

# الأعلام

## خيرالدين الزركلي ج ٨

[١]

الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

[٢]

الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين تأليف خير الله الزركلي الجزء الثامن دار العلم للملايين ص. ب ١٠٨٥ - بيروت تلفون: ٢٢٤٥٠٢ - ٢٩١٠٢٧

[٤]

جميع الحقوق محفوظة الطبعة الخامسة أيار (مايو) ١٩٨٠

[٥]

النوفلي (.. - نحو ٣٥ هـ = .. - نحو ٦٥٦ م) نافع بن ظريب بن عمرو بن نوفل ابن عبد مناف النوفلي: صحابي ممن أسلم يوم الفتح. كتب المصاحف لعمر بن الخطاب. وقيل: لعثمان. ولم تعرف له رواية للحديث. ولا أرخت وفاته، ولعله مات في فتنة عثمان؟ (١). التنيسي (.. - بعد ٤١٩ هـ = .. - بعد ١٠٢٨ م) نافع بن العباس بن جبير، أبو الحسن الجوهري التنيسي: عالم بالكلام، من الحفاظ. من أهل " تنيس " بمصر. دخل الأندلس تاجرا سنة ٤١٩ هـ. له كتاب " الاستبصار " في الاعتقادات، خمسة أجزاء (٢). الخزاعي (.. - .. = .. - ..) نافع بن عبد الحارث الخزاعي: صحابي، من الامراء. أسلم يوم الفتح، وأقام بمكة. ثم ولاه عمر بن الخطاب إمارتها مدة قصيرة. قال ابن عبد البر: كان من كبار الصحابة وفضلائهم. قيل: اسم أبيه " الحارث " والصواب " عبد الحارث " (٣). نافع القارئ (.. - ١٦٩ هـ = .. - ٧٨٥ م) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم \* (هامش ١) \* (١) الاشتقاق، لابن دريد ١: ٥٥ والاصابة ٨٦٥٦ والاستيعاب، بهامشها ٣: ٥٣٩. (٢) الصلة لابن بشكوال ٥٨١ ت ١٢٩٢ ووقع فيه لقبه " التنيسي " بالقاف، من خطأ الطبع، وعنه هدية العارفين ٢: ٤٨٩ والتصحيح من مخطوطة الصلة، المقروءة على مؤلفها ابن بشكوال. (٣) الاصابة: ت ٨٦٥٩ والاستيعاب، بهامشها ٣: (\*) الليثي بالولاء المدني: أحد القراء السبعة المشهورين. كان أسود، شديد السواد، صبيح الوجه، حسن الخلق، فيه دعاية. أصله من أصبهان. اشتهر في المدينة وانتهت إليه رئاسة القراءة فيها، وأقرأ الناس نيفا وسبعين سنة، وتوفي بها (١). نافع بن عقبة (.. - ١٥١ هـ = .. - بعد ٧٦٨ م) نافع بن عقبة بن سلم بن نافع الدوسي: أمير البحرين والبصرة. استخلفه أبوه عليهما (سنة ١٥١ هـ) وقال فيه بشار بن برد من قصيدة: " ولنافع فضل على أكفائه \* إن الكريم أحق بالتفضيل " وكان بشار منقطعا إلى أبيه " عقبة " وله في مدحه قصائد كثيرة (انظر

ديوانه) وكان حماد عجرد، كما في الاغانى، نديم نافع، ووقع التهاجي بين حماد وبشار، لابطاء حماد في تنجيز حاجة لبشار من نافع. ويظهر أن نافعا استمر مدة في إمارة البحرين وعمان (دون البصرة) وليس فيما تحت اليد من المصادر ما يعرفنا بمصيره (٢). نافع بن عمر (١٦٩ - .. هـ = ٧٨٥ م) نافع بن عمر القرشي الجمحي المكي: \* (هامش ٢) \* ٥١٠ وتهذيب ١٠: ٤٠٦ وخلاصة الكلام في أمراء البيت الحرام ٣، ٤ وثمار القلوب ١٠ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٢. (١) غاية النهاية ٢: ٣٣٠ وابن خلكان ٢: ١٥١ والتيسير، للداني. (٢) الاغانى، الساسي ٣: ٦١ و ١٣: ٧١ والكامل لابن الاثير ٥: ٢٢٤ والطبري، طبعة الاستقامة ٦: ٢٩٤ وفي جمهرة الانساب ٢٥٨ ترجمة موجزة لابييه "عقبة بن سلم" قال: "ولاه المنصور البحرين والبصرة - سنة ١٥٠ هـ، كما في الكامل لابن الاثير ٥: ٢٢٠ - فأكثر القتل في ربيعة حتى كان ذلك سبب انحلال الحلف بين الازد وربيعه، وقتله رجل من (\*) حافظ للحديث. كان محدث مكة في زمانه. وتوفي فيها. قال أحمد بن حنبل: ثبت، ثبت، صحيح الكتاب (١). نافع بن لقيط (١٠٠ - ٩٠ هـ = ٧٠٨ م) نافع (ويقال نويفع، ونفيغ) ابن لقيط الفقعسي الاسدي: شاعر. عده الجمحي في الطبقة الخامسة من الاسلاميين. وأورد بعض أخباره وأشعاره. وهو القائل من أبيات: " فلا تك حفارا بظلفك. إنما \* تصيب سهام الغي من كان غاويا " كانت إقامته مع قومه بني أسد في " القنان " بأعلى نجد. قال ابن بليهد: والقنان جبل لبني فقعس (بطن من بني أسد) مجاور لبلاد غطفان، بالقرب من سميراء، يقال له اليوم " القنينات ". وكان " نافع " معاصرا للحجاج الثقفي والعجيز السلولي (٢). نافع (١٧ - .. هـ = ٧٣٥ م) نافع المدني، أبو عبد الله: من أئمة التابعين بالمدينة. كان علامة في فقه الدين، متفقا على رياسته، كثير الرواية للحديث، ثقة، لا يعرف له خطأ في جميع ما رواه. وهو ديلمي الاصل، مجهول النسب، أصابه عبد الله بن عمر صغيرا في بعض مغازيه، ونشأ في المدينة. وأرسله عمر بن عبد العزيز \* (هامش ٣) \* ربيعة، فتك به في جامع البصرة بحضرة الناس " وللكلام على عقبة، انظر المسعودي، طبعة باريس ٦: ٤٦. (١) تذكرة الحفاظ ١: ٢١٣ وفيه: مات سنة ١٧٩ " والتصحيح من التبيان لابن ناصر الدين - خ. وتهذيب التهذيب ١٠: ٤٠٩. (٢) الجمحي ٥٠٥، ٥٢٤ - ٥٢٧ وأمالى اليزيدي ١٤٥ ولمعرفة " القنان " انظر معجم البلدان ٧: ١٦٥ ومعجم ما استعجم ١٠٩٧ وصحيح الاخبار لابن بليهد ١: ٣٠، ١١٥. (\*)

إلى مصر ليعلم أهلها السنن (١). نافع بن هلال (١٠٠ - ٦١ هـ = .. - ٦٨٠ م) نافع بن هلال الجلي: من أشرف العرب وشجعانهم. شهد وقعة " الحسين " وقاتل بين يديه، وكان قد كتب اسمه فوق نباله - وكانت مسمومة - فلم يزل يضرب ويرمي حتى كسرت عضداه وسيق أسيرا، فقتله شمر بن ذي الجوشن (٢). الناقص (المرواني) = يزيد بن الوليد (١٢٦) ابن نايف = عبد الله بن محمد ٤٨٥ النامي = أحمد بن محمد ٣٩٩ الشريف نامي (١٠٤٢ - .. هـ = ١٦٣٢ م) نامي بن عبد المطلب بن الحسن بن أبي نمي الثاني: شريف حسني، ممن ولي إمارة مكة. كان شجاعا حازما. ولد ونشأ بمكة، وقتل " قانصوه باشا " أخاه الشريف أحمد (بمكة) فانصرف نامي إلى اليمن، وجمع جيشا، وعاد إلى مكة، فنشبت له مع أميرها الشريف محمد بن عبد الله وقعة تسمى " الجلالية " فقتل الشريف محمد، ودخل نامي مكة، فانتهب دور خصومه، فاعترضه الشريف زيد بن محسن وأخرجه من مكة بعد أن ملكها مئة يوم أولها شوال ١٠٤١ هـ وأخرها محرم ١٠٤٢ هـ. ثم قبض عليه الشريف زيد وشنقه بمكة (٢). \* (هامش ١) \* (١) تهذيب ١٠: ٤١٢ ووفيات ٢: ١٥٠ وانظر تاريخ الاسلام للذهبي ٥: ١٠. (٢) الكامل لابن الاثير ٤: ٢٨، ٢٩ ومقاتل الطالبين ١١٧. (٣) خلاصة الكلام ٧٣، ٧٤ وفيه ما مؤداه: " شنق

بمكة في ١٨ محرم ١٠٤٢ " و خلاصة الاثر ١: ٥٦ وفيه: " شنيق في ٥ ذي الحجة ١٠٤١ ". وفي \* ابن ناهض = محمد بن ناهض ٨٤١ ناهض بن ثومة (.. - نحو ٢٢٠ هـ = .. - نحو ٨٢٥ م) ناهض بن ثومة بن نصيح الكلابي العامري، من بني عامر بن صعصعة: شاعر بدوي فارس فصيح، من شعراء العصر العباسي. كان يقدم البصرة، فيكتب عنه شعره، وتؤخذ عنه اللغة. له أخبار (١). تلو (١٣٠٢ - ١٣٣٣ هـ = ١٨٨٥ - ١٩١٥ م) نايف تلو: من شهداء الطغيان في الحرب العامة الاولى. من قرية " تلو " في جهات عفرين التابعة لحلب. ولد وتعلم بدمشق ونشر مقالات في جريدة المقتبس. وحكم عليه ديوان الحرب العرفي ببلدة عاليه بالاعدام، لانتسابه إلى الجمعية اللامركزية. وشنيق ودفن في بيروت (٢). ابن حثلين (.. - بعد ١٣٥٣ هـ = .. - بعد ١٩٣٤ م) نايف بن محمد بن فيصل بن حزام، أبو الكلاب، ابن حثلين: شجاع نجدي من زعماء البادية، من قبيلة العجمان. تحالف في أوليته مع مبارك الصباح سنة ١٩٠١ لمحاربة ابن رشيد. وتولى زعامة العجمان (١٩٢٩) بعد مقتل ابن عمه زيدان بن فيصل. واشترك \* (هامش ٢) \* مسودة تاريخ مكة - خ. ما محصله: " ولي مكة، وصادر الناس، وقتل في تربة، وأواخر سنة ١٠٤١ ومدة حكمه مئة يوم ويوم، وهو عدد اسمه بحساب الجمل. (١) الاغانى، الساسي ١٢: ٣٢ - ٣٧ والتاج ٥: ٩٦ وعرفه بالكلاعي؟. والحيوان، طبعة الحلبي ٧: (١١٢). (٢) معالم وأعلام ٢٠١. \* مع فيصل الدويش في اعلان ثورة " الاخوان " على الملك عبد العزيز آل سعود. واعتقله ابن سعود في وقعة الجهراء (٨ يناير ١٩٣٠) وسجن في الرياض وحاول الهرب من السجن (١٩٣٤) فقبض عليه ونقل إلى سجن بعيد في الاحساء وانقطعت أخباره. وحثلين، مثنى حثل وهو في عامية نجد البطن أو المعدة (١). نب أبو البيان (.. - ٥٥١ هـ = .. - ١١٥٦ م) نبا بن محمد بن محفوظ القرشي المعروف بابن الحوراني، الشيخ أبو البيان: شيخ الطائفة البيانية (من المتصوفة) بدمشق. قال ابن قاضي شهبة: كان عالما عاملا، إماما في اللغة، شافعي المذهب، سلفي العقيدة، له تأليف ومجاميع وشعر كثير، وكان هو والشيخ رسلان شخبي دمشق في عصرهما، وناهيك بهما. وقال السبكي: وقعت من مصنفاته على قصيدة نظم فيها " الضاد والصاد " وعلى قصيدة عزز فيها بيتي الحريري اللذين أولهما: " سم سمة " بأبيات آخر، وذكر أن الحامل له على ذلك مبالغة الحريري في الدعوى، وشرح الابيات شرحا مطولا (٢). ابن نباتة (الخطيب) = عبد الرحيم ابن محمد ٣٧٤ ابن نباتة (السعدي) = عبد العزيز بن عمر ٤٠٥ ابن نباتة (الشاعر) = محمد بن محمد (٧٦٨) \* (هامش ٣) \* (١) انظر الموسوعة الكويتية ١: ٣٦٩، ٣٨٩، ٣٩١. (٢) الاعلام لابن قاضي شهبة - خ. والتاج ٩: ١٥٢ و ١٠: ٣٥٥ والطبقات الكبرى للسبكي ٤: ٣١٨ ووقع اسمه في بعض المصادر " نبا " مهموزا، وإنما ذكره صاحب القاموس في مادة " نبو " لا في " نبا " فالهمز خطأ. (\*)

نباتة بن حنظلة (.. - ١٣٠ هـ = .. - ٧٤٨ م) نباتة بن حنظلة الكلابي، من بني بكر ابن كلاب: أحد القادة في العصر المرواني. قال ابن قتيبة: كان فارس أهل الشام، وكان على المنجنيق يوم الكعبة. استعمله ابن هبيرة أميرا على الاهواز، وانتدبه لقتال عبد الله بن معاوية الطالبلي. ثم وجهه إلى فارس وأصبهان، نجدة لنصر بن سيار على أبي مسلم الخراساني، فمضى نباتة إلى الري ومنها إلى جرجان، فاجتمع بنصر، وأقبل عليهما قحطبة بن شبيب في جيش، فقاتلاه قتالا شديدا، وقتل عشرة آلاف ممن كانوا مع نباتة ونصر، وقتل نباتة، فبعث قحطبة برأسه إلى أبي مسلم (١). أبو الأسد (.. - نحو ٢٢٠ هـ = .. - نحو ٨٢٥) نباتة بن عبد الله الحماضي التميمي، أبو الأسد: شاعر، من بني حمان (يكسر الحاء وتشديد الميم) من أهل الدينور. كان متصلا بالفيض بن أبي صالح (وزير المهدي العباسي)

ومن شعره فيه: " كأن وفود الفيض، حين تحملوا \* إلى الفيض، لاقوا  
عنده ليلة القدر " وكان صديقا لعلوية المغني، مواصلا لعشيرته.  
ولعلوية صنعة في كثير من شعره (٢). النباتي (ابن الرومية) = أحمد  
بن محمد (٦٣٧) \* (هامش ١) \* (١) الكامل لابن الأثير ٥: ١٤٤  
والتنبيه والاشراف ٢٨٢ والطبري ٩: ١٠٥ والمعارف ١٨٤ وفي التاج ١:  
٥٩٠ ضبط " نباتة " هذا بفتح النون. (٢) الوزراء والكتاب ١٦٤ وفيه  
شئ من سيرة " الفيض " استوزره المهدي بعد يعقوب بن داود  
واسم " أبي صالح " شيرويه. والأغاني، طبعة الساسي ؟ ؟ ١٢:  
١٦٨ - ١٧١ وانظر فهرسته. والكلام على " حمان " في التاج ٨:  
٣٦٢. \* النباهي = علي بن عبد الله ٧٩٢ ؟ نبت بن أدد = الأشعر  
بن أدد نبت بن مالك (.. = .. = ..). نبت بن مالك بن زيد بن كهلان  
ابن سبأ: جد جاهلي يمني قديم. بنوه قبائل وبطون. من أصولها "  
الازد " و " خثعم " و " بجيلة " (١). النبتيني = علي بن عبد القادر  
١٠٦٥ ؟ النبراوي = إبراهيم النبراوي ١٢٧٩ نيهان (.. = .. = ..)  
نيهان بن تبع بن همدان: ملك يمني قديم. قال البكري: وجد في  
مسند (من خطوط اليمن) في بلدة " البون " من أرض همدان: "  
علمان ونيهان، ابنا تبع بن همدان، لهما الملك قديما كان " (٢).  
نيهان (.. = .. = ..). نيهان بن عمرو بن الغوث، من طيئ: جد  
جاهلي. تكاثر نسله من ابنه " سعد " و " نابل " قال ابن حزم:  
ذكرهما امرؤ القيس في شعره. ومن سلالة الاول " قحطبة بن  
شبيب " المتقدمة ترجمته، وبنو " سدوس بن أصمغ " تقدم أيضا،  
ومن الثاني بطنا " مالك " و " ثوب " بضم الثاء وفتح الواو. ومن بني  
ثوب " زيد الخيل " وهو " زيد بن مهلهل " (٣). \* (هامش ٢) \* (١)  
جمهرة الانساب ٣١١ - ٣٦٩. (٢) معجم ما استعجم ٩٦٧. (٣) صح  
الاعشى ١: ٣٢٠ واللباب ٣: ٢١٢ وجمهرة الانساب ٣٧٩ - ٣٨٠  
وتحرر فيه لفظ " بوث " وهو خطأ، صوابه " ثوب ". وانظر معجم قبائل  
العرب ١١٧٠. \* النبهاني (الملك الشاعر) = سليمان ابن سليمان  
٩١٠ ؟ النبهاني (ملك نزوى) = سلطان بن محسن ٩٧٣ النبهاني  
(ملك عمان) = سليمان بن مظفر ١٠١٩. النبهاني (ملك عمان) =  
مظفر بن سليمان (١٠٢٥) النبهاني (الشاعر المصنف) = يوسف ابن  
إسماعيل ١٢٥٠ النبهاني (مؤرخ البحرين) = محمد ابن خليفة ١٣٦٩  
نبوية موسى (١٢٠٧ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٥١ م) نبوية موسى:  
مربية فاضلة مصرية. كانت كبيرة المعلمات في مدارس الحكومة وأول  
من ترقى إلى درجة التفتيش في وزارة المعارف من المصريات.  
وانتقدت برنامج تعليم البنات، وعنفت في مناقشة وزير المعارف،  
ففصلت عن عملها، فأنشأت " مدارس بنات الاشراف " في  
الاسكندرية والقاهرة. وأصدرت مجلة " الفتاة " الاسبوعية (سنة  
١٩٣٧) ونعتت بمربية جيلها. وتوفيت ودفنت بالاسكندرية. لها نظم  
جمعته (سنة ١٩٣٨) في " ديوان " قالت في مقدمته: " لست  
كغيري ممن يقولون الشعر أو النظم، وهم متفرغون له، بل أنا

معلمة شغلني حب التعليم عما سواه من الفنون الجميلة، وما قلت  
شعرا إلا لحاجة أطلبها لهذا التعليم أو لشئ أسف على ضياعه  
وكنت أروم منه الخير لتعليم البنات الذي شغفني حبه، فقلما تخلو  
قصيدة من قصائدي من إشارة إليه، فإذا مدحت شخصا فمن أجل  
ذلك التعليم أمدحه، وإذا شكوت الدهر فمن أجله أشكو ". ولها "  
المرأة والعمل - ط " رسالة حضت بها المصريات على الاشتغال  
للكسب (١). النبي صلى الله عليه وسلم - محمد بن عبد الله ١١  
ماسخة (.. = .. = ..). نبيشة بن الحارث، من بني عبد الله ابن  
مالك، من الازد: صانع أقواس لرمي النبل. كان لقبه " ماسخة "  
ونسبت إليه القسي " الماسخية " واشتهرت، حتى أصبح لفظ "  
الماسخي " يطلق على كل صانع للأقواس، قال الشماخ في وصف  
ناقة: " عنس مذكرة كأن ضلوعها \* أطر حناها الماسخي بيثر "

وقال ابن الكلبي: هو أول من عمل القسي من العرب (٢). نبيشة بن حبيب (.. = .. -) نبيشة بن حبيب بن عبد العزى السلمي: من فرسان العرب في الجاهلية. كان مع " امرئ القيس " الشاعر، حين خرج إلى قيصر ملك الروم. وهو الذي قتل " ربيعة ابن مكرم " حامى الطعن (انظر ترجمته) قال حسان، ويروي لغیره: \* (هامش ١) \* (١) المصور ٢ / ٤ / ١٩٢٦ وآخر لحظة ١ / ٦ / ١٩٥٦ والاهرام ٢٩ / ٤ / ١٩٥٤ ثم ١٤ / ٥ / ١٩٥٦. (٢) التاج ٢: ٢٧٩ وفي نهاية الارب للقلشندي ٢٧٦ " ماسخة: أول من رمى بالاقواس الماسخية ". \* " نعم الفتى أذى نبيشة بزه \* يوم الكديد، نبيشة بن حبيب " والكديد: موضع بين مكة والمدينة، كان فيه مقتل " ربيعة " (١). النبيل (أبو عاصم) = الضحاك بن مخلد ٢١٢ ابن النبيل = أحمد بن عمرو ٢٨٧ جهة دار الدملة (.. - ٧١٨ هـ = .. - ١٣١٨ م) نبيلة بنت السلطان الملك المظفر يوسف ابن عمر بن علي بن رسول: سيدة يمانية تقية محسنة، من بيت مجد وملك. كانت إقامتها في حصن تعز. ابنتت مدرسة في مدينة تعز، ومسجدا في جبل صبر، ومدرسة في زيد (تسمى الاشرفية) ووقفت على الجميع أوقافا كافية. وتوفيت في مدينة تعز (٢). ابن النبيه = علي بن محمد ٦١٩ نبيه فارس (١٣٢٤ - ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٦٨ م) نبيه بن أمين فارس، الدكتور: مؤرخ، بحاث. ولد بالناصر (فلسطين) من أصل لبناني من بحدون. وتخرج بالجامعة الاميركية (بيروت) في الآداب والتاريخ (١٩٢٨) وحصل على الدكتوراه في اللغات الشرقية وآدابها (٣٥) بمدرسة اللاهوت بجامعة برنستون (أميركا) وظل فيها مدرسا وقبما على المخطوطات العربية في مكتبها إلى سنة ١٩٤٢ وبعد ثلاث سنوات قضاها في مكتب أخبار الحرب الاميركي (بنيويورك) انتقل إلى الجامعة الاميركية في بيروت (٤٥) فاستقر بقية حياته أستاذًا للتاريخ العربي. وعقد في الجامعة ١٥ مؤتمرا للدراسات \* (هامش ٢) \* (١) التاج ٤: ٢٥٣ ومعجم ما استعجم ١١٢٠. (٢) العقود اللؤلؤية ١: ٤٢٩ - ٣٠. \* العربية وحرر أبحاثها في ١٥ مجلدا. وصنف كتابا، بالعربية والانكليزية، طبعت كلها، منها " العرب في التاريخ " و " دراسات عربية " و " من الزاوية العربية " و " العرب الاحياء " وكان من تأليفه قبل مغادرة أميركا " فهرست المخطوطات العربية في جامعة برنستون - ط " و " العاديات في جنوب الجزيرة العربية " و " الميراث العربي " وترجم إلى الانكليزية عدة كتب عربية وتعاون هو والاسناذ منير البعلبكي على ترجمة كتاب " تاريخ الشعوب الاسلامية " لبروكلمن. وله عشرات المقالات باللغتين في دراسات مختلفة. توفي في بيروت، ودفن في بحدون (١). نبيه بن الحجاج (.. - ٢ هـ = .. - ٦٢٤ هـ) نبيه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة \* (هامش ٣) \* (١) البدوي المثلث في الاديب: ديسمبر ١٩٦٨ والحياة ١٥ / ٢ / ٦٨ وفؤاد صروف، في الحياة (بيروت) ٢١ / ٢ / ٦٨ والمكتبة ٦٣: ٢٥. \*

السعدي السهمي القرشي، أبو الرزام: شاعر، من ذوي الوجاهة في قريش قبل الاسلام. كان نديما للنضر بن الحارث. ثم كان هو وأخوه منبه (انظر ترجمته) من " المقتسمين " وهم سبعة عشر رجلا من قريش اقتسموا أعقاب مكة يصدون الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم نزلت الآية: \* كما أنزلنا على المقتسمين \*. وقتل مع أخيه، مشركين، في وقعة بدر (بين مكة والمدينة) أورد البغدادي نتفا من شعره، وقال: له شعر كثير. وفي رثائه ورثاء أخيه قال الاعشى بن النباش التيمي قصيدته التي منها: " إن نبيا أبا الرزام أحلمهم \* حلما، وأجودهم، والوجود تفضيل " (١). نت نتيلة بنت خباب (.. = .. -) نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك ابن عمرو بن زيد مناة بن عامر الضحيان، من بني النمر بن قاسط: أم العباس (جد الخلفاء العباسيين) بن عبد المطلب ابن هاشم. قيل: ضاع ابنها العباس وهو صغير، فنذرت إن وجدته أن

تكسو " البيت الحرام " بالحرير والديباج، فوجدته، فكانت أول امرأة في العرب كست البيت تلك الكسوة (٢). نج ابن نجا = محاسن بن عبد الملك ٦٤٣ نجا = مصطفى بن محيي الدين ١٣٥٠ \* (هامش ١) \* (١) خزانة البغدادي ٣: ١٠١ والمحبر ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٧٦ ومعجم ما استعجم ١٣٦ ونسب قريش ٤٠٣ - ٤٠٤. (٢) التاج ٨: ١٢٨ والسالمي ٢: ١٦٥ وجمهرة الانساب ٢٨٤ ووقع فيه " خياب " و " عمرو " بلفظ " جناب " و " عمر ". \* العطار (.. - ٤٦٩ هـ - .. - ١٠٧٦ م) نجا بن أحمد العطار الدمشقي: من المشتغلين بالحديث. له " معجم " بتخريجه. قال ابن حجر العسقلاني: كان آفة في التصحيف والخطأ (١). نجاء العلوي (.. - ٤٣٤ هـ - .. - ١٠٤٣ م) نجاء العلوي، أبو الفوز: قائد أندلسي. كان من ثقات المستنصر الحمودي (الحسن بن يحيى) ومات المستنصر (بمالقة) وترك ولدا صغيرا له بسبته، فبايعه أبو الفوز، وتولى قيادة جيشه. وقام برحلة في البحر لاصلاح حال البلاد، ونزل بمالقة، ثم رحل ومعه قوم من " برغواطة " أحوال الحسن بن يحيى (المستنصر) كانوا على اتصال بأخيه السجين (إدريس بن يحيى) فترصدوا غفلة من أبي الفوز، فقتلوه بالطريق خارجا من مالقة (٢). نجاتي (الدكتور) = سليمان نجاتي (١٣٣٥) ابن نجاح = جياش بن نجاح ٤٩٨ ابن نجاح = محمد بن نجاح ٦٨١ نجا (.. - ٤٥٢ هـ - .. - ١٠٦٠ م) نجا: رأس دولة " آل نجا " في زبيد، من الدهاة العصاميين الشجعان. كان عبدا، من موالي آل زياد بن أبيه أصحاب اليمن. نشأ في إمارة " حسين ابن سلامة " وحدث فتن ظهرت فيها كفايته وأمانته. ولم يزل يعلو أمره حتى استولى على زبيد (سنة ٤١٢ هـ) (\* هامش ٢) \* (١) لسان الميزان ٦: ١٤٨. (٢) أعمال الاعلام: القسم الثاني في أخبار الجزيرة الاندلسية ١٦٤. \* واتسع ملكه وركب بالمظلة وضربت السكة باسمه. وكثر عليه المتغلبون والخارجون، واشتدت الحروب في أيامه، فخرج ظافرا متمكنا. واستمر إلى أن قتله علي بن محمد الصليحي، بسم دسه له علي يد جارية، في الكدراء (١). النجاد = أحمد بن سلمان ٣٤٨ ابن نجاد = موسى بن أبي المعالي ٥٧٩ النجار (الجد الجاهلي) = تيم اللات النجار (المعتزلي) = الحسين بن محمد (٢٢٠) ابن النجار (مؤرخ الكوفة) = محمد ابن جعفر ٤٠٢ ابن النجار (المؤرخ) = محمد بن محمود (٦٤٣) ابن النجار (الحنبلي) = محمد بن أحمد (٩٧٢) النجار (الطبيب) = إبراهيم بن خليل (١٢٨١) النجار (الطائفي) = علي بن حسن (١٣١٣) النجار (الزجال) = محمد النجار (١٣٢٩) النجار (المالكي) = محمد بن عثمان (١٣٣١) النجار (القاضي) = أحمد بن علي (١٣٤٧) النجار (الاستاذ) = عبد الوهاب بن سيد (١٣٦٠) النجاري (القباني) = علي بن أحمد (١٣٢١) النجاري (صاحب القاموس) = محمد ابن مصطفى النجارية (الفقيهة) = عمرة بنت عبد الرحمن ٩٨ النجاشي (الشاعر) = قيس بن عمرو (٤٠ ؟) \* (هامش ٣) \* (١) بلوغ المرام للعرشي ١٤، ١٥ وانظر ترجمة " جياش ابن نجا " المتقدمة في ٢: ١٤٧. \*

النجاشي (المؤرخ) = أحمد بن علي ٤٥٠ نجدة بن الحكم (.. - ١٠١ هـ - .. - ٧١٩ م) نجدة بن الحكم الأزدي: من قادة الجيوش في العصر المرواني. كان شجاعا. قتله شوذب الخارجي (١). نجدة الحروري (٣٦ - ٦٩ هـ = ٦٥٦ - ٦٨٨ م) نجدة بن عامر الحروري الحنفي، من بني حنيفة، من بكر بن وائل: رأس الفرقة " النجدية " نسبة إليه، من الحرورية، ويعرف أصحابها بالنجدات. من كبار أصحاب الثورات في صدر الاسلام. انفرد عن سائر " الخوارج " بآراء. قال ابن حجر العسقلاني: قدم مكة، وله مقالات معروفة وأتباع انقرضوا. كان أول أمره مع نافع ابن الأزرق، وفارقه لاحدائه في مذهبه. ثم " خرج " مستقلا باليمامة (سنة ٦٦ هـ) أيام عبد الله بن الزبير، في جماعة كبيرة. فأتى البحرين واستقر بها وتسمى بأمير المؤمنين. ووجه إليه

مصعب ابن الزبير خيلا بعد خيل، وجيشا بعد جيش، فهزمهم. وأقام نحو خمس سنين وعماله بالبحرين واليمامة وعمان وهجر وبعض أرض العرض. ونقم عليه أصحابه أمورا - قيل: منها أنه وجد ابنة لعمر بن عثمان بن عفان قد وقعت في السبي، فاشتراها من ماله بمئة ألف درهم، وبعث بها إلى عبد الملك بن مروان - فخلعوه، ثم قتلوه. وقيل: قتله أصحاب ابن الزبير. والحروري نسبة إلى حروراء. موضع على ميلين من الكوفة، كان أول اجتماع الخوارج به، فنسبوا إليه. قال ابن تيمية: مما يدل على أن الصحابة لم يكفروا الخوارج أنهم كانوا يصلون \* (هامش ١) \* (١) الكامل لابن الاثير ٥: ٢٦. \* خلفهم، وكان عبد الله بن عمر وغيره من الصحابة يصلون خلف نجدة الحروري. أخباره كثيرة (١). النجدي (ابن قائد) = عثمان بن أحمد (١٠٩٧) النجدي (الفقيه) = غنام بن محمد (١٢٣٧) النجراني = إسماعيل بن إبراهيم ٧٩٤ النجدي = عبد الله بن محمد ٨٧٧ النجف أبدي = عبد الرحيم بن علي (١٢٨٦ ؟) النجفي = ناصر بن حسين ١١١٨ النجفي (الجزائري) = أحمد بن إسماعيل (١١٥٠) النجفي = محمد بن يونس ١٢٤٠ النجفي = حسن بن جعفر ١٢٦٢ النجفي = عباس بن علي ١٢٧٦ النجفي = عبد الرحيم بن محمد حسين (١٣١٣) النجفي = محمد طه ١٣٢٣ النجفي = محمد علي ١٣٣٤ النجفي = رضا بن محمد حسين ١٣٦٢ أبو النجم (الراجز) = الفضل بن قدامة (١٣٠) نجم بن سراج (.. - ٦٠١ هـ = .. - ١٢٠٤ م) نجم بن سراج العقيلي البغدادي، شمس الملك: شاعر. ولد ببغداد، ورحل إلى مصر مع أهله صغيرا، فنشأ بأسنا (من بلاد الصعيد) وتميز \* (هامش ٢) \* (١) الكامل للمبرد ٣: ١٢٩ وابن الاثير ٤: ٧٨، ٨٠، ١٣٤ ومنهاج السنة ٣: ٦٢ واليعقوبي ٣: ١٨ والمقرئبي ٣: ٢٥٤ وهو فيه: " نجدة بن عويمر، وهو عامر ". ورغبة الأمل ١: ١٨٨ و ٧: ١٠٢ ولسان الميزان ٦: ١٤٨ ودول الاسلام ١: ٣٦ وشذرات الذهب ١: ٧٦ ومراة الجنان ١: ١٤٤ وتاريخ الاسلام ٣: ٨٨ وأسماء المغتالين من الاشراف: في نوادر المخطوطات ٢: ١٧٩ ومختصر الفرق بين الفرق ٧٦ - ٧٩ وقيل: مقتل سنة ٧٢. \* بالشعر، فمدح الاكابر والاعيان، واشتهر. له أخبار مع أدباء عصره (١). نجم الدين (السلطان) = أيوب بن محمد ٦٤٧ نجم الدين (الرسولي) = عمر بن يوسف ٦٦٧ نجم الدين (الزبيدي) = يوسف بن أحمد (٨٣٢) نجم الدين (الرملي) = محمد بن خير الدين (المستدرك) النجم الفرضي = محمد بن يحيى (١٠٩٠) ابن أبي النجود = عاصم بن بهدلة ١٢٧ النجيب (الدمياطي) = فتح بن محمد (٦٠٦) النجيب (السمرقندي) = محمد بن علي (٦١٩) أبو النجيب السهروردي = عبد القاهر ابن عبد الله ٥٦٣ نجيب طراد (١٢٧٥ - ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٩ - ١٩١١ م) نجيب بن إبراهيم بن متري طراد: صحافي من الكتاب. من أهل بيروت. انتقل إلى الاسكندرية. فكان من محرري جريدة الاهرام، فالبصير. وعين بعد الثورة العربية ترجمانا لاحمد عرابي " باشا " خلال محاكمته. وأصدر جريدة " الرقيب " سنة ١٨٩٨ وترجم إلى العربية عدة " روايات ". وألف " تاريخ مكديونيا - ط " و " تاريخ الرومانيين - ط " وتوفي ببيروت (٢). نجيب الريحاني (١٣٠٨ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٩١ - ١٩٤٩ م) نجيب بن إلياس ريحانة، المعروف \* (هامش ٣) \* (١) إرشاد الأريب ٧: ٢٠٤. (٢) جرجي نقولا باز، في تاريخ الصحافة العربية ٢: ١٧٩ - ١٨٨ وأداب زيدان ٤: ٢٥٢ ومعجم المطبوعات ١٢٣٧. \*

الريحاني: أكبر ممثل " ساخر " عرفه المسرح العربي. موصلبي الاصل كلداني الدم، عربي المنبت واللسان، نقادة للمجتمع على طريقة موليير ( Moliere غير مقلد له. كان أبوه تاجر خيل استوطن القاهرة. وولد بها نجيب في حي " باب الشعرية " وتعلم في مدارس " الفرير " الفرنسية. وأحب التمثيل، فعمل في بعض " الفرق " ثم استقل بمسرح وحده. واشتهر باسم " كشكش بيه " وأقبلت عليه

الجماهير، يسخر من عاداتها وتزيده إقبالا، ويعرض نقائصها وتستزیده استرسالا، تضحك له وهو يجد، وتنفجر قهقهة وهو عابس عابث. لم يكتب " رواياته " وإنما كانت تكتب له ويتصرف بها، وقد يزيد فيها أو ينقص وهو يمثلها. وكان يكثر من قراءة " المسرحيات " الغربية ويسترشد بها في أوضاع ثلاثم روح الجمهور الذي يصور أخلاقه وطبقاته ونزعاته، برجاله ونسائه، على مسرح تمثيله. وقام برحلات إلى بلاد الشام وأميركا وتونس والجزائر ومراكش وفرنسة. ومثل فيها بعض مسرحياته. قال أحد واصفيه: " ضحك الناس ملء نفوسهم حين شهوده، لانهم رأوا فيه أنفسهم التي كانوا يستحيون أن ينظروا إليها ". له " مذكرات " نسقها بعد وفاته بعض أصدقائه وسموها " مذكرات نجيب الريحاني زعيم المسرح الفكاهي - ط ". مات بالاسكندرية (١). البستاني (١٢٧٨ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٦٢ - ١٩١٩ م) نجيب بن بطرس بن بولس البستاني: حقوقي. ولد في بيروت. وكتب في جريدتي الجنة والجنان وتعاطى المحاماة في القاهرة. له " ذكرى ومشاهدات في الاستانة - ط " (٢). نجيب ليان (١٣١٦ - ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٢ م) نجيب بن حبيب ليان اللبناني: صحفي كثير النظم. مولده ووفاته بزلجة. كان محررا لجريدة الاحوال (١٩١٧) وجريدة " التقدم " الحلبية (١٩١٨) وأصدر ببيروت " صدى الاحوال " (١٩٢٣) وأنشأ " الاستقلال " (٢٥) وعاد إلى الاحوال (٣٦) ورأس تحرير الاتحاد اللبناني (٣٣) ولسان الحال (- ٣٦ ١٩٣٤) وانتدب لادارة المطبوعات ومراقبتها (٤٣) وعين مديرا عاما للبناء بالوكالة (٦٣) وأصدر من تأليفه ديوان " ابن العرائش - ط " و " ملحمة الفوهرر - ط " وله " رواية الشهيد حالت بك " إحدى وقائع الترعة في الحرب العامة الاولى. مثلت في دمشق سنة ١٩١٦ (٣). \* (هامش ١) \* (١) عباس حافظ وعثمان العنتبلي، في جريدة المصري ١٢، ١٣ / ٦ / ١٩٤٩ وملامح وغضون لمحمود تيمور ١٩٦ وانظر مذكرات الريحاني. (٢) سركييس ٥٦١. (٣) الاديب: يناير ١٩٧٣ والسجل الذهبي، ومشاهد الرجال ١٤٠ ومذكرات المؤلف. \* حبيقة (١٢٨٦ - ١٣٢٤ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٠٦ م) نجيب حبيقة: مدرس لبناني ماروني. ولد في " الشوير " وتعلم عند اليسوعيين. ودرس في " مدرسة الحكمة " و " مدرسة أحمد عباس الازهري " ببيروت. وقام بتحرير جريدة " المصباح " ومات في بيروت. له " درجات الانشاء - ط " مدرسي، ثلاثة أجزاء للمعلم وثلاثة للتلميذ، ونحو خمس عشرة " رواية " ترجم بعضها عن الفرنسية. وله نظم قليل (١). نجيب خلف (١٢٩٩ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٤٤ م) نجيب خلف اللبناني: حقوقي لغوي. ولد في " بسكنتا " من قرى لبنان، وتفق بالقانون. واحترف المحاماة سنة ١٩٠٦ م. وأصدر مع شقيقه " ملحم " مجلة " الحقوق " ببيروت. وتوفي بها. \* (هامش ٣) \* (١) تنوير الاذهان ٢: ٤١٦ وتاريخ الصحافة العربية ٢: ١٧٥ - ١٧٨ ومعجم المطبوعات ٧٤١ قلت: وحبيقة، اسم أسرة المترجم له، تصغير " حبة " وهي الواحدة من نبات " الحبق " بفتح الحاء والباء: الريحان. \*

له تأليف، منها " المشكاة المضية للاصول الجزائرية - خ " و " معالم اللغة - خ " معجم كبير، قدمه ورثته إلى المجمع اللغوي بمصر، وأرجوزة في نظم " قانون الجزاء " نشر بعضها في مجلة الحقوق، وكتاب " لماذا " في النحو. وشارك في ترجمة " الانجيل " عن اليونانية (١). نجيب الحداد (١٢٨٢ - ١٣١٦ هـ = ١٨٦٧ - ١٨٩٩ م) نجيب بن سليمان الحداد: صحفي أديب، له شعر. وهو ابن أخت الشيخ إبراهيم البازجي. ولد في بيروت، وتعلم بها وبالاسكندرية. وكان في هذه من كتاب جريدة " الاهرام " ومجلة " أنيس الجليس " وأصدر مع آخرين جريدة " لسان العرب " يومية، ثم اسبوعية بالقاهرة. وعاد إلى الاسكندرية فتوفي بها. له " تذاكر الصبا - ط " وهو ديوان شعره، وقصص " روائية " منها " رواية صلاح الدين الايوبي



- ط " و " شهداء الغرام - ط " و " حمدان - ط " \* (هامش ١) \* (١) عادل خلف، في الجريدة - بيروت - ١٢ / ٧ / ١٩٥٣ وأورد خلاصة مسهبة من مقدمة " معالم اللغة " وقال إنه في نحو ستين مجلدا. وأداب شيخو: الربع الاول من القرن العشرين في أدباء النصارى حاضرا ١٦٥، ١٧١ ومجلة الكتاب ٨: ٥٤٣. \* مسرحية، و " السيد - ط " ترجمها عن الفرنسية، و " غصن البان - ط " و " الفرسان الثلاثة - ط ". ولعادل الغضبان " الشيخ نجيب الحداد - ط " في سيرته وأدبه، وللدكتور محمد يوسف نجم " نجيب حداد - ط " مسرحياته (١) شاهين (١٢٨٢ - بعد ١٣٤٥ هـ = ١٨٦٥ - بعد ١٩٢٧ م) نجيب شاهين: كاتب أديب صحفي. مولده بصيدا. تخرج بالكلية السورية (الجامعة الاميركية) بكالوريوس علوم (١٨٩٤) وعلم بصيدا وسافر إلى القاهرة (١٨٩٥) فعمل في تحرير المقطم والمقتطف إلى (١٨٩٩) وعاد إلى بيروت مدرسا في الكلية الاميركية إلى (١٩٠١) وعاود التحرير في المقطم، بمصر، ثم في " الجريدة " (١٩٠٦ - ١٤) وفي مجلة المقتطف (١٩١٤ - ٣٢) وأصدر كتابه عن الحرب العظمى سبعة أجزاء صغيرة. وكتب في جريدة " الاخبار " ١٥ مقالة متسلسلة بعنوان " حملة الاقلام في مصر والشام " ٢. " غازوري (.. - ١٣٣٤ هـ = .. - ١٩١٦ م) نجيب غازوري: سياسي لبناني من الكتاب. تخرج بمعهد الدراسات العليا في باريس وتوظف بالقدس. وجاهر بالدعوة إلى استقلال سورية وفصلها عن الدولة العثمانية، ونزح إلى مصر ومنها إلى باريس حيث ألف (سنة ١٩٠٤) جمعية باسم " عصبة الوطن العربي " لم ينتسب إليها أحد. وأصدر في العام التالي كتاب " بقطة الامة \* (هامش ٢) \* (١) مجلة الضياء ١: ٣٤١، ٣٧٢ و ٢: ٢١٥ وأداب شيخو ٢: ١٤٢ وأداب زيدان ٤: ٢٤٧ وتاريخ الصحافة العربية ٤: ٢١٨ ورواد النهضة الحديثة ١٥٠ ومصادر الدراسة ٢: ٣٠٠. (٢) السوريون في مصر ١٨٧. \* العربية " ثم بعد عامين مجلة " الاستقلال العربي " شهرية. عاونه فيها بعض الكتاب الفرنسيين وظهر منها ١٨ عددا. ورحل إلى مصر فأصدر فيها جريدة " مصر " (١). نجيب غرغور (.. - بعد ١٣٢٨ هـ = .. - بعد ١٩١٠ م) نجيب غرغور: فاضل لبناني. سكن الاسكندرية، وأصدر فيها (سنة ١٨٩٥ م) مجلة " العام الجديد " مستترا باسم " حاجب فضلي " ونشر (سنة ١٩١٠) بحثا مسهبا ذكر فيه تسع صحف بين جريدة ومجلة أنشأها باسمه أو باسم مستعار أو بالاشتراك مع غيره. وله " حديقة الادب - ط " خمسة أجزاء، و " عفريت النسوان - ط " جزآن، و " غرائب التدوين - ط " (٢). الصليبي (١٢٨٧ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٣٥ م) نجيب متري الصليبي: طبيب سوري. حوراني الاصل، لبناني المنشأ. سكن بلاد " الفيلبين " وكتب عن أهلها بالانكليزية. وله بالعربية " أصل الفيلبين - ط " ومات بها (٣). محفوظ (١٢٩٩ - ١٣٩٤ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٧٤ م) نجيب محفوظ، الدكتور: طبيب مصري. من أعضاء عدة جمعيات طبية في أميركا وأوربا. له مؤلفات، من أهمها موسوعة في " أمراض النساء والولادة - ط " ثلاثة مجلدات. ومنها \* (هامش ٢) \* (١) الدراسة ٣: ٧٥٤. (٢) حركة الترجمة بمصر ١٣٠ ومعجم المطبوعات ١٤٠٧ وتاريخ الصحافة ١: ٢٣ والقصة في الادب العربي الحديث ١٥٦. (٣) معجم المطبوعات ١٢١٦ وعيسى اسكندر المعلوف. في الاهرام ٧ / ٢ / ١٩٣٦. \*

" فن الولادة - ط " و " أمراض النساء - ط " ترجمه عن الفرنسية جزآن. و " حياة طبيب - ط " قصة حياته بقلمه. وللمهندس يوسف سميقة: " الدكتور نجيب محفوظ - ط " سيرته ومؤلفاته وأبحاثه والجمعيات التي انتمى إليها (١). نجيب الارمنازي (١٣١٥ - ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٦٨ م) نجيب بن محمد الارمنازي، الدكتور: صحفي، من رجال السياسة في سورية مولده في حماة، ووفاته في دمشق. درس الحقوق في باريس. وأحرز الدكتوراه في العلوم الدولية.

وأحسن اللغات التركية والفرنسية والانكليزية. وأصدر جريدة الايام (١٩٣١) في دمشق. ودخل السلك السياسي سنة ١٩٤٥ فكان وزيرا مفوضا لسورية في لندن، وفي الهند وتركيا. ثم سفيرا لها في مصر، ففي لندن إلى أواخر ١٩٥٦ له كتب مطبوعة منها " الشرع الدولي في الاسلام " و " مذكرات دبلوماسي " و " عشر سنوات في الدبلوماسية " و " السياسة الدولية " مجلدان و " سورية من الاحتلال حتى الجلاء " وترجم عن التركية " الحملة المصرية أو من باريس إلى صحراء التيه - ط " وهو شقيق الشهيد علي الارمنازي (٢). \* (هامش ١) \* (١) الاهرام ٢٦ يوليو ١٩٧٤ وسركيس ١٨٤٨ وقائمة المعارف ٤٠٠ والأزهرية ٦: ١٢٥. (٢) من هو في سورية ١: ٢١ و ٢: ٢٢ ومعاليم وأعلام \* نجيب الرئيس (١٣١٦ - ١٣٧١ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٥٢ م) نجيب بن محمود الرئيس: صحفي أديب: من شباب الحركة الوطنية في سورية. ولد وتعلم في حماة، وانتقل إلى دمشق بعيد الحرب العامة الاولى، فعمل في الصحافة. واعتقله الفرنسيين أيام احتلالهم سورية، فسجن في قلعة أرواد مدة. ثم أصدر جريدة " القيس " يومية (سنة ١٩٢٨ م) واستمر يكتب فصولها الاولى وكثيرا من أخبارها إلى آخر حياته. وانتخب للنيابة عن دمشق في " مجلس النواب " السوري (سنة ١٩٤٣) وجمع بعض مقالاته في كتاب " نضال - ط " وله نظم حسن. توفي بدمشق عن نيف وخمسين عاما (١). نجيب دياب (.. - ١٣٥٥ هـ = .. - ١٩٣٦ م) نجيب بن موسى دياب: كاتب لبناني. ترعرع في مصر. ورحل إلى \* (هامش ٢) \* ٢٦ وجريدة الحياة ١ / ٢ / ١٩٦٨ ودار الكتب ٥: (١٦٤). (١) مذكرات المؤلف ومن هو في سورية ٣٣٢. \* نيويورك، فتولى فيها تحرير " كوكب أميركا " أول جريدة عربية صدرت في العالم الجديد. وتركها سنة (١٨٩٩) وأنشأ جريدة " مرآة الغرب " فاستمر يصدرها إلى أن توفي (١). نجيب نصار (.. - ١٣٦٧ هـ = .. - ١٩٤٨ م) نجيب نصار: كاتب صحفي. من أهل الناصرة في فلسطين. ووفاته فيها. أصدر جريدة " الكرمل " أسبوعية، في حيفا (سنة ١٩٠٨ م) وطارده " الاتحاديون " في أيام الحرب العامة الاولى، فاستمر مدة غير قصيرة، لقي فيها شداثد. وعاد إلى إصدار جريدته بعد الحرب. وكان من دعاة التوفيق بين العرب، على اختلاف مللهم ونحلهم، يقول: ما دمنا نعيش في بلاد كثرتها من المسلمين، فعلينا إن لم نعتنق دينهم أن نعتنق سياستهم. وأعجب بسيرة الملك عبد العزيز آل سعود، فألف فيه كتاب " الرجل - ط " الجزء الاول منه. و " الصهيونية، ملخص تاريخها، غايتها وامتدادها حتى سنة ١٩٠٥ - ط " وله كتاب " الزراعة الجافة - ط " ولم يكن من العارفين بها، فترجم أكثر فصوله عن الانكليزية، وانتقده علماء الزراعة (٢). هو اويني (١٢٩٥ ؟ - ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٥٦ م) نجيب هو اويني: من كبار الخطاطين. سوري عاش ومات في القاهرة. امتاز بأكثر أنواع الخط. وتلقاه عنه كثيرون. وكانت الحكومة المصرية تنتدبه لمضاهاة الخطوط والاختام. ومنع لقب " خطاط \* (هامش ٣) \* (١) الاهرام ٢٣ ربيع الثاني ١٣٥٥. (٢) مذكرات المؤلف. والاهرام ٥ / ٣ / ١٩٤٨ والامير مصطفى الشهابي في مجلة المجمع العلمي العربي ٨: ٢٥٠. \*

السلطان " وأنشأ رسالة في " التزوير الخطي " نشرتها مجلة الهلال. وكتب " السلاسل الذهبية - ط " عشرون كراسا مدرسية، تسعة منها بالرقعة وسبعة بالنسخ و ٤ بالثلث. وكان " محاميا " وألف كتاب جامع الادلة على مواد المجلة - ط " وأحسن مع العربية التركية والفرنسية. وله نظم دون الوسط (١). أبو معشر السندي (.. - ١٧٠ هـ = .. - ٧٨٧ م) نجيب بن عبد الرحمن السندي، أبو معشر: فقيه، له معرفة بالتاريخ. أصله من السند. كان ألكن، يقبل الكاف قافا. أقام في المدينة إلى أن اصطحبه المهدي العباسي معه إلى العراق (سنة ١٦٠ هـ) وأمر له بألف دينار، وقال له: تكون بحضرتنا

فتفقه من حولنا. واختلط في آخر عمره، ومات ببغداد فصلى عليه هارون الرشيد. له كتاب " المغازي " نقل عنه الواقدى وابن سعد (٢). ابن نجيد = إسماعيل بن نجيد ٣٦٦ النجيري = إبراهيم بن عبد الله ٣٥٥ ؟ ابن نجيم (٣) = زين الدين بن إبراهيم (٩٧٠) ابن نجيم = عمر بن إبراهيم ١٠٠٥ \* (هامش ١) \* (١) تاريخ الخط العربي وأدابه ٤٠٥ ومراة العصر ٣: ١٠٩ - ١١١ والاهرام ١٨ / ٩ / ١٩٥٦. (٢) نزهة الخواطر ١: ٤٥ وتذكرة الحفاظ ١: ٢١٧ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٤٠٥. (٣) هذا، والذي بعده، أخوان. \* نح النحاس (المفسر) = أحمد بن محمد (٣٣٨) ابن النحاس (الامير) = يحيى بن علم الملك ٥٨٩ ابن النحاس (الاديب) = محمد بن إبراهيم (٦٩٨) ابن النحاس (الدمشقي) = محمد بن أبي بكر ٨٦٣ ابن النحاس (الشاعر) = فتح الله بن عبد الله ١٠٥٢ ابن النحوي (ناظم المنفرجة) = يوسف ابن محمد ٥١٣ ابن النحوي (ابن الملحق) = عمر بن علي (٨٠٤) النحوي (الشاعر) = أحمد بن حسن (١١٨٣) النحوي (الحلي) = محمد رضا ١٢٢٦ ابن النحوية = محمد بن يعقوب ٧١٨ نخ النخار بن أوس (.. - نحو ٦٠ هـ = .. - نحو ٦٨٠ م) النخار بن أوس بن أبيير بن عمرو، من بني الحارث بن سعد هذيم، من قضاة: خطيب، عالم بالانساب. قال ابن حزم: كان أنسب العرب. وكان معاصرا لجميل بثينة، وله خبر معه (تجده في الاغانى) ودخل على معاوية، وهو ملتف بعباءة، فازدراه معاوية، فقال يا أمير المؤمنين إن العبءة لا تكلمك، وإنما يكلمك من فيها ! ثم كان من ندمائه (١). النخجواني = نعمة الله بن محمود ٩٢٠ النخشبي = عسكر بن حصين ٢٤٥ النخع (.. - .. = .. - ..) النخع، واسمه " جسر " بفتح فسكون، ابن عمرو بن علة بن جلد ابن مالك بن أدد: جد جاهلي يمانى. بنوه قبيلة كبيرة من مذحج. نزل " بيشة " باليمن. ونزل بعض نسله، في الاسلام، الكوفة. قال عبد الله بن مسعود: شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو لحي (أو قال: لهذا الحي) من النخع، حتى تمنيت أني رجل منهم. بنوه بطون كثيرة، منها " صهبان " و " هبيل " و " جسر " و " جذيمة " و " حارثة " و " سعد بن مالك " وممن اشتهر من نسله: أرطاة ابن كعب (عقد له النبي صلى الله عليه وسلم لواء شهد به القادسية، فقتل، وأخذ أخ له اسمه دريد، فقتل) والقاضي حفص ابن غياث، والمحدث شريك بن عبد الله، وكميل بن زيد، وعلقمة بن قيس، وإبراهيم بن يزيد والاشتر (مالك ابن الحارث) وابنه (إبراهيم بن مالك) تقدمت ترجماتهم جميعا، وآخرون (٢). النخعي (الاشتر) = مالك بن الحارث (٣٧) النخعي (ابن الاشتر) = إبراهيم بن مالك ٧١ النخعي (الاسود) = الاسود بن يزيد ٧٥ \* (هامش ٣) \* (١) الاغانى، طبعة الدار ٨: ١٣٧ وجمهرة الانساب ٤١٩ والتاج ٣: ٥٥٩ والبيان والتبيين، تحقيق هارون ١: ٢٥، ١٠٥، ٢٢٧، ٢٢٢. (٢) اللباب ٣: ٢٢٠ ومجمع الزوائد ١٠: ٥١ وجمهرة الانساب ٣٨٩ - ٣٩١ والتاج ٥: ٥٢٠ ومعجم ما استعجم ٦٣، ٦٤ ومنتخبات من شمس العلوم ١٠٢ واسمه فيه " النخع " ولم يذكر جسرا. \*

النخعي (الفقيه) = إبراهيم بن يزيد (٩٦) النخعي (القاضي) = شريك بن عبد الله (١٧٧) النخعي (الحافظ) = حفص بن غياث (١٩٤) النخعي (الشاعر) = الفضل بن جعفر (٢٥٥) النخعي (الاحمر) = إسحاق بن محمد (٢٨٦) النخعي (ابن رميح) = أحمد بن محمد (٢٥٧) نخلة قلفاط (١٢٦٧ - ١٢٢٣ هـ = ١٨٥١ - ١٩٠٥ م) نخلة بن جرحس بن ميخائيل بن نصر الله قلفاط: أديب لبناني، قصصي، صحفي، له نظم. مولده ووفاته في بيروت. كان يحسن الفرنسية. وأقام منفيا في " قونية " سنتين، تعلم في خلالها التركية. وسجن (سنة ١٩٠٤) ففلج. صنف " تاريخ روسيا - ط " أربعة أجزاء، كافاه قيصر الروس عليها بوسام ومنحة مالية، و " تاريخ ملوك المسلمين -

ط " مختصر. وتعاون هو ويحيى قدرى " بك " على ترجمة " حقوق الدول - ط " عن التركية. وأصدر مجلة " سلسلة الفكاهات في أطايب الروايات " نحو أربع سنوات، وجمع منظوماته في " ديوان - خ " وعد فيليب طرازي من قصصه: " حمزة البهلوان - ط " و " بهرام شاه - ط " و " فيروز شاه - ط " و " ألف نهار ونهار - ط " و " ضرب الضرتين - ط " تمثيلية، و " الملك الظالم - ط " تمثيلية، وقصصا أخرى (١). نخلة صالح (.. - ١٣١٦ هـ = .. - ١٨٩٩ م) نخلة صالح الارمني الكاثوليكي: فاضل مترجم مصري. له كتب، منها " الكنز المخيا للسياحة في أوربا - ط " و " الدليل الامين - ط " وهو رحلة قام بها من مصر والاسكندرية إلى البلاد الشامية سنة ١٨٧٤، و " الدرّة الحقيقية البهية - ط " في خروج الاسرائيليين من مصر وذكر بعض الآثار المصرية، ترجمه عن الفرنسية، و " تاريخ الخلفاء - ط " عن الفرنسية أيضا، وفي آخره أسماء مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة (٢). النخلي = أحمد بن محمد ١١٣٠ أبو نخيلة (.. - نحو ١٤٥ هـ = .. - نحو ٧٦٢ م) أبو نخيلة (وهو اسمه، وكنيته أبو الجنيد) بن حزن بن زائدة بن لقيط ابن هدم، من بني حمان (يكسر الحاء وتشديد الميم) من سعد بن زيد مناة بن تميم، الحمانى السعدي التميمي: شاعر راجز. كان عاقا لابيه، فنفاه أبوه عن نفسه، فخرج إلى الشام فاتصل \* (هامش ٢) \* (١) تاريخ الصحافة العربية ٢: ٦٣ - ٦٥ و ٤: ١٠٨ ومعجم المطبوعات ١٥٢٠ واكتفاء القنوع ٤٢٤. (٢) ٧٤٩: ٢. brock. s ومعجم المطبوعات ١١٨٩ ودار الكتب ٥: ١٨٠ - ٨١ و ٨: ٥٧ وتعليقات عبيد. \* بمسلمة بن عبد الملك فاصطنعه وأحسن إليه وأوصله إلى الخلفاء واحدا بعد واحد، فأغنوه. ولما نكب بنو أمية وقامت دولة بني العباس انقطع إليهم ولقب نفسه بشاعر بني هاشم. ومدحهم وهجا بني أمية. واستمر إلى أن قال في " المنصور " أرجوزة يغريه فيها بخلع عيسى بن موسى من ولاية العهد، فسخط عليه عيسى، فهرب يريد خراسان، فأدركه مولى لعيسى فذبحه وسلخ وجهه (١). ندره حداد (١٢٩٨ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٨١ - ١٩٥١ م) ندره الحداد الحمصي: كاتب صحفي، له شعر. من المهجريين. ولد وتعلم بحمص وهاجر إلى نيويورك (١٨٩٧) وعمل مع أخيه عبد المسيح، في جريدة " السائح " وانتسب إلى الرابطة القلمية وتوظف في بنك لبناني. وتوفي مغتربا. له " أوراق الخريف - ط " ديوان شعره (٢). ندى = أحمد ندى ١٢٩٤ ندى طليعة (١٢٧٥ ؟ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٨ - ١٩٣١ م) ندى طليعة: مدرسة مترجمة. يونانية الاصل. دمشقية المولد والوفاة. تعلمت في بيروت. ودرست في بعض مدارس الروم الارثوذكس بدمشق، \* (هامش ٣) \* (١) التاج ٨: ١٣١ والحيوان، طبعة الحلبي ٢: ١٠٠ والاعاني ١٨: ١٣٩ - ١٥٢ وانظر فهرسته. وخزانة الادب للبغدادى ١: ٧٩ - ٨٠ والشعر والشعراء، تحقيق أحمد شاكر ٥٨٣ وفيه: " اسمه يعمر، وإنما كني أبا نخيلة لان أمه ولدته إلى جنب نخلة ". وأمالي البيدي ١٢٨ وأمالي المرتضى، تحقيق أبي الفضل ١: ٥٨٠، ٥٨٢. (٢) أدب المهجر ٤١٨ ومعالم وأعلام ١: ٢٨٦ وانظر أعلام الادب والفن ١: ١٠٩. \*

وفي المدرسة الانجيلية بأسيوط (بمصر) وترجمت عن الانكليزية كتاب " الحساب للمدارس الابتدائية - ط " (١). النديم الموصلى = إبراهيم بن ماهان (١٨٨) ابن النديم = إسحاق بن إبراهيم ٢٣٥ ابن النديم = محمد بن إسحاق ٤٢٨ نديم = عبد الله بن مصباح ١٣١٤ نديم الملاح (١٣١٠ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٧٣ م) نديم بن محمود بن أحمد بن محمد الملاح: أديب مدرس محام، له شعر. من أهل طرابلس الشام. ولد ونشأ بها وتعلم بها وبالزهر. وعاصر الحركة الوطنية في سورية ولبنان. وهاجر إلى عمان (الأردن) بعد دخول الفرنسيين دمشق. وانتقل إلى القدس للتدريس في كلية روضة المعارف الوطنية. وتخرج فيها بمدرسة الحقوق. ثم توطن عمان

يعيش من المحاماة في المحاكم الشرعية، ممتنعا عن دخول الوظائف الحكومية. وألف كتباً، منها ستة مطبوعة وستة قال إنها مهبأة للطبع. فمن المطبوع: "العقائد الإسلامية" و"حقوق المرأة المسلمة" و"رسالة الروح" و"موجز تاريخ الرق". ومن المخطوط: "نقدات طائر" في اللغة، و"المشاعر" مقالات و"ديوان شعر". وكان مقرباً من أمير الأردن الملك عبد الله، يكثر من ملاعبته بالشطرنج. والملاح نسبة إلى المتاجرة بالملح. وهو من حاصلات بلده أو جوارها. توفي بعمان (٢). نذ النذرومي = محمد بن محمد نحو ٧٧٥ ؟ \* (هامش ١) \* (١) أعلام النساء ١٥٤٧ عن مجلة فناة الشرق سنة ١٩٣٣. (٢) من مقال للاستاذ عجاج نويهض في مجلة الاديب: ديسمبر ١٩٧٣ والاديب: نوفمبر ١٩٧٣ ص ٦٢ والمجمع العلمي العربي ٨: ٦٣٦. \* نزار بن محمد (.. - ٣١٧ هـ = ٩٢٩ م) نزار بن محمد الضبي الخراساني، أبو معد: قائد. ولي شرطة بغداد سنة ٣٠٤ - ٣٠٦ وقاتل القرامطة (سنة ٣١٢) وكان على القافلة الاولى من حجاج العراق، فاعترضه الجنابي القرمطي، في "فيد" فثبت له نزار وأصيب بجراح شديدة. وتوفي بعد ذلك (١). نزار (.. - .. = .. - ..) نزار بن معد بن عدنان: جد جاهلي هو أبو "ربيعة" و"مضر" يتصل به النسب النبوي. كنيته أبوأياد أو أبو ربيعة. كانت له سيادة وثروة كبيرة. وأعقب أربعة أبناء، وهم: إباد، وربيعة، ومضر، وأنمار. والكلام على سلالته يطول. قال ابن الجوزي: كانت نزار - في الجاهلية - تقول إذا ما أهلت: "لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك، إلا شريكاً هو لك، تملكه وما ملك" (٢). العزيز بالله (٣٤٤ - ٣٨٦ هـ = ٩٥٥ - ٩٩٦ م) نزار (العزيز بالله) ابن معد (المعز لدين الله) ابن المنصور العبدي الفاطمي، أبو منصور: صاحب مصر والمغرب. ولد في المهديّة، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ٣٦٥ هـ) وكانت في أيامه فتن وقلقل. وكان كريم الاخلاق، حليماً، يكره سفك الدماء، مغري بصيد السباع، أديباً، فاضلاً. وفي زمنه بني قصر البحر \* (هامش ٢) \* (١) صلة تاريخ الطبري، لعريب: انظر فهرسته. (٢) نهاية الارب للقلقشندي ٢٤٥ والكامل لابن الاثير ٢: ١١ والطبري ٢: ١٩٠ وابن خلدون ٢: ٣٠٠ وتليبيس إبليس ٥٦ والنويري ١٦: ٨ وانظر تاريخ العرب قبل الاسلام ١: ٣٠٢ و٣: ٤٤٤، ٤٤٥. \* وقصر الذهب وجامع القرافة، في القاهرة. وهو الذي اختط أساس الجامع فيها، مما يلي باب الفتوح، وبدأ بعمارته (سنة ٣٨٠) وخطب له بمكة. وطالت مدته، إلى أن خرج يريد غزو الروم، فلما كان في مدينة بلبليس أدركنه الوفاة (١). المصطفى الاسماعيلي (٤٣٧ - ٤٩٠ هـ = ١٠٤٥ - ١٠٩٧ م) نزار (الملقب بالمصطفى لدين الله) ابن معد (المستنصر) ابن علي الفاطمي العبدي: رأس "النزارية" من الاسماعيلية. وإليه نسبتها. ولد في القاهرة. وولي العهد بالامامة سنة ٤٨٠ وأراد القيام بها بعد وفاة أبيه (٤٨٧) فأبعده عنها الافضل شاهنشاه بن بدر الجمالي وزير أبيه، وجعلها لآخيه "المستعلي" أحمد بن معد. وانقسم الاسماعيلية من ذلك الحين إلى "مستعلية" ومنهم اليوم طائفة البهرة "في الهند، و"نزارية" ومنهم جماعة "أعاجان". وقصد "نزار" بعد موت أبيه، إلى الاسكندرية وفيها أنصار له بايعوه، وبايعه أهلها وأتته بيعة قلاع الاسماعيلية (الموت وما حولها) وطوائف من بلدان أخرى. وحاصرها الافضل شاهنشاه، فكانت بينه وبين نزار والاسكندريين وقائع انتهت بفوز الافضل (سنة ٤٨٨) والمورخون متفقون على أن "نزاراً" حمل إلى المستعلي، فبنى عليه حائطاً، أو جعله بين حائطين، إلى أن مات. وانفرد بعض مؤرخي "النزارية" برواية أخرى تقول: إن نزاراً فر من الاسكندرية، لما دخلها الافضل، ووصل إلى قلعة "الموت" من نواحي قزوين، ولقي الحسن بن الصباح (انظر ترجمته) ومات فيها بعد أن أوصى \* (هامش ٣) \* (١) مورد اللطافة لابن تغري بردي ٤ - ٦ وابن خلكان ٢: ١٥٢ وخطط المقرئ ٢: ٢٨٤ وبلغة الطرفاء ٧١ وابن خلدون ٤: ٥١ وابن الاثير ٨: ٢٣٠ و٩: ٤٠ \*

بالإمامة إلى ابنه " علي " (١). نزال بن مرة (.. = .. - ..) نزال بن مرة بن عبيد من تميم: جد جاهلي. ورد اسمه " النزال " معرفاً، في قول جرير: " ما السيد حين نذبت خالك منهم \* كني الأشد ولا بني النزال " من نسله " الأحنف بن قيس " تقدمت ترجمته، و " الأسود بن سريع " من الصحابة. وآخرون (٢). نزهون (.. - نحو ٥٥٠ هـ - .. - نحو ١١٥٥ م) نزهون بنت القلاعي الغرناطية: شاعرة أدبية خفيفة الروح جميلة، أندلسية. من أهل غرناطة. لها أخبار ومساجلات مع بعض شعراء عصرها (٣). \* (هامش ١) \* (١) خطط المقرئ ١: ٤٢٣ والنجوم الزاهرة ٥: ٣، ٤، ١٤٢، ١٤٣ - ١٤٥ والكامل لابن الأثير: حوادث سنة ٤٨٧ واتعاظ الحنفاء ٢٨٢ وانظر تاريخ الدعوة الاسماعيلية ١٨١ - ١٨٣ والدولة النزارية ٦٠، ٦٥ وأعلام الاسماعيلية ٥٨٣ وفي مفرج الكروب، لابن واصل ١: ٢٠٨، ٢٠٩ ما مؤداه: قدم الحسن الصباح على المستنصر بالله (معد بن علي) بمصر، وسأله عن الامام بعده، فسمى له ولده " نزارا " ولم يكن للمستنصر إذ ذاك ولد، فمضى الصباح إلى إيران فكان داعية له ولولده " نزار " من بعده. ومات المستنصر وظهر بعده ابنه " نزار " بالاسكندرية، فقبض عليه وقتل. واستمرت دعوة الباطنية له في بلاد الاموت في إيران، وبمصيف وقلاعها من بلاد الشام. وقالت باطنية مصر، بعد موت المستنصر، بإمامة " المستعلي " ثم " الأمر " ابن المستعلي، فابن عمه " الحافظ الظافر " فافتقرت عنهم " النزارية " من عهد صاحب الترجمة. (٢) نقائض جرير والفرزدق، طبعة ليدن ٣٢٤، ٧٤١ وجمهرة الانساب ٢٠٦. (٣) نفح الطيب ٢: ١١٤٦، ١١٤٧ والاحاطة، طبعة دار المعارف ١: ٤٣٢، ٤٣٤، وفي بغية الملمس ٥٣٠ ت ١٥٨٨ أبيات من شعرها، شوهها مصحح طبعه وهي - لتصحيحها -: عذيري من عاشق أنوك \* سفيه الاشارة والمنزع \* نس النسائي (الشاعر) = إسماعيل بن يسار (١٣٠) ؟ النسائي (الحافظ) = أحمد بن علي ٣٠٣ النسفي (الفقيه) = مكحول بن الفضل (٣١٨) النسفي (القاضي) = الحسين بن خضر (٤٢٤) النسفي (الحنفي) = ميمون بن محمد (٥٠٨) النسفي (صاحب العقائد) = عمر بن محمد ٥٣٧ النسفي (الحنفي) = عبد العزيز بن عثمان ٥٦٢ النسفي (صاحب الواضح) = محمد بن محمد ٦٨٧ النسفي (المفسر) = عبد الله بن أحمد (٧١٠) النسوي (الحافظ) = الحسن بن سفيان (٣٠٣) النسوي (ابن رميح) = أحمد بن محمد (٣٥٧) النسوي (المؤرخ) = محمد بن احمد (٦٣٩) النسبي = علي بن إبراهيم ٥٠٨ نسبي عريضة (١٣٠٤ - ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٤٦ م) نسبي بن أسعد عريضة: شاعر أديب، من مؤسسي " الرابطة القلمية " في المهجر الاميركي. ولد في حمص، وتعلم بها، ثم بالمدرسة الروسية بالناصرية. وهاجر إلى نيويورك (سنة ١٩٠٥) فأنشأ مجلة " الفنون " سنة ١٩١٣ وأغلقها \* (هامش ٢) \* يروم الوصال بما لو أتى \* يروم به الصفع لم يصفع برأس فقير إلى كية \* ووجه فقير إلى برقع وانظر المغرب في حلي المغرب، تحقيق ضيف ١: ٢٢٣ و ٢: ١٢١ والدر المنثور ٥١٩. \* ثم أعادها، وأضاع في سبيلها ما يملك. وعمل في التجارة. ثم تولى تحرير " مرآة الغرب " الجريدة اليومية، فجريدة " الهدى " وتوفي في مدينة بروكلن. له " الارواح الحائرة - ط " ديوان شعره، و " أسرار البلاط الروسي - ط " قصة مترجمة، و " ديك الجن الحمصي - ط " قصة نشرها في " مجموعة الرابطة القلمية " (١). نسبي حمزة = محمد نسبي ١٣٦٥ نسبي أرسلان (١٢٨٤ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٢٧ م) نسبي بن حمود بن حسن بن يونس أرسلان: شاعر، من الكتاب المفكرين، من نوابغ الامراء الارسلانيين. ولد في بيروت، وتعلم بالشويفات، ثم بمدرسة الحكمة ببيروت. وأولع بشعر الجاهليين والمخضرمين، فحفظ كثيراً منه، وقال الشعر وهو في المدرسة، فنظم " واقعة سيف ابن ذي يزن مع الحبشة " في رواية ذات فصول، وأتم دروسه في المدرسة السلطانية ببيروت. وعين مديراً لناحية الشويفات (بلبنان) فأقام نحو عشر سنوات، محمود السيرة، واستغفى، \* (هامش ٣) \*

(١) عيسى إبراهيم الناعوري، في مجلة الكتاب ٥: ٧٤٥ - ٧٥٢ ومجلة الكتاب ٢: ١٨٣ ومصادر الدراسة ٢: ٦٠٣ والناطقون بالصاد ٤٠.\*

[ ١٨ ]

وسكن بيروت. ولما أعلن الدستور العثماني انتخب رئيساً لنادي جمعية الاتحاد والترقي في بيروت. ثم تقم على الاتحاديين سوء سيرتهم مع العرب، فانفصل عنهم، وانضم إلى طلاب " اللامركزية " وأخذ ينشر آراءه في جريدة " المفيد " البيروتية، فكان لمقالته فيها أثر كبير في الحركة العربية. ثم استمر مدة يلاحظ تحرير تلك الجريدة متطوعاً. كان مجلسه في مكتبها مجمع الكتاب والادباء وقادة الرأي. ولما نشبت الحرب العامة (سنة ١٩١٤ م) انقطع عن أكثر الناس ولزم بيته. ثم انتقل إلى الشويفات (سنة ١٩١٥) وانصرف إلى استثمار مزارعه ومزارع شقيقه شكيب وعادل. ولم يزل في انزواته إلى أن توفي. وكان أدبياً متمكناً، جزل الشعر، حلو المحاضرة، سريع الخاطر في نكته وإنشائه، بعيداً عن حب الشهرة، يمضي مقالاته في المفيد باسم " عثماني حر "، له " ديوان شعر " نشره أخوه الأمير شكيب، بعد وفاته، وسماه " روض الشقيق في الجزل الرقيق - ط " (١). مكارم (١٣٠٧ - ١٣٩١ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٧١ م) نسيب بن سعيد مكارم: خطاط \* (هامش ١) \* (١) الزهراء ٤: ٥٩٦ - ٦١١ ثم ٥: ١٧٤ وروض الشقيق: مقدمته. \* متفنن لبناني، من طائفة الدرور، ولد في سوق الغرب. ونشأ نجاراً وهو الخيط فنبغ في الكتابة الدقيقة بالعين المجردة، على البيض وحببات الارز والقمح والعدس. ومن التحف " حبة أرز " كتب عليها أربع سور من القرآن، هي الفاتحة والاخلاص والفلق والناس. وأقام في بلدة عيتات (بلبنان) واشتهر وأهديت إليه عشرات من الاوسمة الدولية. وأقام " معرضاً " في " بعيداً " لمجموعة من لوحاته قبل وفاته بأيام (١). نسيب شهاب (١٣١٥ - ١٣٩٢ م = ١٨٩٧ - ١٩٧٢ م) نسيب بن عبد السلام شهاب: مجاهد من أهل صيدا بلبنان. تعلم الحقوق بدمشق وترجم عن الفرنسية " سورية ملتقى الامم - ط " صغير. ولحق بالثورة السورية (١٩٢٥) فكان من أعضاء مجلسها الوطني العسكري في منطقة الغوطة. وحكم الفرنسيون بإعدامه \* (هامش ٢) \* (١) مجلة العرفان ١١: ٢٨٦ - ٢٩٢ والجمهورية، بالقاهرة ١٢ أكتوبر ١٩٥٤ والحياة، بيروت ١ و ٦ حزيران ١٩٧١ وهكذا عرفتهم ٣: ٢٨٣ - ٣٠٢. \* (غيايبا) عقب الثورة، فأقام بمصر إلى أن أعلن استقلال سورية وعين مستشاراً في المفوضية السورية بالقاهرة، فوزيراً مفوضاً في جدة وبغداد. ثم تولى أعمالاً إدارية بسورية. وبعد التقاعد انتقل إلى بيروت وأقام إلى أن توفي. وكان في جبهته وأنفه أثر ظاهر من ضربة سيف تلقاها من ضابط إفرنسي في صيدا (١). البكري (١٣٠٥ - ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٦٦ م) نسيب (أو محمد نسيب) بن عطاء الله باشا البكري: من أعيان المجاهدين في دمشق. مولده ووفاته بها. تعلم بالمدرسة السلطانية ببيروت (١٩١٢) ودخل في جمعية " العربية الفتاة " واستضاف الشريف فيصل بن الحسين في داره بدمشق عند مروره بها قادماً من اسطنبول (سنة ١٩١٦) وفي داره أقسم الشريف يمين الاخلاص لجمعية الفتاة. ورحل بأسرته مع الشريف \* (هامش ٣) \* (١) النهار ٤ / ١١ / ٧٢ والحياة ٣٠ / ١١ / ٧٢ وهوران الدامية ١٠٩ ومذكرات المؤلف. \*

[ ١٩ ]

قبيل إعلان الثورة في الحجاز. ولازمه مستشاراً له إلى أن خرج الشريف من سورية (سنة ١٩٢٠) ولما قامت الثورة السورية (١٩٢٥)

(٢٧ - عمل في تنظيمها بجبل الدروز مع سلطان الاطرش، واحترق بيت أسرته في دمشق يوم أحرق الفرنسيون بعض أحيائها (١٩٢٥) وهدم الفرنسيون قصر أسرته بدمشق. وانتخب نائبا عنها (١٩٣٣) واتهم بالتحريض على الفرنسيين فسجن بقلعتها (١٩٣٦) وأطلق، وعين محافظا (٣٧) وتولى وزارة العدل (٣٩) ووزارتي الاقتصاد والزراعة (٤١) وانتخب نائبا عن دمشق (٤٣ و ٤٧) وشارك في تأسيس حزب الشعب واختير نائب رئيس له (٤٩) ثم كان وزيرا مفوضا لسورية في الاردن (٥٦) فريسا لرابطة المجاهدين في سورية إلى أن توفي (١). \* (هامش ١) \* (١) معالم وأعلام ١٤٢ وجريدة الحياة ١٩ تشرين الاول (١٩٦٦). \* أم عمارة (.. - نحو ١٣ هـ =.. - نحو ٦٣٤ م) نسبية بنت كعب بن عوف المازنية الانصارية، من بني النجار: صحابية، اشتهرت بالشجاعة. تعد من أبطال المعارك. تزوجها في الجاهلية زيد بن عاصم المازني، ومات عنها فتزوجها غزية بن عمر المازني. ولما ظهر الاسلام أسلمت وشهدت بيعة العقبة وأحدا والحديبية وخيبر وعمرة القضية وحنينا، وسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث. وكانت تخرج إلى القتال، فتسقي الجرحى وتقاتل. وأبلى يوم أحد بلاء حسنا، وجرحت اثني عشر جرحا، بين طعنة رمح وضربة سيف، وكانت ممن ثبت مع رسول الله حين تراجع الناس. وقد رؤيت في ذلك اليوم تقاتل أشد القتال، وأمها معها تعصب جرحها. وكان رسول الله إذا حدث عن يوم أحد وذكر " أم عمارة " يقول: ما التفت يمينا ولا شمالا إلا رأيتها تقاتل دوني. وحضرت حرب اليمامة، فقاتلت قتال الأبطال، وقطعت يدها وجرحت، فانصرفت إلى المدينة تداوي جراحها، فكان أبو بكر وهو خليفة يعودها ويسأل عن حالها (١). نسير بن ثور (.. - بعد ٢٥ هـ =.. - بعد ٦٥٥ م) النسير بن (ديسم بن) ثور بن عريجه بن محلم بن هلال بن ربيعة، من بني عجل بن لجيم: قائد، فاتح. أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وشهد الفتح في عهد عمر، ومنها القادسية، وهو القائل فيها \* (هامش ٢) \* (١) ابن سعد ٨: ٣٠١ والاصابة: كتاب النساء، ت ١٠٥٦، ١٤٢٦ وصفة الصفوة ٢: ٣٤ وسير النبلاء - خ. المجلد الثاني. وإمتاع الاسماع ١: ١٤٨ وتهذيب ١٢: ٤٥٥. \* " لقد علمت بالقادسية أنني \* صبور على اللأواء، عف المكاسب " أخوض بسيفي غمرة الموت معلما \* وأقدم إقدام امرئ غير هائب " وإليه تنسب قلعة " النسير " قرب نهاوند. وكانت من قلاع الفرس، فاعتصم بها قوم منهم، أيام زحف العرب على بلاد فارس. فلما تقدم النعمان بن مقرن لحرب نهاوند، عهد إلى " النسير " بحصار تلك القلعة، فحاصرها، ومعه بنو عجل (قومه) وحنيفة، وفتحها بعد فتح نهاوند (سنة ٢١ هـ) فعرفت باسمه. قال " كرنكو " في تعليق على ترجمته (في المؤلف والمختلف): وآخر العهد به سنة ٣٥ من الهجرة (١). نسيم (الشاعر) = أحمد نسيم ١٢٥٦ نسيم " باشا " = محمد توفيق ١٣٥٧ نسيم نوفل (١٢٦٢ - ١٣٢١ هـ = ١٨٤٦ - ١٩٠٣ م) نسيم بن عبد الله بن ميخائيل نوفل: من فضلاء طرابلس الشام. ولد فيها، وتعلم ببيروت، وتوفي في الاسكندرية. له " بطل لبنان - ط " في سيرة يوسف كرم، و " روايات " قصصية، نشر بعضها في مجلة " الفتاة " التي كان يصدرها باسم ابنته " هند " في الاسكندرية وهي أقدم الحلقات العربية النسائية (٢). نسيم صبيعة (١٢٨٩ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٤٤ م) نسيم بن نقولا بن موسى صبيعة: كاتب. من أهل طرابلس الشام. \* (هامش ٣) \* (١) التاج ٣: ٥٦٤ وجمهرة الانساب ٢٩٥ ووقع فيه اسم أبيه " دسم " خلافا للقاموس، من خطأ الطبع. وسماه ابن الأثير، في الكامل ٣: ٧ وياقوت في معجم البلدان ٨: ٢٨٧ - ٢٨٨ وابن حجر في الاصابة: ت ٨٨٦٠ والأمدي في المؤلف والمختلف ٦١ " نسير بن ثور ". (٢) علماء طرابلس ١٩٠ - ١٩١. \*



أرثوذكسي. تعلم في الجامعة الأميركية ببيروت، واستوطن مصر. وشارك في حركات سورية وفلسطين الوطنية، بقلمه وخطابته وماله. وكتب كثيرا في الصحف المصرية وغيرها. وله نظم قليل. توفي بالقاهرة (١). نش النشائي = أحمد بن عمر ٧٥٧ نشابة = محمود بن محمد ١٢٠٨ النشايي = محمد بن عبد القاهر ٧٧٠ النشاشيبي = محمد إسعاف ١٢٦٧ نشق بن عمرو (.. = .. = ..) نشق بن عمرو بن مانع، من بني بكيل، من همدان: جد جاهلي يمانى. بنوه " النشقيون " كانوا بيت شرف في بكيل، لهم ملك ورتاسة في قصر روثان والسوداء والبيضاء (من أراضي اليمن) ولهم عمران في الجوف ومأرب. ظل عقبيهم إلى أيام بني أمية، وتفرقوا (٢). ابن نشوان = محمد بن عبد الله ٦٩١ نشوان الحميري (.. - ٥٧٣ هـ = .. - ١١٧٨ م) نشوان بن سعيد الحميري، أبو سعيد، أو أبو الحسن، من نسل حسان ذي مرثد من ملوك حمير: قاض، علامة. باللغة والادب. من أهل بلدة " حوث " من بلاد حاشد، شمالي صنعاء. قال القفطي: كان يفضل قومه اليمنيين على الحجازيين ويفخر عدنان بقحطان وله في ذلك نقائض مع الاشراف \* (هامش ١) \* (١) تراجم علماء طرابلس ١٢٣٣ والمقطم ١٠ رجب ١٢٦٣ قلت: وصيعة: محرفة، فيما أحسب، عن " أصيعة " (٢) الاكليل ١٠: ١٢٢ وصفة جزيرة العرب، طبعة ليدن ٨٢، ١٠٥، ١٦٧. \* القاسمية أولاد الامام القاسم ابن علي العياني. وقال ياقوت (في معجم البلدان) ما مؤداه: استولى على عدة قلاع وحصون في جبل " صبر " المطل على قلعة تعز، حتى صار ملكا. من كتبه " شمس العلوم ودواء العرب من الكلوم - ط " مجلدان منه، وهو في ثمانية، وطبعت منتخبات منه تتعلق بأخبار اليمن، ومنه نسخة كاملة في أربعة أسفار ينقصها السفر الاول، مصورة في معهد المخطوطات (الرقم ٣٩٦ - ٣٩٨ سعودية) و " القصيدة الحميرية - ط " وتسمى " النشوانية " نشرت مع شرحه لها، في مجلة الحكمة اليمانية بصنعاء، ثم على حدة، و " كتاب القوافي - خ " و " الحور العين - ط " مع شرحه له، و " الفرائد والقلائد - خ " رسالة، و " خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التباينة - ط " جزء صغير، و " أحكام صنعاء وزبيد - خ " الجزء الثاني منه، و " التذكرة في أحكام الجواهر والاعراض - خ " الجزء الاول منه، وهو في جزأين، و " التبيان في تفسير القرآن - خ " الجزء الرابع منه. وله نظم كثير (١). نص نصار " بك " = محمد نصار ١٢٥٥ \* (هامش ٢) \* (١) بغية الوعاة ٤٠٣ وإرشاد الاربيب ٧: ٢٠٦ والهور العين: مقدماته. وشمس العلوم: مقدمته. وخلاصة السير الجامعة - خ. في مكتبة البلدية بالاسكندرية، وفيه نسبه كما يأتي: " نشوان بن سعيد بن سعد بن سلامة بن حمير بن عبيد بن أبي القاسم بن عبد الرحمن ابن مفضل بن ابراهيم بن سلامة بن حمير بن حكمي ابن أفرع بن قيس بن فايد بن عبد الرحمن بن الحرث ابن زيد بن شرحبيل بن ورة بن شرحبيل بن مرثد ابن ذي سحرة " ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٦: ٥٩٠ والفهرس التمهيدي ٢٤٩، ٢٨٢، ٣٨٥ و ١٧٠ Huart ومفتاح الكنوز ١: ١٨٦، ٥٢٧: ١. Amb. - ، Brock. 265, 360, 364, 373, S (, 003 (463) ; 1 ومعجم البلدان ٥: ٢٣٦ و ١٩: ٢٠ Bankipore ومنتخبات من تاريخ اليمن ٤٠، ٤٤، ٤١٤: ٢ Buhar وانظر تاريخ العرب قبل الاسلام ١: ٥٤ - ٥٥. \* نصار = نجيب نصار ١٢٦٧ نصر (القرمطي) = عبد الله بن سعيد ٢٩٣ ابن نصر (الاديب) = محمد بن علي (٤٢٧) ابن نصر (ابن الاحمر) = إسماعيل ابن يوسف ٧٦١ أبو النصر (المنفلوطي) = علي أبو النصر ١٢٩٨ أبو النصر (الخطيب) = محمد بن عبد القادر ١٢٢٥ المقدسي (٣٧٧ - ٤٩٠ هـ = ٩٨٧ - ١٠٩٦ م) نصر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم ابن داود النابلسي المقدسي، أبو الفتح: شيخ الشافعية في عصره بالشام. أصله من نابلس. كان يعرف بابن أبي حافظ. وقام برحلة، وعمره نحو عشرين عاما، فتفقه بصور وصيدا وغزة وديار بكر ودمشق والقدس ومكة وبغداد. وأقام عشر سنين في صور ثم تسع سنين في دمشق. واجتمع فيها بالامام الغزالي، وتوفي بها. وكان يعيش من غلة أرض له بنابلس، ولا يقبل من أحد شيئا. من كتبه " الحجة على تارك المحجة " في الحديث، و " الامالي - خ " قطعة منه، و "

التهذيب " فقه، في عشر مجلدات، و " الكافي " فقه، في مجلد، و " التقريب " و " الفصول " (١). شمس الملك (.. = ٤٩٢ هـ = .. = ١٠٩٩ م) نصر بن إبراهيم بن نصر، السلطان، شمس الملك: صاحب ما وراء النهر. \* (هامش ٣) \* (١) الاعلام لابن قاضي شهبه - خ. وشرحا ألفية العراقي ٢: ٨٣ وتبيين كذب المفتري ٢٨٦ وطبقات المصنف ٦٤ وسير النبلاء - خ: المجلد الخامس عشر. ، ١: ٦٠٣ Brock. S والانس الجليل ١: ٢٦٤ وجولة في دور الكتب الاميركية ٧٥ وهدية العارفين ٢: ٤٩٠. \*

## [ ٢١ ]

كان من أفاضل الملوك علما ورأيا وسياسة. ودرس وأملي الحديث، وكتب بخطه المليح مصحفا، وخطب على منبري بخارى وسمرقند، وكان فصيحاً (١). ابن سامان (.. = ٢٧٩ هـ = .. = ٨٩٢ م) نصر بن أحمد بن أسد بن سامان: مؤسس الامارة " السامانية " في ما وراء النهر Transoxiane أصله من خراسان من بيت معروف في الفرس، ينسب إلى الاكاسرة. وكان جده الاعلى " سامان " مع أبي مسلم الخراساني صاحب الدعوة، وخلفه ابنه " أسد " ومات في خلافة الرشيد، وكان لاسد أربعة أبناء: أحمد، ونوح، ويحيى، والياس، فولي أحمد فرغانة، ونوح سمرقند، ويحيى الشاش وأشروسنة، والياس هراة. وكان أحمد (والد صاحب الترجمة) أحسنهم سيرة، ومات بفرغانة سنة ٢٥٠ هـ، وخلف سبعة بنين، منهم " نصر " فولي نصر ولايات أبيه: سمرقند، والشاش، وفرغانة. وعقد له المعتمد العباسي على ما وراء النهر (سنة ٢٦١) فكانت له بخارى وغزنة. وكان عقلا، ديناً، أديباً، يقول الشعر (٢). نصر ك (٢٢٣ - ٢٩٣ هـ = ٨٢٨ - ٩٠٦ هـ) نصر بن أحمد بن نصر بن عبد العزيز الكندي، أبو محمد: من الأئمة في الحديث. بغدادي الاصل والمنشأ، دعاه الامير خالد بن أحمد الذهلي نائب بخارى إليه، فأقام عنده، وصف له " المسند " في الحديث، \* (هامش ١) \* (١) سير النبلاء - خ. المجلد الخامس عشر، والطبقات الوسطى للسبكي - خ. بهامشه. (٢) ابن خلدون ٤: ٣٣٣ وابن الاثير ٧: ١٥١ وما قبلها. والنجوم الزاهرة ٣: ٨٣ واللباب ١: ٥٢٣. \* وتوفي في بخارى (١). الخبزأرزي (.. = ٣٢٧ هـ = .. = ٩٣٩ م) نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون البصري، أبو القاسم: شاعر غزل، علت له شهرة. يعرف بالخبزأرزي (أو الخبز رزي) وكان أمياً، يخبز " خبز الارز " بمريد البصرة في دكان. وينشد أشعاره في الغزل، والناس يزدحمون عليه ويتعجبون من حاله. وكان " ابن لنكك " الشاعر يتتاب دكانه " ليسمع شعره، واعتنى به وجمع له " ديوانا " وانتقل صاحب الترجمة إلى بغداد، فسكنها مدة، وقرئ عليه ديوانه. وأخباره كثيرة طريفة (٢). السعيد الساماني (٢٩٢ - ٣٣١ هـ = ٩٠٥ - ٩٤٣ م) نصر بن أحمد بن إسماعيل الساماني، أبو الحسن، الملقب بالسعيد: صاحب خراسان وما وراء النهر. مولده ووفاته في بخارى. ولي الامارة بعد مقتل أبيه (سنة ٣٠١ هـ) واستصره أهل ولايته، وكفله أصحاب أبيه. وكاد ينفرط عقد إمارته. إلا أنه ما لبث أن شب ذكياً مقداماً، فجمع الجموع وقاتل الخصوم، فامتد سلطانه واتسعت دائرة ملكه، فكانت له خراسان وجرجان والري ونيسابور وتلك الاطراف. وكان \* (هامش ٢) \* (١) تاريخ بغداد ١٣: ٢٩٣ وتذكرة الحفاظ ٢: ٢٢٣ والبيدانية والنهاية ١١: ١٠١ والتبيان، لابن ناصر الدين - خ. (٢) المنتظم ٦: ٣٢٩ والنجوم الزاهرة ٣: ٢٧٦ وهو فيهما من وفيات سنة ٣٣٠ وشذرات الذهب ٢: ٢٧٦ في وفيات سنة " ٣١٧ " كما في وفيات الاعيان ٢: ١٥٣ إلا أن هذا بعد أن أرخه سنة " ٣١٧ " قال: " وتاريخ وفاته فيه نظر، لان الخطيب ذكر في تاريخه أن أحمد بن منصور النوشري سمع منه سنة ٣٢٥ ". وتاريخ بغداد ١٣: ٢٩٦ واللباب ١: ٣٤٣ ويتيمة الدهر ٢: ١٣٢ وإرشاد الارب ٧: ٢٠٦ - ٢٠٨ وعليه اعتمدت في تاريخ وفاته. \* حليما وقورا. ومات بالسلس. وهو الذي كتب إلى المهدي الفاطمي، يقول: " أنا في خمسين ألف مملوك

يطيعونني، وليس على المهدي بهم كلفة ولا مؤونة، فإن أمرني  
بالمسير سرت إليه ووقفت بسيفي ومنطقتي بين يديه " وأحابه  
يخط يده أن يلزم مركزه: " لكل أجل كتاب " (١). الحويحي (.. - بعد  
١٣٠٧ هـ = .. - بعد ١٨٩٠ م) نصر بن أحمد الحويحي: فقيه شافعي  
مصري، من علماء الأزهر. له كتب، منها " الاسفار - ط " في الحكمة  
فرغ من تأليفه سنة ١٣٠٧ و " المبادئ النصرية لمشاهير العلوم  
الأزهرية - ط " و " الرسالة الأزهرية على وجود رب البرية " (٢). نصر  
بن الأزدي (.. = .. -) نصر بن الأزدي بن الغوث بن نبت ابن مالك، من  
كهلان: جد جاهلي يمني قديم. تفرع نسله عن ابنه " مالك ابن نصر  
" المتقدمة ترجمته. ونزل كثير من ولده بنواحي " الشجر " و  
ريسون " في حضرموت، وأطراف " فارس " وبلاد " عمان " (٣). \*  
(هامش ٣) \* (١) ابن خلدون ٤: ٣٣٦ وابن الوردي ١: ٢٧٥ وحمزة  
١٥٠ وابن الأثير ٨: ١٣٠ والعتبي ١: ٣٤٩ وشذرات الذهب ٢: ٣٣١  
وهو في اللباب ١: ٥٢٣ " نصر بن إسماعيل بن أحمد " أخو " أحمد  
بن إسماعيل " الشهيد. وفي تاريخ مختصر الدول ٢٨٧ " نصر بن  
حمدان بن إسماعيل " خطأ. وصلة تاريخ الطبري، لعريب ٤٦  
والفاطميون في مصر ٧٢، ٧٤ وهو في تاريخ البيهقي ١١٠ " نصر بن  
أحمد " وفيه خبر عنه لطيف. (٢) هدية ٢: ٤٩٢ ووقع فيه " الخونجي  
" على أن نسبته ما زالت غامضة ولعله مغربي الأصل من قبيلة  
" حيجة " بالكسر، أو " حاحة " من السوس ؟ وإيضاح الكنون ٢: ٤٢٣  
والأزهرية ٧: ٣٦٤. (٣) صفة جزيرة العرب، طبعة ليدن ٢١١ وجمهرة  
الأنساب ٣٥٥. \*

نصر بن جذيمة = نصر بن خزيمة المهلبى (.. - بعد ١٧٧ هـ = .. - بعد  
٧٩٢ م) نصر بن حبيب المهلبى: أمير. كان على شرطة يزيد بن  
حاتم بمصر وإفريقية. وعقد له يزيد على أهل الديوان ووجه أهل  
مصر، يوم خرج القبط في سخا (سنة ١٥٠ هـ) فبيتهم القبط (٤)،  
وأصيب نصر بطعنتين، وإنهزم من معه إلى الفسطاط. ثم ولاه الرشيد  
إفريقية (سنة ١٧٤) فأقام سنتين وثلاثة أشهر، وحمدت سيرته.  
وعزله بالفضل ابن روح بن حاتم سنة ١٧٧ (١). نصر بن حجاج (.. -  
.. =) نصر بن حجاج بن علاط (بكسر العين وتخفيف اللام)  
السلمي ثم البهزي: شاعر. من أهل المدينة. كان جميلاً. قالت  
إحدى نساء المدينة: " ياليت شعري عن نفسي، أراهقة \* مني،  
ولم أقض ما فيها من الحاج ! " " هل من سبيل إلى خمر فأشربها ؟  
\* أم من سبيل إلى نصر بن حجاج ؟ " وسمع البيهقي أمير المؤمنين  
عمر، فقال: لا أرى رجلاً في المدينة تهتف به العواتق في خدورهن !  
وطليه، فجاء، فأمر به فحلق شعر رأسه، ثم نفاه إلى البصرة. ولنصر  
آيات في حلق جمته. وأطال ابن أبي الحديد في خبره، فذكر له  
قصة مع امرأة أخرى في البصرة، نفاه بسببها أبو موسى الأشعري  
إلى فارس، وأن دهقانة أعجبت به في فارس فكتب أميرها عثمان  
بن أبي العاص الثقفي بخبره إلى عمر، فجاءه: جزوا شعره وشمروا  
قميصه وألزموه المساجد. ولما قتل عمر، عاد نصر إلى المدينة (٢).  
\* (هامش ١) \* (١) البيان المغرب ١: ٨٥ والولادة والقضاة ١١٦، ١١٧.  
(٢) رغبة الأمل ٥: ١٣٩ - ١٤٠ المتن والشرح. وفيه: \* نصر بن  
الحسن النميري = نصر بن منصور (٥٨٨) نصر الهيتي (.. - بعد ٥٦٥  
هـ = .. - بعد ١١٧٠ م) نصر بن الحسن الهيتي: شاعر دمشقي.  
نسبته إلى " هيت " من قرى حوران، من ناحية اللوى. لقيه العماد  
الإصفهاني بدمشق، وقال: توفي بعد وصولي إليها بسنين. ثم ذكر  
أنه بعد عودته إلى مصر وقعت في يده مسودات من شعر الهيتي  
يخطه. وأورد مختارات منها، في بعضها جودة (١). أبو السرايا (.. -  
٣٢٢ هـ = .. - ٩٣٤ م) نصر بن حمدان بن حمدون التغلبي العدوي، أبو  
السرايا: من أمراء بني حمدان. فيه شجاعة وبأس. ولي الموصل  
(سنة ٣١٨) وقاتل الخوارج. وكان أصغر إخوته سناً. وقتله القاهر بالله

العباسي ببغداد، من أجل جارية، بعد أن دعاه لمناذمته (٢). نصر بن خزيمة (.. - ١٢٢ هـ = .. - ٧٤٠ م) نصر بن خزيمة (أو جذيمة ؟) العباسي: شجاع، من أنصار الامام زيد بن علي. ثبت معه يوم خذله أهل الكوفة. وعاهد على أن يضرب بسيفه حتى يموت. وجعله زيد إلى جانبه في إحدى المعارك، فلما اشتد القتال، تصدى له فارس من عيس أيضاً، كان في جيش الامويين، اسمه \* (هامش ٢) \* البيهزي - بفتح فسكون - نسبة إلى " بهز " وهو لقب تيم بن امرئ القيس بن بهثة. وشرح النهج لابن أبي الحديد، طبعة بيروت ٣: ١٤٤ - ١٤٦. (١) خريدة القصر: قسم شعراء الشام ٣٣٠ - ٢٤١. (٢) الكامل لابن الاثير ٨: ٦٨، ٦٩، ٩٤. \* " نائل بن فروة " - تقدمت ترجمته - فضربه نائل فقطع فخذة، وضربه نصر فقتله، ومات نصر من نزف دمه. وقتل زيد، فأخذ معه نصر، وصلبا في الكناسة (وهي محلة بالكوفة) مع آخرين (١). نصر بن خلف (٤٦٠ - ٥٥٩ هـ = ١٠٦٨ - ١١٦٤ م) نصر بن خلف، أبو الفضل: ملك سجستان. وليها سنة ٤٨٢ هـ، واستمر إلى أن توفي فيها. قال الياقعي: كان عادلاً، حسن السيرة عمر مئة سنة، ملك منها ثمانين سنة، وما بلغنا أن أحدا من الملوك بلغ مثل هذا القدر. وقال ابن قاضي شهبة: له آثار حسنة في نصرة السلطان سنجر (٢). نصر بن دهمان (.. - .. = ..) نصر بن دهمان الغطفاني: معمر جاهلي. ساد غطفان. قال ابن الجوزي: عاش ١٩٠ سنة فاسود شعره ونبتت أضراسه وعاد شاباً، ولا يعرف في العرب أعجوبة مثله (٣). نصر الدولة = أحمد بن مروان ٤٥٣ \* (هامش ٣) \* (١) مقاتل الطالبين ١٣٨ - ١٤٠، ١٤٣ والطبري: حوادث سنة ١٢٢ والكامل لابن الاثير ٥: ٩٠ - ٩١ ومختصر الفرق بين الفرق ٣٤ قلت: تكرر اسم والد نصر، في المصادر المتقدمة كلها " خزيمة " وانفرد المحبر ٤٨٣ فجاء فيه " جذيمة " ويستأنس لروايته بوجود " جذيمة بن رواحة بن قطيعة " وهو جد قبيلة في عيس، ذكره الزبيدي في التاج ٨: ٢٢٤ وفي الاشتقاق ١٦٩ ما مؤداه، أن " نصر بن خزيمة " من أهل الكوفة، من بني حذيم بن جذيمة. (٢) مرآة الجنان ٣: ٣٤٢ وشذرات الذهب ٤: ١٨٨ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ. وفيه: ومملك بعده ابنه شمس الدين أبو الفتح أحمد (٣) أعمار الاعيان - خ. وكتاب المعمرين ٦٣ ومنتخبات في أخبار اليمن ١١١. \*

نصر بن ربيعة (.. - .. = ..) نصر بن ربيعة بن عمرو، من بني نمارة بن لخم، من قحطان: جد دولة " بني نصر " اللخميين، ويقال لها " دولة المناذرة " أول من ملك من أحفاده " عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة " صاحب الخبر المشهور مع " الزباء " وتسلسل ملك " الحيرة " وبادية العراق في بنيه، تابعين لملوك فارس إلى أن ظهر الاسلام، وقد ضعف أمرهم وانتزع الفرس منهم مدينة " الحيرة " فكان لأخروهم " المنذر بن النعمان " شئ من السلطان في باديتها وقتله جيش أبي بكر (سنة ١٢ هـ) قال ابن خلدون: " إن جميع ملوك الحيرة من بني نصر وغيرهم خمسة وعشرون ملكاً في نحو ستمائة سنة " ونقل ابن الاثير عن هشام: مدة ملك آل نصر ٥٢٢ سنة، وعدة ملوكهم عشرون. وقال الفلقشندي: " ويظن من نسله بنو نصر النازلون في البر الشرقي من أسيوط بالديار المصرية " (١). نصر بن زهران (.. - .. = ..) نصر بن زهران بن كعب، من الازد: جد جاهلي يمانى. ذريته من ولديه: " دهمان " و " عيمان " ومنهما عدة بطون (٢). نصر بن سبأ (.. - .. = ..) نصر بن سبأ (وهو عبد شمس) ابن يشجب بن يعرب: ملك جاهلي \* (هامش ١) \* (١) ابن خلدون ٢: ٣٦٩ - ٣٧١ وابن الاثير ١: ١٧٤ ونهاية الارب للفلقشندي ٣٤٦ وجمهرة الانساب ٣٩٧ وانظر روايات أخرى في نسبه، في معجم ما استعجم ٥٢ - ٥٣ ونقائض جرير والفرزدق، طبعة ليدن ٢٩٨، ٢٩٩. (٢) جمهرة الانساب ٣٦١ - ٣٦٢ وانظر التعليق على " عيمان " في هامش " نمر بن عيمان " الآتي. \* قديم، من ملوك حمير في اليمن.

ذكره ابن الكلبي (١). نصر بن سيار (٤٦ - ١٣١ هـ = ٦٦٦ - ٧٤٨ م) نصر بن سيار بن رافع بن حري بن ربيعة الكناني: أمير، من الدهاة الشجعان. كان شيخ مضر بخراسان، ووالي بلخ. ثم ولي إمرة خراسان سنة ١٢٠ هـ، بعد وفاة أسد بن عبد الله القسري، ولاة هشام بن عبد الملك. وغزا ما وراء النهر، ففتح حصونا وغنم مغنم كثيرة، وأقام بمرور. وقويت الدعوة العباسية في أيامه، فكتب إلى بني مروان بالشام يحذرهم وينذرهم، فلم يابهاوا للخطر، فصر يدبر الأمور إلى أن أعيته الحيلة وتغلب أبو مسلم على خراسان، فخرج نصر من مرو (سنة ١٣٠) ورحل إلى نيسابور، فسير أبو مسلم إليه قحطية بن شبيب، فانتقل نصر إلى قومس وكتب إلى ابن هبيرة - وهو بواسط - يستمده، وكتب إلى مروان - وهو بالشام - وأخذ يتنقل منتظرا النجدة إلى أن مرض في مفازة بين الرّي وهمذان، ومات بساوة. وهو صاحب الأبيات التي أولها: "أرى خلل الرماد وميض جمر \* ويوشك أن يكون له ضرام" أرسلها إلى مروان. قال الجاحظ (في البيان والتبيين): كان نصر من الخطباء الشعراء، يعد في أصحاب الولايات والحروب والتدبير والعقل وسداد الرأي. وقال ابن حبيب: حصر نصر، وهو والي خراسان، بمرور ثلاث سنين. وجمع المعاصر عبد الله الخطيب ما وجد من شعره في سلسلة من "الشعر السياسي - ط في بغداد، كما في المورد (٢). \* (هامش ٢) \* (١) المحبر ٣٦٤. (٢) ابن الأثير ٥: ١٤٨ وما قبلها. وخزانة البغدادي ١: ٣٢٦ وابن خلدون ٣: ١٢٥ وما قبلها. والبيان \* نصر بن شبيب (٢٠٠) - بعد ٢١٠ هـ. - بعد ٨٢٥ م) نصر بن شبيب العقيلي: نائر للعصية العربية. من بني عقيل بن كعب بن ربيعة. كان أسلافه من رجال بني أمية. وكانت إقامته في "كيسوم" بشمالي حلب. وفي أيامه مات هارون الرشيد، وحدثت الفتنة بين الأمين والمأمون، وقتل الأمين. فامتنع نصر عن البيعة للمأمون، ونار في كيسوم، وتغلب على ما جاورها من البلاد، وملك سميساط واجتمع عليه خلق كثير من الاعراب، وقويت نفسه، وعبر الفرات إلى الجانب الشرقي (سنة ١٩٨) قال ابن الأثير في حوادث سنة ١٩٩ هـ: "وفيها قوي أمر نصر بن شبيب بالجزيرة، وحصر حران، وأتاه نفر من شيعة الطالبين فقالوا له: قد وترت بني العباس وقتلت رجالهم، فلو بايعت لخليفة كان أقوى لامرك، فقال: من أي الناس؟ قالوا: تبايع لبعض آل علي بن أبي طالب، فقال: أبايع بعض أولاد السوداوات فيقول إنه هو خلقتي ورزقني! قالوا: فتبايع لبعض بني أمية، قال: أولئك قد أدبر أمرهم، والمدبر لا يقبل أبدا، ولو سلم علي رجل مدير لاعداني إداره، وإنما هوأي في بني العباس، وما حاربتهم إلا محاماة عن العرب، لانهم يقدمون عليهم العجم! واستمر في امتناعه إلى أن ولي "المأمون" عبد الله بن طاهر (سنة ٢٠٦) من الرقة إلى مصر، وأمره بحرب نصر بن شبيب، فذهب إلى الرقة، وقاتل نصرا وضيق عليه. \* (هامش ٣) \* والتبيين ١: ٢٨ والروض المعطار - خ. وفيه: لما قوي أمر أبي مسلم، وعدم نصر النجدة، خرج من خراسان فنزل ساوة فمات بها كمدا! وفي أعمار الاعيان - خ: توفي ابن خمس وثمانين. ورغبة الأمل ٣: ١٧٣ والمحبر، لابن حبيب ٢٥٥ وانظر مؤرخ العراق، للشيباني ٢٧، ٣٤، ٥٦ والمورد ٣: ٢٣٤ \*

وبينما كان نصر في كفر عزون (من قرى سروج) جاءه رسول من المأمون يدعوه إلى طاعته ويعدده بالعفو عما كان منه، فأذعن نصر، واشترط شروطا، منها أن لا يطأ بساط المأمون، فلم يرض المأمون شرطه. واشتد عبد الله بن طاهر في حربه، وطال حصاره في كيسوم، وانتهى أمره بالاستسلام فسيره عبد الله إلى المأمون، وهو ببغداد، فدخلها في صفر (سنة ٢١٠) ولم أوقف على خبر له بعد ذلك. وفيه يقول أحمد السلمي (أخو أشجع) في بدء أبيات: "لله سيف في يدي نصر \* في حده ماء الردى يجري" (١). شبل الدولة

(.. - ٤٢٩ هـ = .. - ١٠٣٨ م) نصر بن صالح بن مرداس الكلابي، أبو كامل، شبل الدولة؛ صاحب حلب. استولى عليها بعد أن قتل أبوه (سنة ٤٢٠ هـ) وحاربه الروم، وكانوا بأنطاكية، فتغلب عليهم. واستقل بإمارته، فسير إليه المستنصر الفاطمي جيشا ثبت له نصر فقتل في المعركة (٢). نصر بن عاصم (.. - ٨٩ هـ = .. - ٧٠٨ م) نصر بن عاصم الليثي: من أوائل واضعي "النحو". قال أبو بكر الزبيدي: "أول من أصل ذلك - أي علم العربية - وأعمل فكره فيه، أبو الاسود ظالم بن عمرو الدؤلي، ونصر ابن عاصم، و عبد الرحمن بن هرمز، فوضعوا للنحو أبوابا، وأصلوا له أصولا، فذكروا عوامل الرفع والنصب والخفض والحزم، ووضعوا باب الفاعل \* (هامش ١) \* (١) الكامل لابن الأثير ٦: ١٠١، ١٠٤، ١٢٣، ١٣١، ١٣٢، وجمهرة الأنساب ٢٧٤ والولادة والقضاة ١٨٠ ورغبة الأمل ٢: ١٨٠، ١٨٢ و ٦: ٤٩ - ٥٠. (٢) ابن الأثير ٩: ٧٩ وزبدة الحلب ١: ٢٣٧ - ٢٥٢ وفيه كثير من أخباره. \* والمفعول والتعجب والمضاف". وقال ياقوت: كان فقيها، عالما بالعربية، من فقهاء التابعين، وله "كتاب" في العربية. وهو أول من نطق بالمصاحف. وكان يرى رأي الخوارج ثم ترك ذلك، وله في تركه أبيات، وقيل: أخذ النحو عن يحيى بن يعمر العدواني، وأخذ عنه أبو عمرو بن العلاء. مات بالبصرة (١). الاسكندري (.. - ٥٦١ هـ = .. - ١١٦٦ م) نصر بن عبد الرحمن بن إسماعيل ابن علي، أبو الفتح الفزاري الاسكندري: أديب مصري، من أهل الاسكندرية. رحل إلى بغداد، وزار أصبهان، ووطن أنه توفي بها. له كتاب "الامكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها" - ط (٢). قاضي القضاة (٥٦٤ - ٦٣٣ هـ = ١١٦٩ - ١٢٣٦ م) نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الجيلاني البغدادي، أبو صالح: أول قاض للقضاة من الحنابلة. قلده ذلك الخليفة الظاهر بأمر الله، في جميع مملكته، وجعل له النظر في الاوقاف العامة وأوقاف مدارس الشافعية والحنفية وغيرها. واستمر إلى أن صارت الخلافة للمستنصر بالله ابن الظاهر، فعزله وولاه رباطا بناه بدير الروم وأرسل إليه أموالا جزيلة ليفرقها، ولم ينقص من تعظيمه، إلى أن توفي. ودفن قريبا من الامام أحمد. له "إرشاد المبتدئين" فقه، و "مجالس في الحديث" من أماليه، و "أربعون حديثا" خرجها \* (هامش ٢) \* (١) طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٢، ٢١ وإرشاد الأريب لياقوت ٧: ٢١٠ وبغية الوعاة ٤٠٣ والفتوحات القدوسية - خ. والاعلاق النفيسة ٢٠٠. (٢) بغية الوعاة ٤٠٣ وخريدة القصر ٢: ٢٢٥ ومجلة العرب ٦: ٦٧٣ ومجلة معهد المخطوطات ١٧: ٢١٣ ومؤسسة كياتاني (الرقم ١٥٧). \* لنفسه (١). الفارسي (.. - ٤٦١ هـ = .. - ١٠٦٩ م) نصر بن عبد العزيز بن أحمد، أبو الحسين الفارسي: عالم بالقرآت. من أهل شيراز، انتقل إلى مصر فكان مقرئها ومسندها. وصف "الجامع - خ" في القرآت العشر، وأملئ "مجالس" (٢). كيدر (.. - ٢١٩ هـ = .. - ٨٣٤ م) نصر بن عبد الله، أبو مالك المعروف بكيدر: والي مصر في أواخر أيام المأمون العباسي. أصله من الصغد. ولي مصر سنة ٢١٧ هـ. وتوفي المأمون، وهو في الامارة، فأقره المعتصم. وجاءه كتابه يأمر بإسقاط من في الديوان من "العرب" وقطع أعطيائهم، ففعل ذلك كيدر، فخرج عليه يحيى بن الوزير الجروي في جمع من لخم وخدام، فتجهز لحربهم، فعاجلته منيته (٣). ابن قلاقس (٥٣٣ - ٥٦٧ هـ = ١١٢٨ - ١١٧٢ م) نصر بن عبد الله بن عبد القوي اللخمي، أبو الفتوح، الاعز، المعروف بابن قلاقس الاسكندري الازهري: شاعر، نبيل، من كبار الكتاب المترسلين. كان في سيرته غموض، \* (هامش ٣) \* (١) المنهج الاحمد - خ. والشذرات ٥: ١٦١ وذييل طبقات الحنابلة ٢: ١٨٩ - ١٩٢ والحوادث الجامعة ٨٦ ووقع اسمه فيه: "نصر بن أبي بكر بن عبد الرازقي" من خطأ الطبع. ومرآة الجنان ٤: ٨٥. (٢) غاية النهاية ٢: ٣٣٦ والاعلام - خ. و Brock (3 S 1.. 722) النجوم الزاهرة ٢: ٢١٨ والولادة والقضاة ١٩٢ قلت: ضبط "كيدر" بالشكل، بفتحة على الدال في الاول، وبضمة عليها في الثاني. \*

وظفرت بما يجلو بعضه. ولد ونشأ بالاسكندرية. وانتقل إلى القاهرة، فكان فيها من عشراء الامراء. وكتب إلى فقهاء " المدرسة الحافظية " بالاسكندرية، ولعله كان من تلاميذها، يقول، بعد أبيات: " كتبت أطال الله بقاء موالي الفقهاء أنجم المهتدين وصواعق المعتدين، من مصر حرسها الله، وقد خرجت بظاھرھا ليلة الجمعة للنزهة مع الامراء أدام الله علي امتداد ظلهم. " وضمن رسالته هذه قصيدة، قال فيها: " أرى الدهر أشجاني ببعدي، وسرني \* بقرب، فأخطا مرة، وأصابا " ثم فإن أرتشف شهد الدنو فإنني \* تجرعت للبين المشتت صابا " ثم عاد إليها. ولقي فيها أبا الحسن " سعيد ابن غزال السامري كاتب الضرغام " وطلب من أبي الحسن شيئا من شعره وبعض ترسله ليضمنهما كتابا له سماه " مواطر الخواطر " ويجعلهما " نجمي حلكه، في فلكه، ودري نجره في بحرہ " كما جاء في رسالة كتبها بعد ذلك إليه. وزار صقلية (سنة ٥٦٣) وكان له فيها أصدقاء، يكتبهم ويكاتونہ، منهم القائد " غارات بن جوسن خاصة المملكة الغليلية " والشيخ " ابن فاتح " و " السيد الحصري " وأخصهم القائد أبو القاسم بن الحجر، وقد صنف فيه " الزهر الباسم في أوصاف أبي القاسم ". وكان يكثر النزول بعيزاب (من ثغور البحر الاحمر، شمالي جدة) ومنها كتب إلى الوزير (الاسماعيلي) الاديب " أبي بكر العيدي " في عدن، أنه كان يعد نفسه بزيارته، وكانت نفسه تقتضيه الوعد: " على أنني عرضت عليها السير وإزعاجه، والقفر ومنهاجه، والبحر وأمواجه، فأبت إلا البدار، وأنشدت: من عالج الشوق لم يستبعد الدار. " ويذكر في الرسالة عمارة اليمنى المعروف أو المتهم بصلته بالاسماعيلية فيقول: " ما زال يختصر لي قرآن محامد الحضرة في سورة، ويجمع لي العالم منها في صورة، حتى رأى السفر وآلاته " إلى أن يقول: " وقد علمت الحضرة أن السفر إليها، فليكن السكن والسكون مضمونا لديها محسنة مجملة إن شاء الله تعالى ". ودخل عدن (سنة ٥٦٥) ثم غادرها مبحرا في تجارة. وارتطمت سفينته بصخرة في جزيرة " نخرة " بضم النون وسكون الخاء (وسماها ابن خلكان جزيرة الناموس ؟) قرب دهلك (قال ياقوت: ويقال له دهيك أيضا، وهو مرسى في جزيرة بين بلاد اليمن والحبشة) فتبدد " ثلثا " ما معه من فلغل ويقم وسواهما، وأسعفه سلطان دهلك " مالك بن أبي السداد " بالطعام والملابس، له ولرجاله، وأنزله عنده. واستكتبه في منتصف جمادى الآخر (٥٦٦) رسالة إلى " السيد عبد النبي بن مهدي " صاحب زبيد، ورسالة أخرى (غير مؤرخة) إلى " القاسم بن الغانم بن وهاس الحسني صاحب بلاد عثر، بين الحجاز واليمن " وكتب هو، في غرة رجب ٥٦٦ إلى " أبي بكر العيدي " الوزير بعدن، اثنتي عشرة صفحة صغيرة، هذه فقرات منها: " .. من جانب الصخرة، بنخرة.. وشوقي يكثر الفلغل المبيد في السواحل، والبقم المفرق في المراحل.. ما زالت تترامى بنا الافواج والامواج، حتى استأثرت. بأموالنا وأماننا. نعم، قد سلم الثلث، والثلث كثير، ووصلنا بجزيرة دهلك، والسلطان المالك ابن أبي السداد.. ساعدني باليز والبر.. ووثقت منه بوعد في خروجي هذه السنة عند عود رسوله من بر العرب " ثم يحدثه ببعض الاخبار: " ووردت كتب مضمنة جملة من الاخبار المصرية، منها أن السلطان الاجل صلاح الدين، غزا غزة من بلاد الفرنج خذلهم الله، وكسر، وأسر، وعاد غانما والحمد لله، ورفع المكوس، وجعل دار الشحنة بمصر مدرسة للعلم ". ثم يخبره بنجاة أشياء (لعلها هدايا) كان قد سلمها إليه، ويذكر بعضها ويقول: " وحصر ذلك يستدعي زمانا، وبيانا، وبنانا، ولسانا، وجنانا، وإمكانا، وهذيانا ! فالعذر في تركه واضح " ويقول: " كانت معي كتب كتب البحر عليها المحو، فلا شعر ولا لغة ولا نحو ! لم يسلم سوى ديوان شعر ابن الهبارية، بعد أخذه من الليل. ضاع شعري كله، وانحط عن متن نظري فيه كله (أي ثقله) فقد كنت لا أخلو من إصلاح فاسد، ومداراة حاسد " ويخبره بأنه بدأ بنظم قصيدة فيه، مطلعها: " وشئ بسرك عرف الريح حين سرى " وأنه نظم قصيدة في " السلطان المالك " أولها: " قفا فاسألا مني جفونا وأضلعا " وكتب إليه في رسالة أخرى، يشكو

طول الإقامة بدهلك، ويقول: " ولولا أن يعثر القلم لجرى وجر، وسرى وما سر، فقد امتلات المسامع بسوف، وعلمت المطامع أنها بوادي عوف ! وكنت أمنيع بيع الشعر في زمن أقل ما يتشارى فيه بالذهب، فصرت أصرفه بالبخس. نعم نزلت على أم العنبر، فلعلت البحر مع البر " ثم يقول: " تسلفت من التجار بزا. واشترت به من العبيد، وعولت على قطع البيد، إلى زبيد. وأدخل من هناك إلى عدن " وقد فعل. وهذه قصة غرقه، كتبها بقلمه، وانتفى بها زعم المؤرخين جميعاً بأنه " غرق جميع ما كان معه وعاد إلى أبي الفرج - ياسر بن بلال المحمدي - وهو عريان ! " ومع ما يلاحظ من ضيق صدره في دهلك (وقد هجاها وصاحبها مالكا، بيتين ذكرهما ياقوت) فإنه كان على اتصال بالسلطان، في مصر. وهذه فقرات من " كتاب سلطاني "

[ ٢٦ ]

أرجح أنه كتبه من دهلك: " المملوك يقبل البساط الشريف. ولما كان في هذه المدة حدث بالجانب المتملك عليه البليني - ؟ - من خرق حرمة الاسلام وهدم مساجده.. ومنع الوصول إلى السواحل بما كانت العادة جارية به من الغلال وغيرها من الاطعمة، كل ذلك برأي المطران الواصل إليها من الديار المصرية حماها الله.. ولم يخرج المطران المذكور إلا بعد أخذ الموائيق عليه من البطرك بأن لا يحدث حادثاً من إلقاء المسلمين إلى التنصر ولا يهدم مسجداً ولا يخرج عن الطريقة المعهودة من مثله. والرغبة إلى المجلس السامي، أدام الله ملكه، أمره المطاع إلى البطرك المقيم بطله الشريف بتنفيذ مطران ثان عوضاً من المطران الاول، وتجديد الموائيق والعهود عليه. وأن يكون طريقه على ثغر دهلك. " لمقابلته ؟ ويختم بقوله: " والمملوك يسأل المراحم العالية في تقويته على ما هو موقوف بصدده، بما يحسن في الآراء العالية وتقتضيه الاريحية ويأمر به الكرم ويوجه السماح إن شاء الله تعالى " ويستفاد من الجملة الاخيرة معنى كبير قد يجعل رحلاته كلها " لمصالح السلطان ". ومن كان يكتابهم " أبو الشكائم عنان ابن الامير ناصر الدين نصر بن العسقلاني " و " عز الكفاة بن أبي يوسف " و " الامير نجم الدين ابن العسقلاني " و " جلال الدين ابن العسقلاني " و " الثقة أبو الحسن سعيد بن أبي يعقوب " و " أبو الغنائم ابن أبي الفتوح الكموي متولي الفرضة بثغر عدن " و " القاضي الأشرف ابن الخباب " و " الشيخ الجليل ابن عرام " وله في بعضهم شعر. وأكثرهم ممن جهلهم التاريخ، لضيق المصدر الذي يسر الله اقتناؤه أخيراً، وهو المخطوطة الفريدة، فيما أعتقد، من كتاب " ترسل الاعز أبي الفتوح نصر بن عبد الله بن عبد القوي، المعروف بابن قلاقس " كتبت برسم " الخزانة المولوية السيدية الخ " سنة ٥٩٢ أي بعد وفاته بخمس وعشرون سنة، وكان قد جمعها هو في الشهور الاخيرة من حياته، بعيداب إجابة لطلب الفقيه أبي الحسن " علي بن عبد الوهاب بن خليف " واختفاء هذه النسخة أيام " ابن خلكان " ومن قبله وبعده، أدى إلى اضطرابهم في اسمه وحقيقة خبره، فسماه العماد الاصبهاني " نصر بن عبد الله بن علي الأزهري " ولعله استكمل دراسته في الأزهر، وسماه أبو شامة: " نصر ابن عبد الله الاسكندري " وجاء بعدهما ابن خلكان، فجعله " نصر الله بن عبد الله ابن مخلوف بن علي بن عبد القوي " وحرار من اطلع على هذه المصادر الثلاثة، بأياها يثق، فرجح ابن كثير الروايتين الاوليين (ولا تعياً بورود اسمه في النسخة المطبوعة من البداية والنهاية، نصر الله، فإنه سماه نصراً، والزيادة من الناسخ أو الطابع) وأخذ ابن قاضي شهبة ترجمته عن ابن خلكان، فسماه " نصر الله " ثم كتب على الهامش بخطه: " سماه ابن كثير، تبعاً لابي شامة: نصراً " وصوره جميعاً: " شاعراً، مداحاً، ينتجع الكبراء، ويفوز بعطاياهم " ولم أر في ديوان ترسله أثراً لاستمناح أو صغار خلا ما كان الاسلوب يقتضيه من تعبير الكاتب عن نفسه بالعبد والخادم والمملوك. وهو القائل (كما في المطبوع من ديوانه) لممدوحه ياسر



بن بلال: " وما زلت زوار الملوك، ميجلا \* لديها، عزيزا عندها، مترفعا " وبعد طوافه بزييد وعدن، استقر في " عيذاب " وربما كان يفضلها، لتوسطها بين مصر والحجاز واليمن، تبعاً لاقتضاء المصلحة؟. وتوفي بها. أما كتبه، فشعره كثير عرق بعضه (كما تقدم) وبعضه في " ديوان ط " ولمحمد ابن نباتة المصري " مختارات من ديوان ابن قلاقس - خ " في خزانة الشيخ علي الليثي بمصر، وفي المكتبة الاهلية بباريس، مخطوطة (رقم ٣١٣٩) من " ديوانه " فيها زيادات على المطبوع (كما يقول محمد بن شنب، في دائرة المعارف الاسلامية) وسبق ذكر تأليفه " مواطر الخواطر " ولعله على طريقة الخريدة، و " الزهر الباسم " أما " ديوان ترسله - خ " ففيه من شعره ما ليس في دواوينه، ومنه استفدت أكثر مادة هذه الترجمة، وقد أطلت بها لخلو المصادر من معظم ما ذكرته عنه (١). ابن منقذ (٤٩١ هـ - ٥٠٠ هـ - ١٠٩٨ م) نصر بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني، أبو المرفه، عز الدولة: أمير، كان له ولاسلافه من قبله حصن " شيزر " يقرب حماة. ملكه بعد أبيه (سنة ٤٧٩) واستمر إلى أن توفي به. وكان شجاعا كريما، شاعرا أدبيا (٢). ابن أبي مريم (٥٦٥ هـ - ٥٧٠ هـ - ١١٧٠ م) نصر بن علي بن محمد الشيرازي الفارسي الفسوي، أبو عبد الله، ابن أبي مريم: خطيب شيراز وعالمها وأديبها في عصره. له " تفسير القرآن " و " شرح الايضاح للفارسي " قال ياقوت: قرئ عليه سنة ٥٦٥ وتوفي بعدها، \* (هامش ٣) \* (١) ترسل ابن قلاقس - خ وخريد القصر، قسم شعراء مصر ١: ١٤٥ وكتاب الروضتين ١: ٢٠٥ وابن خلكان ٢: ١٥٦ وإرشاد الأريب ٧: ٢١١ وهو الجزء المصنوع، والاعلام لابن قاضي شهبة - خ. دائرة المعارف الاسلامية ١: ٢٦٤ والبداية والنهاية ١٢: ٢٦٩ و ٤٦١: ١. Brock. S ومعجم البلدان ٤: ١١٥ وسماه النواجي في " تأهيل الغريب - خ " نصر الله بن قلاقس اللخمي الاوندي " (٢) الروضتين ١: ١١١ والاعلام لابن قاضي شهبة - خ والنجوم ٥: ١٦٣ وانظر مفرج الكروب ١: ١٨ \*

و " الموضح - خ " في القراءات الثمان، أملاه سنة ٥٦٢ (١). أبو جمره الضبعي (١٢٨ هـ - ٧٤٥ م) نصر بن عمران بن عصام - أو عاصم - بن واسع، أبو جمره الضبعي: من ثقات أهل الحديث. له ذكر في الفتوح. من أهل البصرة. أقام بنيسابور، وانتقل إلى مرو، ودخل خراسان مع يزيد بن المهلب، ثم أقام بسرخس. وتوفي بها (٢). الفرائضي (٢١٤ هـ - ٩٢٦ م) نصر بن القاسم بن نصر بن زيد، أبو الليث الفرائضي: فقيه حنفي، ثقة في الفرائض. بغدادي. له مصنفات (٣). نصر بن قعين (٢٠٠ هـ - ٢٠٠ هـ - ٢٠٠ هـ) نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد، من خزيمية، من عدنان: جد جاهلي. بنوه بطون كثيرة، منها بنو مالك بن نصر، وبنو \* (هامش ١) \* (١) إرشاد الأريب ٧: ٢١٠ وغاية النهاية ٢: ٢٣٧ و ٧٢٤: ١. Brock. S وطبقات المفسرين للداودي - خ (٢) تهذيب التهذيب ١٠: ٤٢١ وشرح ألفية العراقي ٣: ٢١٥ والنجوم الزاهرة ١: ٢٩٥ في وفيات سنة " ١٢٥ ". (٣) النجوم الزاهرة ٣: ٢١٦ والجواهر المضية ٢: ١٩٦. \* جذيمة بن مالك بن نصر. ومن نسله عامر بن عبد الله بن طريف، صاحب لواء بني أسد في الجاهلية، ودؤاب ابن ربيعة (بالتصغير) قاتل عتبية بن الحارث بن شهاب فارس بني تميم في الجاهلية، وآخرون ولي بعضهم شرطة الكوفة في الاسلام (١). نصر بن مالك (٢٠٠ هـ - ٢٠٠ هـ - ٢٠٠ هـ) نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، من قريش: جد جاهلي. اشتهر من نسله كثيرون، منهم صحابيون وتابعيون (٢). نصر بن مالك (١٦١ هـ - ٧٧٨ م) نصر بن مالك الخزاعي: من أمراء المهدي العباسي. وهو والد أحمد ابن نصر الزاهد أحد من طلبوا في قضية خلق القرآن أيام الواثق. تولى نصر شرطة المهدي. وتوفي من فالج أصابه ببغداد، وإليه تنسب " سوقة نصر " في شرقي بغداد،

أقطعه إياها المهدي (٣). \* (هامش ٢) \* (١) نهاية الارب للقلقشندي ٣٤٦ وجمهرة الانساب ١٨٣. (٢) نسب قريش ٤١٢ - ٤٣٠ وجمهرة الانساب ١٥٧ - (١٦٠). (٣) النجوم الزاهرة ٢: ٣٩ وابن الاثير ٥: ١٩ وياقوت ٣: ٢٠١ \* ابن الاشعث (..) - ١٦٤ هـ = .. - ٧٨١ م) نصر بن محمد بن الاشعث الخزاعي: من ولاة الدولة العباسية. كان عامل فلسطين وظهر بعبد الله بن مروان بالشام فأخذه إلى المهدي (بيغداد) فحبسه في المطبق (سنة ١٦١) وولى المهدي نصرا على السند (في السنة نفسها) وعزله مدة ١٨ سوما ثم أعاده فاستمر إلى أن توفي بها (١). أبو الليث السمرقندي (..) - ٣٧٣ هـ = .. - ٩٨٣ م) نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، أبو الليث، الملقب بإمام الهدى: علامة، من أئمة الحنفية، من الزهاد المتصوفين. له تصانيف نفيسة، منها " تفسير القرآن - خ " أجزاء متفرقة منه، وهو غير كبير، اقتنيت منه الجزء الاخير، أوله تفسير سورة " الحاقة " وله " عمدة العقائد - خ " و " بستان العارفين - ط " تصوف، سماه " البستان " و " خزنة الفقه - ط " رسالة، و " تنبيه الغافلين - ط " مواظ، و " فضائل رمضان - خ " و " المقدمة - ط " في الفقه، و " شرح الجامع الصغير " في الفقه، و " عيون المسائل - خ " فتاوى وتراجم، و " دقائق الاخبار في بيان أهل الجنة وأهوال النار - خ " و " مختلف الرواية - خ " في الخلافات بين أبي حنيفة ومالك والشافعي، و " شرعة الاسلام - خ " فقه، و " النوازل من الفتاوى - خ " و " تفسير جزء: عم يتساءلون - خ " موجز، ورسالة في " أصول الدين - خ " (٣). \* (هامش ٣) \* (١) الكامل لابن الاثير: حوادث سنة ١٦١ وتاريخ الطبري: حوادث ١٣٢ و ١٦١ و ١٦٤. (٢) الفوائد البهية ٢٢٠ والجواهر المضية ٢: ١٩٦ والصادقية، الرابع من الزيتونة ١٧١: ١٧٩ و ٥٠٠ ، Princeton ٢٩٤ والأصفية ٣: ٢٥٠ و ٤: ٤٣٦، ٦٣٢ وعاشر أفندي ١٠٥، ١٥٣ \*

الطوسي (٣١١ - ٣٨٤ هـ = ٩٢٣ - ٩٩٤ م) نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب، أبو الفضل الطوسي العطار: عالم بالحديث، كان من أركانه في خراسان. سافر في طلبه إلى العراق ومصر والشام والحجاز، وجمع منه ما لم يجمعه أحد. وصنف كتباً (١). المرتضى الشيرازي (..) - ٥٩٨ هـ = .. - ١٢٠١ م) نصر بن محمد بن مقلد الفضايعي الشيرازي، أبو الفتح، مرتضى الدين: فاضل، له شعر، منه البيت المشهور: " بقدر الصعود يكون الهبوط \* فإياك والرتب العاليه " كان مدرسا بتربة الامام الشافعي (بمصر) ودفن بسفح المقطم (٢). أبو الجيوش (٦٨٦ - ٧٢٢ هـ = ١٢٨٧ - ١٣٢٢ م) نصر بن محمد الفقيه ابن محمد الشيخ بن يوسف، أبو الجيوش، ابن نصر: رابع ملوك الدولة النصرية بالاندلس. ولد بغرناطة ونشأ في بيت الملك فيها، فكان فتى " ملء العيون حسنا، دمث الاخلاق، محبوباً على طلب الهدنة " وتواطأ على خلع أخيه \* (هامش ١) \* = ، ٤ ، ٣ ، ٢: ١٣ Bankipore وأصفية ميمنت ٩٢٨، ١٠٦٠، ١٠٨٤ و ١٧٠: ٢ Buhar ومفتاح الكنوز ١٣٠، ١٤٠، ٤٤٥ وفهرسة الجزائر ٣ وكشف الظنون ٤٤١ و ٣٤٧: ١. Brock S وخزائن الاوقاف ٢٢، ٩٥، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٩، ٢٤٤، ٣٢٦ وقيل في وفاته: سنة ٣٧٥، ٣٨٣ و ٣٩٢ قلت: في بعض فهارس المكتبات: من تصنيفه " بحر العلوم - خ " بضعة مجلدات، في التفسير، والصواب أن " بحر العلوم " من تأليف سمرقندي آخر اسمه " علي " من أبناء المئة التاسعة كما في كشف الظنون ٢٢٥. (١) النجوم الزاهرة ٤: ١٦٦. (٢) وفيات الاعيان ١: ١٣٧، ١٣٨ في ترجمة الحسن ابن علي التنيسي. \* محمد، وولي الامر بعده (سنة ٧٠٨ هـ) فلم يستقم أمره. وكانت أيامه " أيام نحس مستمر، شملت المسلمين فيها الازمة، وأحاط بهم الذعر وكلب العدو " كما يقول لسان الدين ابن الخطيب. وثار عليه أحد بني عمومته (إسماعيل بن فرج) فانخلع من الملك (سنة ٧١٣) على أن تكون له مدينة وادي

آش. وانتقل إليها، فاجتمع حوله بعض قرابته وخدام أبيه (سنة ٧١٥) فأظهر مخالفة " إسماعيل " وتحرك هذا لاختصاصه، فحاصره خمسة وأربعين يوماً، ورحل عنه، فارتكب أبو الجيوش خطة الفجور باستعانتته بجيش الاسبانبول. ورجع إليه السلطان إسماعيل من غرناطة، فلقبه الاسبانبول في وادي فرتونة (قرب وادي آش) فكانت المعركة وأصيب المسلمون بخسائر فادحة، قال ابن الخطيب: وامتلأت الاندلس حزناً وصراخاً. وهلك أبو الجيوش في وادي آش، ثم نقل إلى مقبرة السبيكة بغرناطة (١). نصر بن محمود (.. - ٤٦٨ هـ = .. - ١٠٧٦ م) نصر بن محمود المرداسي: أمير حلب. وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٦٧ هـ) وهاجم قلعة " منيح " فاستولى عليها، قال العماد الاصفهاني: " تسلمها من الروم، وخلصها من أيديهم وأنقذها من تعديهم " وقتله بعض الاتراك بعد سنة من حكمه (٢). نصر بن مزاحم (.. - ٢١٢ هـ = .. - ٨٢٧ م) نصر بن مزاحم بن سيار المنقري \* (هامش ٢) \* (١) اللوحة البدرية ٥٧ وأعمال الاعلام: القسم الثاني في أخبار الجزيرة الاندلسية ٣٣٩ - ٣٤٠ والدرر الكامنة ٤: ٣٩٢. (٢) المختصر من تاريخ العظيمي، في Journal 61 - 360 , 1938 P Asiatique وشذرات الذهب \* التميمي الكوفي، أبو الفضل: مؤرخ، من غلاة الشيعة. كان عطاراً بالكوفة. وولاه " أبو السرايا " سوقها. ثم سكن بغداد. قال ابن أبي الحديد: وهو ثبت، صحيح النقل، غير منسوب إلى هوى. وعلق صاحب روضات الجنات بقوله: وهذا يشعر بأنه ليس إمامياً وفيه نظر. من كتبه " الغارات " و " الجمل " و " مقتل الحسين " و " أخبار المختار الثقفي " و " المناقب " و " وقعة صفين - ط " و " أخبار محمد بن إبراهيم وأبي السرايا " و " النهروان " (١). نصر بن معاوية (.. - .. = .. - ١٠٠٠ م) نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، من عدنان: جد جاهلي. كان لبنيه، قبيل الاسلام، نخل وأموال في " عكاظ " ومنازلهم في " لية " من أرض الطائف. من نسله مالك بن عوف النصرى (تقدمت ترجمته) وربيعه بن عثمان (أول عربي قتل عجمياً يوم القادسية) و عبد الواحد ابن عبد الله بن كعب (من ولادة بني أمية) وإسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم (من رجال الحديث بالاندلس) وكثيرون من العلماء (٢). \* (هامش ٣) \* ٣: ٣٢٩ وتاريخ أبي الفداء ٢: ١٩٢ وتواريخ آل سلجوق المشتمل على كتاب زبدة النصر ٥٢. (١) إرشاد الأريب ٧: ٢١٠ وتاريخ بغداد ١٢: ٢٨٢ وابن النديم، طبعة فلوجل ٩٣ ، ٣١٤: ١. Brock. S. ١. ووقعة صفين: مقدمته. وفي أصفية ميمنت ١٩٢ " تاريخ نصر بن مزاحم الكوفي، طبع في إيران " قلت: لعله " وقعة صفين " قبل طبعها في مصر. والذريعة ١: ٣٤٧، ٣٤٩ وروضات الجنات، الطبعة الثانية ٧٣٢ ومقاتل الطالبين ٥٣٣ وميزان الاعتدال ٣: ٢٣٢ ولسان الميزان ٦: ١٥٧. (٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٧ وجمهرة الانساب ٢٥٨ واللباب ٣: ٢٣٦ ومعجم ما استعجم ٩٦٢. ١١٦٨ والتنبية والاشراف ٢٣٥ ونقائض جرير والفرزدق، طبعة ليدن ٤٩٥ وفي الاغانى بعض أخبار النصرين، انظر فهرسته: " نصر بن معاوية " \*

التميري (٥٠١ - ٥٨٨ هـ = ١١٠٨ - ١١٩٢ م) نصر بن منصور بن الحسن بن جوشن التميري، أبو المرهف: شاعر مشهور، من أولاد أمراء العرب. ولد بالرافقة (على الفرات) ونشأ في الشام، وقال الشعر وهو مراهق. وأصابه جذري، وله أربع عشرة سنة، فضعف بصره، فذهب إلى بغداد لمداواة عينيه، فأيسته الاطباء من ذلك، فاشتغل بالقرآن فحفظه، وتفقه على مذهب أحمد، وقرأ العربية. وأصابه ألم ففقد ما بقي من بصره. وتوفي ببغداد. نسبتته إلى نمير بن عامر بن صعصعة. في شعره رقة وجزالة. مدح الخلفاء والوزراء والاكابر، وحدث. وكان زاهدا ورعا. له " ديوان شعر " كبير (١). نصر الهوريني (.. - ١٢٩١ هـ = .. - ١٨٧٤ م) نصر (أبو الوفاء) ابن الشيخ نصر يونس الوفايي الهوريني الاحمدي الازهري الاشعري الحنفي

الشافعي: عالم بالادب واللغة. أزهرى، من أهل مصر. أرسلته حكومتها إلى فرنسا إماماً لأحدى بعثاتها، فأقام مدة، تعلم فيها الفرنسية. ولما عاد ولي رئاسة تصحيح المطبعة الاميرية، فصح كثيرا من كتب العلم والتاريخ واللغة. وصنف كتابا. منها "المطالع النصرى للمطابع المصرية - ط" في أصول الكتابة، و"شرح ديباجة القاموس" طبع مع "فوائد شريفة في معرفة اصطلاحات القاموس" في مقدمة القاموس \* (هامش ١) \* (١) الاعلام لابن قاضي شهبة - خ. وابن خلكان ٢: ١٥٦ ونكت الهميان ٣٠٠ والبداية والنهاية ١٢: ٢٥٢ والمنهج الاحمد - خ. والمقصد الارشد - خ. والروضتين ٢: ٢١١ والنجوم الزاهرة ٦: ١١٨ وهو في مرآة الزمان ٨: ٤٢١ "نصر بن مسعود" وفي إرشاد الأريب ٧: ٢٠٨ "نصر بن الحسن بن جوشن بن منصور بن حميد بن أثال العيلاني النميري" \* للفيروزآبادي، و"مختصر روض الرياحين للياضي - ط" و"تفسير سورة الملك - خ" و"تسليية المصاب عند فراق الاحباب - خ" و"التوصل لحل مشاكل التوصل - خ" و"شرح التوصل - خ" بخطه، في خزنة الرباط (٤٢٤ كتاني) و"المؤتلف والمختلف - خ" رسالة في أسماء رواة الحديث، و"سرح العينين في شرح عنيين - خ" لغة وأدب، و"حاشية على بسملة الاحراز في أنواع المجاز - خ" في البلاغة، و"تقييدات على رسالة اليوسفي في المجاز - خ" بلاغة، و"التحريات النصرى على شرح الرسالة الزيدونية - خ" تعليقات على شرح ابن نباتة لرسالة ابن زيدون (١). \* (هامش ٢) \* (١) الكنيخانة ١: ١٤٧ و ٢: ١٨٩، و ٤: ١٢٥ و ٧: ٢٧٢، ٣٠٨ ودار الكتب ١: ٤٠ والبعثات العلمية ١٧٤ و Princeton ٧٦ ومعجم المطبوعات ١٩٠٢ و ٧٢٦: ٢. Brock. S وخط مبارك ٢: ١١ قلت: اقتصر المصادر كلها على تعريفه بأبي الوفاء "نصر الهوريني" حتى كتبه وتعليقاته الكثيرة، وظفرت - بعد طول البحث - بنسخة من "خلاصة البيان في كيفية ثبوت رمضان" لمحمد الجوهري، كتبها الهوريني بخطه سنة ١٢٤٢ هـ، وذيلها باسمه واسم أبيه، وكنيته وألقابه، وعنها أخذت ذلك في هذه الترجمة، والنسخة محفوظة في دار الكتب المصرية "رقم ٢٤٤ فقه الامام الشافعي" انظر فهرس دار الكتب ١: ٥١٣. \* الدينوري (..) - نحو ٤١٠ هـ = .. نحو ١٠٢٠ م) نصر بن يعقوب بن إبراهيم الدينوري، أبو سعد: عالم بالادب، من كبار الكتاب. كان يتولى عمل الفرض والاعطاء بنيسابور. وإذا احتاج السلطان يمين الدولة (محمود بن سيكتكين) إلى الاجابة على كتب الخليفة القادر بالله اعتمد فيها عليه. له تصانيف، منها "روائع التوجيهات من بدائع التشبيهات" و"ثمار الانس في تشبيهات الفرس" و"التعبير القادري - خ" في الاحلام، ألفه للقادر بالله، وفرغ منه في رمضان ٣٩٩ منه نسختان في الرباط: (٣٩ ق) وكنيته عليها أبو سعد، و (١٧٦٩ ك) وكنيته عليها أبو سعيد (١). الجلال البغدادي (٧٣٣ - ٨١٢ هـ = ١٣٣٣ - ١٤٠٩ م) نصر الله بن أحمد بن محمد بن \* (هامش ٣) \* (١) يتيمة الدهر ٤: ٢٧٤ وفيه صورة كتاب من صاحب ابن عباد إلى الدينوري خاطبه فيه بيا ولدي، يدل على أنه كان شابا أو قبل الكهولة في أيام صاحب المتوفي سنة ٣٨٥ هـ. وكشف الظنون ٤١٧، ٥٣٢، ٩١٤ ومفتاح الكنوز ١: ١٢٩ و ٤٢٣: ١. \* Brock. S

عمر، الجلال أبو الفتح التستري البغدادي: فقيه حنبلي أديب. ولد ونشأ ببغداد. وولي تدريس الحديث في المستنصرية والمجاهدية وغيرهما. وخرج منها خوفا من تيمورلنك سنة ٧٨٩ فمر بدمشق. واستقر في القاهرة إلى أن توفي. وأفتى بها ودرس. له "منظومة في الفقه" تزيد على سبعة آلاف بيت، و"منظومة الفرائض - خ" مع شرح عليها لسبط المارديني، مئة بيت، و"نظم غريب القرآن" و"حاشية على تنقيح الزركشي" في الحديث، و"حاشية على فروغ ابن مفلح" و"شرح منتهى السؤال والامل" لابن الحاجب، و"

مختصر النقود والردود - خ " والاصل لمحمد بن يوسف الكرمانى (١).  
الاسترأبادى (.. - نحو ١٢٥٥ هـ = .. - نحو ١٨٤٠ م) نصر الله بن  
حسن الحسينى الاسترأبادى: فقيه إمامى. سكن طهران، واشتهر.  
له كتب، منها " مدارج الاحكام - خ " و " موازين القسط - خ " في  
الاصول، و " تنقيح البيان - خ " المجلد الاول منه، بخطه، فرغ منه  
سنة ١٢٣٦ وعليه تقرير كتب سنة ١٢٥٥ قال صاحب الذريعة:  
وتوفى بعد التاريخ بقليل (٢). الحائري (١١٠٩ - ١١٦٦ هـ = ١٦٩٧ -  
١٧٥٢ م) نصر الله بن الحسين الموسوي الحائري، أبو الفتح: فاضل  
إمامى. كان مدرسا في " الحائر " (٣) مغرى بجمع الكتب. \* (هامش  
١) \* (١) الضوء اللامع ١٠: ١٩٨ و ٢٠٦: ٢، Brock. S وهدية العارفين  
٢: ٤٩٣ وأخطأ في تسمية أبيه ومذهبه. وحسن المحاضرة ١: ٢٧٦  
والصادقية: الرابع من الزيتونة ٤: ٣٨، ٤٠٣. (٢) الذريعة ٤: ٤٦٢ -  
٤٦٣ و ٨٢٥: ٢.. ٣) Brock. S الحائري: هو قبر الحسين الشهيد،  
سمي الحائر، لانه لما خربه المتوكل وأرسل عليه الماء، حار عنه  
الماء ولم يعل عليه، فسمي الحائر من ذلك الحين - المشرف. \*  
سافر مرات إلى إيران لتحصيها، وقيل: اشترى في أصفهان، أيام  
سلطنة نادرشاه، زيادة على ألف كتاب صفقة واحدة، ووجد عنده من  
غريبها ما لم يكن عند غيره. وكان أديبا شاعرا، وأرسل في سفارة  
عن حكومة إيران إلى القسطنطينية، فقتل فيها، وقد تجاوز عمره  
الخمسين. له " ديوان شعر " وتآليف، منها " آداب تلاوة القرآن " و "  
الروضات الزاهرات " في المعجزات، و " سلاسل الذهب " ورسالة  
في " تحريم التتن " (١). الروياني (٧٦٦ - ٨٣٣ هـ = ١٣٣٥ - ١٤٣٠  
م) نصر الله بن عبد الرحمن بن أحمد ابن إسماعيل، الجلال الانصاري  
البخاري الروياني: باحث، من الشافعية. ولد في " كجور " من قرى "  
رويان " في طبرستان. ويرع في علم الحكمة والفلسفة وتصوفها.  
ودخل القاهرة بعد سنة ٨٠٠ واشتهر بمعرفة " علم \* (هامش ٢) \*  
(١) روضات الجنات، الطبعة الثانية ٧٢٧ وفيه: استشهد فيما بين  
الخمسين والستين بعد الالف. والذريعة ١: ١٥ وانظر معارف الرجال  
٣: ١٨٨ - ٢٠٣. \* الحرف " و " عمل الاوفاق " وكان فصيحاً مفوهاً  
جميل المجالسة، يحسن العربية والفارسية والتركية. وصف كتابا،  
منها " غنية الطالب فيما اشتمل عليه الوهم من المطالب " و "  
إعلام الشهود بحقائق الوجود " وعرض عليه الناصر كتابة السر،  
فأبى. وتوفي بالقاهرة (١). نصر الله بن عبد الله (ابن قلاقس) = نصر  
بن عبد الله الدلال (١٢٥٧ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٤١ - ١٨٨٣ م) نصر  
الله بن عبد الله الدلال: فاضل من أهل حلب. ولد فيها ومات في  
بيروت. له " منهاج العلم - ط " رسالة، و " أثمار التدقيق في أصول  
التحقيق - ط " (٢). ابن شقير (٦٠٤ - ٦٧٣ هـ = ١٢٠٧ - ١٢٧٤ م)  
نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله \* (هامش ٣) \* (١) الضوء اللامع  
١٠: ١٩٨ وفيه: " وهو في عقود المقرري، وسماه ابن عبد الله بن  
محمد بن إسماعيل ". (٢) أدباء حلب ٥٩. \*

ابن أحمد ابن حواري التنوخي، أبو الفتح، شرف الدين المعروف بابن  
شقير: أديب. من رجال الحديث والاصول. من أهل دمشق. سمع بها  
وبمصر وبغداد. له " إيقاظ الوسنان في تفضيل دمشق على سائر  
البلدان " ثلاث مجلدات، وكان ظريفاً، قال ابن العماد: لما ولي ابن  
خلكان قضاء دمشق، طلب الحساب من أربابه، وفي جملتهم شرف  
الدين (صاحب الترجمة) وكان يلي وقف العادلية، فعمل الحساب  
وكتب في ورقة: " ولم أعمل لمخلوق حساباً \* وها أنا قد عملت لك  
الحساباً ! " فقال القاضي: خذ أوراقك ولا تعمل لنا حساباً ولا نعمل  
لك. وهو أخو محمد ابن عبد المنعم الشاعر (١). ابن الكيال (٥٠٢ -  
٥٨٦ هـ = ١١٠٨ - ١١٩٠ م) نصر الله بن علي بن منصور، أبو الفتح،  
ابن الكيال: فقيه حنفي، من العلماء بالقرآت. من أهل واسط. ولي  
قضاء البصرة ثم قضاء واسط، وتوفي بها وهو في عشر التسعين. من

كتبه " المفيدة " في القراءات العشر (٢). ابن الاثير الكاتب (٥٥٨ - ٦٣٧ هـ = ١١٦٣ - ١٢٣٩ م) نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، الجزري، أبو الفتح، ضياء الدين، المعروف بابن الاثير الكاتب؛ وزير، من العلماء الكتاب المترسلين. ولد في جزيرة ابن عمر، وتعلم بالموصل حيث نشأ أخواه المؤرخ (علي) والمحدث (المبارك). \* (هامش ١) \* (١) ابن الفرات ٧: ٣٧ والجواهر المضية ٢: ١٩٧ وشذرات الذهب ٥: ٣٤١. (٢) غاية النهاية ٢: ٣٣٩ والاعلام - خ. والجواهر المضية ٢: ١٩٨. \* واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين، وولى الوزارة للملك الافضل ابن صلاح الدين في دمشق. ولم تحمد سياسته، فخرج منها مستخفيا في صندوق مقفل. ثم انتقل إلى خدمة الملك الظاهر غازي (صاحب حلب) (سنة ٦٠٧ هـ) ولم تطل إقامته فيها. وتحول إلى الموصل، فكتب الانشاء لصاحبها محمود بن عز الدين مسعود، فبعثه رسولا في أواخر أيامه إلى الخليفة، فمات ببغداد. كان قوي الحافظة، من محفوظاته شعر أبي تمام والمتنبي والبحتري. ومن تأليفه " المثل السائر في أداب الكاتب والشاعر - ط " و " كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب - خ " في ٩٨ ورقة، رأيت في خزنة محمد سرور الصبان، بجدة. و " المفتاح المنشأ لحديقة الانشا - خ " كتب سنة ٧٤٨ في شسترتي (١: ١٠٣) و " المعاني المخترعة " في صناعة الانشاء، و " الوشي المرقوم في حل المنظوم - ط " و " الجامع الكبير - ط " في صناعة المنظوم والمنثور، أدب، و " البرهان في علم البيان - خ " و " ديوان رسائل " طبع في بيروت باسم " رسائل ابن الاثير " (١). الخليلي (.. - ٩٦٢ هـ = .. - ١٥٥٥ م) نصر الله بن محمد العجمي الخليلي: فاضل، من فقهاء الشافعية. نزل بحلب، ودرس فيها بالعصرونية، وتوفي بها في الطاعون. له " شرح إثبات الواجب " للدواني. و " مجموعة في الحساب " و " حاشية على شرح هداية الحكمة " و " حاشية على أنوار التنزيل " للبيضاوي (٢). \* (هامش ٢) \* (١) وفيات الاعيان ٢: ١٥٨ والتكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء الخامس والخمسون. وابن شقدة - خ. ومفتاح السعادة ١: ١٧٨ وأداب اللغة ٣: ٥٠ وشذرات الذهب ٥: ١٨٧ والحوادث الجامعة ١٣٦ و ١٩٧: ٢٠ (Bankipore) إعلام النبلاء ٦: ١٨ وشذرات الذهب ٨: ٣٣٣ \* ابن بصاقه (٥٧٧ - ٦٥٠ هـ = ١١٨١ - ١٢٥٢ م) نصر الله بن هبة الله بن أبي محمد ابن عبد الباقي الغفاري، أبو الفتح، المعروف بابن بصاقه: كاتب مترسل، من الشعراء، ولد بقوص، وقرأ الادب بمصر والشام. وولي كتابة الانشاء في الديار المصرية، فكان خصيضا بالمعظم عيسى، ثم بابنه الناصر داود. وتوفي بدمشق. كان أكتب أهل زمانه، وأجودهم ترسلا، وأطولهم باعا في الادب. له " ديوان شعر " ورسائل (١). نصر ك = نصر بن أحمد ٢٩٣ النصري (قائد هوازن) = مالك بن عوف (٢٠) النصري (أبو بشر) = عبد الواحد ابن عبد الله النصري (الغالب) = محمد بن يوسف (٦٧١) النصري (الفقيه) = محمد بن محمد (٧٠١) النصري (المخلوع) = محمد بن محمد (٧١٣) النصري (أبو الحجاج) = يوسف بن إسماعيل ٧٥٥ نصيب (.. - ١٠٨ هـ = .. - ٧٣٦ م) نصيب بن رباح، أبو محجن، مولى عبد العزيز بن مروان: شاعر فحل، مقدم في النسيب والمدائح. \* (هامش ٣) \* ولم يذكر له تأليفا. وهدية العارفين ٢: ٤٩٣ وفيه أسماء كتبه، وذكر وفاته سنة " ٩٤٦ " خلافا للمصدرين الاولين (١) الطالع السعيد ٢٨٦ وشذرات الذهب ٥: ٢٥٢ وحسن المحاضرة ١: ٢٤٣ وهو في الجواهر المضية ٢: ١٩٩ " ابن رصافة " وفي مكان آخر منه ٢: ٣٩٢ " ابن بضانة ". وفي البداية والنهاية ١٢: ١٨٤ " ابن صاقعة " ؟ وصلة التكملة للحسيني، بخطه. وهو فيه: " ابن بصاقه " ولم ينقط الحرفين الاولين. \*

كان عبدا أسود لراشد بن عبد العزى من كنانة، من سكان البادية. وأنشد أبياتا بين يدي عبد العزيز بن مروان، فاشتراه وأعتقه. وكان

يتغزل بأمر بكر " زينب بنت صفوان " وهي كنانية، وفي بعض الروايات " زنجية " ومن شعره فيها قصيدة مطلعها: " بزيب المم، قبل أن يدخل الركب \* وقل: إن تملينا فما ملك القلب " له شهرة ذائعة، وأخبار مع عبد العزيز ابن مروان وسليمان بن عبد الملك والفرزدق وغيرهم. وكان يعد مع جرير وكثير عزة. وسئل عنه جرير، فقال: أشعر أهل جلدته. وتنسك في أواخر عمره. وكان له بنات، من لونه، امتنع عن تزويجهن للموالي ولم يتزوجهن العرب، فقيل له: ما حال بناتك؟ فقال: صبت عليهن من جلدي (بكسر الجيم) فكسدن علي! قال الثعالبي: وصرن مثلاً للبت يضر بها أبوها فلا يرضى من يخطبها ولا يرغب فيها من يرضاه لها. وعناهن " أبو تمام " بقوله: " أما القوافي، فقد حصنت عذرتها \* فما يصاب دم منها ولا سلب " إلى أن يقول: " كانت " بنات نصيب " حين صن بها \* عن الموالي ولم تحفل بها العرب " قال التبريزي (في شرح ديوان أبي تمام): وينشد في هذا المعنى بيت لم أجده منسوباً إلى نصيب، وهو: " كسدن من الفقر في بيتهن \* وقد زادهن سوادى كسودا " وأرخه ابن تغري بردي في وفيات سنة ١٠٨ وقال الانطاكي: توفي سنة ١١٣ وقيل: ١١١ ولزبير بن بكار، كتاب " أخبار نصيب " وللدكتور داود سلوم " شعر نصيب بن رياح - ط " (١). \* (هامش ١) \* (١) إرشاد الأريب ٧: ٢١٢ والأغاني طبعة الدار ١: ٣٢٤ - ٣٧٧ و ١٢: ٣٢٤ وشرح ديوان أبي تمام ١: ٢٥٨ - ٢٥٩ والنجوم الزاهرة ١: ٢٦٢ وسمط \* نصيب الأصغر (.. - نحو ١٧٥ هـ = .. - نحو ٧٩١ م) نصيب، مولى المهدي: شاعر مجيد، من الموالي السود. من بادية اليمامة. يقال له " نصيب الأصغر " للتمييز بينه وبين الذي قبله. كنيته أبو الحنناء. عرض على المهدي العباسي، قبل أن يلي الخلافة، واستنشده، فأنشده من شعره، فأعجب به وقال: والله ما هو بدون نصيب مولى بني مروان (السابقة ترجمته) فاشتراه، ثم أعتقه (هو، أو ابنه موسى الهادي) في خبر طويل. وهو صاحب البيت المشهور: " ما لقينا من جود فضل بن يحيى \* جعل الناس كلهم شعراء ! " له في المهدي والهادي العباسيين وغيرهما مدائح (١). النصيبي (القاضي) = محمد بن الحسين (٤٠٨) النصيبي (المحدث) = عسكر بن عبد الرحيم ٦٣٦ النصيبي (الوزير) = محمد بن طلحة (٦٥٢) ابن النصيبي (الشافعي) = عمر بن محمد (٨٧٣) ابن النصيبي (القاضي) = محمد بن عمر (٩١٦) \* (هامش ٢) \* اللآلي ٢٩١ وشرح الشواهد ١٠٥ والشعر والشعراء ١٥٣ وثمار القلوب ١٧٧ وتزيين الأسواق، طبعة بولاق ١: ٩٨ - ١٠٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥: ١١ وفيه: وأخبار نصيب مستوفاة في تاريخ ابن عساكر. ورغبة الأمل ٢: ٢١٧ - ٢٢٢ و ٤: ٢٢ و ٥: ١١٢ - ١١٩ و ٩٩: ١. Brock. S. والجُمحي ٥٤٤ - ٥٥٠ والتبريزي ٣: ١٤١، ١٥١ و ٤: ١٤٤ وأمالى المرتضى، تحقيق أبي الفضل: انظر فهرسته. (١) فوات الوفيات ٢: ٣٠٧ والأغاني، طبعة الساسي ٢٠: ٢٥ - ٢٤ وإرشاد الأريب ٧: ٢١٦ والوزراء والكتاب ٢٠٣ وسمط اللآلي ٨٢٥ وأمالى المرتضى ١: ٤٣٨. \* نصيح بن نهيك (.. - نحو ١٥٠ هـ = .. - نحو ٧٦٧ م) نصيح بن نهيك الكلابي، من بني عامر بن صعصعة: شاعر. له في الأغاني قصيدة أولها: " ألا من لقلب في الحجاز قسيمه \* ومنه بأكناف الحجاز قسيم " وهو جد " ناهض بن ثومة " المتقدمة ترجمته (١). ابن نصير (الفتاح) = موسى بن نصير (٩٧) ابن نصير (الأمير) = عبد الملك بن مروان (١٣٣) ابن نصير (الشاعر) = أحمد بن إبراهيم (٦٠٢) النصير الطوسي (الفيلسوف) = محمد ابن محمد ٦٧٢ نص أم العز (٧٠٢ - ٧٣٠ هـ = ١٣٠٢ - ١٣٣٠ م) نصار بنت محمد بن يوسف، أم العز بنت الشيخ أبي حيان: فاضلة مصرية، لها شعر. قرأت على شيوخ مصر، وخرجت لنفسها " جزءا " وقال فيها بدر الدين النابلسي: فاضلة كاتبة فصيحة خاشعة ناسكة. وماتت في حياة أبيها فحزن عليها وكتب جزءاً سماه " النصار في المسلاة عن نصار " قال ابن حجر: وقفت عليه بخطه وهو كثير الفوائد (٢). أبو النصر (البغدادي) = هاشم بن القاسم ٢٠٧ \* (هامش ٣) \* (١) الأغاني، طبعة الساسي ١٢: ٣٣. (٢) الدر الكامنة ٤: ٣٩٥ \*

ابن النضر (الاباضي) = أحمد بن سليمان ٦٩٠ ؟ النضر بن الحارث (.. - ٢ هـ = .. - ٦٢٤ م) النضر بن الحارث بن علقمة بن كعدة بن عبد مناف، من بني عبد الدار، من قريش؛ صاحب لواء المشركين ببدر. كان من شجعان قريش ووجهها، ومن شياطينها (كما يقول ابن إسحاق). له اطلاع على كتب الفرس وغيرهم، قرأ تاريخهم في " الحيرة ". وقيل: هو أول من غنى على العود بألحان الفرس. وهو ابن خالة النبي صلى الله عليه وسلم ولما ظهر الاسلام استمر على عقيدة الجاهلية وأذى رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا. وكان إذا جلس النبي مجلسا للتذكير بالله والتحذير من مثل ما أصاب الامم الخالية من نعمة الله، جلس النضر بعده فحدث قريشا بأخبار ملوك فارس ورستم وإسفنديار، ويقول: أنا أحسن منه حديثا ! إنما يأتيكم محمد بأساطير الاولين !. وشهد وقعة " بدر " مع مشركي قريش، فأسره المسلمون، وقتلوه بالاثيل (قرب المدينة) بعد انصرافهم من الوقعة. وهو أبو " قتيلة " صاحبة الابيات المشهورة التي منها: " ما كان ضرك لو مننت، وربما \* من الفتى وهو المغيظ المحقق " رثته بها قبل إسلامها، وقد تقدمت ترجمتها فراجعها. وفي " الاصابة " و " البيان والتبيين " ما مؤداه: عرضت قتيلة (وسماها الجاحظ: ليلي) للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالبيت واستوقفته، وحذبت رداءه حتى انكشف منكبه، وأنشدته أبياتها هذه، فرق لها حتى دمعت عيناه، وقال: لو بلغني شعرها قبل أن أقتله لوهبتة لها. وفي المؤرخين من يقول إنها أخت النضر. وفي الرواة من يرى أن الشعر مصنوع وأن النضر لم يقتل " صبيرا " وإنما أصابته جراحة، فامتنع عن الطعام والشراب ما دام في أيدي المسلمين، فمات (١). النضر بن راشد (.. - ١١٢ هـ = .. - ٧٣٠ م) النضر بن راشد العبدي: شجاع، من سادة بني عبد القيس. شهد مع " الجنيد " حروبه مع الترك في أطراف سمرقند، وقتل فيها (٢). النضر بن شميل (١٢٢ - ٢٠٣ هـ = ٧٤٠ - ٨١٩ م) النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد المازني التميمي، أبو الحسن: أحد الاعلام بمعرفة أيام العرب ورواية الحديث وفقه اللغة. ولد بمر (من بلاد خراسان) وانتقل إلى البصرة مع أبيه (سنة ١٢٨) وأصله منها، فأقام زمنا. وعاد إلى مرو فولي قضاءها. واتصل بالمأمون العباسي فأكرمه وقربه. وتوفي بمرو. من كتبه " الصفات " كبير، في صفات الانسان والبيوت والجبال والابل والغنم والطير والكواكب والزرع، و " كتاب السلاح " و " المعاني " و " غريب الحديث " و " الانواء " (٣). \* (هامش ٢) \* (١) الكامل لابن الاثير ٢: ٣٦ وزهر الآداب، الطبعة الثالثة ١: ٣٣، ٣٤ ومعجم البلدان ١: ١١٢ ومطالع البدور ١: ٢٣٢ وجمهرة الانساب ١١٧ ونسب قريش ٢٥٥ والبيان والتبيين، تحقيق هارون ٤: ٤٣ - ٤٤ ونهاية الارب للنويري ١٦: ٢١٩، ٢٢٠، ٢٧١ والمحبر ١٦٠، ١٦١ والجمحي ٢١٢ - ٢١٤ وانظر ترجمة " قتيلة " في الاصابة: كتاب النساء: ت ٨٨٩. (٢) الكامل لابن الاثير ٥: ٦١. (٣) ابن خلكان ٢: ١٦١ والانباري ١١٠ وابن الوردي ١: ٢١٥ وطبقات النحويين للزبيدي ٥٢ - ٦٠ والجمع ٥٣٠ وغاية النهاية ٢: ٢٤١ والمزهر ٢: ٢٣٢ وجمهرة الانساب ٢٠٠ وفيه اسم جده " خرشب " تحريف " خرشة " وفي وفاته رواية ثانية " سنة ٢٠٤ " وفي مراتب النحويين ٦٦ " هو من أهل مرو. وزعموا أنه كان من أهل البصرة، فانتقل إلى مرو " وانظر ابن النديم، طبعة فلوجل ٥٢ وفيه ٤١ أن " خط " النضر كان موجودا وفقد. و ١٦١: ١. Brock. S والفلاكة والمفلوكون ٦٤. \* النضر بن كنانة (.. - .. = .. - ..) النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة، من بني نزار، من عدنان: جد جاهلي. من سلسلة النسب النبوي. كنيته أبو يخلد (بفتح فسكون) وقيل: اسمه قيس، ولقب بالنضر لجماله. بنوه قبائل ويطون كثيرة. كانت مساكنهم حول مكة وما والاها. وفي النسابين من يرى أنه هو " قريش ". أمه: برة بنت مر بن أد (١). النضري = حيي بن أخطب أبو برة الاسلمي (.. - ٦٥ هـ = .. - ٦٨٥ م) نضلة بن عبيد بن الحارث الاسلمي،



أبويرة: صحابي. غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه. كان من سكان المدينة، ثم البصرة. وشهد مع علي قتال أهل النهروان. ثم شهد قتال الأزارقة مع المهلب بن أبي صفرة. ومات بخراسان. له ٤٦ حديثاً (٢). النضيرة (.. = .. = ..). النضيرة بنت الضيزن بن معاوية السليحي: من بنات الملوك في الجاهلية. تقدمت ترجمة أبيها " الضيزن " وهو صاحب " الحضر " في الجزيرة الفراتية، قتله " سابور ذو الأكتاف " ملك الفرس. والرواة متفقون على أن " النضيرة " كانت سبب فشله ومقتله، وإلى ذلك أشار نشوان الحميري في قصيدته " الحائية " \* (هامش ٣) \* (١) الكامل لابن الأثير ٢: ١٠ والطبري ٢: ١٨٨ وسبائك الذهب ٦٠ وأنباء نجباء الأبناء ٥٣ وجمهرة الأنساب ١٠ - ١٧٠ ونهاية الأرب للنويري ١٦: ١٣ وما بعدها. ومعجم ما استعجم ٨٨ والمحبر ٥٠. (٢) تهذيب التهذيب ١٠: ٤٤٦ وكشف النقاب - خ. والاصابة: ت ٨٧١٨ والاستيعاب، بهامشها ٣: ٥١٣.\*

بقوله وهو يذكر الزباء: قتلت جذيمة، وهو خاطبها، ولم تفعل كفعل " نضيرة " وسجاح قال شراح القصيدة: كان الضيزن قد ملك الجزيرة وكثيراً من الشام، وتتابع غاراته على الفرس، فنهض إليه " سابور " ولجأ الضيزن إلى " الحضر " وحاصره " سابور " ثلاث سنين، وكان جميل الصورة، فرأته " النضيرة " فأحبتة، وراسلته في أن تدله على ثغرة في الحصن، ويتزوجها، فوعدها، ودخل الحصن، وقتل أباه، وتزوجها. وتتناقل المصادر بعد هذا " الاسطورة " الآتية: لم تنم " النضيرة " ليلة زواجها، فسألها سابور عما أسهرها، فشكت خشونة الفراش، فقال: إنه من حرير محشو بزغب النعام، ونظر في جسدها، فإذا بورقة خضراء من الأس قد علقت بين عكتين تحت صدرها، فتناولها، فسال الدم من موضع الورقة، من ترفها، فقال: بم كان أبوك يغذيانك ؟ قالت: بالمخ والزبد وصفو الخمر والشهد، فقال: إن كانت هذه حالك معهما وفعلت بهما ما فعلت فلن تصلحي لأحد بعدهما. وأمر بها فعددت ذوائبها بين فرسين، وأمر بالفرسين أن يركضا، فقطعاها إرباً ! وقال أحد الشعراء: " أقفر الحضر من نضيرة، فالمر \* باع منها، فجانب الثرثار " (١). نط ابن النطاح = محمد بن صالح ٢٥٢ نطاحة = أحمد بن إسماعيل ٢٩٠ ابن النطروني = عبد المنعم بن عبد العزيز النطف (.. = .. = ..). النطف بن خير بن حنظلة السليطي \* (هامش ١) \* (١) شرح النشوانية - خ. ولم يتيسر لي الاطلاع على نسخته المطبوعة. وتاريخ الطبري، طبعة الاستقامة ١: ٤٨٥ \* اليربوعي: من فرسان بني تميم في الجاهلية. قال أحد أبنائه: " أبي النطف المباري الشمس، إنني \* عريق في السماحة والمعالي " وفي الجمهرة، لابن دريد: يقال: " أصاب فلان كنز النطف " وفي أمثال الميداني: " لو كان عنده كنز النطف ما عدا " وفي رسالة ابن زيدون التهكمية: " . وأن قارون أصاب بعض ما كنت، والنطف عثر على فضل ما ركزت " ويقولون في خبره: إن " وهرز " عامل كسرى على اليمن، أرسل بأموال وطرف إلى كسرى، فلما كانت ببلاد تميم، تعرض لها بنو يربوع، فنهبوا وقتلوا من معها من الرجال. وكان فيمن فعل ذلك: ناجية بن عقال، والحارث ابن عقبة، والنطف بن خير - قال ابن نباتة: وكانوا فرسان بني تميم - واقتسموها، فحصل " النطف " على عيبتين (خرجين) من الجواهر، فضرب المثل بكنزه. وبسبب هذه الحادثة، أوعز كسرى إلى " المكعبير " عامله بالبحرين، ففتك بكثير من بني تميم، غدرًا، في حصن يسمى " المشقر ". وفي الرواة من يذكر أن " النطف " اسمه " حطان ". ولم يكن ممن قتل في المشقر (١). نظ النظار الفقعسي (.. = .. = ..). النظار بن هشام (أو هاشم) بن الحارث الحدلمي الفقعسي، من بني \* (هامش ٢) \* في أخبار سابور ذي الأكتاف.. ومعجم البلدان ٢: ٢٩١ ومعجم ما استعجم ٤٥٤ والاعاني، طبعة الساسي ٢: ٣٥، ٣٦. (١) ابن دريد ٣: ١١١ والميداني، الطبعة

الاميرية ٢: ١١٤ والنقائض، طبعة ليدن ٤٧ والتاج ٦: ٢٥٩ والكامل لابن الاثير ١: ١٦٥ وثمار القلوب ١٠٩ وهو فيه " النطف بن جبير " ومثله في سرح العيون، الطبعة الاميرية ٢٥ والمصادر الاولى اوثق. وصاح الجوهرى: مادة " نطف " ولم يسم أباه. \* أسد بن خزيمه: شاعر إسلامي. هو القائل: " يقولون هذي أم عمرو قريبة \* دنت بك أرض نحوها وسماء " " ألا إنما بعد الحبيب وقربه، \* إذا هو لم يوصل إليه، سواء ! " (١). أبو نظارة = يعقوب بن رافائيل النطاري = علي بن عبد الرحمن ٩٦٩ النظام = إبراهيم بن سيار ٢٣١ نظام الدين ابن الحكيم = يحيى بن عبد الرحمن ٧٦٠ السهالوي (.. - ١١٦١ هـ = .. - ١٧٤٨ م) نظام الدين ابن الملا قطب الدين الشهيد السهالوي الانصاري: فاضل، من سكان الهند. نسبته إلى " سهالي " بكسر السين واللام، من أعمال " لكننو " أقام بلكننو، وصف كتباً، منها " شرح مسلم الثبوت لمحبة الله البهاري - خ " في أصول الفقه، و " حاشية على شرح هداية الحكمة للصدر الشيرازي - خ (٢). نظام الملك = الحسن بن علي ٤٨٥ النظام النيسابوري = الحسن بن محمد (٨٥٠) ؟ الطالقاني (.. - ١٣٠٦ هـ = .. - ١٨٨٨ م) نظر علي، الطالقاني: فقيه، من علماء الامامية. نسبته إلى طالقان خراسان (بين مرو الروذ وبلخ) ووفاته في المشهد الرضوي. من كتبه " مناط الاحكام - ط " (٣). \* (هامش ٣) \* سمط اللاكي ٨٣٦ والتاج ٣: ٥٧٦ وأمالى المرتضى، تحقيق أبي الفضل ١: ٤٨٨. (٢) سيحة المرجان ٩٤ وأصفية ميمنت ٩٨ و ٣٥٢: ٣ (Buhar) أحسن الوديعة ١: ١١١ Brock. S \* ٢: ٨٣٥

نظر علي (.. - ١٣٤٨ هـ = .. - ١٩٢٩ م) نظر علي بن إسماعيل الشريف الكرمانى الحائري: واعظ إمامي. له كتب، منها " أنيس النفس - ط " في المواعظ والاخلاق، و " لجة اللاكى - خ " كالاول (١). نظمي = عبد العزيز بن عبد الرزاق (١٣٦٤) نظيم = أحمد نظيم ١٣١١ نظير زيتون (١٣١٨ - ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٦٧ م) نظير بن عيسى زيتون الحمصي: أديب، من أهل حمص مولدا ومنشأ ووفاه. تعلم بها في المدرسة الروسية والكلية الارثوذكسية (١٩١٠) وهاجر إلى سان باولو (في البرازيل) قبيل الحرب العامة الاولى للعمل في التجارة ولم ينجح. فكتب مقالات في الصحف، ثم تسلم تحرير " فتى لبنان " فيها (سنة ١٩٢٦) واشتهر، فاستمر إلى سنة (١٩٤٢) وكان من مؤسسي " العصبة الاندلسية " سنة (٣٢) ومن مؤسسي مجمع الثقافة العربية البرازيلي في سان باولو. وعاد إلى وطنه (سنة ٥٠) ووضع مؤلفات، منها " سقوط الامبراطورية الروسية - ط " و " الشعلة - ط " مجموعة من خطبه. وترجم إلى العربية " إرنلدا الحرة - ط " و " فلسطين العربية - ط " و " اعترافات ابن الشعب - ط " و " النبي الابيض - ط " خمسة أجزاء، عن الانكليزية. وكان يحب السجع وفي كتاب " هكذا عرفتهم " بعض أسجاعه اللطيفة. وانتخب عضوا مراسلا للمجمع العلمي العربي بدمشق. ولعدنان الداعوق " نظير زيتون، الانسان - ط " (٢). \* (هامش ١) \* (١) الذريعة ٢: ٤٦٧ و ٨٠٣: ٢. Brock. S (2) انظر مجلة دعوة الحق: العدد الثامن، من السنة \* نع النعساني (بدر الدين) = محمد بن مصطفى ١٣٦٢ النعمان (القاضي) = النعمان بن محمد (٣٦٢) ابن النعمان = محمد بن النعمان ٢٨٩ النعمان بن إبراهيم (.. - ١٠٢ هـ = .. - ٧٢٠ م) النعمان بن إبراهيم بن الاشر النخعي: شجاع شريف، من بيت مجد ورياسة. كان مع يزيد بن المهلب في وثبه بالعراق على بني مروان. وقاتل معه إلى أن قتل يزيد وتفرقت الجموع، فانصرف مع المفضل بن المهلب وجماعة من الفلول، فلحقهم مدرك بن صب الكلي، فقاتلوه، وقتل النعمان (١). الزرنوجي (.. - ٦٤٠ هـ = .. - ١٢٤٢ م) النعمان بن إبراهيم بن الخليل الزرنوجي، تاج الدين: أديب، من أهل بخارى. أصله من زرنوج (من بلاد ما وراء النهر) له " الموضح " في شرح المقامات

الحريرية (٢). نعمان الاعظمي (١٢٩٣ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٤٠ م)  
نعمان بن أحمد بن إسماعيل، الاعظمي مولدا، العبيدي نسبيا:  
خطيب مدرس، من كبار الوعاظ المعاصرين في العراق. ولد ونشأ في  
الاعظمية، وتولى التدريس في مدرستها الرسمية. ثم أنشأ مجلة "  
تنوير الافكار " واعتقله الانكليز (سنة ١٩١٧ - ١٩١٩) وأطلق، فعين \*  
(هامش ٢) \* الثالثة عشرة، الصفحة ٧٧ وأدب المهجر ٥٤٠ وهكذا  
عرفتهم ٢: ١٧٧ - ١٩٢، والدراسة ٣: ٥١١. (١) الكامل لابن الاثير:  
حوادث سنة ١٠٢. (٢) الجواهر المضية ٢: ٢٠١ و ٣١٢. \* مدرسا في  
كلية الامام الاعظم، فمديرا لها. وكان هو الساعي في إنشائها.  
وأضيف إليه منصب واعظ العراق. وتوفي ببغداد. له تأليف، منها "  
إرشاد الناشئين - ط " مجموعة محاضرات مدرسية، و " التاريخ العام  
- ط " الجزء الاول منه (١). نعمان بن الاسود (.. - نحو ١٢٣ ق هـ  
= .. - نحو ٥٠٤ م) نعمان (الثاني) بن الاسود بن المنذر (الاول) ابن  
امرئ القيس بن عمرو اللخمي: ملك العراق في الجاهلية. ولي بعد  
وفاة عمه المنذر الثاني (نحو سنة ٥٠٠ م) واستنصر به قباز الاول  
(ملك الفرس) علي فتح مدينة الرها، فانصرف إليها بجيش من  
العرب، ومات على أبوابها محاصرا لها (٢). نعمان السائح (.. - نحو  
١٩٨ ق هـ = .. - نحو ٤٣١ م) نعمان بن امرئ القيس بن عمرو  
اللخمي: ملك الحيرة من قبل الفرس، في الجاهلية. وليها بعد موت  
أبيه (نحو ٤٠٣ م) وكان شجاعا كثير الغارات، داهية، رفيع الذكر.  
يعرف بالاعور السائح. غزا الشام مرارا بتحريض الفرس. وهو باني  
القصرين الشهيرين " الخورنق " و " السدير " ويقال له فارس حليلة.  
طال عمره، وزهد عند اكتهاله، واستعاض عن رداء الملك بقاء  
النسك، وانصرف سائحا في البلاد، فانقطع خبره، بعد أن حكم نحو  
من ثلاثين سنة (٣). \* (هامش ٣) \* (١) لب الالباب ٣٨٦ والروض  
الازهر ٣٣٧. (٢) حمزة الاصفهاني ٦٩ والعرب قبل الاسلام لزيدان  
٢٠٦ وابن خلدون ٢: ٢٦٥ والمحبر ٢٥٩. (٣) ابن خلدون ٢: ٢٦٣  
وحمزة الاصفهاني ٦٨ والمحبر ٣٥٨ - ٣٥٩ والعرب قبل الاسلام ٢٠٤  
والمسعودي طبعة باريس ٣: ١٩٩ وشرح قصيدة ابن عبدون ١٠١  
والمعارف ٢٨٢ ومعجم البلدان ٣: ٤٨٢ والاغاني، طبعة الساسي ٢:  
٣٣.\*

النعمان بن الايهم (.. - .. = .. - ..) نعمان بن الايهم بن الحارث بن  
جبله الغساني: من ملوك غسان في أطراف الشام، في الجاهلية.  
قال حمزة: ملك بعد " جبله بن النعمان " ولم يحدث شيئا، وكان  
ملكه إلى أن هلك إحدى وعشرين سنة (١). نعمان بن بشير (٢ -  
٦٥ هـ = ٦٢٣ - ٦٨٤ م) نعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة  
الخرزجي الانصاري، أبو عبد الله: أمير، خطيب، شاعر، من أجلاء  
الصحابة. من أهل المدينة. له ١٢٤ حديثا. وجهته نائلة (زوجة عثمان)  
بقميص عثمان، إلى معاوية، فنزل الشام. وشهد " صفين " مع  
معاوية. وولي القضاء بدمشق، بعد فضالة بن عبيد (سنة ٥٣ هـ)  
وولي اليمن لمعاوية، ثم استعمله على الكوفة، تسعة أشهر، وعزله  
وولاه حمص. واستمر فيها إلى أن مات يزيد بن معاوية، فبايع نعمان  
لابن الزبير. وتمرد أهل حمص، فخرج هاربا، فاتبعه خالد بن خلي  
الكلاعي فقتله. وهو أول مولود ولد في الانصار بعد الهجرة. قال ابن  
حزم: افتتح " مروان " دولته بقتله، وسبق إليه رأسه من حمص.  
وقيل: قتل يوم مرج راهط. قال سماك بن حرب: كان من أخطب من  
سمعت. له " ديوان شعر - ط " وهو الذي تنسب إليه " معرة نعمان  
" بلد أبي العلاء المعري: كانت تعرف بالمعرة، ومر بها نعمان صاحب  
الترجمة فمات له ولد، فدفعه فيها، فنسبت إليه. وكانت له ذرية في  
المدينة وبغداد (٢). \* (هامش ١) \* (١) حمزة ٧٩ والعمود اللؤلؤية ١:  
٢٤. (٢) تهذيب ١٠: ٤٤٧ وكشف النقاب - خ. وجمهرة الانساب ٣٤٥  
وأسد الغابة ٥: ٢٢ والاصابة: ت ٨٧٣٠ وحسن الصحابة ١٦٠

والبلادري ١٢٨ والأصفية ٣: ٢٨٤ ومعجم المطبوعات ١٨٦١ وشرحا  
ألفية العراقي ٢: ١٦ والقاموس: مادة نعم. \* أبو حنيفة (٨٠ - ١٥٠ هـ  
= ٦٩٩ - ٧٦٧ م) النعمان بن ثابت، التيمي بالولاء، الكوفي، أبو  
حنيفة: إمام الحنفية، الفقيه المجتهد المحقق، أحد الأئمة الأربعة  
عند أهل السنة. قيل: أصله من أبناء فارس. ولد ونشأ بالكوفة. وكان  
يبغ الخز ويطلب العلم في صباه، ثم انقطع للتدريس والافتاء. وأراد  
عمر بن هبيرة (أمير العراقيين) على القضاء، فامتنع ورعا. وأراد  
المنصور العباسي بعد ذلك على القضاء ببغداد، فأبى، فحلف عليه  
ليفعل، فحلف أبو حنيفة أنه لا يفعل، فحبسه إلى أن مات (قال ابن  
خلكان: هذا هو الصحيح). وكان قوي الحجة، من أحسن الناس  
منطقا، قال الامام مالك، يصفه: رأيت رجلا لو كلمته في السارية أن  
يجعلها ذهباً لقام بحجته! وكان كريماً في أخلاقه، جواداً، حسن  
المنطق والصورة، جهوري الصوت، إذا حدث انطلق في القول وكان  
لكلامه دوي، وعن الامام الشافعي: الناس عيال في الفقه على أبي  
حنيفة. له "مسند - ط" في الحديث، جمعه تلاميذه، و"المخارج -  
خ" في الفقه، صغير، رواه عنه تلميذه أبو يوسف، وتنسب إليه  
رسالة "الفقه الأكبر - ط" ولم تصح النسبة. توفي ببغداد وأخبره  
كثيرة. ولابن عقدة، أحمد بن محمد، كتاب "أخبار أبي حنيفة" ومثله  
لابن همام، محمد بن عبد الله الشيباني، وكذلك للمريزاني، محمد  
بن عمران. ولأبي القاسم بن عبد العليم بن أبي القاسم بن عثمان  
بن إقبال القرطبي الحنفي، كتاب "قلائد عقود الدرر والعقبات في  
مناقب الامام أبي حنيفة النعمان - خ" طالعته في خزنة السيد  
حسن حسني عبد الوهاب بتونس. وللموفق بن أحمد المكي "مناقب  
\* (هامش ٢) \* ومنتخبات في تاريخ اليمن: انظر فهرسته.  
والمحبر ٢٧٦، ٢٩٤ و ٩٨: ١. Brock. S. ١. طبعة الساسي،  
انظر فهرسته: "النعمان بن بشير \* الامام الاعظم أبي حنيفة - ط"  
ومثله "مناقب الامام الاعظم - ط" لابن البزاز الكردي. وللشيخ  
محمد أبي زهرة "أبو حنيفة: حياته وعصره وأراؤه وفقهه - ط"  
ولسيد عفيفي "حياة الامام أبي حنيفة - ط" ولعبد الحليم الجندي  
"أبو حنيفة - ط" (١). نعمان ثابت (١٢٢٣ - ١٢٥٦ هـ = ١٩٠٥ -  
١٩٣٧ م) نعمان ثابت بن عبد الطيف: ضابط عراقي، شهيد. من أهل  
بغداد. تخرج فيها بالكلية العسكرية (١٩٣٧) وأولع بالادب وصنف كتباً  
أكثرها رسائل بقيت مخطوطة عند أسرته. واستشهد في حادث  
طائرة عسكرية عراقية قامت للاستطلاع في قضاء السماوة. ومن  
كتبه "الجندية في الدولة العباسية - ط" و"جواسيس الجبهة أو  
ذكريات ضابط استخبارات ألماني - ط" ترجمه عن الألمانية و"  
اليزيديون - خ" مجلدان ضخمان، و"الشطرنج - خ" رسالة، ومثلها  
آثار العراق - خ" وله شعر في ديوان "شقائق النعمان - ط" (٢).  
ابن حساس (.. - .. = .. - ..) النعمان بن حساس، من بني التيم \*  
(هامش ٣) \* (١) تاريخ بغداد ١٣: ٣٢٣ - ٤٢٣ وابن خلكان ٢: ١٦٣  
والنجوم الزاهرة ٢: ١٢ والبداية والنهاية ١٠: ١٠٧ والجواهر المضية ١:  
٣٦ ونزهة الجليس للموسوي ٢: ١٧٦ و ٢٨٤: ١. Brock. S. ١  
المذيل ١٠٢ وتاريخ الخميس ٢: ٣٢٦ والذريعة ١: ٣١٦ والانتقاء لابن  
عبد البر ١٢٢ - ١٧١ وبرنامج المكتبة العبدلية ١٩٣ والأصفية ٣: ٢٥٦،  
٣٦٦ ومفتاح السعادة ٢: ٦٣ - ٨٣ ومطالع البدر ١: ١٥ وهادي  
المسترشدين إلى اتصال المسندين ٢٤٦ وراجع المصادر المذكورة  
في آخر الترجمة، ولا سيما كتاب أبي زهرة. وجوينبول Th. W.  
Junybol في دائرة المعارف الاسلامية ١: ٣٣٠ - ٣٣٣ ومراة الجنان  
١: ٣٠٩ - ٣١٢ و Huart ٢٣٤ وانظر مفتاح الكنوز ٢: ٣٦٢، ٣٧٧، ٤٢٣،  
٤٢٩، ٤٨٢. (٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ٤٠١ ونقد وتعريف ٢٥٥  
ومن شعرنا المنسيين ٦٣ - ٨٢. \*

ابن عيد مناة: فارس، كان سيد الرباب (وهم ضبة، وعكل، وثور، وتميم، وعدي) وفارسهم. قتله بنو الحارث ابن كعب، يوم الكلاب الثاني، وانتقم التيمم في اليوم نفسه فقتلت عبد يغوث ابن الحارث بن وقاص. وتقدم الخبر في ترجمة هذا (١). القين (.. = .. - ..) النعمان بن جسر بن شيبع الله بن أسد ابن وبرة، من قضاة: جد جاهلي. اشتهر بلقبه "القين" والنسبة إليه "قيني". نسله بطون كثيرة. كان منها جمع عظيم في أطراف الشام يناهضون بني كلب بن وبرة، ثم ضعفوا وتفرقوا. وكان منهم في "رية" بالاندلس عدد كبير. ومن مشاهير بني القين: "تميم بن زيد" غزا الهند، و"أبو عيد الرحمن ذو الشكوة" قاتل يوم أجنادين مع أبي عبيدة، فقتل ثمانية من الروم، و"قطبة ابن زيد" من الشعراء، يقال له ابن الزبير وهو غير ابن الزبير المشهور (٢). أبو كرب (.. - نحو ٤٢ ق هـ = .. - نحو ٥٨١ م) النعمان بن الحارث بن جبلة بن الحارث الغساني: من ملوك الغسانيين في أطراف الشام. كان ممدوحا في الجاهلية. كنيته "أبو كرب". ملك بعد أبيه (نحو سنة ٥٧٠ م) وهو الذي خاطبه النابغة الذبياني، وقد عزم على غزو "بني حن" من عذرة بن سعد هذيم، بقصيدة أولها: "لقد قلت للنعمان يوم لقيته \* يريد بني حن بريقة صادر" \* (هامش ١) \* (١) الاشتقاق ١٨٥ ومعجم قبائل العرب ٤١٥. (٢) اللباب ٣: ١٨ والسبائك ٢٦ وجمهرة الانساب ٤٢٤. \* "تجنب بني حن، فإن لقاءهم \* كربه، وإن لم تلق إلا بصابر" وللنابغة أبيات في رثائه، أولها: "سقى الله قبرا بين بصرى وحاسم \* ثوى فيه جود فاضل ونوافل" (١). النعمان الارسلاني (٢٢٧ - ٣٢٥ هـ = ٨٤٢ - ٩٣٧ م) نعمان بن عامر بن هانئ بن مسعود ابن أرسلان التنوخي اللخمي، أبو الحسام: أمير، عالم بفقهاء المالكية، شاعر، من أسلاف آل أرسلان بلبنان. تعلم ببغداد ولازم الجاحظ، وأخذ عن المبرد سنة ٢٤٩ هـ، وعاد إلى لبنان. وولي إمارة الساحل، وأضيف إليه عمل صفد. وكانت له وقائع مع المردة (سنة ٣٦٢) ومع الافرنج برأس بيروت (سنة ٣٠٣) وصنف كتاب "تيسير المسالك إلى مذهب مالك" وجمع شعره في "ديوان" (٢). النعمان بن عبد السلام (.. - ١٨٢ هـ = .. - ٧٩٩ م) النعمان بن عبد السلام بن حبيب بن حطيظ التيمي الاصبهاني، أبو المنذر: \* (هامش ٢) \* (١) تاريخ سني ملوك الارض، لحمزة ٨٠ وفيه: لقبه "قطام". وفي أمراء غسان لنولدكه، ٤٨ أن هذا خطأ وقع فيه حمزة سهوا. فراجع. ودواني القطوف ٧٢ ومعجم ما استعجم ٤٣، ٤٤، ٢٥٧ والعقود اللؤلؤية ١: ١٧، ٢٢ والمجبر ٣٧٢ قلت: والمسمون "النعمان بن الحارث" في الغسانيين. عدة ملوك. كما ترى في العقود اللؤلؤية: انظر فهرسته: تداخلت أخبارهم حتى تعسر التمييز بين أحدهم والآخر. (٢) روض الشقيق ٢١٤، ٢١٨ ومحاسن المساعي: مقدمته ٢٢ وفي روض الشقيق ٢٤٨ ما مؤداه أن "التنوخيين" اللبنانيين، لا صلة لهم بتنوخ قضاة. وقال سليم أبو إسماعيل في كتابه "الدروز" ص ٢٨ عن وقائع صاحب الترجمة مع "المردة": "اشتغل الامير نعمان سنة ٣٦٢ هـ بمقاومة الفرقة المتمردة من سكان جبل لبنان، وكانت قد زحفت على بيروت انهزم الثائرون في نهايتها وأمعن فيهم الامير قتلا وأسرا وحملت أسراهم ورؤوس قتلاهم إلى بغداد، فأكرم الخليفة المتوكل على الله الرسل، وسبر بالظفر، وكتب \* أحد العباد الزهاد الفقهاء، من ثقات أهل الحديث. أصله من نيسابور، تفقه في البصرة (١). القساطلي (.. - ١٣٣٨ هـ = .. - ١٩٢٠ م) نعمان بن عبده بن يوسف القساطلي: فاضل، من أهل دمشق. كان يكتب في مجلة "الجنان" و"جريدة" لسان الحال "قبل الحرب العامة الاولى. واتصل باللجان العلمية البريطانية. واشتهر. مولده ووفاته في دمشق. له "الروضة الغناء في دمشق الفيحاء - ط" صغير (٢). العمري (.. - ١١٨٥ هـ = .. - ١٧٧١ م) نعمان بن عثمان العمري: له "الفتاوي النعمانية - خ" و"الرياض النعمانية في فوائد الطب من الحكمة الطبيعية - خ" كلاهما في الموصل (٣). النعمان بن عجلان (.. - بعد ٣٧ هـ = .. - بعد ٦٥٧ م) النعمان بن عجلان بن النعمان بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي: صحابي كان لسان الانصار

وشاعريهم. شهد وقعة " صفين " مع علي. وله فيها شعر. واستعمله علي على البحرين، فكان يعطي كل من جاءه من أقاربه (بني زريق). ولاحد الشعراء بيتان في ذلك، قيل: هما لابي الاسود الدؤلي، ولم أحدهما في ديوانه المطبوع ولا ذيله (٤). \* (هامش ٣) \* إلى النعمان سنة ٢٦٣ كتابا يمتدح شجاعته ويقره هو وذريته في الولاية ". (١) تهذيب ١٠: ٤٥٤ وخلاصة تهذيب الكمال ٣٤٥. (٢) مجلة العروس: فبراير ١٩٢٠ ومعجم المطبوعات ١٥١٠. (٣) ٥٠٢: ٢. Brock. S (4) الاصابة: ت ٨٧٤٨ وشرح النهج لابن أبي الحديد. طبعة بيروت ٢: ٤٤٦ ووقعة صفين ٤٣٢. \*

[ ٣٨ ]

النعمان بن عدي (.. - نحو ٢٠ هـ = .. - نحو ٦٥٠ م) النعمان بن عدي بن نضلة العدوي: شاعر، صحابي، من الولاة. هاجر مع أبيه إلى الحبشة، في بدء ظهور الاسلام. ومات أبوه فيها، فورثه النعمان، فكان أول وارث في الاسلام. ثم ولاه عمر بن الخطاب على " ميسان " وهي كورة واسعة بين البصرة وواسط. ولم يول عمر أحدا من قومه (بني عدي) غيره، لما كان في نفسه من صلاحه. ثم بلغه من شعره أبيات قالها في ميسان، آخرها: " فإن كنت ندماني فبالاكير اسقني \* ولا تسقني بالأصغر المتثلّم " " لعل أمير المؤمنين يسوؤه \* تنادمنا في الجوسق المتهمم " فكتب إليه عمر: " بسم الله الرحمن الرحيم: حم، تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم، غافر الذنب وقابل التوب، شديد العقاب، ذي الطول، لا إله إلا هو. أما بعد فقد بلغني قولك: لعل أمير المؤمنين يسوؤه، وأيم الله لقد ساءني ذلك، وقد عزلتك ! " فلما قدم عليه، قال النعمان: والله ما كان من ذلك شيء وإنما هو فضل شعر قلته، فقال عمر: إني لاطنك صادقا، ولكن والله لا تعمل لي عملا أبدا، فرحل إلى البصرة، ولم يزل يغزو مع المسلمين حتى مات. قال ابن عبد البر: وهو فصيح، يستشهد أهل اللغة بقوله " ندمان " في معنى " نديم " (١). النعمان بن عمرو (.. - نحو ٢٢٣ هـ = .. - نحو ٢١٢ م) النعمان بن عمرو بن المنذر الغساني: من ملوك آل غسان في الجاهلية. كانت له \* (هامش ١) \* (١) نسب قريش ٢٨٢ ومعجم البلدان ٨: ٢٢٤ والاصابة: ت ٨٧٤٩ والاصابة، بهامشها ٣: ٥١٥ ومعجم ما استعجم ١٢٨٣ وسمط اللأكي ٧٤٥. \* حوران وعبر الاردن وتلك الانحاء. وليها نحو سنة ٢٩٦ م، فبنى قصر السويداء بحوران، وقصر حارب (١). النعمان بن مجاشع (.. - = .. - = ..) النعمان بن مجاشع الدارمي: من كبار الفرسان في الجاهلية. قاد بني دارم وحلفاءهم يوم الصفراء (قرب المدينة) وكان ينعث بالجرار، ولم تكن العرب تسمى الرجل جرارا حتى يرأس ألفا، كما تقدم في ترجمة مالك بن عوف \* (هامش ٢) \* (١) تاريخ سني ملوك الارض، لحمزة ٧٩ والعرب قبل الاسلام ١٨٦ ودواني القطوف ٧٢ والعقود اللؤلؤية ١: ٢٣. \* النصري (١). ست الكتبة (٥١٨ - ٦٠٤ هـ = ١١٢٤ - ١٢٠٧ م) نعمة بنت علي بن يحيى، ابن الطراح، أم عبد الغني: شبيخة من أهل دمشق. عالمة بالحديث. روتها، وأخذ عنها. سمعت مع أبيها وأخت لها اسمها " عزيزة " وابنة أخيها " صلف بنت محمد ابن علي بن الطراح " كتاب الكفاية في معرفة الرواية، للخطيب البغدادي، على جدها " يحيى " سنة ٥٣٠ وأجازها به الحافظ ابن عساكر، وسمعه عليها جماعة \* (هامش ٣) \* (١) المحبر ٢٤٧. \*

[ ٣٩ ]

منهم أبو المجد إسماعيل بن هبة الله بن باطيش الموصلي (المتقدمة ترجمته) قال ابن قاضي شهبة: روت الكثير بدمشق عن

جدها، من ذلك جملة من تصانيف الخطيب، وحدثت. وقال سبط ابن الجوزي: " شيختنا، سمعت عليها الحديث بدمشق سنة ٦٠٠ " (١). الجزائري (١٠٥٠ - ١١١٢ هـ = ١٦٤٠ - ١٧٠١ م) نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن حسين الحسيني الجزائري: أديب، مدرس، من فقهاء الامامية. نسبته إلى جزائر البصرة. ولد في قرية " الصباغية " من قراها، وقرأ بها ثم بشيراز فأصفهان. وعاد إلى الجزائر، وتوفي بقرية " جايدر ". له كتب، منها " زهر الربيع - ط " الاول والثاني منه، في الادب، و " الانوار النعمانية في معرفة النشأة الانسانية - ط " جزآن، و " مقصود الانام في شرح تهذيب الاحكام " اثنا عشر مجلدا، يفهم من " الذريعة " أنه موجود هو ومختصره " غاية المرام " وهذا في ثمانين مجلدات، و " نور الانوار في شرح كلام خير الاخبار - خ " و " لوامع الانوار في شرح عيون الاخبار - خ " و " مقامات النجاة - خ " و " نور الانوار في شرح الصحيفة السجادية - ط " و " فروق اللغة - ط " (٢). \* (هامش ١) \* (١) إجازات على كتاب الكفاية في معرفة الرواية للخطيب - خ. وشذرات الذهب ٥: ١٢ ومراة الزمان لسبط ابن الجوزي ٨: ٢٣٩ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ. وعلى هامشه، بخطه: " مولدها قيل: سنة ٢٣ وقيل: سنة ١٨ وقيل: في ذي الحجة سنة ٢٤ " قلت: رجحت القول الاوسط، لاتفاقه مع قراءتها الجزء السابع من الكفاية على جدها سنة ٥٢٠ كما رأيت في نهاية مخطوطة من الجزء المذكور. (٢) أمل الآمل، طبعة الحجر، بذيل منهج المقال ٥١٢ وروضات الجنات، الطبعة الثانية ٧٢٨ وزاد في نسبته " الشوشترى - التستري - نزلا " ومفتاح الكنوز ١: ١٩٩ والذريعة ١: ١٥٦ و ٢: ٣٦٨، ٤٤٦ و ٣: ٥٠ و ١٣١: ٢٣ Bankipore وهدية العارفين ٢: ٤٩٧ و ، ٥٨٦: ٢ Brock. S. ووقعت فيه وفاته " سنة ١١٣٠ هـ، ١٧١٨ م " سهوا. \* أبو كرم (١٢٦٧ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٥١ - ١٩٢١ م) نعمة الله أبو كرم: أسقف ماروني لبناني، من الخطباء. ولد في " برمانا " بلبنان وتعلم فيها وفي غزير وبيروت. وأجاد مع العربية الفرنسية والاطيالية والسريانية واللاتينية. وسيم كاهنا (١٨٧٦) ودرس العربية واللاتينية في الكلية اليسوعية (بيروت) وساعد في تحرير جريدة " البشير " وتصحيح مطبوعات المطبعة الكاثوليكية. وتولى رئاسة بعض المدارس المارونية. وسيم " مطرانا " سنة ١٩١٣ وألف كتبا، منها " ذخيرة الالباب - ط " في شرح الانجيل، و " قسطاس الاحكام - ط " في قوانين الكنيسة، و " المحاكمات الكنسية - خ " و " علم الاجتماع (خ) " و " الحكمة الادبية - ط " فرعها الاول. وترجم عن الفرنسية " الفلسفة النظرية - ط " ستة أجزاء للكاردينال مارسويه (. ) ١ Cardinal Mercier النخجواني (.. - ٩٣٠ هـ = .. - ١٥١٤ م) نعمة الله بن محمود النخجواني، ويعرف بالشيخ علوان: متصوف، من أهل " آقشهر " بولاية " قرمان " نسبته إلى " نخجوان " من بلاد القفقاس. رحل إلى الاناضول، واشتهر وتوفي بأقشهر. له " الفواتح الالهية والمفاتيح الغيبية - ط " مجلدان في التفسير، على لسان القوم. قال صاحب الشقائق النعمانية: " كتبه بلا مراجعة للتفاسير، وأدرج فيه من الحقائق والدقائق ما يعجز عن إدراكه كثير من الناس، مع الفصاحة في عبارته " وله " شرح كتاب: كلشن راز - خ " بالفارسية، و " هداية الاخوان - خ " في التصوف (٢). \* (هامش ٢) \* (١) تنوير الازهار ٢: ٤٩٥ ومصادر الدراسة ٢: ٧٨ - ٨٠ ومعجم المطبوعات ٢٤٢. (٢) الشقائق النعمانية، بهامش ابن خلكان ١: ٣٩٨ وسماه " بابا نعمة الله " ولم يذكر وفاته. وعثمانلي \* النعمي (١) = محمد بن علي ١٠٧٩ النعمي (٢) = حسين بن مهدي ١١٨٧ النعمي = محمد بن حيدر ١٢٥١ نعوم شقير (١٢٨٠ - ١٣٤٠ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٢٢ م) نعوم " بك " بن بشارة نقولا شقير: مؤرخ لبناني الاصل والمولد. من " الشويقات " تعلم في بيروت. وانتظم في خدمة حكومة السودان. وطاف شبه جزيرة سينا، وتوفي في القاهرة. له " تاريخ السودان - ط " و " تاريخ سينا - ط " و " أمثال العوام في مصر والسودان والشام - ط " و " الشبان والواجب - خ " و " تاريخ اليمن - خ " لم يتمه. ولاسعد خليل داغر كتاب " نشير المنديل العطر - ط " مجموع ما قيل في تأبين صاحب الترجمة (٣). \* (هامش ٣) \* مؤلفري ١: ٤٠ وفيه: وفاته سنة ٩٠٢

والتيمورية ٣: ٣٠٣ وفيه: " ترجمته وبها وفاته - ٩٢٠ - في أول تفسيره ". والازهرية ١: ٢٥٣ وكشف الظنون ١٢٩٢ وفي هامشه عند ذكر الفواتح الالهية: قيل: هو لمحبي الدين ابن عربي. ومعجم المطبوعات (١٨٤٩). (١) انظر هامش " محمد بن حيدر " في موضعه من الاجزاء السابقة. (٢) تقدم في ترجمته، مشكولا بكسر النون والصواب ضمها، فليصح. (٣) المقتطف ٦٠: ٢٤٠ ومراة العصر ٢: ٣٣٧ \*

نعوم سحار (١٢٧٥ - ١٣١٨ هـ = ١٨٥٩ - ١٩٠٠ م) نعوم فتح الله سحار الكلداني: فاضل. من أهل الموصل. تعلم وعلم في مدرسة " الدومينيكيين " بها. ووصف كتباً بالعربية والتركية. منها بالعربية " أحسن الاساليب لانشاء الصكوك والمكاتيب - ط " و " التحفة السنوية - ط " جزآن، في تعليم اللغة التركية (١). نعوم اللبكي (١٢٤٣ هـ = ١٩٢٤ م) نعوم اللبكي: صحافي. ولد وتعلم ببلبنان. وهاجر إلى أميركة، فأنشأ جريدة " المناظر " ثم عاد إلى وطنه سنة ١٩٠٨ م، فتابع إصدارها في بيروت، ثم في قرية " بعيدات " مسقط رأسه. وتولى إحدى " المديریات " وانتخب بعد الحرب العامة الأولى نائباً في " مجلس لبنان التمثيلي " ثم رئيساً له، فاستمر إلى أن توفي (٢). نعوم مغيب (١٣٣٨ هـ = ١٩١٩ م) نعوم مغيب: فاضل، لبناني. تولى نظارة إحدى المدارس الانجليزية بالقاهرة. \* (هامش ١) \* (١) تاريخ نصارى العراق ١٥٠ وتاريخ الموصل ٢: ٢٧٢ ومعجم المطبوعات ١٨٦٢. (٢) تاريخ الصحافة ٤: ٤٤٢ ومذكرات المؤلف. \* وأشرف على طبع " تاريخ الأمير حيدر الشهابي " وأضاف إليه بعض ما أهمله مصنفه. وألف رسالة في " تربية دود الحرير - ط " وتوفي في " عين زحلنا " ببلبنان (١). نعوم مكرزل (١٢٨٤ - ١٣٥١ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٣٢ م) نعوم مكرزل: صحافي. ولد ونشأ في قرية " بيت شباب " ببلبنان، وأتم دروسه في " مدرسة الحكمة " ببيروت. ورحل إلى نيويورك تاجراً ومهاجراً. فأصدر فيها جريدة " الهدى " يومية باللغة العربية، اتخذها الاستعماريون الفرنسيون " بوقاً " لهم. ومات في باريس على أثر عملية جراحية. له " تاريخ هنيبال - ط " ترجمه عن الانكليزية، والاصل لجاكوب أبوت. وله نظم (٢). النعيت (١) - بعد ٧٩ هـ = بعد ٦٩٨ م) النعيت بن عمرو بن مرة البشكري: \* (هامش ٢) \* (١) معجم المطبوعات ٨٠٧ و ١٧٦٨ و ١٨٦٣. (٢) الناطقون بالصاد ٣٦ ومجلة المشرق: المجلد ٢٢ وجريدة \* شاعر محسن. كان حياً لما قدم المهلب بن أبي صفرة خراسان، وإلى (سنة ٧٩ هـ) بعد أمية بن عبد الله الأموي القرشي. وله فيهما أبيات، منها: " فأصبح قافلاً كرم ومجد \* وأصبح قادماً كذب وحبوب " قال الأمدى: وله أشعار جواد في " أشعار بني يشكر " (١). نعير = محمد بن حيار ٨٠٨ أبو نعير = عبد الملك بن محمد ٣٢٣ أبو نعير = أحمد بن عبد الله ٤٣٠ نعير بن حماد (١) - ٢٢٨ هـ = ٨٤٣ م) نعير بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي، أبو عبد الله: أول من جمع " المسند " في الحديث. كان من أعلم الناس بالفرائض. ولد في مرو الشاهجان، وأقام مدة في العراق والحجاز يطلب الحديث. ثم سكن مصر، ولم يزل فيها إلى أن حمل إلى العراق في خلافة المعتصم، وسئل عن القرآن: أمخلوق هو؟ فأبى أن يجيب، فحبس في سامرا، ومات في سجنه. من كتبه " الفتن والملاحم - خ " منه نسخة في جامعة " الرياض " الرقم ٢١٦ كتب سنة ٦٨٧ هـ (٢). الواقعة (١) - ١٩٣٣ و آداب شيخو ٢: ١٨٠، ١٨١. (١) المؤلف والمختلف للأمدى ٥٧ والتاج ١: ٥٩٢. (٢) تهذيب ١٠: ٤٥٨ وتذكرة ٢: ٧ والمستطرفة ٣٧ وميزان الاعتدال ٣: ٢٣٨ وتاريخ بغداد ١٢: ٣٠٦ ومناقب الامام أحمد ٣٩٧ وشرح ألفية العراقي ٢: ١٨٠ و ٩٢٩: ٢. Brock. S وخلاصة التهذيب ٣٤٦ وفي هدية العارفين ٢: ٤٩٧ عن عيون



التواريخ؛ ولصاحب الترجمة ثلاثة عشر كتابا في الرد على الجهمية.  
\*

ابن عمرو بن همام الرياحي اليربوعي: شاعر. من فرسان الجاهلية. كنيته " أبو قران " بضم القاف وتشديد الراء. ولقبه " الواقعة " شهد يوم " المروت " قرب النجاج (من ديار بني تميم) وله فيه شعر (١). نعيم بن مسعود (.. - نحو ٢٠ هـ = .. - نحو ٦٥٠ م) نعيم بن مسعود بن عامر الاشجعي: صحابي. من ذوي العقل الراجح. قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا أيام الخندق واجتماع الاحزاب، فأسلم، وكتب إسلامه، وعاد إلى الاحزاب المجتمعة لقتال المسلمين، فألقى الفتنة بين قبائل قريظة وعطفان وقريش، في حديث طويل، فتفرقوا، فكان نعيم، بعد ذلك، يقول: أنا خذلت بين الاحزاب حتى تفرقوا في كل وجه، وأنا أمين رسول الله صلى الله عليه وسلم على سره. وسكن المدينة. وكان رسول النبي صلى الله عليه وسلم إلى " ابن ذي اللحية " كما في الاستيعاب. ومات في خلافة عثمان، وقيل: قتل يوم " الجمل " قبل قدوم علي إلى البصرة (٢). نعيم بن هبيرة (.. - ٦٦ هـ = .. - ٦٨٦ م) نعيم بن هبيرة بن شبل بن يثربي الشيباني: قائد، من الشجعان. كان مع المختار الثقفي، في ثورته بالكوفة. وقتل في وقعة مع شيب بن ربيعي (٣). \* (هامش ١) \* (١) النقائض، طبعة ليدن ١٨، ٧١ - ٧٣، ٤٧٤ وجمهرة الانساب ٢١٦ ومعجم ما استعجم ٧٢٩ وورد اسمه في بعض هذه المصادر " نعيم بن عتاب " وفي معجم البلدان ٨: ٢١ في الكلام على المروت: به كانت الواقعة التي قتل فيها بحير بن عبد الله، قتله " قنن بن الحارث بن عمرو بن همام بن يربوع " ؟ (٢) ابن سعد ٤: ١٩ القسم الثاني. وأسد الغابة ٥: ٢٣ والاصابة: ت ٨٧٨١ والاستيعاب، بهامشها ٣: ٥٢٨ ومجموعة الوثائق السياسية ١٤٥، ٢٠٣. \* (٣) الكامل لابن الاثير ٤: ٨٦ وجمهرة الانساب ٢٠٢. \* نعيم بن عمرو (.. - بعد ٤١ هـ = .. - بعد ٦٦١ م) النعيمان بن عمرو بن رفاعة النجاري الانصاري: مزاح، من الصحابة. من أهل المدينة. كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا. له أخبار في ذلك. منها أنه باع رجلا من قريش، اسمه سويبط بن حرملة، إلى بعض الاعراب، زاعما أنه مولى له، بعشر نياق، وسمع أبو بكر بخبره، فأخذ النياق وأعادها إلى الاعرابي واسترد سويبطا. ورويت القصة للنبي صلى الله عليه وسلم فظل يضحك منها هو وأصحابه مدة. وكان يذهب إلى السوق، فإذا استطرف شيئا اشتراه وجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول: ها، أهديته إليك، ويجيئه صاحب الحاجة يطلب ثمنها، فيحضره إلى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول: أعط هذا ثمن متاعه ! فيقول: أو لم تهده لي ؟ فيقول: إنه والله لم يكن عندي ثمنه ولقد أحببت أن تأكله - ان كان مما يؤكل - فيضحك ويأمر لصاحبه بثمنه. ودخل أعرابي على النبي صلى الله عليه وسلم وأناخ ناقته بغنائه، فقال بعض الصحابة لنعيمان: لو عقرتها فأكلناها ؟ ففعل، وخرج الاعرابي فصاح: واعقراه ! يا محمد ! فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال: من فعل هذا ؟ قالوا: النعيمان، فتبعه يسأل عنه حتى وجده قد دخل دار " ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب " واستخفى تحت أعواد من جريد النخل، فأخرجه وقال: ما حملك على ما صنعت ؟ قال: الذين دلوك علي يارسول الله هم الذين أمروني بذلك، فجعل رسول الله يمسح التراب عن وجهه ويضحك، وغرم ثمن الناقة للاعرابي. وكان نعيمان، مع ذلك، من شجعان الانصار، شهد بدرًا وأحدا والخندق والمشاهد كلها. وتوفي في خلافة معاوية. وقال ابن الكلبي: أمه فاطمة الكاهنة (١). \* (هامش ٢) \* (١) الاصابة: ت ٨٧٩٠ والتاج ٩: ٨٢ وأسد الغابة ٥: ٣٦ وفي الكامل لابن الاثير: حوادث سنة ٦٠ " وفيها مات نعيمان بن عمرو بن رفاعة الانصاري، وقيل: بل الذي مات ابنه ". \* ابن حيون (..)

- ٣٦٣ هـ = ٩٧٤ م) النعمان بن محمد بن منصور، أبو حنيفة بن حيون التميمي، ويقال له القاضي النعمان: من أركان الدعوة للفاطميين ومذهبهم بمصر. كان واسع العلم بالفقه والقرآن والادب والتاريخ. من أهل القبروان، مولداً ومنشأً. تفقه بمذهب المالكية، وتحول إلى مذهب الباطنية. عاصر المهدي والقائم والمنصور والمعز (منشئ القاهرة) وخدمهم. وقدم مع المعز إلى مصر، وهو كبير قضاة. وتوفي بها. وصفه الذهبي بالعلامة المارق. وقال ابن حجر: في كتبه ما يدل على انحلال عقيدته. له " اختلاف أصول المذاهب " يرد فيه على أدلة الاجتهاد وينصر الاسماعيلية، و " دعائم الاسلام، وذكر الحلال والحرام - خ " مجلدان، رأيت ثانيهما في الفاتيكان (١١٥٦ عربي) وكان " الظاهر " الفاطمي قد أمر الدعاة بحض الناس على حفظه، وجعل لمن يحفظه مكافأة، وله " مختصر - ط " و " تأويل دعائم الاسلام - ط " الاول منه، ويسمى " تربية المؤمنين " و " المجالس والمسائرات - خ " أخبار وأحاديث، و " افتتاح الدعوة - خ " لعله الذي سماه " ابتداء الدعوة للعبديين " و " الهمة في آداب اتباع الائمة - ط " و " الاقتصاد - ط " في فقه الشيعة، و " مختصر الآثار فيما روي عن الائمة الاطهار - خ " متداول الآن بين طائفة البهرة، و " أساس التأويل الباطن - خ " و " المناقب والمثالب " و " ردود " على بعض الائمة كالشافعي ومالك وأبي حنيفة، و " شرح الاخبار في فضائل النبي المختار وآله المصطفين الاخير - خ " و " المنتخبة " قصيدة في الفقه. قال الذهبي: كتبه كبار مطولة. وكان وافر الحشمة عظيم الحرمة، في أولاده قضاة وكبراء (١). \* (هامش ٣) \* (١) سير النبلاء - خ الطبقة العشرون. واتعاط الحنفا ٢٧٤ الحاشية. وابن خلكان ٢: ١٦٦ ولسان \* =

الألوسي (١٢٥٢ - ١٣١٧ هـ = ١٨٣٦ - ١٨٩٩ م) نعمان بن محمود بن عبد الله، أبو البركات خير الدين، الألوسي؛ واعظ فقيه، باحث، من أعلام الاسرة الألوسية في العراق. ولد ونشأ ببغداد. وولي القضاء في بلاد متعددة، منها الحلة. وترك المناصب. وزار مصر في طريقه \* (هامش ١) \* = الميزان ٦: ١٦٧ والنجوم الزاهرة ٤: ١٠٦ وفيه: " كان - في أول أمره - حنفي المذهب لان الغرب كان يوم ذاك غالبه حنفي " خلافا للمصدرين السابقين ففيهما أنه كان مالكيًا. والدكتور يحيى الخشاب في مقدمة كتاب سفر نامة. وحسين، ف، الهمداني، في محاضرة له نشرتها مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بلندن سنة ١٩٢١ والفهرس التمهيدي ٤٠١ والبعثة المصرية ٤٢ وكتاب الهمة: مقدمة ناشره. والولادة والقضاة ٥٨٦ الملحق. وديوان المؤيد في الدين ٧ ويقول كاتب مقدمته الاستاذ محمد كامل حسين إنه يسمى في الدعوة - الباطنية أو الاسماعيلية - باسم " سيدنا القاضي النعمان " ولا يقال له أبو حنيفة، خيفة الالتباس بأبي حنيفة النعمان صاحب المذهب السني المعروف. ثم يقول: ويعد النعمان واضع فقه المذهب الفاطمي الخ. وانظر ٢٠١: ١. Brock ٣٢٤: ١. (١) ٧٨١، S ونشرة دار الكتب ١: ٢٠، ٣٨ والذريعة ٢: ٢٥١ وفيها من كتبه: " تاريخ الخلفاء المصرية والملوك الفاطمية وأئمة الاسماعيلية المغاربة " يظن وجود نسخة مخطوطة منه. \* إلى الحج سنة ١٢٩٥ هـ. وقصد الأستانة سنة ١٣٠٠ فمكث سنتين. وعاد يحمل لقب " رئيس المدرسين " فعكف على التدريس والتصنيف إلى أن توفي ببغداد. قال الاثري في وصفه: كان عقله أكبر من علمه، وعلمه أبلغ من إنشائه، وإنشاؤه أمتن من نظامه. وكان جواداً وفيًا، زاهداً، حلو المفاكهة، سمح الخلق. من كتبه " جلاء العينين في محاكمة الاحمدين - ط " ابن تيمية وابن حجر، و " الجواب الفسيح لما لفقه عبد المسيح - ط " و " غالية المواعظ - ط " و " صادق الفجرين - ط " في علي ومعاوية، و " شقائق النعمان - خ " في الرد على بعض معاصريه (١). النعمان بن مقرن (.. - ٢١ هـ = .. - ٦٤٢ م) النعمان بن مقرن بن عائذ المزني،

أبو عمرو: صحابي فاتح. من الامراء القادة الشجعان. كان معه لواء " مزينة " يوم فتح مكة. وسكن البصرة. ثم تحول عنها إلى الكوفة. ووجهه سعد بن أبي وقاص (بأمر عمر) إلى محاربة الهرمزان، فزحف بجيش الكوفة إلى الاهواز، وهزم الهرمزان. وتقدم إلى تستر، فشهد وقائعا. وعاد إلى المدينة، بشيرا بفتح القادسية. وقال البلاذري: دخل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب المسجد (بالمدينة) فرأى النعمان بن مقرن، فقعده إلى جنبه، فلما قضى صلاته، قال: أما إنني سأستعملك، فقال النعمان: أما جابيا فلا، ولكن غازيا ! قال: فأنت غاز. وكانت الاخبار قد وصلت باجتماع أهل أصبهان وهمدان والرّي وأذربيجان ونهاوند، وأُقلق ذلك عمر، فولاه قتالهم. وخرج النعمان إلى الكوفة فتجهز، وغزا أصفهان ففتحها، وهاجم نهاوند فاستشهد فيها. ولما بلغ عمر مقتله، دخل المسجد ونعاه إلى الناس على المنبر ثم وضع يده على رأسه بيكي (٢). \* (هامش ٣) \* (١) أعلام العراق ٥٧ - ٦٨ والمسك الأذفر ٥١ ومجلة لغة العرب ٤: ٣٤٣ - ٣٤٦، ٣٩٩ - ٤٠٢ وانظر معجم المطبوعات ١: ٧ و ٧٨٩: ٢. Brock. S. والدر المنتثر ٣٤. (٢) ابن الأثير ٢: ٢١١ و ٣: ٣ - ٧ وتهذيب ١٠: ٤٥٦ والاستيعاب، بهامش الاصابة ٣: ٥١٦ وفتوح البلدان للبلاذري ٣١١ وفي كشف النقاب - خ: " له ستة أحاديث ". وفي شرحي ألفية العراقي ٣: ٧٦ " قدم المدينة ففتح القادسية " والصواب: " بفتح القادسية ". \*

#### [ ٤٣ ]

النعمان بن المنذر (.. - نحو ٢٨ ق هـ = .. - نحو ٥٩٥ م) النعمان بن المنذر بن الحارث بن جبلة الغساني: أمير بادية الشام، قبيل الاسلام. نشأ في كنف أبيه، في بيت الامارة والملك، في " الجولان " على الارجح. وشهد غدر الرومانيين بأبيه وأخذهم إياه بالحيلة ونفيه إلى عاصمتهم (القسطنطينية) ثم إلى صقلية، فتحول بإخوته وعشيرته إلى الصحراء، وجعل ديدنه غزو مراكز الرومانيين في أطراف سورية. واستفحل أمره، فجهز عليه القيصر طيباريوس ( Tiberius ) حملة كبيرة تظاهر قائدها مانيوس ( Magnus ) بالجنوح إلى السلم، ودعاه إلى الاتفاق، فلما اجتمعا، قبض عليه مانيوس وأرسله إلى القسطنطينية (حوالي سنة ٥٨٤ م) وعاش أسيرا إلى ما بعد سنة ٥٩٣ م (١). النعمان بن المنذر (.. - نحو ١٥ ق هـ = .. - نحو ٦٠٨ م) النعمان (الثالث) ابن المنذر (الرابع) ابن المنذر بن امرئ القيس اللخمي، أبو قابوس: من أشهر ملوك الحيرة في الجاهلية. كان داهية مقداما. وهو ممدوح النابغة الذبياني وحسان بن ثابت وحاتم الطائي. وهو صاحب إيفاد العرب على كسرى (والقصة مشهورة) وباني مدينة " النعمانية " على ضفة دجلة اليمنى، وصاحب يوميي البؤس والنعيم، وقاتل " عبيد بن الأبرص " الشاعر، في يوم يؤسه وقاتل عدي بن زيد (المتقدمة ترجمته) وغازي قرقيسيا (بين الخابور والفرات) كان أبرش أحمر الشعر، \* (هامش ١) \* (١) نولدكه، في " أمراء غسان " ٣١ - ٣٤ والمعارف لابن قتيبة ٢٨٣. \* قصيرا. ملك الحيرة إرثا عن أبيه، نحو سنة ٥٩٢ م، وكانت تابعة للفرس، فأقره عليها كسرى فاستمر إلى أن نقم عليه كسرى (أبرويز) أمرا، فعزله ونفاه إلى خانقين، فسجن فيها إلى أن مات. وقيل: ألقاه تحت أرجل الفيلة، فوطئته، فهلك. وفي صحاح الجوهري: قال أبو عبيدة: إن العرب كانت تسمي ملوك الحيرة - أي كل من ملكها - " النعمان " لانه كان آخرهم (١). الغساني (.. - ١٣٢ هـ = .. - ٧٥٠ م) النعمان بن المنذر الغساني، أبو الوزير: متكلم. من أهل دمشق. كان \* (هامش ٢) \* (١) حمزة الاصفهاني ٧٣ - ٧٤ والنقائص. طبعة ليدن ٣٩٨، ٤٠٤، ٦٣٩ والكامل لابن الأثير ١: ١٧١ - ١٧٣ والصحاح ٢: ٣٤٠ والعرب قبل الاسلام ٢٠٩ والحدود العين ٧٦ واليعقوبي ١: ١٧٣ - ١٧٦ وابن خلدون ٢: ٢٦٥ وفيه: " وفي أيام النعمان هذا اضمحل ملك آل نصر اللخميين بالجزيرة، وهو الذي قتله كسرى ابرويز ". وخرزانة البغدادي ١: ١٨٥ والمجبر ١٩٤، ٣٥٤، ٣٦٠ والاغانى، طبعة

الساسني ٢٠: ١٣٢ وانظر فهرسته. ورغبة الأمل ٤: ٢٣٢ - ٢٣٣،  
٢٤٦ والعيني ٢: ٦٦ وفيه أنه صاحب الأبيات التي منها: " قد قيل ما  
قيل إن صدقا وإن كذبا \* فما احتياك في قول إذا قبلا " والنوري ١٥:  
٣٢١ - ٣٣١ والمسعودي طبعة باريس ٢٠١ - ٢٠٨ وشرح قصيدة ابن  
عبدون ١٠١ وشرح العيون ٢٠١ والمرزباني ٢٣٦ في الكلام على  
عمرو بن عمار الطائي. وهو في النقائض، طبعة ليدن ٢٩٨ السطر  
١٥: " النعمان الاصغر بن المنذر بن المنذر بن النعمان بن امرئ  
القيس بن عمرو بن عدي ". وفي شرح العيون ٢٠٤ " النعمان بن  
المنذر بن النعمان بن عمرو: آخر ملوك العرب بالحيرة من قبل كسرى  
". ومعجم البلدان ٧: ٩ - ١٠ قلت: في أكثر المصادر المتقدمة أن "  
مقتل " صاحب الترجمة، كان سيب " وقعة ذي قار " ويلوح هنا  
التساؤل عن تاريخ الوقعة، للتوفيق بينه وبين وفاة النعمان، أو مقتله.  
والرواة مختلفون في تاريخ الوقعة، منهم من يقول: كانت يوم ولادة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي سنة ٥٧١ م، ومنهم من يقول:  
كانت عند منصرفه صلى الله عليه وسلم من وقعة بدر الكبرى - سنة  
٦٢٤ م - فمحاولة التوفيق بين التاريخين إذا عقيمة. وأقرب ما يدعو  
إلى الاطمئنان في تاريخ مقتله، قول حمزة: ولي بعده إياس بن  
قبيصة، ولسنة وستة أشهر بعث النبي صلى الله عليه وسلم.  
والبعثة كانت سنة ٦١٠ م، فيمكن تقدير آخر أيام النعمان سنة ٦١٢  
م. وجاء نسبه في معجم ما استعجم ٥٣ " النعمان ابن المنذر بن  
امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس \* يدعو الناس إلى مذهب  
القول بالقدر. ووضع فيه كتابا. وهو من الثقات في الحديث (١).  
النعمان بن يعفر = المعافر بن يعفر النعماني (الشاعر) = مزيد بن  
علي ٦١١ النعماني (الايوبي) = موسى بن يوسف ١٠٠٠ (٢)  
النعماني = شبلي النعماني ١٣٣٢ ابن النعمة = علي بن عبد الله  
٥٦٧ ابن نعمة = أحمد بن عبد الدائم ٦٦٨ النعمي = أحمد بن  
الفضل ٤١٥ النعمي = عبد القادر بن محمد ٩٢٧ نف نفاثة (.. -..  
= .. - ١ - نفاثة (غير منسوب): من بني جذام، من كهلان: جد  
جاهلي. كانت ديار بنيه قبيل الاسلام حوالي أيلة، من أعمال  
الحجاز، إلى ينبع. وكانت لهم رياسة في " معان " وما حولها من  
أرض الشام (٣). ٢ - نفاثة بن عدي بن الدؤل، من كنانة: جد  
جاهلي. يقول " تأبط شرا " في بعض أبياته، من أبيات: " أبعث  
النفاثيين " أجز طائرا \* وأسى على شئ إذا هو أدبرا ؟ " من نسله  
نوفل بن معاوية (من الصحابة) وأبو الاسود الدؤلي (واضع النحو) (٤).  
النفري = محمد بن عبد الجبار ٣٥٤ \* (هامش ٣) \* ابن عمرو بن  
عدي بن نصر بن ربيعة " وفيه ٣٦٦، ٤٨٤، ٥١٦، ٥٩٥، ٥٩٦، ٦٠٧،  
٨٠٩، ٨٨٨، ٩٩٦، بعض أخباره. (١) طبقات ابن سعد: القسم الثاني  
من ٧: ١٦٧ ولم يكنه. وميزان الاعتدال ٣: ٢٣٧ وكنيته فيه " أبو البريد  
". وتهذيب التهذيب ١٠: ٤٥٧ وكنيته فيه " أبو الوزير " وزاد بعد  
الغساني: " ويقال: " اللخمي ". (٢) تقدمت الإشارة إلى وفاته، في  
" الايوبي " سنة ٩٩٩ وانظر التعليق على ترجمته. (٣) بن خلدون ٢:  
٢٥٦. (٤) التاج ١: ٥٦٠ واللباب ٣: ٢٣٢ وجمهرة الانساب ١٧٥  
ومعجم البلدان ٦: ٨٤ وفيه أبيات تأبط شرا. \*

النفري (ابن عباد) = محمد بن إبراهيم (٧٩٢) النفس الزكية =  
محمد بن عبد الله ١٤٥ نبطويه = إبراهيم بن محمد ٢٢٢ ابن  
النفيس = علي بن أبي الحزم (١) النفيس (القطرسي) = أحمد بن  
عبد الغني ابن نفيس = فتح الله بن معتصم ٨١٦ نفيس بن عوض (..  
- بعد ٨٤١ هـ = .. - بعد ١٤٣٨ م) نفيس بن عوض بن حكيم  
الكرماني، برهان الدين: عالم بالطب. كان طبيب السلطان " أولغ بك  
" في سمرقند. له تصانيف، منها " شرح الأسباب والعلامات في  
الامراض ومعالجتها - ط " جزآن، أهدها إلى أولغ بك، منه مخطوطة  
في المكتبة المحمودية بالمدينة، اسمه فيها " شرح أسباب العلل

الظاهرة وعلامات الامراض الباطنية " و " شرح موجز القانون لابن النفيس القرشي - ط " منه مخطوطة في برنستن سميت " شرح الموجز في الطب " و " كليات الشرح الموجز للموجز - ط " أي موجز القانون في علم الطب (٢). السيدة نفيسة (١٤٥ - ٢٠٨ هـ = ٧٦٢ - ٨٢٤ م) نفيسة بنت الحسن بن زيد بن \* (هامش ١) \* (١) قلت في آخر ترجمته: ورد اسمه في كثير من المصادر " علي بن أبي الحرم " والاشهر بالزاي. ووقفت بعد ذلك على مخطوطتي " الطبقات الوسطى " و " الطبقات الصغرى " للسبكي، فوجدته فيهما بالراء. والصواب بالزاي انظر اللوحة الملحقة بترجمة " علي بن أبي الحرم القرشي ". (٢) كشف الظنون ١: ٧٧ وفيه: فرغ من تأليف " شرح الاسباب والعلامات " سنة ٨٢٧ ومجلة المنهل: المجلد الثالث، وفيها وصف نسخة المحمودية. ومكتبة عاشر أفندي ٤٧ وفيها: وفاته سنة ٨٤٢ و ٢٤٥ - ٣٤١ Princeton وفيه: وفاته بعد ٨٤١ والأصفيه ٢: ٦٥ وفيها: وفاته بعد ٨٥٢ ومعجم المطبوعات ١٨٦٤ وانظر مجلة معهد المخطوطات ٤: ٣٤٥ ففيها ذكر كتابين يظن أنهما من تأليفه. \* الحسن بن علي بن أبي طالب: صاحبة المشهد المعروف بمصر. تقيّة صالحة، عالمة بالتفسير والحديث. ولدت بمكة، ونشأت في المدينة، وتزوجت إسحاق المؤتمن ابن جعفر الصادق. وانتقلت إلى القاهرة فتوفيت فيها. حجت ثلاثين حجة. وكانت تحفظ القرآن. وسمع عليها الامام الشافعي، ولما مات أدخلت جنازته إلى دارها وصلت عليه. وكان العلماء يزورونها ويأخذون عنها، وهي أمية، ولكنها سمعت كثيرا من الحديث. وللمصريين فيها اعتقاد عظيم. قال الذهبي: ولي أبوها إمرة المدينة للمنصور، ثم حبسه دهرا، ودخلت هي مصر مع زوجها (١). نفيسة البزارة (.. - ٥٦٣ هـ = .. - ١١٦٨ م) نفيسة (وتسمى أيضا فاطمة) بنت محمد بن علي، البزارة: عالمة بالحديث. بغدادية. قال ابن قاضي شهبه: كانت نظير " شهدة " في كثرة السماع. أخذ عنها الموفق ابن قدامة (عبد الله بن أحمد) وآخرون (٢). ابن نفيغ = عبد الرحمن بن نفيغ ٩٦ أبو بكره الثقفي (.. - ٥٢ هـ = .. ٦٧٢ م) نفيغ بن الحارث بن كلدة الثقفي، أبو بكره: صحابي، من أهل الطائف. \* (هامش ٢) \* (١) فوات الوفيات ٢: ٣١٠ ووفيات الاعيان ٢: ١٦٩ وخطط مبارك ٥: ١٢٥ وغريال الزمان - خ والدر المنثور ٥٢١ والمناوي ٢٧١ وفي أنس الزائرين - خ. قال القضاعي: " حفرت السيدة قبرها بيدها في البيت الذي هي به الآن، لم يختلف فيه أحد من أهل التاريخ المشهورين، وقول من قال إنها بالمراغة، جهل منه، وإنما الذي بذلك المكان السيدة نفيسة عمه السيدة المذكورة أخت أبيها الحسن، فإنها دخلت مصر قبلها وماتت ودفنت بهذا المكان من المراغة بالقرب من باب القرافة مما يلي جامع ابن طولون " والعبر، للذهبي ١: ٣٥٥. (٢) الاعلام لابن قاضي شهبه - خ. وشذرات الذهب ٤: ٢١٠ وانظر اعلام النساء ١٥٦٩. \* له ١٣٢ حديثا. توفي بالبصرة. وإنما قيل له " أبو بكره " لانه تدلى ببكرة من حصن الطائف إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وهو ممن اعتزل الفتنة يوم " الجمل " وأيام " صفين " (١). نفيغ بن سالم (.. - نحو ٩٠ هـ = .. - نحو ٧٠٨ م) نفيغ بن سالم بن شبة بن الاشيم، من بني محارب، من قيس عيلان: شاعر إسلامي. له في وقعة انهزمت بها تغلب، في مكان يسمى " لبي " من أرض الموصل: " فإن بما كسين ودير لبي \* ملاحم ذكرها خزي وعار " " حماة دمار تغلب في مكر \* تطوف بها الجيائل والنسار " والجيائل: الضباع. وله في " يوم القناطر " من أيام العرب، قصيدة منها: " ألم تسأل بني جشم بن بكر \* غداة أتاهم عنا النذير " وقصيدة أخرى، منها: " وأيام القناطر قد تركتم \* رئيسكم لنا غلقا رهينا " ومن شعره: " لو تسأل الارض الشهادة بيننا \* شهد الغدين بهلككم والصور " وحاول نقض قول الاخطل: " ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت \* فدل عليها صوتها حية البحر " فنظم أبياتا ولم يوفق (٢). ابن نفيل = زيد بن عمرو \* (هامش ٣) \* (١) كشف النقاب - خ. وتهذيب التهذيب ١٠: ٤٦٩ والاصابة: ت ٨٧٩٥ والاستيعاب، بهامشها ٣: ٥٣٧ والتاج ٣: ٥٨ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٤٦ وفي اسمه واسم أبيه خلاف. (٢) النقائص، طبعة ليدن ١٠٣٨ والمؤتلف والمختلف للأمدى ١٩٥ وانظر معجم ما استعجم ٨٤٥،

١١٧٦ فهو فيه: " نفيح بن سالم بن صفار ". وفي التاج ٥: ٥٢٨ " نفيح: شاعر من تميم " ؟. \*

[ ٤٥ ]

نفيح بن حبيب (.. = .. -) نفيح بن حبيب الخثعمي: شاعر جاهلي. يلقب بذي الديدن. كان من أدلة " أبرهة " الحبشي في زحفه على مكة. تنسب له أبيات في يوم الفيل (١). نفيح بن عبد العزى (.. - نحو ٥٠ ق هـ = .. - نحو ٥٧٥ م) نفيح بن عبد العزى بن رياح، من بني عدي بن كعب، من قريش: أحد قضاة العرب في الجاهلية. كانت قريش تتحاكم إليه في خصوماتها ومنافراتها. وله في ذلك أخبار. وهو جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (٢). نفيح بن عمرو (.. = .. -) نفيح بن عمرو بن كلاب، من بني عامر بن صعصعة: جد جاهلي. كان لبنيه شرف في الجاهلية والاسلام. قال القطامي: " من البيض الوجوه بني نفيح \* أبت أخلاقهم إلا ارتفاعا " منهم خويلد بن نفيح (قال ابن حزم: كان سيديا، يطعم بعكاظ) وزفر بن الحارث (القائم بالجزيرة أيام مروان) وبزيد بن عمرو بن الصعق (الشاعر) ومسلم بن سعيد بن أسلم (ولي خراسان، هو وأبوه قبله) (٣). نفيحة الجرهمي (.. = .. -) نفيحة بن عبد المدان، من بني جرهم، من فحطان: ملك مكة والطائف واليمامة \* (هامش ١) \* (١) الحيوان، تحقيق هارون ٧: ١٩٩ وألقاب الشعراء، في نوادر المخطوطات ٢: ٣٢٧. (٢) نسب قريش ٣٤٧ والمجبر ١٣٣، ١٧٣، ٢٠٦. (٣) الجمحي ٤١٢ وجمهرة الانساب ٣٦٩ - ٣٧٠. \* في الجاهلية. قديم. ولي بعد أبيه. وكان تابعا لليعربيين أصحاب اليمن (١). نق ابن النقار = عبد الله بن أحمد ٥٦٧ النقاش (المفسر) = محمد بن الحسن ٣٥١ النقاش (الحافظ) = محمد بن علي ٤١٤ النقاش (الطريف) = عيسى بن هبة الله (٥٤٤) ابن النقاش (الطيب) = علي بن عيسى (٥٧٤) ابن النقاش = محمد بن الحسين ٥٩٩ النقاش (الفقيه) = إسماعيل بن عبد الله ٧١١ ابن النقاش (الدكالي) = محمد بن علي (٧٦٣) النقاش (الموقت) = علي بن عبد القادر ٨٨٠ النقاش (الكاتب) = سليم بن خليل ١٢٠١ النقاش (المحامي) = نقولا بن إلياس ١٢١٢ النقراشي = محمود فهمي ١٢٦٨ النقرة كار = عبد الله بن محمد ٧٧٦ النقري (ابن عات) = هارون بن أحمد (٥٨٢) النقري = أحمد بن هارون ٦٠٩ النقشبندي = خالد بن أحمد ١٢٤٢ ابن نقطة = محمد بن عبد الغني ٦٢٩ ابن نقطة (البغدادي) = عبد اللطيف بن يوسف ٦٢٩ أبو نقطة = محمد بن عامر ١٢١٨ النقاش (١٢٤٠ - ١٢١٢ هـ = ١٨٢٥ - ١٨٩٤) نقولا بن إلياس بن ميخائيل النقاش: محام، له علم بالقضاء. مولده ووفاته ببيروت. أنشأ جريدة " المصباح " فعاشت ٢٨ سنة. وتعاطى المحاماة. وترجم إلى العربية كثيرا من القوانين العثمانية، منها \* (هامش ٢) \* (١) التيجان ١٧٨. \* " كليات شرح الجزاء - ط " وكان حسن الانشاء. له نظم في " ديوان - ط " (١). نقولا حداد (١٢٨٩ - ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٥٤ م) نقولا بن إلياس بن نقولا حداد: قصصي اجتماعي، صيدلاني، له اشتغال بالصحافة. ولد في قرية " جون " بلبنان. وتعلم في " صيدا " ودرس الصيدلة في الجامعة الأميركية ببيروت. وأصدر جريدة " المحبة " بصيدا، ثم " الحكمة " ببيروت، مدرستيان. وسافر إلى مصر. \* (هامش ٣) \* (١) تاريخ الصحافة العربية ٢: ١٢١ والأصفية ٤: ٦٦٦ ومعجم المطبوعات ١٨٦٧ وتنوير الأذهان ٢: ٦٠٧ - ٦١٣. \*

[ ٤٦ ]

ومنها إلى نيويورك (سنة ١٩٠٧) وعاد إلى مصر، فعمل في تحرير جرائد "الاهرام" و "المحرسة" و "الرائد المصري" وأنشأ "صيدلية" في القاهرة وأصدر مع زوجته روز أنطون حداد (المتوفاة بعده بالقاهرة سنة ١٣٧٤ هـ، ١٩٥٥ م) وهي أخت فرح أنطون (المتقدمة ترجمته) مجلة "السيدات" سنة ١٩٢١ ثم حولا اسمها إلى "مجلة السيدات والرجال" واستمرت نحو ربع قرن. وأشرف قبيل وفاته على تحرير "مجلة المقتطف" مدة قصيرة. وتوفي بالقاهرة. كان مكثرا من الترجمة عن الانجليزية، والتأليف والكتابة، وفي أسلوبه الانشائي فتور. وبلغت مؤلفاته ومترجماته، العلمية والقصصية، نحو ٦٠ كتابا، منها "علم الاجتماع - ط" و "جرآن، و" الطاقة الذرية - ط" نشره سنة ١٩٤٨، و "تاريخ أساس الشرائع الانكليزية" مترجم، و "الحب والزواج - ط" و "مناهج الحياة - ط" و "الحقبة الزرقاء - ط" وهو باكورة قصصه، نشر سنة ١٨٩٨ و "الاشتراكية - ط" و "فاتنة الامبراطور - ط" و "حواء الجديدة - ط" (١). نقولا رزق الله (١٢٨٧ - ١٣٣٣ هـ = ١٨٧٠ - ١٩١٥ م) نقولا رزق الله: قصصي مترجم. كان ممن عملوا في جريدة "الاهرام" بمصر. وأصدر مجلة "الروايات الجديدة" سنة ١٩١٠ وترجم عدة "روايات" (٢). \* (هامش ١) \* (١) تاريخ الصحافة العربية ٣: ٦٣ و ٤: ٣٢٨ والزهاء ٢: ٢٤٣ والأدب العربية في الربع الاول من القرن العشرين ١٧٠ ومعجم المطبوعات ٧٤٥ ومجلة الاثنين ٩ محرم ١٣٦٩ والصحف المصرية ٢ / ٣ / ١٩٥٤ ومصادر الدراسة ٣: ٣٠٤ - ٣٠٩ تعليقات عبيد، عن مجلة العلوم (البيروتية) عدد حزيران ١٩٥٩ وفيها عن خطه أنه ولد في ٢٥ كانون الاول ١٨٧٢. (٢) اللطائف المصورة العدد ١١ وتاريخ الصحافة العربية ٤: ٣٠٢. \* السيوفي (١٢٥١ - ١٣١٩ هـ = ١٨٣٥ - ١٩٠١ م) نقولا السيوفي: مترجم دمشقي. تعلم بها وعمل مترجما في قنصلية فرنسا. واختصه الامير عبد القادر الجزائري ليصحبه في إحدى رحلاته إلى باريس واسطنبول. واستوطن بيروت (١٨٦٠) ثم عين قنصلا لفرنسا في حلب والموصل وبغداد. ولما أحيل إلى المعاش عاد إلى لبنان وأقام في بعيدا إلى أن توفي. وكان عارفا بالمسكوكات القديمة وله مقالات بالفرنسية نشرت في المجلة الاسياوية بباريس. وله بالعربية "لائحة تتضمن ما ارتكبه البروسيون في فرنسا من المظالم في حرب ١٨٧٠ - ط" (١). نقولا الصائغ (١١٠٣ - ١١٦٩ هـ = ١٦٩٢ - ١٧٥٦ م) نقولا (أو نيقولاوس) الصائغ الحلبي: شاعر. كان الرئيس العام للرهبان الفاسيليين القانونيين المنتسبين إلى دير مار يوحنا الشوير. وكان من تلاميذ جرمانوس فرحات بحلب. له "ديوان شعر - ط" \* (هامش ٢) \* (١) سركييس ١٠٨٧. \* وفي شعره مئانة وجودة. قال مارون عبود: أصلح الشيخ إبراهيم اليازجي كثيرا من عيوبه حين وقف عليه (١). فياض (١٢٩١ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٧٤ - ١٩٥٨ م) نقولا فياض، الدكتور: طبيب، أديب، له شعر. من أعضاء المجمع العلمي العربي. لبناني المولد. تعلم الطب في باريس. وأقام في الاسكندرية طبيا ٢٠ عاما. وانتقل إلى بيروت (١٩٢٠) فكان مديرا للبرق والبريد أربع سنوات. وتوفي بها. من كتبه المطبوعة "خواطر في الصحة والمرض" و "حول سرير الامبراطور" و "الخطابة" اهدته مجلة الهلال إلى قرأتها، و "من نافذة العقل" رسالة، و "المرأة والشعر" خطبة، و "على المنبر" الجزء الاول و "رفيف الاقحوان" شعر، و "دنيا وأديان" و "بعد الاصيل" شعر (٢). \* (هامش ٣) \* (١) ديوانه المطبوع. ورواد النهضة الحديثة ٢١ قلت: رأيت في الفاتيكان (٧٠٧ عربي) مخطوطة من ديوانه كتبت سنة ١٧٥٨ جاء فيها اسمه: "نيقولاوس صايغ، الاب العام للرهبان الفاسيليين القانونيين المنتسبين إلى دير مار يوحنا شوير القاطنين في بلاد الدروز". (٢) قافلة الزيت: شعبان ١٣٨٢ من مقال لقدري قلعجي. وجريدة حراء ٢٥ / ٢ / ١٣٧٨ وسركيس ١٤٧٧ وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ٢٢: ٣٦٦ والاديب: يوليو ١٩٧٤. \*

أبوها (١٣٠٥ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٥٦ م) نقولا بن ميخائيل أندراوس، أبو هنا: راهب، من أدباء لبنان. ولد في قرية بطمة (بالشوف) وتخرج بدير المخلص. وسيم كاهنا (١٩٠٩) ودرس اللغة العربية طول حياته، متنقلا بين رهينات بيروت والقدس وعكا والقاهرة والبقاع. وأخيرا استقر في دير المخلص حيث عكف على التأليف إلى أن توفي. من كتبه " البيان العربي - ط " و " فوضى الاقلام - ط " و " التعليم فن ولذة - ط " و " وقصص، منها " العفو عند المقدرة - ط " تمثيلية. و " البرج الشمالي - ط " ترجمة عن الفرنسية، وغير ذلك (١). نقولا الترك (١١٧٦ - ١٢٤٤ هـ = ١٧٦٣ - ١٨٢٨ م) نقولا بن يوسف الترك، ويقال له الاسطميولي: شاعر، له عناية بالتاريخ. أصله من بلاد الترك، من أسرة يونانية، ومولده ووفاته في دير القمر (لبنان) سافر إلى مصر واستخدم كاتباً في حملة نابليون الاول. وعاد إلى لبنان، فخدم الامير بشيرا الشهابي. وله في مدحه قصائد. وعمي في أواخر أعوامه، فكان يملئ ما ينظمه على ابنته وردة. من كتبه " تاريخ نابليون - ط " جزء منه، و " تاريخ أحمد باشا الجزائر - خ " ومذكرات - ط " و " ديوان شعر - ط " و " حوادث الزمان في جبل لبنان - خ " من سنة ١١٠٩ هـ، إلى ١٢١٥ (٢). النقوي = علي محمد ١٢١٢ النقي = علي النقي ١٠٦٠ \* (هامش ١) \* (١) الدراسة ٣: ٩٣ وانظر أعلام الادب والفن ٣: ٣٩٦. (٢) معجم المطبوعات ٦٣٠ و ٤٠٦ Huart وأداب زيدان ٤: ٢٨٤ وأداب شيخو ١: ١٨ و ٣٦ - ٤٠ ورواد النهضة الحديثة ٥٠ - ٥٤ ومخطوطات الظاهرية ١٤٣ و ٧٧٠: ٢، S, 694 (Brock. 2: 746) ومصادر الدراسة ٢: ٣١٧. \* نقي = علي نقي ١٢٨٩ نقي = جعفر بن علي ١٣٢١ ابن النقيب (١) = الحسن بن شاوور ٦٨٧ ابن النقيب (المفسر) = محمد بن سليمان (٦٩٨) ابن النقيب (القاضي) = محمد بن أبي بكر ٧٤٥ ابن النقيب (غرس الدين) = خليل بن أحمد ٩٧١ ابن النقيب (الحلبي) = أحمد بن محمد (١٠٥٦) ابن النقيب (الدمشقي) = حسين بن كمال الدين ١٠٧٢ ابن النقيب (الاديب) = عبد الرحمن بن محمد ١٠٨١ ابن النقيب (الحنفي) = عبد القادر بن يوسف ١١٠٧ النقيب (أبو المحاسن) = يوسف بن حسين (١١٥٣) النقيب (البيгдаدي) = عبد الرحمن بن علي ١٣٤٥ \* (هامش ٢) \* (١) تقدم في ترجمته أنه المعروف بـ " النقيسي " كما هو في فوات الوفيات ١: ١١٨ وورود ذكره في الفوات أيضا ١: ٢١٣ في ترجمة عبد الله بن عبد الظاهر، بلفظ " النقيسي " ومثله في النجوم الزاهرة ٧: ٣٧٦ وقد ضبط بالشكل، مضمون الفاء مفتوح القاف. ومثلها في مخطوطة الوافي بالوفيات ١٢: ١٧ - ٢٢ وفي القاموس والتاج ٤: ٣١٠ " وفقيس، كزبير، علم ". نبهني إلى هذا، السيد أحمد عبيد، بدمشق، وأخبرني أيضا بأنه وجد في أحد المجاميع مخطوطة من رسالة " ابن زيدون " التهكمية، ملحقاً بها " رسالة " هذا بعض عنوانها: " هذه الرسالة أنشأها الامام الفاضل، الكاتب، القاضي محيي الدين، عبد الله ابن عبد الظاهر، أحد أشياخ الانشاء، كتب بها إلى الامير. ناصر الدين، حسن بن شاوور الكناني القفيصي - كذا - المعروف بابن النقيب، في معنى شخص تنقصه بسبب التواضع في الجلوس، حذا فيها حذو ابن زيدون رحمه الله، في سنة ٦٥٣ " قلت: يستفاد من هذا لفظ " النقيسي " تصحيف قطعاً، لعل صوابه " النقيسي " بالتصغير، أو " القفيصي " بتقديم القاف على الفاء، كما في المخطوطة. وزد على هذا، تصحيح خطأ مطبعي كان قد وقع في ترجمته وهو تاريخ وفاته الهجري: صوابه ٦٨٧ والميلادي صحيح. وزد أيضاً أنه مات عن ٧٩ سنة، كما في حسن المحاضرة ١: ٣٢٨. \* النقيب (البصري) = طالب بن رجب (١٣٤٨) نك - نل نكرة (.. = .. -) ١ - نكرة بن لكيز (كزبير) بن أفصى بن عبد القيس بن دعمي بن جديلة بن أسد، من ربيعة: جد جاهلي قديم. بنوه بطن من " عبد القيس ". ممن اشتهر منهم " المثقب العبدى " الشاعر: عائد بن محسن، و " الممزق " الشاعر: شأس بن نهار، وعمرو بن مالك النكري العبدى البصري: من رجال الحديث، توفي سنة ١٢٧ (١)، ٢ - نكرة بن نوفل بن الصياد بن عمرو بن قعين، من دودان بن أسد: جد جاهلي. استدركه ابن الاثير (في اللباب) على السمعاني (في الانساب)



وسماه " نكرة بن الصياد " نسبة إلى جده. بنوه بطن من بني " الصياد " منهم قيس بن مسهر بن خلود: أرسله الحسين (السيط) إلى الكوفة، فقبض عليه عبيد الله بن زياد وأمره بأن يلعن الحسين، فلعن ابن زياد، فألقاه هذا من فوق القصر، فمات (٢). ابن النكراوي = عبد الله بن محمد ٦٨٣ نلينو = كارلو الفونسو ١٢٥٧ نم نمديوش = طاهر بن قاسم ٧٧١ ؟ ابن النمر = علي بن محمد ٤٣٢ \* (هامش ٢) \* (١) جمهرة الانساب ٢٨١ واللباب ٣: ٢٣٧ (٢) جمهرة الانساب ١٨٤ واللباب ٣: ٢٣٧ - ٢٣٨. \*

النمر بن تولب (.. - نحو ١٤ هـ = .. - نحو ٦٣٥ م) النمر بن تولب بن زهير بن أقيش العكلي: شاعر مخضرم. عاش عمرا طويلا في الجاهلية، وكان فيها شاعر " الرباب " ولم يمدح أحدا ولا هجا. وكان من ذوي النعمة والوجاهة، جوادا وهابا لماله. يشبه شعره بشعر حاتم الطائي. أدرك الإسلام وهو كبير السن، ووفد على النبي صلي الله عليه وسلم فكتب عنه كتابا لقومه، فيه: " هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأديتم خمس ما عنتمم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل " وروى عنه حديثا. وعاش إلى أن خرف فكان هجيرا: " أفروا الضيف، أنيخو الراكب، انجروا له ! ". وعده السجستاني في المعمرين. وذكره " عمر " يوما فترحم عليه، فكأنه مات في أيام أبي بكر أو بعده بقليل. وفي المؤرخين من يذكر أنه نزل البصرة (وقد بنيت في أيام عمر) قال الجمحي: كان أبو عمرو بن العلاء يسميه " الكيس " لحسن شعره. وجمع الدكتور نوري القيسي في بغداد ما وجد من شعره في " ديوان - ط " (١). \* (هامش ١) \* (١) الاصابة: ٣: ٨٨٠٤ وشرح شواهد المغني ٦٦ والاستيعاب، بهامش الاصابة ٣: ٥٤٩ والاغاني، طبعة الساسي: انظر فهرسته. وخزانة البغدادي ١: ١٥٦ والشعر والشعراء ١٠٥ وجمهرة أشعار العرب ١٠٩ وحسن الصحابة ١٦١ ومختارات ابن الشجري ١٦ وفي أعمار الاعيان - خ: عاش مثني سنة ؟ كما في المعمرين ٦٣ قلت: وورد اسم جده " أقيش " في بعض المصادر بلفظ " لقيش " أو " قيس " وهو في القاموس: " أقيش، كزبير " انظر التاج ٤: ٢٨٠ وفي معجم ما استعجم، كثير من شعره، انظر فهرسته. وسمط اللاكي ٢٨٥ والجمحي ١٣٤ - ١٣٧ ولمعرفة " الرباب " انظر معجم قبائل العرب ٤١٥ ولضبب " النمر " انظر رغبة الأمل من كتاب الكامل ٣: ١٩ ثم ٤: ٦٢، ٢١٠ و ٥: ١٤٧. وانظر المورد ٣: ٢، ٢٣٤. \* النمر بن عذر (.. - .. = .. - ..) النمر بن عذر بن سعد بن دافع، من بني حاشد، من همدان؛ جد جاهلي يمانى. من نسله بنو " سلامان " وبنو " المقصص " (١). نمر بن عيمان (.. - .. = .. - ..) نمر بن عيمان بن نصر بن زهران، من الازد؛ جد جاهلي يمانى. من نسله " أبوالكنود بن عبد الله بن عامر " قتل مع المختار الثقفي، و " الطفيل بن عبد الله ابن الحارث " أخو عائشة أم المؤمنين، لامها، وكان أسن منها، و " حذيفة بن عبد الله بن عوف " كانت معه راية قومه يوم القادسية (٢). النمر بن قاسط (.. - .. = .. - ..) النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى ابن دعمى، من أسد بن ربيعة؛ جد جاهلي. كان له بالمدينة عقب كثير، ارتد جماعة منهم في أيام أبي بكر فأبادهم خالد بن الوليد. ودخل بعضهم الاندلس في أيام الفتح، فكانت سكناهم بحصن وضاح من عمل رية (.) Reiyو ولاحمد ابن إبراهيم النديم كتاب " أخبار بني النمر بن قاسط " والنسبة إلى كل من اسمه " نمر " بفتح فكسر " نمرى " بفتحهما (٢). \* (هامش ٢) \* (١) الاكليل ١٠: ٦٠. (٢) التاج ٣: ٥١٧ وجمهرة الانساب ٣٦١ - ٣٦٢ وورد فيه اسم أبي نمر، " عثمان " مكررا، مكان " عيمان " كما في مخطوطة اللباب، وصححه ناشر اللباب ٣: ٢٣٨ فجعله " عيمان " وقال: " في الاصل عثمان، والتحرير من التاج " قلت: ذكره التاج في

مادة " نمر " بلفظ " عيمان " ولم يذكره في " عيم ". (٣) التاج ٣: ٥٨٦ واللباب ٣: ٢٣٨ وجمهرة الانساب ٢٨٢ والذريعة ١: ٣٢٥ وانظر معجم قبائل العرب ١١٩٢ ومعجم ما استعجم ٨٠، ٨٥، ٨٦. \* النمر بن وبرة (.. = .. = ..) النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان، من قضاة: جد جاهلي. بنوه قبائل ويطون: منهم بنو خشين، وبنو غاضرة، وبنو عاتية، وبنو التيم (١). النمري = منصور بن الزبيران أبو نمي الاول = محمد بن الحسن ٧٠١ ابن أبي نمي = أحمد بن محمد ٩٦١ أبو نمي الثاني = محمد بن بركات ٩٩٢ ابن أبي نمي = حسن بن محمد ١٠١٠ نمير بن عامر (.. = .. = ..) نمير بن عامر بن صعصعة، من هوازن، من عدنان: جد جاهلي. قال أبو عبيدة: جمرات العرب في الجاهلية ثلاث: بنو ضبة بن أد، وبنو الحارث، وبنو نمير بن عامر، فطفنت منهم جمرتان وبقيت واحدة، طفنت ضبة لانها خالفت الرباب، وطفنت بنو الحارث لانها خالفت مذحج، وبقيت نمير لم تطفأ لانها لم تحالف. نزل بنو نمير قبل الاسلام باليمامة. ثم تحولوا إلى أطراف الكوفة، وعاثوا فيها (سنة ٣١٨ هـ) وانتقلوا إلى الجزيرة الفراتية والشام. وذهب بعضهم إلى الاندلس. قال ابن حزم: ودار نمير بالاندلس: البراجلة. ومنهم في صدر الاسلام قيس بن عاصم (غير التميمي) (٢). النميري = همام بن قبيصة ٦٥ \* (هامش ٣) \* (١) جمهرة الانساب ٤٢٤ والتاج ٣: ٥٨٧ واللباب ٣: ٢٣٩ وابن خلدون ٣: ٢٤٨ ونهاية الارب للقلقشندي ٩٨ والسيئات ٢١ وفيه النص على أن " تغلب " بن حلوان: " بالتاء المثناة والغين المعجمة، بطن من قضاة ". (٢) النقائص، طبعة ليدن ٩٤٦ وانظر فهرسته. ونهاية الارب للقلقشندي ٣٤٨ ومعجم ما استعجم ٩٠ وجمهرة الانساب ٢٦٣ وغريب ١٤٦ وانظر معجم قبائل العرب ١١٩٥ والاصابة: الرقم ٧١٩٣. \*

النميري (الشاعر) = محمد بن عبد الله (٩٠ ؟) النميري - أبو حية) = الهيثم بن الربيع ١٦٠ النميري = طراد بن وهيب ٥٢٠ النميري (الامير) = نصر بن منصور ٥٨٨ النميري (أبو محمد) = عيسى بن نصر (٥٩٧) النميري (القاضي) = محمد بن أحمد (٦٩٤) نه نهار بن توسعة (.. - ٨٣ هـ = .. - ٧٠٢ م) نهار بن توسعة بن أبي عتبان، من بني بكر بن وائل: شاعر بكر في خراسان. كان هجاء، هجا قتيبة بن مسلم، فطلبه، فهرب واستجار بأم قتيبة فترضت له ابنها فرضي عنه وأكرمه. له أبيات في رثاء المهلب بن أبي صفرة (المتوفى سنة ٨٣) قال الأمدي: له " ديوان " مفرد، وهو كثير الجيد. وكان أبوه توسعة من شعراء بكر بن وائل أيضا (١). نهار بن عامر (.. = .. = ..) نهار بن عامر بن سعد بن مر، من بني مراد: جد جاهلي يمني. قال الشاعر: " لو كنت جار بني نهار لم ترم \* داري، وقوتل دونها بسلاح " قال ابن الاثير: من نسله زائدة بن سمير ابن عبد الله بن نهار، من أصحاب علي، قتل يوم النهروان. وقال الزبيدي: وبنو النهار قبيلة من الاشراف باليمن، منهم \* (هامش ١) \* (١) سمط اللآلي ٨١٧ والنقائص، طبعة ليدن ٣٥٩، ٣٦٤، ٣٦٨ والشعر والشعراء، تحقيق أحمد شاكر ٥٢١ - ٥٢٣ والتنبية والاشراف ٢٧٨ ورغبة الأمل ٧: ٩٧ والمؤتلف والمختلف للأمدي ١٩٣ والاعاني، الساسي ١٤: ١١١ والتبريزي ٣: ٩. \* محمد بن عمر بن موسى النهاري الملقب بقمر الصالحين، المدفون في الرباط المنسوب إليه، بجبل تعار (١). نهد (.. = .. = ..) نهد بن زيد بن ليث، من بني الحافى، من قضاة: جد جاهلي يمني. كان يسكن بقرب نجران. وعاش عمرا طويلا، وكثرت ذريته من أبنائه في عهده. ولد له، لصلبه، أربعة عشر ذكرا، كانت منهم بعد ذلك بطون كثيرة. ولما حضرته الوفاة، قال لبيته: " أوصيكم بالناس شرا ! ضربا أزا وطعنا وخزا ! كلموهم نزرا، وانظروهم شزرا ! قصروا الاعنة وطرروا الاسنة، وارعوا الغيث حيث كان " وإلى هذه " الوصية " إشارة أحد أحفاده " هبيرة بن عمرو " في أبيات حماسية (انظر ترجمته) وكان بنو نهد من أوائل الطالعين من قبائل قضاة إلى

أرض نجد. ونزل فريق منهم بالشام، وطائفة في أطراف رضوى،  
 ودخل بعضهم الأندلس فكانوا في " رية ". وممن اشتهر منهم حنظلة  
 بن نهد (كانت له منزلة بعاظ في المواسم) والذويد، (من المعمرين)  
 وعمرو بن مرة بن مالك (من الشعراء في صدر الاسلام) وأبو عثمان،  
 عبد الرحمن بن ملي (من المحدثين) وقسورة بن معلل (ولي  
 سجستان أيام بني أمية) (٣). \* (هامش ٢) \* (١) اللباب ٣: ٢٤٧  
 والتاج ٣: ٥٩٢. (٢) صبح الاعشى ١: ٣١٧ ومنتخبات في أخبار اليمن  
 ٥٩ ومعجم ما استعجم ١: ٣٠ - ٣٤ وجمهرة الانساب ٤١٨ واللباب ٣:  
 ٢٤٧ وعرام ٧ وفي الازمنة والامكنة ٢: ١٤٤ كتاب النبي صلى الله  
 عليه وسلم إلى بني نهد بن زيد. قلت: ومن العجيب ما وقع فيه  
 الزبيدي، فإنه بعد أن ذكر نهدا هذا، في ٢: ٥١٩ ونهدا الآتي بعده،  
 عاد في ٣: ٥٩٢ فاستدركما على القاموس في مادة " نهر "  
 وسماهما " نهر بن زيد ابن ليث " و " نهر بن مرهبة بن الدعام " ؟ \*  
 نهد بن مرهبة (.. = .. = ..) نهد بن مرهبة بن الدعام بن مالك بن  
 معاوية، من همدان: جد جاهلي يمانى. تفرغ نسله عن ابنه " بداء  
 " بتشديد الدال، و " صعب ". ومن بداء: شاعر سماه الهمداني "  
 عمرا " ولم ينسبه، وهو القائل: " متى نقل إلى قوم رحانا \* فقد  
 درجوا مدارج آل عاد " (١). النهدي = هبيرة بن عمرو النهدي = عبد  
 الله بن عمرو ٦٧ النهرجوري = إسحاق بن محمد ٣٣٠ النهروالي =  
 محمد بن أحمد ٩٨٨ النهرواني (ابن أبي طالب) = سلمان بن عبد  
 الله النهرواني = إبراهيم بن دينار ٥٥٦ نهشل بن حري (.. - نحو ٤٥  
 هـ = .. - نحو ٦٦٥ م) نهشل بن حري بن ضمرة الدارمي: شاعر  
 مخضرم. أدرك الجاهلية، وعاش في الاسلام. وكان من خير بيوت  
 بني دارم. أسلم ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم وصحب عليا  
 في حروبه. وكان معه في وقعة " صفين " فقتل فيها أخ له اسمه "  
 مالك " فرثاه بمرث كثيرة. وبقي إلى أيام معاوية. قال الجمحي: "  
 نهشل بن حري، شاعر شريف مشهور، وأبوه حري: شاعر مذكور  
 وجده ضمرة بن ضمرة: شاعر فارس شاعر بعيد الذكر كبير الامر،  
 وأبو ضمرة: ضمرة بن جابر: سيد ضخم الشرف بعيد الذكر، وأبوه  
 جابر: له ذكر وشهرة وشرف، وأبوه قطن: له شرف وفعال وذكر في  
 العرب، فهم ستة لا أعلم في تميم رهطا يتوالون \* (هامش ٣) \*  
 (١) الاكليل ١٠: ١٥٢ والتاج ٢: ٥١٩ واقرأ الجملة الاخيرة من الهامش  
 السابق، هنا. \*

تواليهم (١) نهشل (.. = .. = ..) ١ - نهشل بن دارم بن مالك بن  
 حنظلة، من تميم، من عدنان: جد جاهلي. بنوه بطن كبير من تميم،  
 ينسب إليه جمع كثير، منهم الاسود بن يعفر (الشاعر) وأبو غسان  
 مالك بن سليمان (من رجال الحديث في البصرة) ولى بنت مسعود  
 (تزوجها الامام علي بن أبي طالب، وولدت له أبا بكر و عبد الله) (٢).  
 ٢ - نهشل بن عدي بن جناب بن هبل، من بني كلب بن وبرة: جد  
 جاهلي. من نسله " المنذر بن درهم " من الشعراء (٣). النهشلي  
 = الاسود بن يعفر نهفان = علهان نهفان نهم (.. = .. = ..) نهم  
 (بكسر النون وسكون الهاء) ابن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب  
 ابن دومان بن بكيل، من همدان: جد جاهلي يمانى. بنوه: " حرب " و  
 " شهر " و " عصاصة " و " وثير " ومن ينتمي إلى هؤلاء. قال  
 الزبيدي: ومنهم بقية اليوم (أواخر القرن الثاني عشر للهجرة) بصنعاء  
 اليمن (٤). \* (هامش ١) \* (١) خزنة البغدادي ١: ١٥٢ ووقعة صفين  
 ٣٠٠ والشعر والشعراء، تحقيق أحمد شاكر ٦١٩ والمقاصد للعيني  
 بهامش الخزنة ٢: ٤٥٤ وفيه: " قال أبو عبيد: حري، كأنه منسوب  
 إلى الحر ضد البرد " وأمالى البيدي ٤٩ والجمحي ٤٩٥ وابن أبي  
 الحديد، طبعة بيروت ١: ٦٦٠ والنقائض، طبعة ليدن ٨١٠ واقرأ خبرا  
 عنه في الاغانى، طبعة الساسي ٨: ١٥٣. (٢) نهاية الارب  
 للقلشندي ٣٤٩ وجمهرة الانساب ٢١٨ واللباب ٣: ٢٤٩ والنقائض،

طبعة ليدن ١٨٧ وانظر فهرسته. (٣) اللباب ٣: ٢٤٩. (٤) الاكليل ١٠: ٢٤٤ واللباب ٣: ٢٤٩ والتاج ٩: ٨٧. \* نهم (.. = .. -) نهم (بضم النون وفتح الهاء) بن عبد الله بن كعب، من بني عامر بن صعصعة: جد جاهلي. جعل ابن حزم من بنيه الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهم: " نهم: شيطان، أنتم بنو عبد الله " وقد فرق صاحبها القاموس والتاج بين " نهم " المترجم له، ونهم (بضم النون وسكون الهاء) الذي هو اسم شيطان أو صنم لمزينة، سمي به " عيد نهم " من قضاة، و " عيد نهم " من بجيلة. ويلوح لي أن الوفد الذين سماهم النبي صلى الله عليه وسلم بني عبد الله، إنما كانوا من بني " عيد نهم " (١). نهيك (.. = .. -) نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة: جد جاهلي قديم. النسبة إليه " نهيكي ". من نسله " قبيلة بن المخارق " من الصحابة، سكن البصرة، وابنه " قطن ابن قبيلة " ولي سجستان، وذو البردين ربيعة بن رباح، من أحواد الجاهلية، قال الاصم الباهلي: " أو كابن جعدة وفادا على ملك \* أو كالتنهيكي ذي البردين، إذ فخرا " (٢). نو النواجي = محمد بن حسن ٨٥٩ النوازي = الطيب بن أبي بكر ١٣١٤ أبو نواس = الحسن بن هاني ١٩٨ النواوي (النووي) = يحيى بن شرف ٦٧٦ \* (هامش ٣) \* (١) انظر اللباب ٣: ٢٤٩ والتاج ٩: ٨٧ وجمهرة الانساب ٢٧١. (٢) جمهرة الانساب ٢٦١ - ٦٢ والاصابة: ت ٧٠٦٣ واللباب ٣: ٢٥٠ وهو فيه: " نهيك بن عامر " بإغفال هلال. وفيه " ذو البردين بن ربيعة بن رباح " والصواب " ذو البردين، ربيعة بن رباح " كما في القاموس: مادة برد. \* النواوي = حسونة بن عبد الله ١٣٤٣ ابن نوبخت = علي بن أحمد ٤١٦ النوبختي = الحسن بن موسى ٣١٠ ؟ النوبختي = علي بن العباس ٢٢٧ النوجابادي = محمد بن عمر ٦٦٨ ابن نوح = أيوب بن محمد ٥٧٦ ابن نوح = عبد الغفار بن أحمد ٧٠٨ ابن نوح (الاسماعيلي) = حسن بن نوح (٩٣٩) ابن سامان (.. - نحو ٢٤٥ هـ = .. - نحو ٨٦٠ م) نوح بن أسد بن سامان: صاحب سمرقند. وليها في أيام المأمون العباسي، سنة ٢٠٤ هـ. ثم سحب المأمون في إحدى زيارته لخراسان، وعاد معه إلى بغداد، فلزم خدمته إلى أن ولاه ما وراء النهر (سنة ٢٣٧) تابعا لبني طاهر. فأقام إلى أن توفي فيها. وخلفه أخوه " أحمد بن أسد " (١). نوح بن دراج (.. - ١٨٢ هـ = .. - ٧٩٨ م) نوح بن دراج النخعي، مولاهم، أبو محمد: قاض، من أصحاب أبي حنيفة. كوفي. كان أبوه حائكا، من النبط، له أربعة أبناء، تولوا القضاء. وولي نوح بالكوفة، فقال شاعر: " إن القيامة فيما أحسب اقتربت \* إذ صار قاضينا نوح بن دراج ! " وأصيب عيناه، فكان يقضي وهو أعمى، واستمر ثلاث سنين لا يعلم أحد بعماه. \* (هامش ٣) \* (١) النجوم الزاهرة ٣: ٨٣ وحمزة الاصفهاني ١٥٠ ودائرة المعارف الاسلامية ١١: ٧٧ وابن خلدون ٤: ٣٣٣ وانظر " أسد بن سامان " المتقدمة ترجمته. ولاحظ أن وفاة أحمد بن أسد سنة ٢٥٠ هـ، اعتمدت فيها على ما في اللباب لابن الأثير، خلافا لابن خلدون ٤: ٣٣٣ فإنه أرخها سنة ٢٦١. \*

وتوفي وهو قاضي الجانب الشرقي من بغداد (١). نوح بن أبي مريم = نوح بن يزيد نوح الرومي (.. - ١٠٧٠ هـ = .. - ١٦٦٠ م) نوح بن مصطفى الرومي الحنفي نزيل مصر: فقيه متصوف. ولد وتعلم في أماسية. وكان مفتي قونية. سكن القاهرة وتوفي بها. من كتبه " القول الدال على حياة الخضر ووجود الأبدال - خ " و " تاريخ مصر - خ " منه نسخة في باريس (٦٠٣٦) ذكرها بروكلمن، و " السيف المجزم في قتال من هتك حرمة الحرم - خ " ستة فصول، و " شرح دعاء القنوت - خ " و " نتائج النظر - خ " حاشية في الفقه، و " مجموعة رسائل - خ " فيها عشرون رسالة في الفقه والتصوف والتوحيد والمنافق والمصطلح، و " مجموعة رسائل - خ " ثانية، فيها خمس رسائل في أبحاث فقهية مختلفة، و " مجموعة رسائل - خ "

ثالثة، فيها سبع وستون رسالة، و " حاشية على الدرر والغرر " و " الدر المنظم في مناقب الامام الاعظم - خ " في الاحمدية بتونس (٣٨٦٠) و " رسالة في الفرق بين الحديث القدسي والقرآن والحديث النبوي - خ " ذكرها تيمور (٢). المنصور الساماني (٣٥٣ - ٣٨٧ هـ = ٩٦٤ - ٩٩٧ م) نوح بن منصور بن نوح بن نصر \* (هامش ١) \* (١) تهذيب ١٠: ٤٨٢ ونكت ٣٠١ وتاريخ بغداد ١٢: ٣١٥ ورغبة الأمل ٥: ١٠ والجواهر ٢: ٢٠٢. (٢) خلاصة الاثر ٤: ٤٥٨ والكتبخانة ٢: ١٠٤، ٢٠٢ و ٣: ٥٥، ١٤١ و ٧: ١١٩، ٤٢١، ٤٧١ والدهلوي، في مجلة المنهل ٧: ٤٠٤ والتيمورية ٢: ١٦ و ٤٣٢: ٢. Brock. 2: 704) 413 (، S وهدية العارفين ٢: ٤٩٨ والاحمدية ٤٦٠ وعثمانلي مؤلفري ٢: ٤٤. \* الساماني، أبو القاسم، ويلقب بالرضي: أمير ما وراء النهر. مولده ووفاته في بخارى (عاصمة إمارته) ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٣٦٦ هـ) وهو صبي. وتعصب له عضد الدولة ابن بويه فأخذ له من الخليفة " الطائع " العهد على خراسان والخلع. ولم تسكن الفتن مدة ولايته إلا قليلا. وكان موفقا في قمعها، عزيز الجانب، مطاعا. طال عهده وانتهت أيامه بشئ من الراحة. وتوفي في بخارى. وخلفه ابنه منصور (١). الحميد الساماني (٢٠٠ - ٣٤٣ هـ = ٩٥٤ - ٩٥٤ م) نوح بن نصر بن أحمد الساماني، أبو محمد: أمير، كان صاحب ما وراء النهر. وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٣١ هـ) وأقام في بخارى (عاصمة الامارة) وكانت في أيامه فتن واضطرابات بلغت به أن ذهب منه الامارة ثم عادت إليه. وفي أخباره ما يدل على أنه كان صبورا على المضض، طويل الأناة في المعضلات. توفي في بخارى (٢). ابن أبي مريم (١٧٣ هـ = ٧٨٩ م) نوح بن يزيد (أبي مريم) بن جعونة المروري، القرشي بالولاء، أبو عصمة: قاضي مرو. ويلقب بالجامع، لجمعه علوم كثيرة. وكان مرجئا، مطعون في روايته الحديث. من كلامه: ما أقيح اللحن من متعمر! (٣). \* (هامش ٢) \* (١) ابن الأثير ٨: ٢٢٣ و ٩: ٣٤ - ٣٧، ٤٤ ابن خلدون ٤: ٢٥٢ والعتبي ١: ٨٩ وفيه: ولايته سنة ٣٦٥ والنجوم الزاهرة ٤: ١٩٨ واللباب ١: ٥٢٣ وفي البداية والنهاية ١١: ٢٢٣ أنه " آخر ملوك السامانية " وهو سهو. وتاريخ مختصر الدول ٢٩٨، ٣١٠. (٢) ابن خلدون ٤: ٢٤٥ وحمزة ١٥٠ وابن العبري ٢٨٧، ٢٩٢ وابن الأثير ٨: ١٣١، ١٦٨ والعتبي ١: ٢٤٩ والنجوم الزاهرة ٣: ٣١١ واللباب ١: ٥٢٣ وهو فيه " نوح بن نصر بن إسماعيل بن أحمد ". (٣) تهذيب التهذيب ١٠: ٤٨٦ - ٤٨٩ وميزان الاعتدال ٣: ٢٤٥ وشرحا ألفية العراقي ١: ٢٦٨. \* النودهي = محمد معروف ١٢٥٤ ابن النور (الحكيم) = يحيى بن عبد الرحمن ٧٦٠ نور الحسن (١٣٣٦ هـ = ١٩١٧ م) نور الحسن بن محمد صديق بن حسن بن علي الحسيني القنوجي: فاضل، هندي. من المشغليين بالحديث. وهو ابن العلامة " محمد صديق حسن خان " المتقدمة ترجمته. به " الجوائز والصلوات من جمع الاسامي والصفات - ط " في الحديث، و " الغنة ببشارة الجنة لاهل السنة - ط " و " الرحمة المهداة إلى من يريد زيادة العلم على أحاديث المشكاة - ط " و " سلطان الازكار من أحاديث سيد الابرار - ط " (١). نور الحق (١٢٦٢ - ١٣٣١ هـ = ١٨٤٦ - ١٩٠٣ م) نور الحق ماجي بون، أبو عبد الرحمن، ويقال له قاد حاج: فاضل صيني، له مؤلفات باللغات الثلاث الصينية والعربية والفارسية. حج، وأقام سنتين في الحرمين، يتعلم. وعاد إلى بلاده فأخذ عنه كثير من الطلبة. وحج ثانية، فلما وصل إلى " كانبور " بالهند، مكث بها لتصحيح بعض المؤلفات، للطبع فأدركته الوفاة. ترجم كتاب " الخطب والفقراء " من الفارسية إلى العربية. وترجم إلى العربية عن الصينية كتاب " خمسة فصول - ط " في علم الطبيعة للعلامة الصيني المسلم صالح ليوجي. وسمى له صاحب كتاب " الصين والاسلام " عشرين مؤلفا، منها " التيسير في علم الفلك " و " متسق النحو " و " متسق البيان " و " متسق المنطق " و " توضيح \* (هامش ٣) \* (١) التيمورية ٢: ٢٧٨ و ٣: ٣٠٧ و ٤: ١٧١ وفهرس المؤلفين ٢٠٩ ومعجم المطبوعات ١٨٧٢ وقد توهمه شخصين: نور الحسن، والامير نور الحسن. \*

شرح الوقاية " و " تبطيل التثليث " بالصينية والعربية (١). نور الدولة = ديبس بن علي ٤٧٤ نور الدين (الشهيد) = محمود بن زككي (٥٦٩) نور الدين (الجلي) = علي بن إبراهيم (١٠٤٤) نور الدين (الرسولي) = عمر بن علي ٦٤٧ نور الدين (السمهودي) = علي بن عبد الله (٩١١) الشيرواني (١٢٨٣ - ١٣٦١ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٤٢ م) نور الدين بن إسماعيل بن حسن الشيرواني: باحث، من رجال التعليم في العراق. ولد في إربل، وتعلم في كربلاء. وعلم في كثير من المدارس. وتولى إدارة دار المعلمين في بغداد، ثم في البصرة. وصنف كتباً طبع بعضها. منها " خلاصة تاريخ الاسلام " و " الفلسفة العلمية " و " الفلسفة الاخلاقية " و " وعلم الحيوانات " و " زبدة الهندسة " و " تاريخ التربية " (٢). الانصاري (.. - بعد ٩٩٨ هـ = .. - بعد ١٥٩٠ م) نور الدين بن حسين الانصاري: فاضل. اطلعت على كتاب له سماه " تحفة الاخيار في فضائل الانصار - خ " أنجزه بخطه سنة ٩٩٨ هـ، ولم أظفر بترجمة له (٣). الاحمد ابادي (١٠٦٤ - ١١٥٥ هـ = ١٦٥٤ - ١٧٤٢ م) نور الدين بن محمد صالح \* (هامش ١) \* (١) الصين والاسلام، تأليف محمد تواضع ٨١. (٢) لب الالباب ٣٧٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ٤١٠. (٣) مخطوطة " تحفة الاخيار " وهي في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي، بتونس. \* الاحمد ابادي: من علماء العربية بالهند. مولده ووفاته في أحمد آباد. له نحو ١٥٠ تصنيفاً، في التفسير والحديث والعقائد وعلوم العربية والمنطق، أكثرها شروح وحواش (١). نور الدين مصطفى (١٣٠٠ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٢٨ م) نور الدين " بك " مصطفى: فاضل، تركي الاصل والمنبت، مستعرب. ولد في مدينة " أوحري " بمكدونية، وتعلم في " مناستر " وتخرج بالحقوق في الأستانة. وسكن مصر سنة ١٩٠٣ فكان من أعضاء الرابطة الشرقية والمجمع اللغوي وجماعة التعليم الشرقي الاسلامي وجمع مكتبة نفيسة. واشتغل بجمع " دائرة معارف " بالتركية، ولم يكمل تبييضها. كان ينظم بالعربية والفارسية والتركية، وترجم " رباعيات الخيام " إلى العربية \* (هامش ٢) \* (١) سبحة المرجان ٩٤ وأبجد العلوم ٩١١. \* نظاما. وتوفي بالقاهرة (١). التستري (٩٥٦ - ١٠١٩ هـ = ١٥٤٩ - ١٦١٠ م) نور الله بن شريف الدين عبد الله ابن ضياء الدين نور الله بن محمد شاه المرعشي التستري (الشوشترى) من نسل الامام زين العابدين: مجتهد، من علماء الامامية. كان ينعت بالقاضي ضياء الدين. من أهل تستر. رحل إلى الهند، فولاه السلطان " أكبر شاه " قضاء القضاة، بلاهور، واشترط عليه ألا يخرج في أحكامه عن المذاهب الاربعية، فاستمر إلى أن أظهر غير ذلك، فقتل تحت السياط في مدينة أكبر آباد. له ٩٧ كتاباً ورسالة، أورد صاحب شهداء الفضيلة أسماءها. أشهرها " إحقاق الحق - ط " قال: وهو الذي أوجب قتله. ومنها " مجالس المؤمنين - ط " في مشاهير رجال الشيعة، و " مصائب النواصب - خ " و " حاشية على تفسير البيضاوي - خ " و " الحسن والقبح - خ " و " تذهيب الاكمام في شرح تهذيب الاحكام - خ " (٢). \* (هامش ٣) \* (١) طنطاوي جوهرى في المقتطف ٧٣: ١٩١ - ١٩٤ ومرة العصر ٢: ٣٠٩. (٢) شهداء الفضيلة ١٧١ وأمل الآمل، ذيل منهج المقال ٥١٢ وروضات الجنات، الطبعة الثانية ٧٣٠ و ٣٢٧، ١٢٥، ١٢٤: ٢ Buhar والذريعة ١: ٣٩١ و ٢: ٣٦٩، ٤٠٨ و ٤: ٥٣، ٣٢٤ و ٧: ١٩ وأصفية ميمنت ١٣٢٦ ومفتاح الكنوز ١: ٢٨ و ٦٠٧: ٢. \* Brock. S.

الشرواني (.. - ١٠٦٥ هـ = .. - ١٦٥٥ م) نور الله بن محمد رفيع بن عبد الرحيم الشرواني: فقيه حنفي. كان مدرساً في " بروسة " وتوفي بها. له كتب، منها " شرح الفقه الاكبر " للامام أبي حنيفة، و

" شرح التلخيص " في المعاني والبيان، و " تعليقة " على تفسير  
 البيضاوي (١). النوري (السفاقيسي) = علي النوري ١١١٨ النوري  
 (المازندراني) = حسين بن محمد (١٣٢٠) النوري (النجفي) =  
 مهدي النوائي ١٣٤١ نوري السعيد (١٣٠٦ - ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٨ -  
 ١٩٥٨ م) نوري بن سعيد بن صالح ابن الملاطه، من عشيرة القره  
 غولي البغدادية: سياسي، عسكري المنشأ، فيه ذكاء وعنف. ولد  
 ببغداد، وتعلم في مدارسها العسكرية. وتخرج بالمدرسة الحربية في  
 الاستانة (١٩٠٦) ودخل مدرسة أركان الحرب فيها (١٩١١) وحضر  
 حرب البلقان (١٩١٢ - ١٣) وشارك في اعتناق " الفكرة العربية " أيام  
 ظهورها في العاصمة العثمانية. فكان من أعضاء " جمعية العهد "  
 السرية. وقامت الثورة في الحجاز (١٩١٦) ولحق بها، فكان من قادة  
 جيش الشريف (الملك) فيصل بن الحسين في زحفه إلى سورية.  
 ودخل قبله دمشق. وأمن بسياسة الانكليز. فكان المؤيد لها في  
 البلاط الفيصلي بسورية ثم بالعراق، مجاهرا بذلك إلى آخر حياته.  
 وتولى رئاسة الوزارة العراقية مرات كثيرة في أيام فيصل وابنه غازي  
 وحفيده فيصل بن غازي. وأتلف مع عبد الاله بن علي، الوصي على  
 عرش \* (هامش ٢) \* عثمانلي مؤلفي ٢: ٤٣ وهدية العارفين ٢:  
 ٤٩٩. \* العراق في أيام فيصل الثاني. وقامت الثورة في بغداد (١٤  
 يوليو ١٩٥٨) فكان فيصل وعبد الاله من قتلها. واختفى نوري يوما أو  
 يومين، ثم خرج في زي امرأة، فعرفه بعض أهل بغداد، فقتلوه. وله  
 آثار كتابية مطبوعة، منها " أحاديث في الاجتماعات الصحفية " و "   
 استقلال العرب ووحدتهم " و " محاضرات عن الحركات العسكرية  
 للجيش العربي في الحجاز وسورية " (١). النوري الشعلان (١٣٦٣ -  
 ١٣٦١ هـ = ١٨٤٧ - ١٩٤٢ م) نوري بن هزاع بن نايف بن عبد الله ابن  
 منيف الشعلان: شيخ مشايخ " الرولة " من عنزة. يعده من دهاة  
 البادية. كانت أقامته على الأكثر، في جهات قرية " عدرة " شرقي  
 دمشق، مع عشيرته. \* (هامش ٢) \* (١) مذكرات المؤلف. ولب  
 الالباب ٢٨٢ والعراق بين انقلابين ٨٧ ودليل العراق لسنة ١٩٣٦ ص  
 ٩٤٢ والصحف العربية وغيرها ١٤ / ٧ / ١٩٥٨ ومعجم المؤلفين  
 العراقيين ٣: ٤١٧ ومذكرات أسعد داغر. وتاريخ مقدرات العراق ١:  
 ٢٨٠. \* وهم من العرب الرحالة. ينتجعون المراعي، ويعودون. وكان قد  
 اغتال شقيقين له في شبابه، لينفرد بالحكم، فأنقادت إليه قبائل "   
 الرولة " وخافته بادية الشام. وصانع الحكومات المتعاقبة في سورية،  
 من تركية، وعربية، وفرنسية، على اختلاف ألوانها. وفاز بعطاياها.  
 وجمع ثروة ضخمة. وسكن دمشق إلى أن مات. ودفن في قرية "   
 عدرة " (١). النوشري = عيس بن محمد ٢٩٧ نوعي الرومي =  
 يحيى بن علي ١٠٠٧ نوعي زاده = محمد بن يحيى ١٠٤٤ ذو شقر  
 (.. = .. = ..) نوف (ولقبه ذو شقر) بن حسان ذي مراند بن ذي  
 سحر: ملك جاهلي يمانى، من حمير. ذكره صاحب " منتخبات من  
 شمس العلوم لنشوان " بما يوهم أن من نسله " الاشقر " وليس  
 بصواب، فالاشقر، وهم يمانيون أيضا أزديون، \* (هامش ٣) \* (١)  
 عشائر الشام ٢: ٢١، ٣٧ ولورانس في بلاد العرب، لتوماس. \*

نسبتهم إلى سعد (الملقب بالاشقر) ابن عائذ بن مالك بن عمرو  
 الأزدي (١). البكالي (.. - نحو ٩٥ هـ = .. - نحو ٧١٤ م) نوف بن فضالة  
 الحميري البكالي: إمام أهل دمشق في عصره. من رجال الحديث.  
 ورد ذكره في الصحيحين. وكان راويا للقصص. وهو ابن زوجة كعب  
 الاحبار. ذكره البخاري في فضل من مات ما بين التسعين إلى المئة  
 (٢). نوف بن موهب إل (.. = .. = ..) نوف (ذو بتع الاصغر) ابن  
 موهب إل بن حاشد ذي مرع بن أيمن بن علهان ابن ذي بتع الاكبر  
 نوف بن يحضب ابن الصوار: ملك يمانى، كان في عهد النبي  
 سليمان. وأورد نشوان الحميري رواية في خبر " بلقيس " نفى بها أن  
 سليمان تزوجها (وهي الرواية المتداولة وقد تقدمت في ترجمتها)

وقال: لما وفدت بلقيس (من مأرب) على سليمان (بتدمر) قال لها: لا بد لكل امرأة من زوج، فقالت: إن كان لا بد منه فذو بتع (تعني نوناً صاحب الترجمة) فتزوجها وولدت له "أسنع يمتنع" و "أنوف ذا همدان" الأكبر، و "شمس الصغرى". أم تبع الأقرن. ومن ولدها "الثوريون" وهم ولد "ثور" الملقب بناعط. قال نشوان: وقد قيل إن سليمان تزوجها، ولم يصح ذلك (٣). نون بن همدان (.. = .. = ..) نون بن همدان، من بني كهلان بن \* (هامش ١) \* (١) منتخبات في تاريخ اليمن ٥٦ واللباب ١: ٥٢ والتاج ٣: ٢١١. (٢) تهذيب التهذيب ١٠: ٤٩٠. (٣) منتخبات شمس العلوم لنشوان ٩. \* سبأ، من قحطان: جد جاهلي يمني قديم. تفرع نسله من حفيديه "حاشد" و "بكيل" قال الهمداني: أولد همدان نوناً وفيه العدد والعز. وقال الفيروزآبادي: نون، بطن من همدان (١). ذو بتع الأكبر (.. = .. = ...) نون بن يحضب بن الصوار، ولقبه ذو بتع: ملك جاهلي يمني من ملوك حمير. يقال له الأكبر، تمييزاً عن حفيده "نون بن موهب" قال علقمة ذو جدن: هل لأناس مثل آثارهم \* بمأرب ذات البناء اليفع "أو مثل صرواح وما دونها \* مما بنت بلقيس أو ذو بتع" قلت: وقد يكون المعنى بهذين البيتين حفيده ذو بتع الأصغر، لما يقال من أنه تزوج بلقيس (٢). ابن نوفل = عبد الله بن نوفل ٨٤ نوفل = سليم بن عبد الله ١٣٢٠ نوفل = نسيم بن عبد الله ١٣٢١ نوفل بن الحارث (.. = ١٥ هـ - ٦٣٦ م) نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي القرشي: صحابي، كان من أغنياء قريش وأجوادهم وشجعانهم. أخرجه قومه يوم "بدر" لقتال المسلمين، وهو كاره، فأسر ثم أسلم. وكان أسن من أسلم من بني هاشم. ورجع إلى مكة. ثم هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الخندق. وشهد فتح مكة. وحضر حنيناً والطائف. وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين، \* (هامش ٢) \* (١) الأكليل ١٠: ١١، ٢٨ والقاموس: مادة نون. قلت: وهو في جمهرة الانساب ٣٦٩ "نوفل" لعله تصحيف من النسخ أو الطبع. (٢) منتخبات في أخبار اليمن ٥. \* فكان عن يمينه. وتبرع في هذه الوقعة بثلاثة آلاف رمح. وعاش إلى خلافة عمر بن الخطاب (١). نوفل بن خويلد (.. = ٢ هـ - ٦٢٤ م) نوفل بن خويلد بن أسد القرشي: من أشد قريش شجاعة وأذى للمسلمين في الجاهلية. كان يدعي "أسد قريش" وهو الذي قرن أبا بكر الصديق وطلحة ابن عبيد الله، حين أسلما، في حبل. فكانا يسميان "القرنين" لذلك. شهد الوقائع مع قريش. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يوم بدر: "اللهم اكفنا ابن العديبة" وأمه من بني عدي بن خزاعة. قتله علي بن أبي طالب يوم بدر (٢). نوفل بن عبد مناف (.. = .. = ..) نوفل بن عبد مناف بن قصي، من قريش: جد جاهلي. من الرؤساء. تكاثر نسله من بنيه: عدي، وعامر، وعمرو، وعبد عمرو. فمن عدي: المطعم بن عدي (تقدمت ترجمته) وطعيمة بن عدي (قتل يوم بدر كافراً) من ولد عامر: عقبة بن الحارث (من الصحابة، مات في خلافة ابن الزبير) ومن ولد عمرو: نافع بن طريف (كاتب الصحائف لعمر بن الخطاب) ومن عبد عمرو: مسلم بن قرظة (قتل يوم الجمل) قال ياقوت في الكلام على مكان يسمى "سلمان": "والسلمان ماء قديم جاهلي وبه قبر \* (هامش ٣) \* (١) طبقات ابن سعد ٤: ٣٠ والأصاغة: ت ٨٨٢٨ وأسد الغابة ٥: ٤٦ وذيل المذيل ٨ وفيه: "وفاته سنة ١٤ بعد أن استخلف عمر بسنة وثلاثة أشهر، وصلى عليه عمر، ومشى معه إلى البقيع حتى دفن هناك". (٢) ابن سعد ٢: ١٥٣ ونسب قريش ٢٢٩ - ٢٣٠ وفي جمهرة الانساب ١١١ "قتله ابن أخيه الزبير بن العوام يوم بدر، وتقول عامة الرواة إن علياً قتله". \*

نوفل بن عبد مناف، وهو طريق إلى تهامة من العراق في الجاهلية "وقال البكري: مات نوفل قبل أخيه المطلب. ولمطرود بن كعب



الخرزاعي رثاء له ولبنى عبد مناف، منه قوله: " ونوفل كان دون الناس خالصتي \* أمسى بسلمان في رمس بمومة " وهو من أصحاب " الايلاف " قال ابن حبيب: أصحاب الايلاف الذين رفع الله بهم قريش ونعش فقراءها: هاشم، وعبد شمس، والمطلب، ونوفل، بنو عبد مناف. وكل من هؤلاء كان رئيس من يخرج معه ممن يتجر في وجهته. وكان متجر نوفل إلى العراق، فمات بسلمان (١). نوفل بن مساحق (.. - ٧٤ هـ = .. - ٦٩٣ م) نوفل بن مساحق بن عبد الله الأكبر ابن مخزومة، القرشي العامري المدني، أبو سعد: قاضي المدينة. من التابعين. كان من أشرف قريش. نشأ بالمدينة، وولي قضاءها. وكان يلي جباية الصدقات، فيقسمها ويضعها، ولا يرفع منها إلى الامراء شيئاً. ولما قدم الوليد بن عبد الملك المدينة أجلسه معه على السرير إكراماً له (٢). نوفل بن معاوية (.. - نحو ٦٠ هـ = .. - نحو ٦٨٠ م) نوفل بن معاوية بن عروة (أو عمرو) الديلمي الكنايني: معمر، من الصحابة. له أحاديث. شهد بدر والخندق مع المشركين، وكان له ذكر ونكاية. \* (هامش ١) \* (١) المحبر ١٦٢، ١٦٣ ومعجم البلدان ٥: ١١١ وجمهرة الانساب ١٠٦ - ١٠٨ والسيرة لابن هشام، طبعة الحلبي ١: ١٤٦، ١٤٧ ومعجم ما استعجم ٧٤٥، ٧٥٠، ٩٩٧ وانظر اللباب ٣: ٢٤٤. (٢) تهذيب التهذيب ١٠: ٤٩١ والاصابة: ت ٨٩١١ و خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٧ وطبقات ابن سعد ٥: ١٧٩ ونسب قريش ٤٣٧ وسمط اللاكي ٣: ٤٧. \* ثم أسلم وشهد الفتح وحنينا والطائف. ونزل المدينة، ومات بها، في خلافة معاوية، أو أيام يزيد. قيل: عاش ستين سنة في الجاهلية ومثلها في الاسلام (١). نوفل جرحس نوفل: أديب مترجم. من أهل طرابلس الشام. مولده ووفاته فيها. تعلم بمصر. وعين ترجمانا لبعض " القنصليات " في بيروت. \* (هامش ٢) \* (١) الاستيعاب، بهامش الاصابة ٣: ٥٠٩ وتهذيب التهذيب ١٠: ٤٩٢ وأعمار الاعيان - خ: فيمن عاش ١٢٠ سنة. و خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٧. \* وكان يحسن التركية والفرنسية. من كتبه " صناعة الطرب في تقدمات العرب - ط " و " زبدة الصحائف في أصول المعارف - ط " و " سوسنة سليمان في أصول العقائد والاديان - ط " و " كشف اللثام في تاريخ مصر والشام - خ " ومن مترجماته: " أصل معتقدات الامة الجركسية - ط " و " الدستور - ط " جزآن، و " حقوق الامم - ط " (١). النوقاتي = محمد بن أحمد ٢٨٢ نولدكه = تيودور نولدكه ١٢٤٩ ذو النون = ثوبان بن إبراهيم ٢٤٥ النووي = يحيى بن شرف ٦٧٦ نووي الجاوي = محمد بن عمر ١٣١٦ نوب = عبد الملك بن عبد العزيز النويري = أحمد بن عبد الوهاب ٧٣٣ النويري (القارئ) = محمد بن محمد (٨٥٧) نويغ بن لقيط = نافع بن لقيط ٩٠ ؟ ني نيبور = كارستن نيبور ١٢٣٠ النيرماني = علي بن محمد ٤١٤ النيريزي = الفضل بن حاتم ٣١٠ ؟ النيسابوري (المحدث) = يحيى بن يحيى (٢٢٦) النيسابوري (المتنبئ) = محمود بن الفرج (٢٢٥) النيسابوري (الحافظ) = عبد الرحمن بن الحسن ٣٠٧ النيسابوري (شيخ الحاكم) = الحسين بن علي ٣٤٩ النيسابوري (الحاكم) = محمد بن محمد ٣٧٨. \* (هامش ٣) \* (١) المقتطف ١٢: ١١٢ وإيضاح المكنون ١: ٤١١ ومشاهير الشرق ٢: ١٧٣ ومعجم المطبوعات ١٨٧٤ و ٧٧٩: ٢. \* Brock. S.

النيسابوري (الخركوشي) = عبد الملك ابن محمد ٤٠٧ النيسابوري (المؤذن) = أحمد بن عبد الملك ٤٧٠ النيسابوري (أبو القاسم) = زاهر بن طاهر ٥٣٣ النيسابوري (الشافعي) = محمد بن يحيى (٥٤٨) النيسابوري (المفسر) = محمود بن أبي الحسن ٥٥٠ ؟ النيسابوري (الكاتب) = ناصر بن سلمان (٥٥٢) النيسابوري (القطب) = مسعود بن محمد (٥٧٨) النيسابوري (الاعرج) = حسن بن محمد (٧٢٨) النيسابوري (النفرة كار) = عبد الله بن محمد ٧٧٦

النيسابوري (نظام الدين) = الحسن بن محمد ٨٥٠ ؟ النيفر  
(القاضي) = محمد بن أحمد ١٢٧٧ النيفر (الاديب) محمد بن محمد  
١٢٣٠ نيكلسن = رينولد ألين ١٢٦٤ النيلبي (الطبيب) = سعيد بن  
عبد العزيز (٤٢٠) النيلبي (المؤدب) = سعد بن أحمد ٥٩٢ النيلبي  
(ابن ساروج) = حمزة بن أحمد (٦١٢) النيلبي (بهاء الدين) = علي  
بن عبد الكريم (٨٠٠) ؟

حرف الهاء ها ابن الهائم (الفقيه) = محمد بن أحمد ٧٩٨ ابن الهائم  
(الرياضي) = أحمد بن محمد (٨١٥) ابن الهائم (الشاعر) = أحمد بن  
محمد (٨٨٧) هابخت (١) = ماكسيميليان ١٢٥٥ ابن هابل (.. - نحو  
٢٢٥ هـ = .. - نحو ٩٢٧ م) هابل بن حريز بن هابل، أبو كريمة؛ ثائر  
أندلسي. كان في بعض حصون " حيان " وخلع الطاعة في أيام الامير  
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن. وكان له ثلاثة إخوة، هم: منذر،  
وعامر، وعمر، ثار كل منهم في مكانه، في أوقات متقاربة (سنة ٢٨٢  
هـ) فبنوا لانفسهم حصونا، وجمعوا أنصارا، وزحفت لقتالهم القواد. أما  
" منذر " وهو أكبرهم، فانتهى أمره بأن خضع (سنة ٣٠٠) وأدى  
الاتاوة في أيام الخليفة الناصر " عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله "  
ووفد على قرطبة، وأما " عامر " فكانت ثورته في حصن " شنت  
اشتبين " وخضع للناصر عبد الرحمن وأصبح \* (هامش ١) \* (١) بين  
الغاء والشين: " هابشت - هابخت ". \* في جملة قواده بقرطبة،  
واستشهد في غزوة " الخندق " بشنت مانكش (سنة ٢٢٧) وأما " عمر "  
فكان شأنه كشأن عامر، وغزا مع الناصر عبد الرحمن غزوته  
إلى بطليوس (سنة ٣١٧) فأصابه سهم في معركة بـ " باجة " فقتل.  
وأما " هابل " صاحب الترجمة، فيقول المؤرخ ابن حيان: " ثار أيام  
الامير عبد الله، وخلع، واختلفت به الاحوال من أنس ونفار، إلى أن  
ولي كبره عبد الرحمن، فقصده فيمن قصد من نظرائه، وألقى عليه  
كلكله، فخشع لصولته، فاستنزله مع منذر أخيه، وأسكنه قرطبة،  
فنكت بعد حين، وهرب منها فدخل حصن مرهريطة - مرغريطة ؟ -  
وكان من حصون أخيه، وأظهر التمسك بالطاعة، وخاطب يستلطف  
الخليفة ويوثق على نفسه شرط الطاعة، ويسأل إقراره بحصنه،  
على أن يقيم الخدمة ويغزو في الجيش متى استنفض، فقبل منه  
الخليفة عبد الرحمن ذلك وأقره بحصنه وأسجل له عليه " (١). هاجر  
بن عبد العزى (.. - .. = .. -) هاجر بن عبد العزى الخزاعي: معمر  
جاهلي، شاعر. قيل: اسمه " عميرة " \* (هامش ٢) \* (١) المقتبس  
لابن حيان، القسم الثالث ٢٧ - ٢٩ والبيان المغرب ٢: ١٢٦، ١٦١. \*  
ابن هاجر بن عمير بن عبد العزى ". له أبيات أولها: " بليت، وأفنانبي  
الزمان، وأصبحت \* هنيذة قد أنضيت من بعدها عشرا " والهنيذة،  
المئة (١). هاجر (.. - .. = .. -) هاجر بن كعب بن بجالة الضبي: جد  
جاهلي. من نسله " علقمة بن موهوب " من فرسان ضبة. وكانت  
لبنبي هاجر إبل سود تشبه بها الحجارة السوداء، قال الفرزدق يذكر  
قدرا: " أنخنا إليها من حضيض عنيزة \* ثلاثا كذود الهاجري رواسيا "  
يصف الاثافي الثالث التي توضع عليها القدر، وشبهها لسوادها بإبل  
الهاجري (٢). أم الفضل (٧٩٠ - ٨٧٤ هـ = ١٣٨٨ - ١٤٦٩ م) هاجر  
(وتسمى عزيزة) بنت محمد شرف الدين المحدث ابن محمد بن أبي  
بكر القدسي الاصل القاهري: عالمة بالحديث. أخذت عن أبيها  
وغيره. وصارت في أعوامها الاخيرة أسند أهل عصرها. وأخذ عنها  
كثيرون، منهم \* (هامش ٣) \* (١) كتاب المعمرين ٧٣. (٢) جمهرة  
الانساب ١٩٣ ومعجم ما استعجم ٩٧٧ والتاج ٣: ٦١٤. \*

السخاوي وابن فهد يتكرر ذكرها في السماعات والاسانيد. مولدها ووفاتها بالقاهرة (١). الهادي (الباي) = محمد بن علي ١٣٢٤ الهادي إلى الحق = يحيى بن الحسين ٢٩٨ الهادي (الزبيدي) = عز الدين بن الحسن (٩٠٠) الهادي (الزبيدي) = الحسن بن القاسم (١١٥٦) الهادي (الزبيدي) = محمد بن أحمد (١٢٥٩) الهادي (الزبيدي) = محمد بن عبد الله (١٣٠٧) الهادي (السراجي) = أحمد بن علي ١٢٤٨ الهادي (العباسي) = موسى بن محمد ١٧٠ الهادي (العسكري) = علي بن محمد ٢٥٤ الهادي (اليمني) = محمد بن علي ٩٣٢ ابن الوزير (٧٥٨ - ٨٢٢ هـ = ١٣٥٧ - ١٤١٩ م) الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى الحسني، جمال الدين ابن الوزير: باحث، من علماء الزيدية باليمن. ولد في هجرة الظهر، من شطب. وأقام بصنعاء. ورحل إلى صعدة ومكة. ومات بدمار. من كتبه " رياض الابصار في ذكر الائمة الاقمار - خ " و " التحفة الصفية في شرح الابيات الصوفية - خ " وهي أبيات أولها: " تقدم وعدكم، فمتى الوفاء ؟ \* وطال بعدكم فمتى اللقاء ؟ " و " كفاية القانع في معرفة الصانع " وكتاب " الطرازين المعلمين في فضائل الحرمين المحرمين " و " هداية الراغبين إلى مذهب العترة الطيبين - خ " و " كريمة العناصر في الذب عن سيرة الامام الناصر - خ " في مكتبة الجامع بصنعاء (الرقم ١١٥) \* (هامش ١) \* (١) الضوء اللامع ١٢: ١٣١. \* نسختان، وفي الرياض و " كاشفة الغمة عن حسن سيرة إمام الائمة صلاح الدين الناصر لدين الله محمد بن علي بن محمد - خ " و " نهاية التنويه في إزهاق التمويه - خ " و " درة الغواص في نظم خلاصة الرصاص - خ " (١). الجلال اليمني (.. - ١٠٧٩ هـ = .. - ١٦٦٨ م) الهادي بن أحمد بن محمد علي، الجلال: فقيه من أهل اليمن. له " نور السراج " جعله على أبواب الفقه، واستكمل فيه البخاري، و " شرح الاسماء الحسنى ". توفي بالجراف. وهو أخو الحسن بن أحمد السابق ذكره (٢). هادي زوين (.. - ١٣٤٦ هـ = .. - ١٩٢٧ م) هادي زوين: مجاهد عراقي من قضاء " أبي صخير " من رؤساء " الجعارة " برز اسمه في ثورة العراق (سنة ١٩٢٠ م) \* (هامش ٢) \* (١) البدر الطالع ٢: ٣١٦ والضوء اللامع ١٠: ٢٠٦ و ٥٣: ٢٣ Bankipore والبعثة المصرية ٢٨، ٣٦، ٤٤١. C ، Ambro. A. 4 , 59. ٣٦، ٤٤١ وجامعة الرياض ٥: ٧٩. (٢) البدر الطالع ٢: ٣١٨. \* وكان من رجالاتها. ولما أطفأها الانكليز سجنوه وصادروا أمواله. واستمر معذبا إلى أن توفي (١). الهادي السعدي (.. - ١٣٦٧ هـ = .. - ١٩٤٨ م) الهادي السعدي التونسي: فاضل، من رجال الحركة الوطنية بتونس. كان رئيس التحرير لجريدة " كل شئ " وعمل على مقاومة الاستعمار، فاعتقله الفرنسيين (سنة ١٩٣٩) وحكموا عليه بالسجن والاشغال الشاقة عشرين سنة. ثم حكموا بإعدامه (سنة ١٩٤٠) ففر إلى مصر، وتوفي بها (٢). هادي الطهراني = محمد هادي ١٣٢١ هادي كاشف الغطاء (١٢٨٩ - ١٣٦٠ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٤١ م) هادي بن عباس بن علي ابن كاشف الغطاء: فاضل إمامي عراقي. من كتبه " أوجز الأنباء في مقتل سيد الشهداء - ط " رسالة، و " المقبولة الحسينية - ط " مرات من نظمه، و " مجموعة - خ " أدب وتراجم، و " المستدرک على نهج البلاغة - ط " و " البرهان المبين فيمن يجب اتباعه من النبيين - خ " (٣). الصرمي (.. - بعد ١١٢١ هـ = .. - بعد ١٧٠٩ م) هادي بن علي الصرمي: طبيب منجم يماني، من أهل صنعاء له اشتغال في الحديث وله شعر في " ديوان " وكتب، منها " العرف الندي " حاشية \* (هامش ٣) \* (١) الحقائق الناصعة ١: ١٠١، ١٠٢ وانظر الروض الازهر ٤٣٢. (٢) الاهرام ٥ / ١ / ١٩٤٨. (٣) ديوان محسن الخضري ٩ والذريعة ١: ٣٠٣ و ٤٧٣ و ٨٠٥: ٢. \*

Brock. S. \*

على البيزدي على تهذيب المنطق، و " شمس الاوان فيما تعاقب عليه الملوان " في الفلك. وكان مع علمه بالطب يبشر العلاج (١). الصرمي (.. - نحو ١١٣٠ هـ = .. - نحو ١٧١٨ م) هادي بن علي الصرمي اليميني: أديب، له شعر ومعرفة بالطب والنجوم. من أهل صنعاء. جمع نظمه في " ديوان " وصنف " شمس الاوان فيما تعاقب فيه الملوان " و " العرف الندي " حاشية في المنطق (٢). هادي الخراساني (١٢٩٧ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٤٩ م) هادي بن علي الجستاني الخراساني: مدرس إمامي. خراساني الاصل. ولد وعاش في " الحائر " بالعراق. كان كثير الاشتغال بالخلافات المذهبية والردود. له كتب ورسائل، منها " درر الفرائد " حاشية على منظومة السيزواري في المنطق، و " نطق الحق " في الامامة، و " حاشية على المكاسب " في الفقه، و " الاستصحاب - خ " في الاصول، و " الاسنة " ردود ونقود، و " دعوة الحق - ط " رسالة، أتى فيها بمفتريات على بعض حنابلة نجد، ورسالة في " تحديد الكر بالمساحة والوزن " و " دعوة دار السلام " في المعجزات (٣). السيزواري (١٢١٢ - ١٢٨٩ هـ = ١٧٩٧ - ١٨٧٢ م) هادي بن مهدي السيزواري \* (هامش ١) \* (١) نشر العرف ٢: ٧٧٧. يقول المشرف: ظاهر ان هذا " الصرمي " هو " الصرمي " التالي ذاته. دعا المؤلف إلى تكرير ترجمته تعدد المراجع. (٢) ملحق البدر ٢٢٤ وفيه: " وهو من رجال القرن الثاني عشر ". وهدية العارفين ٢: ٥٠٢ وعنه أخذت تقدير وفاته. (٣) انظر الذريعة ٢: ٣٦، ٧٠ و ٨: ٢٠٨ وأحسن الوديعه ١: ٢١٥ - ٢١٨. \* الشيرازي: فقيه إمامي، نعته صاحب الذريعة بالفيلسوف المتأله. من أهل " سيزوار " ووفاته بها. تعلم بأصهبان والمشهد. من كتبه " شرح اللآلي المنتظمة - ط " في المنطق، و " غرر الفرائد - ط " في الحكمة، طبع مع الاول، و " النبراس - خ " أرجوزة في الفقه، و " الجبر والاختيار - خ " و " حاشية على الشواهد الربوبية للصدر الشيرازي - ط " و " حاشية على المبدأ والمعاد للشيرازي أيضا - خ " و " أسرار الحكمة - ط " (١). الهدوي (٧٠٧ - ٧٨٤ هـ = ١٣٠٧ - ١٣٨٢ م) الهادي بن يحيى بن الحسين الحسيني الهدوي: فاضل زيدي، من أهل صعدة، ووفاته بها. كان من أعيان أعوان المهدي علي بن محمد. له تعليقة سماها " الشرفية " (٢). بورتير (١٢٦٠ - ١٣٤١ هـ = ١٨٤٤ - ١٩٢٣ م) هارفي بورتير، الدكتور Harvey Porter Dr مستشرق أميركي. وفد على لبنان سنة ١٨٧٠ واشتغل بتدريس التاريخ والفلسفة في الكلية الاميركية ببيروت \* (هامش ٢) \* (١) الذريعة ١: ٤٩٠ و ٢: ٥٢ و ٥: ٨٣، ١٩٥ و ٦: ١٤٤، ١٩٠ ومعجم المطبوعات ١٠٠٠ و ٨٣٢: ٢. Brock. S وفيه رواية أخرى في وفاته: سنة ١٢٩٥ هـ. (٢) ملحق البدر ٢٢٥. \* إلى سنة ١٩١٤ وعني بالعاديات والنقود العربية القديمة. له " المنهج القويم في التاريخ القديم - ط " عربي، و " قاموس إنكليزي عربي، وعربي إنكليزي - ط " ساعده فيه الدكتور ورتيات. وصنف بالانكليزية تاريخا مختصرا لبيروت (١). الهاروشي = عبد الله بن محمد ١١٧٥ هارون بن إبراهيم (٢٧٨ - ٣٢٨ هـ = ٨٩١ - ٩٤٠ م) هارون بن إبراهيم بن حماد الأزدي العذري، أبو بكر: فاض، من الفقهاء. كان لين الجانب، وافر الحرمة، عارفا بالاحكام. سكن بغداد وولي القضاء فيها، وأضيف إليه القضاء في مدن كثيرة منها مصر. ومات فجأة ببغداد (٢). ابن عات (٥١٢ - ٥٨٢ هـ = ١١١٨ - ١١٨٦ م) هارون بن أحمد بن جعفر بن عات، أبو محمد النقري الشاطبي: فاض، من فقهاء المالكية. استقضى بشاطبة وحمدت سيرته، له تأليف منها " الطرر الموضوعة على الوثائق المجموعة - خ " في الاسكوريال، الرقم ٥٤ / (١). ٣ (Prow) المرجاني (١٢٣٣ - ١٣٠٦ هـ = ١٨١٨ - ١٨٨٩ م) هارون بن بهاء الدين المرجاني القازاني، شهاب الدين: فقيه حنفي من أهل قازان (في روسيا) رحل إلى \* (هامش ٣) \* (١) الربع الاول من القرن العشرين ١٣٣ ومعجم المطبوعات ٦٠٠ والمستشرقون ١٧٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢: ٣٠. (٢) الولاة والقضاة ٥٣٥ وتاريخ بغداد ١٤: ٣٠. (٣) التكملة لابن البار ٧١٥ وطبقات القراء ٢: ٢٤٥ وهو فيهما " النفري " تصحيف " النقري " انظر ترجمة ابنه " أحمد بن هارون " وأخبار التراث العربي ٨ السنة الاولى. \*

سمرقند وبخاري في صباه (سنة ١٢٥٤ هـ) له كتب، منها " خزانة الحواشي لازاحة الغواشي - ط " حاشية على التوضيح شرح التنقيح، و " ناظورة الحق في فرضية العشاء إن لم يغيب الشفق - ط " و " عقيدة شهاب الدين - ط " (١). هارون بن جعفر (.. - نحو ٢٤٥ هـ = .. - نحو ٨٦٠ م) هارون بن جعفر بن إبراهيم، من نسل جعفر بن أبي طالب: شاعر. كان في أيام المتوكل العباسي. وأكثر من الرد على الزبير بن بكار في هجائه لآل أبي طالب. قال المرزباني: يلقب " عصفط " لببت قيل فيه (٢). أبو بشر البزاز (.. - ٢٤٩ هـ = .. - ٨٦٣ م) هارون بن حاتم التميمي، أبو بشر البزاز: من قدماء المؤرخين، مقرئ، له اشتغال بالحديث. من أهل الكوفة. أخذ القراءات عنه جماعة. واختلف علماء الحديث في توثيقه، فعده ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: أسأل الله السلامة ! أما تاريخه، فقال ابن الجزري: جمع " تاريخا " وقال ابن حجر: وقع لنا تاريخه. قلت: وفي دار الكتب الظاهرية بدمشق " أوراق - خ " في " التاريخ " تبدأ بزمان علي بن أبي طالب وتنتهي بأخر الدولة الاموية، كتبت في أوائل المئة السادسة للهجرة، يرجح أنها بقية من تاريخه، لورود اسمه على ظاهرها (٣). المروزي (.. - ٢٤٠ هـ = .. - ٨٥٤ م) هارون بن خالد المروزي: وال، \* (هامش ١) \* (١) الاعلام الشرقية ٢: ١٩١ ومعجم المطبوعات ١٧٢٨. (٢) المرزباني ٤٨٤. (٣) ميزان الاعتدال ٢: ٢٤٦ ولسان الميزان ٦: ١٧٧ \* من أمراء الدولة العباسية. ولاة " المتوكل " بلاد السند سنة ٢٣٢ هـ. واستمر إلى أن نشبت فتنة بين اليمانية والنزارية فقتل فيها (١). هارون بن خمارويه (٢٦٤ - ٢٩٢ هـ = ٨٧٧ - ٩٠٤ م) هارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون: من ملوك الدولة الطولونية. بمصر. ولد بمصر. وبوع له - وهو صبي - بعد مقتل أخيه جيش (سنة ٢٨٣ هـ) وظهر ضعفه بضياح رجاله في حرب القرامطة، فنزل للمعتضد العباسي عن قنشرين وأطرافها. ولما صار الامر ببغداد للمكتفي بالله سير جيشا لاستخلاص مصر من بني طولون (سنة ٢٩١) فافتتحت له، وبلغ جيشه الفسطاط. وقامت الفوضى في جيش صاحب الترجمة فتقدم ليجمع الكلمة، فطعنه أحد المغاربة فسقط قتيلًا. وقيل: قتله عمه شيبان وعدي ابنا أحمد ابن طولون (٢). هارون الرشيد = هارون بن محمد ١٩٣ الهجري (.. - نحو ٢٠٠ هـ ؟ = .. - نحو ٩١٢ م) هارون بن زكريا، أبو علي الهجري: عالم بالادب وبلدان الجزيرة العربية. كان مؤدب أولاد طاهر بن يحيى بن الحسن الحسيني الطالبي بمكة. ويرجح أنه من هجر (الاحساء) سكن مكة واجتمع فيها بالهمداني (صاحب الاكليل) وبعض علماء الاندلس (سنة ٢٨٨) واستقر \* (هامش ٢) \* وطبقات الفراء ٢: ٢٤٥ ومخطوطات الظاهرية ٩٣ - ٩٤. (١) نزهة الخاطر ١: ٦٣. (٢) الولاة والقضاة ٢٤٢ والنجوم الزاهرة ٣: ٩٢ وانظر فهرسته. والمغرب في حلى المغرب، الجزء الاول من القسم الخاص بمصر ١٤٤ وصلة تاريخ الطبري ٦، ٧. \* في المدينة. له كتاب " التعليقات والنوادر - خ " قطعتان كبيرتان منه، مهياتان للطبع في الهند، وجزء منه في دار الكتب (٦٥٥٢) سماه صاحب كشف الظنون " النوادر المفيدة " وللشيخ حمد الجاسر " أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع - ط " دراسة واسعة له ولكتابه (١). هارون بن سعد (.. - نحو ١٤٥ هـ = .. - نحو ٧٦٣ م) هارون بن سعد العجلي: رأس الزيدية في أيامه. من المتزهدين العلماء بالحديث. له شعر. خرج وهو شيخ كبير، مع إبراهيم بن عبد الله بن الحسن الطالبي، فولاه إبراهيم القتال بواسط واستعمله عليها، وضم إليه جيشا كبيرا من الزيدية، فأخذها وخطب في أهلها فندد بأبي جعفر المنصور وأفعاله " وقتله آل رسول الله، وظلمه الناس، وأخذ الاموال ووضعها في غير مواضعها " قال أبو الفرج الاصبهاني: وأبلغ في القول حتى أبكى الناس. واتبعه خلق كثير، منهم هشيم بن بشير (الآتية ترجمته) وهرب من كان في واسط من رجال المنصور. ثم لم يبق فيها أحد من أهل العلم إلا تبعه.

قال أحد أهلها: " قدم علينا هارون بن سعد في جماعة ذات عدد، فرأيتهم شيخا كبيرا كنت أراه راكبا قد انحنى على دابته، فبايعه أهل واسط " وشاربته جيوش المنصور، فثبت إلى أن بلغه مقتل " إبراهيم " فتوجه إلى البصرة فمات بها حين دخلها. وقيل: توارى حتى مات. وهدم " محمد بن سليمان " داره (٢). \* (هامش ٣) \* (١) " أبو علي الهجري " للجاسر، ٧٠، ٨٥، ١٥١ وصفحات أخرى. وديوان ابن الدمينية، تحقيق النفاخ ١٦٥ ومخطوطات دار الكتب ١: ١٦٦. (٢) المرزباني ٤٨٣ ومقاتل الطالبين ٣٣١، ٣٣٢، ٣٥٨ - ٣٦٣ وتهذيب التهذيب ١١: ٦.\*

أبو النصر الصابي (.. - ٤٤٤ هـ = .. - ١٠٥٢ م) هارون بن صاعد بن هارون، أبو النصر الصابي: طبيب، من صابئة بغداد. كان مقدم الأطباء وساعورهم في البيمارستان العضدي (١). المأموني (.. - ٥٧٢ هـ = .. - ١١٧٨ م) هارون بن العباس بن محمد بن أحمد بن محمد ابن المأمون، أبو محمد الهاشمي العباسي المأموني: مؤرخ أديب، من أهل بغداد. قال ابن قاضي شهبة: جمع " تاريخا " على السنين من أخبار الاوائل والحوادث والدول، في مجلدين، وصف " شرحا لمقامات الحريري " مختصرا (٢). هارون عبد الرازق (١٢٤٩ - ١٣٣٦ هـ = ١٨٢٣ - ١٩١٨ م) هارون بن عبد الرازق بن حسن بن أبي زيد البنجاوي الازهري: فاضل مصري. ولد في بلدة " بنجا " بالصعيد. وتعلم بالازهر، فكان شيخ رواق الصعايدة فيه، ثم من أعضاء مجلسه الاعلى. وعين مدرسا للعربية بمدرسة " المهندسخانة " وبالمدارس التحضيرية. وساعد علي مبارك " باشا " في تأليف كتابه " الخطط التوفيقية " وألف " حسن الصياغة في فنون البلاغة - ط " و " عنوان الطرف في علم الصرف - ط " و " المبادئ النافعة في تصحيح المطالعة - ط " وتوفي بالقاهرة (٣). \* (هامش ١) \* (١) أخبار الحكماء ٣٦١. (٢) الاعلام لابن قاضي شهبة - خ. (٣) معجم المطبوعات ٥٩١ والاعلام الشرقية ٢: ١٩٠ والمكتبة الازهرية ٤: ٨٩ وانظر خطط مبارك ٩: ٨٦ - ٨٧. \* الزهري (.. - ٢٣٢ هـ = .. - ٨٤٦ م) هارون بن عبد الله بن محمد، أبو يحيى الزهري ثم العوفي، من ذرية عبد الرحمن بن عوف: فقيه مالكي من القضاة. له شعر. من أهل مكة. نزل بغداد. وولاه المأمون قضاء مصر (سنة ٢١٧ هـ) ولما وقعت المحنة بخلق القرآن ألزمه الخليفة أن لا يقبل شهادة من لا يقر بذلك، ففعل، ثم صار يتسامح، فصرف (سنة ٢٣٢) قال البزار في طبقات الفقهاء: كان أعلم من صنف الكتب في مختلف قول مالك. وأورد المرزباني أبياتا رقيقة من شعره (١). الحمال (١٧١ - ٢٤٣ هـ = ٧٨٨ - ٨٥٧ م) هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى البزاز، المعروف بالحمال: من حفاظ الحديث الثقات. كان صدوقا، قال إبراهيم الحربي: لو كان الكذب حلالا لتركه تنزها ! وقال ابن حجر: كان بزازا (بييع الاقمشة) وتزهد فصار يحمل الشئ بالاجرة ويأكل منها. روى عنه كثيرون (٢). هارون بن عبد الله (.. - ٢٨٣ هـ = .. - ٨٩٦ م) هارون بن عبد الله الشاري الصفري: مقدم الصفرية في أيام المعتمد والمعتضد العباسيين. كان شجاعا مغوارا. خرج في أطراف الموصل، وتبعه عدد كبير، فقصد المعتضد سنة ٢٨٢ هـ، وقتله بالجيوش، فانهمز جمع هارون (صاحب الترجمة) واستسلم وجوه أصحابه، فأمنهم المعتضد. وبقي هارون في قلة، فعبر دجلة وأقام في البرية، فتعقبه \* (هامش ٢) \* (١) لسان الميزان ٦: ١٧٩ وشجرة النور ٥٧ ومراة الجنان ٢: ١٠٧ والمرزباني ٤٨٤. (٢) تهذيب التهذيب ١١: ٨. \* الحسين بن حمدان التغلبي، فأسره، وجاء به إلى المعتضد فشهره ثم صلبه (١). ابن عبد الولي (٧٠٠ ؟ - ٧٦٤ هـ = ١٣٠٠ - ١٣٦٣ م) هارون بن عبد الولي بن عبد السلام المراعي الاصل، الاخميمي، نزيل دمشق: فقيه شافعي، له اشتغال بالفلسفة والمعقولات، تخرج بالقونوي، بمصر، وسمع بها من الدبوسي والتقي السبكي. وجمع كتابا سماه

" المنفذ من الزلل " في أصول الدين، يشتمل على منطق وطبيعي وإلهي، وقعت له فيه مخالفات كثيرة للاشعرية، فكان علماءهم ينقمون عليه ذلك. قال ابن كثير: صنف في الكلام كتابا مشتملا على أشياء مقبولة وغير مقبولة. وله معهم مناظرات. وله " شرح " على مختصر ابن الحاجب في الأصول. وكان متقشفا كثير التواضع. توفي بالطاعون شهيدا في دمشق (٢). ابن المنجم (٢٥١ - ٢٨٨ هـ = ٨٦٥ - ٩٠١ م) هارون بن علي بن يحيى، أبو عبد الله، ابن المنجم البغدادي: عالم بالأدب. من أهل بغداد. له تصانيف، منها " كتاب النساء " في أخبارهن وما قيل فيهن من منظوم ومنثور، و " المختار " في الأغاني، و " اختيار الشعراء " كبير، لم يتمه. وأشهر تأليفه " البارع " في أخبار الشعراء المولدين، جمع فيه ١٦١ شاعرا، أولهم بشار بن برد، \* (هامش ٣) \* (١) الكامل لابن الأثير: حوادث سنة ٢٨٣. (٢) الدرر الكامنة ٤: ٣٩٨ وهو فيه: " هارون بن عبد الولي، ويقال ابن عبد الرحمن بن عبد الولي، ابن عبد السلام " وكشف الظنون ١٨٥٦ وسماه " هارون ابن عبد الولي " وهو في البداية والنهاية ١٤: ٣٠٤ " بهاء الدين، عبد الوهاب الأحميمي " وفي الشذرات ٦: ٢٠١ " بهاء الدين، عبد الوهاب بن عبد الولي بن عبد السلام " وقال السيكي في الطبقات الكبرى ٦: ١٤١ " عبد الوهاب بن عبد الرحمن الأحميمي المراغي، الشيخ بهاء الدين، وربما سمي هارون. " \*

## [ ١٦ ]

وأخرهم محمد بن عبد الملك بن صالح، قال ابن خلكان: وهو من الكتب النفيسة، فإنه يعني عن دواوين الجماعة وقد مخض أشعارهم وأثبت منها زبدتها. توفي ببغداد شابا (١). ابن الخال (.. - ٣٢٢ هـ = ٩٣٤ م) هارون بن غريب: قائد، من ولاية العصر العباسي. كان أبوه خال الخليفة المقتدر بالله، فعرف بابن الخال. وكانت إقامته ببغداد، ينتدبه الخليفة للمهمات، إلى أن مات أبوه (سنة ٣٠٥) فقلده المقتدر أعمال أبيه، وخلع عليه، وعقد له اللواء بذلك. وكانت له يد في قمع ثورة ببغداد (سنة ٣٠٨) وقاتل القرامطة في واسط (سنة ٣١٦) فقتل جماعة منهم وأرسل الأسرى إلى بغداد على الجمال ومعهم ١٧٠ رأسا. وولي بلاد " الجبل " وعقد له على أعمال فارس (سنة ٣١٩) فقاتله مرداويج الديلمي بنواحي همذان، فانهزم هارون. وعاد إلى بغداد في أوائل سنة ٣٢٠ واستفحل أمر مؤسس الخادم الخارج على الخليفة (انظر ترجمة المقتدر، جعفر بن أحمد ٣٢٠) فهاجم بغداد، وبرز المقتدر، بعسكره وقواده، و " هارون " من مقدميهم، إلا أن هذا أخبر المقتدر قبل المعركة بأنه لا ثقة له برجاله، وقلوبهم مع مؤسس. ولم يقاتل. وقتل المقتدر. وبوع " القاهر " فولاه \* (هامش ١) \* (١) وفيات الأعيان ٢: ١٩٤ وسير النبلاء - خ. الطبقة الخامسة عشرة. وفيهما: " كان جده الأعلى أبو منصور، منجم أبي جعفر المنصور، وكان مجوسيا، وأسلم ابنه يحيى على يد المأمون وصار نديمه ومولاه ومات بحلب سنة بضع عشرة ومائتين ". والمرزباني ٤٨٥ وفيه: " وفاته سنة ٢٨٩ وأورد له شعرا رقيقا، منه: إنعم بأيام الصبي، \* واخلع عذارك في التصابي أعط الشباب نصيبه، \* ما دمت تعذر بالشباب!. وكشف الظنون ٢١٧ ومفتاح السعادة ١: ٢١٢ وهدية العارفين ٢: ٥٠٣ ومرآة الجنان ٢: ٤١ في وفيات سنة " ٢٠٨ " خطأ، وحماسة ابن الشجري ٢٤٢ - ٢٤٣. \* " ماه الكوفة " وقصبتها الدينور. وخلع " القاهر " وولي الخلافة " الراضي بالله " ابن المقتدر (سنة ٣٢٢) ورأى هارون أنه أحق بالدولة من غيره من القواد، لقربته من الراضي، فكاتب بعض القواد يعدهم الزيادة في الأرزاق. وزحف من الدينور إلى خانقين. وأراد دخول بغداد عنوة، فقاتله القواد المتغلبون، بعد أن استأذنوا الراضي، وقتلوه، وحملوا رأسه إلى بغداد (١). هارون الرشيد (١٤٩ - ١٩٣ هـ = ٧٦٦ - ٨٠٩ م) هارون (الرشيد) ابن محمد (المهدي) ابن المنصور العباسي، أبو

جعفر: خامس خلفاء الدولة العباسية في العراق، وأشهرهم. ولد بالري، لما كان أبوه أميراً عليها وعلى خراسان. ونشأ في دار الخلافة ببغداد. وولاه أبوه غزو الروم في القسطنطينية، فصالحته الملكة إيريني Irene وافدتت منه مملكتها بسبعين ألف دينار تبعث له إلى خزانة الخليفة في كل عام. ويبيع بالخلافة بعد وفاة أخيه الهادي (سنة ١٧٠ هـ) فقام بأعبائها، وازدهرت الدولة في أيامه. واتصلت المودة بينه وبين ملك فرنسا كارلوس الكبير الملقب بشارلمان (Charlemagne) فكان يتهاديان التحف. وكان الرشيد عالماً بالادب وأخبار العرب والحديث والفقه، فصيحاً، له شعر أورد صاحب "الديارات" نماذج منه، له محاضرات مع علماء عصره، شجاعاً كثير الغزوات، يلقب بجبار بني العباس، حازماً كريماً متواضعاً، يحج سنة ويغزو سنة، لم ير خليفة أجود منه، ولم يجتمع على باب خليفة ما اجتمع على باب من العلماء والشعراء والكتاب والندماء. وكان يطوف أكثر الليالي متنكراً. قال ابن دحية: \* (هامش ٢) \* (١) النجوم الزاهرة ٣: ١٩٨ وانظر فهرسته. والكامل لابن الاثير: حوادث سنة ٣٢٢ وصلة تاريخ الطبري ٦٩ وانظر فهرسته. \* " وفي أيامه كملت الخلافة بكرمه وعدله وتواضعه وزيارته العلماء في ديارهم ". وهو أول خليفة لعب بالكرة والصولجان. له وقائع كثيرة مع ملوك الروم، ولم تزل جزيتهم تحمل إليه من القسطنطينية طول حياته. وهو صاحب وقعة البرامكة، وهم من أصل فارسي، وكانوا قد استولوا على شؤون الدولة، فقلق من تحكمهم، فأوقع بهم في ليلة واحدة. وأخباره كثيرة جداً. ولايته ٢٣ سنة وشهران وأيام. توفي في " سناباد " من قرى طوس، وبها قبره. وللمستشرق " فليبي " كتاب " هارون الرشيد - ط " مختصر في سيرته، وضعه بالانكليزية، وترجمه إلى العربية عبد الفتاح السرنجاوي، جاء فيه: وليس بين المؤرخين من أفاض في سيرة هارون الرشيد مثل المر Palmer () في كتابه " الخليفة هارون الرشيد " (١) . The Calif Haroun Al - Rachid الوائق بالله (٢٠٠ - ٢٣٢ هـ = ٨١٥ - ٨٤٧ م) هارون (الواثق بالله) ابن محمد (المعتصم بالله) ابن هارون الرشيد العباسي، أبو جعفر: من خلفاء الدولة العباسية بالعراق. ولد ببغداد، وولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٢٢٧ هـ) فامتحن الناس في خلق القرآن. وسجن جماعة، وقتل في ذلك أحمد بن نصر الخزاعي، بيده (سنة ٢٣١) قال أحد مؤرخيه: كان في كثير من أموره يذهب \* (هامش ٣) \* (١) البداية والنهاية ١٠: ٢١٢ واليعقوبي ٣: ١٢٩ والذهب المسبوك، للمقريزي ٤٧ - ٥٨ وابن الاثير ٦: ٦٩ والطبري ١٠: ٤٧، ١١٠ والخميس ٢: ٣٣١ وفيه: " كان أبيض جميلاً عبل الجسم، وخطه الشيب قبل موته " والمرزباني ٤٨٤ والبدء والتاريخ ٦: ١٠١ والاعاني، طبعة الساسي: انظر فهرسته. وثمار القلوب ٨٨ والنبراس لابن دحية ٣٦ - ٤٢ والمسعودي ٢: ٢٠٧ - ٢٣١ وتاريخ بغداد ١٤: ٥ وتراجم إسلامية ١١ والديارات ١٤٤ - ١٤٦ وفيه: مولده أول سنة ١٤٨ هـ. وفي بلغة الظرفاء ٤٩ " ساء تدبيره بعد قبضه على البرامكة ". وهارون الرشيد، لقبه ١٠ ومختصر تاريخ العرب، لسيد أمير علي ٢٠٤ - ٢١٧. \*

مذهب المأمون، وشغل نفسه بمحنة الناس في الدين، فأفسد قلوبهم. ومات في سامرا، قيل بعلّة الاستسقاء. وقال ابن دحية: كان مسرفاً في حب النساء، ووصف له دواء للتقوية، فمرض منه، وعولج بالنار، فمات محترقاً. وأورد (في النبراس) تفصيل احتراقه، وخلافته خمس سنين وتسعة (أو ستة) أيام. وكان كريماً عارفاً بالآداب والانساب، طروباً يميل إلى السماع، عالماً بالموسيقى، قال أبو الفرج: " صنع الواثق مئة صوت ما فيها صوت ساقط " وكان كثير الاحسان لاهل الحرمين حتى قيل إنه " لم يوجد بالحرمين في أيامه سائل " (١). البالسي (.. - نحو ٢٧٠ هـ = .. - نحو ٨٨٢ م) هارون بن محمد البالسي: شاعر. نسبته إلى بالس (بين الرقة وحلب) أورد له



المرزباني والاصبهاني أبياتا يخاطب بها سليمان بن وهب (٢). شرف الدين الجويني (.. - ٦٨٥ هـ = .. - ١٢٨٦ م) هارون (شرف الدين) بن محمد (الصاحب شمس الدين) بن محمد (الصاحب بهاء الدين) الجويني: صاحب ديوان الممالك في بغداد. قرأ على برهان الدين النسفي وصفي الدين عبد المؤمن البغدادي. وكتب على ياقوت المستعصمي الخطاط المشهور. وتصدر للتدريس في المدرسة النظامية (سنة ٦٧١) وعلى اسمه صنف أستاذه عبد المؤمن البغدادي " الرسالة الشرفية " في الموسيقى. تولى بعد وفاة \* (هامش ١) \* (١) ابن الاثير ٧: ١٠ والطبري ١١: ٢٤ واليعقوبي ٣: ٢٠٤ والاعاني طبعة الدار ٩: ٢٧٦ - ٣٠٠ والخميس ٢: ٣٢٧ والمرزباني ٤٨٤ والنبراس، لابن دحية ٧٣ - ٨٠ ومروج الذهب ٢: ٢٧٨ - ٢٨٨ وتاريخ بغداد ١٤: ١٥. (٢) المرزباني ٤٨٥ والاعاني ٣٠: ٦٧. \* عمه (علاء الدين) ديوان بغداد وتديرها (سنة ٦٨٢) وقال فيه ياقوت المستعصمي قصيدته التي أولها: " الحمد لله قد مضى الترح \* وقد أتانا السرور والفرح " واستمر إلى أن أمر " السلطان " بقتله، فقتل في حدود الروم (١). هارون الاعور (.. - نحو ١٧٠ هـ = .. - نحو ٧٨٦ م) هارون بن موسى الازدي العتكي بالولاء، أبو عبد الله، المنبوز بالاعور: عالم بالقرآن والعربية. من أهل البصرة. كان يهوديا وأسلم وقرأ القرآن وحفظ النحو وحدث. وكان أول من تتبع وجوه القرآت والشاذ منها. وهو من أهل الحديث روى له البخاري ومسلم. صنف " الوجوه والنظائر في القرآن - خ " في شسترتي (٣٢٤) وكان قدريا معتزليا (٢). أخفش باب الجابية (٢٠١ - ٢٩٢ هـ = ٨١٦ - ٩٠٥ م) هارون بن موسى بن شريك التغلبي، أبو عبد الله: شيخ القراء بدمشق. كان أخفش (صغير العينين ضعيف البصر) يعرف بالأخفش الدمشقي، أو أخفش باب الجابية (من أحياء دمشق) وكان قيما بالقرآت السبع، عارفا بالتفسير والنحو والمعاني والغريب والشعر، ووصف كتباً في القرآت والعربية. قال السيوطي: وهو خاتمة " الاخفشين " وعنه اشتهرت قراءة أهل الشام (٣). \* (هامش ٢) \* (١) الحوادث الجامعة ٣٦٨ - ٣٧٠، ٣٧٤ وتاريخ العراق بين احتلالين ١: ٢٦٩ وانظر فهرسته. وكشف الظنون ٨٧٤. (٢) بغية الوعاة ٤٠٦ وطبقات المعتزلة ١٢٨. (٣) طبقات القراء ٢: ٢٤٧ ومرآة الجنان ٢: ٢٢٠ وطبقات المفسرين، للداوودي - خ. وبغية الوعاة ٤٠٦ والنجوم الزاهرة ٣: ١٣٣ وهو فيه التغلبي ". \* التلعكبري (.. - ٢٨٥ هـ = .. - ٩٩٥ م) هارون بن موسى بن أحمد الشيباني، أبو محمد، التلعكبري: من رجال الحديث عند الامامية. مطعون في روايته عند أهل السنة. من أهل " تل عكبرا " قرب بغداد. له كتب، منها " الجوامع " في علوم الدين. ولكمال الدين بن حيدر الموسوي " مشيخة التلعكبري " تشتمل على مئة وخمسة شيوخ، منهم امرأة واحدة (١). ابن جندل (.. - ٤٠١ هـ = .. - ١٠١١ م) هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسي، القرطبي، المجريطي الاصل، أبو نصر: أديب، من العلماء، من أهل قرطبة. كان ممن يحضر مجلس أبي علي الفالي وهو يملئ كتابه " النوادر " بجامع الزهراء، وحوله أعلام قرطبة. ولازمه يأخذ عنه إلى أن مات. قال الخولاني: كان هارون رجلا صالحا منقبضا سمنا عاقلا مهيبا، صحيح الادب. له " تفسير أبيات كتاب سيبويه " (٢). فليبي (١٣٠٢ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٦٠ م) هاري سانت جون فليبي، أو الحاج عبد الله فليبي: مستشرق بريطاني، من أعز الكتاب علما بجزيرة العرب. ولد في سيلان وتعلم في انكلترا وخدم حكومته في الهند (١٩٠٨ - ١٩١٥) ودعي إلى العراق فعمل في البصرة. ودخل الرياض (١٩١٧) مع وفد بريطاني فتعرف إلى الملك عبد العزيز آل سعود. وسافر إلى جدة. ويقول إنه اختلف مع حكومته في سياسة الشرق \* (هامش ٣) \* (١) الذريعة ٥: ٢٤٦ ولسان الميزان ٦: ١٨٢. (٢) الصلة لابن بشكوال ٥٩٥ وهديّة العارفين ٢: ٥٠٢ وكشف الظنون ١٤٢٨. \*

الأوسط وسافر إلى بلاده مستقيلا. وعاد بعد سنة إلى نجد فالعراق. وأصبح مستشارا في حكومة العراق (١٩٢٠) ثم رئيسا للمعتمدين البريطانيين في شرقي الأردن (١٩٢١ - ١٩٢٤) واستقال ثانية، وانصرف إلى بلاده. ومنها (١٩٢٦) بدأ عمله في حدة (بالسعودية) تاجرا حرا، قال: إنه لاصفة رسمية له. وأنشأ شركات لاستيراد السيارات وغيرها. ووثق اتصاله بالملك عبد العزيز. وقام برحلات اجتاز بها الربع الخالي واخترق الجزيرة بسيارته من الاحساء إلى وادي الدواسر ومن نجد إلى عسير ووصل إلى عدن وحضرموت برا بعون من الملك عبد العزيز. وأعلن إسلامه (١٩٣٠) فازداد قربا من عبد العزيز ودخل معه مكة والطائف. وصنف ١٥ كتابا بالانكليزية، منها " تاريخ نجد " و " أرض الانبياء " نقلهما إلى العربية عمر الديراوي، و " يوبيل الجزيرة العربية " ترجمه خيرى حماد، و " البلاد العربية " و " بلاد العرب الوهابية " الخ. وصنف خيرى حماد كتاب " عبد الله فليبي، قطعة، من تاريخ العرب الحديث " أصدره بعد وفاته، وفيه كثير من فصول وتعليقات ترجمها عن كتب فليبي غير المنقولة إلى العربية. إلا أنه ذهب مع القائلين بجعل فليبي عند عبد العزيز أكبر مما كان. ويظهر أن " يوبيل الجزيرة العربية " أغضب بعض المنتقدين فيه من رجال الدولة السعودية، بعد وفاة الملك عبد العزيز مباشرة. فصدرت نسخ الكتاب وأبعد فليبي، عن المملكة. وتوفي ببيروت (١). هاشم (جد الرسول) = هاشم بن عبد مناف أبو هاشم (المعتزلي) = عبد السلام بن محمد \* (هامش ١) \* (١) قافلة الزيت: جمادي الثانية ١٢٨٠ ومجلة المنهل ٢٦: ٣٠٩ والبلاد السعودية ٢٢ / ٨ / ١٢٧٣ واليمامة ١٠ / ٥ / ١٣٨٠ والعلم، بالرباط ١٠ / ١١ / ١٩٦٠ وشبه الجزيرة ١٣٤٠، ١٣٥٨ - ١٣٦٤. \* هاشم الخطيب (٤٩٦ - ٥٧٧ هـ = ١١٠٣ - ١١٨١ م) هاشم بن أحمد بن عبد الواحد بن هاشم الاسدي، أبو طاهر الحلبي، الخطيب: واعظ أديب بليغ، ولي خطابة حلب فقال له محمد بن نصر القيسراني: " شرح المنبر صدرا لتلقيك رحيبا \* أترى ضم خطيبا منك أم ضمخ طيبا ! " أصله من الرقة، ومولده ووفاته في حلب. وإليه ينسب " درب الخطيب " شرقي الجامع بحلب. له تصانيف، منها كتاب " التنبيه على اللحن الخفي " و " مناجاة العارفين " وديوان " خطب " و " أفراد أبي عمرو ابن العلاء " (١). الاحسائي (.. - ١٣٠٩ هـ = .. - ١٨٩٢ م) هاشم بن أحمد بن الحسين بن سليمان الموسوي الاحسائي ثم البجراتي: فقيه إمامي، من أهل الاحساء (بنجد) له كتب، منها " أنموذج الحق المبين - خ " في أصول الفقه على مذهب الشيعة، و " أرجوزة في الارث - خ " و " أرجوزة في التوحيد - خ " و " إيضاح السبيل - خ " فقه، و " جوابات المسائل - خ " في التوحيد (٢). ابن حازم (.. - ١٠٥٥ هـ = .. - ١٦٤٥ م) هاشم بن حازم بن أبي نمي: أمير من الاشراف. كان مقيما في اليمن. وتولى " بيت الفقيه " وما والاها (سنة ١٠٣٦ - ١٠٣٩ هـ =) ثم تولى اللجب، والمحرق. وحاصر زبيدا حتى استولى عليها (سنة ١٠٤٥) واستمر في الامارة إلى أن توفي. وكان فاضلا مقداما حازما \* (هامش ٢) \* (١) الاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. وإعلام النبلاء ٤: ٢٦٧ وبغية الوعاة ٤٠٦. (٢) الذريعة ١: ٤٥٥، ٤٦٩، ٤٨٥ و ٢: ٤٠٣، ٤٩٦ و ٥: ٢١٧. \* جواد (١). الكعبي (.. - ١٢٣١ هـ = .. - ١٨١٦ م) هاشم بن جردان بن إسماعيل الكعبي، من بني كعب المرجح أنهم من بني خفاجة: شاعر إمامي من أهل " دورق " في خوزستان، مولدا وسكنا ووفاة. تعلم واشتهر في كربلاء. له " ديوان - ط " صدره محمد حسن الطالقاني بمقدمة في ٩٦ صفحة أشار إلى أن هذا الديوان إنما هو قسم خاص بالمراثي الحسينية، منتزع من ديوانه الكبير المخطوط في ٤٥١ صفحة (٢). هاشم بن حرمله (.. - .. = .. - ..) هاشم بن حرمله بن الأشعر المري، من بني مرة بن عوف بن ذبيان: من فرسان الجاهلية. كان رئيس بني مرة بن عوف. وهو الذي قتل معاوية بن عمرو السلمى (أخا الخنساء) في خبر طويل خلاصته أنهما تلاقيا في عكاظ، واختصما من أجل امرأة، ثم كانت بينهما معركة في " الحورة " من ديار بني مرة، فقتل معاوية، وأغار " صخر " أخو معاوية، في غزوة أخرى، بالحورة، فلفيه " هاشم " ومعه أخ له اسمه " دريد

" فقتل صخر دريدا بثأر معاوية. وخرج هاشم في إحدى رحلاته، منتجعاً، فلقيه قيس بن الاسوار الجشمي، فعرفه الجشمي وكمن له ثم قذفه بمعبلة (وهي نصل عريض طويل) ففلق جمجمته فمات. وقال الجشمي في ذلك رجواً أوله: " أني قتلت هاشم بن حرملة " بين الهبات وبين اليعمله " وقالت الخنساء لما علمت: \* (هامش ٣) \* (١) خلاصة الاثر ٤: ٤٦٠. (٢) ديوان الكعبي، الطبعة الثانية: مقدمته. ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ٤٣١ ورجال الفكر ٣٧٧ وكلاهما يتحدث عن الطبعة الاولى من الديوان. \*

" فدا للفراس الجشمي نفسي \* وأفديه بمن لي من حميم " (١). هاشم عيسى (.. - ١٢٩٢ هـ = .. - ١٨٧٥ م) هاشم بن حسين بن عمر عيسى الشافعي: نحوي، من المشتغلين بالحديث واللغة. من أهل حلب. كان مدرساً بها في المدرسة البهائية، ثم مدرساً للحديث في الجامع الكبير وجامع العادلية إلى أن توفي. له " شرح ألفية ابن مالك " في النحو، وكتاب في " النحو " صغير، وتعليقات في " التفسير " (٢). هاشم الاتاسي (١٢٩٢ - ١٢٨٠ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٦٠ م) هاشم بن خالد بن محمد بن عبد الستار الاتاسي: زعيم وطني، كان رئيساً للجمهورية السورية ثلاث مرات. مولده ووفاته بحمص. تعلم بها، ثم بالمدرسة الملكية باللاستانة (١٨٩٤) وتدرج في مناصب الإدارة في العهد العثماني، مأمور معية، فقائم مقام، فمتصرفاً. وانتخب رئيساً للمؤتمر السوري (١٩٢٠) في العهد الفيصلي. ورأس الوزارة السورية (١٩٢٠) فكانت في أيامه معركة ميسلون. ودخل الفرنسيين دمشق، فاستقال، وعاد إلى حمص. وفي أواخر الثورة السورية (١٩٢٦) اعتقله الفرنسيون نحو شهرين، في جزيرة " أرواد " وأطلقوه. وعقد السوريون مؤتمراً في بيروت (١٩٢٧) فانتخب رئيساً له. وترأس " الكتلة الوطنية " التي ضمت الاحزاب والجماعات السورية (١٩٢٨) وكان رئيساً للوفد السوري بباريس (١٩٣٦) للمفاوضة \* (هامش ١) \* (١) شرح ديوان الخنساء: مقدمته ١١ - ١٦، ١٢٢، ٢٣١ ومعجم ما استعجم ٤٧٤، ٦٣٥، ١١٩٤ والالغاني، طبعة الساسي ٩: ١٣، ١٠: ١٤١ و ١٣: ١٣٤، ١٢٨، ١٤٠ ورغبة الأمل ٢: ٢٣١ و ٧: ١٦٢ و ٨: ١٩٨ - ٢٠٢. (٢) إعلام النبلاء ٧: ٣٦٨. \* في عقد معاهدة يعترف فيها باستقلال سورية. وانتخب رئيساً للجمهورية السورية (١٩٣٦ - ٣٩) وترك منصبه عندما نقض الفرنسيون المعاهدة وأبطلوا النظام الجمهوري. وأعيد انتخابه (١٩٥٠ - ٥١) في عهد الحناوي (انظر ترجمته: محمد سامي) وتولى الرئاسة بعد إخراج أديب الشيشكلي من الحكم (١٩٥٤) ولم تطل مدته، فاعتكف في داره بحمص إلى أن توفي. كان نقى السيرة عف اليد واللسان، قوام زعامته النزاهة والاخلاص، انتمى في أثناء أعماله السياسية إلى حزب " الفتاة " ثم إلى الكتلة الوطنية (١). الخونساري (١٢٣٥ - ١٣١٨ هـ = ١٨٢٠ - ١٩٠٠ م) هاشم بن زين العابدين بن جعفر ابن حسين الموسوي الخونساري الاصفهاني النجفي: أصولي من فقهاء النجف. ولد في خونسار. وتعلم بها وبأصفهان واشتهر وتوفي بالنجف. له رسائل مطبوعة، منها " مباني الاصول " ومعها عدة رسائل، و " صيغ العقود " و " التجويد " و " منظومة \* (هامش ٣) \* (١) من هو في سورية. وإعلام العرب ١: ١٩٤ وجراند البلاغ (٨ ربيع الثاني ١٣٥٣ هـ) والمقطم (١١ / ٧ / ١٩٣٤) والبلاد السعودية (٢١ جمادى الثانية ١٣٧٣) والقاهرة (١ / ٣ / ١٩٥٤) قلت: يظهر أن لفظ " الاتاسي " بدأ من عهد جده القريب، أما أسلافه ومنهم عبد اللطيف بن علي، الشاعر الذي كان حياً سنة (١١٤٦ هـ ١٧٣٣ م) فكان يعرف بالاطاسي. كما في سلك الدرر ٣: ١٢٥ وخففت الطاء بعد ذلك فصارت تاء. وقبله أحمد بن خليل بن علي الاطاسي " التركماني " الاصل الحنفي مفتي حمص المتوفي

سنة ١٠٠٤ عن نحو ٩٠ سنة كما في فوائد الارتحال للحموي،  
القسم الرابع من الجزء الاول، أمام ص ٧٣٦ من ترقيم مخطوطتي.\*

[٦٦]

في الاصول " و " أربعون حديثا مشروحا " (١). هاشم بن سعيد (.. = ..) هاشم بن سعيد بن عمرو بن هيصم القرشي من حكام قريش في الجاهلية. من أهل مكة. وهو جد عمرو بن العاص (بن وائل بن هاشم) (٢). البحراني (.. - ١١٠٧ هـ = .. - ١٦٩٦ م) هاشم بن سليمان بن إسماعيل الحسيني البحراني الكتكاني التوبلي: مفسر إمامي. نسبته إلى " توبلي " و " كتكان " من فرى البحرين، وقبره في الأولى. وشهرته البحراني، كما كتب هو عن نفسه في نهاية " إيضاح المسترشدين - خ " في تراجم الراجعين إلى ولاية أمير المؤمنين. وله أيضا " البرهان في تفسير القرآن - ط " في مجلدين، و " الدر النضيد في فضائل الحسين الشهيد " و " سلاسل الحديد " منتخب من شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، و " الانصاف في النص على الأئمة الاشراف من آل عبد مناف - خ " و " تنبيه الارب - خ " في رجال التهذيب، و " إرشاد المسترشدين - خ " قال صاحب الروضات: وكتبه مجرد جمع وتأليف لم يتكلم في شئ منها على ترجيح في أقوال أو بحث أو اختيار مذهب ولا أدري إن كان ذلك قصورا أم تورعا (٣). \* (هامش ١) \* (١) معارف الرجال ٣: ٢٧٥. (٢) نسب قريش ٤٠٨ والمحرر ١٣٣ والنص على ضبط " سعيد " في ترجمة عمرو بن العاص، في الإصابة ت ٥٨٨٤. (٣) روضات الجنات، الطبعة الثانية ٧٣٦ وأمل الأمل، في نهاية منهج المقال ٥١٣ والذريعة ١: ١١١، ٢٨٣، ٥٢١، ٢: ٣٩٨، ٤٩٩ وفيه ذكر كتابه " إيضاح المسترشدين " وأن في آخره: " وقع الفراغ من هذا الكتاب على يد مؤلفه الفقير إلى الله الغني عبده هاشم ابن سليمان بن إسماعيل بن الجواد الحسيني البحراني هاشم بن عبد العزيز (.. - ٢٧٣ هـ = .. - ٨٨٧ م) هاشم بن عبد العزيز بن هاشم، أبو خالد، وزير. كان خاصا بالامير محمد ابن عبد الرحمن الاموي، سلطان الاندلس، يؤثره بالوزارة، وولاه كورة جيان. قال ابن الأبار فيه: وهو أحد رجالات المروانية بالاندلس، اجتمعت فيه خصال لم تجتمع في سواه من أهل زمانه، بأس، إلى جود، إلى بيان. وقال ابن سعيد (في المغرب): كان تياها، معجبا، حقودا، لجوجا، أفسد الدولة (٤) أصله من موالي عثمان بن عفان في البيرة. عظم قدره بقرطبة أيام محمد بن عبد الرحمن. وكان على رأس جيش توجه إلى غرب الاندلس، فأسر، وفداه السلطان، فعاد إلى مكانته عنده. ولما مات الامير محمد، وولي ابنه " المنذر " وولاه الحجابة مدة يسيرة، ثم نكبه، لاشياء حقدتها عليه في خلافة أبيه، فحبسه وعذبه ثم قتله (١). هاشم (نحو ١٢٧ ق هـ - نحو ١٠٢ ق هـ = نحو ٥٠٠ - نحو ٥٢٤ م) هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة، من قريش: أحد من انتهت إليهم السيادة في الجاهلية، ومن بنيه النبي صلى الله عليه وسلم قال مؤرخوه: اسمه عمرو، وغلب عليه لقبه " هاشم " لانه أول من هشم الثريد لقومه بمكة في إحدى المجاعات. وهو أول من سن الرحلتين لقريش، للتجارة: رحلة الشتاء إلى اليمن والحبشة، ورحلة الصيف إلى غزة وبلاد الشام وربما بلغ أنقرة. \* (هامش ٢) \* في يوم الجمعة ثامن شهر ذي القعدة سنة ١١٠٥ " والذريعة أيضا ٣: ٩٣ و ٤: ٦٤، ٤٤٠ و ٨: ٨٢ و ٥٣٣، ٥٠٦: ٢. 1) Brock. S) الحلة السيرة ٧٢ - ٧٦ والمغرب في حلي المغرب ١: ٥٢ و ٢: ٩٤ وفيه أبيات من نظمه. وانظر المقتبس لابن حيان، القسم الثالث ١١، ١٥، ٢٠. \* وهو الذي أخذ الحلف من قيصر لقريش على أن تأتي الشام وتعود منها آمنة. وكان أحد الاجواد الذين ضرب بهم المثل في الكرم، وللشعراء فيه ما يؤيد هذا. ولد بمكة. وساد صغيرا فتولى بعد موت أبيه سقاية الحاج ورفادته (وهي إطعام الفقراء من الحجاج) ووفد على الشام في تجارة له، فمرض في طريقه إليها، فتحول إلى غزة (في

فلسطين) فمات فيها، شابا. وبه يقال لغزة: " غزة هاشم " وإليه نسبة الهاشميين على تعدد بطونهم. ولصدر الدين شرف الدين، كتاب " هاشم وأميه في الجاهلية - ط " (١). المرقال (.. - ٣٧ هـ = .. - ٦٥٧ م) هاشم بن عتبة بن أبي وقاص: صحابي، خطيب من الفرسان، يلقب بالمرقال. وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص. أسلم يوم فتح مكة. ونزل الشام بعد فتحها، فأرسله " عمر " مع ستة عشر رجلا من جند الشام، مددا لسعد بن أبي وقاص، في العراق. وشهد القادسية مع " سعد " وأصيبت عينه يوم اليرموك فقبل له " الاعور " وفتح جلولا. وكان مع علي بن أبي طالب في حروبه. وتولى قيادة الرحالة في صفين، وقتل في آخر أيامها (٢). هاشم عيسى = هاشم بن حسين هاشم بن فليته (.. - ٥٤٩ هـ = .. - ١١٥٥ م) هاشم بن فليته بن القاسم بن محمد \* (هامش ٣) \* (١) شرح النهج لابن أبي الحديد. وطبقات ابن سعد ١: ٤٣ والمحرر: انظر فهرسته. وابن الاثير ٢: ٦ والطبري ٢: ١٧٩ وثمار القلوب ٨٩ واليعقوبي: ١ ٢٠١ وغريال الزمان - خ. والنزاع والتخاصم ١٨ والنويري ١٦: ٣٣ - ٣٨. (٢) ذيل المذيل ١٣ والاخبار الطوال ١٨٦ ورغبة الأمل ٣: ١١٢ - ١١٣ ومعجم ما استعجم ٣٩٠ ونسب قريش ٢٦٣ - ٦٤ ووقعة صفين ١٢٥ وانظر فهرسته. ومراة الجنان ١: ١٠١ \*.

ابن جعفر: شريف حسني، كان أمير الحرمين. وإقامته بمكة. ولي بعد أبيه (سنة ٥٢٧ هـ) ووقعت بينه وبين أمير الحاج العراقي فتنة سنة ٥٢٩ هـ فنهب أصحاب " هاشم " الحج العراقي، بالحرم، وهم يطوفون ويصلون، قال ابن الاثير: ولم يرقبوا فيهم إلا ولا ذمة. واستتب له الأمر اثنين وعشرين عاما. وتوفي وهو في الامارة (١). أبو النضر البغدادي (١٣٤ - ٢٠٧ هـ = ٧٥١ - ٨٢٣ م) هاشم بن القاسم بن مسلم بم مقسم الليثي، أبو النضر البغدادي: حافظ للحديث، من الثقات، خراساني الاصل. كان يلقب بقيصر. وكان أهل بغداد يفخرون به. أملى ببغداد أربعة آلاف حديث (٢). هاشم الخطاط (١٣٢٥ - ١٣٩٣ هـ = ١٩١٧ - ١٩٧٢ م) هاشم بن محمد بن درباس، أبو راقم القيسي البغدادي الخطاط: من كبار الخطاطين في العراق. تعلم ببغداد ومصر وتركيا. وعمل خطاطا بمدرسة المساحة العامة ببغداد (١٩٣٧ - ١٩٦٠) ثم رئيسا لقسم الخط العربي والزخرفة الاسلامية في معهد الفنون الجميلة ببغداد. وأصدر " مجموعة خطية مدرسية " بخط الرقعة (١٩٤٦) و " قواعد الخط العربي - ط " وتوفي ببغداد. وأقيمت له حفلة تأبين، جمع ما قيل فيها، في كتاب " ذكرى عميد الخط العربي - ط " ولا يزال في مساجد بغداد كثير من آثاره الخطية (٣). \* (هامش ١) \* (١) النكت العصرية لعمارة اليميني ١: ٣١ - ٣٢ و خلاصة الكلام ٢٠ وابن ظهيرة ٢٠٨ والكامل لابن الاثير ١١: ٣٩ وقيل في وفاته: سنة ٥٥٠ أو ٥٥١ والصواب: في موسم الحج سنة ٤٩ كما في المصدر الاول، وكان عمارة معاصرا له، متصلا به وبابنه القاسم. وتقدم ضبط " فليته " كسفينة، عن التاج ١: ٥٧٠. (٢) تهذيب التهذيب ١١: ١٨. (٣) وليد الاعظمي في مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٣: \* الدكتور الوترى (١٣١٠ - ١٣٨١ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٦١ م) هاشم الوترى، الدكتور: طبيب باحث عراقي، ببغداد. من كتبه المطبوعة " مقالات في الطب العربي القديم " و " محاضرات في الطب السريري " و " دروس الاسعافات الطبية الاولى " (١). الشامي (١٠٨٧ - ١١٥٨ هـ = ١٦٧٦ - ١٧٤٥ م) هاشم بن يحيى بن أحمد، من نسل الامام الهادي يحيى بن الحسين الحسيني العلوي، المعروف بالشامي اليميني: فقيه، من أعيان الزيدية وأدبائهم. له شعر رقيق، منه قوله: " وإذا القلب على الحب انطوى \* فاشترط القرب واللقيا غريب " وقوله: لم يكني جور الغرام، ولا شجى \* قلبي المقيم بلبل بسجوعه " لكنّه: وعد الخيال بوصله \* طرفي، فرش طريقه بدموعه ". مولده بحدّة، وتعلمه وسكنه وموته بصنعاء.

ولي قضاءها أياما. وأصيب بمحنة في أول خلافة المنصور (حسين ابن القاسم) لميله إلى بعض معارضيه، فاستتر، ثم رضي عنه المنصور، وكان يعظمه، وزاره في مرضه. له تأليف، منها " نجوم الانظار " حاشية على البحر الزخار، في الفقه، كتب منها مجلدا ولم يتمها، و " صيانة العقائد " على شرح القلائد، و " موارد الظمان، المختصر من إغائة اللهفان " (٢). الهاشمي (أبو سفبان) = المغيرة بن الحارث (٢٠) \* (هامش ٢) \* ٣١٠ وأخبار التراث: العدد ٥٤. (١) معجم المؤلفين العراقيين ٢: ٤٣٦. (٢) البدر الطالع ٢: ٣٢١ - ٣٢٤ وفيه: " ولد تقريبا سنة ١١٠٤ " وعلق محقق طبعه: " وتحقيقا أن ولادته كما ذكره الجنداري، في ١٠٨٧ بحدّة " وهدية العارفين ٢: ٥٠٤ وانظر نشر العرف ٢: ٧٨٣. \* الهاشمي (والي البصرة) = عبد الله بن الحارث ٨٤ الهاشمي (صاحب الدعوة) = عبد الله بن محمد ٩٩ الهاشمي (القائم بالدعوة) = محمد بن علي ١٢٥ الهاشمي (عم المنصور) = عبد الله بن علي (١٤٧) الهاشمي (الناسك) = عيسى بن علي ١٦٤ الهاشمي (أبو الفضل) = العباس بن محمد (١٨٦) الهاشمي (الشاعر المحدث) = محمد بن علي ٢٨٧ الهاشمي (الحنبلي) = محمد بن أحمد (٤٢٨) الهاشمي (الواعظ) = المأمون بن أحمد (٦٣٣) الهاشمي (باشا) = ياسين حلمي ١٢٥٥ الهاشمي (المصري) = أحمد بن إبراهيم (١٣٦٢) الرتبي (.. - ١٢٤٠ هـ = .. - ١٨٢٥ م) الهاشمي بن علي بن أحمد الرتبي الفلالي الصديقي: عالم بالحديث مغربي. جمع له تلميذه التهامي بن رحمون " فهرسة " سماها الفتح الوهبي فيما أجاز الحاج الهاشمي الرتبي - خ " قال ابن سوادة: وقفت عليها بفاس (١). الهاشمية = درة بنت أبي لهب ٢٠ ؟ هاليقي (المستشرق) = جوزيف هاليقي (١٣٣٥) هامر برغشتال = يوسف حامر ١٢٧٣ الهاملي (الحنفي) = أبو بكر بن علي ٧٦٩ أم هانئ (الصحابية) = فاختة بنت أبي طالب ٤٠ ؟ ابن هانئ (العنسي) = عمير بن هانئ ١٢٧ \* (هامش ٣) \* (١) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. \*

ابن هاني (الشاعر) = محمد بن هانئ ٣٦٢ ابن هاني (الاصغر) = محمد بن إبراهيم (٥٥٥) ؟ الشويعر الحنفي (.. - بعد ٦٥ هـ ؟ .. - بعد ٦٨٥ م) هانئ بن توبة الحنفي الشيباني: شاعر. قال الأمدى: ذكره مؤرّج في كتاب أنساب بني شيبان وأنشد له شعرا في " الضحاك بن قيس " يقول فيه: " إذا شمر الضحاك للحرب شبها \* غلام غذته للحروب ربابه " قلت: لم يذكر أي " ضحاك بن قيس " قيل فيه هذا الشعر، ولعله أراد الضحاك (الفهري) المقتول في مرج راهط سنة ٦٥ وإلا، فيعاد النظر في التاريخ الذي قدرته لوفاته. وللشويعر أيضا: " وإن الذي يمسي وديناه همه \* لمستمسك منها بحبل غرور " (١). هانئ بن عروة (.. - ٦٠ هـ = .. - ٦٨٠ م) هانئ بن عروة بن الفضاض بن عمران الغطيفي المرادي: أحد سادات الكوفة وأشرافها. كان أول أمره من خواص علي بن أبي طالب. وحدث في أيام معاوية أن والي خراسان " كثير بن شهاب المذحجي " اختلس أموالا وهرب بها إلى الكوفة، واختبأ عند " هانئ " فطلبه معاوية، ونذر دم هانئ، فخرج هانئ إلى أن أتى مجلس معاوية، وهو لا يعرفه، فلما نهض الناس ثبت في مكانه، فسأله معاوية عن أمره، فعرف بنفسه، فدار بينهما حديث، وقال معاوية: أين المذحجي ؟ قال: هو عندي في عسكرك يا أمير المؤمنين ! فقال: " انظر \* (هامش ١) \* (١) المؤتلف والمختلف للأمدى ١٤٢ والتاج ٣: ٣٠١ واقتصر الفيروزآبادي على تعريفه بالشيباني، فزاد الشارح لفظ " الحنفي " كما هو عند الأمدى. \* ما اختانه، فخذ منه بعضا وسوغه بعضا ". ثم كان عبيد الله بن زياد (أمير البصرة والكوفة) يبالغ في إكرامه إلى أن بلغه أن مسلم بن عقيل (رسول الحسين إلى أهل الكوفة) مختبئ عنده، وكان ابن زياد جادا في البحث عن ابن عقيل،

فدعا بهانئ وعاتبه، فأنكر، فأتاه بالمخبر، فاعترف وامتنع من تسليمه. وغضب ابن زياد، وضربه، وحبسه، ثم قتله، في خبر طويل. وصلبه بسوق الكوفة. وفيه وفي ابن عقيل، يقول عبد الله بن الزبير الاسدي قصيدته التي أولها: " إذا كنت لا تدرين ما الموت فانظري \* إلى هانئ في السوق وابن عقيل " " إلى بطل قد هشم السيف وجهه \* وآخر، يهوي من طمار، قتيل " و " طمار " كقطام: المكان المرتفع، يقال: انصب عليهم فلان من طمار، أي من عل وموضع قبره في الكوفة، يقال إنه معروف عند أهلها إلى الآن (كما في تاريخ الكوفة ٦١) (١). ابن قبيصة الشيباني (.. = .. -). هانئ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود الشيباني: أحد الشجعان الفصحاء في \* (هامش ٣) \* (١) الكامل لابن الأثير ٤: ١٠ - ١٥ ومقاتل الطالبين ٩٧ - ١٠٠ وانظر فهرسته. والمحرر ٤٨٠ والنقائض ٢٤٦ والتاج ٣: ٢٥٩ ورغبة الأمل ٢: ٨٦ وجمهرة الانساب ٢٨٢ وفي صلة تاريخ الطبري، ص ٦٢ من حوادث سنة ٣٠٤ هـ: " ورد - إلى بغداد - كتاب من خراسان يذكر فيه أنه وجد بالقندهار، في أبراج سورها، برج متصل بها، فيه خمسة آلاف رأس، في سلال من حشيش، ومن هذه الرؤوس تسعة وعشرون رأسا، في أذن كل رأس منها رقعة مشدودة يخيط إبريسم، باسم رجل منهم، والاسماء: شريح ابن حيان، خباب بن الزبير الخليل بن موسى التميمي، الحارث بن عبد الله، طلق بن معاذ السلمى، حاتم بن حسنة، هانئ بن عروة - صاحب الترجمة - عمر بن علان، جرير بن عباد المدني، جابر بن خبيب بن الزبير، فرقد بن الزبير السعدي، عبد الله بن سليمان بن عمارة، سليمان بن عمارة، مالك بن طرخان صاحب لواء عقيل بن سهيل بن عمرو، عمرو بن حيان، سعيد بن عتاب الكندي، حبيب بن أنس، هارون بن عروة، غيلان بن العلاء، \* وأخر العصر الجاهلي. كان سيد بني شيبان وأسرته " وديعة البربوعي " يوم " الغبطين " في الجاهلية، وهو بين تميم وشيبان، ظفرت فيه تميم وأسر هانئ. قال جرير: " حوت هانئا يوم الغبطين خيلنا \* وأدركن بسطاما وهن شواذب " وأقام في الأسر مدة القيظ (الصف): " وقاظ أسيرا هانئ، وكأما \* مفارق مفروق تغشين عندما " أو مدة الصيف والربيع: " دعا هانئ بكرا، وقد عض هانئا \* عرى الكبل فينا الصيف والمتربعا " وافندي بعد ذلك: " رجعن بهانئ، وأصبن بشرا \* وبسطاما تعض به القيود " وهذه الايات كلها من قصائد لجرير. وقيل: أدرك هانئ الاسلام ومات بالكوفة، ولم يصح ذلك. قال المرصفي: جاهلي لم يدرك الاسلام، وإنما المتوفي بالكوفة " هانئ بن عروة " المتقدمة ترجمته. قلت: ويؤيد هذا ما في الجمهرة لابن حزم، وهو أن " عبيدالله ابن زياد بن طبيان " المتوفي سنة ٧٥ هـ، كان زوج " الزعوم " بنت إياس بن شعبة بن " هانئ " صاحب الترجمة. وفي الرواة من يقول إن هانئا هذا هو صاحب وقعة " ذي قار " لأجده " هانئ ابن مسعود " الآتية ترجمته (١). هانئ بن قبيصة النميري = همام بن قبيصة هانئ الشيباني (.. = .. -). هانئ بن مسعود بن عمرو الشيباني: من سادات العرب وأبطالهم في الجاهلية. \* (هامش ٣) \* جبريل بن عباد، عبد الله البجلي، مطرف بن صبح ختن عثمان بن عفان، وجدوا على حالهم، إلا أنهم قد جفت جلودهم والشعر عليها بحالته لم يتغير ". (١) رغبة الأمل ٤: ١٩٩ و ٥: ٢١١ وجمهرة الانساب ٢٠٥ والبيان والتبيين، تحقيق هارون ٣: ١٦١ ونقائض جرير والفرزدق، طبعة ليدن ٥٨١ - ٥٨٣، ٥٨٥، ٥٨٧، ٨١٠، ٨٣٥. \*

وهو الذي هاج القتال بين بني بكر وبين بني تميم وضفة والرباب، يوم " ذي قار " أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم. وكان كسرى قد أقطعه " الابله " ومنازله مع قومه بني شيبان في بادية " ذي قار ". ولما أحس النعمان بن المنذر (المنعوت بملك العرب) بتغير كسرى عليه، واستدعاه كسرى من الحيرة (مقر إمارته) للذهاب إلى فارس،

بحث عن قبيلة تحمي أهله وسلاحه وماله، إن أرادته كسرى بسوء، وذهب إلى " ذي قار " فنزل في بني شيبان، سرا، ولقي هانئا، فعاهده هذا على أن يمنع ودائعه مما يمنع منه أهله. فأودعه أهله وماله، وفيه ٤٠٠ درع، وقيل ٨٠٠ وتوجه إلى كسرى، فقبض عليه، وأرسله إلى خانقين، فمات بالطاعون. وولى مكانه (في الحيرة) إياس بن قبيصة الطائي. وكتب كسرى إلى إياس أن يجمع ما خلفه النعمان ويرسله إليه، فبعث إياس إلى " هانئ " يأمره بإرسال ما استودعه النعمان. ووفي هانئ يعهده للنعمان، فامتنع من تسليم الودائع. وزحف جيش كسرى يقوده إياس بن قبيصة ومعه مرازبة من الفرس وكثير من قبائل تغلب وإياد وغيرهما، إلا أن إبادة اتصلت ببني شيبان، خفية، ووعدهم بأن لن تقاتل. وكانت المعارك في بطحاء " ذي قار " وأخرج هانئ ما عنده من سلاح النعمان ودروعه فوزعه على جموع بكر بن وائل وقد أقبلت انتصارا لشيبان، وهم منهم. وانهزم الفرس ومن معهم. وللشعراء قصائد كثيرة في وصف هذا اليوم. ويرجح الرواة أنه كان بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ويقال: من كلام هانئ يوم الواقعة: " يا قوم! مهلك مقدور خير من نجا معرور. الحذر لا يدفع القدر، والصبر من أسباب الظفر. المنية ولا الدنية. واستقبال الموت خير من استدياره. جدوا فما من الموت بد. شدوا واستعدوا، وإلا تشدوا تردوا " (١). \* (هامش ١) \* (١) الكامل لابن الأثير ١: ١٧١ - ١٧٤ والاعاني ٣٠: \* هانئ اللخمي (.. - ٢٣٨ هـ = .. - ٨٥٢ م) هانئ بن مسعود بن أرسلان بن مالك اللخمي: أمير. يلقب بالعضنفر أبي الأهوال. انتدب المأمون العباسي أباه مسعودا لقتال القبط بمصر، فسار إليها من دمشق في جيش المأمون (سنة ٢١٦ هـ) وتولى هانئ أمر اللخمين في غياب أبيه. ثم آلت إليه إمارتهم. وأقام في الشويفات (لبنان) وقاتله " المردة " في جبل لبنان (سنة ٢٣١) فظفر بهم (١). سوتير (١٢٦٤ - ١٢٤٠ هـ = ١٨٤٨ - ١٩٢٢ م) هاينريش سوتير (: Heinrich Suter, مستشرق سويسري. تعلم وعلم في زوريخ. وبها قرأ العربية. وعني بتراجم علماء الهيئة والرياضيات من العرب، فوضع كتابا بالألمانية اشتمل على نيف وخمسمائة ترجمة، يعد من المراجع الموثوق بها عند المستشرقين. أشار إليه بروكلمن عدة مرات. وله كتب أخرى وفصول في المجلات الألمانية كلها في الرياضيات وعلم الفلك عند العرب (٢). \* (هامش ٢) \* ١٣٢ - ١٤٠ وجمهرة الانساب ٣٠٤ ونقائض جرير والفرزدق، طبعة ليدن ٦٣٩ قلت: في أكثر المصادر أن هانئا - صاحب الترجمة - هو صاحب الاخبار - في ذي قار، وانفرد البكري، في معجم ما استعجم ١٠٤٣ بقوله: " ورئيس جماعة بكر يومئذ هانئ ابن قبيصة بن هانئ بن مسعود، ومن قال إنه جده هانئ بن مسعود فقد خطئ، لانه لم يدرك يوم ذي قار " وهي رواية أبي عبيدة، كما في النقائض. وذكر البكري في ١١٧٩ أن " هانئ بن مسعود " كان رئيس بني ذهل بن شيبان، يوم أغاروا، في مكان يسمى " مبايض " على بني تميم، وهزموا تميما بعد أن قتلوا رئيسها " طريف بن تميم العنبري ". (١) خطط الشام ١: ١٩٣ وروض الشفيق ٢٢٢، ٢٣٠، ٢٣١ وأخبار الاعيان ١١٨، ٦٥٠ - ٦٥٢. (٢) علم الفلك لنلينو ٨٢ والمستشرقون ٨٨٣. \* فلايشتر (١٢١٦ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٠١ - ١٨٨٨ م) هاينريخ لبرخت (١) وفي الاغريقية اللاتينية أرطوبيوس فليشر latin Orthobuis - Heinrich, Lebrecht en greco (Fleischer) Schandau (: مستشرق ألماني. ولد في شانداو ( Schandau وتعلم في بوتزن، ثم في ليبسيك، فباريس (١٨٢٤) وبها استكمل دراسته في اللغات الشرقية. وأخذ عن دي ساسي وبرسفال. وعاد إلى ألمانيا (سنة ١٨٢٨) فدرس في جامعة ليبسيك نحو خمسين عاما. له بالألمانية تأليف كثيرة، عن العرب والاسلام. ومما نشره بالعربية " تاريخ أبي الفداء " مع ترجمة ألمانية، و " فهرست المخطوطات الشرقية المحفوظة في خزنة درسدن " و " تفسير البيضاوي " و " المفصل " للزمخشري، والجزء السادس من " النجوم الزاهرة " لابن تغري بردي، و " مرصد الاطلاع " لابن عبد الحق (٢). توربكه (١٢٥٣ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٣٧ - ١٨٩٠ م) هاينريش (بين الشين والخاء) توربكه (: Heinrich Thorbecke مستشرق



ألماني. ولد في مانهايم. وعلم العربية سنين طويلة في هيدلبروغ، وهاله. ونشر بالعربية " درة الغواص " للحريري، و " الملاحن " لابن دريد، والجزء الاول من " المفضليات " و " الرسالة العامة في كلام العامة " للصباغ (٣). \* (هامش ٣) \* (١) يلفظها الالمان بين الخاء والشين: " هاينريخ لبرخت " و " هاينريش لبرشت " وتقدم ضبط الكلمتين في حرف الفاء " فلايشتر ". (٢) ٩٠ - ٧٤: ٢ Dugat وبروكلمن، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣: ٨٦ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤٠ وآداب شيخو ٢: ٣١، ١٤٨ مكرر. ومعجم المطبوعات ١٤٦٠ والمستشرقون ١٠٩. (٣) معجم المطبوعات ٦٢٩ وآداب شيخو ٢: ١٤٩ وسماه " هنري " توريكه. والمستشرقون ١١١.\*

هب هبار بن الاسود (.. - بعد ١٥ هـ = .. - بعد ٦٣٦ م) هبار بن الاسود بن عبد المطلب بن أسد ابن عبد العزى، من قريش: شاعر، من الصحابة. كان له قدر في الجاهلية. وهو جد " الهباريين " ملوك " السند " - (راجع ترجمة عمر بن عبد العزيز الهباري: الاعلام) توارثوها إلى أن انتزعها منهم محمود بن سبكتكين (صاحب غزنة) وكانت قاعدتهم في السند " المنصورة " وكان هبار، في الجاهلية، سبابا. ومن أبيات له يخاطب " تويت ابن حبيب الاسدي ": " وإنك إذ ترجو صلاحني ورجعتي \* إليك، لساهاهي العين، جد غيبين " وهجا النبي صلى الله عليه وسلم قبل إسلامه. وله معه خبر طويل أورده العسقلاني (في الاصابة) وكان إسلامه عام الفتح، في " الجعرانة " قرب مكة، في طريق الطائف. ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر، يوم فتح مكة، من ظفر به أن يحرقه بالنار، ثم عاد فقال: لا ينبغي لاحد أن يعذب بالنار إلا الله، إن وجدتموه فاقتلوه. وجاءه هبار (في الجعرانة) فأسلم، وفيه قال رسول الله: الاسلام يجب ما قبله. ورحل إلى الشام، أيام الفتوح. وعاد في خلافة عمر يريد الحج، ففاته، فقال له عمر: طف بالبيت وبين الصفا والمروة (١). الهباري = عمر بن عبد العزيز ٢٥٠ ؟ الهباري = عبد الله بن عمر ٢٨٠ ؟ \* (هامش ١) \* (١) نسب قريش ٢١٩ وأسد الغابة ٥: ٥٣ والاصابة: ت ٨٩٣١ والاستيعاب، بهامشها ٣: ٥٧٦ وإمتاع الاسماع ١: ٣٧٨، ٢٩٣ وجمهرة الانساب ١٠٩، ١١٠ والسيرة لابن هشام، طبعة الحلبي ٢: ٣٠٩، ٣١١، ٣١٢ والاعاني ١٥: ٣ والنويري ١: ٧، ٣٠٧، ٣١٠ والتاج ٣: ٦٠٩ واللباب ٣: ٢٨٤ والمرزباني ٤٩٠ وفي الاشتقاق ٥٨ طبعة غوتنجن، ما يفيد أن هبارا مات أعمى. \* الهباري = عمر بن عبد الله ٢١٠ ابن الهبارية = محمد بن محمد ٥٠٩ ابن هبل = علي بن أحمد ٦١٠ الهبل (١) = حسن بن علي ١٠٧٩ هبل بن عامر (.. - .. = .. - ..) هبل بن عامر بن بكر بن عامر الاكبر ابن أوس الكلبي: شاعر جاهلي. وصفه المرزباني بأنه " معروف " وذكر له أبيات من قصيدة قال إنها طويلة، وبيتين، ثانيهما: " لعمري لقد لاقت مراد وختعم \* بصوران منا، إذ لقونا، الدواهيا " قلت: الصوران، موضع بالبيقع، في المدينة، كما يقول ياقوت. ولعل صوران هنا تحريف " صوار " وهو مكان فوق الكوفة مما يلي الشام، كان من منازل " بني كلب " والشعر يستقيم في صوار كصوران (٢). هبنقة = يزيد بن ثروان ابن الفخر (.. - ٧٩٦ هـ = .. - ١٣٩٤ م) هبة بن محمد الفخر بن يوسف بن منصور، المكنى عز الدين: من أمراء الدولة الرسولية. كان أميرا على زيد (سنة ٧٩٠ هـ) وفضله السلطان لاعتدائه على قاضي البلد. ثم أعيد (سنة ٧٩٤) واستمر إلى أن توفي (٣). ابن القشيري (٢٦٠ - ٥٤٦ هـ = ١٠٦٨ - ١١٥٢ م) هبة الرحمن بن عبد الواحد بن أبي \* (هامش ٢) \* (١) في التاج ٨: ١٦٣ " وبنو الهبل - محرقة - قوم باليمن، منهم الحسين بن علي. له ديوان شعر مشهور ". (٢) المرزباني ٤٩٠ وانظر " صوار " في معجم البلدان ٥: ٣٩٥ و " الصوران " فيه ٥: ٣٩٦. (٣) العقود اللؤلؤية ٢: ١٩٥، ٢٣٣، ٢٥٠، ٢٥٩. \* القاسم عبد الكريم بن

هوازن، أبو الأسعد القشيري النيسابوري: خطيب نيسابور وكبير القشيرية في وقته. كان أسند من بقي بخراسان وأعلام رواية. روى عنه ابن عساكر وابن السمعاني وآخرون. وكانت الرحلة إليه (١). ابن هبة الله (الطبيب) = سعيد بن هبة الله (٤٩٥) ابن هبة الله (الشاعر) = محمد بن محمد (٥١٥) ؟ ابن هبة الله (الشافعي) = محمد بن عمر (٩١٦) هبة الله العباسي (٢٧٥ - ٢٧٥ هـ - ٨٨٨ م) هبة الله بن إبراهيم بن المهدي العباسي، أبو القاسم: عالم بالغناء، شاعر، من أمراء آل عباس، من أهل بغداد. أسود اللون. جالس الخلفاء. وآخر من جالسه المعتمد على الله. من شعره الغنائي: " يا ظلما نفسه بظلمي: \* لا تيك مما جنت يداكا " أنت الذي إن كفرت حبي \* صرفت قلبي إلى سواكا " له أخبار. وفي كتابي الصولي والمرزباني نماذج أخرى من شعره (٢). ابن الاكفاني (٤٤٤ - ٥٢٤ هـ = ١٠٥٢ - ١١٢٩ م) هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله، أبو محمد، الامين، الانصاري الدمشقي، ابن الاكفاني: من حفاظ الحديث. له عناية بالتاريخ. وهو شافعي، كان من كبار العدول. قال ابن قاضي شهبة: \* (هامش ٣) \* (١) الاعلام لابن قاضي شهبة - خ. ولسان الميزان ٦: ١٨٧ وطبقات الشافعية ٤: ٣٢٢. (٢) أشعار أولاد الخلفاء ٥٠ - ٥٤ والاغاني، الساسي ١٣ - ٢٣ ومعجم الشعراء ٤٩٢ ووقعت فيه وفاته: سنة خمس و " تسعين " تصحيف " سبعين " لان المعتمد توفي سنة ٣٧٩. \*

محدث دمشق، كتب ما لم يكتبه أحد من أبناء زمنه بالشام. قلت: " وهو الذي روى " وفيات ابن الجبال - خ " وفي مقدمتها: " أنبأنا. السلفي أن الشيخ الامين أبا محمد هبة الله بن أحمد ابن الاكفاني أخبرهم بدمشق قال: كتب إلي أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحافظ المعروف بالجبال من مصر هذه الوفيات من جمعه عما ثبت عنده.. الخ " وكانت وفاته في دمشق (١). الطرازي (٦٧١ - ٧٢٣ هـ = ١٢٧٢ - ١٣٢٣ م) هبة الله بن أحمد بن معلى بن محمود الطرازي، شجاع الدين التركستاني: من فقهاء الحنفية. ولد في مدينة " طراز " من إقليم تركستان. ورحل إلى دمشق، فنقحه بها ومات بالمدرسة الظاهرية. من كتبه " شرح الجامع الكبير " و " تبصرة الاسرار في شرح المنار " فقه، و " شرح عقيدة الطحاوي - خ " وله " الغرر " و " المثال " و " الارشاد " لا أعلم موضوعاتها (٢). ابن سناء الملك (٥٤٥ - ٦٠٨ هـ = ١١٥٠ - ١٢١٢ م) هبة الله بن جعفر بن سناء الملك أبي عبد الله محمد بن هبة الله السعدي، أبو \* (هامش ١) \* (١) وفيات ابن الجبال - خ. وشذرات الذهب ٤: ٧٣ ومرة الزمان ٨: ١٣٢ والاعلام لابن قاضي شهبة - خ. قلت: ولم يترجم له السبكي في طبقاته، وإنما وجدت على هامش " الطبقات الوسطى - خ. " ما يأتي: " بخط ابن موسى: هبة الله بن أحمد بن محمد، أبو محمد، ابن الاكفاني، الانصاري الدمشقي، قال السلفي: كان حافظا مكثرا ثقة، وكان تاريخ الشام. وقال ابن عساكر: تفقه على القاضي المروزي مدة، لكنه لم يحكم الفقه، وتوفي سادس المحرم سنة ثلاث وعشرين وخمسائة ". (٢) الجواهر المضية ٢: ٢٠٤ والفرائد البهية ٢٢٣ و Princeton ٤٦٥ قلت: في ضبط الطاء من " طرازي " خلاف: في اللباب ٢: ٨٢ " بالفتح " وفي لب اللباب ١٦٨ " بالفتح، نسبة إلى المدينة، وبالكسر إلى عمل الثياب المطرزة ". وفي معجم البلدان ٦: ٣٧ " بالكسر " وفي القاموس: " بالكسر، وتفتح ". \* القاسم، القاضي السعيد: شاعر، من النبلاء. مصري المولد والوفاء. كان وافر الفضل، رحب النادي، جيد الشعر، يدع الانشاء. كتب في ديوان الانشاء بمصر مدة. وولاه الملك الكامل ديوان الجيش سنة ٦٠٦ له " دار الطراز - ط " في عمل الموشحات، و " فصوص الفصول - خ " جمع فيه طائفة من انشاء كتاب عصره ولا سيما القاضي الفاضل، و " روح الحيوان " اختصر به الحيوان للجاحظ، و " ديوان شعر

- ط " بالهند. وفي دار الكتب الظاهرية بدمشق، الجزء الثاني من منظومة في " غزوات الرسول، صلى الله عليه وسلم " يظن أنها له ولعلي بن إسماعيل ابن جبارة " نظم الدر في نقد الشعر " انتقد به شعره (١). هبة الله بن جميع = هبة الله بن زيد اللالكائي (.. - ٤١٨ هـ = .. - ١٠٢٧ م) هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي، أبو القاسم اللالكائي: حافظ للحديث، من فقهاء الشافعية. من أهل طبرستان. استوطن بغداد. وخرج في آخر أيامه إلى الدينور: فمات بها كهلا. قال الزبيدي (في التاج): نسبته إلى بيع " اللواك " التي تلبس في الأرجل، على خلاف القياس. له " شرح السنة " مجلدان، وكتاب في " السنن " لعله الذي سماه بروكلمن " حجج أصول أهل السنة والجماعة - خ " و " أسماء رجال الصحيحين " و " كرامات أولياء الله - \* (هامش ٢) \* (١) ابن خلكان ٢: ١٨٨ والتكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء الرابع والعشرون. وشذرات ٥: ٣٥ والاعلام - خ. وآداب اللغة ٣: ١٦ والفهرس التمهيدي ٣٠١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٦: ٢٩٤ وخريدة القصر: قسم شعراء مصر، الجزء الأول ٦٤ والكتبخانة ٤: ٢٩٠ ونشرة دار الكتب ١: ١١٩ ومخطوطات الظاهرية ٤٣ و ٤٦١: ١. Brock. S. وحلى القاهرة ٢٧٣. \* خ " وغير ذلك (١). الحاجب (.. - ٤٢٨ هـ = .. - ١٠٢٧ م) هبة الله بن الحسن، أبو الحسين المعروف بالحاجب: شاعر، من أهل بغداد. من شعره قصيدة، في آخرها نكتة حسابية: " والمرء يحسب عمره \* فإذا أتاه الشيب، فذلك ! " أي وضع الفذلكة وهي آخر الحساب. واللفظة مولدة (٢). تاج الرؤساء (٤٢٨ - ٤٩٨ هـ = ١٠٣٧ - ١١٠٥ م) هبة الله بن الحسن بن علي، أبو نصر، تاج الرؤساء: منسئ أديب، من كتاب ديوان الانشاء ببغداد. له " رسائل " مدونة. وهو ابن أخت أمين الدولة ابن الموصلايا. أسلم معه (سنة ٤٨٤ هـ) وتوفي ببغداد (٣). البديع الاسطرلابي (.. - ٥٣٤ هـ = .. - ١١٣٩ م) هبة الله بن الحسين بن يوسف الاسطرلابي، أبو القاسم، المعروف بالبديع: فيلسوف من علماء الاطباء ومن كبار علماء الفلك. من أهل بغداد. كان في أصبهان سنة ٥١٠ واشتهر بعمل الآلات الفلكية اختراعا. وحصل له من عملها مال كثير في خلافة المسترشد " العباسي. ولما مات لم يخلفه في عملها مثله. وكان أديبا شاعرا، يميل إلى المجون والفكاهة. \* (هامش ٣) \* (١) التبيان - خ. والكامل لابن الاثير ٩: ١٢٦ وشذرات الذهب ٣: ٢١١ وتذكرة الحفاظ ٣: ٢٦٧ والتاج ٧: ١٧٤ ومرآة الجنان ٣: ٢٣ و ٣٠٨: ١، Brock. 1: 291 (١٨١)، S وكشف الظنون ١٠٤٠ وتاريخ بغداد ١٤: ٧٠. (٢) تاريخ بغداد: ٧١ ونزهة الالباء ٤٢١. (٣) وفيات الاعيان: ترجمة العلاء بن الحسين. والاعلام لابن قاضي شهبه - خ. \*

له " ديوان " جمعه هو، و " زيح " سماه " المعرب المحمودي " ألفه للسلطان محمود أبي القاسم بن محمد. وأولع بشعر ابن حجاج، فجمعه ورتبه وسماه " درة التاج من شعر ابن حجاج " وتوفي في بغداد، بعله الفالج. وعرفه ابن العبري بهبة الله " الاصفهاني " وقال: كان في وسط المئة السادسة من الاطباء المشار إليهم في الآفاق ثلاثة أفاضل معا، من ثلاث ملل، كل منهم هبة الله اسما ومعنى، من النصارى واليهود والمسلمين: " هبة الله بن صاعد بن التلميذ، وهبة الله بن ملكا، وهبة الله بن الحسين " (١). ابن جميع (.. - ٥٩٤ هـ = .. - ١١٩٨ م) هبة الله بن زيد بن حسن بن أفرائيم بن يعقوب بن جميع، أبو العشائر الاسرائيلي، المنعوت بشمس الرياسة: طبيب مصري. ولد بفسطاط القاهرة. وكانت له دكان عند سوق القناديل بفسطاط. وخدم الملك الناصر صلاح الدين الايوبي، وارتفعت منزلته عنده. له تأليف، منها " الارشاد لمصالح الانفس والاجساد - خ " في الطب، و " التصريح بالمكونات في تنقيح القانون - خ " ورسالة في " طبع الاسكندرية وهوائها ومائها " ومقالات في " الليمون " و " علاج

القولنج " وغير ذلك (٢). \* (هامش ١) \* (١) طبقات الاطباء ١: ٢٨٠ والاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. ووفيات الاعيان ٢: ١٨٤ وأخبار الحكماء ٢٢٢ وفوات الوفيات ٢: ٣١٣ ومراة الجنان ٣: ٢٦١ وابن الوردي ٢: ٤٢ وابن العبري ٣٦٣ - ٣٦٦ وفي النجوم الزاهرة ٥: ٢٧٥ وفاته سنة ٥٣٩ ومثله في مراة الزمان ٨: ١٨٤. (٢) الاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. في وفيات العشر الاخير من المئة السادسة. وطبقات الاطباء ٢: ١١٢ ووقع اسم أبيه فيه " زين " مكان " زيد " وعنه ٢٤٢ Princeton وما جاء بخط ابن قاضي شهبة أوثق. ومثله في مفتاح الكنوز ١: ٢٥١ و ٨١: ٤ Bankipore ولم أجد نصا لضبط (جميع) بفتح الجيم، غير قول " ابن المنجم " الشاعر، يهجو: وليس " جميع " اليهودي أباك \* ولكن أبوك جميع اليهود ! وانظر ٨٩٢: ١. \*

(S, 884 (Brock, 1: 346) ابن سلامة (.. - ٤١٠ هـ = .. - ١٠١٩ م) هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي، أبو القاسم: مفسر، ضرير، من أهل بغداد. وبها وفاته. كانت له حلقة في جامع المنصور. له كتب، منها " الناسخ والمنسوخ في القرآن - ط " صغير، من رواية أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي، و " الناسخ والمنسوخ من الحديث - خ " في التيمورية والازهرية، و " المسائل المنتورة " في النحو (١). ابن التلميذ (٤٦٥ - ٥٦٠ هـ = ١٠٧٣ - ١١٦٥ م) هبة الله بن صاعد بن (هبة الله بن) إبراهيم، أبو الحسن، أمين الدولة، موفق الملك، المعروف بابن التلميذ: حكيم، عالم بالطب والادب. له شعر، كله ملح ولطائف وابتكارات، في بيتين أو ثلاثة، وترسل جيد. مولده ووفاته ببغداد. عمر طويلا. وخدم الخلفاء من بني العباس. وانتهت إليه رئاسة الاطباء في العراق. وكان عارفا بالفارسية واليونانية والسريانية. وتولى البيمارستان العضدي إلى أن توفي. وكان رئيس النصارى ببغداد وقسيسهم. وهو صاحب الابيات المشهورة، التي أولها: " بزجاجتين قطعت عمري \* وعليهما عولت دهري " من كتبه: " حاشية على القانون لابن سينا " و " حاشية على المنهاج لابن جزلة " و " شرح مسائل حنين " و " شرح أحاديث \* (هامش ٢) \* (١) تاريخ بغداد ١: ٤٠٧ ومعجم المطبوعات ١٢٠ و غاية النهاية ٢: ٢٥١ وبغية الوعاة ٤٠٧ والكنبخانة ١: ٢٠٤ و ٣٢٥: ١. Brock. S قلت: ولم أجد خلافا في تاريخ وفاته، وقد قال الخطيب البغدادي: " توفي يوم الثلاثاء، ودفن يوم الاربعاء العاشر من رجب سنة عشر وأربعمائة، في مقبرة جامع المنصور " وانفردت مجلة معهد المخطوطات ١: ١٧٧ فذكرت مخطوطة من رسالته في " الناسخ والمنسوخ في القرآن " وقالت: " ألفها سنة ٤٥٣ ؟ وانظر التيمورية ٢: ٢٣١ والازهرية، الطبعة الثانية ١: ١٩٥. \* نبوة تشتمل على مسائل طبية " و " الكناش في الطب " و " الموجز البيمارستاني " ثلاثة عشر بابا، و " المقالة الامينية في الادوية البيمارستانية - خ " و " مقالة في الفصد - خ " و " مقالة في أصول التشريع عند المسيحيين - خ " و " اختيار كتاب الحاوي لحنين " و " اختصار شرح جالينوس لكتاب الفصول لابرقراط " و " ديوان رسائل " في مجلد ضخمة، اطلع عليه ابن أبي أصيبعة، و " ديوان شعر " صغير وأشهر كتبه " الاقربادين - خ ". قال ابن العبري: " سأله ابنه قبل أن يموت بساعة: ما تشتهي ؟ فقال: أن اشتهي ! " (١). الفائزي (.. - ٦٥٥ هـ = .. - ١٢٥٧ م) هبة الله بن صاعد الفائزي، شرف الدين: من وزراء دولة " المماليك البحرية " بمصر. كان في صباه نصرانيا يلقب بالاسعد، وأسلم. وخدم الملك " الفائز " إبراهيم بن أبي بكر، ونسب إليه. وخدم بعده " الكامل " ثم ولده " الصالح " واستوزره " المعز " فتمكن منه تمكنا عظيما، حتى كان المعز يكاتبه بالمملوك. ولما قتل المعز، باشر الفائزي وزارة ابنه " المنصور " أياما، وقبض عليه سيف الدين " قطز " مدبر دولة المنصور، فمات في حبسه مخنوقا. وكان يوصف بسمو النفس، والارحية، وكرم الطباع. وفيه يقول ناصر الدين ابن المنير (قاضي الاسكندرية) من قصيدة: \* (هامش ٣) \* (١) طبقات الاطباء ١: ٢٥٩ - ٢٧٦ وسماه " هبة الله ابن صاعد بن إبراهيم " خلافا للمصادر الآتية. وإرشاد الارب ٧: ٢٤٣ ووفيات الاعيان ٢: ١٩١ وفيه: " توفي في صغر وقد ناهز المئة ". وفي الاعلام، لابن قاضي شهبة - خ.: " توفي في ربيع الاول وله أربع وتسعون سنة "

كما في المصدر الاول. ومجلة المجمع العلمي العربي ٥: ٣٢١  
وحكامه الاسلام ١٤٤ والمكتبة البلدية ٢ فهرس الاديان ٣ وابن  
العربي ٣٦٣ و ٨٩١: ١. S, 784 (Brock. 1: 246) وفهرس  
المخطوطات المصورة (الطب) ٢٣.\*

[ ٧٣ ]

" لئن غبت عن عيني وشطت بك النوى \* فما زلت أستجليك بالوهم  
في فكري " ولابن المنير، أيضا، قصيدة " همزية " في رثائه وفيه  
يقول ابن مطروح (أو البهاء رهير) لعن الله صاعدا وأباه، فصاعدا \*  
وبنيه فنازلا واحدا ثم واحدا ! (١). ابن عصفور (٥٠٠ - ٥٩١ هـ =  
١١٠٦ - ١١٩٥ م) هبة الله بن صدقة بن هبة الله بن ثابت ابن  
عصفور، الازجي الصائغ: فاضل بغدادي تعلم في كبره. وخرج "   
مجاميع " ووصف في الرد على أبي الوفاء " ابن عقيل " في نصره  
الحلاج " (٢). ابن البارزي (٦٤٥ - ٧٣٨ هـ = ١٢٤٨ - ١٣٣٨ م) هبة  
الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو القاسم، شرف الدين ابن البارزي  
الجهني الحموي: قاضي، حافظ للحديث، من أكابر الفقهاء الشافعية.  
من أهل حماة، ولي قضاءها مدة طويلة بلا أجر، وعين مرات لقضاء  
مصر فاستعفى، وذهب بصره في كبره. ولما مات أغلقت حماة  
لمشاهده. له بضعة وتسعون كتابا، منها " تجريد جامع الاصول في  
أحاديث الرسول - خ " و " إظهار الفتاوي من أسرار الحاوي - خ " في  
فقه الشافعية، مجلدان، و " تيسير الفتاوي في تحرير الحاوي - خ "   
فقه، و " الشرعة في القراءات السبعة - خ " رسالة، و " الفريدة  
البارزية، في شرح الشاطبية - خ " و " البستان في تفسير القرآن -  
ط " و " توثيق عرى الايمان في تفضيل حبيب الرحمن - خ " و "   
روضات جنات المحبين " اثنا عشر مجلدا، و " الناسخ والمنسوخ " و  
" ضبط غريب الحديث " مجلدان، و " بديع القرآن " و " رموز الكنوز - خ  
" منظومة في الفقه (٣). \* (هامش ١) \* (١) ذيل مرآة الزمان  
لليونيني ١: ٨٠ - ٨٣ والنجوم الزاهرة ٧: ٥٨. (٢) الاعلام لابن قاضي  
شبهة - خ. (٣) نكت الهميان ٣٠٢ وابن الوردي ٢: ٣١٩ والدرر \* ابن  
كامل (.. - ٥٦٩ هـ = .. - ١١٧٤ م) هبة الله بن عبد الله بن كامل، أبو  
القاسم: داعي الدعاة بمصر للفاطميين (العبيديين) وقاضي القضاة  
في أواخر دولتهم. كان يلقب بفخر الامناء. له علم بالادب، وشعر. قال  
ابن قاضي شبهة: من كبار علماء الدولة المصرية، كان قاضي  
الخليفة العاضد. ولما زال ملكهم قبض عليه وقتل مصلوبا بمصر. وهو  
أحد الثمانية الذين سعوا في إعادة دولة بني عبيد، فشنتهم صلاح  
الدين (١). القفطي (٦٠٠ - ٦٩٧ هـ = ١٢٠٣ - ١٢٩٧ م) هبة الله بن  
عبد الله بن سيد الكل، أبو القاسم، بهاء الدين القفطي: باحث  
مصري. عارف بالتفسير والحديث، من فقهاء الشافعية. ولد بقط  
(في الصعيد المصري) وتفقّه بقوص وولي فيها أمانة الحكم، وتوجه  
إلى إسنا حاكما ومعيدا بالمدرسة العزية، فمدرسا. وترك القضاء  
أخيرا، فعكف على العبادة والعلم، إلى أن توفي بإسنا. من كتبه "   
نزهة الالباب في شرح عمدة الطلاب - خ " في الحديث، مجلدان، و "   
شرح الهادي - خ " في استمبول باسم " شفاء غلة الصادي في  
شرح كتاب الهادي " - في طوبقو (٢: ٦٨٨) فقه، خمس مجلدات، و  
" الانباء المستطابة في فضل الصحابة \* (هامش ٢) \* الكامنة ٤:  
٤٠١ والبداية والنهاية ١٤: ١٨٢ والسبكي ٦: ٢٤٨ وغاية النهاية ٢:  
٢٥١ وإيضاح المكنون ١: ١٨١ والنجوم الزاهرة ٩: ٣١٥ ومفتاح  
السعادة ٢: ٢٢٤ و ٢٨: ٢ Buhar وكشف الطنون ١٠٤٤ وأصفية  
ميمنت ٣: ١٠٤٨ وطبقات المفسرين للدواودي - خ. واسم تفسيره  
فيه " " روضات الجنان و ٦٥: ١٥ & ١٢٥: ١٥ Bankipore Part ١  
والكتبخانة ١: ٢٧٨ ومفتاح الكنوز ٤٠، ٥٣٣ و ١٠١: ٢. Brock. 2:  
(1) S, 68 (501) الروضتين ١: ٢٢٤ وشذرات الذهب ٤: ٢٢٥ وخريدة  
القصر: قسم شعراء مصر ١: ١٨٦ والاعلام لابن قاضي شبهة - خ.  
وسماه: " هبة الله بن كامل المصري " وقال: صلب في رمضان وهو

صائم. \* والقرابة - خ " في شستريتي (٣٦٩٩ و ٣٩٠٨) و " الدراية لاحكام الرعاية " اختصر به الرعاية للمحاسبي، وكتاب في " الفرائض والجبر والمقابلة " و " التفسير " وصل فيه إلى سورة (كهيعص)، و " شرح مقدمة المطرز " في النحو. وهو غير " ابن القفطي " علي بن يوسف، صاحب إنباه الرواة وأخبار الحكماء (١). الشيرازي (.. - ٤٨٥ هـ = .. - ١٠٩٢ م) هبة الله بن عبد الوارث بن علي، أبو القاسم الشيرازي ويقال له ابن بوذي: مؤرخ، من ثقات الحفاظ للحديث. نعته الذهبي بالحافظ المفيد الجوال. وقال: سمع بخراسان والعراق والحرمين واليمن ومصر والشام والجزيرة وفارس والجبال. صنف " تاريخ شيراز " وخرج أحاديث، ومات بمرزو (٢). ابن ماكولا (٣٦٥ - ٤٣٠ هـ = ٩٧٥ - ١٠٣٩ م) هبة الله بن علي بن جعفر، أبو القاسم ابن ماكولا، من أحفاد أبي دلف العجلي: وزير، كان عارفاً بالشعر والأخبار. استتوره جلال الدولة ببغداد سنة ٤٢٣ وعزله وأعادته، مرات. وكانت الحال في العراق مضطربة، وفي جلال الدولة ضعف وعجز، والقوة وفي أيدي جنوده الترك، يعصونه ويؤذونه ويضربون وزراءه وينهبونهم وهو لا سلطان له عليهم، والخليفة القائم بأمر الله، كأبيه القادر بالله من قبله، لا يكاد يشعر بوجوده أحد. \* (هامش ٣) \* (١) الطالع السعيد ٣٩٦ - ٤٠١ وفيه أقوال في مولده: سنة ٥٩٧، ٦٠٠، ٦٠١ وطبقات السبكي ٥: ١٦٣ والكتبخانة ١: ٤٤٣ وبغية الوعاة ٤٠٨ وطبقات المفسرين للدواودي - خ. (٢) تذكرة الحفاظ ٤: ١٤ ووقع اسمه فيه: هبة الله ابن " عبد الرزاق " تصحيف " عبد الوارث " والتصحيح من الاعلام، لابن قاضي شهبة (بخطه) في وفيات سنة ٤٨٥ ومن التبيان لابن ناصر الدين - خ. وانفرد الأخير بتعريفه بابن بوذي. \*

وانتهى أمر ابن ماكولا بأن حبس في هيت (على الفرات من نواحي بغداد) سنتين وخمسة أشهر، وخنق في حبسه. وهو والد المؤرخ الحافظ أبي نصر علي بن هبة الله. ولمهيار الديلمي قصائد في مدحه (١). أبو نصر البغدادي (٤٠٢ - ٤٨٢ هـ = ١٠١٢ - ١٠٨٩ م) هبة الله بن علي بن محمد بن أحمد، أبو نصر البغدادي: من حفاظ الحديث. له تخریجات وتصانيف وخطب. وكتب الكثير (٢). ابن الشجري (٤٥٠ - ٥٤٢ هـ = ١٠٥٨ - ١١٤٨ م) هبة الله بن علي بن محمد الحسنی، أبو السعادات، الشريف، المعروف بابن الشجري: من أئمة العلم باللغة والأدب وأحوال العرب. مولده ووفاته ببغداد. كان نقيب الطالبين بالكرخ. من كتبه " الامالي - ط " في جزأين، أملاه في \* (هامش ١) \* (١) الكامل لابن الاثير ٩: ١٤٦، ١٤٩، ١٥١، ١٥٣، ١٦٠ والمنظوم ٨: ١٠٣ والبدایة والنهاية ١٢: ٤٦ وديوان مهيار ١: ٤١١ و ٢: ٣٣ و ٣: ٢٠٦. (٢) الاعلام لابن قاضي شهبة - خ. \* ٨٤ مجلسا، و " الحماسة - ط " ضاهى به حماسة أبي تمام، و " ديوان مختارات الشعراء - ط " و " ديوان شعر - ط " وكتاب " ما اتفق لفظه واختلف معناه " و " شرح اللمع لابن جنبي " و " شرح التصريف الملوكي ". وكان حسن البيان حلو الالفاظ. نسبته إلى " شجرة " وهي قرية من أعمال المدينة (١). ابن عرام (.. - ٥٥٠ هـ = .. - ١١٥٥ م) هبة الله بن علي بن عرام، أبو محمد، الاسواني الصعيدي: شاعر مصري. من أهل الصعيد. له " ديوان شعر " نقحه لنفسه ورتبه على الحروف. قال سبط ابن الجوزي: وبيت عرام بيت معروف بالفضل والأدب (٢). \* (هامش ٢) \* (١) وفيات الاعيان ٢: ١٨٣ وإرشاد الارب ٧: ٢٤٧ ونزهة الالباء ٤٨٥ والاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. والنجوم الزاهرة ٥: ٢٨١ ومعجم المطبوعات ١٣٤ وفي أصفية ميمنت ١: ١٤٢ مخطوطة من كتابه " الامالي " كتبت سنة ٧٩٢ و ٣٣٢: ١. Brock (2, S, 082 (1..: 39) الطالع السعيد ٤٠٢ والنجوم الزاهرة ٥: ٣٢٠ وخریدة القصر ٢: ١٨٦ - ١٩٥ وإرشاد الارب ٧: ٢٤٨ ومرآة الزمان ٨: ٣٢٦. \* أوجد الزمان (نحو ٤٨٠ - نحو ٥٦٠ هـ = نحو ١٠٨٧ - نحو

١١٦٥ م) هبة الله بن علي بن ملكا البلدي، أبو البركات، المعروف بأوحد الزمان: طبيب، من سكان بغداد. عرفه الظهير البيهقي بفيلسوف العراقيين، وقال: ادعى أنه نال رتبة أرسطو. كان يهوديا وأسلم في آخر عمره. وكان في خدمة المستنجد بالله العباسي، وحظي عنده. واتهمه السلطان محمد بن ملكشاه بأنه أساء علاجه فحبسه مدة. قال ابن خلكان: وأصابه الجذام، فعالج نفسه بتسليط الافاعي على جسده بعد أن جوعها، فبالغت في نهشه، فبرئ من الجذام وعمي. ويظهر أنه عاد إليه بصره بعد زمن. وتوفي بهمدان عن نحو ثمانين سنة، وحمل تابوته إلى بغداد. من كتبه "المعتبر - ط" في الهند، ثلاثة مجلدات، في الحكمة، منه قطعة مخطوطة، و "اختصار التشريح من كلام جالينوس" و "مقالة في سبب ظهور الكواكب ليلا واختفائها نهارا" و "الأقرباذين" ثلاث مقالات، ورسالة "في العقل وماهيته - خ" ورسالة "في صفة برشعنا - خ" وهو دواء هندي، وأخرى في "صفة دواء ترياق يقال أمين الأرواح - خ" ورد ذكرهما في مجلة معهد المخطوطات (٤: ٣٥) قلت: وثقات المؤرخين مختلفون في اسم جده "ملكا" أو "ملكان" فهو عند ابن أبي أصيبعة والصفدي، يعير نون، وعند ابن خلكان وابن قاضي شهبه، بنون. ووجدت خطأ (سنة ٦١٧) لطبيب آخر اسمه "هبة الله بن ملكا" من أهل تكريت، لا أعلم صلته بصاحب الترجمة، و "ملكا" فيه بغير نون، فترجح عندي حذفها. أما وفاة المترجم له، فجعلها ابن قاضي شهبه بين سنتي ٥٥٠ و ٥٦٠ وقال الصفدي: في حدود ٥٦٠ عن ثمانين عاما، وانفرد الظهير البيهقي بالخبر

الآتي: في سنة ٥٤٧ أصاب السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه قولنج بعدما افترسه أسد، فحمل أبو البركات (هبة الله) من بغداد إلى همدان، فلما يئس الناس من حياة السلطان خاف أبو البركات على نفسه، ومات ضحوة، ومات السلطان بعد العصر، وحمل تابوت أبي البركات إلى بغداد (١). البوصيري (٥٠٦ - ٥٩٨ هـ = ١١١٢ - ١٢٠١ م) هبة الله (ويسمى أيضا سيد الأهل) ابن علي بن ثابت بن مسعود الأنصاري الخزرجي، أبو القاسم البوصيري، المصري المولد والدار: كاتب أديب. كان في آخر حياته مسند الديار المصرية. حدث بالقاهرة والاسكندرية. ونقل ابن قاضي شهبه أنه كان ثقيل السمع شرس الأخلاق. له "مختصر في علم الناسخ والمنسوخ - خ" (٢). هبة الله (.. - ٤٠٥ هـ = .. - ١٠١٤ م) هبة الله بن عيسى، أبو القاسم: كاتب مترسل. كان وزير "مهذب الدولة" صاحب البطيحة، ومدير أمره. قال ابن الأثير: هو من الكتاب المغلقين، و "مكاتباته" مشهورة. \* (هامش ١) \* (١) طبقات الأطباء ١: ٢٧٨ ولم يذكر وفاته. وأخبار الحكماء ٢٢٤ و ٨٣١: ١. Brock. S. ١ ونكت الهميان ٣٠٤ وأرخ وفاته في حدود ٥٦٠ عن ثمانين سنة. والأعلام لابن قاضي شهبه - خ. ووفيات الأعيان ٢: ١٩٣ أول الصفحة. وهدية العارفين ٢: ٥٠٥ وفيه: توفي ببغداد سنة ٥٧٠ وتاريخ حكماء الإسلام ١٥٢ وفيه: عاش تسعين سنة شمسية. وخزائن الكتب القديمة في العراق ١٢٤ ومطالع البدور ٢: ١٠٥ وكشف الظنون ١٧٢١ وفيه: المتوفي ٥٤٧. (٢) الأعلام لابن قاضي شهبه - خ. وشذرات الذهب ٤: ٣٢٨ ومراة الجنان ٣: ٤٠٩ في وفيات سنة "٥٧٨" ؟ والنجوم الزاهرة ٦: ١٨٢ ولم يذكروا له تأليفا. وانفرد ١٧٣: ١٨ Bankipore بذكر كتابه. \* ولبعض الشعراء مدائح فيه (١). ابن القطان (٤٧٨ - ٥٥٨ هـ = ١٠٨٦ - ١١٦٣ م) هبة الله بن الفضل بن عبد العزيز، أبو القاسم بن القطان: شاعر هجاء خليع ماجن. من أهل بغداد. كان مغرر بهجاء المتعجرفين. له "ديوان شعر" قال العماد الاصبهاني: لم يسلم منه أحد، لا الخليفة ولا غيره، وكان مجمعا على ظرفه ولطفه. وأورد ابن خلكان طائفة حسنة من أخباره. وقال طاش كبري زاده: له مختصر في "العروض" وقال ابن قاضي شهبه: كان يعرف الطب والكحالة،

وديوانه مشهور، وقد هجا " الحيص بيص " وهو الذي شهره بهذا اللقب (٢). السقطي (٤٤٥ - ٥٠٩ هـ = ١٠٥٣ - ١١١٥ م) هبة الله بن المبارك بن موسى بن علي بن يوسف، أبو البركات، السقطي: مؤرخ محدث رحال. ولد ببغداد ورحل إلى واسط والبصرة والكوفة والموصل وأصبهان والجبال وغيرها. وصنف " تاريخا " جعله ذيلاً على تاريخ بغداد للخطيب، وجمع " معجماً " لشيوخه في ثمانية أجزاء ضخمة. وتوفي ببغداد (٣). ابن راحة (٦٣٢ - .. هـ = ١٢٢٥ م) هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن راحة الحموي، أبو القاسم، زكي \* (هامش ٢) \* (١) الكامل لابن الاثير: في حوادث سنة ٤٠٥ والمنتظم ٧: ٢٧٥. (٢) وفيات الاعيان ٢: ١٨٦ والاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. وفوات الوفيات ٢: ٣١٤ ومفتاح السعادة ١: ١٧٤ وفي أخبار الدولة السلجوقية ١٢٠ " كان طبيبا فاضلا ". ولسان الميزان ٦: ١٨٩ ومرآة الجنان ٣: ٣١٥ ومرآة الزمان ٨: ١٨٧. (٣) المنهج الاحمد - خ. والمقصد الارشد - خ. والذيل على طبقات الحنابلة ١: ١٤٠ \* الدين: منشئ المدرستين المعروفة كل منهما بالمدرسة " الرواحية " بدمشق وحلب، وفقهما على الشافعية وأقام لهما نظارا ومدرسين. وكان من التجار الموسرين ومن المعدلين بدمشق. وتوفي فيها (١). التاجي (١١٥١ - ١٢٢٤ هـ = ١٧٣٩ - ١٨٠٩ م) هبة الله (أو محمد هبة الله) بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن تاج الدين البجلي الدمشقي: فقيه حنفي. ولد بدمشق، وتعلم بها وبالقاهرة ودرس في الجامع الاموي. وتوجه (١١٧٣ هـ) إلى الروم فأخذ عن علمائها. وعاد إلى دمشق، فأقرأ تحت قبة النسب، وعين للافتاء في بعلبك فأقام ستة أشهر وعاد. وصنف " التحقيق الباهر، شرح الاشباه والنظائر لابن نجيم - خ " في الازهرية ثلاثة مجلدات و " الرسالة فيما على المفتي وما له و " شرح بائية لابن الشحنة " في الكلام، و " العقد الفريد في اتصال الاسانيد " وكانت وفاته في الاسنانية ودفن بترية أسكدار (٢). المؤيد في الدين (٧٠ - ٤٧٠ هـ = .. - ١٠٧٨ م) هبة الله بن موسى بن داود الشيرازي السلماني، أبو نصر، المؤيد في الدين، داعي الدعاة: من زعماء الاسماعيلية وكتابها. ولد وتعلم بشيراز. وكان لانيه، ثم له، القيام بدعوة الفاطميين فيها. واضطر إلى مغادرتها، فخرج متنكرا إلى الاهواز (سنة ٤٣٦ هـ) \* (هامش ٣) \* ابن الوردي ٢: ١٤٦ والبداية والنهاية ١٣: ١١٦ والاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. والدارس، للنعيمي ١: ٢٦٥ - ٢٦٧ وفيه: قال الذهبي: توفي في شهر رجب سنة اثنتين وعشرين وغلط من قال إنه مات في سنة ثلاث. (٢) أعيان القرن الثالث عشر ٩١ وحملة البشر ٣: ١٥٧٦ وروض البشر ٢٥٥ والازهرية ٢: ٢٠ - ٢١ وهو فيها " محمد هبة الله " \*.

وأقام مدة في حلة منصور. وتوجه إلى مصر، فخدم المستنصر الفاطمي، في ديوان الانشاء، وتقدم إلى أن صار إليه أمر الدعوة الفاطمية (سنة ٤٥٠) ولقب بداعي الدعاة وباب الابواب. ثم نحي وأبعد إلى الشام. وعاد إلى مصر فتوفي فيها، عن نحو ثمانين عاما، وصلى عليه المستنصر. نسبته إلى " سلمان الفارسي " قيل: هو من نسله، وقيل: بل رتبته عند الاسماعيلية كرتبة سلمان. وكانت بينه وبين أبي العلاء المعري مراسلة (حوالي سنة ٤٤٩) في موضوع أكل النبات، نشرها المستشرق " مرغليوث " في مجموعة الجمعية الملكية الآسيوية سنة ١٩٠٢ م. وله تصانيف، منها " المرشد إلى أدب الاسماعيلية - ط " و " المجالس المؤيدية - ط " جزآن، و " السيرة المؤيدية - ط " باسم " سيرة المؤيد في الدين داعي الدعاة " وفيها كثير من أخباره، ومجموعة أشعاره " ديوان المؤيد في الدين - ط ". وله بالفارسية " أساس التأويل " ترجمه عن العربية، وأصله للقاضي النعمان (١). الهراس (١). نحو ٥٨٠ هـ = .. نحو ١١٨٥ م) هبة الله بن يحيى بن محمد، أبو طالب، الهراس، أو ابن الهراس:



عالم بالقرآت، من أهل شيراز، له " البهجة " في القرآت السبع (٢). ابن هبيرة (الامير) = عمر بن هبيرة ١١٠ ؟ ابن هبيرة (والي العراقين) = يزيد بن عمر (١٣٢) ابن هبيرة (الوزير) = يحيى بن هبيرة (٥٦٠) \* (هامش ١) \* (١) محمد كامل حسين، في مقدمته لسيرة صاحب الترجمة وديوانه. وفي الصفحة ١٩ من مقدمة الديوان اختلاف المؤرخين في اسمي أبيه ووجهه. والدكتور حسين الهمداني، في محاضرة له مطبوعة. و. 2 S 1.. Brock 326) غاية النهاية ٢: ٢٥٢ وقد ترجم له مرتين. في صفحة واحدة، عرفه في الاولى، بابن الهراس، وفي الثانية بالهراس. \* ابن هبيرة (الاديب) = مسعود بن يحيى (٦٠٧) ابن هبيرة (الشاعر) = ظفر بن يحيى ٦٥٢ الكلحية (.. = .. = ..). هبيرة بن (عبد الله بن) عبد مناف ابن عرين التميمي البريوعي العريني: شاعر جاهلي، من فرسان تميم وساداتها، يقال له " فارس العرادة " وهي فرسه. ويعرف بالكلحية (ومعناه: صوت النار ولهبها) وهو القائل في بدء قصيدة: " أمرتهم أمري بمنعرج اللوى \* ولا رأي للمعصي إلا مضيعا " " فقلت لكأس: أجميها، وإنما \* حلت الكتيب، من زرود، لافزعا " قال المبرد: كأس، اسم جارية، ولافزع (يفتح الهمزة والزاي): لاغيث. قلت: ولا يزال " فزع " له، بمعنى أنجده، دارجا على السنة العامة في أكثر بلاد العرب. ومن أخبار الكلحية أنه جاور بني " بلي " القضاعيين، فأغار عليهم بنو حشم ابن بكر التغلبيون، وأخذوا أموالهم، فقاتل الكلحية وابن له، مع حشم، حتى ردوا إليها أموالها، وجرح ابنه ومات من جراحه. وله في ذلك شعر. والنسابون مختلفون في اسم أبيه: عبد مناف، أم عبد الله بن عبد مناف ؟ وكثير منهم يجعله العرني " بضم العين وفتح الراء، نسبة إلى " عرينة " من قضاة أو من بجيلة، وصححه المحققون بلفظ " العريني " مفتوح العين مكسور الراء، نسبة إلى " عرين " من بني يربوع، من تميم (١). \* (هامش ٢) \* (١) رغبة الأمل من كتاب الكامل ١: ٩ - ١٠، ١٧ وحلية الفرسان ١٥٥ وشرح المفضليات، للتبريزي - خ. وشرح المفضليات، لابن الأنباري، طبعة اليسوعيين ٢٠، ٢٤ والمؤتلف والمختلف للأمدي ١٧٣ والتاج ١: ٤٦٣ وفيه أن أثبت الاقوال في نسبه " هبيرة بن عبد الله بن عبد مناف " وجمهرة الانساب ٢١٣ ووقع لقبه فيه " الطحلبية " مكان " الكلحية " واسم جده " عزيز " بالتصغير، والصواب " عرين " مكبرا، وفيه أسماء أخرى تحتاج إلى تحقيق. \* النهدي (.. = .. = ..). هبيرة بن عمرو بن جرثومة النهدي: شاعر جاهلي. اشتهرت له أبيات أشار بها إلى " وصية " جده " نهد " المتقدمة ترجمته، منها، يخاطب قومه: " فأوصي بألا تستباح دياركم، \* وحاموا، كما كنا عليها نضارب " " إذا أوقدت نار العدو فلا يزل \* شهاب لكم، ترمي به الحرب، ثاقب " " يفرج عن أبنائنا ونساتنا \* جلاد، وطعن يردع الخيل صائب " وقد سبقت الإشارة إليه في ترجمة نهد (١). هبيرة بن مشمرج (.. - ٩٦ هـ = ٧١٤ م) هبيرة بن مشمرج الكلابي: أحد الاشراف الشجعان الفصحاء. كان مع قتيبة حين غزا الصين. وأوفده قتيبة على ملك " كاشغر " رسولا ونذيرا، فأدى الرسالة وأعجب به صاحب كاشغر. وعاد، فسيره قتيبة إلى الوليد بن عبد الملك ليخبره بما كان، فتوفي بغارس، ورثاه سوادة السلولي (٢). هبيرة بن هاشم (.. - ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م) هبيرة بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج: من نبلاء مصر في صدر العصر العباسي. ولي شرطها سنة ١٩٦ هـ وقتل في واقعة فيها. كان شجاعا عاقلا، لبعض الشعراء مدح فيه ورثاء (٣). \* (هامش ٣) \* (١) معجم ما استعجم ١: ١٦، ٣٣ وصفة جزيرة العرب ٤٩. (٢) الكامل لابن الأثير ٥: ٢، ٣. (٣) الولاة والقضاة ١٥٩ والنجوم الزاهرة ٢: ١٥٤، ١٥٧، ١٦٣. \*

المكشوح المرادي (.. = .. = ..). هبيرة (المكشوح) بن هلال (أبو عبد يغوث) البجلي نسبة المرادي حلفا: رئيس يمانى من الشجعان.

كان قبيل الاسلام. وعده ابن حبيب من " الجرارين في اليمن " والجرار من برأس ألفا. ولقب بالمكشوح لانه ضرب بسيف على كشحه. وهو أبو الصحابي " قيس بن هبيرة " المتقدمة ترجمته وفيها إشارة إلى الخلاف في رجال نسبه (١). هبيرة بن يريم (.. - ٦٦ هـ = .. - ٦٨٥ م) هبيرة بن يريم الخارفي الشبامي، أبو الحارث: من أصحاب المختار الثقفي. من أهل الكوفة. له رواية للحديث. وهو عند بعض المحدثين: من ثقافتهم. وذكره ابن سعد في الطبقة الاولى من التابعين (الكوفيين) وأشارة إلى صلته بالمختار، فعدها هفوة منه. وقال ابن الأثير: هبيرة بن يريم (وفي النسخة مريم، مصحفا): مولى الحسين ابن علي. قتل بالخازر (٢). هج هجاء المغرب = يحيى بن عبد الجليل ٥٦٠ ابن هجرس = محمد بن رافع ٧٧٤ هجرس بن كليب (.. - .. = .. - ..) هجرس بن كليب بن ربيعة التغلبي (هامش ١) \* (١) المحبر ٢٥٢ وهو فيه: هبيرة " بن " المكشوح، بزيادة " بن " خطأ. وسمى أباه " عبد يغوث " كما في جمهرة الانساب ٢٨٢ وهو فيهما كما في القاموس: " المرادي " ونبه الزبيدي في التاج ٢: ٢١٢ إلى أنه " ابن هلال، المرادي، حلفا، ونسبه في بجيلة ثم في بني أحمس " ومثله في مصادر ترجمة ابنه " قيس " المتقدمة. (٢) طبقات ابن سعد ٦: ١١٨ والكامل لابن الأثير، في حوادث سنة ٦٧ وتهذيب التهذيب ١١: ٢٣ ووقع فيه " الشيباني " تحريف " الشبامي والتاج ٨: ٢٢٢ وفيه: توفي سنة " ست وستين ومائة " والصواب الاكتفاء بست وستين. \* الوائلي: فارس جاهلي، يروي له شعر. ولد بعد مقتل أبيه " كليب " الذي كانت بسببه حرب " البسوس " بين حيي بكر وتغلب ابني وائل. وريته أمه في بيت " خاله " " حساس " قاتل أبيه. ولما نشأ وعرف الخير، سمع يقول: " يا للرجال لقلب ماله أس \* كيف العزاء وثاري عند حساس " ودامت الحرب زمنا طويلا، وانتهت بمقتل " حساس ". قال المرزباني: قتله هجرس وقال: " الم ترني تأرت أبي كليبيا \* وقد يرحى المرشح للذحول " " غسلت العار عن حشمتي بن بكر \* بحساس بن مرة ذي التبول وأشارة ابن الأثير (المؤرخ) إلى هذه الرواية، ورجح ما ذهب إليه أكثر أصحاب الاخبار من أن حساسا جرح في معركة مع " أبي نويرة التغلبي " ومات من جرحه (١). الهجيم (.. - .. = .. - ..) الهجيم بن عمرو بن تميم بن مر بن أد: جد جاهلي. بنوه بطن من تميم. تنسب إليهم محلة بالبصرة، كانوا قد نزلوا بها. وربما انتسب بعض " الهجيميين " إلى المحلة ولم يكن من القبيلة. ولجربير أبيات في هجائهم، وصفهم فيها بخفة اللحي، أولها: " إن الهجيم قبيلة، ملعونة \* حصى اللحي، متشابهو الالوان " قال الجمحي: وخفة اللحي في هجيم طاهرة (٢). هجيمة بنت حبي (.. - بعد ٨١ هـ = .. - بعد ٧٠٠ م) هجيمة بنت حبي الوصائية، أم \* (هامش ٢) \* (١) المرزباني ٤٨٩ والكامل لابن الأثير ١: ١٩١ - ١٩٢ والاعاني، الساسي ٤: ١٤٩ - ١٥٠. (٢) اللباب ٣: ٢٨٥ وجمهرة الانساب ١٩٨ والجمحي ٣٦٠. \* الدرداء الصغرى: فقيهة محدثة تابعة. من أهل دمشق. تنسب للوصاب من قبائل حمير. نشأت يتيمة في حجر أبي الدرداء (عويمر بن مالك) بدمشق. وكانت تلبس برنسا وتصلي في صفوف الرجال وتجلس في حلق القراء، حتى أمرها أبو الدرداء أن تلحق بصفوف النساء. وتزوجها، ومات عنها، فخطبها " معاوية " فأبى وفاء لزوجها الاول. وعاشت معظمة عند بني أمية، تقيم ستة أشهر في بيت المقدس، وستة أشهر في دمشق. من أخبارها: نودي لصلاة المغرب، وهي و عبد الملك بن مروان في صخرة بيت المقدس، فقامت متوكئة على عبد الملك، فدخل بها المسجد، فجلست مع النساء، ومضى هو إلى المقام، فصلى بالناس. ومن كلامها: أفضل العلم المعرفة. روى لها مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه (١). الهجيمي = خالد بن الحارث ١٨٦ هد هداد (.. - .. = .. - ..) هداد (كسحاب) بن زيد مائة بن الحجر بن عمران، من الأزد: جد جاهلي يمانى. من نسله " عقبه بن سنان الهادي " من رجال الحديث. وهو جد الشاعر " هداد بن عمرو " الآتي (٢). \* (هامش ٣) \* (١) سير النبلاء - ج. المجلد الثالث. وتهذيب الاسماء ٢: ٣٦٠ وفيه: " هجيمة، ويقال جهيمة، بنت حبي، وقيل حي، الاصابية ويقال الوصائية " وتذكرة الحفاظ ١: ٥٠ وهي فيه

" أم الدرداء الهجيمية الاوصابية " و خلاصة تذهيب الكمال ٤٢٩ وفيه:  
" قال ميمون بن مهران: ما دخلت عليها إلا وجدتها مصلية " وتهذيب  
التهذيب ١٢: ٤٦٥ - ٦٧ وفيه: " .. حجت سنة إحدى وثمانين، ووقع  
عند البيهقي اسمها حمامة، فينظر " . وأعلام النساء ١٥٨١ وانظر  
التعليق على ترجمة أم الدرداء الكبرى " خيرة بنت أبي حردر "  
المتقدمة. (٢) الاكليل ١٠: ٤٣، ٤٤ واللباب ٣: ٢٨٥ والتاج ٢: ٥٤٥ \*.

هداد بن عمرو (.. = .. -) هداد بن عمرو بن حمان بن هداد بن  
زيد مناة: شاعر جاهلي يمني، هو حفيد المترجم قبله. كان معاصرا  
للملك " زيد بن مرب " المتقدمة ترجمته. وأسرته الملك " زيد " في  
خبر أورده الهمداني، فقال من قصيدة: " تبدلت من سلمى وأسباب  
ودها \* بلادا بها الأعداء أعينهم خزر " وروى الهمداني له أشعارا  
أخرى، لا يصح أن تكون من شعر اليمن في ذلك العصر. وقال إن  
الملك زيدا أطلقه مع أسرى آخرين وضمن لهم الكف عنهم وضمنوا  
له الطاعة (١). البسطامي (.. - ١٢٨١ هـ = .. - ١٨٦٤ م) هداية الله  
بن عبد الله الأوريجي البسطامي: فقيه إمامي. نزل بخراسان. من  
كتبه " شرح شرائع الاسلام " في فقه الشيعة (٢). المشهدي (.. -  
١٢٤٨ هـ = .. - ١٨٣٢ م) هداية الله بن مهدي الرضوي الخراساني  
المشهدى: مفسر إمامي. له " تفسير " أنجز منه عشرة أجزاء من  
أول القرآن، وعشرة من آخره (٣). هدية بن خشرم (.. - نحو ٥٠ هـ  
= .. - نحو ٦٧٠ م) هدية بن خشرم بن كرز، من بني عامر بن ثعلبة،  
من سعد هذيم، من قضاة: شاعر، فصيح، مرتجل، راوية، من أهل  
بادية الحجاز (بين تبوك والمدينة) \* (هامش ١) \* (١) الاكليل ١٠:  
٤٤، ٤٥. (٢) هدية العارفين ٢: ٥٠٧. (٣) هدية العارفين ٢: ٥٠٧  
والذريعة ٤: ٣٢١. \* كنيته أبو عمير، وهو القائل: " عسى الكرب الذي  
أمسيت فيه \* يكون وراءه فرج قريب " وفي الاغانى: كان هدية راوية  
الحطينة، والحطينة راوية كعب بن زهير وأبيه، وكان جميل راوية  
هدية، وكثير راوية جميل. وقال حازم القرطاجني (في المناهج) بعد  
أن ذكر أن " كثيرا " أخذ علم الشعر عن جميل: " وأخذه جميل عن  
هدية بن خشرم، وأخذه هدية عن بشر بن أبي خازم ". وأكثر ما  
بقي من شعره، ما قاله في أواخر حياته بعد أن قتل رجلا من بني  
رقاش، من سعد هذيم، اسمه " زيادة بن زيد " في خبر طويل،  
خلاصته: أن زيادة كان شاعرا أيضا، وتهاجيا، ثم تقاتلا، فقتله هدية،  
وابتعد عن منازل قوم، مخافة أن يقبض عليه والي المدينة (سعيد  
ابن العاص) وأرسل سعيد إلى أهل هدية فحبسهم بالمدينة. وبلغ  
هدية ذلك، فأقبل مستسلما، وأنقذ أهله. وبقي محبوسا ثلاث  
سنوات، ثم حكم بتسليمه إلى أهل المقتول، ليقبضوا منه، فأخرج  
من السجن، وهو موثق بالحديد، ودفع إليهم، فقتلوه أمام والي  
المدينة وجمهور من أهلها. وأظهر صبرا عجيبا حين قتل، وارتحل في  
السجن وبين يدي قائله شعرا كثيرا. قال مروان بن أبي حفصة: كان  
هدية أشعر الناس منذ دخل السجن إلى أن أقيد منه (١). \*  
(هامش ٢) \* (١) الاغانى، طبعة الساسي ٧: ٧٣ و ٢١: ١٦٩ وطبعة  
بريل ٢١: ٢٦٤ - ٢٧٦ وحماسة ابن الشجري ٦٠ - ٦١ والمرزباني  
٤٨٢ والزهرة: انظر فهرسته. والتبريزي ٢: ١٢ والشعر والشعراء ٢٤٩  
وخزانة البغدادي ٤: ٨٤ - ٨٧ والمحبر ٣٩٠، ٣٩٧ ومعجم ما استعجم  
٧٥٥ والتاج ١: ٥١٣ ورغبة الأمل ٢: ٢٤٢، ٢٤٣ و ٣: ١٨٨ و ٨: ٢٣٩  
وسمط اللاكي ٢٤٩، ٦٣٩ والعيني ٢: ١٨٤ وعرفه بالعذري، ومثله  
الجاحظ في الحيوان ٧: ١٥٥ - ١٥٧ وبنو عذرة من أبناء عمومته  
يلتقي نسبه بهم في " سعد هذيم " كما في جمهرة الانساب ٤١٩  
وانظر بعض أخباره في أسماء المغتالين، من نوادر المخطوطات ٢:  
٢٥٦ - ٢٦٢. \* الهدم بن امرئ القيس (.. - .. = .. -) الهدم بن امرئ  
القيس بن الحارث ابن زيد، من الأوس: شاعر جاهلي. من أهل  
المدينة. مات قبيل ظهور الاسلام. من شعره أبيات يرثي بها عمرو

بن حممة الدوسي، أولها. " لقد ضمت الأثراء منك مرزءا \* عظيم رماد النار مشترك القدر " وهو أبو الصحابي " كلثوم بن الهدم " (١). الهدهاد (.. = .. = ..) الهدهاد بن شرحبيل بن عمرو، من حمير: ملك يمانى جاهلي قديم. خلف أباه في ملكه (انظر ترجمته) وتابع حربه مع ذي الأذعار (عمرو بن أبرهة) فاقتتلا عشرين سنة لا يقوى أحدهما على الآخر. وهو أبو " بلقيس " قال أصحاب الاخبار: عهد إليها بالملك قبيل وفاته (٢). الهدوي = الهادي بن يحيى ٧٨٤ أبو الهدى الصيادي = محمد بن حسن (١٣٢٨) هدى شعراوي (١٢٩٦ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٤٧ م) هدى بنت محمد سلطان " باشا " رئيس أول مجلس نيابي بمصر، وحيهة مثرية، ترأست الحركة النسائية في عصرها. ولدت في " المنيا " من بلاد الوجه القبلي (بمصر) وقرأت القرآن، وانتقل أبواها إلى القاهرة فنشأت بها. وحيث بمعلمات تلقت عنهن مبادئ العلوم واللغتين التركية والفرنسية، والموسيقى. وتزوجت علي " باشا " الشعراوي أحد \* (هامش ٣) \* (١) المرزباني ٤٩٠ وترجمة ابنه " كلثوم " في الاصابة: ت ٧٤٤٦. (٢) التيجان ١٣٥ والنويري ١٥: ٢٩٣ والتاج ٢: ٥٤٥ ومنتخبات في أخبار اليمن ١٠٩ \*.

أعضاء الجمعية التشريعية. ولما كانت ثورة مصر على الانجليز سنة ١٩١٩ تقدمت المظاهرات النسائية سافرة، فكانت أول مصرية مسلمة رفعت الحجاب. وتوفي زوجها سنة ١٩٢٢ وخلف لها ثروة ضخمة. وفي سنة ١٩٢٣ ألفت جمعية " الاتحاد النسائي " بمصر. وشاركت في كثير من أعمال البر. وعقدت المؤتمر النسائي الشرقي (سنة ١٩٢٨) والمؤتمر النسائي العربي (سنة ١٩٤٤) وحضرت عدة مؤتمرات نسائية عالمية. وأصدرت مجلة " المصرية " وولت إحدى الادبيات تحريرها. وتوفيت بالقاهرة. لها " مذكرات - خ " قرر الاتحاد النسائي نشرها. وجمع ما قيل في سيرتها وراثتها من نثر وشعر في كتاب سمي " ذكرى فقيدة العروبة - ط " (١). ابن هدية = محمد بن منصور ٧٢٦ هـ الهذلول (.. = .. = ..) الهذلول بن كعب العنبري: شاعر، \* (هامش ١) \* (١) ذكرى فقيدة العروبة. ومجد الدين حفني ناصف في بلاغة النساء ٦١ وإيمي خير، في جريدة الاهرام ٢٦ / ٧ / ١٩٣٤ ومجلة الكتاب ٥: ٢٤١ وجريدة \* من أعيان الاعراب. يظن أنه جاهلي. قال التبريزي: كان مملكا، نزل به ضيف، فقام إلى الرجا يطحن، فرأته زوجته فاستعظمت فعله، فقال قصيدة، منها: " لعمر أبيك الخير، إني لخدم \* لضيقي، واني إن ركبت لفارس " والقصيدة في " ديوان الحماسة " وفي القاموس: الهذلول، بالضم، الرجل الخفيف (١). الهذلي (أبوخراش) = خويلد بن مرة الهذلي (أبو كبير) = عامر بن الحليس الهذلي (أبو ذؤيب) = خويلد بن خالد ٢٧ ؟ الهذلي (أبو صخر) = عبد الله بن سلمة ٨٠ ؟ الهذلي (ابن عتبة) = عبيد الله بن عبد الله (٩٨) الهذلي (المغني) = سعيد بن مسعود ١١٠ ؟ الهذلي (ابن جبارة) = يوسف بن علي (٤٦٥) هذيل (جد القبيلة) = هذيل بن مدركة أبو الهذيل (العلاف) = محمد بن الهذيل (٢٣٥) ابن هذيل (الشاعر) = يحيى بن هذيل ٢٨٩ ابن هذيل (الغرناطي) = يحيى بن أحمد (٧٥٣) هذيل الاكبر = هذيل بن هبيرة ابن رزين (.. - ٤٣٦ هـ = .. - ١٠٤٤ م) هذيل بن خلف بن لب بن رزين، أبو محمد: مؤسس دولة آل رزين في الاندلس. وهو من أصل بربري، يعرف وأهل بيته ببني الاصلع. كان من أكابر " شنتمرية الشرق " ويقال لها " السهلة " وينسبها الاسبان إلى رزين، فيسمونها \* (هامش ٢) \* " الانباء " الدمشقية ٢٠ شوال ١٣٧٢. (١) شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٢: ١١٦. ١١٨. \* ( ) Sierra de Albarracin ولما اضطرب أمر الاندلس بعد الامويين، وثار كل رئيس بموضع، امتنع ابن رزين في بلده، وباعه أهلها (سنة ٤٠٣ هـ) فأحكم نظامها وابتعد بها عن خوض الفتن، فأمنت في عهده. وكان ملكا

هما ما كريما. واستمر إلى أن توفي (١). الهذيل بن زفر (.. - بعد ١٠٢ هـ = .. - بعد ٧٢٠ م) الهذيل بن زفر بن الحارث بن عبد عمرو الكلابي: من الرؤساء الشجعان الفصحاء في العصر المرواني. دخل على يزيد بن المهلب يستعين به على ديات تحملها عن بعض الناس، فقال: " أصلحك الله، إنه قد عظم شأنك وارتفع قدرك أن يستعان بك أو يستعان عليك! وليست تفعل شيئا من المعروف إلا وأنت أكبر منه. وليس العجب من أن تفعل ولكن العجب من أن لا تفعل " فقال يزيد: حاجتك. فذكرها، فأمر له بها، وزادها مئة ألف درهم، فقال: أما الحملات (وهي الديات التي سيؤديها عن أشخاص لآخرين) فقد قبلتها، وأما المال فليس هذا موضعه! ثم كان مع أبيه، أيام قيامه في الجزيرة الفراتية، في عهد مروان بن الحكم، ومات أبوه (نحو سنة ٧٥) فعاد إلى ولائه لئني مروان. ولما بايع أهل البصرة ليزيد بن المهلب، وانتقض بهم على المروانيين (سنة ١٠١) وحاربه جيوش الشام، كان الهذيل مع قائدها مسلمة بن عبد الملك، ثم كان على ميسرته في وقعة " العقر " التي قتل بها يزيد. قال ابن حزم: " والهذيل، هو \* (هامش ٣) \* (١) البيان المغرب ٣: ١٨١، ٢٠٧ والحلل السندسية لشكيب أرسلان ٣: ٥٥، ٥٦ وفيه ٣: ٥٣٣ " وفي تطوان اليوم عائلة يقال لها بنو رزين يترجح أنها من ذرية بني رزين أمراء شنتمرية الشرق ". والمغرب في حلى المغرب ٢: ٤٢٧ وأعمال الاعلام: القسم الثاني في أخبار الجزيرة الاندلسية ٣٣٦. \*

قاتل يزيد بن المهلب يوم العقر وقد قيل غير ذلك " وأورد ابن الاثير خبر مقتل " يزيد " وأن الذي قتله هو " القحل بن عياش الكلبي " ثم قال: " وقيل: بل قتله الهذيل بن زفر، ولم ينزل يأخذ رأسه، أنفة! " (١). هذيل الاشبيلي (.. - ٦٠٢ هـ = .. - ١٢٠٥ م) هذيل بن عبد الرحمن، أبو الحسن الاشبيلي: شاعر، من طرقات الادباء. أورد ابن سعيد بعض نواذره (٢). الهذيل الاشجعي (.. - نحو ١٢٠ هـ = .. - نحو ٧٢٨ م) هذيل بن عبد الله بن سالم بن هلال الاشجعي: شاعر ماجن هجاء، من أهل الكوفة. له هجاء في ثلاثة من قصائمه: عبد الملك بن عمير، والشعبي، وابن أبي ليلى. ومما قاله في الشعبي أيام فضائه، أبيات أولها: " فتن الشهيبي لما \* رفع الطرف إليها " (٣). الهذيل بن عمران (.. - .. = .. - ..) الهذيل بن عمران التغلبي: من الرؤساء في الجاهلية: عده ابن حبيب من " الجرارين " من ربيعة، والجرار من يرأس ألفا. وقال: قتلته بنو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، يوم " الصليب " وقال ياقوت: الصليب، جبل عند كاظمة، كانت به وقعة بين بكر بن وائل وبنو عمرو بن تميم (٤). \* (هامش ١) \* (١) الكامل لابن الاثير ٥: ٢٩ - ٣١ والبيان والتبيين ٢: ٦٦ وجمهرة الانساب ٢٧٠ ووقع فيه يوم " العقر " بلفظ " العقد " تصحيفا. (٢) الغصون اليانعة، لابن سعيد ٦٩ - ٧١. (٣) المرزباني ٤٨٢ وجمهرة الانساب ٢٣٨. (٤) المعبر ٢٥٠ ومعجم البلدان ٥: ٣٨١. \* هذيل (.. - .. = .. - ..) هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر، من عدنان: جد جاهلي. بنوه قبيلة كبيرة. كان أكثر سكان " وادي نخلة " المجاور لمكة، منهم. ولهم منازل بين مكة والمدينة. ومنهم في جبال السراة. وكانوا أهل عدد وعدة ومنعة. واشتهر منهم كثيرون في الجاهلية والاسلام، قال ابن حزم: وفي هذيل نيف وسبعون شاعرا مشاهير. وسمى بعضهم، ونشر بمصر " ديوان الهذيليين " لواحد وثلاثين شاعرا منهم. وكانت تليتهم في الجاهلية إذا حجوا: " لبيك عن هذيل، قد أدلجوا بليل، في إبل وخيل " وكان صنمهم " مناة " وهو صخرة في ديارهم بقديد، على ساحل البحر الاحمر، بينها وبين المدينة سبعة أميال، وشاركتهم فيه قبائل أخرى، وبعث النبي (صلى الله عليه وسلم) علي بن أبي طالب إليه (سنة ٨ هـ) فحطمه. وشاركوا كنانة في عبادة " سواع " بوادي نعمان قريبا من مكة، وهدمه عمرو بن العاص. قال أحد الشعراء: " تراهم حول

قبلتهم عكوفاً \* كما عكفت هذيل على سواع " وهم الذين دفعوا أبا طاهر (سليمان ابن الحسن) الجنابي القرمطي (سنة ٣١٦ أو ٣١٧) عن اقتلاع " ميزاب الكعبة " يوم نهب مكة وقتك بأهلها (١). الهذيل بن مشجعة (.. = .. = ..) الهذيل بن مشجعة البولاني: من شعراء " الحماسة " من بني بولان بن \* (هامش ٢) \* (١) وفيات الاعيان: ترجمة عبيد الله بن عبد الله الهذلي. ومعجم ما استعجم: انظر فهرسته. ومعجم البلدان ٨: ١٦٧، ١٦٨ وجمهرة الانساب ١٨٥ - ١٨٧ واليعقوبي ١: ٢١٢ والازرقى ١: ٧٨ وتلييس إبليس لابن الجوزي ٥٥ وعريب ١٢٧ وانظر معجم قبائل العرب ١٢١٣ - ١٥ وقلب جزيرة العرب ٢٠٢ وفيه ذكر هذيل ومنازلها في أيامنا هذه. \* عمرو، من طيئ. اختار أبو تمام من شعره قصيدة، منها: " إني وإن كان ابن عمي غائباً \* لمقاذف من خلفه وورائه " أي أدافع عنه. وفسرت " وراء " هنا بمعنى قدام، وفي القرآن: " وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا " . ومنها: " وإذا تتبعت الجلائف مالنا \* خلطت صحيحتنا إلى حربائه " والجلائف، الاعوام المجدية، يعني إذا حلت بنا هذه الاعوام خلطنا فقره بغنانا (١). الهذيل بن هبيرة (.. = .. = ..) الهذيل (أبو حسان، ويقال له الهذيل الأكبر) بن هبيرة بن قبيصة بن الحارث النعلبي، من بني ثعلبة بن بكر، النعلبي: فارس شاعر جاهلي، من " الجرارين " قادة الالوف. يعرف بالمجدع. وهو صاحب يوم " إراب " أغار فيه على بني رياح بن يربوع، ورجالهم يعيدون عن الحي، في بعض غزواتهم، فقتل وأسر كثيرا ممن وجد، قال الفرزدق: " غداة أتت خيل الهذيل وراءكم \* وسدت عليكم من إراب المطالع " وقال في سياياهم: " يمشين في أثر الهذيل، وتارة \* يردفن خلف أوآخر الركبان " ومن قصيدة له: " وكان إذا أناخ بدار قوم \* أبو حسان، أورثها خرابا " وقال الاخطل: " ولقد سما لكم الهذيل، فنالكم \* ياراب، حيث يقسم الانفالا " وأغار على بني ضبة، في " ذي بهدي " باليمامة فاستعانوا ببني سعد بن زيد مناة، فهزموا رجاله وأسرهم. ورضوا بالفداء، فأطلقوه. وأغار على إبل لنعيم بن قعب الرياحي، فنخلى عنها \* (هامش ٣) \* (١) التبريزي ٤: ١٠٤ - ١٠٥ والمرزوقي ١٦٨٠ - ٨٢. \*

رجالها، فجلس على شفير بئر تسمى " سفار " كحزام، مطمئنا، وشغل من معه بسقي الابل، وراه " حباشة المازني " فرماه بسهم من خلفه، فلم يخطئه، وسقط في القلب ميتا، فقال عتبية ابن مرداس: " فمن مبلغ فتیان تغلب أنه \* خلا للهذيل من سفار قليب " وكان بنو تميم يفرعون به ولدانهم، وهو من بني بكر بن حبيب المعروفين بالاراقم، من بطون تغلب المشهورة (١). هذيم (.. = .. = ..) هذيم بن عدي بن جناب بن هبل، من بني كليب بن وبرة: جد جاهلي. من نسله " حميل - بالحاء والتصغير كحسين - بن عياش " كانت تنسب إليه " الخيل الحميلية " (٢). هر الهراء = معاذ بن مسلم ١٨٧ الهراس = هبة الله بن يحيى ٥٨٠ ؟ الهراشي = محمد بن علي ٤٢٥ الهراوي = محمد عمران ١٢٥٧ الهراوي = محمد بن حسين ١٢٥٨ درنبور (١٢٦٠ - ١٢٦٦ هـ = ١٨٤٤ - ١٩٠٨ م) هرتفيك درنبور: Derenbourg Hartwig مستشرق فرنسي موسوي. وهو ابن جوزيف السابق ذكره. مولده ووفاته بباريس. تعلم العربية في ألمانيا. وكان فيما على الكتب الخطية في المكتبة العامة \* (هامش ١) \* (١) النقاوض، طبعة ليدن ٤٧٣، ٤٧٥، ٧٠٢، ٧٠٣، ٨٨٢، ٨٨٣، ١٠٨٨ وجمهرة الانساب ٢٨٩ ومعجم ما استعجم ٣٩، ١٢٣، ٢٨١، ٧٣٩ والمخبر ٢٤٩. (٢) اللباب ٣: ٢٨٧ وهو في جمهرة الانساب ٤٢٦ " هذيل " لعله تصحيف ؟ \* بباريس. له معرفة بكثير من اللغات الشرقية ولا سيما الفارسية. اجتمع به صاحب " الاستطلاعات الباريسية " سنة ١٨٨٩ وسماه " ارتفيك درامبورغ ". له بالعربية: " وصف المخطوطات العربية الموجودة في مكتبة أسكوريال - ط " و "

مجموع منتخبات عربية أدبية ابتدائية - ط " وعني بنشر كتاب " الاعتبار " لابن منقذ، و " النكت العصرية " لعامة اليمنى، وسمى نفسه فيه بالعربية " هرتويغ درنبرغ " غير متقيد باللفظ الفرنسي. ونشر كتاب " سيبويه " مع ترجمته إلى الفرنسية و " ديوان النابغة الذبياني " وأعاد طبع " الفخري " لابن الطقطقي. وترجم إلى الفرنسية " تاريخ الطبري " عن الفارسية (١). هرتمن = مارتن هارتمن ١٣٣٧ ابن أعين (.. - ٢٠٠ هـ = .. - ٨١٦ م) هرثمة بن أعين: أمير، من القادة الشجعان. له عناية بالعمارة. بنى في \* (هامش ٢) \* (١) الاستطلاعات الباريسية ١٣٢ وأول ١٣٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥: ١٦٧ ورحلة الوزير XXX ومعجم المطبوعات ٨٩٩ والربع الأول من القرن العشرين ٣٣ والمستشرقون ٥٦ ودليل الأعراب ١٣٩. \* " أرمينية " و " إفريقية " وغيرهما. ولاء " الرشيد " مصر (سنة ١٧٨ هـ) ثم وجهه إلى إفريقية لاختصاص عصاتها، فدخل " القيروان " سنة ١٧٩ ولقي من أهلها ما يجب. فأحسن معاملتهم. وتقدم في جيش كثيف إلى " تيهرت " فقاتله ابن الجارود، وظفر هرثمة. وأطاعته قبائل البربر، فعاد إلى القيروان. وبنى فيها القصر المعروف بالمنستير (على يد زكريا بن قادم) وبنى سور طرابلس الغرب. واستمر واليا على إفريقية سنتين ونصفا. وطلب من الرشيد أن يعفيه، فنقله (سنة ١٨١) وعقد له على خراسان، فأقام فيها. وولاه غزو الصائفة (سنة ١٩١) ثم ولاء ما كان لابن ماهان (علي بن عيسى) فانتقل إلى مرو (سنة ١٩٢) ولما بدأت الفتنة بين الأمين والمأمون، انحاز إلى المأمون، فقاد جيوشه وأخلص له الخدمة حتى سكنت الفتنة بمقتل الأمين. وانتظمت الدولة للمأمون، فنقم عليه أمرا، قيل: اتهمه بممالاة إبراهيم ابن المهدي أو بالتراخي في قتال الطالبين وأبي السرايا فدعاه إليه وشتمه وضربه وحيسه. وكان الفضل بن سهل (الوزير) يبغضه، فدس إليه من قتله في الحبس سرا، بمرو (١). \* (هامش ٣) \* (١) الولاة والقضاة ١٣٦ وطبقات علماء إفريقية ٥ والمونس ٤٣ وهو فيه " الهاشمي " ؟. وابن الأثير ٦: ٤٥، ١٠٧ وما بينهما. وتاريخ سني ملوك الأرض ١٤٣ والمسعودي، طبعة باريس: انظر فهرسته. والطبري، طبعة مصطفى محمد ٦: ٤٦١، ٤٦٩، ٥٥١، ٥٥٢ و ٧: ٣٨، ٤٩، ٥٠، ٧٢، ٧٧، ٧٩، ٨٦، ٨٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢٩ - ١٣٠ والنجوم الزاهرة ٢: ٨٨ - ٩٠ وانظر فهرسته. وابن خلدون ٣: ٢٤٥ والبيان المغرب ١: ٨٩ ومعجم البلدان: منستير. وخلاصة تاريخ تونس ٦٠ - ٦١ وفيه، تعليقا على بنائه " المنستير ": " مدينة ساحلية بين سوسة والمهدية، كانت في أول أمرها معقلا يربط به المسلمون لحماية الثغر من غارات نصارى البحر المتوسط، ثم بنى الناس حول القصر شيئا فشيئا إلى أن صارت مدينة أواخر القرن السادس للهجرة ". والخلاصة النقية ٢٢ وشذرات ١: ٢٥٨ والمحرر ٤٨٨ والأخبار الطوال، طبعة بريل ٣٨٧، ٣٩٤ - ٣٩٥ والتنبية والإشراف ٣٠١. \*

هرثمة بن عرفجة (.. - بعد ٢٠ هـ = .. - بعد ٦٤٠ م) هرثمة بن عرفجة بن عبد العزى ابن زهير بن ثعلبة البارقي، من الأزد: قائد، من رجال الفتوح في صدر الإسلام. من أهل البحرين. وجهه أميرها (العلاء ابن الحضرمي) غازيا (في أيام عمر) ففتح جزيرة في البحر مما يلي فارس. ثم كتب عمر إلى العلاء بأن يمد به عتبة بن غزوان حين غزا " الأبله " فشارك في فتحها. قال البلاذري: ثم إنه صار بعد إلى الموصل. وقال ابن حزم: وهو الذي جند الموصل (١). هرثمة بن نصر (.. - ٢٢٤ هـ = .. - ٨٤٩ م) هرثمة بن نصر (أبو النصر) الجيلي (أو الجيلي): وال، قال ابن تغري بردي: كان أميرا جليلا عاقلا مدبرا سيوسا. ولي إمرة مصر سنة ٢٢٣ هـ. وفي أيامه ورد كتاب الخليفة المتوكل إلى مصر بترك الجدل في القرآن، وانتهت المحنة التي كان المأمون قد بدأ بها، فتباشر الناس بولاية هرثمة. وعاجلته الوفاة بعد

١٥ شهرا و ٨ أيام، من ولايته. وهو ثاني " هرثمة " ولي مصر في الدولة العباسية (٢). الهرثي = محمد بن علي ٥٩٢ هـ خرزونه = كرسيتان ١٢٥٥ هـم بن حيان (.. - بعد ٢٦ هـ = .. - بعد ٦٤٧ م) هـم بن حيان العبيدي الأزدي، من بني \* (هامش ١) \* (١) فتوح البلدان للبلاذري ٣٤٩، ٣٩٣ وجمهرة الانساب ٣٤٧. (٢) النجوم الزاهرة ٢: ٢٦٥ وانظر فهرسته والولاة والقضاة للكندي ١٩٧ وخطط المقرئ ١: ٣١٢. \* عبد القيس: قائد فاتح، من كبار النساك. من التابعين. كان أمير بني عبد القيس في الفتوح. وولي بعض الحروب في أيام عمر وعثمان، بأرض فارس. وحاصر " بوشهر سنة ١٨ ودخلها. وكان من سكان البصرة. عده ابن أبي حاتم في الزهاد الثمانية، من كبار التابعين. وسماه الجاحظ في النساك الزهاد من أهل البيان. من كلامه: " إياكم والعالم الفاسق ! " سأله عمر عما أراد به، فكتب إليه: ما أردت إلا الخير، يكون إمام يتكلم بالعلم ويعمل بالفسق فيشبهه على الناس فيضلون. وولاه " عمر " على الخيل، فغضب يوما على رجل فأمر به، فوجئت عنقه، وندم، فأقبل على أصحابه فقال: لاجراكم الله خيرا، ما نصحتموني حين قلت، ولا كففتموني عن غضبي، والله لا ألي لكم عملا ! ثم كتب إلى عمر: يا أمير المؤمنين لا طاقة لي بالرعية، فابعث إلى عمك. وبعثه عثمان بن أبي العاص (أمير البحرين) إلى قلعة " بجرة " ويقال لها " قلعة الشيوخ " فافتتحها عنوة (سنة ٢٦) ومات في إحدى غزواته (١). هـم بن سنان (.. - نحو ١٥ ق هـ = .. - نحو ٦٠٨ م) هـم بن سنان بن أبي حارثة المري، من مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان: من أجواد العرب في الجاهلية. يضرب به المثل. وهو ممدوح زهير بن أبي سلمى. اشتهر هو وابن عمه " الحارث بن عوف بن أبي حارثة " بدخولهما في الإصلاح بين عيس وذبيان. قال الحارث \* (هامش ٢) \* (١) طبقات ابن سعد ٧: ٩٥ وأسد الغابة ٥: ٥٧ وتاريخ الاسلام للذهبي ٣: ٢١١ والاصابة: ت ٨٩٤٨ ووقع فيه اسمه " هرماس " من خطأ الطبع. والجرح والتعديل: القسم الثاني من الجزء الرابع ١١٠ وصفة الصفة ٣: ١٢٧ والبيان والتبيين ١: ٣٦٣. \* ابن عوف، في قصة أوردتها الاصفهاني: ". فخرجنا حتى أتينا القوم، فمشينا بينهم بالصلح، فاصطلحوا على أن يحتسبوا القتلى، فيؤخذ الفضل ممن هو عليه، فحملنا عنهم الديار، فكانت ثلاثة آلاف بعير، في ثلاث سنين " وقال فيهما " زهير " قصيدته التي أولها: " أمن أم أوفى دمنة لم تكلم \* بحومانة الدراج فالمتثلم " ومات هـم قبل الاسلام، في أرض لبني أسد يقال لها " رزاء " وهو متوجه إلى النعمان. ووفدت بنته على عمر بن الخطاب في خلافته، فقال لها: ما الذي أعطى أبوك زهيراً حتى قابله من المديح بما قد سار فيه ؟ فقالت: ما أعطى هـم زهيراً قد نسي ! قال: ولكن ما أعطاكم زهير لا ينسى ! (١). ابن ضمضم (.. - .. = .. - ..) هـم بن ضمضم بن ضباب المري الذبياني الغطفاني: من سادات العرب في الجاهلية. ابن عم " النابغة " الذبياني. وهو أحد الاخوان " هـم، وحصين " اللذين يقول فيهما عنتره: " ولقد خشيت بأن أموت ولم تدر \* للحرب دائرة على ابني ضمضم " قتله ورد بن حابس العبسي، في حرب داحس والغبراء (٢). \* (هامش ٣) \* (١) أمثال الميداني ١: ١٢٧ وشرح ديوان زهير، لتعلب ٣٣ وانظر فهرسته. والاعاني ٩: ١٤١ - ١٤٣ والمجبر ١٤٣ وفي كتاب " سنا المهدي - خ " : كان هـم بن سنان رئيساً في قومه، ولكن كان أخوه " خارجة بن سنان " أبه منه، حتى سخر الله لهـم زهيراً، فظهر وخفي أخوه خارجة. (٢) شرح ديوان زهير، لتعلب ٣ وجمهرة الانساب ٢٤٢ والاعاني، الساسي ٩: ١٤١، ١٦: ٣٠ والشعر والشعراء، تحقيق أحمد شاكر ٢٠٧ والنقائض، طبعة ليدن ٩٤، ١٠٥. \*



هرم بن قطبة (.. - بعد ١٣ هـ = .. - بعد ٦٣٤ م) هرم بن قطبة بن سيار (أبو سنان) الفزاري: من قضاة العرب في الجاهلية. أسلم في عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) وثبت في الردة. وكان حيا في خلافة عمر. وله معه حديث. كان من " الخطباء البلغاء والحكام الرؤساء " كما يقول الجاحظ، وإذا حكم بين الخصمين أو المتنافرين، سجع في كلامه. وممن تنافر إليه في الجاهلية عمرو بن الطفيل وعلقمة بن علاثة. وهو الذي قال له لبيد بن ربيعة: " يا هرم ابن الاكرمين منصبا إنك قد أوتيت حكما معجبا فطبق المفصل واغنم طيبا " ولما ارتد " عيينة بن حصن " نهاه هرم، وكان فيما قال له: " اذكر عواقب البغي يوم الهباءة، ولجاج الرهان يوم قيس، وهزيمتك يوم الاحزاب " ولم يقبل منه عيينة، ففارقه وقال فيه شعرا (١). هرم (.. - .. = ..) هرم بن هندي بن بلي (كلاهما كغني) من قضاة: جد جاهلي. من نسله " النعمان بن عصر " البلوي الهرمي، بكسر الهاء، صحابي من أهل بدر (٢). \* (هامش ١) \* (١) البيهقي ١: ٢١٤ وأسد الغابة ٥: ٥٧ والمحرر ١٣٥ والبيان والتبيين، تحقيق هارون ١: ١٠٩، ٢٣٧، ٢٩٠، ٣٦٥ وصحاح الجوهرى والقاموس: مادة " قطب " وزاد الزبيدي في التاج ١: ٤٣٤ بعد ذكر قطبة: " ويقال: قطنة، بالنون " والاصابة: ت ٩٠٤٧ وسرح العيون، طبعة بولاق ٨٣ - ٨٥ وفيه خير المنافرة، تعليقا على قول ابن زيدون في رسالته التهكمية: " وإن احتيال هرم لعلقمة وعامر، حتى رضيا، كان عن إشارتك " وتفصيله في الاغانى، طبعة الساسي ١٥: ٥٢ - ٥٤. (٢) اللباب ٣: ٢٨٨ والقاموس: مادة " هرم " وسقطت من التاج ٩: ١٠٣ الجملة المتعلقة بصاحب الترجمة، ومكانها بعد " هرم بن مسعدة " وانظر ترجمة " النعمان " في أسد الغابة ٥: ٢٧ ففيه، في نسبه روايتان: إحداهما المذكورة هنا، والثانية ليس فيها ذكر لهرم، كما في جمهرة الانساب ٤١٤. \* هرمان المكويست (.. - ١٣٢٢ هـ = .. - ١٩٠٤ م) هرمان المكويست. Hermann Nap Almquist مستشرق سويدي. كان أستاذا للعربية في كلية أو بسالا (بالسويد) ونشر قسما من رحلة ابن بطوطة، وكتب في " خواص الضمائر " في اللغات السامية (١). ابن هرمة = إبراهيم بن علي ١٧٦ هرمة (.. - .. = ..) هرمة بن هذيل بن ربيع، من بني فهر: جد. النسبة إليه " هرمي " بفتح فسكون. من نسله " ابن هرمة " الشاعر المتقدمة ترجمته (٢). الهرمي = عمر بن عيسى ٧٠٢ الهروي (الحافظ) = عبد الله بن عروة (٢١١) الهروي (اللغوي) = جنادة بن محمد ٣٩٩ الهروي (صاحب الغريبين) = أحمد بن محمد ٤٠١ الهروي (الاديب) = محمد بن آدم ٤١٤ الهروي (شارح الفصيح) = محمد بن علي (٤٣٣) الهروي (أبو ذر) = عبد بن أحمد ٤٣٤ الهروي (القاضي) = منصور بن محمد (٤٤٠) الهروي (صاحب الروضة) = عبد الواحد ابن أحمد الهروي (الحنبلي) = عبد الله بن محمد (٤٨١) الهروي (الشافعي) = محمد بن أحمد (٤٨٨) الهروي (الحنفي) = عبد المجيد بن إسماعيل ٥٣٧ \* (هامش ٢) \* (١) الربع الأول من القرن العشرين ٣٦. (٢) اللباب ٣: ٢٨٨. \* الهروي (الرجالة) = علي بن أبي بكر ٦١١ الهروي (القاضي) = محمد بن عطاء الله (٨٣٩) الهروي (مير زاهد) = محمد بن محمد (١١٠١) أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر ٥٩ ابن أبي هريرة = الحسن بن الحسين ٣٤٥ الهريري = محمد بن محمد ١٠٣٧ ابن أبي طحمة (.. - نحو ١٢٠ هـ = .. - نحو ٧٣٨ م) هریم (تصغير هرم) بن عدي (أبي طحمة) بن حارثة بن الشريد بن مرة المجاشعي الدارمي التميمي: من فرسان تميم في العصر الأموي. نعته ابن حزم بفارس خراسان. وقال ابن قتيبة: حضر مع المهلب في قتال الازارقة. وذكره المبرد في معركة مع قطري بن الفجاءة. ثم كان مع عدي بن أرطاة في قتال يزيد بن المهلب. وعاش بعد ذلك وكبر، وأريد تحويل اسمه إلى " أعوان الديوان " ليعفى من الغزو، وكان أميا، فقيل له: إنك لا تحسن أن تكتب، فقال: إن لا أكتب فإني أمحو الصحف ! (١). هز الشريف هزاع (.. - ٩٠٧ هـ = .. - ١٥٠٢ م) هزاع بن محمد بن بركات: شريف. ممن ولي الامارة بمكة. انتزعها من أخيه بركات بن محمد (سنة ٩٠٧ هـ) بعد حرب شديدة. واستقر فيها أشهرًا. وتوفي بمكة (٢). \* (هامش ٣) \* (١) رغبة الأمل ٨: ١٠٤

والتاج ٨: ٣٧٦ والبيان والتبيين ١: ٣٩٠ والمعارف ١٨٣ وجمهرة  
الانساب ٢١٩ - ٢٢٠. (٢) السنة الباهر - خ. وخلاصة الكلام ٤٦.\*

[ ٨٤ ]

هزان بن الحارث (.. بعد ٢٠ هـ =.. بعد ٦٤٠ م) هزان بن الحارث  
بن الصعب بن محرم الخولاني: من الزعماء أيام الفتوح. أدرك  
الجاهلية. وشهد فتح مصر، وكان عريفاً على قومه لما دخلوها (١).  
هزان بن صباح (.. =.. =.. =..). هزان بن صباح بن عتيك، من بني  
عنزة، من أسد بن ربيعة: جد جاهلي. عرف بنوه في جهات اليمامة.  
وذكرهم الأعرشي في بعض شعره. وورد اسم هزان في سجع  
ينسب للمختار الثقفي، حين تكهن، أوله: "أما والذي أنزل القرآن"  
إلى أن يقول: "لاقتلن العتاة من أزد عمان، ومدحج وهمدان، وبهز  
وخولان، وبكر وهزان، ونعل ونبهان، وعبس وذبيان، وقيس وعيلان".  
من نسله في الإسلام "أبوروق" أحمد ابن محمد بن بكر الهزاني.  
قال السمعاني: حدث هو وأبوه وروى عنه جماعة. قلت: والهزانية، أو  
بنو هزان، بطن من عنزة، معروف اليوم في نجد، كانت لبعض رجاله  
إمارة "الحريق" في جنوبي الرياض، أي قيام "ابن سعود" عبد  
العزیز بن عبد الرحمن الفيصل، وامتنعوا عليه، فأخضعهم، ولعلمهم  
بقية من سلالة صاحب الترجمة (٢). \* (هامش ١) \* (١) الاصابة: ت  
٩٠٥١ ووقع اسمه في هذه الطبعة "هزال" والتصحيح من التاج ٤:  
٩٣ - ٩٤ مادة "هز". (٢) اللباب ٣: ٢٩٠ وجمهرة الانساب ٢٧٧  
وعنهما أخذت نسبه. والتاج ٤: ٩٣ وهو فيه: "هزان ابن يقدم" كما  
في اللسان ٧: ٢٩٢ ولا سبيل إلى جعله شخصين، كما في معجم  
قبائل العرب ١٢١٧ - ١٨ لأنه في المصدر الأول والمصدر الثالث جد  
أبي روق "أضف إلى هذا أن "يقدم" هو من "عنزة" كما سيأتي  
في ترجمته، وكثيراً ما ترد النسبة إلى الجد. ومعجم ما استعجم  
١٠٢١ و عبد العزيز في ذمة التاريخ - خ. وانظر ديوان الأعرشي ٣١٠.  
\* هزیز بن شن (.. =.. =.. =..). هزیز بن شن بن أفضى بن عبد  
القيس: مثقف للرماح، من أهل الخط (بفتح الخاء وتشديد الطاء) قال  
ابن حزم: هزیز، أول من ثقف القنا بالخط. وقال ياقوت: من قرى  
الخط "القطيف والعقير وقطر، وجميع هذا في سيف البحرين وعمان،  
وهي مواضع كانت تجلب إليها الرماح من الهند فتقوم وتباع على  
العرب. وقال ابن بليهد: الخط موضع على الخليج الفارسي، عاصمته  
القطيف. وقال البكري، في غلبة بني عبد القيس على "البحرين":  
ونزلت شن بن أفضى (عشيرة صاحب الترجمة) طرفها وأدناها إلى  
العراق. وقال الزبيدي: هزیز بن شن، تنسب إليه الرماح "الهزيرية"  
(١). الهزيمي = المعافي بن هزيم هش ابن هشام (المؤرخ) = عبد  
الملك بن هشام (٢١٣) ابن هشام (الرخمي) = محمد بن أحمد  
٥٦٠ ؟ ابن هشام (العالم بالنحو) = عبد الله بن يوسف ٧٦١ ابن  
هشام (النحوي) = أحمد بن عبد الرحمن ٨٣٥ الوقشي (٤٠٨ - ٤٨٩ هـ  
= ١٠١٧ - ١٠٩٦ م) هشام بن أحمد بن هشام الكناني أبو الوليد،  
المعروف بالوقشي: كاتب، \* (هامش ٢) \* (١) جمهرة الانساب ٢٨٢  
ووقع فيه "هزیز" بلفظ "يزيد" تصحيفاً، والتصحيح من التاج ٤: ٩٤  
مادة: هز. وللكلام على "الخط" والرماح "الخطية" انظر معجم  
البلدان ٣: ٤٤٩ ومعجم ما استعجم ٨١، ٥٠٣ وصحيح الأخبار ٣: ١٥٠ -  
١٥١. \* قاضي، مهندس، أديب، له شعر جيد. من أهل طليطلة،  
للمؤرخين ثناء عليه. ولد في وقش (Huecas) وولي قضاء طليطلة  
(من أعمال طليطلة) وصف "نكت الكامل للمبرد" و "المنتخب من  
غريب كلام العرب - خ" مجلدان، رأيته في الخزانة العامة بالرباط  
(٣٣٦ د، ود ٧٨) وتوفي بدانية. وفي "تاريخ الفكر الاندلسي" أن  
للقوشي "قصيدة مؤثرة" بكى فيها مصاب بلنسية أيام حصار  
القمبيطور "لها (سنة ٤٨٧ هـ، ١٠٩٤ م) ضاع أصلها وبقيت منها"  
ترجمة "أبيات نقلت إلى الاسبانية، منها ما معناه: "إذا أنا مضيت  
يمينا هلكت بماء الفيضان، وإذا ذهبت يسارا أكلني السبع، وإذا

مضيت أمامي غرفت في البحر، وإن التفت خلفي أحرقتني النار " (١). هشام بن إسماعيل (.. - بعد ٨٧ هـ = .. - بعد ٧٠٦ م) هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد ابن المغيرة المخزومي: والي المدينة. كان من أعيانها. وكانت بنته زوجة الخليفة عبد الملك ابن مروان. وولاه عبد الملك، على المدينة (سنة ٨٢ هـ) ولما صارت الخلافة إلى هشام بن عبد الملك أمره أن: " أقم آل علي يشتمون علي بن أبي طالب، وأقم آل عبد الله بن الزبير يشتمون عبد الله بن الزبير! " وشاع الخبر في أهل المدينة، فبادر آل علي وآل الزبير إلى كتابة وصاياهم، استعدادا للموت، وأقبلت (هامش ٣) \* (١) الصلة لابن بشكوال، طبعة مجريط، ت ١٣٣٣ وهو فيه: " هشام بن أحمد بن خالد بن هشام " وفي مخطوطة منه قرئت على المصنف: " هشام بن أحمد بن هشام " وفي بغية الوعاة ٤٠٩ وارشاد الارب ٧: ٢٤٩ " هشام بن أحمد بن خالد بن سعيد " ومثله في الاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. وفيه: " ووقش، قرية على اثني عشر ميلا من طليطلة ". وتاريخ الفكر الاندلسي لأنخل بلنثيا، ترجمة حسين مؤنس ١١٦ والمطرب من أشعار أهل المغرب ٢٢٣ وانظر ٦٦٢: ١. \*

(S, 483 Brock. 1: 974)

على هشام أخت له عاقلة فقالت: يا هشام ! أترك الذي تهلك عشيرته على يديه ؟ راجع أمير المؤمنين. فقال: لا ! قالت: فإن كان لابد، فمر آل علي يشتمون آل الزبير، ومر آل الزبير يشتمون آل علي ! فأعجبه رأيها. واستبشر به آل علي وآل الزبير إذ كان أهون عليهم من الاول. واستمر في الأمانة، فحج بالناس سنة ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ وصرف عام ٨٧ بعمر بن عبد العزيز، في خلافة الوليد بن عبد الملك. وله خبر مع عمر عبد العزيز، يستفاد منه أنه ظل بعد ذلك في المدينة، وأن الوليد لما عزله أوصى به خلفه خيرا. وهشام هذا، هو الذي ينسب إليه " مد هشام " عند الفقهاء، وربما قالوا " المد الشامي " يريدون " الهشامي " وهو أكبر من المد الذي كانت تكال به الكفارات وأنواع الزكاة في عصر النبوة (١). القردوسي (١٤٧ هـ = .. - ٧٦٤ م) هشام بن حسان الأزدي، أبو عبد الله، القردوسي: محدث. من أهل البصرة. كان يكتب حديثه. وهو من المكثرين عن الحسن البصري (٢). هشام بن الحكم (.. - نحو ١٩٠ هـ = .. - نحو ٨٠٥ م) هشام بن الحكم الشيباني بالولاء، الكوفي، أبو محمد: متكلم مناظر، كان شيخ الامامية في وقته. ولد بالكوفة، ونشأ بواسط. وسكن بغداد. وانقطع إلى يحيى \* (هامش ١) \* (١) نسب قريش ٤٧ - ٤٩، ٣٢٨، ٣٢٩ وأزهار الرياض ٢: ٦٩ - ٧٢ والكامل لابن الأثير ٤: ١٨٣، ٢٠١ والنجوم الزاهرة ١: ٢٠٤، ٢١٤ وجمهرة الانساب ١٣٩ وفي موطأ الامام مالك، طبعة السيد فؤاد عبد الباقي، ص ٢٨٤ كلمة لمالك عن مد هشام. (٢) تهذيب التهذيب ١١: ٣٤ وفيه روايات في وفاته: سنة ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ والتاج ٤: ٢١٤ وفي تذكرة الحفاظ ١: ١٥٤ " مات في أول صفر سنة ١٤٨ ". \* ابن خالد البرمكي، فكان القيم بمجالس كلامه ونظره. وصنف كتابا، منها " الامامة " و " القدر " و " الشيخ والگلام " و " الدلالات على حدوث الاشياء " و " الرد على المعتزلة في طلحة والزبير " و " الرد على الزنادقة " و " الرد على من قال بإمامة المفضول " و " الرد على هشام الجواليقي " و " الرد على شيطان الطاق ". وكان حاضر الجواب، سئل عن معاوية: أشهد بدرا ؟ فقال: نعم، من ذاك الجانب ! ولما حدثت نكبة البرامكة استتر. وتوفي على أثرها بالكوفة. ويقال: عاش إلى خلافة المأمون (١). المؤيد الاموي (٣٥٥ - ٤٠٣ هـ = ٩٦٦ - ١٠١٣ م) هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الناصر، أبو الوليد، المؤيد الاموي: من خلفاء الدولة الاموية بالاندلس. ولد بقرطبة، وبويع يوم وفاة أبيه (سنة ٣٦٦ هـ) فاستأثر بتدبير مملكته وزير أبيه محمد بن عبد الله الملقب بالمنصور ابن أبي عامر، ثم ابن المنصور، عبد الملك الملقب بالمظفر، ثم ابنه

الثاني عبد الرحمن ابن محمد الملقب بالناصر. واستمر صاحب الترجمة خليفة في قفص، إلى أن طلب منه عبد الرحمن هذا أن يوليئه عهده، فأجاب، وكتب له عهدا بالخلافة من بعده، فثارت ثائرة أهل الدولة لذلك، فقتلوا صاحب الشرطة وهو في باب قصر الخلافة بقرطبة (سنة ٣٩٩) ونادوا بخلع المؤيد، وبايعوا محمد بن هشام بن عبد الجبار \* (هامش ٢) \* (١) منهج المقال ٣٥٩ وسفينة البحار ٢: ٧١٩ والنجاشي ٣٠٤ وفهرست الطوسي ١٧٤ والكشي ١٦٥ وهو مضطربون في سنة وفاته، منهم من جزم بأنها " سنة ١٩٩ " ومنهم من يراها " سنة ١٧٩ " وفي فهرست ابن النديم، طبعة فلوجل ١: ١٧٥ " مات بعد نكبة البرامكة بمديدة مستترا، ويقال: عاش إلى خلافة المأمون ". وعنه لسان الميزان ٦: ١٩٤ وكانت نكبة البرامكة " سنة ١٨٧ ". والمسعودي، طبعة باريس ٥: ٤٤٣، ٤٤٤ و ٦: ٣٧٠ و ٧: ٢٣٢ - ٢٣٦ وسمط اللاكي ٨٥٥ وأمالى المرتضى، تحقيق أبي الفضل ١: ١٧٦. \* ابن الناصر لدين الله، ولقبوه " المهدي بالله " وقتلوا عبد الرحمن الوزير. ثم كانت فتن انتهت بعودة المؤيد إلى ملكه في أواخر سنة ٤٠٠ والثورات قائمة، فقتل المهدي، واستمر سنتين وشهورا لم يهدأ له فيها بال. وقتل سرا في قرطبة، بعد أن امتلكها سليمان بن الحكم الملقب بالمستعين بالله. وكان المؤيد ضعيفا، مهملًا، فيه انقباض عن الناس وميل إلى العبادة، ومات عقيما (١). هشام بن حكيم (.. - بعد ١٥ هـ = .. - بعد ٦٣٦ م) هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد القرشي الاسدي: صحابي ابن صحابي، أسلم يوم فتح مكة، وهو صاحب الخبر مع عمر: سمعه عمر يقرأ سورة " الفرقان " على غير ما يقرؤها هو، فانتظره إلى أن خرج من المسجد، وأخذه إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فأخبره، فقال رسول الله: اقرأ، فقرأ هشام، فقال النبي: هكذا أنزلت، ثم قال لعمر: اقرأ، فقرأ، فقال: هكذا أنزلت، إن هذا القرآن أنزل علي سبعة أحرف، فأقرأوا ما تيسر. واختلف العلماء في المراد بسبعة أحرف، وعند الشافعي أن ذلك من رافة الله بخلقه، لان الحافظ قد يزل، فإن لم يكن في اختلاف اللفظ تغيير للمعنى، جاز. وكان هذا قبل جمع القرآن في مصحف (هامش ٣) \* (١) نفخ الطيب ١: ١٨٧ وابن خلدون ٤: ١٤٧ والنبراس ٢٢ وابن الأثير ٨: ٢٢٤ وجذوة المقتبس ١٧ وانظر البيان المغرب ٢: ٢٥٣ ثم ٣: ٣ - ١١٢، ١٩٧ قلت: تقدم في ترجمة " خلف الحصري " وأبي القاسم محمد بن إسماعيل " ابن عباد " وابنه المعتضد " عباد بن محمد " ما خلاصته أن " خلافا الحصري " كان في صورته يشبه " المؤيد " صاحب الترجمة، وكان كثير من الناس في شك من موت المؤيد، لقتله سرا، فادعى سنة ٤٢٦ أنه " المؤيد " وأنه لم يقتل، وإنما استتر مدة وزار المشرق وحج، وعاد يطالب بعرشه، ورأى " ابن عباد " محمد بن إسماعيل، أن يتقوى به على ملوك الطوائف، فبايعه بالخلافة، وحجبه. ومات ابن عباد، وتولي ابنه " عباد بن محمد " فأعلن سنة ٤٥١ أن " المؤيد " قد مات، وأخذ البيعة لنفسه. \*

عثمان. وكان هشام من فضلاء الصحابة وخيارهم. وكان عمر بن الخطاب إذا بلغه أمر ينكره، يقول: أما ما بقيت أنا وهشام بن حكيم فلا يكون ذلك ! ودخل الشام في أيام الفتوح. وله خبر بحمص مع واليها عياض بن غنم؛ رآه هشام يشمس ناسا من النبط ليؤدوا الجزية، فقال: " ما هذا يا عياض ؟ إن رسول الله قال: إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا ". وعاش كالسائح، لم يتخذ أهلا ولا كان له ولد. يتنقل ومعه نفر من أهل الشام، للإصلاح والنصيحة والترغيب بالخير والزجر عن الشر، ليس لاحد عليهم إمارة. ومات قبل وفاة أبيه (المتقدمة ترجمته) بمدة طويلة. وانتقد ابن الأثير رواية أبي نعيم أنه استشهد بأجنادين (سنة ١٣ هـ) لثبوت دخوله حمص، وهذه فتحت سنة ١٥ (١). هشام الرضي = هشام بن عبد الرحمن ١٨٠ هشام بن سليمان (.. - ٣٩٩ هـ = .. - ١٠٠٩ م) هشام بن سليمان

بن عبد الرحمن الناصر الاموي: من أمراء بني أمية في الاندلس. كان مقيما في شقندة ( Secunda ) ولما انتزع محمد بن هشام بن عبد الجبار الخلافة من المؤيد هشام بن الحكم (سنة ٣٩٩) ولم يحسن سياسته مع من في الجيش من البربر اجتمع هؤلاء، واتصلوا بصاحب الترجمة " هشام بن سليمان " فحضر من شقندة، إلى قرطبة، وبايعوه ولقبوه " الرشيد " وقاموا على ابن عبد الجبار (وكان قد تلقب بالمهدي) فقاتلوه بقرطبة. وقام أهلها بنصرة " المهدي " فانهمز البربر وأسر هشام بن سليمان وحمل إلى المهدي ف ضرب عنقه (٢). \* (هامش ١) \* (١) الاصابة: ت ٨٩٦٥ والاستيعاب، بهامشها ٢: ٥٦١ وأسد الغابة ٥: ٦١ وانظر رسالة الامام الشافعي، تحقيق أحمد محمد شاكر ٢٧٣، ٢٧٤. (٢) المعجب ٤١ والبيان المغرب ٣: ٥١. \* هشام بن العاص (.. - ١٣ هـ = .. - ٦٣٤ م) هشام بن العاص بن وائل بن هشام: صحابي، هو أخو عمرو بن العاص. أسلم بمكة قديما، وهاجر إلى بلاد الحبشة في الهجرة الثانية. ثم عاد إلى مكة حين بلغته هجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة، يريد للحاق به، فحبسه أبوه وقومه، بمكة. فأقام إلى ما بعد وقعة " الخندق " ورجل إلى المدينة، فشهد الوقائع. وقتل في أحنادين، وقيل: في اليرموك. وكان صالحا شجاعا (١). هشام بن عبد الرحمن (١٣٩ - ١٨٠ هـ = ٧٥٦ - ٧٩٦ م) هشام بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، أبو الوليد: ثاني ملوك الدولة الاموية بالاندلس. ولد بقرطبة، وولاه أبوه ماردة. وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ١٧٢ هـ) فحسنت سياسته. وكان حازما شجاعا شديدا على الأعداء، راغبا في الفتح، موقفا. بنى عدة مساجد، وتمم بناء جامع قرطبة وكان أبوه قد بدأ به. وكان يبعث إلى الكور من يسأل أهلها عن سيرة عماله فيها. وأحبه الناس لعدله. وأهل الاندلس يشبهونه بعمر بن عبد العزيز. استمر إلى أن توفي بقرطبة (٢). ابن الصابوني (.. - ٤٢٣ هـ = .. - ١٠٣٢ م) هشام بن عبد الرحمن بن عبد الله، أبو الوليد، ابن الصابوني: فاضل، من أهل قرطبة. له كتاب في " شرح الجامع \* (هامش ٢) \* (٢) طبقات ابن سعد ٤: ١٤٠ والاصابة: ت ٨٩٦٧. (٢) البيان المغرب ٢: ٦١ وسماه " هشام الرضى ". ونفح الطيب ١: ١٥٨ وابن خلدون ٤: ١٢٤ وابن الاثير ٦: ٤٩ وأخبار مجموعة ١٢٠ وجذوة المقتبس ١١ والحلة السيرة ٣٧ والمعجب، طبعة الاستقامة ١٩. \* الصحيح " للبخاري على حروف المعجم، قال ابن بشكوال: كثير الفائدة (١). الازدي (٥٢٥ - ٦٠٦ هـ = ١١٣١ - ١٢٠٩ م) هشام بن عبد الله بن هشام، أبو الوليد، الازدي: فقيه مالكي من القضاة بقرطبة. توفي بها. له " المفيد للحكام فيما يعرض لهم من نوازل الاحكام - خ " و " بهجة النفس وروضة الانس " في التاريخ. ذكره الرعييني (٢). هشام بن عبد الملك (٧١ - ١٢٥ هـ = ٦٩٠ - ٧٤٣ م) هشام بن عبد الملك بن مروان: من ملوك الدولة الاموية في الشام. ولد في دمشق، وبويع فيها بعد وفاة أخيه يزيد (سنة ١٠٥ هـ) وخرج عليه زيد بن علي بن الحسين (سنة ١٢٠) بأربعة عشر ألفا من أهل الكوفة، فوجه إليه من قتله وقل جمعه. ونشبت في أيامه حرب هائلة مع خاقان الترك في ما وراء النهر، انتهت بمقتل خاقان واستيلاء العرب على بعض بلاده. واجتمع في خزائنه من المال ما لم يجتمع في خزانة أحد من ملوك بني أمية في الشام. وبنى الرصافة (على أربعة فراسخ من الرقة غربا) وهي غير رصافتي بغداد والبصرة، وكان يسكنها في الصيف، وتوفي فيها. وكان حسن السياسة، يقظا في أمره، يباشر الاعمال بنفسه. من كلامه: " ما بقي علي من لذات الدنيا إلا أخ أرفع مؤنة التحفظ بيني وبينه " (٣). \* (هامش ٣) \* (١) الصلة ٥٨٩. (٢) كشف الظنون ١٧٧٨ و ٦٦٤: ١. Brock. S. وصلة الصلة لابن الزبير - خ. وهدية العارفين ٢: ٥٠٩ وهو فيه: هشام بن " عبد الرحمن " خطأ. انظر " الايراد - خ. " للرعييني، في ترجمة ابنه " عامر بن هشام ". (٣) ابن الاثير ٥: ٩٦ والطبري ٨: ٢٨٢ وتاريخ الخميس ٢: ٣١٨، ٣٢٠ وفيه: " كان أبيض سمينا أحول، يخضب بالسواد، حليما، ذا رأي وحزم " واليعقوبي ٢: ٥٧ وابن خلدون ٣: \*

الطيالسي (١٣٣ - ٢٢٧ هـ = ٧٥٠ - ٨٤١ م) هشام بن عبد الملك الباهلي، مولاهم، أبو الوليد الطيالسي: من كبار حفاظ الحديث من أهل البصرة. روى عنه البخاري ١٠٧ أحاديث (١). الرازي (.. - ٢٠١ هـ = ٨١٧ م) هشام بن عبيد الله الرازي: فقيه حنفي، من أهل الري. أخذ عن أبي يوسف ومحمد، صاحبي الامام أبي حنيفة. وكان يقول: لقيت ألفا وسبعمئة شيخ، وأنفقت في العلم سبعمئة ألف درهم. له كتاب " صلاة الاثر " (٢). هشام بن عروة (٦١ - ١٤٦ هـ = ٦٨٠ - ٧٦٣ م) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام \* (هامش ١) \* = ٨٠ - ١٣٠ والمسعودي ٢: ١٤٢ - ١٤٥ والذهب المسبوك ٣٤ وفيه: " لم يحج بعد هشام أحد من بني أمية وهو خليفة ". وتاريخ الاسلام للذهبي ٥: ١٧٠ - ١٧٢ وفيه: " وقيل إن هذا البيت له، ولم يحفظ له سواه: " إذا أنت لم تعص الهوى، فادك الهوى \* إلى بعض ما فيه عليك مقال " ومرآة الجنان ١: ٢٦١ - ٢٦٣ وعبر عنه بـ " خليفتهم ". ومختصر تاريخ العرب، لسيد أمير علي ١١٨ - ١٣٥ والاغانى، طبعة الساسي: انظر فهرسته. وطبقات العلماء والملوك للجندي - ج. وفيه، مما يفيد المؤرخ في زمنه: ولى إمارة اليمن مسعود بن عوف الكلبي مدة سنة، وعزله بيوسف بن عمر الثقفي، فلبث على المخاليف الثلاثة: حضرموت، وصنعاء، والجد، ثلاث عشرة سنة. وكتب إليه سنة ١٢٠ أن يستخلف ولده على اليمن ويتقدم إلى العراق فيقبض على خالد بن عبد الله القسري أمير العراق يومئذ ويكون مكانه حتى يأتيه أمره، ففعل يوسف ذلك وترك ابنه " الصليب " مكانه، فلبث خمس سنين إلى أن توفي هشام. (١) تهذيب التهذيب ١١: ٤٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢: ٥٤٨ واللباب ٢: ٩٦ وفيه: " الطيالسي، نسبة إلى - الطيالسة - التي تجعل على العمائم ". (٢) ميزان الاعتدال ٣: ٢٥٤ ولسان الميزان ٦: ١٩٥ والجواهر المضية ٢: ٢٠٥ ووقع اسم أبيه في الفوائد البهية ٢٢٣ " عبد الله " ومثله في كشف الطنون ١٠٨١ وهدية العارفين ٢: ٥٠٨ وانفرد الاخير بتاريخ وفاته. \* القرشي الاسدي، أبو المنذر: تابعي، من أئمة الحديث. من علماء " المدينة " ولد وعاش فيها. وزار الكوفة فسمع منه أهلها. ودخل بغداد، وإفدا على المنصور العباسي، فكان من خاصته. وتوفي بها. روى نحو أربعمئة حديث. وأخبره كثيرة (١). هشام بن عقبة (.. - نحو ١٢٠ هـ = .. - نحو ٧٢٨ م) هشام بن عقبة العدوي: شاعر، من إخوة ذي الرمة (غيلان) وهم: أوفى (الملقب بجرفاس) ومسعود، وهشام. وكان هشام أكبر من ذي الرمة، وهو الذي رباه، وبينهما مساجلات في الشعر، منها قول هشام: " أغيلان إن ترجع قوي الود بيننا \* فكل الذي ولى من العيش راجع " " فكن مثل أقص الناس عندي، فإنني \* بطول التناهي من أخي السوء قانع ! " وقال ذو الرمة: " أغر هشاما من أخيه ابن أمه \* قوادم ضأن أقبلت وربيع " الخ وجاء في حماسة أبي تمام، من شعر صاحب الترجمة الأبيات التي أولها: " تعزيت عن أوفى بغيلان بعده " وهي في رواية ابن الاعرابي (كما في معجم المرزباني) من نظم أخيه " مسعود ابن عقبة " المتقدمة ترجمته، يرثي بها " ذا الرمة " و " أوفى " (٢). \* (هامش ٢) \* (١) وفيات الاعيان ٢: ١٩٤ ونسب فريش ٢٤٨ وميزان الاعتدال ٢: ٢٥٥ وتاريخ بغداد ١٤: ٣٧ وشرحا ألفية العراقي ١: ١٨٢ ومرآة الجنان ١: ٣٠٢. (٢) الاغانى، طبعة الساسي ١٦: ١٠٧ ومجالس نعلب ٣٩ والشعر والشعراء: تحقيق أحمد شاكر ٥١٠ - ٥١٤ والمرزباني ٣٧٦ وانظر التبريزي ٢: ١٤٧ والجمحي ٤٨٠ قلت: ومن الجدير بالتأمل أن الجمحي اقتصر من أبيات " تعزيت عن أوفى " بالبيتين الاولين السابق ذكرهما في ترجمة مسعود، وأشار إلى أن " أوفى " المرثي مع غيلان، هو أخوه. أما " حماسة أبي تمام " فالبيتان فيها خمسة، وبينها بيت يبدو لي كأنه غريب عنها، وهو: \* هشام بن عمار (١٥٢ - ٢٤٥ هـ = ٧٧٠ - ٨٥٩ م) هشام بن عمار بن نصير، ابن ميسرة السلمي، أبو

الوليد: فاض، من القراء المشهورين. من أهل دمشق. قال الذهبي: خطيبها ومقرئها ومحدثها وعالمها. وتوفي فيها. وكان فصيحاً بليغاً. له كتاب " فضائل القرآن " (١). التغلبي (.. - بعد ١٥٧ هـ = .. - بعد ٧٧٤ م) هشام بن عمرو بن بسطام التغلبي الوائلي: أمير، عرفه ابن حزم بصاحب " السند ". وولاه عليها المنصور العباسي سنة ١٥١ هـ، ولما بلغها وجه الغزاة إلى نواحي الهند، فافتتح كشمير، والملتان، والقنندهار. وبنى في هذه مسجداً. وأخصبت البلاد في ولايته. واستمرت ست سنوات، وعاد إلى بغداد (سنة ١٥٧) معزولا (٢). ابن السائب الكلبي (.. - ٢٠٤ هـ = .. - ٨١٩ م) هشام بن محمد أبي النصر ابن السائب ابن بشر الكلبي، أبو المنذر: مؤرخ، \* (هامش ٣) \* " خوى المسجد المعمور بعد ابن دلهم \* وأمسي بأوفى قومه قد تضععوا " وبهذا البيت انصرف الرثاء عن " أوفى " أخي ذي الرمة، إلى " أوفى بن دلهم " أحد رجال الحديث، ونشأ عن هذه الرواية اضطراب في مصادر غير قليل. وانظر شرح " الحماسة " للمرزوقي ٩٣. (١) غاية النهاية ٢: ٢٥٤ وميزان الاعتدال ٣: ٢٥٥ والتيسير، للداني - خ. وشرحا ألفية العراقي ١: ٧٧ وطبقات المفسرين للدوادوي - خ. (٢) نزهة الخواطر ١: ٤٨ وابن الاثير ٦: ٤ وفتوح البلدان للبلاذري ٤٤٩ وجمهرة الانساب ٢٨٨ والنجوم الزاهرة ٢: ١٦ والطبري: حوادث سنة - ١٥٧ وفي مقاتل الطالبين ٣١٢ أن أبا جعفر المنصور، دعا هشام بن عمرو - صاحب الترجمة - وقال له: اعلم أن الاشتهر بأرض السند، وقد وليتك عليها، فانظر ما أنت صانع، فشخص هشام إلى السند، فقتله وبعث برأسه إلى أبي جعفر. \*

عالم بالانساب وأخبار العرب وأيامها، كأبيه (انظر ترجمة محمد بن السائب) كثير التصانيف. من أهل الكوفة، ووفاته فيها. له نيف ومئة وخمسون كتاباً، منها " جمهرة الانساب - خ " قطعة منه، و " الاصنام - ط " و " نسب الخيل - ط " و " بيوتات قريش " و " الكنى " و " المثالب - خ " و " افتراق العرب " و " المؤؤودات " و " ألقاب قريش " و " ألقاب اليمن " و " ملوك الطوائف " و " ملوك كندة " و " بيوتات اليمن " و " ما كانت الجاهلية تفعله ويوافق حكم الاسلام " و " الديباج " في أخبار الشعراء، و " تاريخ أجناد الخلفاء " و " صفات الخلفاء " و " تسمية من بالحجاز من أحياء العرب " و " كتاب الاقاليم " و " أخبار بكر وتغلب - خ " و " أسواق العرب " (١). المعتد بالله (٣٦٤ - ٤٢٨ هـ = ٩٧٤ - ١٠٣٦ م) هشام بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر، أبو بكر، المعتد بالله: آخر ملوك بني أمية بالاندلس. كان مقيماً في حصن " ألبونت " Alpuente من ثغور قرطبة. وبويع بعد وفاة المستكفي بالله (سنة ٤١٨ هـ) فكان يخطب له في قرطبة، وهو بألبونت (عند عبد الله بن قاسم الفهري، انظر ترجمته) وتنقل في بعض الثغور، والفتن قائمة في البلاد، لا قدرة له على قمعها. ودخل قرطبة \* (هامش ١) \* (١) ابن النديم ١: ٩٥ وابن خلدون ٢: ٢٦٢ ووفات الاعيان ٢: ١٩٥ - ١٩٦ وفيه: " توفي سنة ٢٠٤ وقيل: ٢٠٦ والاول أصح " ونزهة الالبا ١١٦ وإرشاد الارب ٧: ٢٥٠ - ٢٥٤ ولسان الميزان ٦: ١٩٦ و Huart ١٧٧ وتاريخ بغداد ١٤: ٤٥ ومراة الجنان ٢: ٢٩ والذريعة ١: ٣٢٣ وفيه: رأيت النسخة العتيقة من كتابه " أخبار بكر وتغلب " ببغداد في خزنة آل السيد عيسى العطار. والاصنام: مقدمته لاحمد زكي باشا. ومكتبة المتحف العراقي ١٢ وانظر تاريخ العرب قبل الاسلام ١: ٤٧ و ٢١١: ١. Brock. S وفي مؤسسة كابتاني (ص ٥٠ الرقم ١٥٨) جزآن من كتابه " الجمهرة في الانساب ". \* في أواخر سنة ٤٢٠ فأقام قليلاً، وثار به طائفة من الجند، فخلعوه وأخرجوه من قصره هو ونساؤه وخدمه (سنة ٤٢٢) فليجأ إلى جامع قرطبة بمن معه، وأقام أياماً يعطف عليه الناس بالطعام والشراب. ثم أخرج من قرطبة، ونودي فيها وفي أرباضها: " لا يبقى أحد من بني أمية ولا يكنفهم أحد " فقصد الثغور،

ولحق بابن هود (المستعين بالله، سليمان ابن محمد، صاحب تطيلة وسرقسطة ولاردة وطرطوشة) فأقام عنده إلى أن مات عقيما، في جهة لاردة (Lerida) وانقرضت به الدولة الاموية في الاندلس (١). المولى هشام (.. - ١٢١٢ هـ = .. - ١٧٩٧ م) هشام بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل الحسنبي: من أمراء الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب الأقصى. \* (هامش ٢) \* (١) ابن الاثير ٩: ٩٧ والبيان المغرب ٣: ١٤٥ وجمهرة الانساب ٩٣ وجزوة المقتبس ٢٦ والمغرب في حلي المغرب ١: ٥٥ وبلغة الظرفاء ٤٣ والمعجب في تلخيص أخبار المغرب ٥٧. \* ثار على أخيه " المولى يزيد " وبابته قبائل " الحوز " وأهل مراكش (سنة ١٢٠٦ هـ) وقتل أخوه في معركة بينهما، وإستقر هشام في الحوز مدة. ثم اضطرب أمره، فخرج إلى مراكش، فحدث بها وباء، فمات فيه (١). هشام بن معاوية (.. - ٢٠٩ هـ = .. - ٨٢٤ م) هشام بن معاوية، أبو عبد الله، الكوفي: نحوي، ضرير. من أهل الكوفة. من كتبه " الحدود " و " المختصر " و " القياس " كلها في النحو (٢). هشام بن المغيرة (.. - .. = .. - ..) هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر المخزومي: من سادات العرب في الجاهلية. من أهل مكة. كانت قرش وكنانة ومن والاهم يؤرخون بثلاثة أشياء: بناء الكعبة، وعام الفيل، ثم بموت هشام. وهو قريب عهد من البعثة النبوية، أدركت زوجته " ضباعة بنت عامر " الاسلام (انظر ترجمتها) وكاد النبي (صلى الله عليه وسلم) يتزوجها لولا تقدمها في السن. وكان ابنه " الحارث ابن هشام " من الصحابة (توفي سنة ١٨) وفي رثاء هشام، يقول أحد معاصريه: " ذريني أصطحب يابكر، إنني \* رأيت الموت نقب عن هشام " وكان ممن شهد حرب " الفجار " رئيسا على بني مخزوم (٣). \* (هامش ٣) \* (١) الاستقصا ٤: ١٢٧، ١٣٤، ١٣٨ (٢) وفيات الاعيان ٢: ١٩٦ وإرشاد الارب ٧: ٢٥٤ ونزهة الالبا ٢٢٢ وبغية الوعاة ٤٠٩ وابن النديم ٧٠. (٣) ثمار القلوب ٢٣٨ والمجبر ١٣٩، ٤٥٧ وحمزة ٩٥ والازمنة والامكنة ٢: ٢٧٠ ونسب قريش ٣٠٠ - ٣٠١ وتكرر ذكره في طبقات الجمحي ١٢١ - ١٢٣ وفي الاغانبي، الساسي ١٩: ٧٤ - ٧٧ وانظر فهرسته. \*

هشام بن هبيرة (.. - ٧٥ هـ = .. - ٦٩٤ م) هشام بن هبيرة بن فضالة الليثي: قاضي البصرة. من العلماء بالتشريع. له فيه قضايا مذكورة. استقصاه عبد الله ابن الزبير (سنة ٦٤ هـ) وهو شاب، فكتب إلى " شريح " : " إنني استعملت على القضاء، على حداثة سني وقلة علمي بكثير منه، وإنه لا غناء بي عن مشاورة مثلك " ثم جعل يسأله فيما يعرض له. وعزل، وأعيد، إلى أن قتل مصعب بن الزبير (سنة ٧١) فتنحى قليلا، وأعيد بعد تولية الحجاج بن يوسف على العراق، فلم يلبث أن مات وهو على القضاء. ولم يكن من رواة الحديث فأهمل أكثر المؤرخين ذكره (١). الغافقي (.. - ٣١٧ هـ = .. - ٩٢٩ م) هشام بن الوليد بن محمد بن عبد الجبار، أبو الوليد الغافقي: مؤدب، من أهل قرطبة. أدب أمير المؤمنين عبد الرحمن " الناصر " وولي عهده الحكم " المستنصر " (٢). هشام بن يوسف (.. - ١٩٧ هـ = .. - ٨١٢ م) هشام بن يوسف الابن بنو الصنعاني اليماني، أبو عبد الرحمن: قاضي صنعاء. من أبناء الفرس. يعرف بالقاضي. قال عن نفسه: " لما قدم سفيان الثوري اليمن، قال: اطلبوا لي كتابا سريع الخط، فارتادوني، فكنت أكتب له " وهو أحد \* (هامش ١) \* (١) أخبار القضاة، لوكيع ١: ٢٩٨ - ٣٠٣، ٣٠٧ وطبقات ابن سعد ٧: ١٠٩ وهو فيه " الضبي " والنجوم الزاهرة ١: ١٦٢، ١٨٠، ١٨٤ والكامل لابن الاثير، في حوادث السنين ٦٤، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٢، ٧٣، ٧٤ وهي الاعوام التي كان قاضيا فيها. (٢) طبقات النحويين، للزبيدي ٣٠٨ وجزوة المقتبس ٢٤٢ وبغية الوعاة ٤٠٩. \* شيوخ الامام الشافعي باليمن. وولي القضاء بصنعاء لمحمد بن خالد حين قدمها نائبا من قبل الرشيد (سنة نيف و ١٨٠) وهو من ثقات رجال



الحديث روى له البخاري وغيره من الائمة. قال أبو زرعة: كان هشام، إصح اليمانيين كتابا، وأكبرهم وأحفظهم وأتقنهم (١). الهشامية = متيم الهشامية ٢٢٤ الهشتوكي = أحمد بن علي ١٠٤٦ هشيم بن بشير (١٠٤ - ١٨٣ هـ = ٧٢٢ - ٧٩٩ م) هشيم بن بشير بن أبي خازم قاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية، الواسطي، نزيل بغداد: مفسر من ثقات المحدثين. قيل: أصله من بخارى. كان محدث بغداد. ولزمه الامام ابن حنبل أربع سنين. قال الدورقي: كان عنده عشرون ألف حديث. وقال يحيى بن معين: روى عن الحسن بن عبيد الله، ولم يدركه. وأورد البلخي في "قبول الاخبار" أسماء جماعة حدث عنهم هشيم وطرح من كان بينه وبينهم من الرواة. وهذا ما يسميه أهل الحديث "التدليس". وكان ممن خرج مع إبراهيم بن عبد الله الطالبي بواسط، وقتل ابنه معاوية مع إبراهيم. قال الداودي: له غير "التفسير" كتاب "السنن" في الفقه، و"المغازي" (٢). هص هصيص بن كعب (.. - .. = .. - ..) هصيص بن كعب بن لؤي، من قريش: جد جاهلي. استوعب تنسيق \* (هامش ٢) \* (١) الجمع ٥٤٨ وتاريخ العلماء والملوك للجندي - خ. و خلاصة تذهيب الكمال ٢٥٢ وتذهيب التهذيب ١١: ٥٧ ومرآة الجنان ١: ٤٥٧. (٢) التبيان لابن ناصر الدين - خ. وفيه على "خازم" بالخاء، علامة "صح". وتذكرة الحفاظ ١: ٢٢٩ \* نسله في كتاب "نسب قريش" ستا وعشرين صفحة. وكان من أحفاده، في عهد ظهور الاسلام، علي بن أمية ابن خلف (قتل يوم بدر، مع أبيه، مشركين) وصفوان بن أمية (تقدمت ترجمته) ونبية ومنبه ابنا الحجاج (تقدما أيضا) وآخرون (١). هط ابن هطيل = علي بن محمد ٨١٢ هف أبو هفان = عبد الله بن أحمد ٢٥٧ هفان بن الحارث (.. - .. = .. - ..) هفان بن الحارث بن ذهل بن الدؤل بن حنيفة، من عدنان: جد جاهلي. كان بنوه من سكان اليمامة، في قرية تسمى "الهدار" من نسله "نافع ابن الازرق" المتقدمة ترجمته، و "ضمضم ابن جوس الهفاني" من رجال الحديث، ثقة (٢). هق هقل بن زياد (.. - ١٧٩ هـ = .. - ٧٩٥ م) هقل بن زياد السكسكي بالولاء، أبو عبد الله: كاتب الامام الاوزاعي. \* (هامش ٢) \* ووقعت فيه وفاته سنة ١٨٨ لعلها من خطأ النسخ. وميزان الاعتدال ٣: ٢٥٧ وتاريخ بغداد ١٤: ٨٥ وطبقات المدلسين ١٨ وقبول الاخبار للبلخي - خ. ومقاتل الطالبين ٢٥٩، ٢٧٧ ومرآة الجنان ١: ٣٩٢ وتذهيب ١١: ٥٩ - ٦٣ وطبقات المفسرين للداودي - خ. (١) نسب قريش ٢٨٦ - ٤١٢ وجمهرة الانساب ١٥٠ - ١٥٧. (٢) جمهرة الانساب ٢٩٢ وصفة جزيرة العرب ١٦٢ ونهاية الارب للقلشندي ٢٥١ واللباب ٣: ٢٩١ وهو فيه بكسر الهاء، وفي القاموس: هفان - بفتح أوله - ويكسر". \*

من حفاظ الحديث الثقات. دمشقي المولد، بيروتي الإقامة والوفاة. قيل: اسمه محمد، أو عبد الله، وهقل لقب غلب عليه. وعن أحمد بن حنبل: لا يكتب حديث الاوزاعي عن أوثق من هقل (١). هك الهكاري (ضياء الدين) = عيسى بن محمد (٥٨٥) الهكاري (بدر الدين) = محمد بن محمد ٦١٤ الهكاري (شرف الدين) = عيسى بن محمد ٦٦٩ الهكاري (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد ٧٦٣ الهكاري (القاضي) = محمد بن عبد الله (٧٨٦) هل ابن هلال (المقدسي) = أحمد بن محمد (٧٦٥) ابن هلال (الحلي) = محمد بن علي (٩٣٣) أبو هلال (العسكري) = الحسن بن عبد الله ٣٩٥ هلال بن أحوز (.. - ..) بعد ١٠٢ هـ = .. - بعد ٧٢٠ م) هلال بن أحوز بن أريد المازني المالكي التميمي: قائد، من الشجعان القساة. عرفه ابن حزم بقاتل آل المهلب بقنبايل. قال البلاذري: هرب بنو المهلب إلى السند في أيام يزيد بن عبد الملك، فوجه إليهم "هلال بن أحوز" فلقبهم، فقتل مدرك \* (هامش ١) \* (١) تذكرة الحفاظ ١: ٢٦٢ والتبيان لبديعة البيان - خ. وتذهيب التهذيب ١١: ٦٤ وفيه رواية ثانية في وفاته: سنة

١٨١. \* ابن المهلب بقنديل، وقتل المفضل و عبد الملك وزيدا ومروان ومعاوية بني المهلب، وقتل معاوية بن يزيد في آخرين. وعناه " جرير " بقوله من قصيدة: " حذارا على نفس ابن أحوز، إنه \* جلا كل وجه من معد فأسفرا " ومنها: " أتسون شدات ابن أحوز، معلما \* إذا الموت بالموت ارتدى وتأزرا " ومعلم، بضم الميم وسكون العين وكسر اللام، من قولهم: أعلم الرجل في الحرب، إذا لبس خرقة حمراء أو صفراء أو شيئا يعرف به. وجاء في كلام ياقوت على " قنديل " : " كانت فيها وقعة لهلال ابن أحوز المازني على آل المهلب " (١). هلال بن الاسعر (.. - نحو ١٣٠ هـ = .. - نحو ٧٤٧ م) هلال بن الاسعر بن خالد المازني: شاعر، اشتهر في العصر الاموي. كان فارسا شجاعا، عظيم الخلق، شديد البأس والبطش، أكولا. وعمر طويلا. وأقام في اليمن مدة، ومات في العراق (٢). هلال بن بدر (.. - بعد ٣١٦ هـ = .. - بعد ٩٢٨ م) هلال بن بدر، أبو الحسن: وال، من القواد في عصر المقتدر العباسي. كان في بغداد، وولاه المقتدر إمرة مصر (سنة ٣٠٩) فقدم إليها، ولم يسلس له قيادها، \* (هامش ٢) \* (١) رغبة الأمل ٧: ١٥٧ - ١٥٩ وفتوح البلدان ٤٤٧ وجمهرة الانساب ٢٠١ ومعجم البلدان ٧: ١٦٧ ومعجم ما استعجم ١٠٩٧ والنقائض، طبعة ليدن ٩٩١ - ٩٩٣. (٢) الاغانى، طبعة الساسي ٢: ١٧٥ - ١٨٣ وفيه، كما في مجالس ثعلب ٥٣٢ " قال الاصمعي، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، قال: قلت لهلال ابن الاسعر: ما أكلة بلغتني عنك ؟ قال: نعم، جعت جوعة وأنا على بعيري، فنحرته وأكلته إلا ما حملت على ظهري منه ! " \* فكانت أيامه فيها سلسلة فتن وشرور. وعزله المقتدر (سنة ٣١١) ومدة إمارته فيها سنتان وأيام. وولاه إمرة دمشق (سنة ٣١٣ - ٣١٦) (١). هلال بن جشم النخعي = هلال بن عمرو هلال بن خنعم (.. - .. = .. -) هلال بن خنعم المازني: شاعر مجيد. لعله من أبناء المئة الاولى للهجرة. ذكره القالي في أماليه. وروى له الشريف المرتضى أبياتا استشهد علماء اللغة ببعضها (٢). هلال الرأي = هلال بن يحيى هلال بن ربيعة (.. - .. = .. -) هلال بن ربيعة بن زيد مناة، من بني النمر بن قاسط: جد جاهلي. من نسله " ابن القرية " أيوب بن زيد، المتقدمة ترجمته، و " عقبة بن قيس " النمري الهلالي، كان رئيس المرتدين من بني النمر، وقتله " خالد " يوم عين التمر (سنة ١٢ هـ) وصلبه (٣). هلال بن رزين (.. - .. = .. -) هلال بن رزين الربابي، من بني ثور بن عبد مناة بن أد: شاعر جاهلي. بقيت من شعره أبيات في وقعة كانت لبني عبد مناة و كلب، على حمير، منها: " وبالبيداء لما أن تلاقى \* بها كلب، وحل بها النذور " \* (هامش ٣) \* (١) النجوم الزاهرة ٣: ٢٠١ والولادة والقضاة ٢٧٨ وأمراء دمشق في الاسلام ٩٣، ٩٥. (٢) سمط اللآلي ٢٨٦ وأمالي المرتضى، تحقيق أبي الفضل ١: ٣٧٩ - ٣٨٠ والحيوان، تحقيق هارون ١: ٣٨٢. (٣) شرح أدب الكاتب، للجواليقي ١٦٩ واللباب ٣: ٢٩٧ وجمهرة الانساب ٣٨٤. \*

يعني أن بني كلب تلاقى بحمير، وسقطت النذور عن الحالفين على إدراك الثأر: " فحانت حمير لما التقينا \* وكان لهم بها يوم عسير " وحانت: هلك (١). هلال بن عامر (.. - .. = .. -) هلال بن عامر بن صعصعة، من هوازن، من عدنان: جد جاهلي، لبنيه أخبار كثيرة ليس منها أكثر ما تتداوله العامة. وبنوه خمسة بطون تفرعت من خمسة أبناء له، وهم: شعبة، وناشرة، ونهيك، وعبد مناف، و عبد الله. وتكاثروا في الحجاز ونجد، ثم تحولوا إلى بادية الشام، ومنها إلى صعيد مصر فكانت لهم أسوان وأكثر بلاد الصعيد. ورحلت قبائلهم إلى إفريقية فتغلبوا عليها. وفي تاريخ ابن خلدون ما مؤداه: كان بنو هلال ابن عامر في بسائط الطائف، ما بينه وبين جبل غزوان، وربما كانوا يطوفون، رحلة الصيف والشتاء، أطراف العراق والشام فيغيرون على

الضواحي ويفسدون السابلة، وانتقلوا في الاسلام إلى الجزيرة الفراتية، من بلاد الشام، وانجاز بعضهم إلى القرامطة أيام تغلبهم على الامصار الشامية (في القرن الرابع للهجرة) فلما خرج القرامطة نقل أشياعهم، من بني هلال وغيرهم، إلى الصعيد المصري، وقوي المعز بن باديس زعيم بربر صنهاجة في إفريقية فحلف ليمحون منها اسم بني عبيد (الفاطميين) وباع للقائم العباسي (سنة ٤٤٠ هـ) واشتدت الشكوى في صعيد مصر من إفساد أعراب هلال وسليم بن منصور، النازلين بها، فسلطهم المستنصر الفاطمي (معد بن علي) على إفريقية وقال لرؤسائهم: أعطيتكم المغرب، وجعل لكل من يرغب بالخروج إليها من مصر بعيرا ودينارا. قال ابن خلدون: " وسارت قبائل دياب وعوف وزغب \* (هامش ١) \* (١) التبريزي ١: ١٧٨ والمرزوقي ٣٤٠ والمرزبانى ٤٨٢. \* وجميع بطون هلال إلى إفريقية، كالجراد المنتشر، لا يَمرون بشئ إلا أتوا عليه ". وقاتلهم المعز، فقتلوا رجاله ونهبوا أمواله، وهزموه. ثم كان لبني هلال، من تونس إلى المغرب، وهم: رياح، وزغبة، والمعقل، وجشم، وقره، والاثبح، والخلط، وسفیان. وقال ابن حزم: من بطول بني هلال: بنو قره وبنو بعجة الذين بين مصر وإفريقية وبنو حرب الذين بالحجاز، وبنو رياح الذين أفسدوا إفريقية. وفي " خلاصة تاريخ تونس " أن جموع بني هلال وسليم، التي قاتلت المعز بن باديس، كانت تناهز أربعمئة ألف، وأن المعركة التي هزم بها نشبت قرب جبل " حيدران " في الجنوب الشرقي من المملكة التونسية الآن، على الجادة الكبرى بين قابس والقيروان، في المكان المعروف اليوم بوردان. وفي كتاب " قبائل العرب في مصر " أن الموحدين أجلوا كثيرا من هلالى إفريقية، إلى الاندلس، وأن السلطان قلاوون بمصر، استعان بهم في فتح دنقلة، وأنهم كانت لهم في أيام ابن خلدون بقايا في الصعيد، وأن المقرئ وصفهم بالكثرة في شرقي عيذاب، وأن في المؤرخين من يعد " الجعافرة " في الصعيد بطنًا منهم، وقد سكن بعضهم السودان. وينقل عن " برسيغال " تقديره أن " هلال بن عامر " كان حيا سنة ٤١٤ م (٢١٥ ق هـ) قلت: في هذا التقدير نظر، لان اجتماع نحو ٤٠٠ ألف مقاتل، أكثرهم منهم، في مكان واحد في أوائل المئة الخامسة للهجرة، يدل على أن مجموعهم لا يقل يومئذ عن المليونين، وهذا العدد، من سلالة رجل واحد، لا يتكون في ستة قرون ولا ضعفيها (١). \* (هامش ٢) \* (١) ابن خلدون ٦: ١١ - ٥٧ وسبائك الذهب ٤٠ - ٤١ والاستقصا ١: ١٦٦ والبيان والاعراب ٣٦ وجمهرة الانساب ٢٦١ - ٢٦٢ ونهاية الارب للقلقشندي ١٥٢، ٢٥٦ وخلاصة تاريخ تونس ٩٣ - ٩٥ وقبائل العرب في مصر ١: ٥٥ ومعجم قبائل العرب ١٢٢١. \* هلال بن علفة (.. - ٣٨ هـ = .. - ٦٥٨ م) هلال بن علفة التيمي، من تيم الرباب: من زعماء الاباضية. كان شجاعا من أطال زمنه. وهو الذي قتل " رستم " يوم القادسية. وخرج على " علي " بعد وقعة النهروان، وأتى ماسبذان، ومعه أكثر من مئتين، فوجه إليه " علي " معقل بن قيس الرياحي، فقتله معقل هو ومن معه (١). النخعي (.. - .. = ..) هلال بن عمرو بن جشم بن عوف النخعي، من قحطان جد جاهلي. بنوه بطن من النخع. قال القلقشندي: منهم العدنان بن الهيثم بن الاسود (٢). ابن أبي قره (.. - ٤٤٩ هـ = .. - ١٠٥٧ م) هلال بن أبي قره بن دوناس اليفرنى، أبو نور: من ملوك الطوائف بالاندلس. بويغ في " تاكرنا " ( Takurunna ) بعد موت إدريس بن علي الحمودي (سنة ٤٠٦ هـ) ثم خطب له بمالقة وسائر بلاد ربه ( ) Reiyو وطالت مدته وحمدت سيرته. ولما كان في أواخر أيامه قصد المعتضد بن عباد، مع الاميرين محمد ابن نوح الدمري وابن خزرون، مستنصرين، فغدر بهم المعتضد، وأوثقهم في الكبول الثقاف وسجنهم في قصره. ثم أطلق ابن أبي قره، لصداقة له قديمة معه، فعاد هذا إلى رنده ( Ronda ) وكانت قلعته وقاعدة ملكه، فعلم بأن ابنا له يدعى " باديس " تولى الامر في غيبته وأساء السيرة، فضرب عنقه. \* (هامش ٣) \* (١) الكامل، لابن الاثير ٣: ١٤٩، والتاج ٦: ٢٠٤ ثم ٧: ٢٠. (٢) نهاية الارب ٢٥٥ ونسبه فيه: " هلال بن جشم ابن عوف " والزيادة من سبائك الذهب ٣٨ - ٣٩. \*

ثم لم يلبث أن مات (١). هلال الصابي (٣٥٩ - ٤٤٨ هـ = ٩٧٠ - ١٠٥٦ م) هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال الصابي الحراني، أبو الحسين، أو أبو الحسن: مؤرخ، كاتب، من أهل بغداد. كان أبوه وجده من الصابئة، وأسلم هو في أواخر عمره. وكان قد تعلم الأدب وهو على دين آباءه. وولي ديوان الانشاء ببغداد زمنا. من كتبه " تحفة الامراء في تاريخ الوزراء - ط " غير كامل، وجدت بعد طبعه كراريس منه، فنشرت باسم " أقسام ضائعة من كتاب تحفة الامراء " ويسمى " الامائل والاعيان ومنتدى العواطف والاحسان " وله " ذيل تاريخ ثابت بن سنان " طبع الجزء الثامن منه في نهاية تحفة الامراء، و " غرر البلاغة - خ " فيه طائفة من رسائله، و " رسوم دار الخلافة - خ " و " أخبار بغداد " و " كتاب الكتاب " و " السياسة " (٢). الحفار (٣٢٢) (٤١٤ هـ = ٩٣٤ - ١٠٢٣ م) هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ابن عبد الرحمن بن ماهويه بن مهيار بن المرزبان، أبو الفتح الحفار: من رجال الحديث. فارسي الاصل. من أهل بغداد. كان صدوقا. سمع منه أبو بكر البيهقي وآخرون منهم الخطيب البغدادي، وقال الخطيب: قرأت نسبه هذا بخطه. وقال صاحب الذريعة: هو من مشايخ الطوسي. له من الكتب " الامالي " و " أجزاء " في الحديث (٣). \* (هامش ١) \* (١) البيان المغرب ٣: ٢٧٠، ٣١٢. (٢) ابن خلكان ٢: ٢٠٢ وتاريخ بغداد ١٤: ٧٦ و ٥٥٦. ١. Brock. 1: 493) 323 S, ) ونزهة الالباء ٤٢٣ وأقسام ضائعة: مقدمته، من إنشاء ميخائيل عواد. والمنتظم ٨: ١٧٦ وآداب زيدان ٢: ٣٢٣ ومعجم المطبوعات ١٧٩. (٣) تاريخ بغداد ١٤: ٧٥ واللباب ١: ٣٠٧ والذريعة \* هلال بن وكيع (.. - ٣٦ هـ = .. - ٦٥٦ م) هلال بن وكيع بن بشر التميمي الدارمي: خطيب، من رؤساء بني تميم. كان ممن وفد على عمر بن الخطاب لما ولي. وقاتل يوم " الجمل " مع عائشة، وقتل فيه (١). هلال الرأي (.. - ٢٤٥ هـ = .. - ٨٥٩ م) هلال بن يحيى بن مسلم البصري: فقيه من أعيان الحنفية. من أهل البصرة. لقب بالرأي، لسعة علمه وكثرة أخذه بالقياس. له كتاب في " الشروط " قال صاحب كشف الظنون: أول من صنف في علم الشروط والسجلات، هلال بن يحيى، وكتاب " أحكام الوقف - ط " اشتهر هو و " أحكام الوقف " لاحمد بن عمرو الخفاف، بوقفي هلال والخفاف، ولعبد الله بن الحسين الناصحي كتاب " الجمع بين وقفي هلال والخفاف - خ " في مجلد لطيف، اختصر به كتابيهما وأضاف إليهما زيادات من كتب الحنفية، كما جاء في مقدمته (٢). الهلالي (البصري) = منقذ بن عبد الرحمن ١٤٠ ؟ الهلالي (أمين الدين) = محمد بن عثمان (١٠٠٤) \* (هامش ٢) \* ٢: ٣١٦ وهدية العارفين ٢: ٥١٠. (١) أسد الغابة ٥: ٦٩ والبيان والتبيين ٢: ١٤٣ والاصابة: ت ٩٠٥٤. (٢) الجواهر المضية، للقرشي ٢: ٢٠٧ والفوائد البهية ٢٢٣ وهو فيهما: " هلال بن يحيى بن مسلم الرأي " مما يوهم أن صحته " الرائي " وقد أخذ بهذا بعض المتأخرين، إلا أن التاج ١٠: ١٤١ أزال هذا الوهم بتعليقه على " ربيعة الرأي " قائلا: " ربيعة، صاحب الرأي " وجاء بعده بهلال. ومفتاح السعادة ٢: ١٢٤ وكشف الظنون ٢١، ١٠٤٦ وفهرس المؤلفين ٣١٢ ومخطوطات الاوقاف ٨٢ و (١٧٣) ١٨٠: ١. \* Brock الهلالي (الصالح) = محمد بن نجم الدين ١٠١٢ الهلالي (الحموي) = محمد بن هلال (١٢١١) الهلالي (الجلي) = مصطفى بن إبراهيم (١٢٣٧) هلباء (.. - .. = .. - ١) هلباء بن بعجة بن زيد بن سويد من حرام بن جذام، من الفحطانية: جد. كانت مساكن بنيه بالحوف من الشرقية بالديار المصرية. من نسله " مفرج بن سالم " أمره الملك الناصر، ثم خلفه ولده حسان. ومن عقبه أيضا الهرم بن غياث بن عصمة ابن نجاد بن هلباء بن بعجة (١). ٢ - هلباء سويد: جد. من هلباء بعجة. بنوه بطن من زيد بن حرام بن جذام، بمصر. كانت لهم منزلة حسنة عند الملك الصالح أيوب. منهم " العطيون " كانوا في الحوف، ومثلهم " الاخوية " و " الغتاورة " و " الحميدون " و " الاساور

" وأفخاذ أخرى (٢). ٣ - هلباء مالك: جد. من بطون حرام بن جذام أيضا. من عقبه " الغوارنة " في الحوف بمصر (٣). الهلقام بن نعيم (.. - ٨٣ هـ = ٧٠٢ م) الهلقام بن نعيم بن القعقاع بن معبد ابن زرارة: قائد، ثائر. خرج مع ابن الأشعث، خالعا طاعة عبد الملك بن مروان. وشهد وقعة دير الجماجم، ومسكن. وأسر في خراسان فجئ به إلى العراق، فقتله الحجاج صبرا (٤). \* (هامش ٣) \* (١ و ٢ و ٣) نهاية الارب للقلقشندي ٣٥١ وسبائك الذهب ٤٤ - ٤٩. (٤) الكامل لابن الأثير، والطبري: حوادث سنة ٨٣. \*

ريتير (١٣١٠ - ١٣٩١ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٧١ م) هلموت ريتير ( Halmot , Raiter مستشرق ألماني من كبار العلماء بالمخطوطات العربية. أشرف على معهد الآثار الألماني في استامبول، طوال ٣٠ سنة، واختير عميدا لكلية الآداب في جامعة فرانكفورت (١٩٤٩) وأشرف على تحرير مجلة " أوريانسي " وكتب فيها كثيرا. وبعد إحالته إلى المعاش، رجع إلى استنبول أستاذا (ذا كرسي) في جامعتها. وتوفي بها. وهو مؤسس " النشرات الاسلامية " التي تصدرها جمعية المستشرقين الألمانية. وقد صدر منها ٢٤ جزءا. منها سبعة مجلدات من " الوافي بالوفيات " كما نشر نحو ٣٠ كتابا عربيا أضاف إلى بعضها ترجمات ألمانية (١). هم همام زاده = محمد بن حسن ١١٧٥ الهمال بن عاد (.. - .. = .. - ..) الهمال بن عاد بن ملطاط، من بني وائل، من حمير: ملك يمني جاهلي قديم، كان يعرف بذي شدد. قالوا إنه تولى بعد أخيه لقمان، وليس التاج، وكان شديدا في إدارة الملك، واستمر إلى أن مات (٢). ابن همام = عبد الله بن همام ١٠٠ ؟ الهمام (العبيدي) = علي بن نصر ٥٦٩ ابن الهمام = محمد بن عبد الواحد ٨٦١ أبو العزائم (٥٥٩ - ٦٣٠ هـ = ١١٦٤ - ١٢٢٣ م) همام (بضم الهاء وتخفيف الميم) \* (هامش ١) \* (١) العرب ٥: ٩٧٦ والمستشرقون ٧٩٦ ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٨: ٢٤٨. (٢) التيجان ٧٨. \* ابن راجي الله، سرايا، ابن أبي الفتوح ناصر بن داود، جلال الدين، أبو العزائم: فقيه شافعي مصري. رحل إلى بغداد في طلب الفقه والحديث، وقرأ الادب بمصر. وصف كتب كثيرة في " الاصول " و " الفروع " و " الخلاف " مختصرة ومطولة. وله شعر. توفي بالقاهرة (١). همام بن رياح (.. - .. = .. - ..) همام بن رياح بن يربوع بن حنظلة التميمي: معمر جاهلي، من الشعراء. أورد له السجستاني أبياتا لعلها مصنوعة (٢). الفرزدق (.. - ١١٠ هـ = .. - ٧٢٨ م) همام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي، أبو فراس، الشهير بالفرزدق: شاعر، من النبلاء، من أهل البصرة، عظيم الأثر في اللغة، كان يقال: لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب، ولولا شعره لذهب نصف أخبار الناس. يشبه بزهير بن أبي سلمى. وكلاهما من شعراء الطبقة الأولى، زهير في جاهليين، والفرزدق في الاسلاميين. وهو صاحب الأخبار مع جرير والاخلط، ومهاجاته لهما أشهر من أن تذكر. كان شريفا في قومه، عزيز الجانب، يحمي من يستجير بقبر أبيه - وكان أبوه من الأجواد الاشراف - وكذلك جده. وفي شرح نهج البلاغة: كان الفرزدق لا ينشد بين يدي الخلفاء والأمراء إلا قاعدا، وأراد سليمان بن عبد الملك أن يقيمه فثارت طائفة من تميم، فأذن له بالجلوس ! \* (هامش ٢) \* (١) التكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء السابع والاربعون. وهو في طبقات الشافعية ٥: ١٦٤ " أبو الغنائم " همام بن راجي الله " بن " سرايا. وفي الطبقات الوسطى - خ: " أبو العزائم " ومثله في الصغرى، وفي كليهما: ابن سرايا. (٢) انظر المعمرين للسجستاني ٥٨. \* وقد جمع بعض شعره في " ديوان - ط " ومن أمهات كتب الادب والأخبار " نقائص جرير والفرزدق - ط " ثلاثة مجلدات كان يكنى في شبابه بأبي مكية، وهي ابنة له. ولقب بالفرزدق، لهجمة وجهه وغلظه. وتوفي في بادية البصرة، وقد قارب المئة. وأخباره كثيرة. وكان مشتهرا بالنساء،

زير غوان، وليس له بيت واحد في النسب المذكور. وقال المرتضى: كان يحسد على الشعر ويفرط في استحسان الجيد منه. ومما كتب في أخباره " الفرزدق - ط " لخليل مردم بك، ومثله لحنا نمر، ولغؤاد أفرام البستاني (١). همام بن غالب (.. - ٣٧٠ هـ = .. - ٩٨٠ م) همام بن غالب السعدي، أبو الحسن: شاعر، ضير. من أهل الموصل. رحل إلى بغداد، ومدح بها عضد الدولة والوزير ابن بنية وقاضي القضاة ابن معروف (٢). النميري (.. - ٦٥ هـ = .. - ٦٨٤ م) همام بن قبيصة بن مسعود بن عمير العامري ثم النميري: سيد قومه في زمن يزيد بن معاوية، وأحد شجعان العصر الأموي. كان من أنصار عثمان. \* (هامش ٣) \* (١) رغبة الأمل من كتاب الكامل ١: ١١٤ و ٢: ٧٨، ٧٩، ٨٣، ٢١٧، ٢٣٧، ٣ و ٢: ٥٥، ٥٦ والبيان والتبيين، تحقيق هارون، انظر فهرسته (الفرزدق). وابن خلكان ٢: ١٩٦ والشريشي ١: ١٤٢ ومعاهد التنصيص ١: ٤٥ وخزانة البغدادي ١: ١٠٥ - ١٠٨ والاعاني، طبعة الدار ٩: ٣٢٤ وابن سلام ٧٥ والمرزباني ٤٨٦ وشرح شواهد المغني ٤ والشعر والشعراء، تحقيق شاعر ٤٤٢ وانظر فهرسته. وأمالي المرتضى ١: ٤٣ - ٤٩ ومفتاح السعادة ١: ١٩٥ وجمهرة أشعار العرب ١٦٣ وسرح العيون، طبعة بولاق ٢١٢ والحيوان للجاحظ ٦: ٢٢٦ وفيه: " كان غالب بن صعصعة إذا دعا الفرزدق، قال: يا هميم! " قلت: وفي الاغاني، طبعة الساسي ١٩: ٢ " كان للفرزدق أخ يقال له هميم، ويلقب الاخل، ليست له نياهة ". (٢) نكت الهميان ٣٠٥. \*

وقاتل مع معاوية في " صفين " وارتجز فيها وهو يحمل لواء هوازن: " كل تلادي وطريف مالي \* في نصر عثمان ولا أبالي " ثم كان ممن أبى بيعة مروان بن الحكم، وانفرد مع الضحاك بن قيس في جمع كبير، فقاتلهم مروان، فقتل همام بمرج راهط (بنواحي دمشق) (١). همام بن مرة (.. - .. = .. - ..) همام بن مرة بن ذهل بن شيبان: جد جاهلي، من سادات بني شيبان. وهو أخو " جساس " قاتل " كليب ". له شعر وأخبار. من نسله " بنو مرة بن الحارث " كانوا بعد الاسلام في خراسان، و " بسطام بن قيس " انظر ترجمته، و " هدية " الخارجي، واسمه حريث بن إياس بن حنظلة، و " معن بن زائدة " المشهور، و " يزيد بن مزيد " القائد في أيام بني العباس، وابنه " خالد بن يزيد " من الأمراء، و " شبيب بن يزيد " من كبار الثائرين الخوارج على بني أمية، وآخرون. قتله ناشرة بن أعواث، ختلا، يوم " الواردات " من أيام حرب البسوس. قال المهلهل في رائيته: " وهمام بن مرة قد تركنا \* عليه القشعمان من النسور " (٢). همام بن منبه (٤٠ - ؟ - ١٣١ هـ = ٦٦٠ - ٧٤٩ م) همام بن منبه بن كامل بن شيخ، \* (هامش ١) \* (١) الكامل لابن الاثير ٤: ٥٩ ووقع اسمه فيه: " هانيء ابن قبيصة " وعنه أخذت في الطبعة الاولى. والتصحيح من الاصابة: ت ٧٢٧٩ في ترجمة أبيه " قبيصة " وفيه: رثاه ابن مقبل بقصيدة أولها: يا جدع أنف قيس بعد همام " ومثله في جمهرة الانساب ٢٦٣ ووقعة صفين ٤٥٢. (٢) سمط اللآكي ٧٣٥ وأسماء المغتالين، في نوادر المخطوطات ٢: ١٣٠ وجمهرة الانساب ٣٠٦ - ٣٠٨ ومعجم ما استعجم ١٣٦٢ ورغبة الأمل ٦: ١١٠ والامالي، لليزيدي ١٢٠ وحماسة ابن الشجري ٦٧. \* اليماني الصنعاني الا بناوي، أبو عقبة: صاحب أقدم تأليف في الحديث النبوي. من ثقات التابعين. من أبناء الفرس في صنعاء. كان يغزو. وكان يشتري الكتب لآخيه " وهب ". ولازم أبا هريرة، فأخذ عنه نحو ١٤٠ حديثا، وصنفها في رسالة " الصحيفة الصحيحة - ط " أثبتها ابن حنبل، مجموعة، في مسنده (٢: ٣١٢ - ٣١٩) ومنها مخطوطتان، بينهما وبين ما في مسند ابن حنبل اختلاف يسير. عاش طويلا حتى سقط حاجباه على عينيه قال الشرحي: وكانت وفاته بصنعاء (١). العوذلي (.. - ١٦٤ هـ = .. - ٧٨١ م) همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذلي المحلمي،

بالولاء، أبو عبد الله: عالم بالحديث. من أهل البصرة. نسبته إلى عوذ بن سود بن الحجر، من الأزد. كان ثبنا في مشايخه، ثقة فيما " كتبه " مطعوناً في صحة ما رواه من حفظه (٢). الهمامي = أحمد بن ثبات (٣) ٦٣١ همدان (.. -.. = .. -..). همدان بن مالك بن زيد بن أو سلة، \* (هامش ٢) \* (١) محمد حميد الله، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨: ١١٢ وانظر فهرست هذا المجلد. وتهذيب التهذيب ١: ٦٧ وفيه رواية ثانية في وفاته: سنة ١٣٢ وطبقات الخواص ١٦٤ وشرحاً ألفية العراقي ١: ٣٣ وشذرات الذهب ١: ١٨٢. (٢) ميزان الاعتدال ٣: ٢٥٨ واللباب ٢: ١٥٧ وتهذيب التهذيب ١١: ٦٧ وخلاصة ٢٥٣ وفي وفاته رواية ثانية: سنة ١٦٣. (٣) ساروني شك في ضبط " ثبات " فأعدت النظر فيه، فوجدته في مخطوطة " التكملة في وفيات النقلة " للحافظ المنذري، بما موجهه: أحمد بن " علي " بن ثبات الواسطي الشافعي، مولده تقريباً في سنة ٥٥٥ كانت له معرفة بالفرائض والحساب، وصف فيه. وثبات: بالثاء المثناة المفتوحة، والباء الموحدة المخففة، وبعد الالف تاء مثناة. قلت: ولم يذكر لفظ " الهمامي ". \* من بني كهلان، من قحطان: جد جاهلي قديم. كانت منازل بنيه في شرقي اليمن. ونزل كثير منهم، بعد الاسلام، في بلاد الحجاز وغيرها. وكانوا أيام اتقاد الفتن بين بعض الصحابة، من شيعة أمير المؤمنين علي. واستمر التشيع فيهم. وبيروني، من شعر ينسب إلى علي: " فلو كنت بواباً على باب جنة \* لقلت لهمدان: ادخلوا بسلام! " ومن بني همدان " الصليحيون " سلالة " علي بن محمد " القائم بدعوة العبيديين (الفاطميين) باليمن. وترجع بطونهم كلها إلى قبيلتي حاشد وبكيل. وكان صنمهم في الجاهلية " يعوق " منصوباً في " أرحب " وشاركهم فيه خولان. قال ابن حبيب: كانت تلبية من نسك ليعوق: " لبيك، اللهم لبيك. لبيك، بغض إلينا الشر، وحب إلينا الخير، ولا تبطننا فئاسر، ولا تفدحنا بعثار " (١). الهمداني = حاشد بن جشم الهمداني = الأجدع بن مالك الهمداني = مران بن ذي عمير الهمداني (من الشجعان) = عبد الرحمن ابن سعيد ٦٦ الهمداني (من القادة) = مالك بن عبد الله (٧٦) الهمداني (أبو جعفر) = أحمد بن محمد ٣٣٠ ؟ الهمداني (ابن الحائك) = الحسن بن أحمد ٣٣٤ الهمداني = إبراهيم بن جعفر ٢٧٢ الهمداني (أبو السائب) = عتبة بن عبيد الله ٣٥٠ \* (هامش ٣) \* (١) جمهرة الانساب ٣٦٩، ٤٤٥، ٤٥٩ وابن خلدون ٢: ٢٥٢ والمحرر ٣١٤، ٣١٧ وطرفة الاصحاب ٧، ٣٠ وهو فيه: " همدان بن أو سلة بن مالك بن زيد " وفي نسخة أخرى منه: " همدان بن زيد بن مالك بن أو سلة " ويقال: همدان، هو أو سلة بن مالك. وفيه أسماء خمسة عشر بطناً من همدان. وانظر معجم قبائل العرب ١٢٢٥. \*

الهمداني (أبو الفضل) = صالح بن أحمد (٢٨٤) الهمداني (البيديع) = أحمد بن الحسين (٣٩٨) الهمداني (القارئ) = حمد بن علي ٤٠٠ ؟ الهمداني (ابن جهضم) = علي بن عبد الله (٤١٤) الهمداني (المؤرخ) = محمد بن عبد الملك (٥٢١) الهمداني (الصوفي) = يوسف بن أيوب (٥٢٥) الهمداني (صاحب الفريد) = المنتخب بن أبي العز الهمداني (الرشيد) = فضل الله بن أبي الخير ٧١٦ الهمداني (صاحب الانموذجية) = إبراهيم بن حسين ١٠٢٦ الهمداني (الكاظمي) = محمد بن عبد الوهاب ١٣٠٣ الهمداني (الفقيه الامامي) = رضا بن محمد ١٣٢٢ همز برجشتال = يوسف حامر الهمشري = محمد بن عثمان ١٣٥٧ ابن همشك = إبراهيم بن أحمد ٥٧٢ هميان بن قحافة (.. -.. = .. -..). هميان بن قحافة السعدي، من بني عوافة بن سعد، من تميم: شاعر راجز. كان في العصر الأموي. أورد له الأمدني رجزاً في وصف الابل (١). الهميسع (.. -.. = .. -..). الهميسع بن عمرو بن عريب بن زيد \* (هامش ١) \* (١) المؤلف والمختلف للأمدني ١٩٧ وسمط اللاكي ٥٧٢ وفي القاموس:

" هميان - بكسر أوله - شاعر، وبثلاث " وعلق التاج ١٠: ٤١٢ بما مؤداه: هميان \* ابن كهلان: جد جاهلي يمانى قديم. كنيته " الصعب " ويقال له " ذو القرنين السيار " وقيل في نسب " الصعب ذي القرنين " غير هذا. والهميسع أبو الملوك التابعة والاقبال والاذواء. تقدمت كلمة عن التابعة في ترجمة حمير بن سبأ، اما الاقبال والاذواء، فكثيرون (والقيل أشبه بنائب الملك) يخلفه في مجلسه ويحكم فلا يرد حكمه. ومن أشهر الاقبال " الماثمة " وهم ثمانية رجال من حمير، كانوا ملوكا على قومهم، تحت أيدي ملوك حمير، وكان من شأنهم ألا يتملك ملك من حمير إلا بإرادتهم، وإن اجتمعوا على عزله عزلوه، وهم: يزن، وسحر، وثعلبان الاكبر، ومرة ذو عنكلان، ومقار بن مالك، وذو حزفر ابن أسلم، وعلقمة ذو جدن، وذو صرواح. ومن مشاهير " الاذواء " ذو ترخم (وكان قبلا عظيما، له عقب يسمون التراخم) وذو خنفر (وبه سميت خنفر، بلدة ذكرها ياقوت) وذو فائش واسمه سلامة، وذو الكلاع، وذو غيمان، وذو الجناح، وذو بيجان، وذو قيفان، وذو يهر، وذو يزن، وذو أصبح، وذو الشعبين، وذو حوال، وذو مناخ، وذو يحضب (١). هميسع بن نبت (.. = .. = ..) هميسع بن نبت بن قيدار، من بني إسماعيل: زعيم عربي، في الجاهلية، قبل الميلاد. كان يدعو إلى دين جده " إسماعيل بن إبراهيم " وكان بمكة يوم هاجمها بنو إسرائيل وهزمهم الحارث ابن مضاض وأخذ منهم كتبا انتحلوها على الزبور، فاحتفظ هميسع بتلك الكتب وظلت عنده يتوارثها أبنائه إلى زمن \* (هامش ٢) \* ابن قحافة السعدي، اقتصر الجوهرى فيه على كسر الهاء وضمها. (١) الاكليل ١٠: ١، ٦ وطرفة الاصحاب ٤٨ - ٥١ ومنتخبات في أخبار اليمن ٨٤. \* عيسى بن مريم (١). هميم (.. = .. = ..) - هميم بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط: جد جاهلي يمانى. ينسب إليه " سعيد الساجور " و " حبيب ابن الجهم " الهميميان (٢). ٢ - هميم بن ذهل بن هني بن بلي: جد جاهلي. من نسله " زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدي " شهد بدر، وابن عمه " ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي " بدرى أيضا، قتله طليحة الاسدي يوم " بزاحة " في الردة، وآخرون (٣). ٣ - هميم بن عبد العزى بن ربيعة بن تيم بن يقدم بن عنزة، من نزار: جد جاهلي. قال الزبيدي: لعل " مبرح بن هميم " الذي في الصعيد، نسب إلى بنيه. ومن نسله " كدام بن حيان " و " عبد الرحمن بن حسان " العنزبان، ذكرهما السمعاني (٤). هن هنا كسباني (١٢٨٦ - ١٣١٦ هـ = ١٨٧٠ - ١٨٩٨ م) هنا كسباني: أديبة مترجمة. سورية الاصل، مولدها ووفاتها في كفرشيما بلبنان. تعلمت في المدارس الاميركية وعلمت في إحداهما. وتزوجت بأمين الكوراني. وكتبت في الصحف والمجلات البيروتية. وأقامت ثلاث سنوات في أميركا الشمالية تكتب وتحاضر. وألفت " التمدن الحديث وتأثيره في الشرق - ط " ورسالة في " الاخلاق والعادات - ط " وترجمت روايات قصيرة مطبوعة. \* (هامش ٣) \* (١) التيجان ١٧٩. (٢) اللباب ٢: ٢٩٤. (٣) اللباب ٢: ٢٩٤ وجمهرة الانساب ٤١٤. (٤) اللباب ٣: ٢٩٣ وفيه ضبط " هميم " بضم الهاء وفتح الميم " والتاج ٩: ١١١ وظاهر عبارته فتح الهاء. \*

ومرضت فعادت إلى كفرشيما تستشفى، فتوفيت (١). هناة (.. = ..) هناة بن مالك بن فهم، من الازد: جد جاهلي. كانت منازل بنيه في جهات عمان. من نسله " الاهيف بن حمحام " المتقدمة ترجمته، و " يحيى بن يزيد " من رجال الحديث، له ترجمة في تهذيب، التهذيب، و " عقبة بن سلم " ولاة المنصور البحرين والبصرة (٢). الهنائي = الاهيف بن حمحام ٢٨٠ هناد بن السري (١٥٢ - ٢٤٢ هـ = ٧٦٩ - ٨٥٧ م) هناد بن السري بن مصعب التميمي الدارمي: محدث، زاهد، من حفاظ الحديث. كان شيخ الكوفة في عصره. ويقال له " راهب الكوفة " ما تزوج ولا تسرى. له " كتاب الزهد



- خ " (٣). هنانو = إبراهيم بن سليمان ١٣٥٤ هنب (.. = .. = ..) هنب بن أفضى بن دعمي، من ربيعة بن نزار: جد جاهلي قديم، من بنيه قبائل " وائل والنمر " ابني قاسط، و " عنز " و " بكر " و " تغلب " و " جشم " وفروعهم، وهم كثيرون جدا (٤). الهنتاتي (الحفصي) = يحيى بن عبد الواحد ٦٤٧ \* (هامش ١) \* (١) سر كيس ١٨٩٩ وانظر اعلام الادب والفن ٢: ٥٣٠. (٢) اللباب ٣: ٢٩٤ وجمهرة الانساب ٢٥٨ وتهذيب ١١: ٣٠٢. (٣) تذكرة الحفاظ ٢: ٨٢ والرسالة المستطرفة ٢٩ و ٤٣٠ Princeton و ٢٥٨: ١.. ٤) Brock. S (4) جمهرة الانساب ٢٨٣ - ٣٠٨. \* الهنتاتي (١) = إبراهيم بن يحيى ٦٨٢ الهنتاتي = زكريا بن أحمد ٧٢٧ الهنتاتي (الحفصي) = عثمان بن محمد ٨٩٣ هند بنت أثاثة (.. نحو ١٠ هـ = .. نحو ٦٣١ م) هند بنت أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف: شاعرة قرشية. اشتهرت في الجاهلية، وروى لها " ابن إسحاق " أبياتا، وهي على الشرك، في رثاء عبيدة بن الحارث بن المطلب، أحد قتلى بدر. وعلق ابن هشام (في السيرة) بأن أكثر أهل العلم بالشعر ينكر نسبة الابيات إليها. وأسلمت بعد بدر. ولما أصيب المسلمون في وقعة " أحد " اعتلت هند بنت عتبة (قبل إسلامها) على صخرة، وارتجرت بشعر أوله: " نحن جزيناكم بيوم بدر \* والحرب بعد الحرب ذات سعر " فأجابتها هند بنت أثاثة (صاحبة الترجمة) برجز أوله: " خزيت في بدر وبعد بدر " ومنه: " صبحك الله غداة الفجر بالهاشميين الطوال الزهر بكل قطاع حسام يغري: حمزة ليثي ! وعلي صقري ! " ولها خبر في يوم " خبير " وتزوجت بعده " أبا جندب " فولدت له ابنته " ربطة " (٢). \* (هامش ٢) \* (١) أخبرني الشيخ إبراهيم أطفيش الجزائري (صاحب مجلة المنهاج) أن في تونس اليوم بقية معروفة من آل الهنتاتي. قلت: وهي بفتح الهاء كما في الضوء اللامع ٥: ١٣٨. (٢) سيرة ابن هشام، طبعة الحلبي ٣: ٤٣، ٩٧ والاصابة، كتاب النساء: ت ١٠٨٦ ووقع اسم أبيها فيه " أبانة " تصحيف أثاثة. وشرح السيرة، لابي ذر الخشني ٢٣٩ والنويري ١٧: ١٠١ ومعجم ما استعجم ٨٣٦. \* هند عمون (١٣٠٣ - ١٣٣٢ هـ = ١٨٨٥ - ١٩١٤ م) هند بنت اسكندر بن أنطوان بن يوسف عمون: كاتبة. لبنانية الاصل. مصرية المولد. ولدت بالقاهرة. وتعلمت في كلية البنات الاميركية بها. وتزوجت (سنة ١٩٠٤) في لبنان. وترملت سنة ١٩٠٨ فعادت إلى القاهرة، فعهد إليها بتدريس اللغة العربية في الكلية التي تعلمت بها. ونشرت في الصحف المصرية مقالات في التاريخ والادب. وألفت كتاب " تاريخ مصر القديم والحديث - ط " مدرسي صغير، وكتابا في " الاخلاق " مدرسي أيضا. وشرعت في تأليف " تاريخ " لسورية ولبنان، فعاجلتها الوفاة في قرية بكفيا (لبنان). الفزارية (.. - نحو ١٠٠ هـ = .. - نحو ٧١٩ م) هند بنت أسماء بن خارجة الفزاري: جميلة، من أهل الكوفة. أورد صاحب الاغانى بعض أخبارها بما خلاصته: ١ - كانت زوجة لعبيدالله بن زياد. وقتل (سنة ٦٧ هـ) في مكان قريب من الموصل، وهي معه، فليست رداء فوق ثيابها وتقلدت سيفا وركبت فرسا، ومضت ولا دليل معها، حتى دخلت بيت أبيها في الكوفة. كانت تقول: إني لاشناق القيامة لارى وجه عبد الله ؟ ٢ - نزل بشر بن مروان (أمير العراقيين) بالكوفة، ووصفت له، فخطبها وتزوجها فولدت له عبد الملك، ومات بشر (سنة ٧٥) فأرسل إليها الحجاج بن يوسف (ولما ولي العراق) يطلب الطفل " عبد الملك " ليربيه تربية الامراء، فأدعنت. ثم بعث بخطبها، فلم تمنع. وتزوجها وبنى قصرا في البصرة (عرف بقصر الحجاج) ونزل به فقال لها يوما: هل رأيت أحسن من هذا القصر ؟

فقلت: ما أحسنه ! قال: اصدقيني. فقلت: أما إذ أبيت، فوالله ما رأيت أحسن من القصر الاحمر ! وكان دار الامارة بالبصرة، بناه زوجها الأول عبيدالله بن زياد. فغضب الحجاج، وطلقها. ٣ - عاشت بقية

حياتها في دار أبيها بالكوفة. وللاخل شعر فيها أورده الجمحي (١). هند بنت أبي أمية = هند بنت سهيل ٦٢ هند بن حارثة (.. - نحو ٥٠ هـ = .. - نحو ٦٧٠ م) هند بن حارثة بن هند الاسلامي: صحابي. كان واحدا من ثمانية إخوة، أسلموا وصحبوا النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهدوا معه بيعة الرضوان، وهم: هند - هذا - وأسما، وخراس، وذؤيب، وجران، وفضالة، وسلمة، ومالك. ولزم هند وأسما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أبو هريرة: ما كنت أرى أسما وهندا ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله، من طول لزومهما بابه وخدمتهما إياه. وكانا من أهل "الصفة" المنعوتين بضيوف الاسلام (وهم المهاجرون الذين لم يكن لهم منازل يسكنونها فكانوا يبيتون في صفة المسجد النبوي، وهي موضع مظلل منه). وأحصى الزبيدي من أسماء أهل الصفة ٩٢ اسما فألف فيهم كتابا صغيرا سماه "تحفة أهل الزلفة في التوسل بأهل الصفة" وعاش هند إلى خلافة معاوية ومات بالمدينة (٣). \* (هامش ١) \* (١) مختار الاغانى ١٢: ١٤ - ١٩ وطبقات فحول الشعراء للجمحي ٤٢٩ - ٣٠. (٢) الكامل لابن الاثير ٤: ١٨ والاصابة: ت ٩٠٠٧ والنويري ١٨: ٢٢٤ والتاج ٦: ١٦٦ قلت: في اسم أبيه "حارثة" ونسبه خلاف، تجد الكلام عليه في أسد الغابة ٥: ٧٠. \* هند بن حرام (.. - .. = .. -) هند بن حرام بن ضنة بن عبد، من بني عذرة، من قضاة: جد جاهلي. من نسله "عروة بن حزام" صاحب "عفراء" - سبقت ترجمته (١). هند بنت الخس (.. - .. = .. -) هند بنت الخس بن حابس بن قريط الايادية: فصيحة جاهلية، كانت ترد سوق عكاظ، ولها أخبار فيه. قال الجاحظ في وصفها: "من أهل الدهاء والنكراء، واللسن واللقن، والجواب العجيب، والكلام الصحيح، والامثال السائرة، والمخارج العجيبة". ويقال في اسم أبيها: الخس، والخص، والخسف، والاحس. وتلقب بالزرقاء. وقال البغدادي: "هي جاهلية قديمة، أدركت القلمس أحد حكام العرب في الجاهلية، وتحاكمت هي وأختها خمعة (?) إليه في كلام لهما، ومدحته أبيات، وبعض الرواة يزعم أنها ماتت في زمن النعمان عند هند ابنته، وليس الامر كذلك" قلت: "وخمعة" التي عرفها بأختها، سماها صاحب الاغانى "خمعة بنت حابس بن مليل" واكتفى الجاحظ والفيروزابادي بجمعة بنت حابس. وحقق محمود شكري الألويسي اسمها بالخاء، قال: ذكر القاضي عياض في "شرح حديث أم زرع" على سبيل الاستطراد نبذة من كلام من اشتهر بالفصاحة من نساء الجاهلية، فقال: ومنهن "خمعة" بضم الخاء وفتح الميم والعين المهملة، كما ضبطه صاحب العباب، والمحكم، وابن الشجري في كتابه "ما اتفق لفظه واختلف معناه". قلت: وأتى الزبيدي (في التاج) برأي \* (هامش ٢) \* (١) اللباب ٣: ٢٩٥ وفيه النص على "ضنة" بكسر الصاد وبالنون. والتاج ٣: ٦٢١ وهو فيه "ضبة" من تحريف الطبع، وقد ذكره "في ضن". \* جديد، جدير بالنظر، نفى فيه القول بأنهما اثنتان "هند، وخمعة أو جمعة" وعلق على قول القاموس: "كلتاها من الفصاح" فقال: "والصواب أن ابنة الخس المشهورة بالفصاحة، واحدة، وهي من بني إياد، واختلف في اسمها فقيل: هند، وقيل: جمعة، ومن قال إنها بنت حابس فقد نسبها إلى جدها، كما حققه غير واحد، ونقل عن ابن السيد في الفرق أنه يقال لامرأة حكيمة من العرب: بنت الخص وابنة الخس، فهذا يدل على أنها امرأة واحدة، والاختلاف في اسمها" (١). هند بنت ربيعة (.. - .. = .. -) هند بنت ربيعة بن زيد بن مذحج: أم جاهلية. ينسب إليها ابنها مالك بن الحارث الاصغر ابن معاوية الكندي، فيقال لهم: "بنو هند" منهم "قيس ابن زيد" الكندي الهندي. تقدم ذكرها في ترجمة "مالك بن الحارث" (٢). أم سلمة (٢٨ ق هـ - ٦٢ هـ = ٥٩٦ - ٦٨١ م) هند بنت سهيل المعروف بأبي أمية (ويقال اسمه حذيفة، ويعرف بزاد الراكب) ابن المغيرة، القرشية المخزومية، أم سلمة: من زوجات النبي (صلى الله عليه وسلم) تزوجها في السنة الرابعة للهجرة. وكانت \* (هامش ٣) \* (١) البيان والتبيين، تحقيق هارون: انظر فهرسته "جمعة بنت حابس" و"هند بنت الخس". وعيون الاخبار ٢: ٢١٤ والتنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ٦٢ وسمط اللاكي ٤٧٥ وخرزانه البغدادي ٤: ٢٠١ والتاج:

مادة " خس ". والازمنة والامكنة ٢: ١٧٦ وسرح العيون ٢٢٦ وبلغات النساء ٥٨ وبلوغ الارب للالوسي، الطبعة الثانية ١: ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢، والنويري ٧: ٢٨٦ ومجلة لغة العرب ٢: ١٢١ والاعاني، طبعة الساسي ٢١: ١٣٤ ومجالس ثعلب ٣٤٢، ٣٦٩ وأمالي الزجاجي ١٣٢ والحيوان ٥: ٤٥٩. (٢) السبائك ٥١ ونهاية الارب للقلقشندي ٣٥٣. \*

من أكمل النساء عقلا وخلقا. وهي قديمة الاسلام، هاجرت مع زوجها الاول " أبي سلمة بن عبد الاسد بن المغيرة " إلى الحبشة، وولدت له ابنه " سلمة " ورجعا إلى مكة، ثم هاجرا إلى المدينة، فولدت له أيضا بنتين وابنا. ومات أبو سلمة (في المدينة من أثر جرح) فخطبها أبو بكر، فلم تتزوجه. وخطبها النبي (صلى الله عليه وسلم) فقالت لرسوله ما معناه: مثلي لا يصلح للزواج، فأني تجاوزت السن، فلا يولد لي، وأنا امرأة غيور، وعندني أطفال. فأرسل إليها النبي (صلى الله عليه وسلم) بما مؤداه: أما السن فأنا أكبر منك، وأما الغيرة فيذهبها الله، وأما العيال فألى الله ورسوله. وتزوجها. وكان لها " يوم الحديبية " رأي أشارت به على النبي (صلى الله عليه وسلم) دل على وفور عقلها. ويفهم من خبر عنها أنها كانت " تكتب " وعمرت طويلا. واختلفوا في سنة وفاتها، فأخذت بأحد الأقوال. وبلغ ما روته من الحديث ٣٧٨ حديثا وكانت وفاتها بالمدينة (١). صائفة النعام (.. - .. = .. - ..) هند بنت عاصم بن مالك بن تيم الله، البكرية الوائلية: من شهيرات النساء في الجاهلية. وهي أم " المزدلف " المتقدمة ترجمته. عرفت بصائفة النعام لركوبها فرس أبيها في أحد الأيام، واصطيادها عددا منها. وقال ابن حزم: كانت امرأة جزلة (ذات رأي) عاقلة سديدة (٢). \* (هامش ١) \* (١) كشف النقاب - خ. ونهاية الارب للنويري ١٨: ١٧٩ وطبقات ابن سعد ٨: ٦٠ - ٦٧ والسبط الثمين ٨٦ وفيه: " اسمها هند، وقيل رملة، والاول أصح " وذيل المذيل ٧١ وفيه: وفاتها سنة ٥٩ والجمع ٦١٣ وصفة الصفوة ٢: ٧٠ والاصابة: كتاب النساء، ت ١٣٠٩ وخلصا ٤٢٧ ومراة الجنان ١: ١٣٧ في وفيات ٦١ هـ. (٢) جمهرة الانساب ٣٠٤. \* هند بنت عتبة (.. - ١٤ هـ = .. - ٦٣٥ م) هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف: صحابية، قرشية، عالية الشهرة. وهي أم الخليفة الاموي " معاوية " بن أبي سفيان. تزوجت أباه بعد مفارقتها لزوجها الاول " الفاكه بن المغيرة " المخزومي، في خبر طويل من طرائف أخبار الجاهلية. وكانت فصيحة جريئة، صاحبة رأي وحزم ونفس وأنفة، تقول الشعر الجيد وأكثر ما عرف من شعرها مرثيها لقتلى " بدر " من مشركي قريش، قبل أن تسلم. ووقفت بعد وقعة بدر (في وقعة أحد) ومعها بعض النسوة، يمثلن بقتلى المسلمين، ويجدعن أذانهم وأنوفهم، وتجعلها هند قلائد وخلاخيل. وترتجز في تحريض المشركين، والنساء من حولها يضربن الدفوف: " نحن بنات طارق " نمشي على النمارق " " إن تقبلوا نعانق " " أو تدبروا نفارق " فراق غير وامق " ثم كانت ممن أهدر النبي (صلى الله عليه وسلم) دماءهم، يوم فتح مكة، وأمر بقتلهم ولو وجدوا تحت أستار الكعبة، فجاءته مع بعض النسوة في الابطح، فأعلنت إسلامها، ورحب بها. وأخذ البيعة عليهن، ومن شروطها ألا يسرقن ولا يزنين، فقالت: وهل تزني الحرة أو تسرق يارسول الله ؟ قال: ولا يقتلن أولادهن، فقالت: وهل تركت لنا ولدا إلا قتلته يوم بدر ؟ (وفي رواية: ربناهم صغارا وقتلتهم أنت بيدر كبارا !) وكان لها صنم في بيتها تعبده، فلما أسلمت عادت إليه وجعلت تضربه بالقدم حتى فلذته، وهي تقول: كنا منك في غرور ! ومن كلامها: المرأة غل لايد للعنق منه، فانظر من تضعه في عنقك ! ورؤي معها ابنها معاوية، فقيل لها: إن عاش ساد قومه، فقالت: ثكلته إن لم يسد إلا قومه ! وكانت لها تجارة في خلافة عمر. وشهدت اليرموك وحرضت على قتال الروم. وأخبارها كثيرة (١). هند الجملي (.. - ٣٦ هـ = .. - ٦٥٦ م) هند بن عمرو

الجملي (من بني جمل بن كنانة بن ناجية) المرادي: تابعي، يقال: له صحبة. أدرك الجاهلية. وولاه عمر (سنة ١٧) على نصارى بني تغلب. وصحب عليا. وروى عنه. وشهد معه وقعة الجمل فقتله عمرو بن يثربي الضبي (٢). هند عمون = هند بنت اسكندر هند بنت النعمان (.. - نحو ٧٤ هـ = .. - نحو ٦٩٣ م) هند (الصغرى) بنت النعمان بن المنذر ابن امرئ القيس اللخمية: نبيلة، فصيحة. ولدت ونشأت في بيت الملك بالحيرة. ولما غضب كسرى على أبيها النعمان وحيسه ومات في حيسه، ترهيت وليست المسوح، وأقامت في دير بنته (بين الحيرة والكوفة) عرف بدير هند \* (هامش ٣) \* (١) طبقات ابن سعد ٨: ١٧٠ وخزانة البغدادي ١: ٥٥٦ والروض الأنف ٢: ٢٧٧ ونهاية الأرب للنويري ١٧: ١٠٠، ٣٠٧، ٣١٠ وأسد الغابة ٥: ٥٦٣ والاصابة، كتاب النساء: ت ١١٠٣ والاستيعاب، بهامشها ٣: ٤٠٩ والدر المنثور ٥٣٧ ومجمع الزوائد ٩: ٢٦٤ وفيه قصتها مع " الفاكه بن المغيرة " وسماه ابن سعد " حفص بن المغيرة " وفي المردفات من قريش، نوادر المخطوطات ١: ٦١ .. كانت عند الفاكه بن المغيرة، فقتل عنها بالغميصاء، في الجاهلية، ثم خلف عليها حفص ابن المغيرة، فمات عنها، فتزوجها أبو سفیان " . ورغبة الأمل ٣: ٧٨ والاغاني، طبعة الساسي: انظر فهرسته. (٢) الكامل لابن الأثير ٣: ٩٨ والجرح والتعديل: القسم الثاني من المجلد الرابع ١١٧ والاصابة: ت ٩٠٥٧ واللباب ١: ٣٣٧. \*

الصغرى (للتمييز بينه وبين دير هند بنت الحارث) وزال ملك اللخمين، ودخل خالد بن الوليد الحيرة فزارها في الدير، وعرض عليها الاسلام، فاعتذرت بكبر سننها عن تغيير دينها، فأمر لها بمعونة وكسوة. فقالت: ما لي إلى شئ من هذا حاجة، لي عبدان يزرعان مزرعة لي أتقوت منها، وودعت له. ولما خرج جاءها النصراني فسألوها عما صنع بها، فقالت: " صان لي ذمتي وأكرم وجهي \* إنما يكرم الكريم الكريم " وعاشت طويلا، وعميت. وكان ممن زارها المغيرة بن شعبة وأعجب بحديثها، وعبيد الله بن زياد، وهانئ بن قبيصة، ثم الحجاج لما قدم الكوفة (سنة ٧٤) وماتت في ديرها (١). ابن هندو = علي بن الحسين ٤٢٠ ابن هندويه = محمد بن محمد ٥٠٧ أبو الهندي = غالب بن عبد القدوس الهندي (الاصولي) = محمد بن عبد الرحيم ٧١٥ الهندي (الغزنوي) = عمر بن إسحاق (٧٧٣) الهندي (الفتني) = محمد طاهر ٩٨٦ الهندي (الشاعر) = إبراهيم بن صالح (١١٠١) الهندي (صاحب الرحلة) = عبد الله الهندي ١٢٦٠ سوفير (.. - ١٣١٤ هـ = .. - ١٨٩٦ م) هنري سوفير: Henri Sauaire مستشرق فرنسي. تعلم بمدرسة اللغات \* (هامش ١) \* (١) الديارات ١٥٧، ٢٤٥ ورغبة الأمل ٤: ٢٠٢ والاغاني، طبعة الساسي ٢: ٣٣ ومعجم البلدان ٤: ١٨٢ ومعجم ما استعجم ٢: ٦٠٤ قلت: وفي الكتاب من مزج أخبار صاحبة الترجمة بأخبار هند (الكبرى) بنت الحارث، المتقدم ذكرها. \* الشرقية بباريس. وعين قنصلا في بيروت، فأخذ عن أدبائها. له كتابات عن الشرق، منها " طرفة في خطط الشام ووصف أبنيتها " و " خطوط كوفية وجدت في الاسكندرية " وفصول من " ملتقى الأبحر " في فقه الحنفية، وبحث في " عيون التواريخ " لابن شاكر، وخلاصات من " الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل " (١). آمد روز (١٢٧٠ - ١٣٣٥ هـ = ١٨٥٤ - ١٩١٧ م) هنري فردريك أمدروز Henry: Frederick Amedroz مستشرق إنجليزي. سويسري الأصل. كان من كتاب المجلة الملكية الاسيوية الانجليزية. وعني بالمخطوطات العربية، فنشر منها القسم الاول من " تحفة الامراء في تاريخ الوزراء " لهلال الصابئ، و " ذيل تاريخ دمشق " لابن القلانسي، مضيئا إلى كل منهما خلاصات بالانكليزية وتعليقات وفهارس. وساعد في نشر الجزئين الخامس والسادس من كتاب " تجارب الامم " لمسكويه (٢). فستنفلد ١٢٢٢ - ١٣١٧ هـ =

H. F. Wustenfeld (١٨٠٨ - ١٨٩٩ م) هنري فريند فستنفلد مستشرق ألماني، من العلماء. ولد في مند (Munden) بمقاطعة هانوفر. وتعلم بها ثم في برلين. وعين أستاذا للعربية في غوتا (Gotha) وخدم العربية خدمة عظيمة بنشره نحو مئتين من كتبها النفيسة، منها "معجم ما استعجم" \* (هامش ٢) \* (١) رحلة الوزير ١١١ XXX وأداب شيخو ٢: ١٤٨ والمستشرقون ٥٤ قلت: عبارة المصدرين الاولين توهم أنه نشر بعض آثاره بالعربية، ولم أر له بالعربية أثرا. (٢) Arberr: British Orientalists والربع الاول من القرن العشرين ٨٥ والمستشرقون ٩١ ودار الكتب ٥: ٦٨ وسركيس ٢٣٨، ١١٧٩. \* للبركي، و "تهذيب الاسماء واللغات" للنووي، و "تواريخ مكة المشرفة" للزرقي والفاكهي والفاكهي وابن ظهيرة وغيرهم، و "السيرة" لابن هشام، و "تاريخ مدينة الرسول" للسمهودي، و "اللباب" في تهذيب الانساب، و "طبقات الحفاظ" للذهبي، و "الاشتقاق" لابن دريد، و "مختلف القبائل ومؤلفها" لابن حبيب، و "المعارف" لابن قتيبة، و "المشترك" وضعا "لياقوت، و "معجم البلدان". وكف بصره في أواخر أعوامه. ومات في هانوفر (١). كاي (١٢٤٢ - ١٣٢١ = ١٨٢٧ - ١٩٠٣ م) هنري كسلز كاي: H. Cassels KAY مستشرق، بلجيكي المولد، إنجليزي الإقامة. عين مراسلا لجريدة "التيتمس" في مصر، ثم عمل في التدريس بلندن إلى أن مات. مما نشره بالعربية "أرض اليمن وتاريخها" لعمارة اليميني، مع ترجمته إلى الانجليزية (٢). لامنس (١٢٧٨ - ١٣٥٦ هـ = ١٨٦٢ - ١٩٣٧ م) هنري لامنس اليسوعي: H. Lammens مستشرق، بلجيكي المولد، فرنسي الجنسية، من علماء الرهبان اليسوعيين. تعلم في "لوفان" وفي "فيينا" وتلقى علم اللاهوت في إنجلترا. وكان أستاذا للاسفار القديمة في كلية رومة. واستقر في "بيروت" فتولى إدارة جريدة "البشير" مدة، ودرس في الكلية اليسوعية، وصنف كتبا عن العرب والاسلام، بالفرنسية، \* (ها مش ٣) \* (١) ٢٨٧ - ٢٧٣: Dugat وفيه أسماء ٢١ كتابا ورسالة له. وأداب شيخو ٢: ١٤٩ مكرر. ومعجم المطبوعات ١٩١٧ والمستشرقون ١١١ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٤١ وفيهم من يسميه "فرديناند وستنفلد" و "فرديناند كريستيان فستنفلد". (٢) الربع الاول من القرن العشرين ٣٦ ومعجم المطبوعات ١٣٧٨ و (٣٣٤) ٤٠٧: ١. \* Brock

### [ ١٠٠ ]

وكتبا بالعربية، منها "فرائد اللغة - ط" الجزء الاول منه، و "المذكرات الجغرافية في الاقطار السورية - ط" رسالة، و "تسريح الابصار فيما يحتوي لبنان من الآثار - ط" جزآن، و "الالفاظ الفرنسية المشتقة من العربية - ط" و "مختارات للترجمة من العربية إلى الفرنسية وبالعكس - ط" وكتب اسمه على بعض كتبه "هنريكوس لامنس". ومات في بيروت (١). هماكر (١٢٠٣ - ١٢٥١ هـ = ١٧٨٩ - ١٨٣٥ م) هنريك آرنه هماكر Henrik Arent: Hamaker مستشرق هولندي، من البارعين في اللغات السامية. ولد في أمستردام وتخرج بليدن. ثم كان أستاذا للعربية والسريانية والكلدانية، في جامعتها (١٨٢٢) وأخذ عنه علوم الاستشراق كثيرون. وجمع مختارات من بعض المخطوطات العربية في البلدان، ألف منها كتابا سماه "خلاصة أخبار المسافر والعجم، في معرفة بلاد عراق العجم - ط" وعاون على وضع "فهرس المخطوطات العربية في مكتبة ليدن - ط" وعلى نشر بعض الكتب العربية (٢). شولتنز (١١٥٢ - ١٢٠٧ هـ = ١٧٣٩ - ١٧٩٢ م) هنريك البرت شولتنز Henrik : Albert Schultens مستشرق هولندي، من أهل ليدن. تعلم بها العربية والعبرية. وسافر إلى أكسفورد (سنة ١٧٧٢) لمراجعة بعض المخطوطات العربية، ثم إلى كمبردج، حيث نشر "أمثال الميداني" سنة ١٧٧٣ \* (هامش ١) \* (١) مجلة المشرق ٢٥: ١٦١ والمستشرقون ٦٧ ومعجم

المطبوعات ١٥٨٥ والرابع الاول من القرن العشرين ١٥٩ والكتبخانة ٤: ١٧٦. (٢) مادة الترجمة استفدتها من أحد موظفي المفوضية الهولندية بمصر. والأدب العربية ١: ٦٨ والمستشرقون ٦٥٦. \* وعين أستاذا للغات الشرقية في أمستردام (بهولندا) ثم بجامعة ليدن (١). نيرغ (١٣٠٦ - ١٣٩٤ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٧٤ م) هنريك صموئيل نيرغ: H. S. Nyberg من كبار المستشرقين من السويد. تخرج بجامعة أو بسالة وسمي فيها أستاذا للعربية (١٩١٩) فأستاذا للغات السامية (١٩٣١ - ١٩٥٦) وألقى محاضرات حول "حماسة أبي تمام" وأمضى سنتين في القاهرة (١٩٢٤ و ١٩٢٥) وأحسن معرفة اللغات العبرية والاوغاريتية والآرامية والسريانية والآثيوبية. ونشر كتابا عن محبي الدين ابن عربي، وآخر عن "المعتزلة" وتعمق في اللغة الفهلوية (الفارسية) وله فيها كتاب ظهرت طبعته الثانية على أثر وفاته. ونشر بالعربية كتابا منها "الشجر" لابن خالويه و "التدابير الالهية" لابن عربي و "الرد علي ابن الراوندي" و "الفرق بين الفرق" للخياط. وكان أحد أعضاء المجمع السويدي الثمانية عشر (٢). الهنو بن الازد (.. = .. = ..) الهنو (أبو الهنء) بن الازد بن الغوث، من كهلان: جد جاهلي يمانى قديم. أعقب سبعة أفخاذ، منهم "بنو حلس بن كنانة" كانوا سكان "نهر الملك" في العراق (٣). \* (هامش ٣) \* (١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٢٥ ووقع في ملحق "المنجد" الطبعة الخامسة عشرة ٢٩٥ أنه "نشر سيرة صلاح الدين الخ" وهو خطأ يدل عليه تاريخ طبعها "سنة ١٧٣٥" وإنما الناشر لها "ألبرتوس شولتنز" المتقدمة ترجمته في حرف الالف. (٢) مجلة الاديب عدد يونيو ١٩٧٤ من مقال بقلم كريستوفر طول. والمستشرقون ٨٩٩. (٣) جمهرة الانساب ٣٥٤ والسيئات ٦ والتاج ١٠: ٤١٢ - ٣ ومنتخبات في أخبار اليمن ١١٠. \* هنى (.. = .. = ..) هنى بن بلي (كغني) بن عمرو، من قضاة: جد جاهلي. النسبة إليه "هنوي" بفتح الهاء والنون. من نسله "معن" و "عاصم" ابنا عدي، الصحابي، شهدا بدر (١). ابن أحمر (.. = .. = ..) هنى بن أحمر، من بني الحارث، من كنانة: شاعر جاهلي. تنسب إليه الابيات التي اشتهر منها: "وإذا تكون كريمة أدعى لها \* وإذا يحاس الحيس يدعى جنذب!" قال المرزباني: وقد رويت هذه الابيات لغير "هنى" والثبت أنها له (٢). هه الههياوي = محمد بن مصطفى ١٣٦٢ هو هوارت = كليمان هو رات ١٣٤٥ الهواري = عبد الواحد بن يزيد ١٢٤ الهواري (ابن ذي النون) = مطرف ابن موسى ٣٣٣ الهواري (ابن جابر) = محمد بن أحمد (٧٨٠) الهواري (قارئ الافكار) = محمد بن عمر ٨٤٣ الهواري (شارح الوثائق) = عبد السلام ابن محمد ١٣٢٨ هواز بن أسلم (.. = .. = ..) هواز بن أسلم بن أقصى: جد \* (هامش ٣) \* (١) اللباب ٣: ٢٩٥ وتجد ترجمة "معن" في الاصابة: ت: ٨١٦٠ و "عاصم" في الاصابة: ت ٤٣٥٣. (٢) الأمدي ٢٨ والمرزباني ٤٨٩ - ٩٠. \*

جاهلي. هو غير جد "هوازن" الكبرى الآتي بعده. من نسله "عبد الله بن أبي أوفى" الصحابي. قلت: تقدم الخلاف في "أسلم" هل هو مضري عدناني، كما في جمهرة الانساب، أم أزدي قحطاني، كما في اللباب، فراجع (١). هواز بن (.. = .. = ..) هواز بن منصور بن عكرمة، من قيس عيلان، من عدنان: جد جاهلي. بنوه بطون كثيرة. كانت منازلهم ما بين غور تهامة إلى ما والى "بيشة" وناحية السراة والطائف. قال عرام: ومن منازلهم "قبا" في الطريق من مكة إلى البصرة، وهي غير قبا المدينة. وكان لهم صنم في الجاهلية اسمه "جهار" أقيم في "عكاظ" بسفح أطحل. من بطونهم وقبائلهم: بنو "سعد" الذين منهم حليلة السعدية، و "ثقيف" وفروعها، و "عامر" و "كلاب" و "عقيل" و "خفاجة" و "هلال بن عامر" و "غزية" و "جشم بن بكر" وأخبارهم كثيرة في

الجاهلية والاسلام وحروب الردة وما بعدها. قال صاحب " الخبير والعيان - خ " وهو من فضلاء المعاصرين، من سكان نجد: وقبائل " عتيبة " المنتشرة اليوم في بوادي الحجاز ونجد والعراق، هي " هوازن " ومساكنها بين الحجاز والعارض وجبل النير في طريق الحجاز، وهو معقلها وحصنها الذي تأوي إليه، وهي من أكبر قبائل العرب، وبتونها كثيرة أكبرها " الروقة " وفيهم الرئاسة في بيت آل ربيعة (٢). ابن هوير = يزيد بن هوير ٧٠ \* (هامش ١) \* (١) جمهرة الانساب ٢٢٨ وسبائك الذهب ٦٦. (٢) معجم ما استعجم ١: ٨٧ وجمهرة الانساب ٢٥٢، ٤٥٩ وطرفة الاصحاب ١٦ وعرام ٧٧ والخبير والعيان - خ. وانظر قلب جزيرة العرب ١٣٤ ومعجم قبائل العرب ١٢٣١. \* هوتسما = مارتن تيودور ابن هود (المستعين) = سليمان بن محمد (٤٢٨) ابن هود (المقتدر) = أحمد بن سليمان (٤٧٥) ابن هود (المؤتمن) = يوسف بن أحمد (٤٧٨) ابن هود (المستعين) = أحمد بن يوسف (٥٠٢) ابن هود (عماد الدولة) = عبد الملك بن أحمد ٥١٢ ابن هود (المستنصر) = أحمد بن عبد الملك (٥٣٦) ابن هود (الماسي) = محمد بن هود ٥٤٢ ابن هود (المتوكل) = محمد بن يوسف (٦٣٤) ابن هود (الفيلسوف) = الحسين بن علي (٦٩٩) هود (.. - .. = .. - ..) هود (عليه السلام) ابن عبد الله بن رباح بن الخلود بن عاد: نبي عربي، من قوم عاد الاولى (وهي قبل ثمود) من سكان الاحقاف (شمالي حضرموت) وفي نسيه أقوال. كان يتكلم بالعربية. وقيل: أنزل عليه: " يا هود، إن الله قد آثرك أنت وذريتك بسيد الكلام " وكان قومه وثنيين: (ألا إن عادا كفروا ربهم، ألا بعدا لعاد قوم هود (١) فدعاهم إلى الله، فكذبوه واتهموه في عقله، فأذهرهم، وحذرهم غضب الله: (كذبت عاد المرسلين، إذ قال لهم أخوهم هود: ألا تتقون ؟ إنني لكم رسول أمين، فاتقوا الله وأطيعون. وما أسألكم عليه من أجر، إن أجري إلا على رب العالمين. أتنبون بكل ريع آية تعبثون ؟ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ؟ وإذا بطشتم \* (هامش ٢) \* (١) الآية ٦٠ من سورة " هود ". \* بطشتم جبارين ؟ فاتقوا الله وأطيعون. واتقوا الذي أمركم بما تعلمون. أمركم بأنعام " وبنين، وحنات وعيون. إنني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قالوا: سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين. إن هذا إلا خلق الاولين، وما نحن بمعذبين. فكذبوه، فأهلكناهم، إن في ذلك لآية، وما كان أكثرهم مؤمنين. وإن ربك لهو العزيز الرحيم (١) وأمسك الله عنهم المطر. ثم أرسلت عليهم ريح استمرت ثمانية أيام، فهلك أكثرهم، ونجا هود ومن آمن به، فأقام في حضرموت إلى أن توفي. ودفن على مراحل من مدينة " تريم ". وكان من أسواق العرب المشهورة في الجاهلية (كما في المحبر، لابن حبيب) سوق " الشجر " وهو شجر مهرة، قال: " فتقوم السوق تحت ظل الجبل الذي عليه قبر هود عليه السلام، وكان قيامها للنصف من شعبان ". وقيل: توفي ودفن بالاحقاف، في مكان يدعى " الهنيق " بقرب نهر الحفيف. وكان أهل فلسطين يذكرون أنه دفن عندهم، وقد بنوا له قبرا. وفي خبر أنه مدفون بمكة بين زمزم والحجر. ونقل الهمداني حكاية عن رجل من حضرموت سأله علي بن أبي طالب عن قبر هود، فقص عليه أنه كان يسير في وادي الاحقاف مع جماعة، فدخلوا أحد الكهوف، فوجدوا فيه رجلا على سرير، شديد السمرة، طويل الوجه، قد يبس جسده، وإذا مس فهو صلب لا يتغير، وعند رأسه كتابة بالعربية: " أنا هود، أمنت بالله وأسفت على عاد وكفرها، وما كان لامر الله من مرد " وفي الرواة من يقول: أقام زمنا في " بابل " واتهم بتعلم السحر من أهلها، وقدم مكة، وعاد إلى اليمن ونزل بجوار الاحقاف. ومن الاقوال أنه والد " قحطان ". وأطلعني عبد الرحمن بن عبيد الله، مفتي \* (هامش ٣) \* (١) الآيات ١٢٣ - ١٤٠ من سورة الشعراء. وانظر القرطبي ١٣: ١٢٢ - ١٢٦. \*

حضر موت، على كتاب من تأليفه سماه " بضائع التابوت في ننف من تاريخ حضر موت " يشتمل على فصل ضاف عن النبي هود، ختمه بما خلاصته: " ولا يزال أهل حضر موت يزورون قبره إلى اليوم، في شعبان من كل سنة، وكان السابقون يرون كمال الزيارة بالحضور ليلة النصف من شعبان، وهي العادة التي كانوا عليها في الجاهلية وقد تغير ذلك فصار أهل سيوون ومن كان في غربيهم ومن يتاخمهم يردون في التاسع منه وينفرون في الحادي عشر، وآل عينات يردون في العشر الخ " أما عصره فيقول أبو الفداء: كان هود وصالح قبل إبراهيم الخليل (١). هود بن عبد الله (.. - نحو ٣٥٠ هـ = .. - نحو ٩٦٠ م) هود بن عبد الله بن موسى بن سالم الجذامي بالولاء: جد آل " هود " أصحاب الدولة في الاندلس أيام الطوائف. وهو أول من دخل الاندلس منهم. وأول من ملك من بني سليمان بن محمد " المستعين بالله " بسرقسطة (٢). اليهودي = ابن هود ابن الحمامة (.. - نحو ٢٠ هـ = .. - نحو ٦٤٠ م) هود بن الحارث بن عجرة السلمى، \* (هامش ١) \* (١) البداية والنهاية ١: ١٢٠ وتفسير المنار ٨: ٤٩٥ - ٥٠٠ و ١٢: ١١٤ - ١٢٠ وتفصيل آيات القرآن الحكيم ٥٦ - ٥٩ والعرائس في قصص الانبياء، للتعلبي ٦٣ - ٦٩ وقصص الانبياء للنجار ٢٦٥ - ٢٧٦ والشريشي ١: ٢٩٧ ونهاية الارب للنويري ١٣: ٥١ - ٧٠ والاكليل ٨: ١٢٢ وأبو الفداء ١: ١٢ وبضائع التابوت - خ. وتاريخ الكعبة لباسلامة ١٦٧ والتيجان ٣٠ - ٤٥ ومعجم ما استعجم ١١٩ - ١٢٠، ٢٥٤ ومنتخبات في أخبار اليمن ١١١ والمحبر ٣٦٦. (٢) ابن خلدون ٤: ١٦٣ وانظر ترجمة " المستعين بالله " المتقدمة في ٢: ١٩٦ والحلة السيرة ٣٢٤. \* ابن حمامة: شاعر قوي العارضة. من الصحابة، أو ممن كانوا في عصر النبوة. والحمامة أمه، اشتهر بنسبته إليها. كان من سكان البصرة. ووفد علي عمر (في خلافته) ليأخذ عطاءه، فدعي قبله أناس من قومه، فأغضبه تقديمهم عليه، فقال: " لقد دار هذا الامر في غير أهله ! \* فأبصر، أمين الله، كيف تريد " " أدعي خثيم والشريد أمانا ؟ \* ويدعي رياح قبلنا، وطرود ؟ " " فان كان هذا في الكتاب، فهم إذا \* ملوك، بنو حر، ونحن عبيد ! " فدعا به عمر، وأعطاه (١). هود بن الحنفي (.. - ٨ هـ = .. - ٦٣٠ م) هود بن علي بن ثمامة بن عمرو الحنفي، من بني حنيفة، من بكر بن وائل: صاحب اليمامة (بنجد) وشاعر بني حنيفة وخطيبها قبيل الاسلام وفي العهد النبوي. وفيه يقول الاعشى (ميمون) قصيدته التي أولها: " بانث سعاد وأمسى حبلها انقطعاً " ومنها: " من يلق هوداً يسجد غير متئب \* إذا تعصب فوق التاج أو وضعا " وهو من أهل " قران " بضم القاف وتشديد الراء، من قرى " اليمامة " (٢) قال البكري: وأهل قران أفصح بني حنيفة. وكان ممن يزور كسرى في المهمات. ويقال له " ذو التاج " واختلف الرواة في " تاجه " قال ابن الاثير: " دخل على كسرى، فأعجب به ودعا بعقد من در، فعقد على رأسه، فسمي ذا التاج " وقال المبرد، في الكامل: " كان هوداً ذا قدر عال، وكانت له \* (هامش ٢) \* (١) الاصابة: ت ٩٠٥٩ والمرزباني ٤٨٢. (٢) قاله البكري في معجم ما استعجم، وعلق عليه معاصرنا ابن بليهد، في صحيح الاخبار ٢: ٢٢ بقوله: غلط البكري، لان هود بن علي، رئيس بني حنيفة، ومنزله في جو اليمامة. ثم قال: وموضع " قران " الآن، بين ملهم وحرمللا، باقية بهذا الاسم إلى هذا العهد، إلا أنهم أبدلوا لفظة " قران " بقرينة. \* خزرات تنظم فتجعل على رأسه تشبها بالملوك ". ونقل عن أبي عمرو ابن العلاء أنه " لم يتوج أحد - في الجاهلية - من بني معد، وإنما كانت التيجان لليمن " وسئل عن هود، فقال: " إنما كانت خزرات تنظم له ". ولاحد الشعراء في مدح عبد الله بن طاهر: " فأنت أولى بتاج الملك تلبسه \* من هود بن علي وابن ذي يزن " وكانت بين " هود " وبني تميم " غارات، أسروه في إحداها وقال شاعرهم: " ومنا رئيس القوم ليلة أدلجوا \* بهودة، مفرون اليدين إلى النحر " " وردنا به نخل اليمامة، عانيا \* عليه وثاق الغد والحلق السمر " ففدى نفسه بثلاثمئة بعير. ومرت بأرض تميم قافلة (وقد يسمونها اللطيمة) كانت تحمل أموالاً وطرفاً مرسلة إلى كسرى من عامله باليمن، فأغار عليها بنو تميم ونهبوها، ولجأ رجالها إلى اليمامة، فأكرمهم " هود " وكساهم وسار معهم



إلى كسرى. وبعث كسرى إلى عامله في " البحرين " واسمه أزدفروز (والعرب تسميه المكعب، لانه كان يقطع الايدي والارجل) فأمره بمعاينة تميم، وجاء هودّة مع رسول كسرى إلى المكعب، فاحتال المكعب على بني تميم حتى قتل جماعة منهم في " المشقر " وأسر آخرين، وسعى هودّة لفكك الاسرى فقبلت شفاعته في مئة منهم فأطلقوا. ولما ظهر الاسلام كتب إليه النبي (صلى الله عليه وسلم): " أسلم تسلم، وأجعل لك ما تحت يدك " فأجاب مشترطاً أن يكون له مع النبي (صلى الله عليه وسلم) بعض الامر، فلم يجبه وقال: باد، وباد ما في يديه ! ولم يعيش بعد ذلك غير قليل (١). \* (هامش ٣) \* (١) عيون الاثر ٢: ٢٦٩ وديوان الاعشى، طبعة يانة ٧٢، ٨٥، ٨٦ والروض الانف ٢: ٢٥٣ ومجموعة الوثائق السياسية ٦٥ وجمهرة الانساب ٢٩٢ والتاج ٢: ٥٨٥ ومعجم ما استعجم ٤٠٧، ١٠٥٩، ١٠٦٣ وشرح أدب الكاتب، للجوالقي ٢٨٢ وصفة جزيرة العرب ١٣٩ وفيه: " وديار هودّة بن علي السحيمي الحنفي، وهي أول اليمامة من قصد \* =

### [ ١٠٣ ]

هودّة بن مرة (.. .. = .. -) هودّة بن مرة الشيباني: من أجواد العرب. ألى على نفسه أن يطعم الناس كلما هبت الريح شمالاً. وكان ينزل " البحيرة " في الشتاء (لعلها بحيرة طبرية ؟) وفيه يقول رفاع بن اللجلاج: " ومنا الذي حل البحيرة شاتياً \* وأطعم أهل الشام، غير محاسب " قال ابن حبيب (المتوفى سنة ٢٤٥ هـ): يقال إن رماده - أي رماد النار التي كانت توفد لطاقمه - باق بالبحيرة ؟ (١). الهوريني = نصر بن نصر ١٢٩١ هوزن (.. .. = .. -) هوزن بن (الغوثن بن) سعد بن عوف، من نسل سبأ الاصغر: جد جاهلي يمانى. كانت من نسله بقية في قرية تعرف باسم " هوزن " في إشبيلية. وأول من دخل الاندلس منهم جدهم " عبد الله بن إبراهيم " الهوزني، ذهب إليها من " حمص " في الشام (٢). الهوزني = عمر بن حسن ٤٦٠ هـ هي هيازع بن هبة (.. - ٧٨٨ هـ = .. - ١٢٨٦ م) هيازع بن هبة بن جماز بن منصور الحسنى المدني: ممن ولي الأمانة بالمدينة المنورة. قال ابن قاضي شهبة: غضب \* (هامش ١) \* البحرين " ورغبة الأمل ٤: ١٣٤، ١٣٥، ١٣٨، ١٢٨، ١٢٩، والكامل لابن الاثير ١: ١٦٥، ١٦٦ والاعاني، الساسي ١٦: ٧٦. (١) المحبر ١٤٤. (٢) جمهرة الانساب ٤٠٧ وهو فيه " هوزن بن سعد " والزيادة من التاج ٩: ٣٦٧ وفي اللباب ٣: ٢٩٦ " هوزن بن عوف " \* عليه السلطان وقبض عليه، واعتقله بمصر مدة ثم أرسله إلى الاسكندرية فأقام بالجب محبوساً إلى أن توفي (١). الهيبان (.. .. = .. -) الهيبان الفهمي: شاعر جاهلي. قليل الاخبار والشعار. أورد له الجاحظ أبياتاً في " ألوان النار " والمرزباني بيتاً واحداً وشغل بشرحه (٢). هبة (الطبيب) = علي هبة ١٢٦٥ ؟ الهيثمي (ابن حجر) = أحمد بن محمد (٩٧٤) الهيثمي (حفيد ابن حجر) = رضي الدين (١٠٤١) الهيثمي (الشاعر) = نصر بن الحسن ٥٦٥ ؟ الهيثمي (شارح الوجيز) = علي بن محمد (٩٠٠) أبو الهيثم (الصحابي) = مالك بن التيهان ٢٠ أبو الهيثم (الكاتب) = العباس بن محمد (٣٠٢) ابن الهيثم (الاديب) = داود بن الهيثم (٣١٦) ابن الهيثم (المهندس) = محمد بن الحسن (٤٢٠) ؟ الهيثم بن الاسود (.. - نحو ١٠٠ هـ = .. - نحو ٧١٨ م) الهيثم بن الاسود النخعي المذحجي، \* (هامش ٢) \* (١) ابن قاضي شهبة - خ. في حوادث سنة ٧٨٨ وهو في النجوم الزاهرة ١١: ٣١١ هيازع بن " هبة الله " ولعل الصواب " هبة " فقط، كما في المصدر الاول، لذكره أخا له اسمه " جماز " ترجم له السخاوي في الضوء ٣: ٧٨ ت ٣٠٧ وقال: جماز بن هبة، أخذ حاصل المدينة، وقتل في حرب بينه وبين أعدائه سنة ٨١٢. (٢) الحيوان للجاحظ ٥: ٦٤ والمرزباني ٤٨٩. \* أبو العريان: خطيب شاعر، من ذوي الشرف والمكانة في الكوفة. من المعمرين. أدرك علياً. ثم كان رسول " زياد "

إلى " معاوية " في طلبه ضم الحجاز إلى ولاية العراق، وعاد يحمل عهده إلى زياد. ولما قام عبد الله بن الزبير بثورته على الامويين وأرسل أخاه مصعباً أميراً على العراق، ظل الهيثم موالياً لعبد الملك ابن مروان، معروفاً في الكوفة بطاعته للمروانيين. وعاش إلى أن غزا القسطنطينية (سنة ٩٨ هـ) مع مسلمة. وكان ثقة في الرواية، من خيار التابعين. قال الذهبي: له شرف وبلاغة وفصاحة. ونقل الجاحظ أن عبد الملك بن مروان، لما قتل مصعب ابن الزبير، ودخل الكوفة، قال للهيثم: كيف رأيت الله صنع؟ قال: قد صنع خيراً، فخفف الوطأة وأقل التثريب (١). أبو حية النميري (.. - نحو ١٨٣ هـ = .. - نحو ٨٠٠ م) الهيثم بن الربيع بن زرارة، من بني نمير بن عامر، أبو حية: شاعر مجيد، فصيح راجز. من أهل البصرة. من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية. مدح خلفاء عصره فيهما. وقيل في وصفه: كان أهوج (به لوثة) جباناً بخيلاً كذاباً. وكان له سيف ليس بينه وبين الخشب فرق، يسميه " لعاب المنية " ومن رقيق شعره: " ألا رب يوم لو رمتني رميتها \* ولكن عهدي بالنضال قديم " " يرى الناس أنني قد سلوت. وإنني \* لمرمى أحناء الضلوع، سقيم " " رميم التي قالت لجات بيتها: \* ضمنت لكم ألا يزال يهيم ! " قبل: مات في آخر خلافة المنصور (سنة ١٥٨ هـ) وقال البغدادي: توفي سنة بضع \* (هامش ٣) \* (١) تاريخ الاسلام للذهبي ٤: ٢٠٨ وتهذيب التهذيب ١١: ٨٩ والنقائض، طبعة ليدن ٦٢٠، ١٠٩١ والحيوان ٥: ٤٩ والبيان والتبيين ١: ٣٩٩ و ٢: ٩٠.\*

#### [ ١٠٤ ]

وثمانين ومئة، قلت: وجمع معاصرنا رحيم صخي التوليبي العراقي، ما وجد من شعره، في نحو عشر صفحات كبيرة نثرها في المورد (١). الهيثم بن سليمان (.. - نحو ٣١٠ هـ = .. - نحو ٩٢٢ م) الهيثم بن سليمان بن حمدون، أبو المهلب القيسي: فقيه حنفي، من أهل تونس قرأ على سليمان بن عمران وأحمد بن قادم، وهما من تلاميذ أسد ابن الفرات. ورحل إلى بغداد فأخذ عن جماعة من أصحاب أبي يوسف الذي خلف أبا حنيفة. وعاد إلى إفريقية، فتولى القضاء بتونس، بعد سنة ٢٧٠ هـ. وصنف " أدب القاضي والقضاء - خ " الجزء الرابع منه في مكتبة جامع القيروان، على الرق. وحققه ونشره الدكتور فرحات الدشراوي، بتونس (٢). الهيثم بن عبيد (.. - ١١١ هـ = .. - ٧٣٠ م) الهيثم بن عبيد الكناني: وال، من الشجعان. ولي الأندلس في أيام اضطرابها. واستمر عشرة أشهر وأياماً، وتوفي فيها (٣). الهيثم بن عدي (١١٤ - ٢٠٧ هـ = ٧٣٢ - ٨٢٢ م) الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الثعلبي \* (هامش ١) \* (١) رغبة الأمل ١: ١٢٩ - ١٣١، ٢٢١ والأغانى، طبعة الساسي ١٥: ٦١ وسمط اللاكي ٩٧ والأمدى ١٠٣ وخزانة البغدادي ٣: ١٥٤ ثم ٤: ٢٨٢ - ٢٨٥ والشعر والشعراء ٢٩٩ والتاج ١٠: ١٠٧ آخر الصفحة. والعيني ٢: ١٧٣ وانفرد بتسميته " المشمر؟ ابن الربيع بن زرارة " والمورد: المجلد الرابع، العدد الأول ١٣١. (٢) طبقات علماء إفريقية ١٩٢ وابن عذاري طبعة صادر ١: ٢٦٢ والحبیب الشاوش، في حوليات الجامعة التونسية: العدد العاشر، سنة ١٩٧٣. (٣) الكامل لابن الأثير ٥: ٥٨. \* الطائفي البحري الكوفي، أبو عبد الرحمن: مؤرخ، عالم بالأدب والنسب. أصله من " منبج " وإقامته وشهرته بالكوفة، ووفاته في فم الصلح (قرب واسط) عند الحسن بن سهل. اختص بمجالسة المنصور والمهدي والهادي والرشيد، وروى عنهم. وكان يتعرض لمعرفة أصول الناس ونقل أخبارهم، فأورد (في بعض كتبه) معابهم، وأظهرها، فكره لذلك، وطعن في نسبه، وقيل فيه: " إذا نسبت عدياً في بني ثعل \* فقدم الدال قيل العين في النسب " ونقل عنه أنه ذكر العباس بن عبد المطلب بشئ، فحبس عدة سنين. قال ابن قتيبة وآخرون: كان يرى رأي الخوارج. وكان له عقب ببغداد. وهو عند علماء الحديث من المدلسين، ومن غير الثقات. ولم يكن من أهل هذا الشأن. من

تأليفه " بيوتات العرب " و " بيوتات قريش " و " نزول العرب خراسان  
والسواد " و " نسب طيئ " و " خطط الكوفة " و " ولاية الكوفة " و "   
النساء " و " طبقات الفقهاء والمحدثين " و " تاريخ الاشراف " كبير،  
وصغير، و " المواسم " و " الخوارج "

[ ١٠٥ ]

و " أخبار الحسين بن علي " و " التاريخ " مرتب على السنين، و "   
أخبار زياد ابن أبيه " و " فضاة الكوفة والبصرة " وكتاب " العمرين " و "   
لغات القرآن " (١). الشاشي (.. - ٢٣٥ هـ = .. - ٩٤٦ م) الهيثم بن   
كليب بن شريح بن معقل الشاشي، أبو سعيد: محدث ما وراء النهر،   
ومؤلف " المسند الكبير " في مجلدين. أصله من مرو. وإقامته في   
بخارى (٢). الهيثم بن معاوية (.. - ١٥٦ هـ = .. - ٧٧٣ م) الهيثم بن   
معاوية العنكي: من ولاية الدولة العباسية. خراساني الاصل. كان   
على الطائف ومكة سنة ١٤١ هـ. واستعمله المنصور على البصرة   
نحوا من سنة، ثم عزله واستقدمه إلى بغداد، فلما بلغها مات فيها.   
وصلى عليه المنصور (٣). الهيثم = علي بن أبي بكر ٨٠٧ أبو   
الهيحاء (من الامراء) = عبد الله بن حمدان ٢١٧ \* (هامش ١) \* (١)   
إرشاد الارب ٧: ٢٦١ وفهرست ابن النديم، طبعة فلوجل ٩٩ - ١٠٠   
والوفيات ٢: ٢٠٢ ولسان الميزان ٦: ٢٠٩ والمعارف ٢٢٤ وطبقات   
المدلسين ٢٢ ومراة الجنان ٢: ٣٢ - ٣٤ وطبقات المفسرين   
لداوودي - خ. والبيان والتبيين ١: ٣٤٧، ٣٦١. (٢) تذكرة الحفاظ ٣:   
٦٣ والبيان - خ. (٣) الطبري ٩: ٢٨٨ وابن الاثير ٥: ١٨٩ و ٦: ٢، ٣،   
٤. \* وأبو الهيحاء (من الامراء) = حرب بن سعيد ٣٨٢ (١) أبو الهيحاء   
(من الشعراء) = مقاتل بن عطية ٥٠٥ ؟ أبو الهيحاء (الاديب) =   
شعفيروز ابن هيدور (التادلي) = علي بن عبد الله (٨١٦) أبو الهيثام   
= عامر بن ضبارة ١٣١ أبو الهيثام (من الرؤساء) = عامر بن عمارة   
١٨٢ أبو الهيثام (اللغوي) = كلاب بن حمزة ٢٤٠ ؟ ابن الهيصم   
(القطبي) = إبراهيم بن عبد الغني ٨٥٩ أبويهس (.. - ٩٤ هـ = .. -   
٧١٣ م) هيصم بن جابر الضيعي، أبويهس، من بني سعد بن   
ضبيعة: رأس الفرقة " البيهسية " من الخوارج. كان فقيها متكلمًا،   
من الازارقة. وتفرق هؤلاء إلى فرقي، منها الاباضية، والصفرية،   
والبيهسية (أصحاب المترجم له) وكفر أبويهس نافع بن الازرق و عبد   
الله بن إباض في ما ذهبوا إليه، وتبعته جماعة. وكان ذلك في أيام   
الوليد الاموي. وطلب الحجاج أبا بيهس، فهرب إلى المدينة. وظفر به   
واليها " عثمان بن حيان المري " فاعتقله. ولم يشد عليه، إلى أن   
ورد كتاب من الوليد يقطع يديه ورجليه وصلبه، قال المقرئ، قتل \*   
(هامش ٢) \* (١) وقع ترتيبه بعد (حرب بن عبد الله) سهوا. \*   
بالمدينة وصلب (١). الهيصم الهمداني (.. - ١٩٢ هـ = .. - ٨٠٨ م)   
الهيصم بن عبد المجيد الهمداني: ثائر يمانى. خرج على الرشيد   
العباسي، في ولاية " حماد البربري " باليمن، نعمة على حماد.   
وتبعه خلق كثير، وقوي أمره في جبل مسور، فكتب حماد إلى   
الرشيد يستمده، فأمده بعشرة قواد من أهل العراق وخراسان.   
واستأمن أخ للهيصم اسمه إبراهيم بن عبد المجيد، إلى حماد،   
فأمنه. وكان ذلك بدء الضعف في حركة الهيصم، فاستولى حماد   
على جبال مسور، وهرب الهيصم إلى بعض جهات تهامة، فظفرت به   
الجيش فيها، وأخذ محمولًا إلى حماد، فأرسله إلى الرشيد ومعه   
جماعة من أهله، فأمر الرشيد بضرب عنقه وصرف من كان معه إلى   
السجن ببغداد. قلت: هذه رواية بعض مؤرخي اليمن، وفي " المحبر   
" تحت عنوان " أسماء المصلين من الاشراف " أن حمادا البربري "   
أسر الهيصم وابنه وابن أخيه، فصلبوا جميعًا، بالرقعة " (٢). أبو هيف =   
عبد الحميد بن إبراهيم الهمداني = عجاج الهمداني ١٣٣٧ \*   
(هامش ٣) \* (١) رغبة الأمل ٧: ٢١٩، ٢٤٠ - ٢٤٢ والحجور العين ١٧٦   
والممل والنحل للشهرستاني ١: ١٩٦ - ٢٠١ وهو تسما M , Th   
Houtsma في دائرة المعارف الاسلامية ١: ٢١٦ والمقرئ ٢: ٢٥٥

ووردت أسماء نسبه فيه محرقة. والتاج ٤: ١١٢. (٢) أبناء الزمن في تاريخ اليمن - خ. والمحبر ٤٨٨ والنجوم الزاهرة ٢: ١٢٩.\*

[ ١٠٦ ]

حرف الواو وا وائل بن حجر (.. - نحو ٥٠ هـ = .. - نحو ٦٧٠ م) وائل بن حجر الحضرمي القحطاني، أبو هنيذة: من أقبال حضر موت، وكان أبوه من ملوكهم. وفي حديث نيوي يرويه المؤرخون: هو بقية أبناء الملوك. وفد على النبي (صلى الله عليه وسلم) فرحب به وبسط له رداءه فأجلسه معه عليه. وقال: اللهم بارك في وائل وولده. واستعمله على أقبال من حضر موت، وأعطاه كتابا للمهاجر ابن أبي أمية، وكتابا للاقبال والعباهلة، وأقطع أرضا، وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان إلى قومه يعلمهم القرآن والاسلام. ثم شارك في الفتوح. ونزل الكوفة. وزار معاوية لما ولي الخلافة، فأجلسه معه على السرير، وأجازه، فرد عليه الجائزة ولم يقبلها، وأراد أن يجري عليه " رزقا " فقال: أنا في غنى عنه وليأخذه من هو أولى به مني. واستقر في الكوفة. وكان له عقب بها. وروي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث. وانتقل أحد أحفاده خالد " المعروف بخلدون " بن عثمان إلى الاندلس فكان من ولده " بنو خلدون " بإشبيلية، ومنهم المؤرخ الفيلسوف عبد الرحمن بن محمد (١). \* (هامش ١) \* (١) أسد الغابة ٥: ٨١ والبداية والنهاية ٥: ٧٩ والتعريف بابن خلدون: الصفحة الاولى إلى الثالثة. وجمهرة الانساب ٤٢٩ واللباب ١: ٢٠٢ ومجموعة الوثائق السياسية ١٢٧ - ١٣٠ والاصابة: ت ٩١٠٢ والاستيعاب، بهامشها ٣: ٦٠٥ وفي التاج ٨: ١٥١ " يعرف بالقبيل " مفتوح القاف ساكن الياء. قلت: \* وائل بن حمير (.. - .. = .. - ..) وائل بن حمير بن سبأ: من ملوك اليمن في الجاهلية. صار إليه الملك بعد أبيه بصنعاء، ونزل قصر غمدان، ونقش فيه شعرا بالخط الحميري. وكانت أيامه قلقة، نافسه أخوه. " مالك ". وتغلب على أطراف بلاده، في اليمن. عدة ملوك. وكان على أرض بابل " حسان بن حراش " وعلى الشام ملوك آخرون. واستمر إلى أن مات (١). الضيعي (.. - .. = .. - ..) وائل بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد الضيعي: شاعر فارسي جاهلي. كانت بين قومه " بني ضبيعة بن قيس " وبني أسد وبربوع، وقعة في " خوي " - بضم الخاء وفتح الواو - قتل فيها " يزيد بن القحادية " البربوعي، فقال، من قصيدة: " وغادرنا يزيد، لدى خوي \* فليس بأيب أخرى الليالي " وأسر في وقعة، فحمل إلى " لعلع " \* (هامش ٢) \* وفي أسماء نسبه بعد أبيه حجر، خلاف، قيل: هو حجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر، وقيل: حجر بن سعيد - أو سعد - بن مسروق بن وائل، وفي نسبه " الحضرمي ": نسبة إلى حضرموت البلد، أو حضرموت القبيلة. وفي أسد الغابة: " شهد مع علي، صفين، وكان على راية حضرموت يومئذ " ولم يذكره المنقري في كتاب " وقعة صفين " ولا ذكره غيره فيمن شهدها. (١) التيجان ٥٦. \* وهو موضع بين مكاني البصرة والكوفة، فقال قرواش بن حوط الضبي: " سيعلم مسروق وفائي ورهطه \* إذا وائل حل القطاط ولعلعا " وقتل " بنو أسد " عمه " بشر بن عمرو بن مرثد " فأدرك بنو ضبيعة ثأرهم، فقال وائل: " أبي يوم هرشي، أدرك الوتر فاشتفي \* بيوم قلاب، والصروف تدور " (١). وائل بن صريم (.. - نحو ٥٠ ق هـ = .. - نحو ٥٧٤ م) وائل بن صريم الغبري (بضم الغين وفتح الباء) البشكري: فصيح جاهلي، من أهل الحيرة (في العراق) كان مقدما عند ملوكها. وأرسله الملك عمرو بن هند اللخمي " ساعيا " على بني تميم، في اليمامة، فأخذ الاتاوة منهم ما عدا بني أسيد بن عمرو بن تميم، وكانوا على " طويلع " فأتاهم، ونزل بهم، وجمع الشاء والنعم، وأمر بإحصائها، فبينما هو جالس على بئر أتاه شيخ منهم، فجعل يحدثه. وغفل وائل، فدفعه الشيخ، فوقع في البئر، فاجتمعوا ورموه بالحجارة حتى قتلوه. وكان ذلك سبب غزو أخيه " باعث بن صريم " لهم، يوم حاجر، وهو موضع بديارهم، فقتل ثمانين منهم، وأسر عدة، وقال من أبيات:

" سائل أسيد، هل تأرت بوائل ؟ \* أم هل أتيتهم بأمر مبرم ؟ " (هامش ٣) \* (١) معجم ما استعجم ٥٢٠، ١٠٨٨، ١١٥٧ وانظر المحير ٤٦٣. \*

[١٠٧]

ولم يزل يغير عليهم زمانا، وقتل منهم فأكثر، حتى أن امرأة من بني أسيد، عثرت، فقالت: تعست غير، ولا لقيت الظفر، ولا سقيت المطر، وعدمت النفر ! " (١). وائل (.. = .. = ..) ١ - وائل بن عوف بن ثعلبة، من بني سلامان، من طيئ: جد جاهلي. قال القلقشندي: بنوه بطن من القحطانية منهم " عمرو بن عدي بن وائل " الذي مدحه امرؤ القيس بن حجر (٢). ٢ - وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى، من ربيعة: جد جاهلي. بنوه عدة بطون، أشهرها وأعظمها " بكر " و " تغلب " وفروعهما الضخمة. ومن نسله كثير من المشاهير في الجاهلية والاسلام (٣). ٣ - وائل بن مران بن جعفي، من بني سعد العشيرة، من قحطان: جد جاهلي. من نسله " جابر بن يزيد " الوائلي، المحدث المتهم بالكذب، كما يقول ابن حزم، و " دينار بن بادية ؟ " ذكره القلقشندي والسويدي، وعرفاه بالشاعر (٤). وائلة (.. = .. = ..) ١ - وائلة بن الطمثنان بن عوذ مائة الايادي النزارى، من معد بن عدنان: جد جاهلي. من نسله " قس بن ساعدة " (٥). \* (هامش ١) \* (١) خزائن الأدب للبغدادي ٣: ١٧ - ١٨ ومعجم ما استعجم ٤١٦، ٨٩٩. (٢) سبائك ٥٤ ونهاية القلقشندي ٥٧ واسم جده فيه " تغلب " مكان " ثعلبة ". (٣) جمهرة الانساب ٢٨٥ ونهاية القلقشندي ٣٥٧. (٤) السبائك ٣٥ وجمهرة الانساب ٢٨٥ ونهاية القلقشندي ٢٥٧ واللباب ٣: ٢٦٢ ووقع فيه اسم أبيه " مروان " وهو عند الجميع " مران ". (٥) اللباب ٣: ٢٦١ والتاج ١: ٦٣٢ وهو في جمهرة الانساب ٣٠٨ وائلة " بن " الطمشان " ابن " عبد \* ٢ - وائلة بن عمرو بن شيان الفهري، من بني النضر بن كنانة: جد جاهلي. ينسب إليه " حبيب بن مسلمة " الوائلي. ومن نسله " الضحاك بن قيس الفهري " (١). ٣ - وائلة بن مازن بن صعصعة بن معاوية، من بكر بن هوازن: جد جاهلي. من نسله " أم نوفل بن عبد المطلب " وينسب إليه " عامر بن خلف " الوائلي، قاتل بشر بن أبي خازم. قلت: هكذا ورد ذكر " وائلة " في اللباب والتاج. وفي جمهرة الانساب ما مؤداه: وائلة، أم " كبير " و " عمرو " و " زبير " من زوجها صعصعة بن معاوية، نسبوا إليها ؟ (٢). الوائلي (المامي) = يوسف بن يعقوب (١٢٤٠) واپك = فرانتس فيكه ١٢٨٠ الوثائق (الحفصي) = يحيى بن محمد ٦٧٩ الوثائق (الرسولي) = إبراهيم بن يوسف (٧١١) الوثائق (الزيدي) = المطهر بن محمد ٧٦٥ ؟ الوثائق (العباسي) = هارون بن محمد (٢٣٢) الوثائق (العباسي) = إبراهيم بن محمد ٧٤٢ ؟ الوثائق (العباسي) = عمر بن إبراهيم (٧٨٨) الوثائق (المريني) = محمد بن أبي الفضل (٧٨٩) الوثائق (المؤمني) = إدريس بن محمد (٦٦٧) \* (هامش ٢) \* مائة " والثلاثة من خطأ الطبع. وورد اسمه في القاموس: مادة " طمت " بلفظ " وائلة " وعلق الزبيدي: " هكذا في سائر النسخ وهو غلط، والصواب وائلة ". (١) اللباب ٣: ٢٦١ والتاج ٨: ١٥١. (٢) اللباب ٣: ٢٦١ والتاج ٨: ١٥١ وجمهرة الانساب ٢٥٩. \* وائلة ابن الاسقع (٢٢) ق ه - ٨٢ ه = ٦٠١ - ٧٠٢ م) وائلة بن الاسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل، الليثي الكناني: صحابي، من أهل الصفة. كان، قبل إسلامه، ينزل ناحية المدينة. ودخل المسجد بالمدينة، والنبي (صلى الله عليه وسلم) يصلي الصبح فصلى معه، وكان من عادة النبي إذا انصرف من صلاة الصبح، تصفح وجوه أصحابه، ينظر إليهم، فلما دنا من وائلة أنكروه، فقال: من أنت ؟ فأخبره، فقال: ما جاء بك ؟ قال: أباع، فقال: على ما أحببت وكرهت ؟ قال نعم، قال: فيما أطقت ؟ قال: نعم. وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتجهز إلى تبوك، فشهدا معه. وقيل: خدم النبي ثلاث سنين. ثم نزل البصرة وكانت له بها دار. وشهد فتح دمشق، وسكن

قرية " البلاط " على ثلاثة فراسخ منها. وحضر المغازي في البلاد الشامية. وتحول إلى بيت المقدس، فأقام. ويقال: كان مسكنه بيت حبرين. وكف بصره. وعاش ١٠٥ سنين، وقيل: ٩٨ وهو آخر الصحابة موتا في دمشق. له ٧٦ حديثا. ووفاته بالقدس أو بدمشق (١).  
 الواحدي = علي بن أحمد ٤٦٨ وإدع بن سليمان (.. - ٤٨٩ هـ = .. - ١٠٩٦ م) وإدع بن سليمان، أبو مسلم: قاضي معرة النعمان، والمستولي على أمورها في عصره، قال فيه ابن الأثير: كان رجل زمانه همة وعلما. توفي في المعرة (٢). \* (هامش ٣) \* (١) تهذيب ١١: ١٠١ وكشف النقاب - خ. وأسد الغابة ٥: ٧٧ والإصابة، ت: ٩٠٨ والاستيعاب، بهامشها ٣: ٦٠٦ وصفة الصفوة ١: ٢٧٩ وحلية لأولياء ٢: ٢١ وشرحا الفية العراقي ٣: ٤٠ وخزانة البغدادي ٣: ٣٤٣ والكامل لابن الأثير ٤: ١٩١ في حوادث سنة ٨٣ وفيه: وقيل: مات سنة ٨٥ وهو ابن ٩٨ سنة. وبالرواية الأخيرة أخذ اليافعي في مرآة الجنان ١: ١٧٥ وفي رجال نسبه خلاف. (٢) الكامل لابن الأثير: حوادث سنة ٤٨٩.\*

[ ١٠٨ ]

وادعة بن عمرو (.. - .. = .. - ..) وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج، من بني جشم بن حاشد، من همدان: جد جاهلي يمني. كان يقال لبيته في الجاهلية " عصارة المسك ! " اشتهر منهم في الاسلام " مسروق بن الاعدع " المتقدمة ترجمته، وبعض أقاربه، وأبو حصين (بفتح الحاء) محمد بن الحسين الوادعي القاضي الكوفي (المتوفي سنة ٢٩٦ هـ) وآخرون. ومن " الوادعيين " اليوم بقية في اليمن (١).  
 الوادي أشي (ابن البراق) = محمد بن علي (٥٩٦) الوادي أشي (شارح الموطأ) = علي بن أحمد ٦٠٩ الوادي أشي (له برنامج) = محمد بن محمد ٧٤٦ الوارث الخروصي (.. - ١٩٢ هـ = .. - ٨٠٨ م) الوارث بن كعب الخروصي الهمداني: من أئمة الإباضية في عمان. وهو أول من ولي الإمامة من بني خروص. وليها سنة ١٧٩ هـ، وسار سيرة السلف الصالح. وفي أيامه أرسل الرشيد العباسي ابن عمه عيسى بن جعفر لمهاجمة عمان، فوجه إليه الوارث من هزم جيشه وأسره. واستمر إلى أن توفي غرقا في سيل جارف بوادي " كلبوه " من نزوى. ومدة إمامته ١٢ عاما وستة أشهر (٢). \* (هامش ١) \*  
 (١) صفة جزيرة العرب، طبعة ليدن ١١٢ والاكليل ١٠: ٧٤ وجمهرة الانساب ٣٧١ واللباب ٣: ٢٥٥ وسماه صاحب القاموس " وداعة " ثم قال: " أو هو وادعة " وعلق الزبيدي في التاج ٥: ٥٣٦ " بتقديم الالف، كما في جمهرة النسب لابن الكلبي، وهو - أي لفظ وادعة - المشهور عند أهل النسب والمعروف عندنا ". (٢) تحفة الاعيان ١: ٨٦ - ٩١ ومجلة المنهاج ١: ٢٢٧. \* الوارثي = أحمد بن عبد الرحمن ١٠٤٥ وارمند = أدولف فارمند ١٣٣١ الواساني = الحسين بن الحسن ٣٩٤ الواسطي (المعتزلي) = محمد بن زيد ٢٠٧ الواسطي (المحدث) = خلف بن محمد (٤٠١) الواسطي (أبو العلاء) = محمد بن علي (٤٣١) الواسطي (أبو الحسن) = علي بن محمد (٤٣٧) الواسطي (أبو الجوائز) = الحسن بن علي ٤٦٠ الواسطي (الاديب) = القاسم بن القاسم (٦٢٦) الواسطي (الزاهد) = علي بن الحسن ٧٣٣ الواسطي (الشافعي) = يحيى بن عبد الله (٧٢٨) الواسطي (ابن عبد الحق) = إبراهيم بن علي ٧٤٤ الواسطي (ابن التردة) = علي بن إبراهيم (٧٥٠) الواسطي (المفسر) = محمد بن الحسن (٧٧٦) ابن واسع = محمد بن واسع ١٢٢ واشج (.. - .. = .. - ..) واشج بن الحارث بن عبد الله بن بكر، من بني زهران، من الازد: جد جاهلي. نزل بنوه البصرة، وعرف منهم القاضي سليمان بن حرب (١).  
 (١) الواشحي = سليمان بن حرب ٢٢٤ واصف = محمد أمين ١٣٤٦ واصف بارودي (١٣١٥ - ١٣٨٢ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٦٢ م) واصف بن علي بن محمد البارودي: \* (هامش ٢) \* (١) اللباب ٣: ٢٥٨ والتاج ٢: ٢٤٦. \* من رجال التربية والتعليم. من أهل طرابلس الشام. تعلم بها

وعلم في المدرسة السلطانية ببيروت (١٩١٨ - ١٩٣٩) وأرسل في بعثة إلى فرانسة، فتمرن على " التفتيش المدرسي " بضعة أشهر. وعمل في التعليم والتفتيش بوزارة المعارف ببيروت وقام برحلات دراسية، وتولى أمانة " دار الكتب اللبنانية " سنة (١٩٥٣ - ٦١) له كتب، نشر منها " مقالات في التربية والتعليم " وتجدد وإنطلاق " و " الحياة والشباب " و " التربية ثورة وتحرير " جزآن، و " الشكليات وروحها في الأديان " و " مشكلاتنا الاجتماعية " و " وعي الشباب " و " المثالية والشباب " جزآن. وشارك في تأليف كتب مطبوعة أيضا، منها " الادب العربي في آثار أعلامه " ثلاثة أجزاء (١). ابن واصل = محمد بن سالم ٦٩٧ واصل بن عطاء (٨٠ - ١٣١ هـ = ٧٠٠ - ٧٤٨ م) واصل بن عطاء الغزال، أبو حذيفة، من موالى بني ضبة أو بني مخزوم: رأس المعتزلة (٢) ومن أئمة البلغاء والمتكلمين. \* (هامش ٣) \* (١) السجل الذهبي للعالم العربي: الثالث والرابع. والدراسة ٣: ١٥٧ وانظر أعلام الادب والفن ٢: ٤٠٦. (٢) كتب ابن حجة في ثمرات الاوراق ما موجه: المعتزلة من فرق الاسلام، يرون أن أفعال الخير من الله، وأفعال الشر من الانسان، وأن القرآن مخلوق محدث ليس بقديم، وأن الله تعالى غير مرئي يوم القيامة، وأن المؤمن إذا ارتكب الذنب، كشرب \* =

#### [ ١٠٩ ]

سمي أصحابه بالمعتزلة لاعتزاله حلقة درس الحسن البصري. ومنهم طائفة تنسب إليه، تسمى " الواصية " وهو الذي نشر مذهب " الاعتزال " في الآفاق: بعث من أصحابه عبد الله بن الحارث إلى المغرب، وحفص بن سالم إلى خراسان، والقاسم إلى اليمن، وأيوب إلى الجزيرة، والحسن بن ذكوان إلى الكوفة، وعثمان الطويل إلى أرمينية. ولد بالمدينة، ونشأ بالبصرة. وكان يلثغ بالراء فيجعلها غينا، فتجنب الراء في خطابه، وضرب به المثل في ذلك. وكانت تأتيه الرسائل وفيها الراءات، فإذا قرأها أبدل كلمات الراء منها بغيرها حتى في آيات من القرآن. ومن أقوال الشعراء في ذلك، لاحدهم: " أ جعلت وصلي الراء، لم تنطق به \* وقطعتني حتى كأنك واصل. " ولابي محمد الخازن في مدح صاحب ابن عباد: " نعم، تجنب لا، يوم العطاء، كما \* تجنب ابن عطاء لفظة الراء " وكان ممن تابع لمحمد بن عبد الله بن الحسن في قيامه على " أهل الجور ". ولم يكن غزالا، وإنما لقب به لتردده على سوق \* (هامش ١) \* = الخمر وغيره، يكون في منزلة بين منزلتين، لا مؤمنا ولا كافرا، ويرون أن إعجاز القرآن في " الصرفة " لا أنه في نفسه معجز، أي أن الله لو لم يصرف العرب عن معارضته لاتوا بما يعارضه، وأن من دخل النار لم يخرج منها. وسموا معتزلة لان واصل بن عطاء كان ممن يحضر درس الحسن البصري، فلما قالت الخوارج بكفر مرتكب الكبائر وقالت الجماعة بأن مرتكب الكبائر مؤمن غير كافر وإن كان فاسقا، خرج واصل عن الفرقتين، وقال: إن الفاسق ليس بمؤمن ولا كافر. واعتزل مجلس الحسن، وتبعته جماعة، فعرفوا بالمعتزلة. وما زال مذهبهم ينمو إلى أيام الرشيد، فوضعه موضع البحث بين العلماء. ولما ولي المأمون ناصر المعتزلة وعاقب مخالفيهم. وتابعه المعتصم ثم الواثق. ولما كانت أيام المتوكل كتب إلى الآفاق بمخالفة القائلين بالاعتزال. وضعف شأن المعتزلة حتى ذهبت بمذهبهم الايام. واشتهر منهم فضلاء وأعيان كالجاحظ والزمخشري والماوردي والصاحب بن عباد والفراء والسيرافي وابن جنبي وأبي علي الفارسي وابن أبي الحديد وآخرين كثيرين. \* الغزاليين بالبصرة. له تصانيف، منها " أصناف المرجئة " و " المنزلة بين المنزلتين " و " معاني القرآن " و " طبقات أهل العلم والجهل " و " السبيل إلى معرفة الحق " و " التوبة " (١). ابن واضح (اليقوي) = أحمد بن إسحاق ٢٩٢ ؟ الواعظ = عبد الفتاح بن محمد ١٢٤٦ الواعظ = محمد أمين بن محمد ١٢٧٣ الواعظ = جعفر بن محمد ١٣٢٠ الواعظ = مصطفى بن محمد ١٣٣١ وافد

البراجم = عمار الدارمي واقد بن عبد الله (.. - بعد ١٣ هـ = .. - بعد ٦٣٤ م) واقد بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين البربوعي التميمي: صحابي، قديم الاسلام. شهد المشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان شجاعا. وهو أول من قتل في الاسلام قتلا من المشركين. مات بالمدينة، في خلافة عمر (٢). الواقدى = محمد بن عمر ٢٠٧ الواقعة = نعيم بن قعبن الواقفي = عباس بن الفضل ١٨٦ والبة بن الحارث (.. - .. = .. - ..) والبة بن الحارث بن ثعلبة، من بني \* (هامش ٢) \* (١) المقريري ٢: ٣٤٥ ووفيات الاعيان ٢: ١٧٠ وفي نسخة المطبوعة: " توفي سنة إحدى وثمانين ومئة " خلافا لسائر المصادر، عنه أخذت في الطبعة الاولى. والصواب " ١٣١ ". ومروج الذهب ٢: ٢٩٨ وأمالى المرتضى ١: ١١٣ وفوات الوفيات ٢: ٢١٧ وتاريخ الاسلام للذهبي ٥: ٣١١ ومرآة الجنان ١: ٢٧٤ والنجوم الزاهرة ١: ٣١٣ - ٣١٤ ولسان الميزان ٦: ٢١٤ ، ٢٣٧ ، ١٠٣: ١. Brock. S وشذرات الذهب ١: ١٨٢ ومقاتل الطالبين ٢٩٣ ورغبة الأمل ٧: ٧٨ ، ١١٤ ، ١١٦. (٢) أسد الغابة ٥: ٨٠ والاصابة: ت ٩٠٩٩ والاستيعاب، بهامشها ٣: ٦٠١. \* أسد بن خزيمه: جد جاهلي. ينسب إليه جماعة من " الواليين " منهم " سعيد بن جبير " أحد أئمة التابعين، و " وفاء بن إياس الوالي " من رجال الحديث، و " مسلم ابن معبد الوالي " الشاعر المتقدمة ترجمته (١). والبة بن الحباب (.. - نحو ١٧٠ هـ = .. - نحو ٧٨٦ م) والبة بن الحباب الاسدي الكوفي، أبو أسامة: شاعر غزل، ظريف، ماجن، وصاف للشراپ. من أهل الكوفة. من بني نصر بن قعين، من أسد بن خزيمه. وهو أستاذ أبي نواس. رآه غلاما في البصرة، يبري العود، فاستصعبه إلى الاهواز ثم إلى الكوفة، فشاهد معه أدبائها، فتأدب بأدبهم. وقدم والبة بغداد، في أواخر أعوامه، فهاجى بشارا وأبا العتاهية وغلباه، فعاد إلى الكوفة كالهارب. وكان أبيض اللون أشقر الشعر. ولما مات رثاه أبو نواس (٢). والبة بن الدول (.. - .. = .. - ..) والبة بن الدول بن سعد مائة بن غامد، من الازد: جد جاهلي. من نسله " سفيان بن عوف الغامدي الوالي " صاحب الصوائف أيام معاوية، تقدمت ترجمته، وأعمامه " الحكم " و " زهير " و " يزيد " أبناء المغفل الوالي، أدركوا النبي (صلى الله عليه وسلم) \* (هامش ٣) \* (١) اللباب ٣: ٢٦٠ واسمه فيه " والب " والتصحيح من التاج ١: ٥٠٧ وانظر معجم قبائل العرب ١٢٤٣. (٢) تاريخ بغداد ١٣: ٤٨٧ - ٤٩٠ والاغاني طبعة الساسي ١٦: ١٤٢ وانظر فهرسته. والموشح للمرزياني ٢٧٢ وطبقات الشعراء لابن المعتز، تحقيق فراج ٨٧ - ٨٩ ولسان الميزان ٦: ٢١٦ وهو فيه ابن " حبان " من خطأ الطبع. وانظر الشعر والشعراء ٢: ٧٧١. \*

[ ١١٠ ]

وشهدوا القادسية (١). الوالي = مسلم بن معبد الوالي = مصعب بن محمد ١٠٦ والد الجميع = علي بن محمد ٦١٢ والي = حسين بن حسين ١٢٥٤ وان قولي (الواني) = محمد بن مصطفى ١٠٠٠ الوانوعي = محمد بن أحمد ٨١٩ الوانوعي = يوسف بن إبراهيم ٨٢٨ ؟ الواني (الرومي) = يحيى بن نوح بعد (١١١٤) الوأواء (الشاعر) = محمد بن أحمد ٢٨٥ ؟ الوأواء = عبد القاهر بن عبد الله ٥٥١ وايل = جوتنهولدفيل ١٣٠٦ وب وبكه = فرانتس فيكه ١٢٨٠ وت (فت) = بيتر يوهانس الوتري = أحمد بن محمد ٩٨٠ الوتري (٢) = محمد علي ١٣٢٢ الوتري = علي بن ضاهر ١٣٢٢ الوتري = يحيى بن قاسم ١٣٤١ وتسشتاين = يوهن جوتفريد \* (هامش ١) \* (١) اللباب ٣: ٢٦٠ مما استدركه على السمعاني. وتجد تراجم " الحكم " و " زهير " و " يزيد " في الاصابة: ت ١٩٩٣ ، ٢٩٨٤ و ٩٤١٧ و " المغفل " الوارد ذكره هنا، هو " كمحسن " لرجز أورده صاحب الاصابة، في ترجمة " يزيد " ت ٩٤١٧ أوله: " إن تنكروني فأنا ابن المغفل \* شك لدى الهيجاء، غير أعزل " (٢) تقدمت له ترجمتان،



عن مصدرين مختلفين، إحداهما باسم " علي بن ظاهر " والثانية باسم " محمد علي ابن ظاهر " وهما واحد ؟، ؟، فيلاحظ. \* وثاب بن سابق (.. - ٤١٠ هـ = .. - ١٠١٩ م) وثاب بن سابق النميري. أمير، من الشجعان الاشراف. كان صاحب " حران " وتوفي بها. وإليه الإشارة في قول ابن أبي حصينة: " أغنى عليا صالح، بنوالة \* قدما، وأغنى قاسما وثاب " (١). الوشاء (.. - ٢٢٧ هـ = .. - ٨٥١ م) وثيمة بن موسى بن الفرات، أبو يزيد، المعروف بالوشاء؛ مؤرخ (هو غير الاديب محمد بن أحمد صاحب الموشى) + نشأ في أحد بلاد فارس، وخرج إلى البصرة. ورحل إلى مصر، فالاندلس، ثم عاد إلى مصر فمات فيها. كان يتجر بالوشي (وهو ثياب تصنع من الابرسم) له كتاب في " أخبار الردة " (٢). وج أبو الوجد = محمد بن محمد ٦٤٢ الوجدي = محمد بن علي ١٠٣٣ وجلي = محمد فريد ١٢٧٢ أبو وجة = يزيد بن عبيد ١٣٠ وجيله الدولة = ذو القرنين ٤٢٨ الوجيه بن الدهان = المبارك بن المبارك ٦١٢ وجيله الدين = عبد الرحمن بن علي (٧٩٠) بيضون (١٣١٩ - ١٣٩٠ هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٠ م) وجيله بيضون: أديب، دمشقي المولد \* (هامش ٣) \* (١) الكامل لابن الاثير ٩: ١٠٨ وديوان ابن أبي حصينة ١: ١٢٢. (٢) وفيات الاعيان ٣: ١٧١ وفيات الوفيات ٢: ٣١٨ وجزوة المقتبس ٣٤١. \* والوفاء. عمل في الطباعة وأدخل فن " الروتو غرافور " إلى سورية. وأصدر من مطبعته، مجلة " الانسانية " وله كتاب " العبر " على طريقة النظرات للمنفلوطي، و " فن الحياة " و " صراع مع الحياة " و " فن النجاح " و " أناتول فرانس " و " بين الصناديق " و " الشيعوية في الميزان " (١). الكجراتي (٩١١ - ٩٩٨ هـ = ١٥٠٥ - ١٥٩٠ م) وجيله الدين العلوي الكجراتي: من علماء الهند. له كتب أكثرها حواش، منها حواشيه على كل من " تفسير البيضاوي " و " العضدي " و " التلويح " و " المطول " و " المختصر " و " شرح العقائد للتفازاني " و " شرح المواقف " و " شرح المقاصد " و " شرح الجامي ". وله " شرح النخبة " في أصول الحديث، و " شرح الارشاد " لشهاب الدين الدولتآبادي، و " البسيط - خ " في الفرائض. وله كتب بالفارسية، منها " شرح رسالة الملا علي الفوشجي " في الهيئة. ولد في " جابانير " من بلاد كجرات (بالهند) وتعلم وأقام ومات في كجرات (٢). \* (هامش ٣) \* (١) من هو في سورية ٢: ٥١ ص ١٢٢ ودادسكاكيني، في مجلة الاديب: أكتوبر ١٩٧٠ وجريدة الايام، بدمشق ٢٣ جمادي الثانية ١٣٨١ بقلم " مدردش ". (٢) سبحة المرجان ٤٥ وأبجد العلوم ٨٩٦ و ، S \* . Brock 605: 2.

[ ١١١ ]

الكيلاني (١٢٩٨ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٣٤ م) وجيله بن فارس بن خليل الكيلاني: أديب دمشقي المولد والوفاء. صنف كتباً، منها " الدعاة من المتألهين والمنتبهين والمتمهدين - ط " (١) وجيله الحفار (١٣٣٠ - ١٣٨٩ هـ = ١٩١٢ - ١٩٦٩ م) وجيله بن محمود الحفار: صحفي دمشقي تعلم بمدرسة الحقوق اليسوعية ببيروت. وبالجامعة السورية بدمشق. وعمل في الصحافة (١٩٢٤) وأصدر جريدة " الانشاء " سنة ١٩٣٦ - ٥٩ وبرز في الحركات الاستقلالية والوطنية. وسجن واعتقل مرات. ثم انقطع إلى التجارة والطباعة وتوفي بدمشق. له كتب مطبوعة، منها " المملكة المتحدة، مشاهد ودراسات " و " الدستور والحكم في الجمهورية السورية " (٢). وجيله بنت أوس (.. - .. = .. - ..) وجيله بنت أوس الضبية: شاعرة. أورد لها أبو تمام في " الحماسة " أبياتا في الحنين إلى وطنها، من رقيق الشعر. واستشهد البكري بيت من شعرها على صحة اسم " النميرة " في ديار بني تميم، مما يدل على أنها جاهلية أو في أوائل العصر الاسلامي (٣). وجيله بنت علي (٦٣٩ - ٧٢٢ هـ = ١٢٤١ - ١٣٣٢ م) وجيله بنت علي بن يحيى بن سلطان الانصارية، زين الدار: عالمة بالحديث. \* (هامش ١) \* (١) منتخبات التواريخ ٨٢٥

ودار الكتب ٥: ١٨٣. (٢) من هو في سورية طبعة ٥١ ص ٢١٤  
 وجريدة الحياة ٩ حزيران ١٩٦٩. (٣) شرح الحماسة للتبريزي ٣: ١٨٧  
 ومعجم ما استعجم ١٣٣٥. أصلها من الصعيد (بمصر) سكنت  
 الاسكندرية وتوفيت بها. خرج لها كل من ابن رافع وتقي الدين بن  
 عرام " مشيخة " (١). وح الوحاظي = يحيى بن صالح ٢٢٢ وحدتي  
 = محمد وحدتي ١١٣٠ وحدي الرومي (.. - ١١٢٦ هـ = .. - ١٧١٤ م)  
 وحدي بن إبراهيم بن مصطفى ابن محمد الفرضي المعروف بوحدتي  
 الرومي: قاضي حلب. له كتب منها " تذكرة الشعراء " المسماة "  
 المنتخب والمؤتلف - خ " في عارف حكمت (٢٣٨ تاريخ) و " تحفة  
 الالباب في حلية الانبياء والاصحاب - خ " و " المعول في شرح ابيات  
 المطول - خ " في مغنيسا (الرقم ٥٤٧٧) ونسخة كتبت في حياته  
 (١٢٧ ورقة) في شستريتي (الرقم ٢٥٩١) و " شرح شواهد  
 التلخيص " و " التجريد - خ " اختصر به تاريخ ابن خلكان (٢). وحشي  
 بن حرب (.. - نحو ٢٥ هـ = .. - نحو ٦٤٥ م) وحشي بن حرب  
 الحيشي، أبو دسمة، مولى بني نوفل: صحابي، من سودان مكة.  
 كان من أبطال الموالى في الجاهلية. وهو قاتل الحمزة عم النبي  
 (صلى الله عليه وسلم) قتله يوم أحد. قال ابن عبد البر: استخفى له  
 خلف حجر، ثم رماه بحرية كان يرمي بها رمي الحبيشة فلا يكاد  
 يخطئ. ثم وفد على النبي (صلى الله عليه وسلم) مع وفد أهل  
 الطائف، بعد أخذها، \* (هامش ٢) \* (١) البدر الطالع ٢: ٢٢٥ والدر  
 الكامنة ٤: ٤٠٦. (٢) هدية العارفين ١: ٣٧ وفهرست الكتبخانة ٥:  
 ٢٨. و ٧: ٥٥٠ و ٤٢١: ٢. \* Brock. S. وأسلم، فقال له النبي: "  
 غيب عني وجهك يا وحشي، لا أراك ! " وشهد اليرموك وشارك في  
 قتل مسيلمة، وزعم أنه رماه بحريته التي قتل بها حمزة، وكان يقول:  
 قتلت بحريتي هذه خير الناس وشر الناس. وسكن حمص، فمات بها  
 في خلافة عثمان (١). الوحيد البغدادي = سعد بن محمد (٢٨٥) ابن  
 الوحيد = محمد بن شريف ٧١١ وحبي زاده = محمد بن أحمد ١٠١٨  
 ود وضيف الله = محمد بن ضيف الله (١٢٢٤) ابن أبي وداعة =  
 إسماعيل بن جامع ١٩٢ الوداعي (الكندي) = علي بن المظفر ٧١٦  
 وداك ابن ثميل (.. - .. = .. - ..) وداك بن سنان بن ثميل المازني:  
 شاعر، من الفرسان. ممن اختار لهم أبو تمام في الحماسة. وهو  
 القائل من قصيدة يصف قومه: " مقادير وصالون في الروع خطوهم \*  
 بكل رقيق الشفرتين يمان " " إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم \*  
 لاية حرب أم بأي مكان " ومنها: " رويدا بني شيبان بعض وعيدكم \*  
 تلاقوا غدا خيلي على سفوان " قلت: لم أجد ذكرا لعصره، وأطنه  
 جاهليا (٢). \* (هامش ٣) \* (١) الاصابة: ت ٩١١١ والاستيعاب،  
 بهامشها ٢: ٦٠٧ - ٦١٠. (٢) شرح الحماسة للتبريزي ١: ٦٣، ٦٤ و  
 ٢: ١١٢ ومعجم ما استعجم ٧٤٠ وحماسة ابن الشجري ٤٢ وسمط  
 اللآلي ٤٢١، ٥٤٤ والمرزوقي ١٢٧، ٦٨٥ وفيه رواية ثانية، في اسم  
 جده: " نميل " بالنون، مكان " نميل " \*

[ ١١٢ ]

ابن ودعان = محمد بن علي ٤٩٤ ابن وذن = محمد بن علي ٨٥٥  
 ودي بن جماز (.. - بعد ٧٤٢ هـ = .. - بعد ١٢٤٢ م) ودي بن جماز بن  
 شيخة الحسيني، بدر الدين، أبو مزروع: ممن تولوا إمارة " المدينة ".  
 له نظم حسن. ولد ونشأ فيها. وانتزع إمارتها من ابن أخيه " طفيل  
 (١) بن منصور بن جماز " ثم ظفر طفيل، وحبس " ودي " ونظم أبياتا  
 في الحبس (سنة ٧٢٩) وغضب الملك الناصر (محمد بن قلاوون)  
 على طفيل، فحبسه بمصر، وولى صاحب الترجمة إمارة المدينة  
 (سنة ٧٣٦) فقام بأعبائها. ولما توفي الناصر (سنة ٧٤١) ذهب ودي  
 إلى مصر، وعاد مكرا إلى إمارته. وكان طفيل قد أطلق بعد أربعين  
 يوما من حبسه، ورجع إلى أطراف المدينة، فلما كان في شهر  
 القعدة (٧٤٢) أغار على المدينة، فامتلكها وقبض على نواب " ودي "  
 وخرج ودي إلى عربه وأقاربه وانقطع خبره (٢). وديع البستاني =

وديع بن فارس وديع صبرا (١٢٩٣ - ١٣٧١ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٢ م) وديع بن جرجس بن جبور صبرا: \* (هامش ١) \* (١) له ترجمة مستوفاة، في الدرر الكامنة ٢: ٢٢٣ والمغانم المطابة في معالم طابة - خ. للفيروزآبادي. ووفاته في شوال ٧٥٢. (٢) المغانم المطابة - خ. والدرر الكامنة ٤: ٤٠٦. (٣) اعلام الادب والفن ٢: ٢٨٥ بتصرف. \* موسيقي نابغة. من أهل بيروت. تخرج بالمدرسة الانجليزية (الجامعة الاميركية) وأولع بالموسيقى، فرحل إلى باريس سنة ١٨٩٣ وأحرز شهادة من معهد " الكونسرفاتوار " وأتقن العزف على الارغن، فتولى ذلك في إحدى كنائس باريس الشهيرة. وعاد إلى بيروت (سنة ١٩١٠) فأنشأ " دار الموسيقى " ومع بعده عن السياسة، لم يسلم في العهد العثماني من وشاية أدت إلى نفيه (سنة ١٩١٥) إلى " سيواس " حيث أمضى نحو سنتين، وعين في خلالها رئيساً لمدرسة الموسيقى في " كليبولي " وأعيد إلى وطنه (سنة ١٩١٧) فعين مدرسا للموسيقى ببيروت. وقام بعد الحرب العامة الاولى برحلات إلى أوربة ومصر. وعلت شهرته بما زاد في " البيانو " من ربط الموسيقى الشرقية بالموسيقى الغربية. ثم كان مديراً " للكونسرفاتوار " الوطني ببيروت. وتوفي بها. من أشهر ألحانه: الاوبرا " رعاة كنعان " وأوبرا " الملكين " وترنيمه " موسى " و " أصوات الميلاد " و " المارش الملكي العثماني " قبل الدستور، و " النشيد الوطني العثماني " بعده (١). وديع عقل (١٢٩٩ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٣٣ م) وديع بن شديد بن بشارة فاضل عقل: صحفي لبناني، له نظم حسن. ولد في معلقة الدامور، وأكمل دروسه العربية والفرنسية في مدرسة الحكمة ببيروت، واستقر بها، ومارس التعليم سبع سنين، وشارك في إصدار جريدة " الوطن " ثم " الراصد " وانتخب نقيباً للصحافة مرتين، ورئيساً للمجمع العلمي اللبناني، مدة قصيرة فض المجمع على أثرها (سنة ١٩٣٠ م) وكان من أعضاء مجلس النواب اللبناني، مدة وجيزة. وتوفي ببيروت. له " ديوان شعر - ط " وأربع روايات تمثيلية مطبوعة، و " شرح لرسالة الغفران " لم يطبع (٢). \* (هامش ٣) \* (١) القاموس العام ١: ٧٧ - ٨٠ والاهرام ٢٣ / ٤ / ٩٥٢. (٢) اعلام اللبنانيين ٢٥ وجرحي نقولا باز، في جريدة البيرق البيروتية ١١ / ٩ / ١٩٥٠ وتاريخ الصحافة العربية ٤: ٢٢ وجريدة الشعب - مصر - ١٠ أغسطس ١٩٣٣ ومصادر الدراسة ٢: ٦٠٨ \*

وديع البستاني (١٣٠٢ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٥٤ م) وديع بن فارس بن عيد البستاني: أديب، حقوقي، من كبار المترجمين عن اللغة الانكليزية. له نظم جيد. مولده ووفاته في قرية " الدبية " بلبنان. تعلم في الجامعة الاميركية ببيروت، ودرس بها العربية والفرنسية سنتين. وعين مترجماً في إحدى " القنصليات " البريطانية (سنة ١٩٠٩) وسافر إلى مصر، فعمل في وزارة الاشغال. وزار بلاد الانكليز. وأقام في الهند سنتين. ومثلهما في جنوبي إفريقيا. وعاد إلى مصر. وسافر إلى فلسطين (سنة ١٩١٧) في وظيفة إدارية لدى السلطة المحتلة (البريطانية في ذلك الحين) فأقام في يافا، ثم في حيفا. واستقال (سنة ١٩٢٠) منصرفاً إلى العمل مع إخوانه عرب فلسطين، في محاولتهم دفع الخطر الصهيوني عن بلادهم. ثم تعلم " الحقوق " في القدس، واحترف المحاماة (سنة ١٩٢٠) واستقر في حيفا إلى سنة ١٩٥٢ وعاد إلى بيروت، فتوفي في القرية التي ولد بها. كان يكثر من الحض على وحدة المسلمين والنصارى من العرب، ونظم قصائد في بعض حفلات " المولد " النبوي، يقول في إحداها: " لئن عدد الاديان ناس وفرقوا \* فما كنت في الاوطان إلا موحداً " ويقول في أخرى: " نحن النصارى الاقربون مودة \* لكم. وقد صدق النبي محمد " وهو أول من ترجم إلى العربية " رباعيات الخيام - ط " نقله عن الانكليزية، نظاماً. وله " معنى الحياة - ط " و " السعادة

والسلام - ط " و " مسرات الحياة - ط " و " محاسن الطبيعة - ط " وهذه الاربعة من تأليف اللورد أفيري (Avebury) انظر ترجمته في أعلام المقتطف (٢٦٨) والبستاني - ط " مختارات من شعر طاغور الهندي، ترجمها عن الانكليزية، و " الانتداب الفلسطيني باطل ومحال - ط " وضعه بالعربية والانكليزية، ونشر في كل منهما على حدة، و " الفلسطينيين - ط " من نظمه، و " المهراتة ؟ - ط " ترجمه عن الانكليزية، نظما، وهو ملحمة هندية، و " رباعيات الحرب - ط " و " خمسون عاما في فلسطين - ط " ترجمة. و " عمر الخيام - خ " غير الرباعيات، و " مجاني الشعر - خ " و " الاساطير الهندية - خ " ترجمة (١). وديع أبو فاضل (.. - ١٣٧٣ هـ = .. - ١٩٥٣ م) وديع أبو فاضل: متأدب لبناني، سكن القاهرة وتوفي بها. له " دليل لبنان - ط " وقصص صغيرة منها " رواية المتوالي الصالح - ط " و " رواية تموز وبعلا - ط " (٢). وور الوراق العنزي = عمرو بن المبارك الوراق (الشاعر) = محمود بن حسن ٢٢٥ ؟ الوراق (المعتزلي) = محمد بن هارون (٢٤٧) \* (هامش ٢) \* (١) كوثر النفوس ٣٦٢ - ٢٧٥ ومجلة اليمامة، بالرياض: السنة الاولى، العدد التاسع، ص ٤٢ ومصادر الدراسة ٢: ١٩٦ - ١٩٩ وديوان الفلسطينيين: مقدمته. (٢) معجم المطبوعات ١٩١١ والصحف المصرية ٢٢ / ٧ / ١٩٥٣ و ٤١٧: ٣. \* Brock. S الوراق (الدولابي) = محمد بن أحمد (١٣٠) الوراق (الكرماني) = محمد بن عبد الله (٣٢٩) الوراق (المؤرخ) = محمد بن يوسف (٣٦٢) ابن الوراق (النحوي) = محمد بن عبد الله (٣٨١) ابن الوراق (الضريز) = محمد بن هبة الله ٤٧٠ الوراق (السراج) = عمر بن محمد ٦٩٥ الوراق (الموسيقي) = محمد بن أحمد (١٣١٧) ورام الحلبي (.. - ٦٥٠ هـ = .. - ١٢٥٢ م) ورام بن أبي فراس عيسى بن أبي النجم، أبو الحسين الحلبي، من نسل مالك ابن الاشتهر النخعي: فاضل من أهل الحلة المزبدية (في العراق) كان أول أمره من الاجناد يلبس القباء والمنطقة ويتقلد السيف، ثم ترك ذلك وانقطع إلى العبادة. له " نزهة الناظر وتبنيه خاطر - ط " في المواعظ والحكم (١). ورتبات = يوحنا ورتبات ١٣٣٦ الورتباني = محمد المقداد ١٣٧١ الورتبيلاني = الحسين بن محمد ١١٩٣ الورتبيلاني = يحيى بن أبي بكر ٤٧١ الورتبيلاني = يوسف بن إبراهيم ٥٧٠ أبو الورد = مجزأة بن الكوثر ١٣٢ ابن أبي الورد = وهيب بن الورد ١٥٣ \* (هامش ٣) \* (١) لسان الميزان ٦: ٢١٨ وعنه أخذت وفاته. وروضات الجنات، الطبعة الثانية ٧٣٥ وشعراء الحلة ٥: ٢٩١ وفيه وفاته سنة ٦٠٥ وأمل الأمل، طبعة آخر منهج المقال ٥١٢ و ١٠١٢: ٢ ، ٧٠٩: ١. Brock. S وهدية العارفين ٢: ٥٠٠ وأصفية ميمنت ١: ٦٦٦ واسمه فيه: " أبو ورام بن أبي فراس ". \*

أبو العذافر (.. - نحو ٢٢٠ هـ = .. - نحو ٨٣٥ م) ورد بن (سعد بن) عبد الصمد العمي، من بني العم، من تميم، يعرف بأبي العذافر: شاعر. من أهل البصرة. اتصل بعلي بن عيسى بن ماهان (المقتول سنة ١٩٥) وصحبه إلى خراسان، فأجازه بألفي درهم. وسكن بغداد أيام الرشيد. له أخبار مع الفضل بن يحيى البرمكي، ودعبل الخزاعي. قيل: هو أخو " عكاشة ابن عبد الصمد " المتقدمة ترجمته (١). وردان بن مجالد (.. - ٤٠ هـ = .. - ٦٦١ م) وردان بن مجالد بن علفة بن الفريش التيمي، من تيمم الرباب، من أهل الكوفة: أحد المشاركين في قتل أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب. كان أبوه " مجالد " وعمه " هلال بن علفة " من الخارجين على علي، وقتلها معقل بن قيس الرياحي في ماسيدان (سنة ٣٨) ولما دخل " عبد الرحمن بن ملجم " الكوفة، لاغتيا لأمير المؤمنين، استعان بصاحب الترجمة " وردان " وبرجل من بني أشجع اسمه شبيب بن بجرة. فدخلوا المسجد وجلسوا مقابل السدة التي يخرج منها علي للصلاة. وقتل علي، وأخذ ابن ملجم فقتل وأحرق بالنار، وفر ابن بجرة فنج، وهرب

وردان إلى منزله فلقبه عبد الله بن نجبة ابن عبيد الكاهلي، من بني تيم بن عبد مناة، فضربه بالسيف حتى قتله، غضبا لعلّي (٢). \* (هامش ١) \* (١) الورقة، لابن الجراح ٣، ٤، ٥ وسمط اللآكي ٦٩٦ - ٦٩٧ والوزراء والكتاب، للجهمشيارى ١٩٥ وفي القاموس: العذافر، الاسد، والعظيم الشديد من الابل وفي التاج ٣: ٣٩٠ " عذافر: اسم كوكب الذنب ". (٢) مقاتل الطالبين ٣٢ والكامل لابن الاثير ٣: ١٤٩، ١٥٦ والتاج ٤: ٣٣٣ و ٦: ٢٠٤ ووقع اسم أبيه في جمهرة الانساب ١٨٩ " مجاهد " بن علفة بن " الفريس " خطأ. \* اليازجى (١٢٥٣ - ١٣٤٢ هـ = ١٨٣٨ - ١٩٢٤ م) وردة بنت ناصيف اليازجى: أديبة، من أهل كفرشيما (لبنان) تعلمت في مدرسة البنات الاميركية ببيروت، وقرأت الادب على أبيها. ونظمت الشعر، فاجتمع لها ديوان صغير سمته " حديقة الورد - ط " واقترنت بفرنسيس شمعون سنة ١٨٦٦ م وسكنت الاسكندرية وتوفيت فيها. أكثر شعرها في المراثي. وللأنسة مي: " وردة اليازجى - ط " رسالة (١). وردة الترك (.. - نحو ١٣٩٠ هـ = .. - نحو ١٨٧٣ م) وردة بنت نقولا بن يوسف بن ناصيف الترك: شاعرة. من أهل دير القمر (لبنان) قرأت على والدها. ونظمت موشحات، ومدحت الامير بشيرا الشهابي وباي تونس وغيرهما، ورثت ابنين لها. وكانت سريعة الخاطر، حسنة الخط. عاشت نحو ٧٥ عاما (٢). ابن الوردى = عمر بن مظفر ٧٤٩ \* (هامش ٢) \* (١) فناة الشرق: المجلد ٢، ١٨ وتاريخ الصحافة العربية ٢: ١٦٢. (٢) أعلام النساء ٣: ١٦٥٤. \* الوردى = عبد القادر بن عبد الكريم الوردى = علي بن محمد ٢٧٠ ورش = عثمان بن سعيد ١٩٧ الوردى = محمد بن محمد ٨٠٣ ابن ورقاء = جعفر بن محمد ٣٥٢ ورقاء بن زهير (.. = .. -) ورقاء بن زهير بن جذيمة بن رواحة العيسى: شاعر جاهلي، من الفرسان. حضر مقتل أبيه (انظر ترجمته) وأراد الفتك بقاتله " خالد بن جعفر بن كلاب العامري " وهو مكب عليه، فضربه بالسيف ضربات، أصابت درع خالد ولم تنفذ إلى جسمه، فقال ورقاء: " رأيت زهيراً تحت كل كل خالد \* فأقبلت أسعى، كالعجول، أبادر " فشلت يميني يوم أضرب خالدا \* ويمنعه مني الحديد المظاهر " وفي ذلك يقول الفرزدق، وقد نبا سيفه بين يدي سليمان بن عبد الملك: " فسيف بني عيسى وقد ضربوا به \* نبا بيدي ورقاء عن رأس خالد " (١). الحاجة ورقاء (.. - بعد ٥٤٠ هـ = .. - بعد ١١٤٥ م) ورقاء بنت ينتاب: شاعرة أندلسية. من أهل طليطلة. سكنت مدينة فاس. قال ابن القاضي: كانت أديبة شاعرة صالحة حافظة للقرآن بارعة الخط، تنعت بالحاجة (٢). ورقة بن نوفل (.. - نحو ١٢ ق هـ = .. - نحو ٦١١ م) ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى، \* (هامش ٣) \* (١) الكامل لابن الاثير ١: ٢٠١ والنويري ١٥: ٣٤٧ والنقائض، طبعة ليدن ٣٨٤ وأمالي المرتضى، تحقيق أبي الفضل ١: ٢١٣. (٢) جذوة الاقتباس ٣٣٤.

من قريش: حكيم جاهلي، اعتزل الاوثان قبل الاسلام، وامتنع من أكل ذبائحها، وتنصر، وقرأ كتب الاديان. وكان يكتب اللغة العربية بالحرف العبراني. أدرك أوائل عصر النبوة، ولم يدرك الدعوة. وهو ابن عم خديجة أم المؤمنين. وفي حديث ابتداء الوحي، بغار حراء، أن النبي (صلى الله عليه وسلم) رجع إلى خديجة، وفؤاده يرتجف، فأخبرها، فانطلقت به خديجة حتى أتت ورقة بن نوفل " وكان شيخا كبيرا قد عمي " فقالت له خديجة: يا ابن عم اسمع من ابن أخيك، فقال له ورقة: يا ابن أخي ماذا ترى ؟ فأخبره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خبر ما رأى، فقال له ورقة: هذا الناموس الذي نزل الله على موسى، ياليتني فيها جذع ! ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك، فقال رسول الله: أو مخرجي هم ؟ قال: نعم ! لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزراً. وابتداء الحديث ونهايته، في البخاري. ولورقة شعر سلك فيه مسلك

الحكماء. وفي المؤرخين من بعده في الصحابة، قال البغدادي: ألف أبو الحسن برهان الدين إبراهيم البقاعي تأليفاً في إيمان ورقة بالنبى، وصحبتة له، سماه " بذل النصح والشفقة، للتعريف بصحة السيد ورقة ". وفي وفاته روايتان: إحداهما الراجحة، وهي في حديث البخاري المتقدم، قال: " ثم لم ينشب ورقة أن توفي " يعني بعد بدء الوحي بقليل، والثانية عن عروة بن الزبير، قال في خبر تعذيب " بلال ": " كانوا يعذبونه برمضاء مكة، يلصقون ظهره بالرمضاء لكي يشرك، فيقول: أحد، أحد! فيمر به ورقة، وهو على تلك الحال، فيقول: " أحد أحد، يا بلال " وهذا يعني أنه أدرك إسلام بلال. وعالج ابن حجر (في الاصابة) التوفيق بين الروايتين، فلم يأت بشئ. وفي حديث عن أسماء بنت أبي بكر، أن النبي (صلى الله عليه وسلم) سئل عن ورقة، فقال: بيعت يوم القيامة أمة وحده ! (١). الدكتور كاسكل (١٣١٤ - ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٧٠ م) ورنر كاسكل: Werner Caschel مستشرق ألماني. ولد في دانزيغ ( Danzig ) ودرس في جامعة برلين واصبح أستاذاً في جامعة كولون. له ١١ كتاباً حلها يتعلق بتاريخ العرب. منها " مملكة لحيان " و " أيام العرب " و " جزيرة العرب في عهد اليونان والفرس " و " جزيرة العرب قبل الاسلام وفي صدر الاسلام " كلها مطبوعة بالالمانية، فضلاً عن نحو ٩٠ بحثاً، في دائرة المعارف الاسلامية، عن " عبد القيس " و " أجأ وسلمى " و " عدنان " و " أسد " و " باهلة " و " عاملة " و " عك " و " ضبة " وبعض الشعراء والفرسان وغير ذلك (٢). الورث = أحمد بن عبد الوهاب ١٣٥٩ وز الوزان (الوزير) = الحسين بن طاهر (٤٠٥) الوزان (الطبيب) = عبد الله بن عز (٦٧٧) الوزان (القسنطيني) = عمر بن محمد (٩٦٠) الوزاني (العلمي) = محمد الطيب ١١٣٤ الوزاني (القاضي) = محمد بن التهامي (١٣١١) \* (هامش ٢) \* (١) الروض الانف ١: ١٢٤ - ١٢٧، ١٥٦، ١٥٧ وصحيح البخاري ١: ٤، ٥ وصحيح مسلم، تحقيق الاستاذ عبد الباقي ١: ١٤١، ١٤٢ والاصابة: ت ٩١٣٣ وتاريخ الاسلام ١: ٦٨ والالغاني طبعة الدار ٣: ١١٩ - ١٢٢ وخزانة البغدادي ٢: ٣٨ - ٤١ والمعارف ٢٧ وسير النبلاء - خ. المجلد الاول، وفيه خبر عن جماعة من قريش تحالفوا على نبذ الاوثان وتفرقوا في البلدان يطلبون الحنيفية ومنهم ورقة هذا " فتنصر، وحصل الكتب وعلم علماً كثيراً ". ومجمع الزوائد ٩: ٤١٦. (٢) العرب ٥: ٩٦١ - ٩٦٤ وفيها نموذج من خطه بالعربية. وانظر مجلة فكر وفن الجزء ١٦. \* الوزاني (ابن التهامي) = العربي بن عبد الله (١٣٣٩) (١) الوزاني (المفتي) = محمد المهدي ١٣٤٢ الوزدولي = إسحاق بن إبراهيم ٣٩٥ الاسد الرهيص (.. - بعد ٩ هـ = .. - بعد ٦٣٠ م) وزر بن جابر بن سدوس النبهاني الطائفي، الملقب بالاسد الرهيص: قاتل عنترة العبسي، في الجاهلية. ويقال له " وزر بن سدوس " نسبة إلى جده. أدرك الاسلام، ووفد على النبي (صلى الله عليه وسلم) مع زيد الخيل (سنة ٩ هـ) ولم يسلم، وقال: لا يملك رقبتني عربي! ورحل إلى الشام فقيل: حلق رأسه وتنصر ومات على ذلك (٢). الوزير المغربي - الحسين بن علي ٤١٨ ابن وزير (٣) = محمد بن سيدراي ٦٠٩ ابن وزير = عبد الله بن محمد ٦٢٧ الوزير (أبو القاسم) = محمد بن محمد (٧٣٠) ابن الوزير (الزيدي) = الهادي بن إبراهيم ٨٢٢ ابن الوزير (الزيدي) = محمد بن إبراهيم ٨٤٠ الوزير (السعدي) = محمد بن عبد القادر (٩٧٥) الوزير (المؤرخ) = عبد الله بن علي (١١٤٧) الوزير (التونسي) = محمد بن محمد (١١٤٩) \* (هامش ٣) \* (١) وقع تاريخ وفاته في الترجمة، سنة ١٠٣٤ سهواً، والصواب ١١٣٤. (٢) الاصابة: ت ٩١٣٥ والالغاني، الساسي ٧: ١٤٥ والتاج ٤: ٣٩٩ وفيه أن أبا عبيدة أبى رواية من زعم أن قاتل عنترة هو " هبار " أو " جبار " بن عمرو ابن عميرة الطائفي، وهي الرواية التي اقتصر عليها الفيروزآبادي في القاموس: مادة رهص. (٣) انظر التعليق على " محمد بن وزير " ٦: ٣١٠ \*

ابن الوزير (الثائر) = عبد الله بن أحمد (١٣٦٧) الوزير الغساني = محمد بن عبد الوهاب الوزير اليعمدي = محمد بن الحسن ١١٣٢ وزيرة بنت عمر = ست الوزراء ٧١٦ الوزيري (القائد) = فضل بن صالح ٤٠٠ الوزيري (الزبيدي) = إبراهيم بن محمد (٩١٤) وس وستنفلد = هنري فردينند ١٣١٧ وسيلة محمد = حافظ نجيب ١٣٦٥ وش الوشاء (الكوفي) = جعفر بن بشير ٢٠٨ الوشاء (المؤرخ) = وثيمة بن موسى ٢٣٧ الوشاء (الاديب) = محمد بن أحمد (٢٢٥) الوشتاتي (الابي) = محمد بن خلفه (٨٢٧) وشقة (.. = .. = ..) وشقة بن عوف بن بكر بن يشكر بن عدوان: جد جاهلي. النسبة إليه " وشقي " من نسله يحيى بن يعمر (١). الوشلي (المنصور) = محمد بن علي ٩١١ وص وصاب بن سهل (.. = .. = ..) وصاب بن سهل بن عمرو بن قيس ابن معاوية بن جشم: جد جاهلي يمانى. بنوه بطن من حمير (٢). \* (هامش ١) \* (١) الوفيات ٢: ٢٢٧ آخر الصفحة. قلت: وفي اللباب ٣: ٢٧٤ " وشق، وقيل وشقة، وهو بطن من العتيك، منهم شمسية بنت عزيز بن عامر الوشقية ". (٢) اللباب ٣: ٢٧٥ ولب اللباب ٢٧٥. \* الوصابي (١) = موسى بن أحمد ٦٢١ الوصابي (٢) = أحمد بن عبد الرحمن ٧٦٩ وصاف الحضرة = عبد الله بن فضل الله (٧١٩) وصفي زكريا = أحمد وصفي ٤٧١ وصفي التل (١٣٣٨ - ١٣٩١ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٧١ م) وصفي بن مصطفى وهبة التل: رئيس وزارة، من صرعى السياسة. ولد بإربد (من الاردن) وتخرج بالجامعة الاميركية ببيروت، وبالكلية العسكرية البريطانية في صرند بفلسطين (١٩٤٢) وخدم في الجيش البريطاني حتى نهاية الحرب العالمية الثانية. ثم عمل في المكتب العربي الفلسطيني بلندن. ولما نشبت حرب فلسطين (١٩٤٨) كان من قادة جيش الانقاذ. وبعد الحرب عمل في الجيش السوري مدة قصيرة عاد بعدها إلى عمان (١٩٤٩) وعمل موظفاً في دائرة الاحصاءات العامة فمديراً للمطبوعات (١٩٥٥) فمستشاراً للسفارة الاردنية في بون. فرييساً للمراسم الملكية (١٩٥٧) فسفيراً للاردن في بغداد (١٩٦٠) ثم رئيساً للوزراء (١٩٦٢) وتكررت رئاسته خمس مرات إلى سنة (١٩٦٦) وكان عنيفاً في إخراج " الفدائيين " من بلاد الاردن، فقتلوه غيلة، وهو خارج من اجتماع لمجلس الدفاع العربي المشترك، في القاهرة (٢). وض الوضاح = جذيمة بن مالك \* (هامش ٢) \* (١، ٢) نسبة إلى " وصاب " وهو جبل في اليمن، ورد ضبطه مشكولاً، في مراصد الاطلاع ٣: ١٤٣٩ بفتح الواو والصاد، مخففة، وفي معجم البلدان ٨: ٤٢٥ بكسرة تحت الباء، أي كحزام، وفي التاج ١: ٥٠٣ " وصاب كغراب " ؟. وفي صفة جزيرة العرب ١٠٣ طبعة ليدن: " الوصابيون، من سبأ الاصغر، وهو وصاب - مشكولاً بفتح الواو وتخفيف الصاد - بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وهو حمير الاصغر ابن سبأ الاصغر ". (٣) الصحف العالمية بعد ٢٧ تشرين الثاني ١٩٧١ وخاصة الحياة ٢٩ منه الموافق ١٢ شوال ١٣٩١. \* ابن وضاح = محمد بن وضاح ٢٨٦ ابن وضاح = عبد الرحمن بن عبد الله ٢٢٢ أبو عوانة (.. - ١٧٦ هـ = .. - ٧٩٢ م) الوضاح بن خالد اليشكري، بالولاء، الواسطي البزاز: من حفاظ الحديث الثقات. من سبي جرجان. كان مع سعة علمه، شبه أمي، يقرأ، ويستعين بمن يكتب له. مات بالبصرة (١). وضاح اليمن = عبد الرحمن بن إسماعيل ٩٠ ؟ الوضاحي = محمد بن الحسين ٣٥٥ وط الوطاسي (الوزير) = يحيى بن زيان ٨٥٢ الوطاسي (أبو حسون) = علي بن يوسف (٨٦٥) الوطاسي (الذبيح) = يحيى بن يحيى ٨٦٦ الوطاسي (الشيخ) = محمد بن يحيى ٩١٠ الوطاسي (البرتقالي) = محمد بن محمد (٩٣٢) الوطاسي (أبو العباس) = أحمد بن محمد ٩٥٦ ؟ الوطاسي (أبو حسون) = علي بن محمد (٩٦١) ابن وطبان = عبد الله بن ربيعة ١٢٧٣ الوطواط (الرشيد) = محمد بن محمد (٥٧٣) الوطواط = محمد بن إبراهيم ٧١٨ وع - وع وعلة الجرمي (.. = .. = ...) وعلة بن الحارث الجرمي: شاعر (١) تذكرة الحفاظ ١: ٢١٩ وتهذيب التهذيب ١١: ١١٦ وهو فيه: الوضاح بن عبد الله. وتاريخ بغداد ١٣: ٤٦٠ \*

جاهلي. من الفرسان. يمانى الاصل. تداول الناس قوله: " وما بال  
من أسعى لاجبر عظمه \* حفاظا، ويغى من سفاخته كسري " "   
أظن صروف الدهر بيني وبينهم \* ستحملهم مني على مركب وعر "   
قال الأمدى: لم يرفع نسبه في كتاب جرم. وقال شارح النقائص: هو   
" من جرم قضاة " وأورد خبرا عنه يوم الكلاب الثاني (من أيام العرب   
قبل الاسلام) وقال: كان صاحب اللواء يومئذ، وإنهزم. وقال أبو الفرج   
(في الاغانى): كان وعلة الجرمي، وابنه الحارث، من فرسان قضاة   
وأنجاده وأعلامها وشعرائها (١). الوغليسي = محمد الصالح ١٢٨٥   
وف وفا (الشاذلي) = محمد بن محمد ٧٦٥ ابن وفا = علي بن   
محمد ٨٠٧ وفا (الرفاعي) = محمد بن محمد ١٢٦٤ أبو الوفاء   
البوزجاني = محمد بن محمد (٣٨٨) أبو الوفا (الامير) = مبشر بن   
فاتك (٥٠٠ ؟) أبو الوفاء البغدادي = علي بن عقيل ٥١٣ أبو الوفاء   
العرضي = محمد بن عمر ١٠٧١ القوني (١). الوغليسي = محمد الصالح ١٢٨٥   
(م) وفاء بن محمد وفاء القوني المصري: فاضل. كان أمين دار الكتب "   
الخدوية " \* (هامش ١) \* (١) المؤلف والمؤتلف ١٩٦ وفيه تسمية   
أبيه " الحارث ". ومعجم ما استعجم ٣٩٣، ١١٣٣ ولم يسم أباه.   
ومثله الجاحظ، في الحيوان ٢: ٣١٧ كما في المعاني الكبير لابن   
قتيبة ٢٦٧ وانظر فهرسته. والاعاني، طبعة الساسي ١٥: ٧١، ٧٥،   
١٩: ١٣٩ وهو في النقائص ١: ١٥١، ١٥٥ " وعلة ابن عبد الله ". \*   
بالقاهرة. له " التحفة الوفاية في اللغة العامية المصرية - ط " و "   
الرد المبين على جهلة المتصوفين - ط " (١). الوفاي = عبد العزيز   
بن محمد ٨٧٦ الوفاي (المغلو) = محمد بن محمود (٩٤٠)   
الوفاي (له نظم) = حسين بن علي ١١٥٦ وقيق = أحمد وقيق   
١٢٥٧ وق الوقاد (الازهري) = خالد بن عبد الله (٩٠٥) ابن أبي وقاص   
= سعد بن مالك ٥٥ الوقشي = هشام بن أحمد ٤٨٩ الوقشي =   
أحمد بن عبد الرحمن ٥٧٤ وك وكيع = محمد بن خلف ٣٠٦ ابن وكيع   
= الحسن بن علي ٣٩٣ وكيع بن الجراح (١٢٩ - ١٩٧ هـ = ٧٤٦ -   
٨١٢ م) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان: حافظ   
للحديث، ثبت، كان محدث العراق في عصره. ولد بالكوفة، وأبوه ناظر   
على بيت المال فيها. وتفقه وحفظ الحديث، واشتهر. وأورد الرشيد   
أن يوليه قضاء الكوفة، فامتنع ورعا. وكان يصوم الدهر. له كتب، منها "   
تفسير القرآن " و " السنن " و " المعرفة والتاريخ " و " الزهد - خ "   
في الظاهرية، ذكره عبيد. قال الامام ابن حنبل: ما رأيت أحد أوعى   
منه ولا أحفظ، وكيع إمام المسلمين. وقال ابن المديني: كان وكيع   
يلحن ولو حدثت بالفاظه \* (هامش ٢) \* (١) معجم المطبوعات   
١٥٣٢ وحركة الترجمة بمصر ١٠ وفهرس المؤلفين ٣١٧. \* لكانت   
عجبا. وأحصى له البلخي هنات، منها أنه وهم في " سوار بن داود "   
فسماه " داود بن سوار " وأن أبا نعيم قال: خالفني وكيع في حديث   
سفيان، في نحو من عشرين، فرجع في عامتها إلى حفطي. توفي   
بغيد راجعا من الحج. والرؤاسي نسبة إلى رؤاس وهو بطن من قيس   
عيلان (١). وكيع بن سلمة (.. - .. = .. - ..) وكيع بن سلمة بن زهير   
الايادي: من قضاة العرب في الجاهلية. ولي أمر البيت الحرام بعد   
جرهم، فبني صرحا بأسفل مكة وجعل فيه سلما، فكان يرقاه ويرغم   
أنه ينجي الله تعالى. وكان علماء العرب - في الجاهلية - يزعمون أنه   
من الصديقين (٢). الوكيعي = أحمد بن جعفر ٢١٥ ابن الوكيل =   
محمد بن عمر ٧١٦ ابن الوكيل = محمد بن عبد الله ٧٣٨ ابن الوكيل   
(مختصر النفح) = يوسف ابن محمد، بعد ١١١٤ ول الوولاتي =   
محمد يحيى ١٣٣٠ ابن ولاد = محمد بن الوليد ٢٩٨ ابن ولاد = أحمد   
بن محمد ٣٣٢ \* (هامش ٣) \* (١) الشعور بالعمور - خ. وتذكرة الحفاظ   
١: ٢٨٢ والمستطرفة ٣٠ والمنهج الاحمد - خ. وفيه: وفاته سنة ١٩٩   
وحلية الاولياء ٨: ٣٦٨ ومفتاح السعادة ٢: ١١٧ والجواهر المضية ٢:   
٢٠٨ وفي هامشه " قال اليافعي: توفي وكيع سنة ١٩٢ ". وطبقات   
الحنابلة، طبعة الفقي ١: ٣٩١ وميزان الاعتدال ٣: ٢٧٠ وتاريخ بغداد   
١٣: ٤٦٦ وقبول الاخبار في معرفة الرجال، للبلخي - خ. وهادي



المسترشدين إلى اتصال المسندين ٤٢٦ وهدية العارفين ٢: ٥٠٠.  
(٢) مجمع الامثال ٢: ٥٩ واليعقوبي ١: ٢١٤.\*

[ ١١٨ ]

ولادة بنت المستكفي (.. - ٤٨٤ هـ = .. - ١٠٩١ م) ولادة بنت المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن الاموي: شاعرة أندلسية، من بيت الخلافة. كانت تخالط الشعراء وتساجلهم. اشتهرت بأخبارها مع الوزيرين ابن زيدون وابن عبدوس، وكانا يهويانها، وهي تود الاول وتكره الثاني، حتى وقع بينهما ما وقع وكتب ابن زيدون رسالته التهكمية المعروفة، إلى ابن عبدوس. وفي شعر ولادة رقة وعبودية إلا ما كانت تهجو به. توفيت بقرطبة. ولعبد الرزاق الهلالي " ولادة وابن زيدون - ط " رسالة (١). المهزمية (.. - نحو ٢٠٠ هـ = .. - نحو ٨١٥ م) ولادة المهزمية: شاعرة، لعلها من أهل البصرة. تقول في أبيات، تفخر بقومها: " بأبوة في الجاهلية سادة، \* بذوا الملا، أمراء في الاسلام " " قوم إذا سكتوا تكلم مجدهم \* عنهم فأخرس، دون كل كلام " (٢). الولالي = أحمد بن محمد ١١٢٨ وله وسن = يوليوس وله وسن ١٢٣٦ الولوالجي = عبد الرشيد بن أبي حنيفة (٥٤٠ ؟) الحائري (.. - بعد ٩٨١ هـ = .. - بعد ١٥٧٣ م) ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي \* (هامش ١) \* (١) الصلة لابن بشكوال ٦٢٢ ونفح الطيب ٢: ١٠٩٧ والذخيرة: المجلد الاول من القسم الاول ٢٧٦ والدر المنثور ٥٤٥ ومجلة الكتاب ٤: ١٢٩١ وانظر تاريخ الفكر الاندلس ٨٠ - ٨٤ (٢) أمالي المرتضى، تحقيق محمد أبي الفضل ٢: \* الحائري: فاضل، إمامي. من أهل كربلاء. له كتب، منها " كنز المطالب في فضائل علي بن أبي طالب - خ " فرغ منه سنة ٩٨١ و " تحفة الملوك - خ " في الزهد وأحوال الملوك الماضين وحسن العدل والحلم، وقبح الظلم، و " مجمع البحرين في فضائل السبطين " (١). ولي الدولة = أحمد بن علي ٤٢١ ولي الدين يكن (١٢٩٠ - ١٣٣٩ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٢١ م) ولي الدين بن حسن سري بن إبراهيم باشا يكن: شاعر رقيق، من الكتاب المجيدين. تركي الاصل. ولد بالأستانة وحيى به إلى القاهرة طفلا، فتوفى أبوه، وعمره ست سنوات، فكفله عمه علي حيدر (ناظر المالية بمصر) وعلمه، فمال إلى الادب، وكتب في الصحف، فابتدأت شهرته. وسافر إلى الأستانة مرتين (سنة ١٣١٤ و ١٣١٦ هـ) وعين \* (هامش ٢) \* ٢٤١ وقدرت وفاة صاحبة الترجمة برواية أبي هفان المهزومي، لابيائها، ووفاته سنة ٢٥٧. (١) أمل الأمل، طبعة ذيل منهج المقال ٥١٢ واسمه فيه " ولي " وسماه من نقل عنه الترجمة " ولي الله " ومنهم صاحب روضات الجنات، الطبعة الثانية ٧٢٥ وانظر الذريعة ٢: ٤٢٩ و ٢: ٤٧٢ و ٨: ١٢٥ و ٥٠٣: ٢. S. Brock. \* 2. 492: (375) في الثانية " عضوا " في مجلس المعارف الكبير. ونفاه السلطان عبد الحميد إلى ولاية سيواس (أول سنة ١٩٠٢ م) فاستمر إلى أن أعلن الدستور العثماني (١٩٠٨) فانتقل إلى مصر. وعاد إلى الكتابة، فنشر كتابه " المعلوم والمجهول - ط " في جزأين ضمنهما سيرة نفيه، و " الصحائف السود - ط " سلسلة مقالات اجتماعية، و " التجارب - ط " مثله. وله " ديوان شعر - ط " وكان يجيد التركية والفرنسية ويتكلم بالانكليزية واليونانية. وترجم عن التركية " خواطر نيازي - ط " وعن الفرنسية رواية " الطلاق - ط " لبول بورجيه. وعمل في وزارة " الحقانية " بمصر إلى أواخر سنة ١٩١٤ فعينه السلطان حسين كامل سكرتيرا عربيا لديوان كبير الامناء. ومرض، وابتلي بالكوكابين، ففقد عن العمل سنة ١٩١٩ وقصد حلوان مستشفى فتوفي فيها، ودفن بالقاهرة. ولكل من أحمد أبي الخضر منسى والدكتور محمد مندور، وفؤاد البستاني، كتاب " ولي الدين يكن - ط " في سيرته وأخباره. وجاء اسمه في بعض المصادر: " محمد ولي الدين " (١). البكائي (.. - ١١٨٣ هـ = .. - ١٧٦٩ م) ولي الدين بن خليل البكائي الرومي: فاضل، من أهل القسطنطينية. توفي بها. له كتب، منها " حديقة العلماء " و " سراج

الامة في مناقب الائمة " و " الاحاديث الاربعون في بيان فضائل  
سورة الاخلاص - خ " (٢). جار الله الرومي (.. - ١١٥١ هـ = .. - ١٧٣٨ م)  
ولي الدين بن مصطفى البنيشهرى، \* (هامش ٣) \* (١)  
المشرق ٢٧: ٦٧١ - ٦٨٣ والمقتطف ٥٨: ٣٧٥. (٢) عثمانلي  
مؤلفري ١: ٤٦ وهدية العارفين ٢: ٥٠١ و٩٤٦: ٢. \* Brock. S.

[ ١١٩ ]

القسطنطيني، أبو عبد الله، الملقب بجار الله الرومي الحنفي: فاضل.  
ولد في " بني شهر " ويكتبها الترك " يكي شهر " وجاور بمكة سبع  
سنوات، وسكن استامبول، فبنى فيها مدرسة ومكتبة، قرب مسجد  
الفتاح. ودفن في المدرسة. ونقلت المكتبة بعده إلى جامع السلطان  
بايزيد. له تأليف عربية، منها " فضائل الجهاد " و " السبع السيارة  
النورية على حاشية الفوائد الفنارية لايساغوجي " في المنطق، و "  
شرح آداب البركوي " و " حاشية على تفسير البيضاوي " و " حاشية  
على شرح المقاصد " (١). ولي الله الدهلوي = أحمد بن عبد الرحيم  
(١١٧٦) اللكنوي (.. - ١٢٧٠ هـ = .. - ١٨٥٣ م) ولي الله بن حبيب الله  
بن محب الله اللكنوي: فاضل هندي. له " تنبيهات في مبحث  
التشكيك بالماهية - خ " (٢). أبو الوليد (الطيالسي) = هشام بن  
عبد الملك ٢٢٧ ابن الوليد = محمد بن أحمد ٤٧٨ ابن أبي الوليد =  
محمد بن إسماعيل ٧٣٣ أبوركوته (.. - ٣٩٩ هـ = .. - ١٠٠٩ م) الوليد،  
أبوركوته: ثائر أموي، كاد يقضي على دولة الفاطميين بمصر. وهو من  
نسل هشام بن عبد الملك بن مروان، ومن أقارب هشام " المؤيد "  
الأموي صاحب الأندلس، في أيامه. ولد ونشأ في الأندلس، وقد يكون  
من أهل قرطبة. ولما استحوذ " المنصور بن أبي عامر " على المؤيد،  
وحجبه عن الناس وتبع أهله يقتل منهم من يصلح للملك، هرب \*  
(هامش ١) \* (١) عثمانلي مؤلفري ١: ٢٦٧ وهدية العارفين ٢:  
٥٠١. (٢) ٨٥٤: ٢. \* Brock. S. من استطاع النجاة بنفسه وفيهم  
الوليد " أبوركوته " وهو في بدء شبابه. وأقام مدة بمصر يقرأ الحديث.  
ورحل إلى مكة واليمن، في مظهر المتصوفة يحمل " ركوته " في  
أسفاره، على طريقته، وبها اشتهر بأبي ركوته. وعاد إلى مصر، ثم  
نزل ببني قرة (من قبائل بركة) يعلم صغارهم ويؤم كبارهم. وانفق أن  
الحاكم بأمر الله (الفاطمي) قتل جماعة من بني قرة وسجن بعض  
أعيانهم، فدعاهم أبوركوته إلى خلع طاعته، فأجابوا، وأطاعته قبائل  
زناتة. ووجه إليه الحاكم جيشا، عليه القائد " ينال الطويل " وكان  
تركيا، فظفر به أبوركوته وقتله، وبعث السرايا إلى الصعيد وأرض مصر.  
وعظم أمره، وخوطف بأمر المؤمنين، ولقب بالثائر بأمر الله، وضرب  
السكة باسمه. ثم زحف على مصر، ودخل " الجيزة " واضطرب  
الحاكم. قال ابن تغري بردي: " تعاضم أمر أبي ركوته سنة ٣٩٥ هـ،  
حتى عزم الحاكم على الخروج إلى الشام وبرز إلى بلبس بالعساكر  
والاموال، فأشير عليه بالعود إلى مصر فعاد " وتعاقبت الوقائع، وتمكن  
الحاكم من الاتصال بمقدم جيوش أبي ركوته، واسمه الفضل ابن عبد  
الله، فبعث إليه بخمسمائة ألف دينار (كما يقول ابن كثير) ليثنيه عن  
أبي ركوته. وفي هذه الرواية شك فابن الاثير يقول إن الفضل كان قائد  
جيش الحاكم، واستمال قائدا كبيرا من بني قرة يعرف بالماضي "  
فكان يطالعه بأخبار القوم وما هم عازمون عليه، فيدبر الفضل أمره  
حسب ما يعلمه منه " وسواء أكان هذا أم ذاك، فإن كبيرا من رجال  
أبي ركوته خانه، وبدأ الضعف يدب في قواه. قال الذهبي: يقال: إنه  
قتل من أصحاب أبي ركوته نحو سبعين ألفا. وانتهى الأمر بهزيمة من  
بقي معه، فرحل متجها إلى النوبة، فقبض عليه فيها، أو قبل بلوغها  
(روايتان) وحمل إلى مصر، فأشهر بها وألبس طرطورا وجعل خلفه  
قرد يصفعه (وكان معلما ذلك) ثم أخذ إلى ظاهر القاهرة ليقتل  
ويصلب فتوفي قبل وصوله، فقطع رأسه وصلب. وقيل: هو صاحب  
البيت المشهور: " على المرء أن يسعى لما فيه نفعه \* وليس عليه  
أن يساعده الدهر " (١). الكريسي (.. - ٢١٤ هـ = .. - ٨٢٩ م) الوليد

بن أبان الكرابيسي: معتزلي، من علماء الكلام، من أهل البصرة. له مقالات في تقوية مذهب الاعتزال. نسبته إلى بيع الكرابيس وهي الثياب (٢). ابن أبان (.. - ٣١٠ هـ = .. - ٩٣٢ م) الوليد بن أبان بن توبة الاصبهاني، أبو العباس: حافظ للحديث، ثقة، مفسر، من أهل أصبهان. كان رحالة. له "المسند الكبير" و "التفسير" و "الشيخوخة" (٣). الغمري (.. - ٣٩٢ هـ = .. - ١٠٠٢ م) الوليد بن بكر بن مخلد بن زياد، أبو العباس الغمري: عالم بالحديث، أندلسي، من أهل سرقسطة. رحل في طلب العلم إلى إفريقية وطرابلس الغرب والشام والعراق وخراسان وما وراء النهر. ولقي في رحلته أكثر من ألف شيخ. وتوفي بالدينور. له "الوجازة في صحة" \* (هامش ٣) \* (١) البداية والنهاية لابن كثير ١١: ٣٣٧ ونفح الطيب للمقري ٢: ٢٦ والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٤: ١٧٩، ٢١٢، ٢١٥ - ٢١٧ والكامل لابن الأثير ٩: ٦٨ - ٧٠ والاشارة إلى من نال الوزارة ٤٢. (٢) النجوم الزاهرة ٢: ٢١٠ وتاريخ بغداد ١٣: ٤٤١. (٣) تذكرة الحفاظ ٣: ٦ وذكر أخبار أصبهان ٢: ٣٣٤ ومرآة الجنان ٢: ٢٥٠ في وفيات سنة ٣٠٨. \*

### [ ١٢٠ ]

القول بالاجازة " ذكر فيها من لقيهم في رحلته (١). شرفي بن القطامي (.. - نحو ١٥٥ هـ = .. - نحو ٧٧٢ م) الوليد (المعروف بشرفي) بن حصين (الملقب بالقطامي) بن حبيب بن جمال، الكلبي، أبو المثنى: عالم بالادب والنسب. من أهل الكوفة. استقدمه منها أبو جعفر المنصور، إلى بغداد ليُعلم ولده "المهدي" الادب. وكان صاحب سمر. وروى نحو عشرة أحاديث ضعيفة (٢). أبو حزابة (.. - نحو ٨٥ هـ = .. - نحو ٧٠٤ م) الوليد بن حنيفة، من بني ربيعة ابن حنظلة، من تميم، اشتهر بأبي حزابة: من شعراء الدولة الأموية، كان بدويًا، وسكن البصرة وعمل في الديوان. وأرسل إلى سجستان فأقام مدة. وعاد إلى البصرة فسكنها إلى أن خرج ابن الأشعث على عبد الملك بن مروان فخرج معه. وكان راجزًا فصيحًا خبيث اللسان هجاء، قال صاحب الاغانى: أظنه قتل مع أبي الأشعث لما خرج على عبد الملك (٣). \* (هامش ١) \* (١) جذوة المقتبس ٣٢٩ والتاج ٣: ٤٥٦ وشرحا ألفية العراقي ٢: ٨٨ بغية الملتمس ٤٦٦ وفهرسة الاشبيلي ٢٦٠ ونفح الطيب ١: ٥١٤ - ٥١٥ والصلة لابن بشكوال ٥٨٢ وتاريخ بغداد ١٣: ٤٥٠ وعرفته المصادر الثلاثة الاخيرة بالعمري، بضم العين المهملة، وذكر ابن بشكوال أن أبا العباس لما دخل إفريقية ومصر كان ينقط العين، ليسلم، وأنه قال: إذا رجعت إلى الأندلس جعلت النقطة التي على العين ضمة. (٢) تاريخ بغداد ٩: ٢٧٨ ونزهة الالباء ٤٢ والمعارف ٢٣٤ ولسان الميزان ٣: ١٤٢ واللباب ٢: ١٧ والتاج: مادتا شرق وقطم. (٣) الاغانى طبعة الدار ٢٢: ٢٦٠ - ٢٦٨ ومختار الاغانى ١٢: ١٦٢ والتاج ١: ٢١٠ وهو في القاموس: " الوليد بن نهيك ". \* الوليد بن ربيعة (.. - .. = .. - ) الوليد بن ربيعة بن الحارث، من بني مرهبة بن الدعام، من بكيل، من همدان: جد جاهلي يمانى. تناسلت ذريته من حفيده نصر بن عمرو بن الوليد (١). الوليد بن رفاعة (.. - ١١٧ هـ = .. - ٧٣٥ م) الوليد بن رفاعة بن خالد الفهمي: أمير. كان يلي الشرطة (قوى الامن) بمصر، ونحى عنها سنة ٩٧ هـ. ثم قلده هشام بن عبد الملك الامارة (سنة ١٠٩) وأقبلت قبائل قيس على سكنى مصر. ومن الجوادث في أيامه أنه أذن في ابتناء كنيسة بالحمراء، عرفت بعد ذلك بأبي مينا، فثار وهيب اليحصبي، وقتل، فخرج القراء بالفسطاط غضبا لمقتله، فأصلح ابن رفاعة الامر بالقبض على قتلة وهيب، وسكنت الفتنة. واستمر واليا إلى أن توفي. وحمدت سيرته (٢). ابن زيدان السعدي (.. - ١٠٤٥ هـ = .. - ١٦٣٦ م) الوليد بن زيدان بن أحمد السعدي: من ملوك دولة الاشراف السعديين بمراكش. ثار مع أخيه (أحمد) على أخيهما الثالث (عبد الملك) حين بويع هذا بمراكش بعد وفاة أبيهم (سنة ١٠٣٧ هـ) وانهمزما بعد حروب. فبقي الوليد متنقلا في البلاد إلى أن

عفا عنه عبد الملك، فعاد إلى مراكش، فاستمال إليه رؤساء الدولة فقتلوا عبد الملك وبابوعه (سنة ١٠٤٠) فأقام مقتصرًا على مراكش وأعمالها، والفتن ناشبة بفاس، وإمارات المغرب منقسمة بين أولاد زيدان، طوائف. وكان متظاهرا بالديانة، لين \* (هامش ٢) \* (١) الاكليل ١٠: ١٣٩، ١٤٠. (٢) الولاة والقضاة ٦٦، ٧٥ - ٧٩ والنجوم الزاهرة: انظر فهرست الجزء الاول منه. \* الجانب، محبا للعلماء، وقد ألف بعضهم كتبًا برسمه. ورضي عنه الناس، كما كان مولعا بالسماع ليلا ونهارا. وقتل كثيرا من الاشراف بني عمه. وقتله بعض الاتراك من جنده غيلة في قصره بمراكش (١). ابن طريف (١٧٩ هـ - ١٧٩ هـ - .. - ٧٩٥ م) الوليد بن طريف بن الصلت التغلبي الشيباني: نثر من الابطال. كان رأس الشراة في زمنه. خرج بالجزيرة الفراتية، سنة ١٧٧ هـ، في خلافة هارون الرشيد، وحشد جموعا كثيرة. وكان يتنقل بين نصيبين والخابور وتلك النواحي. وأخذ أرمينية، وحصر خلاط، وسار إلى أذربيجان ثم إلى حلوان وأرض السودان، وعبر إلى غرب دجلة، وعاث في بلاد الجزيرة، فسير إليه الرشيد جيشا كثيفا مقدمه يزيد بن مزيد الشيباني، فأقام قريبا منه يناجزه ويطاوله مدة، ثم ظهر عليه يزيد، فقتله بعد حرب شديدة. وهو الذي تقول أخته " الفارعة " في رثائه، من قصيدة: " أيا شجر الخابور ما لك موقفا \* كأنك لم تجزع على ابن طريف " (٢). وليد بن عبد الرحمن (١٧٩ هـ - ٢٧٢ هـ - .. - ٨٨٥ م) وليد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن غانم: من وزراء الدولة الاموية في الاندلس. استوزره الامير محمد بن عبد الرحمن وقاد جيش الصائفة لابنه عبد الرحمن بن محمد. وكان أدبيا مترسلا بليغا (٣). \* (هامش ٣) \* (١) الاستقصا ٣: ١٣١ ونزهة الحادي ٢١٨. (٢) وفيات الاعيان ٢: ١٧٩ والنجوم ٢: ٩٥ ومعاهد ٣: ١٦١ والطبري ١٠: ٦٥ والذهب المسبوك للمقريزي ٤٨ - ٤٩ والكمال لابن الاثير ٦: ٤٧ ومرآة الجنان ١: ٣٧٠ ويلاحظ سمط اللاكي ٩١٣. (٣) الحلة السيرة ٩٥. \*

### [ ١٢١ ]

الوليد بن عبد الملك (٤٨ - ٩٦ هـ = ٦٦٨ - ٧١٥ م) الوليد بن عبد الملك بن مروان، أبو العباس: من ملوك الدولة الاموية في الشام. ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٨٦ هـ) فوجه القواد لفتح البلاد، وكان من رجاله موسى بن نصير ومولاه طارق بن زياد. وامتدت في زمنه حدود الدولة العربية إلى بلاد الهند، فتركستان، فاطراف الصين، شرقا، فبلغت مسافتها مسيرة ستة أشهر بين الشرق والغرب والجنوب والشمال. وكان ولوعا بالبناء والعمران، فكتب إلى والي المدينة يأمره بتسهيل الثنابا وحفر الآبار، وأن يعمل فوارة، فعملها وأجري ماءها. وكتب إلى البلدان جميعها بإصلاح الطرق وعمل الآبار. ومنع المجذومين من مخالطة الناس، وأجري لهم الارزاق. وهو أول من أحدث المستشفيات في الاسلام. وجعل لكل أعمى قائدا يتقاضى نفقاته من بيت المال. وأقام لكل مقعد خادما. ورتب للقراء أموالا وأرزاقا. وأقام بيوتا ومنازل يأوي إليها الغرباء. وهدم مسجد المدينة والبيوت المحيطة به، ثم بناه بناء جديدا، وصفح الكعبة والميزاب والاساطين في مكة. وبنى المسجد الاقصى في القدس. وبنى مسجد دمشق الكبير، المعروف بالجامع الاموي، فكانت نفقات هذا الجامع (٠٠٠، ٢٠٠، ١١) دينار، أي نحو ستة ملايين دينار ذهبي من نقود زماننا، بدأ فيه سنة ٨٨ هـ، وأتمه أخوه سليمان. وكانت وفاته بدير مران (من غوطة دمشق) ودفن بدمشق. ومدة خلافته ٩ سنين و ٨ أشهر. وكان نقش خاتمه: " يا وليد إنك ميت " (١). \* (هامش ١) \* (١) ابن الاثير ٥: ٣ والطبري ٨: ٩٧ وبلغة الظرفاء ٢٣ واليعقوبي ٣: ٢٧ وتاريخ الخميس ٢: ٣١١، ٣١٤ وفيه: " وهو الذي بنى جامع دمشق وكان قبل ذلك نصفه كنيسة للنصارى فأرضاهم بعدة كنائس صالحهم عليها، فرضوا، ثم هدمه سوى حيطانه، وأنشأ قبة النسر والقناطر وحلاها بالذهب، وبقي العمل فيه ٩ سنين يعمل فيه ١٢

ألف مرخم ". والمسعودي ٢: ١١٩ - ١٢٧ والذهب المسبوك \*  
 البحتري (٢٠٦ - ٢٨٤ هـ = ٨٢١ - ٨٩٨ م) الوليد بن عبيد بن يحيى  
 الطائي، أبو عبادة البحتري: شاعر كبير، يقال لشعره " سلاسل  
 الذهب ". وهو أحد الثلاثة الذين كانوا أشعر أبناء عصرهم: المتنبي،  
 وأبو تمام، والبحتري. قيل لأبي العلاء المعري: أي الثلاثة أشعر ؟  
 فقال: المتنبي وأبو تمام حكيمان، وإنما الشاعر البحتري. ولد بمنج  
 (بين حلب والفرات) ورحل إلى العراق، فاتصل بجامعة من الخلفاء  
 أولهم المتوكل العباسي، ثم عاد إلى الشام، وتوفي بمنج. له "   
 ديوان شعر - ط " وكتاب " الحماسة - ط " على مثال حماسة أبي  
 تمام. وللأمدي " الموازنة بين أبي تمام والبحتري - ط " وللمعري "   
 عبث الوليد - ط " في تصحيح نسخة وقعت له من ديوانه. ولعبد  
 السلام رستم " طيف الوليد أو حياة البحتري - ط " ولرفيق فاخوري "   
 البحتري - ط " ولحنا نمر، ولمحمد صبري " أبو عبادة البحتري - ط "   
 ولجرجس كنعان " البحتري، درس وتحليل - ط " وكلها رسائل، وفيها  
 ما يحسن الرجوع إليه (١). الوليد بن عتبة (.. - ٦٤ هـ = .. - ٦٨٤ م)  
 الوليد بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب الأموي: أمير، من رجالات  
 بني أمية، فصاحة وحلما وكرما. ولي المدينة (سنة \* (هامش ٢) \*  
 ٢٩ وفيه أنه لما عزم الوليد على عمارة مسجد النبي صلى الله عليه  
 وسلم كتب بذلك إلى ملك الروم، فبعث إليه مئة ألف مثقال ذهباً،  
 ومئة عامل، وأربعين حملاً من الفسيفساء. وعنوان المعارف،  
 للصابح ١٥. (١) وفيات الاعيان ٢: ١٧٥ ومعاهد ١: ٢٣٤ والشريشي  
 ١: ٣٦ وتاريخ بغداد ١٣: ٤٤٦ ومفتاح السعادة ١: ١٩٢ و ٨٣ Huart  
 والمنتظم ٦: ١١ وفيه: وفاته سنة ٢٨٥ ويقول مرجوليوث A. S.  
 Margoliouth في دائرة المعارف الاسلامية ٣: ٣٦٥ - ٣٦٨ إن النقاد  
 الغربيين يرون البحتري أقل فطنة من المتنبي وأوفر شاعرية من أبي  
 تمام. وفي كتاب العرب والروم ٢٥٢ لغازيليف، بعض ما ورد في شعر  
 البحتري من الاشارات إلى حرب الروم. \* ٥٧ هـ) في أيام معاوية.  
 ومات معاوية، فكتب إليه يزيد أن يأخذ له بيعة الحسين ابن علي و  
 عبد الله بن الزبير، وكانا في المدينة، فطلبهما إليه ليلاً، قبل أن  
 يشيع موت معاوية، فأخبرهما بما جاءه من يزيد، فاستمهلاه إلى  
 الصباح، وقال: نصح، ويجتمع الناس - للبيعة - فنكون منهم. وانصرفا.  
 وكان في المجلس مروان ابن الحكم، فلام الوليد على تركهما  
 يخرجان قبل المبايعة، وقال: إنك لن تراهما ! فقال الوليد: إنني لاعلم  
 ما تريد ! وما كنت لاسفك دماءهما ولا لاقطع أرحامهما. وعزله يزيد  
 (سنة ٦٠) واستقدمه إليه. فكان من رجال مشورته بدمشق، ثم  
 أعاده (سنة ٦١) وثورة عبد الله ابن الزبير، في إبانها، بمكة. قال ابن  
 الأثير: " ثم إن ابن الزبير عمل بالمكر في أمر الوليد، فكتب ليزيد: إنك  
 بعثت الينا رجلاً أخرج، ولو بعثت رجلاً شهل الخلق رجوت أن يسهل  
 من الامور ما استوعر وأن يجتمع ما تفرق، فعزل يزيد الوليد، وولى  
 عثمان ابن محمد بن أبي سفيان، وهو فتى عر حدث " وظل الوليد  
 في المدينة. وحج بالناس سنة ٦٢ وتوفي بالطاعون. وقال الباقعي: "   
 عين للخلافة بعد يزيد " فلعله كان قد سمي لها. وفي الاغانى خبر  
 طريف عنه مع " عبد الرحمن ابن سيحان المحاربي " وخبر آخر في "   
 العقد الفريد " (١). الوليد بن عصور (.. - ٦٥ هـ = .. - ٦٨٤ م) الوليد  
 بن عصور الكنانى: من شجعان \* (هامش ٣) \* (١) نسب قريش  
 ١٣٣، ٤٣٣ ومراة الجنان ١: ١٤٠ والكامل لابن الاثير ٣: ٢٠٢، ٢٠٤ و  
 ٤: ٥ - ٧، ٤١، ٤٢، ٦٨ والاعاني، طبعة الدار ٢: ٢٤٧ - ٢٥٠ والعقد  
 الفريد، طبعة اللجنة ٤: ٢٢ والاعيان الطوال، طبعة بريل ٢٤٠، ٢٤١  
 وفيه نقص، قبل جملة " فلم تكن ليزيد هممة " فالاربعة نفر الذين  
 كانت همته أن يأخذ بيعتهم، هم المذكورون في أول الصفحة ٢٤١ لا  
 ولاية المدينة ومكة والكوفة والبصرة، كما قد يتبادر إلى الفهم. \*

العرب وأبائهم، وأحد زعماء " التوابين " الذين خرجوا علي بني أمية،  
ثأرين في الكوفة، بعد مقتل الحسين بن علي طلبا لثأره. قتل في  
هذه الوقائع (١). الوليد بن عقبة (.. - ٦١ هـ = .. - ٦٨٠ م) الوليد بن  
عقبة بن أبي معيط، أبو وهب، الاموي القرشي: وال. من فتيان  
قريش وشعرائهم وأجوادهم. فيه ظرف ومجون ولهو. وهو أخو عثمان  
ابن عفان لأمه. أسلم يوم فتح مكة، وبعثه رسول الله (صلى الله  
عليه وسلم) على صدقات بني المصطلق، ثم ولاه عمر صدقات بني  
تغلب، وولاه عثمان الكوفة بعد سعد بن أبي وقاص (سنة ٢٥ هـ)  
فانصرف إليها، وأقام إلى سنة ٢٩ فشهد عليه جماعة عند عثمان  
بشرب الخمر، فعزله ودعا به إلى المدينة، فجاء، فحده وحيسه. ولما  
قتل عثمان تحول الوليد إلى الجزيرة الفراتية، فسكنها. واعتزل الفتنة  
بين علي ومعاوية، ولكنه رثى عثمان وحرص معاوية على الاخذ  
بثأره. ومات بالرقة (٢). الطبيخي (.. - ٢٥٢ هـ = .. - ٩٦٢ م) وليد بن  
عيسى بن الحارث الاموي، \* (هامش ١) \* (١) ابن الاثير: أول  
حوادث سنة ٦ ٥. (٢) الاصابة: ت ٩١٤٩ وفيه: " كان الوليد شجاعا  
شاعرا جوادا ". والاغانى، طبعة الدار ٥: ١٢٢ - ١٥٢ وفيه نسبه  
وكثير من أخباره. ومعرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري ١٩٣  
ذكره فيمن نزل الجزيرة من الصحابة. والسير للشماخي ٣٠، ٢١  
وفيه: كان الوليد يشرب مع ندمائه ومغنياته من أول الليل إلى  
الصباح، فخرج منفصلا في غلائله، فصلى بهم أربعاً وقال: أزيدكم ؟ !  
ونقل عن المسعودي أنه قال في سجوده: اشرب واسقني !.  
والمسعودي، طبعة باريس ٤: ٢٥٧ - ٢٦١، ٢٦٦، ٢٨٥ - ٢٨٧، ٣٢٢،  
٢٥٢ وفيه أبيات من شعره في رثاء عثمان، وأنه كان في اليوم  
الخامس من أيام صفين، على جيش معاوية، وقاتل عبد الله بن  
عباس. قلت: في قتاله لابن عباس، نظر، والمعروف أنه اعتزل الفتنة،  
وإنما الذي قاتل ابن عباس هو " الوليد بن عتبة " كما في الاخبار  
الطوال، طبعة بريل ١٨٧. \* بالولاء، أبو العباس الملقب بالطبيخي:  
أديب أندلسي. قال ابن الفرضي: " كان مؤدباً، بعيد الاسم في  
التأديب، يتنافس فيه الملوك ". له " شرح شعر أبي تمام " و " شرح  
شعر الصريح مسلم بن الوليد " قرأهما عليه بعض معاصريه (١).  
الحافظ الاموي (١١٩ - ١٩٥ هـ = ٧٣٧ - ٨١٠ م) الوليد بن مسلم  
الاموي بالولاء، الدمشقي، أبو العباس: عالم الشام في عصره، من  
حفاظ الحديث. له ٧٠ تصنيفاً في الحديث والتاريخ، منها " السنن " و  
" المغازي ". وكان يقال: من كتب مصنفات الوليد، صلح أن يلي  
القضاء. توفي بذي المروة، قافلاً من الحج (٢). الوليد بن معاوية (.. -  
١٢٢ هـ = .. - ٧٥٠ م) الوليد بن معاوية بن (مروان بن) عبد الملك:  
والي دمشق. أقامه بها مروان ابن محمد (آخر ملوك الدولة مروانية)  
لما خرج لقتال القائلين بالدعوة العباسية. ولما انهزم مروان وأقبلت  
خيل العباسيين تقصد دمشق، ثبت لهم الوليد، فحصره، ثم دخلوها  
عنوة وقتلوه (٢). \* (هامش ٢) \* (١) طبقات النحويين واللغويين  
للزيدي ٢٢٩ وتاريخ علماء الاندلس ٢: ٣١ وبغية الوعاة ٤٠٥ وفيه:  
سبب تلقيه بالطبيخي: أنه أهدى إلى معلمه نوعاً من الطعام،  
فقال: ما هذا ؟ قال: طبيخ صنعته لك، فكان إذا غاب قال: أين  
الطبيخي ؟ فلزمه. (٢) تذكرة الحفاظ ١: ٢٧٨ وتهذيب ١١: ١٥١  
وغيابة النهاية ٢: ٣٦٠ وميزان الاعتدال ٢: ٢٧٥ وشرحا ألفية العراقي  
١: ٢٢٥ وهدية العارفين ٢: ٥٠٠ وفي طبقات المدلسين ٢٠: "   
موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق ". (٣) قال ابن حبيب، في  
المحبر ٤٨٦ ما مؤداه: " كان مروان بن محمد قد استخلف الوليد بن  
معاوية على دمشق، حين مضى إلى فلسطين، فلما دخل عبد الله  
ابن علي الهاشمي دمشق، قتله ". وقال ابن حزم في جمهرة  
الانساب ٨٠ " والوليد بن معاوية، ولى دمشق لمروان بن محمد،  
وقتل يوم نهر أبي فطرس " وقال المسعودي ٦: ٧٥ " سار عبد الله  
بن علي - الهاشمي - حتى نزل دمشق، فحاصرها، وفيها يومئذ  
الوليد بن \* الوليد بن المغيرة (٩٥ ق هـ - ١ هـ = ٥٣٠ - ٦٢٢ م)  
الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو ابن مخزوم، أبو عبد شمس:  
من قضاة العرب في الجاهلية، ومن زعماء قريش، ومن زنادقتها. يقال  
له " العدل " لانه كان عدل قريش كلها: كانت قريش تكسو " البيت "

جميعها، والوليد يكسوه وحده. وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية، وضرب ابنه هشاماً على شربها. وأدرك الاسلام وهو شيخ هرم، فعاداه وقاوم دعوته. قال ابن الأثير: وهو الذي جمع قريشاً وقال: " إن الناس يأتونكم أيام الحج فيسألونكم عن محمد، فتختلف أقوالكم فيه، فيقول هذا: كاهن، ويقول هذا: شاعر، ويقول هذا: مجنون، وليس يشبه واحداً مما يقولون، ولكن أصلح ما قيل فيه " ساحر " لأنه يفرق بين المرء وأخيه والزوج وزوجته ! " وهلك بعد الهجرة بثلاثة أشهر، ودفن بالحجون. وهو والد سيف الله خالد ابن الوليد (١). الوليد بن الوليد (.. - نحو ٧ هـ = .. - نحو ٦٢٩ م) الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله ابن عمرو بن مخزوم: من أشرف قريش في الجاهلية، ومن أجوادهم. وهو أخو خالد بن الوليد. أدرك الاسلام، وثبت على وثنية قومه إلى أن كانت وقعة " بدر " فأسره المسلمون، ففداه أخواه هشام وخالد بمال وفير، وانصرفا \* (هامش ٣) \* معاوية في خمسين ألف مقاتل، فوَقعت بينهم العصبية في فضل اليمن على نزار ونزار على اليمن، فأخذ الوليد و عبد الجبار بن يزيد، فحملهما إلى أبي العباس السفاح، فقتلها وصلبها بالحيرة ". (١) الكامل لابن الأثير ٢: ٢٦ واليعقوبي ١: ٢١٥ والنويري ١٦: ٢٧٣ ورغبة الأمل ٥: ٢٩ وفي المحبر ١٦١ ذكر " زنادقة قريش " ومنهم صاحب الترجمة، وأنهم تعلموا الزندقة من نصارى الحيرة. وراجع المحبر أيضا ١٧٤، ٢٢٧، ٢٣٧ \*.

### [ ١٢٣ ]

به، فأسلم. فقيل له: هلا كان ذلك قبل أن تفتدي؟ فقال: ما كنت لاسلم حتى أفتدي، ولا تقول قريش إنما اتبع محمداً فرارا من الفداء. وحبسه أخواه بمكة، فأفلت منهما، ولحق بالنبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد عمرة القضية. ومات بالمدينة. وفيه تقول " أم سلمة " وهي ابنة عمه: يا عين فابكي للوليد \* بن الوليد بن المغيرة كان الوليد بن الوليد \* أبو الوليد، فتى العشيرو وقيل: مات بئر أبي عتبة، على ميل من المدينة (١). الوليد بن يزيد (٨٨ - ١٢٦ هـ = ٧٠٧ - ٧٤٤ م) الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان، أبو العباس: من ملوك الدولة مروانية بالشام. كان من فتيان بني أمية وظرفائهم وشجعانهم وأجوادهم، يعاب بالانهماك في اللهو وسماع الغناء. له شعر رقيق وعلم بالموسيقى. قال أبو الفرج: " له أصوات صنعها مشهورة، وكان يضرب بالعود ويوقع بالطبل ويمشي بالدف على مذهب أهل الحجاز " وقال السيد المرتضى: " كان مشهوراً بالاحاد، متظاهراً بالعناد " وقال ابن خلدون: ساءت القالة فيه كثيراً، وكثير من الناس نفوا ذلك عنه وقالوا إنها من شناعات الاعداء ألقوها به. ولي الخلافة (سنة ١٢٥ هـ) بعد وفاة عمه هشام بن عبد الملك، فمكث سنة وثلاثة أشهر، ونقم عليه الناس حبه للهو، فبايعوا سرا ليزيد ابن الوليد بن عبد الملك، فنادى بخلع الوليد - وكان غائباً في " الاغدق " من نواحي عمان، بشرقي الاردن - فجاءه النبأ، فانصرف إلى البخراء، فقصده جمع من أصحاب يزيد فقتلوه في قصر النعمان بن بشير. وكان الذي باشر قتله عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك. \* (هامش ١) \* (١) الاصابة: ت ٩١٥٣ والاستيعاب، بهامشها ٣: ٥٩٢ وأسد الغاية ٥: ٩٢ وطبقات ابن سعد ٤: ٩٧ ونسب قريش ٣٢٢ \* وحمل رأسه إلى دمشق فنصب في الجامع ولم يزل أثر دمه على الجدار إلى أن قدم المأمون دمشق (سنة ٢١٥) فأمر بحكه (١). وليم أهلورد = فلهم ألفرت بدول (٩٦٨ - ١٠٤١ هـ = ١٥٦١ - ١٦٣٢ م) وليم بدول: William Bedwell مستشرق إنجليزي. ينعتة الانجليز بأبي الدراسات العربية، وبعده الاوروبيون من " المستعربين ". كان يقول عن العربية: إنها لغة الدين الفريدة، وإنها أعظم لغة للسياسة، من الجزائر السعيدة إلى بحر الصين. وهو أول من نقل معاني القرآن الكريم إلى اللغة الانجليزية. له " معجم عربي " في سبعة مجلدات، قال الدكتور برنارد لويس: لم ينشر لسوء الحظ. وبين مؤلفاته

المطبوعة في إنجلترا " نصوص عربية " و " معجم " للمفردات العربية المستعملة في اللغات الغربية من العصر البيزنطي إلى أيامه (٢). سير جونز (١١٥٩ - ١٢٠٨ هـ = ١٧٤٦ - ١٧٩٤ م) وليام جونز: Sir William Jones مستشرق بريطاني، من قضاة الانجليز وشعرائهم وكبار المحامين. ولد في لندن. وتعلم بمدرسة " هرو " ثم بأكسفورد، واصطحب معه إليها مدرسا من أهل \* (هامش ٢) \* (١) ابن الاثير ٥: ١٠٣ واليعقوبي ٣: ٧١ وابن خلدون ٣: ١٠٦ والطبري ٨: ٦٥، ٢٨٨ و ٩: ٢ والاغانبي طبعة الدار ٧: ١ و ٩: ٢٧٤ وتاريخ الخميس ٢: ٢٢٠ ووصفه بالزنديق المتهتك وأنه " كان من أجمل الناس وأقربهم وأجودهم شعرا " والمسعودي، طبعة مصر ٢: ١٤٥ وخزانة البغدادي ١: ٣٢٨ وتاريخ الاسلام للذهبي ٥: ١٧٣ - ١٧٩ وبلغة الظرفاء ٢٧ وفي أعمار الاعيان - خ: توفي الوليد لست وثلاثين سنة. والوزراء والكتاب ٦٨ وعنوان المعارف ١٨ وانظر أمالي المرتضى، تحقيق أبي الفضل ١: ١٢٨ - ١٣١. (٢) ١٦ British orientalisists وبرنارد لويس، في تاريخ اهتمام الانجليز بالعلوم العربية ٩. \* حلب كان يعلمه العربية قراءة وحديثا. وشغف بالفارسية أيضا، وجمع مختارات من الاديب، فترجمها إلى لغته ونشرها (سنة ١٧٧٤) باسم " تعليقات على الشعر الاسيوي " وتعلم السنسكريتية ولغات أخرى كثيرة. وقرأ القانون. وعين قاضيا في المحكمة العليا بكلكتة (سنة ١٧٨٣) وانعم عليه بلقب " سير " وأنشأ " الجمعية الاسيوية للبنغال " سنة ١٧٨٤ وتولى رئاستها إلى آخر حياته. وتوفي في كلكتة. وهو أول من ترجم " المعلقات السبع " إلى الانجليزية، ونشرها بها وبالعربية، كما نشر " بغية الباحث " المعروفة بالرحبية، في الفرائض، و " السراجية " في الفرائض والمواريث، لسراج الدين محمد بن محمد السجاوندي، وشرحها بالانجليزية (١). رايت (١٢٤٥ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٣٠ - ١٨٨٨ م) وليام رايت: W. Wright مستشرق إنكليزي. ولد في البنغال، وتعلم في إيكوس (باسكتلندة) وتلقى العربية في هال (Halle) ودرسها في لندن (سنة ١٨٥٥) وفي دبلن (سنة ١٨٥٦) وتولى \* (هامش ٢) \* (١) Buckland ٢٢٦ والادب والفن ٢: ٦٩ والمستشرقون ٨٦ ومعجم المطبوعات ٩٢٨. \*

إدارة المخطوطات الشرقية في المتحف البريطاني (سنة ١٨٦١) وعين أستاذا للعربية في جامعة كمبرج (سنة ١٨٧٠) وحصل منها على " الدكتوراه " في الحقوق والفلسفة، واستمر إلى أن توفي. له بالعربية " حزة الحاطب وتحفة الطالب - ط " وهو مجموع رسائل لابن دريد وابن كيسان وديوان شعر مما جمعه أبو سعيد السكري ومقطعات من المراثي. ونشر " الكامل " للمبرد، و " رحلة " ابن جبير، وترجمها إلى الانجليزية وعلق عليها. واشترك هو ودوزي وآخرون في نشر " نفح الطيب " للمقري. وترجم إلى الانجليزية كتاب " كليلة ودمنة " وله بالانجليزية كتاب في " النحو العربي " مجلدان، ومباحث في الخطوط الكوفية، وفهرست للمخطوطات السريانية والعربية في المتحف البريطاني، ثلاثة أجزاء (١). كيورتن (١٢٢٣ - ١٢٨١ هـ = ١٨٠٨ - ١٨٦٤ م) وليام كيورتن: William Cureton مستشرق إنكليزي، بروتستانتي المذهب. تعلم في أكسفورد، ووجه اهتمامه إلى السريانية والعربية. وتوفي بلندن. نشر بالعربية كتاب " الملل والنحل " للشهرستاني، و " عمدة عقيدة أهل السنة والجماعة " للنسفي صاحب المنار (٢). موير (١٢٣٤ - ١٣٢٣ هـ = ١٨١٩ - ١٩٠٥ م) وليام موير: Sir William Muir مستشرق بريطاني. اسكتلندي الاصل، أمضى حياته في خدمة الحكومة البريطانية \* (هامش ١) \* (١). Diet. Biographie contemporaine P. ٥١٧ وأدب شيخو ٢: ١٥٠ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٢٩ وتاريخ اهتمام الانكليز بالعلوم العربية ٢٩ ومعجم المطبوعات ٩٥٩ والمستشرقون ٩٠ و Buckland ٤٦١ وفي الادب الحديث ١: ٣١٢، وكتب اسمه



بالعربية، في " حزة الحاطب: " وليام ريب الانكليزي " . (٢) آداب شيخو ١: ١١٧ والمستشرقون ٨٧. \* بالهند. دخل البنغال سنة ١٨٣٧ وعمل في " الاستخبارات " وتعلم الحقوق في جامعتي جلاسجو ( Glasgow ) وايدنبرج ( Edinburgh ) وكان " سكرتيرا " لحكومة الهند سنة ١٨٦٥ - ١٨٦٨ وتقلد مناصب أخرى. ثم عين مديرا لجامعة ايدنبرج سنة ١٨٨٥ - ١٩٠٢ وتوفي بها. له " شهادة القرآن لكتب أنبياء الرحمن - ط " وصنف بالانجليزية كتابا في " السيرة النبوية " و " تاريخ الخلافة الاسلامية " و " تاريخ دولة المماليك في مصر " وله مقالات في شعراء العرب (١). ليس (١٢٤٠ - ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٥ - ١٨٨٩ م) وليم ناسو ابن السير هاركورت ليس: William Lees Nassau مستشرق آيرلندي. ولد في " نت جروف " Nut Grove وتعلم بها، ثم بديلن ( Dublin ) ودخل في خدمة الحكومة البريطانية، فأرسل إلى الهند جنديا (سنة ١٨٤٦) وترقى إلى أن كان من كبار الضباط (سنة ١٨٨٥) وكان في تلك المدة قد أحرز شهادة " دكتور " في الحقوق من " دبلن " وبالفسفة من برلين. ثم عين رئيسا لمدرسة كلكتة وترجمانا لحكومة الهند. وخلف المستشرق " لومسدن " في مطبعة كلكتة، فطبع " الكشاف " للزمخشري، و " تاريخ الخلفاء " للسيوطي، و " كشاف اصطلاحات الفنون " للتهانوي، و " نخبة الفكر في مصطلح أهل الاثر " لابن حجر العسقلاني، و " فتوح الشام " للبصري، وللواقدي. وساعده على ذلك بعض علماء الهند كالمولوي كبير الدين والمولوي عبد الحق غلام قادر. وكان مساهما في ملكية " التايمز " كبيرة الصحف الانكليزية في الهند. وكتب قليلا بالعربية والفارسية والهندستانية. وله مقالات \* (هامش ٢) \* (١) Buckland ٣٠٣ ومجلة الجمعية الآسيوية الملكية سنة ١٩١٥ والربع الاول من القرن العشرين ٣٦ ومعجم المطبوعات ١٩٢٣. \* بالانكليزية في جرائد الجمعية الآسيوية الملكية وجمعية بنغال الآسيوية وفي صحيفة الديلي بريس في الهند (١). مورلي (١٢٣٠ ؟ - ١٢٧٦ هـ = ١٨١٥ - ١٨٦٠ م) وليم هوك William Hook , Morley ابن جورج مورلي: مستشرق إنجليزي. من أعضاء الجمعية الآسيوية البريطانية. تعلم الحقوق والادبين العربي والفارسي. وتولى عملا في القضاء (سنة ١٨٤٠) ثم كان قيما على مكتبة الجمعية الملكية الآسيوية (سنة ١٨٥٩) وصحح فهرس مخطوطاتها العربية والفارسية. وكتب عن الشريعتين الاسلاميه والهنديه. وألف بالانكليزية كتابا في " نقود الامراء الاتابكيين بسورية وأسيا الصغرى " سماه " (. Coins of the Atabak Princes of Syria and Asia Minor) 2 وليم بن الورد البروسي = فلهلم آفرت وليم = جوري أوغست فالين ون ونسنك (٣) = أرنج جان فنسنك الونشريسسي = أحمد بن يحيى ٩١٤ الوني = الحسين بن محمد ٤٥١ وه الوهابية = غالية (بعد ١٢٢٩) ابن وهاس = محمد بن أحمد ٧٩٢ ابن وهاس (الجزرعي) = علي بن الحسن (٨١٢) \* (هامش ٣) \* (١) Buckland ٢٤٩ وآداب شيخو ١: ١١٨ ومعجم المطبوعات ٤٢٨، ١٦٠١ والمستشرقون ٨٧. (٢) ٣٠٠. (3) Buckland) كتب " فنسنك " في ترجمته، بالفاء المثلثة النقط، كما يقرأها الالمان أنفسهم، ثم رأيت رسالة بخطه، بالعربية، كتبها فيها بالواو " ونسنك " . \*

أبو وهب (الصحابي) = صفوان بن أمية (٤١) ابن وهب (الفقيه) = عبد الله بن وهب (١٩٧) ابن وهب (الكاتب) = أحمد بن سليمان (٢٨٥) ابن وهب (الوزير) = عبيدالله بن سليمان ٢٨٨ ابن وهب (الحاكمي) = محمد بن وهب (٤٢٠) ؟ وهب الخير = وهب بن عبد الله ٦٤ ابن طازاذ (.. - نحو ٤٠٠ هـ = .. - نحو ١٠١٠ م) وهب بن إبراهيم بن طازاذ، أبو سعيد: منشئ مترسل أديب. كان جماعا للكتب النفيسة. قال ابن النديم: وكان بقية من رأيناه من الكتاب. من كتبه " الرسائل " من إنشائه (١). وهب (.. - .. = ..) وهب بن

ربيعة بن معاوية الاكرمين الكندي: جد جاهلي. من نسله " عدي بن عدي الكندي " المتقدمة ترجمته (٢). أبودهيل الجمحي (.. - ٦٣ هـ = ٦٨٢ م) وهب بن زمعة بن أسد، من أشرف بني جمح بن لؤي بن غالب، من قريش: أحد الشعراء العشاق المشهورين. من أهل مكة. قال المرتضى: هو " من شعراء قريش، وممن جمع إلى الطبع التجويد ". \* (هامش ١) \* (١) فهرست ابن النديم ١: ١٣١. (٢) حمهرة الانساب ٤٠٠ واللباب ٣: ٢٨١ وفي التاج ١: ٥٠٩ " وفي كندة: وهب بن الحارث بن معاوية الاكرمين، وهب بن ربيعة بن معاوية، قبيلتان، ينسب إلى الاولى: المقدم بن معد يكر، وإلى الثانية: معدان بن ربيعة، وغيرهما ". \* له مدائح في معاوية و عبد الله بن الزبير، وأخبار كثيرة مع عمرة الجمحية وعاتكة بنت معاوية. في شعره رقة وجزالة. وله " ديوان شعر - ط " من رواية الزبير بن يكار. وكان صالحا. ولاة عبد الله الزبير بعض أعمال اليمن، وتوفي بعلب (وفي معجم البلدان: علب، موضع بتهامة) (١). وهب بن سعد (٣٢ ق هـ - ٨ هـ = ٥٩٢ - ٦٢٩ م) وهب بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري: صحابي. شهد أحدا والخندق والحديبية وخير وبدرا. وقتل يوم مؤتة. وهو أخو " عبد الله بن سعد " فاتح إفريقيا (٢). وهب الخير (.. - ٦٤ هـ = .. - ٦٨٣ م) وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة السوائي، أبو حنيفة: صحابي. توفي النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو مراهق. وسكن الكوفة وولي بيت المال والشرطة لعلي، فكان يدعو " وهب الخير " ومات في ولاية بشر بن مروان على العراق. وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة (٣). وهب بن عبد مناف (.. - .. = .. - ..) وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة، من قريش: سيد بني زهرة، قبيل الاسلام. وهو أبو " أمينة " أم رسول الله. كانت كنيته أبا كبشة، فلما \* (هامش ٢) \* (١) الاغاني طبعة الدار ٧: ١١٤ - ١١٥ والمؤتلف والمختلف ١١٧ وأماله المرتضى ١: ٧٩ والشعر والشعراء ٢٣٥ والموشح للمزباني ٧٠، ١٨٩ والعيني ١: ١٤١ وسمط اللآلي ٣: ٨٨. (٢) أسد الغابة ٥: ٩٥ والاصابة: ت ٩١٦٤ والاستيعاب، بهامشها ٣: ٥٨٩. (٣) الاصابة: ت ٩١٦٨ والتاج ٦: ٥٢ وأسد الغابة ٥: ٩٥. \* ظهر النبي (صلى الله عليه وسلم) وناوته قريش كانوا ينسبونه إليه، فيقولون: قال ابن أبي كبشة، وفعل ابن أبي كبشة. وفي " وهب " يقول أحد معاصريه: " يا وهب، يا ابن الماجدين زهره سدت كلابا - كلها - ابن مره بحسب زاك، وأم حره " قلت: هكذا ورد الشطر الاول، في نسب قريش: " يا ابن الماجدين " أي: بني زهرة، وهو صحيح، إلا أنه قد يكون الاصل: " يا ابن الماجد ابن زهره " ؟ (١). وهب بن مسرة (.. - ٣٤٦ هـ = .. - ٩٥٧ م) وهب بن مسرة بن مفرج بن حكيم، أبو الحزم التميمي الحجازي: فقيه مالكي، من أهل " وادي الحجرة " عرفه الياضي بمسند الاندلس. استقدم بكتبه إلى قرطبة. وكانت الرحلة إليه في أيامه. وتوفي ببلده. له كتاب في " السنة وإثبات القدر والرؤية " قال ابن حجر العسقلاني: تكلم في شئ من القدر، فعابوا عليه، وتبعه جماعة على مقالته (٢). وهب بن منبه (٣٤ - ١١٤ هـ = ٦٥٤ - ٧٢٣ م) وهب بن منبه الا بناوي الصنعاني الذماري، أبو عبد الله: مؤرخ، كثير الاخبار عن الكتب القديمة، عالم بأساطير الاولين ولا سيما الاسرائيليات. يعد في التابعين. أصله من أبناء الفرس الذين بعث بهم كسرى إلى اليمن. وأمّه من حمير. ولد ومات بصنعاء وولاه عمر بن عبد العزيز قضاءها. وكان يقول: سمعت \* (هامش ٣) \* (١) المحبر ١٢٩ وأبناء نجباء الأبناء ٣٢ ورغبة الأمل ٢: ٢٠٤ ونسب قريش ٣٦١ وفيه أن المكنى بأبي كبشة هو جد " وهب " لأمه، خلافا لما في المحبر. (٢) مرآة الجنان ٢: ٢٤٠ ولسان الميزان ٦: ٢٣١ والنجوم الزاهرة ٣: ٣١٨ وتاريخ علماء الاندلس، لابن الفرضي ٢: ٣٤ وبغية الملتبس للضبي ٤٦٥ والديباج ٢٤٩ وشجرة النور ٨٩. \*

اثنتين وتسعين كتابا كلها أنزلت من السماء، اثتان وسبعون منها في الكنائس، وعشرون في أيدي الناس لا يعلمها إلا قليل، ووجدت في كلها أن من أضاف إلى نفسه شيئا من المشيئة فقد كفر. ومن كلامه، وينسب إلى غيره: إذا دخلت الهدية من الباب خرج الحق من الكوة ! واتهم بالقدر، ورجع عنه. ويقال: ألف فيه " كتابا " ثم ندم عليه. وحبس في كبره وامتنح. قال صالح بن طريف: لما قدم يوسف بن عمر العراق، بكيت، وقلت: هذ الذي ضرب وهب بن منبه حتى قتله. وفي " طبقات الخواص " أنه صحب ابن عباس ولازمه ثلاث عشرة سنة. من كتبه " ذكر الملوك المتوجة من حمير وأخبارهم وقصصهم وقبورهم وأشعارهم " رآه ابن خلكان في مجلد واحد، وقال: هو من الكتب المفيدة. وله " قصص الانبياء - خ " و " قصص الاخيار " ذكرهما صاحب كشف الظنون (١). أبوالبختري (.. - ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م) وهب بن وهب بن كبير بن عبد الله ابن زمعة من بني المطلب بن أسد بن عبد العزى، من قريش، أبوالبختري: قاضي، من العلماء بالاخبار والانساب، متهم بوضع الحديث. ولد ونشأ في المدينة. وانتقل إلى بغداد في خلافة هارون \* (هامش ١) \* (١) رونق الالفاظ - خ. والمعارف ٢٠٢ وتاريخ الاسلام للذهبي ٥: ١٤ - ١٦ وشذرات الذهب ١: ١٥٠ وابن سعد ٥: ٣٩٥ ووفيات الاعيان ٢: ١٨٠ وحلية الاولياء ٤: ٢٣ وطبقات الخواص ١٦١ وتهذيب التهذيب ١١: ١٦٦ وذيل المذيل ٩٥ والمناوي ١٧٨ وكشف الظنون ١٣٢٨ وأنباء الزمن في تاريخ اليمن - خ. وفي وفاته خلاف، قيل: سنة ١١٠ و ١١٤ و ١٢٠ وقال المناوي: عن نحو ثمانين سنة، وقال ابن خلكان: عن تسعين. وتهذيب الاسماء ٢: ١٤٩ وفي تاريخ العرب قبل الاسلام ١: ٤٤ للدكتور جواد علي: يقال إن وهبا من أصل يهودي، وكان يزعم أنه يتقن اليونانية والسريانية والحميرية ويحسن قراءة الكتابات القديمة. \* الرشيد، فولاه القضاء بعسكر المهدي (في شرقي بغداد) ثم قضاء المدينة وأضيف إليه حرسها (١) وصلاتها وعزل، فعاد إلى بغداد، فتوفي فيها. وكان جوادا، كثير العطايا للشعراء. وفيه يقول أحدهم، من أبيات: " لكل أناس من أبيهم ذخيرة \* وذخر بني فهر عقيد الندى وهب " وصف كتبا، منها " فضائل الانصار " و " نسب ولد إسماعيل " و " الرايات " و " طسم وجديس ". وروى الحديث وكان متهما فيه، قال ابن سعد: كان شيخا مسنا من رجال قريش، ولم يكن في الحديث بذاك، يروي منكرات، فترك حديثه. وقال الامام أحمد: هو أكذب الناس. وقال ابن الجارود: كان عامة الليل يضع الحديث. وفيه يقول المعافي التميمي: " ويل وعول لابي البختري \* إذا توافي الناس في المحشر " وهو الذي أفتى الرشيد بتمزيق كتاب أمانه ليحيى بن عبد الله الطالبي (٢). ابن وهبان = عبد الوهاب بن أحمد (المفسر) = علي بن عبد الله ٦١٥ ابن وهيب = عبد الرحمن بن عبد الوهاب (٦٣١) وهيب بن خالد (١٠٧ - ١٦٥ هـ = ٧٢٥ - ٧٨١ م) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي بالولاء، الكرابيسي، أبو بكر: من \* (هامش ٢) \* (١) بعضهم يرى أن " حرسها " صحيحها " حربها " - المشرف. (٢) لسان الميزان ٦: ٢٣١ ونسب قريش ٢٢٢ وإرشاد الارب ٧: ٢٢٢ والوفيات ٢: ١٨١ وتاريخ بغداد ١٣: ٤٥١ وميزان الاعتدال ٣: ٢٧٨ ورغبة الأمل ٥: ٨٨، ٨٩ ومراة الجنان ١: ٤٦٣ وفيه ضبط " البختري " بالحروف، بضم الباء والتاء، خلافا لما في سائر المصادر. \* حفاظ الحديث الثقات. من أهل البصرة. ووفاته فيها. سجن، فذهب بصره، فكان يملي من حفظه (١). أبو الخصيب (.. - ١٨٦ هـ = ٨٠٢ م) وهيب بن عبد الله النسائي، أبو الخصيب: ثائر شجاع. خرج في نسا (من أعمال خراسان) سنة ١٨٤ هـ. في أيام الرشيد العباسي. واستفحل أمره سنة ١٨٥ فتغلب على أبيورد وطوس ونيسابور. وحصر مرو، فقاتله علي بن عيسى (من قواد الرشيد) فقتله وسبى نساءه وذرايه (٢). وهيب بن الورد (.. - ١٥٣ هـ = ٧٧٠ م) وهيب بن الورد بن أبي الورد المخزومي، بالولاء، أبو أمية: من العباد الحكماء. من أهل مكة. ووفاته بها. كان من أقران إبراهيم بن أدهم. وكان سفيان الثوري إذا حدث الناس في المسجد الحرام وفرغ قال: قوموا إلى الطيب ! يعني وهيبا. له أخبار وكلمات

مأثورة. وكان اسمه " عبد الوهاب " فصغر فقيل " وهيب " (٣). وهيبة  
(.. = .. - ..) وهيبة بنت عبد العزى بن عبد قيس: شاعرة جاهلية.  
قتل زوجها " زيد بن مية " وكان في جوار الزبيرقان بن بدر، فنظمت  
أبياتا تذكر فيها الزبيرقان يعار القعود عن أخذ الثار للجار، منها: " متى  
تودوا عكاظ توافقوها \* بأسماع مجادعها قصار " \* (هامش ٣) \* (١)  
تذكرة الحفاظ ١: ٢١٧ وتهذيب ١١: ١٦٩. (٢) الكامل لابن الأثير ٦:  
٥٤، ٥٧. (٣) صفة الصفة ٢: ١٢٣ وحلية الأولياء ٨: ١٤٠ وطبقات  
الصفوية ٤٤ وتهذيب ١١: ١٧٠ ومراة الجنان ١: ٣٢٣. \*

#### [ ١٢٧ ]

" أجيران ابن مية خبروني \* أعين لابن مية أم ضمارة " والعين: المال،  
أو هو المال المحصل من الديون، والضمارة: ما لا يرجى وفاؤه من دين  
ووعد، " تجلل خزيها عوف بن كعب \* فليس لخلعها منه اعتذار " "  
وإنكم وما تخفون منها \* كذات الشيب ليس لها خمار " " برأس العين  
قاتل من أجزتم \* من الخابور، مرتعه السرار " (١). \* (هامش ١) \*  
(١) الدر المنثور ٥٤٥ والتاج ٩: ٢٨٩. \* وي ورجن الكوهي (.. - نحو  
٣٩٠ هـ = .. - نحو ١٠٠٠ م) وي ورجن الكوهي، أبو سهل:  
مهندس، عالم بالهيئة وآلات الرصد، من أهل جبال طبرستان. تقدم  
في الدولة البويهية والأيام العزبية وما بعدها. وهو الذي بنى " بيت  
الرصد " لشرف الدولة ببغداد، وأحكم أساسه وقواعده، ورصد فيه  
الكواكب السبعة في سيرها وتنقلها في بروجها، على مثل ما كان  
المأمون قد فعله في أيامه. وله كتب، أكثرها رسائل ومقالات، منها "   
البركار التام والعمل به - خ " و " رسالة في مقدار ما يرى من السماء  
والبحر - خ " و " المفروضات - خ " و " تثليث الزاوية وعمل المسبع  
المتساوي الاضلاع في الدائرة - خ " و " إخراج الخطين من نقطة  
على زاوية معلومة - خ " و " مراكز الدوائر المتماسية على الخطوط -  
خ " و " مسائل هندسية - خ " و " مسألتان هندسيتان - خ " و "   
المقالة الأولى من كتاب أقليدس في الاصول - خ " و " المقالة الثانية  
- خ " منه، و " استخراج مساحة المجسم المكافئ - خ " (١). \* (   
هامش ٣) \* (١) الفهرست لابن النديم، طبعة فلوجل ٢٨٣ وتاريخ  
الحكام للقفطي ٢٣٠ وتاريخ حكماء الاسلام ٨٨ وجولة في دور  
الكتب الاميركية ٨١ و ٨٤: ٢٢ Bankipore و ٣٩٩: ١. Brock. ١:   
٤٥٢ (٤٥٢) ٣٢٢، S ومختصر الدول ٣٠٧ والنجوم الزاهرة ٤: ١٥٢ وتذكرة  
النوادر ١٥٣ - ١٥٤ ومخطوطات الظاهرية، الرياضيات (الرقم العام  
٥٦٤٨). \*

#### [ ١٢٨ ]

حرف الياء يا اليابري (ابن عبدون) = عبد المجيد بن عبد الله ٥٢٩  
اليابري = شعيب بن عيسى ٥٢٨ اليابري = طلحة بن محمد ٦٤٣  
الياروقي (المشدد) = علي بن عمر ٦٥٦ اليازجي = ناصيف بن عبد  
الله ١٢٨٧ اليازجي = خليل بن ناصيف ١٣٠٦ اليازجي = إبراهيم بن  
ناصر ١٣٢٤ اليازجية = وردة بنت ناصيف ١٣٤٢ اليازوري = الحسن  
بن علي ٤٥٠ ابن ياسر = محمد بن علي ٥٦٣ أبو عمار (.. - نحو ٧  
ق هـ = .. - نحو ٦١٥ م) ياسر بن عامر الكنانى المذحجي العنسي،  
أبو عمار: صحابي، من السابقين إلى الاسلام. يمني. انتقل إلى  
مكة، وحالف أبا حذيفة ابن المغيرة المخزومي (من قريش) وزوجه أبو  
حذيفة بأمة له اسمها سمية (انظر سمية بنت خباط) فولدت له ابنه  
عمار، على الرق، فأعتقه ياسر. وفي أيامه بدأت الدعوة إلى  
الاسلام سرا، فأمن هو وزوجته وابنه. ثم أظهروا إسلامهم بمكة،  
وعذبهم مشركو قريش، وقتل أبو جهل سمية (زوجة ياسر) ومات  
في العذاب (١). الياصري = الحسن بن علي ٦٢٢ \* (هامش ١) \*

(١) الاصابة: ت ٩٣٠٩. \* ابن الياسمين = عبد الله بن محمد ٦٠١ ياسمين (.. - نحو ٨٠ هـ = .. - نحو ٧٠٠ م) ياسمين: من جوارى " عتاب بن ورقاء الرياحي " القائد، المتقدمة ترجمته. كانت معه أيام حاصره الخوارج وزعيمهم ابن أبي الماحوز، في أصبهان. ولما طال عليه الحصار، نصب لواء لجاريتته، ونادى في من معه: من أراد البقاء فليلق بلواء " ياسمين " ومن أراد الجهاد فليخرج معي ! وخرج، فكانت معركة " جي " وهي ناحية أصبهان القديمة، وكانت تسمى " المدينة " فظفر بالخوارج، وقتل ابن أبي الماحوز، فقال أحد بني ضبة، ممن خرج للقتال مع عتاب: " خرجت من المدينة مستمينا \* ولم أك في كتيبة ياسمين! " (١). ابن ياسين = أحمد بن محمد ٣٣٤ ياسين = سعيد بن صالح ١٢٥٧ الطباطبائي (.. - ١١٧٠ هـ = .. - ١٧٥٦ م) ياسين بن إبراهيم بن طه بن خليل الطباطبائي الشافعي البصري: شاعر عراقي، من أهل البصرة. له " ديوان شعر - خ " في الظاهرية ٧٥ ورقة (٢). \* (هامش ٢) \* (١) رغبة الأمل ٨: ٤٦، ٤٧. (٢) شعر الظاهرية ١٧٩. \* ياسين الهاشمي (١٢٩٩ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٣٧ م) ياسين حلمي " باشا " ابن السيد سلمان الهاشمي: زعيم العراق السياسي في عصره. ولد ببغداد، وتعلم بها ثم بالأستانة وبرلين، وتخرج ضابطا " أركان حرب " سنة ١٩٠٥ وخاض الحرب البلقانية. ودخل جمعية " العهد " ونقل إلى الموصل ثم إلى دمشق، فاتصل في هذه بالشريف فيصل (الملك فيصل بن الحسين) سنة ١٩١٦ م، ودخل هو والشريف فيصل في جمعية " العربية الفتاة " ومن أغراضها تحرير العرب من ريقه الترك. ونقل إلى رومانيا. وظهرت مواهبه العسكرية في ميدان " غاليسيا " دفاعا عن النمسا أمام الروس. وأعيد إلى سورية، فكانت ثورة الحجاز قد امتدت إلى أطراف الشام، وتولى ياسين قيادة فيلق للترك، كان مقره في الشونة (بشرقي الأردن) ولم يلبث أن ارتد بغير قتال، نزولا على أمر القيادة العامة. ولحق العرب والبريطانيون بالترك بطاردونهم. وجرح ياسين وهو مع الترك، فتخلف في دمشق مختبئا، وقد دخلتها طلائع العرب. ووصل فيصل فاتحا، فجاءه ياسين، فجعله رئيسا لديوان الشورى الحربي (سنة ١٩١٨) وثار العراق على الانكليز، فأمد الثورة بالعون والرأي، فدعاه القائد البريطاني في دمشق (في ٢٢ نوفمبر ١٩١٩) إلى " الشاي " في منزله، بالمزة (من ضواحي دمشق) فلما أراد الخروج من منزل القائد كانت على الباب سيارة مسلحة، حملته مكرها إلى المعسكر

[ ١٢٩ ]

البريطاني في " لد " بفلسطين، واختفى أثره. وهاجت دمشق تطالب بإعادته، فأطلق بعد خمسة أشهر و ٢٣ يوما، فأقام في القاهرة أياما وعاد إلى دمشق (في ١٦ مايو ١٩٢٠) واستمر إلى أن دخلها الفرنسيين، وغادرها فيصل. وتألقت الدولة العراقية (في أغسطس ١٩٢١) واستقرت، فأذن له الانكليز بدخول العراق، فدخلها (سنة ١٩٢٢) فتولى بعض الوزارات فيها، وألف حزب الشعب (وهو أول حزب سياسي في العراق) وانتخب " عضوا " في المجلس التأسيسي، عن بغداد، وتقلد رئاسة الوزارة مرتين، وضع في أولاهما قانون الانتخاب وجمع أول مجلس للامة، وفي الثانية نفذ قانون التجنيد الاجباري وزود الجيش بثلاثة أسراب من الطائرات وأنشئ معمل لصنع العتاد وبوشر بإنشاء معامل لصنع البنادق والرشاشات وعتاد المدافع، ووضعت " اتفاقية الحلف العربي " مع المملكة العربية السعودية واليمن، وأحكمت الصلات بين العراق ومصر. وعاش يحرك سياسة العراق كيف شاء، إلى أن قامت ثورة " بكر صدقي " في عهد وزارته الثانية (سنة ١٩٣٦) فرحل إلى بيروت، فتوفي بها ودفن في دمشق. كان واسع أفق التفكير، هادئ الطبع، قليل الكلام، حازما، مسموع القول في بلاد الشام والعراق وسواهما، وكان وهو في المعارضة حكيما كحكيمته وهو في مقعد الحكم (١). ياسين

الخطيب (١١٥٧ - بعد ١٢٣٢ هـ = ١٧٤٤ - بعد ١٨١٧ م) ياسين بن خير الله بن محمود بن موسى الخطيب العمري: مؤرخ، من فضلاء الموصل وأدبائها وشعرائها. كان يجمع " تأليفه " من مطالعته المختلفة، \* (هامش ٢) \* (١) جريدة الايام - دمشق - ١١ ذي القعدة ١٢٥٥ وكتاب العراق بين انقلابين ٨٢ وملوك العرب ٢: ٢٧٠ والمقطم ٩ و ١٠ ذي القعدة ١٢٥٥ ومذكرات المؤلف. وإبراهيم عبد القادر المازني، في البلاغ - مصر - ٩ ذي القعدة ١٢٥٥ ومحمد رستم حيدر، في القبس - دمشق - ٥ محرم ١٢٥٦ والقبس ٢٨ كانون الثاني ١٩٣٨ والدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٥ وإبراهيم الواعظ، في البلاد - بغداد - ٢٨ آب ١٩٥٣. \* ويقدمها إلى الامراء والعلماء والموسرين ويفوز بجوائزهم. من كتبه: " غرائب الاثر في حوادث ربيع القرن الثالث عشر - ط " و " منية الادباء في تاريخ الموصل الحدباء - ط " و " منهج الثقات في تراجم القضاة - خ " و " الدر المكنون في مآثر الماضي من القرون - خ " و " عنوان الاعيان في ذكر ملوك الزمان - خ " و " الروضة الفيحاء في تواريخ النساء - خ، " و " غاية المرام في محاسن بغداد دار السلام - ط " و " عمدة البيان في تصاريف الزمان - خ " تاريخ، و " العذب الصافي في تسهيل القوافي - خ " و " الآثار الجليلة - خ " تاريخ مرتب على السنين، و " السيف المهند فيمن اسمه أحمد - خ " و " قرة العين في تراجم الحسن والحسين - خ " و " الروض الزاهر في تاريخ الملوك الاوائل والاواخر " على حروف الهجاء، و " روضة المشتاق " ادب، و " الخريدة العمرية " في الطب، و " الدر المنتثر في تراجم فضلاء القرن الثاني

[ ١٣٠ ]

عشر - ط " (١). العليمي (.. - ١٠٦١ هـ = .. - ١٦٥١ م) ياسين بن زين الدين بن أبي بكر ابن عليم الحمصي، الشهير بالعليمي: شيخ عصره في علوم العربية. ولد بحمص، ونشأ واشتهر وتوفي بمصر. له حواش كثيرة، منها " حاشية على ألفية ابن مالك - ط " جزآن، و " حاشية على متن الفطر وشرحه للفاكهي - ط " و " حاشية على شرح التلخيص المختصر للسعد التفتازاني - خ " و " حاشية على فتح الرحمن شرح لقطعة العجلان - ط " في الاصول، و " حاشية على شرح الاستعارات - خ " و " حاشية على شرح السنوسي، على صغراه - خ " في التوحيد، و " حاشية على التصريح شرح التوضيح - ط " في النحو (٢). البلادي (.. - نحو ١١٤٠ هـ ؟ = .. - نحو ١٧٢٧ م) ياسين بن صلاح الدين البحراني البلادي: نحوي، من فقهاء الامامية. كانت له رئاسة في البحرين. وغادرها بعد محنة، إلى شيراز. وفي هذه صنف شرحا لالفية ابن مالك، سماه " الروضة العلمية في شرح الالفية " وكتاب " معين النبيه على رجال من لا يحضره الفقيه " ينقل عنه بعض المتأخرين، و " رسالة " تشتمل على تسعين مسألة من المشكلات في علوم شتى، أرسلها إلى عبد الله بن صالح السماهيجي، فأجابها عنها بكتاب \* (هامش ١) \* (١) تاريخ الموصل ٢: ٢٠٨ ومنية الادباء في تاريخ الموصل الحدباء: مقدمة الناشر، وفيها: وفاته سنة ١٢٢٩ هـ، ثم شطبت بالقلم العادي، ووردت في الصفحة ٢٩ منه: " بعد سنة ١٢٣٢ " وأدب شيخو ١: ٢٧ ومنهل الاولياء - خ. والروضة الفيحاء في تاريخ النساء - خ. ومجلة معهد المخطوطات ١: ٤٥ و (٧٨١: ٢..٢ Brock, S (2) خلاصة الاثر ٤: ٤٩١ و ١٨٤ Princeton والكتبخانة \* " منية الممارسين في جواب مسائل مولانا الشيخ ياسين - خ " بالبحرين، في مجلد (١). الكوفي (١٣١٠ - ١٣٧٤ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٥٤ م) ياسين بن عبد الله بن عباس المخزومي الكوفي: شاعر شعبي مكث، من أهل النجف. له مجموعات مطبوعة من نظمه، منها " ديوان الشيخ ياسين الكوفي " و " ديوان المرجوم الشيخ ياسين " مدائح ومرث في آل البيت (٢). ابن غرس الدين (.. - ١٠٨٦ هـ = .. - ١٦٧٥ م) ياسين بن محمد الخليلي، ويعرف بابن غرس الدين، وبالخطيب الخليلي: فاضل، من

أهل المدينة. أصله من بلد الخليل (بفلسطين) ربي في حجر عمه " غرس الدين " بالمدينة، فنسب إليه. ورحل إلى مصر والشام. وتولى التدريس والخطابة والامامة في المسجد النبوي، بعد وفاة عمه (سنة ١٠٥٧ أو ١٠٥٨) له " شرح " على ألفية العراقي في السير، مجلدان، و " شرح رياض الصالحين " \* (هامش ٢) \* ٢: ٢٠ خزائن الاوقاف ١٩٥ ومعجم المطبوعات ١٩٤٠، ١٩٤٦ سماه أولا " ياسمين " ثم " ياسين ". (١) أنوار البدرين ٢٢١. (٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ٤٦٤ ورجال الفكر ٣٨٢. \* للنووي، لم يكمله، و " تذكرة " شحنتها بالفوائد، من نظم ونثر. اجتمع به العياشي (صاحب الرحلة) سنة ١٠٦٥ بمكة حجا، ثم بالمدينة (١). ياسين البقاعي (.. - ١٠٩٥ هـ = ١٦٨٤ م) ياسين بن مصطفى الجعفي، البقاعي ثم الدمشقي، الحنفي الماتريدي: فرضي، من فقهاء الحنفية. نشأ وعاش وتوفي بدمشق. له كتب، منها " نصرمة المتغربين عن الاوطان، على الظلمة وأهل العدوان - خ " في شسترتي (٤٨٣٩) و " قرة العين في عمل الخطأين - خ " و " النبذة السننية في الزيارات الشامية - خ " و " روض الانام في فضائل الشام - خ " (٢). اليافعي = عبد الله بن أسعد ٧٦٨ اليافي = عمر بن محمد ١٢٣٣ اليافي = مساعد بن مصطفى ١٣٦٣ ياقوت الموصل (.. - ٦١٨ هـ = ١٢٢١ م) ياقوت بن عبد الله الموصل، أمين \* (هامش ٣) \* (١) الرحلة العياشية ١: ٤٤٣ وخلاصة الاثر ٤: ٤٩٣ وهدية العارفين ٣: ٥١٢. (٢) ٤٢٣: ٢. Brock, S. 409: 2. (314) وخلاصة الاثر ٤: ٤٩٣. \*

### [ ١٣١ ]

الدين: كاتب (خطاط) من أهل الموصل، ووفاته بها. انشتر خطه في الأفاق. وكان يعرف بالملكي، نسبة إلى " ملكشاه " السلجوقي. قرأ الادب، وكتب بخطه " المنسوب " نسخا من كتاب الصحاح للجوهري، كل نسخة في مجلد واحد، كانت تباع بمئة دينار. ولم يكن في زمانه من يقاربه في الخط ولا من يؤدي طريقة ابن البواب مثله (١). ياقوت الرومي (.. - ٦٢٢ هـ = .. - ١٢٢٥ م) ياقوت بن عبد الله الرومي، أبو الدر، الملقب مهذب الدين: شاعر، من أهل بغداد، ووفاته بها. كان مولى لابي منصور الجيلي التاجر، وتعلم في المدرسة النظامية. وأراد تغيير اسمه فتسمى " عبد الرحمن " ولكن اسمه الاول " ياقوت " \* (هامش ١) \* (١) وفيات الاعيان ٢: ٢٠٧ ونزهة الجليس ٢: ٢١٥ والاعلام - خ. والنجوم الزاهرة ٥: ٢٨٣ وفي هدية العارفين ٢: ٥١٢ " له رسالة في الخط " قلت: لعل الرسالة من تأليف ياقوت " المستعصمي " الأتية ترجمته، كما يقول صاحب مفتاح السعادة ١: ٨٧. \* غلب عليه. له " ديوان شعر " في نحو عشرة كراريس راه ابن خلكان (١). ياقوت الحموي (٥٧٤ - ٦٢٦ هـ = ١١٧٨ - ١٢٢٩ م) ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، أبو عبد الله، شهاب الدين: مؤرخ ثقة، من أئمة الجغرافيين، ومن العلماء باللغة والادب. أصله من الروم. أسر من بلاده صغيرا، وابتاعه ببغداد تاجر اسمه عسكر بن إبراهيم الحموي، فرباه وعلمه وشغله بالاسفار في متاجره، ثم أعتقه (سنة ٥٩٦ هـ) وأبعده. فعاش من نسخ الكتب بالاجرة. وعطف عليه مولاه بعد ذلك، فأعطاه شيئا من المال واستخدمه في تجارته فاستمر إلى أن توفي مولاه، فاستقل بعلمه، ورحل رحلة واسعة انتهى بها إلى مرو (بخراسان) وأقام يتجر، ثم انتقل إلى خوارزم. وبينما هو فيها خرج التتر (سنة ٦١٦) فانهزم بنفسه، تاركا ما يملك، ونزل \* (هامش ٢) \* (١) وفيات الاعيان ٢: ٢٠٨ ومراة الجنان ٤: ٤٩ وإرشاد الارب ٧: ٢٦٧ والنجوم الزاهرة ٥: ٢٨٣. \* بالموصل وقد أعوزه القوت، ثم رحل إلى حلب وأقام في خان بظاهاها إلى أن توفي. أما نسبه فأرجح أنها انتقلت إليه من مولاه عسكر الحموي. من كتبه " معجم البلدان - ط " و " إرشاد الارب - ط " ويعرف بمعجم الادباء، وفي النسخة المطبوعة نقص استدرك بتراجم ملفقة دست فيه، و " المشترك وضعاً والمفترق صقعا - ط " و " المقتضب من كتاب جمهرة

النسب - خ " و " المبدأ والمال " في التاريخ، وكتاب " الدول " و " أخبار المتنبي " و " معجم الشعراء " (١). ياقوت المستعصي (.. - ٦٨٩ هـ = ١٢٩٩ م) ياقوت بن عبد الله المستعصي الرومي، جمال الدين: كاتب، أديب، له شعر رقيق، اشتهر بحسن الخط. من موالى الخليفة المستعصم بالله العباسي. من أهل بغداد. أخذ عنه " الخط " كثيرون. وصنف كتباً، منها " أخبار وأشعار - ط " و " أسرار الحكماء - ط " و " فقر النقطة وجمعت عن أفلاطون - خ " و " رسالة في علم الخط " وأورد ابن الفوطي مختارات \* (هامش ٣) \* (١) وفيات الاعيان ٢: ٢١٠ والاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. والتكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء الثالث والأربعون. و ٣٠١ Huart ومجلة المقتبس ١: ٤٨٩ وأداب اللغة ٣: ٨٨ والرحالة المسلمون ١٠٢ ومرآة الجنان ٤: ٥٩ - ٦٣ وفيه بعد ذكر وفاته بحلب وأنه وقف كتبه: " ولما تميز سمي نفسه يعقوب " ؟ و (٨٠ - ٤٧٩) ٦٣٠: ١. \* Brock

[ ١٣٢ ]

من شعره (١). بارت (١٢٦٧ - ١٣٣٢ هـ = ١٨٥١ - ١٩١٤ م) ياكب بارت: Jacob Barth مستشرق ألماني. كان يدرس العربية في الكلية الاكليركية بجامعة برلين. من \* (هامش ١) \* (١) النجوم الزاهرة ٥: ٢٨٢ و ٨: ١٨٧ وأداب اللغة ٣: ١٢١ والحوادث الجامعة لابن الفوطي ٥٠٠ ومفتاح السعادة ١: ٧٨ و ٢١٠ Huart وتاريخ علماء بغداد ٢٣٢ والبيداية والنهاية ١٤: ٦ و ٥٩٨: ١. S. Brock, \* 1. 432: (353) كتبه بالالمانية " أبحاث في الشعر العربي القديم " وكتاب في " الآداب العربية والعبرية " ونشر بالعربية " ديوان القطامي " و " فصيح ثعلب " (١). يوليوس (١٠٠٥ - ١٠٧٨ هـ = ١٥٩٦ - ١٦٦٧ م) ياكب يوليوس (يعقوب جوليوس) Jacob Golius مستشرق هولندي. ولد \* (هامش ٢) \* (١) المستشرقون ١١٥ ومعجم المطبوعات ٦٦٣ والربع الاول من القرن العشرين ٨٢. \* في لاهاي، وأخذ العربية عن إربينيوس في ليدن. وقام برحلتين إلى المغرب الأقصى وسورية، اشترى فيهما كثيرا من المخطوطات. وخلف إربينيوس في تدريس العربية بجامعة ليدن (سنة ١٦٢٤) فاستمر إلى أن توفي. له " معجم عربي لاتيني - ط " ومما نشر بالعربية " عجائب المقدور " لابن عرب شاه (١). يام بن أصبى (.. = .. = ..). يام بن أصبى بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد، من همدان: جد جاهلي يمني. كانت سلالته في الجاهلية تدعى " قتلة جبانها " يقال: كان فيهم جبان اسمه " أنيب " فجمعوا من كل قبيلة سهما وجعلوه هدف حتى قتلوه (٢). وفي نجران والجوف ونجد واليمن، اليوم، قبائل كثيرة تنتسب إلى " يام " منها قبائل " العجمان " في بادية نجد، تقول إنها يامية همدانية، من قحطان، كانت مساكنها في القديم بادية نجران، وانتقلت إلى نجد وما والاها من زمن غير بعيد (٣). يام بن عنس (.. = .. = ..). يام بن عنس بن مالك بن أدد، من كهلان، من القحطانية: جد جاهلي، من نسله عمار بن ياسر (٤). \* (هامش ٣) \* (١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٢ وغرائب الغرب لكردعلي ٢: ٥٣ وأداب شيخو ١: ١١ ومعجم المطبوعات ١٧٣ والمستشرقون ١٤٠. (٢) الاكليل ١٠: ٧٢ وفيه: " سأل الحجاج فتى بالكوفة: ممن أنت ؟ فقال: من قوم لم يكن فيهم جبان. قال: إذن أنت من يام ! ". (٣) الخبر والعيان - خ. وفيه: " العجمان، مع حميتهم، أهل الغدر " وكتب جزيرة العرب ٢٠٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٨: ٨٩ وفيها تحقيق " أصبى " و " رافع ". واللباب ١: ٧٧ و ٣: ٣٠٤ ويفهم من عبارته أنه يقال: " يام " و " إيام ". (٤) نهاية الارب للقلقشندي ٢٥٩ والاصابة: ترجمة عمار بن ياسر ٥٧٠٦. \*

[ ١٣٣ ]



اليامي = حاتم بن أحمد ٥٥٦ اليامي = علي بن حاتم ٥٩٧ يب - يح  
البيرودي = جورجس ٤٢٧ بيورك السلمالي (١٠٢٦ - ١٠٥٨ هـ =  
١٦١٧ - ١٦٤٨ م) بيورك (يكسر الباء، ويقال أيضا إيبورك، والاول  
أفصح، ومعناه مبارك والكلمة بربرية) بن عبد الله بن يعقوب  
السلمالي، من جزولة: فاضل من بيت علم وتدریس من أهل "  
تازموت" بالمغرب (انظر ترجمة أبيه) له كتب وشروح واختصارات،  
كلها ما زالت مخطوطة، منها "نصيحة الطلبة" و "شرح صغرى  
السنوسي" و "شرح لامية الافعال" و "شرح فرائض مختصر خليل  
- خ" في تمكروت، و "زبدة المستطرف" في خزنة أزاريف  
(بالمغرب) اختصر به "المستطرف" للابشيهي. و "شرح عقيدة  
المهدي بن تومرت" و "مختصر حسن المحاضرة للسيوطي" (١).  
يخابر (.. = .. = ..) يخابر (ويقال: اسمه مراد) بن مالك بن أدد بن  
زيد، من كهلان، من قحطان: جد جاهلي يمانی. قال ابن حزم: هو "  
مراد" - وقد تقدم في ترجمته - وقال الفيروز ابادي: أبو مراد. وقال  
الهمداني: "مراد بن مذحج بن يخابر بن مالك" وفي القصيدة  
المنسوبة إلى الحارث بن مضاض الجرهمي: \* (هامش ١) \* (١)  
طبقات الحضيكي ٤١٨ من مخطوطتي. وسوس العالمية ١٨٣  
والمعسول ٥: ٤٥ وخلال جزولة ١: ٥٥ و ٢: ٨٠ وهو فيه "إيبورك"  
وفتح الوهاب فيما استشكله بعض الاصحاب من السنة والكتاب - خ "  
وتمكروت ٢: ١٣٦. \* "وبدلت منها أوجها لا أحبها" \* وبدل منها حمير  
ويخابر " وفي صفة جزيرة العرب، للهمداني، خير وفود جماعة من  
بني مذحج، من يخابر بن مالك، على النبي (صلى الله عليه وسلم)  
في خصومة بينهم وبين ثقيف، على أرض "وج" بالطائف، يحسن  
الاطلاع عليه (١). يحصب بن مالك (.. = .. = ..) يحصب بن مالك بن  
زيد الجمهور، من حمير، من القحطانية: جد جاهلي. النسبة إليه "  
يحصبي" أو هو بتثليثها في الاسم والنسبة. واختلفوا في نسب  
يحصب هذا، فقول: يحصب بن دهمان ابن عامر بن حمير، وقيل:  
يحصب بن مالك بن أصبح بن أبرهة، وقيل غير ذلك (٢). اليحصبي  
(٣) (القارئ) = عبد الله بن عامر ١١٨ اليحصبي (القائد) = العلاء بن  
مغيث ١٤٦ اليحصبي (الثائر) = حياة بن الوليد ١٤٧ اليحصبي  
(السلطان) = أحمد بن يحيى (٤٣٣) اليحصبي (السلطان) = فتح  
بن خلف (٤٤٦) اليحصبي (السلطان) = محمد بن يحيى (٤٥٠؟) \*  
(هامش ٢) \* (١) الاكليل، طبعة برنستن ٨: ١٦٨ وصفة جزيرة  
العرب، طبعة ليدن ٢١١ والتاج ٣: ١١٩ وجمهرة الانساب ٢٨٢ وفي  
طرفه الاصحاب ٩: من قبائل مذحج: مراد واسمه يخابر. قلت: تقدم  
في ترجمة "مذحج" أنه "مالك بن أدد" وفي ترجمة "مراد ابن  
مالك بن أدد" أنه "يخابر" والخلاف في هذه الاسماء وأمثالها كثير.  
(٢) راجع نهاية الارب للقلقشندي ٣٥٩ وجمهرة الانساب لابن حزم  
٤٠٨ وتاج العروس ١: ٢١٥ وغاية النهاية لابن الجزري ١: ٤٢٤ واللباب  
٢: ٣٠٥ وأزهار الرياض ١: ٢٧. (٣) بفتح الصاد، أو ضمها، أو تثليثها،  
في الاسم والنسبة. \* اليحصبي (القاضي) = عياض بن موسى  
(٥٤٤) يحمد (.. = .. = ..) يحمد بن حمى بن جشم بن نصر بن  
زهران: جد جاهلي. بنوه بطن من الازد، من كهلان، كانت لبعضهم  
دولة في بلاد عمان، ابتدأت سنة ١٩٢ هـ. ونزل ناس منهم البصرة،  
ومن هؤلاء سعيد بن حيان الازدي اليمدي البصري (من رجال  
الحديث، ولي القضاء ببلخ) وآخرون (١). اليمدي (الاباضي) =  
غسان بن عبد الله (٢٠٧) اليمدي (الاباضي) = الصلت بن مالك  
(٢٧٥) اليمدي (الاباضي) = راشد بن النصر (٢٨٥؟) اليمدي  
(الاباضي) = راشد بن سعيد (٤٤٥) اليمدي (الوزير) = محمد بن  
الحسن (١١٣٢) ابن أبي يحيى (المحدث) = إبراهيم ابن محمد ١٨٤  
يحيى (الشريف) = يحيى بن محمد (١٢٢٤) يحيى (الامام) =  
يحيى بن محمد (١٣٦٧) ابن آدم (.. - ٢٠٣ هـ = .. - ٨١٨ م) يحيى  
بن آدم بن سليمان الاموي، \* (هامش ٣) \* (١) اللباب ٣: ٣٠٥  
وصفة جزيرة العرب ٢١١ والتاج ٢: ٣٣٩ وفي تحفة الاعيان ١: ٩٩ وما  
بعدها، أخبار بعض الائمة في عمان، من بني يحمد. قلت: وفي كتاب  
"سنا المهندي - خ." ذكر قبيلة معروفة ببني "يحمد" كانت

مساكنها في النصف الاول من القرن الثاني عشر للهجرة، قرب جبال غمارة، في المغرب، لعلها لا تزال إلى الآن. \*

[ ١٣٤ ]

مولى آل أبي معيط، أبوزكرياء: من ثقات أهل الحديث، فقيه، واسع العلم، من أهل الكوفة. ينعت بالاحول. مات بقم الصلح. له تصنيف، منها كتاب "الخراج - ط" و "الفرائض" كبير، و "الزوال" (١). ابن مزين (.. - ٢٥٩ هـ = .. - ٨٧٢ م) يحيى بن إبراهيم بن مزين، أبو زكريا: عالم بلغة الحديث ورجاله. من أهل قرطبة. رحل إلى المشرق، ودخل العراق. أصله من طليطلة. وكان جده مولى لرملة بنت عثمان بن عفان. من كتبه "تفسير الموطأ - خ" أجزاء منه على الرق، في مكتبة جامع القيروان و "تسمية الرجال المذكورين بالموطأ" و "المستقصية" في علل الموطأ، و "فضائل القرآن" و "رغائب العلم وفضله" (٢). يحيى بن إبراهيم (.. - بعد ٢٢٣ هـ = .. - بعد ٩٢٥ م) يحيى بن إبراهيم بن عيسى بن \* (هامش ١) \* (١) تهذيب ١١: ١٧٥ وابن النديم ٢٢٧ وشذرات الذهب ٢: ٨ والتبيان لابن ناصر الدين - خ. و ٣٠٨: ١. Brock, S. 192: 181) وفي معجم المطبوعات ٢٦ "نوغ في سنة ٢٠٣" والصواب: مات. (٢) ابن الفرضي ٢: ٤٦ وفهرسة ابن خير ٢٠٣ وأطلعني إبراهيم شيوخ القيرواني، على تصوير جزأين من "تفسير الموطأ"، كتب علي أحدهما: "الجزء الثاني من تفسير موطأ مالك بن أنس مما سأل عنه يحيى بن إبراهيم بن مزين، عيسى بن دينار ويحيى ابن يحيى ومحمد بن عيسى وأصغ بن الفرغ رحمة الله عليهم أجمعين. وفيه تفسير كتاب الصلاة الثاني "وتحت ذلك: "ليحيى بن الحارث بن مروان" وفي نهايته: "تم الجزء الثاني من تفسير كتاب الصلاة من موطأ مالك وفرغ منه حارث بن مروان بخط يده في أول شوال من سنة ست وأربعمائة نفع الله به كاتبه ومن كتب له أمين وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم ورحم الله من قرأه ودعا لكاتبه بالرحمة ولجميع المسلمين أمين رب العالمين" وعلى الجزء الآخر: "الجزء الخامس من تفسير موطأ مالك بن أنس، مما سأل عنه يحيى بن إبراهيم بن مزين، \* محمد بن سليمان الحسن الطالبي: أمير، من أحفاد "سليمان بن عبد الله" المقتول بفخ. ولي إمارة "أرشقول" ساحل تلمسان، ومولده بها. ويقال له الأرشقولي، نسبة إليها. وكان جده عيسى أول من وليها من آل سليمان. قال البكري: وهو (أي صاحب الترجمة) الذي حبسه أبو عبد الله الشيعي سنة ٢٢٣ (١). المزكي (.. - ٤١٤ هـ = .. - ١٠٢٤ م) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أبوزكرياء النيسابوري، المزكي: شيخ العدالة في نيسابور. كان صاحب حديث. أخذ عن جماعة ببغداد. وأملي عدة مجالس. له "العوالي - خ" أوراق منه في الظاهرية (٢). ابن البيار (٤٠٦ - ٤٩٦ هـ = ١٠١٥ - ١١٠٢ م) يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد، أبو الحسن اللواتي المرسي، المعروف بابن البيار: شيخ الأندلس في القراءات. اختلط في آخر عمره. ومات بمرسية. له "النبد النامية في القراءات الثمانية" (٣). ابن العمك (.. - ٦٧٠ هـ = .. - ١٢٧١ م) يحيى بن إبراهيم بن العمك: أديب، فقيه، من أهل اليمن. له شعر جيد، \* (هامش ٢) \* عيسى بن دينار ويحيى بن يحيى ومحمد بن عيسى وأصغ بن الفرغ - فيه كتاب الحصاد "وفي نهايته: "تم الجزء بحمد الله من تفسير كتاب الحصاد يوم الجمعة في شهر ربيع الاول من سنة تسع وتسعين وثلثمائة" ويلي ذلك مقابلة، وسماعان ثانيهما لاربع عشرة خلون من المحرم سنة خمس وخمسين وأربعمائة. (١) المغرب، للبكري ٧٨. (٢) العبر ٣: ١١٨ والاعلام - خ. لابن قاضي شهبة. وهو في تاريخ التراث ١: ٥٥٥ "يحيى بن محمد" نسبة إلى جده. (٢) غاية النهاية ٢: ٣٦٤ وكشف الظنون ١٩٢٣ والصلة لابن بشكوال ٦٠٩. \* ومؤلفات في النحو والأدب. قال الخزرجي: وكتبه أحسن ما صنف أهل اليمن تحقيقاً وتدقيقاً، منها "الكامل" و "

الوافي " و " الكافي " وقال الزبيدي: " بنو العمك: قبيلة من الرماة من بني غافق باليمن، وبلدهم موضع يقال له البسيط، غربي اللامية، من ضواحي سهام، وقد خرب. ومنهم الفاضل يحيى بن إبراهيم العمكي، أحد المؤلفين في فنون العلوم، ذكره الناشري النسابة " (١). يحيى الحفصي (.. - ٧٠٠ هـ = .. - ١٣٠٠ م) يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد، أبوزكرياء: أمير، من آل حفص - أصحاب إفريقية الشمالية - كان مع أبيه في تلمسان أيام ثورة ابن أبي عمارة (أحمد بن مرزوق) ثم خرج على عمه المستنصر (عمر بن يحيى) حوالي سنة ٦٨٣ هـ، وأطاعته بجاية والجزائر وبسكرة، فاستقل بها عن تونس، وانقسمت الدولة الحفصية إلى دولتين. واستمر إلى أن توفي في بجاية (٢). الجحافي (.. - ١١٠٢ هـ = .. - ١٦٩١ م) يحيى بن إبراهيم بن يحيى الجحافي الحبورى، عماد الدين: فقيه زيدي يمانى، له علم بالادب، وشعر. كان قاضي مدينة " حبور " أيام المتوكل على الله إسماعيل. وصنف كتابا، منها " إرشاد المؤمنين إلى معرفة نهج البلاغة المبين - خ " و " التقريب " في النحو، و " شرح على الحاجية " و " حاشية على البدر الساري " وامتنح في آخر عمره وحبس في " عمران " أياما في أوائل خلافة المهدي صاحب المواهب. وأخرج، وعاد إلى وطنه " حبور " وبه توفي. وهو غير \* (هامش ٣) \* (١) العقود اللؤلؤية ١: ١٨١ - ١٨٣ والتاج ٧: ١٦٤. (٢) الخلاصة النقية ٦٥ - ٦٨. \*

[ ١٣٥ ]

" يحيى بن إبراهيم جحاف " الكاتب الشاعر، الآتية ترجمته بعد هذه (١). جحاف (.. - ١١١٧ هـ = .. - ١٧٠٥ م) يحيى بن إبراهيم بن علي جحاف الحبورى الحسنى: شاعر، من الكتاب. من أهل حبور (في اليمن) كان يقيم فيها تارة، وفي صنعاء وضوران وبلاد ريمة تارة. وتوفي بريمة وصاب. لازم المولى علي بن المتوكل إسماعيل، وكتب له، ثم كتب للمولى يوسف بن المتوكل فأنشأ له الرسائل. ولما آل الأمر إلى المهدي " محمد بن أحمد " حبسه في تعز مدة، ثم أفرج عنه. وجمع بعض آل جحاف شعره في ديوان سمي " درر الاصداف من شعر السيد يحيى بن إبراهيم جحاف - خ " رأيت نسخة منه في الفاتيكان (١٠٧٣ عربي) (٢). يحيى إبراهيم (١٢٨٧ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٦١ - ١٩٣٦ م) يحيى إبراهيم " باشا " من رجال القضاء بمصر. ولد في بهيشين (من قرى بني سويف) وتعلم في مدرسة الاقباط الكبرى بالقاهرة. وتخرج بمدرسة الحقوق، ودرس بها. ودخل الاعمال الحكومية فكان رئيسا لمحكمة الاستئناف الاهلية، ثم وزيرا للمعارف، رئيسا للوزارة (سنة ١٩٢٣ - ٢٤) فوزيرا للمالية في وزارة أخرى (سنة ١٩٢٦) وكان من أعضاء " اللجنة الوطنية " سنة ١٩٢١ وفي عهده صدر الدستور وسن قانون الانتخاب وعاد المنفيون السياسيون (سعد زغلول ورفاقه). وأنشأ " حزب الاتحاد " ثم كان من أعضاء مجلس الشيوخ \* (هامش ١) \* (١) ملحق البدر ٢٢٦ و ٢٦٣. Ambro. C ونشر العرف ٢: ٨١٤ - ٨١٧. (٢) ملحق البدر ٢٢٥ و ٥٤٥: ٢. S. Brock وحديقة الافراح للشرواني ٣٣ - ٣٩ ومذكرات المؤلف. \* إلى أن توفي. وكان له اشتغال بالادب، وصنف " القطع المنتخبة - ط " ثلاثة أجزاء (١). يحيى بن أحمد (المتوكل) = يحيى شرف الدين ٩٦٥ المؤيد بالله (.. - ٥٢٠ هـ = .. - ١١٢٦ م) يحيى بن أحمد بن الحسين بن أحمد ابن الحسين بن هارون العلوي الطالبي، أبو طالب الصغير، المتلقب بالمؤيد بالله: من أئمة الزيدية في بلاد الديلم. ونشأ في جيلان، ودعا بها سنة ٥٠٢ وقاتل الباطنية، واستولى على كثير من قلاعهم. ونفذت دعوته إلى اليمن سنة ٥١١ وتوفي بقرية من أرض الديلم (٢). ابن سعيد (٦٠١ - ٦٨٩ هـ = ١٢٠٥ - ١٢٩٠ م) يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد، أبو زكريا، نجيب الدين الحلبي \* (هامش ٢) \* (١) الوزارات المصرية ١: ٢٥٢ وتاريخ الحياة النيابية في مصر ٦: ٢٨٨، ٣٩٢ والاعلام الشرقية ١: ١٧١

ومعجم المطبوعات ١٩٤٣ ودار الكتب ٧: ١٩٨ وانظر كتاب في أعقاب الثورة المصرية ١: ٩٩ - ١٣٨. (٢) إتحاف المسترشدين ٥٤. \*

الهدلي: فقيه إمامي، له علم باللغة والادب. ولد بالكوفة وسكن الحلة، ومات فيها. له كتب، منها "جامع الشرائع - خ" في فقه الشيعة، منه نسخة في مكتبة الحسن صدر الدين (بالكاظمية) عليها خطه بما صورته: "كتب يحيى ابن سعيد في جمادي الثانية سنة ٦٨١" وله "آداب السفر" و"نزهة الناظر في الجمع بين الاشباه والنظائر" و"المدخل في أصول الفقه" (١). ابن المعلم (.. - ٦٩١ هـ = .. - ١٢٩٢ م) يحيى بن أحمد بن علي بن ياسين الحميري، أبو زكريا، محب الدين، المعروف بابن المعلم: من شعراء الفقهاء. حنبلي. أقرأ وأجاز، وتوفي بدمشق. شعره حسن (٢). الكاشي (.. - بعد ٧٤٥ هـ = .. - بعد ١٣٤٤ م) يحيى بن أحمد الكاشي (أو \* (هامش ٣) \* (١) بغية الوعاة ٤١٠ وروضات الجنات، الطبعة الثانية ١٤٨ والذريعة ١: ٢٠، ٢٦٣ و ٥: ٦١ و ٧١٤: ١. Brock. S ومنهج المقال ٣٦٩ وفيه: وفاته سنة ٦٩٠ وأمل الأمل، بذيل المنهج ٥١٣ وانفرد صاحب هدية العارفين ٢: ٥٢٥ بتعريفه بابن ميثم ؟ (٢) مشيخة مخطوطة مجهولة المؤلف: الشيخ السادس والثمانون. \*

### [ ١٣٦ ]

الكاشاني): فاضل له علم بالحساب والادب والحديث. كان في محروسة "يزد" سنة ٧٤٥ وتوفي بأصفهان. من كتبه "لباب الحساب - خ" و"شرح مفتاح العلوم للسكاكي - خ" و"حاشية على شرح رسالة آداب البحث السمرقندية - خ" (١). ابن هذيل (.. - ٧٥٣ هـ = .. - ١٢٥٢ م) يحيى بن أحمد بن إبراهيم بن هذيل التجيبي الغرناطي، أبو زكريا: شاعر مبدع، حكيم. من أهل غرناطة. عاش منزويا، وخدم بطبه في آخر عمره بعض الاعمال السلطانية، وصنف "الايجاز والاعتبار" في الطب، وتولى التعليم في إحدى المدارس إلى أن مات. له "ديوان شعر" سماه "السليمانيات" \* (هامش ١) \* (١) ٢٩٦ - ٢٩٥: ٢. Brock. S وأرخ وفاته سنة ٧٤٤ ؟ وكشف الظنون ٣٩، ١٥٤٢ وهو فيه: "من رجال القرن العاشر" ؟ ! وعنه الذريعة ٦: ١٠٩ قلت: انظر خطه "سنة ٧٤٥". \* والعرفيات "نقل صاحب نفح الطيب مختارات منه. وهو صاحب القصيدة المشهورة التي أولها: "نام طفل النبت في حجر النعامي" (١) السراج (.. - ٨٠٥ هـ = .. - ١٤٠٢ م) يحيى بن أحمد بن محمد بن حسن ابن القس الرندي النفزي الحميري، أبو زكريا، المعروف بالسراج، الأندلسي الفاسي: عالم بالحديث. كان مسند فاس والمغرب في عصره. له "فهرسة - خ" في خزانة الرباط (١٢٤٢ ك) قال الكتاني: وفقت على المجلد الأول منها، بخط مؤلفها. وقال ابن القاضي: قلما تجد كتابا في المغرب ليس عليه خطه، انتهت إليه رئاسة الحديث وروايته. وتوفي بفاس (٢). ابن العطار (٧٨٩ - ٨٥٣ هـ = ١٢٨٧ - ١٤٥٠ م) يحيى بن أحمد بن عمر بن يوسف، الشرف التنوخي الحموي الأصل، الكركي القاهري الشافعي، المعروف بابن العطار: أديب، له شعر. أصله من حماة، ومولده بالكرك، ومنشأه وإقامته ووفاته بالقاهرة. قال المقرئ: برع في الادب وقال الشعر البديع وكتب الخط المنسوب. وقال السخاوي: رثيته بقصيدة فائية هي في ديوانه، وهو ممن قرط "سيرة المؤيد" لابن ناهض. وله "حوائج العطار في عقر الحمار - خ" في شسترتي (٣/ ٣٩١٢) (٢). \* (هامش ٢) \* (١) الدرر الكامنة ٤: ٤١٢ وكشف الظنون ٢٠٦ ونفح الطيب ٢: ٢٥٨. (٢) جذوة الاقتباس ٣٣٩ وفهرس الفهارس ٢: ٣٢٨ وغرة الحجال، الرقم ١٤٢٨ و ٣١٨: ٢. S. 642 (Brock 344: 2.) ودليل مؤرخ المغرب ٣٤٦ ونيل الابتهاج، طبعة هامش الديباج ٢٥٦ وفيه: توفي سنة ٨٠٣. (٣) نظم العقيان ١٧٦ وفيه أبيات من نظمه. والضوء اللامع ١٠: ٢١٧ - ٢٢١. \* ابن مظفر (.. - ٨٧٥ هـ = .. - ١٤٧١

(م) يحيى بن أحمد بن علي، عماد الدين ابن مظفر: فقيه، من علماء الزيدية. توفي في هجرة حمدة من البون (باليمن) له كتب، منها " البيان الشافي والدر الصافي المنتزع من البرهان الكافي - ح " الاول والثاني منه في الفقه، بمكتبة عبيكان، بالطائف، و " الجامع المفيد الداعي إلى طاعة الحميد المجيد - خ " و " الكواكب على التذكرة " (١). العلمي (.. - ٨٨٨ هـ = .. - ١٤٨٣ م) يحيى بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون، أبو زكريا العلمي: فقيه مالكي. من أهل قسنطينة. نزل بمصر، ومات بمكة. له كتب، منها " شرح الرسالة " في الفقه، وقف عليه التنيكتي، في مجلد، وتعليقات على " مختصر خليل " و " البخاري " (٢). العباسي (.. - بعد ١٠٩٩ هـ = .. - بعد ١٦٨٨ م) يحيى بن أحمد العباسي: مؤرخ علوي الاصل يمني. تأدب، وأزر المهدي صاحب المواهب (محمد بن أحمد) وصف " نفخ الصور بذكر آل القاسم المنصور - خ " رجز في مكتبة جامع صنعاء، فرغ من نظمه في ذي الحجة ١٠٩٠ في ١٩٣ بيتا عليها تقاريط. ونكبه صاحب المواهب، فانزوى إلى أن توفي (٣). \* (هامش ٣) \* (١) ٣٩٨. C, 143. Ambro. B والبدر الطالع ٢: ٣٢٥ وانظر المخطوطة ٩٧٠ " عربي " في الفاتيكان. وفي ٢٤٤: ٢: Brock. S وفاته نحو " سنة ٨٥٥ " والصواب ما ذكرناه، وهو التاريخ المنقوش على ضريحه. (٢) نيل الابتهاج ٢٥٨ والضوء اللامع ١٠: ٢١٦ وشجرة النور ٣٦٥. (٣) نشر العرف ٢: ٨٢١ - ٨٢٥. \*

[ ١٣٧ ]

الدرديري (.. - ١٣٧٥ هـ = .. - ١٩٥٦ م) يحيى بن أحمد الدرديري (الدكتور): فاضل مصري. كان من مؤسسي جمعية " الشبان المسلمين " ومن أعضاء مجلس إدارتها، واختير مراقبا عاما لها، فظل يعمل لاغراضها النافعة نحو ثلاثين عاما. وتولى رئاسة " الاتحاد التعاوني العام " بمصر. وألف " مكانة العلم في القرآن - ط " و " التعاون - ط " وتوفي فجأة، وهو يلقي كلمة في ندوة للتعاونيين، بالقاهرة (١). يحيى بن إدريس (.. - ٣٣٢ هـ = .. - ٩٤٣ م) يحيى بن إدريس بن عمر بن إدريس الحسني العلوي: من أعظم ملوك الأدارسة في المغرب الأقصى. ولي الأمر بعد مقتل يحيى بن القاسم (سنة ٢٩٢ هـ) وبإيعاه أهل عدوتي فاس، وخطب له بهما، ثم بسائر المغرب. وظهر من عدله وإقدامه ما حبه إلى الناس. وكان مقامه بفاس. وفي أيامه استفحل شأن عبيد الله المهدي (رأس الدولة العبيدية في إفريقية) فكانت له مع صاحب الترجمة وقائع وحروب انتهت بظفر المهدي، وتضائل مجد يحيى، فلم يبق له غير فاس. ثم قبض عليه مصالة بن حبوس المكناسي (قائد جيش المهدي) سنة ٣٠٩ هـ، فأوثقه وعذبه ونفاه إلى جهات أصيلا، في ريف المغرب، فأقام مدة، وجعل يتنقل بأهله إلى أن مات بالمهدية طريدا شريدا (٢). القائم الحمودي (.. - ٤٣٤ هـ = .. - ١٠٤٢ م) يحيى بن إدريس بن علي بن حمود، \* (هامش ١) \* (١) الصحف المصرية ٣١ / ٥ / ١٩٥٦. (٢) الاستقصا ١: ٧٩ وجذوة الاقتباس ٣٣٦ والانيس المطرب ٤ من الكراس ٧. \* أبو زكريا، الملقب بالقائم: من خلفاء الدولة الحمودية في الأندلس. بويغ بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣١ هـ) بمالقة ( Malaga ) وخطب له فيها وفي أكثر أعمال أبيه. وكان ضعيف الرأي سئ الحال، فثار عليه ابن عمه (حسن بن يحيى) فخلع نفسه وسلم إليه الخلافة (سنة ٤٣٢) ومدته أربعة أشهر إلا أياما. وأقام بمالقة إلى أن توفي. وقال ابن حزم: قتله ابن عمه حسن بن يحيى (١). يحيى بن إسحاق (.. نحو ٣٢٥ هـ = .. - نحو ٩٣٧ م) يحيى بن إسحاق: طبيب ابن طبيب، أندلسي، من أهل قرطبة. مسيحي النحلة. اعتنق الاسلام، وتآدب، وبرع في الطب. وتقدم في دولة عبد الرحمن الناصر الأموي. ووثق به الناصر فاستوزره وولاه الولايات والعمالات. وكان قائد " بطليوس " مدة. وصف في الطب كناشا سماه " الأبريسم " خمسة مجلدات كبار قال ابن أبي

أصبغة: كان في صدر دولة الناصر (٢). ابن غانية (.. هـ - ٦٣٣ هـ = .. - ١٢٣٦ م) يحيى بن إسحاق بن محمد بن علي المسوفي، ابن غانية: آخر الامراء من بني غانية الذين كانت لهم ميورقة وما حولها (جزائر الباليار). كان قبل الامارة، مع أخيه (الامير قبلة) علي ابن إسحاق (انظر ترجمته) ولما نشبت معركة الحامة (حامة دقيوس) بقرب قسنطينة، وأصيب علي، اجتمع من بقي من رجاله فقدموا عليهم صاحب الترجمة ولحقوا بصحراء إفريقية (شرقا) \* (هامش ٢) \* (١) الجداول المرضية ١٩٥ والبيان المغرب ٢: ٢٨٩ وجمهرة الانساب ٤٥. (٢) طبقات الاطباء ٢: ٤٣ وطبقات ابن حنبل ١٠٠ وبغية الملتمس ٤٨٣ وأخبار الحكماء ٢٣٥. \* وكان لهم أنصار من العرب المقيمين هناك، فقوي بهم يحيى واستولى على بعض المدن، فأقام إمارة في أفريقية مستقلة عن الموحدون (بني عبد المؤمن) ذوي السلطان الاكبر في المغرب يومئذ. وذهبت منه ميورقة (عاصمة إمارته الاولى) سنة ٥٩٩ (انظر ترجمة أخيه عبد الله بن إسحاق) وفي سنة ٦٠١ كان يحيى قد استولى على كثير من البلاد. وتصدى له إدريس بن يوسف المؤمني (والي إفريقية) فسير لدفعه زحواً من تونس، في أواخر سنة ٦١٨ - ٦٢٠ فاتعد يحيى عن أطرافها. وتوفي إدريس بن يوسف، فتابع خلفه أبو محمد عبد الله بن عبد الواحد بن أبي حفص، ثم يحيى بن عبد الواحد، قتال يحيى. وتجهز له أمير المؤمنين أبو عبد الله محمد بن يعقوب (من بني عبد المؤمن) فاسترد البلاد، واستسلم إليه أحد إخوان يحيى وابن عم له، ومات يحيى شريداً بيرة تلمسان، فكانت نهاية دولة بني غانية (١). ابن سامان (.. - نحو ٢٤٠ هـ = .. - نحو ٨٥٥ م) يحيى بن أسد بن سامان: من أصحاب ما وراء النهر. ولاة المأمون العباسي " الشاش " و " أشروسنة " (٢). \* (هامش ٣) \* (١) المعجب، طبعة العريان والعلمي ٢٧٣، ٢٧٥، ٣١٤، ٣١٧ والخلاصة النقية ٦٠، ٦١ وفيه: " هلك ابن غانية شريداً سنة ٦٣١ واقترض ملك صنهاجة بمهلكه، واستقام بموته أمر سمييه يحيى ابن عبد الواحد بن أبي حفص " وفي التكملة لوفيات النقلة - خ. والجزء ٥٠ ما محضه: " وفي أواخر شوال سنة ٦٣٣ توفي بيرة تلمسان الامير أبو زكريا يحيى بن أبي إبراهيم إسحاق بن حمو ابن علي الصنهاجي الميورقي، وكان قد خرج على بني عبد المؤمن، ويقال: كان خروجه من ميورقة في شعبان سنة ٥٨٠ واستولى على بلاد كثيرة، وكان مشهوراً بالشجاعة والاقدام وحمو بفتح الحاء المهملة وبعدها ميم مشددة مضمومة وووا " وانظر رحلة التجاني ١١ وتاريخ طرابلس الغرب ٦٣ والغصون البانعة ١٥١. (٢) النجوم الزاهرة ٣: ٨٣، ٨٤ وابن خلدون ٤: ٢٣٣ وانظر " أسد بن سامان " المتقدم \*.

المأمون ابن ذي النون (.. - ٤٦٠ هـ = .. - ١٠٦٨ م) يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن ابن عامر بن ذي النون الهواري الاندلسي، أبو زكريا المأمون: من ملوك الطوائف بالاندلس. كان صاحب طليطلة ( Toledo ) وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٥ هـ) ونشأ خلاف بينه وبين ابن هود (سليمان بن محمد) صاحب سرقسطة ( Saragosse ) على مدينة وادي الحجارة ( Guadalajara ) وهي على الحدود بين منطقتيهما، وفي أهلها من يرغب بسيادة هذا، وفيهم من يرغب بسيادة ذلك. وأرسل ابن هود جيشاً احتلها، فغضب ابن ذي النون، فجرت بينهما حروب رجحت فيها كفة ابن هود، فعمد ابن ذي النون إلى أخبث الوسائل فاستنصر بالاسبان، وهم يتحينون الفرصة للتوغل في بلاد الاندلس، فأرسلوا جيشاً أغار على سرقسطة وغيرها من بلاد ابن هود، وخرّب زرعها وضرعها. ولم يكن ابن هود أصح رأياً من صاحبه، فلجأ إلى فريق آخر من الاسبان وبعث إليهم بأموال وهدايا، فأرسلوا جيشاً إلى ثغر طليطلة أفنى حماته وعات في البلاد. واستمرت هذه الحال من سنة ٤٣٥ إلى أن مات ابن هود (سنة

(٤٣٨) وطمع الاسبان ببلاد الفريقين (١) وقاتل ذو النون جاره ابن الافطس صاحب بطليوس (Badajoz) وحالف المعتضد ابن عباد على احتلال قرطبة، فهاجمها ذو النون فاستغاث بالمعتضد فنقض الحلف وأبعد ذا النون عنها، واحتلها. وفي سنة ٤٥٨ استولى ذو النون على بلنسية (Valence) وقضى على دولة آل عامر، واستتب له شرق الاندلس. وازداد أمره قوة بعد موت المعتضد ابن عباد (سنة ٤٦٠) ولم تطل حياته بعده. مات بطليطة (٢). \* (هامش ١) \* (١) ولم يلبثوا أن أخذوا طليطة بعد أيام المترجم له بقليل، سنة ٤٧٨ هـ. (٢) البيان المغرب ٣: ١٦٥ - ٢٨٣ والاعلام - خ. وسير النبلاء - خ. المجلد ١٥ وفيه: " امتدت \* الظاهر الرسولي (.. - ٨٤٢ هـ = .. - ١٤٢٨ م) يحيى بن إسماعيل بن العباس بن علي، الملك الظاهر ابن الاشراف الاول الرسولي: من ملوك الدولة الرسولية في اليمن، يكنى هزبر الدين. ملك سنة ٨٣٠ بعد خلع ابن أخيه (إسماعيل ابن أحمد بن إسماعيل) وانتظم له أمرها، فاستمر إلى أن توفي بزبيد. ودفن بتعز. وكان عاقلا مديرا محمود السيرة، عمر مدرسة بتعز، وأخرى بعدن، وأجرى عليهما أوقافا كبيرة. ويقال: كان مدعيا في العلوم، يتكلف في أوراقه السجع الملحون (١). القرصي (٩٥٢ - بعد ١٠٢٨ هـ = ١٥٤٦ - بعد ١٦١٩ م) يحيى (تقي الدين) بن إسماعيل بن عبادة بن هبة الله الحلبي القرصي: عالم بالحساب والفرائض، شافعي. ولد في سرمين (قرب حلب) وتعلم بحلب ودمشق، وتفوق. وصنف كتابا، منها: " مسلك الطلاب في شرح نزهة الحساب - خ " بخطه، في الازهرية، فرغ من تأليفه سنة ١٠٢٨ و " الكافي المجموع - خ " بخطه في الازهرية أيضا، فرائض، و " شرح المنهاج " للنووي، و " شرح منظومة الجعبري في الفرائض " وله نظم. توفي بدمشق (٢). \* (هامش ٢) \* أيامه، فشغل بالملاذ وصادر الرعية وهادن العدو، وأراد الاستعانة بالافرنج على أن يبسط سلطانه على مدائن الاندلس، فغدروا به وقرروا عليه مالا في كل سنة ". وانظر الذخيرة لابن بسام: الجزء الرابع من المجلد الاول ١١٣ - ١١٦ وهو في أعمال الاعلام، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الاندلسية ٢٠٥، ٢٠٦ " ابن دنون " وفيه، بعد الاشارة إلى حوادثه مع ابن هود: " ودامت الفتنة بين هذين الاميرين المشؤومين على المسلمين من سنة ٤٢٥ إلى سنة ٤٣٨ وفورقت بموت ابن هود " وفيه: " توفي يحيى ابن دنون لاحدى عشرة ليلة من ذى قعدة سنة ٤٦٧ " كذا. وازهار الرياض ٢: ٢٠٨. (١) الضوء اللامع ١٠: ٢٢٢ (٢) خلاصة الاثر ٤: ٤٦٦ والازهرية ٢: ٧١١ و ٦: \* يحيى بن أكنم (١٥٩ - ٢٤٢ هـ = ٧٧٥ - ٨٥٧ م) أبو محمد: قاضي، رفيع القدر، عالي الشهرة، من نبلاء الفقهاء، يتصل نسبه بأكنم ابن صيفي حكيم العرب. ولد بمرور، واتصل بالمأمون أيام مقامه بها، فولاه قضاء البصرة (سنة ٢٠٢) ثم قضاء القضاة ببغداد. وأضاف إليه تدبير مملكته، فكان وزراء الدولة لا يقدمون ولا يؤخرون في شئ إلا بعد عرضه عليه. وغلب على المأمون حتى لم يتقدمه عنده أحد. وكان مع تقدمه في الفقه وأدب القضاء، حسن العشرة، حلو الحديث، استولى على قلب المأمون حتى أمر بأن لا يحجب عنه ليلا ولا نهارا. وله غزوات وغارات، منها أن المأمون وجهه (سنة ٢١٦) إلى بعض جهات الروم، فعاد ظافرا. ولما مات المأمون وولي المعتصم، عزله عن القضاء، فلزم بيته. وأل الامر إلى المتوكل فرده إلى عمله. ثم عزله سنة ٢٤٠ هـ، وأخذ أمواله، فأقام قليلا، وعزم على المجاورة بمكة، فرحل إليها، فبلغه أن المتوكل صفا عليه، فانقلب راجعا، فلما كان بالربذة (من قرى المدينة) مرض وتوفي فيها. قال ابن خلكان: وكانت كتب يحيى في الفقه أجل كتب، فتركها الناس لطولها، وله كتب في " الاصول " وكتاب أوردته على العراقيين سماه " التنبيه " وبينه وبين داود بن علي مناظرات. وكان يتهم بأمور شاعت عنه وتناقلها الناس في أيامه وتداولها الشعراء، فذكر شئ منها للامام أحمد بن حنبل، فقال: سبحان الله ! من يقول هذا ؟ وأنكر ذلك إنكارا شديدا، وأشار إلى حسد الناس له. وأخباره كثيرة (١). \* (هامش ٣) \* ١٤٧، ١٥٥ وهدية ٢: ٥٣٣ قلت: في اسم أبيه

اختلاف، يحقق بمراجعة مخطوطة من كتبه. (١) وفيات الاعيان ٢:  
٢١٧ وأخبار القضاة، لوكيع \* =

[ ١٣٩ ]

يحيى بن بركات (.. - نحو ١١٣٨ هـ = .. - نحو ١٧٢٥ م) يحيى بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن أبي نمي: شريف حسني، من أمراء مكة. ولد بها، وسكن الشام مدة، ووجهت إليه رتبة الوزارة ولقب " باشا " وإمارة الحج الشامي (سنة ١١٣٠ هـ) فعاد إلى مكة في الحج، فولى إمارتها في السنة نفسها باتفاق الاشراف. واستمر إلى سنة ١١٣٢ فاختلف مع الاشراف، فأقيم مكانه الشريف مبارك ابن أحمد، وتوجه صاحب الترجمة إلى بلاد الترك (سنة ١١٣٣) وعاد يحمل تقليدا سلطانيا بولايته الامارة (سنة ١١٣٤) ونازع الاشراف نزاعا طويلا، فنزل عن الامارة إلى ابنه بركات سنة ١١٣٥ وتوفي على أثر ذلك (١). يحيى بن بقي (الشاعر) = يحيى بن عبد الرحمن ٥٤٠ الورجلاني (.. - ٤٧١ هـ = .. - ١٠٧٨ م) يحيى بن أبي بكر الورجلاني، أبو زكريا: مؤرخ، من أهل ورجلان (بين إفريقية وبلاد الجريد). له كتاب " سير الأئمة وأخبارهم - ط " في انتشار مذهب الاباضية في المغرب (٢). \* (هامش ١) \* = ٢: ١٦١ - ١٦٧ والمقصد الارشد - خ. وطبقات الحنابلة ١: ٤١٠ والجواهر المضية ٢: ٢١٠ وفيه: " وفاته سنة ٢٤٣ بعد منصرفه من الحج " وابن الشحنة: حوادث سنة ٢٤٢ وفيه: " أكنم، بالتاء المثناة والتاء المثناة، لغتان في عظيم البطن " وتاريخ بغداد ١٤: ١٩١ - ٢٠٤ وثمار القلوب ١٢٢ والنجوم الزاهرة ٢: ٢١٧، ٣٠٨ والأغاني، طبعة الساسي: انظر فهرسته. والفلاحة ٧٣ وفي سنة وفاته خلاف: قيل: ٢٤٣ وقيل ٢٤٦ واعتمدت على رواية ابن الاثير في الكامل: حوادث سنة ٢٤٢. (١) خلاصة الكلام ١٧٠ - ١٧٧ والجداول المرضية ١٥٩، ١٦٠. (٢) (٣٣٦) ٤١٠: ١. Brock ومعجم المطبوعات ١٩١٤. \* العامري الحرصي (٨١٦ - ٨٩٣ هـ = ١٤١٢ - ١٤٨٨ م) يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى العامري الحرصي: مؤرخ. له علم بمفردات الطب. كان محدث اليمن وشيخها في عصره. ولد ومات في حرض (باليمن) من كتبه " غربال الزمان - خ " في التاريخ، ابتدأه من سنة الهجرة إلى منتصف القرن السابع، و " بهجة المحافل في السيرة والمعجزات والشمائل - ط " و " التحفة الجامعة لمفردات الطب النافعة - ط " و " الرياض المستطابة في معرفة من روى في الصحيحين من الصحابة - ط " و " العدد فيما لا يستغني عنه أحد " (١). الفرضي (٩٥٢ - بعد ١٠٢٨ هـ = ١٥٤٦ - بعد ١٦١٩ م) يحيى بن تقي الدين بن إسماعيل ابن عبادة بن هبة الله، الشافعي الحلبي \* (هامش ٢) \* (١) البدر الطالع ٢: ٢٢٧ والعقيق اليماني - خ. وفيه: وفاته سنة ٨٩٤ خلافا للؤل. والدر الفريد ٤٢ و ٢٩٢. Ambro. B, C. 155. وتحفة الاخوان ٤٨ ومعجم المطبوعات ١٢٦١ وأصفية ميمنت ٧٨٢ وفهرس الفهارس ٢: ٤٤٥ وانظر. Brock. S 226 - 225: 2 \* ثم الدمشقي، الشهير بالفرضي: عالم بالحساب والفرائض، له معرفة بالهندسة. ولد بمدينة " سرمين " ونشأ وتعلم بحلب، وأقام وتوفي بدمشق. له كتب، منها " الكافي المجموع شرح كفاية القنوع - خ " شرح به مختصر السيط المارديني لمجموع الكلائي، في الفرائض والمواريث، وفرغ من تأليفه سنة ١٠٣٦ و " مسلك الطلاب، في شرح نزهة الحساب - خ " بخطه، أنجزه سنة ١٠٢٨. وانظر خطه، و " شرح المنهاج " النووي، و " شرح منظومة الجعبري " في الفرائض، وله نظم والغاز (١). يحيى بن تميم (٤٥٧ - ٥٠٩ هـ = ١٠٦٥ - ١١١٦ م) يحيى بن تميم بن المعز بن باديس الصنهاجي الحميري، أبو طاهر: صاحب إفريقية الشمالية. من ملوك الدولة الصنهاجية. تولاها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٠١ هـ) وكان أبوه قد ولاه المهدي سنة ٤٩٧ فلما استقل جعل الخطبة للعبيدين، وكانت للعباسيين. كان عاقلا شجاعا محبا للفتح، بنى أسطولا ضخما غزا



به جنوة وسردينية، وضرب على \* (هامش ٣) \* (١) خلاصة الاثر ٤: ٤٦٦ والازهرية ٢: ٧١١.\*

[ ١٤٠ ]

أهليهما الجزية. وله اطلاع على الادب، كان يقول الشعر، وتركه بعد أن تولى. مولده ووفاته في المهديّة. وكان قد نفى بعض إخوته من بلاده فاحتال عليه ثلاثة منهم وأتخونه بجراح (سنة ٥٠٧) ومات بعد ذلك فجأة (١). يحيى بن ثابت (.. - ٤٦٠ هـ = .. - ١٠٦٨ م) يحيى بن ثابت بن حازم الرفاعي الحسيني المكي: نقيب أشرف الطالبين بالبصرة وواسط والبطائح وما يليها. وهو جد الامام أحمد الرفاعي. كان من الزهاد الناسكين، ومن ذوي الرأي والحصافة. ولد ونشأ بالمغرب، ودخل البصرة سنة ٤٥٠ هـ، فهو أول من سكن العراق من الرفاعيين. وولاه الخليفة القائم بالله العباسي نقابة الاشراف (سنة ٤٥٠) وكانت الفتنة هائجة في العراق بين السنة والشيعية، فأخمدها وأصلح ذات البين. وتوفي بالبصرة (٢). التكريتي (.. - نحو ٤٧٢ هـ = .. - نحو ١٠٨٠ م) يحيى بن جرير، أبو نصر التكريتي: طبيب، له اشتغال بالفلك. من أهل تكريت (بين بغداد والموصل) سكن بغداد. وصف كتباً، منها "المختار من كتب الاختيارات الفلكية - خ" ورسالة في "منافع الرياضة وجهة استعمالها" وكتاب في "الباه" (٣). \* (هامش ١) \* (١) الخلاصة النقية ٥٠ وابن الوردى ٢: ٢٢ وابن خلدون ٦: ١٦٠ وابن الاثير ١٠: ١٨٠ والبيان المغرب ١: ٣٠٤ وأعمال الاعلام، نبذ منه ٢٢ وابن خلكان ٢: ٢٢٩ وأبو الفداء ٢: ٢٢٩ ومرآة الجنان ٣: ١٩٨ وتاريخ طرابلس الغرب ٢٩: (٢) لم أجد المصدر الذي أخذت عنه هذه الترجمة في الطبعة الاولى من الاعلام، ولعلها عن أحد الكتب المصنفة في سيرة السيد أحمد بن علي الرفاعي. (٣) كشف الظنون ١٦٢٤ وهدية العارفين ٢: ٥١٩ و ٨٦٢: ١. \* Brock, S. زعيم الدين (.. - ٥٧٠ هـ = .. - ١١٧٤ م) يحيى بن جعفر (أو ابن عبد الله) بن محمد بن المعمر، أبو الفضل، زعيم الدين: فاضل، من الوجوه الاعيان في الدولة العباسية. كان صاحب المخزن للخلفاء المقتفي والمستنجد والمستضيء. وحج بالناس عدة سنين، والحكم إليه في الطريق. وناب في الوزارة، وتنقل في الاعمال أكثر من عشرين سنة. وتوفي ببغداد (١). الشهاب السهروردي (٥٤٩ - ٥٨٧ هـ = ١١٥٤ - ١١٩١ م) يحيى بن حبش بن أميرك، أبو الفتوح، شهاب الدين، السهروردي: فيلسوف، اختلف المؤرخون في اسمه. ولد في سهرورد (من قرى زنجان في العراق العجمي) ونشأ بمراعة، وسافر إلى حلب، فنسب إلى انجلال العقيدة. وكان علمه أكثر من عقله (كما يقول ابن خلكان) فأفتى العلماء بإباحة دمه، فسجنه الملك الظاهر غازي، وخنقه في سجنه بقلعة حلب. من كتبه "التلويحات - خ" و "هياكل النور - ط" و "المشارع والمطارحات - خ" و "الاسماء الادريسية - خ" و "الالواح العمادية - خ" ألفه لعماد الدين قرا أرسلان داود بن أرتق، و "المناجاة - خ" رسالة، و "مقامات الصوفية ومعاني مصطلحاتهم - خ" و "رسالة في اعتقاد الحكماء - ط" و "التنقيحات" و "حكمة الاشراف - ط" و "المعارج" و "أربعون اسما من أسماء الله الحسنى، وخواصها - خ" أربع ورقات، في الرباط (الجزء الاول من القسم \* (هامش ٢) \* (١) ابن الاثير ١١: ١٦١ وهو فيه "يحيى بن عبد الله". والمنظوم ١٠: ٢٥٦ والنجوم الزاهرة ٦: ٧٤ وسمايه "يحيى بن جعفر" وقد ورد اسمه في الشعر "ابن جعفر" أكثر من مرة. وكذا سماه ابن قاضي شهبة في الاعلام - خ. والاصفهانى في زبدة النصرة ٢٢١ وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨: ٢٣١. \* الثاني (١٩٩) و "اللمحات - ط" رأيت منه مخطوطة في الفاتيكان (٨٧٣ عربي) كتبت سنة ٥٨٨ وله شعر اشتهرت منه حائبة مطلعها: "أبدا تحن إليكم الارواح" وكان ردئ الهيئة زري الخلق، لا يغسل له ثوبا ولا جسما، ولا يقص ظفرا، ولا شعرا! (١). يحيى بن حجي = يحيى بن محمد ٨٨٨ التنيسي (١٤٤ - ٢٠٨ هـ =

٧٦١ - ٨٢٣ م) يحيى بن حسان، أبوزكرياء الشامي ثم المصري التنيسي: عالم بالحديث. من أهل دمشق. انتقل منها إلى مصر وسكن تنيس واشتهر، وتوفي بمصر. روي عنه الامام الشافعي ومات قبله. قال زكريا الانصاري: حيث روى الشافعي، عن " الثقة " عن الليث بن سعد، فهو يعني يحيى بن حسان. وقال ابن يونس: كان ثقة حسن الحديث، وصنف كتباً، وحدث بها (٢). العقيقي (٢١٤ - ٢٧٧ هـ = ٨٢٩ - ٨٩٠ م) يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الاعرج ابن الحسين الاصغر ابن الامام السجاد زين العابدين، أبو الحسين العبيدلي العقيقي: نسابه مؤرخ. \* (هامش ٣) \* (١) وفيات الاعيان ٢: ٢٦١ وفيه الاشارة إلى الخلاف في اسمه. وطبقات الاطباء ٢: ١٦٧ - ١٧١ وسماه " عمر " والنجوم الزاهرة ٦: ١١٤ و. Brock 781: 1. 564: 1 (437) وابن الوردي ٢: ١٠٤ وإعلام النبلاء ٤: ٢٩٢ ومرة الجنان ٣: ٤٢٤ ولسان الميزان ٣: ١٥٦ والفهرس التمهيدي ٤٥٦ ومفتاح الكنوز ٤٥٦ والفلاكة ٦٧ ومفتاح السعادة ١: ٢٤٧ وانظر، ٢٢٧. Asiaticque T 82 - 1. P Journal وفي الظاهرية بدمشق أوراق من ديوان شعره (الرقم ٥٥٧٦). (٢) شرحا ألفية العراقي ١: ٣١٧ وتهذيب التهذيب ١١: ١٩٧ وهو فيه " البصري " تصنيف " المصري " ومعجم البلدان ٢: ٤٢٣ واللباب ١: ١٨٤. \*

#### [ ١٤٩ ]

من أهل المدينة. مولده بها، ووفاته بمكة. قيل: هو أول من صنف أنساب الطالبين. من كتبه " أخبار المدينة " و " أنساب آل أبي طالب " (١). ابن البطريق (٥٢٣ - ٦٠٠ هـ = ١١٢٩ - ١٢٠٤ م) يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق، أبو الحسين الاسدي الحلبي: باحث، من فقهاء الامامية. من أهل الحلة (في العراق) سكن بغداد مدة، ونزل بواسط، وكان في حلب سنة ٥٩٦ هـ. له كتب، منها " العمدة في عيون صحاح الاخبار - خ " في مناقب الامام علي بن أبي طالب و " اتفاق صحاح الاثر في إمامة الائمة الاثني عشر " و " الرد على أهل النظر في تصحح أدلة القضاء والقدر " (٢). ابن شيرزاد (٦١٦ - .. هـ = .. - ١٢١٩ م) يحيى بن الحسن بن علي بن شيرزاد الخاقاني: كاتب منشئ أديب. كان يكتب للسلطان طغرل بن ارسلان السلجوقي سلطان عراق العجم وأذربيجان. له " ديوان شعر " (٣). الهادي إلى الحق (٢٢٠ - ٢٩٨ هـ = ٨٢٥ - ٩١١ م) يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم الحسني العلوي الرسي: إمام \* (هامش ١) \* (١) الذريعة ١: ٣٤٩ و ٢: ٢٧٨ وهو في كشف الظنون ٢٩: " يحيى بن جعفر العبيدي " وعنه هدية العارفين ٢: ٥١٤. (٢) لسان الميزان ٦: ٢٤٧ و ٣٥٢. Ambro. C المكنون ١: ٢١ و ٢: ١٢٢ والذريعة ١: ٨٢ و ٣: ٢٢٢ و ٤: ١٩٨ وهدية العارفين ٢: ٥٢٢ وروضات الجنات، الطبعة الثانية ٧٢٩ وأمل الأمل، طبعة منهج المقال ٥١٣ و ٧١٠: ١. 3) Brock. S الاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. ولفظ " الخاقاني " غير واضح فيه تماما. وهو في هدية العارفين ٢: ٥٢٢ " الكاواني " وزاد: " له ديوان شعر فارسي " ؟. \* زيدي. ولد بالمدينة. وكان يسكن " الفرع " من أرض الحجاز، مع أبيه وأعمامه. ونشأ فقيها عالما ورعا، فيه شجاعة وبطولة. وصنف كتباً، منها " الجامع " ويسمى " الاحكام في الحلال والحرام والسنن والاحكام - خ " و " المسالك في ذكر الناجي من الفرق والهالك - خ " وله رسائل كثيرة، منها " الرد على أهل الزيف - خ " و " العرش والكرسي - خ " و " خطايا الانبياء - خ " و " الرد على من زعم أن القرآن قد ذهب بعضه - خ " و " الامالي - ط " في صنعاء، و " الرد على المجبرة والقدرية - خ " و " وصية - خ " من كلامه. وراسله أبو العتاهية الهمداني (وكان من ملوك اليمن) ودعاه إلى بلاده، فقصدها، ونزل بصعدة (سنة ٢٨٣ هـ) في أيام المعتضد، وبايعه أبو العتاهية وعشائره وبعض قبائل خولان وبنو الحارث بن كعب وبنو عبد المدان. وخوطف بأمير المؤمنين، وتلقب بالهادي إلى الحق.

وفتح نجران، وأقام بها مدة. وفاتله عمال بني العباس، فظفر بعد حروب. وملك صنعاء (سنة ٢٨٨) وامتد ملكه، فخطب له بمكة سبع سنين، وضربت السكة باسمه. وفي أيامه ظهر في اليمن علي بن الفضل القرمطي (انظر ترجمته) وتغلب على أكثر بلاد اليمن وقصد الكعبة (سنة ٢٩٨) ليهدمها، فقاتله صاحب الترجمة. وعاجلته الوفاة بصعدة، ودفن بجامعها. وكان قوي الساعد، يمسك الحنطة بيده فيطحنها، واسم فرسه الذي يقاتل عليه " أبو الجماجم " وأكثر من ملك اليمن بعده من أئمة الزيدية هم من ذريته. ولعلي ابن محمد بن عبد الله العلوي، كتاب في " سيرته - خ " رأيت نسخة منه في الامبروزيانة بميلانو (رقم ٥٧). ١ E ( ) \* (هامش ٢) \* (١) المصاييح - خ. والخور العين ١٩٦ وفيه: هو أول من دعا باليمن إلى مذهب الزيدية. والافادة في تاريخ الأئمة السادة خ. وبلوغ المرام ١٤٦ والاكليل ١٠: ١١٨، ١٨١، ٢٢٠ وتاريخ اليمن للواسعي ٢١ - ٢٢ وأنباء الزمن في تاريخ اليمن - خ. وتقرير \* الناطق بالحق (٣٤٠ - ٤٢٤ هـ = ٩٥٢ - ١٠٣٣ م) يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين، أبو طالب، الهاروني العلوي الطالباني: من أئمة الزيدية. يقال له الناطق بالحق. بويع بعد وفاة أخيه المؤيد بالله (أحمد بن الحسين) سنة ٤٢١ وقام بتصحيح مذهب الهادي يحيى ابن الحسين (المتقدمة ترجمته، قبل هذه) وتوفي بآمل. له تصانيف، منها " الافادة في تاريخ الأئمة السادة - خ " صغير، رأيت في الفاتيكان (رقم ١١٥٩ عربي) و " جوامع الادلة - خ " في أصول الفقه، و " التحرير - خ " الجزء الثاني منه، فقه، و " جوامع النصوص - خ " وفي مخطوطات حضرموت - خ: من كتبه " المجزي في أصول الفقه - خ " بحضرموت و " تيسير المطالب من أمالي الامام أبي طالب - خ " في السير والاخبار والفضائل، في مجلد لطيف رأيت بالطائف في مكتبة عبيكان، و " زيادات شرح الاصول - خ " (١). المرشد بالله (٤١٢ - ٤٩٩ هـ = ١٠٢١ - ١١٠٥ م) يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسن بن الشجري الجرجاني: من أئمة الزيدية في بلاد الديلم. كانت دعوته في الجيل والري، في حدود سنة ٤٩١ وكان عالما بالحديث، قيل: رحل في طلبه إلى ٤٠٠ بلد، وأخذ عن ٤٠٠ شيخ. وله مصنفات (٢). \* (هامش ٣) \* البعثة المصرية ٢٤ - ٢٦، ٣١ والمخطوطات المصورة ١: ٥٥٧ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٠٤ - ١٠٦ والفهرست، لابن النديم ١٩٤ وانظر ٣١٥: ١، S، 1.. 198: (186) Brock (1) تاريخ اليمن للواسعي ٢٦ وهدية العارفين ٢: ٥١٨ و ٦٩٧: ١ S، Brock 1.. 507: (402) و ٣٢٤. C، Ambro. B، 173.. وانظر البعثة المصرية ٣١. (٢) إتخاف المسترشدين ٥٣. \*

يحيى بن الحسين (.. - ٧٢٩ هـ = .. - ١٣٢٩ م) يحيى بن الحسين بن يحيى بن علي بن الحسين: فقيه زيدي. من أهل صنعاء. من كتبه " اللباب " في الفقه (١). الشبامي (.. - ١٠٨٨ هـ = .. - ١٦٧٧ م) يحيى بن الحسين بن أحمد الحيمي (بفتح الحاء وسكون الياء) الشبامي: شاعر يمني. من أهل الحيم (من أعمال كوكبان) باليمن. مات بمدينة عيان. له " ديوان شعر " (٢). يحيى بن الحسين (١٠٤٤ - ١٠٩٠ هـ = ١٦٣٥ - ١٦٧٩ م) يحيى بن الحسين بن الامام المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد الشهاري: فقيه زيدي، طبيب. من الولاة. مولده ووفاته في " شهارة " باليمن. تفقه بها. وانتقل إلى صنعاء فدرس، وأخذ الطب عن الحكيم محمد بن صالح الجيلاني. وولي صنعاء، فتظاهر بالتعصب والظلم في أكابر الصحابة، وحذف أبوابا من " مجموع زيد بن علي " وبث النسخ الناقصة بين أيدي الناس. قال الشوكاني: وهذا أمر عظيم وجناية كبيرة. وقال المقبلي: بالغت في نصح عمه المتوكل (إسماعيل ابن القاسم) فعزله. ثم ولاة المهدي (أحمد بن الحسن) يريم وذمار وعفار. وحج مرات، ومات في بلده (شهارة) له " منظومة " تشتمل على عقيدة المتوكل

إسماعيل بن القاسم، صنفها وشرحها في حياة المتوكل، و " رسالة في توثيق أبي خالد الواسطي " راوي مجموع زيد، و " جواب عن سؤال في التقليد - خ " ورسالة في خزنة آل \* (هامش ١) \* (١) البدر الطالع ٢: ٣٣٠، ٣٣١ وبهامشه رواية أخرى في وفاته سنة ٧٣٩. (٢) ملحق البدر ٢٣٢ وهدية العارفين ٢: ٥٣٣. \* حمزة، بدمشق، فيها بقية نسبه (١). \* (هامش ٢) \* (١) البدر الطالع ٢: ٣٢٩ والابحاث المسددة في فنون متعددة - خ. للمقبلي، وفيه خبر طريف، في سبب عزله أيام المتوكل، خلاصته: أنه رأى ليلة في الحلم أنه " كسر خمسة أصنام قد اجتمع الناس عليها كل فريق على صنم " ثم ذكر ما فعله والي صنعاء يحيى بن الحسين، وقال: وبالغت مع عمه المتوكل \* \* (هامش ٣) \* في النصح، فعزله وقلع تلك الشجرة واجتثت من فوق الارض، فرأيت - في حلم آخر - قائلاً يقول لي: هذا أحد أصنامك ! مع أن ذلك كان قبل علمي بعزله والتكليف به وبمن تبعه، وأرجو ذلك في بقية تلك الاصنام ". و ١٩٠: Bankipore ١٥ ومفتاح الكنوز ١: ٢٨١ وانظر Brock. S. ٢: ٥٥١. مجلة العرب: محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٩. \*

### [ ١٤٣ ]

ابن القاسم (نحو ١٠٢٥ - بعد ١٠٩٩ هـ = نحو ١٦٢٦ - بعد ١٦٨٧ م) يحيى بن الحسين بن الامام القاسم بن محمد: مؤرخ، باحث، يمني، من أهل صنعاء. له نيف وأربعون كتاباً، منها " أنباء الزمن في التاريخ اليمن - ط " جزآن، انتهى به إلى سنة ١٠٤٦ هـ، و " بهجة الزمن في حوادث اليمن " كالذيل للاول، انتهى فيه إلى سنة ١٠٩٩ و " العبر في أخبار من مضى وغير - خ " ناقص الآخر، في ذكر أوائل سلاطين حمير، وهو كالمقدمة للكتاب الاول، و " المستجاد في بيان علماء الاجتهاد - خ " و " شرح مجموع زيد بن علي " و " طبقات الزيدية - خ " سماه " الطبقات الزهر في أعيان العصر " وله " غاية الاماني في أخبار القطر اليمني - ط " مجلدان و " التعريف بجملة من أهل العلم والتصنيف - خ " بخطه في مكتبة الجامع بصنعاء (الرقم ٣٧٤) ٤٠ ورقة (كما في مراجع تاريخ اليمن ١٠٤) و " البيان لما خفي في القرآن - خ " في التفسير، و " وعقيلة الدمن، المختصر من أنباء الزمن في أخبار اليمن - خ " في ١٢٩ ورقة كبيرة (في فهرس المخطوطات المصورة، القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٠٩) (١). الغزال (١٥٦ - ٢٥٠ هـ = ٧٧٣ - ٨٦٤ م) يحيى بن الحكم البكري الجياني، المعروف بالغزال: شاعر مطبوع، من أهل الأندلس. امتاز نظمه الجيد الحسن، بالفكاهة المستملحة. وكان جليل القدر، مقرباً من أمراء الأندلس وملوكها من بني أمية. أرسله بعضهم رسولا إلى \* (هامش ١) \* (١) البدر الطالع ٢: ٣٢٨ والأصفية ١: ١٢١ والبعثة المصرية ١٧، ٢٠ قلت، وقرأت في نهاية كتابه " أنباء الزمن " أنه ابتداء بجمعه سنة ١٠٦٥ ولم يذكر تاريخ انتهائه. وانظر نشر العرف ٢: ٨٥٤ ومجلة العرب ٦: ٣٣٩. \* ملك الروم. وعرفه ابن دحية بشاعر عبد الرحمن بن الحكم بن هشام. ووصفه بحدة خاطر وبديهة الرأي وحسن الجواب والنجدة والافدام و " الدخول والخروج من كل باب ". له " ديوان شعر " في بغية الملتمس مختارات منه، وللدكتور حكمة الاوسى وهلال ناجي " مجموعة - ط " منه (كما في المورد ٣: ٢: ٢٣١) (١). يحيى بن حكيم (.. - بعد ٦٢ هـ = .. - بعد ٦٨٢ م) يحيى بن حكيم بن صفوان بن أمية الجمحي: وال، من ثقات رجال الحديث. من أهل مكة. ولي الامارة فيها ليزيد ابن معاوية أيام ثورة عبد الله بن الزبير. وكان عبد الله مقيماً معه بمكة، لا يتعرض أحدهما للآخر، فكتب الحارث بن خالد بن العاص بن هشام، ليزيد، يقول: إن يحيى يداهن ابن الزبير. فعزله يزيد، وولى الحارث، فلم يدعه ابن الزبير يصلي بالناس في المسجد الحرام، كما كان يفعل ابن حكيم، وألجئ الحارث إلى الصلاة في داره بمواليه ومن أطاعه من أهله (٢). المقومى (.. - ٢٥٦ هـ = .. - ٨٧٠ م) يحيى بن حكيم المقومى

(ويقال المقوم) أبو سعيد البصري: صاحب " المسند ". من حفاظ الحديث الثقات. من أهل البصرة. قال ابن حبان: كان \* (هامش ٢) \* (١) بغية الملتمس ٤٨٥ ونفح الطيب ١: ٤٤٩ والمطرب من أشعار أهل المغرب ١٣٣ - ١٥١ وتراجم إسلامية ١٣٦ وجذوة المقتبس ٢٥١ وورد اسمه في التاج ٨: ٤٤ يحيى بن " حكيم " تصحيف " حكم ". و ١٤٨: ١. Brock. S. ١ والمغرب في حلى المغرب ١: ٣٢٤ و ٢: ٥٧. (٢) نسب قريش ٣٩٠ وتهذيب التهذيب ١١: ١٩٨ في الحاشية، نقلًا عن تهذيب الكمال. \* ممن جمع وصنف (١). يحيى بن حمزة (١٠٣ - ١٨٣ هـ = ٧٢١ - ٧٩٩ م) يحيى بن حمزة الحضرمي البتلهي، أبو عبد الرحمن: قاضي دمشق وعالمها في عصره. كان من حفاظ الحديث، تولى القضاء نحوًا من ثلاثين سنة. وحديثه في الكتب الستة. والبتلهي نسبة إلى بيت لها (قرية بقرب دمشق) (٢). المؤيد (٦٦٩ - ٧٤٥ هـ = ١٣٧٠ - ١٣٤٤ م) يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، الحسيني العلوي الطالباني: من أكابر أئمة الزيدية وعلمائهم في اليمن. يروي أن كراريس تصانيفه زادت على عدد أيام عمره. ولد في صنعاء. وأظهر الدعوة بعد وفاة " المهدي " محمد بن المطهر (سنة ٧٢٩ هـ) وتلقب بالمؤيد بالله (أو المؤيد برب العزة) واستمر إلى أن توفي في حصن هران (قبلي ذمار). من تصانيفه " الشامل - خ " في أصول الدين، و " نهاية الوصول إلى علم الأصول " ثلاثة مجلدات، و " التمهيد لادلة مسائل التوحيد - خ " و " الحاوي " في أصول الفقه، ثلاثة مجلدات، و " المحصل في كشف أسرار المفصل - خ " و " شرح الكافية - خ " و " الطراز المتضمن لاسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز - ط " ثلاثة أجزاء، و " الايجاز لاسرار كتاب الطراز = خ " و " الانتصار - خ " في الفقه، و " تصفية القلوب عن أدان الاوزار والذنوب - خ " تصوف، و " الاختيارات المؤيدية - خ " و " الدعوة العامة - خ " و " الرسالة الوازنة لذوي الالباب - خ " و " الانوار المضية في شرح الاخبار النبوية \* (هامش ٣) \* (١) اللبا ب ٣: ١٧١ وتهذيب ١١: ١٩٨. (٢) تذكرة الحفاظ ١: ٢٦٤ والجمع ٥٥٨ ومراة الجنان ١: ٣٩٦. \*

#### [ ١٤٤ ]

- خ " و " مختصر الانوار المضية - خ " و " خلاصة السيرة - خ " سيرة ابن هشام، و " اللباب في محاسن الآداب - خ " و " الافحام لافندة الباطنية الطغام - ط " و " مشكاة الانوار - ط " في الرد على الباطنية، و " المعالم الدينية - خ " عقائد، و " الايضاح لمعاني المفتاح للفضل بن أبي السعد العصفري - خ " في الفرائض (١٠٢٠ عربي، فاتيكان) وغير ذلك مما يقال إنه بلغ مئة مجلد (١). يحيى حميد الدين = يحيى بن محمد (١٣٦٧) ابن أبي طي (.. - ٦٣٠ هـ = .. - ١٢٣٣ م) يحيى بن حميدة بن ظافر بن علي بن عبد الله الغساني الحلبي، الشهير بابن أبي طي النجار: عالم بالادب، مؤرخ، شيعي. من أهل حلب. مات في آخر الكهولة. من كتبه " المنتخب في شرح لامية العرب - خ " قال الشنقيطي الكبير: جمع من الفوائد ما لا يكاد يوجد في غيره، و " أخبار الشعراء الشيعة " مرتب على حروف الهجاء، و " تاريخ مصر " و " مختار تاريخ المغرب " و " حوادث الزمان " خمس مجلدات، و " طبقات العلماء " و " سلاسل - أو معادن - الذهب في تاريخ حلب " و " مناقب الائمة الاثني عشر " قال ابن قاضي شعبة في كلمة موجزه عنه: صنف " تاريخ الشيعة " وهو مسودة في عدة مجلدات نقلت منه \* (هامش ١) \* بلوغ المرام ٥١، ٤١٤ والبدر الطالع ٢: ٣٣١ و ٢١٤: ١, Part 5, Bankipore والدر الفريد ٢٤٧ والبعثة المصرية ٢١، ٢٧، ٣٣، ٢٨ وأصفية ميمنت ٣٦٢ ومفتاح الكنوز ١: ٤٠، ٢٧٠، ٢٤٢، ٢٣٤: ٢. Brock, S. 2: 237 (186) أما العصفري الوارد ذكره في نهاية هذه الترجمة، ففي هدية العارفين ١: ٨٢٠ أنه توفي في حدود ٧٥٠ ولا يعقل الا أن يكون متقدما على صاحب الترجمة، بل على عصره. \* كثيرا (١). يحيى البرمكي (١٢٠ - ١٩٠ هـ = ٧٣٨ - ٨٠٥ م) يحيى بن خالد بن برمك، أبو الفضل: الوزير

السري الجواد، سيد بني برمك وأفضلهم. وهو مؤدب الرشيد العباسي ومعلمه ومربيه. رضع الرشيد من زوجة يحيى مع ابنها الفضل، فكان يدعوه: يا أبي! وأمره المهدي (سنة ١٦٣) وقد بلغ الرشيد الرابعة عشرة من عمره، أن يلازمه، ويكون كاتباً له، وأكرمه بمئة ألف درهم، وقال: هي معونة لك على السفر مع هارون. ولما ولي هارون الخلافة دفع خاتمه إلى يحيى، وقلده أمره، فبدأ يعلو شأنه. واشتهر يحيى بجوده وحسن سياسته. واستمر إلى أن نكب الرشيد البرامكة فقبض عليه وسجنه في " الرقة " إلى أن مات، فقال الرشيد: مات أعدل الناس وأكملهم. أخباره كثيرة جداً. قال المسعودي: كانت مدة دولة البرامكة وسلطانهم وأيامهم النضرة الحسنة، من استخلاف هارون الرشيد إلى أن قتل جعفر بن يحيى، سبع عشرة سنة وسبعة أشهر وخمسة عشر يوماً. ويستفاد من كشف الظنون أن أول من عني بتعريب المجسطي يحيى بن خالد، فسره له جماعة ولم يتقنوه فأتقنه بعدهم بعض أصحاب بيت الحكمة. ومن كلام يحيى لبنيه: اكتبوا أحسن ما تسمعون، واحفظوا أحسن ما تكتبون، وتحدثوا بأحسن ما تحفظون (٢). \* (هامش ٢) \* (١) إعلام النبلاء ٤: ٣٧٨ والإعلام، لابن قاضي شهبة - خ. ولسان الميزان ٦: ٢٦٣ وفي مجلة الكتاب ٦: ٤٧٧ مقال عنه لمصطفى جواد جاء فيه: " وقيل في سيرته إنه كان يغير على تأليف غيره فيقدم فيها ويؤخر ويبدل ويحول ثم يدعيها لنفسه ". وكشف الظنون ٢٧ والذريعة ١: ٣٣٦ و ٣: ٢١٩، ٢٨٧ وقرأ هامش الصفحة ٢٩٩ من كتاب " الفاطميون في مصر ". (٢) إرشاد الأريب ٧: ٢٧٢ ووفيات الأعيان ٢: ٢٤٣ والبداية والنهاية ١٠: ٢٠٤ والآغانى، طبعة الساسي: انظر فهرسته. والبيان المغرب ١: ٨٠ والجهشياري: \* يحيى بن ذي النون (الأمير) = يحيى ابن موسى ٣٢٥ يحيى بن ذي النون (الأمون) = يحيى بن إسماعيل ٤٦٠ ابن الربيع (٥٢٨ - ٦٠٦ هـ = ١١٣٤ - ١٢١٠ م) يحيى بن الربيع بن سليمان بن حراز العدوي العمري الواسطي البغدادي، أبو علي، مجد الدين: مفسر، له اشتغال بالتاريخ. من الشافعية. أصله من واسط. ولد بها، وتفقه ببغداد ونيسابور. وناب في القضاء ببغداد. وأنفذ في سفارة إلى صاحب غزنة، وإلى ملك هراة. وولي تدريس النظامية والنظر في أوقافها. ومات ببغداد. له كتاب في " تفسير القرآن " أربع مجلدات، واختصار " تاريخ بغداد " و " ذيل ابن السمعاني " (١). يحيى بن زكرويه (.. - ٢٩٠ هـ = .. - ٩٠٣ م) يحيى بن زكرويه بن مهرويه القرمطي، أبو القاسم، الملقب بالشيخ: من كبار القرامطة في أيام المعتضد والمكتفي العباسيين. كان أول أمره، مع أبيه وجموع من القرامطة، في سواد الكوفة. وجد المعتضد في توجيه الجيوش إليهم، والإيقاع بهم. وكانت جماعة من " بني كلب " تخفر الطريق على البر بالسماوة، فيما بين الكوفة ودمشق، على طريق \* (هامش ٣) \* انظر فهرسته، وفيه: مات عن ٦٤ عاماً. وفي أعمار الأعيان - خ. توفي وهو ابن سبعين. والمسعودي ٢: ٢٢٨ وتاريخ بغداد ١٤: ١٢٨ وكشف الظنون ١٥٩٤ قلت: تقدم شئ عن أصل البرامكة في ترجمة خالد بن برمك ٢: ٣٣٤ وفي هامشه عن دائرة المعارف الإسلامية ٣: ٤٩٢ - ٤٩٨ أن " برمك لقب يطلق على الموبدان في نوبهار " ثم اطلعت على مخطوط قيم في التراجم ناقص الأول والآخر، وفيه " كان جداهم برمك من مجوس بلخ، يخدم النوبهار وهو معبد كان للمجوس بمدينة بلخ توقد فيه النيران، واشتهر برمك المذكور وبنيه بسدائنه ". (١) التكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء الثاني والعشرون. والجامع المختصر ٢٩٧ وطبقات الشافعية للسبكي ٥: ١٦٥. \*

تدمر وغيرها، وتحمل الرسل وأمتعة التجار على إبلها، فأرسل " زكرويه " أولاده إليهم، فخالطوهم، وانتموا إلى علي ابن أبي طالب، وذكروا أنهم خائفون من السلطان وأنهم لاجئون إليهم، فقبلوهم

على ذلك. ثم أخذوا يبتون فيهم الدعوة إلى رأي القرامطة، فأجابهم فخذ من بني كلب، يقال لهم بنو العليص بن ضمضم بن عدي بن حناب، ويابعوا " يحيى بن زكرويه " صاحب الترجمة، في ناحية السماوة (سنة ٢٨٩) ولقبوه بالشيخ. وانحازت إليه جماعة من " بني الاصغ " وأخلصوا له. وتسموا بالفاطميين. وقصدهم " سبك " الدليمي، مولى المعتضد، فقاتلوه بناحية الرصافة، في غربي الفرات، من ديار مضر، وقتلوه. وأحرقوا مسجد الرصافة، وقصدوا الشام، وقاتلوا عساكر أميرها " طغج بن جف " وكانت تابعة لمصر. وحاصروا دمشق. وأنفذ المصريون بدرًا الكبير، غلام ابن طولون، فاجتمع مع طغج على محاربة " يحيى " وقتل يحيى في موقعة يقرب دمشق، قال الطبري: " في يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة بقيت من شعبان (٢٩٠) قرئ كتابان في الجامعين، بمدينة السلام، يقتل يحيى ابن زكرويه الملقب بالشيخ، قتله المصريون على باب دمشق، وقد كانت الحرب اتصت بينه وبين من حاربه من أهل دمشق وجندها، ومددهم من أهل مصر، وكسر لهم جيوشا، وقتل منهم خلقا كثيرا ". وكان " يحيى " يركب جملا برحاله (ولا يركب غير الجمل من الدواب) ويلبس ثيابا واسعة، ويعتم عمه أعرابية ويتلثم. وإذا كانت الحرب، جعل يشير بيده إلى ناحية من نواحي الجيش المقاتل له، فيوهم الاعراب، أنه بإشارته يهزم من في تلك الناحية. وكان إذا اصطفت الجموع للقتال يأمر أصحابه ألا يقتحموا المعركة، حتى يتحرك جملة، من تلقاء نفسه ! (١). \* (هامش ١) \* (١) الطبري، وابن الاثير: حوادث سنتي ٢٨٩ و ٢٩٠ \* ابن أبي زائدة (١١٩ - ١٨٢ هـ - ٧٣٧ - ٧٩٨ م) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة خالد ابن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي بالولاء، أبو سعيد، الكوفي: صاحب أبي حنيفة. من حفاظ الحديث. كان ثبنا، فقيها. وهو أول من صنف الكتب في الكوفة. وعلى طريقته صنف " وكيع " كتبه. ولي قضاء المدائن، ومات بها. ولم يكن بالكوفة بعد سفیان الثوري أثبت منه حديثا (١). يحيى أفندي (٩٩٩ - ١٠٥٣ هـ = ١٥٩٠ - ١٦٤٤ م) يحيى " أفندي " بن زكريا بن بيران: شيخ الاسلام ومفتي الديار الرومية في عصره. تركي الاصل، مستعرب. ولد ونشأ باستامبول. وولي قضاء الشام، ثم نقل إلى قضاء مصر. وعزل، وولي قضاء بروسة، ثم قضاء أدرنة، فقضاء استامبول. وعزل وولي مرارا. وما زال ينتقل إلى أن توفي في الروم ايلي. وكان له في عصره الشأن الرفيع، ومدحه كثير من الشعراء. وجمعت فتاويه في كتاب سمي " فتاوي يحيى " وله نظم عربي، منه تخميس قصيدة البردة (٢). الحارثي (.. - نحو ١٦٠ هـ = .. نحو ٧٧٦ م) يحيى بن زياد بن عبید الله الحارثي، \* (هامش ٢) \* ومراة الجنان ٢: ٢١٧ وفيه النص على أن " زكرويه " بالزاي. (١) تذكرة الحفاظ ١: ٢٤٦ وابن النديم ٢٢٦ و ٢٦٠: ١. Brock. S. وتهذيب التهذيب ١١: ٢٠٨ ومفتاح السعادة ٢: ١١٩ والجواهر المضية ٢: ٢١١ وتاريخ بغداد ١٤: ١١٤ وميزان الاعتدال ٣: ٢٨٧ قلت: وردت وفاته في بعض هذه المصادر " سنة ١٨٣ " و " ١٨٤ " و " ١٩٢ " وغير ذلك، وفي مراة الجنان ١: ٣٨٢ " سنة ١٨٢ على الاصح، عن ٦٣ سنة ". (٢) ديوان الاسلام - خ. وخلاصة الاثر ٤: ٤٦٧ وهديفة العارفين ٢: ٥٢٢. \* أبو الفضل: شاعر ماجن، يرمى بالزندقة. من أهل الكوفة. له في السفاح والمهدي العباسيين مدائح. وهو ابن خال السفاح. أقام ببغداد مدة ولم يحمد زمانه فيها، فخرج عنها. وفي أمالي المرتضى: " كان يعرف بالزنديق، وكانوا إذا وصفوا إنسانا بالظرف قالوا هو أظرف من الزنديق، يعنون يحيى لانه كان ظريفا ". توفي في أيام المهدي (١). البرجمي (.. - نحو ١٧٠ هـ = .. - نحو ٧٨٦ م) يحيى بن زياد بن أبي جرادة البرجمي: شاعر، من أهل بغداد. كان معاصرا لعيسى بن موسى الهاشمي (المتقدمة ترجمته) واشتهرت له أبيات فيه (٢). الفراء (١٤٤ - ٢٠٧ هـ = ٧٦١ - ٨٢٢ م) يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الدليمي، مولى بني أسد (أو بني منقر) أبوزكرياء، المعروف بالفراء: إمام الكوفيين، وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الادب. كان يقال: الفراء أمير المؤمنين في النحو. ومن كلام تغلب: لولا الفراء ما كانت اللغة. ولد بالكوفة، وانتقل إلى بغداد، وعهد إليه المأمون بتربية ابنيه، فكان أكثر مقامه بها، فإذا جاء آخر السنة انصرف إلى الكوفة فأقام

أربعين يوماً في أهله يوزع عليهم ما جمعه ويبرهم. وتوفي في طريق مكة. وكان مع تقدمه في اللغة فقيها متكلماً، عالماً بأيام العرب وأخبارها، \* (هامش ٣) \* (١) تاريخ بغداد ١٤: ١٠٦ وأمالى المرتضى، تحقيق أبي الفضل ١: ١٤٢ - ١٤٤ ولسان الميزان ٦: ٢٥٦ وشرح الحماسة للتبريزي ٢: ١٧٠ و ٣: ٧٥ والمرزباني ٤٩٧ وديوان المعاني لابي هلال العسكري ١: ١٢٦، ٣١٨. (٢) المرزباني ٤٩٨ وأشعار أولاد الخلفاء ٣٠٩ وفيه " جراية " مكان " جرادة " .\*

[ ١٤٦ ]

عارفاً بالنجوم والطب، يميل إلى الاعتزال. من كتبه " المقصور والممدود - خ " و " المعاني " ويسمى " معاني القرآن - ط " أملاه في مجالس عامة كان في جملة من يحضرها نحو ثمانين قاضياً، و " المذكر والمؤنث - ط " وكتاب " اللغات " و " الفاخر - خ " في الأمثال، و " ما تلحن فيه العامة " و " آلة الكتاب " و " الايام والليالي - خ " و " البهي " ألفه لعبد الله ابن طاهر، و " اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف " و " الجمع والتثنية في القرآن " و " الحدود " ألفه بأمر المأمون، و " مشكل اللغة " . وكان يتفلسف في تصانيفه. واشتهر بالفراء، ولم يعمل في صناعة الفراء، فقيل: لانه كان يفري الكلام. ولما مات وجد " كتاب سيويه " تحت رأسه، فقيل: إنه كان يتتبع خطأه ويتعمد مخالفته. وعرف أبوه " زياد " بالاقطع، لان يده قطعت في معركة " فح " سنة ١٦٩ وقد شهدها مع الحسين بن علي بن الحسن، في خلافة موسى الهادي (١). ابن زيان (.. - ٨٥٢ هـ = .. - ١٤٤٩ م) يحيى بن زيان بن عمر بن زيان، أبو زكريا، الوطاسي المريني اللمتوني؛ وزير المغرب الأقصى (بفاس) في أيام عبد الحق بن عثمان. قال السخاوي: كان عادلاً بحيث أن ترجمته أفردت \* (هامش ١) \* (١) إرشاد الأريب ٧: ٢٧٦ ووفيات الأعيان ٢: ٢٢٨ وابن النديم، طبعة فلوجل ٦٦ - ٦٧ ومفتاح السعادة ١: ١٤٤ واسم جده فيه " مروان " ؟ وغاية النهاية ٢: ٢٧١ ونزهة اللبا ١٢٦ ومراتب النحويين ٨٦ - ٨٩ والأصفية ٤: ٦٤٨ و ١٧٨: ١. Brock. S وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة - خ. والذريعة ١: ٢٩ وتهذيب التهذيب ١١: ٢١٢ وفي تاريخ بغداد ١٤: ١٤٩ - ١٥٥ ان المأمون أمر أن يفرد الفراء في حجرة من حجر الدار ووكل به جوارى وخدماء يقمن بما يحتاج إليه حتى لا تتشوق نفسه إلى شيء، وصير له الوراقين، وألزمه الامناء والمنفقين، وأمره أن يؤلف ما جمع من أصول النحو وما سمع من العربية، فكان يملئ والوراقون يكتبون، حتى صنف كتاب " الحدود " في سنين. \* بالتأليف، وقتل ظلماً. ويقال له " الازرق " لزرقة عينيه. وقال ابن القاضي: قتله عرب الحجاز طعنا بالرماح على سبيل " الغدر " وحمل إلى مدينة فاس قتيلاً (١). يحيى بن زيد (٩٨ - ١٢٥ هـ = ٧١٦ - ٧٤٣ م) يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: أحد الأبطال الأشداء. ثار مع أبيه على بني مروان. وقتل أبوه وصلب بالكوفة، فانصرف إلى بلخ، ودعا إلى نفسه سرا، فطلبه أمير العراق (يوسف بن عمر) فقبض عليه نصر بن سيار. وكتب يوسف إلى " الوليد بن يزيد بن عبد الملك " بخبره، فكتب الوليد يأمره بأن يؤمنه ويخلي سبيله، فأطلقه نصر، وأمره أن يلحق بالوليد، فسار إلى سرخس وأبطأ بها، فكتب نصر إلى عامل سرخس أن يسيره عنها، فانتقل يحيى إلى بيهق ثم إلى نيسابور، وامتنع، فقاتله وإليها عمرو بن زرارة وهو في عشرة آلاف ويحيى في سبعين رجلاً، فهزمهم يحيى، وقتل عمراً، وانصرف إلى هراة. ثم سار عنها، فبعث نصر بن سيار صاحب شرطته " سلم بن أحوز المازني التميمي " في طلبه، فلحقه في " الجوزجان " فقاتله قتالاً شديداً، ورمي يحيى بسهم أصاب جبهته فسقط قتيلاً، في قرية يقال لها " أرغوية " وحمل رأسه إلى الوليد، وصلب جسده بالجوزجان. وبقي مصلوباً إلى أن ظهر أبو مسلم الخراساني واستولى على خراسان، فقتل سلم بن أحوز وأنزل جثة يحيى



فصلى عليها ودفنت هناك. قال الذهبي: وكل من ولد في تلك السنة، من أولاد الاعيان، سمي يحيى، وقال المسعودي: كان يحيى، يوم قتل، يكثر من التمثيل بشعر الخنساء (٢). \* (هامش ٢) \* (١) الضوء اللامع ١٠: ٢٢٥ والتبر المسبوك ٢٥٣ وفيه: قتل سنة ٨٥٢ وجذوة الاقتباس ٣٣٦ وسماه " يحيى ابن عمر بن زيان " ولم يؤرخ وفاته. (٢) غريال الزمان - خ. والفرق بين الفرق ٣٤، ٣٥ \* العمراني (٤٨٩ - ٥٥٨ هـ = ١٠٩٦ - ١١٦٣ م) يحيى بن سالم (أبي الخير) بن أسعد ابن يحيى، أبو الحسين العمراني: فقيه. كان شيخ الشافعية في بلاد اليمن. له تصانيف، منها " البيان - خ " في فروع الشافعية، تسع مجلدات، في دار الكتب (٢٥ فقه شافعي) و " الزوائد " و " الاحداث " و " شرح الوسائل " للغزالي، و " غرائب الوسيط " للغزالي، كلها في الفروع، و " مناقب الامام الشافعي " و " الانتصار (خ) " بدار الكتب، نسختان (٨١٨ و ٨٣٥، علم الكلام) في الرد على القدرية، و " مختصر الاحياء " و " مقاصد اللمع ". توفي بذي سفال باليمن (١). \* (هامش ٣) \* والروض للقطار - خ. وفيه: " قتل وصلب في الجوزجان فأظهرت شيعة بني العباس لبس السواد بسببه " والبداية والنهاية ١٠: ٥ وجمهرة الانساب ٢٠١ ومقاتل الطالبين ١٥٢ - ١٥٨ وابن خلدون ٣: ١٠٤ وابن الاثير ٥: ٩٩ والطبري ٨: ٢٩٩ وفيهما وفي تاريخ الاسلام للذهبي ٥: ١٨١ وفي الروض المعطار: مقتله سنة ١٢٥ وهناك رواية ثانية في مقتله: سنة ١٢٦ في رمضان. وانفرد صاحب " الافادة في تاريخ الائمة السادة - خ " برواية ثالثة، خلاصتها أن الذي رماه بالسهم، هو داود بن سليمان ابن كيسان، من أصحاب يوسف بن عمر، في آخر المحرم " سنة ١٢٢ " وزاد ما مؤداه: " واستخرجه يوسف بن عمر، فحز رأسه، وأرسله إلى هشام ابن عبد الملك، وصلب جسده بالكناسة، سنة وشهرا، ولما ظهرت رايات بني العباس في خراسان، كتب الوليد بن يزيد إلى يوسف أن ينزله عن خشبته ويحرقه، ففعل، وذو رماده في الفرات، وكان عمره يوم قتل ٤٦ سنة - كذا - ولما ظهر أبو مسلم تتبع قتلته، فقتل أكثرهم ". وشرح ديوان الخنساء ٢١٥ والمحرر ٤٩٢. (١) الاعلام - خ. وطبقات المصنف ٧٩ ومرآة الجنان ٣: ٣١٨ والكتبخانة ٣: ١٩٩ وطبقات الخواص ١٦٥ والفهرس التمهيدي ٢١٢ وهديا العارفين ٢: ٥٢٠ وطبقات الشافعية الكبرى ٤: ٣٢٤ ووقع اسمه فيه: يحيى بن أبي الخير " بن " سالم. ومثله في الطبقات الوسطى - خ. وطبقات الجندي - خ. والتصويب بحذف " بن " من المصدر الاول، بخط ابن قاضي شهبة، وكذلك ورد اسم جده في الطبقات الكبرى بلفظ " سعيد " ومثله في طبقات المصنف، والتصويب من خط ابن قاضي شهبة أيضا. وهو في (٣٩١) ٤٩٠: ١. " Brock أبو الخير، يحيى ابن سعد بن يحيى " ثم سماه في ٦٧٥: ١. " S أبا العلاء، يحيى بن أبي الخير ابن سالم بن سعيد " نقلًا عن السبكي. \*

[١٤٧]

يحيى بن سرور (.. - ١٢٥٢ هـ = .. - ١٨٣٦ م) يحيى بن سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد: شريف حسني، من أمراء مكة. ولاة محمد علي " باشا " بعد اعتقال عمه غالب بن مساعد (سنة ١٢٢٨ هـ) وأحسن الإدارة، فطالت مدته إلى سنة ١٢٤٢ وفصل عنها لقتله الشريف شنبر المنعمي، فتوجه إلى مصر (سنة ١٢٤٣) فتوفي فيها (١). يحيى بن سعد (المقدسي) = يحيى بن محمد ٧٢١ يحيى بن سعد الدين (المناوي) = يحيى ابن محمد ٨٧١ التكريتي (٥٢١ - ٦١٨ هـ = ١١٣٦ - ١٢٢١ م) يحيى بن أبي السعادات سعد الله بن الحسين بن محمد، أبو الفتوح التكريتي: فقيه شافعي. من أهل تكريت. سمع ببغداد. وحدث ببلده. وخرج لنفسه " أحاديث " (٢). يحيى بن سعدون (٤٨٦ - ٥٦٧ هـ = ١٠٩٣ - ١١٧٢ م) يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي القرطبي، أبو

بكر: عالم القراءات والحديث واللغة. له شعر. ولد بقرطبة. وتعلم بمصر وبيгда، وأقام بدمشق وصنف " القرطبية - خ " في القراءات. ثم استوطن الموصل وتوفي بها (٣). \* (هامش ١) \* (١) خلاصة الكلام ٢٩٩ ومرآة الحرمين ١: ٣٦٦ وتاريخ الحركة القومية ٣: ١٣٢. (٢) الاعلام لابن قاضي شهبة - خ. وطبقات الشافعية الوسطى - خ. وهو فيها، كما في الكبرى ٥: ١٥٠ والصغرى - خ. " يحيى بن أبي السعادات ابن سعد الله " بزيادة " بن " على المصدر الاول. (٣) وفيات الاعيان ٢: ٢٢٦ وبغية الوعاة ٤١٢ وإرشاد الارب ٧: ٢٧٨ وغاية النهاية ٢: ٢٧٢ ومرآة الجنان ٣: ٣٨٠، ٢٨٣ والمغرب ١: ١٢٥ وانفرد \* يحيى بن سعيد (.. - ١٤٣ هـ = .. - ٧٦٠ م) يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري النجاري، أبو سعيد: قاض، من أكابر أهل الحديث، من أهل المدينة. قال الجمحي: ما رأيت أقرب شيها بالزهري من يحيى بن سعيد، ولولاهما لذهب كثير من السنن. ولي القضاء بالمدينة في زمن بني أمية، ولاء يوسف بن محمد الثقفي، أيام الوليد بن عبد الملك، وكان من اختصاص الولاة تعيين القضاة (واستمر ذلك إلى أن استخلف أبو جعفر المنصور، فجعله للخلفاء) ورحل صاحب الترجمة، إلى العراق، في العهد العباسي، فولي قضاء الحيرة. وتوفي بالهاشمية (١). يحيى القطان (١٢٠ - ١٩٨ هـ = ٧٣٧ - ٨١٣ م) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد: من حفاظ الحديث، ثقة حجة. من أقران مالك وشعبة، من أهل البصرة. كان يفتي بقول أبي حنيفة. وأورد له البلخي سقطات. ولم يعرف له تأليف الا ما في كشف الظنون من أن له كتاب " المغازي " قال أحمد بن حنبل: ما رأيت بعيني مثل يحيى القطان (٢). الانطاكي (.. - ٤٥٨ هـ = .. - ١٠٦٦ م) يحيى بن سعيد بن يحيى الانطاكي: مؤرخ. من أهل أنطاكية. له " ذيل \* (هامش ٢) \* (١) Brock بتسميته " يحيى بن عمر بن سعدون ". (١) تهذيب التهذيب ١١: ٢٢١ وتاريخ بغداد ١٤: ١٠١ والنجوم الزاهرة ١: ٣٥١ وتاريخ القضاء في الاسلام ١٧. (٢) تذكرة الحفاظ ١: ٢٧٤ وتهذيب ١١: ٢١٦ وتاريخ بغداد ١٤: ١٣٥ وقبول الاخبار للبلخي - خ. وشرحا ألفية العراقي ١: ٥٢ والجواهر المضية ٢: ٢١٢ وكشف الظنون ١٤٦٠ والعبر للذهبي ١: ٢٣٧. \* التاريخ - ط " قسم منه، وهو تذييل لكتاب " نظم الجواهر " لابن البطريق، من سنة ٣٢٦ هـ، إلى ٤٢٥ وفي خزنة الرباط (٢٩٦) كتاني) مخطوطة قديمة في مجلد عنوانها " تفسير يحيى بن سعيد ابن يحيى لمسائل حنين بن إسحاق الطيبة " لعله لصاحب الترجمة (١). ابن ماري (.. - ٥٨٩ هـ = .. - ١١٩٣ م) يحيى بن سعيد بن ماري، أبو العباس: طبيب، منسئ، من أهل البصرة. له " مقامات - خ " على نسق مقامات الحريري، ستون مقامة، تعرف بالمقامات النصرانية، جاء في مقدمتها: " أما بعد فيقول الفقير إلى سوابغ آلاء الباري، أبو العباس، يحيى بن سعيد ابن ماري، العربي نسبا، النصراني مذهبا الخ " وله شعر. توفي في البصرة (٢). ابن زبادة (٥٢٢ - ٥٩٤ هـ = ١١٢٨ - ١١٩٨ م) يحيى بن سعيد بن هبة الله الشيباني، أبو طالب، قوام الدين، ابن زبادة: منسئ، له نظم جيد، ومشاركة حسنة في علوم الدين. انتهت إليه المعرفة في أمور الكتابة والانشاء والحساب في عصره. وكان من الاعيان الصدور. أصله من واسط ومولده ووفاته ببغداد. خدم ديوان الانشاء ببغداد طول حياته. وكان \* (هامش ٣) \* (١) طبقات الاطباء ٢: ٨٧ في ترجمة سعيد بن البطريق. ولم يذكر وفاته. والمخطوطات العربية لكتبة النصرانية ٢١٢ وفيه: " كتب في أواسط القرن الحادي عشر " ومعجم المطبوعات ٤٩٣ وفيه وفاته " سنة ٤٥٨ هـ " ولم يذكر مصدره. (٢) مجلة المشرق ٣٠: ٥٩١ والاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. في وفيات سنة ٥٨٩ وابن العبري، ص ٤١٥ وجاء اسمه في إرشاد الارب ٧: ٢٩٥ " يحيى بن يحيى بن سعيد ". والنجوم الزاهرة ٥: ٣٦٤ في وفيات سنة ٥٥٨ " ؟ ومثله في مرآة الزمان ٨: ٢٤٦ وفي المخطوطات العربية لكتبة النصرانية ١٥ - ١٦: " المتوفي سنة ١٢٢٥ م " وانظر كشف الظنون ١٧٩١ و (٢٧٨) ٣٢٩: ١. \* Brock

الغالب عليه في رسائله العناية بالمعاني أكثر من طلب السجع. وتولى النظر بديوان البصرة وواسط والحلة زمنا. ورشح للوزارة ولم يولها. له " ديوان رسائل " (١). ابن الدهان (٥٦٩ - ٦١٦ هـ = ١١٧٣ - ١٢٩١ م) يحيى بن سعيد بن المبارك بن علي، أبو زكريا، المعروف بابن الدهان؛ شاعر مات والده (المتقدمة ترجمته) وهو رضيع، فنشأ ينحو نحوه في الاشتغال بالادب وعلوم الدين. وتصوف. واتصل بخدمة " القاهر " صاحب الموصل، وصار شيخ الشيخوخ بها. وهو صاحب الابيات التي أولها: " هل لغرامي فيك من آخر ؟ \* أم هل على صدك من ناصر ؟ " والقائل في " الخمول " : إن مدحت الخمول نهبت أقوا \* ما نياما، فسابقوني إليه " " هو قد دلني على لذة العي \* ش فما لي أدل غيري عليه " والقائل: " وعهدي بالصبا زمنا، وفدي \* حكي ألف ابن مقلة في الكتاب " فصرت الآن منحيا كاني \* أفتش في التراب على شبابي ! " مولده ووفاته في الموصل (٢). الكرامي (.. - ٩٠٠ هـ = .. - ١٤٩٥ م) يحيى بن سعيد بن سليمان الكرامي السلمالي؛ فقيه، من المالكية، له اشتغال بالتاريخ، من أهل سوس، بالمغرب \* (هامش ١) \* (١) وفيات الاعيان ٢: ٢٥٢ وإرشاد الارب ٧: ٢٨٠ ومراة الجنان ٣: ٤٧٧ والاعلام - خ. والبداية والنهاية ١٢: ١٧ وهدية العارفين ٢: ٥٢٢. (٢) طبقات النحاة واللغويين، لابن قاضي شهبة - خ. والوفيات ١: ٢٠٩ آخر ترجمة أبيه. والتكملة لوفيات النقلة - خ. في ربيع الآخر ٦١٦ وبغية الوعاة ٤١٢. \* الاقصى. من كتبه " تحصيل المنافع في شرح الدرر اللوامع، على قراءة نافع - خ " والاصل لابن بري، و " منظوم الاخبار - خ " رجز في التاريخ ساقط الوزن في ١٩٠٠ بيت، ويسمى " أخبار الزمان " اعتذر في آخره عن اختلال وزنه و " سلوة الواعظ - خ " (١). يحيى بن سلام (١٢٤ - ٢٠٠ هـ = ٧٤٢ - ٨١٥ م) يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الافريقي؛ مفسر، فقيه، عالم بالحديث واللغة، أدرك نحو عشرين من " التابعين " وروى عنهم. ولد بالكوفة، وانتقل مع أبيه إلى البصرة، فنشأ بها ونسب إليها. ورحل إلى مصر، ومنها إلى إفريقية فاستوطنها. وحج في آخر عمره، فنوفي في عودته من الحج، بمصر. من كتبه " تفسير القرآن - خ " أجزاء منه، في تونس والقيروان (٢) قال ابن الجزري: \* (هامش ٢) \* (١) سوس العالمية ١٧٨، وفيه الاشارة إلى ان كتبه موجودة. وطبقات الحضيكي، الصفحة ٤٢٠ من مخطوطتي. وفيه: كان حيا سنة ثلاث وتسعين وتسع مائة (كذا والصواب: وثمان مئة) قال لي صاحب سوس العالمية: نبه العلماء على هذه الهفوة عند الحضيكي، وخلال جزولة ٢: ٩٣ وانظر ترجمة أبيه سعيد ابن سليمان المتقدمة في " الاعلام ". والنص على وفاته سنة ٩٠٠ من كتاب " رحلات العلم العربي في سوس - خ ". (٢) في برنامج العبدلية، الاول من الزيتون بتونس، ص ٤٤ - ٤٦ وصف لمجلد فيها من تفسير ابن سلام، يحتوي على سبعة أجزاء متوالية، من الثالث عشر إلى العشرين، كلها على الرق، وفي آخر الثامن عشر ما يفيد تمام نسخه يوم السبت مستهل المحرم سنة ٢٨٢ وأطلعني السيد إبراهيم شيوخ القيرواني على تصوير ورقتين، هما عنوان ثلاثة أجزاء من التفسير، محفوظة في مكتبة " جامع القيروان " كتب على إحدهما: " الخامس والعشرون والسادس والعشرون من تفسير القرآن تأليف يحيى بن سلام البصري الخ " وفي أعلى الثانية بخط لا يكاد يقرأ: " الخامس والثلاثون " وتحت هذه الكلمة قراءة مؤرخة في شعبان سنة ٣٨٧ ثم قراءة أخرى في ذي القعدة سنة ٤١٧ ومما في مخطوطات " الرق " بالقيروان أيضا، ورقة عليها النص الآتي: " الجزء السادس عشر من تفسير القرآن فيه من قوله في براءة: وأنزل \* " سكن إفريقية دهرا، وسمع الناس بها كتابه في تفسير القرآن، وليس لاحد من المتقدمين مثله " ولابنه " محمد بن يحيى " زيادات عليه، أفردت بإسناد عنه. وله " اختيارات في الفقه " ذكرها صاحب معالم الايمان، و " الجامع " ذكره ابن الجزري، وقال: كان ثقة ثبتا ذا علم بالكتاب والسنة ومعرفة باللغة، والعربية. وقال أبو العرب: له مصنفات كثيرة

في فنون العلم. وقال العسقلاني: ضعفه الدارقطني - في الحديث - وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وربما أخطأ (١). الحصكفي (٤٥٩ - ٥٥١ هـ = ١٠٦٧ - ١١٥٦ م) يحيى بن سلامة بن الحسين، أبو الفضل، معين الدين، الخطيب الحصكفي الطنزي: أديب، من الكتاب الشعراء. ولد بطنزة (في ديار بكر) ونشأ بحصن كيفا، وتآدب على الخطيب أبي زكريا \* (هامش ٣) \* جنودا لم تروها إلى آخرها، تفسير يحيى بن محمد ابن يحيى بن سلام التيمي البصري: "قلت لعله تفسير آخر لحفيده. (١) طبقات علماء إفريقية لابي العرب ٣٧ - ٣٩ ومعاليم الايمان ١: ٢٣٩ - ٢٤٥ وميزان الاعتدال ٣: ٢٩٠ ولسان الميزان ٦: ٢٥٩ - ٢٦١ ورياض النفوس ١: ١٢٢ - ١٢٥ وفهرسة ابن خير ٥٦ وغاية النهاية لابن الجزري ٢: ٣٧٣ وطبقات المفسرين للدوادوي - خ. قلت: لم أظفر بنص أطمئن إليه في ضبط "سلام" بالتشديد أو التخفيف، ولم يذكر واضعو "برنامج المكتبة العبدلية" ١: ٤٤ مصدر قولهم "بتشديد اللام" وتابعهم ٣٣٢: ١. Brock. S. ورجحت التخفيف لورود اسمه في أزهار الرياض "يحيى بن السلام" معرفاً، وزيد فيه لفظ "عبد" في المعالم، فجاء مرة "عبد السلام" وأخرى "سلام" كما ورد مرة بلفظ "السلام" معرفاً في مخطوطة لاسماء الكتب المشتملة عليها مكتبة جامع القيروان في أواخر القرن السابع. ثم ظهر أن الصواب فيه، ضبطه بالتشديد، لوروده في بيت من الشعر، في مخطوطة "اقتراح القريح" لعلي بن عبد الغني الحصري، في دار الكتب المصرية "٩٣ أدب، الورقة ٧١ أ" وهو: يا رب معنى قد استنبطته فهما \* فليل يحفظ تفسير ابن سلام ووقعت نسبه في لسان الميزان " التيمي " من خطأ الطبع، صوابه " التيمي " .\*

[ ١٤٩ ]

التبريزي في بغداد، وتفقه على مذهب الشافعي. وسكن ميفارقين فتولى الخطابة وصار إليه أمر الفتوى وتوفي فيها. وهو صاحب الابيات المشهورة التي أولها: " أشكو إلى الله من نارين: واحدة \* في وجنته، وأخرى منه في كيدي " ومن رفيق شعره أبيات أوردها السبكي في " الطبقات الوسطى - خ " أولها: " على الجفون رحلوا، وفي الحشا \* ثقلوا، وماء عيني وردوا ! " وله " ديوان رسائل - خ " و " ديوان شعر " و " عمدة الاقتصاد " في النحو، و " قصيدة - خ " تشتمل على الكلمات التي تقرأ بالضاد، وما عداها يقرأ بالطاء، وهي مشروحة بشرح وجيز، أولها: " خذ من الضاد ما تداوله النا \* س وما لا يكون عنه اعتياض " (١). يحيى بن سهل اليكبي = يحيى بن عبد الجليل ٥٦٠ ؟ ابن الجيعان (٨١٤ - ٨٨٥ هـ = ١٤١٢ - ١٤٨٠ م) يحيى بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد، أبو زكريا، شرف الدين ابن الجيعان: فاضل. كان مستوفي ديوان الجيش بمصر، وله اشتغال بعلوم عصره. أفاض السخاوي في الثناء عليه، ولم يذكر له تأليفاً. أصله من دمياط، ومولده ووفاته بالقاهرة. وهو صاحب " التحفة السننية بأسماء البلاد المصرية - ط " ولعل من تأليفه " القول المستطرف في سفر مولانا الملك الأشرف - ط " ويسمى \* (هامش ١) \* (١) إرشاد ٧: ٢٨١ ووفيات ٢: ٢٣٧ والمنتظم ١٠: ١٨٢ وفيه: مولده بعد ٤٦٠ ووفاته سنة ٥٥٣ وفي الاعلام لابن قاضي شعبة: وفاته سنة ٥٥١ وقيل ٥٥٣ وترجم له السبكي، في الطبقات الكبرى ٤: ٣٢٢ فأورد قطعيتين من شعره، ثم في الطبقات الوسطى - خ. فزاد قطعيتين أخريين، إحداهما عشرة أبيات ينتهي كل منها بلفظ " الهلال " على اختلاف معانيه. واللباب ٢: ٢٥ و ٣: ١٦٠ \* . التمهيدي ٢٧٩ و ٧٣٣: ١. Brock. S. ودار الكتب ٢: ٢٥ و ٣: ١٦٠ \* . تاريخ قابتاي " كما هو في طبعة أخرى. وجعل صاحب هدية العارفين الكتابين (التحفة، والقول المستطرف) من تأليف ابنه " أحمد بن يحيى " المتقدمة ترجمته (١). ابن سراجيل (.. - ٣٧٢ هـ = .. - ٩٨٢ م) يحيى بن سراجيل الاندلسي، أبو زكريا: فقيه مالكي. من أهل "

بلنسية " في الاندلس. له كتاب في " توجيه حديث الموطأ " (٢).  
 النووي (٦٣١ - ٦٧٦ هـ = ١٢٣٣ - ١٢٧٧ م) يحيى بن شرف بن مري  
 بن حسن الحزامي الحوراني، النووي، الشافعي، أبو زكريا، محيي  
 الدين: علامة بالفقه والحديث. مولده ووفاته في نوا (من قرى حوران،  
 بسورية) واليه نسبته. \* (هامش ٢) \* (١) الضوء اللامع ١٠: ٢٢٦  
 ومعجم المطبوعات ٦٩ والتحفة السنوية: مقدمته الفرنسية بقلم B.  
 Moritz وراجع ترجمة " أحمد بن يحيى المتوفى سنة ٩٣٠ " ودار  
 الكتب ٥: ٢٩٩ ومما يؤكد نسبة " التحفة السنوية " إلى صاحب  
 الترجمة، وجود مخطوطات منها باسمه، إحداها في مكتبة عاشر  
 أفندي، بالأستانة، وأخرى رأيتها في مكتبة الفاتيكان، كتبت سنة  
 ١١٢١ وعليها: " جمع المقر المرحوم القاضي شرف الدين يحيى بن  
 الجيعان، تغمده الله الخ ". (٢) تاريخ علماء الاندلس ٢: ٥٧ - ٥٨  
 وفيه: توفي سنة ٣٧٢ أو نحوها. \* تعلم في دمشق، وأقام بها زمنا  
 طويلا. من كتبه " تهذيب الاسماء واللغات - ط " و " منهاج الطالبين -  
 ط " و " الدقائق - ط " و " تصحيح التنبيه - ط " في فقه الشافعية  
 رأيت مخطوطة قديمة منه باسم " التنبيه على ما في التنبيه "، و  
 المنهاج في شرح صحيح مسلم - ط " خمس مجلدات، و " التقريب  
 والتيسير - ط " في مصطلح الحديث، و " حلية الابرار - ط " يعرف  
 بالاذكار النووية، و " خلاصة الاحكام من مهمات السنن وقواعد  
 الاسلام - خ " و " رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين - ط " و  
 بستان العارفين - ط " و " الايضاح - ط " في المناسك، و " شرح  
 المهذب للشيرازي - ط " و " روضة الطالبين - خ " فقه، و " التبيان  
 في آداب حملة القرآن - ط " و " المقاصد - ط " رسالة في التوحيد، و  
 " مختصر طبقات الشافعية لابن الصلاح - خ " و " مناقب الشافعي -  
 خ " و " المنثورات - ط " فقه، وهو كتاب فتاويه، و " مختصر التبيان -  
 خ " مواعظ، والاصل له، و " منار الهدى - ط " في الوقف والابتداء،  
 تجويد، و " الاشارات إلى بيان أسماء المبهمة - ط " رسالة، و " و  
 الاربعون حديثا النووية - ط " شرحها كثيرون. وأفردت ترجمته في  
 رسائل، إحداها للسحيمي، والثانية للسخاوي، والثالثة " المنهاج  
 السوي " للسيوطي مخطوطتان،

والثالثة للسخاوي مطبوعة (أفادنا بها عبيد) وفي طبقات ابن قاضي  
 شهبة: قال الاسنوي: وينسب إليه تصنيفان ليسا له، أحدهما  
 مختصر لطيف يسمى " النهاية في اختصار الغاية - خ " في  
 الظاهرية، والثاني " أغاليط على الوسيط " مشتملة على خمسين  
 موضعا فقهية وبعضها حديثة، وممن نسب إليه هذا " ابن الرفعة " و  
 في شرح الوسيط، فاحذره، فانه لبعض الحمويين، ولهذا لم يذكره  
 ابن العطار تلميذه حين عدد تصنيفه واستوعبها. وأورد ابن مرعي،  
 في " الفتوحات الوهبية " نسبه كاملا، وقال: مري، بضم الميم  
 وكسر الراء، كما وجد مضبوطا بخطه، والحزامي: بكسر الحاء  
 المهملة، وبالزاي المعجمة، والنووي: نسبة لنوا، يجوز كتبها بالالف: " و  
 نواوي " قلت: كان يكتبها هو بغير الالف، انظر نموذج خطه (١). \*  
 (هامش ١) \* (١) طبقات الشافعية للسبكي ٥: ١٦٥ وطبقات  
 الشافعية \* المتوكل الزيدي (٨٧٧ - ٩٦٥ هـ = ١٤٧٣ - ١٥٥٨ م)  
 يحيى (شرف الدين) بن شمس الدين ابن الامام المهدي أحمد بن  
 يحيى الحسن بن العلوي، الامام المتوكل على الله: من أئمة الزيدية  
 في اليمن. ومن فقهاءهم وشعرائهم. بوع بالامامة في جبال صنعاء،  
 بعد وفاة أبيه (سنة ٩٤٣ هـ) وعظم أمره، فكانت له وقائع مع الترك،  
 وأطاعته قبائل كثيرة. وشجر خلاف بينه وبين ابنه المطهر (محمد بن  
 يحيى) أدى إلى استيلاء الأتراك على \* (هامش ٢) \* لابن قاضي  
 شهبة - خ. والنعمي ١: ٢٤ وفيه: وفاته سنة ٦٧٧ والنجوم الزاهرة  
 ٧: ٢٧٨ و ٦٨٠: ١. S. 1: 694 Brock. 1: 694 وأداب اللغة ٣: ٢٤٢  
 والتبيان - خ. ومفتاح السعادة ١: ٣٩٨ والتيمورية ٣: ٣٠٧ وهادي

المستترشددين ٤٧١ و ٢٤٨ Huart وابن الفرات ٧: ١٠٨ والأصفية ١: ٥٢١ و ٢: ١٣٨، ٢٣٠ و ١٣: 80 Bankipore والفتوحات الوهبية لابراهيم بن مرعي الشبرخيتي. \* كثير من جهات اليمن. ثم اتفقا على أن يحتفظ الاب بالامامة ويتولى الابن سياسة البلاد، وضربت السكة باسم "المطهر" في حياة أبيه. واستقر المتوكل في كوكبان، ثم انتقل إلى ظفير حجة. وفقد بصره وتوفي بالظفير. له كتب، منها "الاثمار" في فقه الزيدية، اختصر فيه "الازهار" و "الرسالة الصادقة - خ" و "الجوابات والرسائل - خ" كتبها إلى بلاد اليمن والشام، و "القصص الحق في مدح خير الخلق - خ" قصيدة، و "قصب السبق، في تخميس القصص الحق - خ" و "الاحكام في أصول المذهب" وفي فهرست الامبروزيانية ذكر نسخة من "سيرة الامام شرف الدين - خ" واستوفى الشرواني، في المناقب الحيدرية ٦٣ نسبه، كما يأتي: الامام المتوكل على الله يحيى شرف الدين بن شمس الدين بن المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى بن أحمد " (١). يحيى بن صاعد = يحيى بن محمد ٣١٨ يحيى بن أبي كثير (.. - ١٢٩ هـ = .. - ٧٤٧ م) يحيى بن صالح الطائي بالولاء، اليمامي، أبو نصر ابن أبي كثير: عالم أهل اليمامة في عصره. كان من موالى بني طيء. من أهل البصرة. يقال: أقام عشر سنين في المدينة يأخذ عن أعيان التابعين. وسكن اليمامة، فاشتهر. وعاب على بني أمية بعض أفاعيلهم، فضرب وحبس. وكان من ثقات أهل الحديث، روجه بعضهم \* (هامش ٣) (١) السنة الباهر - خ. والبدر الطالع ١: ٢٧٨ وفيه أن له اسمين أحدهما "شرف الدين" الذي اشتهر به، والآخر "يحيى" ولم يشتهر به. وبلوغ المرام ٥٧ والعقيق اليماني - خ، وفيه: كانت دعوته بعد وفاة المنصور بالله محمد بن علي الوشلي (سنة ٩١١) وسماه "يحيى بن شرف الدين بن شمس الدين". وتاريخ اليمن للواسعي ٤٨ - ٥١ و، Ambro. A ٣. Brock. S. \* ٢: ٥٥٧ و B. ٢٢١

### [ ١٥١ ]

على الزهري (١). الوحاظي (١٢٧ - ٢٢٢ هـ = ٧٥٤ - ٨٣٧ م) يحيى بن صالح الوحاظي، أبوزكرياء: محدث من الفقهاء. شامي، من أهل حمص. روى عنه البخاري ثمانية أحاديث. ويقال، كان صاحب رأي. نسبته إلى "وحاظه بن سعد بن عوف" من بني جشم بن عبد شمس (٢). السحولي (١١٣٤ - ١٢٠٩ هـ = ١٧٢٢ - ١٧٩٥ م) يحيى بن صالح بن يحيى الشجري ثم \* (هامش ١) \* (١) تاريخ الاسلام للذهبي ٥: ١٧٩ وفيه: "اسم أبيه صالح، وقيل: يسار، وقيل: نشيط". والجمع ٥٦٦ وتهذيب ١١: ٢٦٨ وخلاصة التهذيب ٣٦٧ وكنيته فيه "أبو النصر" وطبقات ابن سعد ٥: ٤٠٤. (٢) خلاصة تهذيب الكمال ٣٦٤ وتهذيب التهذيب ١١: ٢٢٩ والتاج ٥: ٢٦٦ وفيه: نسبته، هو وخير بن يحيى بن عيسى الوحاظي، إلى قرية باليمن اسمها "وحاظه" قلت: وفي اللباب ٣: ٢٦٣ التفريق بين الرحلين في النسبة: يحيى، من "وحاظه" القبيلة، وخير، من القرية. \* الصناعني، المعروف بالسحولي: قاض، من فقهاء الزيدية. من الوزراء. مولده ووفاته بصنعاء. ولي القضاء فيها للمنصور (حسين بن القاسم) سنة ١١٥٣ ثم نكبه المهدي (العباس بن الحسين) سنة ١١٧٢ واعتقله ثلاث سنين. ولما توفي المهدي أدناه المنصور (علي بن العباس) وولاه الوزارة والقضاء، وناط به شؤون الدولة (سنة ١١٨٩) فاستمر على حال مرضية إلى أن توفي. له "مجموع رسائل وفتاوى" في مجلد، و "التثبيت والجواز عن مزالقي الاعتراض على الطراز - خ" و "رسائل في الطلاق - خ" (١). ابن محاسن (.. - ١٠٥٣ هـ = .. - ١٦٤٣ م) يحيى بن أبي الصفا (بن) أحمد، المعروف بابن محاسن: أديب، دمشقي المولد والوفاة. له "المنازل المحاسنية" \* (هامش ٢) \* (١) نيل الوطر ٢: ٢٨٤ وشذرات الذهب ٧: ٧٢ والبدر الطالع ٢: ٣٣٣ و Ambro. C ٣٠٥ وأصفية ميمنت ١١٥٤. \* في الرحلة

الطرابلسية - خ " في مجلد، و " مجموع " ذكر فيه كثيرا من أمالي  
 شيخة أبي العباس المقرئ، رآه المحبى بخطه (١). يحيى بن طالب  
 (.. - نحو ١٨٠ هـ = .. - نحو ٧٩٦ م) يحيى بن طالب الحنفي، من  
 بني ذهل بن الدؤل بن حنيفة: شاعر غزل فصيح. من أهل اليمامة.  
 استشهد البكري ببعض شعره في الكلام على " الحجلاء " و "   
 شعيب " يقال في خبره: كان شيخا دينيا يقرئ أهل اليمامة. وكان  
 تاجرا يشتري غلات السلطان بقرقرى (من أراضي اليمامة) وأصاب  
 الناس جذب، فجلا أهل البادية ونزلوا بقرقرى، ففرق فيهم يحيى  
 غلته. وكان جوادا. وسافر إلى مكة مع والي اليمامة، فابتاع منه  
 الوالي إبلا، بتأخير، فلما دخل مكة عزل الوالي. ومطل يحيى بماله  
 مدة. وعاد إلى اليمامة، فكثرت عليه الديون، فهرب يريد خراسان. ومر  
 ببغداد، فبعث إلى أهله بقصيدة، يقول فيها: " ألا هل لشيخ وابن  
 ستين حجة \* بكى طريا نحو اليمامة من عذر " " وزهدني في كل  
 خير صنعته \* إلى الناس ما جريت من قلة الشكر " " إذا ارتحلت نحو  
 اليمامة رفقة \* دعاك الهوى واهتاج قلبك للذكر " ثم وصل إلى  
 الري " وقال من قصيدة " ألا هل إلى شم الخزامى ونظرة \* إلى  
 قرقرى، قبل الممات، سبيل " " فأشرب من ماء الحجلاء شربة \*  
 يداوى بها قبل الممات عليل " " أريد رجوعا نحوها فيصدي \* إذا  
 رمته دين علي ثقيل " \* (هامش ٣) \* (١) خلاصة الاثر ٤: ٤٦٣  
 وهديّة العارفين ٢: ٥٣٢ وإيضاح المكنون ٢: ٥٥٦ قلت: سماه المصدر  
 الاول: يحيى بن أبي الصفا بن أحمد، وأسقط الثاني لفظ " بن " وهو  
 في الثالث " يحيى بن أبي الصفا. \*

[ ١٥٢ ]

وسارت أبياته في الناس، فغنى بعضها إسحاق النديم بين يدي  
 الرشيد، فسأل عن قائلها فعلم بخبره، فكتب إلى عامله في الري  
 برده وقضاء دينه، فعاد البريد بأنه مات بها قبل شهر (١). يحيى بن  
 طباطبا = يحيى بن محمد ٤٧٨ اليكي (.. - نحو ٥٦٠ هـ = .. - نحو  
 ١١٦٥ م) يحيى بن عبد الجليل بن سهل اليكي، أبو بكر: شاعر  
 هجاء، متصرف في المعاني، ينعت بهجاء المغرب. وهو من أهل " يكة  
 " أحد حصون مرسية. كان كثير الهجاء للمرابطين " المثلثين "  
 وأميرهم علي بن يوسف بن تاشفين: " المنتمون لحمير، لكنهم \*  
 وضعوا القرون مواضع التيجان " " لاتطلبين مرابطا ذا عفة \* واطلب  
 شعاع النار في الغدران " ومن قوله في بعض أهل فاس: " قصدت  
 حلة فاس \* أسترزق الله فيهم " " فما تيسر منهم \* دفعته لبنيهم !  
 " وكان ربما أغار علي شعر أبي نواس، فحوله من المجون إلى  
 الهجو. رأيت ذلك في أبيات له حائية، أولها: " عصابة سوء، قبح الله  
 فعلهم \* أتوا في رشيد بالدناءة والقبح " أخذ معانيها وبعض أفاضها  
 من رائية أبي نواس التي يقول فيها: " وقالت، من الطراق ؟ قلنا  
 عصابة \* خفاف الاداوي، يبتغي لهم خمر " وسماه أكثر مترجميه "  
 يحيى بن سهل " نسبة إلى جده (٢). \* (هامش ١) \* (١) معجم ما  
 استعجم ٤٢٨، ٨٧٨ ومعجم البلدان ٧: ٥٧، ٥٨ وسمط اللآلي ٢٤٨  
 والاغاني، طبعة الساسي ٢٠: ١٤٩، ١٥٠ ومختار الاغاني، ١٢:  
 ٣٢٣. (٢) المطرب من أشعار أهل المغرب ١٣٢ والمغرب في \* ابن  
 مجير (٥٢٥ - ٥٨٨ هـ = ١١٤٠ - ١١٩٢ م) يحيى بن عبد الجليل بن  
 عبد الرحمن ابن مجير الفهري، أبو بكر: شاعر المغرب في وقته.  
 عالي الطبقة. من أهل بلش، بمقالة (وتسمى اليوم) Velez Malaga  
 نزل مراكش واتصل بالملوك والأمراء، وله فيهم شعر كثير، وتوفي بها.  
 قال الضبي: رأيت " شعره " مجموعا في سفرين ضخمين (١).  
 الجليلي (.. - ١١٩٨ هـ = .. - ١٧٨٤ م) يحيى بن عبد الجليل بن  
 يونس الجليلي: من أفاضل الموصل، له نظم. وكان يجيد " المواليا ".  
 صنف " سراج الملوك ومنهاج السلوك - خ " تاريخ عام بلغ به سنة  
 ٤٦٠ هـ، وكان يساعده فيه محمد أمين الخطيب العمري، وتوفي  
 الجليلي قبل إتمامه (٢). الحماني (.. - ٢٢٨ هـ = .. - ٨٤٣ م) يحيى

بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى الكوفى، أبو زكرياء: أول من صنف المسند بالكوفة، وهو من حفاظ الحديث الرحالين. كان يحفظ ٠٠٠ ، ١٠ حديث، يسردها سردا. واختلفوا في الثقة بروايته. مات بسر من رأى (٣). \* (هامش ٢) \* حلى المغرب ٢: ٢٦٦ وبغية الملتمس ٤٨٨ وانظر ديوان أبي نواس، تحقيق الغزالي ٢٨. (١) نوح الطيب، الطبعة الاميرية ٢: ٨٠٢ وكشف الظنون ٧٦٨ وهو في بغية الملتمس ٤٩٣ " يحيى بن مجير ؟ " وتابعه ناشر زاد المسافر ٩ - ١٥ وأورد مختارات من شعره. وهو بخط ابن قاضي شهبة: " المعروف بابن مجير ". (٢) تاريخ الموصل للصائغ ٢: ١٩٩ ومنية الادباء ١٩٦ و (٣٧٤) (٤٩١: ٢..٣ Brock) تذكرة ٢: ١٠ وتهذيب ١١: ٢٤٣ والنجوم ٢: ٢٥٤ وتاريخ بغداد ١٤: ١٦٧. \* ابن بقي (.. = ٥٤٠ هـ - .. = ١١٤٥ م) يحيى بن عبد الرحمن بن بقي الاندلسي القرطبي، أبو بكر: شاعر، من أهل قرطبة. اشتهر بإحادة الموشحات. وتنقل في كثير من بلاد الاندلس التماسا للرزق. من شعره، وهو صورة للادب الاندلسي في عصره: " ومشمولة في الكأس، تحسب أنها \* سماء عقيق رصعت بالكواكب " " بنت كعبة اللذات، في حرم الصفا، \* فحج إليها الحظ من كل جانب " وهو صاحب الموشح الذي أوله: " عبث الشوق بقلبي، فاشتكى \* ألم الوجد، فليت أدمعي " (١) الاصبهاني (٥٤٨ - ٦٠٨ هـ = ١١٥٣ - ١٢١٢ م) يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم، أبو زكريا، الصقلي الاصل، الفارسي الاب، الدمشقي المولد، المعروف بالاصبهاني، لدخوله أصبهان: عالم بفقهاء الشافعية والاصول. أقام في أصبهان خمسة أعوام، ودخل أذربيجان والروم والاسكندرية وبجاية وفاس. ثم رحل إلى الاندلس فتجول فيها. واستوطن غرناطة ومات بها. له كتاب " الروضة الانيقة " في الحديث، وتعليقة في " الخلاف بين الشافعي وأبي حنيفة " و " شرح غرامي صحيح - خ " في جامعة الرياض (الرقم ٢٠١١) (٢). \* (هامش ٣) \* (١) إرشاد ٧: ٢٨٣ ووفيات ٢: ٢٣٦ وقلائد العقيان ٢٧٩ والمغرب في حلى المغرب ٢: ١٩ - ٢١ وأزهار الرياض ٢: ٢٠٨، ٢٠٩ وهو في المصادر الثلاثة الاخيرة: " يحيى بن بقي " نسبة إلى جده. (٢) الاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. وفيه: قال ابن مسدي (بفتحة على الميم، بخطه): " قحطنا بغرناطة، فنزل أميرها إلى شيخنا أبي زكريا - الاصبهاني - فقال: تذكر الناس فلعل الله أن يفرج عن المسلمين، فوعظ، فورد عليه واراد، فسقط، وحمل فمات بعد ساعة، فلما كفن وأردي حفرته، انفتحت أبواب السماء وسالت الاودية أمامنا ". \*

ابن النور (.. - ٧٦٠ هـ = .. - ١٣٥٩ م) يحيى بن عبد الرحمن الجعفري الطياري البغدادي، نظام الدين ابن الحكيم نور الدين، ويعرف بابن النور وبابن الحكيم: موسيقي، من كبار الخطاطين في عصره. كان أبوه متميزا في صناعة الكحل (طب العيون) وكثر ماله، فاشتغل ابنه (صاحب الترجمة) بالحديث والادب وتجويد الخط. واستكتبه الحكام. وحج فدخل القاهرة في أيام الملك الناصر. ثم عاد، فمر بدمشق فأعطي مشيخة الربوة، فأقام بها مدة. ورجع إلى بغداد فكانت الكتب تصدر عن حكامها إلى ديوان الانشاء بمصر، بخطه. وتوفي ببغداد. قال الصفي: وكان أستاذا في علم الموسيقى، له فيه أقوال وأعمال ينقلها عنه أرباب هذا الفن بالشام ومصر. وله نظم حسن (١). العجيسي (٧٧٧ - ٨٦٢ هـ = ١٣٧٥ - ١٤٥٨ م) يحيى بن عبد الرحمن بن محمد العقيلي (بفتح العين) الزرمانى العجيسي: عالم بالنحو. من فقهاء المالكية. نسبته إلى " عجيس، كأمير، أو عجيسة " قبيلة من البربر في المغرب. ولد في منازلها. ونشأ في " بجاية " ورحل إلى المشرق سنة ٨٠٤ واستقر ودرس ومات بالقاهرة. له " تذكرة " تشتمل على فوائد، و " شرح ألفية ابن مالك " في أربع مجلدات، أو ثلاث، وشروح أخرى لها، أحدها منظوم. وكان فصيحاً قوي الحافظة واسع الاستحضار لآخبار المتقدمين وسيرهم،



حلو الكلام، يشوب ذلك استخفاف بعلماء عصره وحدة في طبعه (٢). \* (هامش ١) \* (١) ابن قاضي شهبة، في وفيات سنة ٧٦٠ وقال: وفاته بهذه السنة أو في التي بعدها. والدرر الكامنة ٤: ٤١٧ والموسيقى العراقية ٤٤ - ٤٦. (٢) الضوء اللامع ١٠: ٣٢١ - ٣٢٣ والتاج ٤: ١٨٥ ونظم العقبان ١٧٧. \* التاجي البعلبي (١٠٩٥ - ١١٥٨ هـ = ١٦٨٤ - ١٧٤٥ م) يحيى بن عبد الرحمن بن تاج الدين: فاضل. حلي الاصل. مولده ووفاته ببعلبك. تولى بها الافتاء. ومدحه الشعراء. وزار بلاد الروم له شرح للقصيد المنفرجة، سماه "الاضواء المبتهجة" و "مجاميع" (١). الجامي (١١٤٨ - نحو ١٢١٥ هـ = ١٧٣٥ - نحو ١٨٠٠ م) يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد المدني الشهير بالجامي: أديب، مكث من النظم. من أهل المدينة المنورة. زار دمشق في طريقه إلى القسطنطينية (سنة ١٢٠٥ هـ) فاجتمع به كمال الدين الغزي ونقل نحو ٣٠ صفحة من نظمه. وكانت له معه مطارحات شعرية. ولم يذكر وفاته (٢). ابن عبد الواحد (.. - ١٣٨٦ هـ = .. - ١٩٦٦ م) يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الواحد: متأدب عراقي، من أهل الموصل. له "كتاب الاميين - ط" و "وقصتان" \* (هامش ٢) \* (١) سلك الدرر ٤: ٣٣٢ وهدية العارفين ٢: ٥٣٤. (٢) الدر المكون جزء ٧ (مخطوط). \* تمثيلتان مطبوعتان، هما "فتح مصر" و "القادسية" (١). الجزائر (٦٠١ - ٦٧٩ هـ = ١٢٠٤ - ١٢٨٠ م) يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد، أبو الحسين الجزائر، جمال الدين: شاعر مصري ظريف. كان جزارا بالفسطاط، وكذلك أبوه وبعض أقاربه. وأقبل على الادب، وأوصله شعره إلى السلاطين والملوك، فمدحهم وعاش بما كان يتلقى من جوائزهم. وكانت بينه وبين السراج الوراق وغيره مداعبات. وكان من أصدقاء "ابن سعيد" صاحب كتاب "المغرب في حلى المغرب" فملا ابن سعيد خمسين صفحة من كتابه بما انتقى من شعره. له العقود الدرية في الامراء المصرية - خ "منظومة انتهت بها إلى أيام الظاهر بيبرس، و "ديوان شعر - خ" صغير، رأته في المكتبة الصادقية بتونس، لعله مختارات من شعره، فإن ديوانه كبير كما يقول ابن تغري بردي، و "فوائد الموائد - خ" و "الوسيلة إلى الحبيب في وصف الطيبات والطيب" ذكره بروكلمن، و "تقاطيف الجزائر" شعر (٢). الطاووسي (.. - بعد ٧٧٥ هـ = .. بعد ١٣٧٣ م) يحيى بن عبد اللطيف القزويني، \* (هامش ٣) \* (١) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ٤٦٧. (٢) المغرب في حلى المغرب: القسم الخاص بمصر ١: ٢٩٦ - ٢٤٨ وفوات الوفيات ٢: ٣١٩ وشذرات الذهب ٥: ٣٦٤ والنجوم الزاهرة ٧: ٢٤٥ والبداية والنهاية ١٢: ٢٩٣ وفي الغدير ٥: ٤٣٦ - ٤٣٣ "جمع له شيخنا السماوي ديوانا يربو على ١٢٥٠ بيتا" ورجح وفاته "سنة ٦٧٢" اعتمادا على رواية لابن حجة وعلى البداية والنهاية، مع أن الثاني أرخه سنة ٦٧٩ و ٥٧٤: ١. S و (٣٣٥) ٤٠٩: ١. Brock وكشف الطنون ١٣٠٢ وفي جريدتي البلاغ ٥ رمضان ١٢٥٣ والاهرام ٢٣ / ٩ / ١٩٣٤ بعض أخباره. \*

علاء الدين الطاووسي: مدرس بالمستنصرية في بغداد. من الشافعية. له "شرح مشارق الانوار، للصنعاني" كبير وصغير، رأى صاحب الكشف ثانيهما، وذكر أوله، وقال: فرغ منه ببغداد بالمستنصرية، سنة ٧٢٥ و "التعليقة في شرح الحاوي الصغير للقزويني - خ" في دار الكتب (٢٣٠١٦ ب) فرغ من إملائه سنة ٧٧٥ (١). يحيى الطالب (.. - نحو ١٨٠ هـ = .. - نحو ٧٩٦ م) يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: من كبار الطالبين في أيام موسى الهادي وهارون الرشيد العباسيين. ربه جعفر الصادق في المدينة، فروى الحديث وتفقه. وكان مع ابن عمه (الحسين بن علي بن الحسن) في ثورته بالمدينة واستيلائه عليها، أيام موسى الهادي، وحضر مقتله في معركة "فخ" سنة ١٦٩ هـ، ونجا فدعا إلى نفسه، فبايعه كثير من أهل الحرمين واليمن ومصر.

وذهب إلى اليمن فأقام مدة. ودخل مصر والمغرب. وعاد إلى  
 المشرق فدخل العراق متنكرا. وقصد بلاد الري وخراسان فوصل إلى  
 ما وراء النهر. واشتد " الرشيد " في طلبه، فأنصرف إلى خاقان (ملك  
 الترك) ومعه من شيعته وأنصاره نحو ١٧٠ رجلا، فأقام سنتين وستة  
 أشهر. وخرج إلى طبرستان، فبلاد الديلم. وأعلن بها دعوته (سنة  
 ١٧٥) وكثر جمعه، فندب الرشيد لحره الفضل بن يحيى البرمكي  
 في خمسين ألفا. وضعف أمر الطالب، وخاف أن يغدر به ملك الديلم،  
 فطلب أمان الرشيد، \* (هامش ١) \* (١) كشف الظنون ٦٢٥، ١٦٩٠  
 وعنه تلخيص مجمع الآداب، القسم الثاني من الجزء الرابع، حاشية  
 ص ١١١٠ وهدية ٢: ٥٢٧ ومخطوطات الدار ١: ١٦٦ وهو فيه "   
 الطوسي " " مكان الطاووسي " ولاحظ الازهرية ٢: ٥٤٨ " شرح  
 الطاووسي " ؟ ؟ \* فأجابه بخطه، واستقدمه إلى بغداد، فدخلها.  
 وأغدق عليه الرشيد عطايها، إلى أن بلغه أنه يدعو لنفسه سرا، وأنه  
 ما زال عنده من يقوم بدعوته، فحبسه عند الفضل بن يحيى. ورق له  
 هذا بعد مدة، فأطلقه. وعلم الرشيد، فكان ذلك مما أحفظه على  
 البرامكة، وأرسل من أعاد يحيى إلى الاعتقال، في سرداب. ووكل به  
 مسرورا السيف. وكان كثيرا ما يدعو به إليه فيناظره. واستمر إلى أن  
 مات في حبسه. وقيل: قتل بالجوع والعطش. وكان أسمر، نحيفا،  
 خفيف العارضين، ملء نفسه إباء واعتزاز (١). ابن بكير (١٥٤ - ٢٣١ هـ  
 = ٧٧١ - ٨٤٥ م) يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي  
 بالولاء، أبو زكريا: راوية للأخبار والتاريخ، من حفاظ الحديث. مصري.  
 نقل محمد بن يوسف الكندي (في تاريخ مصر وولاتها) كثيرا مما روى  
 عنه المدني وغيره (٢). العزفي (٦٧٧ - ٧١٩ هـ = ١٢٧٩ - ١٣١٩ م)  
 يحيى بن عبد الله (أبي طالب) بن محمد (أبي القاسم) بن أحمد بن  
 محمد، ابن أبي عرفة اللخمي العزفي، أبو عمرو: من أمراء بني أبي  
 عرفة، أصحاب سبته، بالاندلس. بويغ سنة ٧١٠ هـ، فأقام سنة  
 ونصفا. وخلص. ثم بويغ ثانية (سنة ٧١٤) فاستمر إلى أن توفي. \*  
 (هامش ٢) \* (١) مقاتل الطالبين ٣٠٨ والمصابيح - خ. والافادة في  
 تاريخ الأئمة والسادة - خ. والنجوم الزاهرة ٢: ٦٢ وانظر فهرسته.  
 والطبري ١٠: ٥٤ والبداية والنهاية ١٠: ١٦٧ وفيه أن الرشيد أطلقه  
 فعاش شهرا ومات ببغداد. وابن خلدون ٣: ٢١٥، ٢١٨ وتاريخ بغداد  
 ١٤: ١١٠ وفي سفينة البحار ١: ٣٦٩، ٣٧٠ " قتل في حبسه  
 شهيدا سنة ١٧٥ " والمخطوطات المصورة ١: ٥٢٤ الرقم ٨١٤. (٢)  
 الولاة والقضاة: انظر فهرسته. وتهذيب التهذيب ١١: ٢٣٧. \* وكان  
 فقيها فاضلا، مع براعة الخط وجودة الشعر، مقداما شجاعا (كما يقول  
 ابن حجر) وقيل: إنه أول من ركب بالرمح والسيف من بني العزفي  
 (١). الواسطي (٦٦٢ - ٧٢٨ هـ = ١٢٦٤ - ١٣٣٧ م) يحيى بن عبد  
 الله بن عبد الملك الواسطي: فقيه العراق في زمانه. من الشافعية.  
 مولده ووفاته بواسط. له كتاب في " الناسخ والمنسوخ " و " مطالع  
 الانوار النبوية في صفات خير البرية " (٢). الغرناطي (..) - ٨٠٦ هـ = ..  
 - ١٤٠٣ م) يحيى بن عبد الله بن محمد، أبو بكر الغرناطي: عالم  
 بالحساب والفرائض، مشارك في الفنون. ولي القضاء بغرناطة. له "   
 المفتاح " في الفرائض (٣). الرومي (..) - ٨٦٤ هـ = .. - ١٤٦٠ م)  
 يحيى بن عبد الله الرومي، فخر الدين: فقيه، من علماء الحنفية في  
 الدولة العثمانية. له كتب، منها " مشتمل الاحكام - خ " في الفتاوي.  
 بالصادقية. اختصره من كتاب له كبير بعين الاسم، كان قد صنفه  
 للسلطان محمد الفاتح (٤). \* (هامش ٢) \* (١) أزهار الرياض ٢:  
 ٣٧٧ والدرر الكامنة ٤: ٤٢٠ وكنيته فيه " أبو عمرو " وهو الصواب كما  
 في فهرسة السراج - خ. وفيه ما يختلف عما في المصدر الاول من  
 ترجمته، فهو يقول: " تكلم في رئاسة سبته نيابة عن صاحب فاس  
 أبي سعيد بن عبد الحق، ثم جرت له محنة، وانتقل إلى الأندلس،  
 وأمر بها إلى أن مات ". (٢) الدرر الكامنة ٤: ٤١٩. (٣) الضوء اللامع  
 ١٠: ٢٣٩. (٤) كشف الظنون ١٦٩٢ والزيتونة ٤: ٢٤٣ وهدية العارفين  
 ٢: ٥٢٨ ونشرة ٤: ٣٨ - ٣٩. \*

إمام الكاملية (.. - ١٠١٥ هـ = .. - ١٦٠٦ م) يحيى بن عبد الله المصري الشافعي، إمام الكاملية: فاضل مصري. له " تعاليق " مفيدة، منها " شرح الورقات لامام الحرمين " في أصول الفقه (١). ابن عبد المنعم الحاحي (.. - ١٠٣٥ هـ = .. - ١٦٣٦ م) يحيى بن عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم الحاحي الداودي المناني: أبو زكرياء: متصوف فقيه مغربي. كانت له ولايته وحده من قبله، زاوية في جبل " درن " ببلاد السوس (في المغرب) ولهم أتباع كثيرون. واستنجد به السلطان زيدان بن أحمد السعدي (صاحب مراكش) لما ثار عليه ابن محلي (أحمد بن عبد الله) وانتزعها منه، فزحف ابن عبد المنعم إلى مراكش وقاتل ابن محلي، وقتله (سنة ١٠٣٢ هـ) واستقر بقصر الخلافة، فكتب إليه السلطان ما موجهه: " إن كنت جئت لنصرتي فقد أبلغت المراد، وإن كنت إنما جئت لتجعل الملك من فنصك فأقر الله عينك به " فرحل ابن عبد المنعم عائدا إلى السوس، وأظهر العفة عن الملك. ثم كان يرسل السلطان من زاويته، ويجير عليه من استجار به، والسلطان يحتمل ما يصدر عنه. وانتهى به الأمر إلى أن استولى علي " تارودانت " وبسط فيها سلطانه، مستقلا عن مراكش، إلى أن توفي (٢). الجراري (.. - نحو ١٢٦٠ هـ = .. - نحو ١٨٤٤ م) يحيى بن عبد الله بن مسعود البكري \* (هامش ١) \* (١) خلاصة الأثر ٤: ٤٨٩ وفيه: " كانت وفاته بمصر، عن نحو ٩٠ سنة فما فوقها " ولم يسم أباه. وهديّة العارفين ٢: ٥٣١ وفيه اسم أبيه. (٢) الاستقصا، الطبعة الثانية ٦: ٣٢ وما بعدها. ونزهة الحادي ١٨٨. \* الجراري السوسني: فاضل، من أهل المغرب. له " ضوء المصباح، في الاسانيد الصحاح - خ " صغير، في نحو ستة كراريس (١). ابن معطي (٥٦٤ - ٦٢٨ هـ = ١١٦٩ - ١٢٣١ م) يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي، أبو الحسين، زين الدين: عالم بالعربية والادب، واسع الشهرة في المغرب والمشرق. نسبته إلى قبيلة زاوية (بظاهر بجاية في إفريقية) سكن دمشق زمنا، ورغبه الملك الكامل محمد في الانتقال إلى مصر، فسافر إليها ودرس بها الادب في الجامع العتيق بالقاهرة، وتوفي فيها. أشهر كتبه " الدرّة الالفيه في علم العربية - ط " في النحو، طبعت معه ترجمة هولندية وتعليقات، و " المثلث " في اللغة، و " العقود والقوانين " في النحو، و " الفصول الخمسون - خ " في النحو، و " ديوان خطب " و " ديوان شعر " و " أرجوزة في القراءات السبع " و " نظم ألفاظ الجمهرة " و " البديع في صناعة الشعر - خ " (٢). ابن رزين (.. - بعد ٤٩٧ هـ = .. - بعد ١١٠٤ م) يحيى بن عبد الملك بن هذيل، من آل رزين، ولقبه حسام الدولة: ثالث أصحاب " شنتمرية الشرق " (Albarracin) من \* (هامش ٢) \* (١) فهرس الفهارس ٢: ١١٩ ودليل مؤرخ المغرب ٣٤٠ - ٣٤١. (٢) وفيات الاعيان ٢: ٢٣٥ و امرأة الجنان ٤: ٦٦ وغريال الزمان - خ. والجواهر المضية ٢: ٢١٤ وتعريف الخلف ٢: ٥٨٧ وبغية الوعاة ٤١٦ وإرشاد ٧: ٢٩٢ ومعجم سركييس ٢٥٥ ودار الكتب ٢: ١٠٩ وابن الوردي ٢: ١٥٧ وسماه " يحيى بن معطي " وكذا في البداية والنهاية ١٣: ١٢٩، ١٣٤ ومثله في مفتاح السعادة ١: ١٥٧ وهو في الفلاكة ٩٣ " يحيى بن عبد النور ". و ٣٦٦: ١. S. Brock 530: 1. (302)) واكتفاء القنوع ٤٦٣ وانظر دائرة المعارف الاسلامية ١: ٢٨٠. \* ملوك الطوائف بالاندلس. وليها يوم مات أبوه، بعهد منه، سنة ٤٩٦ هـ. وكان ضعيف العقل، سكييرا، فيه كثير من السخف. استمر سنة واحدة وخلعه المرابطون (سنة ٤٩٧ هـ) فكان آخر من ولي من آل بيته وانقرضت دولتهم به (١). أبو زكريا الحفصي (٥٩٨ - ٦٤٧ هـ = ١٢٠٢ - ١٢٤٩ م) يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص الهنتاتي الحفصي، أبو زكريا: أول من استقل بالملك ووطد أركانه من ملوك الدولة الحفصية بتونس. وثار على أخيه عبد الله، واستمال إليه الجند، فتغلب على الملك سنة ٦٢٥ هـ. وكانت الخطبة لبني عبد المؤمن (أصحاب مراكش) فقطعها، واستقل بدولته (سنة ٦٢٦) وخطب لنفسه. وفي أيامه استفحلت فتنة ابن غانية فقتله (سنة ٦٣١) ووجه نظره إلى توسيع ملكه، فاستولى على الجزائر وتلمسان

وسجل ماساة وسيتة وطنجة ومكناسة. وخافه فريديريك الثاني، فهادنه عشر سنوات. وخدم العلم، فأنشأ عدة مدارس ومساجد، وجعل لها الاوقاف، وأنشأ دارا للكتب جمع فيها ٣٦٠٠٠ مجلد. وكان كاتبها شاعرا، كثير الاحسان للمستورين. وفيه قال " ابن الابار " سينيته المشهورة، وأنشدها بين يديه، أولها: " أدرك يخيلك خيل الله، أندلسا \* إن السبيل إلى منجاتها درسا " ومنها: " هذي رسائلها تدعوك من كتب \* وأنت أفضل مرجو لمن ينسا " تؤم يحيى بن عبد الواحد بن أبي \* حفص، مقبلة من تربه القدس " قال صاحب " خلاصة تاريخ تونس ": " وأبو زكرياء هذا هو الذي ابنتى جامع القصبة وصومعته الجميلة الشكل، ونقش \* (هامش ٣) \* (١) البيان المغرب ٣: ٣١٠.

[ ١٥٦ ]

عليها اسمه، وأذن فيها بنفسه ليلة تمامها، غرة رمضان سنة ٦٣٠ . وكانت وفاته ببونة، ودفن في جامعها، ثم نقل إلى قسنطينة (١). ابن منده (٤٣٤ - ٥١١ هـ = ١٠٤٣ - ١١١٨ م) يحيى بن عبد الوهاب بن محمد ابن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدى الاصبهاني، أبو زكريا، ابن منده: مؤرخ، حافظ للحديث، من بيت علم وفضل مشهور في أصبهان. مولده ووفاته فيها. دخل بغداد حاجا، وحدث بها، وأملى بجامع المنصور. من كتبه " تاريخ أصبهان " وكتاب على " الصحيحين " في الحديث، و " مناقب الامام أحمد " ابن حنبل، و " التنبيه على أحوال الجهال والمنافقين " كانت عند ابن ناصر الدين نسخة منه بخطه، و " ذكر من عاش مئة وعشرين سنة من الصحابة - خ " ورفات منه مصورة في معهد المخطوطات (٨٤٠ تاريخ) (٢). ابن عدي (٢٨٠ - ٣٦٤ هـ = ٨٩٤ - ٩٧٥ م) يحيى بن عدي بن حميد بن زكريا، أبو زكريا: فيلسوف حكيم، انتهت إليه الرياسة في علم المنطق في عصره. ولد بنكريت، وانتقل إلى بغداد. وقرأ على الفارابي، وترجم عن السريانية كثيرا \* (هامش ١) \* (١) الخلاصة النقية ٦٠ والدولة الحفصية ٤٣ - ٥٤ والمونس، الطبعة الثانية ١١٨ - ١٢٠ ووفوات الوفيات ٢: ٣٦١ وأزهار الرياض ٣: ٢٠٨ والمنتخب المدرسي ١٠٠ - ١٠٢ وابن خلدون ٦: ٢٨٠ - ٢٨٥ وصبح الاعشى ٥: ١٢٧ ودائرة المعارف الاسلامية ٧: ٤٧٤ والتعريف بابن خلدون ١١ وخلاصة تاريخ تونس ١٠٧ والبيان المغرب ٤: ٢٩٠ - ٤٨٢ وفيه: مات ببلد العناب. (٢) وفيات الاعيان ٢: ٢٢٥ والمقصد الارشد - خ. والذيل على طبقات الحنابلة ١: ١٥٤ والتبيان - خ. ومرآة الجنان ٣: ٢٠٢ وشرحا ألفية العراقي ٣: ٢٩ وفي وفاته روايتان: سنة ٥١١ و ٥١٢. \* إلى العربية، وتوفي ببغداد، ودفن في بيعة القطيعة. كان ملازما لنسخ الكتب بيده، كتب نسختين من تفسير الطبري، وأهداهما إلى بعض الملوك، ونسخ كثيرا من كتب المتكلمين. وقال أبو حيان: " كان شيخا لين العريكة، فروقة، مشوه الترجمة، ردئ العبارة. ولم يكن يلوذ بالالهيات، كان ينبهر فيها ويضل في بساطتها ". من كتبه " تهذيب الاخلاق - ط " و " شرح مقالة الاسكندر " في الفرق بين الجنس والمادة، و " مقالة في الموجودات - خ " و " مقالة أرسطو في علم ما بعد الطبيعة - خ " و " الرد على ما تعتقده الفرق الثلاث، البيعوية والنسطورية والملكية - خ " في مكتبة الفاتيكان، و " المسائل - خ " سبع عشرة مسألة، و " مقالة في أن حرارة النار ليست جوهرًا للنار " و " رسالة في الرد على القائلين بتركيب الاجسام من أجزاء لا تتجزأ " و " رسالة في تحليل القياسات " و " رسالة في ما تحقق من اعتقاد الحكماء " ومما ترجمه عن السريانية إلى العربية " النواميس " لافلاطون، و " ما بعد الطبيعة " و " الكلام على الشعر " وأصلح بعض ما نقله بشر بن متى إلى العربية. وله " تفسير الالف الصغرى - خ " فيما بعد الطبيعيات، و " نفي القول بأن الافعال لله والاكتساب للعبد " (١). يحيى بن عروة (.. - نحو ١١٤ هـ = .. - نحو ٧٣٢ م) يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام \* (هامش ٢) \*

(١) أخبار الحكماء، للقفطي ٢٣٦ - ٢٣٨ وطبقات ابن أبي أصيبعة ١: ٢٢٥ وحكماء الاسلام ٩٧ والامتناع والمؤانسة ١: ٣٧ و ٢: ٣٢٩ Buhar ومفتاح الكنوز ٣٧٢ وابن النديم ٢٦٤ وابن العبري ٩٣، ٢٩٦ و ٣٧٠: ١. Brock, S. 228: 1 (207) واللؤلؤ المنتور في تاريخ العلوم والآداب السريانية ٢٥٨ ومخطوطات دير الشرفة ؟ ؟ ٣٤٥ والأصفيحة ٣: ٤٩٠ وعلق أحمد عبيد على كتابه " تهذيب الاخلاق - ط " بقوله: ونسب في إحدى طبعاته إلى الجاحظ، كما نسب في طبعة أخرى لابن عربي. \* الاسدي، أبو عروة: ناسب عالم. من أعيان المدينة. له شعر، وله رواية قليلة للحديث. وهو ابن أخي " عبد الله بن الزبير " وأمه " عممة " عبد الملك بن مروان. دخل الشام وافدا على عبد الملك، وسأله أن يرد على آل الزبير ما قبض من أموالهم، فذكر عبد الملك ما كان من عمه " عبد الله " وتناوله بكلمات استفزت يحيى، ففاخر هذا بأن " عبد الله " عمه، وأن " مروان " خاله، وقال: أما إن عبد الله، كان لا يسمعنا فيكم شيئا نكرهه !. واستحيا عبد الملك فقال: ولن تسمع مني شيئا تكرهه ! وأمر برد ما قبض من ماله. ولما صارت الخلافة إلى هشام بن عبد الملك، وولي المدينة إبراهيم بن هشام المخزومي (سنة ١٠٧ - ١١٥) ضيق إبراهيم على آل الزبير وحجز عنهم أعطياتهم، فشكاه عبد الله بن عروة (أخو يحيى) إلى هشام حين زار المدينة (سنة ١١٣ ؟) وكان مما قال له: " لقد أعطيتمونا عهدكم وأعطيناكم طاعتنا، فأما وفيتم لنا بما أعطيتمونا وإما رددتم علينا بيعتنا ! " وتداول الناس أبياتا نظمها يحيى (صاحب الترجمة) يعرض فيها بإبراهيم بن هشام، ربما كانت مما استثار إبراهيم عليه. قال الجاحظ، بعد ثنائه على يحيى: " ضربه إبراهيم ابن هشام المخزومي والي المدينة، حتى مات، لبعض القول " (١). ابن النحاس (.. - ٥٨٩ هـ = .. - ١١٩٣ م) يحيى بن علم الملك، من ولد تميم بن المعز الصنهاجي، يعرف بابن النحاس: من أمراء الدولة المصرية في زمن ابن رزيق وولده، ثم في دولة \* (هامش ٣) \* (١) نسب قريش ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٨٠ وجمهرة الانساب ٢١٥ وفيهما أبيات " يحيى " التي قيل إنه يعرض فيها بإبراهيم. والمحبر ٢٦٢ وتهذيب التهذيب ١١: ٢٥٨ والبيان والتبيين، تحقيق هارون ١: ٢٢٠ وانفرد المصدر الاخير بخبر قتله. \*

شارو. خدم السلطان صلاح الدين الايوبي، وسافر معه إلى الشام. وله شعر (١). ابن المنجم (٢٤١ - ٣٠٠ هـ = ٨٥٥ - ٩١٢ م) يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور، أبو أحمد، المعروف بابن المنجم: نديم، أديب، متكلم. من فضلاء المعتزلة. مولده ووفاته ببغداد. نادم الموفق بالله العباسي وعدة خلفاء آخرهم المكتفي. ووصف كتبا، منها كتاب " النغم - ط " و " الباهر " في أخبار شعراء مخزومي الدولتين الاموية والعباسية، تممه ابنه " أحمد " وأضاف إليه بضعة شعراء. وله مع المعتضد حوادث ونوادر. وكان آل المنجم من بيوت العلم في العراق (٢). الشقراطسي (.. - ٤٢٩ هـ = .. - ١٠٣٧ م) يحيى بن علي بن زكرياء الشقراطسي: فقيه مالكي، له نظم. نسبته إلى " شقراطس " حصن بقرب " قفصة " في الجنوب التونسي. ولد بقسطيلية وتعلم بالقيروان، وحج، واستقر بتوزر. له " مجموعة الاسئلة الفقهية " و " أرجوزة في مناسك الحج " و " سجل " صنفه لاولاده، أوضح فيه أصله وتاريخه، وذكر في آخره الشيوخ الذين تلقى عنهم العلم وهم ٧٢ شيخا. وهو أبو " عبد الله بن يحيى " صاحب القصيدة " الشقراطسية " المتوفى سنة ٤٦٦ (٢). \* (هامش ١) \* (١) خريدة القصر ٢: ١٢١. (٢) إرشاد ٧: ٢٨٧ وابن النديم ١٤٣ ووفيات الاعيان ٢: ٢٢٥ وسير النبلاء - خ.: الطبقة الخامسة عشرة. والمرزباني ٥٠٢ وتاريخ بغداد ١٤: ٢٣٠ ومراة الجنان ٢: ٢٢٧ ونزهة الالباب ٣٠٢ ومجلة الكتاب ١٠: ٣٦٥ والمصايد والمطاردة، لكشاجم ١٧٤ و ٢٢٥: ١) ٢ (Brock. S.) أعلام الافارقة،

للهادي مصطفى التوزري ١: ٧ - ١٥ وعنوان الارب ١: ٤١. \* ابن الطحان (.. - ٤١٦ هـ = .. - ١٠٢٥ م) يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم الحضرمي، أبو القاسم، المعروف بابن الطحان: فاضل له اشتغال بالتراجم والحديث. مصري. أصله من حضرموت. له كتاب " تاريخ علماء أهل مصر - خ " جزء منه، في ٣٠ ورقة، مرتب علي الحروف بلغ فيه حرف الميم، وهو تراجم موجزة أكثرها في سطر أو سطرين، و " ذيل تاريخ مصر لابن يونس - خ " وكتاب " المختلِف والمؤتلف " في الاسماء، ذكره الحبال (١). المعتلي الحمودي (٣٨٥ - ٤٢٧ هـ = ٩٩٥ - ١٠٢٥ م) يحيى بن علي بن حمود العلوي الحسني: من ملوك الدولة الحمودية، ممن صار إليهم ملك الاندلس بعد الامويين. ونشأ في دولة أبيه بقرطبة، وتوفي أبوه (سنة ٤٠٨ هـ) فبايع الناس لعمه القاسم بن حمود، فأقام يحيى بمالقة يترص الفرص، فبلغه (سنة ٤١٢) أن عمه سار إلى إشبيلية، فخالفه يحيى في الطريق ودخل قرطبة، فدعا الناس إليه، فبايعوه، وتلقب " المعتلي بالله " وعاد القاسم فاحتل قرطبة (سنة ٤١٣) وخرج يحيى إلى مالقة، ومنها إلى الجزيرة الخضراء، فغلب عليها. وحدثت أمور انتهت بعودة الملك إليه بمالقة (سنة ٤١٥) وضم إليها قرطبة (سنة ٤١٦) ثم أخذت منه قرطبة، ولم ترجع بعد ذلك لاحد من بني حمود. وانحصر ملكه بمالقة وشريش وألمرية وسبتة. وأقام في قرمونة ( Caramona طامعا في أخذ \* (هامش ٣) \* (١) وفيات الشيوخ للحبال - خ. ومخطوطات الظاهرية ١٤٩ وابن خلكان ١: ٢٧٨ في ترجمة عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس. وكشف الظنون ٢٠٤ وطبقات القراء ١: ٢٨ في ترجمة أحمد بن أسامة. و ٥٧١: ١. \* Brock. S إشبيلية، فجهز القاضي محمد بن إسماعيل (ابن عباد) جيشا خرج من إشبيلية وفاجأ أسوار قرمونة ليلا. ونهض صاحب الترجمة على غير أهبة، قيل: وهو سكران، فاندفع إلى خارج السور في نحو ثلاثمئة من فرسانه، فنشبت المعركة. وكان المهاجمون قد أعدوا كميناً قرب السور، فبرز الكمين، ويحيى يقاثل في مقدمة رجاله. وأحاطت به الجموع، فصرع، وحز رأسه وأرسل إلى ابن عباد في إشبيلية. وكان آل عباد يحفظون رؤوس العظماء، من قتلى أعدائهم، فلما ذهبت دولتهم أخرجت تلك الرؤوس فوجد فيها رأس يحيى بن حمود، غير متغير، فأخذه بعض أحفاده ودفنوه (١). الخطيب التبريزي (٤٢١ - ٥٠٢ هـ = ١٠٣٠ - ١١٠٩ م) يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي، أبو زكريا: من أئمة اللغة والأدب. أصله من تبريز. ونشأ ببغداد ورحل إلى بلاد الشام، فقرأ " تهذيب اللغة " للزهري، على أبي العلاء المعري، قيل: أتاه يحمل نسخة " التهذيب " في مخللة، على ظهره، وقد بللها عرقه حتى يظن أنها غريفة! ودخل مصر. ثم عاد إلى بغداد، فقام على خزانة الكتب في المدرسة النظامية إلى أن توفي. من كتبه " شرح ديوان الحماسة لابي تمام - ط " أربعة أجزاء، و " تهذيب إصلاح المنطق لابن السكيت - ط " و " تهذيب الالفاظ لابن السكيت - ط " وشرح سقط الزند للمعري - ط " و " شرح اختيارات \* (هامش ٣) \* (١) البيان المغرب ٣: ١٣١، ١٤٤، ١٨٨ والذخيرة لابن بسام: القسم الاول، المجلد الاول ٢٧١، ٢٧٢، ٣٦٣ وأعمال الاعلام، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الاندلسية ١٥٤ وانظر فهرسته. وابن الاثير ٩: ٩٤، ٩٥ وسير النبلاء - خ: الطبقة الثانية والعشرون، وفيه: قتل على أبواب إشبيلية، محاصرا لها. وخذوة المقتبس ٢٣ وبلغة الطرفاء ٤٢ والمعجب، للمراكشي ٥٠ - ٥٤ وجمهرة الانساب ٤٥. \*

المفضل الضبي - ط " ثلاثة مجلدات، عن نسخة بخطه، و " الوافي في العروض والقوافي - ط " و " شرح القصائد العشر - ط " و " الملخص في إعراب القرآن - خ " و " شرح المشكل من ديوان أبي تمام - ط " مجلدان منه، و " شرح شعر المتنبي " و " شرح اللمع

لابن جني " و " شرح المقصورة الدرديّة - ط " و " شرح بانث سعاد - خ " في الرباط (الاول من القسم الثاني ٩٤) وانظر سر كيس ٦٢٨ و " مقاتل الفرسان " (١). \* (هامش ٢) \* (١) ابن خلكان ٢: ٢٢٣ ودمية القصر ٦٨ وفيه أبيات من نظمه. وبلسنر M. Plessner في دائرة المعارف الاسلامية ٤: ٥٦٧ - ٥٧٠ وأدب اللغة \* الحلواني (٤٥٠ - ٥٢٠ هـ = ١٠٥٩ - ١١٢٦ م) يحيى بن علي بن الحسن، أبو سعد البزار الحلواني: فقيه شافعي عراقي. ولي الحسبة ببغداد مدة. وولي التدريس بالنظامية. وأرسله الخليفة " المسترشد بالله " إلى الخاقان محمد بن سليمان صاحب ما وراء النهر، ليفيض على الخلع، فتوفي هناك بسمرقند. له تصانيف، منها " التلويح " في فقه الشافعية (١). ابن غانية (.. - ٥٤٣ هـ = .. - ١١٤٨ م) يحيى بن علي بن يوسف المسوفي، المعروف بابن غانية: أول من ولي الاندلس من بني غانية. وهو من قبيلة " مسوفة " في المغرب، وغانية أمه، من قريبات " يوسف بن تاشفين " سلطان المغرب الاقصى. اشتهر بنسبته إليها، هو وأخ له اسمه محمد (تقدم ذكره) ولد يحيى بقرطبة. وشب في بلاط المرابطين بمراكش. وكان - كما يقول صاحب المعجب في تلخيص أخبار المغرب - " من حسنات الدهر، صالحا عارفا بالفقه واسع الرواية للحديث، شجاعا فارسا، إذا ركب عد وحده بخمسائة فارس، وكان أمير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين يعده للفظاء ويستدفع به المهمات " وولي مدينة بلنسية (في شرقي الاندلس) ثم قرطبة (في غربه) وخاض معارك مع الافرنج (سنة ٥٢٠ - \* (هامش ٣) \* ٣: ٣٧ والانباري ٤٤٣ ومفتاح السعادة ١: ١٧٥ وإرشاد الارب ٧: ٢٨٦ وعرفه ابن الخطيب، وزاد: " وربما يقال له الخطيب، وهو وهم " قلت: وهو بخطه: " يحيى بن علي الخطيب ". والفلاكة والمفلوكون ٦٦ و ، (٢٧٩) ٣٣١: ١. Brock 492: 1. S ومرآة الجنان ٣: ١٧٢ وأصفية ميمنت ١٥٠. (١) الاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. وكشف الظنون ٤٨٢ وطبقات الشافعية الكبرى ٤: ٣٢٣ والوسطى - خ. وفي الثانية: مولده في ذي الحجة سنة ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ وفي الصغرى - خ.: " وصنف الكثير " \*

٥٢٨ هـ) دحر فيها جيش الاذفنش ملك أرغون (سنة ٥٢٨) وظل على ولائه للمرابطين، أيام ظهور الموحدين. وتوفي بغرناطة (١). ابن فضلان (٥١٧ - ٥٩٥ هـ = ١١٢٣ - ١١٩٩ م) يحيى (وكان اسمه واثقا فغيره) ابن علي بن الفضل بن هبة الله بن بركة، أبو القاسم، جمال الدين المعروف بابن فضلان: مناظر، من فقهاء الشافعية. ببغداد المولد والوفاء. تفقه بنيسابور. وسمع الحديث، وحدث. له نظم حسن، منه قوله: " وإذا بغى باغ عليك، فخله \* والدهر، فهو له مكاف كاف " قال الياضي: كان من أئمة علم الخلاف والجدل، مشارا إليه. وقال المنذري: كان عذب الكلام، مليح العبارة. وقال ابن كثير: ساد أهل بغداد، وانتفع به الطلبة والفقهاء، وبنيت له مدرسة فدرس بها وبعد صيته. وعرفه ابن تغري بردي بمدرس النظامية، وقال: كان مقطوع اليد، وقع عن الجمل فكسرت، وقطعت. له أخبار. وفضلان لقب جده الفضل (٢). الرشيد العطار (٥٨٤ - ٦٦٢ هـ = ١١٥٢ - ١٢٦٤ م) يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج، أبو الحسين، رشيد الدين القرشي الاموي النابلسي ثم المصري، المعروف بالرشيد العطار: محدث، من الحفاظ. \* (هامش ١) \* (١) المعجب، طبعة العريان والعلمي ٢٦٧ وألفرد بل Alfred Bel في دائرة المعارف الاسلامية ١: ٢٤٦. (٢) مرآة الجنان ٣: ٤٧٩ والتكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء العاشر. والبداية والنهاية ١٣: ٢١ والنجوم الزاهرة ٦: ١٥٢ والاعلام - خ. والشذرات ٤: ٣٢١ وطبقات السبكي ٤: ٣٢٠ باسم " واثق ". قلت: وهو بخطه " يحيى ". \* مالكي المذهب. أصله من نابلس، ومولده ووفاته بالقاهرة. له " المعجم " في تراجم شيوخه، وهو من مصادر ابن قاضي شهبة، و " تخاريج " و "

مجموعات " منها " تحفة المستزيد في الاحاديث الثمانية الاسانيد " وكتب بخطه الكثير، وكان خطه حسنا. وانتهت إليه رئاسة الحديث بالديار المصرية. وولي مشيخة الكاملية سنة ٦٦٠ قال اليونيني: قصدت رؤيته في منزله، فخرج إلي وناولني " كتابا " من مروياته وأجاز لي ما تجوز له روايته وفي مخطوطات جامعة الرياض كتاب " نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي - خ " من تأليفه ٣٧ ورقة الفيلم ٩٩ مصورا عن المكتبة المحمودية بالمدينة (١٣ أصول حديث) و " غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الاحاديث المقطوعة - خ " جزآن صغيران، ضمن المجموع " ١٧٤ أوقاف " في خزانة الرباط، رأيتهما (١). \* (هامش ٢) \* (١) ذيل مرآة الزمان ٢: ٣١٤ وشذرات الذهب ٥: ٣١١ ونيل الابتهاج، بهامش الديباج ٢٥٤ وكشف الظنون ٣٧٤ ومخطوطات الرياض، عن المدينة القسم الثاني: ص ١٠٦. \* نوعي الرومي (٩٤٠ - ١٠٠٧ هـ = ١٥٣٣ - ١٥٩٩ م) يحيى بن علي بن نصح، المعروف بنوعي الرومي: باحث تركي، له تصانيف بالعربية. ولد في قصة " طغرة " وتعلم باستانبول. وعهد إليه بتعليم أبناء السلطان مراد. ثم تفرغ للتأليف. وتوفي باستانبول. من كتبه " محصل المسائل الكلامية - خ " متن في علم الكلام، و " شرح تعليم المتعلم - خ " و " شرح الرسالة القدسية " للفناري، و " تفسير سورة الملك " و " حاشية على هياكل النور " ونحو ثلاثين " رسالة " في فنون متفرقة، منها " رسالة في الفرق بين مذهبي الاشعرية والماتريدية - خ ". وكان شاعرا بالتركية، من كبار كتابها. ترجم إليها عن العربية " فصوص الحكم " وسماه " نتائج الفنون " ومن كتبه التركية " شرح دويبت المثنوي " و " ديوان منشآت " و " ديوان شعر " وهو والد " عطائي " صاحب ذيل الشقائق (١). \* (هامش ٣) \* (١) خلاصة الاثر ٤: ٤٧٤ وعطائي ٤١٩ - ٤٢١ و (٤٤٢) ٥٨٧: ٢. Brock وعاشر ١١٧.

[ ١٦٠ ]

الاحسائي (.. - ١٠٩٥ هـ = .. - ١٦٨٤ م) يحيى بن علي باشا الاحسائي المدني: أمير، من الافاضل الادباء. ولد ونشأ في حجر والده بالاحساء، وكان والده علي باشا واليا عليها، فأقامه أميرا على القطيف. ثم جاور بالمدينة مع أبيه، وتوفي بها. له شعر (١). الحيسي (١٠٥٣ - نحو ١١٠٥ هـ = ١٦٤٣ - نحو ١٦٩٣ م) يحيى بن علي بن محمد الحيسي القاسمي: مؤرخ يمني. نسبته إلى " ساحل حيس " في اليمن. من كتبه " تنمة الافادة، في تاريخ الائمة السادة " (٢). أبو الحسين الطالبلي (.. - ٢٥٠ هـ = .. - ٨٦٤ م) يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين ابن زيد بن علي بن الحسين السبط: ثائر، من أباة أهل البيت. خرج في أيام المتوكل العباسي (سنة ٢٣٥) واتجه ناحية خراسان بجماعة، فرده عبد الله بن طاهر إلى بغداد. فأمر المتوكل بضربه وحبسه. ثم أطلقه، فأقام مدة في بغداد. وتوجه إلى الكوفة في أيام المستعين بالله، فجمع بعض الاعراب، ودخلها ليلا، فأخذ ما في بيت مالها، وفتح السجون فأخرج من فيها، ودعا إلى الرضي من آل محمد، فبايعه الناس، وطرد نواب الخليفة من الكوفة، واستحوذ عليها، وعسكر بالفلوجة. وقصده جيش، فحاربه. وظفر، فقوي أمره جدا، قال ابن \* (هامش ١) \* (١) خلاصة الاثر ٤: ٤٧٥. (٢) في التاج ٤: ١٣٥ " والحيس قرية من قرى اليمن قال الصاعاني: قد وردتها ". وهو في نشر العرف ٢: ٨٧٧ " الحيسي، بالباء الموحدة " ويلاحظ أن مصنف نشر العرف هو صاحب " ملحق البدر " الذي أخذنا عنه " الحيسي " بالياء ؟. وملحق البدر ٢٣٣ وغريال الزمان - خ. \* كثير: " وتولاه أهل بغداد، من العامة وغيرهم ممن ينسب إلى التشيع، وأحبوه أكثر من كل من خرج قبله من أهل البيت ". وأقبل عليه جيش آخر، جهزه محمد بن عبد الله بن طاهر، فاقتلا بشاهي (قرب الكوفة) ففرق عسكر الطالبلي، وبقي في عدد قليل، وتقنطر به فرسه، فقتل وحمل رأسه إلى المستعين.



وكان حسن السيرة والديانة، قوي الساعد بلوي عمود الحديد، على عنق من يسخط عليه من خدمه، فلا يحله غيره. ورثاه كثير من الشعراء، منهم ابن الرومي (١). الكنانى (٢١٣ - ٢٨٩ هـ = ٨٢٨ - ٩٠٢ م) يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر الكنانى الاندلسى الجيانى، أبو زكريا: فقيه مالكي عالم بالحديث. من موالي بني أمية، من أهل جيان. نشأ بقرطبة، وسكن القيروان، ورحل إلى المشرق. ثم استوطن سوسة، وبها قبره. وكانت الرحلة إليه في وقته. له مصنفات في نحو ٤٠ جزءاً، منها "المنتخب" في اختصار المستخرجة، فقه، و"أحمية الحصون" و"الوسوسة" و"النساء" و"فضائل المنستير والرباط" و"الرد على الشافعي" و"الرد على الشوكية" و"الرد على المرجئة" و"أحكام السوق - ط" (٢).

يحيى بن عمر (.. - ٤٤٧ هـ = .. - ١٠٥٥ م) يحيى بن عمر بن تكلابن اللمتوني، \* (هامش ٢) \* (١) ابن الأثير ٧: ١٧، ٤٠ والطبري: حوادث سنة ٢٣٥ وسنة ٢٥٠ ومقاتل الطالبين، تحقيق صقر ٦٣٩ - ٦٦٤ وأبو الفداء ٢: ٤٢، ٤٣ والبداية والنهاية ١٠: ٣١٤ و ١١: ٥ وجمهرة الأنساب ٥١ - ٥٢. (٢) تاريخ علماء الاندلس، لابن الفرضي ٢: ٤٩ والديباج ٣٥١ - ٣٥٣ ومعالم الايمان ٢: ١٥٦ \* أبو زكريا: مؤسس دولة "المرابطين" في المغرب الأقصى. كان من رؤساء "لمتونة" في الصحراء، وحج مع جماعة من قومه، كان رئيسهم زعيم صنهاجة في ذلك الحين "يحيى بن إبراهيم الكدالي" ومروا بالقيروان في عودتهم، فلحقوا شيخ المالكية فيها "أبا عمران الفاسي" فطلب منه الأمير يحيى بن إبراهيم انتداب من يصحبهم ويفقههم ويرجعون إليه في قضايا دينهم، فكتب إلى أحد فقهاء سجلماسة، ممن أخذوا عنه، وأرسل هذا معهم "عبد الله بن ياسين بن مكو الجزولي" فكان فقيهم ومعلمهم. ومات الأمير يحيى بن إبراهيم، فافترق أمرهم. واعتزلهم عبد الله بن ياسين، متنسكا في جزيرة، قال ابن خلدون: "يحيط بها النيل، ضحاحا في الصيف، يخاض بالاقدام، وغمرا في الشتاء يعبر بالزوارق" واعتزل مع الشيخ عبد الله بضعة أشخاص، منهم يحيى بن عمر (صاحب الترجمة) وأخ له اسمه أبو بكر، وتسامع بهم الناس، فأقبلوا عليهم بشاركونهم في تحنثهم. وتكاثروا حتى بلغوا زهاء ألف رجل من صنهاجة، فقال لهم عبد الله: قد تعين علينا القيام بالحق والدعوة إليه، فأخرجوا بنا لذلك. وخرجوا، فقاتلوا من خالفهم من قبائل لمتونة وكدالة ومسوفة. وتبعهم كثيرون، فأذن لهم الشيخ في أخذ الصدقات من أموال المسلمين، وسماهم "المرابطين" وجعل أمرهم في الحرب للأمير "يحيى بن عمر" المترجم له، فتخطوا الرمال الصحراوية إلى بلاد درعة وسجلماسة، فجبوا "صدقاتها" وعادوا. وكتب إليهم "وكاك اللمطي" بالشكوى من مظالم بني "وانودين" أمراء سجلماسة، من مغراوة، فخرجوا من الصحراء (سنة ٤٤٥) في عدد ضخم، من المشاة والفرسان، وأغاروا على أطراف درعة، فنهض \* (هامش ٣) \* وأزهار الرياض ٣٩٦ وانظر طبقات علماء إفريقية (١٣٤).

إليهم مسعود بن وانودين (أمير مغراوة وصاحب سجلماسة ودرعة" فقاتلهم، فهزموه وقتلوه. ودخلوا سجلماسة عنوة، ففتكوا بمن فيها من بقايا مغراوة. وأصلحوا من أحوالها وغيرها المنكرات وأسقطوا المغارم والمكوس، وأقاموا عليها الولاة منهم. ونهض بعد ذلك الأمير يحيى بن عمر، ومعه الشيخ عبد الله ابن ياسين، بجيش كثيف من لمتونة ومسوفة ولمطة وهزرجة، فدخلوا بلاد درعة، فكانت فيها وقائع بينهم وبين جيش "كدالة" قتل فيها يحيى بن عمر، وقتل معه بشر كثير. وقام بعده بأمر لمتونة ومن والاهها أخوه أبو بكر (١). ابن فهد (٨٤٨ - ٨٨٥ هـ = ١٤٤٧ - ١٤٨١ م) يحيى بن عمر بن محمد الهاشمي المكي الشافعي، أبو زكريا، المعروف كإسلافه بابن فهد: أديب، مولده ووفاته بمكة. رحل إلى اليمن ومصر. وكان له ذوق

حسن في الشعر، فانتخب من دواوين الشعراء شيئا كثيرا، وجمع " مجاميع " في ذلك، كما جمع " فوائد " من النكت والغرائب، واختصر " أمثال الميداني " وصنف " الدلائل إلى معرفة الاوائل " (٢). المنقاري (١٠٨٨ هـ = ١٦٧٧ م) يحيى بن عمر بن علي المنقاري الرومي: قاضي تركي، تصانيفه عربية. ينعت بشيخ الاسلام. درس ودرس بالقسطنطينية. وعين قاضيا لمصر (سنة ١٠٦٤) ثم قاضيا لمكة، والقسطنطينية. \* (هامش ١) \* (١) نخب تاريخية ٢٨ - ٣٠ والانيس المطرب القرطاس ٨٦ والاستقصا، الطبعة الثانية ٢: ١٠ - ١٢ وابن خلدون ٦: ١٨٣ والحلل الموشية، طبعة رباط الفتح ١٠ - ١٢. (٢) الضوء اللامع ١٠: ٢٣٨، ٢٣٩. \* وتولى قضاء العسكر بروم ايلي ثم منصب الفتوى (سنة ١٠٧٣) مدة طويلة. وتوفي بأسكدار. من كتبه " حاشية على تفسير البيضاوي " و " رسالة الاتباع في مسألة الاستماع - خ " في جامعة الرياض (١٩٦٧) و " الرسالة المنيرة لاهل البصرة - خ " و " رسالة في لا إله إلا الله - خ " و " الفتاوي - خ " و " تحريرات التقارير - خ " في الازهر، وهو تعليقات في آداب البحث (١). الاهدل (١٠٧٣ - ١١٤٧ هـ = ١٦٦٣ - ١٧٣٤ م) يحيى بن عمر بن عبد القادر بن أحمد، ابن المقبول، من بني علي الاهدل الحسيني، الزبيدي اليماني، عرف بيحيى بن عمر مقبول: عالم بالحديث، من الشافعية. من أهل زبيد سكنا ووفاة. مولده بقرية الدريهي، من قرى وادي رمال (بكسر الراء) له كتب، منها " مجموع في الاسانيد " قال الشوكاني: نفيس ومن بعده من المشتغلين بعلم الرواية عيال عليه، و " الفهرست - خ " في الرباط (٣٢٣ ك) ٥٩ ورقة. وفي معهد المخطوطات مصورة له، و " القول السديد فيما أحدث من العمارة بجامع زبيد " وكتاب في " فضل ذوي القربى " (٢). المرجوني (٤٥٧ - ٥٢١ هـ = ١٠٦٥ - ١١٢٧ م) يحيى بن عمرو بن بقاء الجذامي، أبو بكر، المعروف بالمرجوني: فقيه مالكي أندلسي. سكن قرطبة. وزار بطليوس. وكان عالما مقدا في عقد \* (هامش ٢) \* (١) ٦٤٧: ٢. S. (435) ٥٧٤: ٢. Brock و خلاصة الاثر ٤: ٤٧٧ وعثمانلي مؤلفري ٢: ٥٥ والازهرية ٣: ٤٥٢ ومخطوطات الرياض ٦: ١. (٢) أبجد العلوم ٨٥٢ وفيه وفاته سنة ١١٤٢ والتصحيح من بقية المصادر وهدية العارفين ٢: ٥٣٤ ونشر العرف ٢: ٨٨٠ والبر الطالع ١: ٢٦٨ في ترجمة ابنه سليمان. وراجع تاريخ اليمن ٢٨٣. \* الشروط، له " تأليف " مختصر فيها (١). ابن ملامس (٢١٠ هـ = ١٠٣٠ م) يحيى بن عيسى بن ملامس المشيرقي، أبو الفتح: فقيه شافعي، من أهل المشيرق باليمن. وهو ممن انتشر عنهم المذهب في البلاد اليمنية. ونعته الجندي بالامام. جاور بمكة، وصنف " شرح مختصر المزني " فذكر في أوله أنه شرحه بمكة في أربع سنين، مقابل الكعبة (٢). ابن جزلة (٢٠٠ هـ = ٤٩٣ م) يحيى بن عيسى بن جزلة البغدادي، أبو علي: إمام الطب في عصره. باحث، من أهل بغداد. كان مسيحيا، وأسلم سنة ٤٦٦ هـ. اتصل بالمفتدي بالله العباسي، وصنف له عدة كتب، منها " منهاج البيان فيما يستعمله الانسان - خ " رتبه على الحروف وجمع فيه أسماء الحشائش والعقاقير والادوية، منه في الفاتيكان (٢٧٤ عربي) نسخة قديمة حسنة، ترجم إلى اللاتينية سنة ١٥٢٢ م. ومن كتبه " تقويم الابدان - ط " و " الاشارة في تلخيص العبارة " و " الرد على النصارى - خ " رسالة، ورسالة في " فضائل الطب ". و " تقويم الصحة بالاسباب الستة - ط " قسم منه، و " كتاب أقرباذين - خ " كان في المدينة (كما في تعليقات عبيد) توفي ببغداد. قال الذهبي: كان ذكيا صاحب فنون ومناظرة واحتجاج، يداوي \* (هامش ٣) \* (١) الصلة لابن بشكوال ٦١١ والاعلام لابن قاضي شهبة - خ. (٢) مرآة الجنان ٣: ٣٦ وفيه: " وفاته سنة ٤٢١ أو في ما بعدها " ووقع فيه " ابن ملامس " والتصويب من مخطوطة طبقات الجندي. وفي اللباب ٣: ١٩٦ " الملامسي، بضم الميم، نسبة إلى الملامس ابن خزيمة الحضرمي ". \*

الفقراء من ماله (١). ابن مطروح (٥٩٢ - ٦٤٩ هـ = ١١٩٦ - ١٢٥١ م) يحيى بن عيسى بن إبراهيم، جمال الدين، ابن مطروح: شاعر أديب مصري. ولد بأسسوط، وتوفي بالقاهرة. خدم الملك الصالح أيوب، وتنقل معه في البلاد، فأقامه الصالح ناظرا على الخزانة بمصر (سنة ٦٣٩) ثم نقله إلى دمشق. واستمر في الاعمال السلطانية إلى أن مات الملك الصالح، فعاد إلى مصر. وأعرض عنه خلفاء الصالح، فأقام مخمولا - كما يقول سبط ابن الجوزي - إلى أن مات. له "ديوان شعر - ط" (٢). الكركي (.. - ١٠١٨ هـ = .. - ١٦١٠ م) يحيى بن عيسى الكركي: زنديق ملحد. من أهل الكرك (من شرقي الأردن) تفقه بمصر. وعاد إلى بلده، فكتب أوراقا شحنها بالزندقة. فطلبه الحاكم الأمير حمدان بن فارس ابن ساعد الغزاوي "إلى عجلون، وضره ٥٠٠ سوط. وذهب إلى دمشق، فعرض على الشهاب العيثاوي "رسالة" من ترهاته، طالبا تقريظها. وجلس في الجامع الأموي يحدث الناس، فزعم \* (هامش ١) \* (١) طبقات الاطباء ١: ٢٥٥ ووفيات ٢: ٢٦١ وسير النبلاء - خ.: المجلد الخامس عشر. ودائرة المعارف الاسلامية ١: ١٢٠ وفيها: "يعرف عند الغربيين باسم Ben Gesla والأصفية ٣: ٣٣٠ و 4 142: 308 Huart، والفهرس التمهيدي ٥٣٦ وابن العبري ٣٣٩ و ٣٤٤ Princeton و Brock 8 - 887. 1: S و (٤٨٥) ٦٣٩: ١ وتاريخ الحكماء للقفاي ٢٣٩ ووقعت فيه وفاته سنة ٤٧٣ ومثله في مختصر ابن العبري والتصحيح من خط ابن قاضي شهبة في الاعلام - خ. (٢) وفيات الاعيان ٢: ٢٥٧ والشذرات ٥: ٢٤٧ و ٤٦٥: ١. S و (٢٦٣) ٣٠٧: ١. Brock والنجوم الزاهرة ٧: ٢٧ وفيه: "وفاته سنة ٦٥٠" كما في مرآة الزمان ٨: ٧٨٨ وذيل الروضتين ١٨٧ وفي حسن المجاهرة ٢: ٣٢٧ "توفي سنة ٦٥٤". وذيل مرآة الزمان ١: ١٩٧. \* أنه صعد إلى العرش وأنه رأى الله تعالى، فقبض عليه وأرسل إلى "البيمارستان" وطلبه قاضي القضاة، ليلا، وأظهر له رسالة من إنشائه، تشتمل على لعن الشيخ تقي الدين الحصني وشتم العلماء ودعاوى فاسدة، فلم ينكرها، وذكر أنه كتبها في وقت "الغيبه" وعرض عليه "رسالة" أخرى، بخطه، في ستة أو سبعة كراريس، يطعن بها في الدين وأهله، وينكر وجود الصانع، ويجهل الانبياء، ويقول بالحلول والاتحاد، ويدعي أنه "الرب" فلم ينكر منها حرفا، فأعيد إلى البيمارستان. وراج أمره عند العامة وبعض كبار الجند، وخفيت الفتنة، فانعقد مجلس في دار القضاء، حضره المفتي ورئيس الاطباء وعدد من العلماء، وحيئ به، وهو في الاغلال، فستل، فاعترف، فأفتى المجلس بقتله. وكتب بذلك سجل أرسل إلى الوالي، فأمضاه. وضربت عنقه بفناء المحكمة، ولم يشهر به لئلا تحاول العامة إنقاذه (١). (.. - نحو ٢٢٠ هـ = .. - نحو ٨٣٥ م) يحيى بن غالب الخياط، أبو علي: فلكي من مشاهير المنجمين. يرد ذكره في كتب الاوربيين باسم "البوهلي". Albohali له عدة كتب، منها "تحاويل سني العالم" و "المدخل" و "المسائل" و "المعاني" و "الدول" و "الموالييد" - خ "ترجم إلى اللاتينية، و "سر الاعمال" - خ "في الفلك، و "فوائد فلكية" - خ " (٢). \* (هامش ٢) \* (١) خلاصة الاثر ٤: ٤٧٨ - ٤٨٠ والترجمة فيه منقولة بتصرف قليل عن "لطف السمر للنجم الغزي" - خ "وفي هذا زيادات، منها قصيدة لمؤلفه في الدعوة إلى اتقاء ضلالات الكركي، ومنها أن "الوالي" وهو الوزير الحافظ أحمد باشا، تردد كثيرا قبل الامضاء بقتل الكركي، واستشار بعض الكبراء والامراء، فأشاروا بما اتفق عليه العلماء. وفي الخلاصة أبيات، ثالثها غير مستقيم، وفيه التاريخ. (٢) ابن النديم ٢٧٦ والمستشرق سوتر H. Suter في \* الازداجي (.. - ٤٢٣ هـ = .. - ١٠٣١ م) يحيى بن الفتوح الازداجي: أمير مغربي بطاش، من قبيلة "أزداجة" من البربر. استولى على بلدة "نكور" في المغرب، وقتل أو نفى من بقي فيها من أصحابها بني صالح بن منصور الحميري. واستمر إلى أن هلك (١). يحيى العدم (.. - ٢٩٢ هـ = .. - ٩٠٤ م) يحيى بن القاسم بن إدريس، الملقب بالعدم: ملك، من الادارسة، أصحاب مراکش. ولي الامر

بفاس، بعد علي بن عمر بن إدريس (نحو سنة ٢٦٥ هـ) وكان " الصفرية " من البربر قد استولوا على عدوة الاندلس، فقاتلهم يحيى وأخرجهم من العدو. ثم كانت له معهم معارك دامية إلى أن اغتاله رجل يدعى الربيع بن سليمان، بفاس. قال السلوي: ويحيى العدم هذا، هو جد الاشراف الجوطيين بفاس، ونسبتهم إلى " جوطه " قرية كانت على نهر " سبوا " بالعدوة الجنوبية منه (٢). التكريتي (٥٣١ - ٦١٦ هـ = ١١٣٦ - ١٢١٩ م) يحيى بن القاسم بن مفرج بن درع، أبو زكريا الثعلبي (التغليبي؟) التكريتي: فاضل، أديب. من فقهاء الشافعية. ولد بتكريت. وولي قضاءها. وانتقل إلى بغداد (سنة ٦٠٧) فولي تدريس النظامية. \* (هامش ٣) \* دائرة المعارف الاسلامية ٥٠ - ٥١ والكتبخانة ٥: ٢٩١ و ٣٩٤: ١. S و (٢٢١) ٢٥٠: ١.. 1 (Brock) تاريخ المغرب العربي ١٧٩ وفيه أنه ولي بعده ولده عز بن يوسف وقتلته لمتونة سنة ٤٦٠ وخربوا المدينة وتفرق أهلها في البلاد وكانت دولة الازداجيين حوالي ٥٠ سنة. (٢) الاستقصا، الطبعة الاولى ١: ٧٨ وجذوة الاقتباس ٣٣٦ والانس المطرب القرطاس ٤ من الكراس ٧ وفيه مقتله سنة " ٢٧٢ " . \*

### [ ١٦٣ ]

وتوفي ببغداد. وقال ابن النجار: صنف في المذهب والخلاف والادب. وقال سبط ابن الجوزي: لي منه إجازة. وأورد بيتين من شعره (١). الفاضل اليمني (٦٨٠ - بعد ٧٥٠ هـ = ١٢٨١ - بعد ١٢٤٩ م) يحيى بن القاسم بن عمرو بن علي بن خالد العلوي، عماد الدين اليماني الصنعاني، المعروف بالفاضل اليمني، وبالفاضل العلوي: مفسر أديب، من شافعية اليمن. من أهل صنعاء. زار دمشق وبغداد وخراسان. ولقيه صلاح الدين الصفدي في دمشق (سنة ٧٤٩) ومات قافلا من رحلته، في جهة " اللجب " من بلاد اليمن، ويسمى عند أهل اللجب بالشولبي. ويقال: بل مات ودفن في " الشرحة " من بلاد اليمن أيضا. من كتبه " تحفة الاشراف في كشف غوامض الكشاف - خ " و " درر الاصداف في حل عقد الكشاف - خ " و " شرح اللباب للاسفراييني " في النحو. وله نظم (٢). يحيى بن القاسم (المؤرخ) = يحيى ابن الحسين ١٠٩٩ الوتري (١٢٨٢ - ١٢٤١ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٢٣ م) يحيى بن قاسم بن جليل الوتري: فاضل عراقي. مولده ووفاته ببغداد. تولى التدريس في بعض المساجد، ثم كان قاضيا شرعيا في بلدة الكاظمين، ومدرسا للعربية في دار المعلمين. له رسائل في \* (هامش ١) \* (١) مرآة الزمان ٨: ٦٠٨ وطبقات السبكي ٥: ١٤٩ والاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. وإرشاد ٧: ٢٨٨. (٢) البدر الطالع ٢: ٢٤٠ ولم يذكر وفاته. والكتبخانة ١: ١٣٧، ١٧٢ والأصفية ١: ٢٩٠ والمخطوطة " ١٣٠ عربي " في مكتبة الفاتيكان. وكشف الظنون ١٥٤٤ و (٢٩٠) ٢٤٥: ١. \* Brock " علم الفلك " و " الرياضة " و " الازياج " و " الرسالة الوترية " في النحو (١). الرهاوي (.. - بعد ٩٤٢ هـ = .. بعد ١٥٣٥ م) يحيى بن قراجا، شرف الدين الرهاوي: فقيه حنفي مصري. أصله من الرها (بين الموصل والشام) ومولده ومنشأه بمصر. أقام زمنا في دمشق، وعاد إلى مصر سنة ٩٤٢ قال النجم الغزي: ولا أدري متى توفي. له " حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة - خ " في دار الكتب (٢). يحيى بن أبي كثير = يحيى بن صالح ١٢٩ البيهقي (١٢٨ - ٢٠٢ هـ = ٧٥٥ - ٨١٨ م) يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي، أبو محمد، البيهقي: عالم بالعربية والادب. من أهل البصرة. كان نازلا في بني عدي بن عبد مناة بن تميم، أو كان من مواليتهم، فقبل له العدوي. وسكن بغداد، فصحب يزيد بن منصور الحميري (خال المهدي) يؤدب ولده، فنسب إليه. واتصل بالرشيد فعهد إليه بتأديب المأمون. وعاش إلى أيام خلافته. وتوفي بمرو. من كتبه " النوادر " في اللغة، ألفه لجعفر بن يحيى، و " المقصور والممدود " و " مناقب بني العباس " و " مختصر في النحو " ألفه لبعض ولد المأمون. وله نظم جيد، في " ديوان " . وكان له

خمسة بنين كلهم علماء أدباء شعراء رواة للاخبار، وكلهم ألف في اللغة والادب، وهم: محمد، وإبراهيم، وإسماعيل، و عبد الله، وإسحاق (٣). \* (هامش ٢) \* (١) لب الالباب ٣٥٦. (٢) الكواكب السائرة ٢: ٢٦٠ ودار الكتب ١: ٤١٥ وكشف الظنون ٢٠٢٣ والازهرية ٣: ٣٧٩. (٣) وفيات ٢: ٢٣٠ وإرشاد ٧: ٢٨٩ وابن النديم \* المعتضد بالله (.. - ٦٣٦ هـ = .. - ١٢٣٨ م) يحيى بن المحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى، من ذرية الهادي: من أئمة الزيدية في اليمن. كان قيامه بصعدة سنة ٦١٤ بعد وفاة الامام عبد الله بن حمزة. وتلقب بالمعتضد بالله. ولم يتم أمره لان القوة كانت للاشراف بني حمزة. وكان من العلماء. ينسب إليه " المقنع في أصول الفقه - خ " وقيل: مات قبل إكماله، وأتمه غيره. وقبره بساقين من بلاد خولان (١). يحيى بن محمد (.. - ١٣٥ هـ = .. - ٧٥٢ م) يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس: أمير. كان في جملة القائمين على بني مروان، فلما ظهرت العباسية ولاة السفاح إمرة الموصل، ثم نقله إلى إمرة فارس، فأقام بها إلى أن توفي. وكان شجاعا عاقلا (٢). يحيى الادريسي (.. - ٢٥٠ هـ = .. - ٨٦٤ م) يحيى بن محمد بن إدريس بن إدريس الحسنبي: ملك، من الادارسة أصحاب مراکش. كانت عاصمته فاس. ولي بعد وفاة أخيه علي (سنة ٢٣٤ هـ) بعهد منه. وحسنت سيرته. وكان محبا للعمران، بنى بفاس حمامات وفنادق. \* (هامش ٣) \* ٥٠ - ٥١ والنجوم الزاهرة ٢: ١٧٣ و غاية النهاية ٢: ٢٧٥ وخزانة البغدادي ٤: ٤٢٦ وتاريخ بغداد ١٤: ١٤٦ وأمالي البيهقي: مقدمته وكتاب الورقة ٢٧ والمزهر ٢: ٢٣٢ ونزهة الالباب ١٠٣ وهو فيه " يحيى بن المغيرة " نسبة إلى جده. وطبقات النحويين للزبيدي ٦٠ - ٦٥ و مرآة الجنان ٢: ٣. (١) أبناء الزمن في تاريخ اليمن - خ: حوادث سنة ٦١٤ و ٦٣٦ إتحاف المسترشدين ٥٨ وفيه أن " المقنع " من تصنيفه. و (٤٠٤) (٥١٠: ٢ .. 1 Brock) الكامل لابن الاثير ٥: ١٧١ وفي جمهرة الانساب ١٨: " كان عاقا بأبيه محمد ". \*

#### [ ١٦٤ ]

وأقبل أهلها على البناء في عهده. وقصدت من الاندلس وإفريقية وسائر بلاد المغرب، فضاقت بسكانها، فبنت الارياض (الضواحي) بخارجها. وفي أيامه بني جامع القرويين. توفي بفاس (١). يحيى البحراني (.. - ٢٥٨ هـ = .. - ٨٧٢ م) يحيى بن محمد الازرق البحراني: ثائر فتاك، من أهل البحرين. خرج على المهدي العباسي (سنة ٢٥٥ هـ) ولحق بصاحب الزنج الثائر أيضا، فشهد معه الوقائع، ثم تفرد لقتال البصريين، فهزمهم وقتل كثيرا منهم. ودخل البصرة، فنهب وأحرق وبغى، فأقامه صاحب الزنج أميرا عليها، وولاه قيادة جيشه، فاستمر إلى أن زحف الموفق العباسي بجيش كبير، فأصيب يحيى بسهام وجراحات ثم قيد أسيرا، فحمله الموفق إلى سامرا، وقطعت يده ورجلاه، وقتل (٢). حيكان (.. - ٢٦٧ هـ = .. - ٨٨٠ م) يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، من ذهل بن شيبان، أبو زكريا، الملقب بحيكان: إمام أهل الحديث بنيسابور، وابن إمامهم. سافر إلى العراق، وسمع من أحمد بن حنبل وغيره. ثم كان أمير المطوعة المجاهدين، والمقدم على الغزاة بنيسابور، فدخلها خارجي يدعي " أحمد بن عبد الله الخجستاني " وغلب عليها، فقاتله حيكان، وفر من معه، فسجنه الخجستاني ثم دخل عليه وقتله في سجنه (٣). \* (هامش ١) \* (١) الاستقصا ١: ٧٦ وجذوة الاقتباس ٢٣٤ وابن خلدون ٤: ١٥ والانيس المطرب القرطاس ٨ من الكراس ٤. (٢) ابن الاثير ٧: ٨٤ والطبري ١١: ٢٢٦. (٣) مرآة الجنان ٢: ١٨١ وتهذيب التهذيب ١١: ٢٧٦ والتاج ٧: ١٢٥ والنجوم ٢: ٤٢. \* ابن صاعد (٢٢٨ - ٣١٨ هـ = ٨٤٢ - ٩٣٠ م) يحيى بن محمد بن صاعد، أبو محمد الهاشمي بالولاء، البغدادي: من أعيان حفاظ الحديث. من أهل بغداد. رحل إلى الشام ومصر والحجاز. له " تصانيف " في السنن مرتبة على الاحكام. قال أبو علي النيسابوري: لم يكن بالعراق من أقران ابن صاعد أحد

في فهمه، والفهم عندنا أجل من الحفظ، وهو فوق ابن أبي داود في الفهم والحفظ، وقال الذهبي: لابن صاعد كلام متين في الرجال والعلل يدل على تحره. وقال الدارقطني: بنو صاعد ثلاثة: يوسف وأحمد ويحيى (١). الارزني (.. - ٤١٥ هـ = .. - ١٠٢٤ م) يحيى بن محمد الارزني، أبو محمد: نحوي بغدادي، من مدرسي اللغة. كان مليح الخط، سريع الكتابة، ينسخ فصيح ثعلب وغيره، ويقتات بأجرته. له " مختصر " في النحو. نسبته إلى أرزن الروم (بديار بكر) (٢). المنصور ابن الافطس (.. - ٤٧٣ هـ = .. - ١٠٨٠ م) يحيى بن محمد بن عبد الله، ابن مسلمة التجيبي: من ملوك بني الافطس، أصحاب " بطليوس " في الاندلس. ولي بعد وفاة أبيه (المظفر) وتلقب بالمنصور (سنة ٤٦٠ هـ) وكان أخوه (عمر) الملقب بالمتوكل، عاملا لابيه في يابرة \* (هامش ٢) \* (١) تذكرة الحفاظ ٢: ٢٠٥ وسير النبلاء - خ.: الطبقة الثامنة عشرة. وأعمار الاعيان - خ.: فيمن توفي لتسعين سنة، وسماه " يحيى بن صاعد " وتاريخ بغداد، للخطيب ١٤: ٢٣١ - ٢٣٤ والنجوم ٣: ٢٢٨ وانظر ترجمة محمد بن المظفر، المتوفي سنة ٢٧٩ المتقدمة. (٢) بغية الوعاة ٤١٦ وإرشاد ٧: ٢٩١ وتاريخ بغداد ١٤: ٢٣٩. \* ( ) Evora فاستقل بها، وانقسمت الدولة قسمين، أحدهما العاصمة " بطليوس " وما حولها من الامارات الشرقية، في يد صاحب الترجمة، والثاني " يابرة " والامارات الغربية، في يد أخيه عمر. واستمر يحيى على ذلك إلى أن توفي (١). ابن طباطبا .. - ٤٧٨ هـ = .. - ١٠٨٥ م) يحيى بن محمد بن القاسم بن محمد بن طباطبا العلوي الحسني، أبو المعمر: نسابة: متكلم، من فضلاء الشيعة. من أهل بغداد. نقل ابن حجر أنه انتهت إليه معرفة أنساب الطالبين في وقته. وقال الانباري: رأيت له مصنفا حسنا في " صنعة الشعر " وكان شاعرا. وقال ابن الجوزي: كان ينزل بالبركة من ريع الكرخ وكان مجمعا لظراف الطالبين وعلمائهم وشعرائهم. وحزم ابن الجوزي وابن تغري بردي بأنه مات عقيما، لم يعقب. وقال إنه آخر من بقي من اولاد طباطبا بالعراق. قلت: وفي هذا نظر، ففي العراق وإيران، اليوم، عدد غير قليل من الطباطبائيين ؟ (٢). ابن الصيرفي (٤٦٧ - ٥٥٧ هـ = ١٠٧٤ - ١١٧٩ م) يحيى بن محمد بن يوسف الانصاري، أبو بكر، ابن الصيرفي: مؤرخ، من الشعراء المجيدين. من أهل غرناطة ألف " تاريخ الدولة اللمتونية " وكان من أعيان شعرائها ومداح أمرائها، \* (هامش ٣) \* (١) دائرة المعارف الاسلامية ٢: ٢٤٩ وانظر أعمال الاعلام، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الاندلسية ٢١٢. (٢) المنتظم ٩: ٢٥ والنجوم الزاهرة ٥: ١٢٢ وروضة اللبا ٤٤١ وروضات الجنات، الطبعة الثانية ٢١٨ والاعلام لابن قاضي شهبة - خ. ولسان الميزان ٦: ٢٧٦ وفي هدية العارفين ٢: ٥١٩ " له شرح اللمع لابن جني في النحو " ؟. \*

كما يقول ابن قاضي شهبة. وقال ابن الأبار في وصف تاريخه: مفيد، قصره على الدولة اللمتونية. وله موشحات، وفي شعره رقة. توفي بأريولة ( Orihuela ) من أعمال مرسية (١). يحيى بن محمد (ابن هبيرة) = يحيى ابن هبيرة ٥٦٠ ابن العوام (.. - نحو ٥٨٠ هـ = .. - نحو ١١٨٥ م) يحيى بن محمد بن أحمد، الشهير بابن العوام الاشبيلي، أبو زكريا: عالم أندلسي، اشتهر بكتابه " الفلاحة الاندلسية - ط " قسم منه، ترجم إلى اللغتين الاسبانيولية والفرنسية. وله رسالة في " تربية الكرم - ط " و " عيون الحقائق وإيضاح الطرائق - خ " في شسترتي (٤٠١٩) (٢). ابن أبي زيد جعفر، ابن أبي زيد العلوي الحسني: شاعر، من أشرف البصرة. ولد بها. وولي نقابة الطالبين فيها مدة بعد والده. وتوفي ببغداد. قال المنذري: كانت له معرفة حسنة بالادب والنسب وأيام \* (هامش ١) \* (١) التكملة لابن الأبار ٧٢٣ ومن خطأ الطبع فيه: كان من " خدام "

أمراءها، والصواب " من مداح " كما هو بخط ابن قاضي شهبة، في الاعلام - خ. وانظر دليل مؤرخ المغرب الأقصى ١٥١ وفيه اسم تاريخه " الانوار الجلية في أخبار الدولة المرابطية ". والمغرب في حلى المغرب ٢: ١١٨ وفيه أبيات من شعره. وبغية الوعاة ٤١٦. (٢) المقتطف ٦٩: ٢٦٩ ومعجم سركيس ١٩٤ وقال رسكا T. Ruska في دائرة المعارف الاسلامية ١: ٢٤٥ كل ما نعرفه أنه كان يعيش حوالي نهاية القرن الثاني عشر الميلادي وأن أصله من إشبيلية. وقال ٣١٢ Huart صنف كتابه في النصف الاول من القرن السادس للهجرة. \* العرب وأشعارها، وقال الشعر الجيد (١). المعتصم المؤمني (٦٠٨ - ٦٣٣ هـ = ١٢١١ - ١٢٣٦ م) يحيى بن محمد (الناصر) بن يعقوب (المنصور) بن يوسف بن عبد المؤمن الكومي، أبو زكريا، المعتصم بالله: من ملوك الدولة المؤمنية بالمغرب الأقصى. بايع له الموحدون بمراكش، بعد أن خنقوا عمه العادل (عبد الله بن يعقوب) وكنثوا بيعة عمه الثاني المأمون (إدريس ابن يعقوب) سنة ٦٣٤ هـ. واضطرب أمره، وهو شاب غر. وقاتله المأمون (سنة ٦٣٦) فانهمز يحيى إلى الجبل، وقتل المأمون أربعة آلاف ممن بايعوه. ثم غاب المأمون عن مراكش في بعض حروبه، فنزل يحيى من الجبل واقتحمها بجمع من العرب والبربر، فاستولى عليها (سنة ٦٣٩). وهلك المأمون في وادي العبيد، وبويع لابنه عبد الواحد ولقب بالرشيد، فهاجم مراكش بجيش من البربر والفرنج، فقاتلهم يحيى، فقتل أكثر من معه، وانهمز (سنة ٦٣٠) فلحق بقاصية الصحراء. ثم عاد بجيش من البربر، فقتل الرشيد وفتك بمن معه من الافرنج، ودخل مراكش (سنة ٦٣٢) وفر الرشيد إلى سجلماسة، فحشد جموعا أعاد بها الكرة على يحيى، فانهمز هذا (سنة ٦٣٣) ولحق بعرب المعقل، فاغتاله بعضهم بفتح عبد الله (بين فاس وتازا) (٢). السراجي (.. - نحو ٦٦٥ هـ = .. بعد ١٢٦٦ م) يحيى بن محمد السراجي: أمير، \* (هامش ٢) \* (١) التكملة لوفيات النقلة - خ.: الجزء الثلاثون والاعلام لابن قاضي شهبة - خ. (٢) الاستقصا الطبعة الاولى ١: ١٩٧ وما بعدها. والحلل الموشية ١٢٥ والانيس المطرب القرطاس ١٧٧ وانظر البيان المغرب ٤: ٢٦٢ - ٣٨٠. \* من أشرف اليمن. دعا إلى نفسه في ناحية " حصور " وما والاها سنة ٦٥٩ هـ وأطاعه أهل تلك الناحية، فقاتله الأمير علم الدين سنجر الشعبي، فانهمز يحيى ولجأ إلى بلد بني فاهم، فأمسكوه وسلموه إلى الأمير علم الدين، فكله سنة ٦٦٠ فعمي (١). ابن اللبودي (٦٠٧ - ٦٧٠ هـ = ١٢١٠ - ١٢٧١ م) يحيى بن محمد بن عيدان بن عبد الواحد، أبو زكريا، نجم الدين صاحب ابن اللبودي: حكيم أديب، من علماء الاطباء. ولد في حلب، ونشأ بدمشق، واتصل بالملك المنصور (صاحب حمص) فاستوزره وفوض إليه أمور دولته. ثم انتقل إلى مصر (سنة ٦٤٣ هـ) بعد وفاة المنصور، فجعله الملك الصالح أيوب ناظرا على الديوان بالاسكندرية، فأقام حيناً. وعاد إلى دمشق، فكان ناظرا على الديوان في جميع الاعمال الشامية. وصنف كتبا جلية، منها: " اللمعات " في الحكمة، و " غاية الغايات في المحتاج إليه من أفليدس والمتوسطات " و " تحقيق المباحث الطبية - خ " و " الرسالة الكاملة في علم الجبر والمقابلة " و " كافية الحساب " في علم الحساب، و " آفاق الاشراف " في الحكمة، و " المناهج القدسية " حكمة. واختصر كثيرا من كتب ابن سينا وحنين بن إسحاق. وشرح بعضها. وله نظم، منه قصيدة في رثاء " الخسروشاهي " وأبيات يتشوق بها إلى بلد الخليل، نظمها سنة ٦٦٠ وفي تاريخ ابن كثير أنه هو واقف " اللبودية " المدرسة التي عند حمام الفلك (بدمشق) ولما مات دفن عندها. وفي هامش على كتاب " الدارس " للنعماني، أن اللبودية اندرست وبقي هناك بستان يعرف ببستان اللبودي (٢) \* (هامش ٣) \* (١) العقود اللؤلؤية ١: ١٣٦ - ١٣٧. (٢) طبقات الاطباء ٢: ١٧٣، ١٨٥ - ١٨٩ والبداية = \*

الواثق الحفصي (.. - ٦٧٩ هـ = .. - ١٢٨٠ م) يحيى (الواثق بالله) بن محمد (المستنصر بالله) بن عبد الواحد ابن أبي حفص: من ملوك الدولة الحفصية بتونس. بويغ له بعد وفاة أبيه (سنة ٦٧٥ هـ) فرجع المظالم، وأفرج عن المسجونين، وأفاض العطاء على الجند. وثار عليه عمه إبراهيم بن يحيى، فخلع نفسه (سنة ٦٧٨) ثم اعتقله عمه وذبحه مع بنيه. وهو المعروف بعد ذلك بالمخلوع (١). ابن أبي الشكر (.. - نحو ٦٨٠ هـ = .. - نحو ١٢٨٠ م) يحيى بن محمد بن أبي الشكر، محيي الدين، أبو الفتح، ويعرف بالحكيم المغربي: عالم بالفلك. أندلسي، من أهل قرطبة. كان في المشرق أيام النصير الطوسي (المتوفي سنة ٦٧٢) وعمل معه الرصد، بمراعة. وصنف كتباً، منها "الاربع مقالات في النجوم - خ" منه نسخة في الخزانة الرضوية، ونسخة رأيتها في "اللورنزيانة" بفلورانس (رقم ٢٤٩) Oriente جاء في مقدمتها: "قد جمعت في هذا الكتاب نبذا من أقاويل الحكماء المتقدمين، ونكتا من فوائد المتأخرين. وجعلته يحتوي على أربع مقالات، وسميت أولاهن بالمدخل المفيد، والثلاثة: "غنية المستفيد في الحكم على المواليذ الخ" وله "ملخص المجسطي - خ" ألفه لابي الفرج غريغوريوس الملطي (المتوفي سنة ٦٨٥) وهو عشر مقالات، و"عمدة الحاسب وغنية الطالب - خ" \* (هامش ١) \* = والنهية ١٢: ٢٦٢ و (٤٩٤) ٦٥١: ١. Brock والدارس ٢: ١٢٥، ١٣٦ وفيه اسم جده "عبد الله" والصواب "عبدان" كما هو بخط ابن قاضي شهبة في ترجمة أبيه "محمد بن عبدان". (١) الدولة الحفصية ٦٩ - ٧٦ وابن خلدون ٦: ٢٩٦ وخلاصة تاريخ تونس ١١٠. \* زيغ لتقويم الكواكب، يشتمل على ٢٤١ فنا من أنواع الحساب، و"أحكام تحاويل سني العالم - خ" في مقدمة و ٢٣ بابا وخاتمة، و"تسطيح الاسطرلاب - خ" و"كتاب النجوم - خ" و"الحكم على قرانات الكواكب في البروج الاثني عشر - خ" و"كتاب المخروطات - خ" و"شكل القطاع - خ" و"إصلاح كتاب مينيلوس في الاشكال الكرية - خ" و"تهذيب مقالات تيودوزيوس في الاكر - خ" و"الجامع الصغير في أحكام النجوم - خ" و"تحرير أقليدس في أشكال الهندسة - خ" و"طوالع المواليذ - خ" و"مقدمات تتعلق بحركات الكواكب - خ" (١). المقدسي (٦٣١ - ٧٢١ هـ = ١٢٣٣ - ١٢٢١ م) يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح الانصاري المقدسي، ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي، سعد الدين: عالم بالحديث. قال الذهبي: روى الكثير، ورحل إليه، وتفرد في زمانه. وهو والد \* (هامش ٢) \* (١) كشف الظنون ١٥٩٦ والذريعة ١: ٤٠٨ و ٨٦٨: ١. S و (٤٧٤) ٦٣٦: ١. Brock والكتبخانه ١: ٣٠٩ و ٢٢٦ و ٥٢: ٢٢ Bankipore وهدية العارفين ٢: ٥١٦ وهو فيه "المتوفي سنة ٢٧٢" من خطأ الطبع، ولعل الصواب عنده "سنة ٦٧٢" ؟. \* المحدث شمس الدين (محمد بن يحيى ٧٥٩). تولى مشيخة المدرسة الضيائية بدمشق، وتوفي بها. له "الاحاديث - خ" (١). الحارثي (٦٧٨ - ٧٥٢ هـ = ١٢٧٩ - ١٣٥١ م) يحيى بن محمد بن أحمد بن سعيد الجزار الحارثي: نحوي: مولده ووفاته بالكوفة. زار بغداد ودمشق. وصنف "مفتاح الالهاب لعلم الاعراب" في النحو (٢). ابن خلدون (٧٣٣ - ٧٨٠ هـ = ١٣٣٢ - ١٣٧٨ م) يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن خلدون، أبو زكريا: مؤرخ من الكتاب. وهو شقيق المؤرخ الأشهر عبد الرحمن بن خلدون. مولده في تونس. سكن فاس. واستكتبه السلطان ابن زيان. واعتقل ببونة (Bona) ثم قتل بتلمسان. له "بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد - ط" جزآن، أحدهما ترجمة الآخر إلى الفرنسية (٣). ابن الكرمانى (٧٦٢ - ٨٣٣ هـ = ١٣٦١ - ١٤٣٠ م) يحيى بن محمد بن يوسف السعيدى، تقي الدين ابن الكرمانى: باحث، له علم بالطب والحديث. قال المقريزي: كان فاضلا في عدة فنون. نسبته الاولى إلى \* (هامش ٣) \* (١) الاعلام - خ. والدرر الكامنة ٤: ٤٢٦ والشذرات ٦: ٥٦ وهو الشيخ التاسع والثمانون في مشيخة مخطوطة عندي، نعته صاحبها بخالي. ومفتاح الكنوز ٣٦٥ السطر الاخير. (٢) الدرر الكامنة ٤: ٤٢٥ والاعلام لابن قاضي شهبة - خ. وكشف الظنون ١٧٥٩ وفي بغية الوعاة ص ٤١٥ "ولادته سنة ٧٠٨"



خطأ. (٣) التعريف بابن خلدون ٩٧ وما بعدها. ومجلة المجمع العلمي العربي ٩: ٣١٤ وألفرد بل، في دائرة المعارف الاسلامية ١: ١٥٥ و، (٢٤١) ٣١٢: ٢. 2. Brock 340: S. ومعجم المطبوعات ٩٧.\*

[ ١٦٧ ]

" سعيد بن زيد " أحد الصحابة العشرة. وأصله من كرمان، ومولده ببغداد. ووفاته بالقاهرة. ولي بها نظر المرستان المنصوري. له كتاب في " الطب " لعله " المختصر من خواص أبي العلاء ابن زهر - خ " أتمه في صفة سنة ٨١٠ و " مختصر صحيح مسلم " في الحديث، و " مختصر تاريخ مكة للزرقي - خ " و " مجمع البحرين وجواهر الخبرين " في شرح البخاري. ثمانية أجزاء كبار، رآه حاجي خليفة، بخطه، و " المختصر في أخبار مصر " وله نظم ونثر (١). المناوي (٧٩٨ - ٨٧١ هـ = ١٢٩٦ - ١٤٦٧ م) يحيى بن محمد بن محمد بن محمد ابن أحمد، أبو زكريا، شرف الدين ابن سعد الدين الحدادي المناوي: فقيه شافعي، من أهل القاهرة، منشأه ووفاته بها أصله من منية بني خصيب (في الصعيد) ونسبته إليها. ولي قضاء الديار المصرية، وحمدت سيرته ومدحه بعض كبار الشعراء، كالنواحي. وصنف كتابا منها " شرح مختصر المزني - خ " في فروع الشافعية، و " أربعون حديثا - خ ". وله نظم ونثر. وامتحن مرات. ولما مات رثاه كثيرون. وهو جد المحقق المناوي (محمد عبد الرؤوف) (٢). الدماطي (٨٧٩ - ٨٧٩ هـ = ١٤٧٤ م) يحيى بن محمد بن أحمد المحيوي الدماطي: فقيه شافعي. من أهل القاهرة. ولد بها، وتوفي راجعا من الحج، في " وادي عنتر ". له " شرح تنقيح اللباب " في الفقه، مجلدان، و " شرح مقدمة الحناوي " في النحو، و " شرح جامع المختصرات " لم يتمه (٣). \* (هامش ٣) \* (١) الضوء اللامع ١٠: ٢٥٩ ولم يذكر في كتبه " مختصر تاريخ مكة " وهو، لاشك، من تأليفه لورود الجملة الآتية في نهاية النسخة المخطوطة منه: " هذا آخر ما أنتجه الفقير يحيى بن محمد الكرمانى من تاريخ مكة للزرقي رحمه الله تعالى، في شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانماية، بمصر المحروسة " وقد عرفته بابن الكرمانى، اعتمادا على ما في الضوء، ولان أباه " محمدا " كان يعرف بالكرمانى. والكتبخانة ٧: ٢٦١ وكشف الظنون ٥٤٦، ١٦٢٩. (٢) حسن المحاضرة ١: ٢٥٣ والشذرات ٧: ٣١٢ و ٨٤: ٢. S. 93: (77) Brock 1. والضوء اللامع ١٠: ٢٥٤ ت ١٠٣٣ وسماه " يحيى بن سعد الدين " وكشف الظنون ١٦٣٥. (٣) الضوء اللامع ١٠: ٢٤٤ - ٢٤٦.\*

[ ١٦٨ ]

الاقصري (٧٩٧ - ٨٨٠ هـ = ١٣٩٧ - ١٤٧٥ م) يحيى بن محمد بن إبراهيم، أبو زكريا، أمين الدين الاقصري: فاضل. من الحنفية. تركي الأصل، من بلدة أقصرا (أق سراي ؟) مولده ووفاته بالقاهرة. أقرأ وأفتى. وكان من تلاميذه السخاوي (المؤرخ) فخرج له من مروياته " أربعين حديثا عن أربعين شيئا " حدث بها الاقصري غير مرة، و " فهرستا " قال السخاوي: تداول الطلبة تحصيله (١). ابن حجي (٨٢٨ - ٨٨٨ هـ = ١٤٣٥ - ١٤٨٢ م) يحيى بن محمد بن عمر بن حجي، أبو زكريا: فاضل، من الشافعية، للشعراء فيه مدائح. ولد ونشأ بدمشق. وانتقل إلى القاهرة، فقرأ على علمائها. وولي نظر الجيش سنة ٨٦٥ - ٨٦٦ ولم يكن ذلك من طبعه، فاعتزل وعكف على تدريس التفسير وغيره، في المنصورية. \* (هامش ١) \* (١) الضوء اللامع ١٠: ٢٤٠ - ٢٤٢ وفيه ١١: ١٨٥ " الاقصري، بالصاد المهملة، وربما يقال بالسين نسبة لاقصرا من بلاد الروم " قلت: كان يكتبها بالصاد، وهو في مخطوطة نظم العقيان للسيوطي " الأقسراي " كما علق ناشرها، ص ١٧٧ - ١٧٨ نسبة إلى " أق سراي ". \* وتوفي بالقاهرة. وفيه

يقول الشهاب المنصوري: " تود ركاب آمالي رحيلاً \* إلى بحر من الكرماء، لحي " " فقلت لها: عليك بيت يحيى \* فزوربه، وبيت أبيه حجي ! " قال السخاوي: كان ماثلاً لابن عربي، ووجد في كتبه من تصانيفه ما لم يجتمع عند غيره. وكان كثير الشغف بجمع الكتب (١).  
الحفصي (.. - ٨٩٩ هـ = .. - ١٤٩٤ م) يحيى بن محمد المسعود بن عثمان ابن محمد الحفصي، أبوزكرياء: من أواخر الحفصيين أصحاب إفريقية الشمالية. كانت ولاية العهد لابيه " محمد " وتوفي أبوه (سنة ٨٧٥) في حياة جده السلطان عثمان، فلما توفي عثمان بويع ليحيى (سنة ٨٩٢) وشغل بقتال بعض الثائرين. ثم صفت له الدولة. وتوفي بالطاعون في تونس (٢). \* (هامش ٢) \* (١) صفحات لم تنشر من بدائع الزهور ١٠٣، ١٠٨، والضوء اللامع ١٠: ٢٥٢ - ٢٥٤. (٢) الخلاصة النقية ٨٣. \* القباني (٨٣٧ - ٩٠٠ هـ = ١٤٢٧ - ١٤٩٥ م) يحيى بن محمد بن سعيد بن فلاح، شرف الدين العيسبي القاهري، المعروف بالقباني: فاضل شافعي. من أهل القاهرة. له " بشرى الانام " في السيرة النبوية، و " بغية السؤل في مدح الرسول " و " أصول قراءة أبي عمرو " و " فتح المنعم على مسلم " حديث، و " الابتهاج على المنهاج " فقه، والاخيران لم يكملهما. وعرض له قبيل موته وسواس حتى أشرف على الجنون. ورآه السخاوي سنة ٨٩٤ وسمع شيئاً من نظمه، فقال: نظمه ركيك وفهمه بطئ. قلت: لعل ذلك كان في ابتداء وسواسه (١). المقراني (٩٠٨ - ٩٩٠ هـ = ١٥٠٢ - ١٥٨٢ م) يحيى بن محمد بن حسن بن حميد الحارثي المذحجي نسباً، الزيدي مذهباً: فقيه من العلماء، من أهل اليمن. نسبته إلى " مقرى " بالالف المقصورة (كحلبى) قرية على مرحلة من صنعاء. لقي ابن حجر الهيتمي بمكة. وأخذ عن بعض علمائها، وأخذوا عنه. له كتب، منها " مصباح الرائض في علم الفرائض - خ " و " الشموس والاقمار - خ " في شرح أثمار الازهار، فقه، و " توضيح المسائل العقلية والمذاهب الفقهية - خ " و " تنقيح الفوائد وتقييد الشوارد في تبين المقاصد وتصحيح العقائد " و " تنقيح المصباح - خ " و " نزهة الابصار - خ " في أهل البيت وشيعتهم، و " تلخيص معاني مقدمة الازهار - خ " و " مكنون السر، في تحرير تحارير السر - خ " لتراجم علماء " السر " من مقاطعات اليمن، ضمن مجموعة برقم ٧٩ في المكتبة المتوكلية بصنعاء (كما في مراجع تاريخ اليمن ٢٩٩) (٢). \* (هامش ٣) \* (١) البدر الطالع ٢: ٢٤٢، والضوء اللامع ١٠: ٢٤٦ - ٢٤٨. (٢) ٤٣٥، 235 B، C، 112. Ambro. A، \* = والبدر

الخطاب (٩٠٢ - ٩٩٥ هـ = ١٤٩٦ - ١٥٨٧ م) يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطاب، الرعيني الاصل، المكي المالكي: فقيه المالكية في عصره بمكة. مولده ووفاته بها. له معرفة بالفلك. من كتبه " وسيلة الطلاب في علم الفلك بطريق الحساب - ط " و " الاجوية في الوقف - ط " و " إرشاد السالك المحتاج إلى بيان المعتمر والحاج - خ " و " مختصر سلك الدرر في حل النيرين - خ " في الميقات، و " شرح أفاظ الواقفين والقسمة على المستحقين - ط " (١). الاصيلي (.. - ١٠١٠ هـ = .. - ١٦٠١ م) يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد، شرف الدين الاصيلي: ناظم مكث، مصري. ولد ونشأ بدمياط. وانتقل إلى القاهرة، فانفرد في فنون الغناء والطرب. وتوفي بمكة حاجاً. له " تذكرة " نقل عنها ابن معصوم في السلافة. نسبته إلى جد له لقبه أصيل الدين (٢). الشاوي (١٠٣٠ - ١٠٩٦ هـ = ١٦٢١ - ١٦٨٥ م) يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله، أبوزكرياء الشاوي الملياني الجزائري: مفسر، من فقهاء المالكية. \* (هامش ١) \* = الطالع ٢: ٣٤١ و ٩٧٨، Brock. S. ٢: ٥٥٧، ومفتاح الكنوز ٦٨ و ٨٩: ١٩. (1) Bankipore) نيل الابتهاج، طبعة هامش الديباج ١٦٠ والفكر السامي ٤: ١٠٥ ومعجم المطبوعات ٧٨٠ وفي المصدر الثاني: من كتبه " الالتزامات " مطبوع. قلت: لعله يعني " تحرير

الكلام في مسائل الالتزام " المطبوع بفاس، وهو لوالد صاحب الترجمة " محمد ابن محمد " المتوفي سنة ٩٥٤ كما تقدم في ترجمته. وأصفية ميمنت ١٧١٢ والكتبخانة ٥: ٢٥٢، ٢٧٧، ٢٨٤، ٢٢٩ و (٣٩٣) ٦ - ٥١٥: ٢. 2. S (2. Brock 537: 2٢٨) ربحانة الالبيا و خلاصة الاثر ٤: ٤٨٠ - ٤٨٥ وسلافة العصر ٤١٤ وفيه وفاته سنة " ١٠٠١ " ؟ \* ولد بمليانة وتعلم بالجزائر. وأقام مدة بمصر في عودته من الحج سنة ١٠٧٤ وتصدر للاقراء بالازهر. ثم رحل إلى سورية والروم (تركيا) ومات في سفينة، راحلا للحج، ونقل جثمانه إلى القاهرة. له حواش وشروح، منها " توكيد العقد فيما أخذ الله علينا من العهد - خ " حاشية على شرح أم البراهين للسوسني، ورسالة في " أصول النحو " و " شرح التسهيل لابن مالك " وله " المحاكمات بين أبي حيان والزمخشري - خ " في الازهرية (١). ابن بلقاسم (..) - بعد ١١٨٠ هـ = .. - بعد ١٧٦٧ م) يحيى بن محمد بن بلقاسم السعيدي الايديكلي التلمي: مرشد مغربي سوسني، من القضاة المفتين على المذهب المالكي. له " كناش - خ " في خزنة المختار السوسني، أشار إليه في المعسول (٢). \* (هامش ٢) \* (١) فهرس الفهارس ٢: ٤٤٦ وشجرة النور ٣١٦ وخلاصة الاثر ٤: ٤٨٦ وتعريف الخلف ١: ١٨٧ والمكتبة البلدية ٢ علم التوحيد، ص ٦ والفكر السامي ٤: ١١٦ و Brock. S. ٢: ٧٠١ والصادقية: الثالث من الزيتونة ١٤ ولاحظ الصفحة ٨٠ والازهرية ١: ١٩١. (٢) المعسول ١٧: ١٤. \* يحيى البحراني (..) - بعد ١١٨٩ هـ = .. - بعد ١٧٧٥ م) يحيى بن محمد بن عبد العلي بن يحيى البحراني: فقيه إمامي. أصله من القطيف. له كتب، منها " تلخيص علل الشرائع " و " تلخيص مجمع البيان " (١). الصنعاني (١١١٤ - ١٢٠١ هـ = ١٧٠٢ - ١٧٨٧ م) يحيى بن محمد بن عبد الله، حفيد الامام القاسم بن محمد الحسن بن الصنعاني: طبيب، من رجال القضاء. مولده ووفاته بصنعاء. ولي رئاسة القضاء، واكتفى بلقبها فلم يمارس القضاء. وكان عالما بالطب (القديم) لا يجاربه أحد في مداواة المرضى بصنعاء. وجمع " مجرباته " في كتاب رتبته على حروف المعجم، وذكر فيه خواص ما سماه من النباتات والمعادن (٢). العلفي (..) - بعد ١٢١٧ هـ = .. - بعد ١٨٠٢ م) يحيى بن محمد بن علي، من آل عبد الواسع العلفي: أديب بمني، من \* (هامش ٣) \* (١) الذريعة ١: ٢٦٥ و ٤: ٤٢٤، ٤٢٦. (٢) نيل الوطر ٢: ٤٠٠. \*

[ ١٧٠ ]

أهل صنعاء. يتصل نسبه بعبد الملك بن مروان الاموي. له " صفة الجلساء من السوق والرؤساء " نوادر وطرائف، أكمله سنة ١٢١٧ هـ (١). الشريف يحيى (..) - ١٢٢٤ هـ = .. - ١٨٠٩ م) يحيى بن محمد بن أحمد الحسن بن التهامي: جد " آل يحيى ". وذريته في قرية " محبوبة " بوادي ضم (باليمن). تولى أعمال المخلاف السليمانبي، أيام الامام المنصور صاحب صنعاء، فبنى معقل حصينة، واختط بعض البقاع، وحمدت سيرته. ومات آبيا من الحج في قرية " البيض " من أعمال جازان (٢). يحيى المسالخي (..) - ١٢٢٥ هـ = .. - ١٨١٠ م) يحيى بن محمد المسالخي: فاضل. من أهل حلب. ولد ونشأ بها. وسافر إلى مصر فقرأ على بعض شيوخها، وعاد إلى حلب. ثم سكن دمشق وتوفي بها. له كتب، منها " شرح مختصر البخاري لابي جمرة " و " شرح ألفية العراقي " في الحديث، و " رسالة في النحو - خ " شرحها بعض معاصريه، و " تعليقة " على الترغيب والترهيب للمندري (٣). يحيى الاصفهاني (..) - ١٣٢٥ هـ = .. - ١٩٠٧ م) يحيى بن محمد شفيق الاصفهاني: فقيه إمامي، من أهل أصفهان. له كتب، منها " تفضيل الأئمة على الملائكة " و " الحواشي على خاتمه مستدرك الوسائل - خ " (٤). \* (هامش ١) \* (١) نيل الوطر ٢: ٤٠٤. (٢) نيل العطر ٢: ٣٩٩. (٣) إعلام النبلاء ٧: ١٨٤ وهدية العارفين ٢: ٥٣٥. (٤) الذريعة ٤: ٢٢٨ و ٧: ٢٢٨ و ٧: ٩٧، ١٣٢. \*

يحيى حميد الدين (١٢٨٦ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٤٨ م) يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين الحسني العلوي الطالبي: ملك اليمن، الامام المتوكل على الله ابن المنصور بالله، من أئمة الزيدية. ولد بصنعاء، وتفقه وتآدب بها، وخرج منها مع أبيه إلى صعدة (سنة ١٣٠٧ هـ) وولي الامامة بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٢٢) في " قفلة عذر " شمالي صنعاء. وكانت صنعاء في أيدي الترك (العثمانيين) فهاجمها وحاصرها، فاستسلمت حاميتها، ودخلها، فأعادوا الكرة عليها، فانسحب منها رافة بأهلها، وواصل القتال في أنس وقرية الحمودي والاشمور (شمالي صنعاء) وخولان وسنحان ورجام والحيمة وصنعة (من بلاد ذمار) إلى سنة ١٣٢٦ فعزل الوالي التركي " أحمد فيضي باشا " وكان قاسيا عنيفا، وعين " حسن تحسين باشا " فكان عاقلا اتفق مع الامام يحيى على أن لا يعتدي أحدهما على الآخر، وهدأت المعارك. وعزل حسن تحسين (سنة ١٣٢٨) وعين وال يدعى " محمد

[ ١٧١ ]

علي باشا " لا يقل قسوة عن أحمد فيضي، فعادت الثورة، وحوصر الترك في صنعاء، واشتدت المعارك ولقيت الجيوش العثمانية الشدائد في تلك الديار، فأرسلت حكومة الأستانة وفدا برئاسة " عزت باشا " اتفق مع الامام يحيى، وكان يومئذ في " السودا " شمالي صنعاء، على الاجتماع في دعان (بالشمال الغربي من عمران) وأمضيا شروطا للصلح أوردها الواسعي في تاريخ اليمن. وانتهى الامر بجلاء الترك عن البلاد اليمنية (سنة ١٣٣٦) ودخل الامام صنعاء. وخلص له ملك اليمن استقلالاً. وطالت أيامه، وهو، كما قال أحد الكتاب في وصفه: " كل شئ في اليمن، ومرجع كل أمر، دق أو جل، وما عداه من موظفين وعمال وعسكريين وحكام، أشباح وشخص، لا سلطان لها ولا رأي. وكان يرى الاستبداد في الحكم خيرا من الشورى " وضافت صدور بعض بنيه وخاصته، وفيهم الطامع بالعرش، والمتذمر من سياسة القمع، والراغب بالاصلاح، فتألفت جماعات في السر، تظهر له الاخلاص وتبطن نقيضه، وعلى رأس هؤلاء أقرب الناس إليه عبد الله ابن أحمد المعروف بابن الوزير (انظر ترجمته) وخرج ولد له يدعى " إبراهيم " عن طاعته، فلجأ إلى عدن وجعل دأبه التنديد بأبيه والتشهير بمساوئ الحكم في عهده. وكان هذا على اتصال بابن الوزير وحزبه وممرض الامام يحيى، ووصل إلى إبراهيم نعيه، وهو حي، فتعجل إبراهيم بالابراق إلى أنصار له في مصر، يذكر موته، وأن الحكم من بعده أصبح " دستوريا " وسمى رجال الدولة " الجديدة " وهم ابن الوزير وجماعته. وشفى الامام من مرضه، وانكشفت له صلتهم بابنه، فخافوا بطشه، فآتمروا به. وخرج بسيارته يتفقد مزرعة له تبعد عن صنعاء ٨ كيلو مترات، في طريق الحديد، ففاجأه بعض صنائعهم بسيارة تحمل مدفعين رشاشين و ١٥ بندقية، وانهالوا عليه برصاصهم، فقتلوه، ومعه رئيس وزرائه " القاضي العمري " ودفن في مقبرة كان قد أعدها لنفسه. وخلف ١٤ ولدا يلقبون بسيوف الاسلام. وكان شديد الحذر من الاجانب، أثر العزلة والانكماش في حدود بلاده. وله اشتغال بالادب ونظم كثير. ومن كلامه: " لان تبقى بلادني خربة وهي تحكم نفسها، أولى من أن تكون عامرة ويحكمها أجنبي ". قلت: واليمن اليوم، مدين له باستقلاله (١). يحيى بن مرزوق (.. - نحو ٢٢٠ هـ = .. - نحو ٨٢٥ م) يحيى بن مرزوق المكي، من الموالي: أديب، من المغنين المشهورين. نشأ بمكة في العصر الاموي. وعاش طويلا، فكان له في العصر العباسي شأن. وأقام ببغداد، فاتصل بالمهدي وغيره من الخلفاء، وصنف كتابا في " الاغاني " جمع فيه نحو ثلاثة آلاف صوت، أهدها إلى عبد الله بن طاهر. وتوفي ببغداد (٢). أبو الجنوب (.. - نحو ٢٠٠ هـ = .. - نحو ٨١٥ م) يحيى بن مروان بن سليمان بن أبي حفصة، أبو الجنوب: شاعر. من أهل اليمامة. وفد مع أبيه، على موسى " الهادي " العباسي، فمدحه ورثى المهدي.

\* (هامش ٣) \* (١) تاريخ اليمن للواسعي ٢٣٦ وتحفة الاخوان ٤٣ و عبد الله بن أحمد العلوي، في البلاغ - مصر - ١٦ صفر ١٣٥٤ والاهرام ١٩ / ٩ / ١٩٣٦ وجريدة حضرموت: العدد ١٠١ وسيف الاسلام عبد الله بن يحيى، في مجلة الاثنين ٢٩ / ١٢ / ١٩٤٧ والاهرام أيضا ٢٩ / ٢ / ١٩٤٨ وأعلام الدول العربية ١٢٣ وملوك العرب ١: ٧٠ - ١٩٦ وملوك المسلمين ١٦٩ - ٢٠٤ وبلوغ المرام ٨٤ - ١٠٥، ٢٠١ - ٢٣٦ والمقتطف من تاريخ اليمن ٣١٧ - ٣٦٠ وانظر إتحاق المسترشدين ١٠٥ وفيه من أسماء الكتب المصنفة في سيرة صاحب الترجمة: " الدرّة المنتقاة، في سيرة إمامنا المتوكل على الله " و " قلائد النجور، في سيرة إمامنا المتوكل ابن المنصور ". وفي كتاب نيل الحسينين (الصفحة ١١٧) ما يستفاد منه أن أول من لقب بحميد الدين، من أسلافه جده الثالث يحيى بن محمد بن إسماعيل، لمصاهرة كانت بينه وبين آل حميد الدين بن المطهر، من أهل كوكيان. (٢) الاغانى، طبعة دار الكتب ٦: ١٧٣.\*

[ ١٧٢ ]

وله أبيات لطيفة في مدح شراحيل بن معن ابن زائدة أوردتها المرزباني منها: " أعطى أبوك أبي، قدما، وموله \* فأعطني مثل ما أعطى أبوك أبي ! " (١) ابن أبي الجنوب (.. - نحو ٢٦٥ هـ = .. - نحو ٨٨٠ م) يحيى بن مروان بن أبي الجنوب: شاعر، من الولاة. وهو حفيد المتقدم قبله. كنيته أبو مروان. جالس المتوكل العباسي، وكان المتوكل يسميه " محمودا " قال المرزباني: وهو صاحب البيتين اللذين أولهما: " لي حيلة فيمن ينم \* وليس في الكذاب حيلة " ولم يقربه المنتصر والمستعين، في أيامهما، فلزم " المعتز " وخص به، فلما صار إليه الأمر قلده اليمامة والبحرين (٢). يحيى بن المطهر (١١٩٠ - ١٢٦٨ هـ = ١٧٧٦ - ١٨٥٢ م) يحيى بن مطهر بن إسماعيل، حفيد القاسم بن محمد الحسن: مؤرخ، أديب. من أهل صنعاء. له كتب، منها " الروض الباسم في معرفة أولاد الامام القاسم " في الامبروزيانية (الرقم ٥٥٥) ٢٢ ورقة - تراجمهم، و " العطاء والمنن " في التاريخ، جعله ذبلا لكتاب " بهجة الزمن " لجد والده (يحيى بن الحسين ابن القاسم) و " بلغة المرام " رحلة إلى مكة والمدينة، و " العنبر الهندي في سيرة المهدي " و " شرح سنن النسائي " وله نظم جمع في " ديوان " (٣). \* (هامش ١) \* (١) معجم الشعراء للمرزباني ٥٠٠. (٢) معجم الشعراء للمرزباني ٥٠٢. (٣) نيل الوطر ٢: ٤١١ والبدر الطالع ٢: ٢٤٩ وهديّة العارفين ٢: ٥٢٥ ومراجع تاريخ اليمن ١٦٥. \* يحيى بن المطهر (٥٣٦ - ٦٢٥ هـ = ١١٤١ - ١٢٢٨ م) يحيى بن المطهر بن الحسن بن بركة، أبو زكريا: فقيه حنفي. من أهل بغداد. قال المنذري: كان ذا لسان وعارضة. له " مصنفات " في المذهب. وقال ابن الحاجب: كان يرمى بالاعتزال. وقال ابن النجار: كان من شيوخ أصحاب الرأي، وله حلقة للمناظرة بجامعة السلطان، وله نظم ونثر (١). يحيى بن معاذ (٢٥٨ - ٢٥٨ هـ = ٨٧٢ م) يحيى بن معاذ بن جعفر الرازي، أبو زكريا: واعظ، زاهد، لم يكن له نظير في وقته. من أهل الري. أقام ببلخ، ومات في نيسابور. له كلمات سائرة، منها: " كيف يكون زاهدا من لا ورع له، تورع عما ليس لك، ثم ازهد فيما لك " - " هان عليك من احتاج إليك " - " تزكية الاشرار لك، هجنة بك، وجهم لك عيب عليك " - " الدنيا، من أولها إلى آخرها، لا تساوي غم ساعة " - " طلب العاقل للدنيا، أحسن من ترك الجاهل لها " \* (هامش ٢) \* (١) التكملة لوفيات النقلة - خ.: الجزء الثالث والاربعون. والاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. والجواهر المضية ٢: ٢١٨ \* - " من خان الله في السر، هتك الله ستره في العلانية " - " اجتنبت صحبة ثلاثة أصناف من الناس: العلماء الغافلين، والقراء المداهنين، والمتصوفة الجاهلين " (١). يحيى بن معاوية (١٣٢ - ١٣٢ هـ = ٧٥٠ م) يحيى بن معاوية بن هشام بن عبد الملك: أمير أموي هو أخو عبد الرحمن، الداخل إلى

الاندلس. كان ممن بقي إلى جانب " مروان بن محمد " بعد ظهور  
العباسية. وخرج مع مروان إلى " الزاب " وقتل معه (٢). يحيى بن  
معط = يحيى بن عبد المعطي ابن معين (١٥٨ - ٢٣٣ هـ = ٧٧٥ -  
٨٤٨ م) يحيى بن معين بن عون بن زياد \* (هامش ٣) \* (١) العروس  
على شرح الرسالة القشيرية ١: ١١٩ وطبقات الصوفية ١٠٧ - ١١٤  
وصفة الصفوة ٤: ٧١ - ٨٠ وفي المدهش - خ. لابن الجوزي:  
المسمون " يحيى بن معاذ " ثلاثة: أحدهم نيسابوري، والثاني  
رازي، والثالث تستري. (٢) الكامل لابن الاثير ٥: ٦٧. \*

[ ١٧٣ ]

المري بالولاء، البغدادي، أبو زكريا: من أئمة الحديث ومؤرخي رجاله.  
نعتة الذهبية بسيد الحفاظ وقال العسقلاني: إمام الجرح والتعديل.  
وقال ابن حنبل: أعلمنا بالرجال. ومن كلامه: كتبت بيدي ألف ألف  
حديث. له " التاريخ والعلل - خ " في الرجال، رواية أبي الفضل  
العباس بن محمد بن حاتم الدوري عنه، و " معرفة الرجال - خ " في  
الجزء الأول منه. و " الكنى والأسماء - خ " قطعة منه في جامعة  
الرياض. أصله من سرخس. ومولده بقرية " نقياً " قرب الانبار. وكان  
أبوه على خراج الري، فخلف له ثروة كبيرة، فأنفقها في طلب  
الحديث. وعاش ببغداد. وتوفي بالمدينة حجا، وصلى عليه أميرها  
(١) المنجم (.. - ٢٣٠ هـ = .. - ٨٤٥ م) يحيى بن أبي منصور  
الفارسي، أبو علي: رأس " آل المنجم ". وكان منهم علماء بالأدب  
والفلك والكلام. نشأ بين موالي المأمون العباسي، واتصل بالفضل  
بن سهل (انظر ترجمته) فكان يعمل برأيه في أحكام النجوم (كما  
يقول ابن النديم) ولما قتل الفضل (سنة ٢٠٢) اجتباه المأمون ورغبه  
في الإسلام، وكان مجوسياً، فأسلم على يده، وخص به. ولما عزم  
المأمون على رصد الكواكب تقدم إليه وإلى جماعة آخرين، وأمرهم  
بالرصد وإصلاح آلاته، ففعلوا ذلك بالشماسية ببغداد وجبل قاسيون  
بدمشق (سنة ٢١٥) واستمر العمل إلى أن توفي المأمون (سنة  
٢١٨) ولما مات يحيى رثاه أبو الهيثم بقصيدة، منها: \* (هامش ١) \*  
(١) تذكرة ٢: ١٦ وتهذيب ٢٨٠ - ٢٨٨ ووفيات ٢: ٢١٤ وطبقات  
الحنابلة ٢٦٨ وتنوير بصائر المقلدين - خ. وتاريخ بغداد ١٤: ١٧٧  
وهادي المسترشدين إلى اتصال المسندين ٤١٨ وشرحا ألفية  
العراقي ١: ٢٨ ومخطوطات الظاهرية ٢٣١، ٢٣٢ وجامعة الرياض ٢:  
٢٥٠. \* " لقد عاش يحيى، وهو محمود عيشة، وكان مفيداً، واحد  
العلم والجدود " قال ابن النديم: توفي يحيى في خروجه إلى  
طرسوس، ودفن بحلب في مقابر قريش وقبره هناك مكتوب عليه. ثم  
ترجم له في مكان آخر (في الفهرست) وقال: استقصيت ذكره في  
موضعه، وله من الكتب كتاب " الزيج الممتحن " نسختان، أولى  
وثانية، و " مقالة في عمل ارتفاع سدس ساعة لعرض مدينة السلام  
" و " كتاب " يحتوي على أرساد له، ورسائل إلى جماعة، في  
الارصاد (١). ابن الجراح (٥٤١ - ٦١٦ هـ = ١١٤٧ - ١٢١٩ م) يحيى  
بن منصور بن الجراح، أبو الحسين، تاج الدين: كاتب ديوان الانشاء  
في الديار المصرية، وأحد الأدباء \* (هامش ٢) \* (١) الفهرست ١٤٢،  
٢٧٥ وفيه: " اسم أبي منصور، أبان حسيب - ؟ - بن وريد بن كاد  
الخ ". والمرزباني ٢٨٦ في ترجمة ابنه " علي بن يحيى " و ٢٥٤ في  
ترجمة " كلاب بن حمزة ". وأخبار الحكماء للقفطي ٢٣٤. \* الفضلاء  
الشعراء. ولد بالقاهرة، وقرأ بها وبالإسكندرية. وكتب في ديوان  
الانشاء مدة طويلة. وكان خطه في غاية الجودة، كما يقول الحافظ  
المنذري. وتوفي بثر دمياط، وهو في حصر العدو. له " رسائل "   
مدونة (١). الحبيشي (٥٨٢ - ٦٧٨ هـ = ١١٨٧ - ١٢٧٩ م) يحيى بن  
أبي منصور بن أبي الفتح ابن رافع الحراني، أبو زكريا، جمال الدين  
الحبيشي، ويعرف أيضاً بابن الصيرفي: فقيه حنبلي، إمام. ولد بحران.  
وسافر إلى الموصل وبغداد (سنة ٦٠٧) ثم استقر بدمشق، وتوفي  
بها. قال ابن الفخر: أفتى ببغداد وحران ودمشق، وله مناقب منها

قول الحق وإنكار المنكر على أي كان. وقال الذهبي: كانت له حلقة  
بجامع دمشق، \* (هامش ٣) \* (١) وفيات الاعيان ٢: ٢٥٦ والاعلام،  
لابن قاضي شهية - خ. والتكملة لوفيات النقلة - خ.: الجزء الثالث  
والثلاثون. \*

[ ١٧٤ ]

وتخرج به جماعة. له مصنفات، منها " عقوبات الجرائم " و " نوادر  
المذهب " و " انتهاز الفرص فيمن أفتى بالرخص " (١). ابن ذي النون  
(.. - ٢٢٥ هـ = .. - ٩٢٧ م) يحيى بن موسى بن ذي النون، من  
هواره، من البربر؛ أحد من كانت لهم إمارة في الأندلس. أظهر الطاعة  
للخليفة الناصر الأموي، أول ولايته، بعد جده الأمير عبد الله بن محمد  
(سنة ٢٠٠ هـ) ثم جعل يقطع الطرق ويسلب الناس، فوجه إليه  
الخليفة جيشاً قبض عليه وأرسله إلى قرطبة مع أهله وولده (سنة  
٢٢١) وصفح عنه الناصر وأثبتته في العرفاء، فغزا معه سرقسطة  
(سنة ٢٢٥) وتوفي هناك (٢). الحبورى (.. - ١١١٠ هـ = .. - ١٦٩٨ م)  
يحيى بن موسى العيدي الحبورى، عماد الدين، أبو موسى: فاضل،  
من أهل صنعاء، له نظم وموشحات في " ديوان - خ " و " تفريح  
المهج بتلويح الفرج - ط " و " مقامة - خ " (٣). يحيى بن ميمون (.. -  
١١٤ هـ = .. - ٧٣٢ م) يحيى بن ميمون بن ربيعة الحضرمي، أبو  
عمرة: قاضي، من أهل مصر. ولي بها القضاء سنة ١٠٢ هـ، وعزل  
سنة ١١٤ قبيل وفاته. وهو من رجال الحديث (٤). يحيى بن الناصر  
المؤمنى = يحيى بن محمد (٦٣٣) \* (هامش ١) \* (١) ذيل طبقات  
الحنابلة، طبعة الفقهي ٢: ٢٩٥ - ٢٩٧ وشذرات ٥: ٣٦٣ والقاموس:  
مادة " حبش ". (٢) المقتبس لابن حيان ١٩. (٣) ملحق البدر ٢٢٥ و  
(٢٧٨) (٢٥٩: ٢.. ٤) Brock تهذيب ١١: ٢٩١ والولادة والقضاة ٢٤٠  
وفيه: " ولايته سنة ١٠٥ ". \* ابن الفلاس (.. - ٤٢٢ هـ = .. - ١٠٣١  
م) يحيى بن نجاح بن الفلاس، أبو الحسين القرطبي: متفقه. من  
أهل قرطبة. حج واستوطن مصر، ومات بها. له كتاب " سبل الخيرات  
- خ " في المواعظ والوصايا والزهد والرفائق (١). المنبجي (٤٨٦ -  
٥٥٤ هـ = ١٠٩٣ - ١١٥٩ م) يحيى بن نزار بن سعيد المنبجي، أبو  
الفضل: شاعر من أهل منبج (من أعمال حلب) ولد بها. وانتقل إلى  
دمشق فاتصل بالملك العادل نور الدين محمود بن زنكي، ومدحه  
بقصائد أجاد فيها. ثم رحل إلى بغداد فتوطنها وتوفي بها (٢). يحيى  
بن نعيم (.. - نحو ٢٤٠ هـ = .. - نحو ٨٥٥ م) يحيى بن نعيم الثقفي:  
شاعر. كان معاصراً لابي العتاهية (المتوفى سنة ٢١١) وعاش بعده  
زمناً. وكان يكثر من هجاء القاضي يحيى بن أكنم. ومن أرجوزة له  
فيه: " مذ ولي الحكم أبيح حرمه \* واضطربت أركانه ودعمه " " ياليت  
يحيى لم يلد أكنمه \* ولم تطأ أرض العراق قدمه ! " (٣). \* (هامش  
٢) \* (١) الصلة لابن بشكوال ٦٠٣ والصادقية، الثالث من الزيتونة  
٢٠٦ ووقعت فيه شهرته " ابن الفلاس " بالفاء، خطأ، وعنه ٥٩٣: ١.  
Brock. S والتصويب من مخطوطة " الصلة " المحلاة بخط مصنفها.  
(٢) إرشاد ٧: ٢٩٣ ووفيات ٢: ٢٥٤. (٣) المرزباني ٥٠٠. \* الواني (.. -  
بعد ١١١٤ هـ = .. - بعد ١٧٠٢ م) يحيى بن نوح بن عبد الله الرومي  
الخطيب المعروف بالواني: فاضل. له " المباحث الدرية في بيان  
السنة الشمسية والقمرية - خ " (١). العمريطي (.. - بعد ٩٨٩ هـ = .. -  
بعد ١٥٨١ م) يحيى بن نور الدين أبي الخير بن موسى العمريطي  
الشافعي الانصاري الازهري، شرف الدين " نحوى. له عدة  
منظومات، منها: " الدرة البهية في نظم الاجرومية - ط " (٢) نحو، و  
نهاية التدريب في نظم غاية التقريب - ط " في فقه الشافعية، و  
نظم التحرير - ط " فقه، و " تسهيل الطرقات في نظم الورقات - ط "  
في أصول الفقه، و " أرجوزة في النحو - خ " أولها: " الحمد لله الذي  
قد وبقا " (٣). يحيى بن نوفل (.. - نحو ١٢٥ هـ = .. - نحو ٧٤٣ م)  
يحيى بن نوفل الحميري اليماني، أبو معمر: شاعر هجاء، يكاد لا  
يمدح أحداً. أصله من اليمن. وشهرته في العراق. كان في أيام

الحجاج الثقفي. وله أخبار مع بلال بن أبي بردة (المتقدمة ترجمته) وفيه يقول، من أبيات: " فلو كنت ممتدحا للنوال \* فتى، لامتدحت عليه بلالا " \* (هامش ٣) \* (١) ١٣٢: ٢ Sbathe وفيه: كان حيا سنة ١٧٠٢ م (١١١٤ هـ) وهدية العارفين ٢: ٥٣٤. (٢) ورد اسمها في جذاذات أمين مرسى فنديل: " الدرة البهية، منظومة الاجرومية، في علم العربية " - المشرف. (٣) ٤٤١: ٢. Brock. S. ٤٣ و Ambro. A ٤٣ ودار الكتب ١: ٣٨٠، ٥٠٣ ومعجم المطبوعات ١٣٨٥ ومخطوطات الاوقاف ١٨٧، ٣١٤ وهدية العارفين ٢: ٥٢٩. \*

[ ١٧٠ ]

وهجا يزيد بن خالد بن عبد الله القسري، وآخرين. ومن شعره قصيدة أوردتها المبرد في الكامل، يهجو بها العريان بن الهيثم بن الاسود النخعي، فيتسأل عن نسب العريان أهو من مذحج أم من إباد، ويقول إن مذحجا بيض الوجه، ثم يقول: " وأنتم صغار الهام، حذل كأنما \* وجوهكم مطلية بمداد ! " (١). ابن هبيرة (٤٩٩ - ٥٦٠ هـ = ١١٠٥ - ١١٦٥ م) يحيى بن (هبيرة بن) محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، أبو المظفر، عون الدين، من كبار الوزراء في الدولة العباسية. عالم بالفقه والادب. له نظم جيد. ولد في قرية من أعمال دجيل (بالعراق) ودخل بغداد في صباه، فتعلم صناعة الانشاء، وقرأ التاريخ والادب وعلوم الدين. واتصل بالمفتفي لامر الله، فولاه بعض الاعمال، وظهرت كفاءته، فارتفعت مكانته. ثم استوزره المفتفي (سنة ٥٤٤ هـ) وكان يقول: ما وزر لبني العباس مثله. وهو الذي لقبه بعون الدين، وكان لقبه جلال الدين، ونعته بالوزير العالم العادل. وقام ابن هبيرة بشؤون الوزارة حكما وسياسة وإدارة، أفضل قيام، وتوفرت له أسباب السعادة. ولما توفي المفتفي وبويع المستنجد، أقره في الوزارة، وعرف قدره، فاستمر في نعمة وحسن تصرف بالامور، إلى أن توفي ببغداد. وكان مكرما لاهل العلم، يحضر مجلسه الفضلاء على اختلاف فنونهم. وصنف كتبا، منها " الايضاح والتبيين في اختلاف الائمة المجتهدين - خ " و " الاشراف على مذاهب الاشراف - خ " فقه، و " الافصاح عن معاني الصحاح - ط " الجزان الاول والثاني، \* (هامش ١) \* (١) الشعر والشعراء ٧١٧ - ٧٢١ ومعجم ما استعجم ٢٤٥ ورغبة الأمل ١: ١٣٣ و ٤: ١٨٣، ١٩٩ - ٢٠٠ و ٥: ١٤٦. \* و " المقتصد " في النحو، شرحه ابن الخشاب في أربع مجلدات، و " العبادات في الفقه على مذهب أحمد، و " اختلاف العلماء - خ " في خزانة بغداد لي وهبي أفندي. رقم ٤١١ عمومي. وأرجوزة في " المنطق والممدود " وأرجوزة في " علم الخط " واختصر " إصلاح المنطق " لابن السكيت. وأخباره كثيرة جدا. ولابن المرستانية (عبيد الله بن علي) كتاب في " سيرته " نقل عنه ابن خلكان وابن رجب. وكان ابن الجوزي من تلاميذه، فجمع بعض فوائده وما سمع منه، في كتاب " المقتبس من الفوائد العونية " نسبة إلى لقبه " عون الدين " وأورد له كلمات مختارة، منها: " احذروا مصارع العقول، عند التهاب الشهوات " وذكر له شعرا، منه قوله: " والوقت أنفوس ما عنيت بحفظه، \* وأراه أسهل ما عليك يضيع " وأشار " ابن رجب " إلى كثرة ما مدحه به الشعراء، وأن قصائدهم جمعت في مجلدات، فلما بيعت كتبه، بعد موته، اشتراها حاسد له، فغسلها (١). الذهلي (.. - = .. -) يحيى بن منصور الذهلي: شاعر جاهلي قديم. روى له ابن الشجري في حماسته (٢). \* (هامش ٢) \* (١) وفيات الاعيان ٢: ٢٤٦ وذيل طبقات الحنابلة، طبعة الفقهي ١: ٢٥١ - ٢٨٩ وابن خلدون ٢: ٥٢٤ وما قبلها. والاعلام - خ. والروضتين ١: ١٤١ والشذرات ٤: ١٩١ والمقصد الارشد - خ. والنجوم الزاهرة ٥: ٣٦٩ ومطالع البدور ٢: ١١٤ ومفرج الكرب ١: ١٤٧ ومرآة الزمان ٨: ٢٥٥ و Huart ٢٥٧ ودار الكتب ١: ٥٠٠ ومفتاح الكنوز ٧٨ و ٨ - ٦٨٧. Brock. S. ١ ومرآة الجنان ٣: ٢٤٤ ونعته بشيخ الطب جالينوس عصره ؟ قلت: سماه بعض الثقات من مترجميه: " يحيى بن محمد بن هبيرة " واعتمدت



على رواية ابن خلكان. (٢) ابن الشجري ٢٧. \* المازوني (.. - ٨٨٢ هـ = .. - ١٤٧٨ م) يحيى بن موسى (أبي عمران ابن عيسى بن يحيى، أبو زكريا المغيلي المازوني: فقيه مالكي، من أهل " مازونة " من أعمال وهران. ولي قضاءها، وتوفي بتلمسان. له " الدرر المكنونة في نوازل مازونة - خ " مجلدان ضخمان في مكتبة الجزائر الوطنية (الرقم ١٣٣٥) في فتاوى معاصريه من أهل تونس وبجاية والجزائر وتلمسان وغيرهم. قيل: استمد منه الونشريسي في المعيار (١). العمريطي (.. - بعد ٩٨٨ هـ = .. - بعد ١٥٨٠ م) يحيى بن موسى بن رمضان بن عميرة، شرف الدين العمريطي: فقيه شافعي، من العلماء، من قرية عمريط (بشرقية مصر) له كتب، منها " تسهيل الطرقات - ط " في نظم الورقات في الاصول، و " الدرّة البهية - ط " نظم الاجرومية، و " التيسير - ط " نظم التحرير، في الفقه، و " نهاية التدريب - ط " نظم غاية التقريب للفشني (٢). ابن هذيل (٣٠٥ - ٣٨٩ هـ = ٩١٧ - ٩٩٩ م) يحيى بن هذيل بن عبد الملك بن هذيل بن إسماعيل بن نويرة التميمي الاندلسي، أبو بكر: شاعر وقته في قرطبة. كان من أهلها. وطال عمره. \* (هامش ٣) \* (١) تاريخ الجزائر العام ٢: ٢٦٨ ومناقب الحضيكي ٢: ٣٦٧ وفيها وفاته سنة ٨٠٣ خطأ. والتصويب من تذكرة المحسنين - خ. (٢) سركيس ١٣٨٥ والازهرية ٧: ٨٩ وفيه: فرغ من نظم " التيسير " سنة ٩٨٨ وهدية ٢: ٥٢٩ وفيه وفاته نحو ٨٩٠ ؟ وعنه طويقبو ٤: ١٣١ وفيه: له " المنظومة العمريطية - خ " في النحو. قلت لعلها " الدرّة البهية - ط " يقول المشرف: ظاهر أن هذا العمريطي هو نفس العمريطي السابقة ترجمته، وقد أوقع تعدد المراجع المؤلف في هذا التكرير. \*

وكف بصره. له " ديوان شعر " (١). يحيى بن هذيل (الحكيم) = يحيى بن أحمد ٧٥٣ ابن وثاب (.. - ١٠٣ هـ = .. - ٧٢١ م) يحيى بن وثاب الاسدي بالولاء، الكوفي: إمام أهل الكوفة في القرآن. تابعي ثقة. قليل الحديث. من أكابر إلقاء، له خبر طريف مع الحجاج: كان يحيى يؤم قومه في الصلاة، وأمر الحجاج أن لا يؤم بالكوفة إلا عربي ! فقبل له: اعتزل، فبلغ الحجاج، فقال: ليس عن مثل هذا نهيت، فصلى بهم يوماً، ثم قال: اطلبوا إماما غيري إنما أردت أن لا تستذلوني فإذا صار الامر إلي فلا أؤمكم ! (٢). الغساني (٦٤ - ١٣٣ هـ = ٦٨٣ - ٧٥٠ م) يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الغساني، أبو عثمان: قاضي، عالم بالفتيا، له أحاديث، ثقة. كان من أهل الشام، وكان أبوه على شرطة مروان بن الحكم. اشتهر بعلمه، وولاه عمر بن عبد العزيز قضاء الموصل. وكان من الفصحاء البلغاء (٣). النيسابوري (١٤٢ - ٢٢٦ هـ = ٧٥٩ - ٨٤٠ م) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن، التميمي الحنظلي، أبو زكريا، \* (هامش ١) \* (١) ابن الفرصي ٢: ٥٩ وفهرسة ابن خير ٤٠٨ وفي جذة المقتبس ٢٥٨ " مات سنة ٢٨٥ أو ٢٨٦ وهو ابن ٨٦ سنة " وعنه بغية الملتمس ٤٩٤ واعتمدت على الاول، لانه رآه وأخذ عنه. ونسبه في إرشاد ٧: ٢٩٤ يختلف عما في المصادر المتقدمة. (٢) النووي ٢: ١٥٩ وتهذيب ١١: ٢٩٤ وغاية النهاية ٢: ٢٨٠ والنجوم ١: ٢٥٢. (٣) النووي ٢: ١٦٠ وتهذيب ١١: ٢٩٩. \* النيسابوري: إمام في الحديث، ورع، ثقة. كان من سادات أهل زمانه علما ودينا ونسكا وإتقانا. قال ابن حجر العسقلاني: طول الحاكم ترجمته في تاريخه، وقسم الرواة عنه إلى خمس طبقات. وقال ابن راهويه: مات وهو إمام الدنيا ! (١). ابن أبي عيسى (١٥٢ - ٢٣٤ هـ = ٧٦٩ - ٨٤٩ م) يحيى بن يحيى بن أبي عيسى كثير بن وسلاس الليثي بالولاء، أبو محمد: عالم الاندلس في عصره. بربري الاصل، من قبيلة مضمودة. من طنجة. قرأ بقرطبة، ورجل إلى المشرق شابا، فسمع الموطأ من الامام مالك وأخذ عن علماء مكة ومصر. وعاد إلى الاندلس، فنشر فيها مذهب مالك. وعلا شأنه عند السلطان، فكان لا يولي قاضي في أقطار بلاد

الاندلس إلا بمشورته واختياره. وترفع هو عن ولاية القضاء، فزاد ذلك في جلالتة. وكان يختار للقضاء من هم على مذهبه، فأقبل الناس عليه. واشتهر بالعقل قال الامام مالك: هذا عاقل أهل الاندلس. وتوفي بقرطبة (٢) ابن إدريس (.. نحو ٢٦٠ هـ = .. نحو ٨٧٤ م) يحيى بن يحيى بن محمد بن إدريس: ملك، من أصحاب مراكش. ولي بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ٢٥٠ هـ) وطالت مدته، ولم تحسن سياسته. واثرت عليه العامة بفاس، فتواري بعودة الاندلس \* (هامش ٢) \* (١) تهذيب ١١: ٢٩٦ ومرة الجنان ٢: ٩١ وشرحا ألفية العراقي ٢: ٣٤ وأعمار الاعيان - خ. فيمن توفي ابن أربع وثمانين. وانظر ثبت الامير ٦ التعليق. (٢) تهذيب ١١: ٣٠٠ ونفح الطيب ١: ٣٣٢ وابن خلكان ٢: ٢١٦ والانتقاء ٥٨ وجذوة المقتبس ٢٥٩ والمغرب ١: ١٦٣ وابن الفرضي ٤٤ والديباج ٢٥٠. \* ريثما تسكن الفتنة، فمات من ليلته (١). ابن السمينية (.. ٣١٥ هـ = .. ٩٢٧ م) يحيى بن يحيى، أبو بكر، ابن السمينية: عالم متفنن أندلسي. من أهل قرطبة. قال ابن الفرضي: كان متصرفا في ضروب العلم، متفننا في الآداب ورواية الاخبار، مشاركا في الفقه والرواية، بصيرا بالاحتجاج، نافذا في معاني الشعر، له معرفة بالطب والنجوم. رحل إلى المشرق، ومال إلى مذاهب المتكلمين. وعاد، فتوفي ببلده. له " كناش - خ " (٢). القبايبي (٧٦١ - ٨٤٠ هـ = ١٣٦٠ - ١٤٣٦ م) يحيى بن يحيى بن أحمد بن حسن المحيوي، أبو زكريا القبايبي: واعظ، من فقهاء الشافعية. ولد في القباب (بشرقية مصر) وتفقّه وأفتى. وانتقل إلى دمشق، فاشتهر. وناب في القضاء والتدريس. قال الزهري: ما قدم علينا من مصر مثله، وكف بصره في أواخر \* (هامش ٣) \* (١) حقائق الاخبار ١: ٢٨٦ والاستقصا ١: ٧٨ وجذوة الاقتباس ٣٣٤ في ترجمة أبيه " يحيى بن محمد " (٢) تاريخ علماء الاندلس ٢: ٥٣ وطبقات الاطباء ٢: ٣٩ و ٤٠. Sbath Sup وطبقات النحويين، للزبيدي \* ٣١٤.

أعوامه. وتوفي بدمشق. له كتاب في " الوعظ " (١). الوطاسي (.. - ٨٦٦ هـ = .. - ١٤٦١ م) يحيى بن يحيى بن زيان بن عمر بن زيان الوطاسي: وزير السلطان عبد الحق المريني بفاس. ولي الوزارة بعد وفاة علي بن يوسف الوطاسي (سنة ٨٦٥) وكانت أمور الدولة كلها في يده وأيدي أقاربه، فاستبد بالامر، قال السلاوي: " فلما رأى السلطان فعل الوزير، وأن الوطاسيين التحفوا معه رداء الملك، وشاركوه في بساط العز، وكادوا يغلبونه على أمره، سطا بهم سطوة استأصلت جمهورهم، وأتى بالذبح على جميعهم إلا من نجا منهم " وكان صاحب الترجمة ممن قتل ذبحا (٢). ابن أبي حفصة (.. - نحو ٩٠ هـ = .. - نحو ٧٠٨ م) يحيى بن يزيد أبي حفصة: شاعر ابن شاعر وجد شاعر، كنيته أبو جميل. وأمه حيا بنت ميمون يقال إنها من ولد النابغة الجعدي. كان من سكان المدينة، من أب يهودي أسلم على يد مروان بن الحكم أو الخليفة عثمان وأثرى وتزوج خولة بنت مقاتل (حفيد قيس بن عاصم المنقري) أورد أبو تمام بعض شعره (٣). الشامي (.. - ١٠٤٠ هـ = .. - ١٦٣٠ م) يحيى بن يعقوب القادري الشامي، \* (هامش ١) \* (١) الضوء اللامع ١٠: ٢٦٣ وطبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة - خ.: الورقة الاخيرة. (٢) الاستقصا ٢: ١٤٩ والضوء اللامع ١٠: ٢٦٤. (٣) الوحشيات ٨٦ والشعر والشعراء ٧٣٩ في ترجمة أخيه مروان. وانظر هامش مروان بن سليمان في الاعلام وما فيه عن ابن خلكان. \* أبو زكريا: أديب. له " زبدة الرسائل في معرفة الاوائل " توفي ببلدة " يكيشهر " وتقرأ " ينشهر " في بلاد الترك (١). ابن يعمر العدواني (.. - ١٢٩ هـ = .. - ٧٤٦ م) يحيى بن يعمر الوشقي العدواني، أبو سليمان: أول من نقط المصاحف. ولد بالهواز. وسكن البصرة. وكان من علماء التابعين، عارفا بالحديث والفقه ولغات العرب، من كتاب الرسائل الديوانية، وفي لغته إغراب

وتقعر. أدرك بعض الصحابة. وأخذ اللغة عن أبيه، والنحو عن أبي الاسود الدؤلي. وكان فصيحاً، ينطق بالعربية المحضة، طبيعة فيه، غير متكلف. وتشيع لاهل البيت من غير انتقاص لفضل غيرهم. وصحب يزيد بن المهلب إلى خراسان (سنة ٨٣) فكان كاتب رسائله. وأعجب الحجاج بقوة أسلوبه، فطلبه من يزيد، فجاهه إلى العراق. وحادثه فلم ترضه صراحتة، فرجع إلى خراسان (وهذه رواية الجهشيارى للخبر، وهي تختلف عن رواية غيره) ولما ولي قتيبة ابن مسلم على الري ولاة القضاء بمرور. ثم عزل بتهمة إدمان النبيذ، فيما يقال. وفي خبر أورده ابن الأبار، عن العقد ان الحجاج ولاة قضاء بلده، فلم يزل بالبصرة قاضياً حتى مات (٢). ابن يغمراسن (٦٣٩ - ٦٦٠ هـ = ١٢٤١ - ١٢٦٢ م) يحيى بن يغمراسن بن زيان، من بني عبد الواد: أمير. كان ولي عهد أبيه، \* (هامش ٢) \* (١) هدية العارفين ٢: ٥٣٢. (٢) إرشاد ٧: ٢٩٦ والجهشيارى ٤١ - ٤٢ ووفيات ٢: ٢٢٦ وتهذيب ١١: ٣٠٥ ونزهة الألبا ١٩ وطبقات النحويين للزبيدي ٢٢ وأخبار النحويين البصريين ٢٢ وبغية الوعاة ٤١٧ ومرآة الجنان ١: ٢٧١ ورغبة الأمل ١: ٢٣٤ و ٣: ١٤٢ والنجوم الزاهرة ١: ٢١٧ في وفيات " سنة ٩٠ " وفي غاية النهاية ٢: ٣٨١ توفي " قبل سنة ٩٠ " \* ومات في حياته، فلم يل الملك. مولده ووفاته بتلمسان. ولي إمارة سجلماسة، وهو فتي، ليتدرب على الحكم، فأقام بها سبع سنين. وكان فيه فضل وإقدام (١) ابن اليمان (.. - ١٨٩ هـ .. - ٨٠٥ م) يحيى بن اليمان العجلي الكوفي، أبو زكريا: حافظ، مفسر، من أهل الكوفة. كان صدوقاً ثقة كثير الحفظ، سريع، إلا أنه فلج، وتغير حفظه، وغلط فيما يرويه. له كتاب " التفسير - خ " في الظاهرية (٢). الصرصري (٥٨٨ - ٦٥٦ هـ = ١١٩٢ - ١٢٥٨ م) يحيى بن يوسف بن يحيى الانصاري، أبو زكريا، جمال الدين الصرصري: شاعر، من أهل صرصر (على مقربة من بغداد) سكن بغداد. وكان ضريراً. له " ديوان شعر - خ " صغير، ومنظومات في الفقه وغيره، منها " الدرة اليتيمة والمحنة المستقيمة - خ " قصيدة دالية في الفقه الحنبلي ٢٧٧٤ بيتاً، شرحها محمد بن أيوب التاذفي، في مجلدين، و " المنتقى من مدائح الرسول - خ " لعله المسمى " المختار من مدائح المختار " و " عقيدة - خ " و " الوصية الصرصرية - خ " و " قصيدة " في كل بيت منها حروف الهجاء كلها، أولها: " أنت غير ثج الدمع مقلد ذي حزن " قتله التتار يوم دخلوا بغداد، قيل: قتل أحدهم بعكازه، ثم استشهد. وحمل إلى صرصر فدفن فيها (٣). \* (هامش ٣) \* (١) بغية الرواد ٢: ١٢. (٢) تذكرة الحفاظ ١: ٢٦٣ والعبير ١: ٢٠٤ وشذرات ١: ٢٢٥ وانظر التراث ١: ٢٠٢. (٣) المنهج الاحمد - خ. والبداية والنهاية ١٣: ٢١١ وذيل مرآة الزمان ١: ٢٥٧ - ٢٣٢ وكشف الطنون ١٣٤٠ ودار الكتب ٣: ١٣٦ والنجوم الزاهرة ٧: ٦٦ و ٤٤٢: ١. S و (٢٥٠) ٢٩٠: ١. Brock ومرآة الجنان ٤: ١٤٧ والفهرس التمهيدي ٢٠٣ وحولة \* =

السيرامي (٧٧٧ - ؟ - ٨٣٣ هـ = ١٣٧٦ ؟ - ١٤٣٠ م) يحيى بن يوسف (أبو سيف) بن محمد بن عيسى، نظام الدين السيرامي (أو الصيرامي) المصري الحنفي: عالم بالعقليات كالمنطق والمعاني والبيان، وبالفقه وغيره. ولد على ما يظن السخاوي في تبريز، وانتقل مع أبيه إلى القاهرة (سنة ٧٩٠) وخلفه في مشيخة البرقوقية فعكف على الاقراء والتدريس. واختص بالمؤيد (شيخ بن عبد الله) فكان يسامره وقد ينام عنده. وخدم كتبه بالحواشي والتعليقات قال السخاوي: " كتب على تصنيف ابن عربي الفتوحات أو الفصوص أماكن جيدة بين فيها زيغه في اعتقاده " ومات بالطاعون. له كتب، منها " شرح للمطول - خ " في شستريتي (٥٠٧٧) لعله النسخة التي قيل إنها رؤيت في القرن العاشر، بخطه (١). سبط ابن الشحنة (٨٧١ - ٩٥٩ هـ = ١٤٦٦ - ١٥٥٢ م) يحيى بن يوسف بن عبد الرحمن التاذفي الحنبلي، أبو المكارم، نظام الدين، سبط عبد البر

ابن الشحنة: قاض. له نظم قليل، و " ثبت - خ " اشتراه سعد محمد حسن في القاهرة ٢١ ورقة كتبه لنفسه بخطه، يتضمن مروياته بأسانيدھا، وينتهي كل سماع بتوقيع شيخه يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر. ولد في حلب. وتفقه بها وبمصر. وناب عن أبيه في قضاء الحنابلة بحلب، ثم استقل به بعد وفاته (سنة ٩٠٠) ولما \* (هامش ١) = في دور الكتب الاميركية ٧٤ وانظر هدية العارفين ٢: ٥٢٢ قلت: ومخطوطة القصيدة الدالية " الدرّة اليتيمة " ذكرها السيد أحمد عبيد، في تعليقاته على طبعة " الاعلام " الاولى، وسماها بروكلمن " الدرر اليتيمة " وفي اصفية ميمنت ٧٠٢ ذكر مخطوطة من ديوان الصرصري كتبت سنة ٨٩٤ وفي الظاهرية بدمشق نسخة أخرى كتبت سنة ٧٣٠. (١) الضوء ١٠: ٢٦٦ وانظر الازهرية ٤: ٣٧٤. \* احتل الترك العثمانيون البلاد (سنة ٩٢٢) ذهب إلى دمشق، ومنها إلى مصر، فولي بها نيابة قضاء الحنابلة، وتوفي فيها (١). يخ - يذ ابن يخلفتن = محمد بن يخلفتن ٦٢١ ابن يخلفتن = عبد الرحمن بن يخلفتن ابن يداس = محمد بن يوسف ٦٣٦ القارظ العنزي (.. - .. = .. - ..) يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار: القارظ العنزي، المضروب بغيبته المثل. وهو جاهلي. خرج يجتني " القرظ " وهو شجر تدبغ بورقه الجلود، فلقبه حزيمة (بالحاء المهملة، مفتوحة، كسفيئة) بن نهد بن زيد القضاعى، وكان بينهما شر، فقتله حزيمة. وثار بسببه حرب بين النزاريين والقضاعيين. ومن أمثال العرب: " لا أتيك أو يؤوب القارظ " يضرب في طول الغياب، قال بشر بن أبي خازم: " فرجي الخير، وانتظري إياي \* إذا ما القارظ العنزي آبا " وهناك " قارظ " آخر، من عنزة أيضا، اسمه عامر بن رهم بن هميم، غاب عن أهله في اجتناء القرظ، ولم يرجع فضمه بعض الشعراء إلى الاول، وجاء في الامثال: حتى يؤوب القارظ، وحتى يؤوب القارظان (٢). ير ابن يربوع = عبد الله بن أحمد ٥٢٢ \* (هامش ٢) \* (١) الكواكب السائرة ٢: ٢٦٠ وإعلام النبلاء ٦: ٧ - ٩ والشذرات ٨: ٣٢٤. (٢) معجم ما استعجم ١: ١٩ - ٢١ والتاج ٥: ٢٥٨ - ٢٦٠ وصفة جزيرة العرب ١٧٢ والخزانة، للبيدادي ٢: ٤٩٧. \* يربوع (.. - .. = .. - ..) ١ - يربوع بن حنظلة بن مالك، من تميم، من عدنان: جد جاهلي. بنوه عدة بطون، منهم بنو كليب (رهبط جرير الشاعر) وبنو العنبر (منهم سجاح المتنبئة) وبنو رياح (منهم سحيم بن وثيل الشاعر) وبنو ثعلبة (منهم متمم بن نويرة الشاعر، وأخوه مالك المقتول على الردة) وبنو غدانة (منهم الفاتك وكيع ابن حسان، قاتل قتيبة بن مسلم) وآخرون. ولبني يربوع، هؤلاء، أخبار في الجاهلية أشار إليها " معجم قبائل العرب " فراجعه. وفي " المحبر " أن يربوع بن حنظلة كان أبرص، من الاشراف (١). ٢ - يربوع بن سماك (كشداد) بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم، من قيس عيلان: جد جاهلي. من نسله " مجاشع بن مسعود " من الصحابة (٢). ٣ - يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف، من ذبيان، من العدنانية: جد جاهلي. قال حيان بن حصين العبسي، من أبيات: " سالم الله من تبرأ من غيظ \* وولى أئامها يربوعا " من نسله النابغة الذبياني (الشاعر) والحارث ابن ظالم (الفاتك) وابن ميادة (الشاعر) (٢). ٤ - يربوع بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس، من ولد بغيض بن ريث ابن غطفان، من العدنانية: جد جاهلي. \* (هامش ٣) \* (١) جمهرة الانساب ٢١٣ - ٢١٦ واللباب ٣: ٣٠٩ ومعجم قبائل العرب ١٢٦٢ والمحبر ٢٩٩ والنقائض: انظر فهرسته. (٢) الاصابة، في ترجمة مجاشع: ت ٧٧٢٣ وجمهرة الانساب ٢٤٩ - ٢٥٠ وتكرر فيه اسم أبيه " سماك " بلفظ " سماك " تصحيفا. وفي التاج ٧: ٢٨١ نسب سماك وضبطه. (٣) جمهرة الانساب ٢٤١ - ٢٤٢ واللباب ٣: ٣٠٧ والنقائض ١٠٥ والتاج ٥: ٢٤٣ ومعجم قبائل العرب ١٣٦٣ \*

من نسله " خالد بن برد " ولاة الوليد دمشق (١). ٥ - يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر ابن معاوية بن بكر بن هوازن، من قبس عيلان: جد جاهلي. من نسله مالك بن عوف اليربوعي النصري (كان قائد المشركين يوم هوازن، ثم أسلم وحسن إسلامه (٢). يريم .. - . = .. = ١ = يريم بن حاشد ذي مرع بن أيمن بن علهان بن بئع، من كهلان: جد جاهلي يمني قديم. من نسله القيل " ذو مرأم " بن نوف. قال الهمداني: قرأت في مسند قصر ريذة: " حفده يريم ويتع ابنا القيل ذي مرع " وحفده: خدمه (٣). ٢ - يريم ذو رعين بن سهل بن زيد الجمهور: جد جاهلي يمني. بنوه عدة بطون، كانت تسكن مخلاف " جيشان " قال الهمداني: " ومن جيشان كان مخرج القرامطة باليمن، ومن الجند، ويسكن مخلاف جيشان بطون من يريم ذي رعين الخ " (٤). ٣ - يريم ذو مقار الحميري: أحد أقبال اليمن في الجاهلية، وهو جد " العواسج " من أشرف حمير، كانت لهم الرئاسة في " جرش " بضم ففتح، من ديار عنز، باليمن (٥). يز ابن يزداد = علي بن محمد ٤٥٩ اليزدي (ابن بندار) = أسعد بن الحسين (٥٨٠ ؟) \* (هامش ١) \* (١) جمهرة الانساب ٢٣٩. (٢) اللباب ٣: ٢٠٦ وجمهرة الانساب ٢٥٨. (٣) الاكليل ١٠: ٢١، ٢٢. (٤) صفة جزيرة العرب، طبعة ليدن ١٠٢. (٥) المصدر نفسه ١١٧. \* اليزدي (الاصبهاني) = عبد الله بن الحسين (١٠١٥) اليزدي (الواعظ) = حسن بن علي ١٢٩٧ اليزدي (الطباطبائي) = محمد كاظم (١٢٣٧) اليزني = مرثد بن عبد الله ٩٠ ابن يزيد (أمير إفريقية) = محمد بن يزيد ١٣٤ أبو يزيد (البسطامي) = طيفور بن عيسى (٢٦١) أبو يزيد (الاباضي) = مخلد بن كيداد (٣٣٦) الشيباني (.. - نحو ٣٥٠ هـ - .. - نحو ٩٦١ م) يزيد بن إبراهيم بن محمد الشيباني: أديب. نشأ في القيروان، وخدم العز لدين الله الفاطمي. له " تلقيح العقول - خ " في الادب (١). البجلي (.. - نحو ٥٥ هـ - .. - نحو ٦٧٥ م) يزيد بن أسد بن كرز (بضم ففتح) ابن عامر، من بني الكاهن " شق " من يشكر بن رهم، البجلي القسري: قائد يمني قحطاني، من الشجعان ذوي الرأي. قيل: وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه حديث " يا يزيد بن أسد، أحب للناس ما تحب لنفسك " وفي مؤرخي الصحابة من لا يعده منهم. كان في المدينة أيام عمر. وخرج مع بعوث المسلمين إلى الشام، فكان فيها من رؤوس قحطان، ومن ثقات معاوية وخاصته. ولما حوَصر عثمان في المدينة، وجهه معاوية في أربعة آلاف، فدخلها بعد مقتل عثمان. وشهد مع معاوية حروب " صفين " واشتد على \* (هامش ٢) \* (١) صدور الافارقة - خ. \* من اتهموا بالمشاركة في قتل عثمان. وأرسله معاوية، قائدا لاهل دمشق (سنة ٣٨) مع عمرو بن العاص، إلى مصر، فحضر فيها وقعة " المسناة " ومات قبل معاوية. وهو جد خالد بن عبد الله القسري الامير (١). يزيد بن أسيد (.. - بعد ١٦٢ هـ - .. - بعد ٧٧٩ م) يزيد بن أسيد بن زافر بن أسماء السلمى، من بني بهثة بن سليم بن منصور: وال، من رجال الدولة العباسية. كانت أمه نصرانية. ولي أرمينية للمنصور ولوالده المهدي. وغزا الروم سنة ١٥٨ واستولى على حصون من ناحية قاليقلا (سنة ١٦٢). وهو المعروف بيزيد سليم، الذي تداول الناس فيه وفي يزيد بن حاتم، قول ربيعة الرقي: " لشتان ما بين اليزيديين في الندى: \* يزيد سليم، والأغر ابن حاتم " وكان ربيعة قد ذهب إليه، واستقل ما أعطاه، وذهب إلى يزيد بن حاتم الأزدي (والي إفريقية) فلقني منه كرما بالغا، فجعل " اليزيديين " مضرب المثل (٢). يزيد بن أنس (.. - ٦٦ هـ - .. - ٦٨٦ م) يزيد بن أنس المالكي الاسدي، من أسد بن خزيمة: قائد، من الشجعان، من أصحاب المختار الثقفي. خرج معه على بني أمية مطالباً بدم الحسين، فكان من قادة جيشه. ووجه المختار على رأس ثلاثة آلاف، من الكوفة، لدخول الموصل، وفيها عبىء الله بن زياد، فسار \* (هامش ٣) \* (١) وقعة صفين ٤٩، ١٩٠، ٤١٩، ٦٣١ والجامع الصغير: الحديث ٢٢٢ وأسد الغابة ٥: ١٠٣ والاصابة: ت ٩٢٣٠ والولادة والقضاة ٢٩. (٢) رغبة الأمل ٥: ٢٠٢ - ٢٠٤ والمجبر ٢٠٥ والنجوم ٢: ٢٠ والكامل لابن الأثير ٦: ٣٠. \*

إلى المدائن فأرض جوشي والراذانات فأرض الموصل، ونزل بيافكي (قرب الخازر) وعلم ابن زياد بخبره، فأرسل لقتاله فيلقين، كل منهما ثلاثة آلاف. وعلى الأول ربيعة بن مخارق الغنوي، وعلى الثاني عبد الله بن جملة الخثعمي. وتقدم ربيعة يوما، فانهزم من معه بعد معركة، وقتل، وأقبل الخثعمي فقتل أيضا، وتفرق رجاله. وكان " يزيد " في حال إعياء شديد، من مرض حل به، فأوصى بمن يخلفه إن مات. وشهد المعركة الأولى وهو على حمار، يمسكه بعض الرجال، وشهد الثانية وهو في قلب جيشه، على سيرير. وسقط ميتا في المساء، بعد الظفر في الحربين (١). هبنقة (.. = .. - ..) يزيد بن ثروان القيسي، من قيس ابن ثعلبة، أبو ثروان، المعروف بهبنقة، ويلقب بذي الودعات: مضرب المثل في الغفلة، يقال: أحقق من هبنقة ! وهو جاهلي. يذكرون من خبره أنه كان يجعل في عنقه قلادة من ودع وخزف وعظم، وسئل عنها فقال: لاعرف بها نفسي ! فسرقها أخ له وتقلدها، فلما رآه قال: إن كنت أنت أنا، فمن أنا ؟ قال شاعر: " عش بجد وكن هبنقة، يرض \* بك الناس قاضيا حكما ! " وقال ابن زيدون، في رسالته التهكمية: " وهبنقة مستوجب لاسم العقل إذا أضيف إليك ! " وفي قصيدة للفرزدق: " فلو كان ذو الودع ابن ثروان لالتوت \* به كفه، أعني يزيد الهبنقا " (٢). \* (هامش ١) \* (١) الكامل، لابن الأثير ٤: ٨٩، ٩٠ واللباب ٣: ٨٧ وجمهرة الانساب ١٨٢: ١. (٢) ثمار القلوب ١١٢ والنقائض ٢٥٤، ٨٤٢ ومجمع الامثال ١: ١٤٦ وسرح العيون، الطبعة الاميرية ٢٠٧ وأزهار الرياض ١: ٨٥ والنويري ٧: ٢٨٣. \* ابن أبي كبشة (.. - ٩٦ هـ = .. - ٧١٥ م) يزيد بن جبريل (أبي كبشة) بن يسار السكسكي: أمير. كان مقدم " السكاسك " وصاحب شرطة عبد الملك ابن مروان. وولي الغزاة. ثم ولاة الوليد إمرة " العراقيين " بعد وفاة الحجاج. ولما استخلف سليمان، ولاة إمارة " السند " فمات بعد وصوله إليها بثمانية عشر يوما. قال الذهبي: كان من خيار الامراء (١). يزيد بن الجدعاء (.. - نحو ٧٥ هـ = .. - نحو ٦٩٥ م) يزيد بن الجدعاء العجلي: شاعر، من أهل البادية. كان حيا أيام فتنة عبد الله بن الزبير. وهو القائل في عوف ابن القعقاع، يعيره بهروبه من معركة: " وقد قال عوف: شمت بالامس بارقا \* فلله عوف ! كيف ظل يشيم " " ونجاه من قتل الوقيط مقلص \* يعض على فأس اللجام أزوم " والوقيط. كأميز: يوم من أيام العرب، كان في الاسلام، بين بني تميم وبكر ابن وائل. والمقلص، كمحدث: من صفات الخيل، يقال: فرس مقلص، أي طويل القوائم منضم البطن. والازوم، الشديد العض (٢). يزيد بن حاتم (.. - ١٧٠ هـ = .. - ٧٨٧ م) يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ابن أبي صفرة الأزدي، أبو خالد: أمير، من القادة الشجعان في العصر العباسي. ولي الديار المصرية سنة ١٤٤ هـ، للمنصور، فمكث سبع سنين وأربعة \* (هامش ٢) \* (١) سير النبلاء - خ: المجلد الرابع. والكامل لابن الأثير ٤: ٢٢١ - ٢٢٤ وجمهرة الانساب ٤٠٥. (٢) النقائض، طبعة ليدن ٣٠٨ وصحاح الجوهري ١: ٥٦٩ والتاج ٤: ٤٢٨. \* أشهر، وصرفه المنصور سنة ١٥٢ ثم ولاة إفريقية سنة ١٥٤ فتوجه إليها وقاتل الخوارج واستقر واليا بها خمس عشرة سنة وثلاثة أشهر، قضى في خلالها على كثير من فتن البربر وغيرهم. وتوفي بالقيروان. وكان جوادا ممدوحا شديد الشبه بجده " المهلب " في الدهاء والشجاعة. وهو الذي يقول فيه ربيعة الرقي: " لشتان ما بين اليزيدين في الندى \* يزيد سليم، والأغر ابن حاتم " وقد سبق الكلام قريبا على هذا البيت في ترجمة " يزيد بن أسيد " السلمي (١). يزيد بن الحارث (.. - ٦٨ هـ = .. - ٦٨٨ م) يزيد بن الحارث بن رويم الشيباني: قائد، من الامراء. له شعر. أدرك عصر النبوة، وأسلم على يد علي. وشهد اليمامة، وقال فيها: " تدور رحانا حول راية عامر \* يراقبنا بالاطح المتلاحق " " يلوذ بنا ركنا معد، ويتقي \* بنا غمرات الموت أهل المشارق " ونزل البصرة. ثم كان أميرا على " الري " قصة بلاد

الجبال، ويسميتها الافرنج Rages ولما استباح الخوارج ما بين أصفهان والاهواز، يقتلون وينهبون، قصدوا الري، فقاتلهم يزيد. ورأى كثرتهم، فدخل المدينة، فحاصروه، وطال عليه الحصار، فخرج إليهم، فقاتلوه. وكان معه ابن له اسمه حوشب (ولي الشرطة لعلي بن أبي طالب، ثم للحجاج) ففر حوشب. وانقلب أهل الري على يزيد، فأعوانوا الخوارج (كما يقول ابن الأثير) \* (هامش ٣) \* ابن خلكان ٢: ٢٨١ وأعمال الاعلام، نبذة منه ٦ والنجوم الزاهرة ٢: ١ والاستقصا ١: ٥٨ وابن خلدون ٤: ١٩٣ والبيان المغرب ١: ٧٨، ٨١ وفيه: وفاته سنة ١٧١ والولادة والقضاة ١١١ وخزانة البغداد ٣: ٥١ - ٥٣ ومطالع البدر ١: ١٥ ومراة الجنان ١: ٣٦١، ٣٩٦ ورغبة الأمل ٥: ٢٠٣ - ٢٠٤.\*

[ ١٨١ ]

وانتهت المعركة بقتل يزيد. وفي " حوشب " يقول الشاعر، من أبيات: " دعاه يزيد والرماح شوارع \* فلم يستجب، بل راغ روعة ثعلب " وللأخطل، من قصيدة: " تواكلني بنو العلات منهم \* وغالت مالكا ويزيد غول " قال المرزباني: " يريد مالك بن مسمع، ويزيد بن رويم الشيباني " قلت: سماه " ابن رويم " نسبة إلى جده، والمصادر متفقة على أنه " ابن الحارث بن رويم " وهناك " يزيد بن رويم " جاهلي، سيأتي (١). يزيد بن حبناء = يزيد بن عمرو ٩٠ ؟ يزيد بن أبي حبيب = يزيد بن سويد يزيد بن الحر (أبو زياد) = يزيد بن عبد الله ٢٠٠ ؟ يزيد بن حرب (.. - .. = .. - ..) يزيد بن حرب بن علة، من مذحج، من كهلان: جد جاهلي. كان له سبعة بنين، هم: صداء (بطن ضخم) ومنبه، والحارث، وعلي (يكسر الغين واللام) وسبحان، وهفان، وشمران. ويقال لابناء منبه ومن بعده " جنب " لأنهم تجنبوا بني عمهم صداء. وكانت بطون " جنب " من أنصار الصليحي في زيد (٢). \* (هامش ١) \* الكامل، لابن الأثير ٤: ١١١ ورغبة الأمل ٨: ٤٤، ٤٥ والاصابة: ت ٩٣٩٨ وتهذيب التهذيب ٨: ١٦٣ في ترجمة حفيده " العوام بن حوشب ". والموشح للمرزباني ١٢٣، ١٢٥ ووقع اسمه في جمهرة الانساب ٣٠٥ " يزيد بن الحارث " والصواب " يزيد " كما هو في سائر المصادر. وللكلام على الري، انظر بلدان الخلافة الشرقية ٢٤٩ - ٢٥٣ ومعجم البلدان ٤: ٢٥٥ و ١٦٣٠. (2) Gregoire نهاية الأرب للقلقشندي ٣٦٠ ومنتخبات في أخبار اليمن ٢٢ وجمهرة الانساب ٢٨٨ ووقع فيه " العلاء " مكان " الغلي " خطأ، والتصويب من التاج ١٠: ٢٧٠. \* يزيد بن الحصين (.. - ١٠٣ هـ - .. - ٧٢١ م) يزيد بن الحصين بن نمير بن نائل ابن لبيد السكوني، من بني السكون، من كندة: أمير، من أشرف العصر المرواني. من أهل حمص. ولاة يزيد ابن معاوية إمرتها. وتوفي بها. نعته الحجاج بسيد الشام. وهو من التابعين، روى عن معاذ بن جبل. وروى عنه غير واحد. وأورد ابن حبيب (في أسماء المغتالين من الأشراف) قصة من مخترعات الرواة، زعم بها أن الحجاج ابن يوسف الثقفي أمير العراق، تكهن له راهب بأن سيحل محله في الامارة رجل اسمه " يزيد " فذهب ظنه إلى يزيد بن الحصين، فأرسل من دس له السم، فقتله ! (١). يزيد بن الحكم (.. - نحو ١٠٥ هـ = .. - نحو ٧٢٣ م) يزيد بن الحكم بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دهيمان الثقفي: شاعر عالي الطبقة، من أعيان العصر الاموي. من أهل الطائف. سكن البصرة. وولاه الحجاج كورة فارس، ثم عزله قبل أن يذهب إليها، فأنصرف إلى " سليمان ابن عبد الملك " فأجرى له ما يعدل عمالة فارس. وقطع عنه ذلك بعد " سليمان " فلما صار الامر إلى " يزيد " ابن عبد الملك " وثار " يزيد بن المهلب " خالعا ابن عبد الملك، كتب إليه ابن الحكم: " أبا خالد، قد هجت حربا مريرة \* وقد شمردت حرب عوان، فشمر " \* (هامش ٢) \* (١) أسماء المغتالين، في نوادر المخطوطات ٢: ١٧٨ ووقعت نسبه فيه " السكسكي " وهو في سائر المصادر " السكوني " وتاريخ الاسلام، للذهبي ٤، ٢١١ والكامل، لابن الأثير ٥: ٤٠ وفي جمهرة الانساب ٤٠٣ نسب أبيه.

وانظر الاصابة: ت ١٧٤٧ " حصين ابن نمير " \* " فان بني مروان قد زال ملكهم \* وان كنت لم تشعر بذلك فاشعر " " ومث ماجدا، أو عش كريما، فان تمت \* وسيفك مشهور بكفك، تعذر " وكان أبي النفس، شريفها، من حكماء الشعراء. وهو صاحب القصيدة التي منها: " وما المال والاهلون إلا ودائع \* ولا بد يوما أن ترد الودائع " والقصيدة المتداولة التي أولها: يا بدر، والامثال يضربها لذي اللب الحكيم ومن مختارها: والناس مبتئبان، محمود البناية أو ذميم إن الامور، دقيقها مما يهيج له العظيم والبغي يصرع أهله والظلم مرتعه وخيم أورد منها أبو تمام (في الحماسة) ثلاثة وعشرين بيتا (١). يزيد بن حمار (.. = .. -) يزيد بن حمار السكوني: من فرسان الجاهلية. شهد حرب " ذي قار " وكان حليفا لبني شيبان. وقام بحركة " عسكرية " كانت من أسباب هزيمة الفرس (٢). يزيد المكسر (.. = .. -) يزيد بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلي، الملقب بالمكسر: راجز جاهلي، من الفرسان. كان مع أبيه في حرب " ذي قار " ولما ارتجز أبوه: " يا قوم طيبوا بالقتال نفسا \* أجدر يوم أن تغلوا الفرسا " تقدم " يزيد " وارتجز: " من فر منكم فر عن حريمه \* وجاره، وفر عن نديمه " \* (هامش ٣) \* (١) خزنة الادب للبيدادي ١: ٥٤ - ٥٦ والاعاني، الساسي ١١: ٩٦، ١٠١ وحماسة ابن الشجري ١٣٩ ورغبة الأمل ٨: ٤٠، ٤٨ وشرح حماسة أبي تمام، للمرزوقي ١١٩٠ - ١١٩٧ وسمط اللآلي (٣٣٨). (٢) النقائض ٦٤٢ - ٦٤٤ \*

[ ١٨٢ ]

" أنا ابن سيار، على شكيمه \* إن الشراك قد من أديمه " " وكلهم يجري على قديمه \* من قارح الهجنة أو صميمه " وهو الذي قتل " الأضجم الضراري " قبل التحام العرب بالفرس في تلك الحرب (١). يزيد حوراء (.. - نحو ١٨٥ هـ = .. - نحو ٨٠١ م) يزيد حوراء، من الموالي، كنيته أبو خالد: مغل من طبقة إبراهيم الموصلي. ولد ونشأ بالمدينة. ورحل إلى العراق، فأتصل بالمهدي العباسي، وعاش زمنا من أيام الرشيد. وكان الرشيد يسر منه. ومرض فبعث إليه الرشيد خادمه مسرورا يعوده. وكان صديقا لأبي العتاهية، وله غناء ببعض شعره. مات ببغداد (٢). أعشى عوف (.. = .. -) يزيد بن خالد (أو خليلد) بن مالك ابن فروة بن قيس، من بني عوف بن همام، من ذهل بن شيبان: شاعر. يعرف بأعشى عوف. كان عبد الملك ابن مروان يتمثل بقوله: " إن كنت تبغي العلم أو أهله \* أو شاهدا يخبر عن غائب " " فاعتبر الأرض بأسمائها \* واختبر الصاحب بالصاحب " (٣). \* (هامش ١) \* (١) النقائض ٦٤٣، ٦٤٨ وانظر التاج ٣: ٥٢٢ في الكلام على " مكسر " كحدث. (٢) الاعاني طبعة الدار ٣: ٢٥١. (٣) ديوان الأعشى ميمون والأعشى الآخرين، طبعة يانة ٢٨٧ والمؤتلف والمختلف للأمدي ١٣، ١٤ وفيه: " اسمه عندي في القبيل ضابئ، وقال إبراهيم ابن محمد: اسمه يزيد بن خليلد ". قلت: واسمه في القاموس " ضابئ " وفي المصدر الاول، " يزيد ابن خالد ". \* يزيد بن خالد (.. - ١٢٧ هـ = .. - ٧٤٤ م) يزيد بن خالد بن عبد الله بن يزيد ابن أسد القسري الجلي: أمير. كان مع أبيه في العراق. وقتل أبوه، فانتقل إلى غوطة دمشق، فأقام إلى أن ولي الخلافة مروان بن محمد بن مروان، وانتفض أهل الغوطة، فنادوا به أميرا عليهم، وهاجموا دمشق فحاصروها، فأقبل عليهم جمع لمروان من حمص، وخرج لقتالهم من في دمشق، فانهزموا. وأخذ يزيد فقتل وصلب على باب الفراديس بدمشق، وبعث برأسه إلى مروان وهو يومئذ بحمص (١). يزيد بن خذاق (.. = .. -) يزيد بن خذاق الشنبي العبيدي، من بني عبد القيس: شاعر جاهلي. كان معاصرا لعمر بن هند. من شعره أبيات أولها: " هل للفتى من بنات الدهر من وإق \* أم هل له من حمام الموت من راق ؟ " قال أبو عمرو بن العلاء: هي أول شعر قيل في ذم الدنيا (٢). ابن أبي مسلم (.. - ١٠٢ هـ = .. -



٧٢٠ م) يزيد بن دينار الثقفي، أبو العلاء: وال من الدهاء في العصر الأموي. كان من موالي ثقيف، وجعله الحجاج كاتباً له، فظهرت مزايهه، فلما احتضر الحجاج استخلفه على الخراج بالعراق، وأقره الوليد بن عبد الملك بعد موت الحجاج (سنة ٩٥ هـ) ولما مات الوليد وتولى أخوه سليمان (سنة ٩٦) عزل صاحب \* (هامش ٢) \* (١) ابن الأثير ٥: ١٢٢ وأمراء دمشق في الإسلام ٩٨ والمحرر ٤٨٥. (٢) سمط اللآكي ٧١٢ والشعر والشعراء ٣٤٥ - ٣٤٧ والتاج ٦: ٣٢٧. \* الترجمة، وطلبه، فجاءه إلى الشام، فحادثه سليمان، فأعجبه عقله ومنطقه، فاستبقاه عنده. ثم ولي إمارة إفريقية (سنة ١٠١) فانتقل إليها، فأنتمر به جماعة من أهلها، فقتلوه. واتهم بقتله عبد الله بن موسى بن نصير، فقتله نشر بن صفوان الكلبي وبعث برأسه إلى يزيد بن عبد الملك، فنصب في الشام. وأبو مسلم كنية أبيه (١). يزيد بن ربيعة (ابن مفرغ) = يزيد بن زياد يزيد بن رومان (.. - ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م) يزيد بن رومان الأسدي، أبو روح، مولى آل الزبير بين العوام: عالم بالمغازي، ثقة. من أهل المدينة. ووفاته بها. حديثه في الكتب الستة (٢). يزيد بن رويم (.. - نحو ١٠ ق هـ = .. - نحو ٦١٢ م) يزيد بن رويم بن عبد الله بن سعد ابن مرة بن ذهل بن شيبان: من فرسان بني شيبان في الجاهلية. ويقال: هو الذي قتل " السليك بن السلوك " (٣). يزيد بن زريع (١٠١ - ١٨٢ هـ = ٧٢٠ - ٧٩٨ م) يزيد بن زريع، أبو معاوية البصري العيشي: محدث البصرة في عصره. قال أحمد بن حنبل: كان ريحانة البصرة، ما أتقنه وما أحفظه! وقال ابن سعد: \* (هامش ٣) \* وفيات الأعيان ٢: ٢٧٦ والمحرر ٤٩٢ والاستقصا ١: ٤٦ وابن الأثير ٥: ٣٨ ورجية الأمل ٥: ١٦٧، ١٦٩ والنجوم ١: ٢٤٥، ٢٤٨ والوزراء والكتاب: انظر فهرسته. (٢) ذيل المذيل ٩٩ وتهذيب ١١: ٣٢٥ وغاية النهاية ٢: ٣٨١ وفيه: " مات سنة ١٢٠ وقال الداني ١٣٠ وقيل ١٢٩ ". وتاريخ الإسلام ٥: ١٨. (٣) جمهرة الأنساب ٣٠٥، ٣٠٦ وراجع هامش ترجمة " السليك " المتقدمة. \*

كان ثقة حجة كثير الحديث. وكان أبوه والي الابله (١). يزيد بن زمعة (.. - ٨ هـ = .. - ٦٣٠ م) يزيد بن زمعة بن أبي حبيش الأسود ابن المطلب الأسدي القرشي: صحابي، كان أحد من انتهت إليهم رئاسة قريش في الجاهلية، لا يجمعون على أمر إلا عرضوه عليه. ثم كان من السابقين إلى الإسلام (في رواية ابن الكلبي) وهاجر إلى الحبشة. واستشهد يوم حنين أو يوم الطائف (٢). ابن مفرغ (.. - ٦٩ هـ = .. - ٦٨٨ م) يزيد بن زياد بن ربيعة الملقب بمفرغ، الحميري، أبو عثمان: شاعر غزل، هو الذي وضع " سيرة تبع وأشعاره " كان من أهل تباله (قرية بالحجاز مما يلي اليمن) واستقر بالبصرة. وكان هجاء مقذعا، وله مديح. ونظمه سائر. وهو صاحب البيت الشائع، من قصيدة أوردتها المرصفي: " العبد يقرع بالعصا \* والحر تكفيه الملامة " وقد على " مروان بن الحكم " فأكرمه. وصحب عباد بن زياد بن أبيه، فأخذه معه إلى سجستان، وقد ولي عباد إمارتها، فأقام عنده زمنا. ولم يظفر بخبره، فهجاه. وسجنه عباد، مدة، ثم رق له وأخرجه، فأتى البصرة. وانتقل إلى الشام. وجعل ينتقل، ويهجو عبادا وأباه وأهله، فقبض عليه عبيد الله بن زياد \* (هامش ١) \* (١) تذكرة ١: ٢٣٦ وتهذيب ١١: ٣٢٥ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٧١ واللباب ٢: ١٠٣ وهم مضطربون في نسبه: العيشي، العايشي، العباسي، التيمي، التميمي؟ وعرفه ابن ناصر الدين بالعيشي، وزاد: وقيل التيمي. (٢) أسد الغابة ٥: ١١٠ والاصابة: ت ٩٢٦٢ والاستيعاب، بهامشها ٣: ٦١١ ونسب قريش ٢٢١، ٢٢٢ وجمهرة الأنساب ١١٠. \* (في البصرة) وحيسه، وأراد أن يقتله، فلم يأذن له معاوية، وقال: أدبه. فقيل: إنه أمر به، فسقي مسهلا، وأركب حمارا، وطيف به في أسواق البصرة، واتسخ ثوبه من المسهل، فقال: " يغسل الماء ما

صنعت، وشعري \* راسخ منك في العظام البوالي ! " وقيل: كان ابن مفرغ يكتب هجاءه لعباد على الجدران، فلما ظفر به عبيد الله أزمه محوه بأظفاره. وطال سجنه، فكلّم فيه بعض الناس معاوية، فوجهه بربدا إلى البصرة بإخراجه، فأطلق. وسكن الكوفة إلى أن مات. وأخباره كثيرة. وورد اسمه في كثير من المصادر " يزيد ابن ربيعة " وفي بعضها " يزيد بن مفرغ " واخترت ما ابتدأ به ابن خلكان ترجمته. ولداود سلوم " شعر يزيد بن مفرغ الحميري - ط " (١). يزيد بن أبي سفيان = يزيد بن صخر ابن الطثيرة (.. - ١٢٦ هـ = .. - ٧٤٤ م) يزيد بن سلمة بن سمرة، ابن الطثيرة، من بني قشير بن كعب، من عامر بن صعصعة: شاعر مطبوع. من شعراء بني أمية، مقدم عندهم، وله شرف وقدر في قومه بني قشير. كنيته " أبوالمكشوح " ونسبته إلى أمه من بني " طثر " من عنز بن وائل. وفي اسم أبيه خلاف. كان حسن الشعر، حلو الحديث، شريفا، متلافا للمال، صاحب غزل وظرف وشجاعة وفصاحة. جمع \* (هامش ٢) \* (١) خزنة البغدادي ٢: ٢١٢ - ٢١٦ والوفيات ٢: ٢٨٩ و ٩٢: ١. Brock, S. 1: 57 (60) وإرشاد الأريب ٧: ٢٩٧ والشعر والشعراء ٣١٩ - ٣٢٤ والجمحي ٥٥١، ٥٥٤ - ٥٥٧ وسير النبلاء - خ: المجلد الثالث. والعيني ١: ٤٤٢ ومنتخبات في أخبار اليمن ٨٢ والتاج ٦: ٢٦ والأغاني ١٧: ٥١ - ٧٣ ورغبة الأمل ٢: ٧٠ و ٤: ٦٣، ١٦٣ وشرح نهج البلاغة، طبعة بيروت ١: ٢٨٥ وأمالى الزجاجي ٢٩. \* علي بن عبد الله الطوسي، ما تفرق من شعره في " ديوان " وكذلك صنع أبو الفرج الاصبهاني، صاحب الأغاني. وفي حماسه أبي تمام، وحماسة ابن الشجري مختارات بديعة من شعره. وهو صاحب القصيدة التي منها: " فديتك ! أعدائي كثير، وشقتي \* بعيد، وأشياعي لديك قليل " " وكنت إذا ما جئت، جئت بعلة، \* فأفئبت علاتي، فكيف أقول ؟ " " فما كل يوم لي بأرضك حاجة \* ولا كل يوم لي إليك رسول " قتله بنو حنيفة، في موقعة له معهم يوم الفلج (يفتح الفاء واللام) من نواحي اليمامة. وعده " ابن حبيب " ممن قتل غيلة، لانه بينما كان يقاتل علفت جنته بعرق من الشجر، فعثر، فضربه الحنفيون حتى قتلوه (١). يزيد بن سنان (.. - .. = .. - ..) يزيد بن سنان بن أبي حارثة المري: فارس، من السادات في الجاهلية. كان رئيس بني " مرة ابن عوف " في حربهم مع بني " تيم بن عبد مناة " وحلفائهم من عدي وعكل، وظفر بهم يزيد، وأخذ سبيا كثيرا، وهو أخو " هرم بن سنان " ممدوح زهير بن أبي سلمى (٢). يزيد بن أبي حبيب (٥٣ - ١٢٨ هـ = ٦٧٣ - ٧٤٥ م) يزيد بن سويد الأزدي بالولاء، \* (هامش ٣) \* (١) إرشاد ٧: ٢٩٩ ووفيات ٢: ٢٩٩ وسمط اللأكي ١٠٣ وأسماء المغتالين من الاشراف، في نوادر المخطوطات ٢: ٢٤٧ والشعر والشعراء ٣٩٢ والأغاني، طبعة الدار ٨: ١٥٥ وطبقات الشعراء ١٥٠ والتبريزي ٣: ١٦١ و ٤: ١٢٢ وحماسة ابن الشجري ١٤٥، ١٥٩، ١٩٩ وفي القاموس: " الطثيرة محرّكة، أم يزيد " وفي الوفيات: بسكون الثاء. ومعجم ما استعجم: انظر فهرسته. ورغبة الأمل ٥: ١٤١. (٢) النقائص ١٠٦٨ وجمهرة الانساب ٢٤٠.\*

المصري، أبو رجاء: مفتي أهل مصر في صدر الاسلام، وأول من أظهر علوم الدين والفقه بها. قال الليث: يزيد عالما وسيدنا. كان نوبيا أسود. أصله من دنقلة. وفي ولائه للزاد، ونسبته إليهم، أقوال. وكان حجة حافظا للحديث (١). الرهاوي (.. - ٥٨ هـ = .. - ٦٧٨ م) يزيد بن شجرة الرهاوي: أمير، حازم شجاع. من أصحاب معاوية. سيره معاوية إلى مكة في ثلاثة آلاف فارس، فدخلها وخطب بها. وأراد أن يقيم الحج فنازعه قثم بن عباس، وكان من جهة علي، فاصطلحا على أن يقيم الموسم حاجب الكعبة. ثم عاد إلى الشام، فكان يغزو الثغور ويشهد الفتوح إلى أن قتل في إحدى غزواته. نسبته إلى الرها، أو رهاوة (كلاهما بفتح الراء) قبيلة من العرب، أما المدينة المشهورة

فيضم الرءاء (٢). يزيد بن أبي سفيان (.. - ١٨ هـ = .. - ٦٣٩ م) يزيد بن صخر (أبي سفيان) بن حرب، الأموي، أبو خالد: أمير، صحابي، من رجالات بني أمية شجاعة وحزما. أسلم يوم فتح مكة، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات بني فراس، وكانوا أخواله. ثم استعمله أبو بكر على جيش، وسيره إلى الشام، وخرج معه يشيعه راجلا. ولما استخلف عمر، ولاه فلسطين. ثم ولي دمشق وخراجها. وافتتح قيسارية. وهو أخو معاوية الخليفة. \* (هامش ١) \* (١) تذكرة ١: ١٢١ وتهذيب ١١: ٣١٨ وتاريخ الاسلام، للذهبي ٥: ١٨٤ وقرأ هامش " المهاجر بن أبي المثنى " المتقدم. (٢) الكامل لابن الأثير ٣: ١٩٧ وفيه: قتل يزيد سنة ٥٤ وقيل: سنة ٥٨ والمعارف لابن قتيبة ١٩٨ وفيه: قتل هو وأصحابه في البحر سنة ٥٨ ومعجم ما استعجم ٦٧٨ والنجوم الزاهرة ١: ١١٨، ١٢٨، ١٤٨. \* له وقائع كثيرة وأثر محمود في فتوح البلاد الشامية. توفي في دمشق بالطاعون، وهو على الولاية (١). يزيد بن ضبة = يزيد بن مقسم ١٣٠؟ يزيد بن الطثيرة = يزيد بن سلمة ١ ٢٦ يزيد الفصيح (.. - نحو ٢٢٠ هـ = .. - نحو ٩٣٢ م) يزيد بن طلحة العبسي، أبو خالد: كاتب بليغ، له شعر. من أهل إشبيلية. كان أستاذا في علم العربية واللغة، من فصحاء الخطباء. أورد أبو بكر الزبيدي قطعة من نثره كتب بها إلى أهل " قرمونة " يحضهم على الطاعة، وأبيات جيدة من شعره، آخرها: " تفضل بالفضل الذي هو أهله \* وأدرك ماء الوجه من قبل أن يجري " وكان يعرف بيزيد الفصيح (٢). أبو زياد (.. - نحو ٢٠٠ هـ = .. - نحو ٨١٥ م) يزيد بن عبد الله بن الحر بن همام الكلابي، من بني ربيعة: عالم بالأدب، له شعر جيد. كان من سكان بادية العراق. وحل بأرضه قحط، فدخل بغداد في أيام المهدي العباسي، ونزل قطيعة " العباس بن محمد " فأقام بها نحو أربعين سنة، ومات فيها. من شعره: " له نار، تشب على يفاع \* إذا النيران ألبست القناعا " \* (هامش ٢) \* (١) تهذيب ١١: ٣٣٢ والأصابة: ت ٩٢٦٧ وتاريخ الاسلام، للذهبي ٢: ٢٥ والبداية والنهاية ٧: ٩٥ وأسد الغابة ٥: ١١٢ وسير أعلام النبلاء ١: ٢٣٧ ومعجم الزوائد ٩: ٤١٢ وأمراء دمشق ٩٨ ونسب قريش ١٢٤، ١٢٥ - ١٢٦. (٢) طبقات النحويين للزبيدي ٢٩٤ - ٢٩٦ وابن الفرضي ٢: ٦١. \* " ولم يك أكثر الفتيان مالا \* ولكن كان أرحيم ذراعا " وهو صاحب كتاب " النوادر " قال البغدادي: كبير، فيه فوائد كثيرة، وكتاب " الفروق " و " الأبل " و " خلق الانسان " (١). يزيد بن عبد الله (.. - بعد ٢٥٥ هـ = .. - بعد ٨٦٩ م) يزيد بن عبد الله بن دينار، أبو خالد: من ولاة العباسيين وقوادهم. تركي الأصل، من الموالي. ولي الإمارة بمصر سنة ٢٤٢ هـ، للمنتصر العباسي، فقدم إليها من بغداد، ومهد أمورها. وفي أيامه بني " مقياس النيل " بالجزيرة المعروفة بالروضة، وأبطل النداء على الجنائز، ومنع الرهان على سباق الخيل. وأصيب العلويون منه بضيق شديد. واستمر عشر سنين و ٧ أشهر وأياما. وعزل في أيام المعتز ابن المتوكل (سنة ٢٥٣) وعاد إلى العراق سنة ٢٥٥ (٢). ابن أبي خالد (.. - ٦١٢ هـ = .. - ١٢١٥ م) يزيد بن عبد الله بن أبي خالد اللخمي، أبو عمرو: كاتب أندلسي، له شعر جيد. من أهل إشبيلية، ووفاته بها. قال ابن الأبار: وإلى سلفه ينسب " المعقل " المعروف بحجر أبي خالد (٣). يزيد بن عبد المدان (.. - بعد ١٠ هـ = .. - بعد ٦٣١ م) يزيد بن عبد المدان بن الديان بن قطن، من بني الحارث بن كعب، من مذحج: شاعر، من أشرف اليمن \* (هامش ٣) \* (١) خزنة الأدب للبغدادي ٣: ١١٨ وفهرست ابن النديم ٤٤. (٢) النجوم الزاهرة ٢: ٣٠٨ والولادة والقضاة ٢٠٢. (٣) تحفة القادم. \*

وشجعانها في الجاهلية. وفد على بني جفنة (أمراء بادية الشام) فأكرمه الحارث الجفني وأعزه وأجلسه معه على سريريه وسقاه بيده. وعاد إلى اليمن، فأقام بنجران إلى أن كان يوم كلاب الثاني

(من أيام العرب المشهورة قبيل الاسلام) فكان ممن شهدته. وانفرد أبو الفرج " في الاغانى " بذكر " مقتل " الاربعة الذين حضروه، واسم كل منهم " يزيد " وهم: ابن عبد المدان، وابن هوير، وابن المأمور، وابن المخرم. وليس في المصادر الاخرى أنهم قتلوا. على أن مؤرخي العصر النبوي، وفي مقدمتهم ابن إسحاق (المتوفي سنة ١٥١ هـ) يتناقلون اسمه في جملة الوفد الذي قدم مع خالد بن الوليد، من اليمن، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ١٠ هـ. وكان بنو عبد المدان مضرب المثل في الشرف، قال أحد الشعراء: " تلوث عمامة، وتجر رمحا \* كأنك من بني عبد المدان ! " (١). يزيد بن عبد الملك (٧١ - ١٠٥ هـ = ٦٩٠ - ٧٢٤ م) يزيد بن عبد الملك بن مروان، أبو خالد: من ملوك الدولة الاموية في الشام. ولد في دمشق، وولي الخلافة بعد وفاة عمر بن عبد العزيز (سنة ١٠١ هـ) بعهد من أخيه سليمان بن عبد الملك. وكانت في أيامه غزوات أعظمها حرب الجراح الحكمي مع الترك وانتصاره عليهم. وخرج عليه يزيد بن المهلب، بالبصرة، فوجه إليه أخاه مسلمة فقتله. وكان أبيض حسيما مدور الوجه، مليحه، فيه مروءة كاملة، مع إفراط \* (هامش ١) \* (١) الاغانى، طبعة الساسي: انظر فهرسته. والنقائض، طبعة ليدن ١٥٠ - ١٥١ والشريشي ٢: ٣٧٢ والسيرة النبوية، طبعة الحلبي ٤: ٢٤٠ والاصابة: ت ٩٢٩١ وشعراء النصرانية ٨٠ - ٨٨ وقد أخذ برواية الاغانى، وأرخ مقتله سنة ٦١٥ م. ومنتخبات في أخبار اليمن ٣٨ وإمتاع الاسماع ١: ٥٠١ وأسواق العرب ٢٥٤ - ٢٥٥، ٢٦٨ - ٢٦٩. \* في الانصراف إلى اللذات. ومات في إريد (من بلاد الاردن) أو الجولان، بعد موت " قينة " له اسمها " حباية " بأيام يسيرة، وحمل على أعناق الرجال إلى دمشق، فدفن فيها. وكان لحباية، هذه، أثر في أحكام التولية والعزل، على عهده. ونقل الديار بكرى (في تاريخ الخميس) أنه: " مات عشقا " قال: " ولا يعلم خليفة مات عشقا غيره " وكان يلقب بـ " القادر بصنع الله " ونقش خاتمه: " فني الشباب يا يزيد ! " وربما قيل له " يزيد بن عاتكة " نسبة إلى أمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية. ونقل الياضي أنه لما استخلف قال: سيروا بسيرة عمر بن عبد العزيز، فأتوه بأربعين شيخا شهدوا له أن الخلفاء لا حساب عليهم ولا عذاب ! وكانت مدة خلافته أربع سنين وشهرا (١). أبو وجزة (١٣٠ - .. هـ = ٧٤٧ م) يزيد بن عبيد السلمي السعدي، أبو وجزة: شاعر محدث مقرئ من التابعين. أصله من بني سليم. نشأ في بني سعد بن بكر بن هوازن فنسب إليهم. وسكن المدينة، فانقطع إلى آل الزبير، ومات بها (٢). ابن هبيرة (٨٧ - ١٣٣ هـ = ٧٠٦ - ٧٥٠ م) يزيد بن عمر بن هبيرة، أبو \* (هامش ٢) \* (١) ابن الاثير ٥: ٤٥ والنجوم الزاهرة ١: ٢٥٥ واليعقوبي ٣: ٥٢ والطبري ٨: ١٧٨ والاعان، طبعة الساسي: انظر فهرسته. وتاريخ الخميس ٢: ٣١٨ وبلغة الطرفاء ٢٥ ورغبة الأمل ١: ٦٠ و ٦: ١٨١ والوزراء والكتاب ٥٦ - ٥٨ ومراة الجنان ١: ٢٢٤ والمسعودي ٢: ١٣٧ وعنوان المعارف ١٧ وزبدة الحلب ١: ٤٧ ومعجم ما استعجم ٩٥٠، ١٠٩٧ وانظر طبقات ابن سعد ٨: ٣٤٨ في ترجمة فاطمة بنت الحسين. (٢) غاية النهاية ٢: ٣٨٢ والقاموس: مادة وجز. والشعر والشعراء ٢٦٨ وخرزانه الأدب للبغدادي ٢: ١٥٠ وفيه: " وهو أول من شبب بعجوز ". \* خالد، من بني فزارة: أمير، قائد، من ولاة الدولة الاموية. أصله من الشام ولي قنشرين للوليد بن يزيد. ثم جمعت له ولاية العراقين (البصرة والكوفة) سنة ١٢٨ هـ، في أيام مروان بن محمد. واستفحل أمر الدعوة العباسية في زمن إمارته، فقاتل أشياءها مدة. وتغلبت جيوش خراسان على جيوشه، فرحل إلى واسط وتحصن بها، فوجه السفاح أخاه المنصور لحربه، فمكث المنصور زمنا بواسط يقاتله، حتى أعياه أمره، فكتب إليه بالامان والصلح. وأمضى السفاح الكتاب. وكان بنو أمية قد انقضى أمرهم، فرضي ابن هبيرة وأطاع. وأقام بواسط وعمل أبو مسلم الخراساني على الايقاع به، فنقض السفاح عهده له، وبعث إليه من قتله بقصر " واسط " في خبر طويل فاجع. وكان خطيبا شجاعا، ضخم الهامة، طويلا حسيما (١). ابن الصعق (.. = .. = ..) يزيد بن عمرو بن خويلد (الصعق) ابن نغيل بن عمرو الكلابي: فارس جاهلي، من الشعراء. له

أخبار. استنجده " مرداس بن أبي عامر " على جماعة من كلاب سلبوه مئة ناقة، فركب، حتى أخذ الأبل وردّها عليه، فقال فيه مرداس، من أبيات: " يزيد بن عمرو خير من شد ناقة \* بأفتادها، إذا الرياح تصرصر " وشج رأسه يوم " ذي نجب " وأسر، فأشار إلى ذلك " جرير " أكثر من مرة، قال: " ونحن صدعنا هامة ابن خويلد \* يزيد، وضرنا عبدة بالدم " \* (هامش ٣) \* (١) وفيات الاعيان ٢: ٢٧٨ وخزانة البغدادي ٤: ١٦٧ - ١٦٩ وأسماء المغتالين، في نوادر المخطوطات ٢: ١٨٩ - ١٩١ وفتوح البلدان، للبلاذري ٢٩٥ وتاريخ الاسلام للذهبي ٥: ٣١٥ والمسعودي، طبعة باريس ٦: ٦٥، ٦٦ ومراة الجنان ١: ٢٧٧ ورغبة الأمل ٣: ٧٣.\*

[ ١٨٦ ]

ومن شعر يزيد: ألا أبلغ لديك بني تميم \* بأية ما يحبون الطعاما ! " وكان أعرج، طعنه " العمرد " فأعرجه. ومما يقال في تلقيب جده بالصق: أنه اتخذ طعاما لقومه في الموسم بعكاظ، فهبت ريح ألفت فيه التراب، فلعنّها، فأصابته " صاعقة " فمات ! (١). يزيد بن عمرو .. - نحو ١٥ ق ه = .. - نحو ٦٠٨ م) يزيد بن عمرو الغساني: أحد ملوك غسان في مشارف الشام. كان معاصرا للنعمان بن المنذر ملك الحيرة. تروى عنه أخبار، منها أن الحارث ابن ظالم المري، نحر له " لقحة " في أرض تدعى " الخربة "، فكان ذلك سبب قتل الحارث (نحو سنة ٢٢ ق ه) (٢). ابن حبناء (.. - نحو ٩٠ ه = .. - نحو ٧١٠ م) يزيد بن عمرو بن ربيعة، من بني زيد مناة، الحنظلي التميمي: من شعراء العصر الأموي. كان له أخوان، هما: صخر، والمغيرة، وكلاهما شاعر أيضا، وربما اختلط على الرواة شعر أحدهم بشعر الآخر. وكان يزيد (صاحب الترجمة) قد خرج مع " الأزارقة " ومن شعره قصيدة مطلعها: " دعني اللوم، إن العيش ليس بدائم " و " حبناء " اسم أمه، نسب إليها، أو \* (هامش ١) \* (١) النقاظ، طبعة ليدن ٢٨٧، ٥٨٧، ٥٨٩، ٦٧٣، ٧٥٩، ٧٦١، ٩٣٣، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨٥ والمعاني الكبير، لابن قتيبة ٥٢٢ - ٢٣ والشعر والشعراء، تحقيق أحمد شاكر ٦١٨ ومعجم ما استعجم ١٢٩٧ ورغبة الأمل ٣: ٢١٤ وخزانة البغدادي ١: ٢٠٦ وأسواق العرب للأفغاني ٢٣٥. (٢) معجم ما استعجم ٤٩٠ وانظر مقتل الحارث في الاعلام. \* لقب غلب على أبيه (١). أبو جعفر القارئ (.. - ١٣٢ ه = .. - ٧٥٠ م) يزيد بن الفقعاق المخزومي بالولاء، المدني، أبو جعفر: أحد القراء " العشرة " من التابعين. وكان إمام أهل المدينة في القراءة وعرف بالقارئ. وكان من المفتين المجتهدين. توفي في المدينة (٢). يزيد بن قنافة (.. - .. = .. -) يزيد بن قنافة بن عبد شمس العدوي، من بني عدي بن أكرم، من ثعل بن عمرو ابن الغوث: شاعر جاهلي. كان معاصرا لحاتم الطائي. وله أبيات في هجائه، أولها: " لعمرى وما عمري علي بهين \* لبئس الفتى المدعو بالليل: حاتم " قال المرزوقي: ذكر الليل، لشدة الهول فيه (٢). الأرحبي (.. - ٣٧ ه = .. - ٦٥٧ م) يزيد بن قيس بن تمام بن حاجب الأرحبي، من بني صعّب بن دومان، من همدان: وال، من الرؤساء الكبار في اليمانيين. أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسكن الكوفة. ولما ثار أهلها على سعيد بن العاص، أميرهم من قبل عثمان، وتوجه سعيد إلى المدينة، اجتمع قراء الكوفة فأقاموا صاحب الترجمة أميرا عليها. ثم كان مع علي في حروبه. وولي شرطته. \* (هامش ٢) \* (١) حماسة ابن الشجري ٥٨ ورغبة الأمل ٢: ٤٦ و ٢: ١٢ و ٨: ١٢٢ والأغاني، طبعة الساسي ١٤: ١٠٣ وهو فيه " الضبي ". (٢) وفيات الاعيان ٢: ٢٧٨ وغاية النهاية ٢: ٢٨٢ وتاريخ الاسلام للذهبي ٥: ١٨٨ وفي سنة وفاته خلاف. (٢) المرزوقي ١٤٦٤. \* ولما دخل علي الكوفة، قادمًا من البصرة ولأه أصبهان والرّي وهمذان. وهو الذي عناه القائل، اسمه ثمامة، يخاطب معاوية: " معاوي إن لا تسرع السير نحونا \* فبايع عليا أو يزيد اليمانيا " وكان من الخطباء الفصحاء الشجعان. وهو

القائل لعلي في أوائل حروب " صفين ": " إن أبا الحرب ليس بالسؤوم ولا النؤوم، ولا من إذا أمكنته الفرصة أجلها واستشار فيها " ولما تهادن علي ومعاوية في صفين، واختلفت الرسل فيما بينهما، رجاء الصلح، كان الارجحي من رسل علي. وله خطبة في التحريض على القتال بصفين، يقول فيها: " إن هؤلاء القوم والله، ما إن يقاتلونا على إقامة دين رأونا ضيعناه، ولا إحياء عدل رأونا أمتناه، ولن يقاتلونا إلا على إقامة الدنيا، ليكونوا جبايرة فيها ملوكا ". وقتل في صفين (١). يزيد بن كيشة (.. - بعد ٨٣ ق ه = .. - بعد ٥٤٢ م) يزيد بن كيشة: زعيم يمانى جاهلي. أظهرت الآثار المكتشفة في اليمن نصوصا يستفاد منها أنه كان في عصر " أبرهة " الحبشي، وأن أبرهة أنابه عنه في حكم بعض القبائل، فقام بثورة كبيرة انضم إليه فيها أقبال " سبا " وفي حملتهم القبل معد يكر ب بن سميغ. ووجه إليهم أبرهة جيشا بقيادة " جراح ذو زينور ؟ " فهزمه يزيد، واستولى على بعض الحصون. وجهز أبرهة جيشا قويا، من الاحباش والحميريين، وأرسله للقضاء على الثورة في أودية سبا (سنة ٥٤٢ م) وقبل التحام الجيش الزاحف، بالقوى الثائرة، \* (هامش ٣) \* (١) وقعة صفين ١٤، ١١٣، ٢٨٦، ٢٩٧ والاصابة: ت ٩٤٠٩ وانظر رغبة الأمل ٧: ١٣٩ والاكليل ١٠: ١٧٣. \*

[ ١٨٧ ]

أسرع " يزيد " ومعه بعض أتباعه، ففاجأوا " أبرهة " بالدخول عليه، مستسلمين يعرضون خضوعهم. وليس في نصوص " المصدر " الذي استفتت منه هذه الترجمة، ما يشير إلى سبب انفصال يزيد عن أنصاره، ولا ما صار إليه أمره بعد ذلك (١). الخطيم (.. - ٤٦ ه = .. - ٦٦٦ م) يزيد بن مالك الباهلي، المعروف بالخطيم: من زعماء الخوارج وقادتهم، في أيام معاوية. قتله زياد بن أبيه (٢). المهلب (.. - ٢٥٩ ه = .. - ٨٧٣ م) يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة، من بني المهلب بن أبي صفرة، أبو خالد، المعروف بالمهلب: شاعر محسن راجز. من الندماء الرواة. من أهل البصرة. اشتهر ومات ببغداد. كان فيه اعتزاز وترفع، قال من أبيات يمدح بها إسحاق بن إبراهيم: " إن أكن مهديا لك الشعر، إنني \* لابن بيت تهدي له الأشعار وهو القائل في بعض غزله: " لا تخافي إن غبت أن تناسا - \* ك، ولا إن وصلتنا أن نملا " اتصل بالمتوكل العباسي، ونادمه، ومدحه. ورثاه بقصيدة من عيون الشعر أوردها المبرد في الكامل (٣). الأزدي (.. - ٣٣٤ ه = .. - ٩٤٦ م) يزيد بن محمد بن إياس، أبو زكريا \* (هامش ١) \* (١) تاريخ العرب قبل الاسلام ٣: ١٩٨ - ٢٠١ وانظر ترجمة " معديكرب بن سميغ " المتقدمة. (٢) الكامل، لابن الأثير ٣: ١٦٦، ١٦٧، ١٨٠ (٣) الموشح للمرباني ٢٤٣ وانظر فهرسته. وتاريخ بغداد، للخطيب ١٤: ٢٤٨ وسقط اللآلي ٨٣٩ \* الأزدي: مؤرخ من حفاظ الحديث. من أهل الموصل. ولي قضاءها. له " طبقات محدثي الموصل - خ " قطعة \* (هامش ٢) \* ورغبة الأمل ٥: ١٣٧ و ٦: ١٠٩ و ٧: ١٠٥ و ٨: ٢٥٤ وبتيمة الدهر ٢: ١٥٦ و ٣: ٥. \* منه مصورة في أخبار سنة ١٠١ - ٢٢٤ في دار الكتب (٢٤٧٥ تاريخ) باسم " تاريخ الموصل " أخذ عنه ياقوت وغيره من قدماء المؤرخين (١). ابن صفلاب (.. - ٦١٩ ه = .. - ١٢٢٢ م) يزيد بن محمد بن صفلاب، أبو بكر: كاتب أندلسي، من الشعراء. كان غزلا ماجنا. من أهل المرية. تولى أعمالها بعد أبيه. وكان عالي الهمة. واسع الادب (٢). المولى يزيد (١١٨٠ - ١٢٠٦ ه = ١٧٦٦ - ١٧٩٢ م) يزيد بن محمد بن عبد الله بن \* (هامش ٣) \* (١) انظر علم التاريخ عند المسلمين ٢١٠ - ٢١٢، ٦٥١ وما في هامش هذه الصفحات من مراجع. وياقوت: ٢: ١١٤ و ٤: ٦٨٥ و ٦: ٧٧٢ ودار الكتب ٥: ١١٧ والمخطوطات المصورة ٢: ٧٤ وشسترتي (٣٠٣٠). (٢) المغرب في حلى المغرب ٢: ٢٠٦ وتحفة القادم. \*

إسماعيل الحسن بن العلوِي: من ملوك الاشراف السلجماسيين بالمغرب. كان من أنجب أبناء المولى محمد، يرشحه أبوه للخلافة ويقدمه على كبار إخوته. وولاه الكلام مع القناصل في الثغور، واستنابه في ذلك (كما يقول السلوي، ويفهم منه أنه عهد إليه بأعمال وزارة الخارجية) ثم ولاه على قبيلة كروان، وكانت أعظم قبائل البربر خيلا ورجالا، فأحبوه، لكرمه ورغبته في الجهاد. وانشق عن أبيه، فقصد أبوه يريد استصلاحه، فتوفي في طريقه إليه (سنة ١٢٠٤ هـ) وكان يزيد قريبا من " تطاوين " فبايعه أهلها، ووفد عليه فيها أهل طنجة والعرائش وأصيلا، مبايعين. وتوافد أهل فاس وحاشية أبيه. وانتقل إلى مكناسة فجاءتهبيعة أمصار الدولة وصحارها. وقام لغزو سبتة وفيها " الاسبنيول " فحاصرها، وأشرف على فتحها، فثارت عليه قبائل " الحوز " وبايعت لآخيه " هشام " وانضمت إليهم مراكش، فأقلع يزيد عن سبتة، وسار إلى الحوز فشرذ قبائله، وقصد مراكش فدخلها عنوة. قال صاحب الجيش العرمرم: فقتل ونهب وسمل الاعين بالنار. وقتله أخوه هشام فأصيب يزيد برصاصة في خده، فعاد إلى مراكش فتوفي ودفن بها. ومولده فيها. ثم نقل رفاته إلى فاس. وكان من فتیان هذه الاسرة وسمحاتهم وأبطالهم، لولا ضراوة فيه. ينقل عنه قوله: لا أكون أميرا إلا إذا كانت أبواب المدائن تبيت مفتوحة لا يخافون من لص ولا سارق (١). \* (هامش ١) \* (١) الاستقصا، الطبعة الاولى ٤: ١٢٤ والدرر الفاخرة ٦٥ وأكثر ما يسميه " اليزيد " بالتعريف. قلت: وكان يلقب بالمهدي، ويبدأ اسمه بمحمد، للتبرك، يظهر هذا من " رسالة " صدرت عن ديوانه في السنة الاخيرة من حياته، سمي فيها: " سيدي محمد المهدي اليزيد " تاريخها: " مهل ربيع الاول عام ١٢٠٦ " انظر تصويرها. وسلوة الانفاس: الجزء الثالث. وكان يكتب اسمه: " عبد الله محمد اليزيد المهدي الحسن بن العلوِي " انظر لوحة خطه. \* يزيد بن المخرم (.. = .. = ..) يزيد بن المخرم بن حزن (جرم ؟) ابن زياد الحارثي المذحجي: من سادات الجاهلية وشعرائها. من أهل اليمن. شهد يوم " الكلاب " الثاني. وهو القائل: " وإذا الفتى لاقى الحمام، رأيت \* لولا الثناء، كأنه لم يولد " وكانت في بغداد محلة يقال لها " المخرم " - كمحدث - نزلها أحد أبناء يزيد، هذا، فسميت به. وينسب إليها جماعة كثيرة (١). يزيد بن مخلد (.. - ١٩١ هـ = .. - ٨٠٧ م) يزيد بن مخلد بن الحسين المهلب بن أبي شجاع آل المهلب بن أبي صفرة. آخر ما قام به افتتاحه " الصفصاف " من ثغور المصيصة، و " ملقونية " قرب قونية (سنة ١٩٠) وزحف بنحو عشرة آلاف مقاتل، يريد التوغل في بلاد الروم، فاعترضوه في أحد المضائق، فقتل بقرب " طرسوس " وقتل معه ٧٠ رجلا ورجع الباقون (٢). يزيد المزرد = مزرد بن ضرار يزيد بن مزيد (.. - ١٨٥ هـ = .. - ٨٠١ م) يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني، أبو خالد: أمير، من القادة الشجعان. كان واليا بأرمينية وأذربيجان. وانتدبه هارون الرشيد لقتال الوليد بن طريف الشيباني عظيم الخوارج في عهده، فقتل ابن طريف (سنة ١٧٩ هـ) وعاد إلى \* (هامش ٢) \* (١) شرح الحماسة للمرزوقي ١٧٥٦ والنقائض، طبعة ليدن ١٥٠ والتاج ٨: ٢٧٢ واللباب ٣: ١٠٩. (٢) الكامل لابن الاثير: حوادث سنة ١٩١ والنجوم الزاهرة ٢: ١٣٣، ١٣٦. \* أرمينية. وكان فيما وليه اليمن. وأخبار شجاعته وكرمه كثيرة. توفي ببردعة (من بلاد أذربيجان) ورثاه شعراء كثيرون. وهو ابن أخي " معن بن زائدة " (١). يزيد بن أبي مسلم = يزيد بن دينار يزيد بن مسهر (.. = .. = ..) يزيد بن مسهر بن أصرم بن ثعلبة الذهلي الشيباني، أبو شيبة: فارس جاهلي، من سادات بني شيبان. عاتبه الاعشى (ميمون) بقصيدة أولها: " هريرة ودعها وإن لام لائم " وذلك لان " مخبولا " من بني كعب بن سعد، قتل شيبانيا، فأمر يزيد أن يقتلوا به " سيدي " من بني كعب، ولا يقتلوا القاتل. وهو الذي خاطبه الاعشى بأبيات من لاميته المشهورة، يقول فيها: " أبلغ يزيد بني شيبان مالكة \* أبا شيبة، أما تنفك تأكل " وكان من الرؤساء يوم " ذي قار " قاتل وهو على ميمنة هانئ بن قبيصة. قال ابن حبيب: ويزيد، من "

ذوي الأكال " وهم أشرف كانت الملوك تقطعهم القطائع (٢).  
 النخعي (.. - ٣٢ هـ = .. - ٦٥٢ م) يزيد بن معاوية النخعي: فارس،  
 من أشرف العرب في صدر الاسلام. يماني الاصل. ممن نزل بالكوفة.  
 كان من أصحاب عبد الله بن مسعود. وله ذكر في البخاري. حضر  
 غزوة " بلنجر " وقاتل \* (هامش ٣) \* (١) وفيات الاعيان ٢: ٢٨٣  
 وهبة الايام للبيدي ٢١١ - ٢١٥ وتاريخ بغداد ١٤: ٣٣٤ ومرآة الجنان  
 ١: ٤٠٠ وخزانة البغدادي ٣: ٥٤ وجمهرة الانساب ٣٠٧. (٢) رغبة  
 الأمل ٦: ٢١، ٢٥ والنفاض ٦٤٢، ٦٤٣ والمحبر ١٥٣ وجمهرة الانساب  
 ٣٠٦.\*

الترك والخزر قتالا شديدا، فأصابه حجر من حصن بلنجر هشم رأسه  
 (١). يزيد بن معاوية (٢٥ - ٦٤ هـ = ٦٤٥ - ٦٨٣ م) يزيد بن معاوية بن  
 أبي سفيان الأموي: ثاني ملوك الدولة الأموية في الشام. ولد  
 بالمطرون، ونشأ بدمشق. وولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٦٠ هـ)  
 وأبى البيعة له عبد الله بن الزبير والحسين بن علي، فانصرف الاول  
 إلى مكة والثاني إلى الكوفة. وكان من أمرهما ما تقدمت الإشارة  
 إليه في ترجمتهما، وفي أيام يزيد هذا كانت فاجعة المسلمين  
 بالسبب الشهيد " الحسين بن علي " سنة ٦١ هـ. وخلع أهل  
 المدينة طاعته (سنة ٦٣) فأرسل إليهم مسلم بن عقبة المري،  
 وأمره أن يستبيحها ثلاثة أيام وأن يبايع أهلها على أنهم خول وعبيد  
 ليزيد، ففعل بها مسلم الأفاعيل القبيحة، وقتل فيها كثيرا من  
 الصحابة وأبنائهم وخيار التابعين. وفي زمن يزيد فتح المغرب الأقصى  
 على يد الأمير " عقبة بن نافع " وفتح " سلم بن زياد " بخاري  
 وخوارزم. ويقال إن يزيد أول من خدم الكعبة وكساها الديباج  
 الخسرواني. ومدته في الخلافة ثلاث سنين وتسعة أشهر إلا أياما.  
 توفي بحوارين (من أرض حمص) وكان نزوعا إلى اللهو، يروى له  
 شعر رقيق، وإليه ينسب " نهر يزيد " في دمشق، وكان نهرا صغيرا  
 يسقي ضيعتين، فوسعه فنسب إليه. ولابن تيمية " سؤال في يزيد  
 بن معاوية - ط " رسالة نشرها المنجد. ولمحمد بن علي ابن طولون  
 " قيد الشريد، من أخبار يزيد - خ " \* (هامش ١) \* (١) الكامل لابن  
 الأثير ٣: ٥٠ وقرأت في هامش علي " باب الموعظة ساعة بعد  
 ساعة " من صحيح البخاري، في مخطوطة قديمة عندي، ما نصه:  
 يزيد بن معاوية يماني كوفي، قاله أبو ذر رحمه الله، وقال أبو محمد  
 المنذري في حواشيه على كتاب ابن طاهر: يزيد بن معاوية تابعي  
 نخعي من أصحاب ابن مسعود، قتل غازيا بفارس (كذا). \* سيرته  
 في دار الكتب (٥: ٣٠٠). وقال مكحول: " كان يزيد مهندسا ". وكان  
 نقش خاتمه " يزيد بن معاوية " ولعمر أبي النصر: " يزيد بن معاوية -  
 ط " مختصر، فيه بعض أخباره (١). يزيد المرواني (.. - ١٣٢ هـ = .. -  
 ٧٥٠ م) يزيد بن معاوية بن مروان بن عبد الملك: أمير أموي. كان في  
 الشام أيام ظهور العباسيين. وأسره " عبد الله ابن علي بن عبد الله  
 بن العباس " وبعث به، مع عبد الجبار بن يزيد بن عبد الملك، إلى  
 أبي العباس " السفاح " في العراق، فقتلها وصلبها بالحيرة (٢).  
 يزيد بن مفرغ = يزيد بن زياد ابن ضبة (.. - نحو ١٣٠ هـ = .. - نحو  
 ٧٤٧ م) يزيد بن مقسم الثقفي، من مواليهم، وضبة أمه: شاعر  
 كبير، من أهل الطائف (بالحجاز) مات أبوه وخلفه صغيرا، فحضنته  
 أمه، فنسب إليها. \* (هامش ٢) \* (١) الطبري: حوادث سنة ٦٤  
 وتاريخ الخميس ٢: ٣٠٠ ومنهاج السنة ٢: ٢٢٧ - ٢٥٤ وابن الأثير ٤:  
 ٤٩ ومختصر تاريخ العرب ٧١ - ٧٦ والبدء والتاريخ ٦: ٦ - ١٦ وفيه قول  
 أحد الشعراء: " يا أيها القبر بحوارينا \* ضمنت شر الناس أجمعينا "   
 واليعقوبي ٢: ٢١٥ وجمهرة الانساب ١٠٣ وبلغة الظرفاء ١٩  
 والمسعودي ٢: ٦٧، ٧٣ والقلائد الجوهريّة ٢٦٢ والوسائل إلى  
 مسامرة الاوائل ٣٢، ٣٤ ورغبة الأمل ٤: ٨٣ - ٨٤، و ٥: ١٢٩  
 والجهشياري: انظر فهرسته. وفي تاريخ المانوزي - الجزء السادس



من مخطوطة المعسول قبل طبعة الصفحة ١٠٥، ١٠٦ من نسخة مصنفه - أن ليزيد هذا، سلالة باقية إلى الآن في جهة تازونت بسوس المغرب الأقصى، يعرفون ببني يزيد، ويقدر عددهم بمئتي أسرة، انتقل أسلافهم من الأندلس لما اضمحل فيها ملك بني عمهم بني مروان في القرن الرابع الهجري، وفيهم بقية من العلماء، ولهم مكتبة من أعظم الخزائن العلمية في السوس. (٢) المحبر ٤٨٦ ونسب قريش ١٦٧. \* انقطع إلى الوليد بن يزيد بالشام، فكان لا يفارقه. ولما أفضت الخلافة إلى هشام، أبعد ابن ضبة، لاتصاله بالوليد، فخرج إلى الطائف، فأقام إلى أن ولي الوليد، فوفد عليه، فأدناه وضمه إليه وأكرمه. وفي الاغانى أن لابن ضبة ألف قصيدة اقتسمتها شعراء العرب وانتحلتها فدخلت في أشعارها. وكان يعتمد الاتيان بغريب اللغة ومعتاص القوافي في شعره. مات بالطائف (١). يزيد بن منصور (.. - ١٦٥ هـ = .. - ٧٨١ م) يزيد بن منصور بن عبد الله بن يزيد بن شهر بن مثوب، من ولد ذي الجناح الحميري، أبو خالد: وال. هو خال المهدي العباسي. كان مقدما في دولة بني العباس. ولي للمنصور البصرة (سنة ١٥٢) ثم اليمن (سنة ١٥٤) بعد الفرات بن سالم. وأقام في اليمن باقي خلافة المنصور، وسنة من خلافة المهدي. وعزل (سنة ١٥٩) وولاه المهدي (سنة ١٦١) على سواد الكوفة. ومات بالبصرة. ولبشار بن برد، هجاء فيه. وبقي من أعقابهم جماعة كانوا يعرفون باليزيدية. وإليه نسبة يحيى بن المبارك العدوي اليزيدي. كان يؤدب ولده، فنسب إليه (٢). يزيد بن المهلب (٣٥ - ١٠٢ هـ = ٦٧٣ - ٧٢٠ م) يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، أبو خالد: أمير، من القادة الشجعان الأجواد. ولي خراسان بعد وفاة أبيه (سنة ٨٣ هـ) فمكث نحو من ست سنين، وعزله عبد الملك بن مروان \* (هامش ٣) \* (١) الاغانى، طبعة الساسي ٦: ١٤١ - ١٤٥. (٢) صفة جزيرة العرب، طبعة ليدن ٥٩ والوفيات ٢: ٢٢٢ في ترجمة يحيى بن المبارك. والكامل لابن الاثير ٥: ٢٢٦ و ٦: ١٩، ٢٣ واللباب ٢: ٣٠٨ والنجوم ٢: ١٨، ٣٥. \*

#### [ ١٩٠ ]

برأي الحجاج (أمير العراقيين في ذلك العهد) وكان الحجاج يخشى بأسه، فلما تم عزله حبسه، فهرب يزيد إلى الشام. ولما أفضت الخلافة إلى سليمان ابن عبد الملك، ولاه العراق ثم خراسان، فعاد إليها، وافتتح جرجان وطبرستان، ثم نقل إلى إمارة البصرة، فأقام فيها إلى أن استخلف عمر بن عبد العزيز، فعزله، وطلبه، فجئى به إلى الشام، فحبسه بحلب. ولما توفي عمر وثب غلمان يزيد، فأخرجوه من السجن. وسار إلى البصرة فدخلها وغلب عليها (سنة ١٠١) ثم نشبت حروب بينه وبين أمير العراقيين مسلمة بن عبد الملك، انتهت بمقتل يزيد، في مكان يسمى " العقر " بين واسط وبغداد. وأخباره كثيرة. وإياه عنى الفرزدق بقوله: " وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم \* خضع الرقاب نواكس الابصار " قال ابن ظفر: " وكان من أمره أن برز للحروب وله ثمانين عشرة سنة، واتخذ ذراعا من حديد، مجوفة، فكان يدخل فيها يده اليسرى فإذا استجرت الرماح في صدره وجللته السيوف، وضع يده اليسرى على رأسه ثم حمل. وولي خراسان وتغلب على البصرة. وكان من عاقبة أمره أن نابذ بني أمية الخلافة، فقتل بعد حروب كثيرة مشهورة " (١). \* (هامش ١) \* (١) وفيات الاعيان ٢: ٢٦٤ وخزانة البغدادي ١: ١٠٥ والتنبية والإشراف ٢٧٧ ورغبة الأمل ٤: ١٨٩ والجيشياري: انظر فهرسته. ومعجم ما استعجم ٩٥٠ والبيقوبي ٢: ٥٢ وابن خلدون ٢: ٦٤، ٦٩، ٧٦ وابن الاثير ٥: ٢٩ والطبري ٨: ١٥١ يقول المشرف: وفي الطبري ٦: ٢٥٤ - ٥، ٣٩٣: ولي خراسان سنة ٨٢ وعزل سنة ٨٥. وهبة الأيام للديلمي ٢٥٢ - ٢٦٧ وانظر ترجمة " الهذيل بن زفر " المتقدمة في ٩: ٧٢ وفي أعمار الاعيان - خ. " يزيد، وزباد، ومدرك بنو المهلب ابن أبي صفرة ولدوا في سنة واحدة وقتلوا في سنة واحدة، وكلهم عاش

ثمانيا وأربعين سنة " وفي أبناء نجباء الابناء ١٢٤ ما موجزة: " أراد المهلب أن يمتحن فطنة ولده يزيد في حال غلوميته، فقال له: يا بني ما أشد البلاء؟ قال: يا أبة معاداة العقلاء، ومسألة البخلاء، وتأمر اللوماء على الكرماء، فسر المهلب، وقال: إن بقيت يا بني لترمين الغرض الأقصى ". \* ذو الكلاع الأكبر (.. - .. - ..) يزيد بن النعمان الحميري، من نسل شهال بن وحاطة، من سبأ الأصغر: ملك جاهلي يمني، من الاذواء. يلقب " ذا الكلاع الأكبر " ويرى أهل اللغة أن الكلاع من " التكلع " وهو التحالف والتجمع، وأن " ذا الكلاع الأكبر " لقب بذلك لتجمع قبيلتي " هوازن " و " حراز " عليه، مع سائر القبائل، كما أن سميغ بن ناكور (من أحفاد صاحب الترجمة) لقب بذي الكلاع الأصغر، لتجمع القبائل من حمير على يده، ما عدا قبيلتي هوازن وحراز. وكان " نسر " الصنم المذكور في القرآن، لبني ذي الكلاع، في مكان يسمى " بلخع " وهو على صورة نسر من الطير، عبدته حمير ومن والاهما إلى أن أدخل ذو نواس اليهودية فيهم (١). يزيد بن هارون (١١٨ - ٢٠٦ هـ = ٧٣٦ - ٨٢١ م) يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت السلمي بالولاء، الواسطي، أبو خالد: من حفاظ الحديث الثقات. كان واسع العلم بالدين، ذكيا، كبير الشأن. أصله من بخارى. ومولده ووفاته بواسط. قدر من كان يحضر مجلسه بسبعين ألفا. وكان يقول: أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث باسنادها ولا فخر! وأشار البلخي إلى أن له " كتابا " فيه أحاديثه، رآه " عبد الرحمن بن مهدي " ووجد فيه غلطا، فقال: عافى الله أبا خالد! وكف بصره في كبره. قال المأمون: لولا مكان يزيد بن هارون لظهرت أن القرآن مخلوق، فقبل: ومن يزيد حتى يتقي؟ قال: أخاف إن أظهرته \* (هامش ٢) \* (١) التاج ٥: ٣٨٩، ٤٩٦ وتفسير القرطبي ١٨: ٣٠٩ والسير، لابن هشام، طبعة الحلبي ١: ٨٢ والاصنام لابن الكلبي ١١، ٥٧، ٥٨. \* فيرد علي، فيختلف الناس وتكون فتنة! (١). يزيد بن هبيرة = يزيد بن عمر ١٣٢ يزيد بن هوبر (.. - ٧٠ هـ = .. - ٦٩٠ م) يزيد بن هوبر التغلبي: رأس بني تغلب في عصره. وكانت منازلهم بين الخابور والفرات ودجلة. كان شجاعا بطالا. وهو صاحب الوقائع المشهورة مع عمير بن الحباب (انظر ترجمته) وفي المؤرخين من يرى أنه هو الذي قتل عميرا. وأصيب ابن هوبر يوم مقتل عمير بجراحات مات على أثرها (٢). يزيد الناقص (٨٦ - ١٢٦ هـ = ٧٠٥ - ٧٤٤ م) يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، أبو خالد: من ملوك الدولة المروانية الاموية بالشام. مولده ووفاته في دمشق. نار على ابن عمه " الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك " لسوء سيرته، فبوع بالمزة، واستولى على دمشق، وكان الوليد يتدمر، فأرسل إليه يزيد من قاتله في نواحيها. وقتل الوليد، فتم ليزيد أمر الخلافة (في مستهل رجب ١٢٦) ومات في ذي الحجة (بالتاعون، وقيل: مسموما) قال اليعقوبي: " كانت ولايته خمسة أشهر، والفتنة عامة في البلاد، حتى قتل أهل مصر أميرهم حفص بن الوليد الحضرمي، وطرد أهل فلسطين عاملهم \* (هامش ٣) \* (١) تذكرة ١: ٢٩١ وتهذيب ١١: ٣٦٦ وقبول الاخبار، للبلخي - خ. وتاريخ بغداد ١٤: ٣٣٧ وتنوير بصائر المقلدين - خ. وطبقات الشعرا ١: ٧٤ وشرحا ألفية العراقي ٢: ١٨١ وفي أعمار الاعيان - خ. توفي وهو ابن خمس وسبعين؟ (٢) ابن الاثير ٤: ١٢١، ١٢٢، ١٢٣ وسماه صاحب النقاظ، ص ١٥٠ فيمن شهد يوم الكلاب الثاني، في الجاهلية؟. \*

سعيد بن عبد الملك، وقتل أهل حمص عاملهم عبد الله بن شجرة الكندي، وأخرج أهل المدينة عاملهم عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز. " وكان يزيد، من أهل الورع والصلاح. قال نشوان الحميري: " لم يكن في بني أمية مثله ومثل عمر بن عبد العزيز " وقال الديار بكرى: " كان لقبه الشاكر لانعم الله " ويقال له: " الناقص " لان سلفه " الوليد بن يزيد " كان قد زاد في أعطيات الجند، فلما ولي

يزيد نقص الزيادة. وكان أسمر، نحيفا، مربوعا، خفيف العارضين، فصيحاً، شديد العجب. ويقال: إن مروان الجعدي، لما ولي، نبش قبره، وصلبه ! (١). اليزيدي (مؤدب المأمون) = يحيى بن المبارك ٢٠٢ اليزيدي (نديم المأمون) = إبراهيم بن يحيى (٢٢٥) اليزيدي (حفيد الاول) = محمد بن العباس ٣١٠ يس ابن يسار (الفقيه) = سليمان بن يسار ١٠٧ ابن يسار (الوزير) = معاوية بن عبيد الله (١٧٠) يسار الكواعب = منشم أبو الغادية (.. - نحو ٨٠ هـ = .. - نحو ٧٠٠ م) يسار بن سبع الجهني، أبو الغادية: \* (هامش ١) \* اليعقوبي ٣: ٧٤ وابن خلدون ٣: ١٠٦ والبداية والنهاية ١٠: ١١ وابن الاثير ٥: ١١٥ والطبري: حوادث سنة ١٢٦ والخميس ٢: ٣٢١، ٣٢٢ والحدود العين، لنشوان ١٩٤ وعنوان المعارف، للصابح ١٩ والنجوم الزاهرة ١: ١٢٦ - ٣٠٠ وبلغة الظرفاء ٢٧، ٢٨ وتاريخ الاسلام، للذهبي ٥: ١٨٨ وانظر الوزراء والكتاب ٦٩ - ٧٠ ومختصر تاريخ العرب، لسيد أمير علي ١٤٣. \* قاتل عمار بن ياسر. أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام، وسمع منه: " لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض " وكان محبا لعثمان بن عفان. فسمع عمارا ينعت عثمان بكلمة لم يرضها، فلما كان يوم صفين، وعمار مع علي، رآه أبو الغادية، وهو في جيش معاوية، فقتله. وكان إذا استأذن على معاوية أو غيره يقول: قاتل عمار بالباب ! وسكن الشام. ودخل على الحجاج في العراق فأجلسه على سريره. ورؤي في " واسط القصب " قبل أن يبني الحجاج عليها مدينة واسط (سنة ٨٤ - ٨٦ هـ) (١). اليسع بن عيسى (.. - ٥٧٥ هـ = .. - ١١٧٩ م) اليسع بن عيسى بن حزم بن عبيد الله ابن اليسع الغافقي الجاني، أبويحيى: مؤرخ، من العلماء بالقرآت. وانتقل أبوه من جيان إلى المرية. وسكن هو بلنسية، ثم مالقة. ورحل إلى مصر، فاستوطن الاسكندرية، ثم القاهرة. وجمع للسلطان صلاح الدين يوسف بن، أيوب كتابا سماه " المغرب في محاسن المغرب " رآه ابن الجزري، وقال: فيه أوهام. وهو أول من خطب بمصر على منابر العبيديين، بالدعوة العباسية، عند نقلها، وكان غيره من الخطباء قد تهيؤوا الموقف، فلم يجرؤ على الخطابة غيره. وكان السلطان صلاح الدين يرى له ذلك، فيكرمه، ويسمع قوله، ويقبل شفاعته: توفي بمصر (٢). \* (هامش ٢) \* (١) الاستيعاب، بهامش الاصابة. والاصابة ٤: ١٥٠ (٢) التكملة، لابن البار ٧٤٤ والاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. ونفح الطيب ١: ٥١٤ ومراة الجنان ٣: ٤٠٢ وغاية النهاية ٢: ٢٨٥ قلت: جعل المصدر الثاني ترتيبه في حرف الالف " اليسع " وهو عند غيره في الياء، والقراءة المشهورة في الآية ٨٦ من سورة الانعام: " وإسماعيل واليسع " الاولى همزة قطع، والثانية همزة وصل، وهي قراءة أهل الحرمين وأبي عمرو وعاصم، كما في تفسير القرطبي ٧: ٣٣ فمكانه إذا حرف الياء، كاليحمد. \* ابن يسعون = يوسف بن يبقى ٥٤٢؟ اليستيني = محمد بن أحمد ٩٥٩ ابن يسير = محمد بن يسير ٢١٠؟ يش = اليشبغاوي (اليشبغاوي؟) = علي بن سودون ٨٦٨ يشجب (.. - .. = .. - ١) يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان، من قحطان: جد جاهلي يمانى. بنوه بطون كثيرة، تفرع معظمها عن حفيده أدد بن زيد (١). ٢ - يشجب بن يعرب بن قحطان: جد جاهلي يمانى قديم. هو أبو " سبأ " الذي منه " كهلان " و " حمير ". وهو جد " يشجب بن عريب " المتقدم (٢). اليشرطي = علي بن أحمد ١٣١٦ يشكر (.. - .. = .. - ١) يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط، من بني أسد بن ربيعة، من عدنان: جد جاهلي. ينسب إليه كثيرون، منهم " عامر بن جشم " الجاهلي الملقب بذي المجاسد، و " الحارث بن حلزة " الشاعر، و " عطية العوفي " المحدث (٣). ٢ - يشكر بن جزيلة (أو جديلة) من بني لخم، من كهلان: جد جاهلي. ينسب إلى بنيه " جبل يشكر " الذي كان عليه " جامع أحمد بن عدوان " في \* (هامش ٣) \* (١) ابن خلدون ٢: ٢٥٤ وجمهرة الانساب ٣٧٤ وجمهرة اللغة لابن دريد ١: ٢١٠ وهو في طرفة الاصحاب ٣٢ " يشجب بن يزيد بن كهلان ". (٢) الاكليل، طبعة الكرملية ٨: ٧٠، ٢٠٥، ٢١٨ والقاموس: مادة " شجب " والمحبر ٣٦٤. (٣) جمهرة الانساب ٢٩٠، ٢٩١ واللباب ٣: ٣١٠ \*

القاهرة، دون الفسطاط (١). ٣ - يشكر بن عدوان (واسمه الحارث) بن عمرو بن قيس، من قيس عيلان: جد جاهلي. كان من سكان الطائف (٢). ٤ - يشكر بن علي بن بكر بن وائل، من عدنان: جد جاهلي. انفرد بذكره صاحب القاموس، وقال: أبو قبيلة (٣). ٥ - يشكر بن مبشر بن صعب، من الازد: جد جاهلي. بنوه قبيلة عظيمة في اليمن (٤). البيشكري (الشاعر الجاهلي) = المنخل بن مسعود البيشكري (المخضرم) = سويد بن أبي كاهل ٦٥ ؟ البيشكري (الحروري) = شيبان بن عبد العزيز ١٣٤ البيشكري (الثائر) = عبد السلام بن هاشم (١٦٢) البيشكري (النسابة) = محمد بن سلمة (٢٣٠ ؟) البيشكري (الفلكي) = علي بن محمود (٦٨٠) يع يعرب بن بلعرب (١١٣٥ هـ = ١٧٢٣ م) يعرب بن بلعرب بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي: سابع الائمة اليعربيين في عمان، من الاباضية. خرج على الامام مهنا بن سلطان (سنة ١١٣٢ هـ) \* (هامشي ١) \* (١) نهاية الارب للقلقشندي ٣٦٠ وانظر الكلام على جزيرة أو جديدة، في التاج ٧: ٢٥٦. (٢) نهاية الارب للقلقشندي ٣٦٠ وانظر ترجمة أبيه "عدوان" المتقدمة. (٣) القاموس: مادة "شكر". (٤) التاج ٣: ٣١٤ قلت: واقتصر لسان العرب على قبيلة في ربيعة، وقبيلة في بكر بن وائل. \* وقتله، وأقام سنة يحكم البلاد باسم سيف ابن سلطان (المتوفي سنة ١١٥٥) ثم دعا يعرب إلى إمامة نفسه، وناب من بغيه على مهنا، فبوع له سنة ١١٣٤ وأقام بنزوي، فنشبت الثورة في البلاد، وخرجت الرستاق وسيت ومسكد (مسقط) ونخل وسمائل، عن طاعته. وضعف أمره، فخلع، وطلب الإقامة في حصن جبرين فأجيب إلى طلبه، فلم يلبث أن دخل نزوي وتحصن فيها، وناصره بعض الامراء، فاستمر إلى أن توفي بنزوي (١). يعرب بن قحطان (.. - .. = .. - ..) يعرب بن قحطان بن عابر: أحد ملوك العرب في جاهليتهم الاولى، يوصف بأنه من خطائهم وحكمائهم وشجعانهم. وهو أبو قبائل اليمن كلها. وبنوه العرب العاربة. يقول رواة الاخبار في سيرته: ولي إمارة صنعاء بعد موت أبيه، وغزا "الاشوريين" في العرق وبابل، ففاز بغنائم وافرة، وعاد إلى اليمن فصفا له ملكها، وحارب العمالقة، وكانوا أصحاب الحجاز، فغلبهم عليه. ويقال: إنه هو وأبوه أول من دعا العرب إلى الاحتفاظ بأساليب لغتهم بعد أن دخلتها لغات الامم الثانية. قال وهب بن منبه: "يعرب أول من قال الشعر ووزنه ومدح ووصف وقص وشبب" مات بصنعاء بعد أبيه بنحو ثلاثين عاما. وفي المعاصرين من يضبط اسمه بكسر الراء، والصحيح الضم (كينصر) (٢). اليعربي (المؤيد) = ناصر بن مرشد ١٠٥٠ \* (هامشي ٢) \* (١) تحفة الاعيان ٢: ١١٤ - ١٢١. (٢) ابن خلدون ٢: ٤٧ وانشان العيون ١: ٢٣ والتيجان ٣١ - ٤٧ وحمزة ٨١ والسبائك ١٤ وأبو الفداء ١: ٦٦ والتنبيه والاشراف ٧٠ والتاج ١: ٢٧٦ وفي معجم ما استعجم ١٤٠١ رجز، ليس من الشعر بشي، ينسب إليه. والخبار الطوال ٩ - ١١. \* اليعربي (الامام الاباضي) = سلطان بن سيف ١٠٩١ اليعربي (الامام الاباضي) = بلعرب بن سلطان ١١٠٤ اليعربي (الامام الاباضي) = سيف بن سلطان ١١٢٣ اليعربي (الامام الاباضي) = سلطان بن سيف ١١٣١ اليعربي (الامام الاباضي) = سلطان بن مرشد ١١٥٥ اليعربي (الامام الاباضي) = سيف بن سلطان ١١٥٥ اليعربي (الامام الاباضي) = بلعرب بن حمير ١١٦٧ يعزى وهدي (٧٢٧ هـ = ١٣٢٧ م) يعزى وهدي: شيخ مغربي من أهل سوس، مشهور. ذكره المختار السوسي في الرحلة الثانية من كتابه "خلال جزولة" وذكر وفاته، وجاء في ما كتب عنه: يقال: إنه أول من استعمل البارود في المغرب. وأشار إلى أنه سترجمه. ولم أجد له ترجمة في الكتاب (١). ابن أبي يعفر (الحوالي) = أسعد بن إبراهيم (٣٣٢) ابن السكسك (.. - .. = .. - ..) يعفر بن السكسك بن وائل بن حمير: من ملوك الدولة الحميرية في اليمن. جاهلي قديم. تولى بعد وفاة أبيه، وكان صغير السن عليلا، فقوي الطامعون

بالاقاليم، وانتقض ملكه. ولما \* (هامش ٣) \* (١) أخذت هذا عن مخطوطة " خلال جزولة " الرحلة الثانية، وفيها ضبط اسم المترجم له كما ينطق به في الشلحة (البربرية) وكما سمعته من المختار. ثم وجدته في المطبوعة ٢: ٣٣ ولا شكل فيه. \*

[ ١٩٣ ]

شعر بالموت ولم يكن له ولد قال لقومه: هذا تاجكم فخذوه. فأخذ قومه التاج فوضعه على بطن امرأته وكانت حاملا، فملكوا من في بطنها، فولدت غلاما سمي النعمان، فقالوا: كان النعمان ملكا في بطن أمه (١). الحوالي (.. - نحو ٢٧٢ هـ = .. - نحو ٨٨٥ م) يعفر (٢) بن عبد الرحيم بن كريب الحوالي (٣) الحميري: رأس مملكة " بني حوال " في اليمن. كانت له إمارة " شبام أفيان " أيام المعتصم العباسي. ولما توفي المعتصم وولي الواثق (سنة ٢٢٧) كان الامير في " صنعاء " من قبل العباسيين، منصور بن عبد الرحمن التنوخي، وورد الامر، بعد استخلاف الواثق، بعزله، ويتولية أبي العلاء أحمد العامري. ووصل العامري إلى صعدة، فأرسل الامير " يعفر " مولاه طريف بن ثابت، في عسكر، إلى صنعاء، فقاتلهم منصور بن عبد الرحمن، وهزمهم، وولي على اليمن هرثمة بن البشير (من موالي المعتصم) فلما استقر في صنعاء نهض إلى شبام، فحارب " يعفر " أياما، وعاد. وفي سنة ٢٣٢ توفي الواثق وولي المتوكل، فأرسل إلى اليمن محمد بن جعفر بن دينار، وعزل هرثمة. وتكررت الوقائع بين ولاة صنعاء ويعفر، ويقال إن يعفر استولى على صنعاء، ولكنه جعل دار ملكه " شبام " ومات المتوكل، وولي بعده " المعتمد على الله " فقام ابن ليعفر، اسمه " محمد " فخالف سيرة أبيه، \* (هامش ١) \* (١) التيجان ٥٨. (٢) قال الهمداني: يعفر، بضم الياء وكسر الفاء، في حمير، وفي غيرها: بفتح الياء وضم الفاء كيشكر. راجع " النصوص عن الهمداني " الكلمات ٦٠٧، ٩٦٢. (٣) نسبة إلى " ذي حوال " من أقيال اليمن، ضبطه القاموس كسحاب، وقال الزبيدي ٧: ٢٩٦ " وضبطه بعض أئمة النسب ككتاب ". \* ووالى العباسيين وأخذ بيعة أهل اليمن للمعتمد، فجاءته الولاية على صنعاء، وضم إليها أكثر مخاليف اليمن. وقوي أمره. وحج (سنة ٢٦٢) فاستخلف على الامارة ابنه " إبراهيم " واعتكف " يعفر " في شبام، إلى أن لاحت له فرصة، فحرض حفيده إبراهيم على قتل أبيه " محمد " وعم له اسمه " أحمد " فأغتال إبراهيم أباه وعمه في صومعة مسجد شبام، بعد المغرب، سنة ٢٦٩ (على الرواية المشهورة، وفي أبناء الزمن - خ: سنة ٢٧٠ أو التي بعدها) وأراد يعفر أن يجمع الناس حول حفيده إبراهيم، فانتقضت عليهما الامور، وكثر المخالفون من أمراء الاطراف، فاعتزل إبراهيم الامارة. ومات يعفر في خلال هذه الاحداث (١). يعفر بن مالك (.. - .. = .. - ..) يعفر بن مالك بن الحارث بن مرة ابن أدد، من كهلان، من القحطانية: جد جاهلي. من نسله " المعافر " كانت سكناهم بعد الفتوح، بمصر. ومنهم بنو قرافة. قال الزبيدي: وقول الجوهري " يعفر بن همدان " خطأ نبه عليه ابن الجواني النسابة (٢). اليعفري = محمد بن عبد الحق ٦٢٥ يعفر بن يزيد (.. - .. = .. - ..) يعفر بن يزيد بن النعمان: جد \* (هامش ٢) \* (١) بلوغ المرام ١٣، ١٨ وأبناء الزمن في تاريخ اليمن - خ: نسخة دار الكتب، ص ٢٢ والاكليل ١٠. ٦٧ وانظر فهرسته. ومنتخبات في أخبار اليمن، طبعة بريل ٣٠ وصفة جزيرة العرب، طبعة ليدن ١٠٦ - ١٠٧ وجاء فيه اسمه: يعفر بن " عبد الرحمن " كما جاء عرضا في الحور العين ٢٠٠. (٢) التاج ٦: ٢١٩ - ٢٠ وجمهرة الانساب ٢٩٢ ومعجم ما استعجم ١٢٤١. \* جاهلي يمان، من " حمير " نقل الزبيدي أنه: جماع قبائل ذي الكلاع. من نسله " سميغ " بن ناكور المتقدمة ترجمته (١). يعقوب (القارئ) = يعقوب بن إسحاق (٢٠٥) أبو يوسف (١١٢ - ١٨٢ هـ = ٧٢١ - ٧٩٨ م) يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الانصاري الكوفي البغدادي، أبو يوسف: صاحب الامام أبي حنيفة، وتلميذه، وأول من

نشر مذهبه. كان فقيها علامة، من حفاظ الحديث. ولد بالكوفة. وتفقه بالحديث والرواية، ثم لزم أبا حنيفة، فغلب عليه " الرأي " وولي القضاء ببغداد أيام المهدي والهادي والرشيد. ومات في خلافته، ببغداد، وهو على القضاء. وهو أول من دعي " قاضي القضاة " ويقال له: قاضي قضاة الدنيا !، وأول من وضع الكتب في أصول الفقه، على مذهب أبي حنيفة. وكان واسع العلم بالتفسير والمغازي وأيام العرب. من كتبه " الخراج - ط " و " الآثار - ط " وهو مسند أبي حنيفة، و " النوادر " و " اختلاف الامصار " و " أدب القاضي " و " الامالي في الفقه " و " الرد على مالك ابن أنس " و " الفرائض " و " الوصايا " و " الوكالة " و " البيوع " و " الصيد والذبايح " و " الغصب والاستبراء " و " الجوامع " في أربعين فصلا، ألفه ليحيى بن خالد البرمكي، ذكر فيه اختلاف الناس والرأي المأخوذ به. قلت: وللمعاصر محمد زاهد الكوثري " حسن التقاضي، في سيرة الامام أبي يوسف القاضي - ط " (٢). \* (هامش ٣) \* (١) التاج ٣: ٤١٣ - ٤١٤. (٢) مفتاح السعادة ٢: ١٠٠ - ١٠٧ وابن النديم ٢٠٣ وأخبار القضاة، لوكيع ٣: ٢٥٤ والنجوم الزاهرة ٢: ١٠٧ والبداية والنهاية ١٠: ١٨٠ والجواهر المضية ٢: ٢٢٠ وتاريخ بغداد ١٤: ٢٤٢ وابن \* =

[ ١٩٤ ]

أبو الأسباط (.. - نحو ٢١٥ هـ = .. - نحو ٨٣٠ م) يعقوب بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور: شاعر من بيت الخلافة العباسية في العراق. كان في أيام المأمون. ولما قال ابن الزيات قصيدته التي منها: " ألم تر أن الشئ للشئ علة \* يكون له كالنارِ تكدح بالزند " وفيها إغراء للمأمون بإبراهيم بن المهدي، رد عليه أبو الأسباط بقصيدة يخاطب فيها المأمون ويثني على ابن المهدي، منها: " يشوب لك الزيات حقا بباطل \* مكابدة، والكيد من مثله يردي " " بريك ضلال الرأي في صورة الهدى \* يتمثله الامثال، جورا عن القصد " " لتسطو بالادنى، وتستبقي العدى \* ذوي النسب النائي المصر على الحقد " (١) قوصرة (.. - ٢٤١ هـ = .. - ٨٥٥ م) يعقوب بن إبراهيم، المعروف بقوصرة: نائب الديار المصرية، من جهة المتوكل العباسي. قدمها من بغداد سنة ٢٢٥ هـ، واليا علي بريدھا. وكانت على يده نكبة قاضيها محمد بن أبي الليث وآخرين أساءوا التصرف في مال الدولة. ثم ولي " الحجابة " للمتوكل، في بغداد، واستمر إلى أن مات (٢). الدورقي (١٦٦ - ٢٥٢ هـ = ٧٨٢ - ٨٦٦ م) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن \* (هامش ١) \* = خلکان ٢: ٣٠٣ والانتقاء ١٧٢ ومراة الجنان ١: ٢٨٢ - ٢٨٨ و ٢٨٨: ٢٨٨. Brock. S. ١. وشرحا ألفية العراقي ٢: ١٦٣ والشذرات ١: ٢٩٨ - ٣٠١ وأعلام العرب في العلوم والفنون ١: ٣٠. (١) المرزباني ٥٠٦. (٢) البداية والنهاية ١٠: ٣٢٥ والولادة والقضاة ٤٥٥، ٤٦٢ والمجبر ٢٦٠. \* زيد بن أفلح العبدی، أبو يوسف الدورقي: محدث العراق في عصره. كان ثقة حافظا متقنا، أخذ عنه الأئمة الستة. له " مسند " في الحديث. والدورقي: نسبة إلى لبس " الدورقية " وهي فلانس طول، كان يلبسها المتنسكون في ذلك الزمان، ثم أطلق لفظ الدورقي على كل متنسك (١). البرزبيني (٤٠٩ - ٤٨٦ هـ = ١٠١٨ - ١٠٩٢ م) يعقوب بن إبراهيم البرزبيني، أبو علي: قاضي من فقهاء الحنابلة. من أهل " برزبين " من قرى بغداد. تفقه ببغداد، وولي بها قضاء باب الازج. وتوفي فيها. له كتب في الاصول والفروع، منها " التعليقة " في الفقه والخلاف، عدة مجلدات (٢). الحويري (.. - ١١٤٨ هـ = .. - ١٧٣٥ م) يعقوب بن إبراهيم بن جمال الدين ابن إبراهيم البخيتاري الحويري: فقيه إمامي، معمر. من كتبه " الاعتبار في اختصار الاستبصار - خ " المجلد الثالث منه، بخطه، وهو الاخير، و " حاشية على حاشية تهذيب المنطق الشاهآبادية اليزيدية - خ " بخطه أيضا، وكتاب في " تجويد القرآن " (٣). يعقوب بن أحمد (.. - ٤٧٤ هـ = .. - ١٠٨٢ م) يعقوب بن أحمد بن محمد، أبو \* (هامش ٢) \* (١) تذكرة ٢: ٨٠ وتهذيب ١١: ٢٨١

وطبقات الحنابلة، تحقيق أحمد عبيد ٢٧٥ والمقصد الارشد - خ. والتاج ٦: ٣٤٣ والتبيان - خ. (٢) ابن رجب ١: ٩٢ واللباب ١: ١١١ وطبقات الحنابلة ٢: ٢٤٥ وهو فيه " البرزبني " من خطأ النسخ، انظر معجم البلدان ٢: ١٢٣. (٣) الذريعة ٢: ٢٢٢ و ٣: ٣٧٤ و ٦: ٦٣ قلت: بعد أن أرخ وفاته، في الجزء الثاني " سنة ١١٤٨ " \* سعد: أديب لغوي. من أهل نيسابور. كردي الاصل. قال ابن قاضي شهبة: له نظم وتصانيف وفوائد ونكت وطرف، نسخ بخطه الحسن وصحح الاصول. وذكره العماد الكاتب، في الخريدة. من تصانيفه: كتاب " البلغة المترجمة في اللغة - خ " و " جونة الند " (١). قرأ يعقوب (٧٨٩ - ٨٣٣ هـ = ١٣٨٧ - ١٤٣٩ م) يعقوب بن إدريس بن عبد الله القرماني النكدي اللارندي: فاضل، من فقهاء الحنفية. يقال له قرأ يعقوب. ولد بنكدة (من بلاد قرمان) وأقام بلارنדה (قاعدتها) يدرس ويفتي. وحج، ودخل القاهرة. ثم عاد إلى لارنדה فتوفي فيها. له " حواش " على الهداية في فقه الحنفية، وعلى البيضاوي في التفسير، و " شرح المصاييح " لم يتمه، و " إشراق التواريخ - خ " ذكر صاحب كشف الظنون أنه من تأليفه، وعلى مخطوطته في مكتبة الاسكندرية أنه لمحمد ابن بير علي البركلي (٢). الربيعي .. - نحو ٢٠٠ هـ = .. - نحو ٨١٥ م) يعقوب بن إسحاق الربيعي المخزومي، من ولد عبد الرحمن بن أبي ربيعة بن المغيرة: شاعر. من أهل المدينة. له في " الاغاني " قصيدة، اشتهر منها قوله: \* (هامش ٣) \* عاد في السادس، فنقل عن عبد الله الجزائري، أنه " توفي في عشر الخمسين بعد المئة والالف ". (١) بغية الوعاة ٤١٨ وفيه كنيته " أبو يوسف " والتصحيح من خط ابن قاضي شهبة. ودمية القصر ١٩٠ و (٢٨٧) ٣٤١: ١.. 2 Brock) بغية الوعاة ٤١٨ والفوائد البهية ٢٢٦ وكشف الظنون ١٠٣ وفي المصدر الاول: " أقام برنדה " والصواب ب " لارنדה " كما في الضوء اللامع ١٠: ٢٨٢ وانظر بلدان الخلافة الشرقية ١٧٥ (نكدة) و ١٨٠ (لارنדה). ومكتبة الاسكندرية: فهرس التاريخ ١٣ و (٢٢٣) ٢٨٩: ٢. Brock ومخطوطات الظاهرية ٧. \*

" هل تعلمين وراء الحب منزلة \* تدنى إليك، فان الحب أقصاني " سمعها منه، ورواها عنه، الزبير بن بكار (المتوفي سنة ٢٥٦) وأورد المرزباني " قطعتين من شعره، في الرثاء، ووصفه بأنه " رشيد " أي ممن كان في عصر الرشيد العباسي (المتوفي سنة ١٩٣) (١). يعقوب الفارئ (١١٧ - ٢٠٥ هـ = ٧٣٥ - ٨٢١ م) يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي البصري، أبو محمد: أحد القراء العشرة. مولده ووفاته بالبصرة. كان إمامها ومقرئها. وهو من بيت علم بالعربية والادب. له في القراءات رواية مشهورة. وله كتب، منها " الجامع " قال الزبيدي: جمع فيه عامة اختلاف وجوه القرآن، ونسب كل حرف إلى من قرأه. ومن كتبه " وجوه القراءات " و " وقف التمام " وفي المخطوطات الاسلامية بمكتبة كمبريج (٢٧٦) " تهذيب قراءة أبي محمد يعقوب ابن إسحق - خ " في ٣٠ ورقة (٢). ابن السكيت (١٨٦ - ٢٤٤ هـ = ٨٠٢ - ٨٥٨ م) يعقوب بن إسحاق، أبو يوسف، ابن السكيت: إمام في اللغة والادب. أصله من خوزستان (بين البصرة وفارس) تعلم ببغداد. واتصل بالمتوكل العباسي، فعهد إليه بتأديب أولاده، وجعله في عداد ندمائه، ثم قتله، لسبب مجهول، قيل: سألته عن ابنه المعتز والمؤيد: أهما أحب إليه أم الحسن والحسين؟ فقال ابن السكيت: والله إن قبرنا خادم علي خير منك ومن ابنك! فأمر الأتراك فداسوا بطنه، أو سلوا لسانه، وحمل إلى \* (هامش ١) \* (١) الاغاني، طبعة الساسي ٨: ١٥٧ ومعجم الشعراء للمرزباني ٥٠٥. (٢) إرشاد الارب ٧: ٣٢٠ وطبقات النحويين، للزبيدي ٥١ وغاية النهاية ٢: ٢٨٦ والنجوم ٢: ١٧٩ والمورد ٣ / ٤ / ٢٧٣. \* داره فمات (ببغداد). من كتبه " إصلاح المنطق - ط " قال الميرد: ما رأيت للبغداديين كتابا أحسن منه، و " الالفاظ - ط " و " الاضداد - ط " و "

القلب والابدال - ط " و " شرح ديوان عروة ابن الورد - ط " و " شرح ديوان قيس ابن الخطيم - ط " و " الاجناس " و " سرقات الشعراء " و " الحشرات " و " الامثال " و " شرح شعر الاخلط " و " تفسير شعر أبي نواس " نحو ثمانمائة ورقة، و " شرح شعر الاعشي " و " شرح شعر زهير " و " شرح شعر عمر بن أبي ربيعة " و " شرح المعلمات " و " غريب القرآن " و " النبات والشجر " و " النوادر " و " الوحوش " و " معاني الشعر " صغير وكبير (١). الكندي (.. - نحو ٢٦٠ هـ = .. - نحو ٨٧٢ م) يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندي، أبو يوسف: فيلسوف العرب والاسلام في عصره، وأحد أبناء الملوك من كندة. ونشأ في البصرة. وانتقل إلى بغداد، فتعلم واشتهر بالطب والفلسفة والموسيقى والهندسة والفلك. وألف وترجم وشرح كتباً كثيرة، يزيد عددها على ثلاثمائة. ولقي في حياته ما يلقيه أمثاله من فلاسفة الامم، فوشي به إلى المتوكل العباسي، فضرب وأخذت كتبه، ثم ردت إليه. وأصاب عند المأمون والمعتصم منزلة عظيمة وإكراماً. قال ابن جليل: " ولم يكن في الاسلام غيره احتذى في تواليفه حذو أرسطاطاليس " من كتبه " رسالة في التنجيم - ط " و " اختيارات الايام - خ " و " تحاويل السنين - خ " و " إلهيات \* (هامش ٢) \* (١) ابن خلكان ٢: ٣٠٩ وابن النديم ٧٢ - ٧٣ والانباري ٢٢٨ و ١٨٠: ١. Brock. S وهدية العارفين ٢: ٥٣٦ ومحمد بن شنب، في دائرة المعارف الاسلامية ١: ٢٠٠ وإصلاح المنطق: مقدمة مصححه. و ١٥١ \* Huart أرسطو - خ " و " رسالة في الموسيقى - خ " و " الادوية المركبة " ترجمت إلى اللاتينية وطبعت بها، و " رسم المعمور " خرائط وصور عن الارض، ذكره المسعودي، و " الترفق، في العطر - خ " في العطور، و " السيوف وأجناسها - ط " رسالة، و " القول في النفس - ط " رسالة نشرت في مجلة الكتاب، و " المد والجزر - خ " و " ذات الشعبتين - خ " وهي آلة فلكية، و " خمس رسائل، أولها في ماهية العقل - ط " ترجمت إلى اللاتينية، و " الشعاعات - خ " و " الفلسفة الاولى فيما دون الطبيعيات والتوحيد - ط " نشر باسم " كتاب الكندي إلى المعتصم بالله في الفلسفة الاولى ". ونشر الدكتور أبو ريذة " رسائل الكندي - ط " في جزأين، اشتملا على بعض رسائله ومثله زكريا يوسف ببغداد نشر " مؤلفات الكندي في الموسيقى - ط " ورسالة الكندي في " النغم - ط " ورسالة الكندي في عمل الساعات - ط " و " عمل السيوف - ط " و " حوادث الجو - ط ". وللشيخ مصطفى عبد الرازق: كتاب " فيلسوف العرب والمعلم الثاني - ط " صغير، في سيرته وسيرة الفارابي (١). \* (هامش ٣) \* (١) طبقات الاطباء ١: ٢٠٦ - ٢١٤ والمقتطف ٥٧: ١١ وابن النديم، طبعة فلوجل ٢٥٥ - ٢٦١ وتاريخ حكماء الاسلام، للبيهقي ٤١ وطبقات الاطباء والحكماء، لابن جليل ٧٣ وأخبار الحكماء للقفطي ٢٤٠ - ٢٤٧ و ٣٧٢: ١. Brock. 1: 032) 902 والمزباني ٥٠٧ وابن العبري ٢٥٩ ولسان الميزان ٦: ٣٠٥ والفهرس التمهيدي ٥٤٥ وأدب اللغة ٢: ٢١٢ ومجلة الكتاب ٦: ٣٩٩ - ٤٠٥ وشرح العيون ١٢٣ وانظر مفتاح الكنوز ٢٣٦، ٣٧٢، ٣٧٢ و ٣٢: ٢٢ Bankipore قلت: وأراد الاب " لويس شيخو " أن يجعله " نصرانيا " على عادته في كثير من الجاهليين وبعض الاسلاميين، فعرفه في كتاب مجاني الادب ٤: ٣٠٧ بالكندي النصراني (كذا) فتصدى له الاب " أنستاس الكرملي " في مجلة لغة العرب ٥: ٣٠٢ فأظهر تحريفه للنصوص، وأتى بما لا يقبل الشك في أن الكندي " مسلم " من أسرة عريقة في الاسلام. وانظر المخطوطات المطبوعة ٢: ١١١، ١١٢ ومشاركة العراق، الرقم ٣٩٢\*.

أبو عوانة (.. - ٣١٦ هـ = .. - ٩٢٨ م) يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري ثم الاسفراييني، أبو عوانة: من أكابر حفاظ الحديث. نعته ياقوت بأحد حفاظ الدنيا. طاف الشام ومصر والعراق والحجاز والجزيرة



واليمن وبلاد فارس، في طلب الحديث، واستقر في أسفرايين فتوفي بها. وهو أول من أدخل كتب الشافعي ومذهبه إليها. من كتبه " الصحيح المسند - ط " وهو مخرج على صحيح مسلم، وله فيه زيادات (١). الاسعد المحلي (.. - نحو ٦٠٥ هـ = .. - نحو ١٢٠٨ م) يعقوب بن إسحاق المحلي، أسعد الدين: طبيب، يهودي، مصري، من أهل المحلة. تعلم بالقاهرة، وانتقل إلى دمشق سنة ٥٩٨ هـ، فأقام مدة قصيرة، وعاد إلى القاهرة فمات فيها. له " مقالة في قوانين طبية " ستة أبواب، وكتاب " النزاهة في حل ما وقع من إدراك البصر في المرايا من الشبه " وكتاب " مزاج دمشق ووضوحها وتفاوتها من مصر وأيهما أصح وأعدل " (٢). السامري (.. - ٦٨١ هـ = .. - ١٢٨٢ م) يعقوب بن إسحاق بن غنائم، أبو يوسف موفق الدين السامري: طبيب، ينعت بالحكيم الاجل. دمشق. أتقن صناعة الطب علما وعملا. وتخرج به جماعة من دارسي الطب. له كتب، منها \* (هامش ١) \* (١) تذكرة ٣: ٢ وابن خلكان ٢: ٣٠٨ ومرآة الجنان ٢: ٢٦٩ ومعجم البلدان ١: ٢٢٨ والتبيان لبديعة البيان - خ. وفي فهرست الكتبخانة (١: ٤١١) ذكر أجزاء مخطوطة من " مختصر أبي عوانة " في الحديث. وشرحا ألفية العراقي ١: ٥٧. (٢) طبقات الاطباء ٢: ١١٨. \* " شرح كليات القانون لابن سينا - خ " في طوبقيو، و " المدخل إلى علم المنطق والطبيعي والالهي " (١). ابن القف (٦٣٠ - ٦٨٥ هـ = ١٢٣٣ - ١٢٨٦ م) يعقوب بن إسحاق، أبو الفرج، أمين الدولة الكركي ابن القف: عالم بالطب والجراحة. من نصاري " الكرك " ملكي المذهب. استقر في دمشق، فقرأ على ابن أبي أصيبعة (صاحب الطبقات) الكتب المتداولة في صناعة الطب والعلاج، كمسائل حنين، والفصول لابن قراط، وكتب أبي بكر الرازي. وقرأ الفلسفة والحكمة على عبد الحميد الخسروشاهي وغيره. وخدم بصناعة الطب في عجلون، فأقام بها عدة سنين. وعاد إلى دمشق يعالج المرضى، في قلعته. وتوفي بها. له تصانيف، منها " عمدة الاصلاح في صناعة الجراح - ط " ثلاثة أجزاء في مجلد ضخم، يقال له " العمدة في الجراحة " وله " الاصول في شرح الفصول لابن قراط - خ " جزآن، في يكي جامع (٩١٩ - ف ٨٢٧) اختصره بشارة زلزل في رسالة سماها " ملخص شرح ابن القف على فصول ابن قراط - ط " وله " الشافي في الطب - خ " رأته في الفاتيكان، و " شرح الكليات من قانون ابن سينا " ست مجلدات، و " مقالة في حفظ الصحة " و " جامع الغرض في حفظ الصحة ودفع المرض - خ " في الرباط (٧٨٣ د) (٢). \* (هامش ٢) \* عيون الانباء ٢: ٢٧٢ وكشف ١٣١٢ وطوبقيو ٣: ٨١٩. (٢) طبقات الاطباء ٢: ٢٧٢ وذيل مرآة الزمان ٤: ٢١٤ ومسالك الابصار ٥: ١٢٠٤ وطوبقيو ٢: ٨٤٢ وفهرس المخطوطات المصورة (الطب ١٦) والمخطوطات العربية لكتبة النصرانية ١٣، ٢٣١ وتذكرة النوادر ١٨٨ و ٨٩٩: ١. S و (٤٩٣) ٦٤٩: ١. Brock ومعجم المطبوعات ٢١٧ قلت: ومن كتاب " الاصول " عدة مخطوطات، رأيت إحداها في مكتبة الجامعة الاميركية ببيروت (رقم ٣٨) ناقصة الآخر، وأطلعني سامي الخانجي الكتبي بالقاهرة على نسخة منه تامة في مجلد ضخم جدا كتبت سنة ٧٩٦. \* أبو المعافي المزني (.. - نحو ١٨٠ هـ = .. - نحو ٧٩٦ م) يعقوب بن إسماعيل بن رافع، أبو المعافي المزني بالولاء: شاعر، من أبناء العصر العباسي. كان يحب سمراء اسمها " نكتم " ومن قوله فيها: " أحب النساء الصفر من أجل نكتم \* ومن حبها أحببت من كان أسودا " " فجنني بمثل المسك أطيب نكهة \* وحنني بمثل الليل أطيب مرقدًا ! " وكان من أصحاب " العباس بن محمد " الهاشمي، هو وابن له كان شاعرا أيضا، يدعى أبا البداح (١). يعقوب بن أفلح (.. - نحو ٣١٠ هـ = .. - نحو ٩٢٢ م) يعقوب بن أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم: أمير إباضي، من آل رستم. بايعه فريق من أصحابه في " تيهرت " بالامامة، أيام الفتنة على ابن أخيه يوسف بن محمد بن أفلح (راجع ترجمته) وخلاصة خبره: أنه كان مقيما في تيهرت، وطمع بالامامة بعد وفاة أخيه محمد بن أفلح (سنة ٢٨١ هـ) فلما بويع لابن أخيه (يوسف بن محمد) كتم ما في نفسه، ورحل إلى " زواغة " منقطعاً عن ابن أخيه. وأقام إلى أن ثار أهل تيهرت على يوسف، وخرج منها، أو أخرجه، فأرسلوا إلى

يعقوب، فجاءهم وابعوه (سنة ٢٨٤) وقاتله يوسف ولم يفلح. واستمر يعقوب أربع سنين، لا يتجاوز سلطانه أهل تيهرت، ثم خلعه، وعادت الإمامة إلى يوسف (سنة ٢٨٨) واعتيل يوسف (سنة ٢٩٤) وخلفه أخوه يقظان بن محمد، وقتل هذا (سنة ٢٩٦) وهو آخر الرستميين، واحتل البلد رجال عبيد الله \* (هامش ٣) \* (١) المرزباني ٥٠٤.

[ ١٩٧ ]

" المهدي الفاطمي " فخرج يعقوب من تيهرت إلى " وارجلان " فأكرمه أميرها وأهلها. ومكث فيها إلى أن توفي. وكان من الفقهاء، نعته الباروني بالعلامة، وقال: كان بعيد الهممة، نزيه النفس (١). الجرائدي (.. - ٦٨٨ هـ = .. - ١٢٨٩ م) يعقوب بن بدران بن منصور، أبو يوسف، تقي الدين الجرائدي: شيخ وقته في القراءات بالديار المصرية. ولد بدمشق، واشتهر وتوفي بالقاهرة. عاش نيفا وثمانين سنة. له كتاب " المختار " في القراءات، و " حل رموز الشاطبية " نظم، و " سكر مصر في ذوق أهل العصر " نوادر (٢). التبريزي (١٢٧٠ - ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٤ - ١٩١١ م) يعقوب بن جعفر بن محمد حسين النجفي الحلبي التبريزي: واعظ إمامي، كان عميد الرابطة الأدبية في النجف له " ديوان شعر - ط " و " الروضة الزاهرة - ط " شعر شعبي. وهو والد محمد علي اليعقوبي المتقدمة ترجمته، وإليه نسبت " اليعقوبي " (٣). التبانى (٧٦٠ - ٨٢٧ هـ = ١٣٥٩ - ١٤٢٤ م) يعقوب بن جلال بن أحمد التبانى، شرف الدين: أديب مصري، رومي الاصل. له علم بفروع الحنفية والعقليات. \* (هامش ١) \* (١) الازهار الرياضية ٢: ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٩٣. (٢) غاية النهاية ٢: ٢٨٩ وكشف الظنون ٦٤٧، ٩٩٤ وشذرات الذهب ٥: ٤٠٧ وحسن المحاضرة ١: ٢٨٩. (٣) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ٤٦٩ ومعارف الرجال ٣: ٢٩١ ورجال الفكر ٤٧٦ ولمحات من حياة الشيخ اليعقوبي، في سيرة ولده محمد علي المتوفي سنة ١٢٨٥ أصدرته جمعية الرابطة الأدبية في النجف، وفيه الاحالة في ترجمته إلى البابليات وأعيان الشيعة والحصون المنيعه. \* ولي نظر الكسوة ووكالة بيت المال. واتصل بالمؤيد (شيخ) وتقدم عنده. وساءت حاله بعده. ومات فجأة. له مؤلفات غير تامة، كان يشرع في الكتاب ثم يهمله. قال السيوطي: رأيت له قطعة على " شرح العمدة " لابن دقيق العيد، وشيئا آخر. وقال السخاوي: شرع في " شرح المشارق " للصفاني. وعرف بالتبانى، لسكنائه بالتبانة خارج القاهرة (١). يعقوب جوليوس = ياكب يوليوس أبو حاتم الاباضي (.. - ١٥٥ هـ = .. - ٧٧٢ م) يعقوب بن حبيب الكندي بالولاء، أبو حاتم الاباضي: من كبار الثوار في إفريقيا. خرج في جمع كبير من البربر في طرابلس الغرب جعلوا أمرهم إليه (سنة ١٥١ هـ) وكان شجاعا، فهزم جيوش عمر بن حفص (أمير إفريقية) وحصر القيروان، وفيها عمر بن حفص، فقاتله عمر حتى قتل. واستمر أبو حاتم يغزو ويقتل معتصما بجبل نفوسة (على ثلاث مراحل من طرابلس الغرب إلى الجنوب) إلى أن سير المنصور العباسي لقتاله وقتال غيره ممن خرجوا على الدولة في إفريقيا، ستين ألف فارس بقيادة يزيد بن حاتم، فقتله يزيد (٢). ابن جلال الدين (.. - ٨٩١ هـ = .. - ١٤٨٦ م) يعقوب " باشا " بن خضر بن جلال الدين: قاضي حنفي تركي، صنف بالعربية. كان مدرسا في بروسة، ثم ولي قضاءها إلى أن مات. له " حواش - خ " على شرح الوقاية لصدر الشريعة، \* (هامش ٢) \* (١) بغية الوعاة ٤١٩ والضوء اللامع ١٠: ٢٨٢ وفيه أنه يسمى أيضا " أحمد " و " رسولا " ويقال: هو " يعقوب بن فقيه بن أحمد ". (٢) المنهل العذب ١: ٥٥ - ٥٨. \* في البلدية (ن ١٠٨٦ ب) ومنها " حاشية " في الازهر، وعلى شرح الجغميني لقاضي زاده، و " تعليقات " على المواقف. وهو أخو " يوسف بن خضر " الأتني (١). يعقوب بن داود (.. - ١٨٧ هـ = .. - ٨٠٣ م) يعقوب بن داود بن عمر السلمى بالولاء، أبو عبد الله: كاتب، من

أكابر الوزراء. كان يكتب لابراهيم ابن عبد الله بن الحسن المثنى. وخرج " إبراهيم على " المنصور العباسي " بالبصرة، فظفر به المنصور وقتله (سنة ١٤٥) وحبس يعقوب. ثم أطلق بعد وفاة المنصور، فتقرب من " المهدي " وعلت منزلته عنده، حتى صدر مرسوم إلى الدواوين يقول: " إن أمير المؤمنين المهدي قد آخى يعقوب بن داود " واستوزره (سنة ١٦٣) فغلب على الامور كلها، وقصدته الشعراء بالمدائح، وكثر حساده، وتتبعته الوشايات فيه. وسقط عن برذون، فانكسر ساقه، فعاده المهدي في اليوم الثاني. وانتهاز الوشاة فرصة غيابيه عن العمل، فذكروا للمهدي صلته الاولى بالعلويين، فيقال إنه أراد اختياره، فطلب منه أن يريجه من شخص سماه له، من العلويين، فاكتفى يعقوب بأن وكل أحد رجاله بالعلوي وأعطاه مالا، وأوعز إليه بالرحيل والاختفاء، وبعد مدة سأله المهدي عنه، فقال: مات. وعرف المهدي أنه كذب عليه، فانفجر سخطه، وعزله (سنة ١٦٧) وأمر بحبسه في " المطبق " وصادر أمواله. ومكث في الحبس إلى أن مضت خمس سنوات وشهور من ولاية هارون الرشيد فأخرج (سنة ١٧٥) وقد ذهب بصره، ورد عليه الرشيد ماله، وخيره في الإقامة حيث يريد، فاختار مكة، فأذن له، \* (هامش ٣) \* الشقائق النعمانية ١: ١٩٨ وشذرات ٧: ٢٥٢ وهدية العارفين ٢: ٥٤٦ والبلدية: الفقه الحنفي ٢١ والازهرية ٢: ١٤٤. \*

[ ١٩٨ ]

فأقام بها إلى أن مات. وهو الذي يقول فيه بشار: " بني أمية هبوا، طال نومكم \* إن الخليفة يعقوب بن داود ! " (١). أبو نظارة (١٢٥٥ - ١٣٣٠ هـ = ١٨٢٩ - ١٩١٢ م) يعقوب بن رافائيل صنوع، المعروف بأبي نظارة: كاتب مصري فكه نقاد، موسوي، ولد بالقاهرة. وتعلم بها وبإيطاليا. وأنشأ مسرحاً للتمثيل (سنة ١٨٧٠) في القاهرة. وكتب له نحو ثلاثين " رواية " هزلية وغرامية. وأصدر جريدة " أبو نظارة " سنة ١٨٧٧ فانتهت أعمال الخديوي إسماعيل. وانتقل إلى باريس منفياً، فتابع إصدار جريدته فيها. وكان يصدرها أحياناً باسم " الحاوي " أو " الوطني المصري " وكان قوي الصلة بالسيد جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده. ومات بباريس. له " حسن الاشارة في مسامرات أبي نظارة - ط " و " رحلة أبي نظارة إلى الأستانة - ط " و " محامد الفرنسيين ووصف باريس - ط " كلها رسائل وللدكتور محمد يوسف نجم " يعقوب صنوع - ط " مسرحياته. وعرفه بمؤسس المسرح المصري (٢). يعقوب بن الربيع (.. - نحو ١٩٠ هـ = .. - نحو ٨٠٥ م) يعقوب بن الربيع بن يونس: شاعر طريف. بغدادي. استنفذ شعره في رثاء جارية له اسمها " ملك ". وكان الرشيد \* (هامش ١) \* (١) نكت الهميان ٣٠٩ ووفيات الاعيان ٢: ٣٣١ والبداية والنهاية ١٠: ١٤٧ وابن خلدون ٢: ٢١١ وابن الاثير ٦: ٢٢ والطبري ١٠: ٣، ٨٩ ومراة الجنان ١: ٤١٧ والجهمشيارى ١٥٥ وانظر فهرسته. والمرزبانى ٥٠٣ وتاريخ بغداد ١٤: ٢٦٢ وفيه: " وفاته سنة ١٨٢ " وهي رواية ثانية أشار إليها ابن خلكان. (٢) معجم المطبوعات ٢٤٩ وتاريخ الصحافة ٢: ٢٨٢ وانظر مصادر الدراسة ٢: ٥٤٩. \* يأنس به قبل الخلافة. وهو أخو الفضل ابن الربيع " حاجب المنصور. ويقال إنه صاحب البيتين: " يقطع قلبي بالصدود تجنيا \* ويزعم أنني مذنب، وهو مذنب " كعصفورة في كف طفل، يذيقها \* أفانين طعم الموت، والطفل يلعب " ومن أبدع ما سمعت في الرثاء قوله: " فلو أنني إذ حان وقت حمامها \* أحكم في أمري لشاطرتها عمري " فحل بنا المقدر في ساعة معا \* فماتت ولا أدري ومت ولا تدري ! " وكان لا يزيد في شعره على البيتين أو الثلاثة. وفي " الكامل " للمبرد، مختارات لطيفة منه (١). الفسوي (.. - ٢٧٧ هـ = .. - ٨٩٠ م) يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف: من كبار حفاظ الحديث. من أهل " فسا " بإيران. عاش بعيداً عن وطنه في طلب الحديث، نحو ثلاثين سنة. وروى عن أكثر من ألف شيخ. وتوفي بالبصرة. له " التاريخ

الكبير - خ " قطعة منه مصورة في معهد المخطوطات (٨١٩ تاريخ) وفي " مذكرات الميمني - خ " ذكر مخطوطة قال: هي الجزء الثاني من كتاب " المعرفة والتاريخ " لصاحب الترجمة، في خزنة طويقو سراي، باستنبول، (الرقم ١٥٥٤) و " المشيخة " (٢). ابن سقلاب (.. - ٦٢٥ هـ = .. - ١٢٢٨ م) يعقوب بن سقلاب المقدسي المشرقي \* (هامش ٢) \* (١) رغبة الأمل ٨: ٢٥١ - ٢٥٤ وإرشاد الأريب ٧: ٣٠٢ والمرزباني ٥٠٤ وديوان المعاني، لابي هلال ٢. ٢٢٤. (٢) تذكرة ٢: ١٤٦ وتهذيب ١١: ٢٨٥ والبداية والنهاية ١١: ٥٩ واللباب ٢: ٢١٥ والنجوم ٣: ٧٧. \* الملكي: متطبب، صاحب رأي وتديبير. ولد وتعلم في القدس. وياشر البيمارستان. وبرع في الهيئة والنجوم. وخدم الملك المعظم عيسى، وابنه الناصر. وأصابه النقرس، فكان يحمل بمحفة. ومات بدمشق (١). الماجشون (٣٤ - ١٢٤ هـ = ٦٥٤ - ٧٤٢ م) يعقوب بن أبي سلمة (دينار، أو ميمون) التيمي بالولاء، المدني، أبو يوسف، الملقب بالماجشون: أول من علم الغناء، من أهل المروءة، بالمدينة. كان من رجال الحديث، يجالس عروة ابن الزبير (أحد الفقهاء السبعة) وعمر ابن عبد العزيز قبل ولايته الخلافة. وكان يتخذ القيان ويعلمهن الغناء. وفي " الاغاني " ما مؤداه: نظرت سكينه بنت الحسين إليه فقالت: كأنه الماجشون (وهو صبغ أصفر تخالطه حمرة) فلقب به (٢). الاسفراييني (.. - ٤٨٨ هـ = .. - ١٠٩٥ م) يعقوب بن سليمان بن داود، أبو يوسف الاسفراييني، نزيل بغداد: خازن المكتبة النظامية. من العلماء باللغة وال اخبار شافعي أصولي. كان حسن الخط، مليح الشعر. له كتب، منها " بدائع الاخبار \* (هامش ٣) \* (١) الاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. والتاج ١: ٣٠٠ وانظر طبقات الاطباء ٢: ١٧٧ وأخبار الحكماء ٢٤٨ وفيه: والنصارى " المشرقيون " في القدس، أصلهم من أرض البلقاء وعمان، عرفوا بالمشرقيين لانهم من شرقي القدس، ولما استوطن القدس منهم من استوطنه سكنوا محلة في شرقي القدس تعرف بمحلة " المشاركة ". (٢) تاريخ الاسلام للذهبي ٥: ١٩ وتهذيب التهذيب ١١: ٢٨٨ وفي هامشه: الماجشون: بفتح الجيم، وقيل: بكسرهما. قلت: في هامش ترجمة عبد العزيز ابن عبد الله كلمة عن معنى الماجشون وضبطها، جاء فيها، " يستفاد من التاج ٤: ٢٤٨ تثليث الجيم " وهي في القاموس مضمومة، وفي اللباب ٣: ٧٦ بالكسر، فهي إذن مثلثة. والاعاني، طبعة الساسي ١٣: ١١٠. \*

وروائع الاشعار " و " سير الخلافة " و " المستظهر " في الامامة وشروط الخلافة، و " فلائد الحكم " من كلام علي بن أبي طالب، و " محاسن الادب واجتناب الريب - خ " في شستريتي (٤٦٢٩) ودار الكتب (١). يعقوب بن سيد علي (البروسوي) = يعقوب بن علي ٩٢١ ابن شيبه (١٨٢ - ٢٦٢ هـ = ٧٩٨ - ٨٧٥ م) يعقوب بن شيبه بن الصلت بن عصفور، أبو يوسف، السدوسي بالولاء، البصري، نزل بغداد: من كبار علماء الحديث. كان يتفقه علي مذهب الامام مالك. له " المسند الكبير " معللا، لم يصنف مسند أحسن منه، إلا أنه لم يتمه. وهو مئات من الاجزاء، كان يشتغل له في تبييضه عشرات من الوراقين، وطبع الجزء العاشر منه باسم " مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم " (٢). المنجيني (٥٥٤ - ٦٢٦ هـ = ١١٥٩ - ١٢٢٩ م) يعقوب بن صابر بن بركات، أبو يوسف، نجم الدين، المنجيني: شاعر، كان متفوقا في صناعة المنجنيق، مغرى بالسلاح وصناعته. صنف كتابا سماه " عمدة السالك في سياسة الممالك " يتضمن أحوال الحروب والفروسية وحيلهما وفتح الثغور وبناء المعادل وهندستها، ولم يتمه. واشتهر بالشعر، فمدح الخلفاء والوزراء. وجمع شعره \* (هامش ١) \* (١) الاعلام لابن قاضي شهبة - خ. وكشف الظنون ٢٢٩، ١٠١٣، ١٦٠٨، ١٦٤٧ وهدية العارفين ٢: ٥٤٥ و ٥٩٤: ١. Brock. S. ودار الكتب ٣: ٣٢٣ والطبقات

الصغرى - خ. (٢) ذكره الحفاظ ٢: ١٤١ والتبيان - خ.: الطبقة التاسعة. ومسند أمير المؤمنين ١٠ مقدمة الناشر. والنجوم ٣: ٢٧ وشرحا ألفية العراقي ١: ١٦٨. \* في ديوان سماه " مغاني المعاني ". وكانت له منزلة رفيعة عند الامام الناصر لدين الله العباسي. أصله من حران، ومولده ووفاته ببغداد (١). يعقوب بن صالح (.. - نحو ٢٠٠ هـ = .. - نحو ٨١٥ م) يعقوب بن صالح بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب: من شعراء الامراء. من بني العباس. كان في أيام الرشيد والمأمون. وعرف بالشجاعة والفروسية. وهماهما. وهم بالثورة على المأمون، فواطأ " نصر بن شبث " وبعض رؤساء الجزيرة والشام، على أن يبايعوا له بالخلافة ويخرج بهم، وقال من قصيدة طويلة: " لقد زال هذا الامر من مستقره \* وألف فيه بين حق وباطل " ودارت رحى الاسلام في غير قطبها \* وطالت يد الباغي بها المتناول " وعاجله الموت، قبل البدء بحركته (٢). يعقوب صبري (١٢٥٣ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٣٧ - ١٩١٦ م) يعقوب صبري " بك ": جغرافي مصري. له " النخبة الوافية في علم الجغرافية - ط " و " رسالة جغرافية - ط " تتعلق بما كان في حوزة مصر من أقطار السودان سنة ١٢٩١ هـ، ترجمتها عن الانجليزية (٣). يعقوب صروف = يعقوب بن نقولا ١٣٤٦ يعقوب صنوع = يعقوب بن رافائيل ١٣٣٠ \* (هامش ٢) \* (١) وفيات الاعيان ٢: ٣٣٧ والحوادث الجامعة ٨ - ١١ والتكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء الثالث والاربعون. وشذرات الذهب ٥: ١٢٠ والبداية والنهاية ١٣: ١٢٥ وفيه قصيدة من شعره: (٢) المرزباني ٥٠٥. (٣) الكنيخانة ٥: ١٦٥ ومعجم المطبوعات ١١٩٨. \* يعقوب بن طلحة (.. - ٦٣ هـ = .. - ٦٨٣ م) يعقوب بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي، من بني سعد بن تيم بن مرة، من قريش: أحد من سماهم ابن حبيب " أجواد الاسلام " كان من سكان المدينة. وقتل يوم " الحرة " صبرا. وفيه يقول ابن الزبير الاسدي، من أبيات: " شباب، كيعقوب بن طلحة، أقفرت \* منازلهم من دومة بقيق " وهو ابن الصحابي " طلحة " أحد العشرة المبشرين (١). المنصور المريني (٦٠٧ - ٦٨٥ هـ = ١٢١٠ - ١٢٨٦ م) يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن أبي بكر بن حماسة المريني الزناتي، أبو يوسف، السلطان المنصور بالله: سيد بني مرين على الإطلاق. بربري، من أصل عربي. كانت له في عهد أخيه " أبي بكر " إمارة بلاد تازا وبطوية وملوية (في المغرب الأقصى) ولما مات أخوه (سنة ٦٥٦ هـ) وولي ابنه (عمر بن أبي بكر) كان يعقوب في رباط تازا. فأقبل إلى فاس، فجاهه الناس يبايعونه، فقاتل عمر (ابن أخيه) فنزل له هذا عن الامر. وجددت البيعة ليعقوب. وكل ذلك في سنة ٦٥٦ هـ وهاجمه بنو عبد الواد فظفر بهم. ثم كان أول ما قام به إنقاذ مدينة " سلا " من أيدي الاسبانول، وطردهم منها، بعد أن قتل كثيرا منهم. وفي سنة ٦٦٠ أركب ثلاثة آلاف فارس من بني مرين، فعبروا البحر، ونزلوا للجهاد في الاندلس. وهو أول من فعل هذا من بني مرين. ثم زحف بجيش قوي لقتال " الموحدين " فهزم عساكرهم. وجاءه أبو دبوس (إدريس بن محمد) \* (هامش ٣) \* (١) نسب قريش ٢٨٢ والمجبر ١٥١ والاعاني طبعة الساسي ١٣: ٢٨. \*

[ ٢٠٠ ]

مستنجداً على حرب المرتضى المؤمني، في مراكش، فأنجده بخمسة آلاف احتل بهم أبو دبوس حاضرة مراكش، وتلقب بالواثق بالله. وتنكر للسلطان يعقوب، فهاجمه يعقوب، وقتله، ودخل مراكش (سنة ٦٦٨) وعلى يده انقضت دولة " الموحدين " بني عبد المؤمن (سنة ٦٧٤) وكانت دعوة " بني مرين " ظاهراً، للحفصيين أصحاب تونس، فقطعها السلطان يعقوب. ثم بعث إليه المستنصر الحفصي بهدايا ثمينة مع طائفة من وجوه دولته تطفوا به، حتى سمح بذكر المستنصر على منبر مراكش. وتوجه للفتح، فاستولى على طنجة وسبتة (سنة ٦٧٢) وأراد انتزاع سجلماسة من أيدي " بني عبد الواد

" فحاصرها، وقذفها بالنار وحصى الحديد والبارود، ففتحها (سنة ٦٧٢) وصفا له المغرب كله. وكان قد استفحل شر الافرنج في الاندلس، فقام لانجادها بنفسه، فأجاز الجيوش من فرصة " قصر المجاز " سنة ٦٧٤ ونزل بساحل طريف. وتوغل يفتتح الحصون ويثخن في الافرنج. ثم عاد إلى الجزيرة الخضراء. ومنها قام لغزو إشبيلية، فحاصرها، وإلى شريش فاكتمسحها. ورجع. فمر بالجزيرة الخضراء، وبنى فيها المدينة المشهورة بالبنية وعاد إلى المغرب، فأقام بفاس. وأمر ببناء " المدينة البيضاء " ملاصقة لفاس، وانتقل إليها بحاشيته وذويه، واختط الناس بها الدور، وأجريت فيها المياه إلى القصور. وأمر ببناء قصبة " مكناسة " وعاد للجهاد في الاندلس (سنة ٦٧٦) فانتهى إلى إشبيلية، وكان بها يومئذ ملك الجلالقة ابن أذفونش (١) (١٢٩٥ - ١٢٨٤) Sanche IV فقاتله السلطان، وقتل بجموعه. وتحول إلى جبل " الشرف " ودخل حصون " قطنيانة " و " جليانة " و " القليعة " وغزا وأغزى غيرها، ثم قصد قرطبة ودخل حصن \* (هامش ١) \* (١) في اللوحة البدرية " شانجه بن ألفنش هرانده " وقد هلك شانجه سنة ٦٩٤ هـ (١٢٩٥ م). \* " الزهراء " وحصونا أخرى. ومضى عائدا عن طريق غرناطة إكراما لصاحبها ابن الاحمر. واجتاز البحر من الجزيرة الخضراء إلى المغرب (سنة ٦٧٧) وغزا الافرنج سنة ٦٨١ وسنة ٦٨٢ وبنى كثيرا من المرستانات للمرضى والمجانين ورتب لها الاطباء. وكذا فعل بالجذمي والعمي والفقراء. وبنى المدارس لطلبة العلم. ووقف عليها الاوقاف. واستمر غازيا مجاهدا وبانيا مصلحا إلى أن توفي بقصره في الجزيرة الخضراء بالاندلس ودفن برباط الفتح (١). ابن أبي عمرو (١١٠٠ هـ - ٦٦٥ هـ = ١٢٦٧ م) يعقوب بن عبد الرحمن ابن القاضي أبي سعد التميمي ابن أبي عمرو: فاضل، من الشافعية. كان مدرسا بالمدرسة القطبية بالقاهرة. وتوفي بالمحلة. له " مسائل " جمعها على كتاب المهذب، في فروع الفقه (٢). ابن خطيب القلعة (١١٠٠ هـ - ٧٧٤ هـ = ١٢٧٢ م) يعقوب بن عبد الرحمن بن عثمان بن يعقوب، شرف الدين ابن خطيب القلعة: فاضل، من أهل حماة " في سورية. كان خطيبا واعظا، عارفا بالقرآن والفقه والعربية. صنف كتابا، منها " نظم الحاوي " في فروع الشافعية (٣). \* (هامش ٢) \* (١) الاستقصا ٢: ١٠ - ٣٢ والذخيرة السنبة ٩٢ وجذوة الاقتباس ٣٤٩ واللمحة البدرية ٤٢ و ، Gregoire 1731 ٣٩٥ وروضة النسرین ١٢ - ١٦ والانیس المطرب القرطاس ٥ من الكراس ٢٧ والحلل الموسوية، طبعة رباط ١٤٣ - ١٤٨ وفيه ما يختلف عن بعض ما هنا في البدء والنهاية. وانظر نظم السلوك ٧٧ - ١٤٥. (٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة - خ. وحسن المحاضرة ١: ٢٣٤ والطبقات الوسطى للسبكي - خ. والكبرى ٥: ١٥١ وصلة التكملة - خ. (٣) الدرر الكامنة ٤: ٤٣٤ والاعلام، لابن قاضي شهبة - خ.: في وفيات سنة ٧٧٥. \* صاحب زين الدين (٥٨٦ - ٦٦٨ هـ = ١١٩٠ - ١٢٧٠ م) يعقوب بن عبد الرفيق الفرشي الزبيري، أبو يوسف، صاحب زين الدين: وزير مصري، من الفضلاء الشعراء، يقول في قصيدة: أمروا قلبي بسلوته \* أنا عاص للذي أمروا لو بقلبي مثله عشقوا \* أو بعيني مثله نظروا لرأوا غيبي به رشدا \* ولكانوا في الهوى عذروا استوزره الملك المظفر " قطز " ثم الملك الظاهر ركن الدين في أوائل دولته. وعزل، فلزم بيته إلى أن مات، بالقاهرة (١). المستمسك بالله (٨٥١ - ٩٢٧ هـ = ١٤٤٧ - ١٥٢١ م) يعقوب (المستمسك بالله) ابن عبد العزيز (المتوكل الثاني) ابن يعقوب ابن المتوكل الاول محمد، العباسي الهاشمي أبو الصبر: من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر. وهو الخامس عشر منهم. بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٩٠٣ هـ) ولم يكن له من الامر شئ، كسائر الخلفاء العباسيين بمصر. أقام في الخلافة إحدى عشرة سنة وتسعة أشهر، وحمدت أخلاقه وسيرته، ثم صرف عن أعمالها (سنة ٩١٤) وقاسى محنا وشدائد، وضعف بصره. وتوفي بالقاهرة. كان رجلا مباركا لين الجانب متواضعا. وهو هاشمي الاب والام، قال ابن إياس: لم يل الخلافة من هو هاشمي الابوين غير أربعة: علي بن أبي طالب، وابنه الحسن، ومحمد الامين ابن هارون الرشيد، ويعقوب بن عبد العزيز (٢). \* (هامش ٣) \* (١) السلوك للمقريزي ١: ٥٨٩ وذيل مرآة

البروسوي (.. - ٩٣١ هـ = .. - ١٥٢٤ م) يعقوب بن علي البروسوي:  
فاضل، من علماء الروم (الترك) تصانيفه بالعربية. كان يسمى " يعقوب بن سيد علي " تولى التدريس في " بورسة " ثم في " أيدين " ففي " أدرنة " وولي القضاء بهذه. ثم أعيد للتدريس مدة. وتقاعد عن العمل. ومات راجعا من الحج، في " بركة الحاج " بمصر. من كتبه " مفاتيح الجنان في شرح شرعة الاسلام - ط " في التصوف، و " التذكرة - خ " في الحديث، و " حاشية على حاشية السيد، على لوامع الاسرار - خ " و " حاشية على شرح السراجية - خ " في الفرائض، " حاشية على شرح ديباجة المصباح - خ " في النحو، و " مختصر مرآة الجنان للياضي - خ " و " شرح كلستان - خ " بخطه بالعربية، في معهد المخطوطات (٧: ٤) والاصل فارسي للشيخ سعدي الشيرازي (١). البدوي المثلث (١٣٢٧ - ١٣٩١ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٧١ م) يعقوب العودات، أبو خالد، المعروف بالبدوي المثلث: أديب أردني، بحثة في تراجم معاصريه وتاريخهم. ولد في الكرك وتعلم بها ثم بإربد حيث أنهى دراسته الثانوية عام (١٩٣١) وعمل في التعليم خمس سنوات انتقل بعدها إلى ديوان رئاسة الوزراء، فأمانة المجلس التشريعي. واستقال (١٩٤١) وعمل مترجما في القدس إلى ١٩٤٨ وعاد إلى \* (هامش ١) = وفي مسودة تاريخ مكة - خ. ما يفهم منه استمراره في حمل اسم " الخلافة " إلى أن مات. (١) الشقائق النعمانية بهامش ابن خلكان ١: ٣٥٤ وفيه: مات سنة ٩٣٠ أو ٩٣١ والكتبخانة ١: ٢٨٤ و ٢: ١٣٦ وكشف النقاب، للصفاحي - خ. وأصفية ميمنت ١٥٩٨ ومكتبة الاسكندرية ٢ فهرس التصوف ٢٠ وفهرسة الجزائر ١٧ وكشف الطنون ١٠٤٤ وفهرس المؤلفين ٣٢٣. \* الاردن مع اللاجئين وسافر (١٩٥١) إلى المهاجر الاميركية فغاب ١٨ شهرا وعاد فعين في ديوان المحاسبة بعمان واستمر فيه إلى أن أُحيل إلى التقاعد قبل نحو ثلاث سنوات من وفاته الفجائية. له نحو عشرين كتابا مطبوعة، منها " إسلام نابوليون " و " الناطقون بالضاد في أميركا الجنوبية " و " أعلام الفكر والادب في فلسطين " بدأ بنشره متسلسلا في مجلة الاديب من مطلع " ١٩٦٤ " و " رسائل إلى ولدي خالد " و " عرار شاعر الاردن ". يعني مصطفى التل المتقدمة ترجمته، و " إبراهيم طوقان في وطنياته ووجدانياته " و " سليمان البيستاني والاباظة " و " القافلة المنسية " و " عبد العزيز الرشيد مؤرخ الكويت " و " عيسى اسكندر المعلوف " وصدر بعد وفاته " ذكرى العودات البدوي المثلث " فيما قيل في حفل تأبينه (١). يعقوب سركيس (.. - ١٣٧٩ هـ = .. - ١٩٥٩ م) يعقوب بن نعيم (نعمة الله) بن أكوب \* (هامش ٢) \* (١) عيسى الناعوري ومحمد أديب العامري، في الاديب: نوفمبر ١٩٧١ ووحيد بهاء الدين في الاديب: ديسمبر ٧١ وعجاج نويهض في الحياة، بيروت ١٢ شعبان ١٣٩١ وانظر الدراسة ٣: ١٧٩. \* جان بن سركيس: باحث عراقي توفي ببغداد. له كتب، منها " مباحث عراقية - ط " في الجغرافية والتاريخ والآثار، جزآن (١). السامري (.. - ٦٨١ هـ = .. - ١٢٨٢ م) يعقوب بن غنائم السامري، أبو يوسف، موفق الدين: طبيب، باحث، من أهل دمشق. مولده ووفاته فيها. من كتبه " شرح الكليات من قانون ابن سينا " و " المدخل إلى علم المنطق والطبيعي واللاهبي " و " كناش السامري - خ " (٢). يعقوب بن الفضل (.. - ١٦٩ هـ = .. - ٧٨٥ م) يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن ابن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: شريف هاشمي. اتهمه المهدي العباسي بالزندقة، وحبسه ببغداد، فلما مات المهدي قتله الهادي (٢). يعقوب بن فقيه (? ) = يعقوب بن جلال ٨٢٧ يعقوب بن كلس = يعقوب بن يوسف ٢٨٠ الصفار (.. - ٣٦٥ هـ = .. - ٨٧٩ م) يعقوب بن الليث الصفار، أبو

يوسف: من أبطال العالم، وأحد الامراء الدهاء الكبار. كان في صغره يعمل الصفر (النحاس) في خراسان ويظهر الزهد. ثم تطوع في قتال الشراة. فانضوى إليه جمع، فظفر في معركة معهم. وأطاعه أصحابه، واشتدت شوكته، فغلب على سجستان (سنة ٢٤٧ هـ) ثم امتلك هراة وبوشنج. واعترضته الترك، فقتل ملوكهم وشتت جمعهم، فهايه أمير خراسان \* (هامش ٣) \* (١) مباحث عراقية ١٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ٤٧٠ والرسائل المتبادلة ١٧٤. (٢) طبقات الاطباء ٢: ٢٧٢ و ٨٩٩: ١. 3 Brock. S) الكامل، لابن الاثير ٦: ٢٩ - ٣٠.\*

[ ٢٠٢ ]

وغيره من أمراء الاطراف. ثم امتلك كرمان وشيراز، واستولى على فارس، فجبي خراجها. ورحل عنها إلى سجستان قاعدة ملكه. وكتب إلى الخليفة ببغداد، وهو يومئذ " المعتر بالله " يعرض طاعته ويقدم له هدايا من نفائس غنمها بفارس. وفي سنة ٢٥٩ انتحل لنفسه عذرا في اقتحام نيسابور، فدخلها عنوة، وقبض على أميرها محمد بن طاهر (آخر الامراء من هذه الاسرة) وتم له ملك خراسان وفارس، فطمع ببغداد، فزحف إليها بجيشه، وكان الخليفة فيها " المعتمد على الله " فخرج جيش المعتمد، ونشبت بينهما حرب طاحنة، ولم يظفر الصفار، فعاد إلى واسط ينظر في شؤون إمارته الواسعة، فتوفي بجنديسابور (من بلاد خوزستان) وكان الحسن بن زيد العلوي يسميه " السندان " لثباته (١). يعقوب عفوي (.. - ١١٤٩ هـ = .. - ١٧٢٦ م) يعقوب (عفوي) بن مصطفى فنائي الاماسي الرومي الجلوتي الحنفي: فاضل تركي، متصوف، واعظ، أكثر تصانيفه بالعربية. أصله من " أماسية " قرأ على أبيه، ثم في أسكدار، وتوفي بها. من كتبه " نتيجة التفاسير - ط " جزء في تفسير سورة يوسف، و " المفاتيح شرح المصايح - خ " و " الوسيلة العظمى لحضرة النبي المجتبي - ط " و " إلحاقات على التجليات - خ " علق به على " لمعات البرق النجدي " للشيخ عبد الغني النابلسي، و " خلاصة البيان في مذهب النعمان - خ " و " كنز الواعظين - خ " وله بالتركية " هدية السالكين - ط " (٢). \* (هامش ١) \* (١) ابن خلكان ٢: ٢١٢ وابن الاثير ٧: ٦٠ - ١٠٧ والمسعودي، طبعة باريس: انظر فهرسته. وابن خلدون ٤: ٣٢١ والطبري ١١: ٢٥٣ وما قبلها، والنجوم ٣: ٤٠ ومطالع البدور ٢: ١٣٥ و مرآة الجنان ٢: ١٨٠ وحمزة الاصفهاني ١٤٨. (٢) عثمانلي مؤلفري ١: ٢٠١ - ٢٠٢ وهدية العارفين ٢: ٥٤٧ و ٦٦٣ و ٦٥٣: ٢. \* Brock. S) الدكتور صروف (١٢٦٨ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٢٧ م) يعقوب بن نقولا صروف: عالم بالفلسفة والرياضيات والفلك، من أئمة المترجمين عن الانكليزية. ولد في قرية " الحدث " بقرى بيروت، وتعلم ببيروت في الجامعة الاميركية، وامتاز بالرياضة والفلسفة، واشتغل بالادب، وله نظم جيد، وعلم في صيدا وطرابلس وبيروت. وأصدر، مع فارس نمر وشاهين مكاريوس، مجلة " المقتطف " سنة ١٨٧٦ وانتقلوا بها إلى مصر (سنة ١٨٨٥) وكانت من أرقى المجلات العلمية العربية، أخرج منها الدكتور يعقوب واحدا وسبعين مجلدا. وشارك في إصدار جريدة " المقطم " سنة ١٨٨٩ وصنف وترجم عدة كتب، منها " سر النجاح - ط " و " بسائط علم الفلك - ط " و " الحرب المقدسة - ط " و " الحكمة الالهية - ط " و " سير الابطال والعظماء - ط " شاركه في ترجمته عن الانكليزية فارس نمر، و " فصول في التاريخ الطبيعي - ط " و " الحلى الفيروزية في اللغة الانكليزية - ط " ونشر في المقتطف بحثا طويلا في " نوابغ العرب والانكليز " قارن فيه بين المعري وملتن، وابن خلدون وسبينسر، وصلاح الدين ورينشار قلب الاسد. وله نحو عشرين قصة، منها " فتاة الفيوم - ط " و " أمير لبنان - ط " و " فتاة مصر - ط " قال خليل ثابت: كان محققا باحثا، أضاف إلى ثروة اللغة العربية ألفاظا واصطلاحات علمية عديدة ابتكرها أو نحتها أو استخرجها من المظان المجهولة



وساقها في عرض مقالاته في الفلسفة والادب والتاريخ (١). يعقوب التمار (.. - نحو ٢٥٦ هـ ؟ = .. - نحو ٨٧٠ م) يعقوب بن يزيد التمار، أبو يوسف: شاعر عراقي. قال ابن المعتز: من المعروفين بجودة الطبع وقلة التكلف، من أصحاب أبي نواس المذكورين. وأورد قطعيتين من شعره. وقال المرزباني: كان متصلا بالمنتصر (٢). ابن كلس (٣١٨ - ٣٨٠ هـ = ٩٣٠ - ٩٩٠ م) يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون بن كلس، أبو الفرج: وزير، من الكتاب الحساب. ولد ببغداد. وسافر به أبوه إلى الشام. ثم أنغذه إلى مصر، فاتصل بكافور الاخشيدي، فولاه ديوانه بالشام ومصر، ووثق به فكان \* (هامش ٣) \* (١) محمد كرد علي، في مجلة المجمع العلمي العربي ٨: ٥٧ و ٢٧: ٤ و خليل ثابت في المقتطف ٧١: ١٩٢ وفي المقطم ١٤ محرم ١٣٤٦ وتاريخ الصحافة العربية ٢: ١٢٤ و ٤: ١٠٦، ١٦٦ وفي جريدة أخبار اليوم ٢٥ / ٢ / ١٩٥٠ هو أول من دعا إلى الاشتراكية في مصر وأول من شرحها للناس وطالب الجماهير والحكومات بالآخذ بها، وكان ذلك في القرن التاسع عشر عندما كان فلاسفة الاشتراكية يتنازعون بينهم حدود تعريفاتها ويتحسسون الطريق في مخاطبة الشعوب والحكومات. وأعلام اللبنانيين ١٣٩ وحنا خباز، في المقتطف ٧٣: ٤٣٩ ومرآة العصر ٤٦٥ ومصادر الدراسة ٢: ٥٤٠ ومجلة المصور، بمصر ٦ / ٤ / ١٩٢٨. (٢) طبقات الشعرائي لابن المعتز، طبعة إقبال ١٩٥٠ وفي معجم الشعراء للمرزباني ٥٠٧: " مات في آخر أيام المعتمد " ولعل الصواب: " أول " مكان " آخر " لامكان التوفيق بين روايته وقول ابن المعتز بصحبه لابي نواس (المتوفي سنة ١٩٨) والمعتمد ولي سنة ٢٥٦ ومات سنة ٣٧٩.\*

### [ ٢٠٣ ]

يشاوره في أكثر أموره. وكان يهوديا، فأسلم في أيامه (سنة ٣٥٦) ثم انتقل إلى المغرب الأقصى فخدم " المعز " الفاطمي العبيدي (سنة ٣٦٣) وتولى أموره. قال ابن تغري بردي ما حصله: لما مات كافور، وولي الوزارة بمصر جعفر ابن الفرات، أساء جعفر السيرة، فقبض على جماعة وصادرهم، منهم يعقوب ابن كلس، وهرب يعقوب إلى المغرب، فكان من أكبر أسباب حركة " المعز " وإرسال " جوهري " القائد إلى الديار المصرية. وفي سنة ٣٦٨ لقبه المعز بالوزير الأجل. ثم اعتقله سنة ٣٧٣ وأطلقه بعد شهر، فعاد إلى القاهرة، وفيها " العزيز " ابن " المعز " فولي وزارته، وعظمت منزلته عنده. وصنف كتابا في " الفقه " على مذهب الباطنية، يعرف بالرسالة الوزيرية، أخذه عن المعز وابنه العزيز. وكان يعقد المجالس في الجامع العتيق، فيقرر المسائل الفقهية على حسب مذهبهم. وتوفي في أيام العزيز، فألحده بيده، وأمر بإغلاق الدواوين أياما بعده. أخباره كثيرة (١). المنصور المؤمني (٥٥٤ - ٥٩٥ هـ = ١١٦٠ - ١١٩٩ م) يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ابن علي الكومي الموحد، أبو يوسف، المنصور بفضل الله: من ملوك الدولة المؤمنية في المغرب الأقصى، ومن أعظمهم أثارا. ولد بقصر جده " عبد المؤمن " بمراكش. وبويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٥٨٠ هـ) وكان معه في وقعة " شنترين " فرجع إلى إشبيلية واستكمل البيعة. ووجه عنايته إلى الإصلاح، فاستقامت الأحوال في أيامه وعظمت الفتوحات. وخرج عليه \* (هامش ١) \* (١) الإشارة إلى من نال الوزارة ١٩ ووفيات الاعيان ٢: ٣٣٣ والكامل لابن الأثير ٩: ٢٧ ومرآة الجنان ٢: ٢٥٠ في وفيات سنة " ٣٠٨ " سهوا من مصنفه. والفاطميون في مصر ١٢٤ والنجوم الزاهرة ٤: ٢١ وأخبار مصر، لابن ميسر ٤٥، ٥١. \* " ابن غانية " فقبله بجيش ضخم، فشنت شمله سنة ٥٨٢ وجهز (سنة ٥٨٥) جيشا من الموحدين، ففتح أربع مدن من بلاد الفرنج كانوا قد أخذوها من المسلمين قبل ذلك بأربعين سنة. وخافه ألفونس (صاحب طليطلة) وسأله الصلح، فهادته خمس سنين. ولما انقضت الهدنة كان الفرنج قد جمعوا خلقا كثيرا من أقاصي بلادهم وأدانيها، فقابلهم المنصور وكسرهم، بعد

معارك شديدة، سنة ٥٩٢ وعقد معهم صلحا آخر إلى مدة خمس سنين. وعاد إلى مراكش سنة ٥٩٤ والارجح أنه توفي بها ثم نقل إلى تينملل. كما في البيان المغرب ٤: ١٨٠، ١٩١ وكان شديدا في دينه، أمر برفض فروع الفقه، ونهى الفقهاء عن الافتاء إلا بالكتاب والسنة، وأباح الاجتهاد لمن اجتمعت فيه شروطه، وأبطل التقليد. وإليه تنسب الدنانير "اليعقوبية" المغربية. من آثاره الباقية بمراكش إلى الآن "باب أكنا" وهو ضخم عظيم، والجامع الاعظم المنسوب إليه. وهو أول من كتب العلامة بيده من ملوك الموحدين "الحمد لله وحده" فجرى عملهم على ذلك. وبنى كثيرا من المدارس والمساجد في بلاد إفريقية والمغرب والاندلس. وبنى مستشفيات للمرضى والمجانين أجرى عليها الارزاق. وجعل للفقهاء وطلبة العلم مرتبات. وبنى صوامع وقناطر كثيرة. وحفر آبارا للماء. وهو الذي أمر ببناء "رباط الفتح" وكان من أطبائه أبو بكر بن الطفيل. وللسيد محمد الرشيد ملين كتاب "عصر المنصور الموحدي، أو الحياة السياسية والفكرية والدينية في المغرب من سنة ٥٨٠ إلى ٥٩٥ - ط (١). \* (هامش ٢) \* (١) الاستقصا ١: ١٦٤ - ١٨٤ ووفيات الاعيان ٢: ٣٢٥ ونفح الطيب ٢: ٧٣٨، ١١٨٨ وابن خلدون ٦: ٢٤١ وتاريخ طرابلس الغرب ٨٨ وأعمال الاعلام، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الاندلسية ٣٠٩ ومرآة الجنان ٣: ٤٧٩ وجذوة الاقتباس ٣٤٨ وابن الاثير ١٢: ٥٧ والحلل الموشية ١٢١ ومرآة الزمان ٨: ٣٧٤، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٦٤ - ٤٦٨ والانيس المطرب القرطاس ١٥٣ وفي خبر وفاته ومكانها. \* الملك الاعز (٥٧٢ - ٦٢٧ هـ = ١١٧٧ - ١٢٣٠ م) يعقوب بن يوسف (الناصر صلاح الدين) بن أيوب، شرف الدين، الملقب بالملك الاعز: أمير، من الاسرة الايوبية. له اشتغال بالحديث، أخذ عن جماعة من علماء عصره بمصر والشام، وحدث بالحرمين ودمشق، وتوفي بحلب (١). يعقوب بن يوسف (.. - ١١٩٠ هـ = .. - ١٧٧٦ م) يعقوب بن يوسف ابن المتوكل على الله إسماعيل ابن الامام القاسم بن محمد الحسن بن اليماني الصنعاني: ناسك، من \* (هامش ٣) \* خلاف. والبيان المغرب ٤: ٧٤ وفيه: ولد في العشر الاخير من ذي الحجة ٥٥٤ وهذا يوافق الاسبوع الاول من يناير ٦٠ وانظر الخلاف في مكان دفنه في الاستقصا، الطبعة الثانية ٢: ١٨١ - ١٨٢. (١) التكملة لوفيات النقلة - خ: الجزء الرابع والاربعون. والدارس ٢: ١٨٧ وترويح القلوب ٩٤ وفيه: الاعز، ويقال المعز، وارك وفاته سنة ٦٢٤. \*

#### [ ٢٠٤ ]

الفرسان الشجعان. من بيت الامامة في اليمن. كان له شغف بعمل أنواع الطيب. ومات بصنعاء (١). اليعقوبي (الشاعر) = محمد بن عبد الله (٢٦٠ ؟) اليعقوبي (المؤرخ) = أحمد بن إسحاق (٢٩٢ ؟) اليعقوبي (أبو الاقبال) = سليم بن حسن (١٢٥٩) المغرق (.. - ..). يعلى بن سعد بن غمر، من بني سعد بن خولان: من شعراء خولان ورماتها. كان صاحب حصن " التلمص " بناحية صعدة، في اليمن. معاصرا لسيف ابن ذي يزن. وسمى " مغرقا " على اسم جده عمرو بن زيد المتقدمة ترجمته، وميزوا هذا بالاصغر، للتفريق بينهما. ويقال: إنه ادرك الاسلام (٢). أبو يعلى (الانصاري) = شداد بن أوس أبو يعلى (الحافظ) = أحمد بن علي ٣٠٧ أبو يعلى (القاضي) = محمد بن الحسين (٤٥٨) ابن أبي يعلى (أبو الحسين) = محمد بن محمد ٥٢٦ ابن أبي يعلى (أبو خازم) = محمد بن محمد (٥٢٧) أبو يعلى الصغير = محمد بن محمد ٥٦٠ يعلى بن أحمد (.. - ٣٩٢ هـ = .. - ١٠٠٣ م) يعلى بن أحمد بن يعلى: قائد أندلسي، من الشعراء. اشتهر في أيام المنصور أبي \* (هامش ١) \* (١) ملحق البدر ٢٣٦. (٢) قصة الادب في اليمن ٢٣٦ وضبط " التلمص " عن ياقوت. \* عامر. وتناقل مترجموه أبياتا له لطيفة أرسلها إلى المنصور مع طاقة من الورد، في غير أوامره (١). يعلى بن أمية (.. - ٣٧ هـ = .. - ٦٥٧ م) يعلى بن أمية بن أبي عبيدة (واسمه عبيد، ويقال زيد) بن

همام التميمي الحنظلي: أول من أرخ الكتب. وهو صحابي، من الولاة. ومن الاغنياء الاسخياء من سكان مكة، كان حليفا لقريش. وأسلم بعد الفتح. وشهد الطائف وحنينا وتبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم واستعمله أبو بكر على " حلوان " في الردة، ثم استعمله عمر على " نجران " واستعمله عثمان على اليمن فأقام بصنعاء. وهو أول من ظاهر للكعبة بكسوتين، أيام ولايته على اليمن، صنع ذلك بأمر عثمان. ولما قتل عثمان انضم يعلى إلى الزبير وعائشة، ويقال إنه حمل عائشة على الجمل الذي كان تحته، في وقعة الجمل. ويروى عن علي: أسرع الناس إلى فتنه يعلى بن أمية ! وعن علي بن أبي طالب أيضا: حاربت أطوع الناس، وأشجع الناس، وأعيد الناس، وأعطى الناس، فأما أطوع الناس فعائشة رحمها الله، وأما أشجع الناس فالزبير بن العوام، لم يرد وجهه شئ قط، وأما أعيد الناس فمحمد ابن طلحة بن عبيد الله، إنما كان عمودا راتبا فاستزله أبوه، وأما أعطى الناس فيعلی بن أمية، كان يعطي الرجل الفرس والسلاح والثلاثين الدينار على أن يخرج فيقاتلني. قال ابن الاثير: ثم صار من أصحاب علي، وقتل، وهو معه في " صفين ". وعن عمرو بن دينار: أول من أرخ الكتب يعلى بن أمية، وهو باليمن. وزاد غيره: كتب إلى عمر كتابا " مؤرخا " فاستحسن عمر ذلك، فشرع التاريخ. روى ٢٨ حديثا اتفق \* (هامش ٢) \* (١) الحلة السيرة ١٥٨ وجزوة المقتبس ٣٦٣ والمغرب في حلى المغرب ١: ١٩٩ وبغية الملتمس ٥٠٠. \* البخاري ومسلم على ثلاثة منها. قال ابن حجر: وهو الذي يقال له " يعلى بن منية " بضم الميم وسكون النون، وهي أمه أو أم أبيه (١). يعلى بن سعد (.. = .. - ..) يعلى بن سعد بن عمرو، من قضاة: جد جاهلي يمانى. من نسله بنو " خولان " وبطنهم (٢). اليفرنى (.. - ٣٤٧ هـ = .. - ٩٥٨ م) يعلى بن محمد بن صالح اليفرنى: أمير، من أشرف البربر. من أهل " تاكرونة " كانت له مدينة " أفكان " في إفريقية، استقلالا. ابتداء بتأسيسها سنة ٣٢٨ هـ. وفي هذه السنة دخل " وهران " وملكها. واستمر في إمارته إلى أن قتله جوهر (فائد جيش معد بن إسماعيل صاحب إفريقية) غدرا (٣). يعلى الاحول (.. - ٩٠ هـ = .. - ٧١٠ م) يعلى بن مسلم بن أبي قيس البشكري الأزدي، الاحول: شاعر أموي. اشتهر بقصيدة قالها (في مكة) أولها: " ألا ليت حاجاتي اللواتي حبسنني \* لدى نافع، قضين منذ زمان " \* (هامش ٣) \* (١) أسد الغابة ٥: ١٢٨ وأمالى البيهقي ٩٦ وتهذيب التهذيب ١١: ٣٩٩ وكشف النقاب - خ. وأسماء الصحابة الرواة ٢٨١ والوسائل إلى مسامرة الاوائل ٣٤، ١٢٩ وتحفة الابيه، لابن حبيب، في نوادر المخطوطات ١: ١١٠ وسمى جده " عبدة " والاصابة، ت ٩٣٦٠ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٧٦ وذيل المذيل ٤٠ وتهذيب الاسماء ٢: ١٦٥ وعائشة والسياسة: انظر فهرسته. (٢) صفة جزيرة العرب، طبعة ليدن ١٩٤. (٣) البكري ٧٩ وسمى بلدته " فكان " والبيان المغرب ٢: ٢١٦، ٢٢٢ وهي فيه مشكولة بمد الهمزة في أولها وفتح الفاء وتشديد الكاف. وفي معجم البلدان ١: ٣٠٦ " أفكان " \*

" وما بي بغض للبلاد ولا قلى \* ولكن شوقا في سواه دعاني " واختلف الرواة في خبره. ففي حماسة ابن الشجري أنه: وفد على " نافع بن علقمة الكناني " وهو على مكة، لعبد الملك بن مروان، وطالت إقامته، فنظم القصيدة يحن إلى دياره. وفي الاغانى وخرانة البغدادي أنه: كان فاتكا خليعا، من لصوص البادية، يجمع صعاليك الأزدي ويغير بهم على أحياء العرب، فشكاه الناس إلى نافع بن علقمة " الفقيمي " فقبض عليه وقيده، فقال قصيدته وهو سجين. وعندني أن قوله في القصيدة " حاجاتي " وتمنيه أنها لو قضيت منذ زمان، يرجح رواية ابن الشجري. وقد تنسب القصيدة إلى " عمرو بن أبي عمارة الأزدي " من بني خنيس، وإلى " جواس ابن حبان " من أزد

عمان (١). يعلى بن منية = يعلى بن أمية يعمر بن عوف (.. - .. = .. - ..). يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر، من كنانة: أحد حكام العرب، من قريش، في الجاهلية، كان يقال له " الشدخ " قال ابن حبيب: " سمي بذلك لشدخه الدماء بين قريش وخزاعة، وكانت قريش قاتلت خزاعة، وأرادوا إخراجها من مكة، فتراضى الفريقان ببيعهم، فحكم بينهم، وساوى بين الدماء على ألا تخرج خزاعة من مكة وفي القاموس والتاج: " حكم بين قصي وخزاعة - وفي كثير من النسخ قضاة - في أمر الكعبة، فشدخ دماء خزاعة تحت قدمه وأبطلها، وقضى بالبيت لقصي " وفصل اليعقوبي ذلك بما موجه: كانت حجابة البيت إلى \* (هامش ١) \* (١) حماسة ابن الشجري ١٧٠ والاعاني، طبعة الساسي ١٩: ١١١ - ١١٢ وخزانة البغدادي ٢: ٤٠٤ - ٤٠٥ وانظر مجلة المجمع بدمشق ٤٩: ٣٧١ \* خزاعة، فلما شرف قصي وعز وولد له الاولاد، جمع إليه قومه من بني فهر بن مالك، ونصب الحرب لخزاعة، فاقتلوا بالابطح، وكثرت القتلى في الفريقين، ثم تداعوا إلى الصلح ورضوا بأن يحكم بينهم يعمر بن عوف، فقضى بأن قصيا أولى بالبيت وأمر مكة من خزاعة، وأن كل دم أصابه قصي من خزاعة موضوع عنه، بشدخه تحت قدميه، وأن ما أصابت خزاعة من قريش ففيه الدية، فودوا خمسا وعشرين بدنة (والبدنة الضحية من الابل) وثلاثين حرجا (يفتحين: الناقة الضامرة الطويلة) قلت: وإلى يعمر - صاحب الترجمة - ينسب " معدان بن طلحة اليعمري " من التابعين. وقال الزبيدي: يعمر، جد " بني داب " الذين أخذ عنهم كثير من علم الاخبار والانساب (١). \* (هامش ٢) \* (١) اليعقوبي ١: ١٩٧ واللباب ٢: ٣١١ والمحبر ١٣٣ والتاج ٢: ٣٦٣ والاعاني، الساسي ٢١: ١٠٥. \* اليعمري (١) = محمد بن محمد ٧٣٤ ابن يعيش (الاندلسي) = طارق بن موسى (٥٤٩) ابن يعيش (النحوي) = يعيش بن علي ٦٤٣ ابن يعيش (الزبيدي) = الحسن بن محمد (٧٩١) الاموي (.. - بعد ٧٧٢ هـ = .. - بعد ١٣٧٠ م) يعيش بن إبراهيم بن يوسف بن سماك أبو عبد الله الاموي الاندلسي: رياضي. له كتب، منها " رفع الاشكال في مساحة الاشكال - خ " ورسالة في " علم القبان - خ " و " مراسم الانتساب في علم الحساب - خ " و " المواهب الربانية في الاسرار الروحانية " في علم \* (هامش ٣) \* (١) هكذا وردت مشكولة، بضمه وفتح على الميم، في نسخة ابن حجر العسقلاني، من مخطوطة " التبيان " لابن ناصر الدين، وعليها علامة " صح ". \*

الوقف، و " لوامع التعريف في مطالع التصريف " (١). ابن الحجام (.. - ٣٩٤ هـ = .. - ١٠٠٣ م) يعيش بن سعيد بن محمد بن عبد الله، أبو القاسم الوراق، ويعرف بابن الحجام: من المشتغلين بالحديث. من أهل قرطبة. لازم محمد بن معاوية المرواني القرشي (المعروف بابن الاحمر) وجمع له " مسند " حديثه، بأمر الحكم المستنصر. وذهب بصره في أواخر أيامه (٢). ابن يعيش (٥٥٢ - ٦٤٢ هـ = ١١٦١ - ١٢٤٥ م) يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الاسدي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع: من كبار العلماء بالعربية. موصله الاصل. مولده ووفاته في حلب. رحل إلى بغداد ودمشق، وتصدر للاقراء بحلب إلى أن توفي. كان ظريفا محاضرا، كثير المجون، مع سكينه ووقار، له في ذلك نوادر. من كتبه " شرح المفصل - ط " و " شرح التصريف الملوكي - خ " لابن جنبي، في شسترتي (٤٩٤١) بوشر طبعه في حلب (٣). الحاج يعيش (.. - نحو ٥٦٠ هـ = .. - نحو ١١٦٥ م) يعيش المالقي: من كبار المهندسين. \* (هامش ١) \* (١) كشف الظنون ١٥٦٩، ١٨٩٥ وهدية العارفين ٢: ٥٤٨ و ٣٧٩: ٢. Brock. S. والكتبخانة ٥: ٢١٨ في المجموعة ٨٦ وانظر لوح خطه في محرم ٧٧٢. (٢) بغية الملتمس للضيبي ٥٠٠ وابن الفرضي ٢: ٦٣. (٣) ابن خلكان ٢: ٣٤١ وابن

الوردي ٢: ١٧٦ ودائرة البستاني ١: ٥٥٢ والشذرات ٥: ٢٢٨ وإعلام النبلاء ٤: ٤١١ وهو في نسخهم " المطبوعة " جميعا ابن " الصانع " وعنهم ٥٢١: ١. 169 Huart, Brock. 1: 853, S. وفي بغية الوعاة ٤١٩ النص بالحروف: " ابن الصانع، بصاد مهملة ونون ". \* من أهل مالقة. سكن مراكش. وعرف بالحاج يعيش. ولما دخل الخليفة عبد المؤمن بن علي " مراكش " وابتنى فيها المسجد الجامع، تولى الحاج يعيش صنع " مقصورة " له، من الخشب، ذات ستة أضلاع، تتسع لأكثر من ألف رجل، قال لسان الدين ابن الخطيب في وصفها ما مؤداه: وضعت على حركات هندسية لدخول الخليفة وخروجه، وذلك أنه صنع على يمين المحراب باب، داخله المنبر، وعن يساره باب داخله دار فيها " حركات " المقصورة والمنبر، يدخل عبد المؤمن ويخرج منها، فكان إذا قرب وقت الرواح إلى الجامع (يوم الجمعة) دارت الحركات، بعد رفع البسط عن موضع المقصورة، فتنبر الأضلاع في زمان واحد، ويظل باب المنبر مغلقا، فإذا قام الخطيب انفتح الباب وخرج المنبر، في دفعة واحدة بحركة واحدة، ولا يسمع له حس ولا يرى تدبير الحركة، ويصعد الخطيب. ولما توجه عبد المؤمن من فاس إلى سبتة، وجاز إلى الاندلس، ونزل بجبل الفتح (جبل طارق) أمر \* (هامش ٢) \* ومثله في مفتاح السعادة ١: ١٥٨ ومولده في صلة التكملة، بخط مصنفها: سنة ٥٥٣. \* بناء الحصن الكائن فيه الآن (أيام ابن الخطيب المتوفي سنة ٧٧٦) وكان الحاج يعيش المهندس، ممن بناه واستشير فيه، وذلك سنة ٥٥٥ هـ (١). يغ يغيع (بغيع) = محمد بن محمود ١٠٠٢ يغمراسن بن زيان ٦٠٣ - ٦٨١ هـ = ١٢٠٦ - ١٢٨٣ م) يغمراسن بن زيان بن ثابت بن محمد العبد الوادي، أمير المسلمين، أبويحيى: أول من استقل بتلمسان من سلاطين " بني عبد الواد ". بويغ يوم مقتل أخيه (زيدان بن زيان) سنة ٦٣٣ هـ، وكانت الدعوة في تلمسان لبني عبد المؤمن، وقد ضعف أمرهم ونار عليهم صاحب إفريقية " أبو زكريا الحفصي " ووصل بجيشه إلى تلمسان، فخرج منها يغمراسن بأهله وماله إلى الصحراء، وأرسل إليه الحفصي بدعوه، فلم يجب. وانتهى الأمر بينهما \* (هامش ٣) \* (١) الحلل الموشية، طبعة رباط الفتح ١١٩ - ١٢٠، (١٢٩). \*

[ ٢٠٧ ]

بالصلح. وعاد الحفصي إلى إفريقية، ويغمراسن إلى تلمسان. وأقبل " السعيد المؤمني " من مراكش (سنة ٦٤٦) يريد حرب الحفصي بإفريقية فلما اقترب من تلمسان أفرج له يغمراسن عنها، منحازا إلى جبل قريب منها، رغبة في السلم، فقصد السعيد، فاقتتلا فقتل السعيد، وظفر يغمراسن بما معه من ذخائر الدولة المؤمنية " كالمصحف العثماني " و " العقد اليتيم " وما كان لجيشه من متاع ومال. وكان ذلك بدء استقلال بني عبد الواد في تلمسان وأغادير وتلك الانحاء. وهو أول من خلط زي البداوة بأبهة الملك، في تلك الدولة. وكان شجاعا فاضلا حليما متواضعا، يكثر من مجالسة العلماء والصالحين. وصاهر بني حفص أصحاب تونس فزوج ابنه " عثمان " بابنة إبراهيم ابن عبد الواحد الحفصي، وخرج للقائها بمليانة (Milyana) وبينما هو عائد أدركته الوفاة في وادي شلف (Oued Chelif) وحمل إلى تلمسان فدفن فيها. ومدة إمارته ٤٤ سنة وخمسة أشهر و ١٢ يوما. وكان أسلافه يقولون بأنهم من الاشراف، فستل عن رأيه في صحة هذا النسب فقال: " إن كان المراد شرف الدنيا فهو ما نحن فيه، وإن كان القصد شرف الاخرى فهو عند الله ! " (١). يف اليفرني (صاحب أفكان) = يعلى بن محمد (٣٤٧) اليفرني (الملك) = هلال بن أبي قررة ٤٤٩ اليفرني (المكناسي) = محمد عبد الله ٩١٧ بق يقدم (.. - .. - ..) = ١ - يقدم بن أقصى بن دعمي بن \* (هامش ١) \* (١) بغية الرواد ١: ١٠٩ - ١١٦ وابن الوردي ٢: \* إياد بن معد بن عدنان: جد جاهلي. من نسله " قس بن ساعدة " الايادي. قال الهمداني: وقد يسمى " ذو يقدم " (١). ٢ - يقدم بن

عنزة بن أسد بن ربيعة ابن نزار: جد جاهلي. من نسله " هميم بن عبد العزى " الجد المتقدمة ترجمته (٢). يقطين بن موسى (.. - ١٨٦ هـ = ٨٠٢ م) يقطين بن موسى: داعية عباسي. كان ممن قرر أمرهم في المماليك والاقطار. قال ابن تغري بردي: كان داهية عالما حازما شجاعا، عارفا بالحروب والوقائع. من أخباره أن مروان " الحمار " لما حبس إبراهيم الامام، بحران، تحير العباسية فيمن يلي الامر بعده إن قتل، فذهب يقطين إلى " مروان " في صورة تاجر، فادعى أن له مالا على إبراهيم، فأرسله إليه مع غلام، فلما رآه قال: يا عدو الله إلى من أوصيت بعدك أخذ مالي منه ؟ فقال: إلى ابن الحارثية - يعني أخاه عبد الله السفاح - فرجع يقطين إلى دعاء بني العباس فأعلمهم بما قال، فبايعوا السفاح. وهو الذي ولاه المهدي (سنة ١٦٧) بناء الزيادة الكبرى في المسجد الحرام، وأدخلت فيه دور كثيرة (٣). أبو اليقظان = عامر بن حفص ١٩٠ \* (هامش ٢) \* ٢٣٠ وسماه " غمراسن بن عبد الواد " خطأ، انظر التعريف بابن خلدون ٤٥٢ السطر الاول، مما ضبطه ابن خلدون بالحركات. (١) الاكليل: موجز الثاني: الورقة ١٧٣ والثامن، طبعة الكرملية: ٩٣ ونصوص عن الهمداني ٣٧ وجمهرة الانساب ٣٠٨. (٢) الاكليل ٢: الورقة ١٧٣ ونصوص عن الهمداني ٣٦ واللباب ٣: ٢٩٣ والتاج ٩: ٢٢ قلت: لم يذكره ابن حزم في " عنزة بن أسد " واكتفى - ص ٢٧٧ - بتسمية " يذكر بن عنزة " وهو أخوه، كما في التاج ٣: ٢٢٨. (٣) البداية والنهاية ١٠: ١٨٨ والنجوم الزاهرة ٢: ٥٢، ١٢٠ والجهشياري ١٦٦ وانظر رحلة ابن جبير، طبعة بريل ٩١. \* مباري الريح (.. - .. = ..) يقظان بن زيد بن أرقم الحنفي، من ربيعة بن نزار: أحد أجواد العرب في الجاهلية، كان يقال له " مباري الريح " لجوده (١). اليقظان بن محمد (.. - ٢٩٦ هـ = .. - ٩٠٩ م) اليقظان بن محمد بن أفلح الرستمي: آخر الرستميين، من أئمة الاباضيين في " تيهرت " بالجزائر. بويع بعد مقتل أخيه أبي حاتم (يوسف بن محمد، سنة ٢٩٤) فاستمر نحو عامين، وأمره في اضطراب. وقتله الشيعة (الفاطميون) مع طائفة من أسرته. وانتهت به الدولة الرستمية (٢). يقظة بن مرة (.. - .. = ..) يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي، من قريش: جد جاهلي عدناني. هو أبو " مخزوم " وما تفرغ عنه من قبائل ويطون. وفي بني يقظة يقول الشاعر، من أبيات: " لم تعدني سهم ولا جمح \* وعادني الغر من بني يقظه " وبقية الابيات في التاج (٣). البيقوري = محمد بن إبراهيم ٧٠٧ بك ابن يكان = يوسف بن علي ٩٤٥ \* (هامش ٣) \* (١) المحبر ١٤٣ ومعجم الالقاب ٢: ٤٥. (٢) تاريخ الجزائر ٢: ٢٥ والازهار الرياضية ٢: ٢٩١ - ٢٩٣ والبيان المغرب ١: ١٩٧. (٣) نسب قريش ٢٩٩ وجمهرة الانساب ١٢، ١٣١ والتاج ٥: ٢٦٧ \*

يكر ب (.. - نحو ١١٦٠ ق هـ = .. - نحو ٥٠٠ ق م) يكر ب ملك وتر، ابن يدع إل بين: من ملوك " سبأ " الاقدمين. في اليمن، وممن جهلمهم التاريخ إلى أن كشف " التنقيب " عنه وعن أمثاله. يستفاد من بعض الكتابات الاثرية أنه تولى عرش " سبأ " بعد أبيه، وأنه أقر " نظاما " كان قد وضع في عهد أبيه لقبيلتي " سبأ " و " يهلج ؟ " في استغلال الارض واستثمارها، وتأدية ضرائب معينة عنها للدولة، ودخول أفراد من القبيلتين جنودا في جيشها. وجاء في تقدير أحد باحثي المستشرقين، على سبيل الظن أن " يكر ب " هذا، ولي الحكم حوالي سنة ٥٤٠ قبل الميلاد (١). يكن = شفيق بن منصور ١٣٠٨ يكن = ولي الدين ١٣٣٩ يكن = عدلي بن خليل ١٢٥٢ البيكي = يحيى بن عبد الجليل ٦٥٠ ؟ يل الظاهر يلباي (.. - ٨٧٣ هـ = .. - ١٤٦٨ م) يلباي المؤيدي، أبو سعيد، سيف الدين: من ملوك الجراكسة في مصر والشام والحجاز. كان مملوكا، جلب في صغره من بلاد الجركس إلى مصر، فاشتراه الملك " المؤيد شيخ " سنة ٨٢٠ هـ، ثم أعتقه، واستخدمه، فتقدم في أيام الاشراف أبنال، ثم

كان " أتاك العساكر " في زمن الظاهر " خشقدم " ولما مات خشقدم، ولي السلطنة بعده (سنة ٨٧٢) وتلقب بلقبه " الملك الظاهر " فاستمر ٥٦ يوما وخلع وقيّد، وأرسل من القاهرة إلى \* (هامش ١) \* (١) بتصرف، عن تاريخ العرب قبل الاسلام ٢: ١٦١، ١٩٧. \* الاسكندرية، فسجن فيها، ولم يلبث أن مات بالطاعون. قال السخاوي: كان يقال له في ابتدائه " يلباي تلي " يعني المجنون، لجرأة كانت فيه وحدة مزاج. وكان الغالب على الاعمال في أيام سلطنته الدوادار خير بك الظاهري. ويقول ابن إياس: كان أرعن فاسد الرأي سئ الخلق، يعرف بلباي المجنون، وكانت أيام سلطنته شر أيام، مع قصرها. وبخالفه السخاوي فيقول: كان كثير السكون والوقار، متدينا، وجيها في الدول، سليم الفطرة جدا، قليل الاذى. وكان عمره يوم مات نحو ثمانين سنة (١). بليغا السالمي (١١١ هـ - ١١٠ هـ - ١٤٠٩ م) بليغا أبو المعالي السالمي الظاهري الحنفي: من أشهر أمراء الجند في دولة الملك " الظاهر " برقوق، ثم ابنه " الناصر ". كان يذكر أنه سمرقندي سماه أبواه يوسف، وسبي فجلب إلى مصر مع تاجر اسمه " سالم " فنسب إليه، واشتراه برقوق. ولما خلع برقوق (سنة ٧٩١) أخذ بليغا مدينة صفد باسمه، فعرف له ذلك بعد عودته إلى الملك. ثم كان أحد أوصيائه، فقام بتحليف المماليك لولده الناصر. وسار في " الاستادارية " سيرة عفيفة، مع عسف وشدة، وأبطل مظالم كثيرة. وهاشن الامراء فأبغضوه. وجمع أموالا لمجارية تيمورلنك. فاتهم واعتقل (سنة ٨٠٣) ونفى إلى دمياط. ثم أحضر (سنة ٨٠٥) وقرر في الوزارة والاشارة. وقبض عليه أيضا. وأفرج عنه (سنة ٨٠٧) وعمل " مشيرا " ولم يلبث أن نفي إلى الاسكندرية، وقتل في محبسه بها خنقا. كان ملازما للاشتغال بالعلم، وسماع الحديث مع \* (هامش ٢) \* (١) الضوء اللامع ١٠: ٢٨٧ وصفحات لم تنشر من تاريخ ابن إياس ١٨٥ - ١٩٤ وبدائع الزهور ٢: ٨٤، ١٠١ وشذرات الذهب ٧: ٣١٥ ووقع اسمه في الاخيرين " بلباي " بالباء، من خطأ النساخ. \* السخاوي وغيره. وسمع بدمشق ومكة والمدينة. وكتب بخطه الطبايق. ومما أخذ عليه السخاوي مبالغته في حب ابن عربي وأهل طريقتة (١). ابن يلبخت = عيسى بن عبد العزيز ٦٠٧ أبو يعزى (١١٧٦ هـ - ٥٧٢ هـ = ١١٧٦ م) يلنور بن ميمون بن عبد الله الدكالي الهزميري (من هزميرة ابرجان) وقيل: هو من بني صبيح من هشكورة، دفين قرية تاغيا من بلاد مغراوة، المعروف بأبي يعزى: أحد الزهاد المشتهرين في المغرب. صنف محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، كتابا في القدر بنسبه، سماه " الاشتهار بمن زعم الشرف للشيخ أبي يعزى " (٢). يم اليمامي = محمد بن جعفر ٢٨٠؟ ابن اليمان = حذيفة بن حسل ٣٦ ابن أبي اليمان (٢٠٠ - ٢٨٤ هـ = ٨١٥ - ٨٩٧ م) اليمان بن أبي اليمان البندنجي، أبو بشر: أديب. عارف باللغة. فارسي الاصل. ولد ضريرا في " البندنجين " قرب بغداد. ورحل إلى بغداد وسامرا \* (هامش ٣) \* (١) الضوء اللامع ١٠: ٢٨٩. (٢) دليل مورخ المغرب ١: ٧٥ قلت: أما ضبط " يعزى " فأخذته عن مخطوطة " خلال جزولة " للمختار السوسي وهو حجة في هذا. \*

والبصرة. وأخذ عن ابن السكيت والرياشي وغيرهما. وحفظ كثيرا من الشعر وال اخبار. وصنف من الكتب " التقفية " و " معاني الشعر " و " العروض ". وله نظم حسن (١). ابن يملا = منصور بن الخير ٥٢٦ أبو اليمن (الكندي) = زيد بن الحسن (٦١٢) أبو اليمن (العلمي) = عبد الرحمن بن محمد ٩٢٨ يمن بن أحمد (٣٩٠ هـ - ١٠٠٠ م) يمن بن أحمد بن يمن التجيبي، أبو موسى: فاضل، من أهل طليطلة. له كتاب " بر الوالدين " خمسة أجزاء، و " التوبة " (٢). اليمنى (الاديب) = محمد بن الحسين ٤٠٠ اليمنى (الشاعر المؤرخ) = عمارة بن علي (٥٦٩) اليمنى (القاضي) = أبو القاسم بن أبي

بكر (٦٩١) اليميني (المخزومي) = عبد الباقي بن عبد المجيد ٧٤٣  
اليميني (القائد) = الحسين بن القاسم ١٠٥٠ اليميني (شارح  
الكافية) = محمد بن أحمد (١٠٦٢) اليميني (الاسماعيلي) = علي  
بن سليمان (١٢٨٦؟) ابن يموت (الشاعر) = مهلهل بن يموت (٢٣٤)  
؟) ابن المزرع (.. - ٣٠٤ هـ = .. - ٩١٦ م) يموت بن المزرع العدي،  
من عبد القيس، البصري، أبو بكر: شاعر \* (هامش ١) \* (١) نكت  
الهميان ٣١٢ وبغية الوعاة ٤٢٠ وابن النديم، طبعة فلوجل ٨٢ وإرشاد  
٧: ٣٠٤. (٢) الصلة، لابن بشكوال ٦٢٩. \* أديب، من مشايخ العلم.  
وهو ابن أخت الجاحظ، من أهل البصرة. زار بغداد (سنة ٣٠١) وهو  
شيخ كبير. وزار مصر مرارا. وكان لا يعود مريضا خوفا من أن يتطير  
باسمه. ويقول: بليت بالاسم الذي سماني به أبي. وسمى نفسه "  
محمدًا" فذكره بعض المؤرخين في "المحمدين" ولكن اسمه الاول  
غالب عليه. له رواية للاخبار وحكايات أورد بعضها ابن خلكان. مات  
بطبرية وقيل بدمشق. وهو أبو "مهلهل بن يموت" المتقدمة  
ترجمته. قال ابن حزم: واسم يموت محمد، وإنما يموت لقب (١).  
يمين الدولة = محمود بن سيكتكين ذو اليمينين = طاهر بن  
الحسين ٢٠٧ بين الينوعي = مسعر بن مهلهل ٣٩٠؟ رازموسن  
(١١٩٩ - ١٢٤٢ هـ = ١٧٨٥ - ١٨٢٦ م) ينس لاسن رازموسن I.  
Lassen: Rasmussen مستشرق دانيمركي. أخذ العربية عن دي  
ساسني بباريس. وعين محاضرا بجامعة كوبنهاجن (سنة ١٨١٣)  
فأستاذًا للعلوم الشرقية بها. وصنف بلغته كتابا في تاريخ العرب قبل  
الاسلام، وكتابا فيما كان من التعامل التجاري بين العرب والصفالية  
في القرون (الميلادية) الوسطى، ونقل قسما من ألف ليلة وليلة.  
ونشر بالعربية قطعة من تاريخ حمزة الاصفهاني، مع ترجمتها إلى  
اللاتينية (٢). \* (هامش ٢) \* (١) ابن خلكان ٢: ٢٤٣ وإرشاد الاربي  
٧: ٣٠٥ وتاريخ بغداد ١٤: ٣٥٨ وطبقات النحويين، للزبيدي ٢٣٥  
والنجوم الزاهرة ٣: ١٩١ وجمهرة الانساب ٢٨١. (٢) آداب شيخو ١:  
٤٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٤: ١٧٢ والمستشرقون ١٧٨  
ومكتبة فاروق: فهرس التاريخ ٢٨ وورد اسمه في أكثر المصادر "  
جانوس" والدانمركيون يلفظونه "ينس". \* ينوف (.. - .. - ..)  
ينوف ذو بتع الهمداني اليماني: من ملوك "حمير" في الجاهلية. له  
ذكر في شعر "علقمة بن ذي جدن" قال: "ومات ذو بتع ينوف"  
(١). ينوف ذو شناتر = لختيعة (٢) بن ينوف يني = صموئيل بن  
أنطونيوس ١٣٣٧ يني = جرجي بن أنطونيوس ١٣٦٠ ابن ينق =  
محمد بن يحيى ٥٤٧ به ذو رداع (.. - .. = .. - ..) يهنعم ذو الملاحي،  
ولقبه ذو رداع: ملك جاهلي. من "حمير" في اليمن. ولي بعد "  
الحارث بن شرحبيل" ذي جدن. وسار إليه "ملككرب" فقتله (٣).  
يو ابن بختيشوع (.. - نحو ٢٩٠ هـ = .. - نحو ٩٠٣ م) يوحنا (يحيى)  
بن بختيشوع: طبيب. ترجم كثيرا من الكتب، عن اليونانية إلى  
السريانية، تسهيلا لنقلها إلى العربية. وكان مختصا بخدمة الموفق  
العباسي (طلحة ابن جعفر) ويسميه هذا: مفرج كربى! له من  
الكتب بالعربية "تقويم الادوية - خ" فيما اختاره من الاعشاب  
والاغذية، \* (هامش ٢) \* (١) منتخبات في أخبار اليمن ١١٨. (٢)  
في أصحاب الاخبار من يسميه "لختيعة ينوف" أو "لخيعة" أو "  
لختيعة" انظر ترجمته، ولاحظ ما في "أسماء المغتالين" من نوادر  
المخطوطات، المجموعة ٥: ١١٧، ١٣٧. (٣) المحبر ٣٦٧ وضبط فيه "  
يهنعم" بالشكل: بفتح الياء والهاء وسكون النون وكسر العين. وفي  
"نصوص عن الهمداني" الكلمات ١٨٨، ١٩٠، ١٩١ ضبط "يهنعم"  
مشكولا بضم الياء وفتح الهاء وسكون النون وكسر العين. \*

و "كتاب فيما يحتاج إليه الطبيب من علم النجوم" (١). ابن البطريق  
(.. - نحو ٢٠٠ هـ = .. - نحو ٨١٥ م) يوحنا بن البطريق: ترجمان. كان  
مولى للمأمون، أمينا على الترجمة، حسن التأدية للمعاني، ألكن



اللسان في العربية. وكانت الفلسفة أغلب عليه من الطب. تولى ترجمة كتب أرسطوطاليس خاصة، وترجم من كتب بقراط، مثل حنين وغيره. وجد من كتبه " السياسة في تدبير الرياسة - خ " في مجموع حديث الخط بخزانة الرباط (٩٤ ج) - (٢). الاب بلو (١٢٣٧ - ١٣٢٢ هـ = ١٨٢٢ - ١٩٠٤ م) يوحنا بلو اليسوعي: J. B. Belot مستشرق، من الكتاب بالعربية. من الرهبان الفرنسيين. ولد في لوكس (من أعمال بورغندية) بفرنسة. وعين في الجزائر، فاستعرب. ونقل إلى بيروت (سنة ١٨٦٦) فعهد إليه بإدارة المطبعة الكاثوليكية، وإصدار جريدة " البشير " \* (هامش ١) \* (١) طبقات الاطباء ١: ٢٠٢ و ٤١٦: ٢) Brock. S (١٨٦٦ - ١٩٤٦) أخبار الحكماء للقفطي ٢٤٨ و ٣٦٤: ١. \* Brock. S التبشيرية. وتوفي في بيروت. له " نخب الملح - ط " مدرسي، خمسة أجزاء، جمع فيها مختارات من الادب العربي، أعانه على تأليفه إبراهيم اليازجي، و " قاموس فرنساوي عربي - ط " جزآن، وعدة كتب دينية كاثوليكية (١). رزق (١٢٤٢ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٤٥ م) يوحنا رزق، المونسنيور: كاهن ماروني لبناني، من الكتاب. ولد وتعلم في جزين، وسيم كاهنا (١٨٩٣) وأجاد معرفة عدة لغات. وأنشأ في بلده جريدة " الشلال " وألف " النفاثس - ط " كلمات تاريخية واجتماعية. وترجم عن الفرنسية " تاريخ الحرب الكبرى - ط " (٢). طنوس (١٢٨٢ - ١٣٦٥ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٤٦ م) يوحنا (أو حنا) طنوس: أديب مسرحي كاهن لبناني، ولد في قرية غوما بقضاء البترون. وتعلم في القدس وتخرج في الفلسفة واللاهوت بجامعة القديس يوسف في بيروت. قال أحد مترجميه: هو أول كاهن ماروني نادى بعروبة لبنان ودعا إلى انفتاحية تجعل منه جنة يرتادها العرب ملوكا وشعوبا وحكومات. وكان خطيبا كثير النظم. وضع للمسرح ٣٦ تمثيلية، ودرس في عدة مدارس وألف كتبا، منها " العمران - ط " ولا يزال أكثر كتبه مخطوطا. توفي في بيروت (٣). \* (هامش ٢) \* (١) لويس شيخو، في تاريخ الصحافة العربية ٢: ٨١ - ٨٧ والربع الاول من القرن العشرين ٣٣ ومعجم المطبوعات ٥٨٧. (٢) الدراسة ٣: ٤٥٣. (٣) جريدة الحياة ٢٩ أيار ١٩٧٠ والدراسة ٣: ٧٢٤. \* يوحنا عنجوري (.. - نحو ١٣٦٠ هـ = .. - نحو ١٨٤٥ م) يوحنا، ويقال له حنين، عنجوري: مترجم، سوري الاصل والمنشأ. اشتهر بمصر في عهد محمد علي " وكان يجيد الايطالية، فتنقل له الكتب الفرنسية إليها، لينقلها هو إلى العربية. من مترجماته: " القول الصريح في علم التشريح - ط " جزآن، و " منتهى الاغراض في علم شفاء الامراض - ط " جزآن، و " مبلغ البراح في علم الجراح - ط " و " الازهار البديعة في علم الطبيعة - ط " و " الجواهر السنينة في الاعمال الكيماوية - ط " (١). الفرنسيسي (.. - بعد ١٢٥٦ هـ = .. - بعد ١٨٤٠ م) يوحنا بن يوسف ماري الفرنسيسي: مستشرق أو مستعرب، نقل بخطه الجميل نسخة من كتاب " مفاخرة الازهار والنباتات الناضرات، ومجاهرة الاطيار والجمادات الناطقات - خ " في دار الكتب، غير معروف المؤلف كتبها سنة ١٨٤٠، ولعل له غيرها (٢). \* (هامش ٣) \* (١) بناء دولة ١١٠، ١١٧ وحركة الترجمة بمصر ٥٨ ومعجم المطبوعات ١٣٨٩. (٢) مذكرات المؤلف. \*

ابن ماسويه (.. - ٢٤٢ هـ = .. - ٨٥٧ م) يوحنا بن ماسويه، أبو زكريا: من علماء الاطباء، سرياني الاصل. عربي المنشأ. كان أبوه صيدلانيا في جنديسابور (بخوزستان) ثم من أطباء العين، في بغداد. وتقدم، وخدم الرشيد. وبغداد نشأ ابنه يوحنا (صاحب الترجمة) ونبغ حتى كان أحد الذين عهد إليهم هارون الرشيد بترجمة ما وجد من كتب الطب القديمة، في أنقرة وعمورية وغيرهما من بلاد الروم، وجعله أمينا على الترجمة، ورتب له كتابا حاذقين بين يديه. ولم يقتصر عمله على خدمة العلم بل خدم الرشيد والمامون ومن بعدهما إلى أيام المتوكل، بمعالجتهم وتطبيب مرضاهم، حتى كانوا لا يتناولون

شيئا من أطعمتهم إلا بحضرته. وكان يقف على رؤوسهم ومعه البراني بالجوارشات المقوية والهاضمة. وأصاب شهرة واسعة وثروة طائلة. وكان مجلسه ببغداد أعمر مجلس، يجمع الطبيب والمتفلسف والاديب والظريف. له نحو أربعين كتابا معظمها رسائل، منها " البرهان " يقال: في ثلاثين جزءا، و " الازمنة - خ " و " النوادر الطبية - ط " و " ماء الشعير - ط " و " صفحتان، و " جواهر الطيب المفردة - ط " و " المشجر - خ " و " خواص الاغذية واليقول - خ " و " الفوز الاصغر - خ " رسالة، في المجموع ١٩٣٣ بخزانة أسعد افندي، باستنبول، وصفها الميمني في مذكراته بأنها جلييلة و " معرفة العين وطبقاتها - خ " و " دغل العين - خ " و " الحميات - خ " وقد ترجم هذان إلى العبرية، ومنهما مخطوطتان بها. توفي بسامرا. يسميه الفرنج: (١) Mesue \* (هامش ١) \* (١) أخبار الحكماء للقفطي ٢٤٨ - ٢٥٦ وطبقات الاطباء ١: ١٧٥ - ١٨٣ وفهرست ابن النديم ٢٩٥ و ٤١٦: ١. Brock. 1 : ٦٦٢) ٢٣٢ (، S واكتفاء القنوع ٢١٥ وأداب اللغة ٢: ٣٣ ومفتاح الكنوز ٢٥٤ وفي الفهرس التمهيدي ٥٣٦ كتاب عنوانه \* يوحنا ورتبات (١٢٤٢ - ١٣٢٦ هـ = ١٨٢٧ - ١٩٠٨ م) يوحنا ورتبات: John Wortabet عالم بالطب، باحث، أرمني الاصل، مستعرب. مولده ووفاته في بيروت. تعلم في مدارس الاميركان. وأتقن الطب في إيدنبرج (بانكلتره) وأقام بحلب وبيروت زمنا. ورحل إلى أميركا، فتمكن من علمي التشريح والفيسيولوجيا. ورجع إلى بيروت، فعين أستاذا لهذين العلمين في الكلية الاميركية. واستمر على ذلك نحو عشرين عاما، ثم أضيف إليه تعليم الباثولوجيا إلى آخر حياته. من أفضل كتبه العربية " التوضيح في أصول التشريح ط " و " الفيسيولوجيا - ط " و " كفاية العوام في حفظ الصحة وتدبير الاسقام - ط " و " التشريح - ط " صغير. وله كتب ورسائل بالانكليزية عظيمة الفائدة، منها كتاب في " أدبان سورية ". وفي مجلة المقتطف وغيرها أبحاث كثيرة له (١). \* (هامش ٢) \* نبذة لطيفة عن ابن ماسويه - خ " في ١٨٦ ورقة. والمجمع العلمي العربي ٣: ٣٣٨، ٣٦١ و ٥: ٣٢٠ و ١٣٤١ Gregoire واثرة المعارف الاسلامية ١: ٢٧١ وطبقات ابن جليل ٦٥ و ١: ٤ Bankipore وتذكرة النوادر ١٨٣. (١) أعلام المقتطف: القسم الاول ٢٣٢ - ٢٣٦ وأداب اللغة ٤: ٢٢٠ ومعجم المطبوعات ١٩١١ - ١٣ والكتبخانة ٦: ١٢. \* أبكاربوس (.. - ١٣٠٦ هـ = .. - ١٨٨٩ م) يوحنا بن يعقوب أبكاربوس: عارف بالتاريخ، أرمني الاصل، مستعرب. من أهل بيروت. كان ترجمانا لقنصلية انكلتره بها. وعمل في التجارة، وتوفي بسوق الغرب (بليمان). له " قطف الزهور في تاريخ الدهور - ط " و " نزهة الخواطر - ط " أدب، و " التحفة الانيسة في النوادر النفيسة - ط " و " قاموس انكليزي عربي - ط " مطول ومختصر (١). يوحنا يوسف (مارسيل) = جان جوزيف (١٢٧٠) يوسف (صاحب الاخدود) = ذو نواس أبو يوسف (الحنفي) = يعقوب بن إبراهيم ١٨٢ يوسف (القاضي) = يوسف بن يعقوب (٢٩٧) ابن يوسف (الملياني) = أحمد بن يوسف (٩٢٧) يوسف (المولى) = يوسف بن الحسن (١٣٤٦) يوسف آصاف = يوسف بن همام ١٣٥٧ يوسف افندي زاده = عبد الله بن محمد (١١٦٧) يوسف بالي = يوسف بن علي ٩٤٥ البرم (.. - ١٦٠ هـ = .. - ٧٧٠ م) يوسف بن إبراهيم، المعروف بالبرم: نائر، من أهل خراسان. قيل: كان حروريا. خرج على الخليفة محمد المهدي، منكرا عليه سيرته. واجتمع حوله بشر كثير، فتغلب على مرو الروذ والطاقان وجوزجان وبوشنج. ووجه إليه " المهدي " يزيد بن مزيد الشيباني، فاقتتلا حتى صارا إلى المعانقة، وأسره يزيد، فبعث \* (هامش ٣) \* آداب اللغة ٤: ٢٨٨ ومعجم المطبوعات ٢٤. \*

به وبأصحابه إلى المهدي، فصلبه ومن معه على جسر دجلة (١). ابن الداية (.. - نحو ٢٦٥ هـ = .. - نحو ٨٧٨ م) يوسف بن إبراهيم، أبو الحسن ابن الداية: من الحساب الكتاب. ببغداد. من موالي إبراهيم

بن المهدي. كان ابن دايته، ونشأ في خدمته. ومات ابن المهدي (سنة ٢٢٤) فرحل يوسف إلى دمشق (سنة ٢٢٥) ومنها إلى مصر فكان من جلة كتابها، ومن أهل الثراء والنعمة فيها. وكانت له حسنات مستورة كبيرة، وعطايا يجريها على من قعد بهم الدهر. وفي أيامه ولي مصر أحمد بن طولون. وحبسه مرة في جانب من داره، فاجتمع نحو ثلاثين رجلا ودخلوا على ابن طولون يسألونه إن أراد قتله أن يقتلهم معه، وذكروا أنهم يعيشون من بره منذ ثلاثين سنة، وعجوا بالبكاء، فأطلقه. وكانت وفاته بمصر، في أيام ابن طولون. له كتاب في "أخبار الأطباء" نقل عنه ابن أبي أصيبعة جملة في التعريف بموضع جالينوس ومسكنه، وكتاب آخر في "أخبار ابن المهدي" (٢). الورجلاني (.. - ٥٧٠ هـ = .. - ١١٧٥ م) يوسف بن إبراهيم بن مباد السدراتي الورجلاني، أبو يعقوب: عالم بأصول الفقه، إياضي. من أهل ورجلان (وهي واد في المغرب الأقصى كانت فيه عمارة ينزلها الاباضيون وخرها يحيى بن إسحاق الميورقي سنة ٦٢٦ هـ) رحل في شبابه إلى الاندلس، وسكن قرطبة. ورأى \* (هامش ١) \* (١) النجوم الزاهرة ٢: ٢٧ والكامل، لابن الاثير ٦: ١٥ والمحبر ٤٨٧. (٢) طبقات الأطباء ١: ٧٧ وياقوت، في إرشاد الارب ٢: ١٥٧ - ١٥٩ في ترجمة ابنه "أحمد بن يوسف" وكشف الظنون ٢٥. \* "مسند الربيع بن حبيب" مشوشا، فرتبه وسماه "الجامع الصحيح - ط" تقدم ذكره في ترجمة الربيع. ومن كتب الورجلاني "العدل والانصاف" في أصول الفقه، ثلاثة أجزاء، و"الدليل والبرهان - ط" في عقائد الاباضية، ثلاثة أجزاء، و"مرج البحرين" في المنطق والهندسة والحساب، وله نظم (١). القفطي (١٥٤٨ - ٦٢٤ هـ = ١١٥٣ - ١٢٢٧ م) يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد الشيباني التيمي القفطي، أبو الفضائل، القاضي الأشرف: وزير، من مقدمي الكتاب والمنشئين. ولد وتعلم بقط (في الديار المصرية) وخرج (سنة ٥٧٢) لفتنة قامت فيها. فتولى النظر في عدة جهات، وناب عن "القاضي الفاضل" في كتابه الانشاء بحضرة السلطان صلاح الدين. ثم ذهب إلى حران، فاستوزره بها الملك الأشرف موسى بن العادل. وحج، ودخل اليمن، فاستوزره "أتابك سنقر" سنة ٦٠٢ ثم ترك الخدمة، وانقطع بذي جبلة إلى أن مات. وهو والد القاضي الاكرم "علي بن يوسف" القفطي، المؤرخ صاحب التأليف (٢). ابن جملة (٦٨٢ - ٧٢٨ هـ = ١٢٨٢ - ١٣٣٨ م) يوسف بن إبراهيم بن جملة: قاضي، له اشتغال بالحديث. كان حنبليا وتحول شافعيًا. مولده ووفاته بدمشق. ولي قضاءها سنة ٧٣٣ وعزل سنة ٣٤ وسجن إلى ٣٦ \* (هامش ٢) \* (١) حاشية الجامع الصحيح للسالمي ١: ٣، ٩ و ٦٩٢: ١. Brock. S والسير للشماخي ٤٤٣ ومعجم المطبوعات ١٩١٤ وفي معجم البلدان ٨: ٤١١ "ورجلان، كورة بين إفريقية وبلاد الجريد، ضاربة في البر، كثيرة النخل والخيرات، يسكنها قوم من البربر" قلت: أما خبر العمارة فيها، وتخریبها، فاستفدته من المصدرين الاول والثالث. (٢) معجم البلدان ٢: ٥٥. \* قال البرزالي: خرجت له "جزء" عن أكثر من ٥٠ شيخا، وحدث به بالمدينة النبوية وبدمشق (١). الاردبيلي (.. - ٧٩٩ هـ = .. - ١٣٩٧ م) يوسف بن إبراهيم الاردبيلي الشافعي، جمال الدين: فقيه. من أهل "أردبيل" من بلاد "أذربيجان" قال ابن قاضي شهبة: "ذكره العثماني في من هو باق إلى سنة ٧٧٥ وقال: كبير القدر، عزيز العلم، أناف على السبعين، وهو باق بأردبيل" له كتاب "الانوار لعمل الابرار - ط" في الفقه (٢). الوانوعي (.. - بعد ٨٢٨ هـ = .. - بعد ١٤٢٤ م) يوسف بن إبراهيم الوانوعي المغربي الحنفي: فاضل. قال السخاوي: "قدم دمشق فكان بوابا في بعض طواحينها، والفضلاء يأخذون عنه فنون العلم". له تأليف، منها "شرح شواهد الزجاج" انتهى من تصنيفه سنة ٨٢٤ هـ، و"كشف الشوارد والموانع - خ" في شرح كتاب له اختصر به "فصول البدائع" للفناري، أكمله سنة ٨٢٨ و"كفاية الناسك في علم المناسك" (٣). \* (هامش ٣) \* (١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة - خ. آخر الطبقة ٢٤ والدرر الكامنة ٤: ٤٤٣. (٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة - خ. آخر الطبقة السادسة والعشرين. و ٢٧١: ٢. Brock. S والأصفية ٤: ٤٥٨ وكشف الظنون ١٩٥ وتجد الكلام على "

أردبيل " وضبطها، في معجم ما استعجم ١: ١٣٦ والتاج ٧: ٢٠٥ واللباب ١: ٣١ والضوء اللامع ١١: ١٨٤. (٣) الضوء اللامع ١٠: ٢٩٣ والأصفية ٢: ١٨٠ وهدية العارفين ٢: ٥٥٩ وكشف الظنون ١٢٦٧ وشسترتي ٢: ٢٩. يقول المشرف: انظر خطه في الصفحة التالية.\*

### [ ٢١٣ ]

الشرواني (.. - ١١٣٤ هـ = .. - ١٧٢٢ م) يوسف بن إبراهيم بن محمد، أكمل الدين الزهري الشرواني: فقيه حنفي. ولد بشر وان، واشتهر وتوفي بالمدينة. له " هدية الصيخ، شرح مشكاة المصابيح " حديث، ثلاث مجلدات، و " شرح ملتقى الأبحر " فقه، مجلدان، ورسائل (١). يوسف العظمة (١٣٠١ - ١٣٢٨ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٢٠ م) يوسف " بك " ابن إبراهيم بن عبد الرحمن العظمة: شهيد ميسلون. من الوزراء، ومن كبار الشهداء في سبيل استقلال سورية. ولد وتعلم في دمشق، وأكمل دروسه في المدرسة الحربية بالأستانة سنة ١٩٠٦ م، وخرج برتبة " يوزباشي " أركان حرب. وتنقل في الاعمال العسكرية بين دمشق ولبنان والأستانة. وأرسل إلى ألمانيا للتمرن عمليا على الفنون العسكرية، فمكث سنتين، وعاد إلى الأستانة فعين كاتباً للمفوضية العثمانية في مصر. ونشبت الحرب العامة فهرع إلى الأستانة متطوعاً، وعين رئيساً لأركان حرب الفرقة العشرين ثم الخامسة والعشرين. وكان مقر هذه، \* (هامش ١) \* (١) سلك الدرر ٤: ٢٣٩. \* في بلغارية، ثم في غاليسية النمساوية، ثم في رومانية. وعاد إلى الأستانة فرافق أنور باشا (ناظر الحربية العثمانية) في رحلاته إلى الانضول وسورية والعراق. ثم عين رئيساً لأركان حرب الجيش العثماني المرابط في قفقاسية، فرئيساً لأركان حرب الجيش الأول بالأستانة. ولما وضعت الحرب أوزارها عاد إلى دمشق، فاختره الأمير " فيصل " مرافقاً له، ثم عينه معتمداً عربياً في بيروت، فرئيساً لأركان الحرب العامة برتبة قائم مقام، في سورية. ثم ولي وزارة الحربية (سنة ١٩٢٠) بعد إعلان تملك الأمير فيصل بدمشق، فنظم جيشاً وطنياً يناهز عدده عشرة آلاف جندي. واستمر إلى أن تلقى الملك فيصل إنذار الجنرال غورو الأفرنسي (وكان محتلاً سواحل سورية) بوجوب فض الجيش العربي وتسليم السلطة الأفرنسية السكك الحديدية وقبول تداول ورق النقد الفرنسي السوري وغير ذلك مما فيه القضاء على استقلال البلاد وثروتها، فتردد الملك فيصل ووزارته بين الرضى والاباء، ثم اتفق أكثرهم على التسليم، فأبرقوا إلى الجنرال غورو، وأوعز فيصل بفض الجيش. ولكن بينما كان الجيش العربي المرابط على الحدود يتراجع منفضاً (بأمر الملك فيصل) كان الجيش الأفرنسي يتقدم (بأمر الجنرال غورو) ولما سئل هذا عن الأمر، أجاب بأن برقية فيصل بالموافقة على بنود الإنذار وصلت إليه بعد أن كانت المدة المضروبة (٢٤ ساعة) قد انتهت. وعاد فيصل يستنجد بالوطنيين السوريين لتأليف جيش أهلي يقوم مقام الجيش المنفض، في الدفاع عن البلاد، وتسارع شباب دمشق وشيوخها إلى ساحة القتال في ميسلون، وتقدم صاحب الترجمة يقود جمهور المتطوعين على غير نظام، وإلى جانبهم عدد يسير من الضباط والجنود. وكان قد جعل على رأس " وادي القرن " في طريق المهاجمين " ألغاما " خفية، فلما بلغ ميسلون ورأى العدو مقبلاً أمر بإطلاقها، فلم تنفجر، فأسرع إليها يبحث، فإذا بأسلاكها قد قطعت، فعلم أن القضاء نفذ، فلم يسعه إلا أن ارتقى ذروة ينظر منها إلى دبابات الفرنسيين زاحفة نحوه، وجماهير الوطنيين من أبناء البلاد بين قتيل وشريد، فعمد إلى بندقيته - وهي آخر ما بقي لديه من قوة - فلم يزل يطلق نيرانها على العدو، حتى أصابته قنبلة، تلقاها بصدره، وكأنه كان ينتظرها.. ففاضت روحه في أشرف موقف، ودفن بعد ذلك في المكان الذي اشتهد فيه. وقبره إلى اليوم رمز التضحية الوطنية الخالد، تحمل إليه الأكاليل كل عام من مختلف الديار

السورية. كان يجيد اللغات العربية والتركية والفرنسية والالمانية وبعض الانكليزية.

[ ٢١٤ ]

وكان يوم ميسلون في ٧ ذي القعدة الموافق ٢٤ تموز (يوليو). وآل العظمة من الاسر المعروفة في سورية، استوطنت دمشق في أوائل القرن الحادي عشر للهجرة ونبغ منها ضباط وإداريون وفضلاء (١) الكجني (.. - ٤٠٥ هـ = .. - ١٠١٥ م) يوسف بن أحمد بن يوسف بن كج الدينوري، أبو القاسم؛ فقيه، من أئمة الشافعية. من أهل الدينور. ولي قضاءها، وقتله العيارون فيها. قال ابن خلكان: صنف كتباً كثيرة انتفع بها الفقهاء. وقال اليافعي: كان يضرب به المثل في حفظه لمذهب الشافعي، وهو صاحب "وجه" فيه (٢). المؤتمن الهودي (.. - ٤٧٨ هـ = .. - ١٠٨٥ م) يوسف بن أحمد بن سليمان بن محمد ابن هود، الملقب بالمؤتمن؛ صاحب سرقسطة. من ملوك الطوائف بالاندلس. ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤٧٤) وكان مولجاً بالعلوم الرياضية، فصنف كتباً، منها "الاستهلال والمنظر" ولم يطل عهده. توفي بسرقسطة (٣). الشيرازي (٥٢٩ - ٥٨٥ هـ = ١١٣٥ - ١١٨٩ م) يوسف بن أحمد بن إبراهيم، أبو يعقوب الشيرازي؛ حافظ. كان شيخ الصوفية بالرباط الأزجواني ببغداد. ورحل \* (هامش ١) \* (١) مقتبسة بتصرف، من سيرة مسهبة كتبها السيد نبيه العظمة، ابن أخي صاحب الترجمة، وخص بها "الاعلام". ومذكرات المؤلف. يقول المشرف: انظر "يوم ميسلون" لساطع الحصري. (٢) وفيات الاعيان ٢: ٢٤٨ وطبقات السبكي ٢: ٢٩ ومرآة الجنان ٢: ١٢. (٣) ابن خلدون ٤: ١٦٣ والمغرب في حلى المغرب ٢: ٤٣٧ ووقع اسمه في أعمال الاعلام ١٩٩ "محمد؟ ابن أحمد" وتقدم في ترجمة "موسى بن ميمون" أن من كتبه "تهذيب الاستكمال، لابن هود" فلعله المسمى هنا "الاستهلال" كما في العبر لابن خلدون؟ \* في طلب الحديث إلى بلاد فارس والجزيرة والبصرة والكوفة وواسط والشام والحجاز والجزيرة. ووصف وخرج وكتب الكثير، وجمع "أربعين حديثاً" عن البلدان، فأجاد تصنيفها. وكان ظريفاً، حلو المحاضرة، توصل إلى رجال الدولة، وذهب رسولا عن الخليفة إلى الأطراف. وبعث في رسالة عن الديوان إلى الروم (١). الكلاعي (٥٧٢؟ - ٦٣٣ هـ = ١١٧٧ - ١٢٣٦ م) يوسف بن أحمد بن عنية الكلاعي، أبو الحجاج؛ طبيب أندلسي إشبيلي. سكن القاهرة، وتوفي بها عن نحو ٦٠ عاماً. قال المنذري: كان فاضلاً في الطب وله أدب حسن وشعر (٢). الخاصي (.. - ٦٣٤ هـ = .. - ١٢٣٦ م) يوسف بن أحمد بن أبي بكر الخوارزمي، جمال الأئمة، نجم الدين الخاصي؛ فقيه حنفي. نسبته إلى قرية الخاص، في خوارزم، انفرد صاحب الكشف، وعنه الهدية بالقول إنه "المعروف بفتيس" له كتب، منها "الفتاوى الصغرى - خ" في الرياض (الرقم ١٨٨٣) و"الفتاوى الكبرى" (٢). السجستاني (.. - بعد ٦٢٨ هـ = .. - بعد ١٢٤٠ م) يوسف بن أحمد (أو ابن أبي سعيد ابن أحمد) السجستاني؛ فقيه حنفي. سكن سيواس (بتركيا) واشتهر بكتابه "منية المفتي - خ" رأيته في مغنيسا (الرقم \* (هامش ٢) \* (١) الاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. وتذكرة الحفاظ ٤: ١٤٥. (٢) التكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء الحادي والخمسون. (٣) الجواهر ٢: ٢٢٣ والفوائد ٢٢٦ وهدية ٢: ٥٥٤ وجامعة الرياض ٦: ٥٥ والكشف ١٢٢٢. \* (٨١١) ومنه نسخ كثيرة في دار الكتب وتونس وطوبقو وغيرها. فرغ من تأليفه سنة ٦٢٨ وله "غنية المفتي - خ" في دار الكتب (١٣٢١ فقه حنفي) سماه كشف الظنون "غنية الفقهاء" (١). اليعموري (.. - ٦٧٣ هـ = .. - ١٢٧٤ م) يوسف بن أحمد بن محمود، أبو المحاسن اليعموري؛ باحث دمشقي يعرف بالحافظ اليعموري. له كتاب "نور القيس - ط" اختصره من "شهاب القيس" المختصر من كتاب "المقتبس" للمريزاني (٢). ابن قطبة (.. - نحو ٧٢٠ هـ = .. - نحو ١٣٢٠ م)

يوسف بن أحمد بن عبد الله بن قطبة: شاعر. من المشتغلين بالحديث. سمع منه العز ابن جماعة. له " ديوان شعر " (٣). الندرومي (.. - نحو ٨١٠ هـ = .. - نحو ١٤٠٧ م) يوسف بن أحمد بن محمد الندرومي: متفقه، جزائري، استقر بمصر، له اشتغال بما يسمى أسرار الحروف. صنف في ذلك " قبس الانوار وجامع الاسرار - خ " في شسترتي (٥٠٦٨) قرئ عليه في مصر سنة ٨٠٧ هـ (٤). \* (هامش ٣) \* (١) انظر الزيتونة ٤: ٢٥٨ وطويقو ٢: ٤٩٧ ودار الكتب ١: ٤٤٧، ٤٦٨ وشسترتي ٥٢٤٥ والزهري ٢: ٢٨٦ وهدية ٢: ٥٥٤. (٢) مجمع اللغة العربية ٤٦: ٨٠٧. (٣) الدرر الكامنة ٤: ٤٤٧. (٤) كشف ١٣١٥ وتقدم في هامش ترجمة محمد بن محمد الندرومي (٧٧٥ هـ) أن ندرومة أو ندرومة بلد بالجزائر. \*

يوسف الايوبي (٧٧٥ ؟ - ٨١٩ هـ = ١٣٧٣ - ١٤١٦ م) يوسف (ويلقب بصلاح الدين) بن أحمد (الناصر) بن غازي (العادل) الايوبي الحصري: من أمراء الدولة الايوبية. وصفه السخاوي بالملك الجليل العالم، وقال ما إيجازه: ولد سنة بضع و ٧٧٠ في حجر المملكة، ونشأ شجاعا بطلا، ثم تفنن في عدة علوم، ونظم الشعر وأجاده، وزهد بالملك، فرحل عن بلاده، طالبا " نغرا " يجاهد فيه، ودخل القاهرة (سنة ٨١٧) وقصد التوجه إلى دمياط أو غيره من الثغور للمرابطة، فاستشهد بالطاعون (١). نجم الدين (.. - ٨٣٢ هـ = .. - ١٤٢٩ م) يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن عثمان اليماني الزيدي، نجم الدين: فاضل، من أهل هجرة العين، من ثلا (باليمن) له كتب منها " الجواهر والغرر في كشف أسرار الدرر - خ " في الفرائض، رأيت في الفاتيكان (١١٧٤ عربي) ومعه " برهان التحقيق وصناعة التدقيق " له، في المساحة. ومن كتبه أيضا " الثمرات البانعة والاحكام الواضحة القاطعة - خ " في تفسير آيات الاحكام، ثلاثة مجلدات (٢). الباعوني (٨٠٥ - ٨٨٠ هـ = ١٤٠٣ - ١٤٧٥ م) يوسف بن أحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني المقدسي الشافعي، ثم الصالحي الدمشقي، أبو المحاسن، جمال الدين: فاضل. مولده بالقدس، ومنشأه ووفاته بدمشق. تعلم بها وبالقاهرة. وولي كتابة السر بصفد ثم القضاء بها. \* (هامش ١) \* (١) الضوء اللامع ١٠: ٢٩٣ - ٢٩٤ وشذرات الذهب ٧: ١٤٤. (٢) البدر الطالع ٢: ٣٥٠ والدر الفريد ٢٩ و ٢٥٠: ٢. Brock. S ومذكرات المؤلف. \* وتنقل في القضاء بين طرابلس ودمشق وحب، وحمدت سيرته. ولما عزل قال الشهاب المنصوري: " يقول منصب حكم الشرع: كيف جرى. حتى بغير جمال الدين باعوني ؟ " ومات منفصلا عن القضاء. كان فقيه النفس، سريع النظم مع حسنه - كما يقول السخاوي - بدأ ينظم " المنهاج " للنووي، ولم يكمله، وشرع في عمل " كتاب " على نمط " عنوان الشرف الوافي " بزيادة علم الهندسة، فكتب منه أوراقا وتركه (١). الشغري (.. - ٨٨٥ هـ = .. - ١٤٨٠ م) يوسف بن أحمد بن داود العيني (من عين البندق، من قرى الشغر) نزيل حلب: فاضل، من الشافعية. قال السخاوي: رأيت له " نظم تصريف العزى " مع شرحه وشرح النظم، و " شرح البهجة " في ثمان مجلدات (٢). العلموي (.. - ١٠٠٦ هـ = .. - ١٥٩٧ م) يوسف بن أحمد العلموي: متأذب دمشقي، كثير النظم. نعته النجم الغزي بالشاعر المكثار، بل المهذار، وقال: \* (هامش ٢) \* (١) نظم العقيان ١٧٨ والضوء اللامع ١٠: ٢٩٨ وصفحات لم تنشر من بدائع الزهور ١٥٦ وحوادث الدهور، لابن تغري بردي: انظر فهرسته. (٢) الضوء اللامع ١٠: ٢٩٣ يتساءل المشرف: هل يكون " تصريف العزى " الوارد في الترجمة. " تعريف الغزي " ؟ فليحقق. \* أكثر شعره ليس فيه إلا الوزن والقافية، وقصائده في الغالب مئآت. وكان يعرض قصائده على الناس ويطلب تقريظها، ثم يجعلها أحد أصحابه مع التقاريط كتبها. من ذلك قصيدة مدح بها قاضيا يدعى " فيض الله " فسميت مع التقاريط: " الفوائح المسكية في المدايح الفيضية " ومدح السلطان

مرادا، فسميت: " بلوغ المراد في مدح السلطان مراد " (١). ابن عصفور (١١٠٧ - ١١٨٦ هـ = ١٦٩٥ - ١٧٧٢ م) يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازي البحراني، من آل عصفور: فقيه إمامي، غزير العلم. من أهل " البحرين " توفي بكريلاء. من كتبه " أنيس المسافر وجليس الخواطر - ط " ويقال له الكشكول، و " الدرّة النجفية من الملتقطات اليوسفية - ط " و " الحدائق الناضرة - ط " ستة مجلدات منه، في الفقه الاستدلالي، و " لؤلؤة البحرين - ط " و " سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد - خ " كما في الذريعة ١٢: ٢١٠ ألفه ردا على ابن أبي الحديد (شارح النهج) لاثباته خلافة الخلفاء الراشدين، ورد عليه محمد أمين السويدي (المتقدمة ترجمته) بكتاب سماه " الصارم الحديد في عنق صاحب سلاسل الحديد - خ " (٢). \* (هامش ٣) \* (١) لطف السمير، للغزي - خ. وخلاصة الاثر ٤: ٥٠٠. (٢) الذريعة ١: ٢٦٥ و ٢: ٤٦٥ و ٦: ٢٨٩ - ٢٩٠ وشهداء الفضيلة ٢١٦ وعز الدين علم الدين، في مجلة المجمع العلمي العربي ٨: ٤٥٢ وهديّة العارفين = \*

### [ ٢١٦ ]

المولوي (.. - ١٢٣٢ هـ = .. - ١٨١٧ م) يوسف بن أحمد القونوي المولوي الرومي، ويقال له زهدي: شارح المثنوي. من فضلاء الترك: تأدب بالعربية. وكان شيخ المولوية في خانقاه " بشكطاش " بالأستانة. له " المنهج القوي لطلاب المثنوي - ط " ستة مجلدات، أنجزه سنة ١٢٣٠ وهو شرح باللغة العربية لكتاب " المثنوي " المصنف بالفارسية، من تأليف جلال الدين الرومي المتقدمة ترجمته في الاعلام وفي دار الكتب (كما في المخطوطات المصورة ١: ٥٦٢) نسخة بخط المؤلف مصورة عن أحمد الثالث (٢٤٠١) من كتاب " رحلة الغريب ونحله الارب - خ " تأليف " يوسف الميولي " لعلها من كتبه (١). الدويري (.. - بعد ١٣٠٢ هـ = .. - بعد ١٨٨٥ م) يوسف بن أحمد بن سرور الدويري: فاضل حنفي مصري. من قرية " الدوير " ويقال لها " دوير عايد " من نواحي أسيوط. رأيت من تصنيفه " العقد النضيد - خ " منظومة في علم الكلام، وشرحها " حلية الجيد، بالعقد النضيد - خ " بخطه كتبه سنة ١٣٠٢ هـ (٢). يوسف أحمد (١٢٨٦ - ١٣٦١ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٤٢ م) يوسف بن أحمد يوسف: عالم بالأثار الاسلامية. من أهل القاهرة. هو أول \* (هامش ١) \* = ٢: ٥٦٩ و ٧٩٥ و ٥٠٤: ٢. Brock. S. وفهرست المخطوطات ١: ٢٨٣. (١) عثمانلي مؤلفرلي ١: ٢٠١ واسمه فيه: " زهدي يوسف ده ده " وهديّة العارفين ٢: ٥٧٠ وهو فيه: " يوسف بن زهدي بن أحمد " ومعجم المطبوعات ١٨١٨ ودار الكتب ١: ٣٦٦ قلت: اعتمدت في تسميته على ما هو مذكور في صدر كتابه. (٢) فهرس المكتبة الازهرية ٣: ١٨٦. \* مصري من المعاصرين عني بالخطوط الكوفية وحل الغامض منها. كان أبوه نحاتا، دقيق الصنعة، فوجهه إلى دراسة الخطوط الاثرية في المساجد ومضاهاة ما يروقه من نقوشها وزخارفها. وكان قد حفظ القرآن، فساعده على قراءة كثير من النقوش القرآنية. وتلمذ للجنة الآثار العربية، فعين رساما وخطاطا لها (سنة ١٨٩١) وبرع في الكتابة الكوفية وتركيب الاسماء المزخرفة بها، فأضيف الكوفي إلى الخطوط التي تعلمها مدرسة " تحسين الخطوط " وعهد إليه بتعليمه فيها. ثم عين مفتشا للآثار العربية بوزارة الاوقاف، وأستاذًا للخط الكوفي بالجامعة (سنة ١٩٠٧) وكان وقورا متواضعا حلو الفكاهة. نشر بعض ما ألقاه في الجامعة وغيرها، من المحاضرات، في كراريس صغيرة، منها " الخط الكوفي - ط " محاضرة ألقاها في جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة، و " جامع ابن طولون - ط " و " جامع عمرو بن العاص - ط " و " مدينة الفسطاط - ط " و " مقبرة الفخر الفارسي - ط " و " مقياس النيل - ط " و " جامع السلطان حسن - ط " وله نحو أربعين رسالة أخرى لم تطبع. ومن كتبه " الفهرست - خ " وهو دليل موجز لآثار القاهرة، و "

المحمل والحج - ط " الجزء الاول منه، و " الاسلام في الحبشة - ط " (١). الدجوي (١٢٨٧ - ١٣٦٥ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٤٦ م) يوسف بن أحمد بن نصر بن سويلم الدجوي: مدرس من علماء الازهر، ضرير. من فقهاء المالكية. ولد في قرية " دجوة " من أعمال القليوبية. وكف بصره في طفولته، بمرض الجدري. وتعلم بالازهر (١٣٠١ - ١٣١٧ هـ) وتوفي بعزبة النخل (من ضواحي القاهرة) ودفن في عين شمس. له كتب، منها " خلاصة علم الوضع - ط " و " تنبيه المؤمنين لمحاسن الدين - ط " و " سبيل السعادة - ط " في الاخلاق، و " الجواب المنيف في الرد على مدعي التحريف في الكتاب الشريف - ط " و " رسائل السلام \* (هامش ٣) \* (١) الخط الكوفي، لصاحب الترجمة ١٤ - ٣٢ والاستاذ حسن عبد الوهاب، في الاهرام ١٧ / ٦ / ١٩٤٢ وتوفيق حبيب، في الاهرام ٣٦ / ٧ / ١٩٢٧ ومعجم المطبوعات ١٩٥٧.\*

### [ ٢١٧ ]

ورسل الاسلام - ط " ورسالة في تفسير: لا يسأل عما يفعل - ط " و " الرد على كتاب الاسلام وأصول الحكم لعلي عبد الرزاق - ط " (١). ابن بكلارش (.. - نحو ٥٠٠ هـ = .. - نحو ١٠٠٦ م) يوسف بن إسحاق، ابن بكلارش الاسرائيلي: طبيب أندلسي. صنف كتاب " المستعيني - خ " في الرباط (٥٥ د) في الطب، ألفه للمستعين بالله أحمد بن يوسف الهودي المتوفي سنة ٥٠٣ كما في مقدمة النسخة. وكانت إقامة المستعين في سرقسطة (٢). الشواء (٥٦٢ ؟ - ٦٣٥ هـ = ١١٦٦ - ١٢٢٧ م) يوسف بن إسماعيل بن علي، أبو المحاسن، شهاب الدين، المعروف بالشواء: شاعر، من الادباء. كان صديقا لابن خلكان المؤرخ، فأورد له في الوفيات أخبار حسانا. أصله من الكوفة، ومولده ووفاته بحلب. له " ديوان شعر " أربعة أجزاء، منه " منتخبات - خ " في برلين، وقصيدة " فيما يقال بالياء والواو " أولها: " قل، إن نسبت: عزوته وعزيتة " شرحها محمد بن إبراهيم ابن النحاس وسمى الشرح " هدى أمهات المؤمنين - خ " (٣). ابن الكتبي (.. - بعد ٧١١ هـ = .. - بعد ١٣١١ م) يوسف بن إسماعيل بن إلياس الخويي \* (هامش ١) \* (١) الكنز الثمين ٢٧٠ ومقالات الكوثري ٥٠٠ ومعجم المطبوعات ٨٦٧ والاعلام الشرقية ٢: ١٩٢ وفهرس المؤلفين ٣٦٦. (٢) مخطوطات الرباط ١: ١٩٣ (الجزء الفرنسي) و (٦٤٠) ٤٨٦: ١. 3 (Brock) وفيات الاعيان ٢: ٤١١ وإعلام النبلاء ٤: ٣٩٧، ٥٣٣ هامشها. والغدير ٥: ٤٠٩ وأداب زيدان ٣: ٢١ و ٤٥٧: ١. \* S (, 652) 892 Brock. 1: المعروف بابن الكتبي: طبيب بغدادي. صنف " ما لا يسع الطبيب جهله - خ " في شستريتي (٤٩١٨) فرغ منه في جمادى الآخرة ٧١١ (١). ابن الكتبي (.. - ٧٥٤ هـ = .. - ١٣٥٣ م) يوسف بن إسماعيل بن إلياس بن أحمد، أبو المحاسن، نصير الدين الخويي (الجويني ؟) الشافعي البغدادي المعروف بابن الكتبي: طبيب، من العلماء بالفرائض والاصول. ولد بالمدينة، ونشأ وعاش ببغداد. وكان معيدا بالمستنصرية. له كتب، منها " ما لا يسع الطبيب جهله - خ " في مفردات الطب، يظهر أنه صنفه في دمشق (سنة ٧١١) قال ابن قاضي شهبة: توفي في رجب سنة ٧٥٤ عن ابن رجب، وعن ابن رافع: في جمادى الآخرة من السنة الآتية (٧٥٥) (٢). أبو الحجاج النصري (٧١٨ - ٧٥٥ هـ = ١٣١٨ - ١٣٥٤ م) يوسف بن إسماعيل بن فرج بن إسماعيل، أبو الحجاج الانصاري الخزرجي النصري: سابع ملوك " بني نصر " ابن الاحمر، في الاندلس. بوع بغرناطة ساعة مقتل أخيه محمد (أواخر \* (هامش ٢) \* وكشف الظنون ١٣٤٤. (١) كشف ١٥٧٥ وعنه هدية العارفين ٢: ٥٥٦ وهو فيها " ابن الكبير " من تحريف الطبع. وانظر ٢١٨: ٢. Brock. S (٢) تاريخ ابن قاضي شهبة - خ. وهو فيه (بغير خط المؤلف): " الجويني " وفي كشف الظنون ١٥٧٥ " الخويي " ومثله في معجم الاطباء ٥٢٤ وانظر Ambro. ٢٤٦



63 ، A. Princeton ، والكتبخانة ٦: ٣١ و ٢١٨: ٧. Brock. S و Bankipore 149: 4 والصواب " الجويني " كما رأيت على مخطوطة نفيسة من كتابه، كتبت سنة ٩٦٩ هـ، في خزانة الرباط (١٥٨٢ كتاني) وعلى هذه النسخة بخط حديث، فائدة: المراد بالشيخ، في الكتب الطبية، جالينوس، يقول المشرف: ظاهر أن " الكتبي " السابق هو نفس هذا الكتبي، ودعا المؤلف إلى التكرير تعدد المراجع. \* سنة ٧٣٣) وسنه إذ ذاك خمسة عشر عاما وثمانية أشهر. وكان في صباه كثير الصمت والسكون، فلم يمارس شيئا من أعمال الدولة إلا بعد أن توفرت له الحنكة والتجارب، فقام بأعباء الملك، وياشر بعض الحروب بنفسه. وقاتله الاسبانيون، فثبت لهم مدة، إلى أن " نفذ بالجزيرة القدر وأشفت الاندلس " كما يقول لسان الدين ابن الخطيب، فسدد الامور، وتمكن بسعيه من تخفيف حدة الشدة. وفي أيامه كانت وقعة البحر بأسطول اروم، ثم الوقعة على المسلمين بظاهر طريف، وتغلب العدو على قلعة يحصب (المجاورة لعاصمته) وعلى الجزيرة الخضراء (باب الاندلس) سنة ٧٤٣ وتمتع بالسلم في أعوامه الاخيرة. وبينما كان في المسجد الاعظم بحمراء " غرناطة " ساجدا في الركعة الاخيرة من صلاة عيد الفطر، هجم عليه " مجهول " وطعنه بسكين (أو خنجر) وقبض عليه، فسئل، فتكلم بكلام مختلط، فقتل وأحرق بالنار، وحمل السلطان إلى منزله فمات على الاثر. قال سيد أمير علي: وهو من أذكى وأشهر ملوك بني نصر (١). يوسف بن إسماعيل (.. بعد ٨١٢ هـ = .. بعد ١٤٠٩ م) يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم: لغوي، بالعربية والفارسية. له " مشارع اللغة - خ " الجزء الاول منه، نسخة بديعة مبتورة الآخر، في خزانة الرباط (١٧١٤ ك) (٣). \* (هامش ٣) \* (١) اللوحة البدرية ٨٩ وأعمال الاعلام، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الاندلسية ٣٥٠ - ٢٥٢ والدرر الكامنة ٤: ٤٥٠ والجلل السندسية، للامير شكيب ٢: ٢٢٩ - ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٥٣، ٣١٢، ٣٢٤ وأزهار الرياض: انظر فهرسه. والاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. وسيد أمير علي ٤٥٩. (٢) وفي كشف الظنون ١٦٨٧ " فرغ من تأليفه يوم الخميس ٢٠ ذي الحجة ٨١٢ " وفيه: " هو لغة عربية مفسرة بالفارسية كالصراخ " ؟. \*

ابن المتوكل (١٠٦٨ - ١١٤٠ هـ = ١٦٥٨ - ١٧٢٧ م) يوسف بن (المتوكل على الله) إسماعيل بن القاسم (المنصور) ابن محمد الحسني، ضياء الدين: من المرشحين للإمامة في اليمن. كثير الأخبار. ولد في زوران، ونشأ في حجر والده. وتفقه وقرأ الحديث وأقرأه. وسكن صنعاء. ولما مات أخوه المؤيد بالله محمد بن إسماعيل (١٠٩٧) دعا إلى نفسه في زوران وتكنى بالمنصور. ولم يتم له الامر. ويوع للمهدي صاحب المواهب (محمد بن أحمد) فخرج عليه يوسف (١٠٩٨) وظفر المهدي فسجنه مع جماعة، في حصن حب (ببلاد بعدان) ونقل إلى قصر صنعاء سجيناً، نحو عشر سنين. وأطلق (١١١٨) فعاد إلى دعوته. وألت الدولة إلى المتوكل (قاسم بن حسين) فكان يوسف من أعيانها. وتوفي المتوكل (١١٤٩) فدعا يوسف إلى نفسه. وخذل فرحل إلى عمران وتوفي بها (١). النبهاني (١٢٦٥ - ١٢٥٠ هـ = ١٨٤٩ - ١٩٣٢ م) يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني: شاعر، أديب، من رجال القضاء. نسبته إلى " بني نيهان " من عرب البادية بفلسطين، استوطنوا قرية " إجزم " - بصيغة الامر - التابعة لحيفا في شمالي فلسطين. وبها ولد ونشأ. وتعلم بالازهر بمصر (سنة ١٢٨٣ - ١٢٨٩ م) وذهب إلى الأستانة فعمل في تحرير جريدة " الجوائب " وتصحيح ما يطبع في مطبعتها. ورجع إلى بلاد الشام (١٢٩٦) فتنقل في أعمال القضاء إلى أن كان رئيساً لمحكمة الحقوق ببيروت (١٣٠٥) وأقام زيادة على عشرين سنة. وسافر إلى " المدينة " مجاوراً، ونشبت الحرب العامة (الاولى) فعاد إلى قرينته وتوفي بها. له كتب كثيرة، \* (هامش ١) \* (١) نشر العرف

٢: ٩٠٤ - ٩١٤. \* قال صاحب " معجم الشيوخ ": " خلط فيها الصالح بالطالح، وحمل على أعلام الاسلام، كابن تيمية وابن قيم الجوزية، حملات شعواء وتناول بمثلها الامام الألويسي المفسر، والشيخ محمد عبده والسيد جمال الدين الأفغاني وآخرين ". من كتبه " جامع كرامات الاولياء - ط " مجلدان، و " رياض الجنة في أذكار الكتاب والسنة - ط " و " المجموعة النبهانية في المدائح النبوية - ط " أربعة أجزاء، و " وسائل الوصول إلى شمائل الرسول - ط " و " أفضل الصلوات على سيد السادات - ط " و " تهذيب النفوس - ط " اختصره من رياض الصالحين للنووي، و " حجة الله على العالمين - ط " في المعجزات النبوية، و " الفتح الكبير - ط " ثلاثة مجلدات، في الحديث، و " نجوم المهتدين - ط " في دلائل النبوة، و " السابقات الجياد في مدح سيد العباد - ط " و " الشرف المؤبد لآل محمد - ط " و " الانوار المحمدية - ط " اختصر به المواهب اللدنية للقسطلاني، و " خلاصة الكلام في ترجيح دين الاسلام - ط " و " هادي المرید إلى طرق الاسانيد - ط " ثبته، و " الفضائل المحمدية - ط " و " الاساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع الشيعة - ط " و " منتخب الصحيحين - ط " حديث، وفي خزنة الرباط الرقم ٣١٠٢ كتاني، إضارة أوراق وكراريس، كلها بخط النبهاني، اختصر بها بعض الاربعينيات في الحديث وغيرها، وخمس رسائل، (في المجموعة ١١٦٣ كتاني) من تأليف النبهاني عليها خطه ولعل بعضها بخطه، كل رسالة منها تشتمل على ٤٠ حديثاً: الاولى في " فضل عثمان " والثانية في " فضل أبي بكر وعمر وغيرهما " والثالثة في فضل أبي بكر " والرابعة في " فضائل عمر " والخامسة في " فضائل علي ". وله " الرائية الصغرى - ط " قصيدة طويلة فيها هجاء للسيد جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده والسيد محمد رشيد رضا. وله قصائد مدح بها بعض الكبراء في صباه، واعتذر عنها بأن " الشعر صنعة لاظهار المهارة والحذق، لا للاخبار بالحق والصدق " ولمحمود شكري الألويسي كتابان، في الرد عليه، أحدهما " غاية الاماني في الرد على النبهاني - ط " والثاني " الآية الكبرى - ط " في الرد على الرائية الصغرى (١). \* (هامش ٣) \* (١) حلية البشر - خ. والدر الفريد ١٣، ١١٣ وكتاب " السيد رشيد رضا " ٧٥ - ٧٧ ومعجم الشيوخ ٢: ١٦١ - ١٦٦ وجامع كرامات الاولياء ٢: ٥٢، ٥٣، ٣٣٢، ٣٨٣، ٣٩٠ ومعجم المطبوعات ١٨٣٨ - ١٨٤٢. \*

يوسف الاسير = يوسف بن عبد القادر (١٣٠٧) يوسف غزالة (.. - بعد ١١٤٨ هـ = .. - بعد ١٧٣٥ م) يوسف أغوسطين شاهين غزالة الماروني الحلبي: عارف باللغة. من رجال الرهينة المارونية. أصله من حلب. وإقامته في إيطاليا. عكف في دير " مار يوحنا كربونارا " بمدينة " نابلي " على الاشتغال باللغة ومفرداتها. وكان يحسن عدة لغات، منها التركية والفارسية. رأيت في " المكتبة العامة " بنابلي (Napoli (Biblioteca Nazionale) كتابين من تصنيفه، بخطه، أحدهما " معجم تركي عربي " والثاني " كتاب الترجمان: تركي وعربي وفارسي وتلياني " وفي آخر أحدهما ما يفيد انتهاءه من ترتيبه، باختصار، سنة ١٧٣٥. ولم أجد له ترجمة أو ذكر فيما وقفت عليه من المصادر (١). يوسف أفتيموس = يوسف بن فارس ١٣٧١ \* (هامش ١) (١) \* (١) مذكرات المؤلف. \* يوسف الدبس (١٢٤٩ - ١٣٢٥ هـ = ١٨٣٣ - ١٩٠٧ م) يوسف بن إلياس بن يوحنا الدبس: مؤرخ باحث، من المشتغلين بالتربية والتعليم. كان رئيس أساقفة بيروت. يلقب بالمطران دبس. مولده ووفاته بلبنان. أنشأ " مدرسة الحكمة " ببيروت. وصنف " تاريخ سورية - ط " في ثمانية أجزاء. ومختصره " الموجز في تاريخ سورية - ط " جزآن، و " الجامع المفصل - ط " في تاريخ الموارنة، و " معني المتعلم عن المعلم - ط " في الصرف والنحو ونحو ٣٠ كتاباً ورسالة في أبحاث لاهوتية ومدرسية، بعضها

مطبوع (١). سركيس (١٢٧٢ - ١٣٥١ هـ = ١٨٥٦ - ١٩٣٢ م) يوسف بن اليان بن موسى سركيس: صاحب " معجم المطبوعات العربية والمعربة - ط " أحد عشر جزءاً في مجلدين. ولد بدمشق، وانتقل إلى بيروت طفلاً، وقضى ٣٥ عاماً في خدمة البنك العثماني، كاتباً، فمديراً، في بيروت ودمشق وقبرس وأنقرة والأسطانية. واستقر بمصر سنة ١٩١٢ فاشتغل بتجارة الكتب، وصنف كتابه " معجم المطبوعات " وله " جامع التصانيف الحديثة - ط " جزآن صغيران، و " أنفس الآثار في أشهر الأمصار - ط " رحلته من الأسطانية إلى روما سنة ١٩٠٣ و " الرحلة الجوية في المركبة الهوائية - ط " ترجمه عن الفرنسية، والاصل لجول فيرن (Jules Verne) وكتب مقالات بالفرنسية عن الآثار في تركيا كإفاته عليها الحكومة الروسية (القيصرية) بتعيينه عضو شرف في معهد الآثار الروسي. وكان معنيا بجمع النقود القديمة والآثار. توفي بالقاهرة (٢). الهمداني (٤٤١ - ٥٣٥ هـ = ١٠٥٠ - ١١٤٠ م) يوسف بن أيوب بن يوسف بن الحسن الهمداني، أبو يعقوب: زاهد متصوف. تفقه ببغداد. وجاءها ثانية \* (هامش ٣) \* (١) برنامج أخوية القديس مارون ٢: ٢٥ - ٣٩ وأداب شيخو، في الربع الأول من القرن العشرين ٣٠ وأداب زيدان ٤: ٢٩٣ ومجلة المشرق ٣١: ١٩٠ و ٤٢٠: ٣. Brock. S. وانظر معجم المطبوعات ٨٦٤. (٢) معجم المطبوعات ١٠٢٢ بقلمه. وأبو جلدة وآخرون ١٠٩ - ١١٢. \*

[ ٢٢٠ ]

(سنة ٥٠٦) فوعظ بها، وأقبل عليه الناس. وعاد فسكن بمر. وبها قبره. ووفاته في إحدى قرى هراة. له كتب، منها " منازل السالكين " و " زينة الحياة " كلاهما في التصوف (١). صلاح الدين الأيوبي (٥٢٢ - ٥٨٩ هـ = ١١٢٧ - ١١٩٣ م) يوسف بن أيوب بن شاذي، أبو المظفر، صلاح الدين الأيوبي، الملقب بالملك الناصر: من أشهر ملوك الإسلام. كان أبوه وأهله من قرية دوين (في شرقي أذربيجان) وهم بطن من الروادية، من قبيلة الهذانية، من الأكراد. نزلوا بتكريت، وولد بها صلاح الدين، وتوفي فيها جده شاذي. ثم ولي أبوه (أيوب) أعمالاً في بغداد والموصل ودمشق. ونشأ هو في دمشق، وتفقّه وتآدب وروى الحديث بها وبمصر والاسكندرية، وحدث في القدس. ودخل مع أبيه (نجم الدين) وعمه (شيركوه) في خدمة نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي (صاحب دمشق وحلب والموصل) واشترك صلاح الدين مع عمه شيركوه في حملة وجهها نور الدين للاستيلاء على مصر (سنة ٥٥٩ هـ) فكانت وقائع ظهرت فيها مزايا صلاح الدين العسكرية. وتم لشيركوه الظفر أخيراً، باسم السلطان نور الدين، فاستولى على زمام الأمور بمصر، واستوزره خليفته العاضد الفاطمي. ولكن شيركوه ما لبث أن مات. فاختار العاضد للوزارة وقيادة الجيش صلاح الدين، ولقبه بالملك الناصر. وهاجم الفرنج دمياط، فصدّهم صلاح الدين. ثم استقل بملك مصر، مع اعترافه بسيادة نور الدين. ومرض العاضد مرض موته، فقطع صلاح الدين خطبته، وخطب \* (هامش ١) \* (١) جامع كرامات الأولياء ٢: ٢٨٩ والأعلام - خ. والمنتظم ١٠: ٩٤ وهدية العارفين ٢: ٥٥٢ ومرآة الزمان ٨: ١٨٠ وطبقات الشعرا ١: ١٥٩ ومرآة الجنان ٣: ٢٦٤، ٢٦٥. \* للعباسيين، وانتهى بذلك أمر الفاطميين. ومات نور الدين (سنة ٥٦٩) فاضطرت البلاد الشامية والجزيرة، ودعى صلاح الدين لضبطها، فأقبل على دمشق (سنة ٥٧٠) فاستقبلته بحفاوة. وانصرف إلى ما وراءها، فاستولى على بعلبك وحمص وحماة وحلب. ثم ترك حلب للملك الصالح إسماعيل بن نور الدين، وانصرف إلى عمليتين جديتين: أحدهما الإصلاح الداخلي في مصر والشام، بحيث كان يتردد بين القطرين، والثاني دفع غارات الصليبيين ومهاجمة حصونهم وقلاعهم في بلاد الشام. فبدأ بعمارة قلعة مصر، وأنشأ مدارس وأثاراً فيها. ثم انقطع عن مصر بعد رحيله عنها سنة ٥٧٨ إذ تابعت أمامه حوادث الغارات وصد الاعتداءات الفرنجية في الديار الشامية، فشغلته بقية

حياته. ودانت لصلاح الدين البلاد من آخر حدود النوبة جنوبا وبرقة غربا إلى بلاد الارمن شمالا، وبلاد الجزيرة والموصل شرقا. وكان أعظم انتصار له على الفرنج في فلسطين والساحل الشامي " يوم حطين " الذي تلاه استرداد طبرية وعكا ويافا إلى ما بعد بيروت، ثم افتتاح القدس (سنة ٥٨٣) ووقائع على أبواب صور، فدفاع مجيد عن عكا انتهى بخروجها من يده (سنة ٥٨٧) بعد أن اجتمع لحربه ملكا فرنسا وانكلترا بجيشيهما وأسطوليهما. وأخيرا عقد الصلح بينه وبين كبير الفرنج ريكارد قلب الاسد Richard Coeur (de Lion ملك انكلترا) على أن يحتفظ الفرنج بالساحل من عكا إلى يافا، وأن يسمح لحجاجهم بزيارة بيت القدس وأن تخرب عسقلان ويكون الساحل من أولها إلى الجنوب لصلاح الدين. وعاد " ريكارد " إلى بلاده. وانصرف صلاح الدين من القدس، بعد أن بنى فيها مدارس ومستشفيات. ومكث في دمشق مدة قصيرة انتهت بوفاته. وكان رفيق النفس والقلب، على شدة بطولته، رجل سياسة وحرب، بعيد النظر، متواضعا مع جنده وأمراء جيشه، لا يستطيع المتقرب منه إلا أن يحس بحب له ممزوج بهيبة. اطلع على جانب حسن من الحديث والفقه والادب ولا سيما أنساب العرب ووقائعهم، وحفظ ديوان الحماسة. ولم يدخر لنفسه مالا ولا عقارا. وكانت مدة حكمه بمصر ٢٤ سنة، ويسورية ١٩ سنة، وخلف من الاولاد ١٧ ذكرا وأنثى واحدة. وللمصنفين كتب كثيرة في سيرته، منها: كتاب " الروستين - ط " لابي شامة، في تاريخ دولته ودولة نور الدين، و " النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية - ط " لابن شداد، ويسمى " سيرة صلاح الدين " و " البرق الشامي - خ " سبعة أجزاء، في أخباره وفتوحاته وحوادث الشام في أيامه، لعماد الدين الكاتب، و " النفع القسي في الفتح القدسي - ط " لعماد الدين أيضا، و " صلاح الدين الايوبي وعصره - ط " لمحمد فريد أبي حديد، و " حياة صلاح الدين الايوبي - ط " ل احمد بيلي المصري (١). يوسف بن بدر الدين (البياني) = يوسف ابن عبد الرحمن ١٢٧٩ يوسف البديعي (.. - ١٠٧٣ هـ = .. - ١٦٦٢ م) يوسف البديعي الدمشقي: أديب، \* (هامش ٣) \* (١) المصادر المذكورة في الترجمة. وانظر وفيات الاعيان ٢: ٢٧٦ وتاريخ الخميس ٢: ٢٨٧ وابن إياس ١: ٦٩ وابن خلدون ٤: ٧٩ و ٥: ٢٥٠ - ٢٣٠ وابن الاثير ١٢: ٢٧ والسلوك للمقريزي ١: ٤١ - ١١٤ والاسلام والحضارة العربية ١: ٢٨١، ٢٩٠، ٢: ٢٨٩ وطبقات السبكي ٤: ٢٢٥ والدارس ٢: ١٧٨ - ١٨٨ ومرآة الزمان ٨: ٤٢٥ ومفرج الكروب ١: ١٦٨ وما بعدها. وترويح القلوب ٨٧، ٨٨ وحلى القاهرة ١٠٧ - ١٩٤ والاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. والنجوم الزاهرة ٦: ٣ - ٦٣ وشذرات الذهب ٤: ٢٩٨ والفاطميون في مصر ٣٠٨ والشرفنامه ٨٠ - ٩١ و ١٨٩ Huart ومختصر تاريخ العرب والتمدن الاسلامي، لسيد أمير علي ٣٠٣ - ٣٢٠ ودوائر المعارف البريطانية والفرنسية والاسلامية. \*

[ ٢٢١ ]

من شعراء نفحة الريحانة. دمشقي المولد والمنشأ. استقر واشتهر بحلب، وتوفي بالروم (في تركيا). له كتب، منها " الصبح المنبي عن حيثية المتنبي - ط " و " هبة الايام فيما يتعلق بأبي تمام - ط " و " الحدائق البديعة - خ " أدب، و " ذكرى حبيب " على نمط الريحانة للخفاجي، و " أوج التحري عن حيثية أبي العلاء المعري - ط " و " هدايا الكرام في تنزيه آباء النبي عليه السلام " (١). الملك العزيز (٨٢٧ - ٨٦٨ هـ = ١٤٢٤ - ١٤٦٢ م) يوسف (العزيز) بن برسباي (الاشرف) الدقماقي الظاهري، أبو المحاسن، جمال الدين: من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام. ولد بالقاهرة. ونودي به سلطانا بعد وفاة أبيه (سنة ٨٤١) بعهد منه، فولى الاتاكي " جقمق العلاني " تدبير مملكته، فاستولى هذا على أمور الدولة صغيرها وكبيرها. ولم يلبث ممالك جقمق أن خلعوا العزيز (سنة ٨٤٢) ونادوا بجقمق ملكا، فأدخله دور الحرم، فكانت مدة سلطنته ثلاثة أشهر وخمسة أيام.

وخرج من دور الحرم متخفياً، يريد استنفاً مماليكه وممالكك أبيه، فقبض عليه، وأرسل إلى برج الاسكندرية، معتقلاً، فأقام إلى أن كانت دولة الظاهر " خشقدم " سنة ٨٦٥ فأفرج عنه وسمح له بالسكنى في الاسكندرية حيث شاء على ألا يخرج منها، فسكنها إلى أن مات (٢). \* (هامش ١) \* (١) إعلام النبلاء ٦: ٣٣٥ ونفحة الريحانة - خ. و ٣٩٦: ٢. S. و (٢٨٦) ٣٦٩: ٢. Brock وخلاصة الاثر ٤: ٥١٠ ومجلة المشرق ٤١: ٥٢ وهدية العارفين ٢: ٥٦٧ وهو فيه " يوسف بن عبد الله " على طريقة المتأخرين فيمن جعلوا اسم أبيه. (٢) مورد اللطافة لابن تغري بردي ١٢٢ والضوء اللامع ١٠: ٣٠٣ وحوادث الدهور: انظر فهرسته. وصفحات لم تنشر من بدائع الزهور ١٠١ ووليم موير ١٤٢ وشذرات ٧: ٢٣٩، ٢٤٢، ٣٠٩ وابن إياس ٢: ٢٣، ٢٥ - ٢٦ وفيه أن الذي أفرج عنه \* ابن برصوم (.. بعد ٩٤٠ هـ .. = . بعد ١٥٤٠ م) يوسف بن برصوم الموصلي: مؤرخ سرياني الاصل. صنف " قطف الزهور في تاريخ الدهور - خ " عربي بالحروف السريانية وفيه صور ملونة متقنة في أخبار الفينيقيين والاشوريين والبابليين والكلدانيين. أكمله سنة ١٥٤٠ م (٩٤٠ هـ) صغير الحجم، رأته في دار الكتب الوطنية ببيروت مذكورا في فهرسها (رقم ٩١٢) باسم " كتاب لغة " (١). يوسف كرم (١٢٣٨ - ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٣ - ١٨٨٩ م) يوسف بن بطرس كرم: شجاع لبناني ماروني، ينعت ببطل لبنان. من أهل قرية " إهدن " أقامه الامير حيدر الشهابي حاكما عليها بعد أبيه. وعينه الوالي " فؤاد باشا " على أثر حادثة ١٨٦٠ " وكيل قائم مقام " في بلده. ولم يلبث أن اعتزل العمل، طامحا إلى أن يكون متصرفا " وطنيا " للبنان بعد أن تنتهي مدة المتصرف \* (هامش ٢) \* وألزمه الإقامة بالاسكندرية، هو " الاشراف أبنال " سنة ٨٥٧ ونظم العقيان ١٧٩ وفيه: ولد سنة ٨٠٧ " ؟. (١) مذكرات المؤلف. \* " الاجنبي " داود باشا، فاعتقله " الباشا " فؤاد، ونفاه إلى الآستانة (سنة ١٨٦١) ففر (سنة ٦٤) عائدا إلى بلده. وقلق منه داود باشا فأراد القبض عليه، فقاتله، وكثر أنصار يوسف، وظهرت بسالته، ونشبت بينه وبين العساكر اللبنانية معارك. وتوسط القنصل الفرنسي، فأخرجه تحت الحماية الفرنسية " إلى فرنسة (سنة ٦٧) فتنقل في أوربة. واستقر في " نابلي " بإيطالية، محتفظا بجنسيته العثمانية، معلنا أنه لم يخرج على السلطان، بل دفع عن نفسه ظلم " داود " ومات في " نابلي " ونقل أقاربه جثمانه إلى " إهدن " وأقيم له فيها " تمثال " بعد مدة. وكان له اشتغال بالادب، جمعت منظوماته في " ديوان " لم يطبع. وللخوري أسطفان البشعلاني كتاب " لبنان ويوسف بك كرم - ط " (١). يوسف دريان (١٢٧٨ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٦١ - ١٩٢٠ م) يوسف بن بطرس ابن الخوري أنطوان دريان: حبر، من رجال الكنيسة المارونية بلبنان. ولد بقرية " عشقوت " من قرى " كسروان " وتعلم وترهب برومة ثم ببيروت، وأجاد عدة لغات. ثم كان \* (هامش ٣) \* (١) الجامع المفصل في تاريخ الموارنة ٥٢٤ - ٣١ وتراجم علماء طرابلس ١٠٢ وعيسى اسكندر المعلوف في جريدة " زحلة الفتاة " ١٥ / ٩ / ١٩٣٢ وتنوير الازدهان في تاريخ لبنان ٢: ١٦٦ - ١٧٢ وانفرد صاحب تاريخ بكيفا ٣٤ - ٣٥ بزعمه أن يوسف كرم ينحدر من سلالة قائد فرنسي ؟. \*

نائبا بطريركيا في القطر المصري، وتوفي بالقاهرة. له كتب، منها " نبذة في أصل البطريركية الانطاكية وفي أصل الطائفة المارونية - ط " و " البراهين الراهنة في أصل المردة والجراجمة والموارنة - ط " و " الاتقان في صرف لغة السريان - ط " (١). السكاكي (٥٥٥ - ٦٢٦ هـ = ١١٦٠ - ١٢٢٩ م) يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب، سراج الدين: عالم بالعربية والادب. مولده ووفاته بخوارزم. من كتبه " مفتاح العلوم - ط " و " رسالة في علم المناظرة - خ " (٢). يوسف بن تاشفين (٤١٠ - ٥٠٠

هـ = ١٠١٩ - ١١٠٦ م) يوسف بن تاشفين بن إبراهيم، المصالي الصنهاجي اللمتوني الحميري، \* (هامش ١) \* (١) برنامج أخوية القديس ٢: ٦٤ - ٦٨ والأدب العربية في الربع الاول من القرن العشرين ١٠٣ ومذكرات بشارة البواري ٤٢٠ - ٤٥٣. (٢) إرشاد ٧: ٣٠٦ ومفتاح السعادة ١: ١٦٣ والجواهر المضية ٢: ٢٢٥ والشذرات ٥: ١٢٢ وبغية الوعاة ٤٢٥ و ٥١٥: ١. Brock, S. 1. 352: (294) وسماه صاحب الفوائد البهية ٢٣١ يوسف بن محمد، خلافا للمصادر المتقدمة. وفي الفاتيكان " رقم ١١٦١ عربي " مخطوطة حسنة، غير مؤرخة، كتب في صدرها: القسم الثالث من كتاب مفتاح العلوم، إملأه الامام أبي يعقوب يوسف بن محمد (؟) السكاكي، فليحقق. \* أبو يعقوب، أمير المسلمين، وملك الملتمين: سلطان المغرب الأقصى، وياني مدينة مراكش، وأول من دعي بأمير المسلمين. ولد في صحراء المغرب. وولاه ابن عمه أبو بكر بن عمر اللمتوني إمارة البربر، وبإيعاه أشياخ المرابطين. وجال جولة في المغرب بجيش كبير، فقوي أمره، واستولى على مدينة فاس، وغزا الأندلس فصالحه ملوكها على الطاعة له. واستخلفه أبو بكر بن عمر على المغرب (سنة ٤٦٣ هـ) فاستقل به. وبنى مدينة مراكش سنة ٤٦٥ وكتب إليه المعتمد ابن عباد (سنة ٤٧٥) من إشبيلية، يستنجده على قتال الفرنج، فزحف بجموعه، فكانت وقعة " الزلاقة " المشهورة التي انكسر فيها جيش الفرنج الزاحف من طليطلة، كسرة شديدة (سنة ٤٧٩) وبإيعاه بعد انتهاء الوقعة، من شهدها معه من ملوك الأندلس وأمرائها، وكانوا ثلاثة عشر ملكا، فسلموا عليه بأمير المسلمين، وكان يدعي بالامير. وضرب السكة من يومئذ وحدثها، ونقش ديناره " لا إله إلا الله محمد رسول الله " وتحت ذلك " أمير المسلمين يوسف ابن تاشفين " وكتب في الدائرة: " من يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين " وكتب في الصفحة الأخرى: " الامير عبد الله أمير المؤمنين العباسي " وفي الدائرة تاريخ ضرب الدينار وموضع سكه. وعاد إلى مراكش، وهو على اتصال بإشبيلية وغيرها. ثم لم يلبث أن سير الجيوش إلى الأندلس. ودخل غرناطة (في السنة نفسها) وفيها آخر الصنهاجيين " عبد الله بن بلكين " فامتلكها وأخذ ابن بلكين معه إلى مراكش. واستولى قائد جيشه " شير بن أبي بكر " على مرسية وشاطبة ودانية ثم بلنسية وإشبيلية وبطليوس، فتم له ملك الجزيرة كلها، وشمل سلطانه المغربيين الأقصى والأوسط وجزيرة الأندلس. وتوفي بمراكش. وكان حازما، ضابطا لمصالح مملكته، ماضي العزيمة، معتدل القامة، أسمر اللون، نحيف الجسم، خفيف العارضين، دقيق الصوت، يخطب لبني العباس (١). ابن تغري بردي (٨١٣ - ٨٧٤ هـ = ١٤١٠ - ١٤٧٠ م) يوسف بن تغري بردي (٢) بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين: مؤرخ بحائفة. من أهل القاهرة، مولدا ووفاء. كان أبوه من مماليك الظاهر برقوق ومن أمراء جيشه المقدمين، ومات بدمشق سنة ٨١٥ هـ. ونشأ يوسف في حجر قاضي القضاة جلال الدين البلقيني (المتوفي سنة ٨٣٤) وتأدب وتفقه وقرأ الحديث وأولع بالتاريخ وبرع في فنون الفروسية وامتاز في علم النغم والإيقاع. \* (هامش ٢) \* (١) الانيس المطرب القرطاس ٥ من الكراس ١٢ وابن الاثير ٩: ٢١٦ و ١٠: ١٤٥ وجذوة الاقتباس ٣٤٢ وابن الوردي ٢: ٢، ٤ وابن خلكان ٢: ٣٦٥، ومذكرات ابن زيري: انظر فهرسته. ونخبة الدهر، لشيخ الربوة ٢٣٦، ٢٢٨ وسيد أمير علي ٤٥٠ وبغية الرواد ١: ٨٦ وفيه أنه " بنى مدينة تاجرارت بتلمسان ". وتراجم إسلامية ٢٠٠ والمعجب ١٦٢ وفيه وفاته سنة ٤٩٣ والحلل الموشية ١٢ - ٦٠ والاستقصا ١: ١٠٦ وفيه أن لمتونة التي ينسب إليها ابن تاشفين، كانت لها الرياسة بين قبائل صنهاجة البربرية، وهي منها، وأن الملتمين كانوا يتلثمون ولا يكشفون وجوههم، وكان موطنهم أرض الصحراء والرمال الجنوبية بين بلاد البربر وبلاد السودان. قلت: راجع ترجمة " يحيى بن عمر اللمتوني " المتقدمة في هذا الجزء. (٢) تغري بردي: تترية، بمعنى " عطاء الله " أو " الله أعطي " كان يكتبها الأتراك " تكري وبردي " ويلفظون الكاف نونا، والواو أقرب إلى ال V بحركة بين الفتح والكسر. \*

وصنف كتباً نفيسة، منها، " النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة - ط " و " المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي - ط " الجزء الاول منه، في التراجم، كبير، ومختصره " الدليل الشافي على المنهل الصافي " أكمل بهما الوافي للصفدي، و " مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة - ط " و " نزهة الرائي " في التاريخ، منه الجزء التاسع مخطوط، و " حوادث الدهور في مدى الايام والشهور - ط " أربعة أجزاء منه، جعله ذيلاً لكتاب السلوك للمقريزي، و " البحر الزاخر في علم الاوائل والاواخر " مطول في التاريخ، منه جزء صغير مخطوط، و " حلية الصفات في الاسماء والصناعات " (أدب (١). القفصي (٦٠٦ - ٦٨٢ هـ = ١٢١٠ - ١٢٨٢ م) يوسف بن جامع بن أبي البركات، أبو إسحاق القفصي: عالم بالقرآت. كان ضريراً. مولده في قفص (بضم القاف) من قرى الدجيل، غربي بغداد، \* (هامش ١) \* (١) النجوم الزاهرة ١: ٩ - ٢٨ والضوء اللامع ١٠: ٢٠٥ وشذرات الذهب ٧: ٢١٧ وهو فيه: " يوسف ابن الامير الكبير سيف الدين تغري بردي " والمشرق ١٣: ٨٤ وابن إياس ٢: ١١٨ وهو فيه: " الجمالي يوسف ابن نائب الشام الانابكي تغري بردي اليشبغاوي الرومي " و (٤١) ٥١: ٢. Brock وأداب اللغة ٣: ١٨٠ والفهرس التمهيدي ٥٦٤ وفي دائرة المعارف الاسلامية ١: ٣٩٦ أن أبا المحاسن خلف، إلى جانب مصنفاته التاريخية، مجموعة أشعار صوفية عنوانها " السكر الفاضح والعطر الفائح - خ " وانظر ١٩٧، ١٩٦ \* Princeton ووفاته ببغداد. من كتبه " الشافي " في القرآت العشر، و " النهاية " في القرآت (١). أخي چلبی (.. - ٩٠٢ هـ = .. - ١٤٩٧ م) يوسف بن جنيد التوقاتي الرومي، المعروف بأخي چلبی، أو أخي زاده: فقيه حنفي. من أهل " توقاد " ببلاد الترك، وتلفظ " توقات " اشتهر وتوفي بالآستانة. له بالعربية " ذخيرة العقبي - خ " حاشية على شرح الوفاية، في الفقه، و " هدية المهتدين في المسائل الفقهية والتوحيدية - خ " و " زبدة التعريفات - ط " (٢). پرجشتال (١١٨٨ - ١٢٧٣ هـ = ١٧٧٤ - ١٨٥٦ م) يوسف حامر (أو جوزيف همر) (٣) پرجشتال Joseph Freiherr Von Hammer: مستشرق نمسوي، من أعيان العلماء. ولد في جراتز (بالنمسا) وتعلم في مدرستها ثم في جامعة فينة. وبرع في العربية والفارسية والتركية. وكان شاعراً بالألمانية. وعين سكرتيراً ومترجماً للسفير النمسوي في الآستانة، \* (هامش ٢) \* (١) غاية النهاية ٢: ٣٩٤ وتاريخ علماء بغداد ٢٣٤ وبغية الوعاة ٤٢١. (٢) عثمانلي مؤلفري ٢: ٥٣ وعاشر ٢٢ وكشف الظنون ٢٠٢١ وفيه وفاته سنة ٩٠٥ خلافاً للمصدر الاول. و ٢١٨: ٢. Brock. 2: 392) 722 S, ) وعنه الكتبخانة ٣: ٥ ١. (٣) كان له ختم عربي نقش عليه " السياح السامر، يوسف حامر " وتحت الاسم تاريخ هجري " ١٢٢٣ ". \* فمستشاراً للسفارة النمسوية في باريس (١٨١٠) فترجمانا للامبراطور فرنسيس الاول. فمستشاراً له. ومنحه الامبراطور لقب " بارون " سنة ١٨٢٥ وتنقل كثيراً في أوربة. وزار مصر والشام وإيران. وأنشأ في فينة " أكاديمية العلوم " وتولى رئاستها. وتوفي في فينة، ودفن في قبر بناه لنفسه على الطراز العربي. كان يحسن عشر لغات. وصنف بالألمانية كتباً كثيرة، منها " تاريخ الآداب العربية " في سبعة مجلدات، ولم يتمه، و " تاريخ الدولة العثمانية " في ١٠ مجلدات. وترجم " ديوان المتنبي " إلى الألمانية شعراً. وكان يقيم صلاته بالعربية. وله " ميقات الصلاة في سبعة أوقات - ط " بالعربية والألمانية. ونشر كتباً عربية منها " أطواق الذهب " للزمخشري، ورسالة " أيها الولد " للغزالي (١). يوسف باخوس (١٢٦١ - ١٢٩٩ هـ = ١٨٤٥ - ١٨٨٢ م) يوسف حبيب باخوس: متأدب له نظم، من أهل غزير (بلبنان) عين مدرسا للعربية في مدرسة عينطورة، ورحل إلى الآستانة فمدح بعض كبارها. وعاد إلى بيروت فعلم البيان في مدرسة الحكمة المارونية. وسافر إلى إيطالية فتولى تحرير جريدة " المستقل " في \* (هامش ٣) \* (١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا

[ ٢٢٤ ]

( ) Cagliari بسردينية ( ) Sardaigne فاستمر سنة، ودعي إلى باريس لتحرير جريدة " البصير " بالعربية أيضا، وكلتاها من الجرائد الاستعمارية، فأقام نحو سنة. ومرض فعاد إلى غزير فمات فيها. له " الهدية السنوية - ط " في النحو والصرف، مدرسي، و " عشرون يوما في رومة - ط " رحلة (١). ابن الصيقل (.. - نحو ٢٠٠ هـ = .. - نحو ٨١٥ م) يوسف بن الحجاج (الصيقل) الثقفي الواسطي، أبو يعقوب: كاتب، من الشعراء الظرفاء. مولده ومنشأه بالكوفة، وإقامته بواسط. كان يلقب " لقوة " واللقوة، بفتح فسكون: داء في الوجه يعوج منه الشدق. حضر مجلس الهادي (موسى) ثم كان من شعراء أخيه هارون الرشيد، ومن عشراء إبراهيم الموصلي. وصحب أبا نواس، وأخذ عنه وزوي له. وكان متهما بالمجاهرة في الملاذ. وفي شعره رقة وسهولة. وهو القائل من أبيات: واتبع للذئب الهوى \* ودع الملامة للمليم والقائل: لا ذنب لي يا سيدي \* إن كان قلبك قد تقلب هان الذي ألقى، علي \* ك: أنا أموت وأنت تلعب وفي خبر: أنه رأى الشعراء يوما، بأيديهم الرقاع، يطوفون بها، فقال: صنع الله لكم! وأقبل على إبراهيم الموصلي فقال له: كنا نهزل فنأخذ الرغائب، وهؤلاء المساكين الآن يجدون فلا يعطون شيئا! قلت: وابن الصيقل هذا، هو والد " حجاج بن يوسف " المعروف بابن الشاعر، وكان ابنه من حفاظ الحديث، روى عنه مسلم وأبو داود وآخرون، وتوفي سنة ٢٥٩ أو \* (هامش ١) \* (١) مجلة المشرق ٥: ٤٥٢. \* ٢٥٧ (١). القرمطي (٢٨٠ - ٣٦٦ هـ = ٨٩٣ - ٩٧٦ م) يوسف بن الحسن بن بهرام القرمطي الجنابي، أبو يعقوب: صاحب " هجر " ومرجع القرامطة في عصره. كان شجاعا صلبا، له وقائع وأخبار (٢). السيرافي (٣٣٠ - ٣٨٥ هـ = ٩٤١ - ٩٩٥ م) يوسف بن الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد السيرافي: أديب لغوي. من أهل بغداد. نسبته إلى سيراف وأصله منها، صنف " شرح أبيات سيويه " و " شرح أبيات إصلاح المنطق - خ " في اسطنبول (كما في تذكرة النوادر ١٢٦) و " شرح أبيات الغريب المصنف لابي عبيد " وأكمل كتاب أبيه " الافناع " \* (هامش ٢) \* (١) الاغانى، طبعة الساسي ٢٠: ٩٣ - ٩٦ ووقع فيه ما لفظه: " وأبوه الحجاج بن يوسف الخ " والصواب: " وابنه " وتهذيب التهذيب ٢: ٢٠٩ في ترجمة ابنه " حجاج ". والمرزباني ٥٠٨. (٢) النجوم الزاهرة ٤: ١٢٩ وابن الأثير ٨: ٢٢٨. \* في اللغة (١). ابن النابلسي (٦٠٣ - ٦٧١ هـ = ١٢٠٦ - ١٢٧٢ م) يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن ابن المفرج بن بكار، أبو المظفر شرف الدين: عالم بالحديث. من الشافعية. أصله من " نابلس " ومولده ووفاته بدمشق. خرج لنفسه " تخاريج " وتولى مشيخة دار الحديث النورية بدمشق. وله شعر حسن (٢). الحلواني (٧٣٠ - ٨٠٤ هـ = ١٣٣٠ - ١٤٠٢ م) يوسف بن الحسن بن محمود التبريزي الحلواني، عز الدين: مفسر، من الشافعية، من أهل تبريز. تحول إلى ماردین، ثم سكن الجزيرة ومات فيها. كان زاهدا، لا يمس دينار ولا درهما. من كتبه " حاشية على الكشاف " و " شرح \* (هامش ٣) \* الوفيات ٢: ٢٥٠ والجواهر المضية ٢: ٢٢٦ وبغية الوعاة ٤٢١ ومرآة الجنان ٢: ٤٢٩. (٢) تاريخ علماء بغداد ٢٣٥ ومرآة الجنان ٤: ١٧٦ ؟ والنجوم الزاهرة ٧: ٢٣٩ والدارس ١: ١١٠ وتذكرة ٤: ٢٤٤. \*

[ ٢٢٥ ]



المنهاج " في فقه الشافعية، و " شرح الاربعين النووية " (١). ابن خطيب المنصورية (٧٣٧ - ٨٠٩ هـ = ١٣٣٧ - ١٤٠٧ م) يوسف بن الحسن بن محمد، أبو المحاسن، جمال الدين، المعروف بابن خطيب المنصورية: فقيه شافعي. من أهل " حماة " مولدا ووفاء. له " الاهتمام في شرح أحاديث الاحكام " ست مجلدات، و " شرح ألفية ابن معطي " في النحو، و " شرح فرائض المنهاج الفرعي " فقه. وله نظم (٢). ابن المبرد (٨٤٠ - ٩٠٩ هـ = ١٤٣٦ - ١٥٠٣ م) يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المبرد: علامة متفنن، من فقهاء الحنابلة. من أهل الصالحية، بدمشق. له " مغني ذوي الافهام عن الكتب الكثيرة في الاحكام - ط " في فقه الحنابلة، رأيته في المكتبة السعودية بالرياض (رقم ٢٨ / ٨٦) و " الدرر الكبير - خ " جزء منه، في التراجم والسير، و " النهاية في اتصال الرواية - خ " و " تاريخ الاسلام - خ " قطعة منه، و " الاقتباس - خ " تعليقات وشروح على سيرة ابن سيد الناس، و " الميرة في حل مشكل السيرة - خ " الجزء الثاني منه، في شرح ما أبهم من سيرة ابن هشام، و " العقد التام فيمن زوجه النبي عليه الصلاة والسلام - خ " رسالة، و " محض الشيد في مناقب سعيد بن زيد - خ " رسالة، \* (هامش ٣) \* (١) بغية الوعاة ٤٢١ وكشف الظنون ١٤٨٠ وهدية العارفين ٢: ٥٥٩ والضوء اللامع ١٠: ٣٠٩ وفيه: مات سنة ٨٠٢ وقيل ٨٠٤ قلت: أرخه ابن قاشي شهية في كتابه " الاعلام " و " طبقات الشافعية " سنة " ٨٠٤ ". (٢) البدر الطالع ٢: ٢٥٢ وبغية الوعاة ٤٢١ والضوء اللامع ١٠: ٣٠٨ \*.

و " محض الخلاص في مناقب سعد ابن أبي وقاص - خ " و " ضبط من غير فيمن قيده ابن حجر - خ " و " تذكرة الحفاظ وتبصرة الايقاظ - خ " و " الضبط والتبيين لذوي العلل والعايات من المحدثين - خ " أوراق منه، ابتدأ بها ولم يكمله، وكتاب في " تراجم الشافعية - خ " ناقص الاول، لعله جزء من " الدرر الكبير " و " العطاء المعجل - خ " أوراق من اوله، وهو في تراجم الحنابلة، و " إرشاد السالك إلى مناقب مالك - خ " و " تعريف الغادي - خ " اربع ورقات في ترجمة أخ له اسمه أحمد، و " فهرسة - خ " في ٥٨ ورقة بأسماء ما كان في خزائنه من الكتب، و " سير الحاث - ط " رسالة في الطلاق، و " الاتقان في أدوية اللثة والاسنان " و " الاتقان لادوية البرقان " و " الطبخة - ط " رسالة في أوصاف بعض الماكل، و " عدة الملمات في تعداد الحمامات - ط " رسالة، و " الاعانات على معرفة الخانات - ط " و " ثمار المقاصد في ذكر المساجد - ط " و " آداب الحمام وأحكامه - خ " و " الحسبة - ط " رسالة، و " نزهة المسامر في أخبار مجنون بني عامر - خ " و " نزهة الرفاق - ط " رسالة في أسماء الاسواق بدمشق في أيامه، و " الدررة المضية - ط " رسالة في الشجرة النبوية. و " تحفة الوصول إلى علم الاصول - خ " و " الرد على من شدد وعسر في جواز الاضحية بما تيسر - خ " و " غراس الآثار وثمار الاخبار ورائق الحكايات والاشعار - خ " و " الاختلاف بين رواة البخاري - خ " و " بلغة الحثيث إلى علم الحديث - خ " و " غاية السؤل إلى علم الاصول - خ " و " مقبول المنقول من علمي الجدل والاصول - خ " و " محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - خ " و " تاريخ الصالحية - خ " و " بحر الدم في من تكلم فيه أحمد بن حنبل بمدح أو ذم - خ " و " مراقبي الجنان بقضاء حوائج الاخوان - خ " وفي شذرات الذهب: ألف تلميذه شمس الدين بن طولون في ترجمته مؤلفا ضخما. قلت: ومعظم ما سميت من كتبه المخطوطة، محفوظ بخطه، في الظاهرية بدمشق (١). \* (هامش ٢) \* (١) شذرات الذهب ٨: ٤٣ ومجلة المشرق ٣٥: ٣٧٠، ٣٨٤ و ٤١: ١٨، ٤٠٩، ٤٢٣ والضوء اللامع ١٠: ٣٠٨ وفيه: وهو حي سنة ٨٩٦ ومخطوطات الظاهرية ٩، ٢٢، ٧٤، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٥، ٢١٧، ٢٢٣،

٢٤٧، ٢٥٨، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٨٧، ٣١٠ والفهرس التمهيدي ٢٨٩ وإيضاح  
المكون ١: ٢٢ وفيه: وفاته سنة " ٨٨٠ " خطأ. والكتبخانة ٥: ٥٤ و  
٧: ١٩٦ ونشرة دار الكتب ١: ١٢ وانظر ، ١٣٠: ٢. Brock. 2 (٠٣١)  
٧٠١ (،) S 947 وخطط دمشق ٨ - ١٧ والمخطوطات المصورة ١: ٥٤١  
و ٢٥٠ \* Princeton قاضي بغداد (.. - ٩٢٢ هـ = .. - ١٥١٦ م) يوسف  
بن حسن الحسيني الشيرازي الحنفي: فقيه متفنن. من أهل  
شيراز. سكن بغداد وولي قضاءها مدة. ولما حدث فتنة " ابن أردبيل  
" رحل إلى ماردين. ثم دخل بلاد الروم (الترك) فعين مدرسا في  
بروسة إلى أن توفي. له كتب، منها " شرح نهج البلاغة " و " كفاية  
الراوي والسامع " في الحديث، و " حاشية على التلويح للتفتازاني "  
في الاصول (١). المولى يوسف (١٢٩٧ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٢٧  
م) يوسف بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني العلوي،  
أبو المحاسن: من سلاطين الدولة العلوية في المغرب الأقصى. ولد  
بمكناس، وبويع له بالسلطنة وهو في رباط الفتح، بعد نزول أخيه  
السلطان عبد الحفيظ عن العرش (سنة ١٣٣٠ هـ، ١٩١٢ م) فنقل  
البلاط السلطاني من فاس إلى الرباط. ثم جاءته بيعةمكناس وفاس.  
وكان قد ثار في أطراف مراكش ثائر دعا إلى الجهاد وإنقاذ البلاد،  
اسمه " أحمد الهبة \* (هامش ٣) \* (١) الكواكب السائرة ١: ٣١٩  
وشذرات الذهب ٨: ٨٥ وكشف الظنون ١٩٩١ وهدية العارفين ٢:  
٥٦٣ \*

[ ٢٢٧ ]

ابن الشيخ ماء العينين " فحاصر مراكش ودخلها عنوة، بعد بيعة  
المولى يوسف بأربعة أيام، وبويع فيها سلطانا للمغرب الأقصى،  
فأرسلت الحكومة الفرنسية جيشا قاتله وأزال سلطنته، ففر، وأطمأن  
يوسف على عرشه. ونزع الفرنسيون جلائل الاعمال من أيدي  
أصحاب البلاد، تنفيذا لمعاهدة عقدها من قبل، مع سلفه عبد  
الحفيظ، فأزيلت وزارة البحر والخارجية " لان المقيم العام الفرنسي  
صار وزير الخارجية والحربية للسلطان " وتولى إدارة " المالية "  
موظفون فرنسيون. وفي أيامه كانت ثورة المجاهد الامير " محمد بن  
عبد الكريم " زعيم الريف الذي صمد لقتال الدولة الاسبانية ثم  
الفرنسية، أكثر من ثلاثة أعوام. وعني المولى يوسف بإصلاح بعض  
المدارس والمساجد، وأنشأ المستشفى المعروف اليوم باسمه، وزار  
باريس (سنة ١٩٢٦) وهو أول سلطان مراكشي زار فرنسا. وأمر  
المؤرخ ابن زيدان بتدوين ما قيل فيه من المدائح، فجمع ديوان "   
اليمين الوافر الوفي، بمديح الجناب اليوسفي - ط " مجلدان. واستمر  
إلى أن توفي بفاس. وهو جد الملك الحسن، بن محمد بن يوسف،  
ملك المغرب الآن (عام ١٩٧٩) (١). أبو يعقوب الرازي (.. - ٣٠٤ هـ = ..  
- ٩١٦ م) يوسف بن الحسين بن علي، أبو يعقوب الرازي: زاهد  
صوفي، من العلماء الادباء. كثير السياحة. كان شيخ الري والجبال  
في وقته. وفيهم من يصفه بالزندقة. وهو من أقران ذي النون  
المصري. قال ابن أبي يعلي: يقال إنه كان أعلم أهل زمانه بالكلام  
والتصوف. ونقل الشعراني أنه: كان إذا سمع القرآن \* (هامش ١) \*  
(١) دروس التاريخ المغربي للجراري ٥: ٢٦٩ - ٢٧٨ بتصرف. والدرر  
الفاخرة ١٢٥ وفواصل الجمان ١٤١ وسلطان مراكش ١٢ وفي مجلة  
المشرق: توفي فجأة في ١٧ تشرين الثاني " ١٩٢٨ " خطأ. \* لا  
تقطر له دمعة وإذا سمع شعرا قامت قيامته، ثم يقول للحاضرين:  
أتلومون أهل الري علي قولهم يوسف بن الحسين زنديق ! له كلمات  
سائرة، منها: " إذا أردت أن تعرف العاقل من الاحمق، فحدثه  
بالمحال، فإن قبل، فاعلم أنه أحمق " " أرغب الناس بالدين، أكثرهم  
ذما لها " " لان ألقى الله تعالى بجميع المعاصي أحب إلي من أن  
ألقاه بذرة من التصنع " (١). ابن المجاور (.. - ٦٠١ هـ = .. - ١٢٠٤ م)  
يوسف بن الحسين بن محمد بن الحسين، أبو الفتح، نجم الدين،  
ابن المجاور: وزير أديب من الشعراء. فارسي الاصل، من شيراز.

مولده ووفاته بدمشق. قال ابن سعيد الاندلسي: " بيت بني مجاور بدمشق، مشهور، لزمهم هذا النسب من جدهم، رفض جنة الدنيا بدمشق، ولزم المجاورة بمكة، فعرف بالمجاور ". وكان لصاحب الترجمة " مكتب " يعلم فيه الصبيان، على باب الجامع الاموي، وسمت به مواهبه إلى أن انتدبه السلطان صلاح الدين معلما لابنه " العزيز " عثمان. وأنس به العزيز، فلما مات أبوه، واستقل بالسلطنة، فوض إليه جميع أمور دولته، فكان من محاسنها. وهو صاحب البيتين المشهورين، حسده عليهما البهاء زهير: " صديق قال لي، لما رأني \* وقد صليت، زهدا، ثم صمت: " " على يد أي شيخ تبت ؟ قل لي، \* فقلت: على يد الأفلاس تبت ! " وإليه ينسب " درب ابن المجاور " في القاهرة، كان له منزل فيه. وهو غير " ابن المجاور " المؤرخ يوسف بن يعقوب، \* (هامش ٢) \* (١) العروسي على القشيرية ١: ١٦٣ - ١٦٤ وطبقات الصوفية ١٨٥ - ١٩١ وتاريخ بغداد ١٤: ٣١٤ وطبقات الحنابلة، تحقيق أحمد عبيد ٢٧٩ - ٢٨٠ وطبقات الشعراي ١: ١٠٥. \* الآتية ترجمته (١). الكردي (.. - ٨٠٤ هـ = .. - ١٤٠١ م) يوسف بن حسين الكردي الشافعي: فقيه. سكن دمشق، وتوفي بها. له كتاب في " المسح على الجوربين مطلقا " جمع فيه أحاديث وأثارا (٢). الكرماستي (.. - ٩٠٦ هـ = .. - ١٥٠٠ م) يوسف بن حسين الكرماستي: فقيه حنفي من قضاة الدولة العثمانية. برع في العلوم العربية والشرعية، وتولى التدريس، ثم القضاء في بروسة، فالقسطنطينية، وتوفي في هذه. له " الوجيز في الاصول - خ " اختصره من متن له مختصر أيضا، اسمه " زبدة الوصول إلى علم الاصول - خ " في أصول الدين، و " شرح الوقاية " فقه، وكتاب في " علم المعاني " ورسالة في " عقائد الفرق الناجية - خ " ورسالة في " الوقف - خ " و " المدارك الاصلية بالمقاصد الفرعية - خ " و " حاشية على المطول - خ " و " المختار في المعاني والبيان " (٣). \* (هامش ٣) \* (١) الغصون البانعة، لابن سعيد ١٩ - ٢٥ ودائرة المعارف البستانية ١: ٦٧٦ وخطط مبارك ٢: ٢٨ وفيه: " مات بمكة سنة ٥٨٦ " وذلك أبوه، لا هو. (٢) الشذرات ٧: ٤٦ والضوء ١٠: ٣١١. الشقائق، بهامش الوفيات ١: ٢٣٣ والفوائد البهية ٢٢٧ وهو فيهما " الكرماستي " لعله تصحيف، وعنهما الفهرس التمهيدي ١٦٨ وفي كشف الطنون ١٦٢٣، ٢٠٠١، ٢٠٢١ " الكرماستي " ومثله في شذرات الذهب ٧: ٣٦٥ وذيل الشقائق التركي، لعطائي، في ترجمة حفيد له ١٦، ١٧ تكرر بالناء، ومثله في هدية العارفين ١: ٣٤٥ و ٥١٦ Princeton و ٣٢٢، ٢، S، 231)) ٢٩٨: ٢. Brock وهو في عثمانلي مؤلفري ٢: ٥٣ " كرماستي " و " كرماستيلي " وأرخ ووفاته سنة " ٩٣٠ " وأكثرهم على أنه توفي حول التسعمائة، واعتمدت على ما رجحه بروكلمن. \*

النقيب (١٠٧٣ - ١١٥٣ هـ = ١٦٦٢ - ١٧٤٠ م) يوسف بن حسين بن درويش الحسيني، أبو المحاسن جمال الدين، النقيب: فاضل، دمشقي المولد. استقر في حلب، فكان نقيب الاشراف ومفتي الحنفية فيها. وتوفي بها. له " ثبت - خ " ترجم فيه لجماعة، و " كفاية الراوي والسامع - خ " في خزانة الرباط (١٢٠٠ ك) و (كناش - خ " بخطه، و " شرح القصيدة الدمياطية - خ " في الاسماء الحسنى. وله نظم حسن في " ديوان " (١). يوسف السودا (١٢٠٨ - ١٣٨٩ هـ = ١٨٩١ - ١٩٦٩ م) يوسف بن حنا السودا: محام لبناني من الوزراء. من أهل بكيفا. تعلم بها وبيروت وتخرج بالحقوق في مصر وعمل في المحاماة. وعاد إلى لبنان (١٩٢١) فكان من أعضاء مجلس النواب وأصدر جريدة " الراية " وأرسل سفيرا إلى البرازيل (١٩٤٦ - ٥٢) وإلى الفاتيكان (٥٣ - ٥٥) ودخل الوزارة اللبنانية بعد حوادث عام ١٩٥٨ ونشر من تأليفه كتبا، منها " في سبيل لبنان " و " المسألة اللبنانية " و " مرافعات " و " مذكرات " (٢). يوسف فرعون

(١١٩٥ - نحو ١٢٦٥ هـ = ١٧٧١ - نحو ١٨٤٨ م) يوسف بن حنانيا فرعون: مترجم مصري، كاثوليكي، من أصل حورانى ثم دمشقي. ولد بالقاهرة. وتعلم بباريس. وصحب الحملة العسكرية الفرنسية في استيلائها على الجزائر (سنة ١٨٣٠) \* (هامش ١) \* (١) إعلام النبلاء ٦: ٥١٤ وسلك الدرر ٤: ٢٦١ والمكتبة البلدية، الجزء الثاني: الفوائد والادعية ٨ والجزء الملحق بفهرس الخزنة التيمورية - خ. ص ١٠٨ وهدية العارفين ٢: ٥٦٩. (٢) الدراسة ٣: ٥٧٤. \* وكانت له معرفة بالبيطرة، فلما بدأت حركة الترجمة بمصر، دعي إليها، فعين ملحقا بمدرسة الطب البيطري. وترجم لها وغيرها عدة كتب. وكان قويا بالفرنسية، ضعيفا بالعربية، أصلح له بعض فضاء المصريين ما نقله إلى الثانية. من مترجماته: " التوضيح لالفاظ التشريح البيطري - ط " من تأليف جيرار Girard و " تحفة الرياض في كليات الامراض - ط " و " التحفة الفاخرة في هيئة الاعضاء الظاهرة - ط " و " عقد الجمان في أدوية الحيوان - ط " و " نزهة الانام في التشريح العام - ط " للدكتور لافارج ( ) Lafargue و " روضة الاذكياء في علم الفسيولوجيا - ط " و " الكنز المختار في كشف الاراضي والبيجار - ط " و " غاية المرام في الادوية والاسقام - ط " و " أجل الاسباب في أجل الاكتساب - خ " في الفلاحة (١). يوسف حوا (١٢٦٨ - ١٣٣٥ هـ = ١٨٥١ - ١٩١٦ م) يوسف حواء الحلبي: مصنف " الفرائد الدرية في اللغتين العربية والانكليزية " حلبي الاصل والمولد. أقام مدة طويلة في لندن. وترهب. ثم عاد إلى سورية. وتوفي بلبان (٢). يوسف الخازن (.. - ١٣٦٣ هـ = .. - ١٩٤٤ م) يوسف الخازن: كاتب صحفي لبناني. سكن مصر، وعمل في تحرير جريدة " الوطن " ثم " المقطم " و " الاهرام " وأنشأ جريدة " الاخبار " يومية (سنة ١٨٩٦) فمجلة " الخزنة " سنة ١٩٠٠ فجريدة " بريد الاحد " أسبوعية. وعاد إلى بيروت، فكان من \* (هامش ٢) \* (١) تاريخ أسرة آل فرعون ٣٢، ٣٣، ١٠٠، ١٢٨ - ١٣٣ وحرقة الترجمة بمصر ٥٦ ومعجم المطبوعات ١٤٤٥ وبناء دولة ١١٠ (٢) معالم وأعلام ٣٥٠ وسركيس ٨٠٥. \* أعضاء مجلس النواب. وقام برحلة إلى إيطاليا، فتوفي بها. وكان حاضر البديهة في النكته، متأنقا في إنشائه بطيئا، يتحرى صحة الاسلوب وطلاوته. وترجم عن الفرنسية قصصا، منها " الهجرة - ط " (١). السميتي (.. - ١٩٠ هـ = .. - ٨٠٦ م) يوسف بن خالد بن عمير السميتي، أبو خالد: فقيه، يرمى بالزندقة. من أئمة " الجهمية " وهو أول من وضع كتابا في " الشروط " وهي كتابة الوثائق والسجلات، وأول من حمل رأي أبي حنيفة إلى البصرة. وكان من أهلها، من الموالي. وله كتاب في " التجهم " قيل: أنكر فيه الميزان والقيامة. وكان صاحب رأي وجدل. وهو عند كثير من أهل الحديث كذاب زنديق. عرف بالسميتي، لهيئته (٢). سنان الدين (٨٤٤ - ٨٩١ هـ = ١٤٤٠ - ١٤٨٦ م) يوسف (سنان الدين) بن خضر (خير الدين) بن جلال الدين الرومي: فقيه حنفي، غزير الاطلاع على العلوم العقلية. من أهل الأستانة. كان معلما ونديما للسلطان " محمد خان " العثماني. واستوزره السلطان (سنة ٨٧٥) ثم غضب عليه وعزله وحبس. واحتج العلماء، وهددوا بإحراق كتبهم، فأطلقه. ثم عينه في مدرسة بسفري حصار، وأرسل خلفه " طيبيا " أفهمه أن عقل الشيخ قد اختل ! فكان الطبيب يعطيه كل يوم شربة وبضربه خمسين عصا ! وضج العلماء، فكفاه شر " الطبيب ". \* (هامش ٣) \* (١) السوربون في مصر ٢: ٣٠٥ - ٣٠٧ وتاريخ الصحافة ٤: ١٧٠، ٢٨٨ والمقطم ٢٧ جمادي الاولى ١٣٦٣. (٢) تهذيب ١١: ٤١١ و ٦٠٤ Princeton وللکلام على الشروط، انظر اللباب ٢: ١٨ وكشف الظنون ١٠٤٥. \*

ومات السلطان محمد، وجلس بعده " بايزيد خان " فأعطاه مدرسة " دار الحديث " بأدرنة. وتوفي بالأستانة. من كتبه العربية: " حاشية على شرح المواقف " في علم الكلام، و " حاشية على شرح

الجغميني لقاضي زاده " في الهيئة (١). يوسف غانم (١٢٧٣ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٥٧ - ١٩١٩ م) يوسف بن خطار بن يوسف بن مخائيل بن منصور غانم الناخوسي: متأدب ماروني لبناني. له نظم. تعلم بيروت، في المدرسة اليسوعية. وكتب في بعض الصحف، وهاجر إلى " البرازيل " فمات في " سان باولو ". له " برنامج أخوية القديس مارون - ط " في تراجم أبناء طائفته، رأيت منه الجزء الثاني، وفيه أنه يقع في ثمانية أجزاء ذكر خلاصة محتوياتها (٢). الخطيب المدني (١٠٥٢ - ١١١٨ هـ = ١٦٤٢ - ١٧٠٦ م) يوسف الخطيب المدني الحنفي: فاضل، من أهل المدينة. له " فتح الكريم المنجي بشرح رسالة الدلجي " في مصطلح الحديث، و " الطريق السالك على زبدة المناسك " (٣). ابن خليل (٥٥٥ - ٦٤٨ هـ = ١١٦٠ - ١٢٥٠ م) يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله، أبو الحجاج، شمس الدين الدمشقي \* (هامش ١) \* (١) الشقائق النعمانية، بهامش ابن خلكان ١: ١٩٤ - ١٩٨ وشذرات الذهب ٧: ٢٥١ وهدية العارفين ٢: ٥٦٢ وطبقات الحنفية لابن كمال باشا - خ. وكشف الظنون ١٨٩٣. (٢) برنامج أخوية القديس ٢: ٣٧٠، ٣٧٦ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٠٦. (٣) سلك الدرر ٤: ٢٤٨ وهو في هدية العارفين ٢: ٥٦٨ " يوسف بن يعقوب ". \* ثم الحلبي: محدث، حنبلي. ولد وتفقه بدمشق. وقام برحلة إلى بغداد وأصبهان ومصر، وتفرد في وقته بأشياء كثيرة عن الأصهبانيين، فكان أوسع معاصريه رحلة وأكثرهم كتابة. وجمع لنفسه " معجما " عن أزيد من خمسمائة شيخ، و " ثمانيات " و " عوالي - خ " باسم " الفوائد العوالي الصحاح " بدار الكتب، و " فوائد " وكتب بخطه كثيرا. واستوطن حلب في آخر عمره، وتوفي بها. قال الذهبي: روى عنه خلق كثير، آخرهم بالاجازة " زينب بنت الكمال " (١). \* (هامش ٢) \* (١) الذيل على طبقات الحنابلة، طبعة الفقي ٢: ٢٤٤ وشذرات الذهب ٥: ٢٤٣ والتبيان لابن ناصر الدين - خ. ودار الكتب ١: ١٣٦. \* القارلقي (١١٦٥ - ١٢٥١ هـ = ١٧٥٢ - ١٨٣٥ م) يوسف بن خليل بن محمد المنير الحلبي المعروف بالقارلقي: متصوف، له علم بالفقه والموسيقى، ونظم. كان مدرسا في جامع " قارلق " بحلب، وإليه نسبته. وقبره في تربته. له " منظومة " في الموسيقى والانغام وأصول التم والتك " و " منظومة في الطبائع الاربع " و " منظومة في الفقه على المذاهب الاربعه - خ " في ١١٦٥ بيتا، واسمها " جالبة الطلاب لمذهب الاثمة الاحباب " منها نسخة في الخزانة الطلسية بدمشق، جاءت نسبته فيها " القارلقي "، و " منظومة في أسماء الله الحسنی " و " ديوان " يشتمل على قصائد وموشحات ومدائح نبوية ومواليات، من نظمه. وفي لغته ركة وضعف.

[ ٢٣٠ ]

ويعرف أيضا بالسماضي، كما في إعلام النبلاء (١). صاحب الطابع (..). - ١٢٢١ هـ = .. - ١٨١٦ م) يوسف خوجه صاحب الطابع، أبو المحاسن: وزير تونسي، من المماليك. له آثار. خدم الأمير " حمودة باي " وسمي لرتبة الطبع، فعرف بصاحب الطابع. ثم كان أمين سر الأمير وسميره وعمدة الدولة في المهمات. وكانت له تجارة جمع منها ثروة أنفقها في فعل الخير. وكثر حاسدوه فسعى به الوشاة، فقتل ظلما، قال الاستاذ المعاصر صاحب " خلاصة تاريخ تونس ": وهذا شأن أرباب المناصب العالية في الدول المطلقة ! من آثاره مساجد أشهرها: جامع في بطحاء الحلفاوين (بتونس) معروف باسمه، وقنطرة جميلة الشكل في طريق ماطر، وحصن باب الخضراء، وأوقاف على مستشفى صفاقس (٢). الاوحد الايوبي (٦٢٨ - ٦٩٨ هـ = ١٢٣٠ - ١٢٩٩ م) يوسف (نجم الدين الاوحد الثاني) ابن داود (الناصر صاحب الكرك) ابن عيسى (المعظم) ابن العادل الايوبي: من أمراء هذه الدولة. له اشتغال في الحديث. كان ناظر القدس وتوفي بها. قال الذهبي: سمع من ابن اللتي وروى عنه الدمياطي في معجمه

(٣). \* (هامش ١) \* (١) إعلام النبلاء ٧: ٢٦٧ ويرجح عبيد تعريفه بالقرلوقي أو القرلقي، على النسبة الصحيحة إلى جامع " قارلق " خلافاً لما في إعلام النبلاء. (٢) خلاصة تاريخ تونس ١٦٠ - ١٦٣ وإتحاف أهل الزمان ٧: ٨٩ - ١٠٠ وتعطير النواحي ١: ٨٣ وعليه اعتمدت في تاريخ وفاته: ليلة الاثنين ١١ صفر ١٢٣١. (٣) ترويح القلوب ٧٤ والعبر ٥: ٣٩٠. \* يوسف داود (١٢٤٥ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٢٩ - ١٨٩٠ م) يوسف (الملقب بأقليميس) بن داود بن بهنام الموصلية، من عائلة زيونيه: باحث، عالم بالعربية، حسن الامام بالتاريخ القديم، سرياني الاصل، مستعرب. ولد في العمادية (على مقربة من الموصل) وتعلم بالموصل ولبنان ثم في رومة. وعاد إلى الموصل (سنة ١٨٥٥) فاشتغل بالتعليم. وانتخب مطرانا لطائفة السريان الكاثوليك، في دمشق، فجاءها سنة ١٨٧٨ ومات فيها. له نحو خمسين كتاباً ورسالة بالعربية وغيرها، طبع بعضها في مطبعة الآباء الدومينيكيين. فمن العربية " التمرنة - ط " في النحو، جزآن، و " نبدتان في العروض والشعر - ط " و " مدخل الطلاب - ط " و " تروض الطلاب - ط " كلاهما في علم الحساب، و " علم الجغرافية - ط " و " إنشاء الرسائل - ط " و " التعليم المسيحي - ط " و " تنزيه الالباب في حدائق الآداب - ط " و " جامع الحجج الراهنة في إبطال دعاوي الموارنة - ط " و " اللمعة الشبهية في نحو اللغة السريانية - ط " و " التصاريف العربية - ط " و " تاريخ السريان " و " علم الهندسة " و " علم الجبر ". وكان دائماً على العمل والتأليف. ولجرحي خباط، كتاب " رنة العود في مراثي داود - ط " مجموع ما قيل في رثائه. ولغيب طرازي، كتاب " القلادة النفيسة في فقيده العلم والكنيسة - ط " في سيرته. (١). يوسف الديس = يوسف بن إلياس ابن شداد (٥٣٩ - ٦٣٢ هـ = ١١٤٥ - ١٢٣٤ م) يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة الاسدي الموصلية، أبو المحاسن، بهاء الدين ابن شداد: مؤرخ، من كبار \* (هامش ٢) \* (١) تاريخ الموصل ٢: ٢٧٠ ومصادر الدراسة ٢: ٢٥٥. \* القضاة. ولد بالموصل، ومات أبوه وهو صغير، فنشأ عند أخواله " بني شداد " وشداد جده لأمه، فنسب إليهم. وتفقه بالموصل، ثم بغداد، وتولى الاعادة بالنظامية نحو أربع سنين. وعاد إلى الموصل، فدرس وصنف بعض كتبه. وسافر إلى حلب، فحدث بها وبدمشق ومصر وغيرها. ولما دخل دمشق، كان السلطان صلاح الدين محاصراً قلعة " كوكب " فدعاه إليه، وولاه قضاء العسكر وبيت المقدس والنظر على أوقافه. واستصحبه معه في بعض غزواته، فدون وقائمه وكثيراً من أخباره. ولما توفي صلاح الدين كان حاضراً. وتوجه إلى حلب لجمع كلمة الاخوة اولاد صلاح الدين، وتحليف بعضهم لبعض. ثم انصرف إلى مصر لاستخلاف الملك العزيز (عثمان بن صلاح الدين يوسف) وعرض عليه الظاهر (صاحب حلب) الحكم فيها، فأجاب. قال السبكي: وكان مدير أمور الملك فيها. وقال ابن العديم: كانت ولايته قضاء حلب ووقوفها سنة ٥٩١ واستمر إلى أن توفي فيها. وهو شيخ المؤرخ ابن خلكان. من كتبه " النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية - ط " في سيرة السلطان صلاح الدين، و " دلائل الاحكام - خ " في الحديث، و " ملجأ الحكام عند التباس الاحكام - خ " في القضاء و " فضل الجهاد " و " الموجز الباهر " في الفروع، وكتاب " العصا - خ " و " أسماء الرجال الذين في المهذب للشيرازي - خ " الجزء الاول منه، في المخطوطات المصورة ٥٢ ورقة (١). \* (هامش ٢) \* (١) وفيات الاعيان ٢: ٣٥٤ والطبقات الوسطى، للسبكي - خ. وعلى هامشه تعليق، جاء في نهايته، عند ذكر تدريسه في الموصل: وكان للفقهاء في أيامه حرمة تامة، خصوصاً أهل مدرسته فانهم كانوا يحضرون مجلس السلطان ويفطرون على سماطه في رمضان ". وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥: ١١٥ وطبقاته الصغرى - خ. والتكملة لوفيات النقلة - خ. وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبه - خ. وذيل الروضتين ١٦٣ وغاية النهاية ٢: ٣٩٥ وابن الوردي ٢: ١٦٠. و Brock 5: 1. S والانس الجليل ٢: ٤٤٧، ٤٦٣ = \*

رجيب (١٣١٣ - ١٣٦٦ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٤٧ م) يوسف رجب النجفي: أديب عراقي قصصي، من أهل النجف. نشأ وعاش بها، وأصدر مجلة " النجف " عامين، وكتب " قصة المهادي الشمري - ط " وقصصا أخرى في بعض مجلات العراق. ومرض فانتقل إلى ظهر الباشق (بلبنان) فكانت فيه منيته (١). يوسف غنيمه (١٣٠٢ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٥٠ م) يوسف رزق الله غنيمه: باحث عراقي، من مؤرخي الكتاب. كلداني الاصل. ولد وتعلم ببغداد. واشتغل بالتجارة. ثم عمل في الصحافة، فأصدر جريدة " صدى بابل " سنة ١٩٠٩ وأنشأ لطائفته مدرسة وجمعية. وعاون المسز " فوريس " على إنشاء " مكتبة السلام البغدادية " وقام برحلات إلى أطراف العراق وإيران. وألقى محاضرات في \* (هامش ١) \* = ومراة الجنان ٤: ٨٢ ومفتاح الكنوز ٢: ٥١٦ وفهرس المخطوطات المصورة: القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١١. (١) الدراسة ٣: ٤٥١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ٤٧٦ ورجال الفكر ١٩٥. \* " دار المعلمين " عن تاريخ العراق القديم. وأصدر جريدة " السياسة " سنة ١٩٢٥ وانتخب في هذه السنة نائبا عن بغداد. وتولى وزارة المالية ثلاث مرات. وكان من مؤسسي حزب " الاخاء الوطني " سنة ١٩٣١ وتولى أعمالا أخرى. وكان يجيد مع العربية: الانجليزية، والفرنسية، والتركية، والكلدانية. وصف من الكتب " تجارة العراق قديما وحديثا - ط " و " نزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق - ط " و " تاريخ مدن العراق - ط " و " الحيرة: المدنية، والمملكة العربية - ط " وكتب ومقالات في المجلات العربية وغيرها (١). العش (١٣٢٩ - ١٣٨٧ هـ = ١٩١١ - ١٩٦٧ م) يوسف بن رشيد العش، الدكتور: أول من تخصص في تنسيق الكتب والوثائق في سورية. ولد في طرابلس الشام ودرس في معهد الوثائق والشروط بباريز. وعين محافظا لدار الكتب الظاهرية بدمشق فمكث ما يقرب من عشر سنوات نسق فيها كتبها المطبوعة والمخطوطة ووضع فهرسا في مجلد للمخطوطات التاريخية التي تحويها الدار المذكورة. وانتدب للجامعة العربية بالقاهرة، فأنشئ في أيامه " معهد المخطوطات " وتولى إدارته وقام برحلة من أجله صور بها كثيرا من المخطوطات. وعاد إلى سورية فعين أمينا لجامعة دمشق (سنة ١٩٥٠ - ٥١) فمديرا للاذاعة السورية (١٩٥١ - ٥٤) فأستاذًا بكلية الشريعة للتاريخ واللغة الفرنسية (١٩٥٥) فعميدا لها. وتوفي بدمشق. خلف مؤلفات مخطوطة ومطبوعة، منها " المكتبات العامة ونصف العامة في العراق وسورية \* (هامش ٢) \* (١) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٨ والآداب العربية في الربع الاول من القرن العشرين، في فصل أدياء النصارى حاضرا ١٧٧ ومصادر الدراسة الادبية ٢: ٦٢٣ - ٦٢٥ ومجلة لغة العرب ٤: ١٦١ - ١٦٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣: ١٨٦. \* ومصر في القرون الوسطى - ط " بالفرنسية، قدمه لجامعة السوربون بباريس ونال به درجة دكتوراه الدولة، و " فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: التاريخ وملحقاته - ط " و " قصة عيقرى - ط " رسالة في سيرة الخليل بن أحمد الفراهيدي، و " الخطيب البغدادي، مؤرخ بغداد ومحدثها - ط " و " الدولة العربية، سقوطها - ط " ترجمه عن فلهاوزن (١). الريحاني (١٣١٦ - ١٣٨٨ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٦٨ م) يوسف الريحاني: متأدب من أهل الموصل. له " أوتار الحرب - ط " و " المعين في المصطلحات العلمية والفنية - ط " إنكليزي عربي (٢). يوسف زاده - عبد الله بن محمد ١١٦٧ المغربي (١٠١٩ هـ = .. - ١٦١١ م) يوسف بن زكريا المغربي، نزيل مصر: أديب شاعر. نشأ وتآدب بمصر. وبها توفي. وهو القائل في مطلع أبيات: " جعلوا الشعور على الخصور بنودا، \* والراح ريقا، والشقيق خدودا " أسهب " الخفاجي " في الثناء عليه، وأورد نفا من شعره، وفيه نكات بديعية، ثم قال: وأعلم أن هذا كله ليس بشعر ترتضيه الأدباء، وهو كل شعر أكثر فيه من البديع، قالوا: أول من أتلف الشعر العربي بهذا النمط مسلم بن الوليد ثم تبعه أبو تمام، وأحسن هذه الصنعة \* (هامش ٣) \* (١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٣: ٦٥٥ والدراسة ٣: ٨٢٨ قلت: الفصح في العش " ضم العين، ولكن

الدارج كسرهما. والمعروف أن ولادة صاحب الترجمة سنة ١٩١١ وكانت كذلك في سجله الرسمي، ولكنه قام بتصحيحها وجعلها ١٩١٦ لاطالة مدته التقاعدية. (٢) معجم المؤلفين العارفين ٣: ٤٧٧.\*

[ ٢٣٢ ]

التجنيس والتورية، وهما في الشعر كالزعران: قليله مفرح، وكثيره قاتل، ولذا لم نجد في أهل مصر من يعرف الشعر ولا ينظمه (كذا) ومنهم من غلط في ذلك، فأكثر من اللغات الغربية وتوهم أنه بذلك يصير بليغا، على أن باب التورية قفله ابن نباتة والقيراطي، ثم رميا المفاتيح في تلك الناحية، وهذا لا يعرفه إلا من له سليقة عربية. انتهى. وللمغربي ديوان شعر، سماه " الذهب اليوسفي " ورسالة " رفع الاصر عن كلام أهل مصر - خ " في العامية المصرية، و " بغية الاريب وغنية الاديب - خ " وتخميس لامية ابن الوردى - خ " و " مذهبات الحزن، في الماء والخضرة والوجه الحسن خ " في خزنة الرباط (١٣٧ كتاني) (١). يوسف بن الزكي (المزي) = يوسف بن عبد الرحمن ٧٤٢ يوسف زهدي (المولوي) = يوسف بن أحمد ١٢٢٢ يوسف بن زيري = بلكين بن زيري ٢٧٣ يوسف بن زبلاق = يوسف بن يوسف ٦٦٠ الحفني (.. - ١١٧٦ هـ = .. - ١٧٦٣ م) يوسف بن سالم بن أحمد الحفني: فاضل، شاعر، من فقهاء الشافعية. من أهل القاهرة. أصله من حفنة (إحدى قرى بلييس) له " مقامتان " ورسالة في " علم الآداب " و " شرحها " و " ديوان شعر " وحواش وشروح، منها " حاشية على الاشموني " و " حاشية على مختصر السعد " و " حاشية على شرح الخزرجية " و " شرح على شرح السعد لعقائد النسفي " و " حاشية على " شرح الرسالة العضية - خ " و " شرح التحرير " في الفقه، وحاشية على " شرح آداب البحث " \* (هامش ١) \* (١) ربحانة الالبا، للخفاجي ٢٣٥ - ٢٣٨ خلاصة الاثر ٤: ٥٠١ - ٥٠٢ و ٣٩٤: ٢. \* Brock. S \* للمنلا حفني، و " حاشية على شرح إيساغوجي - خ " (١). يوسف سعادة (.. - ١٢٨٩ هـ = .. - ١٩٧٠ م) يوسف سعادة: مدرس لبناني، من العاملين في الصحافة. ولد في قرية " مار ماما " بالبترون ومارس التعليم في مدارس اليسوعيين وأمثالها. وتوفي ببيروت. ودفن بقرنته. له كتب، منها " التربية والتعليم " و " نابليون في التاريخ " و " استعراض اللغة العربية " و " ابنة الارز " مسرحية، و " المراحل في الغريال " نقد، و " تحليل القواعد العربية وتسهيلها " و " اللسان الحديث " خمسة أجزاء (٢). ابن مردنيش (.. - ٥٨٢ هـ = .. - ١١٨٦ م) يوسف بن سعد بن محمد بن أحمد ابن مردنيش الجذامي، أبو الحجاج: \* (هامش ٢) \* (١) سلك الدرر ٤: ٢٤١ - ٢٤٤ والجبرتي ١: ٢٦٣ وفيه وفاته سنة ١١٧٨ " خلافا للاول و Princeton 287 والكتبخانة ٦: ٦٨. (٢) مجلة الاديب: عدد يناير ١٩٧١ وجريدة الحياة ١٥ / ١٢ / ١٩٧٠. \* أمير بلنسية وجهاتها، من قبل " الموحدين " كان مع أخيه " محمد بن سعد " في حروبه مع كبير الموحدين " يوسف بن عبد المؤمن " ثم فارق أخاه (سنة ٥٦٧) وتوفي هذا في السنة نفسها، وخلفه ابنه أبو القمر " هلال بن محمد " وكان محمد بن سعد قد أوصى، قبيل وفاته، بتصيير ملكه إلى يوسف بن تاشفين بعد عدائهما الشديد، فرعى ابن تاشفين حق الوصية، وجعل أبا القمر من خاصته، وتزوج أختا له (سنة ٥٧٠) وولى عمه (صاحب الترجمة) على بلنسية وجهاتها، فاستقر فيها، شبه مستقل، إلى أن توفي (١). الصفتي (.. - بعد ١١٩٣ هـ = .. - بعد ١٧٧٩ م) يوسف بن سعيد بن إسماعيل الصفتي المالكي الازهري: فقيه مصري أديب. له كتب، منها " نزهة الطلاب - خ " بالازهرية، في إعراب البسمله، و " حاشية على شرح ابن تركي في حل أفاظ العشماوية - ط " و " شرح القناعة - خ " \* (هامش ٣) \* أعمال الاعلام، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الاندلسية ٣١١، ٣١٢.\*



منظومة له وشرحها، في الصرف، بالازهرية، و " فوائد لطيفة - خ " رسالة في ليلة القدر، بالازهرية، و " نزهة الارواح - ط " رسالة في وصف الجنة، منها مخطوطة بالازهرية، فرغ من تأليفها سنة ١١٩٣ (١). الاعلم الشنتمري (٤١٠ - ٤٧٦ هـ = ١٠١٩ - ١٠٨٤ م) يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري الاندلسي، أبو الحجاج المعروف بالاعلم: عالم بالادب واللغة. ولد في شنتمري الغرب ( Santa Maria Algarve ) ورحل إلى قرطبة. وكف بصره في آخر عمره ومات في إشبيلية. كان مشقوق الشفة العليا، فاشتهر بالاعلم. من كتبه " شرح الشعراء الستة - ط " و " شرح ديوان زهير بن أبي سلمى - ط " و " شرح ديوان طرفة بن العبد - ط " و " شرح ديوان علقمة الفحل - ط " و " تحصيل عين الذهب - ط " في شرح شواهد سيبويه، و " شرح ديوان الحماسة - خ " في مجلدين كتبا سنة ٥١٢ - ٥١٤ من مخطوطات الخزانة الاحمدية بتونس، و " النكت على كتاب سيبويه - خ " متقن، في الرباط (١٤٣ أوقاف) لعله غير كتابه " تحصيل عين الذهب - ط " في شرح شواهد سيبويه (٢) يوسف السمعاني (١٠٩٨ - ١١٨٢ هـ = ١٦٨٧ - ١٧٦٨ م) يوسف سمعان السمعاني، السرياني \* (هامش ١) \* (١) الازهرية ٣: ٧٣٦، ٧٥٠، و ٤: ٨٥، ٣٢٩ و (٣٠٩) ٤: ٢. Brock ودار الكتب ١: ٤٨٠، ويلاحظ ورود اسمه في هدية ٢: ٥٦٩ " يوسف بن إسماعيل بن سعيد " خلافا لكل ما تقدم. وتابعه بعض المتأخرين. (٢) وفيات ٢: ٢٥٣ وإرشاد ٧: ٣٠٧ ونكت الهميان ٣١٣ ز ٥٤٢: ١. S، 1. 376 (309) Brock ودائرة المعارف الاسلامية ٢: ٣٢١ ومعجم المطبوعات ٤٥٩ والاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. ومرآة الجنان ٢: ١٥٩ في وفيات سنة " ٤٩٦ " خطأ. \* الاصل، الماروني اللبناني: مؤرخ. من علماء اللاهوت. من أهل " حصرون " في لبنان. ولد في طرابلس الشام. وتعلم وعاش في رومية. وأرسل في بعثة إلى المشرق، للبحث عن قديم المخطوطات السريانية والعربية. وعاد بمجموعة كبيرة منها، فأقامه البابا أفليميس الحادي عشر حافظا أول لمكتبة " الفاتيكان " ثم اختاره كرلوس الرابع، ملك نابلي وصقلية، مؤرخا لمملكته. وفي أواخر أيامه رقى إلى درجة رئيس أساقفة صور. ومات برومية. من كتبه العربية رسالة في " أصل الرهبان في جبل لبنان - ط " و " التاريخ الشرقي - ط " ترجمه عن اللاتينية، وكتاب في " المنطق - خ " وكتاب في " الالهيات - خ " في علم ما وراء الطبيعة، وكتاب في " اللاهوت - ط " وله باللاتينية " المكتبة الشرقية الفاتيكانية - ط " في مخطوطاتها السريانية والعربية، مع تراجم مؤلفيها، أربعة مجلدات. وكتبه غير العربية كثيرة. أقيم له تمثال في قرية حصرون (مقر أسرته) بلبنان سنة ١٩٢٨ (١). \* (هامش ٢) \* (١) الجامع المفصل في تاريخ الموارد ٤٧٣ - ٤٨٧ وتاريخ علماء طرابلس ٣٦ ونبذة تاريخية ١٤٥ وبرنامج أخوية القديس ٢: ١٠٥ - ١١٣ والمقطم ٢٣ / ١٠ / ١٩٢٨. \* الاماسي (.. - ٩٨٦ هـ = .. - ١٥٧٨ م) يوسف، سنان الدين الاماسي، المعروف بمحتشي البيضاوي ويقال له عجم سنان البردعي: فاضل تركي، تصانيفه عربية. قرأ على الفناري وغيره. وتنقل في التدريس والقضاء بين بغداد وأدرنة والاناضول. وتوفي بالآستانة، وقد أناف على التسعين. من كتبه " حاشية على تفسير البيضاوي - خ " هي تعليقات في بلدية الاسكندرية، و " شرح لكتابي الكراهية والوصايا من الهداية ". وهو غير سمي الآتي (١). الاماسي (.. - نحو ١٠٠٠ هـ = .. - نحو ١٥٩٢ م) يوسف، سنان الدين الخلوتي الاماسي: واعظ حنفي. تركي مستعرب. سكن مكة، وعرف بشيخ الحرم، وتوفي في بلدته " أماسية " وقيل: بمكة. له كتب، منها " تبين المحارم - خ " في مجلد كبير، رتبته على ٩٨ بابا، على ترتيب ما وقع في القرآن من الآيات التي تدل على حرمة شئ من فتوى الفقهاء، فرغ من تأليفه في رابع رجب ٩٨٠ و " المجالس السنانية " في المواعظ. قلت: وهو غير " الاماسي " الذي قبله، المعروف

بمحشي البيضاوي (٢). ابن زماخ (٦٠٢ - نحو ٦٧٠ هـ = ١٢٠٥ - نحو ١٢٧٢ م) يوسف بن سيف الدولة بن زماخ \* (هامش ٣) \* (١) شذرات الذهب ٨: ٤١٢ والعقد المنظوم، بهامش ابن خلكان ٢: ٢٧١ وعثمانلي مؤلفري ٢: ٥٤ وانظر البلدية: تفسير ٨ (ن ١١٨٨ - ب). (٢) عثمانلي مؤلفري ٢: ٥٥ وفيه: وفاته بأماسية. وهديّة العارفين ٢: ٥٦٥ وسماه " يوسف بن عبد الله " والكتبخانة ٢: ٧٣ وهو فيه: نزيل مكة والمتوفي بها. ٥٢٤: ٢. S, Brock, 507: 2. (387) والاسكندرية ٢ تصوف ٥. \*

#### [ ٢٣٤ ]

ابن بركة ثمامة الثعلبي، أبو المحاسن بدر الدين الحمداني: أمير، كان مهمندارا. وصنف كتابا، منها " إزالة الالتباس في الفرق بين الاشتقاق والجناس - خ " في دار الكتب و " كتاب الانساب " (١). يوسف السويدي = يوسف بن نعمان سبط ابن حجر (٨٢٨ - ٨٩٩ هـ = ١٤٢٥ - ١٤٩٣ م) يوسف بن شاهين الكركي، أبو المحاسب، جمال الدين، سبط أحمد بن حجر العسقلاني: مؤرخ، فقيه، له معرفة بالادب. من أهل القاهرة. من كتبه " رونق الالفاظ بمعجم الحفاظ " منه المجلد الثاني مخطوط، وهو ذيل على طبقات الحفاظ للذهبي، و " المجمع النفيس بمعجم أتباع ابن إدريس " في طبقات الشافعية، أربع مجلدات، الجزء الأول والرابع منه مخطوطان بخطه في مكتبة الشيخ سعد محمد حسن بالقاهرة (٢)، و " الفوائد الوفية بترتيب طبقات الصوفية " و " بلوغ الرجاء بالخطب على حروف الهجاء " و " المنتخب بشرح المنتخب " للعلاء التركماني، في علوم الحديث، و " ري الظمان من صافي الزلالة بتخريج أحاديث الرسالة " و " النجوم الزاهرة بأخبار قضاة مصر والقاهرة " راه السخاوي، وقال: هو مختصر لخص فيه رفع الاصر من نسختي وكتب من \* (هامش ١) \* (١) هدية ٢: ٥٥٥ " الحمداني " ودار الكتب ٢: ١٧٥. (٢) من رسالة كتبها الي الشيخ سعد. \* هوامشها ما أثبتته من تراجم من تأخر، وزاد أشياء منكرة وأساء الصنيع، فإنه وصف تصنيف جده بالنقص والاخلال الخ. وله " جزء " جرد فيه أسماء الشيوخ الذين أجازوا له ونحوهم في كرايس لا تراجم فيها، انتقده السخاوي. وخرج لنفسه " المتباينات " و " الفهرست " وكتب بخطه الكثير، لنفسه، وبعض ذلك بالاجرة، قال السخاوي: وليس خطه بالطائل ولا يعتمد عليه. وولي الخطابة في بعض المساجد. وأملق وباع كتبه. وله نظم ضعيف (١). الدكتور شخت (١٣٢٠ - ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٧٠ م) يوسف شخت: Joseph Schakhet مستشرق هولاندي من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. ولد في مدينة راتيبور، بألمانيا. ودرس اللغات الشرقية وتخصص بالعربية. ونال الدكتوراه في الفلسفة عام (١٩٢٣) ودرس اللغات الشرقية بجامعة فرايبورغ (١٩٢٧) وانتقل إلى جامعة كونكسبرج (١٩٣٢) وفي عام (١٩٣٤) عين أستاذا لتدريس اللغات \* (هامش ٢) \* (١) نظم العقيان ١٧٩ والضوء اللامع ١٠: ٢١٢ - ٣١٧. \* الشرقية في الجامعة المصرية. وعمل في وزارة الاستعلامات البريطانية (١٩٢٩ - ٤٥) وتجنس بالجنسية البريطانية. ودرس في جامعة أكسفورد وجامعة الجزائر فجامعة ليدن (ب هولندا) (١٩٥٤ - ٥٩) ثم في جامعة كولومبيا بنيويورك. من أعماله في خدمة العربية تصحيح كتب للخفاف ولمحمد بن الحسن الشيباني وللفزويني، وجزأين من " الشروط " الكبير، للطحاوي، وكتاب جالينوس في " الاسماء الطبية " من ترجمة حنين وكتب أخرى في الفقه والفلسفة والطب. وله مؤلفات باللغات الألمانية والانكليزية والفرنسية في " تاريخ الادب العربي " و " الفقه الاسلامي " وله في مجلة المشرق ثلاث محاضرات بالعربية في " تاريخ الفقه الاسلامي " (١). أبو اللمع (١٢٩٣ - ١٣٦٢ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٤٣ م) يوسف بن شديد أبو اللمع. كاتب لبناني. ولد في بسكنتا وهاجر إلى أميركا (١٨٩٨ - ١٩٣٩) وأصدر في مونتريال \* (هامش ٣) \* (١) مجلة

مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٦: ٢٠٢ والرسالة ٢: ١٧١٥ والمشرق  
٢٨ و ٢٩ و ٣٢ و ٣٣ والمستشرقون ٨٠٣ ومجلة الدراسات الاسلامية  
بمديرد ١٣: ٢٢١.\*

[ ٢٣٥ ]

كندا مع أخت له اسمها نجلا، مجلة " الفجر " (١٩٣١) وتابع إصدارها  
بعد عودته إلى بيروت فاستمرت إلى (١٩٤١) له كتب مطبوعة، منها  
" فتاة الغاب " قصة، و " قوة الإرادة " مترجم عن الانكليزية. ومما  
بقي مخطوطا من كتبه: " خلايا النحل " مجموعة أدبية، و " أوراق  
متناثرة " ديوان من نظمه (١). الخربوتي (١٩٢٢ - ١٢٩٢ هـ = ١٨٧٥ م)  
يوسف شكري بن عثمان الخربوتي: من فضلاء الحنفية. رومي  
الأصل. كان مدرسا بالمحمودية، في المدينة المنورة، وتوفي بها. له  
" رموز التوحيد - خ " و " ناموس الايقان في شرح البرهان - خ "  
منطق في الازهرية، و " سلسلة الصفا لمحمد المصطفى " صلى  
الله عليه وسلم (٢). يوسف الشلفون = يوسف بن فارس ١٢١٤  
المارديني (١٣١٩ - ١٣١٩ هـ = ١٩٠٢ م) يوسف صدقي بن عمر  
شوقي المارديني: فاضل. سكن استامبول، فكان فيها من قضاة  
العسكر، ومن أعضاء مجلس " التدقيقات الشرعية ". له " محاسن  
الحسام " و " معراج المعتمر والحاج " و " مسير عموم الموحدين  
إلى إحياء علوم الدين " (٣). يوسف بن الصقل = يوسف بن الحجاج  
(١٨٠ ؟) الخالدي (١٢٥٨ - ١٣٢٤ هـ = ١٨٤٢ - ١٩٠٦ م) يوسف ضياء  
الدين " باشا " ابن \* (هامش ١) \* (١) الدراسة ٣: ٩٩. (٢) إيضاح  
المكنون ١: ٥٨٤ وهدية العارفين ٢: ٥٧٠ وانظر الازهرية ٧: ٢٤٨ "  
ناموس الايقان ". (٣) هدية العارفين ٢: ٥٧١ وإيضاح المكنون ٢:  
٤٤٠. \* الحاج محمد ابن السيد علي الخالدي المقدسي: صاحب "  
الهدية الحميدية في اللغة الكردية - ط " وهو معجم من الكردية إلى  
العربية، وقواعد لتلك اللغة. مولده ووفاته في القدس. كان أبوه قاضي  
ولاية " أرضروم " في الدولة العثمانية. وتولى يوسف مناصب قلمية  
وإدارية. منها رئاسة المجلس البلدي في القدس نحو ٩ سنوات،  
والترجمة في " الباب العالي " بالأستانة. وهو يذكر في إحدى  
رسائله أنه كان من أعضاء مجلس " المبعوثان " العثماني، وعين "  
شهيندرا " للدولة العثمانية في ثغر " يوتي " من بلاد الكرج، في  
روسيا، وعزل بعد ستة أشهر، فقام بسياحة في البلاد الروسية،  
واستقر في " فينة " فكان كلما تولى عملا في بلاد أعجمية حذق  
لغتها. ودرس العربية بمدرسة اللغات الشرقية في " فينة " مدة.  
وولي إدارة مقاطعة " موطكي " في ولاية بتليس، من بلاد الاكراد،  
فاتقن لغتهم، ولم يجد عندهم كتابا في قواعدها، فالف لها كتابه.  
وهو أول من عني بتحقيق ديوان " لبيد " وطبعه الطبعة الاولى في  
فينة سنة ١٨٨٠ وعليها اعتمد هوبر Huber في نقل شعره إلى  
الالمانية (سنة ١٨٩١) مضيئا إليه تعليقات وإفاضة في ترجمة  
الشاعر (١). الخويبي (١٨٩١ - ١٨٩١ هـ = ١١٥٤ م) يوسف بن طاهر  
بن يوسف بن الحسن، أبو يعقوب الخويبي: عالم بالادب، له نظم  
حسن. من أهل " خوي " من أعمال أذربيجان. سكن " نوقان "  
إحدى قصبي طوس. وولى نيابة القضاء بها، وحمدت سيرته. ولقيه  
فيها السمعاني (صاحب الانساب) وكتب عنه " أقطعا " من شعره،  
وقال: وطني أنه قتل في وقعة العرب بطوس سنة ٥٤٩ أو قبلها  
ببشير. له تصانيف، منها " شرح سقط الزند للمعري - ط " فرغ من  
تأليفه سنة ٥٤١ و " فرائد الخرائد - خ " في الامثال على حروف  
المعجم. منه نسخة في دار الكتب مصورة عن أحمد الثالث (٣٢٢٥)  
(كما في المخطوطات المصورة ١: ٥٠٥) و " تنزيه القرآن الشريف عن  
وصمة اللحن والتحريف " رسالة (٢). يوسف بن عبد البر = يوسف  
بن عبد الله (٤٦٣) \* (هامش ٣) \* (١) من مذكرات السيد محب  
الدين الخطيب، بتصرف. وآداب زيدان ١: ١١٢ وسياحة الليثي - خ.  
وترجمة له عندي بخطه، بعث بها إلى الشيخ علي الليثي من "

فينة " حيث كان معلما للعربية والتركية، مؤرخة في ١١ محرم ١٢٩٢. (٢) ياقوت، في معجم البلدان ٣: ٤٩٤ وأنساب السمعاني ٢١٢ وهو فيه: " يوسف بن محمد " و. Brock 507, 1. S, 453: 1 (289) وفيه وفاته سنة " ٥٣٢ " وشروح سقط الزند، القسم الاول: مقدمة النشر. \*

[ ٢٣٦ ]

الموصلية (.. - ١٢٤١ هـ = .. - ١٨٢٥ م) يوسف بن عبد الجليل بن مصطفى الخصري الجليلي الموصلية: واعظ حنفي، من أهل الموصل. له " الانتصار للأولياء الاخيار - خ " و " كشف الاسرار وذخائر الابرار " و " الاستشفاء بأحاديث المصطفى - خ " رسالة (١). يوسف الفهري (٧٢ - ١٤٢ هـ = ٦٩١ - ٧٥٩ م) يوسف بن عبد الرحمن بن حبيب ابن أبي عبدة بن عقبة بن نافع الفهري القرشي: أمير الاندلس، وأحد القادة الدهاة الفصحاء. كان مقيما قبل الامارة بالبيرة. ومولده بالقيروان. ولما توفي " ثوبة بن سلامة " بقرطبة اختلفت المضربة واليمانية فيمن يولونه الامرة، وكلا الفريقين يريد أن يكون الامير منه. ثم اتفقوا على صاحب الترجمة، فكتبوا إليه يذكرون له إجماعهم على تأميره، فجاءهم (سنة ١٢٩ هـ) وأطاعوه. وخرج عليه بعض الامراء، بأربونة، وباجة، وسرقسطة، فقتل على ثورتهم. واستمر إلى أن دخل عبد الرحمن الاموي الاندلس، فقاتله يوسف (سنة ١٣٩) فانهمز أصحابه. وقتله بعضهم في طليطلة، وحمل رأسه إلى عبد الرحمن، فنصب بقرطبة. قال " سيد أمير علي " ما مؤداه: اضطلع يوسف بالحكم نحو من عشر سنوات، مستقلا عن خليفة دمشق الاموي، وكاد يتم له إنشاء " أسرة " حاكمة تعرف باسمه، إلا أن وصول " عبد الرحمن " حفيد هشام، فارامن وجه العباسيين، حول مجرى التاريخ في تلك البلاد (٢). (هامش ١) \* (١) مخطوطات الموصل ٨٦، ٩٥، ١٢٣، ١٤٢، ١٥٨، وهدية العارفين ٢: ٥٧٠. (٢) ابن خلدون ٤: ١٢٠، ١٢١ والبيان المغرب ٢: ٣٥ - ٢٨، ٤٤ - ٥٠ وابن الاثير ٥: ١٨٦ وغزوات العرب ١١٢ والحلة السيرة ٥٣ ونفح الطيب، الطبعة الاميرية ١: ١٥٥، ١٥٦ والتنبية والاشراف \* ابن الجوزي (٥٨٠ - ٦٥٦ هـ = ١١٨٥ - ١٢٥٨ م) يوسف بن عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي القرشي التيمي البكري البغدادي، محيي الدين، أبو المحاسن: أستاذ دار الخلافة المستعصمية، وسفيرها. من أهل بغداد. وهو ابن العلامة أبي الفرج (ابن الجوزي) توفي والده وعمره سبع عشرة سنة، فكفلته والدة الخليفة الناصر. تفقه على أبيه وغيره. وولي الحسبة بجانب بغداد، والنظر في الوقوف العامة، وصدرت رسائل الديوان إلى مصر والروم والشام والشرق والموصل والجزيرة، عدة مرات، من إنشائه. وحدث ببغداد ومصر وسواهما. وأنفذ المستنصر في رسالة إلى حلب (سنة ٦٣٤) فمات ملكها، وإلى الروم، فمات سلطانهم، وإلى الملك الاشرف (٦٣٥) فمات، وإلى أخيه العادل، فتوفي، وتشاءم الناس من قدومه إليهم، حتى قال أبو القاسم السنجاري: قل للخليفة رفقا \* لك البقاء الطويل أرسلت فيهم رسولا \* سفيره عزربيل ! \* (هامش ٢) \* ٢٨٦، ٢٨٧ ومختصر تاريخ العرب، لسيد أمير علي ١٤٠ وانظر حسن البيان، للنيفر ١: ١٦٩ - ١٧١. \* وأنشأ " المدرسة الجوزية " في دمشق. وولي التدريس بالمستنصرية ببغداد. ثم ولي " أستاذ دارية " دار الخلافة في أيام المستعصم. وقتله التتار شهيدا، صبرا، هو وأولاده الثلاثة، يوم دخول هولاءكو بغداد، بظاهر سور كلواذا. من كتبه " معادن الابريز في تفسير الكتاب العزيز " و " المذهب الاحمد في مذهب أحمد - ط " و " الايضاح " في الجدل. وله نظم جيد (١). الحافظ المزني (٦٥٤ - ٧٤٢ هـ = ١٢٥٦ - ١٢٤١ م) يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني: محدث الديار الشامية في عصره. ولد بظاهر حلب، ونشأ بالمزة (من ضواحي دمشق) وتوفي في دمشق.

مهر في اللغة، ثم في الحديث ومعرفة رجاله. وصنف كتابا، منها " تهذيب الكمال في أسماء الرجال - خ " اثنا عشر مجلدا، و " تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف \* (هامش ٣) \* (١) المنهج الاحمد - خ. والدارس ٢: ٦٢ وذيل مرآة الزمان ١: ٣٣٢ وذيل طبقات الحنابلة ٢: ٢٥٨ والبداية والنهاية ١٣: ٢٠٣ وشذرات ٥: ٢٨٦ والنجوم ٧: ٦٦ وفيه مختارات من نظمه. \*

[ ٢٣٧ ]

- خ " في الحديث. ثماني مجلدات، قال ابن طولون: ومن المعلوم أن المحدثين بعده عيال على هذين الكتابين. وله " المنتقى من الاحاديث - خ " و " الكنى، المختصر من تهذيب الكمال - ح " في ١٠١ ورقة (كما في فهرس المخطوطات المصورة: القسم ٢ ج ٢: ١٢٠) قال ابن ناصر الدين: قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي: أحفظ من رأيت أربعة: ابن دقيق العيد، والدمياطي، وابن تيمية، والمزي، وابن دقيق العيد أفقهم في الحديث، والدمياطي أعرفهم بالانساب، وابن تيمية أحفظهم للمتون، والمزي أعرفهم بالرجال. وقال الكتاني: أفرده الحافظ أبو سعيد العلاني بمؤلف سماه " سلوان التعزي بالحافظ أبي الحجاج المزي " (١). التاذفي (٨٢٦ - ٩٠٠ هـ = ١٤٢٣ - ١٤٩٤ م) يوسف بن عبد الرحمن بن الحسن، جمال الدين التاذفي: فاضل حنبلي، من القضاة، ولد بتاذف (قرب حلب) ونشأ بحلب. وولي قضاءها، وصرف. وأعادته الاشراف قايتباي إلى القضاء بها مع كتابة سرها ونظر الجيش. ثم أودع قلعها بسبب أموال تجمدت عليه في الجيش. وكان حسن الشكل والكتابة، فصيح العبارة. له كتاب " مفاتيح الكنوز " في الادعية المروية. توفي بحلب (٢). \* (هامش ١) \* (١) فهرس الفهارس ١: ١٠٧ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة - خ. والقلائد الجوهريّة ٣٦٩ والدرر الكامنة ٤: ٤٥٧ والمعزة فيما قيل في المزة، لابن طولون ١٠ وثبت النذرومي - خ. والتبيان - خ. وضبطت فيه ميم المزة بالضم والكسر. والازهرية ١: ٢٩٠ وشرحا ألفية العراقي ٢: ٧٧ والنجوم الزاهرة ١٠: ٧٦ و ٦٦: ٢. S. 2. 75 (64) Brock ومفتاح السعادة ٢: ٢٢٤ والفهرس التمهيدي ٣٧١ ومفتاح الكنوز ١: ٤١ و ١٤١: 2 هـ (Bankipore) السحب الوايلة - خ. ووقع فيه بلفظ " التاذفي " وفي در الحب في ترجمة " عبد الرحمن بن الحسن التاذفي " ما نصه: التاذفي بالتاء المثناة والمعجمة \* يوسف المغربي (.. - ١٢٧٩ هـ = .. - ١٨٦٢ م) يوسف (الملقب بيدر الدين) بن عبد الرحمن البيباني الشهير بالمغربي: محدث، له نظم حسن. من فقهاء الشافعية. وهو والد الشيخ بدر الدين الحسيني (محمد بن يوسف) المتقدمة ترجمته. أصله من مراکش، ومولده في ببيان (بمصر). رحل رحلة واسعة. واستوطن دمشق، وتوفي بها. وكان حسن المحاضرة، جريئا على الحكام. أثنى عليه معاصره البيطار (في تاريخه) وأشار إلى أن له تأليف، منها " شرح مولد الدردير - خ في خزنة الرباط (١٣٣٨ ك) باسم " فتح القدير على ألفاظ مولد الشهاب الدردير " قلت: وله قصيدة سماها " التحديث عن نازلة دار الحديث - خ " في نحو ٤٠٠ بيت، \* (هامش ٢) \* المكسورة، نسبة إلى موضع على بريد من حلب بين الباب ويزاعا. وإعلام النبلاء ٥: ٣٤٨ والضوء اللامع ١٠: ٣٢٠. \* أولها: " الله أكبر، هذا علم تمويه " وقعت لي نسخة منها، وفي ظاهرها بخط ابنه الشيخ بدر الدين: " قصيدة نازلة دار الحديث للسيد العلامة الاديب والدنا الشيخ يوسف البيباني الملقب بيدر الدين غفر الله له وللمسلمين " واستفدت من هذه الكلمة أن " بدر الدين " لقبه، خلافا لما يتناقله مترجموه من أنه اسم أبيه. على أن لقبه " بدر الدين " قد يكون لقباً للأسرة كلها، فابنه كان يعرف بيدر الدين، ويقول عن أبيه صاحب الترجمة إنه الملقب بيدر الدين، ويوسف هذا يقول عن نفسه في إجازة له منظومة إنه " ابن بدر الدين " ويكتب اسمه بخطه " يوسف بدر الدين " وانظر رفع النقاب ١: ٢٥٥ (١). \* (هامش ٣)

(٣) \* (١) حلية البشر، البيطار - خ. ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٠٠ وروض البشر ٢٦٠ وفهرس الفهارس ٢: ٤٥٤ وهو في ٦١ " Princeton الانبائي " تصحيح " البيبائي ". قلت: عرف صاحب الترجمة في بلاد المشرق، بالمغربي وهو معروف في المغرب \* =

[ ٢٣٨ ]

الاقصري (.. - ٦٤٢ هـ = .. - ١٢٤٤ م) يوسف بن عبد الرحيم بن عربي القرشي المهدي الاقصري، أبو الحجاج: من كبار الصوفية في عصره. نزل بالاقصر (بصعيد مصر) وقبره فيها معروف إلى الآن. وكان في شبابه مشارفا للديوان. وتجرّد، وكثر أتباعه. وهو من أهل الرواية والعلم. له " منظومة في التوحيد - خ " أولها: الحمد لله العلي الصمد \* الاول الآخر لا بأمّد ولعمر بن محمد السكوني " شرح - خ " لايباتها. وينسب إليه نظم حسن، في البعد عن مخالفتي سنن السلف. قال الادفوي: لكن جهال أتباعه أطنبوا في أمره، وطنوا أن ذلك من بره، فجعلوا له " معراجا " وادعوا أنه في ليلة النصف من شعبان، عرج به إلى السماء، واتخذوه في الصعيد، في كل سنة كالعيد، تأتي إليه الخلائق من العوالي، ويحضره أصحاب الشنوف والشباب والدفوف، والشيخ يعيد عن ذلك كله، وله من المناقب ما يكفي (١). ابن نادر (٥٢٣ - .. هـ = .. - ١١٢٩ م) يوسف بن عبد العزيز بن علي \* (هامش ١) \* = بالمدني. اطلعت على كراس مخطوط، في خزنة الشيخ عبد الحفيظ الفاسي، بالرباط، اشتمل على قصائد من شعره ساجل بها الوزير محمد بن إدريس المتوفى سنة ١٢٦٤ وسماه " يوسف بن بدر الدين الحسن بن المدني " ويستفاد من هذا الكراس أنه زار مدينة فاس، عام ١٢٤٧ هـ، ورحب به محمد بن إدريس بآيات أولها " هشيت لوصل أبي المحاسن فاس " (١) الطالع السعيد ٤١٦ - ٤١٨ والتاج ٣: ٤٩٩ والكتبخانة ٧: ٢٢٦ المنظومة وشرحها. قلت: والاقصر: ينطقها المصريون وسكانها، بضم الهمزة، كصيغة الامر من فعل " قصر " كدخل. وضبطها ياقوت بالفتح، كأنها جمع " قصر " وعلق سعد محمد حسن، على كلمة " الشنوف " الواردة في الترجمة، بأنها الاقراط ولا يستقيم بها المعنى، وأن الصواب " السيوف " كما في بعض مخطوطات الطالع السعيد. \* اللخمي الميورقي، نزيل الاسكندرية، المعروف بابن نادر: عالم بأصول الفقه، متفنن، جمع بين الدراية والرواية، من أهل الاندلس. حج، وأخذ عن علماء مكة وبغداد ودمشق، وأخذ بعضهم عنه واستقر بالاسكندرية، قال ابن الأبار: وأحيا بها علم الحديث. له تصانيف، منها " التعليقة الكبرى " في الخلاف (١). ابن الدباغ (٤٨١ - ٥٤٦ هـ = ١٠٨٨ - ١١٥١ م) يوسف بن عبد العزيز بن يوسف اللخمي الاندي، أبو الوليد ابن الدباغ: مؤرخ. كان محدث الاندلس في عصره. له " طبقات المحدثين والفقهاء " و " معجم شيوخ القاضي الصفدي " وهو شيخه. توفي بدانية، ودفن في مرسية. وكان من أهل أندة ( Onda ) من كوريلنسية (٢). ابن المرصص (٦٣٨ - .. هـ = .. - ١٢٤٠ م) يوسف بن عبد العزيز بن إبراهيم الهمداني، أبو المحاسن علم الدين ابن المرصص: من كبار الشعراء في عصره. مصري، من أهل " الفسطاط " وهو صاحب القصيدة التي أولها البيت المشهور: " تنقل فلذات الهوى في التنقل \* ورد كل صاف، لا تقف عند منهل " مات في حلب، قيل: خنقه من كان يخدمه وأخذ بعض كتبه وهرب بها (٣). يوسف سنو (.. - بعد ١٣٢٣ هـ = .. - بعد ١٩٠٥ م) يوسف بن عبد الغني بن حسين \* (هامش ٢) \* (١) التكملة، لابن الأبار ٢: ٧٢١ ومرآة الجنان ٣: ٢٣٠. (٢) الصلة لابن بشكوال ٦٢١ وفهرس الفهارس ١: ٣٠٨. (٣) المغرب، الجزء الاول من القسم الخاص بمصر ٢٧٩ - ٢٩٣ والسفر السابع منه، طبعة ليدن ١٠٩. \* سنو بن حسن بن إبراهيم الحسيني، من آل يموت: أديب من أهل بيروت أنشأ فيها المطبعة العثمانية ورحل إلى القاهرة. ولعله توفي بها. له كتب مطبوعة، منها " أبداع ما نظم في الاخلاق والحكم " و " المعاني البديعة في شعر ابن أبي ربيعة "

و " الجوهر الفرد في شعر طرفة بن العبد " (١). الطباطبائي (١١٦٧ - ١٢٤٢ هـ = ١٧٥٤ - ١٨٢٦ م) يوسف بن عبد الفتاح بن عطاء الطباطبائي: فقيه إمامي، من أهل تبريز. من كتبه " الجهادية " في الحز على الجهاد، و " الحدود والديات " و " الخراجية " (٢). ابن الاسير (١٢٣٢ - ١٣٠٧ هـ = ١٨١٧ - ١٨٨٩ م) يوسف بن عبد القادر بن محمد الحسيني، الازهري، من بني الاسير: كاتب، فرضي، فقيه، شاعر. ولد في " صيدا " وانتقل إلى " دمشق، " سنة ١٢٤٧ هـ، ثم عاد إلى صيدا، فتعاطى التجارة. وتوجه إلى الازهر (بمصر) فأقام سبع سنين، ورجع إلى بلده. ثم قصد طرابلس الشام، فأقام ثلاث سنوات، تولى في خلالها رئاسة كتاب محكمتها الشرعية، وأخذ العربية عنه بعض المستشرقين، ومنهم الدكتور فان ديك. ثم تولى منصب الافتاء في عكا، وعين مدعيا عاما مدة أربع سنين في جبل لبنان. وسافر إلى الأستانة، فتولى رئاسة تصحيح الكتب، في نظارة المعارف، وتدریس العربية في " دار المعلمين ". وعاد إلى بيروت، فكان معاونا لقاضيها ومدرسا في بعض مدارسها، كمدرسة الحكمة والكلية الاميركية. ونشر أبحاثا \* (هامش ٣) \* (١) الازهرية ٦: ١ ودار الكتب ٧: ٢٢٢. (٢) الذريعة ٥: ٢٩٨ و ٦: ٢٩٨ و ٧: ١٤٥. \*

[ ٢٣٩ ]

كثيرة في الصحف، وتولى رئاسة التحرير لجريدتي " ثمرات الفنون " و " لسان الحال " مدة، وكانت له منزلة رفيعة في أيامه. والاسير لقب جد له كان الافرنج قد أسروه بمالطة. ولما عاد إلى صيدا عرف بالاسير. من كتبه " راض الفرائض - ط " و " شرح أطواق الذهب - ط " و " إرشاد الوري - ط " في نقد كتاب نار القرى لناصيف اليازجي، و " رد الشهم للسهم - ط " في الرد على السهم الصائب لسعيد الشرتوني، و " سيف النصر - ط " قصة، و " ديوان شعر - ط " يشتمل على بعض منظوماته. توفي ببيروت. وللشيخ قاسم الكسبي: " مجموعة رثاء الشيخ يوسف الاسير - ط " رسالة (١). يوسف الانصاري (١١٢١ - ١١٧٧ هـ = ١٧٠٩ - ١٧٦٣ م) يوسف بن عبد الكريم الانصاري المدني الحنفي: فاضل. مولده ووفاته بالمدينة. له مؤلفات، منها " منظومة في المناسك " نظم فيها " المنسك الصغير " \* (هامش ١) \* (١) شرح راض الفرائض ٥ والمقتطف ١٥: ١٢٢ وولية البشر - خ. ونفحة البشام ١٣ وأداب شيخو ٢: ٧٠ وتاريخ الصحافة العربية ١: ١٢٥ و Brock 759: 2. S وانظر مصادر الدراسة ٢: ١٢٣. \* لرحمة الله السندي (١). يوسف بن عبد الله (الكلاجي) = يوسف ابن يوسف الشحام (.. - نحو ٢٨٠ هـ = .. - نحو ٨٩٣ م) يوسف بن عبد الله، أبو يعقوب الشحام: مفسر معتزلي، من أهل البصرة. انتهت إليه رئاسة المعتزلة بها في أيامه. أخذ عن أبي الهذيل. وولي الخراج في أيام الواثق. ولما خرج صاحب الزنج بالبصرة، وعظه الشحام، فهم بقتله فيقال: فر منه. وكان من أحذق الناس بالجدل. عاش ٨٠ سنة. وله كتاب في " تفسير القرآن " (٢). أبو الفتوح الكلبي (.. - بعد ٤١٠ هـ = .. - بعد ١٠٢٠ م) يوسف بن عبد الله بن محمد، من آل أبي الحسين الكلبي، أبو الفتوح: من أمراء صقلية في عهد الفاطميين " العبيدين " وكانت تابعة لهم. وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٧٩ هـ) بعهد منه. \* (هامش ٢) \* (١) سلك الدرر ٤: ٢٤٧ - ٢٤٨. (٢) فضل الاعتزال ٢٨٠ ولسان الميزان ٦: ٣٢٥. \* وجاءه " سجل " العزيز الفاطمي من مصر بالولاية ولقبه " ثقة الدولة " وسعد أهل صقلية في أيامه، ولم يتحرك في وجهه عدو من داخل البلاد ولا من خارجها. وأصيب بالفالج (سنة ٣٨٨) فتعطل جانبه الايسر، فسلم الامر إلى ابنه " جعفر " فثار على جعفر أخ له اسمه " علي " وظفر جعفر فقتل عليا، وأساء السيرة، فثار الصقليون (سنة ٤١٠) وحاصروا قصر الامارة، فخرج إليهم أبو الفتوح (صاحب الترجمة) محمولا على محفة، فأقبلوا عليه يطلبون عزل جعفر وتولية ابنه الآخر " أحمد الاكل " ففعل وسكنت الثورة. وأبعد جعفر إلى مصر، ثم لم

يلبث أن لحق به (١). الزجاجي (٣٥٢ - ٤١٥ هـ = ٩٦٣ - ١٠٢٤ م) يوسف بن عبد الله الزجاجي الجرجاني، أبو القاسم: أديب لغوي. محدث. نسبته إلى عمل الزجاج وبيعه. أخذ عن أبي أحمد الغطريف وأبي إسحاق البصري وغيرهما. وتوفي بأستراباد. من كتبه " عمدة الكتاب وعدة ذوي الالباب - خ " في جامعة الرياض (١٦٠٤ م / ١) و " الرياحين " و " اشتقاق الاسماء " \* (هامش ٣) \* (١) أعمال الاعلام، نبد منه ٥٣ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٦٣ ورحلة التجاني ٢٨. \*

[ ٢٤٠ ]

و " شرح الفصيح " (١). ابن عبد البر (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ = ٩٧٨ - ١٠٧١ م) يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي، أبو عمر: من كبار حفاظ الحديث، مؤرخ، أديب، بحاث. يقال له حافظ المغرب. ولد بقرطبة. ورحل رحلات طويلة في غربي الاندلس وشرقيها. وولي قضاء لشبونة وشنترين. وتوفي بشاطبة. من كتبه " الدرر في اختصار المغازي والسير - ط " و " العقل والعقلاء " و " الاستيعاب - ط " مجلدان، في تراجم الصحابة، و " جامع بيان العلم وفضله - ط " و " المدخل " في القراءات، و " بهجة المجالس وأنس المجالس - خ " في المحاضرات، أربعة أجزاء، طبعت قطعة منه، واختصره ابن ليون وسماه " بغية المؤانس من بهجة المجالس - خ " اقتنيته. و " الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء - ط " ترجم به مالكا وأبا حنيفة والشافعي، و " التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد " كبير جدا، منه أجزاء مخطوطة، و " الاستذكار في شرح مذاهب علماء الامصار - خ " رأيت السفر السابع منه، في الرباط (٥٥٨ ز / جلاوي) طبع قسم منه، وهو اختصار " التمهيد " و " القصد الامم - ط " في الانساب، صغير، و " الانباه على قبائل الرواه - ط " رسالة طبعت مع القصد والامم، و " التقصي لحديث الموطأ، أو تجريد التمهيد - ط " و " الانصاف فيما بين العلماء من الاختلاف - ط " و " الكافي في الفقه - خ " في القرويين بفاس. \* (هامش ١) \* (١) تاريخ جرجان ٤٥٤ وبغية الوعاة ٤٢٢ وإرشاد ٧: ٣٠٨ والتاج ٢: ٥٢ والفهرس التمهيدي ٢٥٠ ونشرة دار الكتب، طبعة سنة ١٩٥٢ ص ١٠٦ والاعلام، لابن قاضي شعبة - خ. ومخطوطات الرياض ٥: ١١٢ والكشاف لطلس، الرقم ٢٦٦٥. \* وطبع في بيروت (١٩٧٨) في مجلدين، و " نزهة المستمتعين وروضة الخائفين - خ " و " ذكر التعريف بجماعة من الفقهاء أصحاب مالك - خ " عليه خطوط وسماعات، في خزنة فيض الله، باستنبول، الرقم ٢١٦٩ (كما في مذكرات الميمنى - خ) وانظر فهرس المخطوطات المصورة: القسم الثاني من الجزء الثاني ٤٠ ورأيت في خزنة الرباط (١٤٣ أوقاف) ثلاث مخطوطات من تأليفه، في مجلد قديم متن، أولها " في من عرف من الصحابة بكنيته " والثاني " المعروفون بالكنى من حملة العلم " والثالث " من لم يذكر له اسم سوى كنيته، من رجال الحديث " وهذا الأخير ناقص قليلا من آخره لعل النقص ورقة واحدة (١). ابن عياد (٥٠٥ - ٥٧٥ هـ = ١١١١ - ١١٨٠ م) يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله ابن أبي زيد الاندلسي، أبو عمر، ابن عياد: مؤرخ، مقرئ، من رجال الفقه والحديث. أندلسي، سكن بلنسية، وأخذ عن بعض علمائها. له تصانيف، منها " طبقات الفقهاء " من عصر ابن عبد البر إلى أيامه، و " تذييل كتاب ابن بشكوال " لم يكمله، و " الكفاية في مراتب الرواية " و " المنهج الرائق في الوثائق " و " الاربعون حديثا " في العبادات. توفي شهيدا ببلده، عندما دخله العدو، وقد قاتل حتى أثنى جراحا فأجهزوا عليه (٢). \* (هامش ٢) \* (١) بغية الملتمس ٤٧٤ ووفيات الاعيان ٢: ٣٤٨ وأداب اللغة ٢: ٦٦ والصلة ٦١٦ والبعثة المصرية ٢٠ و ٦٢٨: ١. Brock. S. ١ والكتبخانة ٤: ٢١٢ والأصفية ٤: ٢٣٦ و ٢٣١ و Huart ٢٣١ وجمهرة الانساب ٢٨٥ ومعجم المطبوعات ١٥٩ و ٢٢٣، Princeton ٧٦ وشرحا ألفية العراقي ١: ١١٩ والمغرب في



حلى المغرب ٢: ٤٠٧ والديباج ٣٥٧ وسماه " يوسف بن عمر ابن عبد البر ". (٢) التبيان - خ. ومرآة الجنان ٣: ٤٠٢ وهو فيهما " ابن عباد " والتكملة ٧٣٤ وغاية النهاية ٢: ٣٩٧ \* الكوراني (.. - ٧٦٨ هـ = .. - ١٣٦٧ م) يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي ابن خضر الكردي الكوراني، ويعرف بالعجمي: متصوف. كانت له زاوية مشهورة في قراة مصر، وعدة زوايا في بلدان مختلفة، وللناس فيه اعتقاد عظيم. له رسالة في شرائط التوبة ولبس الخرق، سماها " ربحانة القلوب في التوصل إلى المحبوب - خ " و " حزب - خ " و " بديع الانتفاة بشرح القوافي الثلاث - خ " في جامعة الرياض (١٦٠٧ م / ٢) قال ابن قاضي شهبة: مات بمصر، ودفن بزاويته. (١) المظفر الرسولي (.. - بعد ٨٥٤ هـ = .. - بعد ١٤٥٠ م) يوسف بن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن عباس الرسولي، الملك المظفر ابن الملك المنصور ابن الناصر ابن الأشرف إسماعيل: من ملوك الدولة الرسولية في اليمن. ولي سنة ٨٤٥ بتعز. واضطرب أمره، فخلعه عبيده، وقبض عليه الملك المسعود (أبو القاسم بن إسماعيل) سنة ٨٥٤ وسلمه إلى العبيد يتصرفون به كما يشاؤون. وانقطعت أخباره (٢). الاميونى (.. - ٩٥٨ هـ = .. - ١٥٥١ م) يوسف بن عبد الله بن سعيد الحسيني \* (هامش ٣) \* وفيه النص على أنه " بالياء آخر الحروف " وشذرات الذهب ٤: ٢٥٤ والاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. وهو فيه بشدة على الياء، يخطه. وإيضاح المكنون ١: ٥٤. (١) الدرر الكامنة ٤: ٤٦٣ وابن قاضي شهبة - خ. و ٢٨٢: ٢. S، (٢٠٥) ٣٦٣: ٢. Brock والكنبخانة ٢: ١٣١ و ٢٢٧: ٧ وجامعة الرياض ٥: ١١٢ ووقع اسمه في هدية العارفين ٢: ٥٥٧ " يوسف ابن عبد الكريم " خطأ. وما ذكرناه متفق مع " ترتيب المدارك " للقاضي عياض. (٢) بلوغ المرام ٤٧، ٤٨. \*

#### [ ٢٤١ ]

الارميوني المصري الشافعي، جمال الدين: فاضل. من تلاميذ السيوطي. و " أرميون " قرية بقرية مصر. له كتب، منها " أربعون حديثا تتعلق بسورة الاخلاص - خ " و " أربعون حديثا تتعلق بآية الكرسي - خ " و " المعتمد في التفسير: قل هو الله أحد - خ " و " رسالة في تجويد القرآن - خ " و " تحفة الاساطين في أخبار بعض الخلفاء والسلاطين " و " تفسير الغريب في الجامع الصغير - خ " (١). المولى سنان (٨٩٣ - ٩٨٦ هـ = ١٤٨٨ - ١٥٧٨ م) يوسف (سنان الدين) بن عبد الله (حسام الدين) بن إلياس الاماسي الرومي المعروف بالمولى وبالواعظ سنان: قاض، مفسر من فقهاء الحنفية. نسبته إلى أماسية. ولد في قصبه صونا. وأخذ عن الفناري وغيره. وتنقل في المدارس، ثم صار مفتشا ببغداد. ونقل إلى قضاء أدرنة فقضاء القسطنطينية، فقضاء العسكر في ولاية أناضولي. وتصدر للتدريس. وامتنح في آخر أمره فعزل من قضاء العسكر بتهمة ظهرت براءته منها، فقلد تدريس دار الحديث باستنبول. واستعفى لهرمه وتوفي بها. له كتب، منها " حاشية على تفسير البيضاوي - خ " في دار الكتب (٢٣٢٦ ب) و " تبيين المحارم - خ " في الأزهر، و " تنبيه الغبي في رؤية النبي - ط " و " تحليل التأويل - ط " (٢). العمري (.. - نحو ١٢٤٠ هـ = .. نحو ١٨٢٥ م) يوسف بن عبد الله، ضياء الدين \* (هامش ١) \* (١) شذرات الذهب ٨: ٣٢٢ وإيضاح المكنون ١: ٥٥ و ٤٥١: ٢. S، 2: 426 (325). Brock والكواكب السائرة: القسم الثاني - خ. وهدية العارفين ٢: (٥٦٤). (٢) شذرات ٨: ٤١٢ ومخطوطات الدار ١: ٢٤٥ وهدية العارفين ٢: ٥٦٤، ٥٦٥ وعرفه أولا بالمحشي \* العمري: فاضل، من أهل الموصل. له نظم واشتغال بالحديث. صنف " مختصر شرح ابن حجر الهيتمي على الاربعين النووية - خ " و " المنظومة الدرية في مدح سيد البرية - خ " في الموصل (١). قره سنان (.. - ٨٥٢ هـ = .. - ١٤٤٨ م) يوسف بن عبد الملك بن عبد الغفور الرومي المعروف بقره سنان: فقيه حنفي تركي، من علمائهم في أيام السلطان محمد الفاتح. له تصانيف عربية، منها " الصافية

في شرح الشافية - خ " في الصرف، بدار الكتب، و " المضبوط - خ " حاشية على المقصود في الصرف أيضا، بالازهرية، و " زين المنار في شرح منار الانوار " للنسفي، في الاصول، و " شرح الملخص للجغميني " في الهيئة، و " روح الارواح بشرح مراح الارواح - خ " في الظاهرية (الرقم ١٦١٩) (٢). يوسف بن عبد المؤمن (٥٣٣ - ٥٨٠ هـ = ١١٣٨ - ١١٨٤ م) يوسف بن عبد المؤمن بن علي القبيسي الكومي، أبو يعقوب، أمير المؤمنين: من ملوك دولة الموحدين بمراكش. وهو الثالث فيهم. مولده في تينملل، وبويع له وهو باشبيلية بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٨ هـ) ثم بويع البيعة العامة في مراكش سنة ٥٦٠ وحسنت سيرته. وكان حازما شجاعا، عارفا بسياسة رعيته، له علم بالفقه، كثير الميل إلى الحكمة والفلسفة، استقدم إليه بعض علماء الاقطار وفي جملتهم أبو الوليد ابن رشد. وهو باني مسجد إشبيلية، أتمه سنة ٥٦٧ وإليه \* (هامش ٢) \* الاماسي وثانيا بنزيل مكة. وعثمانلي مؤلفري ١: ٢٠٠ والازهرية ٣: ٦٧٠. (١) منية الادباء ١٩ و ٧٨٢: ٢..٢ (Brock. S (2 مؤلفري ١: ٣٩٧ ودار الكتب ٢: ٦٣ والازهرية ٤: ٩٦ وهو فيهما " ابن يخشيش " وهدية ٢: ٥٦٠ ومخطوطات الظاهرية، اللغة ٤٧٦. \* تنسب الدنانير " اليوسفية " في المغرب. وكانت علامته في المكاتبات وعلامة من بعده: " الحمد لله وحده " له فتوحات انتهى بها إلى مدينة شنترين (غربي جزيرة الاندلس) وهناك، وهو محاصر لها، أصيب بجراحة من حامية الفرنج، فأراد الرجوع إلى المغرب فمات قرب الجزيرة الخضراء، فحمل إلى تينملل ودفن بها إلى جانب قبر أبيه (١). يوسف بن عبد الهادي (ابن المبرد) = يوسف بن الحسن ٩٠٩ ابن عتبة (.. - ٦٣٦ هـ = .. - ١٢٣٨ م) يوسف بن عتبة الاشبيلي، أبو الحجاج؛ طبيب أديب، من شعراء الاندلس. من أهل إشبيلية. قال ابن سعيد: " كان حافظا لفنون الآداب، مصنفا فيها غير ما كتاب " وأورد رقائق من شعره. رحل عن الاندلس في أيام محمد بن يوسف (ابن هود) واستقر في القاهرة، فكان فيها من أطباء المارستان. وتوفي بها (٢). ابن عدون (١١٥٨ - بعد ١٢٢٣ هـ = ١٧٤٥ بعد ١٨٠٨ م) يوسف بن عدون بن حمو، أبو يعقوب: من دعاة الاصلاح في وادي ميزاب، بالجزائر. أقام بالقاهرة أربع سنين في رجوعه من الحج. وصف \* (هامش ٣) \* (١) الاستقصا، الطبعة الاولى ١: ١٥٩ - ١٦٤ وأعمال الاعلام، القسم الثاني ٣٠٩ وابن خلدون ٦: ٢٢٨ والانيس المطرب القرطاس، ص ١ من الكراس ١٩ وابن خلكان ٢: ٣٧٣ وفيه: مرض ومات وهو محاصر شنترين، وحمل في تابوت إلى إشبيلية. والحلل الموشية، طبعة رباط الفتح ١٣١، ١٣٢ وفيه الفقرات الآتية: " وفي جوازه الثاني سنة ٥٨٠ دوح بلاد غرب الاندلس، ونزل مدينة شنترين. وملك من طرابلس إلى جزيرة شقير بالاندلس. وكانت وفاته بنهر تاجه في قفوله من غزاة شنترين، على ظهر دابته، واحتمل إلى رباط الفتح، من سلا، فدفن به، ثم احتمل إلى تينملل فدفن لصق أبيه ". (٢) اختصار القح المعلى ١٦١. \*

[ ٢٤٢ ]

" شرح الدعائم " و " حاشية على البيضاوي " و " سيرة الرسول عليه السلام " و " أرجوزة في الشريعة وأسرارها " بضعة آلاف بيت (١). يوسف العيش = يوسف بن رشيد الراهب علوان (.. - ١٢٨٧ هـ = .. - ١٨٧٠ م) يوسف علوان الراهب العازاري اللبناني؛ أديب. ولد في بكفيا بلبنان وتعلم في طنطا بمصر ثم بمدارس اليسوعيين في بيروت وصنف كتبا دينية مدرسية وأخرى أدبية مطبوعة، منها " فرائد المجاني " في الخطابة والمعاني، و " موجز بحث المطالب " في الصرف والنحو، و " فرائد الامثال " من كتاب كليله ودمنة، و " مرقاة المترجم " في الفرنسية والعربية ثمانية أجزاء ٤ للتلميذ وأربعة للمعلم (٢). الهذلي (٤٠٢ - ٤٦٥ هـ = ١٠١٢ - ١٠٧٣ م) يوسف بن علي بن جبارة، أبو القاسم الهذلي البسكري: متكلم، عالم بالقرآت

المشهور والشاذة. كان ضريرا. من أهل بسكرة بإقليم الزاب الصغير. رحل إلى أصبهان وبغداد. وقرره نظام الملك مقرئا في مدرسته بنيسابور (سنة ٤٥٨) فاستمر إلى أن توفي. من كتبه "الكامل" في القراءات، ذكر فيه أنه لقي من الشيوخ ٣٦٥ شيئا من آخر ديار الغرب إلى باب فرغانة (٣). \* (هامش ١) \* (١) أعلام الجزائر ٢٠٦ عن نهضة الجزائر الحديثة ١: ٢٨٢. (٢) سر كيس ١٢٥٠. (٣) إرشاد ٧: ٣٠٨ والصلة ٦١٩ ومراة الجنان ٣: ٩٣ وغاية النهاية ٢: ٣٩٧ وهو فيه "البشكري" "تصنيف" "البشكري" وفيه: "مولده سنة ٣٩٠"؟ ونكت الهميان ٣١٤ ولسان الميزان ٦: ٣٢٥ وفيه ٤: ٣٥٠ "جبارة، بكسر الجيم" في القاموس: بكسر الجيم أو بضمها، وعلق التاج ٣: ٨٥ بقوله: \* الجرجاني (.. - بعد ٥٢٢ هـ = .. - بعد ١١٢٨ م) يوسف بن علي بن محمد، أبو يعقوب الجرجاني: فقيه حنفي، من العلماء. صنف "خزانة الاكمل - خ" في فروع الحنفية، قال حاجي خليفة: اتفقت بدايته يوم الاضحى سنة ٥٢٢ (١). ابن البقال (.. - ٦٦٨ هـ = .. - ١٢٦٩ م) يوسف بن علي بن أحمد، أبو الحجاج، عفيف الدين، ابن البقال البغدادي: صوفي، من الحنابلة. كان شيخ رباط "المرزبانية" ببغداد. وقبره بترية الامام أحمد. ولما حدثت واقعتها مع المغول كان بمصر. له تصانيف، منها "سلوك الخواص" (٢). ابن السماط (٦١٣ - ٦٩٠ هـ = ١٢١٦ - ١٢٩١ م) يوسف بن علي بن عبد الملك ابن السماط البكري المهدي، أبو يعقوب: شاعر، من أهل "المهدية" بإفريقية، مولدا ووفاة. قال التجاني: شعره "مدون" مشهور، قصره على المدائح النبوية إلا القليل مما قاله في صباه. وأورد صاحب الحلل السندسية قصائد من نظمه (٣). \* (هامش ٢) \* "رحج الاول" واستدرك عليه في ٣: ٨٧ "بني جبارة، بالضم، قبيلة" وفي طبقات النحويين واللغويين - خ، لابن قاضي شهبة، ص ٥٤٩ من ترقيم نسختي: "يوسف بن علي بن جبارة بضم الجيم ثم موحدة". (١) الجواهر المضية ٢: ٢٢٨ ت ٧١٦ ولم يذكر وفاته و ٦٣٩: ١. S و (٣٧٣) ٤٦١: ١. Brock وكشف الظنون ٧٠٢ والفوائد البهية ٢٢١ وفيه اضطراب. (٢) الحدودات الجامعة، لابن الفوطي ٣٦٠ وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٢: ٢٨٠. (٣) رحلة التجاني ٢٧٢ والحلل السندسية في الاخبار التونسية ٢٧٢ - ٢٨٠ والمنتخب المدرسي ١٠٧ وشجرة النور ١٩٢ وعنوان الارب ١: ٧٧. \* ابن يكان (.. - ٩٤٥ هـ = .. - ١٥٢٨ م) يوسف بن علي بن محمد شاه بن محمد يكان، ويقال له يوسف بالي ابن المولى يكان: فاضل تركي مدرس. تفقه بالحنفية، وتأدب وصنف بالعربية. من كتبه "غزوة السلطان سليم للاعجام - خ" بخطه، في دار الكتب (٧٤ م مجاميع) فرغ منه سنة ٩٢٢ و "حاشية" على شرح المواقف، و "تعليقة" على أوائل التلويح، شرح التنقيح، في الاصول، ورسائل كثيرة (١). الكوكباني (.. - ١١١٦ هـ = .. - ١٧٠٤ م) يوسف بن علي بن الهادي الكوكباني ثم الصناعي: أديب يمني من أهل \* (هامش ٣) \* (١) غزوة السلطان سليم - خ، بدار الكتب المصرية وكشف الظنون ٤٩٧ وعثمانلي مؤلفري ٢: ٥٢ - ٥٣ وشذرات الذهب ٨: ٢٦٤ وهو فيه "البكالي" والصواب "اليكاني" انظر خطه. قلت: وفي القاموس التركي: "ويكان: بر أو لان، يالكز أو لان" أي: وحيد. \*

صنعا. أصيب بمحن، وحبس مرارا، وأطلق، فحمل على حمار، فسقط، فانكسرت إحدى يديه، فمات بعد وصوله إلى بيته. له "طوق الصاح - خ" في مكتبة الجامع بصنعا ترجم فيه لكل من له شعر في الحمامة، و "سوانح فكر الافهام - خ" في الادب، رأيته في خزانة الليثي بمركز الصف بمصر. وديوان شعر، سماه "محاسن يوسف" (١). الثقفى (.. - ١٢٧ هـ = .. - ٧٤٥ م) يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم أبو يعقوب، الثقفى: أمير، من جبارة الولاة في العهد الاموي. كانت منازل أهله في البلقاء (بشرقي الاردن) وولي

اليمن لهشام بن عبد الملك (سنة ١٠٦ هـ) ثم نقله هشام إلى ولاية العراق (سنة ١٢١) وأضاف إليه إمرة خراسان، فاستخلف ابنه " الصلت " على اليمن، ودخل العراق، وعاصمته يومئذ " الكوفة " فأقام بها. ثم قتل سلفه في الامارة " خالد بن عبد الله القسري " تحت العذاب. واستمر إلى أيام يزيد بن الوليد، فعزله يزيد (في أواخر ١٢٦) وقبض عليه، وحسبه في دمشق، إلى أن أرسل إليه يزيد بن خالد القسري من قتله في السجن بئار أبيه. وعمره نيف وستون سنة. وكان صغير الحجم، قصير القامة عظيم اللحية، فصيحاً، جواداً (كان سماطه كل يوم خمسمائة مائدة) يسلك سبيل الحجاج في الاخذ بالشدّة والعنف. وكان يضرب به المثل في التيه والحمق، يقال: أتيه من أحرق ثقيف ! قال الذهبي: كان مهيباً جباراً ظلوماً. وفي مختصر البلدان: " سوق يوسف " في الحيرة، منسوب إليه (٢). \* (هامش ١) \* (١) البدر الطالع ٢: ٣٥٥ ونشر العرف ٢: ٩٤٢ - ٩٥٠. (٢) وفيات الاعيان ٢: ٣٦٠ وتاريخ الاسلام الذهبي ٥: ١٩١ ومقاتل الطالبين: انظر فهرسته. والتنبيه \* الازدي (٣٠٥ - ٣٥٦ هـ = ٩١٧ - ٩٦٧ م) يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف الازدي، أبو نصر: قاض، من أهل بغداد. ولي قضاءها نيابة واستقلالاً، مدة سنتين (٣٢٧ - ٣٢٩ هـ) وكان أبوه قاضياً بها، وحده وأبو جده أيضاً. فهو من أعرق الناس في القضاء. وكان أديباً كاتباً عالماً باللغة، شاعراً. مولده ووفاته ببغداد قال القاضي عياض: كان مالِكياً وانتقل إلى مذهب داود، وتمم كتاب " الايجاز " لمحمد بن داود. وهو صاحب الابيات التي أولها: يا محنة الله كفي \* إن لم تكفي فخفي ما أن أن ترحمينا \* من طول هذا التشفي (١). \* (هامش ٢) \* والاشراف، للمسعودي ٢٨١ والاخيار الطوال، طبعة بريل ٣٣٩ - ٣٤٩ والاغاني، طبعة الساسي: انظر فهرسته. ومراة الجنان ١: ٣٦٧ ومختصر البلدان ١٨١. (١) ترتيب المدارك، الجزء الثاني - خ. وتاريخ بغداد ١٤: ٣٢٢ ونزهة الالبا ٣٧٦. \* المظفر الرسولي (٦١٩ - ٦٩٤ هـ = ١٢٢٢ - ١٢٩٥ م) يوسف (المظفر) بن عمر (المنصور نور الدين) بن علي بن رسول التركماني اليميني، شمس الدين: ثاني ملوك الدولة الرسولية في اليمن. وقاعدتها صنعاء. ولد بمكة. وولي بعد مقتل أبيه (سنة ٦٤٧ هـ) بصنعاء. وأحسن صيانة الملك وسياسته. وقامت في أيامه فتن وحروب، فخرج منها ظافراً. وكانوا يشبهونه بمعاوية، في حزمه وتديبته. وطالت مدته. واستمر إلى أن توفي بقلعة تعز. قال ابن الفرات: " كان جواداً عفيفاً عن أموال الرعايا، حسن السيرة فيهم " وهو أول من كسا الكعبة من داخلها وخارجها (سنة ٦٥٩) بعد انقطاع ورودها من بغداد (سنة ٦٥٥) بسبب دخول المغول بغداد. وبقيت كسوته الداخلية إلى سنة ٧٦١ ولا يزال علي أحد الالواح الرخامية في داخل الكعبة إلى اليوم، النص الآتي: " أمر بتجديد رخام هذا البيت المعظم، العبد الفقير إلى رحمة ربه وأنعمه، يوسف ابن عمر بن علي بن رسول. اللهم أيده بعزير نصرك وأغفر له ذنوبه برحمتك \*

[ ٢٤٤ ]

بالكريم يا غفار، بتاريخ سنة ثمانين وستمائة " وكانت له عناية بالاطلاع على كتب الطب والفنون، ومعرفة بالحديث، فصف " المعتمد في الادوية المفردة - ط " و " المخترع في فنون الصنع - خ " و " العقد النفيس في مفاكهة الجليس - خ " في خزانة مجلس الشورى الوطني بطهران (كما في مجلة معهد المخطوطات ٣: ٢١) و " البيان في كشف علم الطب للعيان - خ " مجلدان ضخمان، رأيتهما في خزانة عبيكان بالطائف. وجمع لنفسه " أربعين حديثاً " كما يقول ابن كثير. وفي أنباء الزمن: " قال الامام المطهر ابن يحيى، حين بلغه خبر وفاته: مات التابع الاكبر، مات معاوية الزمان، مات من كانت أقلامه تكسر رماحنا وسيوفنا ! " (١). الانفاسي (٦٦١ - ٧٦١ هـ = ١٢٦٣ - ١٣٦٠ م) يوسف بن عمر الانفاسي، أبو الحجاج: إمام جامع القرويين بفاس. ووفاته بها. كان صالحاً، متفقها بالمالكية. له " تقييد

على رسالة أبي زيد القيرواني - خ " تداوله الناس في أيامه. قال زروق: ليس بتأليف، وإنما هو تقييد للطلبة في زمان قراءتهم (٢). الصوفي (.. - ٨٣٢ هـ = .. - ١٤٢٩ م) يوسف بن عمر بن يوسف الصوفي \* (هامش ١) \* (١) العقود اللؤلؤية ١: ٥٠، ٨٥، ٨٨ - ٢٨٤ وابن الوردي ٢: ٢٤٠ وابن الفرات ٨: ٢٠٢ وأبناء الزمن - خ. وفيه: " مات وهو يومئذ ابن أربع وسبعين سنة وعشرة أشهر وأحد عشر يوماً " والبداية والنهاية ١٣: ٣٤١ والنجوم الزاهرة ٨: ٧١ وتاريخ الكعبة لياسلامه ١٤٠ و Ambro. C. ٢٧٨ والفهرس التمهيدي ٥٣٤ والكتبخانة ٦: ٤١ ومعجم المطبوعات ١٤١٧. (٢) زهرة الآس في بناء مدينة فاس ٥٢ والبستان، لابن مريم ٢٩٧ - ٢٩٩ وشجرة النور ٢٢٣ والمكتبة البلدية بالاسكندرية: فهرس المخطوطات ٢: ٤، ٦ وتقييد في الوفيات - خ. \* الكادوري البزار المعروف عند الترك بنبيرة شيخ عمر: فقيه حنفي. له " جامع المضمرة والمشكلات - خ " في الأزهر، في شرح مختصر القدوري، في فروع الحنفية، قال اللكنوي: طالعه، وهو جامع للتفاريع الكثيرة، حاو على المسائل الغزيرة (١). ابن عمران (.. - ١٠٧٤ هـ = .. - ١٦٦٣ م) يوسف بن عمران الحلبي: أديب، من أهل حلب، كثير النظم، كانت له تجارة، وبارت، فطاف بلاد الشام يتكسب بالشعر. ودخل القاهرة والأسنانة وامتدح الأكارب. له " ديوان " قرظه الشهاب الخفاجي ببيتين (٢). ابن الملقوم (.. - ٤٩٢ هـ = .. - ١٠٩٩ م) يوسف بن عيسى بن علي، أبو الحجاج الأردني الفاسي، الملقب بابن الملقوم: قاضي الجماعة بمراكش. كان رأساً في الحديث والفتيا والآداب. وغزا مع ابن تاشفين، مرات، في الأندلس (٣). يوسف العيسى (.. - ١٣٦٨ هـ = .. - ١٩٤٨ م) يوسف العيسى: صحفي فلسطيني، من الروم الأرثوذكس. ولد ونشأ ببيافا، وأصدر فيها مع عيسى العيسى جريدة " فلسطين " وانتقل إلى دمشق سنة ١٩١٨ فأصدر جريدة " ألف باء " يومية. واستمر نحو ثلاثين سنة، وتوفي بدمشق (٤). \* (هامش ٢) \* (١) الفوائد البهية ٢٣٠ ولم يؤرخ وفاته. وكشف الظنون ١٦٣٢ - ٢٣ والأزهرية ٢: ١٣١. (٢) إعلام النبلاء ٦: ٣٣٨ وريحانة الألبا ٥٥ وخلاصة الأثر ٤: ٥٠٦. (٣) جذوة الاقتباس ٢٥٤ والاعلام - خ. (٤) من هو في سورية، سنة ١٩٤٩ ص ٣٢٣. \* الغزي (.. - ١٣٩٠ هـ = .. - ١٨٧٣ م) يوسف الغزي: فاضل ضرير. ولد بغزة، وتعلم بالأزهر وجاور بالمدينة إلى أن توفي. له كتب، منها " منظومة في مصطلح الحديث " و " حاشية " عليها، و " مختصر جامع الأصول لابن الأثير " في الحديث (١). يوسف غنيمه = يوسف رزق الله الشلفون (١٢٥٥ - ١٣١٤ هـ = ١٨٣٩ - ١٨٩٦ م) يوسف بن فارس بن يوسف الخوري، المعروف بالشلفون: صحفي متأدب. مولده ووفاته ببيروت. أنشأ جريدة " الشركة الشهرية " ثم " الزهرة " و " النجاح " و " التقدم " وعاشت الأخيرة خمسة عشر عاماً. و صنف " ترجمان المكاتب - ط " و " تسليية الخواطر - ط " و " أنيس الجليس - ط " وهو ديوان منظوماته، ويقال: كان ينتحل شعر معاصريه، و " عقود الدرر في أخبار مشاهير الجيل التاسع عشر " (٢). \* (هامش ٣) \* (١) عن إجازة مخطوطة كتب عليها " إجازة الشيخ طاهر الوترى للاديب الفاطمي الصقلي " رأيتها في خزنة الاستاذ محمد المنوني، بمكناس. (٢) تاريخ الصحافة العربية ١: ١٢٠. \*

يوسف أفتموس (١٢٨٣ - ١٣٧١ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٥٢ م) يوسف بن فارس بن أنطون أفتموس: مهندس لبناني. أصله من حوران. ولد في " دير القمر " وتعلم ببيروت وأميركا. وعين وزيراً للأشغال ببيروت (سنة ١٩٢٦ - ٢٧) ونشر في الصحف مقالات منها " العرب في فن البناء " وتعاون مع سعيد شقير على تأليف " طيب العرف في فن الصرف - ط " وياشر تأليف كتاب في " عمران سورية وفلسطين ولبنان " ومات ببيروت (١). السقيفي (٩٩٤ - ١٠٥٦ هـ = ١٥٨٦ -

١٦٤٦ م) يوسف بن أبي الفتح بن منصور الدمشقي، نزيل الآستانة: شاعر من الفقهاء. ولي إمارة ثلاثة من سلاطين العثمانيين: عثمان، ومراد، وإبراهيم. وتوفي بالآستانة. له " قصيدة - خ " وكتاب في " شرح الشفا " للقاضي عياض، وآخر في " شرح عمدة الحكام " وهي منظومة للمحبي. نسبته إلى جامع " السقيفة " بدمشق، كان جده منصور خطيباً فيه (٢). يوسف نحاس (١٢٩٢ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٥ م) يوسف بن فتح الله نحاس: اقتصادي مصري. سوري الاصل، من حلب. هاجر والده إلى مصر، وأثرى من الزراعة في " الزقازيق " وبها ولد يوسف وتعلم. وحصل على الاجازة بالحقوق والاقتصاد من جامعة باريس. وسكن القاهرة. وكتب مقالات في الزراعة. وعين أميناً للنقابة الزراعية. وألف كتاب \* (هامش ١) \* (١) من مقال مسهب، لجرحي نقولا باز، في جريدة الاحرار - بيروت - ١٠ / ٩ / ١٩٥٣ واكتفاء القنوع ٤٦٤. (٢) خلاصة الاثر ٤: ٤٩٣ وهدية ٢: ٥٦٦ و (٢٧٥) ٣٥٥: ٢. \* Brock " الفلاح المصري، حالته الاقتصادية والاجتماعية - ط " وكتاباً عن " مفاوضات عدلي وكرز - ط " في القضية المصرية أيام التسلط البريطاني. ووضع تقريراً عن " حالة السودان الاقتصادية والاجتماعية - ط " (١). يوسف فرعون = يوسف بن حنانيا ١٢٦٥ ؟ الجزائري (١٣٠٩ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٩١ - ١٩٧٣ م) يوسف فهمي بن أحمد يوسف بن محمد الجزائري: أديب مؤرخ من الشعراء. جزائري الاصل. مولده ووفاته بالاسكندرية. عمل موظفاً في بلديتها وسافر إلى باريس فتلقى الحقوق (١٩١٨) وعاد إلى بلدية الاسكندرية مترجماً، فمدرسا للفرنسية (١٩٢٨ - ٢٨) وأحيل إلى التقاعد (إبريل ٥١) و صنف كتاباً، منها " الامة العربية وإمكاناتها الاقتصادية - ط " و " البطولة أو أرض الجزائر - ط " وصفحات من الادب العربي - ط " و " الاسكندرية في فجر القرن العشرين - ط " وقصائد نشر بعضها في ديوان أصدره بعض أدباء الاسكندرية باسم " ثوار " وقصائد أخرى نشرت في كتاب " ديوان الاسكندرية " وما زالت مجموعة من محاضراته ومقالاته مهياً للنشر في مجلدات (٢). ابن صبيح (.. - نحو ١٨٠ هـ = .. - نحو ٧٩٦ م) يوسف بن القاسم بن صبيح العجلي بالولاء، أبو القاسم: كاتب، من ساكني سواد الكوفة، من بيت بلاغة وفضل. \* (هامش ٢) \* (١) مرآة العصر ٣: ٥٦ والشخصيات البارزة، طبعة سنة ١٩٤٧ - ٤٨ الصفحة ٧٣٧ والفهرس الخاص - خ: ١٩٨، ٢٠٩ والاهرام ١٢ و ١٥ / ١٠ / ١٩٥٥. (٢) نقولا يوسف وعبد العليم القباني، في مجلة الاديب: مارس وابريل ١٩٧٤. \* كان من كتاب بني أمية. ولما آلت الدولة إلى بني العباس، استكتبه عبد الله ابن علي (عم المنصور) فكان من خاصته. وله أشعار فيه. وخرج " عبد الله " على المنصور، داعياً إلى نفسه، فقاتله أبو مسلم الخراساني، فانهزم عبد الله واختبأ عن أخيه " سليمان بن علي " بالبصرة. وانصرف ابن صبيح إلى أصحاب له من الكتاب، في ديوان المنصور، فاستكتبه المنصور وأرشدته إلى الطريقة التي يودها في الكتابة وأكرمه، وقال له: " رعاية لحرمتك بعبد الله، ومثوية على طاعتك ونقاء ساحتك، ولو استخفيت باستخفائه لزايلت بين أعضائك ! " واستمر في خدمة العباسيين. وهو أول من بشر هارون الرشيد بالخلافة، يوم مات أخوه الهادي (سنة ١٧٠) وبشره في الساعة نفسها بولادة ابنه " المأمون " وعهد إليه يحيى بن خالد البرمكي بأن يكتب إلى الآفاق بالخبر. وهو والد " أحمد بن يوسف " وزير المأمون (١). الميانجي (.. - ٣٧٥ هـ = .. - ٩٨٥ م) يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار، أبو بكر الميانجي: محدث، من الشافعية. نزل بدمشق. وناب فيها بالقضاء. وروى عنه كثيرون. وكان ثقة نبيلاً. ومات عن قرابة ٩٠ عاماً. له " الامالي - خ " في الحديث، أملاه في دمشق سنة ٣٦٣ منه نسخة في الظاهرية (٢). \* (هامش ٢) \* (١) الوزراء والكتاب، للجهشياري ١٣١، ١٧٥ والمرزباني ٥٠٩. (٢) طبقات الشافعية ٢: ٣٢٢ وقضاة الشام، لابن طولون ٢٧ وكشف الطنون ١٦٢ وشذرات ٣: ٨٦ وفيه: ميانج وموضع بالشام. ومثله في اللباب ٣: ١٩٧ وانظر التراث ١: ٥٠١. \*

سيط ابن الجوزي (٥٨١ - ٦٥٤ هـ = ١١٨٥ - ١٢٥٦ م) يوسف بن قزوغلي (١) - أو قزغلي - ابن عبد الله، أبو المظفر، شمس الدين، سيط أبي الفرج ابن الجوزي: مؤرخ. من الكتاب الوعاظ. ولد ونشأ ببغداد، ورياه جده. وانتقل إلى دمشق، فاستوطنها وتوفي فيها. من كتبه "مرآة الزمان في تاريخ الاعيان - ط" المجلد الثامن منه، وهو آخره، و " تذكرة خواص الامة بذكر خصائص الائمة - ط" في ذكر الائمة الاثني عشر، و " الجليس الصالح - خ" في أخبار موسى بن أبي بكر بن أيوب صاحب دمشق، و " كنز الملوك في كيفية السلوك - خ" حكايات ومواعظ، و " مقتضى السياسة في شرح نكت الحماسة - خ" و " منتهى السؤل في سيرة الرسول - ط" و " الانتصار والترجيح - ط" و " اللوامع" في الحديث، وكتاب في " تفسير القرآن" قال اليافعي: تسعة وعشرون مجلدا، و " مناقب أبي حنيفة" و " شرح الجامع الكبير" في الحديث و " إثبات الانصاف في آثار الخلاف - خ" في خزنة عابدين بدمشق، في الفقه على المذاهب الاربعة (ذكره عبيد) (٢). \* (هامش ١) \* (١) قزوغلي، بكسر القاف وسكون الزاي، ثم همزة مضمومة وعين ساكنة ولام مكسورة وباء: لفظ تركي، ترجمته الحرفية " ابن البنت" أي " السيط" وفي الكتاب من يحذف الالف والواو، تخفيفا، فيكتبها " قزغلي" بالقاف المكسورة وضم الزاي، والنص على هذا في تاريخ علماء بغداد " منتخب المختار" الصفحة ٢٣٦ قال: " والصواب ضم الزاي وسكون العين المعجمة" قلت: ولا قيمة لما ذهب إليه أحد المعاصرين، من أنه " الفرغلي" اعتمادا على غلطة " مطبعية" في كتاب ابن خلكان. (٢) مفتاح السعادة ١: ٢٠٨ والتبر المسبوك ١٧١ والسلوك ١: ٤٠١ والبداية والنهاية ١٢: ١٩٤ والجواهر المضية ٢: ٢٣٠ وذيل مرآة الزمان ١: ٣٩ وميزان الاعتدال ٣: ٣٣٣ والنعمي ١: ٤٧٨ وتاريخ علماء بغداد ٢٣٦ وشذرات الذهب ٥: ٢٦٦ وفي هامشه ما أشرت إليه في التعليق المتقدم من جعله فرغليا. ولا صحة لما ادعاه من وجود ذلك في نسخة قديمة أو في كتب الثقات. والنجوم الزاهرة ٧: ٣٩ و ٥٨٩: ١. Brock, S. 1. 424: (347) وابن القيسي (.. - ١٠٦١ هـ = .. - ١٦٥١ م) يوسف القيسي المالكي: من كبار مشايخ الازهر (بمصر) له حواش في النحو على " شرح الشذور" و " شرح القطر" و " شرح الازهرية" وغيرها (١). يوسف كرم (.. - ١٣٧٨ هـ = .. - ١٩٥٩ م) يوسف كرم: باحث. لبناني الاصل. مولده ووفاته في طنطا (بمصر) تعلم الفلسفة في باريس، وتولى تدريسها في الجامعة المصرية نحو ٢٥ سنة. له كتب مطبوعة، منها " تاريخ الفلسفة اليونانية" و " الطبيعة وما وراء الطبيعة" و " تاريخ الفلسفة الحديثة" و " العقل والوجود" (٢). يوسف كمال (.. - ..) يوسف كمال " باشا" ابن أحمد كمال بن أحمد رفعت بن إبراهيم " باشا": أمير، رحالة جغرافي مصري، من أسرة " محمد علي" كان شديد الولع باصطياد الوحوش المفترسة، غامر في سبيل ذلك إلى إفريقية الجنوبية وبعض بلاد الهند وغيرها. واحتفظ بكثير من جلود فرائسه وأنيابها وبعض رؤوسها المحنطة. وأنفق على ترجمة كتب فرنسية اختارها فنقلت إلى العربية، وطبعت على حسابه، منها " وثائق تاريخية وجغرافية وتجارية عن إفريقية الشرقية - ط" من تأليف مسيوجيان، بختصار. و " المجموعة الكمالية في جغرافية مصر والقارة الافريقية - ط" ثلاثة عشر \* (هامش ٢) \* خلكان ٢: ٢٥٠ ومرآة الجنان ٤: ١٣٦ والفهرس التمهيدي ٤٢٩ وأداب اللغة ٣: ٨٢ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ١٢٦ والمخطوطات المصورة ١: ٥١٧. (١) خلاصة الاثر ٤: ٥١٠ وشجرة النور ٣٠٣. (٢) الاهرام ٢٨ / ٢٩ / ٥ / ١٩٥٩ والفهرس الخاص - خ. \* مجلدا بالعربية والفرنسية، وكتاب " بالسفينة حول القارة الافريقية - ط" رحلة، و " سياحة في بلاد الهند والتبت الغربية وكشمير سنة ١٩١٥ - ط" (١). ابن لؤلؤ (٦٠٧ - ٦٨٠ هـ = ١٢١٠ - ١٢٨١ م) يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله الذهبي، بدر الدين: من شعراء الدولة الناصرية بدمشق. ووفاته بها. كان كثير المقطعات اللطيفة، كقوله: " يا عاذلي فيه، قل لي: عن حبه كيف

أسلو ؟ " " يمر بي كل حين، وكلما مر يحلو ! " نشر الدكتور حسين علي محفوظ، ببغداد ديوانه باسم " شعر بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي ". وكان أبوه " لؤلؤ " مملوكا، أعتقه الأمير بدر الدين صاحب " تل باشر " في شمالي حلب (٢). يوسف الثقفي (.. - بعد ١٢٦ هـ = .. - بعد ٧٤٤ م) يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي: أحد من تولوا أمر مكة من غير الاشراف. وهو ابن أخي الحجاج. قال صاحب " إتحاف فضلاء الزمن ": ولاء الوليد ابن يزيد بن عبد الملك إمارة مكة والمدينة والطائف (سنة ١٢٥ هـ) ودامت ولايته إلى انقضاء دولة الوليد سنة ١٢٦ (٣). \* (هامش ٣) \* (١) صفة العصر ١٠٠ ودليل الطبقة الراقية طبعة ١٩٤٧ - ٤٨ الصفحة ١٣، ومجلة العالم - مصر - ٧ / ٣ / ١٩٢٧ ودار الكتب ٥ : ٤٠٤ و ٦ : ١٤، ٤١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٣٧٦ والازهرية ٥ : ٦١٦. (٢) مطالع البدر ١ : ٤١ والفوات ٢ : ٣٢٢ في ترجمة يوسف بن زيلاق. والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٥١ وشذرات ٥ : ٣٦٩ والسلوك ١ : ٧٠٥ ومرآة الجنان ٤ : ١٩٣. (٣) الارح المسكي - خ. وإتحاف - خ. \*

[ ٢٤٧ ]

أبو حاتم الرستمي (.. - ٢٩٤ هـ = .. - ٩٠٦ م) يوسف بن محمد بن أفلح، من آل رستم: سادس الأئمة الإباضيين في الدولة الرستمية بتيهرت (في الجزائر) ببيع بعد وفاة أبيه (سنة ٢٨١ هـ) وكان يتقلد المهام في حياته. وآخر ما قام به قبل وفاة أبيه قيادته جيشا من وجوه زناتة، للمحافظة على قوافل مقبلة من الشرق، تحمل ذهبا وبضائع كان يخشى أن يتعرض لها رعا زناتة، وهم مخيمون في طريقها، فجاءه من أخيره بموت أبيه وبعقد الامامة له، فعاد إلى تيهرت. واستقر له الأمر مدة عام. وكان في البلد شيخان من غير الإباضية، فأمر بإبعادهما، فناصرهما آخرون وقامت الثورة، فاضطر إلى الخروج، فقصدها يسمى " تالميت " فتجهز وعاد، فقاتله أهل تيهرت، واستدعوا عما له اسمه " يعقوب بن أفلح " كان في " زواغة " فجاءهم ونادوا بإمامته. واقتل يعقوب وأبو حاتم. واستمر يعقوب أربعة أعوام، وخلعوه (سنة ٢٨٨) وعاد أنصاره إلى أبي حاتم، فصفا له الجو، إلى أن قتله بنو أخيه " اليقطان " غيلة. وكان سمحا وافر المروءة (١). ابن النحوي (٤٣٣ - ٥١٣ هـ = ١٠٤١ - ١١١٩ م) يوسف بن محمد بن يوسف التوزري الاصل، التلمساني، أبو الفضل، المعروف بابن النحوي: ناظم " المنفرجة " التي مطلعها: " اشتدي أزمة تنفرجي " كان فقيها يميل إلى الاجتهاد، من أهل تلمسان. أصله من توزر. سكن سلجماسة، وتوفي بقلعة بني حماد (من \* (هامش ١) \* (١) الازهار الرياضية ٢ : ٢٦٥ - ٢٩١ والبيان المغرب ١ : ١٩٧ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٤ وسلم العامة ١٥ - ٢٠. \* أعمال قسنطينة) قرب بجاية. وله تصانيف. قلت: والمنفرجة شرحها كثيرون، وخمسها بعضهم، وفي نسبتها إلى صاحب الترجمة خلاف (١). ابن الدوانيقي (.. - ٥٥٨ هـ = .. - ١١٦٣ م) يوسف بن محمد بن مقلد بن عيسى بن إبراهيم، أبو الحجاج التنوخي الجماهيري، المعروف بابن الدوانيقي: مؤرخ، من العلماء بالحديث، من فقهاء الشافعية. دمشقي المولد والوفاة. قال السبكي: وقفت له على المجلد الاول من كتاب " الارتجال في أسماء الرجال " بخطه وتصنيفه، وهو وقف في دار الحديث القوسية بدمشق، وربما استدرك فيه على ابن عبد البر أسامي لم يذكرها في الاستيعاب. وله نظم حسن في الزهد (٢). المستنجد بالله (٥١٠ - ٥٦٦ هـ = ١١١٦ - ١١٧٠ م) يوسف (المستنجد) بن محمد (المقتفي) بن المستظهر، أبو المظفر العباسي: من خلفاء الدولة العباسية ببغداد. ببيع له بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٥ هـ) فأزال المكوس ورفع الضرائب عن الناس. وكان من أحسن الخلفاء سيرة مع رعيته، لولا ما قيل من أنه أحرق مكتبة قاضي يعرف بابن المرخم ثبت للخليفة أنه أخذ أموالا كثيرة من الناس بالباطل فحبسه وصادره في ماله \* (هامش ٢) \* (١)



البيستان ٢٩٩ وجذوة الاقتباس ٣٤٦ والكتبخانة ٧: ٣٦٣ والمنتخب المدرسي ٩١ والأصفيّة ٢: ٣٠٢ وكشف الظنون ١٣٤٦ والأضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة، لذكريا الانصاري - خ. ولقط الفرائد - خ. ونيل الابتهاج، طبعة هامش الديباج ٣٤٩ و ٤٧٣: ١. S، (268) Brock (2 1.: 316) السيكي في طبقاته الوسطى والصغرى المخطوطتين وسقط من الكبرى المطبوعة. وكشف الظنون ٦١ والاعلام - خ. عن ابن عساكر، وانفرد بتعريفه بابن الدوانيقي. ومشيخة السهروردي - خ. وفيها وفاته سنة ٥٥٩. \* وأحرق كتبه. توفي ببغداد مخنوقا في الحمام (١). ابن الخلال (.. - ٥٦٦ هـ - .. - ١١٧١ م) يوسف بن محمد بن الحسين، أبو الحجاج، موفق الدين، ابن الخلال: صاحب ديوان الانشاء بمصر، في دولة الحافظ العبيدي، وأحد كبار الكتاب المترسلين، وله شعر حسن رقيق. اشتغل عليه القاضي الفاضل في الانشاء، وتخرج به. وعاش طويلا. ولم يزل في ديوان الانشاء إلى أن طعن في السن وعجز عن الحركة، وعمي، فانقطع في بيته مولده ووفاته بمصر (٢). أبو الحجاج البلوي (٥٢٩ - ٦٠٤ هـ = ١١٣٥ - ١٢٠٧ م) يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن غالب، أبو الحجاج البلوي المالقي الاندلسي المالكي، ويقال له ابن الشيخ: عالم باللغة والادب. مولده ووفاته بمالقة. تولى الخطابة بها. وزار الاسكندرية في حجه، ذاهبا وأيما (سنة ٥٦١ و ٥٦٢) قال الحافظ المنذري: كان أحد الزهاد المشهورين، يقال: إنه بنى بمالقة نحو اثني عشر مسجدا بيده، ولم تفتنه غزوة في البر ولا في البحر. وقال ابن الابار: " بنى ببلده مالقة خمسة وعشرين مسجدا من صميم ماله، وعمل فيها بيده، وحفر بيده آبارا عدة أزيد من خمسين بئرا، وغزا عدة غزوات مع المنصور بالمغرب ومع صلاح الدين بالشام، وكان يلبس \* (هامش ٣) \* (١) ابن الاثير ١١: ٩٦ - ١٣٤ وتاريخ الخميس ٢: ٣٦٣ ومرآة الجنان ٣: ٣٧٩ والنبراس ١٥٨ وفيه: " اعتل جسمه إلى أن مات ". ومرآة الزمان ٨: ٢٨٤ وفيه أبيات من شعره. ومفرج الكروب ١: ١٣٤، ١٩٣ - ١٩٥. (٢) نكت الهميان ٣١٤ وابن خلكان ٢: ٤٠٧ وخريدة القصر: قسم شعراء مصر ١: ٢٣٥ والاعلام بتاريخ الاسلام - خ. ومرآة الجنان ٣: ٣٧٩. \*

الخشن من الثياب ". له كتاب " ألف باء - ط " مجلدان، سماه الزبيدي: " ألف با لالبا " وكتاب آخر توسع فيه بما أوجز في " ألف باء " من أخبار وأشعار. سماه " تكميل الابيات وتتميم الحكايات مما اختصر للالباء في كتاب ألف باء " (١). المستنصر بالله (٥٩٤ - ٦٢٠ هـ = ١١٩٨ - ١٢٢٤ م) يوسف (المستنصر، أو المنتصر، بالله) بن محمد الناصر بن يعقوب القيسي الكومي: صاحب المغرب الأقصى. من ملوك دولة الموحدين. وبوع له، صغيرا، بعد وفاة أبيه (سنة ٦١٠ هـ) وسادت الفتن في أيامه، فاستبد ولاة الاطراف بما في أيديهم. واستفحل أمر بني مرين فلم يتمكن من خضد شوكتهم. قال ابن خلكان: " لم يكن في بني عبد المؤمن أحسن وجها منه ولا أبلغ في المخاطبة إلا أنه كان مشغوبا براحته فلم يبرح مراكش، فضعفت الدولة في أيامه " وتوسط قطيعا من البقر في بستان له، فطعنته بقرة في صدره، فقتلته (٢). \* (هامش ١) \* (١) التكملة لوفيات النقلة - خ.: الجزء الحادي والعشرون. وألف باء ١: ١٨ و ٢: ٢٠، ٣١٧، ٥٤٠ والتكملة لابن الابار ٧٣٧ وكشف الظنون ٤٧١ وانظر ٨٠، ٦٧ Princeton و ٥٤٣: ١. S Brock والتاج ١: ٤ قلت: اقتصر في الطبعة الاولى من " الاعلام " على ترجمة " أبي الحجاج " في بضعة سطور، وتيسر لي بعد ذلك الاطلاع على " التكملة لوفيات النقلة " وتكملة ابن الابار، وفيهما تعيين سنة وفاته. وتفضل الاستاذ " أحمد المهدي النيفر التونسي " فاستوفى ما كتب أبو الحجاج عن نفسه في أماكن متفرقة من كتابه، وما كتب عنه بعض المتقدمين، وأتحفني مشكورا بما اجتمع لديه، فكان مما استقدت منه أن له

ترجمة حافلة، في كتاب " صلة الصلة " لابن الزبير، طبعة بروفسال، ص ٢١٧ وأنه حين صنف كتابه " ألف باء " كان كبير السن، لقوله في فاتحته (١: ٣): " وجعلت ما أولف فيه وأبني، لعبد الرحيم ابني، ليقرأه بعد موتي وينظر إليه بعد فوتي، إذ لم يلحق بعد لصغره درجة النبلاء، ولم يبلغ درجة العقلاء الخ " قال السيد النيفر: فلا يبعد أن تكون وفاته بعد سنة التأليف بقليل. (٢) الاستقصا ١: ١٩٤ وابن خلدون ٦: ٢٥٠ والحلل \* الملك المسعود (٥٩٧ - ٦٢٦ هـ = ١٢٠١ - ١٢٢٩ م) يوسف (المسعود، صلاح الدين أبو المظفر) ابن محمد (الكامل) ابن الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب: صاحب اليمن. كان جبارا بطاشا. سيره جده العادل إلى اليمن، فدخل زبيدا (أول سنة ٦١٢ هـ) وضبط أمورها، واستولى على تهامة وتجز وصنعاء وسائر تلك البلاد. وحج سنة ٦١٩ وقاتل أمير مكة (الشريف حسن بن قتادة الحسني) وهزمه، ونهب مكة وإليه كانت تنسب الدراهم " المسعودية " فيها. وسافر إلى مصر، بعد ما أناب عنه باليمن عمر بن علي بن رسول، نيابة عامة سنة ٦٢٠ (أو ٦٢٢) وتلقى أخبارا باستفحال أمر " بني رسول " في اليمن، فخاف استقلالهم، فعاد إليه سنة ٦٢٤ وجاءه " الشريف الخليلي " من بغداد، فعاقب بعض بني رسول وسجنهم إلا عمر، فانه استخلصه ووثق به. وبلغه أن أباه أخذ دمشق، فثاق إلى ولايتها عوضا عن اليمن، فخرج بأمواله وأثقاله، مستخلفا عمر بن علي ابن رسول، ومر بمكة فمرض ومات فيها، ودفن بالمعلاة. وهو آخر ملوك بني أيوب في اليمن (١). \* (هامش ٣) \* الموشية ١٢٢، ولقبه في هذه المصادر الثلاثة " المنتصر بالله " ورجحت " المستنصر " كما هو في المصادر الأخرى، لوروده كذلك بخط ابن قاضي شهبة، في الاعلام - خ. وفي الذخيرة السنية ٣٢: " كان صيبا هلوغا جزوعا اعتكف في قصره على اللهو واللعب، وأسلم الملك لأعمامه وأقربائه، فتحاسدوا على الرياسة ". وابن خلكان ٢: ٣٢٩ وجزوة الافتباس ٣٤٤ والانبس المطرب القرطاس ١٧٢ والمعجب ٣٢٣ - ٣٢٩ ولم يذكر لقبه. ومرآة الجنان ٤: ٤٧. (١) العقود اللؤلؤية ١: ٣٠ - ٤٢ والتكملة لوفيات النقلة - خ.: الجزء الثالث والاربعون. وبلوغ المرام ٤٢ والسلوك للمقريزي ١: ٢٢٧ وفيه: " مات عن ست وعشرين سنة ". والذهب المسبوك ٧٦ - ٧٩ والحوادث الجامعة، لابن الفوطي ١٢ - ١٣، ١٢٤. \* ابن البوقوي (.. - بعد ٦٣١ هـ = بعد ١٢٣٤ م) يوسف بن محمد بن هبة الله، أبو المظفر، مجد الدين ابن البوقوي الواسطي: وزير، من الفضلاء. من بيت رياسة وعلم وأدب. ولي الوزارة في خوزستان (سنة ٦٢١) وأقام ناظرا في مصالحها وعماراتها وتبدير الجند بها، على حال مشكورة، مدة عشر سنين، ٥٠ يوما. ونقل ابن الفوطي عن كتاب " ولاة خوزستان " أنه حدث عن والده، عن علي بن هبة الله العكبري، عن الشريف المرتضى بجميع تصانيفه (١). ابن حموية (٥٨٢ - ٦٤٧ هـ = ١١٨٦ - ١٢٥٠ م) يوسف (فخر الدين) بن محمد (صدر الدين) بن عمر بن علي بن محمد ابن حموية (٢) الجويني، صاحب أبو المظفر: قائد، من الأدباء من أسرة أصلها من " جوين " بنيسابور، كان منها في الشام ومصر، بعد النصف الثاني من المئة السادسة، علماء وأعيان. ولد وتعلم بدمشق. وكان (كما يقول ابن العماد) رئيسا محتشما، سيدا معظما، ذا عقل ورأي ودهاء وشجاعة وكرم. سمع الحديث بدمشق وبمصر. وحدث. وخدم الملك الكامل (محمد بن محمد) من سنة ٦٢٤ إلى أن توفي (سنة ٦٣٥) وسجنه السلطان نجم الدين سنة ٦٤٠ - ٤٢ وقاس شدائد. ثم أخرج وأنعم عليه وجعله مقدم الجيش. واستمر ينتدب للمهمات، إلى أن مات السلطان نجم الدين (في المنصورة) والفرنج مستولون على دمياط، وصاحب الترجمة مقدم الجيوش، فقام بتبدير المملكة، وجرت بينه وبين الفرنج معارك. وأغار هؤلاء على المنصورة، فركب، على غير \* (هامش ٣) \* (١) معجم اللقب ٢: ٣٧٦. (٢) يقول المشرف: في المراجع ورد إملاء " حموية " بالهاء. \*

استعداد، فطعنه أحدهم برمح في جنبه وتناولته السيوف من كل ناحية، فمات شهيدا وحمل إلى قرافة مصر، فدفن فيها. قال ابن تغري بردي: لما مات الملك الصالح، ندب فخر الدين إلى الملك، فامتنع، ولو أجاب لما خالفوه. وأورد له بيتين من الشعر يقال إنهما لغيره. وذكر السبكي بيتين آخرين من شعره، ثانيهما: " أنتم سكنتم فؤادي وهو منزلكم \* وصاحب البيت أدري بالذي فيه " وهو، على التحقيق، صاحب " تقويم النديم وعقبى النعيم المقيم - خ " أملاه على طريقة " المقامات " ولا تزال منه نسخ في حلب ومصر والموصل، أقدمها المحفوظة في مكتبة " الازهر " و " ديوان شعر - خ " (١). \* (هامش ١) \* (١) شذرات الذهب ٥: ٢٢٨ - ٢٢٩ والسلوك للمقريزي ١: ٢٢١ - ٢٤٩ وانظر فهرسته. ودول الاسلام للذهبي ٢: ١١٦ والنجوم الزاهرة ٦: ٣٦٣ وانظر فهرسته. وطبقات السبكي ٥: ١٥٢ ووقعت فيه ولادته سنة " ٥٣٢ " من خطأ الطبع، والتصحيح من " الطبقات الوسطى - خ " له. وانظر ما كتبه الاب أنستاس الكرمللي، في مجلة المجمع العلمي العربي ١٨: ٤٠٦، ٥٠٣ قلت: لا بد من الإشارة هنا إلى " مجموعة " من الاغلاط اتصلت بكتاب " تقويم النديم " أو نشأت عن بعض نسخه: بينما كنت أعيد النظر في ترجمة وردت في الطبعة الاولى من الاعلام، باسم " محمد بن محمد، ابن حموية، المتوفي سنة ٦٥٣ " نقلا عن مصدر فائتي تقييده، وفيه أن من تأليفه " تقويم النديم - خ " تناولت كتاب بروكلمن ٤٩٠: ١. Brock. S فإذا هو يقول: " شيخ الاسلام، أبو المظفر، صدر الدين، محمد بن عمر بن علي بن حموية، المولود سنة ٥٧٢ والمتوفي سنة ٦٥٢ له تقويم النديم، كما في فهرس دار الكتب المصرية " ووجدت ما يشبه هذا في تاريخ آداب اللغة العربية ٣: ٢٢ ورجعت إلى فهرس دار الكتب ٣: ٦٧ فرأيت فيه ما نقله بروكلمن، مع زيادات، منها أن ذلك مذكور في ترجمة المؤلف بأخر النسخة. وراجعت النسخة وهي من مخطوطات الدار، رقم ١٥٠١ أدب، حديثة الخط، كتبت سنة ١٣٠١ هـ، بحلب، منقولة عن مخطوطة سقيمة، كما يقول الناسخ، وفي صدرها: " تقويم النديم. أملاه شيخ الاسلام أبو المظفر صدر الدين محمد بن عمر الخ " وختمت بترجمة طويلة زعم الناسخ أنها ترجمة " محمد بن عمر " وإشار إلى أنه نقلها باختصار عن كتاب " آثار الادهار " ونظرت في آثار الادهار ١: ١٩٤ فإذا الترجمة فيه ليست لمحمد بن عمر، وإنما هي ترجمة " عبد الله بن عمر " المتوفي سنة ٦٤٢ لا في \* البياسي (٥٧٢ - ٦٥٣ هـ = ١١٧٧ - ١٢٥٥ م) يوسف بن محمد بن إبراهيم الانصاري البياسي، جمال الدين، أبو الحجاج: \* (هامش ٢) \* حدود " ٦٥٣ " كما جاء في آثار الادهار خطأ. ونقل الناسخ أكثر ما في هذه الترجمة وجعله في ترجمة " محمد بن عمر " غير مميز بين محمد و عبد الله، وكلاهما " ابن حموية " ! وأخذ واضعو فهرس الدار، ما كتبه الناسخ، من دون تمحيص، وتناقل بروكلمن وزيدان وأكثر من كتبوا عن " تقويم النديم " عبارة الفهرس، وهي توهم أن " الترجمة " التي وجدت في آخر النسخة، قديمة، أو أنها في الاصل المنقولة عنه النسخة الحديثة. ورأيت في كشف الظنون ٤٧٠ " تقويم النديم، لابي المظفر يوسف بن محمد بن حموية " ثم اهدت إلى نسخة في مكتبة الازهر " رقم ٧٢٠٦ أدب " كتبت قبل سنة ٨٤٠ أولها: " أملاها خاطر المولى الامير الاجل. مولانا أبي المظفر يوسف ولد سيدنا الشيخ الامام صدر الدين ابن حموية " وفي أدنى هذه الصفحة كتابة غير واضحة وأرقام قد تكون سنة ٦٢٦ أي في أيام مملها، ولا يضير النسخة ألا يكون هذا تاريخها، فإن عليها كتابة " تملك " واضحة، تاريخها في رمضان سنة ٨٤٠ وهذا كاف لجعل النسخة " أما " وحجة في التعريف بصاحبها، وهو صاحب هذه الترجمة. أما " محمد بن محمد " الذي أطلت البحث عن مصدره، فقد أهملت ترجمته لان أكثر ما جاء فيها هو من ترجمة " عبد الله بن عمر " المتوفي سنة ٦٤٢ ولم تصح نسبة " تقويم النديم " إليه. ومن المفيد، وقد تكرر ذكر " صدر الدين، محمد بن عمر " الذي نسب إليه كتاب " تقويم النديم " خطأ، أن أتى بترجمة موجزة

له، وإن لم يكن له أثر، فهو: محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حموية، أبو الحسن، شيخ الشيوخ صدر الدين الجويني: فقيه شافعي صوفي، من أعيان الدولة الكاملية. ولد بجوين سنة ٥٤٢ هـ، ١١٤٨ م، وانتقل إلى الشام مع أبيه، فتفقه وولي المناصب الكبار، وتخرج به جماعة، ودرس وأفتى، وعظم جاهه. وسيره الكامل " محمد بن محمد " إلى الخليفة يستنجده على الفرنج في حرب " دمياط " فمرض بالموصل ومات سنة ٦١٧ هـ، ١٢٢٠ م. وانظر طبقات السبكي ٥: ٤٠ والنجوم الزاهرة ٦: ٢٥١ والبداية والنهاية ١٢: ٩٣ والكامل لابن الاثير ١٢: ١٥٤ وصلة التكملة - خ. \* مؤرخ، من علماء الاندلس وحفاظ الحديث فيها. نسبته إلى بياسة (من كور جيان) ووفاته بتونس. من كتبه " الاعلام بالحروب الواقعة في صدر الاسلام - خ " جزآن منه، صنفه للامير أبي زكريا يحيى الحفصي صاحب إفريقية، و " الحماسة المغربية - خ " على نسق حماسة أبي تمام، مجلدان، منه مختصر مخطوط أيضا، و " تاريخ " جعله ذبلا لتاريخ ابن حيان (١). الملك الناصر (٦٢٧ - ٦٥٩ هـ = ١٢٣٠ - ١٢٦١ م) يوسف (الناصر) بن محمد (العزيم) ابن الظاهر غازي ابن الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب: آخر ملوك بني أيوب. ولد بقلعة حلب وولي الملك فيها بعد وفاة والده (سنة ٦٣٤ هـ) وعمره نحو سبع سنين، فقام وزراء أبيه بتدبير مملكته، لا يمشون أمرا قبل الرجوع إلى " جدته " الصاحبة " ضيفة خاتون " أخت الملك الكامل، إلى أن توفيت (سنة ٦٤٠) فجلس يوسف في دار العدل، وأمر ونهى، وعمره ١٣ سنة. وأحبتة رعيتة. وأضاف إلى دولة " حلب " \* (هامش ٣) \* (١) وفيات ٢: ٤١٣ وشذرات ٥: ٢٦٢ ومرآة الجنان ٤: ١٢٩ والمغرب ٢: ٧٣ وأداب اللغة ٢: ٨١ و ٩٠٥: ٢. Brock, S. 424: 1. (346) والكنبخانة ٥: ١٠ وكشف الظنون ١٢٦ ونشرة دار الكتب ١: ٧٦ ووقع اسمه في الفهرس التمهيدي ٣٢٢ " يونس " خطأ. وخلص صاحب هدية العارفين ٢: ٥٥٤ ترجمة هذا بترجمة " البلوي " يوسف بن محمد، المتوفي سنة ٦٠٤ فجعلهما واحدا. \*

[ ٢٥٠ ]

بلاد الجزيرة وحران والرها والرقة ورأس عين وحمص، ثم دمشق (سنة ٦٤٨) وأطاعه صاحب الموصل وماردين. وهاجم مصر (في هذه السنة) فدخلها عنوة، بعد قتال، ثم ظهرت عليه طائفة من عسكرها فانهزم إلى الشام، واستقر في دمشق. وصفا له الملك نحو عشرة أعوام، حتى كانت غارة التتر واستيلاؤهم على البلاد، فذهبوا به إلى " هولوكو " في توريز، فأكرمه أول الأمر، ثم قتله. وكانت للشعراء دولة في أيامه (كما يقول اليافعي) لأنه كان يقول الشعر ويجيز عليه وله " ديوان شعر - خ " في عشرة أبواب، أولها الالهيات والزهديات، منه نسخة في الجامع الاعظم بتازة (في المغرب). وهو باني دار الحديث الناصرية بسفح قاسيون (بدمشق) وتسمى البرانية، والناصرية التي في داخل دمشق تسمى الجوانية. وكان جوادا حليما إلى حد الضعف (١). ابن منعة (.. - ٧١٦ هـ = .. - ١٢١٦ م) يوسف بن محمد بن موسى بن يونس بن منعة، أبو المعالي، بهاء الدين ابن كمال الدين بن رضي الدين: قاضي الموصل. انتهت إليه رئاسة إقليمه. وقدم رسولا من قازان على الملك الناصر فأكرمه. ومات بالسلطانية. له " شرح الحاوي " في فقه الشافعية (٢). يوسف السرخسي (٦٣٩ - ٧٢١ هـ = ١٢٤١ - ١٣٢١ م) يوسف بن محمد بن عثمان بن يوسف \* (هامش ١) \* (١) إعلام النبلاء ٢: ٣٠٧ والنجوم الزاهرة ٧: ٢٠٢ ومرآة الجنان ٤: ١٥١ والقلائد الجوهريّة ٨٨ وشذرات الذهب ٥: ٢٩٩ وذيل مرآة الزمان ١: ٤٦١ و ٢: ١٢٤ وأمراء دمشق في الاسلام ١٠٢ وفي فوات الوفيات، تحقيق عباس ٤: ٣٦١ أنه " كان قتله في ٢٥ شوال ٦٥٨ وعمل عزائه في ٢٦ ربيع الآخر ٦٥٩ بقلعة الجبل من الديار المصرية ". (٢) الدرر الكامنة ٤: ٤٧٦ وطبقات الشافعية لابن \* السرخسي ثم الدمشقي، شرف الدين: نساخ، من العلماء

بالحديث. أخذ عنه البرزالي والذهبي وابن رافع. كان ينادي على الكتب بدمشق، وينسخ الدواوين اللطاف كشعر ابن المشد والشواء، وغيرهما (١). المرادوي (٧٦٩ - ٧٦٩ هـ = ١٣٦٧ م) يوسف بن محمد بن التقي عبد الله ابن محمد بن محمود أبو المحاسن جمال الدين المرادوي. قاضي، من فقهاء الحنابلة. من أهل دمشق مولدا ووفاء. تصدر للتدريس والافتاء في الجامع المظفر، ثم ولي قضاء الحنابلة سبع عشرة سنة. وعزل سنة ٧٦٧ ومات عن نحو ٧٠ عاما. كان بعيدا عن المحاباة، لا يركب مع القضاة، في عيد ولا محمل. نسبته إلى " مردا " من قرى نابلس. له " الانتصار " \* (هامش ٢) \* قاضي شهبة - خ. وفيه: " سماه الكتبي: موسى، وقال: مات سنة ٧١٥ ". (١) الدرر الكامنة ٤: ٤٧١. \* في أحاديث الاحكام، بويه على أبواب المقنع في الفقه، و " كفاية المستقنع لادلة المقنع - خ " (١). السرمرى (٦٩٦ - ٧٧٦ هـ = ١٢٩٧ - ١٣٧٤ م) يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد العبادي - بالتخفيف - ثم العقيلي، أبو المظفر، جمال الدين السرمرى، نزيل دمشق: حافظ للحديث، من علماء الحنابلة. ولد بسر من را، وتفقه ببغداد، ورجل إلى دمشق فتوفي فيها. له نحو مئة مصنف، منها " إحكام الذريعة، إلى أحكام الشريعة - خ " في ١٥٥ ورقة، وكتاب " الاربعين الصحيحة - خ " و " الفوائد السرمرية - خ " و " غيث السحابة في فضل الصحابة " و " عمدة الدين في فضل \* (هامش ٣) \* (١) القلائد الجوهريّة ٣٦٤ والدرر الكامنة ٤: ٤٧٠ والمقصد الارشد - خ. والاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. والكتبخانة ٣: ٢٩٦ والتاج ٢: ٥٠٠ ووقعت فيه وفاته سنة ٧١٩ من خطأ الطبع. \*

الخلفاء الراشدين " و " عقود اللاكي في الامالي " و " نشر قلب الميت بفضل أهل البيت " و " شفاء الالام في طب أهل الاسلام - خ " في شسترتي (٣١٥٠) و " نهج الرشاد في نظم الاعتقاد - خ " و " شرح اللؤلؤة في علم العربية - خ " و " الارجوزة الجلية في الفرائد الحنبلية - خ " و " الخصائص والمفاخر لمعرفة الاوائل والواخر - خ " و " نظم مختصر ابن رزين " في الفقه، و " نظم الغريب " في علوم الحديث، والاصل لآبيه، و " عجائب الاتفاق وغرائب ما وقع في الافاق " و " الحمية الاسلامية في الانتصار لمذهب ابن تيمية " نظم (١) أبو الحجاج (٧٩٦ - ٧٩٦ هـ = ١٣٩٤ م) يوسف بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن فرج بن نصر، السلطان أبو الحجاج ابن السلطان المخلوع أبي عبد الله \* (هامش ١) \* (١) لحظ الالفاظ لابن فهد - خ. وعلى المطبوع منه، ص ١٦١ هامش مستنكر. والمنهج الاحمد - خ. وشذرات الذهب ٦: ٢٤٩ والتبيان - خ. والاعلام - خ. وبغية الوعاة ٤٢٣ والازهرية ٢: ٦٣٧ و ٢٠٤: ٢. Brock, S. 209: 2 (162) وفهرس الفهارس ٢: ٢٨٤. \* ابن السلطان أبي الحجاج ابن السلطان أبي الوليد المعروف بابن الاحمر، الغرناطي الاندلسي: سلطان غرناطة. من سلاطين دولة بني نصر بن الاحمر، بالاندلس. تولاها بعد وفاة أبيه (سنة ٧٩٣ هـ) وأراد السير على سياسته في المحافظة على الهدنة مع ملوك " قشتالة " فلم يتهبأ له ذلك. وحدثت بينه وبين بعضهم مناوشات انتهت بعقد معاهدة صلح مع الملك الشاب هنري الثالث، على شروط شريفة (كما يقول سيد أمير علي) واستمر إلى أن توفي (١). المستنجد بالله (٧٩٨ - ٨٨٤ هـ = ١٣٩٦ - ١٤٧٩ م) يوسف (المستنجد) بن محمد (المتوكل) ابن المعتض، أبو المحاسن، العباسي: من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر. وهو الخامس من أبناء المتوكل على الله (محمد بن أبي بكر) وقد ولوا الخلافة جميعا، وهم: العباس، وداود، وسليمان، وحزمة، وصاحب الترجمة \* (هامش ٢) \* (١) الاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. ولم يرد على ذكر نسبه وتاريخ وفاته. ومختصر تاريخ العرب، لسيد أمير علي ٤٥٩ وتاريخ دول الاسلام، لمنقريوس ٣: ١٦ وفيه: " توفي سنة ٧٩٤

" ولم يذكر مصدره. \* يوسف (١) بويع بعد خلع أخيه القائم بأمر الله (سنة ٨٥٩ هـ) قال ابن إياس: كان المستنجد رئيساً حشماً لين الجانب متواضعاً، رأى في خلافته العز، وقلد فيها خمسة من السلاطين، وهم المؤيد أحمد بن أينال والظاهر خشقدم والظاهر بلباي والظاهر تمرغا والاشرف قايتباي. وعاش نيفاً وثمانين سنة. وأسكنه الظاهر "خشقدم" بالقلعة، ولم يمكنه من السكنى بمنزله المعتاد، فأقام إلى أن توفي بها، مفلوجاً (٢). ابن زين الدين (١) - بعد ٩٨٢ هـ = .. - بعد ١٥٧٤ م) يوسف بن محمد بن محمد بن زين الدين الحسيني العاملي: من العلماء بتراجم الامامية. من كتبه "جامع الاقوال في معرفة الرجال - خ" فرغ منه في النجف سنة ٩٨٢ (٣). الاصم (١) - بعد ١٠٠٢ هـ = .. - بعد ١٥٩٤ م) يوسف بن محمد الصغراتي الكردي المعروف بالاصم: فقيه شافعي له كتب بالتركية والعربية، منها "منقول التفاسير - ط" بالتركية، رأيت مخطوطة منه في مغنيسا (الرقم ١٠٧٥) و"المسائل \* (هامش ٣) \* (١) قال الديار البكري: تخلف من أبناء المتوكل لصلبه خمسة خلفاء - وأورد أسماءهم هذه - وهذا شئ لم يقع لخليفة، أما أربعة، فتخلف من بني عبد الملك بن مروان: الوليد، وسليمان، ويزيد، وهشام، وأما ثلاثة إخوة: فالامين، والمأمون، والمعتصم، بنو الرشيد، والمنتصر والمعتز والمعتد، بنو المتوكل، والمقتفي والمقتدر والظاهر، بنو المعتضد، والراضي والمقتفي والمطيع، بنو المقتدر، وأما اثنان: فالمقتفي، والمستترشد، ابنا المستظهر. (٢) حسن المحاضرة ٢: ٦٤ وابن إياس ٢: ٥٢، ١٨٥ وحوادث الدهور: انظر فهرسته. وتاريخ الخميس ٢: ٢٨٥ وشذرات الذهب ٧: ٣٣٩ وصفحات لم تنشر ٣١، ١٠١ والضوء اللامع ١٠: ٣٣٩. (٣) الذريعة ٥: ٤٢. \*

[ ٢٥٢ ]

والدلائل " فقه، و " حاشية على حاشية عصام على الجامي " و " حاشية على حاشية شرح القطب للشمسية لفره داود " (١). أبو المحاسن (٩٢٧ - ١٠١٢ هـ = ١٥٣٠ - ١٦٠٤ م) يوسف بن محمد القصري الفاسي، أبو المحاسن: فقيه متصوف، كان شيخ وقته في المغرب. ولد ونشأ في القصر الكبير، وانتقل إلى موطن أسلافه (فاس) واشتهر بعلم العربية والفقه، ثم تصوف وزاد ذلك في شهرته. وجمع ابنه محمد العربي أخباره في كتابه "مرآة المحاسن من أخبار الشيخ أبي المحاسن - ط" أورد فيه طائفة من رسائله إلى بعض أصحابه وأجوبته على أسئلة وردت عليه، وجملة من كلامه كقوله: " ليست الطريق بكثرة القيل والقال ولا بكثرة الاعمال وإنما هي بفرغ القلب مما سوى الرب " وقوله: " كل باطن لم يشهد للظاهر فهو باطل " وقوله: " حب الشئ على قدر الحاجة إليه " وقوله، " من انزعت محبة الله في قلبه لم يتبع عورات الناس " وقوله: " الجولان في المحسوسات يسمى تخيلاً، والجولان في المعقولات يسمى تفكيراً " (٢). القرباغي (١) - بعد ١٠٣٠ هـ = .. - بعد ١٦٢١ م) يوسف بن محمد خان القرباغي: من علماء الكلام. من أهل قرباغ (من قرى همذان) له كتب، منها " تفسير قول الله: ليس كمثلته شئ - خ " ورسالة في " الكلام - خ " و " حاشية على شرح العقائد العنصرية - خ " ورسالة \* (هامش ١) \* (١) خلاصة الاثر ٤: ٥٠٩ وهدية ٢: ٥٦٥ وإيضاح المكنون ٢: ٥٨٤. (٢) مرآة المحاسن. وشجرة النور، الرقم ١١٣٦ وطبقات الحضيكي ٤١١ مخطوطتي. \* في إثبات الواجب - خ " (١). الفيشي (١) - بعد ١٠٦١ هـ = .. - بعد ١٦٥١ م) يوسف بن محمد بن حسام الدين الفيشي المالكي: من كبار مشايخ الازهر الملازمين للتدريس. له مؤلفات، منها " حاشية على شرح شذور الذهب لابن هشام - خ " و " حاشية على شرح قطر الندى لابن هشام - خ " كلتاهما في دار الكتب، وحاشية على مختصر الشيخ خليل، في الفقه. من أخباره أنه كان يحمل عصا، فإذا غضب على أحد من طلبته ضربه بها وإن هرب منه قام من الدرس

وتبعه حتى يضره ! نسبته إلى " فيشة " من البلاد المصرية، ووفاته في القاهرة (٢). الشربيني (.. - بعد ١٠٩٨ هـ = .. بعد ١٦٨٧ م) يوسف بن محمد بن عبد الجواد ابن خضر الشربيني المصري: مؤلف كتاب " هز القحوف بشرح قصيدة أبي شادوف - ط " فكاهي بالعامية، في نقد عادات الريف المصري في عصره. وله " اللالكئ والدر - خ " قصيدة وعظية خالية حروفها من النقط، و " طرح المدر وحل الدر - ط " شرح لها، بالحروف المهملة أيضا، فرغ منها سنة (١٠٩٨) (٣). \* (هامش ٢) \* (١) خلاصة الاثر ٤: ٥١٠ وفيه: توفي في نيف و ١٠٣٠ و ٥٧٦: ٢. Brock. S ومفتاح الكنوز ١: ١١٨ و ٢: ٤٢٢ والتيمورية ٤: ٣٥ و: ١٠ Bankipore وفيه: محمد " جان " مكان " خان " ؟ ومثله في ١١٩، ١١٣: ٢. Buhar) فوائد الارتحال - خ: الرابع من الجزء الثالث. ودار الكتب ٢: ١٠١ وخلاصة الاثر ٤: ٥١٠ وهو فيه " القيسي " من خطأ الطبع وعنه شجرة النور ٣٠٣. (٣) الكتيخانة ٢: ١٦٤ و ٦: ٢١٣ و. S \* ٢: 387 Brock ابن الوكيل (.. - بعد ١١١٤ هـ = .. - بعد ١٧٠٢ م) يوسف بن محمد الميولي (المولوي) أبو الحجاج المعروف بابن الوكيل: أديب، لطيف التصانيف. كان بمصر. من كتبه " تغريد العندليب على غصن الاندلس الرطيب - خ " رأيته في خزانة محمد بن الهادي المنوني، الحسني، بمكناس، بخط يوسف بن عبد الله الديريني الرفاعي، اختصر به " نفع الطيب " في مجلد ضخمة، وزاد عليه فوائد، وكان انتهاؤه منه في مصر، يوم الاحد ٦ ذي القعدة ١١١٤ و " أحسن المسالك لآخبار البرامك - خ " و " بغية المسامر وغنية المسافر - خ " (١). يوسف المالكي (.. - ١١٧٣ هـ = .. - ١٧٦٠ م) يوسف بن محمد بن يحيى بن أحمد، أبو الفتوح، جمال الدين المالكي: مفتي المالكية بدمشق. مولده ووفاته بها. تصوف وصار شيخا في " الخلوتية " وكان يقرئ كتاب " الجامع الصغير " في الحديث، فألف عليه " كتابة " لم يكملها. عاش نحو تسعين سنة (٢). \* (هامش ٣) \* (١) دليل مؤرخ المغرب الأقصى ٢٦٩ وفيه أن مخطوطة " تغريد العندليب " في خزانة محمد بن الهادي المنوني الحسني بمكناس. و ٦٣٧ و ٤١٤: ٢. Brock. S) سلك الدرر ٤: ٢٤٤ \*

البطاح (.. - ١٢٤٦ هـ = .. - ١٨٣٠ م) يوسف بن محمد بن يحيى بن أبي بكر بن علي البطاح الاهدل الحسيني الزبيدي: باحث، مدرس، من فقهاء الشافعية في اليمن. له اشتغال بالتاريخ والحساب والفرائض. هاجر من زيد إلى الحرمين الشريفين، وتفرغ فيهما للتدريس والتأليف. ومات بالطاعون، بمكة. من كتبه " تشنيف السمع بأخبار العصر والجمع " تاريخ، و " إفهام الافهام بشرح بلوغ المرام " من أحاديث الاحكام، مجلدان، و " إرشاد الانام إلى شرح فيض الملك العلامة لما اشتمل عليه النسك من الاحكام - ط " أكمله سنة ١٢٤٤ و " شرح منظومة القواعد " لابي بكر بن القاسم الاهدل، و " فيض المنان بشرح زيد ابن رسلان ". وله عدة رسائل في أعمال الحج. قال زيارة: كان رحب الصدر في التدريس، له صبر عظيم وعناية كبيرة بإيراد النكت العلمية في دروسه (١). \* (هامش ١) \* (١) نيل الوطر ٢: ٤٢٤ وإيضاح المكنون ١: ١٠٩، ٢٩١ وهدية العارفين ٢: ٥٧٠ وفي المصدرين الاخيرين: \* يوسف العطا (.. - ١٢٧١ هـ = .. - ١٩٥٢ م) يوسف بن محمد نجيب العطا: عالم بالحديث، بغدادي. كان مدرس الشعبة الدينية العالية، في جامعة آل البيت ببغداد. له رسالة في " علم الحديث - خ " بخطه، في القادرية (١). يوسف ياسين (١٣٠٩ - ١٣٨١ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٦٢ م) يوسف بن محمد ياسين: من كبار العاملين في خدمة الملك عبد العزيز آل سعود، أيام نشوء المملكة العربية السعودية. ولد ونشأ في اللاذقية بسورية. وحفظ القرآن. ومكث عامين في مدرسة محمد رشيد رضا (الدعوة والارشاد) في القاهرة قبل الحرب العامة الاولى. وفي هذه الحرب دخل المدرسة

الصلاحية في القدس. وبعد احتلال الفرنسيين سورية قصد مكة لاجئا. والتقى بها (١٩٢١) وقمنا منها إلى عمان (الاردن) \* (هامش ٢) \* توفي سنة " ١٢٤٢ " خطأ. ومعجم المطبوعات ٥٦٨ و (٤٩٩) ٦٤٩: ٢. 1 Brock) الآثار الخطية ١: ٢٧٠. \* قبل حضور الشريف عبد الله بن الحسين إليها. وبعد حضوره كتب يوسف إلى الملك حسين يشكو إليه سوء سيرة ابنه عبد الله في الاردن، فجاءه الجواب وفيه ما يسئ إلى الشريف عبد الله، فخاف نغمته، وانصرف إلى القدس يدرس ويكتب في بعض الصحف. وتسلم تحرير جريدة " الصباح " ثم عاد إلى دمشق فدخل كلية الحقوق ولم يلبث أن اتفق مع بعض أصدقائه على السير إلى الرياض عن طريق بغداد - الاحساء، (١٣٤٣ / ١٩٢٤ م) وفاز بثقة الملك عبد العزيز آل سعود، وشهد معه وقعة " السيلة " ورحل معه رحلته الأولى على الأبل، إلى مكة. وأصدر جريدة " أم القرى " الرسمية. ثم عينه الملك رئيسا للشعبة السياسية في الديوان الملكي. وأضيف إليه منصب وزير دولة فتولى إدارة وزارة الخارجية بالنيابة. واستمر إلى أن توفي بمدينة الدمام. ودفن في الرياض. له " الرحلة الملكية - ط " و " مذكرات - خ " سجلها من إملائه في سبعة افلام، ولم يتمها (١).  
الظهراني (.. - ٧٩٤ هـ = .. - ١٣٩١ م) يوسف بن محمود بن محمد، جمال الدين الرازي الظهراني، فقيه حنفي. كان شيخ خانقاه الشيخونية بالقاهرة. له " كشف الحقائق - ط " في شرح الكنز، اختصره من شرح الزيلعي، وفرغ منه بالقاهرة سنة ٧٧٣ (٢). \* (هامش ٣) \* (١) مذكرات المؤلف. وانظر مقدمة " الرحلة الملكية " والسجل الذهبي. وشبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ٩٨١، ١٠١٢، ١٢١٠. (٢) الزيتون ٤: ٢١٠ ودار الكتب ١: ٤٥٧ والأزهرية ٢: ٢٤٢ وهدية ٢: ٥٥٨ يراجع السلوك للمقريزي ٣ / ٢ / ٧٧٧. \*

ابن معروز (.. - ٦٢٥ هـ = .. - ١٢٢٨ م) يوسف بن معروز القيسي المرسى، أبو الحجاج: عالم بالعربية. من أهل الجزيرة الخضراء، بالاندلس. انتقل أخيرا إلى مرسية وأقرأ بها. وتوفي بها. له " شرح الايضاح " للفارسي، و " التنبيه على أغلاط الزمخشري في المفصل وما خالف فيه سيويه " (١). غصوب (١٣١٠ - ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٧٢ م) يوسف بن ملحمة بن شيبان غصوب: شاعر لبناني. من قرية بيت شباب. تخرج باليسوعية في بيروت (١٩١٢) ودرس العربية في إحدى مدارس اللاهوت بإيطاليا (١٩١٣ - ١٩١٥) وقضى بقية مدة الحرب العامة الأولى في إفريقية وترأس قلم الترجمة في المفوضية الفرنسية ببيروت (١٩٢٤ - ١٩٤٧) وأصدر كتابه " أخلاق ومشاهد " ثم طبع ديوانه \* (هامش ١) \* (١) الاعلام لابن قاضي شهبة - خ. وكشف الظنون ٢١٢، ١٧٧٦ وبغية الوعاة ٤٢٤. \* الاول " القفص المهجور " فديوانه الثاني " العوسجة الملتهبة " وديوانه الثالث " قارورة الطيب " وسافر إلى الاتحاد السوفياتي لتنمية العلاقات الثقافية بينه وبين لبنان وعاد فأنجز آخر ديوان له " الابواب المغلقة " وتوفي ببيروت، بعد أن مرض سنتين. كان يغلب عليه التشاؤم، هادئا بعيدا عن ضوضاء الظهور. وكان إلى جانب الشعر والأدب يحب التصوير والموسيقى. وله روايات شعبية مطبوعة، منها " قبضي " و " طاغية القرية " و " يوم أحد في الضيعة " ومن مترجماته عن الفرنسية " بشارة ومريم " لبول كلوديل، و " شهر الام " لجوفيني بايني (١). الكلبى (.. - ٥٢٠ هـ = .. - ١١٢٦ م) يوسف بن موسى الكلبى، أبو الحجاج: عالم بالنحو والتوحيد والاعتقادات، ضربه من أهل سرقسطة. انتقل في أعوامه الأخيرة إلى العدو. وتوفي بغرناطة. قال ابن بشكوال: له تصانيف حسان وأراجيز مشهورة (٢). السيتي (.. - نحو ٧٠٠ هـ = .. - نحو ١٣٠٠ م) يوسف بن موسى بن أبي عيسى الغساني السيتي، أبو يعقوب: فقيه مالكي، من حفاظ الحديث. أصله من سبتة (بالمغرب) وكان يقرئ بجامع باب السلسلة



بغاس. له " الافادة " كتابان، كبير وصغير، في شرح رسالة ابن أبي زيد، في فقه المالكية، ذكر فيهما غرائب من الفقه. وتوفي في آخر المئة السابعة (٢). \* (هامش ٢) \* (١) الاديب: يونيو ١٩٧٢ وديسمبر ١٩٧٤ والحياة ٤ أيار و ٧ حزيران ١٩٧٢ و ٣٠ نيسان ١٩٧٣. (٢) الصلة ٦٢١ وبغية الوعاة ٤٢٤. (٣) جذوة الاقتباس ٣٤٨. \* الرندي (٢) - نحو ٧٦٧ هـ = ١٣٦٥ م) يوسف بن موسى بن سليمان بن فتح بن محمد الجذامي الرندي: شاعر، من فضلاء القضاة. ولي القضاء ببلدته وغيرها. وصنف " الخصائص النبوية " و " أرح الأرجاء في مسرح الخوف والرجاء " وخمس " البردة " وله " ديوان شعر " قال ابن حجر: وقد أسن، وفيه بقية ظرف (١). ابن أبي حمو (٧٦٩ - ٧٩٦ هـ = ١٣٦٧ - ١٣٩٤ م) يوسف بن موسى أبي حمو بن موسى بن يوسف الزباني: من ملوك بني عبد الواد أصحاب تلمسان. بويج بها بعد وفاة ابن أخيه " الزعيم بن أبي تاشفين " سنة ٧٩٥ هـ، وقتل بعد سنة من ولايته. قال ابن الأحمر في روضة النسرين: صفته أبيض اللون، شديد القسوة، سفاك للدماء (٢). الجمال الملطي (٧٢٦ - ٨٠٣ هـ = ١٣٢٦ - ١٤٠٠ م) يوسف بن موسى بن محمد، أبو المحاسن جمال الدين الملطي: قاض حنفي. أصله من " خربت " بديار بكر. ومولده بملطية (في شمالي سورية) استقر في حلب، وولي قضاء الحنفية بمصر في أواخر أعوامه. قيل: كان يكتب كل يوم على أكثر من خمسين فتوى، بدون مطالعة، لقوة استحضاره. واستمر في القضاء، ولم تحمد سيرته \* (هامش ٣) \* (١) الدر الكامنة ٤: ٤٧٩ ولم يؤرخ وفاته. وهدية العارفين ٣: ٥٥٧ وعنه أخذت تقدير وفاته. وكشف الظنون ٦٣، ٧٠٦ وفيه زيادة أضافها الواقف على طبعه، في هذه الصفحة، عرفه فيها بابن المسدي المتوفى سنة ٦٦٣ وهو خطأ، فهذا غير ذلك. (٢) ٢٥٤. \* Journal Asiatique T. CCIII P

[ ٢٥٥ ]

فيه. وتوفي بالقاهرة. له كتب، منها " المعتصر من المختصر - ط " في فقه الحنفية (١). المرصفي (١) - ١٣٧٠ هـ = ١٩٥١ م) يوسف بن موسى المرصفي: فقيه مصري أزهرى. له كتب مطبوعة، منها " الاعلام بشرح بعض تراكيب الاحكام " رسالة للقسم العالي بالأزهر، في موضوع القياس، و " بغية المحتاج " تعليقات على شرح الاسنوي لمقدمة المنهاج للبيضاوي (٢). يوسف النبهاني = يوسف بن إسماعيل ١٢٥٠ يوسف نحاس = يوسف بن فتح الله ١٢٧٥ يوسف بن نصر (٢) - ٣٢٦ هـ = ٩٢٨ م) يوسف بن نصر اللخمي بالولاء، أبو الفضل: فقيه زاهد، من أهل القيروان. له تأليف في الرقائق وأهمية الحصون وما يجب على سكانها أن يعملوا به (٣). السويدي (١٢٧٠ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٢٩ م) يوسف بن نعمان بن محمد سعيد بن أحمد بن عبد الله، أبو الوفاء، السويدي: زعيم عراقي، مولده ووفاته ببغداد. تفقه وتأدب. وعمل مدة في القضاء الشرعي. وكان من أوائل الفائمين في العراق بالفكرة العربية، في عهد الترك العثمانيين. فلما أعلنت الحرب العامة الاولى اعتقل وحمل إلى الآستانة، ومنها إلى الأناضول، منفياً. ثم أعيد إلى الآستانة. ولما انتهت \* (هامش ١) \* (١) الضوء اللامع ١٠: ٣٣ و اعلام النبلاء ٥: ١٢٣ وشذرات الذهب ٧: ٤٠. (٢) الازهرية ٧: ٢، ٤. (٣) معالم الايمان ٣: ١٢. \* الحرب (سنة ١٩١٨) عاد إلى العراق، وقد احتله الانجليز، فقاومهم، وكان من المنادين بالثورة. واشتعلت وتعددت المعارك، وكان في بغداد، فجد الانجليز في طلبه، فخرج إلى عشيرة المشاهدة (فوق الكاظمية، أمام الراشدية) فطاردوه، فتوجه إلى سامرا، ثم إلى جهة الفرات حيث بقايا الثورة. ومنها إلى الشام، فأقام إلى أن أثمرت الثورة تأليف حكومة عربية في بغداد، فعاد، وعين " عضوا " في مجلس الاعيان، ثم انتخب رئيساً له. وكان كبيراً في نفسه، وفي قومه، مقداماً مخلصاً. له اشتغال بالادب. جمع

مذكراته في كتاب سماه " الخاطرات " أودعه ما شهد من جلائل الاحداث من طفولته إلى أواخر أيامه (١). يوسف المعلوف (.. - ١٣٧٥ هـ = .. - ١٩٥٦ م) يوسف نعمان المعلوف: من أقدم الصحفيين في المهجر الأميركي. لبناني. أصدر في نيويورك جريدة " الايام " سنة \* (هامش ٢) \* (١) لب الالباب ٢٠٤ - ٢١٣. \* ١٨٩٧ وهي ثالث جريدة عربية صدرت في الولايات المتحدة. وألف " خزنة الايام في تراجم العظام - ط " (١). الرمادي (.. - ٤٠٣ هـ = .. - ١٠١٢ م) يوسف بن هارون الكندي الرمادي، أبو عمر: شاعر أندلسي، عالي الطبقة، من مداح المنصور بن أبي عامر. أصله من رمادة (من قرى شلب) Silves ومولده ووفاته بقرطبة. له كتاب " الطير " أجزاء، كله من شعره، عمله في السجن. قال الفتح ابن خاقان: كان الرمادي معاصرا لابي الطيب، وكلاهما من كندة، لحقته فاقة وشدة، وشاعت عنه أشعار في دولة الخليفة وأهلها أوغرت عليه الصدور، فسجنه الخليفة دهرا فاستعطفه فما أصغى إليه، وله في السجن أشعار رائعة. ومما أغضب الخليفة (الحكم المستنصر) عليه، قوله فيه: " يولي ويعزل من يومه، \* فلا ذا يتم ولا ذا يتم ! " ومدح بعض الملوك الرؤساء بعد موت " المستنصر " وخروجه من السجن. وعاش إلى أيام الفتنة (٢). \* (هامش ٣) \* (١) تاريخ الصحافة العربية ٤: ٤٠٨ والاهرام ١٠ / ٧ / ١٩٥٦ وفهرس المؤلفين ٣٢٦. (٢) وفيات ٢: ٤١٠ وإرشاد ٧: ٣٠٨ ومطمح الانفس ٦٩ وجذوة المقتبس ٣٤٦ - ٣٤٩ والمغرب في حلى المغرب ١: ٣٩٢ والمطرب من أشعار أهل المغرب ٣ وجذوة المقتبس ٣٤٦ - ٣٤٩ و (٢٧٠) ٣١٨: ١. Brock والصلة ٦١٣ وفي بتيمة الدهر ٤٣٤ - ٤٥٠ مختارات حسنة من شعره، ولم يعرفه بالرمادي، بل قال: " المعروف بأبي سبيح - كذا " وهو فيه: " أبو عمرو ". قلت: ويرى المستشرق " أنجل بالنتيا " في كتابه " تاريخ الفكر الأندلسي " ترجمة الاستاذ حسين مؤنس، ص ٦٨ أن " الرمادي، ليس نسبة إلى بلد يسمى رمادة، كما يحسب البعض - كذا - وإنما هو الصورة العربية لكنيته بالاسبانية الدارجة، وهي أبوجنيس، والجنيس cenisa في الاسبانية، هو الرماد، وترجمة الرمادي بالاسبانولية على هذا EI Cenicento .؟ \*

ابن هلال (.. - ٦٤٣ هـ = .. - ١٢٤٥ م) يوسف بن هلال: ثائر، من رجال بني مردنيش، بشرقي الأندلس. كان من أصحاب الأمير محمد بن سعد (ابن مردنيش) صاحب بلنسية وأطرافها، وفيه شجاعة وحزم، لم ينتفع بهما. صاهره الأمير، وولاه حصن " مطريشة " ومواقع كثيرة، فانحرف عن الطاعة، فاعتقله الأمير ونكبه وجرده من أعماله، وتركه، فقصد مرتلة ( Mertola ) وثار بها، وحالف صاحب " برجلونة " من قواد الاسبانول. وهاجم بلنسية، وتملك بعض حصونها. وكانت بينه وبين ابن مردنيش معركة، على أبوابها، ظفر فيها ابن هلال واشتد أمره. وأرسل ابن مردنيش بعض فرسانه للاغارة على " مرتلة " فصادفوا ابن هلال، متوجها في بعض خاصته، إلى " شنطيطور " فأحاطوا به، وأسروه، وساقوه إلى ابن مردنيش. فأخذ هذا إلى قرب " مرتلة " وطلب منه الايعاز بتسليمها، فامتنع، فأمر بنزع إحدى عينيه، فأخرجت عينه اليمنى، يعود. وتقدم إلى باب الحصن، فأعاد عليه طلب الاشارة بإخلائه، أو تخرج عينه الاخرى، فأبى، فأخرجت عينه الثانية. وسبق إلى " شاطبة " فقبى بها إلى أن مات (١). الصفدي (.. - ٦٩٦ هـ = .. - ١٢٩٦ م) يوسف بن هلال بن أبي البركات جمال الدين الحلبي الحنفي، أبو الفضائل الصفدي: طبيب. كانت له معرفة بالادب والفقه، وفيه تعبد ورفق بالفقراء، يؤثر مرضاهم بالمداداة ويبرهم بما يواتيهم من الطعام والشراب. له " أرجوزة في الخلاف بين أبي حنيفة والشافعي " \* (هامش ١) \* (١) أعمال الاعلام، القسم الثاني ٣٩٩، ٣٠٢. \* وكتاب سماه " كشف الاسرار وهتك الاستار - خ " (١). يوسف أصاف (١٢٧٦ - ١٣٥٧ هـ =

١٨٥٩ - ١٩٣٨ م) يوسف بن همام آصاف: محام، مترجم فاضل، لبناني المولد. تعلم العربية والسريانية والاطالنية ومبادئ العلوم، في مدرسة " مار عبده " بلبان، وقد أنشأها عائلته لتعليم أبناء الطائفة. وعين مدرسا في عكا، فقرأ شيئا من علم الفلك والطبيعات وأحسن اللغة الفرنسية. ورحل إلى إيطاليا وتركيا. واستقر بمصر، فاستخدم مترجما بالاسكندرية. ثم اشترى مطبعة " المحروسة " وجريدتها (سنة ١٨٧٦) وأنشأ " المطبعة العمومية " بالقاهرة سنة ١٨٨٨ وأدى امتحان المحاماة (سنة ١٨٩٠) وأصبح محاميا لدى المحاكم الأهلية. وأنشأ جريدة " المحاكم " وتوفي بلبان. له " أصول النواميس والشرائع لمونتسكيو - ط " ترجمه عن الفرنسية، و " تاريخ سلاطين آل عثمان - ط " و " تاريخ عام لسنة ١٨٨٧ - ط " و " تاريخ العائلة المحمدية - ط " و " روضة الانشاء - ط " و " شرح القانون المدني المصري - ط " و " شرح قانون العقوبات الاهلي المصري - ط " و " مرآة المجلة - ط " و " الطواف حول الارض - ط " عن الفرنسية، و " استقلال لبنان في التاريخ - ط " رسالة، و " أماني لبنان - ط " صغير، و " مركز لبنان السياسي - ط " (٢). يوسف وهبة (١٢٦٩ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٣٤ م) يوسف وهبة " باشا " : وزير \* (هامش ٢) \* (١) ٧٣٨ : ١. Brock, S. ومعجم الاطباء ٥٢٦. (٢) الصحافي العجوز، في الاهرام ٢٦ / ٩ / ١٩٣٨ / ١ / ١٩٣٨ ومعجم المطبوعات ١ ومكتبة الاسكندرية، فهرس التاريخ (٤٠) \* مصري، قبلي الاصل. من أهل القاهرة. ترقى في الوظائف الكتابية والقضائية إلى أن كان مستشارا بمحكمة الاستئناف المختلطة، فناظرا للخارجية (سنة ١٩١٢ - ١٤) فرئيسا لمجلس الوزراء ووزيرا للمالية (سنة ١٩١٩ - ٢٠) وصف مع عزيز كحيل " شرح قانون التجارة المصري - ط " (١). ابن يسعون .. - بعد ٥٤٢ هـ = .. - بعد ١١٤٧ م) يوسف بن يقي بن يوسف بن مسعود بن عبد الرحمن بن يسعون، أبو الحجاج التجيني الاندلسي، ويقال له الشنشني: لغوي. كان صاحب الاحكام بالمرية. له " المصباح في شرح آيات الايضاح، للفارسي - خ " جزآن في مجلد ضخم، كتب سنة ٦٣٤ في النحو، يدل على تحره في اللغة، رآه الميمني في المكتبة الاحمدية بحلب، وكتب عنه في مذكراته. قال ابن قاضي شهبه: \* (هامش ٣) \* (١) تاريخ الحياة النيابية في مصر ٦: ٣٧٧، ٣٨٣ ومرآة العصر ٢: ٩٢ والاعلام الشرقية ١: ١٣١ والكنز الثمين ٩١ ومعجم المطبوعات ١٥٤٨ " كحيل " \* .

كان حيا في سنة ٥٤٢ (١). البويطي (١) - ٢٣١ هـ = .. - ٨٤٦ م) يوسف بن يحيى القرشي، أبو يعقوب البويطي: صاحب الامام الشافعي، وواسطة عقد جماعته. قام مقامه في الدرس والافتاء بعد وفاته. وهو من أهل مصر، نسبته إلى بويط (من أعمال الصعيد الادني) ولما كانت المحنة في قضية خلق القرآن، حمل إلى بغداد (في أيام الواثق) محمولا على بغل، مقيدا، وأريد منه القول بأن القرآن مخلوق، فامتنع، فسجن. ومات في سجنه بغداد. قال الشافعي: ليس أحد أحق بمجلسي من يوسف بن يحيى، وليس أحد من أصحابي أعلم منه. له " المختصر " في الفقه، اقتبسه من كلام الشافعي (٢). المغامي (٢) - ٢٨٨ هـ = .. - ٩٠١ م) يوسف بن يحيى بن يوسف الاندلسي، أبو عمر المغامي الازدي، من ذرية أبي هريرة: فقيه من علماء المالكية. من أهل " مغام " بطليطلة. نشأ بقرطبة وأقام مدة بمصر. ورحل إلى مكة وصنعاء، \* (هامش ١) \* (١) الاعلام لابن قاضي شهبه - خ. وبغية الوعاة ٤٢٤ - ٤٢٥ وكشف الظنون ٢١٣ قلت: في مخطوطة الاعلام ما يشبه أن يكون ابن " يسعون " مكان " يسعون " وبنو يسعون، من الاسر المعروفة في القيروان ومكة، سمى القاموس والتاج في مادة " سبع " اثنين منهم، إلا أن السيوطي، في البغية ٤٢٥ جعلها نسا في " باب الباء ". (٢) تهذيب ١١: ٤٢٧ ووفيات ٢: ٣٤٦ وتاريخ بغداد ١٤: ٢٩٩ والانتقاء

١٠٩ ومفتاح السعادة ٢: ١٦٨ وطبقات السبكي ١: ٢٧٥ وملخص المهمات - خ. ومناقب الامام أحمد ٣٩٧ وفيه: رؤي البويطي وفي عنقه سلسلة حديد، وقيد، وفي السلسلة طوية وزنها أربعون رطلا، وهو يقول: إنما خلق الله الخلق بكن، فإذا كانت "كن" مخلوقة فكأن مخلوقا خلق مخلوقا، والله لاموتن في حديدي هذا حتى يأتي من بعدي قوم يعلمون أنه قد مات في هذا الشأن قوم في حديدهم! \* ودرس بهما. وتوفي بالقيروان. من كتبه "فضائل عمر بن عبد العزيز" و"فضائل مالك" و"الرد على الشافعي" عشرة أجزاء (١). يوسف الداعي (.. - ٤٠٣ هـ = .. - ١٠١٢ م) يوسف بن يحيى بن أحمد بن يحيى الحسيني العلوي: إمام زيدي يمني، من العلماء. له "تصانيف". قام في قرية "ريدة" من بلاد حاشد، باليمن، وتلقب بالداعي إلى الله. ودخل صعدة، وأقام بها أياما. ثم سار إلى نجران، ومنها إلى صنعاء وذمار وأنس وغيرها. وكانت بينه وبين معاصريه من السلاطين، حروب، قال صاحب "أنباء الزمن" في حوادث سنة ٣٩٦. "وبقيت صنعاء بغير أمير، وكانت الفتن في هذه السنة وما بعدها إلى رأس المئة الرابعة - كذا، وهو يعني الخامسة - فكانت فتنة في الاسلام واختلاف ملوك اليمن والحروب بينهم، وفتنة الحاكم الذي كان بمصر، وامتحانه للاسلام. وفي سنة ٣٩٨ دخل صنعاء الشريف بن الريدي، ومعه الامام يوسف ابن يحيى، فأقاما نحو نصف شهر ولم يتم لهما أمر، فخرج الامام نحو مدر، ورجع الشريف إلى ذمار، وأقامت الفتنة علي صنعاء من همدان وخولان والابناء وبنى شهاب، في كل شهر لها أمير، وعليهم رئيس، وفي أكثر أوقاتها تخلو عن الامارة، والغالب آل الضحاك". ومات صاحب الترجمة ودفن بصعدة (٢). \* (هامش ٢) \* (١) نوح الطيب ١: ٥٩٠ وجذوة المقتبس ٢٥٠ وابن الفرضي ٢: ٦٤ والديباج ٣٥٦ وفي التاج ٩: ٧٠ "مغام كسحاب، كما ضبطه الرشاطي، وقيل: كغراب كما ضبطه ابن السمعاني" قلت: واقتصر اللباب ٣: ١٦٣ على الضم. (٢) أنباء الزمن في تاريخ اليمن - خ. وبلوغ المرام ٣٤ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٠٨ وهديّة العارفين ٢: ٥٥٠ \* ابن الزيات (.. - ٦٣٧ هـ = .. - ١٢٣٠ م) يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التادلي، أبو الحجاج، المعروف بابن الزيات: لغوي أديب، من قضاة المالكية. من أهل "تادلة" بالمغرب، بين تلمسان وفاس. له كتب، منها "التشوف إلى رجال التصوف - ط" و"نهاية المقامات في دراية المقامات" وهو شرح للمقامات الحبرية، و"مناقب الشيخ أحمد السبتي دفين مراكش - خ" رسالة في نحو خمسة كراريس (١). ابن الزكي (٦٤٠ - ٦٨٥ هـ = ١٢٤٣ - ١٢٨٧ م) يوسف بن يحيى بن محمد بن زكي الدين علي القرشي الدمشقي، أبو الفضل، بهاء الدين: آخر القضاة من بني الزكي. من فقهاء الشافعية. ولي القضاء بدمشق سنة ٦٨٢ إلى أن توفي. قال العمادي: هو ذكي بيت الزكي، كان أديبا إخباريا، كثير المحفوظ، علامة، مليح الفتاوى. قلت: لم يذكر له مترجموه تصنيفا، ويظهر أن التشابه بين اسمه واسم "يوسف بن يحيى بن علي بن عبد العزيز الشافعي المقدسي السلمي" مؤلف "عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر - خ" وقد أتم تأليفه سنة ٦٥٨ هـ، أدى إلى الظن بأنهما شخص واحد، ولم أجد للثاني ترجمة مستقلة (٢). \* (هامش ٢) \* (١) نيل الابتهاج، طبعة هامش الديباج ٣٥٢ وعنه شجرة النور ١٨٥ و ٥٥٨: ١. Brock. S. ١ ودليل مؤرخ المغرب ٢٥٧، ٢٩١، ٢٩٧ ودار الكتب ٥: ١٤٠ وفي بغية الوعاة ٤٢٥ عن البلغة: "مات بعد ٥٤٠ هـ؟ ومثله في كشف الظنون ١٧٩٠. (٢) انظر ٧٦٩: ١. S. 1. 555: (431) Brock وشذرات الذهب ٥: ٣٩٤ والطبقات الوسطى للسبكي - خ. وفيه زيادة في نسب المترجم له، عن الطبقات الكبرى ٥: ١٥٣ والمكتبة البلدية بالاسكندرية: الفرق الاسلامية ٨ وراجع نسخة "عقد الدرر" في مكتبة سوهاج (١٦١ تاريخ) ومنها في معهد المخطوطات بجامعة الدول، الفلم رقم ٤٧٩ وفلم آخر لنسخة الاسكندرية، رقم ٣٠٦.\*

الكرماني (٨٣١ - بعد ٨٩٤ هـ = ١٤٢٧ - بعد ١٤٨٩ م) يوسف بن يحيى بن محمد، أبو المحاسن، جمال الدين الكرماني: فاضل. ولد وعاش بالقاهرة. وجاور بمكة سنة ٨٩٣ - ٨٩٤ قال السخاوي: كتب بخطه الكثير، وجمع من " تخاميس البردة " ما ينيف على ستين. ولم يؤرخ وفاته (١). يوسف بن يحيى (١٠٧٨ - ١١٢١ هـ = ١٦٦٧ - ١٧٠٩ م) يوسف بن يحيى بن الحسين ابن الامام المؤيد بالله محمد ابن الامام القاسم الصنعاني: أديب غزير العلم بالتراجم، حسن النظم. من أهل صنعاء. له كتاب " نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر - ط " في النجف. قال الشوكاني: وهو كتاب حسن، لولا ما شابهه من التسخط على أهل عصره ورميهم بكل عيب والتنويه بذكر العبيديين، وانتقاص الأئمة وأكابر السادة الذين هم عنصره وأهل بيته وذوو قرابته (٢). \* (هامش ١) \* (١) الضوء اللامع ١٠: ٣٢٧. (٢) البدر الطالع ٢: ٣٧٢ والبعثة المصرية ٣٨ و ٥٥٢: ٢. S, 2. 530: (403) Brock والأصفية ١: ٣١٤ والفهرس التمهيدي ٤٤٣ وإيضاح المكنون ٢: ٦٤٥ ومفتاح الكنوز ٢: ٣٢٠ وشعراء الحلة ٢: ٣٦٠ بالهامش. ونشر العرف ٢: ٩٥٥ والذريعة \* القاضي يوسف (٢٠٨ - ٢٩٧ هـ = ٨٢٣ - ٩١٠ م) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي، مولاهم، البصري ثم البغدادي، أبو محمد: حافظ للحديث، له فيه كتاب " السنن " كان ثقة صالحا مهيبا. ولي قضاء البصرة وواسط سنة ٢٧٦ هـ، وضم إليه قضاء الجانب الشرقي من بغداد. ومات مصروفا عن القضاء (١). الأزرق (٢٣٨ - ٣٢٩ هـ = ٨٥٢ - ٩٤٠ م) يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول، أبو بكر التنوخي الانباري الأزرق: كاتب من رجال الحديث. مولد في الانبار، ووفاته ببغداد. له " أمال - خ " و " حديث - خ " كلاهما في الظاهرية (٢). ابن المجاور (٦٠١ - ٦٩٠ هـ = ١٢٠٥ - ١٢٩١ م) يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي الشيبانيي الدمشقي، أبو الفتح، جمال الدين ابن المجاور: مؤرخ، عالم بالحديث، من الكتاب. من أهل دمشق. له " تاريخ المستبصر - ط " قسمان في مجلد، في الكلام على بلاد الحجاز واليمن وحضرموت وبعض أخبارها وعادات أهلها، مبتدئا بمكة ومنتها بالبحرين. وهو غير " ابن المجاور " الوزير " يوسف بن الحسين " المتقدمة ترجمته (٣). \* (هامش ٢) \* ١٠: ١٦١ وكناه بضياء الدين وقال ان عدد المترجمين في نسمة السحر، هو ١٩٧ منهم ١١٢ في الجزء الاول و ٨٥ في الثاني. (١) تذكرة الحفاظ ٢: ٢٠٩ وتاريخ بغداد ١٤: ٣١٠. (٢) العبر ٢: ٢١٩ والاعلام - خ. لابن قاضي شهبة وانظر التراث ١: ٤٥٠. (٣) النجوم الزاهرة ٨: ٣٣ وشذرات الذهب ٥: ٤١٧ و ٨٨٣: ١. Brock, S. 1. 634: (482) وفي \* الناصر المربيني (٦٣٨ - ٧٠٦ هـ = ١٢٤٠ - ١٣٠٧ م) يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المربيني، السلطان الناصر لدين الله، أبو يعقوب: من ملوك الدولة المرينية في المغرب الأقصى. بويغ له بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨٥ هـ) بعهد منه، وكان في الجزيرة الخضراء، فرحل إلى فاس. وبعث إلى " ابن الاحمر " فاجتمع به في ظاهر " مرابلة " ونزل له عن جميع ثغور الاندلس التي كانت في حوزة أبيه، محتفظا بالجزيرة ورندة وطريف، واقتربا على صفاء. وعاد إلى فاس، ففتك بعرب " معقل " لافسادهم السابلية. ثم اجتاز البحر إلى الاندلس لصد عدوان الطاغية " شانجه " فكانت بينهما وقائع، له وعليه. وخسر معركة " بحر الزقاق " وريح معارك " حصن بجير " و " شريش " و " إشبيلية " وأدركه الشتاء، فعاد إلى المغرب (سنة ٦٩١) فعلم بأن " الطاغية " استمال إليه ابن الاحمر، وأن هذا جراً الطاغية وأعانه على احتلال " طريف ". وثار عمر بن يحيى الوطاسي في حصن " تازوطا " فزحف الناصر إلى " تازوطا " فاحتل الحصن بعد حصار طويل. ووفدت عليه رسل من قبل ابن الاحمر بتجديد عهده والاعتذار عن حادث " طريف " فأكرمهم الناصر وقبل العذر. وعاد إلى فاس، فجاءه ابن الاحمر فقبله بطنجة، ونزل له الناصر عن الجزيرة ورندة وعشرين حصنا من ثغور الاندلس، \* (هامش ٢) \* مجلة المجمع العلمي العربي ٢٢: ٣٨٣ كلمة لجعفر الحسني، عن كتاب " تاريخ المستبصر " يستفاد منها أن الكتاب هو

من تأليف " فلان ؟ " بن محمد بن مسعود بن علي، ابن المجاور " البغدادي النيسابوري " خلافا لما اتفق عليه من كتبوا عنه ونسبوه خطأ لصاحب الترجمة يوسف بن يعقوب ابن المجاور الشيباني الدمشقي. وفي الكلمة نص ورد في ص ٢٥٢ من " تاريخ المستبصر " نفسه، يقول !: " كتب والدي محمد بن مسعود بن علي بن أحمد بن المجاور البغدادي النيسابوري الخ " قلت: فليبحث عن البغدادي النيسابوري هذا، ويترجم له بدلا من ابن المجاور " الدمشقي ". \*

[ ٢٥٩ ]

وتعاهدا على الود والتعاون. وتوفي ابن الاحمر (محمد بن يوسف) وخلفه ابنه (محمد بن محمد) فاحكم العهد مع " هرنده بن شانجه " من بني " الاذفونش " ملوك قشتالة. وانتقض على السلطان يوسف. وبينما السلطان مستقل على فراشه في قصره بالمنصورة، وهي مدينة من عمراته، يازاء تلمسان، وثب عليه خصي من ممالئكة، قطعته طعنات قطع بها أمعاه، فلم يعيش غير ساعات. وحمل إلى رباط شالة فدفن به. قال السلاوي: " كان مهيبا جوادا مشفقا على الرعية متفقدًا لحوالها شجاعا شهما، وهو أول من هذب ملك بني مرين، وأكسبه رونق الحضارة وبهاء الملك، وكان غليظ الحجاب لا يكاد يوصل إليه إلا بعد الجهد " (١). الوائلي (.. - ١٣٤٠ هـ = .. - ١٩٢١ م) يوسف بن يعقوب الوائلي: فقيه إمامي. من أهل النجف. من كتبه " أصول الفقه - خ " مجلدان (٢). مسكوني (١٣٢١ - ١٣٩١ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧١ م) يوسف بن يعقوب، أبو زهير، مسكوني: مؤرخ أديب عراقي. ولد وتعلم في الموصل وتخرج بمدرسة دار المعلمين الابتدائية ببغداد سنة ١٩٢٦. وعمل في وزارة التربية نحو ٤٠ عاما كان في بعضها أمينا لمكتبة الوزارة. وهو من تلاميذ الاب أنستاس الكرمللي، جمع مكتبة ضخمة فيها مخطوطات، ومطبوعات باللغات المختلفة. وخلف آثار كثيرة منها ما هو مطبوع، ككتاب \* (هامش ١) \* (١) الاستقصا ٢: ٣٢ - ٤٣ وجذوة الاقتباس ٣٤٤ والحلل الموشية ١٣٣ وفيه: " مات محاصرا لتلمسان ونقل إلى سلا ". وروضة النسرین ١٦ والانیس المطرب القرطاس ٢٧٥. (٢) الذريعة ٢: ٢١١. \* " الالحن والتراتیل الأرامية والعربية في كنانس البلاد العربية الشرقية " و " كتاب نصاری كسكر وواسط قبیل الاسلام " و " من عیقریات نساء القرن التاسع عشر عند العرب " الجزء الاول، و " فتح العرب للصین " مترجم عن الانكليزية، ومثله " مدن العراق القديمة " لدورتي مكاي و " سبط ابن التعاويذي " دراسة، و " كردستان أو بلاد الاكراد "، وعمل في تحقيق بعض كتب التراث، ولا تزال مخطوطة، منها " تمام فصیح اللغة " لابن فارس، و " الحدود في النحو " لعلي بن عيسى الرمانی شارکه فیهما مصطفى جواد. وتوفي ببغداد (١). ابن زبلاق (٦٠٣ - ٦٦٠ هـ = ١٢٠٦ - ١٢٦٢ م) يوسف بن يوسف بن سلامة بن إبراهيم بن موسى الهاشمي العباسي، أبو المحاسن، محيي الدين الموصلی، المعروف بابن زبلاق: شاعر مجيد، من الفضلاء. كان كاتب الانشاء بالموصل. \* (هامش ٢) \* (١) محمد عبد المنعم خفاجي في الاديب: ديسمبر ١٩٧١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ٤٨٦ والحياة ١٣ نيسان ١٩٧١ والاديب: مايو ١٩٧١ والمباحث اللغوية ٣٢ وهكذا عرفهم ٤: ٣ - ١٨ وانظر اعلام الادب والفن ٢: ٢٣٠. \* وقتله بها التتار، لما استولوا عليها. أورد ابن شاکر (في الفوات) مختارات حسنة من شعره. وقال ابن الفوطي: له رسائل " وأشعار (١). الناصر ابن الاحمر (.. - ٨٢٠ هـ = .. - ١٤١٨ م) يوسف بن يوسف بن محمد (الغني بالله) ابن يوسف النصري أبو الحجاج، الملقب بالناصر، من بني الاحمر: شاعر من ملوك الاندلس من سكان غرناطة. قرأ هو وابن زمرك (الشاعر) على بعض الشيوخ من بني جزبي وغيرهم. ولما توفي أبوه، كان هو ولي عهده، فأبعده اخ له أصغر منه اسمه محمد وحبسه في قلعة شلبونية Salobrena من أعمال غرناطة، نحو ١٤ سنة. وتولى الملك بعد وفاة أخيه (محمد

بن يوسف سنة ٨١١ هـ) وعقد هدنة مع قشتالة لمدة عامين وقعت المعركة بعدهما ونزلت بالناصر خسائر اضطر بعدها (٨١٥ هـ) إلى ترضية الغزاة فجدد الهدنة مع بلاط قشتالة. وقامت بينه وبين ملك المغرب عثمان بن احمد المريني، منازعات أشار إليها في بعض أشعاره. وكان يخشى أن ينتزع المريني بلاده منه. ولكنه توفي قبل أن يتفقم الامر بين غرناطة وفاس. ودام حكمه تسعة أعوام تعد من الصفحات الزاهية في تاريخ مملكة غرناطة. آخر ما نظم من الشعر، سنة ٨١٩ هـ، وبقي شعره محفوظا إلى أن نشر حديثا باسم " ديوان ملك غرناطة - ط " (٢). \* (هامش ٣) \* (١) البداية والنهاية ١٢: ٢٣٦ وذييل مرآة الزمان ١: ٥١٣ و ٢: ١٨١ وفوات الوفيات ٢: ٢٢١ - ٢٢٧ وهو فيه: " يوسف بن زيلاق " وعنه Huart ٣٢٥ وفي الحوادث الجامعة ٢٤٨ " محيي الدين ابن زيلاق " وفي شذرات الذهب ٥: ٣٠٤ " محمد بن يوسف " ؟. (٢) قدم له ناشره، الاستاذ عبد الله كنون، يبحث عنه وعن شعره استفدت منه بعض عناصره هذه الترجمة كما استفدت زيادات من بحث كتبه أحمد العراقي الفاسي في مجلة " دعوة الحق " السنة الخامسة عشرة: عدد رمضان وذو الحجة ١٣٩٢.\*

### [ ٢٦٠ ]

الكلارجي (.. - ١١٥٣ هـ = .. - ١٧٤٠ م) يوسف بن يوسف الحلبي المحلي الشافعي، جمال الدين، الكلارجي: عالم بالفلك. حلبي الاصل. من أهل " المحلة " بمصر. سافر إلى اليمن، واتصل بالامام أبي العباس " المنصور " الحسين بن القاسم، وصف له " كتاب التقييم - خ " لسنة ١١٤٥ هـ، مشتملا على حوادث تلك السنة، من داخل شهورها وأيامها والأعياد والمواسم وأوقات الزراعة ورؤية الالهة للصيام وغيره، ابتداء بقوله: " إن أول هذه السنة الشمسية هو يوم السبت سادس شوال سنة ١١٤٥ عربية الخ " كما في صدر مخطوطته المحفوظة في الامبروزيانية. وعاد إلى مصر، وتوفي بها. وكان عمله في " المزاول " ومن كتبه " كنز الدرر في أحوال منازل القمر " ذكره الجبرتي، وأشار إلى أنه صنف أيضا كتابا في " الظلال ورسم المنحرفات والبسائط والمزاول والاسطحة " (١). اليوسفي (المؤرخ) = موسى بن محمد ٧٥٩ اليوسفي (الشاعر) = عبد الله بن يوسف (١١٩٤) اليوسي = الحسن بن مسعود ١١٠٢ وله وسن (١٢٦٠ - ١٢٣٦ هـ = ١٨٤٤ - ١٩١٨ م) يوليوس وله وسن: J. Wellhausen مستشرق ألماني. قال بروكلمن: كان من أساتذة مدرسة " غوتنجن ". صنف بلغته كتبا في " تاريخ الدولة الاموية " و " دين العرب في الجاهلية " ونشر \* (هامش ١) \* (١) Ambro. C ٨٣ والجبرتي ١: ١٦٤ واسمه فيه: يوسف بن " عبد الله " علي الطريقة المألوفة في تسمية آباء المجهولة أنسابهم، كالمماليك وأشباههم. و ٥٦٧: ٢. Brock. S. قلت: والكلارجي، كلمة تركية، معناه " حافظ مخزن التموين ". \* بالعربية، مع ترجمة ألمانية، الجزء الثاني من " أشعار الهذليين " وكان كوسغرتن قد نشر الجزء الاول منه. وقال شيخو: صنف التأليف المدققة في تاريخ العرب قبل الاسلام وأثارهم الدينية والمدنية، ثم تتبع أخبارهم بعد الاسلام في عهد بني أمية وبني العباس إلى سقوط تلك الدولة، وتأليفه هذه من أجود ما كتب في هذا الصدد، وله تأليف أخرى عن الاسفار المقدسة ذهب فيها مذهب الاباحيين (١). ابن اليونانية = محمد بن علي ٧٩٢ ابن يونس (المؤرخ) = عبد الرحمن بن أحمد ٣٤٧ ابن يونس (الفلكي) = علي بن عبد الرحمن ٣٩٩ ابن يونس (الوزير) = عبيد الله بن يونس (٥٩٢) ابن يونس (ابن منعة) = محمد بن يونس (٦٠٨) ابن يونس (الشافعي) = أحمد بن موسى (٦٢٢) ابن يونس (الفيلسوف) = موسى بن يونس (٦٣٩) الدبايسي (٦٣٥ - ٧٢٩ هـ = ١٢٢٨ - ١٣٢٩ م) يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الكناني العسقلاني ثم المصري، فتح الدين الدبايسي ويقال أيضا الدبوسي: عالم

بالحديث، مسند معمر، توفي بالقاهرة. له " معجم - خ " الجزء الاول منه بخط ابن حجر العسقلاني، في معهد المخطوطات (٨٠٩ تاريخ) (٢). \* (هامش ٢) \* (١) بروكلمن، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣: ٨٧ والآداب العربية في الربع الاول من القرن العشرين ٨٣. (٢) شذرات ٦: ٩٢ والدرر ٤: ٤٨٤ وفيه: " خرج له أبو الحسين ابن أبيك معجما، ثم ذيل على المعجم بذيل ". والمخطوطات المصورة، لفؤاد: القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٤٧ والتاج ٤: ١٤٦. \* يونس المصري (١٠٣٩ - ١١٢٠ هـ = ١٦٢٠ - ١٧٠٩ م) يونس بن أحمد المحلي الأزهرى الكفراوي الشافعي، المعروف بالمصري: فقيه، من المشتغلين بالحديث. ولد بالمحلة الكبرى (بمصر) وتفقه بها ثم بالأزهر. وسافر إلى دمشق (سنة ١٠٧٠) فأخذ عن بعض علمائها، وولي بها تدريس الحديث في الجامع الأموي، تحت القبة. وصف " ثنا - خ " في ذكر شيوخه ومروياته. وتوفي بدمشق (١). الجمال المصري (٥٥٥ - ٦٢٣ هـ = ١١٦٠ - ١٢٢٦ م) يونس بن بدران بن فيروز بن صاعد الشيبلي القرشي الحجازي الاصل، أبو الوليد، جمال الدين المصري: قاضي القضاة بدمشق. ولد بمصر. وأخذ عن السلفي وغيره. وولي الوكالة السلطانية بالشام، فدرس بالامينية والعادلية. وترسل عن " الملك العادل " إلى الخليفة، وإلى الملوك بالروم، وبلاد الشرق. واختصر كتاب " الام " للشافعي، وصف في " الفرائض " وجمع لنفسه " ثنا - خ " ولما مات " العادل " ولاه " المعظم " قضاء القضاة بالشام (سنة ٦١٩) وتوفي بدمشق، ودفن بداره. وقال ابن العماد: وقد تكلم في نسبه (٢). يونس بن بكير (.. - ١٩٩ هـ = ٨١٥ م) يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر: مؤرخ، من حفاظ الحديث. من أهل الكوفة. صحب جعفر بن يحيى \* (هامش ٣) \* (١) سلك الدرر ٤: ٢٦٥ - ٢٦٦ ومخطوطات دار الكتب ١: ٢٠٩. (٢) ذيل الروضتين ١٤٨ والطبقات الوسطى، للسبكي - خ. والكبرى ٥: ١٥٣ ومرآة الزمان ٨: ٦٤٣ والاعلام، لابن قاضي شهبه - خ. وشذرات الذهب ٥: ١١٢ والتيمورية ٣: ٣٢٠. \*

### [ ٢٦١ ]

البرمكي. وعرفه الذهبي والياضي بصاحب " المغازي " (١). يونس بن حبيب (٩٤ - ١٨٢ هـ = ٧١٣ - ٧٩٨ م) يونس بن حبيب الضبي بالولاء، أبو عبد الرحمن، ويعرف بالنحوي: علامة بالادب، كان إمام نحاة البصرة في عصره. وهو من قرية " جبل " بفتح الجيم وضم الباء المشددة، على دجلة، بين بغداد وواسط. أعجمي الاصل. أخذ عنه سيويه والكسائي والفراء وغيرهم من الأئمة. قال ابن النديم: كانت حلقتة بالبصرة، ينتابها طلاب العلم وأهل الادب وفصحاء الاعراب ووفود البادية. وقال أبو عبيدة: اختلفت إلى يونس أربعين سنة أملا كل يوم ألواح من حفظه. وقال ابن قاضي شهبه: هو شيخ سيويه الذي أكثر عنه النقل في كتابه. من كتبه " معاني القرآن " كبير، وصغير، و " اللغات " و " النوادر " و " الامثال " ومن كلامه: ليس لعي مروة ولا لمنقوص البيان بهاء (٢). المصري (.. - بعد ٨٩٦ هـ = بعد ١٤٩١ م) يونس بن حسن المصري: متصوف. له " غايات السرائر وآيات البصائر - خ " فرغ من تأليفه في ٢٢ شعبان ٨٩٦ (٢). \* (هامش ١) \* (١) تذكرة الحفاظ ١: ٢٩٩ ومرآة الجنان ١: ٤٦٠ وتهذيب التهذيب ١١: ٤٢٤. (٢) إرشاد ٧: ٢١٠ ووفيات ٢: ٤١٦ وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبه - خ. وفهرست ابن النديم ٤٤ ونزهة الالباء ٥٩ والمزهر ٢: ٢٣١ وطبقات النحويين للزبيدي ٤٨ وفي أعمال الاعيان - خ.: توفي ابن ثمان وثمانين. قلت: ومثله في مراتب النحويين ٢١ والاعاني، طبعة الساسي: انظر فهرسته. والبيان والتبيين، تحقيق هارون ١: ٧٧ ومرآة الجنان ١: ٣٨٨. (٣) المكتبخانة ٢: ٩٧ و (١٢٢) ١٥٠: ٢. \* Brock الاالواحي (٧٥٥ - ٨٤٢ هـ = ١٣٥٤ - ١٤٣٩ م) يونس بن الحسين بن علي بن محمد ابن زكريا، ذوالنون الزبيري الاالواحي المصري الشافعي: فاضل، له اشتغال



بالحديث والفتاوى. مولده ووفاته " بالقاهرة. خرجت له " مشيخة " وصف " ردع الجهال عن أشرف العمال - خ " وكان شديد الحرص على الاستفتاء في الحوادث، فاجتمع عنده من " الفتاوى " ما لو صف لجاه في خمس مجلدات، حتى قال له ابن فهد: استخرت الله وكنيتك أبا الفتاوى ! (١). يونس الكاتب (.. - نحو ١٢٥ هـ = .. - نحو ٧٥٢ م) يونس بن سليمان بن كرد بن شهریار، من ولد هرمز: كاتب، شاعر، بارع في صناعة الغناء. منشأه ومنزله بالمدينة. سافر في تجارة إلى الشام، فاستدعاه الوليد بن يزيد (قبل أن يلي الخلافة) فأكرمه وسر به. ثم لما ولي، بعث إليه، فجاءه من المدينة، فلم يزل معه حتى قتل، فعاد يونس إلى \* (هامش ٢) \* (١) الضوء اللامع ١٠: ٢٤٢ وفيه بعد أن أرخ مولده " سنة ٧٥٥ هـ وفي عقود المقرري سنة " ٧٦٥ " ١٧٦٦: ٢. \* Brock. S. المدينة، وتوفي بها. أخذ الغناء عن معبد وطبقته. وهو أول من دون الغناء في العرب. صف كتابا في " الاغانى " ونسبها إلى من غنى بها، قال فيه الاصفهاني: إنه هو الاصل الذي يعمل عليه ويرجع إليه (١). الصدفي (١٧٠ - ٢٦٤ هـ = ٧٨٧ - ٨٧٧ م) يونس بن عبد الاعلى بن موسى بن ميسرة، أبو موسى الصدفي: من كبار الفقهاء. انتهت إليه رئاسة العلم بمصر. كان عالما بالاخبار والحديث، وافر العقل. صحب الشافعي وأخذ عنه قال الشافعي: ما رأيت بمصر أحدا أعقل من يونس. مولده ووفاته بها. أخذ عنه كثيرون (٢). يونس بن عبد الرحمن (.. - ٢٠٨ هـ = .. - ٨٢٣ م) يونس بن عبد الرحمن مولى علي بن يقطين، أبو محمد: فقيه إمامي عراقي، \* (هامش ٣) \* (١) الاغانى، طبعة الساسي ٤: ١١٣ - ١١٨ وانظر فهرسته. والنويري ٤: ٣٠٩ والوسائل إلى مسامرة الاوائل ١٣٧. (٢) تهذيب ١١: ٤٤٠ ووفيات ٢: ٤١٧ وغاية النهاية ٢: ٤٠٦ وطبقات السبكي ١: ٢٧٩ والانتقاء ١١١ ومفتاح السعادة ٢: ١٦٩ ومرآة الجنان ٢: (١٧٦). \*

#### [ ٢٦٢ ]

من أصحاب موسى بن جعفر. كان علي ابن موسى (الرضا) يشبهه بسلمان الفارسي. له نحو ثلاثين كتابا، منها " الدلالة على الخير " و " الشرائع " و " جوامع الآثار " و " علل الحديث " و " الجامع الكبير: " في الفقه، و " تفسير القرآن " و " الآداب " و " المثالب " و " الرد على الغلاة " (١). ابن الخياط (.. - نحو ٢٢٠ هـ = .. - نحو ٨٤٥ م) يونس بن عبد الله بن سالم ابن الخياط: شاعر، من أهل المدينة. له أخبار، وفيه ظرف. جلده مالك بن أنس، حدا في الشراب (٢). ابن الصفار (٣٣٨ - ٤٢٩ هـ = ٩٥٠ - ١٠٢٨ م) يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث، أبو الوليد، المعروف بابن الصفار: قاضي أندلسي، من أهل قرطبة. من متصوفة العلماء بالحديث. كان قاضيا بطليوس وأعمالها، فخطيبا بجامع الزهراء، مع خطة الشورى. وقلده الخليفة هشام بن محمد المرواني القضاء بقرطبة، مع الوزارة، (سنة ٤١٩) ثم اقتصر على القضاء إلى أن مات. صف كتابا، منها " الموعب " في شرح الموطأ، و " فضائل المنقطعين إلى الله \* (هامش ١) \* (١) منهج المقال ٣٧٧ - ٢٨٠ وابن النديم ٢٢٠ وفي مختصر الرسعني لكتاب " الفرق بين الفرق " لعبد القاهر البغدادي، ص ٦٣ ذكر طائفة من الامامية تدعى " اليونسية " قال: هم أتباع يونس بن عبد الرحمن " القمي " وكان على مذهب " القطعية " وهم الذين قطعوا بموت موسى بن جعفر. قلت: وهناك " يونسية " متأخرون عن هؤلاء، نسبتهم إلى يونس بن يوسف الشيباني، الأنبي، وبين الجماعتين " يونسية " ثالثة، من المرجئة، نسبتها إلى يونس بن عون، ورد ذكرهم في مختصر الرسعني ١٢٣. (٢) الورقة، لابن الجراح ٧١ والاعاني، طبعة الساسي ١٨: ٩٧ - ١٠٠. \* عزوجل " و " التسلي عن الدنيا بتأميل خير الآخرة " و " الابتهاج بحبة الله تعالى " و " التيسير والتسبيب والاختصاص والتقريب " و " فضائل المتجهدين " وجمع " مسائل ابن زرب " وله نظم حسن في الزهد

وما شابهه (١). الارمنتي (٦٤٤ - ٧٢٥ هـ = ١٢٤٦ - ١٣٢٥ م) يونس بن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلي، سراج الدين الارمنتي: قاض، عارف بالفقه والادب. ولد بأرمنت، وتفقه بقوص، ثم بالقاهرة. وولي القضاء بأخميم والبهنسا وبلبيس، ثم بقوص، وحمدت سيرته وتوفي بها من لدغة ثعبان. كان حسن المحاضرة، له من الكتب " المسائل المهمة في اختلاف الائمة " و " الجمع والفرق " (٢). العيثاوي (٨٩٨ - ٩٧٦ هـ = ١٤٩٢ - ١٥٦٩ م) يونس بن عبد الوهاب بن أحمد ابن أبي بكر العيثاوي الشافعي: فقيه، دمشقي المولد والوفاة. نعته الغزي بمفيد الطالبين وخطيب المسلمين. وهو والد " أحمد بن يونس " المتقدمة ترجمته. له كتب، منها " الجامع المغني لاولي الرغبات - خ " في فقه الشافعية، و " شرح العناية " و " شرح الورقات " و " تصحيح الغاية " و " توضيح التصحيح - خ " \* (هامش ٢) \* (١) بغية الملتمس ٤٩٨ والصلة ٦٢٢ والمغرب في حلى المغرب ١: ١٥٩ وتاريخ قضاة الاندلس ٩٥ وفهرسة ابن خير ٢٨٧ قلت: وقع في الديباج المذهب ٣٦٠ بلفظ " القصار " مكان " الصفار " تصحيفا، وعنه شرحا ألفية العراقي ٢: ٨٠ - ٨١ مما أضافه المعلق عليهما، وقد رجعت إلى المخطوطة الاثرية المتقنة من " الصلة " فوجدت الصاد فيها مقدمة على الغاء. وفي التاج ٣: ٣٣٩ " وبنو الصفار، من أهل قرطبة، قبيلة " ووقع في شرحي الالفية أيضا، عن الديباج: " ولاه المعتز " والصواب " المعتد " وهو هشام بن محمد. (٢) الطالع السعيد ٤٢١ وخطط مبارك ٨: ٥٧ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة - خ. \* و " ديوان خطب " وله نظم، وفي لغته ضعف (١). الثقفني (.. - نحو ٥٠ هـ = .. - نحو ٦٧٠ م) يونس بن عبيد الثقفي، بالولاء: أول من بنى دارا بالأجر، في البصرة. وكان عبيد (أبوه) من موالي الحارث ابن كلدة الثقفي. وهو الذي تبنى " زياد ابن أبيه " في الجاهلية. ولما كبر زياد وألحقه معاوية بنسبه، نزل " يونس " بالبصرة. وكانت له رواية للحديث ووثقه ابن حبان (٢). يونس بن عبيد (.. - ١٣٩ هـ = .. - ٧٥٦ م) يونس بن عبيد بن دينار العبدي بالولاء، البصري، أبو عبد الله، أو أبو عبيد: من حفاظ الحديث الثقات. من أصحاب الحسن البصري. كان من أهل البصرة. يبيع بها الخز. ونعته الذهبي بأحد أعلام الهدى. قال أحد الغزاة: والله إنا نكون في نحر العدو فإذا اشتد علينا الأمر قلنا اللهم رب يونس فرج عنا، فيفرج عنا! ولما مات حملته بنو العباس على أعناقهم. له نحو مئتي حديث (٣). يونس بن عطية (.. - ٨٦ هـ = .. - ٧٠٥ م) يونس بن عطية الحضرمي، أبو كثير: قاضي، من كبار الفقهاء، من سادات حضرموت بمصر. ولي قضاءها \* (هامش ٣) \* (١) الكواكب السائرة - خ. الطبقة الاخيرة، ٩٦٥، ٤٤١: ٢. Brock. S. ودار الكتب ١: ٥٠٨. (٢) تهذيب ١١: ٤٤٥ والاولئل للسيوطي ١٥٠ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٤١. (٣) تاريخ الاسلام للذهبي ٥: ٣١٨ - ٣٢٠ وتهذيب ١١: ٤٤٢ وفيه: مات سنة ١٤٠ وعنه شرحا ألفية العراقي ٢: ٢٦. \*

وشرطها مدة سنة وسبعة أشهر. وعده السيوطي في الائمة المجتهدين (١). يونس الكاتب = يونس بن سليمان ١٢٥ ؟ يونس المالكي (.. - نحو ٧٧٠ هـ = .. - نحو ١٣٦٨ م) يونس المالكي، شرف الدين: صاحب " الكنز المدفون والفلك المشحون - ط " المنسوب إلى جلال الدين السيوطي، و " الجوهر المصون - خ ". كان من تلاميذ الذهبي (المتوفي سنة ٧٤٨) (٢). ابن أبي فروة (.. - نحو ١٥٠ هـ = .. - نحو ٧٦٧ م) يونس بن محمد بن كيسان (الملقب بأبي فروة): كاتب متزندق. كان جده أبو فروة مولى للخليفة عثمان. ونشأ يونس في المدينة " شاطرا " كما يقول الجهشباري (وفي التاج: الشاطر: من أعيا أهله ومؤدبه، خبثا ومكرا) ويظن أنه لحق بالشرارة، في العراق. ثم صار كاتبا للامير العباسي " عيسى ابن موسى " ابن أخي السفاح. وخالط ابن المقفع. ووالبة بن الحباب، وحماد عجرد

وبشار بن برد، وحمادا الراوية، وآخرين، كانوا يجتمعون على الشرب وقول الشعر، ويهجو بعضهم بعضا، وكل منهم (كما يقول الجاحظ) متهم في دينه. وقال الشريف المرتضى: عمل يونس بن أبي فروة " كتابا " في مثالب \* (هامش ١) \* (١) حسن المحاضرة ١: ١١٨ والولادة والقصة ٣٢٢. (٢) كشف الظنون ١٥١٩ ودار الكتب ٣: ٣٠٨ و ٨١: ٢. Brock, S. 90: (75) قلت: اقتبست هذه الترجمة من المصادر المذكورة وأنا غير مطمئن إليها، لاني لم أر في كتابه " الكنز المدفون " أسلوب القرن الثامن في التأليف. أما تقدير وفاته فاستخرجته من قول المصدر الثاني أنه كان من تلاميذ الذهبي. \* العرب وعيوب الاسلام بزعمه، وصار به إلى ملك الروم، فأخذ منه مالا. وفي يونس، يقول حماد عجرد، من أبيات: " أما ابن فروة يونس، فكأنه \* من كبره (ذاك) الحمار القائم " ومنها يخاطبه: " فلقد رضيت بعصبة آخيتهم \* وإخاؤهم لك بالمعرة لازم " وهو، على الأرجح، أبو الربيع بن يونس " وزير المنصور العباسي (١). القسطلبي (.. - ٥٧٦ هـ = .. - ١١٨٠ م) يونس بن محمد القسطلبي، أبو الوليد: شاعر فحل. أندلسي. من الكتاب المصنفين. رحل إلى المشرق، واستكتبه بعض الولاة. وهو من " قسطلة " إحدى قرى الجزيرة الخضراء (المسماة الآن). ٢ (Algezirias) الملك الجواد (.. - ٦٤١ هـ = .. - ١٢٤٣ م) يونس (مظفر الدين) بن مودود (شمس الدين) ابن الملك العادل محمد ابن أيوب: من أمراء الدولة الأيوبية. كان جوادا، فيه طيش وحمق، يظلم خدامه الناس ولا يبالي. ولي دمشق سنة ٦٣٥ باتفاق أكثر الأمراء، بعد موت \* (هامش ٢) \* (١) أمالي المرتضى، تحقيق أبي الفضل ١: ١٣١، ١٣٢ والوزراء والكتاب للجهشياري ١٢٥ ولسان الميزان ٦: ٣٣٤ والحيوان للجاحظ ٤: ٤٤٦ - ٤٤٨ وفي الوفيات ١: ١٨٦ كلمة عن جده أبي فروة. وفي الاغانى ١٧: ٢١ ما يقال في أبوته للربيع. ورجح محقق طبعة " الحيوان " لفظ " وإخاهم " في النشطر الاخير من بيتي حماد عجرد، وقال: أراد " وإخاؤهم " وقصر الكلمة للشعر، كذا، قلت: بل الشعر يقتضي المد، وهو الرواية الصحيحة. أما ضرورة الشعر فكانت في البيت الاول، الذي سمي فيه ابن أبي فروة " ابن فروة " خلافا لما ذهب إليه محققه الفاضل في تعليقه بالحاشية ٥ الصفحة ٤٤٦. (٢) زاد المسافر، لصفوان التجيبي ١٥ - ١٩ والتكملة، لابن البار ٧٤١ والمغرب في حلى المغرب ١: ٣٢٨. \* الكامل، ففتح الخزائن وفرق ما فيها من الاموال وأبطل المكوس والخمور. وضعف عن سياستها، وضج منه أهلها، فقايض عليها الصالح أيوب، بسنجان وعانة (سنة ٣٦) وكان الجواد يقول: مالي وللملك؟ باز وكلب أحب إلي منه! ونقم عليه أهل سنجان، فاتفقوا مع بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل فدخلها واستولى عليها والجواد غائب عنها يتصيد، فرحل إلى عانة (سنة ٣٧) ثم باعها للخليفة المستنصر. ولجا إلى الناصر داود، في القدس، فلم يرتج الناصر إليه فاعتقله وأرسله إلى بغداد، ففر في الطريق، ودخل إلى عكا وهي في أيدي الفرنج، فأقام معهم. وبذل لهم الملك الصالح (إسماعيل) صاحب دمشق يومئذ، مالا، وتسلم " الجواد " منهم واعتقله، ثم خنقه (١). يونس النحوي = يونس بن حبيب ١٨٢ يونس الشيباني (٥٣٠ - ٦١٩ هـ = ١١٣٥ - ١٢٢٢ م) يونس بن يوسف بن مساعد الشيباني المخارقي: شيخ الطائفة " اليونسية " المنسوبة إليه. كان زاهدا بعيد الشهرة، من قرية " القنية " من نواحي ماردن. مولده ووفاته فيها. له نظم ومواليا. فمن نظمه قوله: " إذا صرت سندانا فصبرا على الذي \* ينالك من مكروه دق المطارق " ونقل ابن قاضي شعبة قول الذهبي في ترجمته: " هذا شيخ اليونسية أولى الدعارة والشطارة والشطح وقلة العقل، أبعده الله شرهم (٢). \* (هامش ٣) \* (١) مرآة الزمان ٨: ٧٠٤ - ٧٣٧ والنجوم الزاهرة ٦: ٢٣٥ - ٣٤٨ وفيهما كما في مرآة الجنان (٤: ١٠٤) كان هلاكه سنة ٦٤١ وأرخه أبو الفداء (٣: ١٦٩) سنة ٦٣٨ وانظر السلوك ١: ٢١٤ وما بعدها. (٢) وفيات الاعيان ٢: ٤٢٠ والاعلام، لابن قاضي شعبة - خ. ومرآة الجنان ٤: ٤٦ وجامع كرامات الاولياء ٢: ٢٩٦ وشذرات الذهب ٥: ٨٧ وانظر التعليق على ترجمة " يونس بن عبد الرحمن " المتوفى. سنة ٢٠٨. \*

الرشيدى (.. - بعد ١٠٢٠ هـ = .. - بعد ١٦١١ م) يونس بن يونس بن عبد القادر بن أحمد الاثري الرشيدى الشافعي: فرضي فلكي مصري، من أهل رشيد. له اشتغال بالحديث. من كتبه " غاية السؤل، في شرح العشرة فصول - خ " في التوقيت، و " تحفة أهل المعرفة بفضائل يوم عرفة " و " الدرر في مصطلح أهل الاثر " متن مختصر في مصطلح الحديث، شرحه سنة ١٠٢٠ وسمى الشرح " تحفة أهل النظر " و " عمدة الرائض في علم الفرائض " و " المقاصد السننية بشرح فرائض الرحبية " (١). اليونيني (الحافظ) = محمد بن أحمد (٦٥٨) اليونيني (المؤرخ) = موسى بن محمد ٧٢٦ كوزجارتن (١٢٠٧ - ١٢٧٩ هـ = ١٧٩٢ - ١٨٦٢ م) يوهن جوتفريد لودفيك كوزجارتن Johann Gottfried Ludwig Kosegarten مستشرق ألماني. ولد في ألتنكيرشن () Altenkirchen من أعمال بروسية، وتلمذ بالعربية للمتشرق " دي ساسي " في باريس، ودرس معها التركية والفارسية والعبرية والارمنية. وعاد إلى بلده (سنة ١٨١٤) فدعاه الوزير الشاعر الألماني " جوته " وعينه أستاذا للغات الشرقية في ينا () Jena فمكث سبع سنوات، ترجم في خلالها عن العربية، أشعارا نظمها " جوته " بالالمانية ونشرها في ديوانه " Oriental - Occidental ثم تولى تدريس اللغات الشرقية في جرافسولت () Greifswald إلى أن مات. كان شاعرا بالالمانية، ابن شاعر. ونشر بالعربية \* (هامش ١) \* كشف الطنون ٣٦٤، ٧٥١، ١١٦٧، والازهرية ٢١٢: ٢: ٥٧٣. \* مجلدين من " تاريخ الطبري " مع ترجمتهما إلى اللاتينية، ومجلدا من الاغانى مع ترجمته كذلك، وقسما من شعر الهذليين، وكتاب " الموسيقى " للفرابي (١). فتسشتاين (١٢٥٦ - ١٢٢٣ هـ = ١٨٤٠ - ١٩٠٥ م) يوهن جوتفريد فتسشتاين Johann: Gottfried Wetzstein مستشرق ألماني. كان قنصلا لحكومته في دمشق، فتعلم بها العربية. وجمع مخطوطات نفيسة عاد بها إلى برلين. ونشر بالعربية " مقدمة الأدب " و " معجم العربية والفارسية " كلاهما للزمخشري. وكتب بالالمانية وصفا لرحلة قام بها إلى حوران وبادية الشام (٢). بركهات (١١٩٩ - ١٢٣٢ هـ = ١٧٨٤ - ١٨١٧ م) يوهن لودفيك بركهات Johann Ludwig Burckhart ويسميه الانجليز \* (هامش ٢) \* (١) ٣: ١ Dugat واسمه فيه كما يكتبه الفرنسيون Jean Godefroi - Louis Kosegarten وأداب شيخو ١: ١١٢ والمستشرقون ١٠٥ ومعجم المطبوعات ١٥٧٩. (٢) المستشرقون ١١٣ وأداب شيخو ١: ١١٥ ومعجم المطبوعات ٩٧٦ واسمه في هذه المصادر " جان غدفريد وتشتاين " كما يسميه الفرنسيون. \* " جون لويس ": مستشرق سويسري رحالة. ولد في لوزان، ودرس في ليبسيك وغوتنجن في ألمانية. وزار انجلترا سنة ١٨٠٦ ودرس في لندن وكمبردج. وتجنس بالجنسية الانجليزية. ورحل إلى حلب (بسورية) فتعلم العربية وقرأ القرآن وتفقه بالدين الاسلامي. وزار تدمر ودمشق ومصر وبلاد النوبة وشمالى السودان، ثم مضى إلى الحجاز مسلما أو متظاهرا بالاسلام وتسمى بإبراهيم ابن عبد الله، فأدى مناسك الحج وقضى بمكة ثلاثة شهور، ثم عاد إلى القاهرة (سنة ١٨١٥) وقد أخذ منه الاعياء كل مأخذ. وفي السنة التي بعدها زار سيناء وعاد إلى القاهرة في يونيه (١٨١٦) وكان يعتزم السفر إلى فزان، ليبدأ منها رحلة جديدة للاستكشاف، ولكنه مرض وتوفي في القاهرة، موصيا بمجموعة مخطوطاته إلى جامعة كمبردج. وكتابهاته كلها تدور حول رحلاته. كرحلة للشام والاراضي المقدسة، و " رحلة لجزيرة العرب " و " معلومات عن البدو والوهابيين " و " رحلة للجزيرة مع مذكرات عن حياة البدو ". وقد تولت الجمعية الافريقية بانجلترا نشرها. وله بالعربية " أمثال عربية - ط " مع ترجمتها إلى الانجليزية (١). \* (هامش ٢) \* (١) آداب شيخو ١: ١١ والخط والمزارات ٥٢ وجواد علي في تاريخ العرب قبل الاسلام ١: ٧٥ والمستشرقون ٨٦

واهتمام الانجليز بالعلوم العربية ١٩ ومعجم المطبوعات ٦٠١ وفي  
المجلة المصرية Revue ٤٤١: ١ d' Egypte صورة قبره وعليه الكتابة  
الآتية: " هذا قبر المرحوم إلى رحمة الله تعالى الشيخ حاج إبراهيم  
المهدي ابن عبد الله بركهت اللوزاني تاريخ ولادته ١٠ محرم سنة  
١١٩٩ وتاريخ وفاته إلى رحمة الله بمصر المحروسة في ١٦ ذي  
الحجة سنة ١٢٣٢ " ومجلة " قافلة الزيت ": جمادى الثانية ١٢٨٢  
من مقال في ترجمة بركهت، بقلم حمد محمد العبيدي. \*

[ ٢٦٥ ]

رايسكه (١١٢٨ - ١١٨٨ هـ = ١٧١٦ - ١٧٧٤ م) يوهن ياكب (يوحنا  
يعقوب) رايسكه: Johann Jacob Reiske مستشرق ألماني، من  
الأطباء. ولد في زربيج " من أعمال ساكس، وتعلم العربية في هاله  
(بألمانية) واستكمل دراسته في ليدن. وعين فيها أستاذا للطلب  
والعربية. وتوفي في ليبسيك. ونشر بالعربية " تاريخ أبي الفداء " مع  
ترجمة إلى اللاتينية، في خمسة مجلدات، ساعده فيها المستشرق  
أدلر ( Adler ) و " نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء  
والسلطين " لمرعي بن يوسف. ونقل إلى اللاتينية مقامات  
الحريري، ومعلقة طرفة، والرسالة الجدية لابن زيدون بشرح الصفدي،  
وإلى الألمانية منتخبات من شعر المتنبي (١). منسج (١٣١٩ -  
١٢٧١ هـ = ١٩٠١ - ١٩٥١ م) يوهنس پتروس منسج Johannes  
Petrus: Marie Mensing مستشرق هولندي. \* (هامش ٢) \* (١)  
دائرة المعارف البريطانية. وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٥ وأداب  
شيخو ١: ١١ وسماه " جان جاك " عن الفرنسية. والمستشرقون  
١٠٣ ومعجم المطبوعات ٣٣٥. \* ولد في أمستردام، وتوفي في  
ليدن. أخذ العربية عن سنوك وفنسك، ودرسها في جامعة أوتريك "   
Utrecht بهولندا. وألقى محاضراته الأولى بالعربية في هذه  
الجامعة سنة ١٩٢٨ ولما توفي " فنسك " - راجع ترجمته - قام  
منسج بمتابعة نشر " المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي - ط  
" بالعربية، ومات قبل إتمامه. وله بالألمانية كتاب عن الحدود في  
المذهب الحنبلي، سماه: Straffen in het Hanbalietische recht (1  
Debepaalede) \* (هامش ٣) \* من رسالة خاصة تلقاها  
الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقي، من لجنة نشر " المعجم المفهرس "  
بليدن. وفيها أن العمل في " المعجم " لم ينقطع، وأن بعض فضلاء  
المستشرقين الهولنديين حلوا محل " منسج " إثر وفاته  
والمستشرقون ١٥٠. \*

[ ٢٦٦ ]

المؤلف موجز من ترجمتي خير الدين بن محمود بن محمد بن علي  
بن فارس، الزركلي (بكسر الزاي والراء) الدمشقي. ولدت ليلة ٩ ذي  
الحجة ١٣١٠ (٢٥ يونيو ١٨٩٣) في بيروت، وكانت لوالدي تجارة فيها،  
وهو وأمي دمشقيان. ونشأت بدمشق، فتعلمت في إحدى مدارسها  
الاهلية. وأخذت عن علمائها، على الطريقة القديمة. وأولعت بكتب  
الادب. وقلت الابيات من الشعر، في صباي، وأديت إمتحان " القسم  
العلمي " في المدرسة الهاشمية. ودرست فيها. وأصدرت مجلة "   
الاصمعي " أسبوعية، فصدرتها الحكومة العثمانية، لصورة كتبت أنها  
صورة " الخليفة العربي " المأمون. وذهبت إلى بيروت، فانقطعت إلى  
الكلية العلمانية (لايبك) تلميذا في دراساتها الفرنسية، ثم أستاذا  
للتاريخ والادب العربي فيها. ورجعت، في أوائل الحرب العامة الأولى،  
إلى دمشق. وأصدرت بها، بعد الحرب (١٩١٨) جريدة " لسان العرب  
" يومية، مع أحد الاصدقاء. وأفقلت، فشاركت في إصدار " المفيد "  
يومية أيضا. وهيأت للطبع مجموعة من شعري سميتها " عبث

الشباب " فألتهمتها النار، وأكلت أصولها، واسترحت منها وأرحت ! وعلى أثر وقعة " ميسلون " في صباح اليوم الذي كان الفرنسيون يدخلون به دمشق (١٩٢٠) غادرتها إلى فلسطين، فمصر، فالحجاز. وصدر حكم الفرنسيين (غيايبا) بإعدامي، وحجز أملاكِي. وفي سنة ١٩٢١ تجنست بالجنسية العربية في الحجاز. وانتدبني الملك حسين بن علي، لمساعدة ابنه " الامير عبد الله " وهو في طريقه إلى شرقي الاردن، وكان الظن به حسنا، فعدت إلى مصر، فالقدس. واصطحبت منها إلى الصلت فعمان، جماعة، مهدت معهم السبيل لدخول عبد الله وإنشاء الحكومة الاولى في عمان.

[ ٢٦٨ ]

وسميت في تلك الحكومة مفتشا عاما للمعارف، فريسا لديوان رئاسة الحكومة (١٩٢١ - ١٩٢٣). وفي خلال ذلك أبلغت حكومة " الجمهورية الفرنسية " بيتي في دمشق، أنها قررت وقف تنفيذ حكمها علي، فكانت فرصة لي لزيارة دمشق، والعودة منها بعائلتي إلى العاصمة الأردنية. وانكشفت سياسة " الامير " عبد الله، فكنت أول من نبه إلى اتقائها، وعصيت من كتب لي بأنه: من هذه الامة. و " يدك منك وإن كانت شلاء ! " وقصدت مصر، فأنشأت " المطبعة العربية " في القاهرة (أواخر ١٩٢٣) وطبعت فيها بعض كتبي، ونشرت كتبا أخرى. وثارَت سورية على الاحتلال الفرنسي (١٩٢٥) فأذاع الفرنسيون حكما ثانيا (غيايبا أيضا) بإعدامي ! وساءت صحتي في عملي بالمطبعة، فبعثتها (سنة ١٩٢٧). واستجمعت ثلاث سنوات، زرت في خلالها الحجاز، مدعوا، بعد أن تسلم آل سعود مقاليد الحكم فيه، وأصبح رعاياه - وأنا أحدهم - متمتعين برعايتهم. وذهبت إلى القدس (١٩٣٠) فأصدرت، مع زميلين، جريدة " الحياة " يومية. وعطلتها الحكومة الانجليزية. فاتفقت مع آخرين على إصدار جريدة يومية أخرى في " يافا " وأعدنا لها مطبعة، وأصدرنا العدد الاول منها. وكنت قد فوتحت في أن ألي عملا في الحكومة السعودية الفتية، وأجبت بالشكر. وأبلغني صاحب السمو الملكي الامير فيصل آل سعود، تعييني (١٩٣٤) مستشارا للوكالة (ثم المفوضية) العربية السعودية بمصر، فتركت الجريدة لمن وإلى إصدارها، وتحولت إلى القاهرة. وكنت أحد المندوبين السعوديين، فيما سبق إنشاء " جامعة الدول العربية " من مداولات، ثم في التوقيع على ميثاقها. ومثلت حكومة صاحب الجلالة السعودية، في عدة مؤتمرات دولية. وشاركت في مؤتمرات أدبية واجتماعية. وانتدبت (١٩٤٦) لادارة وزارة الخارجية، بجدة. وصدر مرسوم ملكي بأن أتناوب مع صديقي، بل أخي، الشيخ يوسف ياسين، وزير الخارجية بالنيابة، العمل في الوزارة وفي جامعة الدول العربية، معا. وسميت (١٩٥١) وزيرا مفوضا ومندوبا دائما لدى الجامعة، فشعرت بالاستقرار بمصر. وباشرت، مع أعمالِي الرسمية، طبع هذا الكتاب. وعينت (١٩٥٧) سفيراً ومندوبا ممتازاً - حسب التعبير الرسمي - في المغرب، حيث آلت إلي عمادة السلك السياسي في المغرب، فقامت بها مدة ثلاث سنوات. ومرضت سنة

[ ٢٦٩ ]

١٩٦٣ ودعيت إلى الرياض، فمنحت إجازة للراحة والتداوي، غير محدودة. واخترت الإقامة في بيروت، فعكفت على إنجاز كتاب كنت قد بدأت بوضعه، في سيرة عاهل الجزيرة الاول " الملك عبد العزيز آل سعود " وهيأته للطبع سنة ١٩٧٠. وكان المجمع العلمي العربي بدمشق، قد تفضل (عام ١٩٣٠) فضممني إلى أعضائه. وكذلك مجمع اللغة العربية بمصر (١٩٤٦) والمجمع العلمي العراقي في بغداد

(سنة ١٩٦٠) وقمت برحلات إلى الخارج أفادتني: الاولى، إلى إنجلترا (١٩٤٦) ومنها إلى فرنسا، ممثلاً لحكومتي في اجتماعات المؤتمر الطبي الدولي، بباريس. والثانية، إلى الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٤٧) بمهمة رسمية، غير سياسية، أمضيت فيها سبعة أشهر بين كليفرنية وواشنطن ونيويورك وغيرها. وحضرت في خلالها بعض اجتماعات هيئة الامم المتحدة. والثالثة، إلى أثينا العاصمة اليونانية (١٩٥٤) بصفة " وزير مفوض ومندوب فوق العادة " وجعلت طريق عودتي منها، إلى استانبول، لزيارة بعض مكنتاتها، وإلى حلب، فيبيروت فالقاهرة. والرابعة، إلى تونس (١٩٥٥) مندوباً لحضور مؤتمر أقامه الحزب الدستوري فيها. وعدت منها مارا بإيطاليا، حيث تيسر لي في خلالها شهرين الطواف في أهم مكنتاتها. وما زلت (سنة ١٩٧٠) في بيروت، أقوم منها بين حين وآخر برحلات إلى العربية السعودية، موطني الثاني، ودمشق والقاهرة وتركيا وإيطاليا وسويسرة. وفي عاصمة هذه طيبب أتردد إليه في ربيع كل عام. أما ما نشر من كتبي، فهو: (١) - ما رأيت وما سمعت. وهو رحلتي الاولى من دمشق إلى فلسطين، فمصر، فالحجاز. طبع سنة ١٩٢٣. (٢) - عامان في عمان. من مذكراتي عن عامين في مدينة عمان، عاصمة الاردن طبع الجزء الاول منه سنة ١٩٢٥. (٣) - الجزء الاول من " ديواني " الشعري. وفيه بعض ما نظمت إلى سنة صدره (١٩٢٥). (٤) - الاعلام. الطبعة الاولى. في ثلاثة أجزاء (سنة ١٩٢٧). (٥) - الاعلام. الطبعة الثانية، في عشرة مجلدات. (٦) - ماجدولين والشاعر. قصة شعرية صغيرة. (٧) - شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز. وبين يدي، مما يصلح لان يهيا للنشر:

[ ٢٧٠ ]

(١) - الملك عبد العزيز في ذمة التاريخ. (٢) - الجزء الثاني من " ديواني " (٣) - صفحة مجهولة من تاريخ سورية في العهد الفيصلي. (٤) - الجزء الثاني من " عامان في عمان " (٥) - قصة تمثيلية نثرية، سميتها " وفاء العرب " مثلت أكثر من مرة، ابتداء من سنة ١٩١٤ ببيروت. (٦) - مجموعة كبيرة، في الادب والتاريخ، قديما وحديثا، لم أنسقها ولم أسمها إلى الآن. (٧) - المستدرك الثاني (المشرف: ضمنت كل مادة منه في موضعها من هذه الطبعة الرابعة من " الاعلام " (٨) - الاعلام بمن ليس في الاعلام (المشرف: ضمنت كذلك، كل مادة منه في موضعها من هذه الطبعة الرابعة من " الاعلام "). خير الدين \* \* \* وفي الثالث من ذي الحجة ١٣٩٦ = ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦ طوى الموت أبا الغيث، خير الدين الزركلي في مدينة القاهرة. وقد أقام له النادي العربي بدمشق في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٧ حفلة تأبين تكلم فيها بعض تلاميذه وأصدقائه. لقد طوى الموت العلم الذي خلد الاعلام وهيئات أن تجود بمثله الايام.

[ ٢٧١ ]

المؤلف

[ ٢٧٣ ]

المصادر والمراجع أضفت إلى كل كتاب، من المطبوعات، تاريخ الطبعة التي اقتنتها أو رجعت إليها، وأهملت ما عداها، عمداً، لان الغاية هي تيسير الرجوع إلى صفحات النسخة المعزوة إليها.

الالف آثار الادهار: تأليف سليم بن جبرائيل الخوري وسليم ميخائيل شحادة. الجزء الاول منه، وقسم من الثاني. طبع في بيروت ١٨٧٥ - ١٨٧٧. الآثار الباقية عن القرون الخالية: لمحمد بن أحمد البيروني. طبع في ليبسك ١٩٢٣. آثار المدينة المنورة: لعبد القدوس الانصاري. طبع بدمشق ١٩٣٥. آخر بني سراج: قصة، ترجمها عن الفرنسية الامير شكيب أرسلان، وأضاف إليها " ذيلًا " فيه خلاصة عن " خاتمة تاريخ العرب في الاندلس ". ثم " أخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر " لمصنف مجهول. وطبعت المجموعة في مصر ١٣٤٣ / ١٩٢٥. آداب زيدان = تاريخ آداب اللغة العربية. الآداب العربية في القرن التاسع عشر: للاب لويس شيخو. جزآن. طبع في بيروت ١٩٠٨. الآداب العربية من نشأتها = تاريخ الآداب العربية من نشأتها. آداب العصر في شعراء الشام والعراق ومصر: لسعد ميخائيل. طبع بمصر (غير مؤرخ). آداب اللغة = تاريخ آداب اللغة العربية. الأصفية = فهرست مشروح بعض كتب (إلخ). أصفية ميمنت = فهرست كتب، عربي، فارسي، أردو. آل سعود: تأليف أحمد علي، بمكة. طبع ١٣٧٦ / ١٩٥٧. الأمدي = المؤلف والمختلف. ابن الأبار = المعجم في أصحاب القاضي الصديقي. أبجد العلوم: لصديق حسن خان القنوجي. طبع في بهوبال ١٢٩٥ هـ. الابحاث المسددة في فنون متعددة: للمقبلي، صاحب العلم الشامخ. مخطوط، اقتنيته. اختلف أسلوب الكاتب في آخره، عما في أوله مما يرجح أن شخصا آخر أكمله، بطريق الرواية عن مصنفه. أبطال الحرية في مصر وأميركا: لمحمود فتحي عمر. طبع في مصر. اتجاه الموجات البشرية في جزيرة العرب: لمحب الدين الخطيب. طبع بمصر ١٣٤٤ هـ. الاتجاهات الادبية في العالم العربي الحديث: لانييس الخوري المقدسي. جزآن. طبع في بيروت ١٩٥٢. إتخاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس: لعبد الرحمن ابن زيدان. طبع منه

خمسة أجزاء من ثمانية، في الرباط ١٣٤٧ - ١٣٥٢ هـ. إتخاف فضلاء الزمن من بتاريخ ولاية بني الحسن: لمحمد بن علي، ابن المحب الطبري. مخطوط رأيت في مكتبة محمد ماجد الكردي، بمكة. إتخاف المطالع: لعبد السلام ابن سوادة: مخطوط، في تراجم المتأخرين من أعيان المغرب انتهى فيه إلى وفيات ١٣٧٠ هـ. وتفضل فاستخرجه لي خلاصة عنه. بوفيات ١١٧١ - ١٣٧٠ (وانظر: الذيل التابع). اتعاط الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء: للمقريزي. طبع بمصر ١٣٦٧ هـ. إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء: لمحمد الخضري. طبع بمصر ١٣١٧ هـ. إجازات وأسانيد: مجموعة مخطوطة في ١٨٤ ورقة. صورها معهد المخطوطات عن نسخة في دار الخطيب بالقدس. اقتنيته مصورة. الاحاطة في أخبار غرناطة: لابن الخطيب. جزآن منه. طبع في مصر ١٣١٩ هـ. وأعيد طبع المجلد الاول، مع زيادات، بمصر ١٣٧٥ / ١٩٥٥. ووقعت لي أربعة كراريس مخطوطة منه، مغربية الخط، حديثة، ليست في الاجزاء المطبوعة. أحسن الاثر، فيمن أدركناه في القرن الرابع عشر: لمحمد صالح الكاظمي. طبع ببغداد ١٣٥٢ / ١٩٣٣. أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم: للبشاري. طبع في ليدن ١٩٠٩. أحسن الوديعه في تراجم أشهر مشاهير مجتهدى الشيعة: لمحمد مهدي الكاظمي. جزآن. تنمة لكتاب " روضات الجنات ". طبع ببغداد ١٣٤٧ هـ. أخبار أصبهان = ذكر أخبار أصبهان. أخبار الاعيان في جبل لبنان: لطنويس بن يوسف الشدياق الحدثي الماروني. طبع ببيروت (١٨٥٩). أخبار أهل عمان من أول إسلامهم إلى اختلاف كلمتهم: وهو الباب الثالث والثلاثون من كتاب " كشف الغمة، الجامع



لاخبار الامة " طبع في همبورغ ١٢٥٧ / ١٩٣٨. أخبار الاول فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول: لمحمد بن عبد المعطي الاسحاقى. طبع في مصر (على الحجر) ١٢٧٦ هـ. (وأخذت أيضا عن طبعة سنة ١٣٠٣ هـ). أخبار أبي تمام: لابي بكر الصولي. طبع في مصر ١٣٥٦ / ١٩٣٧. أخبار الحكماء، للقفطي = إخبار العلماء. أخبار الدول وأثار الاول: للقرمانى. طبع على هامش الكامل لابن الاثير (بولاق) ١٢٩٠ هـ. (ورجعت أحيانا إلى طبعة منه على الحجر ببغداد ١٢٨٢ هـ). أخبار الدولة السلجوقية: لعلي بن ناصر بن علي الحسينى. طبع في لاهور ١٩٣٣. أخبار الراضى بالله والمتقى لله، من كتاب الاوراق لابي بكر محمد بن يحيى الصولي طبع بمصر ١٩٣٥.

[ ٢٧٧ ]

الاخبار السنوية في الحروب الصليبية: لسيد علي الحريري. طبع في مصر ١٣١٧ هـ. الاخبار الطوال: للدينوري. طبعة مصر ١٣٣٠ هـ. أخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر: انظر " آخر بني سراج ". إخبار العلماء بأخبار الحكماء: للقفطي. طبع في مصر ١٣٢٦ هـ. أخبار القضاة: لوكيع (محمد بن خلف) ثلاثة مجلدات. طبع في القاهرة سنة ١٣٦٦ - ١٣٦٩ هـ. أخبار مجموعة في فتح بلاد الاندلس وذكر أمرائها: طبع في مجريط سنة ١٨٦٧. أخبار مصر: لمحمد بن علي بن ميسر. الجزء الثاني منه. طبع في القاهرة ١٩١٩. أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار: للزرقى. مجلدان. طبع بمكة ١٣٥٢ - ١٣٥٧ هـ. أخبار المهدي ابن تومرت وابتداء دولة الموحدين: طبع، مع ترجمة افرنسية، بباريس ١٩٢٨. أخبار النحويين البصريين: لابي سعيد السيرافى. من مطبوعات معهد المباحث الشرقية بالجزائر ١٩٣٦. اختصار تهذيب الكمال: لابي المحاسن محمد بن علي الدمشقى المتوفى سنة ٧٦٥، المجلد الثاني منه، بخطه، يبدأ من " شبل بن العلاء " وينتهي بـ " ليث بن أبي المساور " في المكتبة العربية، بدمشق. اختصار وفيات الاعيان لابن خلكان: لابي القاسم بن محمد بن طركاظ العكي. مخطوط. عندي. أدب الاملاء والاستملاء: لعبد الكريم بن محمد السمعانى. طبع في ليدن ١٩٥٢. الادب التونسي في القرن الرابع عشر: لزين العابدين السنوسى. جزآن. طبع بتونس ١٣٤٦ / ١٩٢٧. الادب العربى في المغرب الاقصى: لمحمد بن العباس القباج، طبع بالرباط ١٣٤٧ / ١٩٢٩ جزآن. أدباء الاطباء = معجم أدباء الاطباء. أدباء حلب ذوو الاثر في القرن التاسع عشر: لقسطاكي الحمصى. طبع بحلب ١٩٢٥. الادفوي = الطالع السعيد. الادلة البينة النورانية عن مفاخرة الدولة الحفصية: لاحمد الشماع. طبع في تونس. الارج المسكى والتاريخ المكي " لعلي بن عبد القادر الطبرى المكي. مخطوط، في مجلد لطيف، رأيت منه نسختين: في مكتبتى الشيخ محمد نصيف بجدة ومحمد ماجد الكردي بمكة. إرشاد الارب إلى معرفة الاديب، المعروف بمعجم الادباء: لياقوت الحموي. سبعة أجزاء، طبعة مرجليوث، بمصر ١٩٠٧ - ١٩٢٥ (أكثر ما أخذته عن هذه الطبعة جعلت

[ ٢٧٨ ]

مصدره: إرشاد الارب) وانظر " معجم الادباء ". الازرقى = أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار. الازمنة والامكنة: لابي علي المرزوقى الاصفهانى. جزآن، طبع بحيدر آباد الدكن ١٣٣٢ هـ. أزهار الرياض في أخبار عياض: لاحمد بن محمد المقرئ، أربعة أجزاء، طبع ثلاثة منها بمصر ١٣٥٨ - ١٣٦١ هـ. الازهار الرياضية في أئمة وملوك الاباضية: لسليمان بن عبد الله البارونى، الجزء الثاني. طبع بمطبعة الازهار

البارونية (؟). الأزهر في ألف عام: لمحمد عبد المنعم خفاجي ثلاثة أجزاء. طبع بمصر ١٣٧٤ هـ. الأزهرية = فهرس المكتبة الأزهرية. الاستبصار، في أنساب الانصار: مخطوط، في دار الكتب المصرية (٣٤٩ تاريخ) لم يذكر فيه اسم مؤلفه، ويظن أنه من تصنيف شيخ الاسلام ابن قدامة (عبد الله بن أحمد ٦٢٠) لورود اسم كتاب " الاستبصار في نسب الانصار " بين مؤلفاته المفقودة، اقتنيت مصورة عنه. الاستطلاعات الباريسية: لمحمد السنوسي. طبع في تونس ١٣٠٩ هـ. الاستقصا لخبار المغرب الأقصى: لاحمد بن خالد الناصري السلاوي. أربعة أجزاء طبع بمصر ١٣١٢ هـ) وتلاحظ طبعته الثانية في الدار البيضاء ١٣٧٣ / ١٩٥٤). الاستيعاب في أسماء الاصحاب: ليوسف بن عبد الله ابن عبد البر، أربعة أجزاء طبعت على هامش " الاصابة " بمصر ١٣٥٨ / ١٩٣٩ (وسبق الاخذ عن طبعة أخرى مستقلة). الاسحاقي = أخبار الاول. أسد الغابة في معرفة الصحابة: لابن الاثير. خمسة مجلدات. طبع بمصر ١٢٨٠ هـ. أسرار الانقلاب: لعبد الرزاق الحسني. طبع في صيدا ١٣٥٦ / ١٩٣٧. إسعاف الميبدأ برجال الموطأ: لجلال الدين السيوطي. طبعة الهند ١٢٢٠ هـ. بآخر تنوير الحوائك شرح موطأ مالك للسيوطي. وطبعة مصر ١٣٤٤. الاسلام والتجديد في مصر: للمستشرق تشارلز آدمس. نقله إلى العربية عباس محمود. طبع بمصر ١٣٥٣ / ١٩٣٥. الاسلام والحضارة العربية: لمحمد كرد علي. جزآن. طبع بمصر ١٩٣٤ - ١٩٣٦. أسماء البلاد المصرية = التحفة السنوية. أسماء جبال تهامة وسكانها: لعرام بن الاصبغ السلمى. طبع بمصر ١٣٧٣ هـ. أسماء خيل العرب وفرسانها: للجواليقي. طبع مع نسب الخيل للكليبي، بليدن ١٩٢٨. أسماء الصحابة الرواة: لابن حزم. طبع مع " جوامع السيرة ". أسماء المغتالين من الاشراف: لمحمد بن حبيب. طبع في نوادر المخطوطات ٢: ١٠٥.

[ ٢٧٩ ]

الاسماء المفردة: لابي بكر أحمد بن هارون ابن روح، البرديجي، المتوفي سنة ٣٠٠. رسالة مخطوطة في المكتبة الخالدية بالقدس. الاسماء والكنى: للحافظ الحاكم محمد بن محمد النيسابوري. الجزء الثاني. مخطوط، بخط الحافظ المنذري. ابتداءه " أبو عبد الله، محمد بن عبد الله " وأخره " أبو عكاشة الهمداني " اقتنيت تصويره عن نسخة بمكتبة الأزهر (٢٢٨ مصطلح الحديث). أسواق العرب في الجاهلية والاسلام: لسعيد الافغاني. طبع في دمشق ١٣٥٦ / ١٩٣٧. الاشارة إلى من نال الوزارة: لعلي بن منجب ابن الصيرفي. طبع بمصر ١٩٢٤. الاشتقاق: لابن دريد الأزدي. طبع في جوتنجن ١٨٥٤ (وصدرت له طبعة جديدة بمصر ١٣٧٨ / ١٩٥٨ يرجع إليها). الاشراف في منازل الاشراف: لابن أبي الدنيا. مخطوط في دار الكتب المصرية. اقتنيت تصويره. أشراف مكة وأمرؤها (كما سميتها): مخطوط مجهول المؤلف. في نحو ٢٥٠ صفحة، ناقص الاول والآخر، وفي وسطه نقص أيضا. رأيته في مكتبة الحرم المكي. مبدوءا بحوادث سنة ١١٦٥ وختم بسنة ١٢٢٠. إشراف التواريخ: لمحمد البركوي. مخطوط (صغير الحجم) في مكتبة البلدية بالاسكندرية (١). أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم: لابي بكر محمد بن يحيى الصولي. وهو جزء من كتابه " الاوراق " طبع بمصر ١٣٥٥ / ١٩٣٦. الاشكال: رسالة مخطوطة. للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، جاء في أولها: " هذه أسامي أقوام من الصحابة يروي عنهم أولادهم ولا يسمون في الرواية، فيعسر على من ليس الحديث من صناعته معرفة اسم ذلك الرجل " الخ. في المكتبة الخالدية بالقدس. أشهر مشاهير أدياء الشرق: لمحمد محمد عبد الفتاح. جزآن. طبع في مصر. أشهر مشاهير الاسلام في الحرب والسياسة: لرفيق العظم. أربعة أجزاء. طبع في مصر ١٣٤٠ - ١٣٤١ هـ. الاصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر العسقلاني. أربعة مجلدات. طبع بمصر ١٣٥٨ /

١٩٣٩) رجعت إلى هذه الطبعة، في الاعوام الاخيرة، على الاكثر. وقد سبق الاخذ عن طبعة أظنها خيرا منها: فاتني تقييد تاريخها). الاصمعيات: اختيار الاصمعي. طبع في مصر ١٣٧٥ / ١٩٥٥.

(١) راجع ترجمة يعقوب بن إدريس المتوفي سنة ٨٣٣.\*

### [ ٢٨٠ ]

الاصنام: لابن الكلبي. طبع بمصر ١٣٤٣ هـ. أصول الاسماعيلية: لبرنارد لويس. نقله إلى العربية خليل أحمد جلو وجاسم محمد الرجب. طبع بمصر ١٩٤٧. الاعتبار: لاسامة بن منقذ. طبع في مطبعة جامعة برنستون (أميركا) ١٩٣٠. إعجام الاعلام: لمحمود مصطفى. طبع في مصر ١٣٥٤ / ١٩٣٥. الاعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة: لمحمد بن علي ابن شداد. الجزء الاول. مخطوط اقتنيت تصويره. والجزء الثاني منه في " تاريخ مدينة دمشق " طبع بها ١٣٧٥ / (١٩٥٦). الاعلاق النفيسة: لابن رسته. المجلد السابع منه. طبع في ليدن ١٨٩١. أعلام الادب والفن: لادهم الجندي. الجزء الاول. طبع في دمشق ١٩٥٤. الاعلام بأعلام بيت الله الحرام: لقطب الدين الحنفي النهروالي. طبع بمصر ١٣٠٥ هـ. على هامش " خلاصة الكلام " لابن زيني دحلان. وطبع منفردا باسم " تاريخ القطبي " بمصر ١٣٧٠ هـ. (ورجعت إلى مخطوطة منه عندي كتبت في حياة مؤلفه). الاعلام بتاريخ الاسلام: لابي بكر بن أحمد، ابن قاضي شهبة الاسدي، المتوفي سنة ٨٥١ هـ. مخطوط في ثمانية مجلدات ضخام. اقتنيت منها الثالث والرابع بخطه. والثاني، ونصف السادس، والسابع، مصورات كلها بخطه. يبدأ الثاني من سنة ٣٠١ وينتهي السابع بسنة ٨٠٨ وطريقته فيه أن يذكر أخبار السنة، ثم يأتي بالوفيات والتراجم مرتبة على الحروف. الاعلام بفضائل الشام: لاحمد بن علي المنيني. طبع في القدس (غير مؤرخ). الاعلام بما وقع في مشنتبه الذهبي من الاوهام: جردها من توضيح المشنتبه مؤلفهما محمد ابن أبي بكر عبد الله بن محمد، المعروف بابن ناصر الدين. مخطوط كتب سنة ٨٢٩ وطرته بخط مؤلفه. في المكتبة العربية بدمشق. الاعلام بمن حل مراكش وأغامت من الاعلام: لعباس (بن محمد بن محمد) بن إبراهيم المراكشي. خمسة مجلدات منه، طبعت بفاس ابتداء من سنة ١٩٣٦، وجاء على كل جزء منها أنه " جزء من ثمانية " ثم قابلت مؤلفه في منزله بمدينة مراكش فأخبرني بأن الباقي عنده مخطوطا هو سنة أجزاء بعد الخمسة المطبوعة. أعلام الجيش والبحرية في مصر، أثناء القرن التاسع عشر: للكبكاشي عبد الرحمن زكي. الجزء الاول. طبع بمصر ١٣٦٦ هـ. إعلام الساتلين عن كتب سيد المرسلين: لمحمد بن علي ابن طولون. رسالة طبعت في دمشق ١٣٤٨ هـ.

### [ ٢٨١ ]

الاعلام الشرقية في المئة الرابعة عشرة الهجرية: لزكي محمد مجاهد. ثلاثة أجزاء منه. طبع بمصر ١٣٦٨ - ١٣٧٤ هـ. أعلام الصحافة العربية: لابراهيم عبده. طبع بمصر. أعلام العرب في السياسة والادب: لفائز سلامة. طبع في دمشق ١٩٣٥. أعلام العرب في العلوم والفنون: لعبد الصاحب الدجيلي، طبع في النجف ١٣٧٣ هـ، الجزء الاول منه. أعلام الكلام: لابن شرف (محمد بن أبي سعيد) القيرواني. طبع في مصر ١٣٤٤ / ١٩٣٦. أعلام اللبنانيين في نهضة الآداب العربية:

نشرته اللجنة اللبنانية لاعداد شهر الاونسكو. في بيروت ١٩٤٨. أعلام المقتطف: أصدرته مجلة المقتطف، بمصر، سنة ١٩٢٥. أعلام من الشرق والغرب: لمحمد عبد الغني حسن. طبع بمصر ١٩٤٩. أعلام المهندسين في الاسلام: ل احمد تيمور. كان قد نشر أكثره في مجلة الهندسة بمصر. ثم زاد فيه، وأفرده في جزء لطيف بعد وفاته، بمصر، ١٣٧٧ / ١٩٥٧. إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء: لمحمد راغب الطباخ الحلبي. سبعة مجلدات. طبع في حلب ١٣٤٢ هـ. أعلام النساء: لعمر رضا كحالة. ثلاثة مجلدات. طبع في دمشق ١٣٥٩ هـ. الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ: للسخاوي. طبع بدمشق ١٣٤٩ هـ. أعمار الاعيان: لابي الفرج ابن الجوزي. رسالة مخطوطة، كتبت سنة ٥٩٢ وقرئت على مؤلفها، وعليها خطه. عندي. أعمال الاعلام فيمن بويق قبل الاحتلام من ملوك الاسلام وما يجر ذلك من شجون الكلام: للسان الدين ابن الخطيب. فصل منه نشره حسن حسني عبد الوهاب. طبع في بالرمو ١٩١٠ (وانظر الآتي). أعمال الاعلام (المتقدم): القسم الثاني في أخبار الجزيرة الاندلسية. طبع في رباط الفتح ١٣٥٣ / ١٩٣٤ (وفي بيروت ١٩٥٦ باسم: تاريخ إسبانية الاسلامية). أعيان البيان من صبح القرن الثالث عشر الهجري: لحسن السندوبي. طبع بمصر ١٣٣٢ / ١٩١٤. أعيان الشيعة: لمحسن الامين. طبع منه ٣٥ جزءا، في دمشق، ابتداء من سنة ١٣٥٣ / ١٩٣٥ اطلعت على ١١ جزءا منها. الاغانى (١): لابي الفرج الاصفهاني. طبعة الساسي بمصر ٢١ جزءا، عدا الفهارس وهي

(١) كل ما لم نشر فيه إلى طبعة دار الكتب أو غيرها، فهو عن طبعة الساسي هذه.\*

## [ ٢٨٢ ]

٤ أجزاء. سنة ١٣٢٣ هـ. (وانظر الآتيين). الاغانى (المتقدم) لابي الفرج الاصفهاني. طبعة دار الكتب المصرية. صدر منه ١٤ جزءا. الاغانى لابي فرج الاصفهاني. الجزء الحادي والعشرون منه. طبع في ليدن ١٣٠٦ هـ. الاغتباط بتراجم أعلام الرباط: لابي عبد الله محمد بوجندار الرباطي الدار. مخطوط، جزآن في مجلد واحد. نسخة عبد الله بن العباس الجراري، في الرباط. الافادة في تاريخ الائمة السادة: للامام الزيدي يحيى بن هارون. مخطوطة كتبت سنة ١٠٤٧ هـ (في الفاتيكان ١١٥٩ عربي). الاقباط في القرن العشرين: لرمزي تادرس. أربعة أجزاء. مطبوع بمصر ١٩١٠. أقسام ضائعة من كتاب تحفة الامراء في تاريخ الوزراء: طبع ببغداد ١٣٦٧ / ١٩٤٨ وانظر " تحفة الامراء ". اكتفاء القنوع بما هو مطبوع: لادورد فنديك. طبع بمصر ١٣١٣ / ١٨٩٦. الاكليل: للهمداني. مختصر الجزأين الاول والثاني منه. اختصار محمد بن نشوان الحميري. طبع بالزنكوغراف في برلين ١٩٤٣ (وانظر الجزأين الآتيين). الاكليل: للهمداني. الجزء الثامن. طبع في بغداد ١٩٣١ وفي برنستن ١٩٤٠. الاكليل: للهمداني. الجزء العاشر. طبع بمصر ١٣٦٨ هـ. الاكمال في رفع الارتباب عن المختلف والمؤتلف من الاسماء والكنى والانساب: للامير علي بن هبة الله ابن ماکولا. مخطوط في مجلدين ضخمين. كتب سنة ٥٩١ هـ. اقتنيت تصويره عن الاصل المحفوظ في دار الكتب المصرية. ألف باء: ليوسف بن محمد البلوي. مجلدان. طبع بمصر ١٢٨٧ هـ. الالقاب لابن الفرضي = منتخب الالقاب. ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه: لمحمد بن حبيب. طبع بمصر ١٣٧٤ / ١٩٥٤ (في نوادر المخطوطات ٢: ٢٩٧). الامالي: لاسماعيل بن القاسم القالي. جزآن طبع في مصر ١٣٤٤ / ١٩٢٦. أمالي الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق) بشرح أحمد بن الامين الشنقيطي. طبع بمصر ١٣٢٤ هـ. الامالي الشجرية: للشريف هبة الله ابن الشجري. جزآن. طبع في حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ. أمالي المرتضى: للشريف علي بن الحسين العلوي. أربعة أجزاء.

طبع بمصر ١٣٢٥ / ١٩٠٧ وأعيد طبعه في مجلدين، بمصر ١٣٧٣ / ١٩٥٤ (وما لم يرد النص فيه عن هذه الطبعة فهو عن تلك). أمالي البيهقي (محمد بن العباس): طبع في حيدر آباد ١٣٦٧ / ١٩٤٨.

#### [ ٢٨٢ ]

الامامة والسياسة: لعبد الله بن مسلم ابن قتيبة. طبع بمصر ١٣٢٢ (ومنه مخطوطة في " د ٦١ " بالمكتبة العامة بالرباط، كتبت سنة ٩٤٧ هـ، رجعت إليها). إمتاع الاسماع: للمقرزي، المجلد الاول منه. طبع في القاهرة ١٩٤١. الامتاع والمؤانسة: لابي حيان التوحيدي. طبع ثلاثة أجزاء. طبع بمصر ١٩٣٩. أمثال العرب: للمفضل الضبي. طبع بالاستانة ١٣٠٠ هـ. أمراء البيان: لمحمد كرد علي. جزآن. طبع بمصر ١٣٥٥ / ١٩٣٧. أمراء دمشق في الاسلام: لصالح الدين الصفدي، من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٧٤ / ١٩٥٥. أمراء غسان: لنولدكه. ترجمة بندلي جوزي وقسطنطين زريق. طبع بيروت ١٩٣٣. أمل الأمل في ذكر علماء جبل عامل: للحر العاملي. طبع على الحجر مع كتاب " منهج المقال في أحوال الرجال " بمطبعة كربلائي محمد حسين الطهراني ١٣٠٧ هـ. أمهات النبي صلى الله عليه وسلم: لمحمد بن حبيب. رسالة طبعت في بغداد ١٣٧٢ هـ، مصورة عن نسخة كتبت سنة ٦١٩. أبناء الزمن في تاريخ اليمن: ليحيى بن الحسين بن الامام القاسم، المتوفي بعد سنة ١٠٩٩ هـ. مخطوط مرتب على السنين. في دار الكتب المصرية. تجد وصفه في فهرسها (٥: ٣٩) باسم " أبناء أبناء الزمن " كذا، والذي في نهايته: " المسمي بأبناء الزمن " ابتداءه بمولد النبي صلى الله عليه وسلم وختمه بأخبار سنة ١٠٤٦ هـ، وأنجز تأليفه سنة ١٠٦٥ وقرطه أحد المتأدبين بأبيات أولها: أصلح الله ليحيى \* كل أعمال ونيه وأخرها: ولذا تاريخه قد \* جاء في لفظ " غنيه " وأضيف إليه كتاب آخر بخط غير خط الاول، ذكر في ابتدائه أنه " من تاريخ محسن ابن أحسن أبو طالب " ابتداءً بأخبار سنة ١٠٥٦ ووقف في أثناء حوادث ١١٦١ هـ. اقتنيته مصورا. أبناء نجباء الابداء: لابن ظفر. طبع في مصر. الانباري = نزهة الالباء. إنباه الرواة على أنباه النجاة: لعلي بن يوسف القفطي. ثلاثة أجزاء. طبع بدار الكتب المصرية ١٣٦٩ - ١٣٧٤ هـ. الانبساط، بتلخيص الاغتباط، بتراجم اعلام الرباط: لمحمد بن محمد بن عبد الله، الموقت بالحضرة المراكشية. رسالة استخلصها من كتاب الاغتباط لمحمد أبي جندار.

#### [ ٢٨٤ ]

طبعت بمصر ١٣٤٧ هـ. الانتصار لواسطة عقد الامصار: لابن دقماق. جزآن منه (الرابع والخامس) طبعا ببولاق ١٣٠٩، ١٣١٤ هـ. الانتقاء في فضائل مالك والشافعي وأبي حنيفة: لابن عبد البر. طبع بمصر ١٣٥٠ هـ. الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل: لمجير الدين الحنبلي. مجلدان. طبع بمصر ١٢٨٣ هـ. انس الزاترين بمعرفة قبور جماعة من الصالحين: رسالة مخطوطة مجهولة المؤلف. عندي. الانساب: للسمعاني. طبع بالزكوة جراف، بليدن ١٩١٢. أنساب الخيل: لابن الكلبي. طبع في مصر ١٩٤٦. الانساب المتفقة في الخط، المتماثلة في النقط والضبط: لابن القيسراني. طبع في ليدن ١٨٦٥. إنسان العيون في سيرة الامين المأمون: لعلي بن برهان الدين الحلبلي. يعرف بالسيرة الحلبلية. ثلاثة مجلدات. طبع بمصر ١٢٩٢ هـ. أنوار توفيق الجليل، في أخبار مصر وتوثيق بني إسماعيل: لرفاعة رافع الطهطاوي طبع بمصر ١٢٨٥ هـ. (وانظر: نهاية الايجاز في سيرة ساكن الحجاز). الانوار القدسية في مناقب النقشبندية: لياسين بن إبراهيم السنهوني. طبع في مصر ١٣٤٤ هـ. الانيس المطرب

القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاج مدينة فاس: لابي عبد الله محمد بن عبد الحليم المعروف بابن أبي زرع. مطبوع على الحجر بفاس ١٣٠٥ هـ. قلت: وفي الخزنة العامة بالرباط، مخطوطة جيدة منه برقم " ١ د " جاء اسمه في أولها: " كتاب القرطاس في أخبار ملوك المغرب وبناء مدينة فاس " وفي آخرها أنها كتبت لابي عبد الله محمد بن القائد الاعظم أبي عبد الله محمد. من أبناء الشيخ. الاوراق: لمحمد بن يحيى الصولي. انظر: ١ - أخبار الراضي بالله والمتقي لله. ٢ - أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم. ابن إياس = بدائع الزهور. أيام العرب في الجاهلية: لمحمد أحمد جاد المولى، وعلي الجاوي، ومحمد أبي الفضل إبراهيم. طبع في مصر ١٣٦١ / ١٩٤٢. الايراد لنبذة المستفاد من الرواية والاسناد بقاء حملة العلم في البلاد: مشيخة علي بن محمد ابن علي الرعيني. مخطوط، اقتنبت منه نسخة أندلسية مشرقة كتبت في غرناطة سنة ٧٠٨ هـ. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: لاسماعيل باشا ابن محمد أمين الباباني البغدادي. مجلدان. طبع في استانبول، الاول ١٣٦٤ / ١٩٤٥ والثاني ١٣٦٦ / ١٩٤٧.

### [ ٢٨٥ ]

إيضاحات عن المسائل السياسية التي جرى تدقيقها بديوان الحرب العرفي المتشكل بعاليه: نشرها القائد العام للجيش (العثماني) الرابع. طبعت في در عليه (استنبول) ١٢٣٤. الايوبي = تاريخ مصرفي عهد إسماعيل. الباء البابليات: لمحمد علي اليعقوبي. جزآن. طبع في النجف ١٢٧٠ هـ. الباشات والقضاة في دمشق: لمحمد بن جمعة المقارن. طبع في دمشق ١٩٤٩. بحر الانساب، المسمى بالمشجر الكشاف لاصول السادة الاشراف: لمحمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي. طبع بمصر، على الحجر ١٢٥٦ هـ. البحر الزاخر في تاريخ العالم وأخبار الاوائل والاواخر: لمحمود فهمي المهندس. أربعة أجزاء. طبع في بولاق ١٣١٢ - ١٣١٣ هـ. البخلاء: للجاحظ. طبع بمصر ١٩٤٨. البدء والتاريخ: المنسوب لاحمد بن سهل البلخي، وهو لمطهر بن طاهر المقدسي. ستة أجزاء. طبع في شالون ١٩١٦. بدائع الزهور في وقائع الدهور: لابن إياس. ثلاثة أجزاء. طبع بمصر ١٣١١ هـ. والرابع والخامس منه: طبع في استانبول ١٩٣١ و ١٩٣٢ (وانظر: صفحات لم تنشر). البداية والنهاية في التاريخ: لابن كثير. أربعة عشر جزءا. طبع في مصر ١٢٥١ - ١٣٥٨ هـ. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: للشوكاني. مجلدان. طبع بمصر ١٢٤٨ هـ. بدية البيان = التبيان لبديعة البيان. برقة العربية: لمحمد الطيب الأشهب. طبع بمصر ١٣٦٦ / ١٩٤٧. برنامج أخوية القديس مارون: ليوسف خطار غانم. رأيت الجزء الثاني منه. طبع ببيروت (١٩٠٣). برنامج القرويين = برنامج يشتمل الخ. برنامج المكتبة الصادقية: الجزآن الثالث والرابع من فهارس جامع الزيتونة بتونس. طبع بتونس ١٣٢٨ - ١٣٢٩ هـ. برنامج المكتبة العبدلية: من فهارس جامع الزيتونة بتونس. الجزآن الاول والثاني. طبع بتونس ١٣٢٦ - ١٣٢٧ هـ. برنامج يشتمل على بيان الكتب العربية الموجودة بخزانة جامع القرويين بمدينة فاس. طبع بفاس ١٩١٧. البستان في ذكر الاولياء والعلماء بتلمسان: لابي عبد الله، محمد بن محمد المليتي المديوني

### [ ٢٨٦ ]

التلمساني الملقب بابن مريم. طبع في الجزائر ١٣٢٦ / ١٩٠٨. ابن بشر = عنوان المجد في تاريخ نجد ابن بشكوال = الصلة. البصائر والذخائر: لابي حيان التوحيدي. طبع بمصر ١٢٧٣ / ١٩٥٣. البعثان

العلمية: لعمر طوسون. طبع بالاسكندرية ١٢٥٢ هـ. البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن: تقرير مقدم من خليل يحيى نامي. طبع بمصر ١٩٥٢. بغداد = كتاب بغداد. بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد: ليحيى بن محمد ابن خلدون. مجلدان. طبع في الجزائر مع ترجمة فرنسية ١٣٢١ / ١٩٠٢. بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد: لعبد الرحمن بن علي الشيباني المعروف بابن الديبع. مخطوط. في خزنة نصيف، بجدة. بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الاندلس: لابن عميرة الضبي. طبع في مجرب ١٨٨٤. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: لجلال الدين السيوطي. طبع بمصر ١٣٢٦ هـ. البلاد العربية السعودية: لفؤاد حمزة. طبع بمكة ١٢٥٥ هـ. البلاذري = فتوح البلدان. بلاغات النساء: لاحمد بن طيفور. طبع بمصر ١٣٢٦ / ١٩٠٨. بلاغة العرب في القرن العشرين: لمحيي الدين رضا. طبع بمصر ١٣٤٢ / ١٩٢٤. البلدان، لابن الفقيه = مختصر كتاب البلدان. البلدان: لابن واضح اليعقوبي. طبع، تكملة للمجلد السابع من كتاب "الاعلاق النفيسة" في ليدن ١٨٩١. بلدان الخلافة الشرقية: تأليف كي لسترنج. نقله إلى العربية بشير فرنسيس وكوركيس عواد. طبع في بغداد ١٣٧٣ / ١٩٥٤. البلغة، في أصول اللغة: لمحمد صديق حسن خان. طبع في بهوبال ١٢٩٤ والآستانة ١٢٩٦ (وتعرف الثانية بطبعة الجوائب). بلغة الظرفاء في ذكر تواريخ الخلفاء: لعلي بن محمد بن أبي السرور الروحي. طبع بمصر ١٣٢٧ هـ. بلوغ الارب في معرفة أحوال العرب: لمحمود شكري الألووسي البغدادي. الطبعة الثانية، بمصر ١٣٤٢ / ١٩٢٤ ثلاثة أجزاء. بلوغ المرام، في شرح مسك الختام، في من تولى ملك اليمن من ملك وإمام: لحسين بن أحمد العرشي. ختم حوادثه سنة ١٣١٨ هـ، وزاد عليه الاب أنستاس ماري الكرمللي،

#### [ ٢٨٧ ]

فأوصله إلى ١٣٥٨ هـ. طبع بمصر ١٩٢٩. بناء دولة: لمحمد فؤاد شكري وعبد المقصود العناني وسيد محمد خليل. طبع بمصر ١٣٦٧ هـ. بنو خفاجة: لمحمد عبد المنعم خفاجي طبع بمصر. بنو عباد ياشبيلية: لعبد السلام بن أحمد الطود. طبع في تطوان ١٣٦٥ / ١٩٤٦. بنو معروف في جبل حوران: لعبد الله النجار. طبع في دمشق ١٣٤٢ / ١٩٢٤. بهجة الأسرار ومعدن الانوار، في مناقب السيد عبد القادر الجيلاني، وبعض كبار المتصوفين: لعلي بن يوسف الشطنوفي. طبع بمصر ١٢٠٤ هـ. بهجة التوفيقية: لمحمد فريد. طبع ببولاق ١٣٠٨ هـ. بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووج: رسالة مخطوطة لاحمد بن علي العبدري. رأيتها في الطائف عند عبد الله كمال. بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين: لمحمد بن أحمد بن عبد الله الغزي الشافعي الدمشقي. مخطوط. في الظاهرية بدمشق. البيان والاعراب عما بأرض مصر من الاعراب: للمقرئزي. رسالة طبعت بمصر ١٣٢٤ / (١٩١٦). البيان والتبيين: للجاحظ. أربعة أجزاء. طبع في مصر ١٣٦٧ - ١٣٦٩ هـ) وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة، بلفظ "تحقيق هارون" أو ما بمعناه، فهو عن طبعة المطبعة العلمية بمصر (١٣١١ - ١٣١٢). البيان المغرب في أخبار الاندلس والمغرب: لابن عذاري المراكشي: أربعة أجزاء، الاول والثاني طبعة ليدن ١٩٤٨ و ١٩٥١ والثالث طبعة باريز ١٩٣٠ والرابع طبعة تطوان ١٩٥٦ ولهذا الأخير بقية في نحو ١٠٠ صفحة أعدت للطبع في معهد تطوان. بيت الصديق: لمحمد توفيق البكري. طبع بمصر ١٣٢٢ هـ. التاء تاج التراجم: القاسم بن قطلوبغا الحنفي. مخطوط ناقص الآخر. في المكتبة الخالدية بالقدس. (طبع في ليبسيك ١٨٦٢). تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمد مرتضى الزبيدي. عشرة مجلدات. طبع بمصر ١٣٠٦ - ١٣٠٧ هـ) أشير إليه على الأكثر بلفظ: التاج). تاج اللغة وصحاح العربية: للجوهري. مجلدان. طبع بمصر ١٢٨٢ هـ) أشير إليه بلفظ: الصحاح). تاريخ آداب

العرب: لمصطفى صادق الرافعي. ثلاثة أجزاء طبع اثنان منها بمصر  
- ١٣٣٠

### [ ٢٨٨ ]

١٣٣٢ هـ. ثم طبع الثالث بعد وفاة مؤلفه. تاريخ الآداب العربية، في الربع الأول من القرن العشرين: للويس شيخو. طبع في بيروت (١٩٢٦). تاريخ الآداب العربية من الجاهلية حتى عصر بني أمية: محاضرات لكارلو نالينو. نسقتها وترجمت بعض حواشيها الإيطالية، إلى العربية، ابنته مريم نالينو. طبع في مصر (١٩٥٤). تاريخ الآداب العربية من نشأتها إلى أيامنا: للفيث من الأساتذة (١) بمدارس " الفرير ". طبع بالاسكندرية ١٩٢٥. تاريخ آداب (٢) اللغة العربية: لمحمد دياب. جزآن. طبع في مصر ١٣١٨ / ١٩٠٠. تاريخ آداب اللغة العربية: لجرجي زيدان. أربعة أجزاء. طبع بمصر ١٩١٣ - ١٩١٤. تاريخ الادب، أو حياة اللغة العربية: محاضرات لحفني ناصيف في الجامعة المصرية سنة ١٩٠٩ - ١٩١٠ طبع بمصر (غير مؤرخ). تاريخ أدب الشعب: لحسين مظلوم رياض ومصطفى محمد الصباحي. طبع بمصر ١٩٣٦. تاريخ الأزهر = كنز الجواهر في تاريخ الأزهر. تاريخ الاستاذ الامام: لمحمد رشيد رضا. ثلاثة أجزاء. طبع بمصر. تاريخ الاستعمار الانجليزي في بلاد العرب: لامين سعيد. طبع في مصر ١٣٥٤ / ١٩٣٦. تاريخ أسرة آل فرعون: لقسطنطين المخلصي. طبع في " حريصا " بلبنان ١٩٣٢. تاريخ الاسرة التيمورية: لاحمد تيمور. رسالة طبعت في مصر (غير مؤرخة). تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام: للذهبي طبع منه بمصر، خمسة أجزاء واقتنبت مما لم يطبع مجلدا (مصورا) يشتمل على حوادث سنة ٣٠١ - ٥٠٠ مقتصرًا على الوقائع، جاء في نهايته: " انتهت الوقائع والله الحمد والمنة، وتتلوها طبقات المتوفين في هذه السنين إن شاء الله تعالى " وهذا المجلد من مخطوطات المكتبة الاحمدية في حلب (رقم ١٢٢٠) صوره معهد المخطوطات بمصر. تاريخ اعلام الموسيقى الشرقية: لعبد المنعم عرفة. طبع بمصر ١٣٦٦ / ١٩٤٧. تاريخ الامم والملوك: لابن جرير الطبري. طبع في ١١ جزءا، بمصر ١٣٢٦ هـ. وطبع في ثمانية أجزاء، بمطبعة الاستقامة بمصر ١٣٥٧ / ١٩٣٩ (وما لم يشر فيه إلى هذه فهو عن تلك). تاريخ الامير حيدر أحمد الشهابي: المسمى بالغرر الحسان في تواريخ حوادث الزمان. ثلاثة أجزاء. طبع بمصر ١٩٠٠.

(١) كذا في صدر الكتاب. وفي الصفحة ٦٨٢ منه أن مؤلفه ساروفيم فكتور الماروني.  
(٢) هو في الجزء الاول " آداب " وفي الثاني " أدب ".

### [ ٢٨٩ ]

تاريخ الاندلس في عهد المرابطين والموحدين: ليوسف أشياخ (الالمانى). ترجمه وعلق عليه محمد عبد الله عنان. جزآن. طبع بمصر ١٣٥٩ / ١٩٤٠. تاريخ اهتمام الانكليز بالعلوم العربية: لبرنارد لويس. ورسالة نشرتها مجلة " المستمع العربي ". تاريخ ابن إياس = بدائع الزهور. تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي. أربعة عشر مجلدا. طبع بمصر ١٣٤٩ هـ. تاريخ بيروت: لصالح بن يحيى. طبع في بيروت ١٩٢٧. تاريخ البيمارستانات في الاسلام: لاحمد عيسى طبع في دمشق ١٣٥٧ / ١٩٣٩. تاريخ الترجمة والحركة الثقافية في عصر محمد علي: لجمال الدين الشيبان. طبع بمصر ١٩٥١. تاريخ التمدن الاسلامي: لجرجي زيدان. خمسة أجزاء. طبع بمصر ١٩٣١. تاريخ نغر



عدن: لعبد الله الطيب بامخرمة. ثلاثة أجزاء، في مجلد واحد. طبع في ليدن ١٩٣٦ ومنه مخطوطات، إحداها مختصرة أخذت عنها، في الخزانة الزكية بمصر. تاريخ الثقافة العربية في السودان: لعبد المجيد عابدين، طبع بمصر ١٩٥٣. تاريخ جبل نابلس والبلقاء: لاحسان النمر. الجزء الاول طبع في دمشق ١٩٢٨. تاريخ جرجان: للسهمي. طبع بحيدر آباد الدكن ١٣٦٩ / ١٩٥٠. تاريخ الجزائر في القديم والحديث: لمبارك بن محمد الهالالي الميلي. جزآن طبع في المطبعة الجزائرية الاسلامية بقسنطينة. تاريخ الجزائر وجغرافيتها وعناصر سكانها: لاحمد توفيق المدني. طبع في الجزائر ١٣٥٠ هـ. تاريخ الجهمية والمعتزلة: لجمال الدين القاسمي. طبع بمصر ١٣٣١ / ١٩٣٦. تاريخ الحروب الصليبية: لمكسيموس مونروند. نقله عن الفرنسية إلى العربية مكسيموس مظلوم. جزآن. طبع في القدس ١٨٦٥. تاريخ حضرموت السياسي: لصلاح البكري اليافعي. جزآن. طبع بمصر ١٣٥٤ - ١٣٥٥. تاريخ حكماء الاسلام: للبيهقي. طبع بدمشق ١٣٦٥ / ١٩٤٦. تاريخ حلب = زبدة الحلب من تاريخ حلب. تاريخ حماة: لاحمد الصابوني. طبع في حماة ١٣٣٢ هـ. وأعيد طبعه فيها ١٩٥٦ معلقا عليه، ومصدرا بترجمة لمؤلفه. تاريخ الحياة النبائية في مصر: لمحمد خليل صبحي. ستة أجزاء. أخذت عن الجزء السادس منها، وهو مطبوع بمصر ١٩٣٩. تاريخ الخط العربي وأدابه: لمحمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط. طبع في مصر ١٣٥٨ / ١٩٣٩. تاريخ الخميس في أحوال أنفوس نفيس: لحسين بن محمد الديار بكري. مجلدان. طبع في مصر ١٢٨٣ هـ.

#### [ ٢٩٠ ]

تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا: ليوسف جيرا المستشرق النمساوي. طبع بمصر ١٩٢٩. تاريخ الدعوة الاسماعيلية: لمصطفى غالب. طبع في دمشق ١٩٥٣. تاريخ دول الاسلام: لرزق الله منقربوس. ثلاثة أجزاء، طبع بمصر ١٩٠٧. تاريخ الدول الاسلامية بالجدول المرضية: لاحمد بن زيني دحلان. طبع بمصر ١٣٠٦ هـ. تاريخ دولة آل سلجوق: لعماد الدين محمد بن محمد بن حامد الاصفهاني، اختصره الفتح بن علي بن محمد البنداري الاصفهاني سنة ٦٢٣ و طبع المختصر بمصر ١٣١٨ / ١٩٠٠. تاريخ الدولة السعدية الدرعية التاكامادرتية: مجهول المؤلف. طبع في رباط الفتح ١٣٥٣ / ١٩٣٤ وجعل جزءا ثانيا لكتاب " نبذ تاريخية في أخبار البربر " الآتي ذكره. تاريخ دولة المماليك في مصر: لوليم موير. ترجمه إلى العربية محمود عابدين وسليم حسن. طبع بمصر ١٣٤٢ هـ. تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية: لمحمد بن إبراهيم اللؤلؤي المعروف بالزرکشني طبع بتونس ١٢٨٩ هـ. تاريخ السلطان سليم مع قانصوه الغوري: لاحمد بن زنبيل الرمال. طبع بمصر ١٢٧٨. تاريخ السلمانية: لمحمد أمين زكي. طبع ببغداد ١٣٧٠ / ١٩٥١. تاريخ سني ملوك الارض والانبياء: لحمزة بن الحسن الاصفهاني. طبع في برلين ١٣٤٠ هـ. تاريخ السودان: لعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر السعدي. طبع في باريس ١٨٩٨. تاريخ شرقي الاردن وقبائلها: لغردريك بيك. ترجمه عن الانكليزية بهاء الدين طوقان. طبع بالقدس ١٩٣٤. تاريخ الشعراء الحضرميين: لعبد الله بن محمد بن حامد السيقاف. خمسة أجزاء. طبع بمصر ابتداء من ١٣٥٣ هـ. وتأخر طبع الجزأين الاخيرين بضع سنوات، فأخذت عنهما من مخطوطة المؤلف في مكتبته بمصر. تاريخ الشعوب الاسلامية: لكارل بروكلمن. نقله إلى العربية نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي. خمسة أجزاء. طبع في بيروت ١٩٤٨ - ١٩٥٠. تاريخ الصالحة = القلائد الجوهريّة. تاريخ الصحافة العربية. لفيليب دي طرازي. أربعة أجزاء. طبع في بيروت، الاول والثاني ١٩١٣ وبعض الثالث ١٩١٤ والرابع ١٩٣٣. التاريخ الصغير: للبخاري. طبع في الهند ١٣٢٥ هـ. تاريخ الطبري = تاريخ الامم والملوك. تاريخ طرابلس الغرب، المسمى التذكار فيمن ملك طرابلس، وما كان بها من الاخبار: وهو شرح

لمحمد بن خليل غلبون الطرابلسي، على قصيدة أحمد بن عبد  
الدائم الانصاري، طبع في مصر ١٣٤٩ هـ.

### [ ٢٩١ ]

تاريخ العالم العربي في العصر الحديث: لآحمد عزت و عبد الحميد  
البطريق، طبع في مصر (غير مؤرخ). تاريخ العراق بين احتلالين:  
لعباس العزاوي، ثمانية أجزاء، طبع في بغداد ١٣٥٣ - ١٣٧٦ هـ. تاريخ  
العرب قبل الاسلام: لآواد علي، طبع منه سبعة مجلدات، ببغداد  
١٩٥٠ - ١٩٥٨. تاريخ العرب وآدابهم: لآدورد فاندريك وقسطنطين  
فيلبيديس، طبع في مصر ١٣١٠ / ١٨٩٣. تاريخ علم الآدب عند الافرنج  
والعرب: لروحي الخالدي، طبع بمصر ١٩١٢. تاريخ علماء الاندلس:  
لابن الفرضي، جزآن، طبع في مدريد ١٨٩٠. تاريخ علماء أهل مصر:  
لابي القاسم يحيى بن علي ابن الطحآن، جزء صغير منه، مخطوط  
في المكتبة الظاهرية بدمشق. تاريخ علماء بغداد، المسمى منتخب  
المختار: لمحمد بن رافع السلامي، ذيل به على تاريخ ابن النجار.  
انتخبه التقي الفاسي المكي، طبع ببغداد ١٣٥٧ / ١٩٣٨. تاريخ  
العلويين: تأليف محمد أمين غالب الطويل، طبع في اللاذقية ١٣٤٣ /  
١٩٢٤. تاريخ عمر بن الخطاب: لابن الجوزي، طبع بمصر. تاريخ غزوات  
العرب في فرنسا وسويسرا وإيطاليا وجزائر البحر المتوسط: لشكيب  
أرسلان، طبع بمصر ١٣٥٢ هـ. تاريخ الفتاش: للقاضي القع محمود  
كعت التنبكي، وذيله لآحد حفدته، طبع في باريس مع ترجمة  
فرنسية سنة ١٩٣٠ (١٩١٣ ؟). تاريخ فتح الاندلس: لابن القوطية،  
قطعة منه طبعت بمصر. تاريخ الفتح العربي في ليبيا: للظاهر أحمد  
الزاوي الطرابلسي، طبع في مصر ١٣٧٣ / ١٩٥٤. تاريخ أبو الفداء =  
المختصر في أخبار البشر. تاريخ ابن الفرات: لمحمد بن عبد الرحيم  
بن الفرات، المجلدات ٧ و ٨ و ٩ طبعت في بيروت ١٩٣٦ - ١٩٤٢.  
تاريخ الفكر الاندلسي: تأليف أنخل جنثالث بالنثيا، نقله عن الاسبانية  
حسين مؤنس، طبع بمصر ١٩٥٥. تاريخ الفيوم: لآبراهيم رمزي، طبع  
بمصر ١٩٣٤. تاريخ القادري: لمحمد بن الطيب القادري الحسني،  
مخطوط في جزء واحد، مرتب على السنين. اختصره من كتابه "  
التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبير في أخبار أعيان أهل المئة  
الحادية والثانية عشر " الذي جعله ذيلآ لكتاب لقط الفرائد لابن  
القاضي ذيل كتاب شرف الطالب لابن الخطيب القسنطيني، في  
الآزانة العامة بالرباط، رقم د ١٨٤. تاريخ ابن قاضي شهبة: لتقي  
الدين أبي بكر ابن قاضي الآسدي، مرتب على السنين

### [ ٢٩٢ ]

للحوادث والوفيات، يبدأ بآواد ٧٤١ وينتهي بآهية ٧٨٥ هـ، مخطوط  
في مجلدين، كتب سنة ٨٤٠ على يد علي بن موسى بن محمد  
ابن القابوني، أوله بعد البسملة: " رب يسر وأعن يا كريم الحمد لله  
مميت الآحياء ومحيي الآموات، ومبدي الآشياء ومبيد البريات "  
اقتنيت تصويره عن " فلم " محفوظ في معهد المخطوطات بآامعة  
الدول العربية، تاريخ القضاء في الاسلام: لمحمود عرنوس، طبع في  
مصر ١٣٥٣ / ١٩٣٤. تاريخ قضاة الاندلس (المراقبة العليا فيمن  
يستحق القضاء والفتيا): للنباهي، طبع بمصر ١٩٤٨. تاريخ القطبي  
= الاعلام بأعلام بيت الله الحرام، تاريخ الكوفة: للبراقبي، طبع في  
النجف ١٣٥٦ هـ. تاريخ الكويت: لعبد العزيز الرشيد، جزآن، طبع ببغداد  
١٣٤٤ هـ. تاريخ مختصر الدول: لابن العبري، طبع ببيروت ١٨٩٠. تاريخ  
مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامائل أو اجتاز  
بنواحيها من وارديها وأهلها، لابن عساكر: - آخذت أولآ، عن  
مخطوطته في دمشق. - ثم عن مختصره: انظر " تهذيب ابن عساكر

" - وطبع أخيراً جزآن من الاصل، في دمشق، ١٩٥١ و ١٩٥٤. تاريخ المساجد الأثرية (في مصر): لحسن عبد الوهاب. جزآن ثانيهما للصور. طبع بمصر (١٩٤٦). تاريخ المستبصر = صفة بلاد اليمن. تاريخ مصر: لعمر الاسكندري وسفدج. جزآن. طبع بمصر ١٩١٥. تاريخ مصر في عهد الخديوي اسماعيل: لالياس الايوي. مجلدان. طبع بمصر ١٣٤١ / ١٩٢٣. تاريخ الموارنة = الجامع المفصل. تاريخ مقدرات العراق السياسية: لمحمد طاهر العمري. طبع ببغداد ١٣٤٣ / ١٩٢٥. تاريخ الموصل: لابن إياس الازدي. الجزء الثاني منه. مخطوط كتب سنة ٦٥٤ هـ. اقتنيت تصويره. تاريخ الموصل: لسليمان صائغ الموصل. جزآن. طبع الاول في مصر ١٩٢٣ والثاني في بيروت ١٩٢٨. تاريخ نجد لابن غنام = روضة الافكار. تاريخ نجد الحديث وملحقاته: تأليف أمين الريحاني. طبع في بيروت ١٩٢٨. تاريخ نصارى العراق: لرفائيل بابو اسحق. طبع في بغداد ١٩٤٨.

### [ ٢٩٣ ]

تاريخ هيروdotوتس: ترجمه إلى العربية حبيب بسترس، طبع في بيروت ١٨٨٦. تاريخ ابن الوردي: لعمر ابن المظفر ابن الوردي. سماه " تنمة المختصر في أخبار البشر ". مجلدان. طبع بمصر ١٢٨٥ هـ. تاريخ الوزراء = تحفة الامراء. تاريخ يعقوبي: لاحمد بن إسحاق ابن واضح يعقوبي. ثلاثة أجزاء. طبعة النجف ١٢٥٨ هـ. تاريخ اليمن: لعبد الواسع الواسعي. طبع بمصر ١٣٤٦. التاليد في مذهب أهل التوحيد: رسالة من إنشاء حمزة بن علي وزير الحاكم بأمر الله العبيدي الفاطمي. طبعت بمصر (بغير تاريخ) مع زيادات أضافها ميخائيل شاروييم. التبر المسبوك في ذيل السلوك: للسخاوي. طبع بمصر ١٨٩٦. التبريزي = شرح ديوان الحماسة. التبصرة. في القراءات: لمكي بن أبي طالب. مخطوط. صدره بتراجم القراء السبعة وبعض من أخذ عنهم. اقتنيت منه نسخة كتبت سنة ٨٠٥. التبيان في تخطيط البلدان: لاسماعيل رأفت. الجزء الاول. طبع بمصر ١٣٢٩ هـ. التبيان لبديعة البيان: لابن ناصر الدين. مخطوط، كتبت طرته بخط مؤلفه. واقتناه ابن حجر العسقلاني، فاستدرك عليه ذبلاً في أربع ورقات بخطه. أعارنيه أحمد عبيد. تبين كذب المفتري: لابن عساكر. طبع في دمشق ١٢٤٧ هـ. تنمة المختصر = تاريخ ابن الوردي. تنمة اليتيمة: لابي منصور الثعالبي. جزآن صغيران. طبع في طهران ١٢٥٣ هـ. تجارب الأمم، لابن مسكويه: الجزء السادس. طبع بمصر ١٣٣٣ / ١٩١٥. التحريرات النصرية على شرح الرسالة الزيدونية: لنصر الهوريني. مخطوط، عندي. تحفة الابيه فيمن نسب إلى غير أبيه: للفيروزآبادي. طبع بمصر ١٣٧٠ / ١٩٥١ في نوادر المخطوطات ١: ٩٧. تحفة الاحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات: لعلي بن أحمد السخاوي. طبع بمصر ١٢٥٦ هـ. تحفة الاخوان: لعبد الله بن عبد الكريم الجرافي. طبع بمصر ١٢٦٥ هـ. تحفة الاديب بأسماء سلاطين محلديب: لمحمد سعيد ديدي. طبع بمصر ١٢٥٤ هـ. تحفة الأعيان في سيرة أهل عمان: لعبدالله بن حميد السالمي. جزآن طبع أولهما سنة ١٣٣٢ والثاني ١٣٤٧ بمصر (وسبق الاخذ عن الجزء الثاني مخطوطاً عند إبراهيم أطفيش بمصر). تحفة الامراء في تاريخ الوزراء: لهلال بن المحسن الصابي. طبع في بيروت ١٩٠٤ (وانظر: أقسام ضائعة).

### [ ٢٩٤ ]

تحفة الدهر ونفحة الزهر في أعيان المدينة من أهل العصر: لعمر بن المدرس عبد السلام الداغستاني المدني. مخطوط أكثره أسجاع في وصف بعض معاصريه من أهل المدينة في القرن الثاني عشر،

وفيه مختارات من نظمهم ونثرهم. أطلعني عليه السيد عبد المدني، في المدينة المنورة. تحفة ذوي الارب: لابن خطيب الدهشة، طبع بليدن ١٩٠٥. تحفة الزائر في مآثر الامير عبد القادر وأخبار الجزائر: لمحمد بن عبد القادر الجزائري. جزآن. طبع بالاسكندرية ١٩٠٣. تحفة - (أو بهجة) الزمان، في فتح الحبشة: لاحمد بن عبد القادر بن سالم بن عثمان، الساكن بجيزان، المعروف بعرب فقيه. الجزء الاول منه. طبع في باريس ١٩٠٩ ومعه ترجمة فرنسية في مجلد آخر، بقلم (رينيه باسيه) Rene Basset التحفة السننية بأسماء البلاد المصرية: لابن الجيعان. طبع بمصر ١٣١٦ / ١٨٩٨. تحفة القادم = المقتضب من تحفة القادم. تحفة اللطائف في فضائل الحبر ابن عباس ووج والطائف: لجار الله محمد بن عبد العزيز، ابن فهد: مخطوط في نحو ١٠٠ صفحة. مقسم أربعة أجزاء. في مكتبة محمد ماجد الكردي بمكة. تحفة الناظرين فيمن ولي مصر من الولاة والسلاطين: لعبد الله الشرفاوي. طبع بمصر على هامش " أخبار الاول " للاسحاقي ١٣٠٣ هـ. التحفة النبهانية في إمارات الجزيرة العربية: لمحمد بن خليفة النبهاني. الجزء الاول. طبع في بغداد ١٣٣٢ هـ (وانظر الآتي). التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية: لمحمد بن خليفة النبهاني. ثلاثة أجزاء. طبع بمصر ١٣٤٣ هـ. تحفة النظار = رحلة ابن بطوطة. تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة: لابي بكر بن الحسين المراغي (١). طبع في مصر ١٣٧٤ / ١٩٥٥. التذكار فيمن ملك طرابلس إلخ = تاريخ طرابلس الغرب. التذكرة: لمحمد بن الحسن بن حمدون. في نحو ثلاثين مجلدا، اطلعت على ثلاثة أجزاء (مخطوطة) منها، في كتب حمدي السفر جلاني بدمشق. التذكرة التيمورية: معجم الفوائد ونوادر المسائل. لاحمد تيمور. طبع في مصر ١٩٥٣. تذكرة الحفاظ: للذهبي. أربعة أجزاء. طبع في حيدر آباد ١٣٣٣ - ١٣٣٤ هـ. التذكرة الطاهرية: مخطوطة. مجموعة من رسائل الشيخ طاهر الجزائري وأوراقه. جمعها

(١) راجع ترجمته باسم " محمد بن أبي بكر بن الحسين " (توفي ٨٥٩ هـ). \*

## [ ٢٩٥ ]

أحمد تيمور، في عدة أجزاء. في مكتبته (بدار الكتب المصرية). التذكرة الكمالية: ثلاثة أجزاء، هي الثاني والخامس والسادس. جاء في أول السادس أنه " من التذكرة المسماة بالدر المكنون والجمان المصون من فرائد العلوم وفوائد الفنون، جمع كاتبه العبد الفقير أبي الفضل كمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن العامري الحسيني الحسيني الدمشقي الشهير كأسلافه بابن الغزي " وهي بخطه. وفيها بياض كثير، تركه المؤلف عمدا لملئه بما يناسب الموضوع أو لاكمال نسخه من مسوداته. وقد ألحقت بالجزء السادس (في التجليد) ورقة هي أول الجزء الثاني عشر ومقدمته. أطلعني على الثلاثة أحمد عبيد. واطلعت على الجزء السابع منها في الخزانة التيمورية بمصر. تذكرة النسيان، في أخبار ملوك السودان: طبع مع ترجمة فرنسية، في باريس ١٨٩٩ - ١٩٠١. تذكرة النوادر من المخطوطات العربية: رتبت وطبعت بأمر جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن ١٣٥٠ هـ. تراث الاسلام: لجمهرة من المستشرقين، بإشراف توماس أرنولد. ترجمه إلى العربية جرجيس فتح الله. جزآن. طبع في الموصل ١٩٥٤. تراجم إسلامية، شرقية وأندلسية: لمحمد عبد الله عنان. طبع بمصر ١٩٤٧. تراجم أعيان القرن الثالث عشر، وأوائل الرابع عشر: لاحمد تيمور. طبع بمصر ١٣٥٩ / (١٩٤٠). تراجم الاعيان، من أبناء الزمان: للحسن بن محمد البوريني. مخطوط، في دار الكتب المصرية (بدئ بطبعه). تراجم

أعيان دمشق في نصف القرن الرابع عشر الهجري (١٣٠١ - ١٣٥٠):  
لمحمد جميل الشطبي. طبع في دمشق ١٣٦٧ هـ. تراجم بعض  
أعيان دمشق: لعبد الرحمن بن شاشو. طبع ببيروت ١٨٨٦. تراجم  
علماء طرابلس وأدبائها: لعبد الله حبيب نوفل، طبع في طرابلس  
١٩٢٩. تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر: لجرجي  
زيدان. جزآن. طبع في مصر ١٩٢٢. ترتيب المدارك، وتقريب المسالك  
لمعرفة أعلام مذهب مالك: للقاضي عياض، مجلدان مخطوطان  
أعازنيهما أبو بكر التطواني، في "سلا". ثم اقتنيت منه مخطوطة "  
مصورة" في أربعة أجزاء بخط مغربي واضح حديث. الترجمة والحركة  
الثقافية = تاريخ الترجمة. ترسل الاعز أبي الفتوح نصر بن عبد الله بن  
عبد القوي، المعروف بابن قلاقس: مخطوط، كتب سنة ٥٩٢ هـ.  
عندي. تزيين الاسواق، بتفصيل أشواق العشاق: لداود الانطاكي.  
جزآن. طبع بمصر ١٣٠٢ هـ

### [ ٢٩٦ ]

(وتراجع طبعة بولاق ١٢٩١ هـ). التشوف، إلى معرفة رجال التصوف:  
ليوسف بن يحيى، ابن الزيات التادلي: مخطوط في جزء لطيف،  
أعازنيه محمد ابراهيم الكتاني في الرباط. والنسخة حديثة الخط، جاء  
في مقدمة مؤلفها: شرعت في تصنيف هذا الكتاب في شهر شعبان  
المبارك سنة ٦١٧ ولم أتعرض فيه لاحد من الاحياء الخ. التصوير عند  
العرب: لاحمد تيمور. طبع في مصر ١٩٤٢ مزيدا بتعليقات تربو على  
حجم الاصل وضعها زكي محمد حسن. تطهير الجنان واللسان، عن  
الخوض والتفوه بثلث معاوية بن أبي سفيان، مع المدح الجلي وإثبات  
الحق العلي لمولانا أمير المؤمنين علي: لابن حجر الهيثمي. مخطوط  
في نحو ٥٠ ورقة. عندي. تعريف أهل التقديس = طبقات المدلسين.  
التعريف بابن خلدون: لابن خلدون. طبع بمصر ١٣٧٠ / ١٩٥١. التعريف  
بالمؤرخين: لعباس العزاوي. الجزء الاول منه، في عهد المغول  
والتركماني. طبع ببغداد ١٣٧٦ / ١٩٥٧. التعريف بنسب الاسرة  
البيرومية: لمحمد بن محمد البيرومي. رسالة مخطوطة في الخزنة  
التيمورية، بمصر. تعريف الخلف برجال السلف: لابي القاسم محمد  
الحفناوي بن أبي القاسم الديسي ابن ابراهيم الغول. قسمان في  
مجلد واحد. طبع في الجزائر ١٣٣٤ / ١٩٠٦. تعليقات عبيد: ما علق  
به السيد أحمد عبيد الدمشقي، علي الاجزاء التسعة المتقدمة من  
هذه الطبعة (يقصد المؤلف، رحمه الله، الطبعة الثالثة من الاعلام -  
المشرف)، من الاعلام. تفسير القرآن الحكيم، المعروف بتفسير  
المنار: لمحمد رشيد رضا. أنجز منه اثني عشر جزءا. طبعت في مصر  
١٣٤٦ - ١٣٥٢ هـ. تفسير القرطبي = الجامع لاحكام القرآن. تقرير  
البعثة المصرية = البعثة المصرية. تقرير التهذيب: لابن حجر  
العسقلاني. طبع في دهلي ١٢٩٠ هـ. تقويم بكيفا الكبرى وتاريخ  
أسرها: لادمون بلبيل. طبع في بكيفا (لبنان) ١٩٢٥. تقويم البلدان:  
للملك المؤيد أبي الفداء إسماعيل بن علي ابن أيوب. طبع في  
باريس ١٨٤٠. تقويم النيل: لامين سامي. ثلاثة أجزاء. طبع في مصر  
١٣٣٤ - ١٣٥٥ هـ. التكملة لكتاب الصلة: لابن الابار. ثلاثة أجزاء. طبع  
اثنان منها في مجريط ١٨٨٦ والثالث (بعنوان: تكملة الصلة، الاول)  
في الجزائر ١٩١٩. التكملة لوفيات النقلة: إملاء الحافظ زكي الدين  
عبد العظيم بن عبد القوي المنذري. مخطوط

### [ ٢٩٧ ]

في أجزاء صغيرة، قرئت عليه. وختم أكثرها بخطه، بجملة: "السماع  
والاجازة المذكوران أعلاه صحيحان كتبه عبد العظيم بن عبد القوي  
بن عبد الله المنذري غفر الله تعالى له ولطف به" اقتنيت منه تصوير

الاجزاء ٣ - ٥٩ تشتمل على وفيات سنة ٥٨٤ - ٦٤١ هـ. عن " فلم " في معهد المطبوعات. والاصل في مكتبة البلدية بالاسكندرية. تلبس إبليس: لابن الجوزي. طبع بمصر ١٣٦٨ هـ. تلخيص مجمع الآداب: لابن الفوطي. اطلعت على جزء منه مطبوع في لاهور ١٩٤٠ أوله " كتاب اللام " واقتنيت تصوير مخطوطة صورها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، عن نسخة في الظاهرية بدمشق، بخط المؤلف، ابتداؤها " عز الدين " وانتهائها " القيل " وفي آخرها: " آخر الجزء الرابع من تلخيص كتاب مجمع الآداب، المرتب على معجم الاسماء في معجم الالفاظ. علقه جامعه ومصنفه وواضعه ومؤلفه عبد الرزاق ابن أحمد الفوطي الشيباني " الخ. تليفق الاخبار، وتلقيح الآثار، في وقائع قران وبلغار وملوك التتار: تأليف م. م. الرمزي. مجلدان. طبع في أورنبورغ ١٩٠٨. تلقيح مفهوم أهل الأثر، في عيون التاريخ والسير: لابن الجوزي. طبع مختصرا في ليدن ١٨٩٢ وكاملا في دهلي ١٢٨٦ / ١٨٦٩. تمام المتون، في شرح رسالة ابن زيدون: لصالح الدين الصفدي. طبع في دمشق ١٣٢٧ هـ. واعتمدت على مخطوطة منه عندي. التنبيه، على أوهام أبي علي في أماليه: لابي عبيد، عبد الله بن عبد العزيز البكري. طبع بمصر مع كتاب " ذيل الامالي والنوادر " ١٣٤٤ / ١٩٣٦. التنبيه والاشراف: للمسعودي. طبع بمصر ١٣٥٧ / ١٩٣٨. التنبيه والايفاظ، لما في ذبول تذكرة الحفاظ: لاحمد رافع الطهطاوي. طبع بدمشق ١٣٤٨ هـ. تنزيل الرحمات على من مات: لاحمد القطان، من رجال القرن الثالث عشر. مخطوط. جزآن، في مكتبة الحرم المكي. أضاف إليه عبد الستار الدهلوي زيادات. التنقيح، لالفاظ الجامع الصحيح: لبدر الدين الزركشي. مطبوع. أخذت عن مخطوطة منه عندي كتبت سنة ٨٢٨. تنوير الابصار، في طبقات السادة الرفاعية الاخيار: لابي الهدي الصيادي. طبع بمصر ١٣٠٦ هـ. تنوير الازهان، في تاريخ لبنان: لابراهيم الاسود. مجلدان. طبع في بيروت ١٩٢٥. تنوير بصائر المقلدين في مناقب الائمة المجتهدين: لمرعي بن يوسف الحنبلي. مخطوط. في المكتبة العربية بدمشق. تهذيب الاسماء واللغات: لابي زكريا النووي. طبع بمصر. أربعة أجزاء.

#### [ ٢٩٨ ]

تهذيب تاريخ ابن عساكر: لعبد القادر بدران. طبع منه سبعة أجزاء، في دمشق ١٣٢٩ - ١٣٥١ هـ. تهذيب التهذيب: لابن حجر العسقلاني. اثنا عشر جزءا. طبع في حيدر آباد الدكن ١٣٢٥ - ١٣٢٧ هـ. تواريخ آل سلجوق: وهو جزء مشتمل على كتاب زبدة النصره ونخبة العصرة لعماد الدين الاصفهاني، اختصار الفتح بن علي البنداري الاصفهاني. طبع في ليدن ١٨٨٩. التواريخ القديمة من المختصر في أخبار البشر لابي الفداء: استخرجه من تاريخ أبي الفداء، المستشرق فلايشر (١) وترجمه إلى الألمانية، وطبعه بها وبالعربية، في ليسك سنة ١٨٢١. توشيح الديباج: لبدر الدين محمد بن يحيى القرافي. رسالة في تراجم ذيل بها " الديباج " لابن فرحون. مخطوطة. عندي. التوقيقات الالهامية، في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الافرنكية والقبطية: لمحمد مختار باشا. طبع في بولاق ١٣١١ هـ. التيجان، في ملوك حمير: لابي محمد عبد الملك بن هشام. مما رواه عن أسد بن موسى عن إدريس بن سنان عن جده لاهمه وهب بن منبه. طبع في حيدر آباد ١٣٤٧ هـ. والثالث الاخير منه كتاب " أخبار عبيد " الذي يقال إنه من إملاء عبيد بن شربة الجرهمي. التيسير في مذاهب القراء السبعة: لابي عمرو، عثمان بن سعيد الداني. جزء لطيف مخطوط في الخزانة البديرية بالقدس. (طبع في حيدر آباد ١٣١٦ هـ). التيمورية = فهرس الخزانة التيمورية. الثاء ثبت الامير: هو ثبت محمد بن محمد الامير. طبع بمصر ١٣٤٥ هـ. ثبت ابن عابدين = عقود اللآلي. ثبت أبي المبارك محمد (ويدعي عبد العظيم) ابن شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف ابن

أبي الحسن الدمياطي، ومعه ثبت مسموعات الشهاب أبي عبد الله أحمد بن محمد بن خلف بن زهرون الدمياطي القاهري. ومعه إجازة أفادها عبد المؤمن بن خلف في رحلته الأولى والثانية إلى بغداد: مخطوط في خزانة حسن حسني عبد الوهاب، بتونس.

(١) انظر ترجمته باسم " هاينريخ لبرخت فلا بيشير " توفي ١٣٠٥ هـ. وقد ورد فيها اسم هذا الكتاب بلفظ " تاريخ أبي الغداء " كما في المصادر، خطأ، وليصحح.\*

### [ ٢٩٩ ]

ثبت النذرومي: لمحمد بن محمد بن يحيى النذرومي. مخطوط في جزء صغير. في المكتبة العربية بدمشق. الثغر الياسم في مناقب أبي القاسم: لاحمد رافع الطهطاوي، في تراجم أسرته. طبع بمصر ١٣٣٣ هـ. الثغر الياسم = قضاة دمشق. ثمار القلوب، في المضاف والمنسوب: للثعالبي (عبد الملك بن محمد) طبع بمصر ١٣٢٦ هـ. واقتنيت منه مخطوطة قابلت عليها بعض نصوصه. الثمرة البهية: لمحمد بن سالم الحفني. رسالة في أسماء أهل بدر. طبعت بمصر. ثورة العرب: بقلم أحد أعضاء الجمعيات العربية. طبع بمصر ١٣٣٥ / ١٩١٦ - وقلت: هو من تأليف أسعد - بن مفلح - داغر). الجيم الجامع لاحكام القرآن، المعروف بتفسير القرطبي: عشرون جزءا. طبع في مصر ١٣٥٤ - ١٣٦٩ هـ. جامع التصانيف المصرية الحديثة، من ١٣٠١ إلى ١٣١٠ هـ: لعبد الله الانصاري. رسالة طبعت. بمصر ١٣١٢ هـ. جامع التواريخ، المسمى بكتاب " نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ": للمحسن بن علي ابن أبي الفهم التنوخي. طبع الاول منه، بمصر ١٩٢١ والثاني والثامن بدمشق ١٣٤٨ / ١٩٢٠. جامع العلوم، الملقب بدستور العلماء في اصطلاحات العلوم والفنون: لعبد النبي ابن عبد الرسول الاحمد نكري: أربعة أجزاء. طبع في حيدر آباد ١٣٢٩ - ١٣٣١ هـ. جامع كرامات الاولياء: ليوسف النبهاني. مجلدان. طبع بمصر ١٣٢٩ هـ. الجامع اللطيف، في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف: لمحمد بن محمد، ابن ظهيرة. طبع بمصر ١٣٤٠ / ١٩٢٢. الجامع المختصر، في عنوان التواريخ وعيون السير: لعلي بن أنجب، المعروف بابن الساعي. الجزء التاسع. طبع في بغداد ١٣٥٣ / ١٩٣٤. جامع مسانيد الامام الاعظم أبي حنيفة: لمحمد بن محمود الخوارزمي. جزآن. طبع في حيدر آباد ١٣٣٢ هـ. الجامع المفصل، في تاريخ الموارنة المؤصل: ليوسف الديس. طبع في بيروت ١٩٠٥. الجبرتي = عجائب الآثار في التراجم والاخبار. الجداول المرضية، في تاريخ الدول الاسلامية (١): لابن زيني دحلان. طبع بمصر ١٣٠٦ هـ.

(١) كذا سمي في آخره، خلافا لما في أوله وهو " تاريخ الدول الاسلامية بالجداول المرضية ".\*

### [ ٢٠٠ ]

جذوة الاقتباس، فيمن حل من الاعلام مدينة فاس: لابن القاضي. طبع بفاس، على الحجر ١٣٠٩ هـ. جذوة المقتبس، في ذكر ولاية الاندلس: للحميدي. طبع بمصر ١٣٧٢ / ١٩٥٢. الجرح والتعديل: لعبد الرحمن بن محمد الرازي. أربعة مجلدات ضخمة. طبع في ثمانية أجزاء، في حيدر آباد ١٣٧١ / ١٩٥٢ - ١٣٧٢ / ١٩٥٢. جزيرة العرب في القرن العشرين: لحافظ وهبة. طبع بمصر ١٣٥٤ / ١٩٣٥. جغرافية شبه جزيرة العرب: لعمر رضا كحالة. طبع في دمشق ١٣٦٤ / ١٩٤٥.

جغرافية العراق: لطف الهاشمي. طبع في بغداد ١٣٥٢ / ١٩٣٣. جلاء  
الكرب عن طرابلس الغرب، أو النفحات المسكية في أخبار المملكة  
الطرابلسية: لمحمد بن عثمان الحشائشي. مخطوطة في مكتبة  
البلدية بالاسكندرية، كتبت بالآلة الكاتبة. ابن جلجل = طبقات الاطباء  
والحكماء. أبو جلدة وآخرون: من إنشاء " الصحافي العجوز، توفيق  
حبيب " طبع بمصر. الجمان، في أخبار الزمان: لمحمد الطيبي.  
مخطوط في الخزانة التيمورية. الجمحي = طبقات فحول الشعراء.  
الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الاصبهاني، في رجال  
البخاري ومسلم: لابن القيسراني. طبع بحيدر آباد ١٣٢٣ هـ. جمع  
الجواهر، في الملح والنوادر: لابراهيم بن علي الحصري القيرواني.  
طبع في مصر ١٣٧٣ / ١٩٥٣ (وانظر ذيل زهر الآداب). الجمل، أو  
النصرة في حرب البصرة: لمحمد بن محمد بن النعمان العكبري،  
المعروف بالشيخ المفيد. طبع في النجف ١٣٦٨ هـ. جمهرة أشعار  
العرب: لابن أبي الخطاب. طبع بمصر ١٣٠٨ هـ. جمهرة الانساب،  
المسمى جمهرة أنساب العرب: لابن حزم. طبع بمصر ١٩٤٨. جمهرة  
اللغة: لابن دريد، أربعة مجلدات، الاخير منها فهارس. طبع في حيدر  
آباد ١٣٤٤ - ١٣٥١ هـ. جهاد الابطال، في طرابلس الغرب: للظاهر  
أحمد الزاوي الطرابلسي. طبع في مصر ١٩٥٠. الجهشياري = الوزراء  
والكتاب. حواد علي = تاريخ العرب قبل الاسلام. الجواليقي = شرح  
أدب الكاتب. حوامع السيرة، وخمس رسائل، كلها لابن حزم: طبع  
بمصر. الجواهر الحسان في تاريخ الحبشان: لاحمد الحفني. طبع  
بمصر ١٣٢١ هـ. الجواهر المضية في طبقات الحنفية: لعبد القادر بن  
محمد القرشي. مجلدان. طبع في حيدر آباد ١٣٣٣ هـ.

#### [ ٢٠١ ]

جولة في دور الكتب الاميركية: لكوركيس عواد. طبع في بغداد  
١٩٥١. الجوهر الاسنى، في تراجم علماء وشعراء بوسنه: لمحمد بن  
محمد الخانجي البوسنوي. طبع بمصر ١٣٤٩ هـ. الحاء حاشية الجامع  
الصحيح: لابن أبي الربيع، عبد الله بن حميد السالمي. الاول والثاني  
منه. طبعا بمطبعة الازهار البارونية (؟) ١٣٢٦ هـ. حاضر العالم  
الاسلامي: تأليف لوثرود ستودارد Lothrop Stoddard نقله إلى  
العربية عجاج نوبهض، وعلق عليه شكيب أرسلان. الطبعة الاولى  
بمصر ١٣٤٣ هـ. مجلدان. وأعيد طبعه، مزيدا بكثير من الفصول  
والتعليقات، في أربعة أجزاء، بمصر ١٣٥٢ هـ. (وما أخذ عن هذه  
الطبعة خص يذكرها). الحاكم بأمر الله، وأسرار الدعوة الفاطمية:  
لمحمد عبد الله عنان. طبع بمصر ١٣٥٦ / ١٩٣٧. حقائق الحقائق =  
ذيل الشقائق النعمانية. ابن أبي الحديد = شرح نهج البلاغة.  
الحديقة: لمحج الدين الخطيب. ثلاثة عشر جزءا. طبعت بمصر ١٣٤١  
- ١٣٥٤ هـ. حديقة الافراح، لازالة الاتراح: لاحمد بن محمد الشرواني  
اليمني. طبع في بولاق ١٢٨٢ هـ. الحركة الادبية والفكرية في تونس:  
لمحمد الفاضل ابن عاشور. طبع في مصر ١٩٥٦. حركة الترجمة  
بمصر، خلال القرن التاسع عشر: لجاك تاجر. طبع بمصر. حسن  
البيان، عما بلغته إفريقية في الاسلام من السطوة والعمران: لمحمد  
النيفر. الجزء الاول. طبع في تونس ١٢٥٣ هـ. حسن الصحابة، في  
شرح أشعار الصحابة: لعلي فهمي المستاري. طبع الاول منه  
بالأستانة ١٣٢٤ رومية. حسن المحاضرة، في أخبار مصر والقاهرة:  
لجلال الدين السيوطي. جزآن. طبع بمصر ١٢٩٩ هـ. حضارة الاسلام،  
في دار السلام: لجميل نخلة المدور. طبع بمصر ١٣٢٣ هـ. الحضارة  
الاسلامية، في القرن الرابع الهجري: لادم مرتز. ترجمه إلى العربية  
محمد عبد الهادي أبو ريدة. جزآن. طبع بمصر ١٣٦٦ / ١٩٤٧. حضارة  
العرب: لغوستاف لويون. نقله إلى العربية عادل زعيتري. طبع بمصر  
١٣٦٧ / ١٩٤٨. الحفني = الثمرة البهية. حقائق الاخبار، عن دول  
البحار: لاسماعيل سرهنك. مجلدان وقسم من الثالث. طبع بمصر  
١٣١٤ - ١٣٤١ هـ.



الحقائق الناصعة، في الثورة العراقية سنة ١٩٢٠: لفريق المزهر آل فرعون. جزآن. طبع في بغداد ١٣٧١ / ١٩٥٢. الحقيقة والمجاز، في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز: لعبد الغني النابلسي. مخطوط في ثلاثة أجزاء، الاول في بقاع الشام، والثاني في زيارات مصر، والثالث في ديار الحجاز. نسخة متقنة في مكتبة الحرم بمكة. الحلل السندسية، في الاخبار والآثار الاندلسية: لشكيب أرسلان. طبع منه ثلاثة مجلدات بمصر ١٣٥٥ - ١٣٥٨ هـ. الحلل السندسية، في الاخبار التونسية: لمحمد بن محمد الوزير. قطعة من الجزء الاول منه. طبعت في تونس ١٢٨٧ هـ. الحلل الموشية، في ذكر الاخبار المراكشية: للسان الدين ابن الخطيب (كذا) طبع في تونس ١٣٢٩ / ١٩١١ وأعيد طبعه في رباط الفتح ١٩٣٦ مصدرا بجملة: " مجهول المؤلف " وبين الطبعين اختلاف يسير. قلت: لم تصح نسبة " الحلل الموشية " هذه، للسان الدين ابن الخطيب. ويستفاد من مقدمة الاعلام بمن حل مراكش ١: ٢٣ أن " الحوات " ذكرها في ابتداء كتابه " البدور الضاوية " في مناقب أهل الزاوية الدلانية، منسوبة لابن السماك العامري (?). الحلة السيرة: لابن الابار. قطعة منه. طبعت في ليدن ١٨٤٧ - ١٨٥١. حلية الاولياء وطبقات الاصفياء: لابي نعيم الاصبهاني. عشرة مجلدات. طبع بمصر ١٣٥١ هـ. حلية البشر، في تاريخ القرن الثالث عشر: لعبد الرزاق البيطار. مخطوط في مكتبته بدمشق. ثلاثة مجلدات. اطلعت على الاول والثالث منها. الحماسة لابي تمام: ديوان الحماسة. الحماسة: لابن الشجري. طبع في حيدر آباد ١٢٤٥ هـ. حماة الاسلام: لمصطفى نجيب. جزآن. طبع بمصر ١٩٠١. الحوادث الجامعة، والتجارب النافعة، في المائة السابعة: لابن الفوطي. طبع قسم منه في بغداد ١٣٥١ هـ. حوادث الدهور، في مدى الايام والشهور: لابن تغري بردي. منتخبات منه. أربعة أجزاء. طبعت في بركلي (كليفورنيا) ١٩٣٠. الجور العين: لنشوان الحميري. طبع بمصر ١٩٤٨. حوران الدامية: لحنا أبي راشد. طبع بمصر ١٩٣٦. حول الحركة العربية الحديثة، تاريخ ومذكرات وتعليقات: لمحمد عزة دروزة. ستة أجزاء. طبع في صيدا ١٩٥٠ - ١٩٥١. حوليات مصر السياسية: لاحمد شفيق. تسعة أجزاء. طبع بمصر.

الحياة العربية من الشعر الجاهلي: لاحمد محمد الحوفي. طبع بمصر ١٩٥٢. حياة محمد، صلى الله عليه وسلم: لمحمد حسين هيكل. طبع بمصر ١٣٥٤ / ١٩٣٥. حياة الزوان الفاسي وآثاره: لمحمد المهدي الحجوي. طبع في الرباط ١٣٥٤ / ١٩٣٥. الحيوان: للجاحظ. جزآن. طبع بمصر ١٣٢٣ - ١٣٢٤ هـ. وطبع أيضا في سبعة أجزاء، بمصر ١٣٦٤ / ١٩٤٥ (وخصت الطبعة الاخيرة بالاشارة إلى أنها من تحقيق عبد السلام هارون). الخاء الخبر والعيان، في تاريخ مجد: لخالد بن محمد الفرج الكويتي. مخطوط. في مجلد، أطلعني عليه مصنفه في إحدى زيارته لجدة. خريدة القصر: للعماد الاصفهاني. قسم شعراء مصر، طبع بها ١٩٥١ وقسم شعراء الشام، طبع بدمشق ١٩٥٥ والقسم العراقي، طبع ببغداد ١٩٥٥. خزائن الاوقاف = الكشف عن مخطوطات (الخ). خزائن الكتب العربية في الخافقين: لفيليب دي طرازي. أربعة أجزاء. طبع في بيروت ١٩٤٧. خزائن الكتب في دمشق وضواحيها: لحبيب الزيات. طبع في مصر ١٩٠٣. خزائن الكتب القديمة في العراق: لكوركيس عواد. طبع في بغداد ١٩٤٨. خزانة الادب، ولب لباب لسان العرب: لعبد القادر بن عمر البغدادي. أربعة مجلدات طبع بمصر ١٢٩٩ هـ. الخزانة التيمورية = فهرس الخزانة التيمورية. خزانة الرباط = فهرس المخطوطات العربية

المحفوظة إلخ. الخطط التوفيقية الجديدة: لعلّي مبارك. عشرون جزءاً. طبع بمصر ١٣٠٤ - ١٣٠٦ هـ. خطط الشام: لمحمد كرد علي. ستة أجزاء. طبع في دمشق ١٣٤٣ - ١٣٤٧ هـ. خطط المقريري = المواعظ والاعتبار. خطط الموصل: لاحمد الصوفي. طبع في الموصل ١٩٥٣. الخطيب = تاريخ بغداد للخطيب. الخلاصة = خلاصة تذهيب الكمال. خلاصة الاثر، في أعيان القرن الحادي عشر: للمحبي. أربعة مجلدات. طبع بمصر ١٢٨٤ هـ. خلاصة تاريخ تونس: لحسن حسني عبد الوهاب. طبع بتونس ١٣٧٣ هـ. خلاصة تاريخ العرب: لسيدوي. ترجمه عن الفرنسية محمد بن أحمد عبد الرزاق، والشرقي الشريشي، وقدم له علي مبارك. طبع بمصر ١٣٠٩ هـ.

#### [ ٢٠٤ ]

خلاصة تاريخ العرب في الاندلس: لشكيب أرسلان. انظر " آخر بني سراج ". خلاصة تذهيب الكمال، في أسماء الرجال: لاحمد بن عبد الله الخزرجي. طبع بمصر ١٣٢٢ هـ. خلاصة الكلام، في بيان أمراء البلد الحرام: لاحمد بن زيني دحلان. طبع بمصر ١٣٠٥ هـ. الخلاصة النقية، في أمراء إفريقية: لابي عبد الله محمد الباجي المسعودي. طبع بمطبعة الدولة التونسية ١٢٨٣ هـ. ابن خلدون = العبر وديوان المبتدأ والخبر. ابن خلكان = وفيات الأعيان. الخميس = تاريخ الخميس. الدال دائرة المعارف: وتعرف بدائرة المعارف البستانية. أحد عشر مجلداً. طبعت في بيروت ١٨٧٦ - ١٩٠٠. دائرة المعارف الاسلامية: نقلها إلى العربية محمد ثابت الفندي، وأحمد الشنتناوي، وإبراهيم زكي خورشيد، و عبد الحميد يونس. طبع منها أحد عشر مجلداً، في مصر ١٩٣٣ - ١٩٥٧. دائرة معارف القرن الرابع عشر (العشرين): لمحمد فريد وجدي. عشرة أجزاء، طبعت في مصر ١٣٥٦ / ١٩٣٧. دار الكتب = فهرس الكتب العربية الموجودة (الخ). الدارس، في تاريخ المدارس: لعبد القادر النعيمي الدمشقي. مجلدان. من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٦٧ - ١٣٧٠ هـ. الدر الثمين، في أدباء القرن العشرين: لعيسى اسكندر المعلوف. مخطوط. نشرت منه نبد في بعض المجلات. در الحبيب، في تاريخ أعيان حلب: لرضي الدين ابن الحنبلي. مخطوط. مصور في الخزانة التيمورية بمصر. الدر الفريد، الجامع لمتفرقات الاسانيد: لعبد الواسع بن يحيى الواسعي. طبع في مصر ١٢٥٧ هـ. الدر الكمين، في علماء دمشق سنة ١٢٤٠: لمحمد جميل الشطبي: رسالة بخطه، اشتملت على ٤٠ ترجمة. في المكتبة العربية بدمشق. الدر المكنون، للغزي = التذكرة الكمالية. الدر المنتخب، في تاريخ المصريين والعرب: لا تربّي أبي العز. الجزء الاول منه، طبع بمصر ١٣١١ / ١٨٩٤. الدر المنتخب المستحسن، في بعض مآثر أمير المؤمنين مولانا الحسن: لاحمد بن محمد بن

#### [ ٢٠٥ ]

الحاج السلمي المتوفي سنة ١٣١٨ هـ. مخطوط كبير، مرتب على السنين، في سيرة السلطان الحسن بن محمد المتوفي سنة ١٣١١ هـ. اقتنيت منه المجلدين السادس والسابع، وهما يشتملان على حوادث المغرب عام ١٠٨٤ - ١١٢٢ هـ. (قال ابن سوادة في إتحاف المطالع - خ: الدر المنتخب المستحسن، يقع في تسعة أسفار، منها سبعة في خزانة ابن زيدان بمكناس). الدر المنثور، في طبقات ربات الخدور: لزيب فواز. طبع بمصر ١٣١٢ هـ. دراسات عن مقدمة ابن خلدون: لساطع الحصري. طبعة القاهرة ١٩٥٣. دراسات في تاريخ المماليك البحرية: لعلّي إبراهيم حسن. طبع بمصر ١٩٤٤. الدر البهية، والجواهر النبوية في الفروع الحسنية والحسينية:

لادريس بن أحمد الحسن العلوبي. مجلدان. مطبوع على الحجر بفاس، بالخط المغربي، في حياة مؤلفه ١٣١٤ هـ. الدرر السنية، في أخبار السلالة الادريسية: لمحمد بن علي السنوسي الخطابي. طبع في مصر ١٣٤٩ هـ. الدرر الفاخرة، بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة: لعبد الرحمن ابن زيدان الحسن العلوبي. طبع في الرباط ١٣٥٦ / ١٩٣٧. درر الفرائد المنظمة، في أخبار الحج وطريق مكة المعظمة: لعبد القادر بن محمد الانصاري الخزرجي الحنبلي. مخطوط في مجلد كبير. طالعه في خزنة الشيخ محمد نصيف بجدة. ومنه نسخ في مكتبة عارف حكمت بالمدينة ودار الكتب المصرية " ٣٧ م - تاريخ " والمجيدية بمكة. الدرر الكامنة، في أعيان المئة الثامنة: لابن حجر العسقلاني: أربعة أجزاء. طبع في حيدر آباد ١٩٤٥ - ١٩٥٠ (وسبق الاخذ عن مخطوطة منه في دمشق، كانت عند إسماعيل الميداني). الدرر المرصعة، بأخبار صلحاء درعة: ويسمى أيضا، كما في مقدمته " كشف الروعة في التعريف بصلحاء درعة " لمحمد بن موسى بن محمد بن ناصر: مخطوط في مجلد ضخم أعارنيه أبو بكر التطواني، في سلا (بالمغرب). درة الحجال، في أسماء الرجال: لاحمد بن محمد، ابن القاضي. طبع في جزاين، بالرباط. واعتمدت على مخطوطة كاملة منه، في مجلد واحد، اقتنيتها. الدرر الغانمية في الحرب الكونية: لجورج رامح غانم. طبع في نيويورك ١٩٢٣. الدرر: وجودهم ومذهبهم وتوطنهم، لسليم أبي إسماعيل: الجزء الاول. طبع في بيروت ١٩٥٢. ابن دريد = جمهرة اللغة. دستور الاعلام بمعارف الاعلام: لشمس الدين محمد بن عمر ابن عزم التونسي. مخطوط في مكتبة الحرم بمكة، كتب سنة ١١٧١ نقلا عن نسخة كتبت في دمشق سنة ١٠٩١ هـ. دستور العلماء = جامع العلوم.

#### [ ٢٠٦ ]

دفتر كتيخانه عاشر أفندي: فهرس خزنة المسمى عاشر أفندي. طبع في استنبول ١٣٠٦. دفع شبه من شبه وتمرد: لتقي الدين الحصني. طبع بمصر. ابن دقماق = الانتصار لواسطة عقد الامصار. دليل الأعراب، إلى علم الكتب وفن المكاتب: ليوسف أسعد داغر القسم الاول. طبع في بيروت ١٩٤٧. دليل الطبقة الراقية: الشخصيات البارزة بمصر والسودان، سنة ١٩٤٧ - ١٩٤٨ طبع في مصر. وانظر " الشخصيات البارزة ". الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦: طبع في بغداد ١٣٥٥ / ١٩٣٦. دليل لبنان والعراق: لمصباح أمين قليلات. طبع في بيروت ١٩٤٨. دليل مؤرخ المغرب الأقصى: لعبد السلام بن عبد القادر بن سوادة المري. طبع في تطوان ١٣٦٩ / ١٩٥٠. دمية القصر، وعصرة أهل العصر: لعلي بن الحسن البخارزي. طبع في حلب ١٣٤٩ هـ. (وسبق الاخذ عن مخطوطة منه في المكتبة الخالدية بالقدس: كتبت سنة ١١٦٦). دواني القطوف، في سيرة بني المعلوف: لعيسى اسكندر المعلوف. طبع في بعيدا (لبنان) ١٩٠٧. دوحة الناشر، لمحاسن من كان بالمغرب من مشاهير القرن العاشر: لمحمد بن علي بن عمر الحسن. رسالة طبعت على الحجر بفاس ١٣٠٩ هـ. دول الاسلام = تاريخ دول الاسلام. دول الاسلام للذهبي: جزآن في مجلد. طبع في حيدر آباد ١٣٣٧ هـ. الدول الاسلامية = الجداول المرضية. الدولة الحفصية = الادلة البيئية النورانية. دولة النزارية: لطف أحمد شرف. طبع في مصر ١٣٦٩ / ١٩٥٠. الديارات: للشابشتي. طبع في بغداد ١٩٥١. الديار بكرى = تاريخ الخميس. الدياج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (المالكي): لابن فرحون. طبع بمصر ١٣٢٩ و ١٣٥١ هـ، (أخذت عن الطبعين). الدينار الاسلامي في المتحف العراقي: لناصر السيد محمود النقشبندى. الجزء الاول. طبع في بغداد ١٣٧٢ / ١٩٥٣. ديوان الادب: لابي إبراهيم، إسحاق بن إبراهيم الفارابي. مجلد ضخم. مخطوط في المكتبة الخالدية بالقدس، كتب سنة ٥٨٨

هـ. ديوان الاسلام: لشمس الدين الغزي. مخطوط. في الخزانة التيمورية بمصر. ديوان الاعشى ميمون والاعشيين الآخرين: وهو الصبح المنير في شعر أبي بصير. طبع في مطبعة

#### [ ٢٠٧ ]

أدلف هلزهوسن بيانه ١٩٢٧. ديوان الحماسة: لابي تمام. جزآن. طبعة مصر ١٢٢٥ هـ. ديوان المعاني: لابي هلال العسكري. جزآن. طبع بمصر ١٢٥٢ هـ. ديوان المفضليات: لابي العباس المفضل بن محمد الضبي، مع شرحه لابي محمد القاسم بن محمد بن بشار الانباري. طبعة كارلوس يعقوب لاييل. في بيروت ١٩٢٠ مجلدان، ثانيهما ترجمة الكتاب إلى الانجليزية وتعليقات. ديوان النبط: لخالد بن محمد الفرغ. جزآن. طبع في دمشق ١٢٧١ هـ. ديوان النقايش العربية الموجودة في المملكة التونسية: لسليمان (مصطفى) زبيس. طبع في تونس ١٢٧٤ / ١٩٥٥. الذال ذخائر العقبي، في مناقب ذوي القربى: لمحبد الدين أحمد بن عبد الله الطبري. طبع بمصر ١٢٥٦ هـ. ذخائر القصر، في تراجم أبناء العصر: لابن طولون. أوراق متفرقة منه، بخطه، في جزء جمعه عيسى اسكندر المعلوف. عندي تصويره عن فلم بمعهد المخطوطات في جامعة الدول العربية. الذخيرة، في محاسن أهل الجزيرة: لعلي بن بسام. أقسام منه في ثلاثة أجزاء، طبعت بمصر ١٢٥٨ - ١٣٦٤ هـ. ذخيرة الدارين، فيما يتعلق بسيدنا الحسين: للسيد عبد المجيد. طبع في النجف (على الحجر) ١٢٤٥ هـ. الذخيرة السنوية، في تاريخ الدولة المرينية: مجهول المصنف. كتب في عصر السلطان يعقوب بن عبد الحق (في القرن السابع للهجرة) طبع في الجزائر ١٢٣٩ هـ. الذريعة، إلى تصانيف الشيعة: لمحمد محسن الشهير بالشيخ أغا بزرك الطهراني، نزيل النجف. صدر منه تسعة أجزاء: طبعت في النجف: ابتداء من سنة ١٢٥٥ / ١٩٣٦. (المشرف: وصلت إلى ٢٠ جزءاً عام ١٩٧١). ذكر أخبار أصبهان: للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني. مجلدان. طبع في ليدن ١٩٢١. ذكريات مشاهير المغرب: لعبد الله كنون. سبع عشرة رسالة. طبعت في تطوان. الذهب المسبوك، في ذكر من حج من الخلفاء والملوك: رسالة، للمقرئزي. نشرت في المجلد السادس من مجلة الحج بمكة. ثم طبعت مستقلة في مصر ١٩٥٥. الذيل: لعبد الوهاب الشعرائي. مخطوط صغير في التراجم. عندي. ذيل الامالي والنوادر: لابي علي إسماعيل بن القاسم الغالي. طبع بمصر ١٣٤٤ / ١٩٢٦.

#### [ ٢٠٨ ]

ذيل البشائر = الذيل لكتاب بشائر أهل الايمان. الذيل التابع لاتحاف المطالع: لعبد السلام بن عبد القادر ابن سودة: مخطوط، جعله ذيلاً لكتابه " إتحاف المطالع " المتقدم ذكره. وبدأه بوفيات ١٢٧١ هـ، وتفضل فاستخرج لي خلاصة عنه بخطه انتهى بها إلى السنة ١٢٧٧. ذيل تاريخ بغداد: للحافظ ابن الديبتي. المجلد الاول منه. مخطوط، كتب سنة ٦٢٥ ابتداء بالمحمدين، فكتب ٣١٠ صفحات، ثم بالاحمدين، وانتهى بأواخر حرف الجيم. والجزء كله ٤٩٠ صفحة. اقتنيت مصوراً عن " الفلم ٢٤٩ " في معهد المخطوطات، عن الاصل المحفوظ في مكتبة شهيد علي (رقم ١١٧٠) باستانبول. ذيل تاريخ بغداد: لابن النجار. مرتب على الحروف. جزء منه يبدأ بعبد الوارث وينتهي بعلي بن الحسين. مخطوط في الطاهرية بدمشق. جاء في ختامه: " آخر المجلد العاشر من هذه النسخة، وهو آخر المجلد العشرين من الاصل ". اقتنيت تصويراً له. ذيل تذكرة الحفاظ: لابي المحاسن الحسيني الدمشقي ووليه لحظ الالفاظ بذيل طبقات

الحفاظ، لمحمد بن فهد المكي. ويتلوه ذيل طبقات الحفاظ لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي. مطبوعة في مجلد واحد في دمشق ١٣٤٧ هـ. ذيل الروضتين: لبعيد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي الدمشقي. طبع بمصر ١٣٦٦ هـ (وأخذت عن مخطوطة منه في مكتبة الاسكندرية، في ثلاث مجلدات). ذيل زهر الآداب: لابراهيم الحصري القيرواني. طبع بمصر ١٣٥٣ هـ، وهو كتاب " جمع الجواهر " المتقدم بهذا الاسم، في طبعة أخرى. ذيل سلك الدرر للمراذي: جزء صغير مخطوط بخط المؤلف لم يبيضه: أطلعني عليه حسام الدين القدسي في القاهرة. ذيل الشقائق النعمانية: لعطائي، المعروف بنوعي زاده. جزآن، بالتركية. استكمل بهما أعلام دولة السلطان مراد خان الثالث ابن أحمد خان. وختمه بقوله: " كمل يعون الله في أول ربيع الآخر سنة ١٠٤٤ حرره الفقير عطاء الله القاضي بأسكوب غفر له " وفي نهاية النسخة المطبوعة، ما معناه: كمل كتاب " حدائق الحقائق في تكملة الشقائق " في غرة ذي الحجة ١٣٦٨. ذيل طبقات الحفاظ، للسيوطي = ذيل تذكرة الحفاظ. الذيل على طبقات الحنابلة: لابن رجب. الجزء الاول منه. طبع في بيروت ١٣٧٠ / ١٩٥١ ونشر كاملا، في جزأين بمصر ١٣٧٣ هـ (أخذت عن الطبعتين). ذيل الكواكب السائرة = لطف السمر. الذيل لكتاب بشائر أهل الايمان في فتوحات آل عثمان: لحسين خوجه. طبع في تونس ١٣٣٦ / (١٩٠٨).

#### [ ٢٠٩ ]

ذيل المذيل في تاريخ الصحابة والتابعين: لابن جرير الطبري. مختارات منه. طبعت في مصر ١٣٣٦ هـ، في آخر كتابه " تاريخ الامم والملوك ". ذيل مرآة الزمان: لموسى بن محمد اليونيني. جزآن منه. طبع بحيدر آباد ١٣٧٤ - ١٣٧٥ هـ. الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: لمحمد بن محمد ابن عبد الملك، ثلاثة أجزاء مخطوطة منه. أطلعني على تصويرها أبو بكر التطواني، في سلا (بالمغرب) أحدها مبدوء بعبد القادر، وآخره علي بن محمد، والثاني مبدوء بعلي بن عبد الرحمن، ومنته بمحمد بن محمد، والثالث مبدوء بمحمد بن موسى، وهو آخر أجزاء الكتاب. الرء راشد سوريا: لانطوان بولاد. الجزء الاول. طبع في بيروت ١٢٨٥ / ١٨٦٨ (وفي نسختي زيادات أضافها المؤلف بخطه). الربع الاول من القرن العشرين = تاريخ الآداب العربية في الربع (الخ). الرجال: للنجاشي (أحمد بن علي) طبع في بمبي ١٣١٧ هـ. رجال الحكم والادارة في فلسطين: لاحمد سامح الخالدي. طبع في القدس ١٣٦٦ / ١٩٤٧. ابن رجب = الذيل على طبقات الحنابلة. الرحالة المسلمون في العصور الوسطى: لزكي محمد حسن. طبع بمصر ١٩٤٥. رحلة الاشواق القوية إلى مواطن السادة العلوية: لعبد الله با كثير. طبع بمصر ١٣٥٨ هـ. رحلة ابن بطوطة: لمحمد بن عبد الله اللواتي الطنجي المعروف بابن بطوطة. سماها " تحفة النظار، في غرائب الامصار، وعجائب الاسفار " طبعت في مصر ١٣٢٢ (وتلاحظ الطبعات الاخرى). رحلة التجاني: لعبد الله بن محمد التجاني. طبعت في تونس ١٩٢٧ / ١٩٥٨. رحلة ابن جبير: لمحمد بن أحمد بن جبير الكناني. طبعت في ليدن ١٩٠٧ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة، فهو عن طبعة مصر ١٣٢٦ / ١٩٠٨). الرحلة الحبيبية الوهرانية: لاحمد بن الحاج العياشي سكيح. طبع على الحجر بفاس. الرحلة الحجازية لابن عمار = نبذة من الكتاب. رحلة العبدري: مخطوطة، لمحمد بن محمد العبدري، في حجه من المغرب الأقصى ووصف البلدان التي مر بها، وذكر من لقي من العلماء والادباء، في ذهابه وإيابه سنة ٦٨٨ - ٦٨٩ هـ (١٢٨٩ - ١٢٩٠ م) مصورة في دار الكتب المصرية " ٢٢١٨ تاريخ تيمور " اقتنيت نسخة منها. الرحلة العياشية، المسماة ماء الموائد: لابي سالم عبد الله بن محمد العياشي. مجلدان. طبعت

على الحجر، في فاس ١٣١٦ هـ. الرحلة الورثيلانية = نزهة الانظار. رحلة الوزير في افتكك الاسير: لمحمد بن عبد الوهاب الغساني. طبعت في العرائش (المغرب) ١٩٤٠. الرحلة اليمانية: لشرف عبد المحسن البركاتي: طبعت بمصر ١٣٣٠ / ١٩١٢. رسالة الغفران: لابي العلاء المعري. طبعة مصر ١٩٥٠. الرسالة القشيرية: لعبد الكريم بن هوازن القشيري. طبعت بمصر ١٢٨٤ هـ. الرسالة المستطرفة: لمحمد بن جعفر الكتاني. طبعت في بيروت ١٣٣٢ هـ. رسل الملوك ومن يصلح للرسالة والسفارة: لابن الفراء. طبع بمصر ١٣٦٦ / ١٩٤٧. رغبة الأمل من كتاب الكامل. وهو شرح لكتاب الكامل للمبرد: لسيد بن علي المرصفي. ثمانية أجزاء. طبع في مصر ١٣٤٦ - ١٣٤٨. الرفع والتكميل، في الجرح والتعديل: لمحمد عبد الحي اللكنوي. طبع في الهند على الحجر ١٣٠٩ هـ. رفع نقاب الخفا عمن انتمى إلى وفا وأبي الوفا: لمرتضى الحسيني الزبيدي. مخطوط في عشرين ورقة. عندي. رقم الحل في نظم الدول: للسان الدين ابن الخطيب. طبع في تونس ١٣١٧ هـ. رواد الشرق العربي في العصور الوسطى: لنقولا زيادة. طبع في مصر ١٩٤٣. رواد النهضة الحديثة: لمارون عبود. طبع في بيروت ١٩٥٢. روح الروح، فيما حدث بعد المئة التاسعة من الفتن والفتوح: لعيسى بن لطف الله بن المطهر ابن الامام يحيى شرف الدين. جزآن في مجلد واحد. مخطوط في مكتبة نصيف، بجدة. (ومنه نسخة في دار الكتب المصرية، الرقم ٣٠ تاريخ). الروزنامة التونسية: لمحررها عبده محمد ابن الخوجه. عدة أجزاء سنوية. طبعت في تونس. روض الاخبار: لمحمد بن قاسم بن يعقوب. انتخبه من ربيع الابرار للزمخشري. مخطوط عليه حواش كلها تراجم. في مكتبة الحرم بمكة. الروض الازهر في تراجم آل السيد جعفر: لمصطفى الواعظ. طبع في الموصل ١٣٦٨ هـ. الروض الانف، في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية لابن هشام: لعبد الرحمن بن عبد الله السهيلي. جزآن. طبع بمصر ١٣٣٢ / ١٩١٤. الروض الياسم في حوادث العمر والتراجم: لعبد الباسط بن خليل الملطي. قطعة منه في ٥١ صفحة، طبعت في الجزائر ١٩٣٦ باسم: Afique du Nord au XV e Deux recits de voyage ineditis en siecle روض البشر، في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر: لمحمد جميل الشطبي. طبع في دمشق

١٣٦٧ هـ. الروض الزاهر، في سيرة الملك الظاهر ططر: لبدر الدين العيني. نسخة بخطه. اقتنيت تصويرها. روض الشقيق: ديوان نسيب أرسلان. طبع في دمشق ١٣٥٣ / ١٩٣٥. الروض المعطار في أخبار الاقطار: لابي عبد الله محمد بن محمد ابن عبد المنعم الحميري. مخطوط في مجلد كبير، بخط حديث. في مكتبة نصيف بجدة. وانظر " صفة جزيرة الاندلس ". روض المناظر، في علم الاوائل والاواخر: لابن الشحنة. طبع على هامش الجزأين ١١ و ١٢ من الكامل لابن الاثير، في مصر ١٣٠٣ هـ، باسم " روضة المناظر " وسبق الاخذ عن مخطوطة منه، في المكتبة الخالدية بالقدس، كتبت سنة ٨٦٨ واسمه عليها " روض المناظر ". الروض الهتون، في أخبار مكناسة الزيتون: لمحمد بن حمد بن غازي العثماني المكناسي. مطبوع على الحجر، بفاس ١٣٣١ هـ. ورجعت إلى مخطوطة منه متقنة، عندي. روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: لمحمد باقر الموسوي الخوانساري الاصبهاني. أربعة أجزاء في مجلد واحد. الطبعة الثانية على الحجر ١٣٤٧ هـ. (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة فهو عن الطبعة الاولى، سنة ١٣٠٧ هـ). روضة الافكار والافهام، لمتراد حال

الامام، وتعداد غزوات ذوي الاسلام: لحسين بن غنام. جزآن في مجلد. طبع على الحجر في بمبي (غير مؤرخ) وأعادت المكتبة الاهلية (في الرياض) طبعه بالحروف ١٣٦٨ / ١٩٤٩ (وما لم يشر فيه إلى الاخذ عن الثانية، فهو عن الاولى). الروضة الغناء، في دمشق الفيحاء: لنعمان قساطلي. طبع في بيروت ١٨٧٩. الروضة الفيحاء، في تاريخ النساء: لياسين الخطيب العمري. مخطوط في الخزانة التيمورية بمصر. روضة المناظر = روض المناظر. روضة الناظرين، لاحمد بن محمد الوترى. طبع في مصر ١٣٠٦ هـ. روضة النسرين في دولة بني مرين: لابن الاحمر. نشر تباعا في الجورنال آزياتيك، وأخذت عنه، ثم رأيته مطبوعا على حدة بباريس ١٩١٧ مع ترجمة فرنسية. الروضتين = كتاب الروضتين. رونق الالفاظ بمعجم الحفاظ: ليوسف بن شاهين، سبط ابن حجر. مجلدان كبيران. طالعت ثانيهما مخطوطا، بخط ابن قطلوبغا، نقلا عن نسخة المصنف، في المكتبة الخالدية بالقدس. أوله حرف الغين وآخره الياء، ثم الكنى وفصل النساء. رياض الجنة = معجم الشيوخ.

### [ ٣١٢ ]

الرياض النضرة في مناقب العشرة: للمحب الطبري. جزآن. طبع في مصر ١٣٢٧ هـ. رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية (إلخ): للمالكي. الجزء الاول منه، طبع في مصر ١٩٥١ ربحانة الالبيا وزهرة الحياة الدنيا: للخفاجي. طبع في مصر ١٢٧٣ هـ. الزاي زاد المسافر، وغرة محيا الادب السافر: لصفوان بن إدريس التجيبي المرسى. طبع في بيروت ١٣٥٨ / ١٩٣٩. زبدة الحلب من تاريخ حلب: لابن العديم. المجلد الاول. طبع في بيروت ١٣٧٠ / ١٩٥١. الزركشي = تاريخ الدولتين. زعماء الاصلاح في العصر الحديث: لاحمد أمين. طبع بمصر ١٩٤٨. زهر الآداب وثمر الالباب: للحصري. أربعة أجزاء. طبع في مصر ١٣٧٢ / ١٩٥٣. زهرة الأس في بناء مدينة فاس: لابي الحسن علي الجزنائي. طبع في الجزائر ١٣٤١ / ١٩٢٣. الزيارات: لمحمود العدوي. من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٦. الزيتونة = فهارس جامع الزيتونة. السنين ابن الساعي = مختصر أخبار الخلفاء. السالمي = حاشية الجامع الصحيح. سبائك الذهب، في معرفة قبائل العرب: لمحمد أمين البغدادي السويدي. طبع في بغداد ١٢٨٠ هـ. سبائك العسجد، في أخبار أحمد نجل رزق الاسعد: لعثمان بن سند البصري. طبع في بمبي ١٣١٥ هـ. سبحة المرجان، في آثار هندستان: لغلام علي آزاد. طبع في الهند ١٣٠٣ هـ. السبك الحديث، في تاريخ برقة القديم والحديث: لمحمد السنوسي. طبع في مصر ١٢٥٨ هـ. سجل قديم لمكتبة جامع القيروان: استخرجه إبراهيم شيوخ. طبع في مصر ١٩٥٧. السجلات المستنصرية: إخراج عبد المنعم ماجد. طبع في مصر ١٩٥٤. السحب الوايلة على ضرائح الحنابلة: مخطوط، في الخزانة التيمورية بمصر. السخاوي = الضوء اللامع.

### [ ٣١٣ ]

السر الصفي، في مناقب السلطان الحنفي: لعلي بن عمر البتنوني. جزآن صغيران. طبع بمصر ١٣٠٦ هـ. سراج الملوك: للطرطوشي. طبع بمصر ١٢٨٩ هـ. سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون: لابن نيابة. طبع في القاهرة ١٢٧٨ وفي الاسكندرية ١٢٩٠ (وما لم يشر فيه إلى الطبعة الاولى: فهو عن الثانية). سر كيس = معجم المطبوعات. ابن سعد = طبقات ابن سعد. سفينة البحار: المسمى " سفينة بحار الانوار ومدينة الحكم والآثار " أو خلاصته: وهو معجم على نسق دوائر المعارف. لعباس بن محمد رضا القمي. مجلدان. طبع في

النجف ١٣٥٥ هـ. سلافة العصر، في محاسن الشعراء بكل مصر: لابي معصوم، طبع في مصر ١٣٢٤ هـ. سلافة العناصر، في سيرة الباي محمد الناصر: لمحسن زكرياء، طبع في تونس ١٩١٣. ابن سلام = طبقات الشعراء. سلك الدرر، في أعيان القرن الثاني عشر: للمراي. أربعة أجزاء. طبع بمصر ١٣٠١ هـ. سلم العامة والمبتدئين إلى معرفة أئمة الدين: لعبد الله بن يحيى الباروني النفوسي. رسالة في علماء الاباضية. طبعت بمصر ١٣٢٤ هـ. السلوك في طبقات العلماء والملوك، ويعرف بطبقات الجندي: لمحمد بن يوسف الجندي اليماني. مخطوط. رجعت أولا إلى نسخة منه في دار الكتب المصرية. ثم وقفت إلى اقتناء نسخة مصورة عن " فلم " في دار الكتب أيضا، مما صورته البعثة العلمية من مخطوطات اليمن. والاصل حديث النسخ، محفوظ في صنعاء، كتب على ظاهره: " من كتب مولانا أمير المؤمنين المتوكل على الله ابن أمير المؤمنين المنصور، وكتبه محمد بن يحيى حميد الدين ٢٦ ذي القعدة ٥٦ " (أي ١٣٥٦). السلوك لمعرفة دول الملوك: للمقريزي. الجزء الاول منه، في ثلاثة أقسام. طبع في مصر ١٩٣٤ - ١٩٣٩ علق عليه محمد مصطفى زيادة، وزاد فيه ١٧ ملحقا. ثم القسم الاول من الجزء الثاني، طبع بمصر أيضا ١٩٤١. سلوة الانفاس، ومحادثة الاكياس، فيمن أقر من العلماء والصلحاء بفاس: لمحمد بن جعفر الكتاني. ثلاثة أجزاء. طبع بفاس ١٣١٦ هـ. السمط الثمين، في مناقب أمهات المؤمنين: لمحبد الدين الطبري. طبع في حلب ١٣٤٦ / ١٩٢٨ (وسبق الاخذ عن مخطوطة منه في المكتبة الخالدية، بالقدس، كتبت سنة ٨٦٣ هـ). سمط اللاكي: يحتوي على " اللاكي في شرح أمالي القالي " لابي عبيد البكري، جزآن في مجلد متسلسل الارقام، و " شرح ذيل الامالي وصلة ذيله والتنبيه على الاغلاط المعدودة فيهما " في جزء ثالث منفرد، و " فهارس سمط اللاكي " في جزء آخر. نسقه وأكثر من التعليق عليه عبد العزيز الميمني (الراجكوتي). طبع في مصر ١٣٥٤ / ١٩٣٦.

#### [ ٢١٤ ]

سمير الادباء: لسعد ميخائيل. الجزء الاول. طبع في المنيا (بمصر) ١٩٣٦. السنن الباهر، بتكميل النور السافر، في أخبار القرن العاشر: لجمال الدين محمد الشلي. مخطوط في الخزنة التيمورية. في مجلد ضخم صفحاته ٨٠٠ أضاف إليها أحمد تيمور فهارس في ٥١ صفحة. سنن المهدي، إلى مفاخرة الوزير أبي العباس اليعمدي: مخطوط كتب سنة ١٢٧٢ في ٦٣١ صفحة. أطلعني عليه أحمد عبيد بدمشق، ثم رأيت نسخة ثانية منه في دار الكتب المصرية " ١٧٤ أدب " ونسخة ثالثة في خزنة الليثي فرع علي عبد المجيد (رقم ١٦٣) في مركز " الصف " بمصر، ونسخا أخرى في المغرب. السنوسية دين ودولة: لمحمد فؤاد شكري. طبع بمصر ١٩٤٨. السوريون في مصر: جمعه إلياس زخورا. جزآن في مجلد. طبع في مصر ١٩٢٧. سوس العالمية: لوزير التاج، محمد المختار السوسي. مخطوط في مجلدين. رأيت الاول منهما، في خزانته، بالرباط. السيادة العربية والشيعية والاسرائيليات: لفان فلوتن. ترجمه عن الفرنسية حسن إبراهيم حسن، ومحمد زكي إبراهيم. طبع بمصر ١٩٣٤. سيد أمير علي = مختصر تاريخ العرب والتمدن الاسلامي. السير: لاحمد بن سعيد بن عبد الواحد الشماخي. في رجال الاباضية. طبع على الحجر (لعله بقسنطينة، في الجزائر). سير النبلاء: للذهبي. مخطوط في ١٥ مجلدا. اطلعت على أكثره في خزنة نصيف، بجدة. ومنه أجزاء في صنعاء، وطوبقو باستانبول، ومكتبة محمد بن عبد اللطيف، بالرياض. (وطبع الاول والثاني منه، أخيرا، في مصر، باسم " سير أعلام النبلاء " كما ورد في بعض أجزاءه). السيرافي = أخبار النحويين والبصريين. سيرة أحمد بن طولون: لعبد الله بن محمد المدني البلوي. طبع في دمشق ١٣٥٨ هـ. السيرة الحلبية = إنسان العيون. سيرة السلطان جلال الدين



منكبرتي: لمحمد بن أحمد النسوي. طبع في باريس ١٨٩١ ومعه ترجمة إلى الفرنسية من عمل المستشرق. O. Houdas. سيرة السلطان صلاح الدين = النوادر السلطانية. سيرة السيد عمر مكرم: لمحمد فريد أبي حديد. طبع في مصر ١٩٣٧. سيرة عمر بن عبد العزيز: لعبد الله بن عبد الحكم. طبع بمصر ١٣٤٦ / ١٩٢٧. السيرة النبوية: لابن هشام. " شرحها مصطفى السقا وإبراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي ". أربعة أجزاء. طبع في مصر ١٣٥٥ / ١٩٣٦ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة، بلفظ

### [ ٢١٥ ]

طبعة الحلبي، فهو عن سيرة ابن هشام المطبوعة بمصر في ثلاثة أجزاء ١٢٩٥ هـ). الشين شجرة النور الزكية، في طبقات المالكية: لمحمد بن محمد مخلوف. طبع بمصر ١٣٤٩ هـ. الشخصيات البارزة بالقطر المصري. الطبعة الأولى، بمصر ١٩٤١ (وهو المسمى بعد ذلك دليل الطبقة الراقية). الشدياق = أخبار الاعيان في جبل لبنان. شذا الند، في تاريخ نجد: لمطلق بن صالح. مخطوط صغير. رأيت نسخة مصورة منه في مكتبة " أرامكو " بالدمام. وهو تسجيل موجز لبعض الحوادث من سنة ٧٣٨ إلى ١٣٣٢ هـ، وهي سنة وفاته. وزاد فيه ابن له إلى سنة ١٣٥٩ هـ. شرح اختيارات المفضل الضبي: للخطيب التبريزي. بخرطه في ٥٨٨ صفحة. أنجزه تبيضا وضبطا سنة ٤٨٦ هـ. اقتنيت نسخة منه مصورة عن مخطوطة في دار الكتب العامة بتونس (رقم ٥٢١ م) ولا نظير لها. شرح أدب الكاتب: لموهوب بن أحمد الجواليقي. طبع بمصر ١٣٥٠ هـ. شرح ديوان الحماسة: للتبريزي. أربعة أجزاء. طبع بمصر ١٣٩٦ هـ. شرح ديوان الحماسة: للمرزوقي. أربعة أجزاء متسلسلة الأرقام. طبع بمصر ١٣٧١ - ١٣٧٣ هـ. شرح أبيات السيرة النبوية: لابي ذر (مصعب بن محمد) الخشني. جزآن. طبع بمصر، ١٣٢٩ / ١٩١١. شرح شواهد المغني: للسيوطي. طبع بمصر ١٣٢٢ هـ. شرح الصدر (في تراجم أهل بدر): للميني. طبع على الحجر بمصر ١٢٨١ هـ. شرح القصائد العشر: للخطيب التبريزي. طبع بمصر ١٣٤٣ هـ. شرح قصيدة ابن عبدون، المسمى كمامة الزهر وفريدة الدهر: لعبد الملك بن عبد الله ابن بدرون. طبع بمصر ١٣٤٠ هـ. شرح المفضليات = شرح اختيارات المفضل. شرح المقامات الحريية للشريشي: مجلدان. طبع بمصر ١٣٠٠ هـ. شرح النشوانية: وهو شرح قصيدة " نشوان الحميري " التي أولها: " الامر جد وهو غير مزاح " ١٢٧ بيتا. وهي والشرح لنشوان. استنسخت منه مخطوطة يمنية وقرأت في مقدمة " شمس العلوم " أنه نشر في مجلة " الحكمة اليمانية " بصعاء. شرح نهج البلاغة: لابن أبي الحديد. أربعة مجلدات. طبع في بيروت ١٣٧٤ هـ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة، فهو عن طبعة مصر ١٣٣٠).

### [ ٢١٦ ]

شرحا ألفية العراقي: الاول شرح الناظم لالفيته المسماة بالتبصرة والتذكرة، والثاني " فتح الباقي على ألفية العراقي " لزكريا الانصاري. ثلاثة أجزاء. طبع بفاس ١٣٥٤ هـ. شرف الاسباط: لجمال الدين القاسمي. طبع في دمشق ١٣٢١ هـ. الشرفنامه، في تاريخ الدول والامارات الكردية: ألفه بالفارسية شرف خان البديسي، وترجمه إلى العربية ملا جميل بندي روزياني. طبع في بغداد ١٣٧٢ / ١٩٥٣. الشرق الاسلامي في العصر الحديث: لحسين مؤنس. طبع بمصر ١٩٣٨. الشريشي = شرح المقامات الحريية. الشعر العربي في المهجر: لمحمد عبد الغني حسن. طبع في مصر ١٩٥٥. الشعر والشعراء: لابن قتيبة. جزآن. طبع بمصر ١٣٦٤ هـ، وعليه شرح لاحمد

محمد شاکر (وما لم یشر فیہ إلى هذه الطبعة، فهو عن طبعة ١٣٥٠ / ١٩٣٢ بمصر). شعراء بغداد وکتابها فی أيام وزارة داود باشا: لعبد القادر الخطیبی. طبع فی بغداد. شعراء العصر = مشاهیر شعراء العصر. شعراء فلسطين العربیة، فی ثورتها القومیة: لابراهیم عبد الستار. طبع فی حیفا ١٩٤٧. شعراء مصر وبنیاتهم فی الجیل الماضي: لعباس محمود العقاد. رسالة طبعت بمصر. شعراء النصرانیة: للویس شیخو. ستة أجزاء متسلسلة الأرقام. طبع فی بیروت ١٩٣٦. شعراء النصرانیة بعد الاسلام. للویس شیخو. أربعة أجزاء، متسلسلة الأرقام. طبع فی بیروت شعراء الوطنیة: لعبد الرحمن الرافعی. طبع فی مصر ١٣٧٣ / ١٩٥٤. شعراؤنا الضباط: لمحمد عبد الفتاح إبراهیم. طبع فی مصر ١٩٣٥. الشعرا نی = الطبقات الکبری للشعرا نی. الشعور بالعور: لصلاح الدین الصفدی. مخطوط. فی المکتبة الخالدیة بالقدس. شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام: لمحمد بن أحمد النقی الفاسی. مجلدان. طبع فی مصر ١٩٥٦ (وما لم یشر فیہ إلى هذه الطبعة، فهو عن مخطوطة منه بمکة). الشقائق النعمانیة فی علماء الدولة العثمانیة: لطاشکیري زاده. مطبوع علی هامش وفيات الاعیان، طبعة مصر ١٣١٠ هـ. (اقتنی مخطوطة منه، جیدة، کتبت سنة ١٠٤٣ رجعت إليها فی بعض التراجم). ابن شقدة = المنتخب من شذرات الذهب. شمس الدین سامی = قاموس الاعلام. شهداء الفضیلة: لعبد الحسین بن أحمد الامینی التبریزی. طبع فی النجف ١٣٥٥ هـ. شهیرات التونسیات: لحسن حسنی عبد الوهاب. طبع فی تونس ١٣٥٣ هـ. الشوکانی = البدر الطالع.

#### [ ٢١٧ ]

الصاد صاحب الاغانی: لمحمد أحمد خلف الله. طبع فی مصر ١٩٥٣. صاحب ابن عباد، حیاته وأدبه: لمحمد حسن آل یاسین. طبع فی بغداد ١٣٧٦ / ١٩٥٧. الصادقیة = برنامج المکتبة الصادقیة. صبح الاعشی: للقلقشندي. أربعة عشر مجلدا. طبع فی مصر ١٣٣١ - ١٣٣٨ هـ. الصبح المنیر فی شعر أبي بصیر = دیوان الاعشی. الصحاح (للجوهری) = تاج اللغة. الصحافة فی العراق: محاضرات ألفها رفائیل بطی. طبعت فی مصر ١٩٥٥. صحیح الاخبار عما فی بلاد العرب من الآثار: لمحمد بن عبد الله بن بلیهد النجدي. خمسة أجزاء. طبع فی مصر ١٣٧٠ - ١٣٧٢ هـ. صدور الافارقة: لحسن حسنی عبد الوهاب. مخطوط فی عدة مجلدات، ما زال مؤلفه - حفظه الله - یعمل فیہ زیادة وتحقیقا، ولم یسمه. اطلعت علی نحو عشرين کراسا منه وسألته: ما اسم الکتاب؟ فقال: کتاب العمر! (ونشرت فصول منه فی مجلة الثریا، بتونس، تحت عنوان: صدور الافارقة). صفحات لم تنشر من بدائع الزهور فی وقائع الدهور، لابن ایاس، من سنة ٨٥٧ إلى سنة ٨٧٢ هـ. إخراج محمد مصطفى. طبع فی مصر ١٩٥١. صفحة من الايام الحمراء، فی الثورة السوریة سنة ١٩٢٥ وتطوراتها: لمحمد سعید العاص. أجزاء صغیرة غیر منسقة، تقع فی مجلد ضخم. ونسختی خالیة من مکان الطبع وتاریخه. صفة بلاد الیمن ومکة وبعض الحجاز، المسماة " تاریخ المستبصر ": لابن المجاور. طبع فی لیدن ١٩٥١. صفة جزيرة الاندلس: منتخبة من کتاب الروض المعطار، لمحمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحمیری. طبع بمصر ١٩٣٧ (وانظر الروض المعطار). صفة جزيرة العرب: للهمدانی. طبع فی لیدن ١٨٨٤ ثم بمصر (وما لم یشر فیہ إلى هذه، بطبعة ابن بلیهد، فهو عن الاولی). صفة الصفوة: لابی الفرج ابن الجوزی. جزآن. طبع فی حیدر، آباد ١٣٥٥ هـ. صفة الاعتبار، بمستودع الامصار والاقطار: لمحمد بیرم (الخامس) خمسة أجزاء. طبع بمصر ١٣٠٢ - ١٣١١ هـ. صفة العصر، فی تاریخ ورسوم مشاهیر رجال مصر: لزکی فهمی. الجزء الاول. طبع بمصر ١٣٤٤ / ١٩٣٦.

صفوة من انتشر (١) من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر: لمحمد الصغير الافراني المراكشي. طبع على الحجر بالقاعدة المغربية. وليس عليه تاريخ الطبع ولا مكانه. صقر الجزيرة: لآحمد عبد الغفور عطار. ثلاثة أجزاء متسلسلة الأرقام. طبع سنة ١٣٦٤ هـ. صلحاء درعة = الدرر المرصعة. الصلة، في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقائهم وأدبائهم: لابن بشكوال. جزآن. طبع في مجريط ١٨٨٢ (واقنتيت تصوير مخطوطة نفيسة منه رجعت إليها كثيرا). صلة تاريخ الطبري: لعريب بن سعد القرطبي. طبع في مصر ١٢٢٦ باسم " الجزء الثاني عشر " من تاريخ الطبري. (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة، فهو عن طبعة ليدن ١٨٩٧). صلة التكملة، في وفيات النقلة: للحافظ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني: مخطوط، بخط مؤلفه. مجلدان. يشتمل على وفيات ٦٤١ - ٦٧٥ هـ، وهو الذي يعنيه الأدفوي فيما يرويه في الطالع السعيد عن " الشريف ". عندي تصويره عن الفلم " ٢٨٨ تاريخ " في معهد المخطوطات، والأصل في كوبريلي ١١٠١. صلة الصلة: لابن الزبير. مخطوط في مجلد، عندي تصويره، عن نسخة في التيمورية. ابتداء بالمحمدين، من الغرباء، وانتهى بآخر الكتاب. (طبعت قطعة منه في الرباط، ناقصة من وسطها، ثم وجد ما نقص منها، مخطوطا في خزانة الفرويين بفاس). صورة الأرض: لابن حوقل. طبع القسم الأول منه، في ليدن ١٩٣٨. الضاد ضبط الأعلام: لآحمد تيمور. طبع في القاهرة ١٣٦٦ / ١٩٤٧. الضعفاء = كتاب الضعفاء. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: للسخاوي. اثنا عشر جزءا. طبع في مصر ١٢٥٢ - ١٢٥٥ هـ) وسبق الأخذ عن أصله المخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق، خمسة مجلدات ضخمة). ضوء المشكاة الكاشف عن وجوه الرواية والرواة: مخطوط في مصطلح الامامية ورجالهم، بخط مؤلفه، أوله: " الحمد لله الذي تاهت في موامي معرفته دراية الرجال " استنفذ زهاء مئة صفحة في مصطلح الحديث، وابتداء بالرجال من " آدم بن إسحاق الأشعري القمي " إلى " جعفر بن محمد بن سماعة " وجملته ٥٤٨ صفحة. وفيه تراجم لبعض المتأخرين من رجال القرن الثالث عشر للهجرة. وفي أوله أوراق من نوع ورقه،

(١) هكذا ورد اسمه على النسخة المطبوعة منه. ثم رأيت في مخطوطة " الدرر المرصعة " بلفظ " صفوة ما انتشر " وهذا أصح.

تشتمل على إجازة من علي بن خليل بن إبراهيم (الطهراني) الرازي (المتوفي سنة ١٢٩٦ هـ) وقد يكون هو مؤلف الكتاب، إن لم تكن الإجازة بخطه، وقد أمضاها بخاتمه. والنسخة عندي بخطين مختلفين، مع التعليق عليهما بما لا يصنع غير المصنف. الطاء الطالع السعيد، الجامع لأسماء الفضلاء، والرواة بأعلى الصعيد: للأدفوي. طبع في مصر ١٣٣٢ / ١٩١٤ (واقنتيت مخطوطة منه، غير قديمة، كتبت سنة ١١٤١ استفتت منها في معارضة بعض النصوص). الطب العربي: لآمين أسعد خير الله. طبع في بيروت ١٩٤٦. طبقات الأدياء للأنباري = نزهة الألباء. طبقات الألباء = عيون الألباء. طبقات الألباء والحكماء: لآبي داود سليمان بن حسان الأندلسي، المعروف بابن جلجل. طبع بمصر ١٩٥٥. طبقات أعيان الشيعة: لأغا بزرك الطهراني. جزآن في ٣ مجلدات: الأول قسمان في القرن الرابع عشر، والثاني في القرن الثالث عشر. طبع بالنجف ١٣٧٣ - ١٣٧٤ / ١٩٥٤. (يقول

المشرف: ثم طبعت أجزاء القرون الرابع والخامس والسادس والسابع في بيروت ١٩٧٠ - ١٩٧١). طبقات الحضيكي = مناقب الحضيكي. طبقات الحفاظ: للسيوطي. من مصادر طبعة الاعلام " الاولى. لأدرى أكان الاخذ عن إحدى نسخه المخطوطة أم عن طبعة غوطا ١٨٣٣. طبقات الحنابلة: لابن أبي يعلى جزآن. طبعة الفقي بمصر ١٣٧١ / ١٩٥٢ (وأشير إليه بلفظ طبقات ابن أبي يعلى، للتمييز بينه وبين الآتي بعده). طبقات الحنابلة: لابن أبي يعلى. اختصار محمد بن عبد القادر النابلسي. طبع في دمشق ١٣٥٠ هـ. طبقات الحنفية: لابن كمال باشا. مختصر. مخطوط. في خزنة حسن حسني عبد الوهاب، بتونس. طبقات الخواص، من أهل الصدق والاخلاص: لآحمد بن أحمد الشرجي الزبيدي. طبع بمصر ١٣٣١ هـ. طبقات السبكي = طبقات الشافعية الكبرى. طبقات ابن سعد = الطبقات الكبير. طبقات الشاذلية الكبرى، المسمى جامع الكرامات العلية في طبقات السادة الشاذلية: للحسن

### [ ٢٢٠ ]

ابن محمد الكوهن الفاسي. طبع بمصر ١٣٤٧ هـ. طبقات الشافعية: لابي بكر ابن قاضي شهبة. مخطوط في مجلد واحد. اقتنيت تصويره. طبقات الشافعية: لابي بكر بن هداية الله الحسيني الملقب بالمصنف. طبع في بغداد (أشير إليه بلفظ طبقات المصنف). طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين السبكي. ستة أجزاء. طبع بمصر ١٣٢٤ هـ (وانظر الطبقات الصغرى. وطبقات الشافعية الوسطى). طبقات الشافعية الوسطى (١): لتاج الدين السبكي. مخطوط، مرتب على الحروف. في مجلد ضخمة، تمت كتابته سنة ٨١١ في المكتبة العربية بدمشق. طبقات الشعراء: لمحمد بن سلام الجمحي، طبع في ليدن ١٩١٣ (وانظر طبقات فحول الشعراء). طبقات الشعراء: لابن المعتز. طبع في مصر ١٣٧٥ / ١٩٥٥ (وتلاحظ الطبعة الحجرية، في لندن ١٩٣٩ وقد أشير إليها بطبعة إقبال). طبقات الشعراء، المسماة بلواقح الانوار في طبقات الاخيار، وتعرف بالطبقات الكبرى: لعبد الوهاب الشعرائي. مجلدان. طبع بمصر ١٢٧٦ هـ (وتلاحظ طبعة مصر أيضا ١٣٤٣ / ١٩٢٥). الطبقات الصغرى: لتاج الدين عبد الوهاب السبكي. مخطوط في جزء واحد، مرتب على الحروف. كتب سنة ٧٧٠ في حياة المؤلف. اقتنيتها. طبقات الصوفية: لابي عبد الرحمن السلمى. طبع بمصر ١٣٧٢ / ١٩٥٣ (سبق الاخذ عن مخطوطة منه عند حسام الدين القدسي، بمصر). طبقات علماء إفريقية: لابي العرب محمد بن أحمد بن تميم. ورسائل أخرى في موضوعه. جمعها محمد بن أبي شنب. طبع في الجزائر ١٣٣٢ / ١٩١٤. طبقات فحول الشعراء: لمحمد بن سلام الجمحي. شرحه محمود محمد شاكر. طبع في مصر ١٩٥٢ (أشير إلى ما أخذ عن هذه الطبعة بلفظ " الجمحي " وما عداه عن طبقات الشعراء، طبعة ليدن ١٩١٢). طبقات الفقهاء: للشيرازي المتوفي سنة ٤٧٦ هـ. طبع في بغداد. طبقات الفقهاء (الحنفية): لطاش كبري زاده. طبع في الموصل ١٩٥٤. طبقات فقهاء اليمن وعيون من أخبار سادات رؤساء الزمن: لعمر بن علي بن سمرة الجعدي. مخطوط. في المكتبة البلدية بالاسكندرية. اقتنيت نسخة مصورة عنه. (وطبع أخيرا في القاهرة ١٩٥٧ معارضا على مخطوطتين آخرين).

(١) كذا سماه كشف الظنون ١٠٩٩ وأورد كلمات من مقدمته. وقد لصقت على الصفحة الاولى من مخطوطتنا ورقة كتب عليها بغير خط النسخة " كتاب طبقات الفقهاء الشافعية ". \*

طبقات القراء = غاية النهاية. الطبقات الكبرى = طبقات الشعرا. طبقات الكبير: لابن سعد، ثمانية مجلدات، عدا الفهارس. طبع في ليدن ١٣٢١ هـ. طبقات المدلسين: المسمى تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لابن حجر العسقلاني. رسالة طبعت بمصر ١٣٢٢ هـ. طبقات المصنف = طبقات الشافعية لابي بكر الحسيني. طبقات المفسرين: للسيوطي. طبع في ليدن ١٨٣٩. طبقات المفسرين: لمحمد بن علي الداوودي المالكي. معجم مرتب على الحروف، في ٣٤٥ ورقة. مخطوط في دار الكتب المصرية (١٦٨ تاريخ) فرغ من تبييضه سنة ٩٤١ اقتنيت نسخة منه مصورة عن " الفلم ٣٢٥ تاريخ " في معهد المخطوطات. طبقات النحاة واللغويين: لابن قاضي شهبة. مخطوط في مجلد كبير. مرتب على الحروف. اقتنيت مصورا عنه من " فلم " في معهد المخطوطات. طبقات النحويين واللغويين: للزبيدي. طبع في مصر ١٣٧٣ / ١٩٥٤ (ومنه مخطوطة مصورة، في مكتبة محمد سرور الصبان، بجدة، سبق الاخذ عنها). الطبقات الوسطى: لمحمد بن إبراهيم المناوي. مخطوط، في جزء صغير، عندي، كتب سنة ١١٩٦ هـ. وفيه تراجم لرجال قال إنهم سيأتون من بعده! ترجم لهم على سبيل الكشف! طبقات ابن أبي يعلى = طبقات الحنابلة. ابن الطحان = تاريخ علماء أهل مصر. الطرف: في مخطوطات دير الشرفة السرياني. طبع في جونبة (لبنان) ١٩٣٦. طرفة الاصحاب في معرفة الانساب: للملك الاشرف عمر بن يوسف بن رسول. طبع بمصر ١٣٦٩ / ١٩٤٩. الظاء ظفر الواله بمظفر وآله: لمحمد بن عمر المكّي الأصفي الغخاني. جزآن اطلعت على أولهما. طبع في لندن ١٩١٠. العين عائشة والسياسة: لسعيد الافغاني. طبع بمصر ١٩٤٧.

عاشر افندي = دفتر كتبخانه عاشر. العبدلية = برنامج المكتبة العبدلية. العبر، وديوان المبتدأ والخبر، في أيام العرب والعجم والبربر، ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر: لابن خلدون. ويعرف بتاريخ ابن خلدون. سبعة أجزاء، أولها " المقدمة ". طبع بمصر ١٢٨٤ هـ. وأعيد طبع الجزأين: الاول (بعد جزء المقدمة) والثاني، بمصر ١٣٥٥ هـ (ميزتهما بلفظ: طبعة الحبابي) ولشكيب أرسلان " ملحق للجزء الاول " منهما علق به على مباحث فيه، وطبع بمصر ١٣٥٥ / ١٩٣٦. العتبي = الفتح الوهبي. العثمانية: للجاحظ. طبع في مصر ١٣٧٤ / ١٩٥٥. عجائب الآثار في التراجم والاخبار: ويعرف بتاريخ الجبرتي (عبد الرحمن بن حسن) أربعة مجلدات. طبع بمصر ١٢٩٧ هـ. عدة الاديب: لسليم الجندي ومحمد الداوودي. ثلاثة أجزاء صغيرة. طبع في دمشق ١٣٤٥ / (١٩٢٦). العرائس = قصص الانبياء للثعلبي. العراق بين انقلابين: لعبد الفتاح أبي النصر اليافي. طبع في بيروت ١٩٣٨. العرب قبل الاسلام: لجرجي زيدان. الجزء الاول. طبع بمصر ١٩٠٨. العرب والاسلام في العصر الحديث: عدد الهلال الممتاز ١٩٣٩. العرب والروم: لفازيليف. المجلد الاول ترجمه إلى العربية محمد عبد الهادي شعيرة، وفؤاد حسين علي. طبع في مصر. العربية السعودية: لعبد الكريم أبي الخيل. الجزء الاول. طبع في بغداد ١٣٧٢ / ١٩٥٣. العروسي على شرح الرسالة القشيرية: انظر نتائج الافكار. عريب = صلة تاريخ الطبري. المسجد المسبوك في من تولى اليمن من الملوك: لابي الحسن علي بن الحسن الخزرجي الانصاري. جزء منه مخطوط في مكتبة الحرم بمكة، وفي خزانة نصيف بجدة نقلًا عن الاول. أوله: " الباب الرابع في ذكر اليمن " (الخ) أخذت عن النسخة الثانية. عسير = في ربوع عسير. عشائر الشام: لوصفي زكريا. جزآن. طبع في دمشق ١٣٦٣ - ١٣٦٦ هـ. عشائر العراق: لعباس العزاوي. أربعة أجزاء. طبع في بغداد ١٣٦٥ - ١٣٧٥.

هـ. عصر سلاطين المماليك: لمحمود رزق سليم، أربعة أجزاء، طبع بمصر ١٣٦٦ - ١٣٦٩ هـ. عصر المأمون: ثلاثة أجزاء، لآحمد فريد الرفاعي، طبع بمصر ١٣٤٦ هـ. عطائي = ذيل الشقائق النعمانية.

### [ ٢٢٢ ]

العظيمي = مختصر العظيمي، العقد الثمين في تاريخ البلد الامين: لتقي الدين محمد بن آحمد الحسنبي الفاسبي، مخطوط في مكتبة الحرم بمكة ومكتبة نصيف بجدة. طالعت المجلد الاول من النسخة الثانية. (ومنه ثلاثة أجزاء في دار الكتب المصرية، الرقم ١٧٨ تاريخ). عقد الدرر، فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر والرابع عشر: جمعه إبراهيم بن صالح بن عيسى، طبع في دمشق ١٣٧٢ / ١٩٥٣ في ١٣٢ صفحة. العقد الفريد: لابن عبد ربه، سبعة أجزاء، سابعا للفهارس، طبع بمصر ١٣٥٩ - ١٣٧٢ هـ) أشير إلى المآخوذ عن هذه الطبعة، بلفظ " طبعة اللجنة " أي لجنة التأليف والترجمة والنشر. وما عداه، فعن طبعة بولاق ١٢٩٣ هـ، وهي في ثلاثة أجزاء). العقد المفصل: لحيدر الحسيني الحلبي، جزآن، طبع في بغداد ١٣٣١ - ١٣٣٢ هـ. العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم: ذيل للشقائق النعمانية، مطبوع على هامش الجزء الثاني من " وفيات الاعيان " في مصر ١٣١٠ هـ. العققة والبررة: لآبي عبيدة معمر بن المثنى، طبع بمصر ١٣٧٤ / ١٩٥٤ (في نوادر المخطوطات ٢: ٣٢٩). عقود الجمان، في أيام آل سعود في عمان: جمعه عبد الله بن صالح المطوع من أهالي بلدة الشارقة في ساحل عمان، سنة ١٣٧٤ هـ. مخطوط، في ٢٢٠ صفحة. اقتنيته مصورا. عقود الجمان، في شعراء هذا الزمان (أي عصر المؤلف): لابن الشعار، من أهل أواخر القرن السادس وأوائل السابع، مخطوط، اقتنيت منه تصوير سبعة مجلدات، عن " الافلام " المحفوظة في معهد المخطوطات بالقاهرة. عقود اللآكي في الاسانيد العوالي: لمحمد بن عابدين، طبع في دمشق ١٣٠٢ هـ. العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية: لعلي بن الحسن الخزرجي، مجلدان، طبع في مصر ١٣٢٩ / ١٩١١. العقيق اليماني، في وفيات وحوادث المخلاف السليماني: لعبد الله بن علي بن النعمان الشقيري الضمدي، مخطوط في مجلد ضخم في مكتبة نصيف بجدة. وهو ذيل لكتاب " غربال الزمان " ليحيى بن أبي بكر العامري الحرصي، وفي هامش عليه، بخط الشيخ محمد نصيف، أن المخلاف السليماني هو جيزان وصيبا وأبو عريش وما حول ذلك من البلدان. (ومنه مخطوطة أخرى في ٣٨٦ صفحة في الخزانة الملكية بالرياض، قابلت عليها بعض النصوص). علم الفلك، تاريخه عند العرب: للمستشرق نلينو، طبع في روما ١٩١١. علماء بغداد = تاريخ علماء بغداد. علماء طرابلس = تراجم علماء طرابلس وأدبائها.

### [ ٢٢٤ ]

العليقات (١) والجعافرة وقبائل أخرى: لآحمد لطفي السيد، بدار الكتب المصرية. وهو الجزء الاول من كتابه " قبائل العرب في مصر " طبع بمصر ١٣٥٤ / ١٩٣٥. عمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي: وضعته شعبة البحث في شركة الزيت العربية الاميركية، وكتب أكثر فصوله وأبرزه بالعربية المستشرق الاميركي جورج رنس. طبع في مصر ١٩٥٢. العمدة: لابن رشيق القيرواني، طبع بمصر ١٣٢٥ / ١٩٠٧ (واقنيت مخطوطة نفيسة منه، رجعت إليها). عمدة الاخبار، في مدينة المختار: لآحمد بن عبد الحميد العباسي، نشره أسعد درابزوني، بمكة. عنوان الاريب، عما نشأ بالمملكة التونسية من عالم أديب: لمحمد النيفر، جزآن، طبع في تونس ١٣٥١ هـ. عنوان الدراية، فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية: لآحمد بن

أحمد الغبريني. طبع بمدينة الجزائر ١٣٢٨ / ١٩١٠. عنوان المجد في تاريخ نجد: لعثمان بن بشر النجدي الحنبلي. جزآن. طبع بمصر ١٣٤٩ هـ. عنوان المعارف، وذكر الخلائف: للصاحب إسماعيل بن عباد. رسالة طبعت في النجف ١٣٧١ / ١٩٥٢ في المجموعة الأولى من نفائس المخطوطات. العيني = المقاصد النحوية. عيون الأثر، في فنون المغازي والشمائل والسير: لابن سيد الناس اليعمرى. جزآن. طبع بمصر ١٣٥٦ هـ. عيون الأخبار: لابن قتيبة. أربعة مجلدات. طبع بمصر ١٣٤٣ / ١٣٤٩ هـ. عيون الأنباء في طبقات الأطباء: لأحمد بن القاسم ابن أبي أصيبعة. مجلدان. طبع بمصر ١٢٩٩ - ١٣٠٠ هـ. الغين غاية الأرب، في خلاصة تاريخ العرب: ترجمه عن الفرنسية محمد بن أحمد بن عبد الرزاق. طبع بمصر ١٢٨٩ هـ. غاية المرام، في رجال البخاري إلى سيد الأنام: لمحمد بن داود بن محمد البازلي. رأيت منه مجلدين مخطوطين، في خزانة عبد السلام ابن سوادة، بفاس. هما الأول والثاني. مرتبين

(١) في هامش على الصفحة الأولى منه: صار اسم قبيلة " العليقات " الرسمي الآن، في الصعيد: العقيلات.\*

#### [ ٢٢٥ ]

على الحروف بلغ فيهما إلى عبد الله بن يزيد. وفي نهاية الجزء الثاني: " نجز الفراغ من تسويده نهار الخميس ثاني شهر ربيع الأول من شهور سنة أربع وتسعمائة هجرية في جامع القاق بحماة المحروسة " الخ. والنسخة بخط قاسم بن محمد بن جبران القادري البياني المالكي. غاية النهاية في طبقات القراء: لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري. مجلدان. طبع بمصر ١٣٥١ هـ. ويسمى " طبقات القراء ". غربال الزمان: للعامري (يحيى بن أبي بكر) في التاريخ، انتهى به إلى سنة ٧٥٠ هـ. مخطوط. في خزانة نصيف بجدة. الغر الحسان = تاريخ الأمير حيدر. غزوات العرب = تاريخ غزوات العرب. الغصون اليانعة، في محاسن شعراء المئة السابعة: لابن سعيد، أبي الحسن علي بن موسى الأندلسي. طبع بمصر ١٩٤٥. ابن غنام = روضة الأفكار والافهام. الغنية: للقاضي عياض. وهو فهرسة شيوخه ومن لقيهم من علماء عصره وتراجمهم وما أخذ عنهم أو عن جدهم. مخطوط، في جزء لطيف اقتنيت نسخة منه مغربية، أوله " الحمد لله الذي شرح أفئدتنا لمعرفته " ابتداءً بالمحمدين، وختمه بيوسف بن عبد العزيز ابن عديس، ثم بما لهم من فهارس. الغيث المسجم في شرح لامية العجم: لخليل بن أبيك الصفدي. جزآن. طبع بمصر ١٢٩٠ هـ. الفاء الفائق: للزمخشري. مجلدان. طبع في حيدر آباد ١٣٢٤ هـ. فاجعة ميسلون: لمحبي الدين السفرجلاني. طبع في دمشق ١٣٥٦ / ١٩٣٧. الفاضل: للمبرد. طبع بمصر ١٣٧٥ / ١٩٥٦. الفاطميون في مصر، وأعمالهم السياسية الدينية بوجه خاص: وضعه بالانجليزية، وترجمه إلى العربية حسن إبراهيم حسن. طبع بمصر ١٩٣٢. فتح الجيثة = تحفة الزمان. الفتح الرباني، في التعريف بالشيخ فتح الله بن أبي بكر البنانى: مخطوط، أربعة أجزاء، في مجلدين. هو عين كتاب " المجد الشامخ " الآتي ذكره للبنانى. رتبته تلميذه محمد بن أحمد سباطة، بإذنه، وصدرة وختمه بأخبار من سيرة المعرف به. رأيت عند أبي

#### [ ٢٢٦ ]

بكر محمد التطواني، في سلا، وعلى النسخة خط فتح الله، يقول لتلميذه سباطة: " رد بالك لابدال لفظة الفهرسة بلفظة الطبقات حيثما وجدتها فأني عملت جهدي " قلت: انظر المجد الشامخ فيمن اجتمعت بهم من أعيان المشايخ. فتح العرب للمغرب: لحسين مؤنس. طبع في مصر ١٣٦٦ هـ. فتح العرب لمصر: لالفرد. ج. بتلر. ترجمه إلى العربية محمد فريد أبو حديد. طبع بمصر ١٣٥١ / ١٩٣٣. الفتح القدسي: للعماد الكاتب محمد بن محمد. طبع بمصر ١٣٣٢ هـ. الفتح المبين: لاحمد بن زيني دحلان. طبع بمصر ١٣٠٠ هـ. الفتح الوهبي، على تاريخ أبي نصر العتبي: للمنيبي. مجلدان. طبع بمصر ١٣٨٦ هـ. فتوح البلدان: للبلادري. طبع بمصر ١٣١٩ هـ. فتوح مصر وأخبارها: لابن عبد الحكم. طبع بمصر ١٩١٤. الفتوحات الاسلامية: لابن زيني دحلان. جزآن. طبع بمصر ١٣٢٣ هـ. الفتوحات الوهبية بشرح الاربعين حديثا النووية: لابراهيم بن مرعي ابن عطية الشبرخيتي. مخطوط استفتت منه ومن هوامش كثيرة عليه. وهو - عدا الهوامش - مطبوع في مصر ١٣٠٤ هـ. الفخري في الآداب السلطانية والدول الاسلامية: لمحمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقي. طبع بمصر ١٣٤٠ هـ. أبو الفداء = مختصر في أخبار البشر. فرجة الهموم والحزن، في حوادث وتاريخ اليمن: لعبد الواسع الواسعي. طبع بمصر ١٣٤٦ هـ. ابن الفرضي = تاريخ علماء الاندلس. فريدة العصر، في جداول يتيمة الدهر: لابي موسى أحمد الحق القرشي الاموي العثماني. طبع بمطبعة " ببسط مشن " بدار الامارة الكلكنية ١٩١٤. الفصل في الملل والاهواء والنحل: لابن حزم. خمسة أجزاء. طبع بمصر ١٣١٧ - ١٣٢١ هـ. فضائل الشام ودمشق: لعلي بن محمد الربيعي. من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٠. الفكر السامي، في تاريخ الفقه الاسلامي: لمحمد بن الحسن الحجوي الثعالبي. أربعة أجزاء. طبع في الرباط ١٣٤٠ - ١٣٤٩ هـ. الفلاكة والمفلوكون: للدلجي. طبع في مصر ١٣٢٢ هـ. الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون: من تأليفه. طبع في دمشق ١٣٤٨ هـ. فهارس دور الكتب في الأسنانه: مجموعة، طبعت في تواريخ مختلفة، طالعها في دار الكتب الظاهرية بدمشق، وأخذت عنها، قبل اعتنائي بتقييد المصادر.

#### [ ٢٢٧ ]

فهارس المكتبة العربية في الخافقين: ليوسف أسعد داغر. طبع في بيروت ١٩٤٧. الفهرس التمهيدي للمخطوطات المصورة: أصدرته الإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية بمصر، طبع على " الاستنسل " ١٩٤٨. الفهرس الخاص: مخطوط في مجلد ضخم، كتب على الآلة الكاتبة، يشتمل على أسماء أكثر ما طبع في مصر، بين سنتي ١٩٢٥ و ١٩٤٩ عندني. فهرس الخزانة التيمورية: ثلاثة أجزاء منه. نشرتها دار الكتب المصرية ١٣٦٧ / ١٩٤٨. فهرس الخزانة الخليفية بمعهد مولاي الحسن: يشتمل على محتويات مكتبة " المعهد الخلفي " العربية والافرنجية، بتطوان. طبع في مطبعة الوحدة المغربية بتطوان ١٣٦١ / ١٩٤٢. فهرس الفهارس والاثبات، ومعجم المعاجم والمشيوخ والمسلسلات: لمحمد عبد الحي ابن عبد الكبير الادريسي الكتاني. مجلدان. طبع في فاس ١٣٤٦ - ١٣٤٧ هـ. فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية: ثمانية أجزاء. طبع في مصر ١٣٤٢ - ١٣٦١ هـ. فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: التاريخ وملحقاته. وضعه يوسف العرش. طبع بدمشق ١٣٦٦ / ١٩٤٧. فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح: الجزء الاول من القسم الثاني. طبع في باريس ١٩٥٤. فهرس المخطوطات المصورة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية: جزآن، طبعا في مصر، الاول ١٩٥٤ صنفه فؤاد سيد، والثاني قسما وضع أحدهما لطفي عبد البديع، والآخر فؤاد سيد ١٩٥٦، ١٩٥٧. فهرس المكتبة الازهرية: للكتب الموجودة فيها إلى



سنة ١٣٦٩ / ١٩٥٠ في ستة مجلدات، انتهى طبعها في مصر، في السنة نفسها. أشرف على وضعها أبو الوفاء المراغي. وأعيد طبع المجلد الاول منها، مزيدا، سنة ١٣٧١ / ١٩٥٢. فهرس مكتبة بلدية الاسكندرية: صنفه أحمد أبو علي. ثلاثة مجلدات. طبع في الاسكندرية ١٣٤٤ - ١٣٤٩ هـ) وانظر: المكتبة البلدية بالاسكندرية. ومكتبة فاروق). فهرس مكتبة القيروان: لمحمد طراد (المتوفي بالقيروان سنة ١٩٥٠) مخطوط بالقاعدة المغربية بخطه لم يذكر عليه اسمه. وطريقته أن يسمى الكتاب ويصفه وصفا موجزا ويذكر ما عليه من سماعات، وخطوط، وينقل المهم منها، وربما ترجم لمصنفه باختصار. منه " الفلم ٤٣٩١ " في دار الكتب المصرية، في ١٤٨ ورقة. فهرس المؤلفين والعناوين للكتب العربية الموجودة بالمكتبة العامة للحماية: من وضع أحمد محمد الكناسي. طبع في تطوان ١٩٥٢. الفهرست: لابي جعفر الطوسي. طبع في النجف ١٣٥٦ هـ.

### [ ٣٢٨ ]

الفهرست: معجم الخريطة التاريخية للممالك الاسلامية، لامين واصف. طبع بمصر ١٣٣٤ / ١٩١٦. الفهرست: لابن النديم. طبع في ليبسيك ١٨٧١ في جزأين، ثانيهما للفهارس والتعليقات من عمل جستاف فلوجل. وكثيرا ما رجعت إلى جزء منه مخطوط متقن، كتبه خضر بن عبد الله سبط يحيى الجوهري (؟) في ٤٤ ورقة توافق الصفحة ١٤٥ - ٢٤٥ من طبعة فلوجل، والصفحة ٢٠٨ - ٢٥٥ من طبعة المكتبة التجارية بمصر. وفي المخطوط اختلاف في بعض المواضع عما في المطبوعتين. وهو مما صورته جامعة الدول العربية عن المكتبة السعيدية العامة في " تونك " بالهند، ورقمه في تلك المكتبة " ٢١ تاريخ " وفي أفلام معهد المخطوطات في الجامعة (٣٠١١). فهرست كتب عربي، فارسي وأردو، مخزونة كتب خانة أصفيه سركار عالي ازابتدائي قيام كتب خانة (سنة ١٣٠٠ ف) تا سنة ١٣٢١ ف مطابق سنة ١٣٣٠ بعهد ميمنت " (الخ) أربعة أجزاء في مجلدين متسلسلي الارقام. طبع في حيدر آباد ١٣٢٢ - ١٣٢٣ هـ (وأشير إليه بلفظ: أصفيه ميمنت). فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية: سبعة أجزاء. الاخير منها في قسمين. طبعت في مصر ١٣٠٨ - ١٣١٠ هـ) ما أشير إليه بلفظ " الكتبخانة " فهو عن هذا. وانظر: فهرس الكتب العربية). فهرست كتبخانه = كتابخانه دانشگاه. فهرست المخطوطات بدار الكتب المصرية، قسم حماية التراث: من وضع فؤاد سيد. المجلد الاول في " مصطلح الحديث " طبع بمصر ١٣٧٥ هـ. فهرست " مشروح بعض كتب نفيسه قلميه مخزونه كتب خانة أصفيه سركار عالي " أربعة مجلدات. طبع في حيدر آباد ١٣٥٧ هـ) (أشير إليه بلفظ: الأصفيه. أو كتب خانة أصفيه). فهرسة الجزائر = فهرسة الكتب المخطوطة (الخ). فهرسة ابن خير: لابي بكر محمد بن خير الاشبيلي. طبع في سرقسطة ١٨٩٢. فهرسة القاضي عياض = الغنية. فهرسة الكتب المخطوطة المحفوظة في خزانة الجامع الاعظم بالجزائر: طبع في الجزائر ١٩٠٩ (أشير إليه بلفظ: فهرسة الجزائر). الفوائد البهية في تراجم الحنفية: لمحمد عبد الحي اللكنوي. طبع بمصر ١٣٢٤ هـ. فوات الوفيات: لابن شاکر الكتبي. مجلدان. طبع بمصر ١٢٩٩ هـ. فواصل الجمان، في أبناء وزراء وكتاب الزمان: لمحمد غريبط. طبع في فاس ١٢٤٧ هـ. في الادب الجاهلي: لطفه حسين. طبع في مصر ١٣٤٥ / ١٩٢٧.

### [ ٣٢٩ ]

في الادب الحديث: لعمر الدسوقي. جزآن. طبع بمصر ١٩٥٠. في أعقاب الثورة المصرية: لعبد الرحمن الرافعي. طبع بمصر ١٩٤٧.

بلاد عسير: لفؤاد حمزة. طبع بمصر ١٩٥١. في ربوع عسير: لمحمد عمر رفيع. طبع بمصر ١٣٧٣ / ١٩٥٤. في غمرة النضال: مذكرات سليمان فيضي. طبع في بغداد ١٩٥٢. في المرأة: لعبد العزيز البشري. طبع في مصر ١٣٤٥ / ١٩٢٧. القاف ابن القاضي = جذوة الاقتباس. القاموس: للفيروزآبادي. أربعة أجزاء. طبع بمصر ١٣٣٠ هـ. قاموس الاعلام (تركي): تأليف شمس الدين سامي. ستة مجلدات. طبع في استانبول ١٣٠٦ - ١٣١٦ هـ. القاموس الجغرافي للبلاد المصرية: لمحمد رمزي. ثلاثة أجزاء منه. طبع في مصر ١٩٥٣ - ١٩٥٨. قاموس الجغرافية القديمة: لآحمد زكي " باشا " طبع في مصر ١٣١٧ / ١٨٩٩. القاموس العام: لآنا أبي راشد. الجزء الاول. طبع في صيدا ١٩٢٣. قاموس الكتاب المقدس: لجورج پوست. مجلدان. طبع في بيروت ١٨٩٤ - ١٩٠١. قبائل العرب في مصر = العليقات. قبول الاخبار ومعرفة الرجال: لآبي القاسم عبد الله بن آحمد بن محمود (الكعبي) البلخي. مخطوط. ستة أجزاء صغيرة في مجلد واحد. منه نسخة في دار الكتب المصرية، اقتنبت تصويرها. قرة العيون، في أخبار اليمن الميمون: لآبن الديبع. مخطوط في مكتبة الاسكندرية، بلغ إلى حوادث سنة ٩٢٣ هـ. مجلد واحد. (طالعت نسخة أخرى منه في مكتبة الحرم بمكة). قصص الانبياء، المسمى بالعرانس (أو عرائس المجالس): لآحمد بن محمد النعلبي. طبع في مصر ١٢٨٢ هـ. قصص الانبياء: لعبد الوهاب النجار. طبع بمصر ١٣٥١ / ١٩٣٢. القصة في الادب العربي الحديث: لمحمد يوسف نجم. طبع بمصر ١٩٥٢. القضاة بقرطبة: لمحمد بن حارث الخشنبي القروي. طبع في مجريط ١٩١٤. قضاة دمشق (الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام): لآبن طولون. من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٦. القضاة والمحافظون: لآحمد فتحي المازني. الجزء الاول. طبع بمصر ١٩٤٤.

#### [ ٣٣٠ ]

القلائد الجوهريّة، في تاريخ الصالحية: لآبن طولون. جزآن. طبع في دمشق ١٣٦٨ / ١٩٤٩ (وسبق الاخذ عن مخطوطة منه، بخط المؤلف، أطلعني عليها آحمد عبيد). قلائد العقيان، للفتح بن خاقان: طبعة سليمان الحرائري، بباريس ١٢٧٧ هـ. (وقبل الحصول على هذه النسخة، كان الاخذ عن طبعة مصر ١٢٨٢ هـ). قلائد العقيان في مفاخرة دولة آل عثمان: لابراهيم بن عامر بن علي العبيدي المالكي. مخطوطة ناقصة الآخر. عندي. (قرأت أنه طبع بمصر ١٣١٧ هـ، ولم أره). قلب جزيرة العرب: لفؤاد حمزة. طبع بمصر ١٣٥٢ / ١٩٣٣. قلب اليمن: للمقدم محمد حسن. طبع في بغداد ١٩٤٧. القلقشندي = صح الاعشى (١). الكاف، في تاريخ مصر القديم والحديث: لميخائيل شاروييم. أربعة أجزاء. طبع في مصر ١٣١٥ / ١٨٩٨. الكامل: لآبن الاثير ١٢ جزءا. طبع في مصر ١٣٠٣ هـ. الكامل، في اللغة والادب: لآبي العباس المبرد. جزآن. طبع في مصر ١٣٢٣ هـ. كتاب بغداد: لآحمد بن طاهر، ابن طيفور. طبع في مصر ١٣٦٨ / ١٩٤٩. كتاب تراجم مخطوط، لمحمد باب الدين: رأيته في المكتبة الخالدية بالقدس، في ١٢ كراسا. قال في مقدمته: " الحمد لله وحده، انتخب هذه التراجم من طبقات عديدة وتواريخ كثيرة، منها طبقات الحفاظ والنحاة للجلال السيوطي، وحسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للسيوطي، وتاريخ الشيخ عمر العرضي، والكواكب السائرة لنجم الدين الغزي، وتراجم العياشي وغير ذلك من التواريخ الخ " وجاء في آخره: " توفي شيخنا الشيخ محمد العناني الشافعي الازهري بعد العشاء ليلة ثاني عشر محرم افتتاح سنة ١٠٩٨ " الخ، فاستدلت على أن المصنف كان في أوائل القرن الثاني عشر للهجرة. كتاب الروضتين، في أخبار الدولتين: لآبي شامة. جزآن. طبع بمصر ١٢٨٧ هـ. كتاب الضعفاء الصغير: للبخاري. طبع في الهند، مع " التاريخ الصغير " ١٣٢٤ هـ. كتاب الضعفاء والمتروكين: لآحمد بن

شعيب النسائي. طبع في الهند ١٣٣٤ هـ. كتاب مشيخة: مخطوط، مجهول المؤلف. ناقص الاول والآخر. بدئ بتتمة الكلام على الشيخ التاسع والخمسين، ثم الشيخ الستين (عمر بن محمد الكرمانى) وانتهى بترجمة الشيخ

(١) وانظر نهاية الارب في معرفة أنساب العرب. \*

### [ ٣٣١ ]

الثالث والتسعين (أبي طالب بن أبي بكر، ابن السروري، المتوفي سنة ٦٥٨) وجاء بعده: " آخر معجم الرجال ". ثم ابتداء بمعجم النساء، والاولى حبيبة بنت محمد بن أحمد، ابن قدامة. وانتهت النسخة قبل إتمام ترجمة الشيخة الثانية عشرة فاطمة بنت حسين بن عبد الله الأمدي. وعن هامشه أخذت خط علي بن حسين بن عروة. عندي، مستعار من المكتبة العربية بدمشق. كتاب المعاني الكبير: في أبيات المعاني. لابن قتيبة. مجلدان، متسلسلا الارقام. طبع في حيدر آباد ١٣٦٨ / ١٩٤٩. كتاب المعمرين: لسهل بن محمد السجستاني. طبع بمصر ١٣٣٣ هـ. كتابخانه دانشگاه تهران: " فهرست كتابخانه اهدائي آقاي سيد محمد مشكوة " أربعة مجلدات طبع في طهران. وهي " فهرست المكتبة المهداة من السيد محمد المشكاة إلى مكتبة جامعة طهران " وهذا بيانها وتواريخ طبعها: (١) جلد أول ١٣٣٠. (٢) جلد دوم ١٣٣٣. (٣) جلد سوم، بخش يكم ١٣٣٣. (٤) جلد سوم، بخش دوم ١٣٣٣. الكتيخانه = فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتيخانه. كتب خانه آصفيه - فهرست كتب عربي فارسي وارو. الكتيبة الكامنة، فيمن لقيناه بالاندلس من شعراء المئة الثامنة: للسان الدين ابن الخطيب. طبع منه ٦٤ صفحة، في فاس ١٣٢٥ هـ. كشاف اصطلاحات الفنون: للتهانوي. مجلدان. طبع بالهند ١٨٦٢. الكشاف عن حقائق التنزيل (في التفسير): للزمخشري. ثلاثة مجلدات. طبع بمصر ١٣١٩ هـ. الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف: لمحمد أسعد طلس. طبع في بغداد ١٣٧٢ / ١٩٥٣. كشف الاستار عن رجال معاني الآثار: للطحاوي. تلخيص رشد الله شاه السندهي. طبع على الحجر في دهلي ١٣٤٩ هـ. كشف أسرار الباطنية: لمحمد بن مالك الجمادي. طبع بمصر ١٣٥٧ / ١٩٣٩. كشف الحجب والاستار، عن أسماء الكتب والاسفار: لاعجاز حسين النيسابوري الكنتوري. طبع في كلكتة ١٣٣٠ هـ. كشف الطنون، عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة ويكتب چلبى. مجلدان. طبع في استنبول ١٣٦٠ / ١٩٤١ (وسبق الاخذ عن طبعة أخرى). كشف النقاب، عما روى الشيخان للاصحاب: للحافظ خليل العلاني الشافعي. رسالة مخطوطة في الخزانة البديرية بالقدس. كشف النقاب عن وجه التلفظ بالكنى والالقب: لمحمد بن إسماعيل الصفايحي التونسي. مخطوط، أطلعني عليه مؤلفه في استانبول.

### [ ٣٣٢ ]

الكشكول: لبهاء الدين العاملي. طبع في مصر ١٢٨٨ هـ. كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الدياج: لاحمد " بابا " التبتكي. في تراجم المالكية. وخطوط، افتتبت منه نسخة مغربية حسنة. كمامة الزهر = شرح قصيدة عبد المجيد ابن عبدون. الكنز الثمين، لعظماء المصريين: لفرج سليمان فؤاد. الجزء الاول. طبع بمصر ١٩١٧. كنز الجواهر، في تاريخ الازهر: لسليمان الحنفي الزياتي. طبع بمصر

١٣٢٠ هـ. كنز الرغائب في منتخبات الجوائب: سبعة أجزاء. طبع في  
الأسنانه ١٢٨٨ - ١٢٩٨ هـ. كنز العلوم واللغة: لمحمد فريد وحدي.  
طبع بمصر ١٣٢٣ / ١٩٠٥. الكنز المدفون، والفلك المشحون: ينسب  
لجلال الدين السيوطي. طبع بمصر ١٢٨٨ هـ. كنوز الاجداد: لمحمد  
كرد علي. طبع بدمشق ١٣٧٠ / ١٩٥٠. كنى الشعراء ومن غلبت  
كنيته على اسمه: لمحمد بن حبيب. رسالة. طبعت بمصر ١٣٧٤ /  
١٩٥٤ (في نوادر المخطوطات ٢: ٣٧٩). الكنى والاسماء: للدولابي.  
جزآن. طبع في حيدر آباد ١٣٢٢ هـ. الكواكب الدرية، في تاريخ ظهور  
البابية والبهائية: ترجمه عن الفارسية أحمد فائق رشد. طبع بمصر  
١٣٤٣ / ١٩٢٤. الكواكب الدرية، في تراجم السادة الصوفية: لعبد  
الرؤوف المناوي. الجزء الاول. طبع في مصر ١٣٥٧ هـ. الكواكب  
السائرة، في أعيان المئة العاشرة: لنجم الدين الغزي. مخطوط في  
مجلد ضخمة. كتب سنة ١١٧٣ هـ. اقتنيت تصويره. (ونشرت المطبعة  
الاميركية ببيروت جزأين منه. سنة ١٩٤٥، ١٩٤٩ وأشرت إلى المأخوذ  
عنهما بتعيين الجزء والصفحة). كوثر النفوس: لملمح إبراهيم  
البيستاني. طبع في بيروت ١٩٥٤. اللام لب الالباب: لمحمد صالح  
السهورودي. جزآن في مجلد واحد متسلسل الارقام. طبع في بغداد  
١٣٥١ / ١٩٣٣. لب اللباب، في تحرير الانساب: للسيوطي. طبع في  
ليدن ١٨٦٠ - ١٨٦٢. لب الالباب: لاسامة بن منقذ. طبع بمصر ١٣٥٤  
/ ١٩٣٥. اللباب، في تهذيب الانساب: لابن الاثير (المؤرخ). ثلاثة  
أجزاء. طبع بمصر ١٣٥٦ - ١٣٦٩ هـ. لبنان في عهد الامراء الشهابيين:  
استخرجه أسد رستم وفؤاد افرام البيستاني، من كتاب " الغر

#### [ ٣٣٣ ]

الحسان " للامير حيدر أحمد الشهابي. ثلاثة أقسام، في مجلدين  
متسلسلي الارقام. طبع في بيروت ١٩٣٣. لحظ الالفاظ = ذيل  
تذكرة الحفاظ. لسان العرب: لابن منظور. عشرون جزءا. طبعة بولاق  
١٣٠٠ - ١٣٠٨ هـ. لسان الميزان: لابن حجر العسقلاني. ستة أجزاء.  
طبع في حيدر آباد ١٣٣١ هـ. لطائف أخبار الاول = أخبار الاول.  
اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية: لمحمد بن إسماعيل  
الكبسي. مخطوط، في مجلد. بمكتبة نصيف، بجدة. اللطائف، في  
تاريخ الطائف: لاحمد بن محمد بن أحمد الحضراوي. رسالة في  
خمسة كراريس، ناقصة الآخر. في مكتبة ماجد الكردي بمكة. لطائف  
المعارف: للثعالبي. طبع في ليدين ١٨٦٧. لطف السمر، وقطف الثمر،  
من تراجم أعيان الطبقة الاولى من القرن الحادي عشر: لنجم الدين  
الغزي. ذيل على كتابه " الكواكب السائرة " مخطوط في ١١٦ ورقة.  
صوره معهد المخطوطات عن الاصل المحفوظ في مكتبة أحمد عارف،  
بالمدينة. واقتنيت مصورا. لقط الفرائد: لابن القاضي. مخطوط مختصر،  
اقتنيت، في ٤٩ صفحة بخط مغربي معتنى به. أوله بعد البسملة: "   
يقول ملفقه وجامعه أقل عبيد الله تعالى أحمد بن محمد بن أبي  
العافية الشهير بابن القاضي المكناسي " إلى أن يقول: " وبعد فهذه  
وريفات جمعت فيها من كان أول الثامنة إلى آخر العاشرة، قصدت  
بذلك خدمة الملك الاعظم والهمام الافخم أمير المسلمين مولانا أبي  
العباس المنصور الشريف الحسني " ويذكر أنه وضعه " كالذيل  
لشرف الطالب أسنى المطالب، لابن الخطيب القسمطني ". اللمحة  
البدرية، في الدولة النصرية: للسان الدين ابن الخطيب. طبع في  
مصر ١٣٤٧ هـ. اللمعات البرقية، في النكت التاريخية: لمحمد بن  
علي ابن طولون. رسالة. طبعت في دمشق ١٣٤٨ هـ. لواقح الانوار =  
طبقات الشعرا. الميم ماء الموائد = الرحلة العياشية. ماذا في  
الحجاز: لاحمد محمد جمال. رسالة طبعت في مصر ١٣٦٤ هـ. ما  
رأيت وما سمعت: لمؤلف هذا الكتاب. طبع في مصر ١٣٤٢ هـ.

مباحث عراقية: ليعقوب سركييس. جزآن. طبع في بغداد ١٣٦٧، ١٣٧٤ هـ. المبهج، في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة: لابن جني. طبع في دمشق ١٣٤٨ هـ. مثير الغرام بفضائل القدس والشام: لاحمد بن محمد ابن سرور المقدسي. رسالة، طبعت في يافا. مثير الوجد، في معرفة أنساب ملوك نجد: لراشد بن علي بن حريس النجدي النعامي الحنبلي. رسالة مخطوطة. في الخزانة التيمورية بمصر (طبعت في ٤٨ صفحة). مجالس ثعلب: لاحمد بن يحيى، المعروف بثعلب. جزآن. طبع في مصر ١٣٦٨ / ١٩٤٨. المجد الشامخ فيمن اجتمعت بهم من أعيان المشايخ: لفتح الله بن أبي بكر البناني. مخطوط. أربعة أجزاء في مجلدين. رتبته تلميذه محمد بن أحمد سباطة، وصدرة وختمه باستطرادات وأخبار من سيرة مصنفه وسماه " الفتح الرياني في التعريف بالشيخ فتح الله بن أبي بكر البناني ". رأيته في خزنة أبي بكر التطواني، في سلا. (وانظر الفتح الرياني). المجد دون في الاسلام: لعبد المتعال الصعيدي. طبع في مصر. مجمع الآداب = تلخيص مجمع الآداب. مجمع الامثال: للميداني. جزآن. طبع في مصر ١٣١٠ هـ) وربما رجعت إلى طبعة سنة ١٢٨٤). مجموع ملخص من المهمات، للاسنوي: مخطوط في تراجم الشافعية. ناقص الآخر. في المكتبة العربية بدمشق. مجموعة إجازات وأسانيد: مخطوطة، صورها معهد المخطوطات من مكتبة دار الخطيب في القدس. اقتنيت نسخة من تصويرها. المجموعة التاجية: مخطوط. جزآن صغيران. في الخزانة التيمورية بمصر. مجموعة الوثائق السياسية: لمحمد حميد الله الحيدر آبادي. طبع في مصر ١٩٤١. محاسن الآثار وحقائق الاخبار: لاحمد واصف افندي (١). جزآن في مجلد واحد بالتركية. مرتب على السنين، يشتمل على أخبار البلاد العثمانية من سنة ١١٦٦ هـ، إلى ١١٨٨ طبع في بولاق بمصر ١٢٤٦ هـ. محاسن أصفهان: لمفضل بن سعد المافروخي الاصفهاني. طبع في طهران ١٣٥٢ هـ. محاضرات الادباء: للراغب الاصفهاني. جزآن. طبع في مصر ١٣٢٦ هـ. محاضرات عن مي زيادة، مع رائدات النهضة النسائية: لمنصور فهمي " باشا ". طبع في مصر ١٩٥٤. محاضرات في تاريخ العرب: لصالح أحمد العلي، الجزء الاول. طبع في بغداد ١٩٥٥.

(١) هكذا ورد اسمه في تعليق ناشر كتابه، الصفحة الاخيرة من الجزء الثاني. وسماه صاحب عثمانلي مؤلفهري ٣: ١٥٩ " واصف احمد افندي " وأتى بمصراع من الشعر التركي في تاريخ وفاته سنة ١٢٢١ هـ: " واصف احمد شيم فيلدي وفات ". \*

المحبر: لمحمد بن حبيب. طبع في حيدر آباد ١٣٦١ / ١٩٤٢. المحبي = خلاصة الاثر. محمد باب الدين = كتاب تراجم مخطوط. مختارات ابن الشجري: طبع في مصر ١٣٤٤ / ١٩٢٥. مختصر أخبار الخلفاء: لابن الساعي. طبع بمصر ١٣٠٩ هـ. مختصر تاريخ الشيخ عثمان بن سند البصري، المسمى بمطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود: لامين بن حسن الحلواني. طبع على الحجر في بومبي ١٢٠٤ هـ. مختصر تاريخ البصرة: لعلي طريف الاعظمي. طبع في بغداد ١٩٢٧. مختصر تاريخ العرب والتمدن الاسلامي: لسيد أمير علي. وضعه بالانجليزية ونقله إلى العربية رياض رأفت. طبع بمصر ١٩٢٨. مختصر الدول = تاريخ مختصر الدول. مختصر طبقات الحنابلة: لجميل الشطبي. طبع في دمشق ١٣٢٩ هـ. مختصر طبقات الحنابلة: انظر طبقات الحنابلة اختصار النابلسي. مختصر العظيمي، أو تاريخ العظيمي: نشرت قطعة منه في JOURNAL ASIATIQUE ١٩٢٨ تشتمل على حوادث سنة ٤٥٥ - ٥٢٨ هـ. مختصر الفرق بين الفرق: الاصل

لعبد القاهر البغدادي، والاختصار لعبد الرزاق الرسعني. طبع بمصر ١٩٢٤. المختصر في أخبار البشر (ويعرف بتاريخ أبي الفداء): للملك المؤيد إسماعيل أبي الفداء صاحب حماة. أربعة أجزاء. طبع بمصر ١٣٢٥ هـ. مختصر كتاب البلدان: للهمذاني المعروف بابن الفقيه. طبع في ليدن ١٣٠٢ هـ. المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبشي: انتقاء الذهبي. طبع في بغداد ١٣٧١ / ١٩٥١. مختصر المستفاد في تاريخ بغداد: لجبرائيل حنوش أصفر. مخطوط لم يتم تأليفه. كان مؤلفه حيا سنة ١٣٤٠ هـ (١٩٢٢) منه نسخة في التيمورية بمصر. مخطوط فيه تراجم بعض أشرف مكة وأمرائها: في نيف و ٢٥٠ صفحة. في مكتبة الحرم بمكة. ناقص من أوله وآخره ووسطه. مجهول المؤلف. مخطوطات الاوقاف = الكشاف عن مخطوطات خزائن (الخ). مخطوطات الظاهرية = فهرس مخطوطات (الخ). المخطوطات العربية، لكتبة النصرانية: للاب لويس شيخو. طبع في بيروت ١٩٢٤. المخطوطات المصورة = فهرس المخطوطات. مخطوطات الموصل: لداود الجلبلي الموصللي. طبع في بغداد ١٣٤٦ / ١٩٢٧. المدارك، للقاضي عياض = ترتيب المدارك.

### [ ٣٣٦ ]

المذكرات: لمحمد كرد علي. أربعة أجزاء. طبع في دمشق ١٣٦٧ - ١٣٧٠ هـ. مذكرات الامير عبد الله آخر ملوك بني زيري بغرناطة (٤٦٩ - ٤٨٢) ويسمى كتاب " التبيان ". طبع في مصر، غير مؤرخ. (أشير إليه بلفظ: مذكرات ابن زيري). مذكرات بشارة جرجس البواري، عن أربع سني الحرب من ١٩١٤ - ١٩١٨: طبع في نيويورك ١٩٢٦. مذكرات تاريخ آداب اللغة العربية: لمصطفى عناني. طبع في مصر ١٣٣٧ هـ. مذكرات حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي التونسي: أوراق متفرقة، تفضل فأطلعني عليها بتونس. مذكرات خالد الفرج: في تاريخ آل سعود وعصرهم وسيرة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن. مخطوط بالآلة الكاتبة، عليه تصحيحات قليلة بخطه. عندي. مذكرات عناني = مذكرات تاريخ آداب اللغة. مذكرات قائد عربي عن الحروب العامة والشؤون العربية: لعبد الفتاح أبي النصر اليافي (غير مؤرخة، ولعلها طبعت ببيروت). مذكرات الميمني: مخطوطة لعبد العزيز الميمني الراجكوتي، أثبت فيها أسماء ما اطلع عليه في رحلاته من نفائس المخطوطات، وأماكن وجودها، ورأيه فيها. وتفضل فأطلعني على جزء منها، في الرباط، حين زار المغرب الأقصى، عام ١٣٧٧ هـ. مذكراتي عن الثورة العربية: لفائز الغصين. طبع في دمشق ١٩٣٩. مذكراتي عن الثورة العربية الكبرى والثورة العراقية: لتحسين العسكري. الجزء الاول. طبع في بغداد ١٩٣٦. مذكراتي في نصف قرن: لآحمد شفيق " باشا ". ثلاثة أجزاء. طبع في مصر. مذكرة الافغاني: مخطوطة. لسعيد الافغاني الدمشقي، تشتمل على بعض ما رآه من نفائس المخطوطات في رحلته سنة ١٩٥٦ إلى المغرب والاندلس. تفضل بإطلاعي على بعضها. مرآة الجنان: لليافعي. أربعة أجزاء. طبع في حيدر آباد ١٣٣٧ - ١٣٣٩ هـ. مرآة الحرمين: لابراهيم رفعت. في مجلدين. طبع بمصر ١٣٤٤ هـ. مرآة الزمان في تاريخ الاعيان: لسبط ابن الجوزي. المجلد الثامن وهو الاخير منه. طبع في حيدر آباد ١٣٧٠ / ١٩٥١. مرآة العصر في تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر: جمعه إلياس زخوره. ثلاثة أجزاء، في مجلدين. طبع في مصر ١٨٩٧، ١٩١٦. مراتب النحويين: لعبد الواحد اللغوي. طبع في مصر ١٣٧٥ هـ.) وسبق الاخذ عنه من مخطوطة مصورة في مكتبة الصبان، بجدة). مرآة الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع: لعبد المؤمن بن عبد الحق. ثلاثة مجلدات. طبعة

### [ ٣٣٧ ]

بريل ١٨٥٢ - ١٨٥٤. المردفات من قريش: لابي الحسن، علي بن محمد المدائني. رسالة طبعت بمصر ١٣٧٠ / ١٩٥١ (في نوادر المخطوطات ١: ٥٧). المرزباني معجم الشعراء. المرزوقي = شرح ديوان الحماسة للمرزوقي. المرقبة العليا = تاريخ قضاة الاندلس. مروج الذهب ومعادن الجوهر: للمسعودي. مذيّل بترجمة فرنسية. تسعة أجزاء. طبع في باريس ١٨٦١ - ١٩٣٠ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة، فهو عن طبعة مصر ١٢٨٣ هـ، في جزأين). المزهر: لجلال الدين السيوطي. جزآن. طبعة بولاق ١٢٨٢ هـ. مسالك الابصار في ممالك الامصار: لابن فضل الله العمري. الجزء الاول. طبع في مصر ١٣٤٢ / ١٩٢٤. مسالك الممالك: للاصطخري. طبع في ليدن ١٩٢٧. مسامرات الظريف بحسن التعريف، تاريخ فقهاء الدولة الحسينية بتونس: لمحمد السنوسي. النصف الاول منه، مطبوع في تونس (غير مؤرخ). المستجاد من فعلات الاجواد: للمحسن التنوخي. طبع في دمشق ١٣٦٥ / ١٩٤٦. المستشرقون: لنجيب العقيلي. طبع بمصر ١٩٤٧. المستطرف في كل فن مستظرف: للابشيهي. جزآن. طبع بمصر ١٣٧٢ هـ. المستقصى في أمثال العرب: للزمخشري. مخطوط. اقتنيت منه نسخة حديثة الخط. المسعودي = مروج الذهب. المسك الاذفر: لمحمود شكري الألووسي. الجزء الاول. طبع في بغداد ١٣٤٨ هـ. مسكويه = تجارب الامم. المسلمون في جزيرة صقلية وجنوب إيطاليا: لاحمد توفيق المدني. طبع في الجزائر ١٣٦٥ هـ. مسودة تاريخ مكة: مخطوط. جزآن في مجلد. مجهول الاسم والمؤلف. رأيت في كتيب "أرامكو" بالقاهرة. جاء فيه أنه ألف سنة "١٠٣١ هـ" وفي آخره: "انتهيت المسودة ملخصة من تاريخ السيد رضي الدين بن حيدر". وعليه هوامش قليلة كتبت في أوائل القرن الثالث عشر للهجرة. كتبه عيد الستار الصديقي المنفي بن عيد الوهاب الكتبي المكي. مشاهير الشرق = تراجم مشاهير الشرق. مشاهير شعراء العصر: القسم الاول، شعراء مصر. لاحمد عبيد. طبع في دمشق ١٣٤١ / ١٩٢٢. مشاهير النساء: لمحمد ذهني. باللغة التركية. الجزء الاول منه. مشتبه النسبة: لعبد الغني بن سعيد الازدي. طبع في الهند ١٣٢٧ هـ، مع "المؤتلف والمختلف" له.

### [ ٣٢٨ ]

المشروع الروي في مناقب آل أبي علوي: لمحمد بن أبي بكر الشلي باعلوي. جزآن. طبع في مصر ١٣١٩ هـ. مشهد العيان بحوادث سورية ولبنان: لميخائيل مشافة. طبع في مصر ١٩٠٨. المصايح: لابي العباس أحمد بن إبراهيم الحسني، من علماء الزيدية باليمن. في السيرة النبوية ثم أخبار الخلفاء الراشدين فمن بعدهم إلى "أخبار الامام أبي عبد الله يحيى بن زيد ابن علي عليه السلام، وخروجه" ولم يكمل خبر خروج يحيى. وجاء فيه بعد ذلك: "قال أبو الحسن علي بن بلال رحمه الله: كان الشريف أبو العباس رحمه الله ونضر وجهه قد بلغ في تصنيفه هذا الكتاب إلى هذا الموضوع، فحال بينه وبين إتمامه قضاء الله الذي لا مفر منه ولا مهرب، فسألنا بعض الاصحاب أيده الله بطاعته إتمامه على حسب ما ابتدأ فأجبت إلى ملتسمه وهذا حين بدأ به" ويكمل خروج يحيى إلى خروج "الناصر للحق أبي محمد الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين" وفي آخره: "وكان فراغ ذلك يوم السبت عشية - ؟ - في شهر صفر سنة ١٠٦٤" مخطوط، اقتنيت. مصادر الدراسة الادبية: ليوسف أسعد داغر. جزآن منه، طبع أولهما في صيدا ١٩٥٠ والثاني في بيروت ١٩٥٦. مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية: لناصر الاسد. طبع في مصر ١٩٥٦. مصارع العشاق: للسراج القاري. طبع في الجوائب ١٣٠١ هـ. مصر الطافرة: لعبد الرحمن زكي. طبع بمصر ١٩٤٦. مصر في القرن التاسع عشر: لادوار جوان. نقله إلى العربية محمد مسعود. طبع في مصر ١٣٥٠ / (١٩٣١). مطالع البدور

في منازل السرور: لعلاء الدين البهائي الغزولي. جزآن. طبع في مصر ١٢٩٩ - ١٣٠٠ هـ. مطالع السعود = مختصر تاريخ الشيخ عثمان. المطرب من أشعار أهل المغرب: لابن دحية. طبع بمصر ١٩٥٤. مطمع الانفس: للفتح بن خاقان. طبع الجوائب ١٣٠٢ هـ. مع الشعراء المعاصرين: لمحمد عبد المنعم خفاجة. طبع في مصر ١٩٥٦. المعارف: لابن قتيبة الدينوري. طبع في مصر ١٢٥٣ / ١٩٣٤. معالم الايمان، في معرفة أهل القيروان: لعبد الرحمن بن محمد الدباغ، مع استدراقات عليه لابي القاسم بن عيسى بن ناجي. أربعة أجزاء. طبع في تونس ١٣٣٠ هـ. معاني الشعر: لسعيد بن هارون الاشناداني. طبع في دمشق ١٣٤٠ / ١٩٢٢. المعاني الكبير = كتاب المعاني الكبير. معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: لعبد الرحيم بن أحمد العباسي. أربعة أجزاء طبع في

### [ ٢٣٩ ]

مصر ١٣٦٧ هـ. المعتزلة: لزهدي حسن جار الله. طبع في مصر ١٣٦٦ / ١٩٤٧. المعجب في تلخيص أخبار المغرب: لعبد الواحد المراكشي. طبع في مصر ١٣٦٨ / ١٩٤٩ (وأخذت عن طبعة أخرى له قبل هذه). المعجم: موسوعة لغوية علمية فنية: لعبد الله العلايلي. المجلد الاول منه. طبع في بيروت ١٣٧٤ / (١٩٥٤). معجم الادباء = إرشاد الأريب. معجم أدباء الأطباء: لمحمد الخليلي. جزآن. طبع في النجف ١٣٦٥ / ١٩٤٦. معجم الأطباء: لأحمد عيسى. طبع في مصر ١٣٦١ / ١٩٤٢ معجم الالقباب = تلخيص مجمع الآداب. معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي: للمستشرق زامباور. أخرجه جماعة برئاسة زكي محمد حسن. جزآن، متسلسلا الأرقام. طبع في مصر ١٩٥١. معجم البلدان: لياقوت الحموي. ثمانية أجزاء. طبع في مصر ١٣٢٣ - ١٣٢٥ هـ) وانظر: منجم العمران). معجم الشعراء: للمرزياني. طبع في مصر ١٣٥٤ هـ، ملحقا بكتاب "المؤتلف والمختلف" للآمدي. معجم الشيوخ، المسمى رياض الجنة أو المدهش المطرب: لعبد الحفيظ الفاسي. جزآن. طبع في الرباط ١٣٥٠ هـ. المعجم في أصحاب القاضي الصفدي: لابن الأبار. طبع في مدريد ١٨٨٥. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: لعمر رضا كحالة. ثلاثة أجزاء متسلسلة الأرقام. طبع في دمشق ١٣٦٨ / ١٩٤٩. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: لابي عبيد، عبد الله بن عبد العزيز البكري. أربعة أجزاء، متسلسلة الأرقام. طبع في مصر ١٣٦٤ - ١٣٧١ هـ. معجم المطبوعات العربية والمعربة: ليوسف البيان سركيس. أحد عشر جزءا، في مجلدين متسلسلي الأرقام. طبع في مصر ١٣٤٦ / ١٩٢٨. معرفة أخبار الرجال: لمحمد بن عمر الكشي. طبع في بمبي. معرفة علوم الحديث: للحاكم النيسابوري. طبع في مصر ١٩٢٧. المعزة فيما قيل في المزة: لمحمد بن علي بن طولون. رسالة طبعت في دمشق ١٣٤٨ هـ. المعلقات العشر وأخبار شعرائها: لأحمد بن الأمين الشنقيطي. طبعت بمصر ١٣٣١ هـ. المعمرين = كتاب المعمرين. معهد أسيوط الديني منذ نشأته: رسالة أشرف على وضعها محمد حسين النجار. طبعت في أسيوط ١٣٥٦ هـ.

### [ ٢٤٠ ]

مغازي رسول الله: للواقدي. طبع بمصر ١٣٦٧ / ١٩٤٨. المغرب: للصديق بن العربي. طبع في الرباط ١٩٥٦. المغرب الأقصى: لامين الريحاني. طبع بمصر ١٩٥٢. المغرب في حلى المغرب: لابن سعيد الاندلسي. الجزآن الاول والثاني. طبع في مصر ١٩٥٣، ١٩٥٥ وطبع جزء منه في ليدن ١٨٩٨ بعنوان "السفر السابع" وجزء بمصر



(١٩٥٣) بعنوان " الجزء الاول من القسم الخاص بمصر ". (أشرت إلى الجزأين الاولين باسم الكتاب، مجردا، وإلى الجزأين الآخرين بإضافة ما زيد فيهما). المغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب: جزء من كتاب " المسالك والممالك " لابي عبيد، عبد الله ابن عبد العزيز البكري. طبع في الجزائر ١٩١١. المغني، في أسماء رجال الحديث: لمحمد طاهر الفتني. طبع في دهلي، على هامش " تقريب التهذيب " (١٢٩٠ هـ). مفاخر الاحياء: لابراهيم مصطفى الوليلي. طبع في مصر ١٢٥٣ / ١٩٣٤. مفاخر البربر = نبذ تاريخية. مفتاح السعادة، ومصباح السيادة: لطاش كبري زاده: جزآن. طبع في حيدر آباد ١٣٢٩ هـ. مفتاح الكنوز الخفية: فهرس مخطوطات وقفها بهادر خدابخش خان. مجلدان. طبع في الهند ١٩١٨ - ١٩٢٢. مفرج الكروب في أخبار بني أيوب: لابن واصل. الجزآن الاول والثاني منه. طبع في مصر ١٩٥٣ - ١٩٥٧. مفضليات الضبي = ديوان المفضليات. المقابسات: لابي حيان التوحيدي. طبع في مصر ١٣٤٧ / ١٩٢٩. مقاتل الطالبين: لابي الفرج الاصفهاني. طبع في مصر ١٣٦٨ / ١٩٤٩ (وسبق الاخذ عن طبعة النجف ١٢٥٣ هـ). المقاصد النحوية: لمحمود بن أحمد العيني. أربعة أجزاء. طبع على هامش خزانة الادب للبغدادى، في مصر ١٢٩٩ هـ. المقتبس، في تاريخ رجال الاندلس: لحيان بن خلف ابن حيان. القسم الثالث منه. طبع في باريس ١٩٣٧. (المشرف: طبعت القطعة الثانية منه في بيروت ١٩٧٣ مع أوفى تعريف بالكتاب). المقتضب من تحفة القادم: للبلفيقي، والاصل لابن الابار. نشر في مجلة المشرق ٤١: ٣٥٣ - ٤٠٠، ٥٤٣ - ٥٨٥ (ثم طبع في بيروت منفردا). المقتطف من تاريخ اليمن: لعبد الله بن عبد الكريم الجرافى. طبع في مصر ١٣٧٠ / ١٩٥١. مقدمة شرح الام: لاحمد بن أحمد الحسيني. في تراجم الشافعية. مخطوط في التيمورية بمصر.

#### [ ٢٤١ ]

المقصد الارشاد في ذكر أصحاب الامام أحمد: لبرهان الدين إبراهيم بن محمد، ابن مفلح الحنبلي. مخطوط في مجلد. في المكتبة العربية بدمشق. المكافأة: لابي جعفر أحمد بن يوسف الكاتب. طبع بمصر ١٣٣٢ / ١٩١٤. المكتبة الازهرية = فهرس المكتبة الازهرية. المكتبة البلدية بالاسكندرية: فهرس بعض المخطوطات العربية. جمع وترتيب محمد البشير السندي. جزآن. طبع في الاسكندرية ١٣٧٣ / ١٩٥٤ و ١٣٧٤ / ١٩٥٥. مكتبة فاروق بالاسكندرية: فهرس لها، وضعها محمد البشير السندي. طبع في الاسكندرية ١٣٧٠ / ١٩٥١ (وانظر: فهرس مكتبة بلدية الاسكندرية). مكتبة المتحف العراقي: لكوركيس عواد. رسالة طبعت في بغداد ١٩٥٥. ملحق البدر الطالع بمحاسن من القرن السابع: لمحمد بن محمد ابن زبارة. طبع ملحقا بكتاب " البدر الطالع " ١٣٤٨ هـ، بمصر. ملحق بفهرس الخزانة التيمورية: لاحمد تيمور. في دار الكتب المصرية. بخطه ملخص المهمات = مجموع ملخص من المهمات. الملل والنحل: لمحمد بن عبد الكريم الشهرستاني. ثلاثة أجزاء. طبع في مصر، على هامش " الفصل في الملل والاهواء والنحل " ١٣١٧ - ١٣٢٠ هـ. ملوك الطوائف ونظرات في تاريخ الاسلام: للمستشرق دوزي. نقله إلى العربية، بتصرف، كامل الكيلاني. طبع في مصر ١٣٥١ / ١٩٣٣. ملوك العرب: لامين الريحاني. جزآن. طبع في بيروت ١٩٢٩. ملوك المسلمين المعاصرون: لامين محمد سعيد. طبع في مصر ١٩٣٣. من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام: ليندلي جوزي. الجزء الاول. طبع في القدس ١٩٢٨. من نسب إلى أمه من الشعراء: لمحمد بن حبيب. طبع في مصر ١٣٧٠ / ١٩٥١ (في نوادر المخطوطات ١: ١٨). من هو في سورية: جزآن أصدرت أولهما الوكالة العربية للنشر والدعاية، في دمشق، ١٩٤٩ وأصدر الثاني مكتب الدراسات السورية والعربية في دمشق أيضا ١٩٥١ والثاني عين الاول إلا أن فيه زيادات. مناقب آل أبي طالب: لمحمد بن علي بن شهر اشوب. مجلدان. طبع بإيران

١٣١٤ هـ. مناقب الامام أحمد بن حنبل: لابن الجوزي. طبع في مصر  
١٣٤٩ هـ. مناقب الامام الاعظم أبي حنيفة: للموفق بن أحمد  
المكي. مجلدان. طبع في حيدر آباد ١٣٢١ هـ. مناقب الامام الاعظم  
(أبي حنيفة): لابن البراز الكردي. طبع في ذيل صفحات الكتاب  
المتقدم. في حيدر آباد ١٣٢١ هـ. مناقب بغداد: لابي الفرج ابن  
الجوزي. رسالة. طبعت في بغداد ١٣٤٢ هـ. مناقب الحضيكي:  
لمحمد بن أحمد الحضيكي المتوفي سنة ١١٨٩ هـ. في التراجم،  
ويقال له

#### [ ٢٤٢ ]

" طبقات الحضيكي " طبع في الدار البيضاء ١٣٥٧ هـ، في جزأيه.  
واقترنت مخطوطة منه، ضبط بعض ما فيها من الاعلام، بالشكل.  
وفيها ما يمكن ان تصحح عليه النسخة المطبوعة. (وانظر الاتي).  
مناقب الحضيكي: لابي زيد عبد الرحمن الجشتيمي، المتوفي سنة  
١٢٦٩ هـ. يشتمل على ترجمة الحضيكي (مصنف الكتاب السابق).  
مخطوط، في ٢١ ورقة، في صدر نسختي من الكتاب الاول. وما  
أخذت عن هذا خصصته بلفظ " مناقب الحضيكي، للجشتيمي ".  
المناقب الحيدرية: لاحمد بن محمد الشرواني. طبع في لكونو ١٢٣٥  
هـ. المناوي = الكواكب الدرية في تراجم الخ. منتخب الالقباب: لابي  
الوليد عبد الله بن محمد ابن الفرضي. مخطوط، أوله بعد البسملة: "   
منتخب من كتاب الالقباب لابي الوليد " الخ. في جزء لطيف من الالف  
إلى الياء، أربعون ورقة، بخط أندلسي، أنجز كتابه بمدينة بجاية في  
٢٣ جمادي الآخر ٦٥١ من مخطوطات المكتبة الظاهرية في دمشق.  
اقتنيت تصويره عن " الفلم " المحفوظ في معهد المخطوطات بمصر.  
المنتخب من شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لابن شقفة.  
مخطوط. كان في المكتبة الظاهرية بدمشق. المنتخب المدرسي  
من الادب التونسي، لحسن حسني عبد الوهاب. طبع بمصر ١٩٤٤.  
المنتخب من أدب العرب: لاحمد الاسكندري وأربعة آخرين. الجزء  
الاول. طبع بمصر ١٩٤٤. منتخبات التواريخ لدمشق: لمحمد أديب آل  
تقي الدين الحصني. ثلاثة أجزاء. طبع في دمشق، ١٢٤٦ / ١٩٢٧  
(وسبق الاخذ عنه مخطوطا، أطلعني عليه مؤلفه قبل طبعه).  
منتخبات في أخبار اليمن، من كتاب شمس العلوم لنشوان بن  
سعيد الحميري: طبع في ليدن (١٩١٦). منتخبات من كتاب التاريخ  
لصاحب حماة: لتاج الدين شاهنشاه بن أيوب. طبع في مصر ١٣١٧  
هـ، ذيلا لكتاب النوادر السلطانية لابن شداد، من الصفحة ٢٥٣ إلى  
٣١١. المنتظم في تاريخ الملوك والامم: لابي الفرج ابن الجوزي.  
القسم الثاني من الجزء الخامس، طبع في حيدر آباد ١٣٥٧ هـ.  
والجزء السادس، طبع بها في السنة نفسها. والسابع ١٣٥٨ والثامن  
والتاسع ١٣٥٩ والعاشر ١٣٥٨. المنتقى من تاريخ الاسلام للذهبي:  
انتقاء أبي بكر ابن قاضي شهبة. أكثره بخطه. اقتنيت منه مجلدا  
(مصورا) في ٢٣٥ ورقة. ابتداءه: " الطبقة السادسة والعشرون "   
وانتهاؤه: " آخر المنتقى من الجزء العاشر من تاريخ الاسلام " وهو  
في تراجم من كانت وفياتهم بين ٢٥٠ و ٣٠٠ هـ. ونسخة الاصل في  
المكتبة الاحمدية بحلب. منها " فلم " في معهد المخطوطات بمصر.

#### [ ٢٤٣ ]

منجم العمران، في المستدرک علی معجم البلدان: جمعه محمد  
أمين الخانجي. طبع بمصر ١٣٢٥ / ١٩٠٧ في جزأين. منقريوس =  
تاريخ دول الاسلام. منهاج السنة: لابن تيمية. أربعة أجزاء. طبع في  
بولاق ١٣٢١ هـ. المنهج الاحمد، في طبقات الامام أحمد: لعبد  
الرحمن بن محمد العمري العليمي. مخطوط في مجلدين. أطلعني

أحمد عبيد على مصورة منه (وفي دار الكتب المصرية مصورة أخرى، في أربعة أجزاء، الرقم ٨١١ تاريخ). المنهج الاعدل، في ترجمة علي الاهدل وبعض ذريته وأتباعه: لمحمد بن أحمد بن عبد الباري الاهدل. رسالة طبعت في بمبي ١٢٨٧ هـ. منهج المقال، في تحقيق أحوال الرجال، ويعرف بالرجال الكبير: لمحمد بن علي الاسترابادي. طبع على الحجر، في طهران ١٣٠٤ هـ. المنهل الصافي، والمستوفي بعد الوافي: لابن تغري بردي. الجزء الاول. طبع في مصر ١٣٧٥ / ١٩٥٦ (ومخطوطه الكاملة، ثلاثة مجلدات، في دار الكتب المصرية، رقم ١١١٢ تاريخ. رجعت إليها في بعض التراجم). المنهل العذب الصاف، في مناقب السيد عمر بن سقاف: لتلميذه عبد الله بن سعد بن سمير. مخطوط في سيرته وذكر بعض السقافيين. عندي. المنهل العذب، في تاريخ طرابلس الغرب: لاحمد بن حسين النائب الاوسي الانصاري. الجزء الاول. طبع في الآستانة ١٣١٧ هـ. منية الادباء، في تاريخ الموصل الحدباء: لياسين بن خير الله الخطيب العمري. طبع في الموصل ١٣٧٤ / ١٩٥٥. المهدية في الاسلام: لسعد محمد حسن. طبع في مصر ١٣٧٣ / ١٩٥٣. الموازنة بين مصر وبغداد: لابن زولاق. رسالة مخطوطة كتبت سنة ٦٨٦ هـ. أطلعني عليها بمصر، مؤلف الكتاب السابق " المهدية في الاسلام ". مواسم الادب، وأثار العجم والعرب: لجعفر بن محمد البيتي العلوي. جزآن. طبع في مصر ١٣٣٦ هـ. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ويعرف بخط المقريري: مجلدان كبيران. طبع في مصر ١٣٣٧ هـ. المؤلف والمختلف: للأمدى. طبع في مصر ١٣٥٤ هـ. المؤلف والمختلف، في أسماء نقلة الحديث: لعبد الغني الازدي. طبع في الهند ١٣٣٧ هـ. المؤتمر العربي الاول: صدر عن اللجنة العليا لحزب اللامركزية. طبع بمصر ١٣٣١ / ١٩١٢. مورد اللطافة: لابن تغري بردي. جزء منه، طبع في كمبرج ١٧٩٢ (وفي المكتبة الظاهرية

#### [ ٢٤٤ ]

بدمشق، جزء مخطوط منه). موسوعات العلوم العربية: لاحمد زكي " باشا " رسالة طبعت بمصر ١٣٠٨ هـ. الموشح، في مأخذ العلماء على الشعراء: للمرزياني (محمد بن عمران). طبع بمصر ١٣٤٣ هـ. المؤنس، في أخبار إفريقية وتونس: لمحمد بن أبي القاسم الرعيني القيرواني، المعروف بابن أبي دينار. طبع في تونس ١٢٨٦ هـ) وأخذت أيضا عن طبعة أخرى منه). ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للذهبي. ثلاثة مجلدات. طبع في مصر ١٣٢٥ هـ. النون ابن ناصر الدين = التبيان لبديعة البيان. الناطقون بالضاد في أميركا: رسالة نشرها بالانكليزية معهد الشؤون العربية الاميركية في نيويورك، وترجمها وعلق عليها " البدوي المثلثم " وطبعت الترجمة في القدس ١٩٤٦. نبذ تاريخية، في أخبار البربر. منتخبة من مجموع سمي " مفاخر البربر ": لمؤرخ مجهول، ألفه سنة ٧١٢ هـ. طبع في الرباط ١٣٥٢ / ١٩٣٤ وانظر " تاريخ الدولة السعدية ". نبذة تاريخية، عن دار الكتب اللبنانية: لابراهيم معوض ومنير وهيبه. طبع بيروت ١٩٤٨. نبذة تاريخية، في أصل الطائفة المارونية: ليوسف دريان. طبع في بيروت ١٩١٦. نبذة العصر، في أخبار ملوك بني نصر: استخرجه من عدة مخطوطات، الفريد البستاني. طبع في العرائش (بالمغرب) ١٩٤٠. نبذة من الكتاب المسمى " نحلة اللبيب بأخبار الرحلة إلى الحبيب "، المعروف بالرحلة الحجازية: لابي العباس أحمد بن عمار. طبعت في الجزائر ١٣٢٠ / ١٩٠٢. نبذة من وقائع الحرب الكونية: لطف الله نصر. طبع في بيروت ١٩٢٢. النبذة اليسيرة النافعة التي هي لاستار جملة من أخبار الشعية الكتانية رافعة: لمحمد بن جعفر الكتاني. مخطوط (الجزء الثاني منه) أطلعني عليه محمد إبراهيم الكتاني، في الرباط. النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس: لابن دحية. طبع في بغداد ١٣٦٥ هـ. نبلاء اليمن = نشر العرف. النبوغ اللبناني في القرن العشرين: لانيس نصر. الجزء الاول. طبع في حلب ١٩٢٨.

النبوغ المغربي في الادب العربي: لعبد الله كنون الحسني. جزآن. طبع في تطوان ١٣٥٧ هـ. نتائج الافكار القدسية: حاشية لمصطفى العروسي، على شرح زكريا الانصاري للرسالة القشيرية. أربعة أجزاء. طبع في بولاق ١٣٩٠ هـ. نثار الافكار: جزآن، أصدرتها جريدة الهدى في نيويورك ١٩١٣. النجوم الزاهرة:، في ملوك مصر والقاهرة: لابن تغري بردي. طبع في دار الكتب المصرية.

#### [ ٢٤٥ ]

اثنا عشر جزءا منه ١٣٤٨ - ١٣٧٥ هـ. نخب تاريخية جامعة لآخبار المغرب الأقصى: اعتنى بالتقاطها وطبعها لافي بروفنسال ١٣٤٢ / (١٩٢٣). نخب تاريخية وأدبية، جامعة لآخبار الامير سيف الدولة الحمداني: لماريوس كانار. طبع في الجزائر ١٩٣٤. النخبة الدرية: لمحمد دري الحكيم. طبع في مصر ١٣٠٧ هـ. نخبة الدهر، في عجائب البر والبحر: لشيخ الربوة محمد بن أبي طالب. طبع في بطرسبورغ ١٢٨١ / ١٨٦٥. ابن النديم = الفهرست. النزاع والتخاصم، فيما بين بني أمية وبني هاشم: للمقريزي. رسالة. طبعت في مصر ١٩٣٧. نزهة الالباء، في طبقات الادباء: لعبد الرحمن بن محمد الانباري. طبع في مصر ١٢٩٤ هـ. نزهة الالباب، في الالفاظ: لاحمد بن علي، ابن حجر. مخطوط في ٥٣ ورقة، بخط الخيضي (محمد بن محمد) وطرفته بخط ابن حجر. اقتنيت نسخة منه مصورة عن الفلم " ٥٤٥ تاريخ " في معهد المخطوطات، والاصل في مكتبة فيض الله (رقم ١٥٤٨) باستنبول. نزهة الالباب، في تاريخ مصر وشعراء العصر ومراسلات الاحباب: لمحمد حسني العامري. طبع بمصر ١٣١٤ هـ. نزهة الانام، في محاسن الشام: لعبد الله بن محمد البدري. طبع بمصر ١٣٤١ هـ. نزهة الانظار، في فضل علم التاريخ والآخبار، ويعرف بالرحلة الورثيلانية: للحسن بن محمد الورثيلاني. طبع في الجزائر ١٣٢٦ / ١٩٠٨. نزهة الجليس، ومنية الاديب الانيس: للعباس بن علي الموسوي. مجلدان. طبع في مصر ١٢٩٣ هـ. نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي: لمحمد الصغير الافراني. طبع في أنجي Angers سنة ١٨٨٨ ومنه طبعة على الحجر في فاس رجعت إليها. نزهة الخواطر، وبهجة المسامع والنواظر: للشريف عبد الحي بن فخر الدين الحسني. ثلاثة أجزاء طبعت في حيدر آباد. نسب قريش: للمصعب بن عبد الله الزبيري. طبع في مصر ١٩٥٣. النشر في القراءات العشر: لابن الجزري. جزآن. طبع في دمشق ١٣٤٥ هـ. نشر العرف لنبيلاء اليمن بعد الالف، إلى سنة ١٢٥٧ هـ: من مجاميع محمد بن محمد بن زبارة الحسني الصنعاني. مجلدان. طبع في مصر ١٣٥٩، ١٣٧٦ هـ. نشر اللطائف في قطر الطائف: لابن عراق. رسالة مخطوطة في كراس. في مكتبة محمد ماجد الكردي بمكة (ومنها نسخة أخرى في دار الكتب المصرية، وقم ٢٢٣٣ تاريخ).

#### [ ٢٤٦ ]

نشر المثنائي لاهل القرن الحادي عشر والثاني " عشر " : لمحمد بن الطيب القادري. جزآن في مجلد. طبع بفاس ١٣١٥ هـ. نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر: ويسمى أيضا بالدر الفاخر المكنون (أو الميمون) في تراجم أهل الخمسة قرون. لعبد الله بن أحمد ابن ميرداد مجلد ضخمة. مخطوط في مكتبة الحرم بمكة (وبلغني أن منه نسخة، بخط المؤلف، في مكتبة عبد الوهاب الدهلوي، بمكة أيضا) وانظر: نظم الدرر. نشرة دار الكتب المصرية: جزآن. طبع أولهما سنة ١٩٤٩ والثاني ١٩٥٢. نشوار المحاضرة = جامع التواريخ. النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية: للويس شيخو اليسوعي. جزآن في مجلد متتابع

الارقام. طبع في بيروت ١٩١٢. نصوص عن الهمداني: رسالة مطبوعة في " أوبسالا " من منشورات Bibliotheca Ehaniana رقم ٥٧ باسم. الدرر، في اختصار نشر النور والزهر، في تراجم علماء مكة وأفاضلها من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر: الاصل لعبد الله بن أحمد ابن ميرداد (تقدم) والاختصار لعبد الله ابن محمد غازي الهندي. مخطوط في مكتبة نصيف، بجدة. نظم العقيان في أعيان الاعيان: لجلال الدين السيوطي. طبع في نيويورك ١٩٢٧. النعيمي الدارس في تاريخ المدارس. نفائس المخطوطات: بتحقيق محمد حسن آل ياسين. رسائل، طبع منها سبع مجموعات، في النجف ١٣٧١ - ١٣٧٥ هـ. نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب: للمقري. أربعة مجلدات. طبع في مصر ١٣٠٢ هـ. نفع العود في سيرة أيام الشريف حمود: لعبد الرحمن بن أحمد بن حسن البهكلي، وذيله للحسن بن أحمد بن عبد الله المعروف بعاكش. مخطوط، في الخزانة الملكية في الرياض. اقتنيت نسخة منه مكتوبة على الآلة الكاتبة. نفحة البشام، في رحلة الشام: لمحمد عبد الجواد القاياتي. طبع في مصر ١٣١٩ هـ. نفحة الريحانة: للمحبي. مخطوط. في مكتبة عبد الوهاب الدهلوي، بمكة. النفحة الندية في الرحلة الاحمدية: لمحمد المقداد الورتاني. طبع في تونس ١٣٥٥ / ١٩٣٦. النقائص (بين جرير والفرزدق): لمعمر بن المثنى. ثلاثة مجلدات. طبع في ليدن ١٩٠٥ - ١٩١٢. النكت العصرية، في أخبار الوزراء المصرية: لنجم الدين، أبي محمد، عمارة بن أبي الحسن الحكمي اليمني. ثلاثة مجلدات. ترجمه إلى الفرنسية هرتويغ درنبرغ (١) وطبع باللغتين، في مدينة شالون ١٨٩٧ - ١٩٠٤.

(١) كذا ورد اسمه بالعربية فيه. راجع ترجمته باسم " هرتفيك درنبر " \*

### [ ٢٤٧ ]

نكت الهميان، في نكت العميان: لصالح الدين خليل بن أبيك الصفدي. طبع في مصر ١٣٣٩ / ١٩١١. نموذج من الاعمال الخيرية في إدارة الطباعة المنيرية: عمل ووضع محمد منير عبده أغا الدمشقي. طبع في مصر ١٣٥٨ هـ. نهاية الارب، في فنون الادب: للنويري. طبع منه في مصر ١٨ جزءا، آخرها سنة ١٣٧٤ / (١٩٥٥). نهاية الارب، في معرفة أنساب العرب: للقلقشندي. طبع في بغداد (اكتفيت أحيانا بالاشارة إليه بلفظ: القلقشندي). نهاية الاندلس: لمحمد عبد الله عنان. طبع في مصر ١٣٦٨ / ١٩٤٩. نهاية الايجاز، في سيرة ساكن الحجاز: لرفاعة رافع (الطهطاوي) طبع في مصر ١٣٩١ هـ وهو الجزء الثاني من كتاب " أنوار توفيق الجليل " السابق ذكره. النهج السديد، والدر الفريد، فيما بعد تاريخ ابن العميد: لمفضل بن أبي الفضائل. طبع مع ترجمة إلى الفرنسية ١٩١٢. نهر الذهب، في تاريخ حلب: لكامل بن حسين الغزي. ثلاثة مجلدات. طبع في حلب ١٣٤٥ / (١٩٣٦). نوابغ المغرب العربي: لحسن حسني عبد الوهاب. الجزء الاول " الامام المازري " طبع في تونس ١٩٥٥. النوادر السلطانية، والمحاسن اليوسفية، المسمى سيرة صلاح الدين الايوبي: لابن شداد. طبع في مصر ١٣١٧. نوادر المخطوطات: بتحقيق عبد السلام هارون. مجلدان، يشتملان على ثمانية أجزاء صغيرة. طبع في مصر ١٣٧٠ - ١٣٧٤ هـ، وهو مجموعة رسائل. نور الابصار، في مناقب آل بيت النبي المختار: للشيخ سيد المدعو بمؤمن الشبلنجي. طبع بمصر ١٣٩٠ هـ (ومنه طبعة ثانية ١٣٠٨ رجعت إليها). النور السافر عن أخبار القرن العاشر: لعبد القادر بن شيخ العيدروس. طبع في بغداد ١٣٥٣ / ١٩٣٤ (وسبق الاخذ عن مخطوطة منه في التيمورية بمصر). نور العيون في سيرة الامين

والمأمون: لابن سيد الناس. طبع بمصر ١٣٥٤ هـ. النووي = تهذيب  
الاسماء واللغات. النووي = نهاية الارب للنويري. نيل الابتهاج بتطريز  
الديباج: للتنيكتي. طبع على هامش " الديباج المذهب " في مصر  
١٣٣٩ هـ. نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر:  
لمحمد بن محمد زبارة الحسن بن اليمني الصنعاني. جزآن. طبع في  
مصر ١٣٤٨ - ١٣٥٠ هـ.

#### [ ٢٤٨ ]

الهاء هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين، الملقب بتقريب  
المراد في رفع الاسناد: لابي سعيد، محمد عبد الهادي ابن الحاج  
محمد عبد الكريم. طبع في حيدر آباد ١٣٥٥ هـ. هبة الايام، فيما  
يتعلق بأبي تمام: ليوسف البديعي. طبع في مصر ١٣٥٢ / ١٩٣٤.  
هدى الساري، مقدمة فتح الباري: لابن حجر العسقلاني. جزآن.  
طبع بمصر ١٣٤٧ هـ. هدية الزمن، في أخبار ملوك ليج و عدن: لاحمد  
فضل العبدلي. طبع بمصر ١٣٥١ هـ. هدية العارفين، أسماء المؤلفين  
وأثار المصنفين: لاسماعيل " باشا " البغدادي. مجلدان. طبع في  
استانبول ١٩٥١ - ١٩٥٥. هذه تونس: للحبيب ثامر. طبع في مصر  
١٩٤٨. هذه مراكش: لعبد المجيد بن جلون. طبع في مصر ١٩٤٩.  
ابن هشام = سيرة ابن هشام. الواو الوافي بالوفيات: للصفدي. طبع  
منه أربعة أجزاء، أولها في استانبول ١٩٣١. وثائق تاريخية: تأليف  
جيان Guillaian ترجمه إلى العربية يوسف كمال (١) طبع بمصر. وحي  
الصحراء: صفحة من الأدب العصري في الحجاز. لمحمد سعيد عبد  
المقصود و عبد الله عمر بالخير. طبع في مصر ١٣٥٥ هـ. الورقة:  
لمحمد بن داود الجراح. طبع في مصر ١٣٧٢ / ١٩٥٣. الوزارات  
المصرية: لحسن محمد درويش. الجزء الاول. طبع في مصر ١٣٤٢ /  
١٩٢٤. الوزراء للصابي = تحفة الامراء. الوزراء والكتاب: للجهشياري.  
طبع في مصر ١٩٣٨. الوسائل إلى مسامرة الاوائل: لجلال الدين  
السيوطي. طبع في بغداد ١٣٦٩ / ١٩٥٠. الوسيط، في الادب  
العربي وتاريخه: لاحمد الاسكندري ومصطفى عناني. طبع في مصر  
١٣٤٧ / ١٩٢٨. الوسيط، في تراجم أدباء شنقيط: لاحمد بن الامين  
الشنقيطي. طبع في مصر ١٣٣٩ / ١٩١١.

(١) كذا هو على الكتاب، والمعروف أن الذي ترجمه محمد مسعود بتكليف يوسف  
كمال.\*

#### [ ٢٤٩ ]

وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى: لعلي بن عبد الله السمهودي. جزآن.  
طبع بمصر ١٣٣٦ هـ. وفيات الاعيان: لابن خلكان. مجلدان. طبع في  
مصر ١٣١٠ هـ) وأخذت عن بعض الطبقات الاخرى). وفيات الشيوخ:  
لابراهيم بن سعيد الحبال. جزء منه مخطوط في الظاهرية بدمشق  
(١). وفيات ابن قنفذ: رسالة مخطوطة في ٢٣ صفحة وقعت لي بخط  
مغربي معتنى به، بلغ فيها إلى وفيات ٨٠٧ هـ) ثم رأيتها مطبوعة  
في كلكتة سنة ١٩١٢ تنقص عن المخطوطة فصلا ذكر فيه ابن قنفذ  
تصانيفه). وفيات المشهورين: لاحمد خيرى. مخطوط. أطلعني  
مصنفة، في مصر، على قسم منه. إلى وفيات ٨٠٧ هـ) ثم رأيتها  
مطبوعة في كلكتة سنة ١٩١٢ تنقص عن المخطوطة فصلا ذكر فيه  
ابن قنفذ تصانيفه). وفيات المشهورين: لاحمد خيرى. مخطوط.  
أطلعني مصنفة، في مصر، على قسم منه. وقائع الحرب = نبذة من  
وقائع. وقعة صفين: لنصر بن مزاحم المنقري. طبع في مصر ١٣٦٥ هـ.

ولاية دمشق في العهد العثماني: جمعه محققه صلاح الدين المنجد. طبع بدمشق ١٩٤٩. ولاية مكة بعد الفاسي: لعبد الستار الدهلوي. رسالة طبعت في مصر ١٩٥٦ مع " شفاء الغرام " للفاسي. الولاية والقضاة: لمحمد بن يوسف الكندي. طبع في بيروت ١٩٠٨ وفي آخره ذيل لاحمد ابن عبد الرحمن بن برد، من الصفحة ٤٧٧ إلى ٥٠٠ وملحق في أخبار القضاة بمصر بين سنتي ٢٣٧ و ٤١٩ هـ، من الصفحة ٥٠١ إلى ٦١٤. الباء اليانع الجني، في أسانيد الشيخ عبد الغني: لمحمد بن يحيى الترهتي. طبع على الحجر، مع " كشف الاستار " في دهلي ١٣٤٩ هـ. اليافعي = مرآة الجنان. يتيمة الدهر: للثعالبي. أربعة أجزاء. طبع في دمشق ١٣٠٣ هـ. اليواقيت الثمينة، في أعيان مذهب عالم المدينة: لمحمد البشير ظافر الازهري. الجزء الاول. طبع في مصر ١٣٣٤ هـ.

---

(١) نشر أخيرا بعنوان " وفيات المصريين في العهد الفاطمي " في مجلة معهد المخطوطات ٢: ٢٨٦ - ٣٣٧\*.

---

[ ٢٥٠ ]

تم الجزء الثامن من " الاعلام " وبه تم الكتاب

مكتبة يعسوب الدين عليه السلام الإلكترونية

---